

@ نَأَانَا: النَّاتَاةُ: الْعَجْزُ وَالصَّعْفُ. وَرَوَى عِكْرَمَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: طَوَّبَنِي لِمَنْ مَاتَ فِي النَّاتَاةِ، مَهْمُوزَةً، يَعْنِي أَوَّلَ الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ يَفْقُوهَ وَيَكْتُرَ أَهْلَهُ وَنَاصِرَهُ وَالْمُدَّاجِلُونَ فِيهِ، فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ ضَعِيفٌ، وَنَاتَاتٌ فِي الرَّأْيِ إِذَا خَلَطَتْ فِيهِ تَخْلِيطًا وَلَمْ تُبْرَمْهُ. وَقَدْ تَنَاتَا وَنَاتَا فِي رَأْيِهِ تَاتَاةً وَمُنَاتَاةً: صَعْفَ فِيهِ وَلَمْ يُبْرَمْهُ. قَالَ عَبْدُ هِنْدَ ابْنُ زَيْدِ النَّعْلِيِّ، جَاهِلِيٌّ: فَلَا أَسْمَعَنَّ مِنْكُمْ بِأَمْرِ مُنَاتَا، * صَعِيفٍ، وَلَا تَسْمَعَنَّ بِهَامَتِي بَعْدِي فَإِنَّ السِّنَانَ يَرْكَبُ الْمَرْءُ حَذَاهُ، * مِنَ الْخَزْيِ، أَوْ يَعْدُو عَلَى الْأَسَدِ الْوَرْدِ وَنَاتَا: صَعْفَ وَاسْتَرْحَى. وَرَجُلٌ تَاتَا وَنَاتَا، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ: عَاجِزٌ جَبَانٌ ضَعِيفٌ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَمْدَحُ سَعْدَ بْنَ الصَّبَابِ الْإِيَادِيَّ:

لَعَمْرُكَ مَا سَعَدٌ بِخَلَّةِ أَيْمٍ، * وَلَا تَاتَا، عِنْدَ الْجِفَاطِ، وَلَا حَصِرٌ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَمَنْ ذَلِكَ قَوْلِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَيْدٍ، وَكَانَ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْهُ يَوْمَ الْحَمَلِ ثُمَّ أَتَاهُ، فَيَقَالُ لَهُ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَنَاتَاتٌ وَتَرَاحِيْتُ، فَكَيْفَ رَأَيْتَ صُنْعَ اللَّهِ؟ قَوْلُهُ: تَنَاتَاتٌ يَرِيدُ صَعْفَتَ وَاسْتَرْحَيْتَ. الْأُمُويُّ: تَاتَاتُ الرَّجُلُ تَاتَاةً إِذَا تَهْتَهْتَهُ عَمَّا يَرِيدُ وَكَفَفْتَهُ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ إِنِّي حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ صَعْفَ

<ص: 162>

عَمَّا أَرِيدُ وَتَرَاحَى. وَرَجُلٌ تَانَاؤُ: يُكْثِرُ تَقْلِيْبَ حَدِّقَتَيْهِ، وَالْمَعْرُوفُ رَأْرَاءُ.

@ نَبَا: النَّبَا: الْخَيْرُ، وَالْجَمْعُ أَنْبَاءٌ، وَإِنَّ لِفُلَانٍ نَبَاً أَيَّ خَبْرًا. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ. قِيلَ عَنِ الْقُرْآنِ، وَقِيلَ عَنِ الْبَيْعِ، وَقِيلَ عَنِ أَمْرِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَدْ أَنْبَأَ إِيَّاهُ وَبِهِ، وَكَذَلِكَ تَبَّأَهُ، مُتَعَدِيَةٌ بِحَرْفٍ وَغَيْرِ حَرْفٍ، أَيَّ أَخْبَرَ. وَحَكَى سَيْبُوهُ: أَنَا أَنْبُوكُ، عَلَى الْإِتْبَاعِ. وَقَوْلُهُ:

إِلَى هِنْدٍ مَتَى تَسْلِي تَنَبِيَّ
 أَبْدَلَ هَمْزَةَ تَنَبِيَّ إِبْدَالًا صَحِيحًا حَتَّى صَارَتْ الْهَمْزَةُ حَرْفَ عِلَّةٍ، فَقَوْلُهُ تَنَبِيَّ كَقَوْلِهِ يُفَضِّلِي. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَالْبَيْتُ هَكَذَا وَجَدَ، وَهُوَ لَا مُحَالَةَ نَاقِصٍ. وَاسْتَنْبَأَ النَّبَا: بَحَثَ عَنْهُ. وَتَابَاتُ الرَّجُلِ وَنَابَانِي: أَنْبَأْتَهُ وَأَنْبَأَنِي. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَهْجُو قَوْمًا: رُزِقَ الْعُيُونِ، إِذَا جَاوَزْتَهُمْ سَرَقُوا * مَا يَسْرِقُ الْعَبْدُ، أَوْ تَابَاتَهُمْ كَدَّبُوا وَقِيلَ: تَابَاتَهُمْ: تَرَكَتْ جَوَارَهُمْ وَتَبَاعَدَتْ عَنْهُمْ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ. قَالَ الْفَرَّاءُ: يَقُولُ الْقَائِلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ؛ كَيْفَ قَالَ هُنَا: فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ؟ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ: أَنَّهُ يَقُولُ عَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْحُجَجُ يَوْمَئِذٍ فَسَكْتُوا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: سَمَّى الْحُجَجَ أَنْبَاءً، وَهِيَ جَمْعُ النَّبَا، لِأَنَّ الْحُجَجَ أَنْبَاءٌ عَنِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ. الْجَوْهَرِيُّ: وَالنَّبِيُّ: الْمُخْبِرُ عَنِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مَكِّيَّةٌ، لِأَنَّهُ أَنْبَأَ عَنْهُ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ مِثْلَ تَذِيرٍ

بمعنى مُنْذِرٍ وَأَلِيمٍ بِمَعْنَى مُؤَلِّمٍ. وفي النهاية: فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ لِلْمَبَالِغَةِ مِنْ التَّبَيُّهِ الحَبْرُ، لِأَنَّهُ أَتَبَأَ عَنِ اللَّهِ أَيَّ أَحَبَرَ. قال: ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه. يقال تَبَيَّ وَتَبَّأً وَتَبَّأً وَأَنْبَأً. قال سيبويه: ليس أحد من العرب إلا ويقول تَبَّأً مُسَيَّلِمَةً، بالهمز، غير أنهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الدَّرِيَّةِ وَالبَرِيَّةِ وَالخَايِبَةِ، إِلَّا أَهْلَ مَكَّةَ، فَإِنَّهُمْ يَهْمِزُونَ هَذِهِ الْأَحْرَفَ وَلَا يَهْمِزُونَ غَيْرَهَا، وَبُخَالِفُونَ الْعَرَبَ فِي ذَلِكَ. قال: والهمز في التَّبَيِّهِ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ، يَعْنِي لِقْلَةً اسْتِعْمَالُهَا، لِأَنَّ الْقِيَاسَ يَمْنَعُ مِنْ ذَلِكَ. إلا ترى إلى قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: وقد قيل يا تَبِيَّ ءَ اللَّهِ، فقال له: لا تَبَيِّرْ بِاسْمِي، فَإِنَّمَا أَنَا تَبِيُّ اللَّهِ. وفي رواية: فقال لسْتُ تَبِيَّ ءَ اللَّهِ وَلَكِنِّي نَبِيُّ اللَّهِ. وذلك أنه عليه السلام، أنكر الهمز في اسمه فَرَدَّهُ عَلَى قَائِلِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَدْرِ بِمَا سَمَاهُ، فَأَشْفَقَ أَنْ يُمَسِكَ عَلَى ذَلِكَ، وَفِيهِ شَيْءٌ يَتَعَلَّقُ بِالشَّرْعِ، فَيَكُونُ بِالإِمْسَاكِ عَنْهُ مُبِيحٌ مَحْظُورٌ أَوْ حَاطِرٌ مُبَاحٌ. والجمع: أَنْبَاءٌ وَنُبَاءٌ. قال العباس بن مرداس: يَا خَاتِمَ النَّبِيَّاءِ، إِنَّكَ مُرْسَلٌ * بِالْحَبْرِ، كُلُّ هَدَى السَّبِيلِ هُدَاكَ إِنَّ إِلَهَ تَنَى عَلَيْكَ مَحَبَّةً * فِي خَلْفِهِ، وَمُحَمَّدًا سَبَّحًا كَا قال الجوهري: يُجْمَعُ أَنْبِيَاءٌ، لِأَنَّ الهمز لما أُبْدِلَ وَأُلْزِمَ الإِبْدَالَ جُمِعَ جَمْعَ مَا أَصْلُ لَامِهِ حَرْفٌ

<ص:163>

العلة كَعَبِيدٍ وَأَعْيَادٍ، عَلَى مَا نَذَرَهُ فِي المَعْتَلِ. قال الفراء: النبيُّ: هو من أَنْبَأَ عَنِ اللَّهِ، قُتِرَ هَمَزُهُ. قال: وإن أُخِذَ مِنَ التَّبَوَّةِ وَالتَّبَاوَةِ، وَهِيَ الإِرْتِفَاعُ عَنِ الأَرْضِ، أَيَّ إِنَّهُ أَشْرَفَ عَلَى سَائِرِ الخَلْقِ، فَأَصْلُهُ غَيْرُ الهمزِ. وقال الزجاج: الفِرَاءَةُ المَجْمَعُ عَلَيْهَا، فِي التَّبَيُّنِ وَالأَنْبِيَاءِ، طَرَحَ الهمزِ، وَقَدْ هَمَزَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ جَمِيعَ مَا فِيهِ القُرْآنُ مِنْ هَذَا. واشتقاقه من تَبَّأً وَأَنْبَأَ أَيَّ أَخْبَرَ. قال: والأجود ترك الهمز؛ وسيأتي في المعتل.

ومن غير المهموز: حديث البراء. قلت: وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَرَدَّ عَلَيَّ وَقَالَ: وَتَبِيَّ الَّذِي أَرْسَلْتَ. قال ابن الأثير: أما ردَّ عليه لِيَحْتَلِفَ اللَّفْظَانِ، وَيُجْمَعُ لَهُ التَّنَاءُ بَيْنَ مَعْنَى التَّبَوَّةِ وَالرِّسَالَةِ، وَيَكُونُ تَعْدِيدًا لِلنِّعْمَةِ فِي الحَالِينِ، وَتَعْظِيمًا لِلْمِنَّةِ عَلَى الوَجْهِينِ. وَالرِّسُولُ أَحْصُ مِنَ النَّبِيِّ، لِأَنَّ كُلَّ رَسُولٍ نَبِيٌّ وَلَيْسَ كُلُّ نَبِيٍّ رَسُولًا. ويقال: تَبَّأَ الكَذَّابُ إِذَا ادَّعَى التَّبَوَّةَ. وَتَبَّأَ كَمَا تَبَّأَ مُسَيَّلِمَةُ الكَذَّابِ وَغَيْرُهُ مِنَ الدَّجَالِينَ المُتَّبِعِينَ.

وتصغير النبيِّ: نُبِيٌّ، مِثْلُ تَبِيَّعٍ. وتصغير التَّبَوَّةِ: تَبِيَّةٌ، مِثْلُ تَبِيَّعَةٍ. قال ابن بري: ذكر الجوهري في تصغير النبيِّ تَبِيَّعٌ، بِالْهَمْزِ عَلَى القِطْعِ بِذَلِكَ. قال: وليس الأمر كما ذكر، لأن

سيبويه قال: من جمع تَبِيئًا عَلَى نُبَاءٍ قَالَ فِي تَصْغِيرِهِ نُبِيَّيْنِ، بِالْهَمْزِ، وَمَنْ جَمَعَ تَبِيئًا عَلَى أَنْبِيَاءٍ قَالَ فِي تَصْغِيرِهِ نُبِيٌّ، بِغَيْرِ هَمْزٍ. يريد: من لزم الهمز في الجمع لزمه في التصغير، ومن ترك الهمز في الجمع تركه في التصغير. وقيل: التَّبِيُّ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّبَاوَةِ، وَهِيَ الشَّيْءُ المُرْتَفِعُ. وتقول العرب في التصغير: كَانَتْ نُبِيَّةٌ مُسَيَّلِمَةً نُبِيَّةً سَوَاءً.

قال ابن بري الذي ذكره سيبويه: كانت بُبُوَّةُ مسيلمة نُبَيْئَةً سَوِيَّةً، فذكر الأول غير مصغر ولا مهموز ليبين أنهم قد همزوه في التصغير، وإن لم يكن مهموزاً في التكبير. وقوله عز وجل: وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ. فَقَدَّمَهُ، عليه الصلاة والسلام، على نوح، عليه الصلاة والسلام، في أخذ الميثاق، فإنما ذلك لِإِنَّ الوَاوِ بِمَعْنَاهَا الاجْتِمَاعُ، وليس فيها دليل أن المذكور أولاً لا يستقيم أن يكون معناه التأخير، فالمعنى على مذهب أهل اللغة: ومن نُوح وإبراهيم وموسى وعيسى

بن مريمٍ ومِنكَ. وجاء في التفسير: إِنَّهُ خُلِفْتُ قَبْلَ الْأَنْبِيَاءِ وَيُعْنَتُ بَعْدَهُمْ. فعلى هذا لا تقديم ولا تأخير في الكلام، وهو على نَسَقِهِ. وَأَخَذَ الْمِيثَاقَ حِينَ أُخْرِجُوا مِنْ صُلْبِ آدَمَ كَالذَّرِّ، وهي التَّبْوَةُ. وَتَبَّأَ الرَّجُلُ: ادَّعَى التَّبْوَةَ.

وَرَهَى فَأْتَبَأَ أَي لَمْ يَتَّبِعْهُ وَلَمْ يَخْدِشْ.

وَتَبَّأْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَتَبَأْتُ تَبَّأً إِذَا طَلَعْتَ عَلَيْهِمْ. وَيُقَالُ تَبَّأْتُ مِنْ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا إِلَيْهَا. وَتَبَّأَ مِنْ بَلَدٍ كَذَا يَتَبَّأُ تَبَّأً وَتُبَّوْءًا: طَرَأَ.

وَالنَّابِيُّ: الثَّوْرُ الَّذِي يَتَبَّأُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ أَي يَخْرُجُ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا:

وَلَهُ النَّعْجَةُ الْمَرِيَّةُ تُجَاهَ الرَّكْ * ب، عِدْلًا بِالنَّابِيِّ الْمَجْرَاقِ
أَرَادَ بِالنَّابِيِّ: الثَّوْرَ خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، يُقَالُ: تَبَّأَ وَطَرَأَ وَتَشَبَّطَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.

وَتَبَّأْتُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا إِلَى أُخْرَى. وَسَيَلُّ نَابِيٌّ: جَاءَ مِنْ بَلَدٍ أُخْرَى. وَرَجُلٌ

<ص: 164>

نَابِيٌّ. كَذَلِكَ قَالَ الْأَخْطَلُ:

أَلَا فَاسْقِيَانِي وَإِنْفِيَا عَنِّي الْقَدَى، * فَلَيْسَ الْقَدَى بِالْعُودِ يَسْقُطُ فِي الْخَمْرِ

وَلَيْسَ قَذَاهَا بِالَّذِي قَدْ يَرِيئُهَا، * وَلَا بِذُبَابٍ، تَرَعُهُ أَيَسَّرُ الْأَمْرَ (1)

(1) «وليس قذاها إلخ» سيأتي هذا الشعر في ق ذ ي على غير هذا الوجه.

وَلِكِنْ قَذَاهَا كُلُّ أَشْعَثِ نَابِيٍّ، * أَتْنَا بِهِ الْأَقْدَارُ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي

ويروى: قذاها، بالدال المهملة. قال: وصوابه بالذال المعجمة. ومن هنا قال الأعرابي له، صلى الله عليه وسلم، يَا نَبِيَّاءَ اللَّهُ، فَهَمْزٌ، أَي يَا مَنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ الْهَمْزَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ لُغَةِ قَرِيشٍ. وَتَبَّأَ عَلَيْهِمْ يَتَبَّأُ تَبَّأً وَتُبَّوْءًا: هَجَمَ وَطَلَعَ، وَكَذَلِكَ تَبَّ وَتَبَّعَ، كِلَاهُمَا عَلَى الْبَدَلِ. وَتَبَّأْتُ بِهِ الْأَرْضُ:

جَاءَتْ بِهِ قَالَ حَنْشُ بْنُ مَالِكٍ:

فَتَبَّسَكْتُ أُخْرَى، فَإِنَّ الْحُتُو * فَ يَتَبَّأَنَّ بِالْمَرَّةِ فِي كُلِّ وَادٍ

وَتَبَّأَ تَبَّأً وَتُبَّوْءًا: أَرْتَعَعَ.

وَالنَّبَّأَةُ: النَّشْرُ، وَالتَّبْيِيُّ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ.

وَالنَّبَّأَةُ: صَوْتُ الْكِلَابِ، وَقِيلَ هِيَ الْجَرَسُ أَيًّا كَانَ. وَقَدْ تَبَّأَ

تَبَّأً. وَالنَّبَّأَةُ: الصَّوْتُ الْحَفِيُّ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَقَدْ تَوَجَّسَ رِكْزًا مُفْفِرًا، تَدْسُ، * يَتَبَّأَةُ الصَّوْتِ، مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ

الرُّكُزُ: الصوتُ. والمُفْفِرُ: أخو القفرة، يريد الصائد.
والنَّدْسُ: القطنُ. التهذيب: التَّبَّاءُ: الصوتُ ليس بالشديد. قال
الشاعر:

أَتَسْتُ تَبَّاءً، وَأَفْرَعَهَا الْقَنَاصُ * قَصْرًا، وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاءُ
أَرَادَ صَاحِبَ تَبَّاءٍ.
@نَبَّأُ: تَبَّأُ الشَّيْءُ يَبْتَأُ تَبَّاءً وَتُبَّاءً: انْتَبَرِ وَانْتَفَحَ.
وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ تَبَّتٍ وَغَيْرِهِ، فَقَدْ تَبَّأَ، وَهُوَ نَاتِيٌّ، وَأَمَا قَوْلُ
الشاعر:

قَدْ وَعَدْتَنِي أُمَّ عَمْرٍو أَنْ تَأْتِيَنِي
تَمْسَحُ رَأْسِي، وَتُقَلِّبِي وَ
وَتَمْسَحُ الْقَنْفَاءَ، حَتَّى تَتَّبَأَ
فإنه أراد حتى تتبأ. فإما أن يكون خفيفاً قياسياً، على ما ذهب إليه أبو
عثمان في هذا النحو، وإما أن يكون أبداً إبدالاً صحيحاً، على ما ذهب إليه
الأخفش، وكل ذلك ليوافق قوله تا من قوله:
وعدتني أم عمرو أن تأتيني
ووا من قوله:

تمسح رأسي وتقلبي وا
ولو جعلها بين بين لكانت الهمزة الخفيفة في نية المحققة، حتى كأنه قال: تتبأ،
فكان يكون تا تتبأ مستفعلن.
وقوله: برن أن تا: مفعولن. وليني وا: مفعولن، ومفعولن لا يجيء مع مستفعلن،
وقد أكتفا هذا الشاعر بين التاء والواو، وأراد أن تَمْسَحَ وَتُقَلِّبِي وَتَمْسَحَ، وهذا
من أفبح ما جاء في الإكفاء. وإنما ذهب الأخفش: أن الروي من تا ووا التاء
والواو من قبل أن الألف فيهما إنما هي لإشباع فتحة
<ص: 165>

التاء والواو، فهي مدزائد لإشباع الحركة التي قبلها، فهي إذاً كالألف والياء
والواو في الجرعا والأيامي والخيأمو.
وتبأ من بلد الي بلد: ارتفع. وتبأ الشيء: خرج من موضعه من غير أن يبين،
وهو التنبؤ. وتبأت القرحة: ورمت. وتبأت
على القوم: إطلعت عليهم، مثل تبأت. وتبأت الجارية: بلغت وارتفعت. وتبأ
على القوم تبأ: ارتفع. وكل ما ارتفع فهو ناتئ.
وائتأ إذا ارتفع (1)

(1) قوله «وائتأ إذا ارتفع إلخ» كذا في النسخ والتهذيب. وعبارة التكملة انتأ أي
ارتفع، وائتأ أيضاً انبرى وبكليهما فسر قول أبي حازم العكلي: فلما إلخ).
وأنشد أبو حازم:

فَلَمَّا انْتَبَأْتُ لِذَرِّيَّتِهِمْ، * بَرَأْتُ عَلَيْهِ الْوَأَى أَهْدُوهُ
لِذَرِّيَّتِهِمْ أَي لِعَرِّيَّتِهِمْ. تَرَأْتُ عَلَيْهِ أَي هَيَّجْتُ عَلَيْهِ وَتَرَعْتُ الْوَأَى، وَهُوَ السَّيْفُ.
أَهْدُوهُ: أَقْطَعُهُ. وَفِي الْمَثَلِ: تَحْقِرُهُ وَيَبْتَأُ أَي يَرْتَفِعُ. يُقَالُ هَذَا لِلَّذِي لَيْسَ لَهُ
شَاهِدٌ مَنظَرٌ وَلَهُ بَاطِنٌ مَخْبَرٌ، أَي تَرَدَّرِيهِ لِسُكُونِهِ، وَهُوَ يُجَاذِبُكَ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ
تَسْتَصْغِرُهُ وَيَعْظُمُ. وَقِيلَ: تَحْقِرُهُ وَيَبْتَوُّ، بغير همز، وسنذكره في موضعه.

@نجا: نَجَأَ الشَّيْءَ نَجَاءً وَاتَّجَاهًا: أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ، الْأَخِيرَةُ عَنِ
 اللَّحْيَانِي. وَتَجَّاهَ أَي تَعَيَّنَهُ.
 وَرَجُلٌ تَجِيءُ الْعَيْنُ، عَلَى فَعِيلٍ، وَتَجِيءُ الْعَيْنُ، عَلَى فَعِيلٍ،
 وَتَجَوُّ الْعَيْنِ، عَلَى فَعُلٍ، وَتَجَوُّ الْعَيْنِ، عَلَى فَعُولٍ: شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا حَيْثُ
 الْعَيْنُ.

وَرُدُّ عَنكَ تَجَاءً هَذَا الشَّيْءِ أَي شَهْوَتِكَ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ إِذَا رَأَيْتَ
 شَيْئًا، فَاسْتَهَيْتَهُ. التَّهْذِيبُ: يُقَالُ ادْفَعْ عَنكَ تَجَاءَ السَّائِلِ أَي
 أَعْطِهِ شَيْئًا مِمَّا تَأْكُلُ لِتُدْفَعَ بِهِ عَنكَ شِدَّةَ تَطَرُّهِ، وَأَنْشُدُ:
 أَلَا يَكُ التَّجَاهُ بِأَرْدَادُ

الْكِسَائِي: تَجَأْتُ الدَّابَّةَ وَغَيْرَهَا: أَصَبْتُهَا بِعَيْنِي، وَالاسْمُ
 التَّجَاءُ. قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: رُدُّوا تَجَاءَ السَّائِلِ بِاللُّقْمَةِ،
 فَقَدْ تَكُونُ الشَّهْوَةُ، وَقَدْ تَكُونُ الْإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ. وَالتَّجَاءُ: شِدَّةُ
 النَّظَرِ؛ أَي إِذَا سَأَلَكَمُ عَن طَعَامٍ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، فَأَعْطَوْهُ لئَلَّا
 يُصِيبَكُمْ بِالْعَيْنِ، وَرُدُّوا شِدَّةَ تَطَرُّهِ إِلَى طَعَامِكُمْ بِاللُّقْمَةِ تَدْفَعُونَهَا
 إِلَيْهِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمَعْنَى: أَعْطَاهُ اللَّقْمَةَ لِتُدْفَعَ بِهَا شِدَّةُ النَّظَرِ إِلَيْكَ.
 قَالَ: وَلَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَفْضِي شَهْوَتَهُ وَتَرُدُّ عَيْنَهُ مِنْ تَطَرُّهِ إِلَى طَعَامِكَ
 رَفْقًا بِهِ وَرَحْمَةً، وَالثَّانِي أَنْ تَجْدَرَ إِصَابَتَهُ نِعْمَتِكَ بِعَيْنِهِ لِقَرْطِ تَحْدِيقِهِ وَجِرْصِهِ.
 @ندأ: نَدَأَ اللَّحْمَ يَنْدُوهُ نَدَاءً: أَلْقَاهُ فِي النَّارِ، أَوْ دَقَّنَهُ فِيهَا.
 وَفِي التَّهْذِيبِ: نَدَأْتُهُ إِذَا مَلَلْتَهُ فِي الْمَلَةِ وَالْجَمْرِ. قَلِيلٌ:
 وَالتَّنْدِيءُ الْإِسْمُ، وَهُوَ مِثْلُ الطَّبِيخِ، وَلَحْمٌ تَدِيءُ. وَنَدَأَ الْمَلَةَ
 يَنْدُوها: عَمَلَهَا.

وَندأ الفُرْصَ فِي النَّارِ نَدَاءً: دَقَّنَهُ فِي الْمَلَةِ لِيَنْصَحَ.
 وَكَذَلِكَ نَدَأَ اللَّحْمَ فِي الْمَلَةِ: دَقَّنَهُ حَتَّى يَنْصَحَ. وَندأ الشَّيْءَ:

كَرِهَهُ.
 وَالتَّنْدَاءُ وَالتَّنْدَاءُ: الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ، مِثْلُ التَّنْدَهَةِ وَالتَّنْدَهَةِ. وَالتَّنْدَاءُ وَالتَّنْدَاءُ: دَارَةُ
 الْقَمَرِ وَالشَّمْسِ،

<ص:166>

وَقِيلَ: هُمَا قَوْسُ فُرْحٍ. وَالتَّنْدَاءُ وَالتَّنْدَاءُ وَالتَّنْدِيءُ، الْأَخِيرَةُ عَنِ كُرَاعِ: الْحُمْرَةُ
 تَكُونُ فِي الْعَيْمِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أَوْ طُلُوعِهَا. وَقَالَ مِرَّةٌ: التَّنْدَاءُ وَالتَّنْدَاءُ
 وَالتَّنْدِيءُ: الْحُمْرَةُ الَّتِي تَكُونُ إِلَى جَنْبِ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَغُرُوبِهَا. وَفِي
 التَّهْذِيبِ: إِلَى جَانِبِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ، أَوْ مَطْلَعِهَا.
 وَالتَّنْدَاءُ: طَرِيقَةُ فِي اللَّحْمِ مُخَالِفَةُ لِكُونِهِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: التَّنْدَاءُ، فِي لَحْمِ
 الْجَزُورِ، طَرِيقَةُ مُخَالِفَةُ لَلْوَنِ لِلْحَمِّ.

وَالتَّنْدَاتَانِ: طَرِيقَتَا لَحْمٍ فِي بَوَاطِنِ الْفَخْذَيْنِ، عَلَيْهِمَا بَيَاضٌ رَقِيقٌ مِنْ عَقَبِي، كَأَنَّهُ
 تَسُجُّ الْعَنْكَبُوتِ، تَفْصِيلٌ بَيْنَهُمَا مَضِيعَةٌ وَاحِدَةٌ، فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا مَضِيعَتَانِ. وَالتَّنْدَاءُ:
 الْقِطْعُ الْمُتَقَرِّقَةُ مِنَ النَّبْتِ، كَالثَّقَا، وَاحِدَتُهَا تَنْدَاءٌ وَتَنْدَاءَةٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّنْدَاءُ:
 الدَّرَجَةُ الَّتِي يُحْسَى

بِهَا حَوْرَانُ الْبَاقَةِ ثُمَّ تُحَلَّلُ، إِذَا عَطِطَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا، أَوْ عَلَى بَوٍّ أَعَدَّ لَهَا.
 وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَيُقَالُ تَدَأْتُهُ أَنْدُوهُ تَدَاءً، إِذَا دَعَرْتَهُ.

@نزأ: تَزَأُ بينهم يَنْزَأُ تَزْءَاءً وَتُزْءَاءً: حَرَّشَ وَأَفْسَدَ بينهم.
وكذلك تَرَعَّ بينهم. ونزأ الشيطانُ بينهم: ألقى الشرَّ والإغراء.
والنَّزِيءُ، مثال قَعِيلٍ، فاعِلٌ ذلك. وتَرَأَه على صاحبه: حَمَلَه
عليه. وتَرَأَ عليه تَزْءَاءً: حَمَلَ. يقال: ما تَرَأَكَ على هذا؟ أي ما
حَمَلَكَ عليه.

وتَرَأْتُ عليه: حَمَلْتُ عليه.
وَرَجُلٌ مَنزُوءٌ بِكذا أي مُوَلَّعٌ به. وتَرَأَه عن قوله تَزْءَاءً: رَدَّه. وإذا كان الرجلُ عل
طريقة حَسَنَةٍ أو سَيِّئَةٍ، فَتَحَوَّلَ عنها إلى غيرها، قَلتَ مُخاطِباً لِنَفْسِكَ: إنكَ لا
تَدْرِي عَلامَ يَنْزَأُ هَرْمُكَ، ولا تَدْرِي بِمَ يُوَلِّعُ هَرْمُكَ أي تَفْسُكُ وَعَقْلُكَ. معناه: أنكَ
لا تَدْرِي الإِمامَ يُوَوِّلُ جِالِكَ.
@نساء: نَسَيْتِ المِراةُ نُسْأً نَسْأً: تَأَخَّرَ حَيْضُها عن وَقْتِه، وَبَدَأَ حَمْلُها، فَهِيَ نَسْءٌ
وَنَسِيءٌ، وَالجمَعُ نِساءٌ وَنِساءٌ، وَقَد يُقالُ: نِساءٌ نَسْءٌ، على الصِّفةِ بالمِصدرِ.
يُقالُ لِلمِراةِ أَوَّلَ ما تَحْمِلُ:

قَد نُسَيْتُ.
وَنَسِيتُ الشَّيْءَ يَنْسِيئُهُ نَسْأً وَأَنْسَأَهُ: أَخَّرَهُ؛ فَعَلَّ وَأَفَعَلَ بِمَعْنَى، وَالاسْمُ النَّسِيئَةُ
وَالنَّسِيءُ. وَنَسِيتُ اللُّهُ في أَجَلِه، وَأَنْسَأَ أَجَلَه: أَخَّرَه. وَحَكَى ابنُ دَرِيدٍ: مَدَّ لَهُ في
الأَجَلِ أَنْسَأَهُ فِيهِ.

قال ابن سيده: ولا أدري كيف هذا، والاسم النَّسَاءُ. وَأَنْسَأَهُ اللُّهُ
أَجَلَه وَنَسَأَهُ فِي أَجَلِه، بِمَعْنَى. وَفِي الصِّحاحِ: وَنَسِيتُ فِي أَجَلِه،
بِمَعْنَى. وَفِي الحَدِيثِ عَنِ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبَسِّطَ لَهُ فِي رِزْقِه
وَيُنْسَأَ فِي أَجَلِه فَلْيَصِلْ رِجْمَه.
النَّسْءُ: التَّأخِيرُ يَكُونُ فِي العُمُرِ وَالدِّينِ.
وقوله يُنْسَأُ أي يُؤَخَّرُ. وَمِنه الحَدِيثُ: صِلَةُ الرَّجْمِ مَثْرَأَةٌ فِي
المالِ مَنسَأَةٌ فِي الأَثَرِ؛ هِيَ مَفْعَلَةٌ مِنْه أي مَطْبُوعَةٌ لَهُ وَمَوْضِعٌ. وَفِي حَدِيثِ ابنِ
عَوْفٍ: وَكانَ قَدِ أَنْسِيءَ لَهُ فِي العُمُرِ. وَفِي الحَدِيثِ: لا تَسْتَنْسِيئُوا الشَّيْطانَ، أَي
إِذا أَرَدْتُمْ عَمَلًا صالِحًا، فلا
تُؤَخِّرُوهُ إِلى عَدَدٍ، وَلا تَسْتَمَهِّلُوا الشَّيْطانَ. يَرِيدُ: أَنْ ذلِكَ مُهْلَةٌ
مُسَيَّوْلَةٌ مِنَ الشَّيْطانِ.

وَالنِّساءُ، بِالضَّمِّ مِثْلُ الكُلَّاءِ: التَّأخِيرُ. وَقالَ فَقيهُ العَرَبِ: مَنْ
سَرَّه النَّساءُ وَلا نِساءً، فَلْيُحَفِّفِ الرِّداءَ، وَلْيُبَاكِرِ العَداءَ، وَلْيُقِلِّ عِشيانَ النَّساءِ،
وَفِي نِسخةٍ: وَلْيُؤَخِّرْ عِشيانَ النِّساءِ؛ أَي <ص: 167>
تَأخَّرِ العُمُرِ وَالبِقاءِ. وَقَرَأَ أبو عَمِرو: ما نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِئَها، بِمَعْنَى: ما
نَسَخَ لَكَ مِنَ اللُّوحِ المَحْفُوظِ، أَوْ نَسِئَها: نُؤَخِّرُها وَلا نُنْزِلُها. وَقالَ أبو العَباسِ:
التَّأويلُ أَنه نَسَخَها بِغيرِها وَأَقَرَّ حَظَّها، وَهذا عِنْدَهم الأَكْثَرُ والأَجودُ.
وَنَسِيتُ الشَّيْءَ نَسْأً: باعَه بِتأخِيرٍ، وَالاسْمُ النَّسِيئَةُ. تقولُ: نَسِئْتُه البِيعَ وَأَنْسَأْتُهُ
وَبِعْتُهُ بِنِساءَةٍ وَبِعْتَهُ بِكُلَّاءَةٍ وَبِعْتَهُ بِنِسيئَةٍ أَي بِأَخْرَةٍ.
وَالنَّسِيءُ: شَهرٌ كانَتْ العَرَبُ تُؤَخِّرُه فِي الجاهليَّةِ، فَتَهِي اللُّهُ عَزَّ
وَجَلَّ، عَنه. وَقولُه، عَزَّ وَجَلَّ: إِنما النَّسِيءُ زِيادةٌ فِي الكُفْرِ. قالَ الفَرَّاءُ:
النَّسِيءُ المِصدرُ، وَيَكُونُ المَنْسُوءُ، مِثْلُ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ،

والتَّسِيءُ، فَعِيلٌ بمعنى مفعول من قولك تَسَأْتُ الشيءَ، فهو مَسْئُوءٌ إِذَا أَخْرَتْه، ثم يُحَوَّلُ مَسْئُوءٌ إِلَى تَيْسِيءٍ، كما يُحَوَّلُ مَقْتُولٌ إِلَى قَتِيلٍ.

ورجل ناسئٌ وقوم تَسَاءٌ، مثل فاسيقٍ وقَسَقَةٍ، وذلك أن العرب كانوا إِذَا صدرُوا

عِن مَنِي يَقُومُ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنْ كِنَانَةٍ قَيِّقُولُ:
أَنَا الَّذِي لَا أَعَابُ وَلَا أَجَابُ وَلَا يُرَدُّ لِي قَضَاءٌ، فيقولون: صَدَقْتَ! أَنَسِينَا شَهْرًا
أَي أَخْرَعْنَا حُرْمَةَ الْمُحَرَّمِ وَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ وَأَجَلِ الْمُحَرَّمِ، لَأَنَّهُمْ كَانُوا
يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَوَالَى عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ حُرْمٍ، لَا يُغَيِّرُونَ فِيهَا لِأَنَّ مَعَاشَهُمْ كَانَ مِنَ
الغَارَةِ، فَيَجِلُّ لَهُمُ الْمُحَرَّمُ، فَذَلِكَ الْإِنْسَاءُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: التَّسِيءُ فِي قَوْلِهِ،
عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّمَا التَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ؛ بِمَعْنَى الْإِنْسَاءِ، اسْمٌ وَضَعُ مَوْضِعَ
الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ مِنْ أَنَسَأْتُ. وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ: تَسَأْتُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَعْنَى
أَنَسَأْتُ. وَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ جَدَلِ الطَّعَانُ:

أَلْسِنَا النَّاسِيَيْنِ، عَلَى مَعَدٍّ، * شَهْوَرِ الْحِلِّ، تَجْعَلُهَا حَرَامًا

وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: كانت التُّسَاءُ فِي كِنْدَةَ.
التُّسَاءُ، بِالضَّمِّ وَسُكُونِ السِّينِ: التَّسِيءُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مِنْ تَأْخِيرِ
الشُّهُورِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

وَأَنَسَأْتُ عَنْهُ: تَأَخَّرْتُ وَتَبَاعَدْتُ. وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا تَبَاعَدَتْ

فِي الْمَرْعَى. وَيُقَالُ: إِنَّ لِي عِنكَ لِمُنْتَسَا أَي مُتَّأَي وَسَعَةً.

وَأَنَسَاهُ الدَّيْنَ وَالتَّبِعَ: أَخْرَهُ بِهِ أَي جَعَلَهُ مُؤَخَّرًا، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ لَهُ بِأَخْرَةٍ. وَاسْمُ ذَلِكَ
الدَّيْنِ: التَّسِيئَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّمَا الرَّبَا فِي التَّسِيئَةِ هِيَ التَّبِيعُ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ،
يُرِيدُ: أَنْ يَبِيعَ الرَّبَوِيَّاتِ بِالتَّأْخِيرِ مِنْ غَيْرِ تَقَابُضٍ هُوَ الرَّبَا، وَإِنْ كَانَ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ. قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذَا مَذْهَبُ ابْنِ عَبَّاسٍ، كَانَ يَرَى بَيْعَ الرَّبَوِيَّاتِ مُتَّفَاضِلَةً مَعَ التَّقَابُضِ
جَائِزًا، وَإِنَّ الرَّبَا مَخْصُوصٌ بِالتَّسِيئَةِ.

وَاسْتَسَاءَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يُنْسِيَهُ دَيْتَهُ. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

قَدْ اسْتَسَأَتْ حَقِّي رَبِيعَةٌ لِلْحَيَا، * وَعِنْدَ الْحَيَا عَارٌ عَلَيْكَ عَظِيمٌ

وَإِنَّ قَضَاءَ الْمَحَلِّ أَهْوَنُ صَيْعَةً، * مِنَ الْمَخِّ، فِي أَنْقَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ

قَالَ: هَذَا رَجُلٌ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ بَعِيرٌ طَلَبَ مِنْهُ حَقَّهُ. قَالَ: فَانظُرْنِي حَتَّى
أُخْصِبَ. فَقَالَ: إِنْ أَعْطَيْتَنِي الْيَوْمَ جَمَلًا مَهْرُولًا كَانَ خَيْرًا لَكَ مِنْ أَنْ تُعْطِيَهُ إِذَا
أُخْصِبْتُ إِبْلَكَ. وَتَقُولُ: اسْتَسَاءَتْهُ

<ص: 168>

الدَّيْنَ، فَانْسَأْنِي، وَتَسِيَّاتٌ عَنْهُ دَيْتُهُ: أَخْرَتْهُ تَسَاءً، بِالْمَدِّ. قَالَ: وَكَذَلِكَ التَّسَاءُ فِي

الْعُمُرِ، مَمْدُودٌ. وَإِذَا أَخْرَتِ الرَّجُلَ بَدَيْتُهُ قَلَتْ:

أَنَسَأْتُهُ، فَإِذَا زِدَتْ فِي الْأَجَلِ زِيَادَةً يَقَعُ عَلَيْهَا تَأْخِيرٌ قَلَتْ: قَدْ تَسِيَّاتُ فِي أَيَّامِكَ،

وَتَسِيَّاتُ فِي أَجْلِكَ وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ: تَسَأُ اللَّهُ فِي أَجْلِكَ، لِأَنَّ الْأَجَلَ مَزِيدٌ

فِيهِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْبِنِّ: التَّسِيءُ لَزِيَادَةِ الْمَاءِ فِيهِ. وَكَذَلِكَ قِيلَ: تُسِيَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا

حَبَلَتْ، جُعِلَتْ زِيَادَةُ الْوَلَدِ فِيهَا كَزِيَادَةِ الْمَاءِ فِي اللَّبَنِ. وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ: تَسَأَتْهَا أَي

رَجَرَتْهَا لِيَزْدَادَ سَيْئُهَا. وَمَا لَهُ تَسَاءُ اللَّهُ أَي أَخْرَاهُ. وَيُقَالُ: أَخْرَهُ اللَّهُ، وَإِذَا أَخْرَهُ

فَقَدْ أَخْرَاهُ.

وَتُسِيَّتِ الْمَرْأَةُ تُسِيَّتُ نَسَاءً، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، إِذَا كَانَتْ عِنْدَ أَوَّلِ حَبْلِهَا،

وَذَلِكَ حِينَ يَتَأَخَّرُ حَيْضُهَا عَنْ وَقْتِهِ، فَيُرْجَى أَنَّهَا حُبْلَى. وَهِيَ امْرَأَةٌ تَيْسِيءٌ.

وقال الأصمعي: يقال للمرأة أَوْلَ ما تحمل قد نُسِنَتْ. وفي الحديث: كانت زينب بنت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، تحت أبي العاص بن الربيع، فلما خرج رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إلى المدينة أرسلها إلى أبيها، وهي نسوء أي مَظنونُ بها الحَمَل.

يقول: امرأةٌ نَسَتْ وَنَسُوهُ، ونَسُوهُ نِسَاءً إِذَا تَأَخَّرَ حَيْضُهَا، وَرُجِي حَبْلُهَا، فهو من التأخير، وقيل بمعنى الزيادة من نَسَأْتُ اللَّبْنَ إِذَا جَعَلْت فِيهِ الْمَاءَ تُكْتَرُهُ بِهِ، والحَمَلُ زِيَادَةٌ. قال الزمخشري: النَّسْوَةُ، عَلَى فَعُولٍ، وَالنَّسْنُ، عَلَى فَعَلٍ، وروي نُسُوهُ، بضم

النون. فالنُسُوهُ كالحَلُوبِ، والنُّسُوهُ تَسْمِيَةٌ بِالمصدر. وفي الحديث: أنه دخل عليَّ أمُّ عامر بن ربيعة، وهي نَسُوهُ، وفي رواية نَسَتْ، فقال لها ابنُ بَرِيٍّ بَعِيدُ اللَّهِ خَلْفًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ، فوَلِدَتْ غُلَامًا، فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ اللَّهِ.

وَأَنْبِيَاءَ عَنْهُ: تَأَخَّرَ وَتَبَاعَدَ، قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ:
إِذَا أَنْسَوُوا قَوْتَ الرِّمَاحِ أَتَتْهُمْ * عَوَائِرُ تَبَلٍ، كَالجَرَادِ تُطِيرُهَا
وفي رواية: إِذَا اتَّسَوُوا قَوْتَ الرِّمَاحِ.

وناسيأه إِذَا أَبْعَدَهُ، جَاوَوْا بِهِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ، وَأَصْلُهُ إِهْمَزٌ. وَعَوَائِرُ
تَبَلٍ أَي جَمَاعَةٌ سِيَهَامٌ مُتَفَرِّقَةٌ لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ أَتَتْ.

وَأَنْتَسَا الْقَوْمُ إِذَا تَبَاعَدُوا. وفي حديث عُمَرَ، رضي الله عنه:
إِمْوَا فَإِنَّ الرَّمِيَّ جَلَادَةٌ، وَإِذَا رَمَيْتُمْ فَانْتَسُوا عَنِ الْبُيُوتِ، أَي
تَأَخَّرُوا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا يَرُوي بِلَا هَمْزٍ، وَالصَّوَابُ:

فَانْتَسَيْتُوا، بِالْهَمْزِ؛ وَيَرُوي: فَبَنْتَسُوا أَي تَأَخَّرُوا. وَيَقَالُ: بَنْتَسْتُ إِذَا
تَأَخَّرْتُ. وَقَوْلُهُمْ: أَنْسَأْتُ سُرْبِي أَي أَبْعَدْتُ مَذْهَبِي.
قَالَ الشَّنْفَرِيُّ يَصِفُ حُرُوجَهُ وَأَصْحَابَهُ إِلَى الْغَزْوِ، وَأَنَّهُمْ أَبْعَدُوا
الْمَذْهَبَ:

عَدُونَ مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ، * وَبَيْنَ الْحِشَا، هَيْهَاتَ أَنْسَأْتُ سُرْبِي
ويروي: أَنْسَأْتُ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ. فَالسُّرْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ بِالسَّيْنِ

المهملة: المذهب، وفي روايته بالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ: الجماعة، وهي رواية
الأصمعي والمفضل، والمعنى عندهما: أَظْهَرْتُ جَمَاعَتِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ لِمَعْرَى
بَعِيدٍ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أوردته الجوهرية: عَدُونَ مِنَ الْوَادِي، وَالصَّوَابُ عَدُونًا. لِأَنَّهُ
يَصِفُ

<ص:169>

أنه خرج هو وأصحابه إلى الغزو، وأنهم أبعدوا المذهب.

قال: وكذلك أنشده الجوهرية أيضاً: غدونا، في فصل سرب. والشربة:

المذهب، في هذا البيت.

وَتَسَا الْإِبِلَ تَسَا: زَادَ فِي وِرْدِهَا وَأَخْرَجَهَا عَنْ وَقْتِهِ. وَتَسَاها:
دَفَعَهَا فِي السَّبْرِ وَسَاقِهَا.

وَتَسَأْتُ فِي طِمِّهِ الْإِبِلِ أَنْسَوْتُهَا تَسَاً إِذَا زِدْت فِي طِمِّهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ
مِنْ ذَلِكَ. وَتَسَاتُهَا أَيضاً عَنِ الْحَوْضِ إِذَا أَحْرَتْهَا عَنْهُ.

وَالْمِنْسَاءُ: الْعَصَا، يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ، يُنْسَأُ بِهَا. وَأَبْدَلُوا إِبْدالاً
كُلِّياً فَقَالُوا: مِنْسَاءً، وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ، وَلَكِنَّهَا بَدَلُ لَازِمٍ، حَكَاهُ سَبِيوِيهِ.

وقد فُرِيَ بهما جميعاً. قال الفراءُ في قوله، عز وجل: تَأْكُلُ مِنْ نَسَائِكَ الْبَعِيرَ أَيْ رَجَزْتَهُ لِيَرْدَادِ سَيْرِهِ. قال أبو طالب عم سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في الهمز:

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلِ، لا أَبَاكَ، صَرَيْتَهُ * بِمِنْسَاءَةٍ، قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَجْبَلًا
هكذا أنشد الجوهري منصوباً. قال: والصواب قد جاءَ حَبْلٌ بِأَحْبَلٍ، ويروى
وأَحْبَلٌ، بالرفع، ويروى قد جَرَّ حَبْلَكَ أَجْبَلٌ، بتقديم المفعول. وبعده أبيات:
هَلُمَّ إِلَى حُكْمِ ابْنِ صَخْرَةَ إِنَّهُ * سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا، ثُمَّ يَعْدِلُ
كَمَا كَانَ يَفْضِي فِي أُمُورِ تُونَنَا، * فَيَعْمِدُ لِلأَمْرِ الْجَمِيلِ، وَيَفْصِلُ
وقال الشاعر في ترك الهمز:

إِذَا دَبَّيْتُ عَلَى الْمِنْسَاءَةِ مِنْ هَرَمٍ، * فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنكَ اللَّهُوُ وَالْعَزَلُ
وَنَسَا الدَّابَّةُ وَالنَّاقَةُ وَالإِبِلَ يَنْسُوها نَسًا: رَجَرها وَساقها. قال:
وعنس، كالواج الإران، نَسَائِها، * إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبَتَيْنِ: هُما هُما
الْمَشْبُوبَتَانِ: الشَّعْرَبَانِ. وكذلك نَسَّها نَسِيئَةً: زجرها وَساقها. وأنشد الأَعشى:
وما أمَّ حَسْفٍ، بِالْعَلَايَةِ، شَادِنٍ، * تُنْسِيئُ، فِي بَرْدِ الطَّلَالِ، عَزَّالها
وخبِر ما في البيت الذي بعده:

بِأَحْسِنَ مِنْها، يَوْمَ قَامَ تَواعِمٌ، * فَأَنكَرَنَ، لَمَّا واجهَتْهُنَّ، حالها
وَنَسَاتِ الدَّابَّةُ وَالْماشِيَةُ نَسًا نَسًا: سَمَتَتْ، وقيل هو بَدءٌ سَمَنها حين يَنْبِئُ
وَبَرَّها بعد نَساقطه. يقال: جَرَى النَّسُّءُ فِي الدَّوَابِّ يَعْنِي السَّمَنَ. قال أبو
دُوَيْبٍ يصف طَبِيئَةً:

بِهَ أَبْلَتْ شَهْرِي رَبِيعَ كِلَيْهِمَا، * فَقَدْ مَارَ فِيها نَسُوها وَأَقْتَرَّها
أَبْلَتْ: جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ المَاءِ. وَمَارَ: جَرَى. وَالنَّسُّءُ:
بَدءُ السَّمَنِ. وَالإقْتَرَأُ: نِهايَةُ سَمَنها عَنِ أَكْلِ اليَبِيسِ. وَكُلُّ
سَمِينٍ ناسِيئٌ. وَالنَّسُّءُ، بِالهمزِ، وَالنَّسِيئُ: اللَّبَنُ الرَّقيقُ الكَثِيرُ
الماءِ. وَفِي التَّهذِيبِ: المَمْدُوقُ بِالماءِ.
وَنَسَّائُهُ نَسًا وَنَسَّائُهُ لَه وَنَسَّائُهُ إِياهُ: حَلَطَتْها

<ص:170>

له بماء، واسمه النَّسُّءُ. قال عُروَةُ بنُ الوَرْدِ العَبْسِيُّ:
سَقَوْنِي النَّسُّءَ، ثُمَّ تَكْتَفُونِي، * عُدَاةَ اللَّهِ، مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ
وقيل: النَّسُّءُ الشَّرَابُ الَّذِي يُزِيلُ العَقْلَ، وَبِه فَسَّرَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ
النَّسُّءَ ههنا. قال: إِنما سَقَوهُ الحَمْرُ، وَيَقْوِي ذَلِكَ رِوايَةُ سيبويه:
سَقَوْنِي الخمرِ. وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ مَرَّةً: هُوَ النَّسِيئُ، بِالكسْرِ،
وَأَنْبِئِد:

يَقُولُونَ لا تَشْرَبْ نَسِيئًا، فَإِنَّهُ * عَلَيْكَ، إِذا ما دُقِّقَتْ، لَوخِيمٌ
وقال غيره: النَّسِيئُ، بِالفَتْحِ، وَهُوَ الصَّوابُ. قال: الَّذِي قاله ابنُ
الأَعْرَابِيِّ خَطَأً، لِأَنَّ فِعْيلاً لَيْسَ فِي الكَلَامِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ ثانياً الكَلِمَةُ أَحَدَ حُرُوفِ
الحَلْقِ، وَمَا أَطْرَفَ قَوْلُهُ. وَلا يُقالُ نَسِيئٌ، بِالفَتْحِ، مَعَ عَلْمِنا أَنَّ كُلَّ فِعْيَلٍ بِالكسْرِ
فَقَعِيلٌ بِالفَتْحِ هِيَ اللُّغَةُ الفَصِيحَةُ فِيهِ، فَهَذَا خَطَأً مِنْ وَجْهَيْنِ، فَصَحَّ أَنْ النَّسِيئُ،
بِالْفَتْحِ، هُوَ الصَّحيحُ. وَكَذَلِكَ رِوايَةُ البَيْتِ: لا تَشْرَبْ نَسِيئًا، بِالفَتْحِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@نشأ: أَنْشَأَهُ اللَّهُ: خَلَقَهُ. وَنَشَأَ يَنْشَأُ نَشْأً وَنُشُوءًا وَنَشَاءً وَنَشَاءً وَنَشَاءَةً: حَيٍّ، وَأَنْشَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ أَيِ ابْتَدَأَ خَلَقَهُمْ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَاءَةَ الْآخِرَى؛ أَيِ الْبَعْثَةَ. وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: النَّشَاءَةَ، بِالْمَدِّ. الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ؛ الْفَرَّاءُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى جَزْمِ الشَّيْنِ وَقَصْرِهَا إِلَّا الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ، فَإِنَّهُ مَدَّهَا فِي كُلِّ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: النَّشَاءَةُ مِثْلُ الرَّأْفَةِ وَالرَّافَةِ، وَالْكَأْبَةِ وَالْكَابَةِ.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: النَّشَاءَةَ، ممدود، حيث وقعت. وقرأ عاصم ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي النَّشَاءَةَ، بوزن النَّشْجَةِ حيث وقعت. وَنَشَأَ يَنْشَأُ نَشْأً وَنُشُوءًا وَنَشَاءً رُبَا وَشَبَّ. وَنَشَأْتُ فِي بَنِي فُلَانٍ نَشْأً وَنُشُوءًا: شَبَبْتُ فِيهِمْ. وَنَشَيْتُ وَأَنْشَيْتُ، بِمَعْنَى. وَقُرِئَ: أَوْ مِنْ يَنْشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ. وَقِيلَ النَّاشِئُ فَوْقَ الْمُحْتَلِمِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَدِيثُ الَّذِي جَاوَزَ حَدَّ الصَّغَرِ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى النَّاشِئُ، بغير هاءٍ أيضاً، وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا نَشَأٌ مِثْلُ طَالِبٍ وَطَلَبٍ، وَكَذَلِكَ النَّشْءُ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ. قَالَ نُصَيْبٌ فِي الْمَوْئِثِ:

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَابٌ نُصَيْبٌ، * لَقُلْتُ: بِنَفْسِي النَّشَأُ الصَّغَارُ
وَفِي الْحَدِيثِ: نَشَأَ يَنْخُدُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرًا. يَرُودُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ
جَمْعُ نَاشِئٍ كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ؛ يَرِيدُ: جَمَاعَةً أَحْدَاثًا. وَقَالَ أَبُو مُوسَى:
الْمَحْفُوظُ بِسُكُونِ الشَّيْنِ كَانَهُ تِسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: ضُمُّوا تَوَاشِيَكُمْ
فِي تَوْرَةِ الْعِيسَاءِ؛ أَيِ صَبِيَّاتِكُمْ وَأَحْدَاثِكُمْ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ،
وَالْمَحْفُوظُ قَوَائِشِكُمْ، بِالفَاءِ، وَسِيَّاتِي ذَكَرَهُ فِي الْمَعْتَلِ.
الليث: النَّشْءُ أَحْدَاثُ النَّاسِ، يُقَالُ لِلوَاحِدِ أَيْضاً هُوَ نَشْءٌ سَوَاءٌ،
وهؤلاء نَشْءٌ سَوَاءٌ؛ وَالنَّاشِئُ الشَّابُّ. يُقَالُ: قَتَيْتُ نَاشِئًا. قَالَ اللَّيْثُ: وَلَمْ أَسْمَعْ
هَذَا النِّعْتِ فِي الْجَارِيَةِ. الْفَرَّاءُ: الْعَرَبُ تَقُولُ هَؤُلَاءِ نَشْءٌ صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشْءً
صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشْءٍ صِدْقٍ، فَإِذَا طَرَحُوا الْهَمَزَ قَالُوا: هَؤُلَاءِ
<ص: 171>

نَشِئُوا صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشَأَ صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشِئِي صِدْقٍ.
وَأَجُودٌ مِنْ ذَلِكَ حَذْفُ الْوَاوِ وَالْأَلْفِ وَالْيَاءِ، لِأَنَّ قَوْلَهُمْ يَنْسَلُ أَكْثَرُ مِنْ يَسْأَلُ
وَمَسْئَلُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَسْأَلَةٍ. أَبُو عَمْرٍو: النَّشَأُ: أَحْدَاثُ النَّاسِ؛ غَلَامٌ نَاشِئٌ وَجَارِيَةٌ
نَاشِئَةٌ، وَالْجَمْعُ نَشِئًا. وَقَالَ شَمْرٌ: نَشَأُ: ارْتَفَعَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّاشِئُ: الْغَلَامُ
الْحَسَنُ الشَّابُّ. أَبُو الْهَيْثَمِ: النَّاشِئُ: الشَّابُّ حِينَ نَشَأَ أَيِ بَلَغَ قَامَةَ الرَّجُلِ.
وَيُقَالُ لِلشَّابِّ وَالشَّابَّةِ إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ: هُمُ النَّشَأُ، يَا هَذَا، وَالنَّاشِئُونَ. وَأَنْشَدَ
بَيْتَ نَصِيبٍ:

لَقُلْتُ بِنَفْسِي النَّشَأُ الصَّغَارُ
وَقَالَ بَعْدَهُ: فَالنَّشَأُ قَدْ ارْتَفَعْنَ عَنْ حَدِّ الصَّبَا إِلَى الْإِدْرَاكِ أَوْ قَرُبْنَ مِنْهُ.
نَشَأْتُ تَنْشَأُ نَشْأً، وَأَنْشَأَهَا اللَّهُ إِنْشَاءً. قَالَ: وَنَاشِئٌ وَنَشَأُ: جَمَاعَةٌ مِثْلُ خَادِمٍ
وَخَدَمٍ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: النَّشَأُ الْجَوَارِي الصَّغَارُ فِي بَيْتِ نُصَيْبٍ. وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: أَوْ مِنْ يَنْشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ.
قَالَ الْفَرَّاءُ: قَرَأَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يُنْشَأُ، وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَنْشَأُ. قَالَ:
وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا إِنَّ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا افْتَرَوْا، فَقَالَ

اللَّهِ، عَزَّوَجَلَّ: أَحْصَيْتُمْ الرِّحْمَانَ بِالْبَنَاتِ وَأَحَدَكُمْ إِذَا وُلِدَ لَهُ بِنْتُ يَسْوُدُّ وَجْهَهُ.
قال: وكأنه
قال: أَوْ مَن لَّا يَنْشَأُ إِلَّا فِي الْجَلِيَّةِ، وَلَا بَيَانَ لَهُ عِنْدَ الْخِصَامِ، يَعْنِي الْبَنَاتِ
تَجْعَلُونَهُنَّ لِلَّهِ وَتَسْتَأْتِرُونَ بِالْبَنِينَ.
وَالنَّشْءُ، بِسُكُونِ الشَّيْنِ: صِغَارُ الْإِبِلِ، عَنِ كِرَاعٍ. وَأَنْشَأَتِ النَّاقَةُ، وَهِيَ مُنْشِئَةٌ:
لَقَحَتْ، هَذَلِيَّةٌ.

وَنَشَأَ السَّحَابُ نَشْأً وَنُشُوءًا: ارْتَفَعَ وَبَدَأَ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدَأُ. وَلِهَذَا السَّحَابُ
نَشْءٌ حَسَنٌ، يَعْنِي أَوَّلَ ظَهْوَرِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: خَرَجَ
السَّحَابُ لَهُ نَشْءٌ حَسَنٌ وَخَرَجَ لَهُ خُرُوجٌ حَسَنٌ، وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا يَنْشَأُ، وَأَنْشَدَ:
إِذَا هَمَّ بِالْإِفْلَاحِ هَمَّتْ بِهِ الصَّبَا، * فَعَاقَبَ نَشْءٌ بَعْدَهَا وَخُرُوجٌ
وَقِيلَ: النَّشْءُ أَنْ تَرَى السَّحَابَ كَالْمَلَأِ الْمَنْشُورِ. وَالنَّشْءُ وَالنَّشْيُءُ: أَوَّلُ مَا
يَنْشَأُ مِنَ السَّحَابِ وَيَرْتَفِعُ، وَقَدْ أَنْشَأَهُ اللَّهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَيُنْشِئُ
السَّحَابَ الثَّقَالَ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ تَشَاءَمَتْ فَتَلْكَ عَيْنٌ عُدَيْقَةٌ.
وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ إِذَا رَأَى نَاشِئًا فِي أَفْقِ السَّمَاءِ؛ أَي سَحَابًا لَمْ يَتَكَمَّلِ
اجْتِمَاعُهُ وَاصْطِحَابُهُ. وَمِنْهُ نَشَأَ الصَّبِيُّ يَنْشَأُ، فَهُوَ نَاشِئٌ، إِذَا كَبِرَ وَنَشَبَ، وَلَمْ
يَتَكَمَّلْ.

وَأَنْشَأَ السَّحَابُ يَمْطُرُ: بَدَأَ. وَأَنْشَأَ دَارًا: بَدَأَ بِنَائِهَا. وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فِي تَأْدِيَةِ
الْأَمْثَالِ عَلَى مَا وُضِعَتْ عَلَيْهِ: يُؤَدِّي ذَلِكَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي أَنْشِئَ
فِي مَبْدَئِهِ عَلَيْهَا، فَاسْتَعْمَلَ الْإِنْشَاءَ فِي الْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْكَلَامُ.
وَأَنْشَأَ يَجْكِي حَدِيثًا: جَعَلَ. وَأَنْشَأَ يَفْعَلُ كَذَا وَيَقُولُ كَذَا: ابْتَدَأَ وَأَقْبَلَ. وَفُلَانٌ
يُنْشِئُ الْأَجَادِيثَ أَي يَضْعُهَا. قَالَ اللَّيْثُ: أَنْشَأَ فُلَانٌ حَدِيثًا أَي ابْتَدَأَ حَدِيثًا وَرَفَعَهُ.
وَمِنْ أَيْنَ أَنْشَأَتْ أَي خَرَجَتْ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَأَ فُلَانٌ: أَقْبَلَ. وَأَنْشَدَ قَوْلَ
الرَّاجِزِ:

مَكَانَ مَرَى أَنْشَأَ عَلَى الرَّكَائِبِ
أَرَادَ أَنْشَأَ، فَلَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ الشَّعْرُ، فَأَبْدَلَ. ابْنُ

<ص: 172>

الْأَعْرَابِيِّ: أَنْشَأَ إِذَا أَنْشَدَ شِعْرًا أَوْ حَطَبَ حُطْبَةً، فَأَحْسَنَ فِيهِمَا. ابْنُ السَّكَيْتِ
عَنِ أَبِي عَمْرٍو: تَنْشَأْتُ إِلَى حَاجَتِي: تَهَضُّتُ إِلَيْهَا وَمَشَيْتُ. وَأَنْشَدَ:
فَلَمَّا أَنْ تَنْشَأَ قَامَ خِرْقٌ، * مِنَ الْفِيَّانِ، مُخْتَلِقٌ، هَضُومٌ (1)
(1) قَوْلُهُ «تَنْشَأُ» سِيَّاتِي فِي مَادَّةِ خ ل ق عَنِ ابْنِ بَرِيٍّ تَنْشَى وَهَضِيمٌ بَدَلُ مَا
تَرَى وَضَبْتُ مُخْتَلِقٌ فِي التَّكْمِلَةِ بِفَتْحِ اللَّامِ وَكُسْرِهَا.)

قال: وسمعت غير واحد من الأعراب يقول: تَنْشَأُ فُلَانٌ غَادِيًا إِذَا ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ.
وقال الزجاج في قوله تعالى: وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ
مَعْرُوشَاتٍ؛ أَي ابْتَدَعَهَا وَابْتَدَأَ خَلَقَهَا. وَكُلٌّ مِنْ ابْتَدَأَ شَيْئًا فَهُوَ أَنْشَأَهُ. وَالْجَنَّاتُ:
الْبَسَاتِينُ. مَعْرُوشَاتٍ:

الْكُرُومِ. وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ: النَّخْلُ وَالزَّرْعُ.
وَيَنْشَأُ اللَّيْلُ: ارْتَفَعَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ
أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيْلًا. قِيلَ: هِيَ أَوَّلُ سَاعَةٍ، وَقِيلَ: النَّاشِئَةُ
وَالنَّشِئَةُ إِذَا نِمَّتْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ تَوَمَّةً ثُمَّ قَمَّتْ، وَمِنْهُ نَاشِئَةُ

الليل. وقيل: ما يَنْشَأُ في الليل من الطاعات. والناشئة: أَوَّلُ
النهار والليل. أبو عبيدة: ناشئة الليل ساعاته، وهي أناء الليل
ناشئة بعد ناشئة.

وقال الزجاج: ناشئة الليل ساعات الليل كلها، ما تنشأ منه أي
ما حدث، فهو ناشئة. قال أبو منصور: ناشئة الليل قيام الليل،
مصدر جاء على فاعلة، وهو بمعنى التشنء، مثل العافية بمعنى
العفو. وإلحاقية بمعنى العقب، والخاتمة بمعنى الحتم. وقيل: ناشئة الليل أوله،
وقيل: كله ناشئة متى قيمت، فقد تشأت.

والنشئة: الرطب من الطريفة، فإذا يبس، فهو طريفة.
والنشئة أيضاً: تبت التصي والصليان. قال: والقولان مقربان. والنشئة أيضاً:
التفرة إذا غلظت قليلاً وارتفعت وهي رطبة، عن أبي حنيفة. وقال مرة:
النشئة والنشأة من كل النبات: ناهضة الذي لم يغلظ بعد. وأنشد لابن منذر

في وصف حمير وحش:
أرنا، صفر المناخر والأشد * داق، يخضدن تشاة يعصيد
وتشئة البئر: ثرابها المخرج منها، وتشئة الحوض: ما
وراء التصائب من التراب. وقيل: هو الحجر الذي يجعل في أسفل الحوض.
وقيل: هي أعضاد الحوض؛ والتصائب: ما نصب حوله.

وقيل: هو أول ما يعمل من الحوض، يقال: هو بادي النشئة إذا
جف عنه الماء وظهت أرضه. قال ذو الرمة:
هرقناه في بادي النشئة، دائر، * قديم يعهد الماء، بقع تصائبه
يقول: هرقنا الماء في حوض بادي النشئة. والتصائب: حجارة
الحوض، واحدها تصيبة. وقوله: بقع تصائبه: جمع بقاء،
وجمعها بذلك لوقوع النظر عليها. وفي الحديث: أنه دخل على
خديجة حطبا، ودخل عليها مستنشئة من مولدات قريش. قال
الأزهري: هي اسم تلك الكاهنة. وقال غيره: المستنشئة:
الكاهنة سُميت بذلك لأنها كانت تستنشي الأخبار أي تبحث عنها وتطلبها، من

قولك رجل نشيان للخبر. ومستنشئة يهمز ولا

يهمز. والدائب

<ص:173>

يستنشئ الریح، بالهمز.

قال: وإنما هو من تشيت الریح، غير مهموز، أي سَمَّيْتُها.
والاستنشاء، يهمز ولا يهمز، وقيل هو من الإنشاء: الابتداء. وفي خطبة المحكم:
ومما يهمز مما ليس أصله الهمز من جهة الاشتقاق قولهم: الذئب يستنشئ
الريح، وإنما هو من التشوة؛ والكاهنة تستحدث الأمور وتجدد الأخبار. ويقال:
من أين تشيت هذا الخبر، بالكسر من غير همز، أي من أين علمته. قال ابن
الأثير وقال الأزهري: مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها، ولا
يتوّن للتعريف والتأنيث. وأما قول صخر الغي:

تدلى عليه، من بشام وأيكة * تشاة فروع، مَرْتَعِنَ الدَّوَابِّ

يجوز أن يكون نَشَأُهُ فَعَلَةً مِنْ نَشَأَ ثُمَّ يُخَفَّفُ عَلَى حَدِّ مَا حَكَاهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ
 مِنْ قَوْلِهِمُ الْكِمَاءُ وَالْمِرَاءُ، وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ نَشَاءُ فَعَلَةً فَتَكُونُ نَشَاءُ مِنْ أَنْشَأْتُ
 كَطَاعَةٍ مِنْ أَطَعْتُ، إِلَّا أَنَّ الْهَمْزَةَ عَلَى هَذَا أَبْدَلَتْ وَلَمْ تَخَفَّفْ. وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ
 مِنْ نَشَأَ يَنْشُو بِمَعْنَى نَشَأَ يَنْشَأُ، وَقَدْ حَكَاهُ قَطْرِبٌ، فَتَكُونُ فَعَلَةً مِنْ هَذَا اللَّفْظِ،
 وَمِنْ زَائِدَةٍ، عَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ، أَيِ تَدَلَّى عَلَيْهِ بَشَامٌ وَأَيْكَةٌ. قَالَ: وَقِيَاسُ
 قَوْلِ سَبِيْبِهِ أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ مَضْمُراً يَدُلُّ عَلَيْهِ شَاهِدٌ فِي اللَّفْظِ؛ التَّعْلِيلُ لِابْنِ
 جَنِيٍّ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّشِيءُ رِيحُ الْحَمْرِ.

قَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَأَتْ، وَقُرِئَ الْمُنْشِئَاتُ، قَالَ:
 وَمَعْنَى الْمُنْشَأَتْ: السُّفُنُ الْمَرْفُوعَةُ السُّرْعِ. قَالَ: وَالْمُنْشِئَاتُ: الرَّافِعَاتُ
 السُّرْعِ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مِنْ قَرَأَ الْمُنْشِئَاتُ فَهِنَّ اللَّائِي يُقْبَلْنَ وَيُدِيرْنَ، وَيُقَالُ الْمُنْشِئَاتُ:
 الْمُبْتَدِئَاتُ فِي الْجَزْيِ. قَالَ: وَالْمُنْشَأَتْ أَقْبَلُ بِهِنَّ وَأُدِيرُ. قَالَ الشَّمَاخُ:
 عَلَيْهَا الدُّجَى مُسْتَنْشَأَتٍ، كَأَنَّهَا * هَوَايَجٌ، مَشْدُودٌ عَلَيْهَا الْجَزَاجِرُ
 يَعْنِي الرُّبَى الْمَرْفُوعَاتِ. وَالْمُنْشَأَتْ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ.
 قَالَ: هِيَ السُّفِينُ الَّتِي رُفِعَ قَلْعُهَا، وَإِذَا لَمْ يُرْفَعْ قَلْعُهَا، فَلَيْسَتْ
 بِمُنْشَأَتٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@نَصَأٌ: نَصَأَ الدَّابَّةَ وَالتَّعْيِيرَ يَنْصُؤُهَا نَصْأً إِذَا رَجَرَهَا.
 وَنَصَأَ النَّبِيَّ نَصْأً، بِالْهَمْزِ رَفَعَهُ، لُغَةٌ فِي نَصَيْتٍ. قَالَ طَرْفَةُ:
 أُمُومٌ، كَالْوِجَاحِ الْإِرَانِ، نَصَأْتُهَا * عَلَى لَاجِبٍ، كَأَنَّهُ ظَهْرٌ بُرْجِدٍ
 @نَفَأٌ: النَّفَأُ الْقِطْعُ مِنَ النَّبَاتِ الْمُتَفَرِّقَةُ هُنَا وَهِنَا. وَقِيلَ: هِيَ رِيَابُضٌ مُجْتَمِعَةٌ
 تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الْكَلْبِ وَتُرْبِي عَلَيْهِ. قَالَ الْأَسُودُ بْنُ يَعْفَرَ:
 جَادَتْ سِتْوَارِيهِ، وَأَزَّرَ تَبْتَهُ * نَفَأً مِنَ الصَّفْرَاءِ وَالزُّبَادِ
 فَهَمَا تَبْتَانٌ مِنَ الْعُشْبِ، وَاحِدَتُهُ نَفَأَةٌ مِثْلُ صُبْرَةٍ وَصَبْرٍ، وَنَفَأَةٌ، بِالتَّحْرِيكِ، عَلَى
 فُعَلٍ. وَقَوْلُهُ: وَأَزَّرَ تَبْتَهُ يُقْوِي أَنَّ نَفَأَةً وَنَفَأً مِنْ بَابِ عَشْرَةٍ وَعَشْرٍ، إِذْ لَوْ كَانَ
 مَكْسُوراً لَاجْتِنَالِ حَتَّى يَقُولَ أَزَّرَتْ.

@نَكَأٌ: نَكَأَ الْقَرْحَةَ يَنْكُؤُهَا نَكَأً: قَشَرَهَا قَبْلَ أَنْ تَبْرَأَ فَنَدَيْتِ. قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ:
 قَعِيدِكَ أَنْ لَا تُسَمِعِينِي مَلَامَةً، * وَلَا تَنْكَبِي قَرْحَ الْفُؤَادِ، فَيَجْعَا
 <ص: 174>

وَمَعْنَى قَعِيدِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَعَدَكَ اللَّهُ إِلَّا فَعَلْتَ، يُرْهَدُونَ: نَسَدْتُكَ اللَّهُ إِلَّا فَعَلْتَ.
 وَنَكَأْتُ الْعَدُوَّ أَنْكُؤُهُمْ: لُغَةٌ فِي تَنْكَبْتُهُمْ. التَّهْذِيبُ: تَكَأْتُ فِي الْعَدُوِّ نِكَايَةً. ابْنُ

السَّكَيْتِ فِي بَابِ الْحُرُوفِ الَّتِي تَهْمَزُ، فَيَكُونُ لَهَا
 مَعْنَى، وَلَا تَهْمَزُ، فَيَكُونُ لَهَا مَعْنَى أُخْرَى: تَكَأْتُ الْقَرْحَةَ أَنْكُؤُهَا إِذَا
 قَرَفْتَهَا، وَقَدْ تَكَبْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكَبِي نِكَايَةً أَيِ هَزَمْتُهُ وَعَلَبْتُهُ، فَتَكَبِي يَنْكَبِي نَكَبًا. ابْنُ
 شَمِيلٍ: تَكَأْتُ حَقَّهُ نَكَأً وَرَكَأْتُه رَكَأً أَيِ قَصَيْتُهُ. وَأَزْدَكَأْتُ مِنْهُ حَقِّي وَأَيْتَكَأْتُه أَيِ
 أَحَدْتُهُ. وَلَتَجِدْتَهُ رُكَأَةً نَكَأَةً: يَقْضِي مَا عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُمْ: هُنَّتْ وَلَا تُنْكَأُ أَيِ هُنَّاكَ اللَّهُ
 بِمَا نِلْتَ وَلَا أَصَابِكَ بَوَجَعٍ. وَيُقَالُ: وَلَا تُنْكَهْ مِثْلَ أَرَاقٍ وَهَرَاقٍ. وَفِي التَّهْذِيبِ: أَيِ
 أَصَبْتُ حَيْرًا وَلَا أَصَابِكَ الصَّرُّ، يَدْعُو لَهُ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ فِي هَذَا الْمِثْلِ لَا
 تُنْكَهْ وَلَا تُنْكَهْ جَمِيعًا، مَنْ قَالَ لَا تُنْكَهْ، فَالْأَصْلُ لَا تُنْكَ بِغَيْرِ هَاءٍ، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى
 الْكَافِ اجْتَمَعَ سَاكِنَانِ فَحَرَّكَ الْكَافَ وَزَيْدَتِ الْهَاءُ يَسْكُتُونَ عَلَيْهَا. قَالَ: وَقَوْلُهُمْ

هُنَّتْ أَي طَفِرَتْ بِمَعْنَى الدَعَاءِ لَهُ، وَقَوْلُهُمْ لَا تُنْكَ أَي لَا تُكَيْتِ أَي لَا جَعَلَكَ اللَّهُ
مَنْكِبًا مُنْهَزِمًا مَعْلُوبًا.
وَالنَّكَأُ: لُغَةٌ فِي التَّكْعَةِ، وَهُوَ نَبْتٌ شَبِهُ الطَّرْتُوثَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
@نَمَا: النَّمُّ وَالنَّمُؤُ (1)

1) قَوْلُهُ «النَّمُّ وَالنَّمُؤُ إِخ» كَذَا فِي النِّسْخِ وَالْمَحْكَمِ وَقَالَ فِي الْقَامُوسِ النَّمُّ
وَالنَّمُّ كَجِبِلٍ وَجِبِلٌ وَأُورِدَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي الْمَعْتَلِ
كَمَا هُنَا فَلَمْ يَذْكُرُوا النَّمَّ كَجِبِلٍ، نَعَمْ هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
الْقَمْلُ الصَّغَارُ، عَنِ كِرَاعٍ.
@نَهَا: التَّهْيِءُ عَلَى مِثَالِ قَعِيلٍ: لِللَّحْمِ الَّذِي لَمْ يَنْصَحْ.
تَهَيْءَ اللَّحْمُ وَتَهَوَّ تَهَا، مَقْصُورٌ، يَنْهَأُ تَهَا وَتَهَا وَتَهَاءَةً، مَمْدُودٌ، عَلَى فَعَالَةٍ، وَتَهْوَةٌ (2)

2) قَوْلُهُ «وَنَهْوَةٌ إِخ» كَذَا ضَبَطَ فِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ بِالضَّمِّ وَكَذَا بِهِ أَيْضًا
فِي قَوْلِهِ بَيْنَ النَّهْوِ وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ كَقَبُولِ. عَلَى فَعُولَةٍ، وَتَهَوَّأَ وَتَهَاوَةً،
الْأَخِيرَةُ شَادَةٌ، فَهُوَ تَهَيْءٌ، عَلَى فَعِيلٍ: لَمْ يَنْصَحْ. وَهُوَ بَيْنُ النَّهْوِ، مَمْدُودٌ
مَهْمُوزٌ، وَبَيْنَ النَّهْوِ: مِثْلُ النَّهْوِ.
وَأَنْهَأَ هُوَ إِهَاءٌ، فَهُوَ مُنْهَأٌ إِذَا لَمْ يَنْصَحْ. وَأَنْهَأَ الْأَمْرَ: لَمْ يُبْرِمْهُ.
وَشَرِبَ فَلَانَ حَتَّى تَهَا أَي أَمْتَلًا. وَفِي الْمَثَلِ: مَا أَبَالِي مَا تَهَيْءَ
مَنْ صَبَّكَ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّهْيُ: الشَّبَعَانُ وَالرَّبَابَانُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
@نَوَاءٌ: نَاءٌ يَحْمِلُهُ يَنْوُءُ تَوَاءً وَتَنْوَاءً: تَهَضُّ بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ. وَقِيلَ: أَنْقَلَ فِسْقَطًا،
فَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ. وَكَذَلِكَ تُؤْتُ بِهِ. وَيُقَالُ: نَاءٌ بِالْجَمَلِ إِذَا تَهَضَّ بِهِ مُنْقَلًا. وَنَاءٌ بِهِ
الْجَمَلُ إِذَا أَنْقَلَهُ.
وَالْمَرْأَةُ تَنْوُءُ بِهَا عَجِيرَتُهَا أَي تُنْقِلُهَا، وَهِيَ تَنْوُءُ بِعَجِيرَتِهَا أَي تَهَضُّ بِهَا مُنْقَلَةً. وَنَاءٌ
بِهِ الْجَمَلُ وَأَنْهَأَهُ مِثْلَ أَنْهَأَهُ: أَنْقَلَهُ وَأَمَلَهُ، كَمَا يُقَالُ ذَهَبَ بِهِ وَأَذْهَبَهُ، بِمَعْنَى.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْوُءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ.
قَالَ: تَنْوُءُهَا بِالْعُصْبَةِ أَنْ تُنْقِلُهَا. وَالْمَعْنَى إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْوُءُ بِالْعُصْبَةِ أَي يُبْمِلُهُمْ
مِنْ ثِقَلِهَا، فَإِذَا أَدْخَلْتَ الْبَاءَ قَلِبْتَ تَنْوُءُ بِهِمْ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنْوِي أْفِرْعَ عَلَيْهِ
قَطْرًا. وَالْمَعْنَى أَنْوِي بِقَطْرِ أْفِرْعَ عَلَيْهِ، فَإِذَا حَذَفْتَ الْبَاءَ زَدْتَ عَلَى الْفِعْلِ فِي
أُولِهِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَقَدْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ:

<ص: 175>

مَا إِنَّ الْعُصْبَةَ لَتَنْوُءُ بِمَفَاتِحِهِ، فَحَوَّلَ الْفِعْلُ إِلَى الْمَفَاتِحِ، كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ:
إِنَّ سِرَاجًا لَكَرِيمٌ مَفْحَرَةٌ،
تَحْلَى بِهِ الْعَيْنُ، إِذَا مَا تَجَهَّرَهُ

وَهُوَ الَّذِي يَحْلَى بِالْعَيْنِ، فَإِنْ كَانَ سَمِعَ آتُوا بِهَذَا، فَهُوَ وَجْهٌ، وَإِلَّا
فَإِنَّ الرَّجُلَ جَهَلَ الْمَعْنَى. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْعَرَبِ:
حَتَّى إِذَا مَا التَّامَتْ مَوَاصِلُهُ * وَنَاءٌ، فِي شِقِّ الشِّمَالِ، كَاهِلُهُ
يَعْنِي الرَّامِي لَمَّا أَحَدَ الْقَوْسَ وَتَرَعَّ مَالَ عَلَيْهَا. قَالَ: وَنَرِي
أَنَّ قَوْلَ الْعَرَبِ مَا سَاءَكَ وَنَاءَكَ: مِنْ ذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهُ أَلْفَى الْأَلْفَ
لأنَّهُ مُتَّبِعٌ لِسَاءَكَ، كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ: أَكَلْتُ طَعَامًا فَهَتَانِي

وَمَرَّأَنِي، مَعْنَاهُ إِذَا أُفْرِدَ أَمْرًا نِي فَحَذَفَ مِنْهُ الْأَلِفَ لِمَا أُتِيَ مَا
لَيْسَ فِيهِ الْأَلِفُ، وَمَعْنَاهُ: مَا سَاءَكَ وَأَنَاكَ. وَكَذَلِكَ: إِنِّي لَأَتِيهِ
بِالْعَدَايَا وَالْعَشَايَا، وَالْعَدَاةُ لَا تُجْمَعُ عَلَى عَدَايَا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
لُنِّيءٍ بِالْعُضْبَةِ: تُثْقَلُهَا، وَقَالَ:
إِنِّي، وَجَدَّكَ، لَا أَفْضِي الْعَرِيمَ، وَإِنْ * حَانَ الْقَضَاءُ، وَمَا رَقَّتْ لَهُ كَيْدِي
أَلَا عَصَا أَرْزَنَ، طَارَتْ بُرَابِيهَا، * تَنُوءُ صَرَبْتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ
أَي تَنْقِلُ صَرَبْتُهَا الْكَفَّ وَالْعَصْدَ. وَقَالُوا: لَهُ عِنْدِي مَا سَاءَهُ
وَنَاءَهُ أَي أَنْقَلَهُ وَمَا يَسُوؤُهُ وَيُتَوَّعُهُ. قَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَادَ سَاءَهُ
وَنَاءَهُ وَإِنَّمَا قَالَ نَاءَهُ، وَهُوَ لَا يَتَعَدَّى، لِأَجْلِ سَاءَهُ، فَهَمَّ إِذَا أُفْرِدُوا قَالُوا أَنَاءَهُ،
لَأَنَّهُمْ إِنَّمَا قَالُوا نَاءَهُ، وَهُوَ لَا يَتَعَدَّى لِمَكَانِ سَاءَهُ لِيَزْدَوِجَ الْكَلَامُ.
وَالنُّوءُ: النِّجْمُ إِذَا مَالَ لِلْمَغِيبِ، وَالْجَمْعُ أَنْوَاءٌ وَنَوَائٍ، حَكَاهُ ابْنُ
جَنِي، مِثْلَ عَيْدٍ وَعُبْدَانٍ وَبَطْنٍ وَبُطْنَانٍ. قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
وَيَتَرَبُّ تَعْلَمُ أَنَا بِهَا، * إِذَا قَحَّطَ الْعَيْثُ، نُوَأَهَا
وَقَدْ نَاءَ تَوَّأً وَاسْتَنَاءً وَاسْتَنَاءً، الْأَخِيرَةُ عَلَى الْقَلْبِ. قَالَ:
يَجْرُ وَيَسْتَنِي تَشَاصًا، كَأَنَّهُ * بَعِيقَةً، لَمَّا جَلَجَلَ الصَّوْتُ، جَالِبٌ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: اسْتَنَاءُوا الْوَسْمِيَّ: تَطَرَّوْا إِلَيْهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ النَّوْءِ، فَقَدَّمَ الهمزة.
وقول ابن أحمَر:

الْفَاضِلُ، الْعَادِلُ، الْهَادِي تَقِيئُهُ، * وَالْمُسْتَنَاءُ، إِذَا مَا يَفْقَطُ الْمَطَرُ
الْمُسْتَنَاءُ: الَّذِي يُطَلَّبُ تَوَّءُهُ. قَالَ أَبُو مَنصُورٍ: مَعْنَاهُ الَّذِي
يُطَلَّبُ رَفْدُهُ. وَقِيلَ: مَعْنَى النَّوْءِ سُقُوطُ نَجْمٍ مِنَ الْمَنَازِلِ فِي الْمَغْرِبِ مَعَ
الْفَجْرِ وَطُلُوعُ رَقِيْبِهِ، وَهُوَ نَجْمٌ آخِرُ يُقَابِلُهُ، مِنْ سَاعَتِهِ فِي الْمَشْرِقِ، فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
إِلَى ثَلَاثَةِ عَشْرِ يَوْمًا. وَهَكَذَا كُلُّ نَجْمٍ مِنْهَا إِلَى انْقِضَاءِ السَّنَةِ، مَا خَلَا الْجَبْهَةَ، فَإِنْ
لَهَا أَرْبَعَةٌ عَشْرَ يَوْمًا، فَتَنْقُضِي جَمِيعَهَا مَعَ انْقِضَاءِ
السَّنَةِ. قَالَ: وَإِنَّمَا سُمِّيَ تَوَّءً لِأَنَّهُ إِذَا سَقَطَ الْغَارِبُ نَاءَ الطَّالِعِ، وَذَلِكَ الطُّلُوعُ
هُوَ النَّوْءُ. وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ النَّوْءَ السَّقُوطَ، كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَمْ
يُسْمَعْ فِي النَّوْءِ أَنَّهُ السَّقُوطُ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُضَيِّفُ الْأَمْطَارَ
وَالرِّيَّاحَ وَالْحَرَّ وَالْبَرْدَ إِلَى السَّاقِطِ مِنْهَا. وَقَالَ
<ص: 176>

الْأَصْمَعِيُّ: إِلَى الطَّالِعِ مِنْهَا فِي سُلْطَانِهِ، فَتَقُولُ مُطِرْنَا يَنْوُءُ كَذَا، وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: تَوَّءُ النِّجْمِ: هُوَ أَوَّلُ سَقُوطِ يَدْرِكُهُ بِالْعَدَاةِ، إِذَا هَمَّتِ الْكَوَاكِبُ بِالْمُصُوحِ،
وَذَلِكَ فِي بَيَاضِ الْفَجْرِ
الْمُسْتَطِيرُ. التَّهْذِيبُ: نَاءُ النِّجْمِ يَنْوُءُ تَوَّءً إِذَا سَقَطَ. وَفِي الْحَدِيثِ: ثَلَاثُ مَنْ
أَمَرَ الْجَاهِلِيَّةَ: الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ وَالنِّيَاحَةُ
وَالْأَنْوَاءُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْأَنْوَاءُ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ نَجْمًا مَعْرُوفَةٌ
الْمَطَالِعُ فِي أَرْبَعَةِ السَّنَةِ كُلِّهَا مِنَ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَالرَّبِيعِ وَالْخَرِيفِ، يَسْقُطُ
مِنْهَا فِي كُلِّ ثَلَاثِ عَشْرَةَ لَيْلَةً نَجْمٌ فِي الْمَغْرِبِ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، وَيَطْلُعُ آخِرُ
يُقَابِلُهُ فِي الْمَشْرِقِ مِنْ سَاعَتِهِ، وَكِلَاهُمَا مَعْلُومٌ مَسْمُومٌ، وَانْقِضَاءُ هَذِهِ الثَّمَانِيَةِ
وَعِشْرِينَ كُلِّهَا مَعَ انْقِضَاءِ السَّنَةِ، ثُمَّ يَرْجِعُ الْأَمْرُ إِلَى النِّجْمِ الْأَوَّلِ مَعَ اسْتِنْفَافِ
السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ. وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا سَقَطَ مِنْهَا نَجْمٌ وَطَلَعَ آخِرُ قَالُوا:

لا بد من أن يكون عند ذلك مطر أو رياح، فينُسُبون كلَّ غيث يكون عند ذلك إلى ذلك النجم، فيقولون: مُطِرْنَا بِتَوْءِ الثُّرَيَّا والدَّبْرَانِ والسَّمَاءِ. والأَنْوَاءُ واحدها تَوْءٌ.

قال: وإنما سُمِّيَ تَوْءاً لَأَنَّهُ إِذَا سَقَطَ السَّاقِطُ مِنْهَا بِالمغرب ناءُ الطالع بالمشرق يَتَوءُ تَوْءاً أَي تَهَضَّ وطلَعَ، وذلك التَّهْوُضُ هو التَّوءُ، فسمي النجم به، وذلك كل ناهض يثقل وإبطاءً، فإنه يَتَوءُ عند تَهْوُضِهِ، وقد يكون التَّوءُ السَّقُوطُ. قال: ولم أسمع أَنَّ التَّوءَ السَّقُوطُ إِلَّا فِي هَذَا المَوْضِعِ. قال ذو الرمة:

تَوْءٌ بِأَحْرَاهَا، فَلَيَا قِيَامُهَا! * وَتَمْشِي الهَوَيْتِي عَن قَرِيبٍ قَتْبَهُرٍ
مَعْنَاهُ: أَنَّ أَحْرَاهَا، وَهِيَ عَجِزُهَا، تُنِيئُهَا إِلَى الأَرْضِ لِضَخْمِهَا وَكَثْرَةِ لَحْمِهَا فِي
أُرْدَافِهَا. قال: وهذا تحويل للفعل أيضاً. وقيل:

أراد بالتَّوءِ الغروب، وهو من الأضداد. قال شمر: هذه الثمانية وعشرون، التي أراد أبو عبيد، هي منازل القمر، وهي معروفة عند العرب وغيرهم من الفرس والروم والهند لم يختلفوا في أنها ثمانية وعشرون، ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها. ومنه قوله تعالى: والقمر قدرناه منازل. قال شمر: وقد رأيتها بالهندية والرومية والفارسية مترجمة. قال: وهي بالعربية فيما أخبرني به ابن الأعرابي: الشَّرَطَانُ، والبَطِينُ، والتَّجْمُ، والدَّبْرَانُ، والهَقْعَةُ، والهَنْعَةُ، والدَّرَاعُ، والشَّرَّةُ، والطَّرْفُ، والجَبْهَةُ، والخَرَاتَانُ، والصَّرْقَةُ، والعَوَاءُ، والسَّمَاءُ، والعَفْرُ، والزَّبَاتِي، والإكليلُ، والقلْبُ، والشُّوْلَةُ، والتَّعَائِمُ، والبلدَةُ، وسَعْدُ الدَّيْحِ، وسَعْدُ بَلْعٍ، وسَعْدُ السُّعُودِ، وسَعْدُ الأَخِيَّةِ، وقَرْعُ الدَّلُو المُقَدَّمِ، وقَرْعُ الدَّلُو المُوَجَّرِ، والحَوْثُ. قال: ولا تَسْتَنِيءُ العَرَبُ بِهَا كُلَّهَا إِنَّمَا تَذَكُرُ بالأَنْوَاءِ بَعْضَهَا، وهي معروفة في أشعارهم وكلامهم. وكان ابن الأعرابي يقول: لا يكون تَوْءٌ حَتَّى يَكُونَ مَعَهُ مَطَرٌ، وَإِلَّا فَلَا تَوْءَ. قال أبو منصور: أول المطر: الوَسْمِيُّ، وَأَنْوَاؤُهُ العَرَفُوتَانِ المُوَجَّرَتَانِ. قال أبو منصور: هما القَرْعُ المُوَجَّرُ ثم الشَّرَطُ ثم الثُّرَيَّا ثم الشَّتَوِيُّ، وَأَنْوَاؤُهُ الجَوَزَاءُ، ثم الدَّرَاعَانِ، وَتَثَرْتُهُمَا، ثُمَّ الجَبْهَةُ، وَهِيَ آخِرُ الشَّتَوِيِّ، وَأَوَّلُ الدَّقِيئِيِّ والصَّيْفِيِّ، ثم الصَّيْفِيُّ، وَأَنْوَاؤُهُ السَّمَاءُ الأَوَّلُ الأَعْرَلُ، والآخِرُ الرَّقِيبُ، وما بين السَّمَاءَيْنِ صَيْفٌ، وهو نحو من أربعين يوماً، ثم الحَمِيمُ، وهو نحو من

عشرين ليلة عند طلوع

<ص:177>

الدَّبْرَانِ، وهو بين الصيف والحريف، وليس له تَوْءٌ، ثم الحَرِيفِيُّ وَأَنْوَاؤُهُ النَّسْرَانِ، ثم الأَخَصْرُ، ثم عَرَفُوتَا الدَّلُو الأُولَيَانِ. قال أبو منصور: وهما القَرْعُ المُقَدَّمُ. قال: وكل مطر من الوَسْمِيِّ إلى الدَّقِيئِيِّ ربيعٌ. وقال الزجاج في بعض أماليه وذكر قول النبي، صلى الله عليه وسلم: مَنْ قَالَ سُقِينَا بِالتَّجْمِ فَقَدْ آمَنَ بِالتَّجْمِ وَكَفَرَ بِاللهِ، وَمَنْ قَالَ سَقَانَا اللهُ فَقَدْ آمَنَ بِاللهِ وَكَفَرَ بِالتَّجْمِ. قال: ومعنى مُطِرْنَا بِتَوْءِ كَذَا، أَي مُطِرْنَا بِطُلُوعِ نَجْمٍ وَسُقُوطِ آخَرٍ. قال: والتَّوءُ على الحقيقة سُقُوطُ نَجْمٍ فِي المَعْرَبِ وَطُلُوعُ آخَرَ فِي المَشْرِقِ، فَالسَّاقِطَةُ فِي المَغْرِبِ هِيَ الأَنْوَاءُ، وَالمَطَالِعَةُ فِي المَشْرِقِ هِيَ البَوَارِحُ. قال، وقال بعضهم: التَّوءُ ارْتِفَاعُ تَجْمٍ

من المشرق وسقوط نظيره في المغرب، وهو نظير القول الأول، فإذا قال القائل مُطِرْنَا بِتَوْءِ الثَّرِيَاءِ، فإنما تأويله أنه ارتفع النجم من المشرق، وسقط نظيره في المغرب، أي مُطِرْنَا بِمَا نَاءَ بِهِ هَذَا النَّجْمُ. قال: وإنما عَلَطَ النَّبِيُّ، صلى الله عليه وسلم، فيها لَانَ الْعَرَبِ كانت تزعم أن ذلك المطر الذي جاء بسقوطِ نَجْمٍ هو فعل النجم، وكانت تُنسَبُ الْمَطَرُ إِلَيْهِ، ولا يجعلونه سُفِيًّا مِنَ اللَّهِ، وَإِنْ وَاقَقَ سَقُوطَ ذَلِكَ النجم المطرُ يجعلون النجم هو الفاعل، لأن في الحديث دَلِيلَ هَذَا، وهو قوله: مَنْ قَالَ سَقِينَا بِالنَّجْمِ فَقَدْ آمَنَ بِالنَّجْمِ وَكَفَرَ بِاللَّهِ. قال أبو إسحق: وأما من قال مُطِرْنَا بِتَوْءِ كَذَا وكذا ولم يُرِدْ ذَلِكَ المعنى ومراده أَنَا مُطِرْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ، ولم يَقْصِدْ إِلَى فِعْلِ النجم، فذلك، والله أعلم، جائز، كما جاء عن عُمَرَ، رضي الله عنه، أَنَّهُ اسْتَسْقَى بِالْمُصَلَّى ثُمَّ نَادَى الْعِيَّاسَ: كَمْ بَقِيَ مِن تَوْءِ الثَّرِيَاءِ؟ فقال: إِنَّ الْعُلَمَاءَ بِهَا يَزْعُمُونَ أَنَّهَا تَعْتَرِضُ فِي الْأَفْقِ سَبْعًا بَعْدَ وَقُوعِهَا، فوالله ما مَصَّتْ تِلْكَ السَّبْعُ حَتَّى غِيَّتْ النَّاسُ، فإنما أراد عمر، رضي الله تعالى عنه، كَمْ بَقِيَ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ أَنَّهُ إِذَا تَمَّ آتَى اللَّهُ بِالْمَطَرِ. قال ابن الأثير: أَمَا مَنْ جَعَلَ الْمَطَرَ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَرَادَ يَقُولُهُ مُطِرْنَا بِتَوْءِ كَذَا فِي وَفْتِ كَذَا، وَهُوَ هَذَا التَّوءُ الْفُلَانِي، فَإِنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ أَيَّ إِنِ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ أَجْرَى الْعَادَةَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَطَرُ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ. قال: وَرَوَى عَلِيُّ، رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ، صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكذِّبُونَ؛ قال: يقولون مُطِرْنَا بِتَوْءِ كَذَا وَكَذَا. قال أبو منصور: معناه: وَتَجْعَلُونَ شُكْرَ رِزْقِكُمْ، الَّذِي رَزَقَكُمُوهُ اللَّهُ، التَّكْذِيبَ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ الرَّزَاقِ، وَتَجْعَلُونَ الرَّزْقَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ، وَذَلِكَ كُفْرٌ؛ فَأَمَّا مَنْ جَعَلَ الرَّزْقَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَجَعَلَ النَّجْمَ وَقْتًا وَقْتَهُ لِلْعَيْثِ، وَلَمْ يَجْعَلْ الْمُغِيثَ الرَّزَاقِ، رَجَوْتُ أَنْ لَا يَكُونَ مُكْذِبًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قال: وهو معنى ما قاله أبو إسحق وغيره من ذوي التمييز. قال أبو زيد: هذه الأنواءُ في عَيْبُوبَةِ هَذِهِ النُّجُومِ.

قال أبو منصور: وَأَصْلُ التَّوءِ: الْمَيْلُ فِي شَيْءٍ. وَقِيلَ لِمَنْ تَهَضَّ بِحِمْلِهِ: نَاءَ بِهِ، لِأَنَّهُ إِذَا تَهَضَّ بِهِ، وَهُوَ ثَقِيلٌ، أَنَاءَ النَّاهِضَ أَيَّ أَمَالَهُ. وكذلك النَّجْمُ، إِذَا سَقَطَ، مَائِلٌ نَحْوَ مَغْيِبِهِ الَّذِي يَغِيبُ فِيهِ، وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْإِصْلَاحِ: مَا بِالْبَادِيَةِ أَنْوَاءٌ مِنْ فُلَانٍ، أَيَّ أَعْلَمُ بِأَنْوَاءِ النُّجُومِ مِنْهُ، وَلَا فِعْلٌ لَهُ. وهذا أحد ما جاء من هذا الضرب من غير أن يكون له فِعْلٌ، وإنما هو من باب أَحْتَكِ الشَّائِئِينَ وَأَحْتَكِ الْبَعِيرِينَ.

<ص: 178>

قال أبو عبيد: سئل ابن عباس، رضي الله عنهما، عن رجلٍ جَعَلَ أَمْرًا مَرَاتِيهِ يَدِيهَا، فقالت له: أنت طالق ثلاثاً، فقال ابن عباس: حَطَّ اللَّهُ تَوْءَهَا أَلَّا طَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثًا.

قال أبو عبيد: التَّوءُ هُوَ النَّجْمُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الْمَطَرُ، فَمَنْ هَمَزَ الْحَرْفَ أَرَادَ الدُّعَاءَ عَلَيْهَا أَيَّ أَحْطَأَهَا الْمَطَرُ، وَمَنْ قَالَ حَطَّ اللَّهُ تَوْءَهَا جَعَلَهُ مِنَ الْحَطِيطَةِ. قال أبو سعيد: معنى التَّوءِ التُّهُوضُ لَا تَوْءُ الْمَطَرِ، وَالتَّوءُ تُهُوضُ الرَّجُلُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ

يَطْلُبُهُ، أَرَادَ: حَطًّا لِلَّهِ مَنَهْضَهَا وَتَوَعُّبَهَا إِلَى كُلِّ مَا يَتَوَبُّهُ،
 كَمَا تَقُولُ: لَا سَدَدَ لِلَّهِ فَلَانًا لَمَا يَطْلُبُ، وَهِيَ امْرَأَةٌ قَالَتْ لَهَا
 رَوْحُهَا: طَلَّقِي تَفْسِيكَ، فَقَالَتْ لَهُ: طَلَّقْتُكَ، فَلَمْ يَرَ ذَلِكَ شَيْئًا، وَلَوْ
 عَقَلَتْ لَقَالَتْ: طَلَّقْتُ نَفْسِي.

وروي ابن الأثير هذا الحديث عن عثمان، وقال فيه: إِنَّ اللَّهَ
 حَطًّا تَوَعُّبًا أَلَّا طَلَّقَتْ نَفْسَهَا. وقال في شرحه: قيل هو دُعَاءٌ
 عَلَيْهَا، كَمَا يُقَالُ: لَا سَقَاهُ اللَّهُ الْعَيْتَ، وَأَرَادَ بِالتَّوَعُّبِ الَّذِي يَجِيءُ
 فِيهِ الْمَطَرُ. وقال الحربي: هذا لا يُشْبِهُ الدُّعَاءَ إِنَّمَا هُوَ خَبْرٌ، وَالَّذِي يُشْبِهُ أَنْ
 يَكُونَ دُعَاءً حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: حَطًّا لِلَّهِ تَوَعُّبًا، وَالْمَعْنَى فِيهِمَا
 لَوْ طَلَّقَتْ نَفْسَهَا لَوْعَ الطَّلَاقِ، فَحَيْثُ طَلَّقَتْ زَوْجَهَا لَمْ يَقَعِ الطَّلَاقُ، وَكَانَتْ
 كَمَنْ يَحْطِئُهُ التَّوَعُّبُ، فَلَا يُمَطَّرُ.
 وَنَاوَأْتُ الرَّجُلَ مُنَاوَأَةً وَنِوَاءً: فَاخْرَزْتُهُ وَعَادَيْتُهُ. يُقَالُ: إِذَا نَاوَأْتُ الرَّجُلَ فَاصْبِرْ،
 وَرَبَّمَا لَمْ يُهْمَزْ وَأَصْلُهُ الِهْمَزُ، لِأَنَّهُ مِنْ نَاءٍ إِلَيْكَ وَتَوَوْتُ إِلَيْهِ أَي تَهَضَّ إِلَيْكَ وَنَهَضَتْ
 إِلَيْهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا أَنْتَ نَاوَأْتَ الرَّجَالَ، فَلَمْ تَتَوَّ * يَفْرَتَيْنِ، عَرَّتَكَ الْفُرُونَ الْكَوَامِلُ
 وَلَا يَسْتَوِي قَرْبُ التُّطَاحِ، الَّذِي بِهِ * تَتَوَّ، وَقَرْنٌ كَلِمَا تَوَوْتُ مَاثِلٌ
 وَالتَّوَوُّ وَالْمُنَاوَأَةُ: الْمُعَادَاةُ. وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْخَيْلِ: وَرَجُلٌ
 رَبَطَهَا فَحْرًا وَرِبَاءً وَنِوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، أَي مُعَادَاةً لَهُمْ. وَفِي
 الْحَدِيثِ: لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ؛ أَي
 نَاهَضَهُمْ وَعَادَاهُمْ.

@نِوَاءٌ: نَاءٌ الرَّجُلُ، مِثْلُ نَاعٍ، كَتَأَى، مَقْلُوبٌ مِنْهُ: إِذَا بَعْدَ، أَوْ لَعَةٍ فِيهِ.
 أَنشَدَ يَعْقُوبُ:

أَقُولُ، وَقَدْ نَاءَتْ بِهِمْ غُرْبَةُ النَّوَى، * تَوَى حَيْتَعُورٌ، لَا تَشِيطُ دِيَارُكَ
 وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِقَوْلِ سِيَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ:
 مَرٌّ إِنْ رَأَى عَيْنًا لَنْ جَانِبِهِ؛ * وَإِنْ رَأَى قَقِيرًا نَاءً، فَاعْتَرَبَا
 وَرَأَيْتُ بَخْتَ الشَّيْخِ الصَّلَاحِ الْمُحَدَّثِ، رَحِمَهُ اللَّهُ، أَنَّ الَّذِي أَنشَدَهُ

الْأَصْمَعِيُّ لَيْسَ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ:
 إِذَا افْتَقَرْتَ تَأَى، وَاسْتَدَّ جَانِبَهُ؛ * وَإِنْ رَأَى عَيْنًا لَنْ، وَاقْتَرَبَا
 وَنَاءً الشَّيْءُ وَاللَّحْمُ يَنْبِيءُ نَبِيًّا، بوزن نَاعٍ يَنْبِيعُ نَبِيعًا، وَأَنَّهُ أَنَا إِنَاءَةٌ إِذَا لَمْ يُنْضَجْ.
 وَكَذَلِكَ نَهَى اللَّحْمُ، وَهُوَ لَحْمٌ بَيْنَ التَّهْوِءِ وَالتَّيْوِءِ، بوزن التَّيْوِءِ، وَهُوَ بَيْنَ التَّيْوِءِ
 وَالتَّيْوِءِ: لَمْ يُنْضَجْ. وَلَحْمٌ نَبِيءٌ، بِالْكَسْرِ، مِثْلُ نَبِيعٍ: لَمْ يَمَسَّ نَارًا؛ هَذَا هُوَ
 الْأَصْلُ. وَقَدْ يُتْرَكُ الِهْمَزُ وَيُقَلَّبُ بَاءً فَيُقَالُ: نَبِيٌّ، مُشَدَّدًا. قَالَ أَبُو
 <ص: 179>

ذُوَيْبُ:

عُقَارٌ كَمَا تَلِي لَيْسَتْ بِحَمْطَةٍ؛ * وَلَا حَلَّةٌ، يَكُونُ الشَّرُوبُ شِهَابُهَا
 شِهَابُهَا: نَارُهَا وَجِدَّتُهَا.

وَأَنَاءُ اللَّحْمِ يُنْبِئُهُ إِنَاءَةٌ إِذَا لَمْ يُنْضَجْ. وَفِي الْحَدِيثِ: تَهَى عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ النَّبِيُّ؛
 هُوَ الَّذِي لَمْ يُطْبَخْ، أَوْ طَبَخَ أَذَى طَبَخَ وَلَمْ يُنْضَجْ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَحْمٌ نَبِيٌّ،
 فَيَحْذِفُونَ الِهْمَزَ وَأَصْلُهُ الِهْمَزُ.

والعرب تقول للبن المَحْض: نِيءٌ، فإذا حَمِضَ، فهو تَضِيحٌ. وأنشد الأصمعي:
 إذا ما شِئْتُ باكَرني عُلامٌ * بِزِقٍ، فيه نِيءٌ، أو تَضِيحٌ
 وقال: أراد بالنِّيءِ حَمراً لم تَمَسَّها النارُ، وبالتَضِيحِ
 المَطْبُوحَ. وقال شمر: النِّيءُ من اللبن ساعة يُحَلَبُ قبل أن يُجَعَلَ في السِّقَاءِ.
 قال شمر: وناءَ اللحمِ يَتَوَّءُ تَوَّأً ونِيئاً، لم يهمز
 نِيئاً، فإذا قالوا النِّيءُ، بفتح النون، فهو الشحم دون اللحم. قال الهذلي:
 فطلتُ، وظلَّ أصحابي، لَدَيْهِمْ * عَرِيضُ اللحمِ: نِيءٌ أو تَضِيحٌ

@نبي: تَبَّ النَّيْسُ يَنْبُ تَبًّا وَتَيْباً وَتَيْباً وَتَيْباً، وَتَبَّتْ: صَاحَ عِنْدَ الْهَيَّاجِ. وقال عمر
 لو فِدَ أهلُ الكوفةِ، حينَ سَكَوْا سَعْدًا: لِيُكَلِّمَنِي بَعْضُكُمْ، وَلَا تَنْبُوا عِنْدِي تَيْبَ
 النَّيْسِ أَي تَصِيحُوا.
 وَتَبَّتْ أَلْرَجُلُ إِذَا هَدَى عِنْدَ الْجَمَاعِ. وفي حديث الحدود: يَعْمِدُ
 أَحَدُهُمْ، إِذَا عَرَا النَّاسُ، فَيَنْبُ كَتَيْبِ النَّيْسِ؛ النَّيْبُ: صَوْتُ النَّيْسِ عِنْدَ السِّفَادِ.
 وفي حديث عبد الله بن عُمر: أَنَّهُ أَتَى الطَّائِفَ، فَإِذَا هُوَ يَرَى النَّيْسَ يَلْبُ أَوْ تَيْبُ
 عَلَى الْعَنَمِ. وَتَبَّتْ
 إِذَا طَوَّلَ عَمَلَهُ وَحَسَنَهُ.
 وَتَبَّ عَثُودُ فُلَانٍ إِذَا تَكَبَّرَ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
 وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ تَبَّ عَثُودَهُ، * صَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْأَنْبِيَانِ عَلَى الْكَرْدِ
 اللَّيْثُ: الْأَنْبُوبُ وَالْأَنْبُوبَةُ: مَا بَيْنَ الْعُقَدَتَيْنِ فِي الْقَصَبِ وَالْقَنَاةِ، وَهِيَ أَفْعُولَةٌ،
 وَالْجَمْعُ أَنْبُوبٌ وَأَنْبَابٌ. ابن سيده: أَنْبُوبُ الْقَصَبَةِ وَالرُّمْحِ: كَعُيْبُهُمَا. وَتَبَّتْ
 الْعِجْلَةُ، وَهِيَ بَقْلَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مَعَ الْأَرْضِ: صَارَتْ لَهَا أَنْبَابٌ أَي كَعُوبٌ؛ وَأَنْبُوبُ
 النَّبَاتِ، كَذَلِكَ.

وَأَنْبَابُ الرَّيَّةِ: مَخَارِجُ النَّفْسِ مِنْهَا، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ:

أَضْهَبُ هَذَا لِكُلِّ أَوْكَبٍ، * بِغَيْلَةٍ تَسْبَلُ بَيْنَ الْأَنْبِيبِ
 بِجُوزٍ أَنْ يَغْنِي بِالْأَنْبِيبِ أَنْبَابَ الرَّيَّةِ، كَأَنَّهُ جَذِفَ زَوَائِدُ
 أَنْبُوبٍ، فَقَالَ تَبَّ؛ ثُمَّ كَسَّرَهُ عَلَى أَنْبٍ، ثُمَّ أَظْهَرَ التَّضْعِيفَ، وَكُلُّ ذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ.
 وَلَوْ قَالَ: بَيْنَ الْأَنْبِيبِ، فَضَمَّ الْهَمْزَةَ، لَكَانَ جَائِزاً وَلَوْجَّهْنَا عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ الْأَنْبُوبَ،
 فَجَذِفَ، وَلَسَاغَ لَهُ أَنْ يَقُولَ: بَيْنَ الْأَنْبِيبِ، وَإِنْ كَانَ يَبْنِي يَقْتَضِي أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ،
 لِأَنَّهُ أَرَادَ الْجِنْسَ، فَكَانَهُ قَالَ: بَيْنَ الْأَنْبِيبِ.
 وَأَنْبُوبُ الْقَرْنِ: مَا فَوْقَ الْعُقَدِ إِلَى الطَّرْفِ؛ وَأَنْشَدَ:

بَسَلِبِ أَنْبُوبِهِ مَدْرَى
 وَالْأَنْبُوبُ: السَّطْرُ مِنَ الشَّجَرِ. وَأَنْبُوبُ الْجَبَلِ: طَرِيقَةٌ فِيهِ،
 هَذَلِيَّةٌ؛ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْخُنَاعِيِّ (1)

(1) قوله «الخناعي» بالنون كما في التكملة، ووقع في شرح القاموس
 الخزاعي بالزاي تقليداً لبعض نسخ محرفة. ونسخة
 التكملة التي بأيدينا بلغت من الصحة الغاية وعليها خط مؤلفها والمجد والشارح
 نفسه):

فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ، أَنْبُوبُهَا حَصِيرٌ، * دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الْجَوْ قُرْنَانُ

الأُتُوبُ: طريقةٌ نادرةٌ في الجَبَلِ. وَحَصِيْرٌ: باردٌ. وَقُرْناسٌ:
أَنْفٌ مُحَدَّدٌ من الجَبَلِ. ويقال لأَشْرَافِ الأَرْضِ إِذا كانت رَقاقاً
مُرْتَفَعَةً: أَنايِبٌ؛

<ص:748>

وقال العجاج يصف وُرُودَ العَيْرِ الماءِ:
بِكُلِّ أُتُوبٍ لَهُ امْتِئالٌ

وقال ذو الرمة:

إِذا اِحتَقَّتِ الأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ، وَالتَّقَتِ * أَنايِبُ تَنبُو بِالعُيُونِ العَوَارِفِ (1)
(1) قوله «وقال ذو الرمة إذا احتفت إلخ» وبعده كما في التكملة:

عسفت اللواتي تهلك الريح بينها * كلالاً وجنان الهبل المسالف
أي البلاد اللواتي. وجنان، بكسر أوله وتشديد ثانيه. والهبل كهجف أي
الشياطين الضخام، والمسالف اسم فاعل الذي قد تقدم.)
أي تُتَكْرَهانِ كَأَنَّ تَعْرِفُها. الأصمعي: يقال الرَمُ الأُتُوبُ، وهو الطريقُ، والرَمُ
المَنَحَرُ، وهو القَصْدُ.

@نتب: الجوهرى: تَنَبَّ الشَّيْءُ نُتُوباً، مثل تَهَدَّ؛ وقال:

أَشْرَفَ تَدْيَاهَا عَلَى التَّرِيبِ؛ * لَمْ يَعْدُوا التَّفْلِيكَ فِي التُّتُوبِ

@نجب: في الحديث: إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سِعةً نُجْبَاءً رُفْقَاءً.

ابن الأثير: النَّجِيبُ الفاضلُ من كُلِّ حيوانٍ؛ وقد نُجِبَ يَنْجُبُ
تَجَابَةً إِذا كان فاضلاً تَفِيضاً في نوعه؛ ومنه الحديث: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّاجِرَ
النَّجِيبَ أَي الفاضلَ الكَرِيمَ السَّخِيَّ. ومنه حديث ابن مسعود: الأَنْعَامُ من
تَجائبِ القُرْآنِ، أو نواجِبِ القُرْآنِ أَي من أَفاضلِ سُورِهِ. فَالتَّجائبُ جمعُ تَجِيبَةٍ،
تَأْنِيثُ النَّجِيبِ. وأما

التَّواجِبُ، فَقَالَ سَمِرٌ: هِيَ عِتاقُهُ، من قولهم: تَجَبَّه إِذا قَشَرْتَ تَجَبَهُ، وهو لِحاوُهُ
وقَشَرُهُ، وَتَرَكَتْ لِبائِهِ وَخالصَهُ. ابن سيده: النَّجِيبُ من الرجالِ الكَرِيمِ
الحَسِيبِ، وكذلك البعيرُ والفَرَسُ إِذا كانا كَرِيمينِ عَتِيقينِ، والجمع أُنْجابٌ
وُنْجَباءٌ وَنُجُبٌ. ورجلٌ تَجِيبٌ أَي كَرِيمٌ، بَيْنُ النَّجابةِ. والنَّجَبَةُ، مثالُ الهُمزةِ:
النَّجِيبُ. يقال: هُوَ نُجَبَةُ القَوْمِ إِذا كان النَّجِيبَ منهم.

وَأُنْجَبَ الرَّجُلُ أَي وَلِدَ تَجِيباً؛ قال الشاعر:

أُنْجَبَ أَرْمانَ والداهُ به، * إِذْ بَجَلَاهُ، فَنِعَمَ ما تَجَلَا

والتَّجِيبُ من الإبلِ، والجمع التُّجُبُ والتَّجائبُ. وقد تكرر في
الحديث ذِكْرُ النَّجِيبِ من الإبلِ، مفرداً ومجموعاً، وهو القويُّ منها، الخفيف
السريع، وناقَهُ تَجِيبٌ ونَجِيبَةٌ.

وقد تَجَبَّ يَنْجُبُ تَجَابَةً، وَأُنْجَبَ، وَأَنْجَبَتِ المَرأَةُ، فهي مُنْجِبَةٌ، وَمُنْجَابٌ. وَوَلَدَتِ
النَّجَباءُ؛ ونسوةٌ مَناجِيبٌ، وكذلك الرَّجُلُ.

يقال: أَنْجَبَ الرَّجُلُ والمَرأَةُ إِذا ولدا ولداً تَجِيباً أَي كَرِيماً. وامرأةٌ مُنْجَابٌ: ذاتُ
أولادٍ نَجَباءِ. ابن الأعرابي: أَنْجَبَ الرَّجُلُ جَاءَ بولدٍ تَجِيبٍ. وَأُنْجَبَ: جَاءَ بولدٍ
جَبانٍ، قال: فمن جعله دَمًا، أَحَدَهُ من النَّجَبِ، وهو قِشْرُ الشَّجَرِ. والنَّجابةُ:
مَصْدَرُ النَّجِيبِ من الرِّجالِ، وهو الكَرِيمُ ذو الحَسَبِ إِذا حَرَجَ حُرُوجَ أبيه في
الكَرَمِ؛ والفِعْلُ تَجَبَّ يَنْجُبُ تَجَابَةً، وكذلك النَّجابةُ في نَجائبِ الإبلِ، وهي عِتاقُها

التي يُسَابِقُ عليها. والمُنْتَجَبُ: المُخْتَارُ من كل شيء؛ وقد اُنْتَجَبَ فلانٌ فلاناً إذا اسْتَخْلَصَهُ، واصْطَفَاهُ اِخْتِياراً على غيره.
والمِنْجَابُ: الضعيف، وجمعه مَنَاجِبُ؛ قال عُرْوَةُ ابْنُ مُرَّةَ
الهُدَلِيُّ:

بَعَثَهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي، * إِذْ آثَرَ النَّوْمَ وَالذَّفَاءَ الْمَنَاجِبُ
ويروى المَنَاجِبُ، وهي كالمَنَاجِبِ، وهو مذكور
<ص: 749>

في موضعه. والمِنْجَابُ من السهام: ما بُرِيَ وَأُصْلِحَ ولم يُرَشْ ولم يُنْصَلْ، قاله
الأصمعي. الجوهرى: المِنْجَابُ السَّهْمُ الذي ليس عليه ريش ولا تَصَلٌ. وإناءٌ
مَنْجُوبٌ: واسعُ الجوف، وقيل: واسع القَعْر، وهو مذكور بالفاء أيضاً؛ قال ابن
سيده: وهو الصواب؛ وقال غيره: يجوز أن تكون الباء والفاء تعاقبتا، وسيأتي
ذكره في الفاء أيضاً. والتَّجَبُ، بالتحريك: لِحَاءُ الشَّجَرِ؛ وقيل: قِشْرُ عروقها؛
وقيل: قِشْرُ ما صَلَبَ منها. ولا يقال لِمَا لَانَ مِنْ قُشُورِ الْأَغْصَانِ تَجَبٌ، ولا
يقال: قِشْرُ العُرُوقِ، ولكن يقال: تَجَبُ العُرُوقِ، والواحدة تَجْبَةٌ.
والتَّجَبُ، بالتسكين: مصدر تَجَبْتُ الشجرة أُنْجِبُها وأُنْجِبُها إذا أخذت قِشْرَةَ
ساقها. ابن سيده: وَتَجَبَهُ يَنْجُبُهُ، وَيَنْجِبُهُ تَجَبًا، وَنَجَبَهُ تَنْجِيًا، وَانْتَجَبَهُ: أَخَذَهُ.
وَدَهَبَ فلانٌ يَنْتَجِبُ أي يَجْمَعُ التَّجَبَ. وفي حديث أَبِي: الْمُؤْمِنُ لا تُصِيبُهُ دَعْرَةٌ،
ولا عَثْرَةٌ، ولا تَجَبَةٌ نَمْلَةٌ إلا بَدَنْبٍ؛ أي قَرَصَتْهُ نَمْلَةٌ، مِنْ تَجَبَ العُودَ إِذَا
قَشَرَهُ؛ والتَّجَبَةُ، بالتحريك: القِشْرَةُ. قال ابن الأثير: ذكره أبو
موسى ههنا، ويروى بالخاء المعجمة، وسيأتي ذكره؛ وأما قوله:
يا أَيُّها الزاعِمُ أَنِّي أَجْتَلِبُ، * وَأَنِّي عَيْرٌ عِضَاهِي أَتْتَجِبُ
فمعناه أَنِّي أَجْتَلِبُ الشَّعْرَ مِنْ عَيْرِي، فَكَأَنِّي إِذَا أَخَذْتُ القِشْرَ لَأَدْبِعَ بِهِ مِنْ عِضَاهِي
غير عِضَاهِي.

الأزهري: التَّجَبُ قُشُورُ السِّدْرِ، يُصْبَعُ بِهِ، وهو أَحْمَرٌ. وسِبْقَاءُ
مَنْجُوبٌ وَتَجَبِيٌّ: مذبوغٌ بالتَّجَبِ، وهي قُشُورُ سُوقِ الطَّلْحِ، وقيل: هي لِحَاءُ
الشَّجَرِ، وسِبْقَاءُ تَجَبِيٌّ.

وقال أبو حنيفة، قال أبو مسخَل: سِبْقَاءُ مَنْجَبٍ مذبوغٌ بالتَّجَبِ.
قال ابن سيده: وهذا ليس بشيء، لِأَنَّ مَنْجَبًا مَفْعَلٌ، وَمِفْعَلٌ لا
يُعْبَرُ عَنْهُ بِمَفْعُولٍ. والمَنْجُوبُ: الجِلْدُ المذبوغُ بقُشُورِ سُوقِ الطَّلْحِ.
والمَنْجُوبُ: القَدْحُ الواسِعُ.

ومِنْجَابٌ وَتَجَبَةٌ: اسمان. والتَّجَبَةُ: موضعٌ بعينه، عن ابن
الأعرابي؛ وأنشد:

فَنَحْنُ فُرْسَانُ عَدِيَّةِ التَّجَبَةِ،

يَوْمَ يَشُدُّ العَتَوِيُّ أَرْبَةَ،

عَقْدًا يَعْشُرُ مائةً لَنْ تُتْعَبُوْهُ

قال: أَسْرَوْهُمْ، فَقَدَوْهُمْ بِالْفِ نَاقَةٍ.

والتَّجَبُ: اسم موضع؛ قال القَتَّالُ الكِلابِيُّ (1)

(1) قوله «قال القتال الكلابي» وبعده كما في ياقوت:

الى صفرات الملح ليس بجوها * أنيس ولا ممن يحل بها شفر

شفر كقفل أي أحد. يقال ما بها شفر ولا كتيع كرعيف ولا دبيح كسكين.) :
عفا النَّحْبُ بَعْدِي فَالْعُرَيْشَانِ فَالْبُئْرُ، * فَبُرُقُ نِعَاجٍ مِنْ أَمِيْمَةٍ فَالْحَجْرُ
ويومُ ذِي نَحْبٍ: يومٌ من أيام العرب مشهور.
@نحب: النَّحْبُ والنَّحِيْبُ: رَفَعُ الصَّوْتِ بالبكاء، وفي المحكم:
أشدُّ البكاء. نَحَبٌ يَنْحَبُ بالكسر (2)
(2) قوله «نحب ينحب، بالكسر» أي من باب ضرب كما في المصباح والمختار
والصاح، وكذا ضبط في المحكم. وقال في
القاموس النحب أشد البكاء وقد نحب كمنع.) ، نَحِيْبًا، والائْتِحَابُ مثله، وائْتَحَبَ
ائْتِحَابًا. وفي حديث ابن عمر لما نُعِيَ إِلَيْهِ حُجْرٌ: عَلَبَ عَلَيْهِ النَّحِيْبُ؛ النَّحِيْبُ:
إِلْبَاقُ بَصَوْتٍ طَوِيْلٍ وَمَدٍّ. وفي حديث الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَلِّبِ: هَلْ أَجَلَ النَّحْبُ؟
أَي أَجَلَ
إِلْبَاقُ. وفي حديث مجاهدٍ: فَتَحَبَّ نَحْبَةً هَاجَ مَا تَمَّ مِنَ الْبَقْلِ. وفي حديث عليٍّ:
<ص:750>

فهل دَفَعَتِ الْأَقَارِبُ، وَتَفَعَّتِ النَّوَاجِبُ؟ أَي الْبَوَاكِي، جَمْعُ نَاجِبَةٍ؛ وَقَالَ ابْنُ
مَحْكَانَ:

رَبَّاقَةٌ لَا تُضِيْعُ الْحَيَّ مَبْرَكَهَا، * إِذَا تَعَوَّهَا لِرَاعِي أَهْلِهَا ائْتَحَبَا
وَبُرْوَى: لَمَّا تَعَوَّهَا؛ ذَكَرَ أَنَّهُ تَحَرَّ نَاقَةً كَرِيْمَةً عَلَيْهِ، قَدْ عُرِفَ
مَبْرَكَهَا، كَانَتْ تُؤْتِي مَرَارًا فَتُحْلَبُ لِلصَّيْفِ وَالصَّبِيِّ.
وَالنَّحْبُ: النَّذْرُ، تَقَوْلُهُ مِنْهُ: تَحَبْتُ أَنْحُبُ، بِالضَّمِّ؛ قَالَ:
فَإِنِّي، وَالهِجَاءُ لِأَلِّ لَامٍ، * كَذَاتِ النَّحْبِ تُوفِي بِالنَّذُورِ
وَقَدْ تَحَبَّ يَنْحَبُ؛ قَالَ:

يَا عَمْرُؤِ يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسْبًا، * قَدْ تَحَبَّ الْمَجْدُ عَلَيْكَ نَحْبًا
أَرَادَ نَسْبًا، فَحَقَّقَ لِمَكَانِ تَحَبُّ أَي لَا يُزَايِلُكَ، فَهُوَ لَا يَقْضِي
ذَلِكَ النَّذْرَ أَبَدًا. وَالنَّحْبُ: الْخَطَرُ الْعَظِيمُ.
وَنَاحَبَهُ عَلَى الْأَمْرِ: خَاطَرَهُ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

يَطْحَقَةُ جَالِدُنَا الْمُلُوكَ، وَحَيْلُنَا، * عَشِيَّةَ بَسْطَامٍ، جَرَيْنَ عَلَى تَحَبِّ
أَي عَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ. وَيُقَالُ: عَلَى تَذْرٍ. وَالنَّحْبُ: الْمُرَاهَنَةُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ (1)
(1) قوله «والفعل كالفعل» أي فعل النَّحْبِ بِمَعْنَى الْمُرَاهَنَةِ كَفِعْلِ النَّحْبِ

بِمَعْنَى الْخَطَرِ وَالنَّذْرِ وَفَعَلَهُمَا كَنَصْرٍ وَقَوْلُهُ وَالنَّحْبُ الْهَمَّةُ الْخ. هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ كَمَا فِي الْقَامُوسِ. . وَالنَّحْبُ: الْهَمَّةُ. وَالنَّحْبُ: الْبُرْهَانُ. وَالنَّحْبُ:
الْحَاجَةُ. وَالنَّحْبُ: السَّعَالُ. الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: مِنْ أَمْرَاضِ الْإِبِلِ النَّحَابُ،
وَالْفُحَابُ، وَالنَّحَارُ، وَكُلُّ هَذَا مِنَ السَّعَالِ.

وَقَدْ تَحَبَّ الْبَعِيرُ يَنْحَبُ نَحَابًا إِذَا أَحَذَهُ السَّعَالُ.
أَبُو عَمْرٍو: النَّحْبُ النَّوْمُ؛ وَالنَّحْبُ: صَوْتُ الْبِكَاءِ؛ وَالنَّحْبُ: الطُّوْلُ؛ وَالنَّحْبُ:
السَّمْنُ؛ وَالنَّحْبُ: السِّنْدَةُ؛ وَالنَّحْبُ: الْقِمَارُ، كُلُّهَا بِتَسْكِينِ الْحَاءِ. وَرَوَى عَنْ
الرِّبَاشِيِّ: يَوْمٌ تَحَبُّ أَي طَوِيْلٌ. وَالنَّحْبُ: الْمَوْتُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَمَنْهُمْ
مَنْ قَصَى نَحْبَهُ؛

وقيل معناه: قُتِلوا في سبيل الله، فأدركوا ما تمنّوا، فذلك قِضاء النَّحْب. وقال الزجاج والفراء: فمنهم من قَصَى نَحْبَهُ أَي أَجَلَهُ. والنَّحْبُ: المَدَّةُ والوقت. يقال قَضَى فلانٌ نَحْبَهُ إِذا مات. وروى الأزهري عن محمد بن إسحق في قوله: فمنهم من قَصَى نَحْبَهُ، قال: قَرَعَ من عَمَلِهِ، ورجع إلى ربه؛ هذا لِمَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أَحُدٍ، ومنهم من يَنْتَظِرُ ما وَعَدَهُ الله تعالى من بَصَرِهِ، أو الشهادة، علي ما مَصَى عليه أصحابه؛ وقيل: فمنهم من قَضَى نَحْبَهُ أَي قَضَى تَدْرَهُ، كأنه أَلْزَمَ نَفْسَهُ أن يموت، فَوَقَى به. ويقال: تَنَاحَبَ القَوْمُ إِذا تواعدوا للقتال أَي وقت، وفي غير القتال أيضاً.

وفي الحديث: طَلَحَهُ مِمَّن قَضَى نَحْبَهُ؛ النَّحْبُ: التَّدْرُ، كأنه أَلْزَمَ نفسه أن يَصْدُقَ الأَعْدَاءُ في الحَرْبِ، فوقى به ولم يَفْسَحْ؛ وقيل: هو من النَّحْبِ الموت، كأنه يُلْزَمُ نفسه أن يُقَاتِلَ حتى يموت. وقال الزجاج: النَّحْبُ النَّفْسُ، عن أبي عبيدة. والنَّحْبُ: السَّيْرُ السريع، مثل النَّعْبِ. وسَيْرٌ مُتَّحِبٌ: سريع، وكذلك الرجل. وتَحَبَّ القَوْمُ تَحْيِياباً: جَدُّوا في عَمَلِهِمْ؛ قال طَقِيلٌ: يَزْرَنُ أَلَا، ما يُتَّجَبَنُ غَيْرَهُ، * بَكُلِّ مَلَبٍّ أَشْعَثَ الرَّأْسِ مُحْرِمِ وسارَ فلانٌ على نَحْبٍ إِذا سارَ فَأَجْهَدَ السَّيْرَ، كأنه خَاطَرَ على شيء، فَجَدَّ؛ قال الشاعر:

<ص:751>

وَرَدَ القِطَا منها بِخَمْسِ نَحْبِ
أَي دَأْبَتْ.

والتَّحْيِيْبُ: شِدَّةُ القَرَبِ للماء؛ قال ذو الرمة:
وَرَبِّ مَفازَةٍ قَدَفِ جَمُوحِ، * تَعُولُ مُتَّحِبَ القَرَبِ اغْتِيالا
والقَدَفُ: البرِّيَّةُ التي تَقادِفُ بسيالكها. وتَعُولُ: تُهْلِكُ.
وسيرنا إليها ثلاث ليالٍ مُتَّحِبَاتٍ أَي دائباتٍ. ونَحَبْنَا سَيْرَنا: دَأَبناهُ؛ ويقال: سارَ سَيْرًا مُتَّحِبًا أَي قاصداً لا يُريدُ غَيْرَهُ، كأنه جَعَلَ ذلك تَدْرأً على نفسه لا يريدُ غيره؛ قال الكَمَيْتُ:

يَخْدَنَ بنا عَرَضَ القَلاةِ وطولها، * كما صارَ عني يُمْنى يَدِيهِ المُتَّحِبُ
المُتَّحِبُ: الرجلُ؛ قال الأزهري: يقول إن لم أبلُغْ مَكَانَ كذا

وكذا، فلك يَمِيني. قال ابن سيده في هذا البيت: أنشده ثعلب وفسره، فقال: هذا رَجُلٌ حَلَفَ إن لم أَغْلِبْ قَطْعُ يَدِي، كأنه ذَهَبَ به إلى معنى التَّدْرِ؛ قال: وعندي أن هذا الرَّجُلَ جَرَتْ له الطيْرُ مَيامينَ، فأخَذَ ذات اليمينِ عِلْماً منه أن الحَيْرَ في تلك الناحية. قال: ويجوز أن يريدَ كما صارَ يُمْنى يَدِيهِ أَي يَضْرِبُ يُمْنى يَدِيهِ بالسَّوْطِ للناقة؛ التهذيب، وقال لبيد:
أَلَا تَسْأَلانِ المَرءَ ماذا يَحاوِلُ: * أَنَحْبُ فَيُقْضَى أَمُ ضلالٌ وباطِلُ
يقول: عليه تَدْرُ في طول سَعْيِهِ.
وتَحَبَّ السَّيْرُ: أَجْهَدَهُ.

وتَحَبَّ الرجلُ: حاكَمَهُ وفاحَرَهُ. وتَحَبَّتْ الرجلَ إلى فلانٍ، مثلُ

حَاكِمُهُ. وفي حديث طَلْحَةَ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لابن عباس: هل لك أن أناجِبَكَ وَتَرْقَعَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ أَبُو عبيد، قال الأصمعي: نَاخَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَاكَمْتَهُ أَوْ قَاضَيْتَهُ إِلَى رَجُلٍ. قَالَ، وقال غيره: نَاخَبْتُمْ، وَنَاقَرْتُمُ مِثْلَهُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَرَادَ طَلْحَةُ هَذَا الْمَعْنَى، كَأَنَّهُ قَالَ لابن عباس: أَنَا فِرْكُ أَيِّ أَفَاخِرِكَ وَأَحَاكِمُكَ، فَتَعُدُّ قَضَائِكَ وَحَسَبَكَ، وَأَعُدُّ قَضَائِي؛ وَلَا تَذْكَرُ فِي قَضَائِكَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقُرْبَ قَرَابَتِكَ مِنْهُ، فَإِنَّ هَذَا الْفَضْلَ مُسَلَّمٌ لَكَ، فَأَرْقَعُهُ مِنَ الرَّأْسِ، وَأَنَا فِرْكُ بِمَا سِوَاهُ؛ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَقْضُرُ عَنْهُ، فِيمَا عَدَا ذَلِكَ مِنَ الْمَفَاخِرِ.

وَالنُّخْبَةُ: الْفُرْعَةُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَالْحَاكِمَةِ فِي الْاِسْتِثْمَامِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، لَأَقْتَلَوْا عَلَيْهِ، وَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا بِنُخْبَةٍ أَي بْفُرْعَةٍ. وَالْمُنَاخِبَةُ: الْمُخَاطِرَةُ وَالْمِرَاهِنَةُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي مُنَاخِبَةِ: أَلَمْ عُيِّنَتِ الرُّومُ؛ أَي مُرَاهِنَتِهِ لِقُرَيْشٍ، بَيْنَ الرُّومِ وَالْفُرْسِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَذَانَ (1)

(1) قوله «ومنه حديث الأذان استهموا عليه إلخ» كذا بالأصل ولا شاهد فيه إلا أن يكون سقط منه محل الشاهد فحرره ولم يذكر في النهاية ولا في التهذيب ولا في المحكم ولا في غيرها

مما بأيدينا من كتب اللغة.): اسْتَهَمُوا عَلَيْهِ. قَالَ: وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُنَاخِبَةِ، وَهِيَ الْمُحَاكِمَةُ. قَالَ: وَيُقَالُ لِلْقِمَارِ: النَّخْبُ، لِأَنَّهُ كَالْمُسَاهَمَةِ. التَّهْذِيبُ، أَبُو سَعِيدٍ: التَّنْجِيْبُ الْإِكْبَابُ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ، وَيُقَالُ: تَخَّبَ فُلَانٌ عَلَى أَمْرِهِ. قَالَ: وَقَالَ أَعْرَابِي أَصَابَتْهُ شَوْكَةٌ، فَتَخَّبَ عَلَيْهَا يَسْتَخْرِجُهَا أَي أَكَبَّ عَلَيْهَا؛ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ مُتَخَبٌ فِي كَذَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@نخب: انتخب الشيء: اختاره. والنخبة: ما اختاره، منه. ونخبة القوم ونخبهم:

<ص:752>

خيارهم. قال الأصمعي: يقال هم نخبة القوم، بضم النون وفتح الخاء. قال أبو منصور وغيره: يقال نخبة، بإسكان الخاء، واللغة الجيدة ما اختاره الأصمعي. ويقال: جاء في نخب أصحابه أي في خيارهم. ونخبته أنخبه إذا تزعته. والنخب: التزع. والانتخاب: الانتزاع. والانتخاب: الاختيار والانتقاء؛ ومنه النخبة، وهم الجماعة تختار من الرجال، فنتزع منهم. وفي حديث علي، عليه السلام، وقيل عمر: وخرجنا في النخبة؛ النخبة، بالضم: المنتخبون من الناس، المنتخبون. وفي حديث ابن الأكواع: انتخب من القوم مائة رجل. ونخبة المتاع: المختار يبتز منه.

وَأَنْخَبَ الرَّجُلُ: جَاءَ بَوْلًا جَبَانًا؛ وَأَنْخَبَ: جَاءَ بَوْلًا شَجَاعًا، فَأَلَّوْا مِنَ الْمَنْخُوبِ، وَالثَّانِي مِنَ النُّخْبَةِ. اللَّيْثُ: يُقَالُ انْتَخَبْتُ أَفْضَلَهُمْ نُخْبَةً، وَانْتَخَبْتُ نُخْبَتَهُمْ.

وَالنَّخْبُ: الْجُبْنُ وَصَعْفُ الْقَلْبِ. رَجُلٌ تَخَبٌ، وَتَخْبَةٌ، وَتَخِبٌ، وَمُنْتَخَبٌ، وَمَنْخُوبٌ، وَنَخَبٌ، وَبَنْخُوبٌ، وَتَخِيْبٌ، وَالْجَمْعُ نَخَبٌ:

جَبَانٌ كَأَنَّهُ مُتَزَرِّعُ الْفُؤَادِ أَي لَا فُؤَادَ لَهُ؛ وَمِنْهُ تَخَبَّ الصَّغْفَرُ الصَّيْدَ إِذَا انْتَزَعَ قَلْبَهُ.
وفي حديث أبي الدرداء: يَنْسَى الْعَوْنَ عَلَى الدِّينِ قَلْبٌ تَخِيْبٌ، وَبَطْنٌ رَغِيْبٌ؛
التَّخِيْبُ: الْجَبَانُ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَاسِدُ الْفِعْلُ؛ وَالْمَنْخُوبُ: الذَّاهِبُ
اللَّحْمَ الْمَهْزُولُ؛ وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ:

بَعَنَّهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي، * إِذْ آتَرَ، الدَّفْعَ وَالتَّوَمَ، الْمَنَاخِيْبُ
قِيلَ: أَرَادَ الصَّعَافَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا حَيْرَ عِنْدَهُمْ، وَاحْدُهُمْ
مَنْخَابٌ؛ وَرُوي الْمَنَاخِيْبُ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَيُقَالُ لِلْمَنْخُوبِ: التَّخَبُّ،
النُّونُ مَكْسُورَةٌ، وَالخَاءُ مَنْصُوبَةٌ، وَالْبَاءُ شَدِيدَةٌ، وَالْجَمْعُ الْمَنْخُوبُونَ. قَالَ: وَقَدْ
يُقَالُ فِي الشَّعْرِ عَلَى مَفَاعِلَ: مَنْخَابٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يُقَالُ لِلجَبَانِ نُخْبَةٌ، وَلِلجَبْنَاءِ

نُخْبَاتٌ؛ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ:
أَلَمْ أَحْصِ الْفَرَزْدَقَ، قَدْ عَلِمْتُمْ، * فَأَمْسَى لَا يَكِيْشُ مَعَ الْقُرُومِ؟
لَهُمْ مَرٌّ، وَلِلنُّخْبَاتِ مَرٌّ، * فَقَدْ رَجَعُوا بِغَيْرِ شَطَى سَلِيمٍ
وَكَلْمُهُ فَتَخَبَّ عَلَيَّ إِذَا كَلَّ عَنْ جَوَابِكَ.

الجوهري: وَالتَّخَبُّ الْبِضَاعُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: التَّخَبُّ: صَرَبٌ مِنَ
الْمُبَاضِعَةِ، قَالَ: وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ.

تَخَبَّهَا النَّاخِبُ يَنْخُبُهَا وَيَنْخُبُهَا تَخْبًا، وَاسْتَنْخَبَتْ هِيَ: طَلَبَتْ أَنْ تُنْخَبَ؛ قَالَ:
إِذَا الْعَجُوزُ اسْتَنْخَبَتْ فَأَنْخُبُهَا، * وَلَا تُرْجِيْهَا، وَلَا تَهْنِهَا
وَالنَّخِيَةُ: حَوْقُ النَّفْرِ، وَالتَّخْبَةُ: الْاِسْتُ؛ قَالَ:
وَاحْتَلَّ حَدُّ الرَّمْحِ نَخْبَةً عَامِرٍ، * فَتَجَا بِهَا، وَأَقْصَاهَا الْقَتْلُ

وقال جرير:
وَهَلْ أَنْتَ إِلَّا تَخْبَةٌ مِنْ مُجَاشِعٍ؟ * تُرَى لِحْيَةً مِنْ عَيْرِ دِينَ، وَلَا عَقْلُ
وقال الراجز:

إِنَّ أَبَاكَ كَانَ عَبْدًا جَازِرًا،
وَيَأْكُلُ النَّخْبَةَ وَالْمَشَافِرَا (1)
(1) قوله «وقال الراجز ان أباك إلخ» عبارة التكملة وقالت امرأة لضررتها ان
أباك إلخ وفيها أيضاً النخبة، بالضم، الشربة العظيمة.)

<ص:753>

وَالنُّخْبَةُ: أَيْضاً الْاِسْتُ (1)

(1) قوله «والنخوبة أيضاً الاست» وبغير هاء موضع؛ قال الأعشى:
يَا رَحْمًا قَاطِ عَلَى يَنْخُوبٍ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

إِذَا طَرَقَتْ يَنْخُوبٌ مِنْ مُجَاشِعٍ
وَالْمَنْخَبَةُ: اسْمُ أُمِّ سُؤَيْدٍ (2)

(2) قوله «والمنخبة اسم أم سويد» هي كنية الاست. . وَالتَّخَابُ: جِلْدَةُ الْفُؤَادِ؛

قَالَ:

وَأَمُّكُمْ سَارِقَةُ الْحِجَابِ، * آكِلَةُ الْخُصْيَيْنِ وَالتَّخَابِ
وفي الحديث: مَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْ مَكْرُوهٍ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ، حَتَّى نُخْبَةٍ
التَّمْلَةِ؛ التَّخْبَةُ: الْعَصَّةُ وَالْقَرْصَةُ.

يُقَالُ تَخَبَّتِ النَّمْلَةُ تَنْخُبٌ إِذَا عَصَّتْ. وَالتَّخَبُّ: حَرْقُ الْجِلْدِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي: لَا
تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مُصِيبَةٌ دَعَّرَهُ، وَلَا عَثْرَةٌ قَدَمٍ، وَلَا اخْتِلَاجٌ عِرْقٍ، وَلَا نُخْبَةٌ نَمْلَةٍ، إِلَّا

بَدَنِب، وما يَعْفُو اللَّهُ أَكْثَرُ؛ قال ابن الأثير: ذكره الزمخشري مرفوعاً، ورواه
بالخاء وإلجيم؛ قال: وكذلك ذكره أبو موسى بهما، وقد تقدم. وفي حديث
الزبير: أَقْبَلْتُ مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من لَيْبَةٍ، فاستقبلَ تَخْباً
ببصره؛ هو اسم موضع هناك. وَتَخَبٌ: وإِدٍ بارض هُدَيْل؛ قال أبو ذؤيب (3)
(3) قوله «قال أبو ذؤيب» أي يصف ظبية وولدها، كما في ياقوت ورواه لعمر ك
ما عيساء بعين مهملة فمثمناة تحتية.) :

لَعَمْرُكَ، ما حَسَاءُ تَسَاءُ شَارِباً، * يَعْنُ لها بِالْجِرْعِ من تَخِبِ النَّجْلِ
أراد: من تَجَلَّ تَخِب، فَقَلَبَ؛ لَأَنَّ التَّجَلَ الذي هو الماء في
بُطون الأودية حَيْسٌ، ومن المُحَال أن تُضَافَ الأَعْلَامُ إلى
الأجناس، والله أعلم.

@نخرب: النَّخْرِبُ: خُرُوقُ كُبُوتِ الزنابير، واحدها نُخْرُوبٌ.
والتَّخَارِبُ أيضاً: التَّقَبُّ التي فيها الزنابير؛ وقيل: هي التَّقَبُّ
المُهَيَّأَةُ من السَّمْعِ، وهي التي تَمُجُّ التَّجَلَ العسلَ فيها؛ تقول: إنه لَأَصْبَقُ من
التَّخْرُوبِ؛ وكذلك التَّقَبُّ في كل شيء نُخْرُوبٌ. وَتَخْرَبَ القارِحُ الشجرة: تَقَبَّها؛
وجعله ابن جنى ثلاثياً مَنَ

الْخَرَابِ.

والتَّخْرُوبُ: واحد التَّخَارِبِ، وهي سُفُوقُ الحَجَرِ. وَشَجَرَةٌ
مُتَخَرِبَةٌ إذا بَلَيْتُ وصارت فيها تَخَارِبٌ.

@ندب: النَّدْبَةُ: أَثَرُ الجُرْحِ إذا لم يَرْتَفِعْ عن الجلد، والجمع
تَدَبٌ، وأَيْدَابٌ وَتُدُوبٌ؛ كلاهما جمع الجمع؛ وقيل: النَّدْبُ واحد،
والجمع أَدَابٌ وَتُدُوبٌ، ومنه قول عمر، رضي الله عنه: إياكم وَرِضَاعَ السَّوءِ،
فإنه لا بُدَّ من أن يَنْتَدِبَ أي يَطْهَرُ يوماً ما؛ وقال الفرزدق:
وَمَكْبَلٌ، تَرَكَ الحَدِيدُ بِسَاقِهِ * تَدَبَا من الرَّسْفَانِ في الأحجال
وفي حديث موسى، على نبينا وعليه الصلاة والسلام: وَإِنَّ بِالْحَجَرِ تَدَباً سِنَّةً أو
سبعةً من ضربه إياه؛ فَسَبَّهَ أثر الضرب في الحَجَرِ بأثر الجُرْحِ. وفي حديث
مُجاهد: أنه قرأ سِيمَاهُمْ في وُجُوهِهم من أثر السُّجُود؛ فقال: ليس بالنَّدَبِ،
ولكنه صُفْرَةٌ الوَجْهِ والخُشُوعُ؛ واستعاره بعضُ الشعراءَ للعَرَضِ، فقال:
بُنْتُ قَافِيَةً قِيلْتُ، تَنَاشَدَهَا * قَوْمٌ سَأْتُكَ، في أَعْرَاضِهِم، تَدَبَا
أي أَجْرَحُ أَعْرَاضَهُم بالهجاء، فيُعَادِرُ فيها ذلك الجُرْحُ تَدَبَا.

<ص: 754>

وَتَدَبَ جُرْحُهُ تَدَباً، وَأَنْدَبَ: صَلَبْتُ تَدَبْتُهُ. وَجُرْحٌ تَدِيْبٌ: مَدْدُوبٌ. وَجُرْحٌ تَدِيْبٌ أي
ذو نَدَبٍ؛ وقال ابن أم حَرْتَةَ يَصِفُ طَعْنَةً:

فإن قَتَلْتَهُ، فَلَمْ أَلَهُ * وإن يَنْجُ منها، فَجُرْحُ تَدِيْبٍ

وَيَدَبَ ظَهْرُهُ تَدَباً وَتُدُوبَةً، فهو تَدِيْبٌ: صارت فيه تُدُوبٌ.

وَأَنْدَبَ بَطْنَهُ وفي ظَهْرِهِ: غَادَرَ فيه تُدُوباً.

وَتَدَبَ الميْتُ أي بكى عليه، وَعَدَّدَ مَحَاسِنَهُ، يَنْدُبُهُ تَدَباً؛ والاسم التَّدْبَةُ، بالضم.

ابن سيده: وَتَدَبَ الميْتُ بعد موته من غير أن

يُقَيِّدَ ببيكاه، وهو من التَّدَبِ للجراح، لأنه اخْتِرَاقٌ وَلَدْعُ من

الْحُرْنِ.

والتَّدْبُ: أَنْ تَدْعُو النَّادِبَةَ الْمَيِّتَ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ فِي قَوْلِهَا:
 وَإِفْلَانَاهُ! وَاهْنَاهُ! واسم ذلك الفعل: التَّدْبَةُ، وهو من أبواب النحو؛
 كل شيء في يَدَائِهِ! فهو من باب التَّدْبَةِ. وفي الحديث: كل نادبة كاذبة، إلا
 نادبة سَعْدٍ؛ هو من ذلك، وأن تذكر النائحة
 الميت بأحسن أوصافه وأفعاله. ورجل تَدَبُّ: حَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ، سَرِيعٌ،
 ظَرِيفٌ، تَجِيبٌ؛ وكذلك الفرس، والجمع تَدُوبٌ وَتُدْبَاءُ، تَوَهَّمُوا فِيهِ قَعِيلًا،
 فَكَسَّرُوهُ عَلَى فُعْلَاءَ، وَنَظِيرُهُ سَمُحٌ وَسُمَحَاءُ؛ وَقَدْ تَدَبَّ تَدَابَةً، وَفَرَسٌ تَدَبُّ.
 الليث: التَّدْبُ الفَرَسُ الْمَاضِي، نَقِيضُ الْبَلِيدِ. وَالتَّدْبُ: أَنْ يَتَدَبَّ إِنْسَانٌ قَوْمًا
 إِلَى أَمْرٍ، أَوْ حَرْبٍ، أَوْ مَعُونَةٍ أَي يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ، فَيَتَدَبُّونَ لَهُ أَي يُجِيبُونَ
 وَيُسَارِعُونَ.

وَتَدَبَّ الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ يَتَدَبَّهُمْ تَدَبًّا: دَعَاهُمْ وَحَثَّهُمْ.
 وَاتَّيَدَّبُوا إِلَيْهِ: اسْتَرْعَوْا؛ وَاتَّيَدَّبَ الْقَوْمُ مِنْ ذَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ أَيْضًا،
 دُونَ أَنْ يَتَدَبُّوا لَهُ. الْجَوْهَرِيُّ: نَدَبَهُ لِلْأَمْرِ فَاتَّيَدَّبَ لَهُ أَي دَعَاهُ
 لَهُ فَاجَابَ. وَفِي الْحَدِيثِ: اتَّيَدَّبَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ أَي
 أَجَابَهُ إِلَى عُقْرَانِهِ. يُقَالُ: تَدَبَّتْهُ فَاتَّيَدَّبَ أَي بَعَثْتُهُ وَدَعَوْتُهُ
 فَاجَابَ.

وتقول: رَمَيْنَا تَدَبًّا أَي رَشَقًا؛ وَارْتَمَى تَدَبًّا أَوْ تَدَبَّيْنِ أَي وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ. وَتَدَبُّنَا
 يَوْمَ كَذَا أَي يَوْمَ اتَّيَدَّبْنَا لِلرَّمْيِ. وَتَكَلَّمَ فَاتَّيَدَّبَ لَهُ فَلَانٌ أَي عَارَضَهُ. وَالتَّدْبُ:
 الْخَطَرُ. وَاتَّيَدَّبَ تَفْسَهُ وَبِنَفْسِهِ: خَاطَرَ بِهَمَا؛ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:
 أَبْهَلِكُ مُعْتَمًّا وَرَيْدًا، وَلَمْ أَقْمِ * عَلَى تَدَبِّ، يَوْمًا، وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ
 مُعْتَمٌّ وَرَيْدٌ: بَطْنَانِ مِنْ بَطْنِ الْعَرَبِ، وَهَمَا جَدَاهُ (1)
 (1) قوله «وهما جداه» مثله في الصحاح وقال الصاغاني هو غلط وذلك أن زيداً
 جدّه ومعتّم ليس من أجداده وساق نسبهما.) .

وقال ابن الأعرابي: السَّبَقُ، وَالْحَطَرُ، وَالتَّدْبُ، وَالْقَرَعُ، وَالْوَجْبُ: كُلُّهُ الَّذِي
 يُبْصَعُ فِي النَّضَالِ وَالرَّهَانِ، فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ؛ يُقَالُ فِيهِ كَلَهُ: فَعَلَّ مُشَدَّدًا إِذَا
 أَخَذَهُ. أَبُو عَمْرٍو: حُدَّ مَا
 اسْتَبَضَّ، وَاسْتَصَبَّ، وَاتَّيَدَّمَ، وَاتَّيَدَّبَ، وَدَمَعَ، وَدَمَعُ، وَأَوْهَفَ، وَأَرْهَفَ، وَتَسَّيَ،
 وَقَصَّ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا.
 وَالتَّدْبُ: قَبِيلَةٌ.

وَتَدْبَةُ، بِالْفَتْحِ: اسْمُ أُمِّ خُفَافِ بْنِ تَدْبَةَ السُّلَمِيِّ، وَكَانَتْ سَوْدَاءَ حَبَشِيَّةً.
 وَمَتْدُوبٌ: فَرَسٌ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ، رَكِبَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ فِيهِ: إِنَّ وَجْدَنَا لَيَبْحَرَا. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ
 الْمَتْدُوبُ أَي الْمَطْلُوبُ، وَهُوَ مِنَ التَّدَبِّ،
 <ص:755>

وهو الرهن الذي يجعل في السباق؛ وقيل سمي به لتدب كان في جسمه، وهي
 أثر الجرح.

@نرب: التَّيْرَبُ: الشَّيْرُ وَالنَّمِيمَةُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ عَدِيُّ ابْنِ خُزَاعِيٍّ:
 وَلَسْتُ بِذِي تَيْرَبٍ فِي الصَّدِيقِ، * وَمَتَّاعٍ حَيْرٍ، وَسَبَابِهَا
 وَالْهَاءُ لِلْعَشِيرَةِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ إِشَادَتِهِ:

ولستُ بذِي تَيْرَبٍ فِي الْكَلَامِ، * وَمَتَاعَ قَوْمِي، وَبَسَبَابِهَا
وَلَا مَرٌّ إِذَا كَانَ فِي مَعَشَرٍ، * أَضَاعَ الْعَشِيرَةَ، وَاعْتَابَهَا
وَلَكِنْ أَطَاوَعُ سَادَاتِهَا، * وَلَا أَعْلِمُ النَّاسَ الْقَابِهَا
وَيَيْرَبُ الرَّجُلُ: سَعَى وَتَمَّ. وَيَيْرَبُ الْكَلَامَ: خَلَطَهُ. وَيَيْرَبُ،
فَهُوَ يُتَيْرَبُ: وَهُوَ خَلَطَ الْقَوْلَ، كَمَا تُتَيْرَبُ الرِّيحُ التُّرَابَ عَلَى
الْأَرْضِ فَتَنْسُجُهُ؛ وَأَنْشَدُ:

إِذَا التُّيْرَبُ التُّرَابُ قَالَ فَاهْجِرَا
وَلَا تُطْرَحِ الْيَاءُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا جُعِلَتْ فَصْلًا بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ.
وَالتُّيْرَبُ: الرَّجُلُ الْجَلِيدُ. وَرَجُلٌ يُتَيْرَبُ وَذُو تَيْرَبٍ أَي ذُو
شَرٍّ وَنَمِيمَةٍ، وَمَرَّةٌ تَيْرَبَةٌ. أَبُو عَمْرٍو: الْمَيْرَبَةُ التَّمِيمَةُ.

@نَزَبُ: التَّزْيِبُ: صَوْتُ تَيْسِ الطَّبَائِ عِنْدَ السَّفَادِ. وَتَرَبَ الطَّبَّيُّ يَنْزِبُ، بِالْكَسْرِ،
فِي الْمُسْتَقْبَلِ، تَرْبًا وَتَرْبِيًا وَتَرْبَابًا إِذَا صَوَّتَ، وَهُوَ صَوْتُ الذِّكْرِ مِنْهَا خَاصَّةً.

وَالتُّيْرَبُ: ذِكْرُ الطَّبَائِ وَالتَّبَرُّعِ عَنِ الْهَجْرِيِّ؛ وَأَنْشَدُ:
وَطَبَّيَّةٌ لِلْوَجِيشِ كَالْمُعَاضِبِ، * فِي دَوْلَجِ نَائٍ عَنِ التِّيَارِبِ
وَالتُّرَبُ: اللَّقَبُ، مِثْلُ التُّبْرِ.

@نَسَبُ: التَّنَسُّبُ: تَسَبُّ الْقَرَابَاتِ، وَهُوَ وَاحِدُ الْأَنْسَابِ. ابْنُ سَيِّدِهِ:
التَّنَسُّبُ وَالتَّنَسُّبَةُ وَالتَّنَسُّبُ: الْقَرَابَةُ؛ وَقِيلَ: هُوَ فِي الْآبَاءِ خَاصَّةً؛ وَقِيلَ: التَّنَسُّبَةُ
مَصْدَرُ الْإِتْسَابِ؛ وَالتَّنَسُّبَةُ: الْأَسْمُ. التَّهْذِيبُ: التَّنَسُّبُ يَكُونُ بِاللَّابِءِ، وَيَكُونُ إِلَى
الْبِلَادِ، وَيَكُونُ فِي الصَّنَاعَةِ، وَقَدْ

أَضَطَّرَّ الشَّاعِرُ فَأَيْسَكَنَ السَّيْنَ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
يَا عَمْرُؤُ، يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ تَسْبَا، * قَدْ تَحَبَّ الْمَجْدُ عَلَيْكَ تَحْبَا
التَّحْبُ هُنَا: التَّدْرُّ، وَالْمُرَاهِنَةُ، وَالْمُخَاطَرَةُ أَي لَا يُزَايِلُكَ، فَهُوَ لَا يَقْضِي ذَلِكَ
التَّدْرُ أَبَدًا؛ وَجَمَعَ التَّنَسُّبُ أَنْسَابًا.

وَإِتْسَابٌ وَإِسْتِنْسَابٌ: ذَكَرَ تَسْبَهُ. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سُئِلَ عَنِ تَسْبِهِ:
اسْتَنْسَبْتُ لَنَا أَيِ اتَّنَسَبْتُ لَنَا حَتَّى تَعْرِفَكَ.
وَتَسْبَهُ يَنْسَبُهُ وَيَنْسَبُهُ (1)

(1) قَوْلُهُ «وَنَسَبَهُ يَنْسَبُهُ» بَضَمِ عَيْنِ الْمُضَارِعِ وَكَسْرِهَا وَالْمَصْدَرِ النَّسَبِ
وَالنَّسَبِ كَالضَّرْبِ وَالطَّلَبِ كَمَا يَسْتَفَادُ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّحَاحِ وَالْمُخْتَارِ وَالثَّانِي مِنَ
الْمُصْبَاحِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْمَجْدُ وَلَعَلَّهُ أَهْمَلُ الْأَوَّلِ لِشَهْرَتِهِ وَاتِّكَالَ عَلَى الْقِيَاسِ،
هَذَا فِي نَسَبِ الْقَرَابَاتِ وَأَمَّا فِي نَسَبِ الشَّعْرِ فِيسِيَاتِي أَنْ مَصْدَرَهُ النَّسَبُ
مُحْرَكَةٌ وَالنَّسِيبُ. تَسْبَا: عَزَاهُ. وَتَسْبَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَنْتَسِبَ. وَتَسَبْتُ فُلَانًا إِلَى
أَبِيهِ أَنْسَبُهُ وَأَنْسَبُهُ تَسْبًا إِذَا رَفَعْتَ فِي تَسْبِهِ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ. الْجَوْهَرِيُّ: تَسَبْتُ
الرَّجُلَ أَنْسَبُهُ، بِالضَّمِّ، نَسْبَةً وَتَسْبًا إِذَا ذَكَرْتَ تَسْبَهُ، وَاتَّنَسَبَ إِلَى أَبِيهِ أَيِ
اعْتَرَى. وَفِي الْخَبَرِ: أَنَّهَا تَسَبَّتْنَا، فَاتَّنَسَبْنَا لَهَا،

<ص: 756>

رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَنَاسَبَهُ: شَرَكَهُ فِي تَسْبِهِ. وَالنَّسِيبُ: الْمُنَاسِبُ، وَالْجَمْعُ
تَسْبَاءٌ وَأَنْسِبَاءٌ؛ وَفُلَانٌ يَنَاسِبُ فُلَانًا، فَهُوَ تَسْبِيهِ أَيِ قَرِيْبِهِ.
وَتَنَسَّبَ أَيِ ادَّعَى أَنَّهُ تَسْبِيكٌ. وَفِي الْمِثْلِ: الْقَرِيبُ مَنْ
تَقَرَّبَ، لَا مَنْ تَنَسَّبَ.

ورجل تَسِيْبُ مَنْسُوبٌ: ذو حَسَبٍ وَتَسَبٍ. ويقال: فلانٌ تَسِيْبِي، وهم أَنَسِيْبَائِي.
والتَّسَابُ: العالم بالتَّهَب، وجمعه تَسَابُونَ؛ وهو التَّسَابُ؛ أَدخَلوا الهَاءَ للمبالغة
والمدح، ولم تُلْحَقْ لتأنيث الموصوف بما هي

فيه، وإنما لِحَقَّتْ لِإِعْلَامِ السَّامِعِ أَنَّ هَذَا لِلموصوفِ بما هي فيه قد بَلَغَ الغَايَةَ
والنَّهْيَةَ، فَجَعَلَ تَأْنِيثَ الصِّفَةِ أَمَارَةً لِمَا أُرِيدُ مِنْ تَأْنِيثِ الغَايَةِ وَالمبالغةِ، وهذا
القولُ مُسْتَفْصَى فِي عَلامَةٍ؛ وتقول: عندي ثَلَاثَةُ تَسَابَاتٍ وَعَلامَاتٍ، تُرِيدُ ثَلَاثَةَ
رجالٍ، ثم جئت بِتَسَابَاتٍ تَعْتَأُ لَهُمْ. وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه: وكان
رجلاً تَسَابَةً؛ التَّسَابَةُ: البليغُ العالمُ بِالأَنسابِ.

وتقول: ليس بينهما مُناسِبَةٌ أَي مُشاكَلَةٌ. وَتَسَبَّ بِالنِّسَاءِ، يَنْسُبُ، وَيَنْسِبُ تَسَبًّا
وَتَسِيْبًا، وَمَنْسِبَةٌ: سَبَّ (1)

(1) قوله «ومناسبة شيب إلخ» عبارة التكملة المنسب والمنسبة (بكسر السين
فيهما بضبطه) النسب في الشعر. وشعر منسوب فيه نسب وإلجمع
المناسيب). بهن في الشعر وتغرل. وهذا الشعر أنسب من هذا أي أرق تسيباً،
وكانهم قد قالوا: تسيب ناسب، على المبالغة، فبني هذا منه. وقال شمر:
التسيب رقيق الشعر في النساء؛ وأنشد:

هَلْ فِي التَّلَلِ مِنْ أَسْمَاءَ مَنْ حُوبٍ، * أم في القريض وإهداء المناسيب؟
وَأَنْسَبَتِ الرِّيحُ: اسْتَدَّتْ، واسْتَأْفَتِ التُّرابَ وَالْحَصَى.
والتَّيْسَبُ والتَّيْسَبَانُ: الطَّرِيقُ المُسْتَقِيمُ الواضِحُ؛ وقيل: هو الطَّرِيقُ المُسْتَدِقُّ،
كطَّرِيقِ التَّمَلِّ وَالْحَيَّةِ، وطَّرِيقِ حُمُرِ الوَحْشِ إِلَى مَوَارِدِهَا؛ وأنشد الفراء
لذُكَيْنَ:

عَيْنًا، تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ تَيْسَبًا، * من صادرٍ أو واردٍ، أي سَبًا
قال، وبعضهم يقول: تَيْسَم، بالميم، وهي لغة. الجوهري: التَّيْسَبُ الذي تراه
كالطريق من النمل نفسها، وهو قَيْعَلٌ؛ وقال ذُكَيْنُ بْنُ رَجَاءِ العُقَيْمِيُّ:

عَيْنًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهَا تَيْسَبًا

قال ابن بري والذي في رجزه:

مُلْكَأ، تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ تَيْسَبًا، * من داخلٍ وخارجٍ، أي سَبًا (2)
(2) قوله «وقال ابن بري إلخ» وعبارة التكملة والرواية ملكاً إلخ أي اعطه
ملكاً.)

ويروى من صادرٍ أو واردٍ. وقيل: التَّيْسَبُ ما وُجِدَ مِنْ أَثَرِ الطَّرِيقِ.
ابن سيده: والتَّيْسَبُ طَرِيقُ النَّمْلِ إِذَا جَاءَ مِنْهَا واحِدٌ فِي إِثْرِ آخَرَ.
وفي النوادر: تَيْسَبَ فلانٌ بَيْنَ فلانٍ وَفلانٍ تَيْسَبَةً إِذَا أَدْبَرَ وَأَقْبَلَ بَيْنَهُمَا بِالنَّمِيمَةِ
وغيرها.

وَتَسَيْبٌ: اسم رجل؛ عن ابن الأعرابي وحده.

نشب: تَشَبَّ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ، بِالكسْرِ، تَسَبًّا وَتَشُوبًا وَتَشَبَةً؛ لم
يَنْقُدْ؛ وَأَنْشَبَهُ وَتَشَبَهُ؛ قال:

هُمُ أَنْشَبُوا صُمَّ القَنَا فِي صُدُورِهِمْ، * وَبِيضاً تَقِيضُ البَيْضَ مِنْ حَيْثُ طَائِرُهُ
<ص: 757>

وَأَنْشَبَ البازِي مَخالِبَهُ فِي الأَخِيذَةِ. وَتَشَبَ فلانٌ مَنْشَبَ سَوْءٍ إِذَا وَقَعَ فِيما لا
مَخْلَصَ مِنْهُ؛ وَأَنْشَد:

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَطْفَارَهَا، * أَلْقَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ
وَتَشَبَّ فِي الشَّيْءِ، كَتَشَمَّ؛ حَكَهُمَا اللَّحْيَانِي، بَعْدَ أَنْ صَعَّقَهُمَا.
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ بَدْرِ الْعُدَانِيُّ: كُنْتُ مَرَّةً تُشَبَّهَ، وَأَنَا الْيَوْمَ عُقْبَةُ
أَيُّ كُنْتُ مَرَّةً إِذَا تَشَبَّتُ أَيُّ عَلِقْتُ بِأَنْسَانٍ لَفِيَّ مَنِيٍّ شَرًّا، فَقَدْ أَعْقَبْتُ الْيَوْمَ،
وَرَجَعْتُ. وَالْمِنْشَبُ، وَالْجَمْعُ الْمَنَابِثُ: بُسُوُ الْحَشْوِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْمِنْشَبُ الْحَشْوُ؛ يُقَالُ: أَتَوْنَا بِحَشْوٍ مِنْشَبٍ يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ. اللَّيْثُ: تَشَبَّ الشَّيْءُ
فِي الشَّيْءِ تَشَبًّا، كَمَا يُنْشَبُ الصَّبَدُ فِي الْجَبَالِ. الْجَوْهَرِيُّ: تَشَبَّ الشَّيْءُ فِي
الشَّيْءِ، بِالْكَسْرِ، يُشَوُّ أَيُّ عَلِقَ فِيهِ؛ وَأَنْشَبْتُهُ أَنَا فِيهِ أَيُّ أَعْلَقْتُهُ، فَانْتَشَبَ؛
وَأَنْشَبَ الصَّائِدُ: أَعْلَقَ. وَيُقَالُ: تَشَبَّتَ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ؛ وَقَدْ نَاشَبَهُ الْحَرْبَ أَيُّ
نَابَدَهُ. وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ، يَوْمَ حُتَيْنَ: حَتَّى تَنَاشَبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيُّ تَضَامُوا، وَتَشَبَّتَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ أَيُّ دَخَلَ وَتَعَلَّقَ. يُقَالُ: تَشَبَّتَ
فِي الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ لَا مَخْلَصَ لَهُ مِنْهُ.
وَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ فَعَلَ كَذَا أَيُّ لَمْ يَلْبَثْ؛ وَحَقِيقَتُهُ لَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ، وَلَا اشْتَغَلَ
بِسِوَاهُ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ: لَمْ أَنْشَبْ أَنْ أَتَحَنُّتُ عَلَيْهَا. وَفِي حَدِيثِ
الْأَخْتَفِ: أَنَّ النَّاسَ تَشَبُّوا فِي قَتْلِ
عُثْمَانَ أَيُّ عَلِقُوا. يُقَالُ: تَشَبَّتَ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ تُشَوُّوا: اشْتَبَكَتْ.
وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِشَرِيحٍ: اشْتَرَيْتُ سِمْسِيمًا، فَتَشَبَّ فِيهِ
رَجُلٌ، يَعْنِي اشْتَرَاهُ؛ فَقَالَ شَرِيحٌ: هُوَ لِلأَوَّلِ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ:

وَتِلْكَ بَنُو عَدِيٍّ قَدْ تَأَلَّوْا، * فَيَا عَجَبًا لِنَاشِبَةِ الْمَحَالِ! (1)

(1) قَوْلُهُ «قَدْ تَأَلَّوْا إلخ» كَذَا بِالْأَصْلِ وَنَقَلَهُ عَنْهُ شَارِحُ الْقَامُوسِ وَالَّذِي فِي
التَّهْذِيبِ قَدْ تَوَلَّوْا.

فَسَرَهُ فَقَالَ: نَاشِبَةُ الْمَحَالِ الْبَكْرَةُ الَّتِي لَا تَجْرِي (2)

(2) قَوْلُهُ «الْبَكْرَةُ الَّتِي لَا تَجْرِي» قَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ وَمِنْهُ يَعْلَمُ مَا فِي كَلَامِ
الْمَجْدِ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي مَجَلِّ التَّقْيِيدِ. أَيُّ امْتَنَعُوا مِنَّا، فَلَمْ يُعِينُونَا؛ شَبَّهَهُمْ فِي
امْتِنَاعِهِمْ عَلَيْهِ، بِامْتِنَاعِ الْبَكْرَةِ مِنَ الْجَرِيِّ.

وَالنَّشَابُ: النَّبَلُ، وَاحِدُهُ نَشَابَةٌ.

وَالنَّاشِبُ: ذُو النَّشَابِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ نَاشِبًا.

وَالنَّاشِبَةُ: قَوْمٌ يَزْمُونَ بِالنَّشَابِ.

وَالنَّشَابُ: السِّهَامُ. وَقَوْمٌ نَشَابَةٌ: يَزْمُونَ بِالنَّشَابِ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا
فِعْلَ لَهُ، وَالنَّشَابُ مُتَّخِذُهُ.

وَالنَّشَبُ مِنَ الرَّجَالِ: الَّذِي إِذَا تَشَبَّ بِشَيْءٍ، لَمْ يَكْدُ يُفَارِقُهُ.

وَالنَّشَبُ وَالْمِنْشَبَةُ: الْمَالُ الْأَصِيلُ مِنَ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ. أَبُو

عَبِيدٍ: وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَالِ عِنْدَهُمْ، النَّشَبُ وَالنَّشَبَةُ؛ يُقَالُ: فَلَانٌ ذُو

نَشَبٍ، وَفَلَانٌ مَا لَهُ نَشَبٌ. وَالنَّشَبُ: الْمَالُ وَالْعَقَارُ. وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ: اشْتَدَّتْ

وَسَاقَتِ التَّرَابَ. وَأَنْشَبَ فَلَانٌ طَعَامًا أَيُّ جَمَعَهُ، وَأَخَذَ مِنْهُ نَشَبًا. وَأَنْشَبَ

حَطْبًا: جَمَعَهُ؛ قَالَ الْكَمِيتُ:

وَأَقَدَّ النَّمْلُ بِالصَّرَائِمِ مَا * جَمَعَ، وَالْحَاطِبُونَ مَا انْتَشَبُوا

وُنُسِبَتْهُ: من أسماء الدُّنْب. وُنُسِبَتْهُ، بِالضَّم: اسم رجل، وهو نُسْبَةُ بِنِ عَيْطِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
<ص: 758>

@نصب: النَّصِبُ: الإغْيَاءُ مِنَ الْعَنَاءِ. وَالْفِعْلُ نَصَبَ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ، نَصَبًا: أَعْيَا وَتَعَبَ؛ وَأَنْصَبَهُ هُوَ، وَأَنْصَبْتَنِي هَذَا الْأَمْرَ. وَهَمُّ نَاصِبٌ مُنْصَبٌ: ذُو نَصَبٍ، مِثْلُ تَامِرٍ وَلاِبِنِ، وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، لِأَنَّهُ يُنْصَبُ فِيهِ وَيُنْعَبُ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَاطِمَةُ بَصَّعَتْهُ مِنِّي، يُنْصَبُنِي مَا أَنْصَبَهَا أَيِ يُنْعَبُنِي مَا أَنْعَبَهَا.

وَالنَّصَبُ: التَّعَبُ؛ قَالَ النَّابِغَةُ:

كَلِينِي لَهُمْ، يَا أَمِيمَةَ، نَاصِبٍ

قَالَ: نَاصِبٌ، بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَاصِبٌ ذِي نَصَبٍ، مِثْلُ لَيْلٍ نَائِمٍ ذُو نَوْمٍ يُنَامُ فِيهِ، وَرَجُلٌ دَارِعٌ ذُو دِرْعٍ؛ وَيُقَالُ: تَصَبَّ نَاصِبٌ، مِثْلُ مَوْتٍ مَائِتٍ، وَشِعْرٌ شَاعِرٌ؛ وَقَالَ سَيُوبَةُ: هَمُّ نَاصِبٌ، هُوَ عَلَى التَّسْبِ. وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ: تَصَبَهُ الْهَمُّ؛ فَنَاصِبٌ إِذَا عَلَى الْفِعْلِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: نَاصِبٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ، لِأَنَّهُ يُنْصَبُ فِيهِ وَيُنْعَبُ، كَقَوْلِهِمْ: لَيْلٌ نَائِمٌ أَيِ يُنَامُ فِيهِ، وَبِوَجْهِ عَاصِفٌ أَيِ تَعْصِفُ فِيهِ الرِّيحُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقَدْ قِيلَ غَيْرَ هَذَا الْقَوْلِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مُنْصَبٍ، مِثْلُ مَكَانٍ بَاقِلٌ بِمَعْنَى مُبْقِلٍ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ النَّابِغَةِ؛ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ:

أَلَا مَنْ لِيَهُمْ، آخِرَ اللَّيْلِ، مُنْصَبٍ

قَالَ: فَنَاصِبٌ، عَلَى هَذَا، وَمُنْصَبٌ بِمَعْنَى. قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُهُ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ أَيِ مَفْعُولٍ فِيهِ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ؛ قَالَ قَتَادَةُ: فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ، فَانصَبْ فِي الدُّعَاءِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مَنْ تَصَبَّ يَنْصَبُ نَصَبًا إِذَا تَعَبَ؛ وَقِيلَ: إِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْفَرِيضَةِ، فَانصَبْ فِي النَّافِلَةِ. وَيُقَالُ: تَصَبَّ الرَّجُلُ، فَهُوَ نَاصِبٌ وَتَصَبَّ؛ وَتَصَبَّ لَهُمُ الْهَمُّ، وَأَنْصَبَهُ الْهَمُّ؛ وَعَيْشٌ نَاصِبٌ: فِيهِ كَدٌّ وَجَهْدٌ؛ وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ: وَعَبَّرْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشِ نَاصِبٍ، * وَإِخَالٌ أَنِّي لِأَجِقُّ مُسْتَنْبِعُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَأَمَّا قَوْلُ الْأَمْوِيِّ أَنَّ مَعْنَى نَاصِبٍ تَرَكَنِي مُتَّصِبًا، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ؛ وَعَيْشٌ ذُو مَنْصَبَةٍ كَذَلِكَ. وَتَصَبَّ الرَّجُلُ: جَدَّ؛ وَرَوَى بَيْتُ ذِي الرَّمَةِ:

إِذَا مَا رَكْنَهَا تَصَبُّوا

وَتَصَبُّوا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ نَاصِبٌ: تَصَبَّ تَخَوِي أَيِ جَدَّ.

قَالَ اللَّيْثُ: النَّصِبُ تَصَبُّ الدَّاءِ؛ يُقَالُ: أَصَابَهُ تَصَبُّ مِنْ

الدَّاءِ. وَالتَّصَبُّ وَالتَّصَبُّ وَالتَّصَبُّ: الدَّاءُ وَالتَّلَاءُ وَالتَّشُّ. وَفِي

التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: مَسَّنِي الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ. وَالتَّصِبُ: الْمَرِيضُ الْوَجَعُ؛ وَقَدْ تَصَبَّ الْمَرَضُ وَأَنْصَبَهُ. وَالتَّصَبُّ: وَضَعُ الشَّيْءِ وَرَفَعُهُ، تَصَبَّهُ يَنْصَبُهُ نَصَبًا، وَتَصَبَّه فَانْتَصَبَ؛ قَالَ:

فَبَاتَ مُنْصَبًا وَمَا تَكَرَّرَ دَسَا

أَرَادَ: مُنْصَبًا، فَلَمَّا رَأَى تَصَبًا مِنْ مُنْصَبٍ، كَفَخِدِ، خَفَفَهُ

تَخْفِيفَ فَخِدِ، فَقَالَ: مُنْصَبًا. وَتَصَبَّ كَأَنَّصَبَ.

والتَّصِيْبَةُ والتَّصْبُ: كُلُّ مَا تُصِبَ، فَجُعِلَ عَلَمًا. وقيل: التَّصْبُ جمع تَصِيْبَةٍ، كسفينَةٍ وَسُفُنٍ، وصحيفةٍ وَصُحُفٍ. الليث: التَّصْبُ جماعة التَّصِيْبَةِ، وهي علامة تُصَبُّ للقوم.
<ص: 759>

والتَّصْبُ والتَّصْبُ: العَلَمُ المَنْصُوب. وفي التنزيل العزيز: كَانَهُمْ إِلَى تَصْبٍ يُوفِضُونَ؛ قرئ بهما جميعًا، وقيل: التَّصْبُ الغاية، والأول أَصَحُّ. قال أبو إسحق: مَنْ قرأ إلى تَصْبٍ، فمعناه إلى عِلْمٍ مَنْصُوبٍ يَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ؛ ومن قرأ إلى تَصْبٍ، فمعناه إلى أَصْنَامٍ كقولهِ: وما دُيِّحَ عَلَى التَّصْبِ، ونحو ذلك قال الفراء؛ قال: والتَّصْبُ واحدٌ، وهو مصدر، وجمعه الأَنْصَابُ. والتَّصْبُوبُ: عِلْمٌ يُنْصَبُ فِي الفِلاَةِ. والتَّصْبُ والتَّصْبُ: كُلُّ مَا عُيِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى، والجمع أَنْصَابٌ. وقال الزجاج: التَّصْبُ جمع، واحدها نِصَابٌ. قال: وجاءت أن يكون واحداً، وجمعه أَنْصَابٌ. الجوهرى: التَّصْبُ ما تُصَبُّ فَعِيْدٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى، وكذلك التَّصْبُ، بالضم، وقد يُحْرَكُ مِثْلَ عُسْرٍ؛ قال الأعشى يمدح سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم:
وَذَا التَّصْبِ المَنْصُوبِ لَا تَنْسُكُنَّهُ * لعافية، واللَّهُ رَبُّكَ فَاعْبُدَا (1)
(1) قوله «لعافية» كذا بنسخة من الصحاح الخط وفي نسخ الطبع كنسخ شارح القاموس لعافية.)

أراد: فاعبدن، فوقف بالألف، كما تقول: رأيت زيدا؛ وقوله: وذا التَّصْبِ، بمعنى إياك وذا التَّصْبِ؛ وهو للتقريب، كما قال لبيد:
ولقد سئمتُ من الحَيَاةِ وطولِها، * وسؤالِ هذا الناسِ كيفَ لبيدًا!
ويروى عجز بيت الأعشى:

ولا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ، واللَّهُ فَاعْبُدَا
التَّهْذِيبُ، قال الفراء: كَأَنَّ التَّصْبَ الآلهةُ التي كانت تُعْبَدُ مِنْ أَحْجارٍ. قال الأزهرى: وقد جَعَلَ الأعشى التَّصْبَ واحداً حيث يقول:
وَذَا التَّصْبِ المَنْصُوبِ لَا تَنْسُكُنَّهُ

والتَّصْبُ واحد، وهو مصدر، وجمعه الأَنْصَابُ؛ قال ذو الرمة:
طَوَّئِهَا بِنَا الصُّهْبِ المَهَارِي، فَاصْبَحَتْ * تَنَاصِيْبَ، أمثالَ الرِّمَاحِ بِهَا، عُبْرًا
والتَّناصِيْبُ: الأَعْلَامُ، وهي الأناصيبُ، حجارةٌ تُنْصَبُ عَلَى رُؤُوسِ القُورِ، يُسْتَدَلُّ بِهَا؛ وقول الشاعر:

وَجَبَتْ لَهُ أَدُنُّ، يُرَاقِبُ سَمْعَهَا * بَصْرًا، كِناصِبَةِ الشُّجَاعِ المُرْصَدِ
يريد: كعينه التي يَنْصِبُهَا للنظر.

ابن سيده: والأَنْصَابُ حجارةٌ كانت حول الكعبة، تُنْصَبُ فِيهَلُّ عَلَيْهَا، وَيُدْبَحُ لغير الله تعالى.

وَأَنْصَابُ الحَرَمِ: حُدُودُهُ.

والتَّصْبَةُ: السَّارِيَةُ.

والتَّناصِيْبُ: حجارةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الحَوْضِ، وَيُسَدُّ مِنْ بَيْنِهَا مِنَ الحِصَاصِ بِالمَدْرَةِ المعجونية، واحدها تَصِيْبَةٌ؛ وكله من ذلك.
وقوله تعالى: والأَنْصَابُ والأَزْلامُ، وقوله: وما دُيِّحَ عَلَى

النُّصْبُ؛ الأَنْصَابُ: الأوثان. وفي حديث زيد بن جارثة قال: خرج رسول الله، صلى الله عليه وسلم، مُرِدِّفِي إِلَى نُصْبٍ مِنَ الْأَنْصَابِ، فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً، وَجَعَلْنَاهَا فِي سُفُّرَتِنَا، فَلَقِينَا زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو، فَقَدَّمْنَا لَهُ السُّفْرَةَ، فَقَالَ: لَا آكُلُ مِمَّا دُبِحَ لغير الله. وفي رواية: أن زيد بن عمرو مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَاهُ إِلَى الطَّعَامِ، فَقَالَ زَيْدٌ: إِنَّا لَا نَأْكُلُ مِمَّا دُبِحَ عَلَى النَّصْبِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ، قَالَ الْحَرَبِيُّ: قَوْلُهُ ذَبَحْنَا لَهُ شَاةً لَهُ وَجْهَانُ:

<ص:760>

أَجِدُهُمَا أَنْ يَكُونَ زَيْدٌ فَعَلَهُ مِنْ غَيْرِ أَمْرِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا رِضَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ، فَتُنْسَبُ إِلَيْهِ، وَلَئِنْ زَيْدًا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْعِصْمَةِ، مَا كَانَ مَعَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. والثاني أن يكون ذبحها لزاده في خروجه، فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده، لا أنه ذبحها للصنم، هذا إذا جُعِلَ النَّصْبُ الصَّنَمَ، فَأَمَّا إِذَا جُعِلَ الْحَجَرُ الَّذِي يَذْبَحُ عَنْدَهُ، فَلَا كَلَامَ فِيهِ، فَظَنَّ زَيْدٌ بِنِ عَمْرٍو أَنَّ ذَلِكَ اللَّحْمَ مِمَّا كَانَتْ قَرِيشٌ تَذْبَحُهُ لِأَنْصَابِهَا، فَامْتَنَعَ لِذَلِكَ، وَكَانَ زَيْدٌ يَخَالِفُ قَرِيشًا فِي كَثِيرٍ مِنْ أُمُورِهَا، وَلَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ كَمَا ظَنَّ زَيْدٌ.

الْقُتَيْبِيُّ: النَّصْبُ صَنْمٌ أَوْ حَجَرٌ، وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَنْصِبُهُ، تَذْبِحُ عَنْدَهُ فَيَحْمَرُّ لِدَمِهِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ فِي إِسْلَامِهِ، قَالَ: فَخَرَزْتُ مَعْشِيًّا عَلَيَّ ثُمَّ ارْتَفَعْتُ كَأَنِّي نُصْبٌ أَحْمَرٌ؛ يَرِيدُ أَنَّهُمْ صَرَبُوهُ حَتَّى أَدْمَوْهُ، فَصَارَ كَالنُّصْبِ الْمُحْمَرِّ يَدُمُ الذَّبَائِحَ. أَبُو عبيد: النَّصَائِبُ مَا نُصِبَ حَوْلَ الْحَوْضِ مِنَ الْأَحْجَارِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

هَرَفْنَا فِي بَادِي النَّشِيئَةِ دَاثِرًا، * قَدِيمٌ بَعْدَ الْمَاءِ، بُفَعُ نَصَائِبُهُ
وَالِهَاءُ فِي هَرَفْنَا تَعُودُ عَلَى سَجَلٍ تَقْدَمُ ذِكْرَهُ. الْجَوْهَرِيُّ:

وَالنُّصْبُ الْحَوْضُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: النَّصْبُ رَفْعُكَ شَيْئًا تَنْصِبُهُ قَائِمًا مُنْتَصِبًا، وَالْكَلِمَةُ الْمَنْصُوبَةُ يُرْفَعُ صَوْتُهَا إِلَى الْغَارِ الْأَعْلَى، وَكُلُّ شَيْءٍ أَنْصَبَ بِشَيْءٍ فَقَدْ نَصَبَهُ. الْجَوْهَرِيُّ: النَّصْبُ مَصْدَرٌ نَصَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَقَمْتَهُ. وَصَفِيحٌ مُنْصَبٌ أَيُّ نُصِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَنَصَبَتِ الْخَيْلُ إِذَا تَهَا: شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ أَوْ لِلْمَبَالِغَةِ. وَالْمُنْصَبُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي يَغْلِبُ عَلَى خَلْقِهِ كُلِّهِ نَصْبُ عِظَامِهِ، حَتَّى يَنْصَبَ مِنْهُ مَا يَحْتَاجُ إِلَى عَطْفِهِ. وَنَصَبَ السَّيْرَ يَنْصِبُهُ نَصْبًا: رَفَعَهُ. وَقِيلَ: النَّصْبُ أَنْ يَسِيرَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ، وَهُوَ سَيْرٌ لَيْنٌ؛ وَقَدْ تَصَبَّوْا نَصْبًا. الْأَصْمَعِيُّ: النَّصْبُ أَنْ يَسِيرَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ

الْبِشَاعِرِ:

كَأَنَّ رَاكِبَهَا، يَهْوِي بِمُخْرَقٍ * مِنَ الْجَنُوبِ، إِذَا مَا رَكِبَهَا تَصَبَّوْا
قَالَ بَعْضُهُمْ: مَعْنَاهُ جَدُّوا السَّيْرَ.

وَقَالَ النَّصْرُ: النَّصْبُ أَوَّلُ السَّيْرِ، ثُمَّ الدَّبِيبُ، ثُمَّ الْعَنْقُ، ثُمَّ التَّرِيدُ، ثُمَّ الْعَسَجُ، ثُمَّ الرَّتْكَ، ثُمَّ الْوَحْدُ، ثُمَّ الْهَمْلَجَةُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَكُلُّ شَيْءٍ رُفِعَ وَاسْتُقْبِلَ بِهِ شَيْءٌ، فَقَدْ نُصِبَ.

وَتَصَبَّ هُوَ، وَتَصَّبَ فَلَانٌ، وَانْتَصَبَ إِذَا قَامَ رَافِعاً رَأْسَهُ. وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ: لَا يَتَّصِبُ رَأْسَهُ وَلَا يُفْنِعُهُ أَي لَا يَرْفَعُهُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، وَالْمَشْهُورُ: لَا يُصَبِّي وَيُصَوِّبُ، وَهِيَمَا مَذْكُورَانِ فِي مَوَاضِعِهِمَا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو: مِنْ أَقْدَرِ الذَّنُوبِ رَجُلٌ ظَلَمَ امْرَأَةً صَدَاقَهَا؛ قِيلَ لِلْيَيْثِ: انْتَصَبَ ابْنُ عَمْرِو الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: وَمَا عَلِمَهُ، لَوْلَا أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ أَي أَسَدَّهُ إِلَيْهِ وَرَفَعَهُ. وَالْيَيْثُ: إِقَامَةُ الشَّيْءِ وَرَفَعُهُ؛ وَقَوْلُهُ: أَرَلٌ إِنْ قِيدَ، وَإِنْ قَامَ تَصَبَّ هُوَ مِنْ ذَلِكَ، أَي إِنْ قَامَ رَأْيُهُ مُشْرِفَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: لَا يَكُونُ التَّصَبُّ إِلَّا بِالْقِيَامِ. وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ نُصَبٌ عَيْنِي، هَذَا فِي الشَّيْءِ الْقَائِمِ <ص:761>

الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيَّ، وَإِنْ كَانَ مُلْقَى؛ يَعْنِي بِالْقَائِمِ، فِي هَذِهِ الْأَخِيرَةِ: الشَّيْءَ الظَّاهِرَ. الْقَتَيْبِيُّ: جَعَلْتُهُ نُصَبَ عَيْنِي، بِالضَّمِّ، وَلَا تَقِلُّ تَصَبَّ عَيْنِي، وَتَصَبَّ لَهُ الْحَرْبُ تَصَبَّهَا؛ وَصَعَّهَا. وَنَاصَبَهُ الشَّرُّ وَالْحَرْبُ وَالْعِدَاوَةُ مُنَاصَبَةً؛ أَظْهَرَهُ لَهُ وَتَصَبَّه، وَكُلَّهُ مِنَ الْإِنْتِصَابِ. وَالتَّصِيبُ: الشَّرْكُ الْمَنْصُوبُ. وَتَصَبَّتُ لِلْقَطَا شَرَكَاً. وَيُقَالُ: تَصَبَّ فَلَانٌ لِفَلَانٍ تَصَبّاً إِذَا قَصَدَ لَهُ، وَعَادَاهُ، وَتَجَرَّدَ لَهُ. وَتَيْسٌ أَنْصَبٌ: مُنْتَصِبُ الْقَرْنَيْنِ؛ وَعَنْزٌ تَصْبَاءٌ: بَيْنُهُ التَّصَبُّ إِذَا انْتَصَبَ قَرْنَاهَا؛ وَتَتَصَبَّتِ الْأُنثَى حَوْلَ الْجِمَارِ. وَنَاقَةٌ تَصْبَاءٌ: مُرْتَفِعَةُ الصَّدْرِ. وَأُذُنٌ تَصْبَاءٌ؛ وَهِيَ الَّتِي تَنْتَصِبُ، وَتَدْنُو مِنَ الْأُخْرَى. وَتَتَصَبَّبُ الْعُجَارُ: أَرْتَفَعَ. وَتَرَى مُنْتَصَبٌ: جَعْدٌ. وَتَصَبَّتُ الْقِدْرُ تَصَبّاً. وَالمِنْصَبُ: شَيْءٌ مِنْ حَدِيدٍ، يُنْصَبُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: المِنْصَبُ مَا يُنْصَبُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفِشُ: التَّصَبُّ، فِي الْقَوَافِي، أَنْ تَسْلَمَ الْقَافِيَةُ مِنَ الْقَسَادِ، وَتَكُونَ تَامَّةَ الْبِنَاءِ، فَإِذَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ الْمَجْزُوعِ، لَمْ يُسَمَّ تَصَبّاً، وَإِنْ كَانَتْ قَافِيَتُهُ قَدْ تَمَّتْ؛ قَالَ: سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ: وَلَيْسَ هَذَا مِمَّا سَمَى الْخَلِيلُ، إِنَّمَا تَوَخَّذَ الْأَسْمَاءُ عَنِ الْعَرَبِ؛ انْتَهَى كَلَامُ الْأَخْفِشِ كَمَا حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ، قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: لَمَّا كَانَ مَعْنَى التَّصَبُّ مِنَ الْإِنْتِصَابِ، وَهُوَ المُنْتَوِلُ وَالْإِشْرَافُ وَالتَّطَاوُلُ، لَمْ يُوقِعْ عَلَيَّ مَا كَانَ مِنَ الشَّعْرِ مَجْزُوعاً، لِأَنَّ جَزْأَهُ عِلَّةٌ وَعَيْبٌ لِحَقِّهِ، وَذَلِكَ ضِدُّ الْقَحْرِ وَالتَّطَاوُلِ. وَالتَّصِيبُ: الْحَطُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَقَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَوْلَئِكَ يَنَالُهُمْ تَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ؛ التَّصِيبُ هُنَا: مَا أَخْبَرَ اللَّهُ مِنْ جَزَائِهِمْ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: فَأَنْذَرْتُكُمْ نَاراً تَلْتَظِي؛ وَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: يَسْلُكُهُ عَذَاباً صَعَدَاً؛ وَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنْ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ؛ وَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: إِذَا الْأَعْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمُ وَالسَّلَاسِلُ، فَهَذِهِ أَنْصَبْتُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ، عَلَى قَدْرِ دُنُوبِهِمْ فِي كَفْرِهِمْ؛ وَالجَمْعُ أَنْصِبَاءٌ وَأَنْصِبَةٌ. وَالتَّصَبُّ: لُغَةٌ فِي التَّصِيبِ. وَأَنْصَبَهُ: جَعَلَ لَهُ تَصِيباً. وَهُمْ يَتَنَاصَبُونَ أَي يَفْتَسِمُونَ. وَالمَنْصِبُ وَالتَّصَابُ: الْأَصْلُ وَالمَرْجِعُ.

والتَّصَابُ: جُزْأُهُ السِّكِّينُ، والجمع نُصْبٌ.
وَأَنْصَبَهَا: جَعَلَ لَهَا نِصَابًا، وَهُوَ عَجَزُ السِّكِّينِ. وَنِصَابُ السِّكِّينِ:
مَقْبِضُهُ وَأَنْصَبْتُ السِّكِّينَ: جَعَلْتُ لَهُ مَقْبِضًا. وَنِصَابُ كُلِّ
شَيْءٍ: أَضْلُهُ. وَالْمَنْصِبُ: الْأَصْلُ، وَكَذَلِكَ التَّصَابُ؛ يُقَالُ: فَلَانٌ
يَرْجِعُ إِلَى نِصَابِ صِدْقٍ، وَمَنْصِبِ صِدْقٍ، وَأَضْلُهُ مَنْبِئُهُ
وَمَحْتِدُهُ. وَهَلْكَ نِصَابُ مَالِ فَلَانٍ أَي مَا اسْتَطْرَفَهُ. وَالتَّصَابُ مِنَ الْمَالِ: الْقَدْرُ
الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَهُ، نَحْوَ مَائَتَيْ دَرَاهِمٍ، وَخَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ. وَنِصَابُ
السُّنْمِسِ: مَغْيِبُهَا وَمَرْجِعُهَا الَّذِي تَرْجِعُ إِلَيْهِ. وَتَعَزُّ مُنْصَبٌ: مُسْتَوِي الثَّبَتِ كَأَنَّهُ
نُصِبَ فَسْوِيٌّ.
والتَّصُّبُ: صَرَبٌ مِنْ أَغَانِي الْأَعْرَابِ. وَقَدْ تَصَبَّ الرَّابِئُ تَصَبًّا إِذَا عَنَى التَّصَبَّ.
ابن سيده: وَتَصَّبُ الْعَرَبُ صَرَبٌ مِنْ أَغَانِيهَا.
<ص:762>

وفي حديث نائل (1)

(1) قوله «وفي حديث نائل» كذا بالأصل كنسخة من النهاية بالهمز وفي أخرى
منها نابل بالموحدة بدل الهمز.) ، مولى عثمان: فقلنا لرباح بن المُعْتَرِفِ: لو
تَصَبَّتْ لَنَا تَصَبَّ

العرب أي لو تَعَبَّيْتِ؛ وفي الصحاح: لو عَيَّيْتِ لَنَا غِنَاءَ
الْعَرَبِ، وَهُوَ غِنَاءٌ لَهُمْ يُشْبِهُ الْخُدَاءَ، إِلَّا أَنَّهُ أَرْقٌ مِنْهُ. وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو: التَّصَبُّ خُدَاءٌ يُشْبِهُ الْغِنَاءَ. قَالَ شَمْرٌ: غِنَاءُ التَّصَبِّ هُوَ
غِنَاءُ الرُّكْبَانِ، وَهُوَ الْعَقِيرَةُ؛ يُقَالُ: رَفَعَ عَقِيرَتَهُ إِذَا عَنَى
التَّصَبَّ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: غِنَاءُ التَّصَبِّ صَرَبٌ مِنَ الْأَلْحَانِ؛ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ
يَزِيدَ: كَانَ رَبَاحُ بْنُ الْمُعْتَرِفِ يُحْسِنُ غِنَاءَ
(يتبع...)

@ (تابع... 1): نَصَبٌ: الْإِعْيَاءُ مِنَ الْعِنَاءِ. وَالْفِعْلُ تَصَبَّ الرَّجُلُ، ...
التَّصَبُّ، وَهُوَ صَرَبٌ مِنْ أَغَانِي الْعَرَبِ، شَبِيهُ الْخُدَاءِ؛ وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي أَحْكَمَ مِنَ
التَّشِيدِ، وَأَقِيمَ لِحْنَهُ وَوَزْنَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: كُلُّهُمْ كَانَ يَنْصَبُ أَي يُعَنِّي التَّصَبَّ.
وَتَصَبَّ الْحَادِي: حَدَا صَرَبًا مِنَ الْخُدَاءِ.
وَالنَّوَاصِبُ: قَوْمٌ يَتَدَبَّبُونَ بِيَعُصَةَ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَيَنْصُوبُ: مَوْضِعٌ.
وَنُصَيْبٌ: الشَّاعِرُ، مِصْعَرٌ. وَنَصِيبٌ وَنُصَيْبٌ: أَسْمَانٌ.
وَنِصَابٌ: اسْمُ فَرَسٍ.

والتَّصُّبُ، فِي الْإِعْرَابِ: كَالْفَتْحِ، فِي الْبِنَاءِ، وَهُوَ مِنْ مُوَاصَّاتِ
النَّحْوِيِّينَ؛ تَقُولُ مِنْهُ: تَصَبَّبْتُ الْحَرْفَ، فَانْتَصَبْتَ.
وَعُبَارٌ مُنْصَبٌ أَي مُرْتَفِعٌ.

وَتَصْيِبِينَ: اسْمُ بَلَدٍ، وَفِيهِ لِلْعَرَبِ مَذْهَبَانُ: مِنْهُم مَن يَجْعَلُهُ اسْمًا
وَاحِدًا، وَيُلْزِمُهُ الْإِعْرَابَ، كَمَا يُلْزَمُ الْأَسْمَاءُ الْمَفْرَدَةُ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ، فَيَقُولُ:
هَذِهِ تَصْيِبِيٌّ، وَمَرَرْتُ بِتَصْيِبِيْنَ، وَرَأَيْتُ تَصْيِبِيْنَ، وَالنَّسْبَةُ تَصْيِبِيٌّ، وَمِنْهُمْ مَن
يُجْرِيهِ مُجْرَى الْجَمْعِ، فَيَقُولُ هَذِهِ تَصْيِبُونَ، وَمَرَرْتُ بِتَصْيِبِيْنَ، وَرَأَيْتُ تَصْيِبِيْنَ.
قَالَ: وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي بَيْرِيْنَ، وَفَلَسْطِيْنَ، وَسَبْلَجِيْنَ، وَيَاسَمِيْنَ، وَقَتْسَرِيْنَ،
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ، عَلَى هَذَا: تَصْيِبِيٌّ، وَبَيْرِيٌّ، وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ،

رحمه الله: ذكر الجوهرى أنه يقال: هذه تصيينٌ وتصيون، والنسبة إلى قولك تصيين، نصيبي، وإلى قولك نصيون، نصيبي؛ قال: والصواب عكس هذا، لأن تصيين اسم مفرد معرب بالحركات، فإذا نسبت إليه أبقيته على حاله، فقلت: هذا رجلٌ تصييني؛ ومن قال نصيون، فهو معرب إعراب جموع السلامة، فيكون في الرفع بالواو، وفي النصب والجر بالياء، فإذا نسبت إليه، قلت: هذا رجلٌ تصيبي، فتحذف الواو والنون؛ قال: وكذلك كل ما جمعته جمع السلامة، تزدّه في النسب إلى الواحد، فتقول في زيدون، اسم رجل أو بلد: زيدى، ولا تقل زيدونى، فتجمع في الاسم الإعرابين، وهما الواو والضمة. @نصب: تصب الشيء؛ قال: وتصب الماء ينصب، بالضم، نضوباً، وتصب إذا ذهب في الأرض؛ وفي المحكم: غارٌ وبعد؛ أنشد ثعلب: أعددت للحوض، إذا ما تصبا، * بكرة شيزى، ومطاطاً سلها ونضوب القوم أيضاً: بؤدهم. والتأصب: البعيد.

وفي الحديث: ما تصب عنه البحر، وهو حى، فمات، فكلوه؛ يعني حيوان البحر أي ترخ ماؤه ونشيف. وفي حديث الأزرقي بن قيس: <ص: 763>

كنا على شاطئ النهر بالأهواز، وقد تصب عنه الماء؛ قال ابن الأثير: وقد يستعار للمعاني. ومنه حديث أبي بكر، رضي الله عنه: تصب عُمُرُه، وصحى طله أي تفد عُمُرُه، وانقصى. وتصبب عيئه تنصب نضوباً؛ غارت؛ وحص بعضهم به عين الناقة؛ وأنشد ثعلب:

من المنطيات الموكب المعج، بعدما * يرى، في فروع المقلتين، نضوب
وتصبب المفازة نضوباً: بعدت؛ قال:

إذا تغالين بسهم ناصب
ويروى: بسهم ناصب، يعني شوطاً وطلقاً بعيداً، وكلُّ بعيد ناصب؛ وأنشد ثعلب:

جريء على قرع الأساود وطؤه، * سميع برز الكلب، والكلب ناصب
وجري ناصب أي بعيد. الأصمعي: الناصب البعيد، ومنه قيل للماء إذا ذهب: تصب أي بعد. وقال أبو زيد: إن فلاناً لناصر
الخير أي قليل الخير، وقد تصب خيرُه نضوباً؛ وأنشد:

إذا رأين عقلة من راقب،

يومين بالأعين والحواجب،

إيماء برك في عماء ناصب

وتصبب الحصب: قل أو انقطع. وتصبب الدبرة نضوباً: اشتدت. وتصبب الدبر إذا اشتد أثره في الظهر. وأنصب القوس، لغة في أبصها: جبد وترها لتصوت؛ وقيل: أنصب القوس إذا جبد وترها، بغير سهم، ثم أرسله. وقال أبو حنيفة: أنصب في قوسه إنضاباً، أصابها؛ مقلوب. قال أبو الحسن: إن كانت أنصب مقلوبة، فلا مصدر لها، لأن الأفعال المقلوبة ليست لها مصادر لعله قد ذكرها النحويون: سيبويه، وأبو علي، وسائر الحذاق؛ وإن كان أنصب، لغة في أنبصت، فالمصدر فيه سائغ حسن؛

فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا ذَا مَصْدَرٍ، كَمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ، فَمَحَالٌ. الْجَوْهَرِيُّ: أَنْصَبْتُ
وَتَرَ الْقَوْسَ، مِثْلَ أَنْبَصْتُهُ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ. أَبُو عَمْرٍو: أَنْبَصْتُ الْقَوْسَ وَأَنْصَبْتُهَا إِذَا
جَدَيْتَ وَتَرَّهَا لُتْصَوَّتْ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

تُرُّنُ إِرْنَانًا إِذَا مَا أَنْصَبَا
وَهُوَ إِذَا مَدَّ الْوَتْرَ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ. وَتَبَّضَ الْعِرْقُ
يَبْيِضُ نَبَاضًا، وَهُوَ تَحَرُّكُهُ.
شَمْرٌ: تَصَبَّتِ النَّاقَةُ؛ وَتَنْصِيئُهَا: قَلْبُ لَبْنِهَا وَطُولُ فُوقِهَا،
وَإِبْطَاءُ دَرَّتِهَا.

وَالْتَنْصُبُ: شَجَرٌ يَنْبِتُ بِالْحِجَازِ، وَلَيْسَ يَنْجِدُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا جِرْعَةً
وَاحِدَةً بِطَرَفِ زِقَانٍ، عِنْدَ التَّقِيدَةِ، وَهُوَ يَبْتُ صَحْمًا عَلَى هَيْئَةِ
السَّرْحِ، وَعِيدَانُهُ بَيْضٌ صَخْمَةٌ، وَهُوَ مُحْتَطِرٌ، وَوَرْقُهُ مُتَقَبِّضٌ، وَلَا تَرَاهُ إِلَّا كَأَنَّهُ
يَابِسٌ مُعْبَّرٌ وَإِنْ كَانَ نَابِتًا، وَلَهُ شَوْكٌ مِثْلُ شَوْكِ
الْعَوْسَجِ، وَلَهُ جَنَى مِثْلُ الْعَيْبِ الصَّغَارِ، يُوَكَّلُ وَهُوَ أَحْيَمُرٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: دَخَانُ
التَّنْصُوبِ أبيضٌ فِي مِثْلِ لَوْنِ الْغُبَارِ، وَلِذَلِكَ شَبَّهَتِ الشَّعْرَاءُ الْغُبَارَ بِهِ؛ قَالَ عَقِيلٌ
بَنُ عُلْفَةَ الْمُرِّي:

وَهَلْ أَشْهَدَنْ حَيْلًا، كَأَنَّ غُبَارَهَا، * بَأَسْفَلَ عِلْكَدٍّ، دَوَاخِنُ تَنْصُوبٍ؟
وَقَالَ مَرَّةً: التَّنْصُوبُ شَجَرٌ صَخَامٌ، لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ، وَهُوَ يُسَوِّقُ
وَيَخْرُجُ لَهُ حَشَبٌ صَخَامٌ وَأَفْنَانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّمَا وَرْقُهُ فُضْبَانٌ، تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ.
<ص: 764>

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: التَّنْصُوبُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ قِصَارٌ، وَلَيْسَ مِنْ شَجَرِ الشَّوَاهِقِ، تَأْلَفُهُ
الْحِرَابِيُّ؛ أَنْشَدَ سَبْيُوهُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّةِ:

كَأَنَّ الدَّخَانَ، الَّذِي غَادَرْتُ * صُحَيًّا، دَوَاخِنُ مِنْ تَنْصُوبٍ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا يُسَمَّى بِذَلِكَ لِقَلَّةِ مَائِهِ. وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ
لِرَجُلٍ وَاعَدْتُهُ امْرَأَةً، فَعَتَّرَ عَلَيْهِ أَهْلَهَا، فَضْرِبُوهُ بِالْعِصِيِّ؛ فَقَالَ:
رَأَيْتُكَ لَا تُعِينَنِي عِنِّي تَقَرَّةً * إِذَا اجْتَلَفْتُ فِيَّ الْهَرَاوِيَّ الدَّمَامِكُ
فَأَشْهَدُ لَا أَتِيكَ، مَا دَامَ تَنْصُوبٌ * بَأَرْضِكَ، أَوْ صَحْمُ الْعَصَا مِنْ رَجَالِكَ
وَكَانَ التَّنْصُوبُ قَدْ اعْتِيدَ أَنْ تُقَطَعَ مِنْهُ الْعِصِيُّ الْجَيَادُ، وَاحِدَتُهُ تَنْصُوبَةٌ؛ أَنْشَدَ أَبُو
حَنِيفَةَ:

أَتَى أَيْحَ لَهُ جِزْبَاءُ تَنْصُوبَةٍ، * لَا يُرْسِلُ السَّاقَ، إِلَّا مُمْسِكَ سَاقَا
التَّهْدِيبِ، أَبُو عُبَيْدٍ: وَمِنَ الْأَشْجَارِ التَّنْصُوبُ، وَاحِدَتُهَا تَنْصُوبَةٌ.
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هِيَ شَجَرَةٌ صَخْمَةٌ، تُقَطَعُ مِنْهَا الْعُمْدُ لِلْأَخْبِيَّةِ، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ، لِأَنَّهُ
لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَلٌ؛ وَفِي الْكَلَامِ تَفْعَلُ، مِثْلُ تَقْتُلُ وَتَخْرُجُ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ:

إِذَا حَنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ بَيْعٌ وَتَنْصُوبٌ
قَالَ ابْنُ سَلْمَةَ: التَّبِيعُ شَجَرُ الْقَيْسِيِّ، وَتَنْصُوبٌ شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ
السَّهَامُ.

@ نَطَبٌ: النَّوَاطِيطُ: حُرُوقٌ تُجْعَلُ فِي مَبْرَلِ الشَّرَابِ، وَفِيهَا يُصَفَّى بِهِ الشَّيْءُ،
فِيُنْتَرَلُ مِنْهُ وَيَنْصَفَى، وَاحِدَتُهُ نَاطِبَةٌ؛ قَالَ:

تَحَلَّبَ مِنْ تَوَاطِيبِ ذِي أَيْتِزَالِ
وَخُرُوقِ الْمِصْفَاةِ تُدْعَى النَّوَاطِيطُ؛ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ أَيْضًا: ذِي

تَوَاطَبَ وَابْتِزَالَ.
وَالْمَنْطَبَةُ وَالْمِنْطَبَةُ وَالْمِنْطَبُ وَالْمِنْطَبُ: الْمِصْفَاةُ.
وَتَطْبَهُ يَنْطَبُهُ تَطْبًا: صَرَبَ أُذُنَهُ بِأَصْبُعِهِ.
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ: مَنْطَبَةٌ؛ وَقَوْلُ الْجَعِيدِ الْمُرَادِي:

تَحْنُ صَرَبْنَاهُ عَلَى نِطَابِهِ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لَمْ يَفْسِرْهُ أَحَدٌ؛ وَالْأَعْرَفُ: عَلَى تَطْيَابِهِ أَيْ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ
الطَّيْبِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مُعَرَّسًا بِامْرَأَةٍ مِنْ مُرَادٍ؛ وَقِيلَ: التُّطَابُ هُنَا حَبْلُ الْعُنُقِ،
حِكَاةُ أَبُو عَدْنَانَ، وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ؛ وَقَالَ ثَعْلَبُ: التُّطَابُ الرَّاسُ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: التُّطَابُ حَبْلُ الْعَاتِقِ؛ وَأَنْشَدَ:

نَحْنُ صَرَبْنَاهُ عَلَى نِطَابِهِ، * قُلْنَا بِهِ، قُلْنَا بِهِ، قُلْنَا بِهِ
قُلْنَا بِهِ أَيْ قَتَلْنَاهُ.

أَبُو عَمْرٍو: التُّطَبُ تَقْرُ الْأُذُنُ؛ يُقَالُ: تَطَبَ أُذُنَهُ، وَتَقَرَّ، وَتَلَطَّ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
الْأَزْهَرِيُّ: التُّطْمَةُ التُّقْرَةُ مِنَ الدِّيكِ، وَغَيْرِهِ، وَهِيَ التُّطْبَةُ،
بِالْبَاءِ أَيْضًا.

@نَعَبٌ: تَعَبَ الْغَرَابُ وَغَيْرُهُ، يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعْبًا، وَنَعِيْبًا،
وَنُعَابًا، وَتَنْعَابًا، وَنَعَبَانًا: صَاحَ وَصَوَّتَ، وَهُوَ صَوْتُهُ؛ وَقِيلَ: مَدَّ
عُنُقَهُ، وَحَرَّكَ رَأْسَهُ فِي صِيَاحِهِ.

وَفِي دُعَاءِ دَاوُدَ، عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: يَا رَازِقَ
التَّعَابِ فِي عُنُقِهِ؛ التَّعَابُ: الْغُرَابُ. قِيلَ: إِنْ قَرَحَ الْغُرَابُ إِذَا
خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، يَكُونُ أبيضَ كَالشَّخْمَةِ، فَإِذَا رَأَهُ الْغُرَابُ أَنْكَرَهُ
وَتَرَكَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ، فَيَسُوْقُ اللَّهُ إِلَيْهِ الْبَقَّ، فَيَقَعُ
<ص: 765>

عَلَيْهِ لِرُهْمَةِ رِيحِهِ، فَيَلْقُطُهَا وَيَعِيشُ بِهَا إِلَى أَنْ يَطْلُعَ رِيثُهُ وَيَسْوَدَّ، فَيُعَاوَدَهُ
أَبُوهُ وَأُمُّهُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: تَعَبَ الدِّيكُ، عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
وَقَهْوَةَ صَهْبَاءَ، بَاكَرُهَا * بَجْهَمَةٍ، وَالدِّيكُ لَمْ يَنْعَبْ
وَتَعَبَ الْمُؤَدَّنُ كَذَلِكَ. وَأَنْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَعَرَّ فِي الْفِتَنِ.
وَالنَّعِيبُ أَيْضًا: صَوْتُ الْفَرَسِ. وَالتَّعَبُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ.
وَفَرَسٌ مَنَعَبٌ: جَوَادٌ، يَمُدُّ عُنُقَهُ، كَمَا يَفْعَلُ الْغُرَابُ؛ وَقِيلَ: الْمِنْعَبُ الَّذِي يَسْطُو
بِرَأْسِهِ، وَلَا يَكُونُ فِي حُضْرِهِ مَزِيدٌ. وَالْمِنْعَبُ: الْأَحْمَقُ الْمُصَوَّتُ؛ قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ:

فَلِلسَّاقِ الْهُوبُ، وَلِلسَّوْطِ دِرَّةٌ، * وَلِلرَّجْرِ مِنْهُ وَقَعُ أَهْوَجَ مَنَعَبِ
وَالنَّعَبُ: مِنْ سَبْرِ الْإِبِلِ؛ وَقِيلَ: النَّعَبُ أَنْ يَحَرَّكَ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ إِذَا أَسْرَعَ، وَهُوَ مِنْ
سَبْرِ النَّجَائِبِ، يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَيَنْعَبُ نَعْبَانًا. وَتَعَبَ الْبَعِيرُ يَنْعَبُ نَعْبًا؛ وَهُوَ صَرَبٌ مِنْ
السَّيْرِ، وَقِيلَ مِنَ السَّرْعَةِ، كَالنَّحْبِ. وَنَاقَةٌ نَاعِبَةٌ، وَتَعُوبُ، وَتَعَابَةٌ، وَمِنْعَبٌ:
سَرِيعَةٌ، وَالْجَمْعُ نَعَبٌ؛ يُقَالُ: إِنْ النَّعَبَ تَحَرَّكَ رَأْسِهَا، فِي الْمَشْيِ، إِلَى قَدَامِ.
وَرِيحٌ نَعَبٌ: سَرِيعَةٌ الْمَرُّ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَحْدَرْنَ، وَاسْتَوَى بَهْنَ السَّهْبُ، * وَعَارَصْنَهُنَّ جَنُوبٌ نَعَبٌ
وَلَمْ يَفْسَرْهُوَ النَّعَبُ، وَإِنَّمَا فُسِّرَ غَيْرُهُ: إِذَا ثَعْلَبَ، وَإِنَّمَا أَحَدُ
أَصْحَابِهِ.

وبنو ناعِب: حَيٌّ. وبنو ناعِبَة: بطنٌ منهم.
 @نَعَب: نَعَبَ الْإِنْسَانُ الرَّيْقَ يَنْعَبُهُ وَيَنْعَبُهُ نَعْبًا: ابْتَلَعَهُ.
 وَتَعَبَ الطَّائِرُ يَنْعَبُ نَعْبًا: حَسَا مِنَ الْمَاءِ؛ وَلَا يُقَالُ شَرِبَ.
 اللَّيْثُ: نَعَبَ الْإِنْسَانُ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعْبًا: وَهُوَ الْإِبْتِلَاعُ لِلرَّيْقِ
 وَالْمَاءِ نَعْبَةً يَعِدُّ نَعْبَةً. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: نَعَبْتُ مِنَ الْإِنَاءِ،
 بِالْكَسْرِ، نَعْبًا أَيْ جَرَعْتُ مِنْهُ جَرْعًا. وَتَعَبَ الْإِنْسَانُ فِي الشَّرْبِ،
 يَنْعَبُ نَعْبًا: جَرَعَ؛ وَكَذَلِكَ الْحَمَارُ.
 وَالتَّعْبَةُ وَالتُّعْبَةُ، بِالضَّمِّ: الْجُرْعَةُ، وَجَمَعَهَا نَعْبٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
 حَتَّى إِذَا زَلَجْتُ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ * إِلَى الْعَلِيلِ، وَلَمْ يَفْصَعْنَهُ، نَعْبٌ
 وَقِيلَ: التُّعْبَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَالتُّعْبَةُ: الْأَسْمُ، كَمَا فُرِقَ بَيْنَ الْجُرْعَةِ وَالْجُرْعَةِ،
 وَسَائِرِ أَخْوَاتِهَا بِمِثْلِ هَذَا؛ وَقَوْلُهُ:
 قَبَادَرْتُ بِنْرِهَا عَجَلَى مُثَابِرَةً، * حَتَّى اسْتَقَّتْ، دُونَ مَحْنَى حَيْدِهَا، نُعْمًا
 إِنَّمَا أَرَادَ نَعْبًا، فَأَبْدَلَ الْمِيمَ مِنَ الْبَاءِ لِاقْتِرَابِهِمَا. وَالتُّعْبَةُ: الْجَوْعَةُ، وَإِقْفَارُ الْحَيِّ.
 وَقَوْلُهُمْ: مَا جُرَيْتُ عَلَيْهِ نَعْبُهُ قَطُّ أَيْ فَعَلْتُهُ قَبِيحُهُ.
 @نَعَبٌ: النَّقْبُ: النَّقْبُ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ، نَعَبَهُ يَنْقُبُهُ نَعْبًا.
 وَشَيْءٌ تَقِيْبٌ: مَنْقُوبٌ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
 أَرِقْتُ لِذِكْرِهِ، مِنْ غَيْرِ تَوْبٍ، * كَمَا يَهْتَاخُ مَوْشِيٌّ تَقِيْبٌ
 يَعْنِي بِالْمَوْشِيِّ يَرَاعَةً. وَتَقِيْبٌ الْجِلْدُ تَقْبًا؛ وَاسْمُ تِلْكَ النَّقْبَةِ نَعْبٌ أَيْضًا.
 وَتَقِيْبٌ الْبَعِيرُ، بِالْكَسْرِ، إِذَا رَقَّتْ أَحْفَافُهُ.
 وَأَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَبَّ بَعِيرُهُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ،
 <ص: 766>

رضي الله عنه: أَنَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: إِنِّي عَلَى نَاقَةٍ دَبْرَاءَ عَجْفَاءَ نَعْبَاءَ، وَاسْتَحْمَلَهُ
 فِظْنُهُ كَازِبًا، فَلَمْ يَحْمِلْهُ، فَانطَلَقَ وَهُوَ يَقُولُ:
 أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَيْرٌ: * مَا مَسَّهَا مِنْ تَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ
 أَرَادَ بِالنَّقَبِ هَهُنَا: رِقَّةَ الْأَحْفَافِ. تَقَبَّ الْبَعِيرُ يَنْقَبُ، فَهُوَ تَقَبٌ.
 وَفِي حَدِيثِهِ الْأَخْرَقُ قَالَ لِامْرَأَةٍ حَاجَّةٍ: أَنْقَبْتِ وَأَدْبَرْتِ أَيْ
 تَقَبَّ بَعِيرُكَ وَدَبَّرْتِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَلَيْسَتَانِ
 بِالنَّقَبِ وَالطَّالِعِ أَيْ يَزْفُقُ بِهِمَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَرَبِ.
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى: فَتَقَبَّتْ أَقْدَامُنَا أَيْ رَقَّتْ جُلُودُهَا،
 وَتَقَبَّتْ مِنَ الْمَشْيِ. وَتَقَبَّ الْحُفَّ الْمَلْبُوسُ نَعْبًا: تَحَرَّقَ، وَقِيلَ: حَفِي. وَتَقَبَّ
 حُفُّ الْبَعِيرِ نَعْبًا إِذَا حَفِيَ حَتَّى يَتَحَرَّقَ فِرْسِيَّتُهُ، فَهُوَ تَقَبٌ؛ وَأَنْقَبَ كَذَلِكَ؛ قَالَ
 كَثِيرٌ عَزَّةً:

وَقَدْ أَرْجُرُ الْعَرَجَاءَ أَنْقَبُ حُفُّهَا، * مَنَاسِمُهَا لَا يَسْتَبِيلُ رَثِيمُهَا
 أَرَادَ: وَمَنَاسِمُهَا، فَحَذَفَ حَرْفَ الْعَطْفِ، كَمَا قَالَ: قَسَمَا الطَّارِفِ
 التَّلِيدِ؛ وَبُرُوقِ: أَنْقَبُ حُفُّهَا مَنَاسِمُهَا.
 وَالمَنْقَبُ مِنَ السَّرَّةِ: قُدَامُهَا، حَيْثُ يَنْقَبُ الْبَطْنُ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ؛
 وَقِيلَ: المَنْقَبُ السَّرَّةُ تَفْسُهَا؛ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي يَصِفُ الْفَرَسَ:
 كَانَ مَقَطٌ شَرَّاسِيْفِهِ، * إِلَى طَرَفِ الْقُنْبِ فَالْمَنْقَبِ،
 لَطْمَنَّ بَنْزَسٍ، شَدِيدَ الصَّقَا * قِ، مِنْ حَسْبِ الْجَوْزِ، لَمْ يُنْقَبِ

والمِنْقَبَةُ: التي يَنْقُبُ بها البَيْطَارُ، نادرٌ. والبَيْطَارُ يَنْقُبُ في بَطْنِ الدابة بالمِنْقَبِ في سُرَّتِهِ حتى يسيل منه ماء أصفر؛ ومنه قول الشاعر:

كالسَّيْدِ لم يَنْقُبِ البَيْطَارُ سُرَّتَهُ، * ولم يَسِمَهُ، ولم يَلْمِسْ له عَصَبًا
وَنَقَبَ البَيْطَارُ سُرَّةَ الدابة؛ وتلك الحديدَةُ مِنْقَبٌ، بالكسر؛ والمكان مَنْقَبٌ،
بِالْفَتْحِ؛ وأنشد الجوهري لَمُرَّةَ بنِ مَحْكَانَ:

أَقْبَ لم يَنْقُبِ البَيْطَارُ سُرَّتَهُ، * ولم يَدِجُهُ، ولم يَعْمِرْ له عَصَبًا
وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه: أنه اشْتَكَى عَيْنَهُ، فَكَّرَهُ أَنْ
يَنْقُبَهَا؛ قال ابن الأثير: نَقَبُ العَيْنِ هو الذي تُسَمِّيهِ الأطباءُ الْقَدْحَ، وهو مُعَالِجَةُ
الماءِ الأَسْوَدِ الذي يَخْدُثُ في العَيْنِ؛ وأصله أن يَنْقُرَ البَيْطَارُ حافر الدابة لِيَخْرُجَ
منه ما دَخَلَ فيه. والأَنْقَابُ: الأَذَانُ، لا أَعْرِفُ لها واحدًا؛ قال القَطَامِيُّ:

كَانَتْ حُدُودُ هِجَانِهِنَّ مُمَالَةً * أَنْقَابُهُنَّ، إِلَى حُدَايِ السُّوقِ
ويروى: أَنْقَابُهُنَّ أَي إِعْجَابًا بِهِنَّ.

التَهْدِيبُ: إن عليه نُقْبَةٌ أَي أْتَرَأ. وَنُقْبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَتَرَهُ وَهَيَأْتُهُ.
والتُّقْبُ والتُّقْبُ: القِطْعُ المتفَرِّقَةُ من الجَرَبِ، الواحدة نُقْبَةٌ؛ وقيل: هي أَوَّلُ ما
يَبْدُو من الجَرَبِ؛ قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ:

مُتَبَدِّلاً، تَبْدُو مَحَاسِنُهُ، * يَصْعُ الهِنَاءَ مواضِعَ التُّقْبِ
وقيل: التُّقْبُ الجَرَبُ عامَّةٌ؛ وبه فسر ثعلب قولَ أبي محمدٍ،
الجَدَلِمِيِّ:

وَتَكشِفُ التُّقْبَةَ عن لِثَامِهَا

<ص: 767>

يقول: تُبْرِئُ من الجَرَبِ. وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال:
لا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا؛ فقال أعرابيٌّ: يا رسول الله، إنَّ التُّقْبَةَ تكون بِمِشْقَرِ

البَعِيرِ، أو يَهْدِيهِ في الإبلِ العظيمةِ،
فَيَجْرُبُ كلها؛ فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: فما أَعْدَى الأَوَّلِ؟ قال
الأصمعي: التُّقْبَةُ هي أَوَّلُ جَرَبٍ يَبْدُو؛ يقال للبعيرِ: به نُقْبَةٌ، وجمعها نُقْبٌ،
يسكون القافِ، لأنها تَنْقُبُ الجلدَ أي تَحْرِقُهُ. قال أبو عبيد: والتُّقْبَةُ، في غير هذا،
أن تُؤخَذَ القِطْعَةُ من الثوبِ، قَدَرَ السَّرَاوِيلِ، فَيُجْعَلُ لها حُجْرَةٌ مَخِيطَةٌ، من
غير

تَيْقُقٍ، وَتُسَدُّ كما تُسَدُّ حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ، فإذا كان لها تَيْقُقٌ
وساقانِ فهي سراويل، فإذا لم يكن لها تَيْقُقٌ، ولا ساقانِ، ولا حُجْرَةٌ، فهو

التُّطَاقُ. ابن شميل: التُّقْبَةُ أَوَّلُ يَدِّ الجَرَبِ، تَرِي
الرُّقْعَةَ مثل الكَفِّ بَجَنْبِ البَعِيرِ، أو وَرِكَه، أو بِمِشْقَرِهِ، ثم
تَتَمَشَّى فيه، حتى تُشْرِيه كله أي تَمْلأه؛ قال أبو النجم يصف
فحلاً:

فَأَسْوَدَّ، من جُفْرَتِهِ، إِبطَاها، * كما طَلَى، التُّقْبَةَ، طالِيَاها
أَي اسْوَدَّ من العَرَقِ، حينَ سال، حتى كأنه جَرَبٌ ذلك الموضعُ،
فطَلَى بالقَطِرَانِ فأسوَدَّ من العَرَقِ؛ والجُفْرَةُ: الوَسَطُ.
والناقِبَةُ: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بِلِجْنِبِ. ابن سيده: التُّقْبُ قُرْحَةٌ تَخْرُجُ في الجَنْبِ،
وتَهْجُمُ على الجوفِ، ورأسُها من داخل.

وَتَقَبَّتْهُ التَّكْبَةُ تَقْبُهُ تَقْبًا: أَصَابَتْهُ فَبَلَغَتْ مِنْهُ، كَتَكَبْتَهُ.
وَالنَّاقِبَةُ: دَائِيٌّ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ، مِنْ طُولِ الصَّجْعَةِ. وَالتَّقْبَةُ: الصَّدَأُ. وَفِي الْمَحْكَمِ:
وَالنَّقْبَةُ صَدَأُ السِّيفِ وَالتَّصْلُ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

جُنُوءَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ، * مُكَبًّا، يَجْتَلِي نُقَبَ التَّصَالِ
وَيُرَوَى: جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ.

وَالنَّقْبُ وَالتَّقْبُ: الطَّرِيقُ، وَقِيلَ: الطَّرِيقُ الصَّيْقُ فِي الْجَبَلِ،
وَالْجَمْعُ أَنْقَابٌ، وَنِقَابٌ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِبْنِ أَبِي عَاصِبَةَ:

تَطَاوَلَ لَيْلِي بِالْعِرَاقِ، وَلَمْ يَكُنْ * عَلَيَّ، بِأَنْقَابِ الْحِجَازِ، يَطْوُلُ
وَفِي التَّهْذِيبِ، فِي جَمْعِهِ: نِقْبَةٌ؛ قَالَ: وَمِثْلُهُ الْجُرْفُ، وَجَمْعُهُ

جِرْفَةٌ. وَالتَّمَنَّقُ وَالتَّمَنَّقَةُ، كَالنَّقْبِ؛ وَالتَّمَنَّقُ، وَالتَّقَابُ:
الطَّرِيقُ فِي الْعَلَطِ؛ قَالَ:

وَتَرَاهُنَّ شُرْبًا كَالسَّعَالِي، * يَتَطَلَّعَنَّ مِنْ نُغُورِ النَّقَابِ
يَكُونُ جَمْعًا، وَيَكُونُ وَاحِدًا.

وَالتَّمَنَّقَةُ: الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ بَيْنَ دَارَيْنِ، لَا يُسْتَطَاعُ سُلُوكُهُ. وَفِي

الْحَدِيثِ: لَا شُفْعَةَ فِي فَحْلٍ، وَلَا مَنَّقِيَّةً؛ فَسَّرُوا التَّمَنَّقَةَ بِالْحَائِطِ،

وَسِيَّاتِي ذَكَرَ الْفَحْلُ؛ وَفِي رِوَايَةٍ: لَا شُفْعَةَ فِي فِنَاءٍ، وَلَا طَرِيقٍ، وَلَا مَنَّقِيَّةً؛

التَّمَنَّقَةُ: هِيَ الطَّرِيقُ بَيْنَ الدَّارَيْنِ، كَأَنَّهُ نُقْبٌ مِنْ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ

الطَّرِيقُ الَّتِي تَعْلُو أُنْبُثَارَ الْأَرْضِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْهُمْ قَزَعُوا مِنَ الطَّاعُونَ،

فَقَالَ: أَرْجُو أَنْ لَا يَطَّلَعَ إِلَيْنَا نِقَابَهَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ جَمْعُ تَقْبٍ، وَهُوَ الطَّرِيقُ

بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ؛ أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَطَّلَعُ إِلَيْنَا مِنْ طَرُقِ الْمَدِينَةِ، فَأَصْمَرَ عَنْ غَيْرِ مَذْكَورٍ؛

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ، وَلَا الدَّجَالُ؛ هُوَ

جَمْعُ قَلْعَةٍ لِلنَّقْبِ.

<ص: 768>

وَالنَّقْبُ: أَنْ يَجْمَعَ الْفَرَسُ قَوَائِمَهُ فِي حُضْرِهِ وَلَا يَبْسُطَ يَدَيْهِ،

وَيَكُونُ حُضْرُهُ وَثْبًا.

وَالنَّقِيْبَةُ النَّفْسُ؛ وَقِيلَ: الطَّبِيعَةُ؛ وَقِيلَ: الْحَلِيقَةُ.

وَالنَّقِيْبَةُ: يُمْنُ الْفِعْلِ. ابْنُ بَرُّجٍ: مَا لَهُمْ تَقِيْبَةُ أَي تَفَادُ رَأْيِي. وَرَجُلٌ مَيْمُونٌ

النَّقِيْبَةُ: مَبَارَكُ النَّفْسِ، مُظْفَرٌ بِمَا يُجَاوِلُ؛

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: إِذَا كَانَ مَيْمُونٌ الْأَمْرَ، يَنْجَحُ فِيمَا حَاوَلَ

وَيُظْفَرُ؛ وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِذَا كَانَ مَيْمُونٌ الْمَشُورَةَ. وَفِي حَدِيثِ مَجْدِيِّ بْنِ عَمْرٍو:

أَنَّهُ مَيْمُونٌ النَّقِيْبَةُ أَي مُنَّحَ الْفِعَالِ، مُظْفَرٌ

الْمَطَالِبِ. التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ عَرَكَ: يُقَالُ فَلَانٌ مَيْمُونٌ الْعَرِيكَةَ،

وَالنَّقِيْبَةُ، وَالتَّقِيْمَةُ، وَالتَّبِيعَةُ؛ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَالتَّمَنَّقَةُ: كَرَمُ الْفِعْلِ؛ يُقَالُ: إِنَّهُ لَكَرِيمٌ الْمَنَاقِبِ مِنَ التَّجَدَّاتِ وَغَيْرِهَا؛

وَالتَّمَنَّقَةُ: ضِدُّ التَّمَنَّقَةِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: النَّقِيْبَةُ مِنَ التُّوقِ الْمُؤْتَزِرَةِ بَصْرُهَا

عَظْمًا وَحُسْنًا، بَيْنَهُ التَّقَابَةُ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هَذَا تَصْحِيفٌ، إِنَّمَا هِيَ النَّقِيْبَةُ، وَهِيَ

الْعَزِيْرَةُ مِنَ التُّوقِ، بِالثَّاءِ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: نَاقَةٌ تَقِيْبَةُ، عَظِيْمَةُ الصَّرْعِ. وَالتَّقْبَةُ:

مَا أَحَاطَ بِالْوَجْهِ مِنْ دَوَائِرِهِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: وَقِيلَ لِامْرَأَةٍ أَيُّ النِّسَاءِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ؟

قالت: الْحَدِيدَةُ الرَّكْبَةُ، الْقَبِيحَةُ النَّقْبَةُ، الْحَاضِرَةُ الْكِدْبَةُ؛ وقيل: النَّقْبَةُ اللَّوْنُ
وَالْوَجْهُ؛ قال ذو الرمة يصف ثورا:
وَلَا حَ أَرْهَرُ مَشْهُورٌ بِنُقْبَتِهِ * كَأَنَّهُ جِئِنَ بَعْلُو عَاقِرًا، لَهَبٌ
قال ابن الأعرابي: فلانٌ مَيْمُونٌ النَّقِيبَةُ وَالنَّقِيمَةُ أَي اللَّوْنُ؛ ومنه سُمِّيَ نِقَابُ
المرأةَ لِأَنَّهُ يَسْتَبْرُ نِقَابَهَا أَي لَوْنَهَا بِلَوْنِ النَّقَابِ. وَالنَّقْبَةُ: خِرْقَةٌ يَجْعَلُ أَعْلَاهَا
كَالسَّرَاوِيلِ، وَأَسْفَلُهَا كَالْإِزَارِ؛ وقيل: النَّقْبَةُ مِثْلُ النَّطَاقِ، إِلَّا أَنَّهُ مَخِيطُ الْحُرَّةِ
تَحُوُّ السَّرَاوِيلِ؛ وقيل: هي سراويل بغير ساقين. الجوهري: النَّقْبَةُ ثَوْبٌ كَالْإِزَارِ،
يَجْعَلُ لَهُ حُجْرَةً مَخِيطَةٌ مِنْ غَيْرِ يَنْقِقُ، وَيُنَبِّدُ كَمَا يُنَبِّدُ السَّرَاوِيلُ. وَنَقَبَ الثَّوْبَ
يُنَقِّبُهُ: جَعَلَهُ نُقْبَةً. وفي الحديث: أَلْبَسْنَا أُمَّنَا نُقْبَتَهَا؛ هي السَّرَاوِيلُ الَّتِي تَكُونُ
لِهَا حُجْرَةٌ، مِنْ غَيْرِ يَنْقِقُ، فَإِذَا كَانَ لَهَا يَنْقِقُ، فَهِيَ سَرَاوِيلُ. وفي حديث ابن
عمر: أَنَّ مَوْلَاةً أَمْرَأَةً اخْتَلَعَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَهَا، وَكُلَّ ثَوْبٍ عَلَيْهَا، حَتَّى نُقْبَتِهَا،
فَلَمْ يُتَكِرْ ذَلِكَ. وَالتَّقَابُ: القِنَاعُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ، وَالْجَمْعُ نُقْبٌ. وَقَدْ تَنَقَّبَتِ
المرأةُ، وَانْتَقَبَتْ، وَإِنَّمَا لَحَسَنَةُ النَّقْبَةُ، بِالْكَسْرِ.
وَالنَّقَابُ: نِقَابُ الْمَرْأَةِ. التَّهْذِيبُ: وَالتَّقَابُ عَلَى وُجُوهِ؛ قال الفراء: إِذَا أَدَّتِ
المرأةُ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنِهَا، فَتَلُكُ الْوَصُوصَةَ، فَإِنِ
أَثَرَتْهُ دُونَ ذَلِكَ إِلَى الْمَخْجِرِ، فَهُوَ النَّقَابُ، فَإِنِ كَانَ عَلَى طَرَفِ
الْأَنْفِ، فَهُوَ اللَّقَامُ. وقال أبو زيد: النَّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ.
وفي حديث ابن سيرين: النَّقَابُ مُحَدَّثٌ؛ أَرَادَ أَنَّ النِّسَاءَ مَا
كَانَ يَنْتَقِبْنَ أَي يَحْتَمِرْنَ؛ قال أبو عبيد: ليس هذا وجه الحديث،
ولكن النَّقَابُ، عند العرب، هو الذي يبدو منه مَخْجِرُ الْعَيْنِ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ إِبْدَاءَهُنَّ
الْمَخَاجِرَ مُحَدَّثٌ، إِنَّمَا كَانَ النَّقَابُ لِاحْتِاجِ
بِالْعَيْنِ، وَكَانَتْ تَبْدُو إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ، وَالْأُخْرَى مُسْتَوْرَةً، وَالتَّقَابُ لَا يَبْدُو مِنْهُ إِلَّا
الْعَيْنَانِ، وَكَانَ اسْمُهُ عِنْدَهُم الْوَصُوصَةَ، وَالْبُرْفُوعَ، وَكَانَ مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ، ثُمَّ
أُجْدَتْ النَّقَابَ بَعْدُ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ سَبِيوِيهِ:
بِأَعْيُنٍ مِنْهَا مَلِيحَاتِ النَّقْبِ * سَكَلِ التَّجَارِ، وَحَلَالِ الْمُكْتَسَبِ
يُرْوَى: النَّقْبُ وَالتَّقَبُ؛ رَوَى الْأَوَّلَى سَبِيوِيهِ، وَرَوَى الثَّانِيَةَ
الرِّبَاشِيُّ؛ فَمَنْ قَالَ النَّقْبَ، عَنَى

<ص: 769>

دَوَائِرَ الْوَجْهِ، وَمَنْ قَالَ النَّقْبَ، أَرَادَ جَمْعَ نِقْبَةٍ، مِنْ الْإِنْتِقَابِ بِالنَّقَابِ. وَالتَّقَابُ:
العالم بالأمور. ومن كلام الحجاج في مناطقته
لِلشَّعْبِيِّ: إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنِقَابًا، فَمَا قَالَ فِيهَا؟ وفي رواية: إِنْ كَانَ ابْنُ
عَبَّاسٍ لِمُنْقَابٍ، النَّقَابُ، وَالْمُنْقَابُ، بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ: الرَّجُلُ الْعَالِمُ بِالأَشْيَاءِ،
الكَثِيرُ الْبَحْثِ عَنْهَا، وَالتَّقَيْبِ عَلَيْهَا أَي مَا كَانَ إِلا نِقَابًا. قال أبو عبيد: النَّقَابُ هُوَ
الرَّجُلُ الْعَلَّامَةُ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الرَّجُلُ الْعَالِمُ بِالأَشْيَاءِ، الْمُبَحِّثُ عَنْهَا، الْقَطِنُ
الْيَسِيدُ
الدُّخُولِ فِيهَا؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَمْدَحُ رَجُلًا:
تَجِيحُ جَوَادٍ، أَوْ مَاقِطٍ * نِقَابٌ، يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ
وهذا البيت ذكره الجوهري: كريم جواد؛ قال ابن بري: الرواية:
تَجِيحُ مَلِيحٍ، أَوْ مَاقِطٍ

قال: وإنما غيره من غيره، لأنه زعم أن الملاحه التي هي حُسن الخلق، ليست بموضع للمدح في الرجال، إذ كانت الملاحه لا تجري مجرى الفضائل الحقيقية، وإنما المَلِيحُ هنا هو المُسْتَشَقَى برأيه، على ما حكى عن أبي عمرو، قال ومنه قولهم: قَرِيشٌ مِلْحُ النَّاسِ أَي يُسْتَشَقَى بِهِمْ. وقال غيره: المَلِيحُ فِي بَيْتِ أُوسٍ، يُرَادُ بِهِ المَسْتَبَاطُ مُجَالَسَتُهُ. وَتَقَبَّ فِي الأَرْضِ: دَهَبَ. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ: فَتَقَبُّوا فِي البِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ؟ قَالَ القَرَاءُ: قَرَأَهُ القُرَاءُ فَتَقَبُّوا(1)

(1) قوله «قرأه القراء إلخ» ذكر ثلاث قراءات: نقبوا بفتح القاف مشددة ومخففة وبكسرهما مشددة، وفي التكملة رابعة وهي قراءة مقاتل بن سليمان فنقبوا بكسر القاف مخففة أي ساروا في الانقباب حتى لزمهم الوصف به.)، مُشَدَّدًا؛ يَقُولُ: حَرَفُوا البِلَادَ فَسَارُوا فِيهَا طَلَبًا لِلْمَهْرَبِ، فَهَلْ كَانَ لَهُمْ مَحِيصٌ مِنَ المَوْتِ؟

قال: ومن قرأ فَتَقَبُّوا، بكسر القاف، فإنه كالوعيد أي اذْهَبُوا فِي البِلَادِ وَجِئُوا؛ وَقَالَ الزَّجَّاجُ: فَتَقَبُّوا، طَوَّفُوا وَقَتَّشُوا؛ قَالَ: وَقَرَأَ الحَسَنُ فَتَقَبُّوا، بِالتَّخْفِيفِ؛ قَالَ امْرؤُ القَيْسِ: وَقَدْ تَقَبَّتْ فِي الأَفَاقِ، حَتَّى * رَضِيَتْ مِنَ السَّلَامَةِ بِالإِيَابِ أَي صَرَبَتْ فِي البِلَادِ، أَقْبَلَتْ وَأَدْبَرَتْ.

ابن الأعرابي: أَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ فِي البِلَادِ؛ وَأَنْقَبَ إِذَا صَارَ حَاجِبًا؛ وَأَنْقَبَ إِذَا صَارَ تَقِيًّا. وَتَقَبَّ عَنِ الأَخْبَارِ وَغَيْرِهَا: يَحْتَسِبُ؛ وَقِيلَ: تَقَبَّ عَنِ الأَخْبَارِ: أُخْبِرَ بِهَا. وَفِي الحَدِيثِ: إِنِّي لَمْ أَوْمَرُ أَنْ أَنْقَبَ عَنِ قُلُوبِ النَّاسِ أَي أَقْتَسَ وَأَكْشَفَ. وَالتَّقِيْبُ: عَرِيفُ القَوْمِ، وَالجَمْعُ نَقَبَاءُ. وَالتَّقِيْبُ: العَرِيفُ، وَهُوَ شَاهِدُ القَوْمِ وَصَمِيئُهُمْ؛ وَتَقَبَّ عَلَيْهِمْ يَنْقُبُ نِقَابَةً: عَرَفَ. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ: وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: التَّقِيْبُ فِي اللُّغَةِ كَالأَمِينِ وَالكَفِيلِ. (يتبع...)

@(تابع... 1): نَقَبَ: التَّقَبُّ: التَّنَقُّبُ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ، تَقَبَّه يَنْقُبُهُ تَقَبًّا... ... وَيُقَالُ: تَقَبَّ الرَّجُلُ عَلَى القَوْمِ يَنْقُبُ نِقَابَةً، مِثْلَ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً، فَهُوَ تَقِيْبٌ؛ وَمَا كَانَ الرَّجُلُ تَقِيًّا، وَلَقَدْ تَقَبَّ. قَالَ الفَرَّاءُ: إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ تَقِيًّا ففَعَلْ، قُلْتَ: تَقَبَّ، بِالصَّمِّ، نِقَابَةً، بِالفَتْحِ.

قال سيويه: النِقَابَةُ، بِالكَسْرِ، الأَسْمُ، وَبِالفَتْحِ المَصْدَرُ، مِثْلُ الوَلَايَةِ وَوَلَايَةِ. وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: وَكَانَ مِنَ النِّقَابِ؛ جَمْعُ تَقِيْبٍ، وَهُوَ كَالعَرِيفِ عَلَى القَوْمِ، المُقَدَّمُ عَلَيْهِمُ، الَّذِي يَتَعَرَّفُ أَخْبَارَهُمْ، وَيُنْقَبُ عَنِ أَحْوَالِهِمْ أَي يُقْتَسَبُ. وَكَانَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدْ جَعَلَ، لَيْلَةَ العَقَبَةِ، كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الجَمَاعَةِ الَّذِينَ

<ص:770>111111

بِاعُوهُ بِهَا تَقِيًّا عَلَى قَوْمِهِ وَجَمَاعَتِهِ، لِأُخْذُوا عَلَيْهِمُ الإِسْلَامَ وَيُعَرَّفُوهُمْ شَرَائِطَهُ، وَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ تَقِيًّا كُلِّهِمْ مِنَ الأَنْصَارِ، وَكَانَ عُبَادَةَ بْنُ الصَّامِتِ مِنْهُمْ.

وقيل: التَّقِيْبُ الرَّئِيسُ الْأَكْبَرُ. وقولهم: في فلان مَنَاقِبٌ جَمِيلَةٌ أَيْ أَحْلَاقٌ. وَهُوَ حَسَنٌ التَّقِيْبَةُ أَيْ جَمِيلُ الْخَلِيقَةِ. وَإِنَّمَا قِيلَ لِلتَّقِيْبِ تَقِيْبٌ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ دَخِيلَةَ أَمْرِ الْقَوْمِ، وَيَعْرِفُ مَنَاقِبَهُمْ، وَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ أُمُورِهِمْ. قَالَ: وَهَذَا الْبَابُ كُلُّهُ أَصْلُهُ التَّائِيْرُ الَّذِي لَهُ عُمُقٌ وَدُخُولٌ؛ وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ: تَقَبْتُ الْحَائِطَ أَيْ بَلَغْتُ فِي التَّقِيْبِ آخِرَهُ. وَيُقَالُ: كَلْبٌ تَقِيْبٌ، وَهُوَ أَنْ يَنْقُبَ حَنْجَرَةَ الْكَلْبِ، أَوْ عَلَصَمَتَهُ، لِيَضْعُفَ صَوْتُهُ، وَلَا يَرْتَفِعَ صَوْتُ نُبَاجِهِ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْبُخْلَاءُ مِنَ الْعَرَبِ، لِأَنَّ بَطْرُقَهُمْ ضَيْفٌ، بِاسْتِمَاعِ نُبَاحِ الْكَلَابِ. وَالتَّقَابُ: الْبَطْرُقُ. يُقَالُ فِي الْمَثَلِ، فِي الْاِثْنَيْنِ يَتَشَابَهُانِ: فَرِحَانَ فِي نِقَابِ. وَالتَّقِيْبُ: الْمِرْمَارُ. وَنَاقَبْتُ فُلَانًا إِذَا لَقِيْتَهُ فَجَاءَهُ. وَلَقِيْتُهُ نِقَابًا أَيْ مُوَاجَهَةً؛ وَمَرَرْتُ عَلَى طَرِيقٍ فَنَاقَبْتَنِي فِيهِ فُلَانٌ نِقَابًا أَيْ لَقِيْتَنِي عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، وَلَا اعْتِمَادٍ.

وَوَرَدَ الْمَاءُ نِقَابًا، مِثْلُ التَّقَابِ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرَ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ؛ وَقِيلَ: وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ. وَتَقَبْتُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ سُلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ: وَهُنَّ عِجَالٌ مِنْ نُبَاكٍ، وَمِنْ تَقَبٍ @نِكَبٌ: تَكَبَّ عَنِ الشَّيْءِ وَعَنِ الطَّرِيقِ يَنْكَبُ تَكْبًا وَنُكُوبًا، وَتَكَبَّ تَكْبًا، وَتَكَبَّ وَتَكَبَّتْ: عَدَلَتْ؛ قَالَ:

إِذَا مَا كُنْتُ مُلْتَمِسِيًا أَيَّامِي، * فَتَكَبَّ كُلُّ مُحْتَرَةٍ صَنَاعٍ
وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، وَقَدْ كَبَّرَ، وَكَانَ فِيهِ دَاخِلٌ بَيْنَهُ، وَمَرَّتْ
سَيَّحَابَةٌ: كَيْفَ تَرَاهَا يَا بَنِيَّ؟ قَالَ: أَرَاهَا قَدْ تَكَبَّتْ وَتَبَهَّرَتْ؛
تَكَبَّتْ: عَدَلَتْ؛ وَأَنشَدَ الْفَارَسِيَّ:
هُمَا إِبْلَانِ، فِيهِمَا مَا عَلِمْتُمْ، * فَعَنَ أَيَّهَا، مَا سِنْتُمْ، فَتَنَكَّبُوا
عِدَّاهُ بَعْنِ، لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى ائْتَدَلُوا وَتَبَاعَدُوا، وَمَا زَائِدَةٌ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ تَكَبَّ فُلَانٌ عَنِ الصَّوَابِ يَنْكَبُ نُكُوبًا إِذَا عَدَلَ
عَنْهُ.

وَتَكَبَّ عَنِ الصَّوَابِ يَنْكَبِيًا، وَتَكَبَّ غَيْرَهُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ
قَالَ لِهُنَيِّ مَوْلَاهُ: تَكَبَّ عَنَّا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ أَي تَحَا عَنَّا. وَتَكَبَّ فُلَانٌ عَنَّا تَكَبَّبًا أَيْ
مَالَ عَنَّا. الْجَوْهَرِيُّ: تَكَبَّ
تَنْكَبِيًا أَيْ عَدَلَ عَنْهُ وَاعْتَزَلَهُ. وَتَكَبَّهَ أَي تَجَنَّبَهُ. وَتَكَبَّهَ الطَّرِيقَ، وَتَكَبَّ بِهِ: عَدَلَ.
وَطَرِيقٌ يَنْكُوبُ: عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ.

وَالنَّكَبُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْمَيْلُ فِي الشَّيْءِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: شِبْهُ مَيْلٍ
فِي الْمَشْيِ؛ وَأَنشَدَ: عَنِ الْحَقِّ أَنْكَبُ أَي مَائِلٌ عَنْهُ؛ وَإِنَّهُ
لَمَيْكَاةٌ عَنِ الْحَقِّ. وَقَامَةٌ تَكَبَّاءُ: مَائِلَةٌ، وَوَقِيمٌ نُكَبٌ. وَالْقَامَةُ:
الْبَكْرَةُ. وَفِي حَدِيثِ حَجَّةِ الْوُدَاعِ: فَقَالَ بِأَصْبُعِهِ السَّبَابَةَ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ،
وَيَنْكَبُهَا إِلَى النَّاسِ أَيْ يُمِيلُهَا إِلَيْهِمْ؛ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ
يُشْهِدَ اللَّهَ عَلَيْهِمْ. يُقَالُ: تَكَبَّتِ الْإِنَاءُ تَكَبًّا وَتَكَبُّتْهُ تَنْكَبِيًا إِذَا أَمَالَهُ
وَكَبَّهُ. وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ: تَكَبُّوا عَنِ الطَّعَامِ؛ يُرِيدُ

الأَكُولَةَ وذَوَاتِ اللَّبَنِ ونحوَهُمَا أَي أَعْرَضُوا عَنْهَا، وَلَا تَأْخُذُوهَا فِي الزَّكَاةِ، وَدَعَوْهَا
لأَهْلِهَا، فَيُقَالُ فِيهِ: تَكَبَّ وَتَكَبَّ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: تَكَبَّ عَنْ ذَاتِ الدَّرِّ.
وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرَ، قَالَ لَوْحَشِيٌّ: تَكَبَّ عَنْ وَجْهِ أَي تَتَحَّ،
وَأَعْرَضَ عَنِّي.

والتَّكْبَاءُ: كُلُّ رِيحٍ؛ وَقِيلَ كُلُّ رِيحٍ مِنَ الرِّيَاحِ الأَرْبَعِ انْتَحَرَفَتْ
وَوَقَعَتْ بَيْنَ رِيحَيْنِ، وَهِيَ تُهْلِكُ المَالَ، وَتُخْسِنُ القَطْرَ؛ وَقَدْ
تَكَبَّتْ تَكَبُّ نُكُوبًا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: التَّكْبَاءُ الَّتِي لَا يُخْتَلَفُ
فِيهَا، هِيَ الَّتِي تَهْبُ بَيْنَ الصُّبَا وَالشَّمَالِ. وَالجَزْبِيَاءُ: الَّتِي
بَيْنَ الجَنُوبِ وَالصُّبَا؛ وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: أَنَّ التَّكَبَّ مِنَ الرِّيَاحِ أَرْبَعٌ:
فَتَكْبَاءُ الصُّبَا وَالجَنُوبِ مِهْيَافٌ مَلَوَاحٌ
مِيبَاسٌ لِلبَقْلِ، وَهِيَ الَّتِي تَجِيءُ بَيْنَ الرِّيَحَيْنِ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: تَسْمَى الأَرَبِيُّ
وَتَكْبَاءُ الصُّبَا وَالشَّمَالِ مِعْجَاجٌ مِصْرَادٌ، لَا مَطَرٌ فِيهَا وَلَا خَيْرٌ عِنْدَهَا، وَتَسْمَى
الصَّابِيَةَ، وَتَسْمَى أَيْضًا التَّكْبِيَاءُ، وَإِنَّمَا صَعَّرُوهَا، وَهَمَّ يَرِيدُونَ تَكْبِيرَهَا، لِأَنَّهُمْ
يَسْتَبْرِدُونَهَا جِدًّا؛

وَتَكْبَاءُ الشَّمَالِ وَالدَّبُورِ قَرَّةٌ، وَرَبِّمَا كَانَ فِيهَا مَطَرٌ قَلِيلٌ، وَتَسْمَى
الجَزْبِيَاءُ، وَهِيَ تَبِيحَةُ الأَرَبِيِّ؛ وَتَكْبَاءُ الجَنُوبِ وَالدَّبُورِ حَارَّةٌ مِهْيَافٌ، وَتَسْمَى
الهِيفَ، وَهِيَ تَبِيحَةُ التَّكْبِيَاءِ، لِأَنَّ العَرَبَ يُنَاوِجُ بَيْنَ هَذِهِ التَّكَبِّ، كَمَا نَاوَجُوا بَيْنَ
القُومِ مِنَ الرِّيَاحِ؛ وَقَدْ تَكَبَّتْ تَكَبُّ نُكُوبًا. وَدَبُورُ تَكَبُّ: تَكْبَاءُ. الجَوْهَرِيُّ: وَالتَّكْبَاءُ
الرِّيحُ النَّاكِبَةُ، الَّتِي تَكَبُّ عَنِ مَهَابِّ الرِّيَاحِ القُومِ، وَالدَّبُورِ رِيحٌ مِنَ رِيَاحِ القَيْطِ،
لَا تَكُونُ إِلا فِيهِ، وَهِيَ مِهْيَافٌ؛ وَالجَنُوبُ تَهْبُ كُلِّ وَقْتٍ. وَقَالَ ابْنُ كِنَاسَةَ: تَخْرُجُ
التَّكْبَاءُ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ الذَّرَاعِ إِلَى القُطْبِ، وَهُوَ مَطْلَعُ الكَوَاكِبِ الشَّامِيَةِ، وَجَعَلَ مَا
بَيْنَ القُطْبِ إِلَى مَسْقَطِ الذَّرَاعِ، مَخْرَجَ الشَّمَالِ، وَهُوَ مَسْقَطُ كُلِّ نَجْمٍ طَلَعَ مِنْ
مَخْرَجِ التَّكْبَاءِ، مِنَ الِيمَانِيَةِ، وَالِيمَانِيَةِ لَا يَنْزِلُ فِيهَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ، إِنَّمَا يُهْتَدَى بِهَا
فِي البَرِّ وَالبَحْرِ، فَهِيَ شَامِيَةٌ. قَالَ شَمْرٌ: لِكُلِّ رِيحٍ مِنَ الرِّيَاحِ الأَرْبَعِ تَكْبَاءٌ تُنْسَبُ
إِلَيْهَا، فَالتَّكْبَاءُ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى الصُّبَا هِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الشَّمَالِ، وَهِيَ تُشَبِّهُهَا
فِي اللَّيْنِ، وَلَهَا أحيانًا عُرَامٌ، وَهُوَ قَلِيلٌ، إِنَّمَا يَكُونُ فِي الدَّهْرِ مَرَّةً؛ وَالتَّكْبَاءُ الَّتِي
تُنْسَبُ إِلَى الشَّمَالِ، وَهِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّبُورِ، وَهِيَ تُشَبِّهُهَا فِي البَرْدِ، وَيُقَالُ
لِهَذِهِ الشَّمَالِ: الشَّامِيَّةُ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عِنْدَ العَرَبِ شَامِيَةٌ؛ وَالتَّكْبَاءُ الَّتِي
تُنْسَبُ إِلَى الدَّبُورِ، هِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الجَنُوبِ، تَجِيءُ مِنْ مَغِيبِ سُهَيْلٍ، وَهِيَ
تُشَبِّهُ الدَّبُورَ فِي شِدَّتِهَا وَعَجَاجِهَا؛ وَالتَّكْبَاءُ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى الجَنُوبِ، هِيَ الَّتِي
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصُّبَا، وَهِيَ أَشْبَهُهُ الرِّيَاحِ بِهَا، فِي رِقَّتِهَا وَفِي لِينِهَا فِي الشِّتَاءِ.
وَبِعِزِّ الأَنْكَبِيِّ: يَمْشِي مُتَّكِبًا. وَالأَنْكَبُ مِنَ الإِبِلِ: كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي شِقْوَةٍ؛ وَأَنْشَدَ:
أَنْكَبُ زَبَافِيٍّ، وَمَا فِيهِ تَكَبُّ

وَمَتَّكِبًا كُلُّ شَيْءٍ؛ مُجْتَمِعٌ عَظْمُ العَصْدِ وَالكَيْفِ، وَحَبْلُ العَاتِقِ مِنَ الإِنْسَانِ
وَالبَطَائِرِ وَكُلِّ شَيْءٍ. ابْنُ سِيدَةَ: المَتَّكِبُ مِنَ الإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ: مُجْتَمِعٌ رَأْسِ
الكَيْفِ وَالعَصْدِ، مَذْكَرٌ لَّا غَيْرَ، حَكَى ذَلِكَ
اللَّحْيَانِيُّ. قَالَ سَيْبُوهِ: هُوَ اسْمٌ لِلعَصُو، لَيْسَ عَلَى المَصْدَرِ وَلَا المَكَانِ، لِأَنَّ
فِعْلَهُ تَكَبَّ يَنْكَبُ، يَعْنِي أَنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ، لِقَالَ: مَتَّكَبْتُ؛ قَالَ: وَلَا يُحْمَلُ عَلَى بَابِ
مَطْلِعٍ، لِأَنَّهُ نَادِرٌ، أَعْنِي بَابَ مَطْلِعٍ. وَرَجُلٌ شَدِيدُ المَنَاكِبِ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ

من الواحد الذي يُفَرِّقُ فيجعل جميعاً؛ قال: والعرب تفعل هذا كثيراً، وقياسُ قول سيبويه، أن <ص: 772>

يكونوا ذهبوا في ذلك إلى تعظيم العضو، كأنهم جعلوا كل طائفة منه مَنَكِباً. وَتَكَبَّ فلانٌ يَتَكَبَّبُ تَكَبُّاً إذا اسْتَكَبَّ مَنَكِبَةً. وفي حديث ابن عمر: خِيارُكم أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ في الصلاة؛ أراد لُزومَ السكينة في الصلاة؛ وقيل أراد أن لا يَمْتَنِعَ على من يحييُّ ليدخل في الصف، لضيق المكان، بل يُمَكِّنُهُ من ذلك. وائْتَكَبَ الرجلُ كِنَانَتَهُ وَقِيَّوسَتَهُ، وتَتَكَبَّها: ألقاها على مَنَكِبِهِ. وفي الحديث: كان إذا حَطَبَ بالمُصَلَّى، تَتَكَبَّبَ على قَوْسٍ أو عَصَا أي اتَّكأَ عليها؛ وأصله من تَتَكَبَّبَ القَوْسَ، وائْتَكَبَّها إذا عَلَّقَها في مَنَكِبِهِ. وائْتَكَبَّ، بفتح النون والكاف: داءٌ يأخذ الإبلَ في مَنَاكِبِها، فَتَنْطَلِعُ منه، وتمشي مُنْحَرَفَةً. ابن سيده: وائْتَكَبَّ طَلَعُ يأخذ البعيرَ من وَجَعٍ في مَنَكِبِهِ؛ تَكَبَّبَ البعيرُ، بالكسر، يَتَكَبَّبُ تَكَبُّاً، وهو أُنْكَبُ؛ قال:

يَبْعِي فَيُرْدِي وَحَدَانَ الْأُنْكَبِ

الجوهري: قال العَدَبَسِيُّ: لا يكون التَّكَبُّ إلا في الكَتِفِ؛ وقال رجلٌ من قَقْعَسٍ:

فَهَلَا أَعْدُونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا، * إذا الحَصْمُ، أَبْزَى، مائلُ الرأسِ أُنْكَبُ قال: وهو من صِفةِ الْمُتَطَاوِلِ الجائِرِ.

ومَنَاكِبِ الأرضِ: جبالُها؛ وقيل: طُرُقُها؛ وقيل: جَوَانِبُها؛ وفي التنزيل العزيز: فامشوا في مَنَاكِبِها؛ قال الفراء: يريد في جوانبها؛ وقال الزجاج: معناه في جبالها؛ وقيل: في طُرُقِها. قال الأزهري: وأشبهُه التفسير، والله أعلم، تفسير من قال: في جبالها، لأن قوله: هو الذي جَعَلَ لكم الأرضَ دَلْولاً، معناه سَهَّلَ لكم السُّلُوكَ فيها، فأمكنكم السلوكَ في جبالها، فهو أبلغ في التذليل. والمَنَكِبُ من الأرضِ: الموضعُ المرتفع. وفي جَنَاحِ الطائِرِ عِشْرُونَ ريشَةً: أُولُها القَوادِمُ، ثم المَنَاكِبُ، ثم الحَوَافِي، ثم الأَباهِرُ، ثم الكُلَى؛ قال ابن سيده: ولا أُعْرِفُ

للمنالكب من الريش واحداً، غير أن قياسه أن يكون مَنَكِباً. غيره: والمَنَاكِبُ في جَنَاحِ الطائِرِ أربَعٌ، بعد القَوادِمِ؛ وتَكَبَّبَ على قومه يَتَكَبَّبُ نِكايةً ونُكُوباً، الأخيرة عن اللحياني، إذا كان مَنَكِباً لهم، يعتمدون عليه. وفي المحكم عَرَفَ عليهم؛ قال: والمَنَكِبُ العَرِيفُ، وقيل: عَوْنُ العَرِيفِ. وقال الليث: مَنَكِبُ القومِ رأسُ العُرَفاءِ، على كذا وكذا عريفاً مَنَكِبُ، ويقال له: التُّكايةُ في قومه. وفي حديث النَّجَعِيِّ: كان يَتَوَسَّطُ العُرَفاءَ والمَنَاكِبِ؛ قال ابن الأثير: المَنَاكِبُ قومٌ دون العُرَفاءِ، واحدهم مَنَكِبُ؛ وقيل: المَنَكِبُ رأسُ العُرَفاءِ. والتُّكايةُ: كالعِراقَةِ والتُّقايةِ. وتَكَبَّبَ الإِناءُ يَتَكَبَّبُ تَكَبُّاً: هَرَّاقَ ما فيه، ولا يكون إلا من شئٍ غير سَيِّئالٍ، كالترابِ ونحوه. وتَكَبَّبَ كِنانَتَهُ يَتَكَبَّبُها تَكَبُّاً: تَتَرَّما فيها، وقيل إذا كَبَّها لِيُخْرِجَ ما فيها من السَّهامِ. وفي حديث سَعْدِ، قال يوم السُّورَى: إني تَكَبَّبْتُ قَرْنِي (1)

1) قوله «اني نكبت قرني» القرن بالتحريك جعبة صغيرة تقرن الى الكبيرة والفالج السهم الفائز في النضال. والمعنى اني نظرت في الآراء وقلبتھا فاخترت الرأي الصائب منها وهو الرضى بحكم عبدالرحمن.) ، فَأَحَدْتُ سَهْمِي الْفَالِجَ أَي كَبَبْتُ كِنَاتِي. وفي حديث الحجاج: أَن أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَكَبَّ كِنَاتَهُ، فَعَجَمَ عِيدَاتِهَا.

والتَّكْبَةُ: الْمُصِيبَةُ مِنْ مَصَائِبِ الدَّهْرِ، وَإِخْدَى <ص:773>

تَكْبَاتِهِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا. وَالتَّكْبُ: كَالتَّكْبَةِ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ دُرَيْجٍ: تَشَمَّمْتَهُ، لَوْ يَسْتَطِيعَنَّ ارْتِسْفَتَهُ، * إِذَا سُفَّتَهُ، يَزْدَدَنَّ تَكْبًا عَلَى تَكْبٍ وَجَمَعَهُ: نُكُوبٌ.

وَيَكْبَةُ الدَّهْرُ يَتَكَبُّهُ تَكْبًا وَتَكْبًا: بَلَغَ مِنْهُ وَأَصَابَهُ بِنَكْبَةٍ؛ وَيُقَالُ: تَكَبَّتْهُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ، وَأَصَابَتْهُ تَكْبَةٌ، وَتَكْبَاتٌ، وَنُكُوبٌ كَثِيرَةٌ، وَنُكَيْبٌ فَلَانٌ، فَهُوَ مَنُكُوبٌ. وَيَكْبَتُهُ الْحَجَارَةُ تَكْبًا أَي لَتَمَّتْهُ. وَالتَّكْبُ: أَن يَتَكَبَّ الْحَجَرُ ظُفْرًا، أَوْ حَافِرًا، أَوْ مَنَسِمًا؛ يُقَالُ: مَنَسِمٌ مَنُكُوبٌ، وَتَكَيْبٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

وَتَصُكُّ الْمَرْوُ، لَمَّا هَجَرَتْ، * يَتَكَيْبُ مَعِرٍ، دَامِيَ الْأَظَلِّ الْجَوْهَرِي: التَّكَيْبُ دَائِرَةُ الْحَافِرِ، وَالْحَفِّ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ. وَتَكَبَّ الْحَجَرُ رِجْلَهُ وَظُفْرَهُ، فَهُوَ مَنُكُوبٌ وَتَكَيْبٌ: أَصَابَهُ.

ويقال: ليس دون هذا الأمر تكبة، ولا دياخ؛ قال ابن سيده: حكاه ابن الأعرابي، ثم فسره فقال: التَّكْبَةُ أَن يَتَكَبُّهُ الْحَجَرُ؛

وَالدِّيَاخُ: شَقٌّ فِي بَاطِنِ الْقَدَمِ. وَفِي حَدِيثِ قُدُومِ الْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ: فَجَاؤُوا يَسُوقُ بِهِمُ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَسَارَ ثَلَاثًا عَلَى قَدَمَيْهِ، وَقَدْ تَكَبَّتْهُ الْحَرَّةُ أَي نَالَتْهُ حَجَارَتُهَا وَأَصَابَتْهُ؛ وَمِنْهُ التَّكْبَةُ، وَهُوَ مَا يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْحَوَادِثِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ تُكَبَّتُ إِصْبَعُهُ أَي نَالَتْهَا الْحَجَارَةُ.

وَرَجُلٌ أَنْكَبُ: لَا قَوْسَ مَعَهُ. وَيُنُكُوبُ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ؛ عَنِ كِرَاعٍ. @نَهَبَ: النَّهْبُ: الْعَنِيمَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَاتِي بِنَهْبٍ أَي بَعْنِيمَةٍ، وَالْجَمْعُ نِهَابٌ وَنُهُوبٌ؛ وَفِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ:

كَانَتْ نِهَابًا، تَلَاقَيْتُهَا * يَكْرِي عَلَى الْمُهْرِ، بِالْأَجْرَعِ وَالِانْتِهَابُ: أَن يَأْخُذَهُ مَنُ شَاءَ. وَالِانْتِهَابُ: إِبَاحَتُهُ لِمَنْ شَاءَ. وَيَنْهَبُ النَّهْبُ يَنْهَبُهُ نَهْبًا وَانْتِهَبَهُ: أَخَذَهُ.

وَأَنْهَبَهُ غَيْرُهُ: عَرَّضَهُ لَهُ؛ يُقَالُ أَنْهَبَ الرَّجُلُ مَالَهُ، فَانْتَهَبُوهُ وَنَهَبُوهُ، وَنَاهَبُوهُ: كُلُّهُ بِمَعْنَى. وَنَهَبَ النَّاسُ (1)

1) قوله «ونهب الناس إلخ» مثله ناهب الناس فلاناً كما في التكملة.) فلاناً إذا تناولوه بكلامهم؛ وكذلك الكلب إذا أخذ بعُرْقُوبِ الْإِنْسَانِ، يُقَالُ: لَا تَدَعُ كَلْبَكَ يَنْهَبُ النَّاسَ.

وَالنَّهْبَةُ، وَالنَّهْبِيُّ، وَالنَّهْبِيُّ، وَالنَّهْبِيُّ: كُلُّهُ اسْمُ الْانْتِهَابِ، وَالنَّهْبُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: النَّهْبُ مَا انْتَهَبْتَ؛ وَالنَّهْبَةُ وَالنَّهْبِيُّ: اسْمُ الْانْتِهَابِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ. النَّهْبُ: الْغَارَةُ وَالسَّلْبُ؛ أَي لَا يَخْتَلِسُ شَيْئًا لَهُ قِيمَةٌ عَالِيَةٌ. وَكَانَ لِلْفِرَزِيِّ بَنُونَ يَرْعَوْنَ مِعْزَاهُ،

فتواكلوا يوماً أي أبوا أن يسرّجوها، قال: فساقها، فأخرجها، ثم قال للناس: هي التّهيبى، وروي بالتخفيف أي لا يحل لأحد أن يأخذ منها أكثر من واحد؛ ومنه المثل: لا يجتمع ذلك حتى تجتمع معزى الفزر. وفي الحديث: أنه تثر شيء في إملاك، فلم يأخذه، فقال: ما لكم لا تتهبون؟ قالوا: أوليس قد تهيت عن التهبى؟ قال: إنما تهيت عن تهبى العساكر، فانتهبوا. قال ابن الأثير: التهبى بمعنى التهب، كالتحلى والتحل، للعطية. قال:

<ص:774>

وقد يكون اسم ما يُتهب، كالعُمري والرُقبي. وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه: أحرزت تهبى وأبتغي النوافل أي قصيت ما عليّ من الوتر، قبل أن أنام لئلا يفوتني، فإن انتبعت، تتعلت بالصلاة؛ قال: والتهب ههنا بمعنى المنهوب، تسمية بالمصدر؛

وفي شعر العباس بن مرداس:

أَتَجَلُّ تَهْبِي وَتَهَبَ الْعَبِيدُ * دِ، بَيْنَ عُيَيْتَةِ وَالْأَفْرَعِ؟
عُبَيْدٌ، مَصْعَرٌ: اسْمُ فَرَسِهِ.

وتناهبت الإبل الأرض: أخذت بقوائمها منها أخذاً كثيراً. والمناهبة: المباره في الحضر والجري؛ فرس يُناهب فرساً. وتناهب القرسان: ناهب كل واحد منهما صاحبه؛ وقال الشاعر:

ناهبتهم بتطل جروف

وفرس منهب (1)

(1) قوله «وفرس منهب» أي كمنبر فائق في العدو، على طرّح الزائد، أو على أنه نُوهب، فتهب؛ قال العجاج يصف غيراً وأنته:

وإن تُناهبه، تجده منهباً

ومنهب: فرس عويّة بن سلمى.

وانتهب الفرس الشوط: استولى عليه. ويقال للفرس الجواد: إنه لينهب الغاية والشوط؛ قال ذو الرمة:

والخرق، دُونَ بَنَاتِ السَّهْبِ، مُنْتَهَبٌ

يعني في التباري بين الظليم والتعامه.

وفي النوادر: التهب صرّب من الرّكض. والتهب: الغارة (2)

(2) قوله «والنهب الغارة» واسم موضع أيضاً. والنهبان، مثناه: جبلان بتهامه.

والنهب، كامير؛ موضع، كما في التكملة. ومنهب: أبو قبيلة.

@نوب: ناب الأمر توباً وتوبة: نزل.

ونابتهم نوابب الدهر. وفي حديث حنبل: قسمها نصفين:

نصفاً لتوائبه وحاجته، ونصفاً بين المسلمين. التوائب: جمع

نائب، وهي ما يتوب الإنسان أي ينزل به من المهمات

والحوادث. والتائب: المصيبة، وأحدة نوابب الدهر. والنائبة:

النازلة، وهي التوائب والتوب، الأخيرة نادرة. قال ابن جنبي: محيء فعلة على

فعل، يريك كأنها إنما جاءت عندهم من فعلة،

فكان توبة توبة، وإنما ذلك لأن الواو مما سبيله أن يأتي

تابعاً للضمّة؛ قال: وهذا يؤكد عندك ضعف حروف اللين الثلاثة، وكذلك القولُ في دَوَلَةٍ وَجُوبَةٍ، وكلٌّ منهما مذكور في موضعه. ويقال: أَصْبَحْتَ لَا تَوْبَةَ لَكَ أَي لَا قُوَّةَ لَكَ؛ وكذلك: تَرَكْتَهُ لَا تَوْبَ لَه أَي لَا قُوَّةَ لَه. النضر: يقال للمَطَرِ الجَوْدُ: مُنِيبٌ، وأصابنا ربيعٌ صِدْقٌ مُنِيبٌ، حَسَنٌ، وهو دون الجَوْدِ. وَيَعْمُ المَطَرُ هذا إن كان له تابعةُ أي مَطَرُهُ تَتَّبِعُهُ.

ونابَ عني فلانٌ يَتُوبُ تَوْباً وَمَنَاباً أَي قام مقامِي؛ ونابَ عني في هذا الأمرِ نِيبَةً إذا قام مقامَكَ. والتَّوْبُ: اسم لجمع نَائِبٍ، مثلُ زَائِرٍ وَرَوِّيرٍ؛ وقيل هو جمع. والتَّوْبَةُ: الجماعةُ من الناس؛ وقوله أنشده ثعلبُ: اُقْطِعِ الرِّشَاءَ، وَأَنْحَلِ التَّوْبَ، * وجاءَ من بَنَاتِ وَطَاءِ التَّوْبِ، قال ابن سيده: يجوز أن يكون التَّوْبُ فيه من الجمع الذي لا يُفارق واحده إلا بالهاء، وأن يكون جمع نَائِبٍ، كزائرٍ وَرَوِّيرٍ، على ما تقدّم. ابن شميل: يقال للقوم في السَّفَرِ: يَتَنَآوَبُونَ،

<ص: 775>

وَيَتَنَازَلُونَ، وَيَتَطَاغَمُونَ أَي يأكلون عند هذا نُزْلَةً وعند هذا نُزْلَةً؛ والتَّزْلَةُ: الطعمُ يَصْنَعُهُ لهم حتى يشبعوا؛ يقال: كان اليومَ على فلانٍ نُزْلَتِنَا، وأكلنا عنده نُزْلَتِنَا؛ وكذلك التَّوْبَةُ؛ والتَّسَاوُبُ على كل واحدٍ منهم تَوْبَةٌ يَتُوبُهَا أَي طعامٌ يوم، وجمعُ التَّوْبَةِ تَوْبٌ. والتَّوْبُ: ما كان منك مَسِيرَةً يومٍ وليلةٍ، وأصله في الوِرْدِ؛ قال لبيد:

إِخْدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَلِفْتُ بِهَا، * لَمْ تُمَسْ تَوْباً مِنِّي، وَلَا قَرَباً
وقيل: ما كان على ثلاثة أيام؛ وقيل: ما كان على قَرَسَخِين، أو ثلاثة؛ وقيل:
التَّوْبُ، بالفتح، القُرْبُ، خِلافُ البُعْدِ؛ قال أبو ذؤيب:
أَرِفْتُ لَذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ تَوْبٍ، * كَمَا يَهْتاجُ مَوْشِيٌّ تَقِيبُ
أراد بالمَوْشِيِّ الرَّمَّارَةَ مِنَ القَصَبِ المُتَّقِبِ.

ابن الأعرابي: التَّوْبُ القَرَبُ (1)

(1) قوله «ابن الأعرابي النوب القرب إلخ» هكذا بالأصل وهي عبارة التهذيب وليس معنا من هذه المادة شيء منه فانظره فإنه يظهر أن فيه سقطاً من شعر أو غيره). . يَتُوبُهَا: يَعْهَدُ إِلَيْهَا،

يُنَالُهَا؛ قال: والقَرَبُ والتَّوْبُ واحدٌ. وقال أبو عمرو: القَرَبُ أن يَأْتِيهَا في ثلاثة أيام مرّة. ابن الأعرابي: والتَّوْبُ أن يَطْرُدَ الإِبِلَ بِأَكْرَأَ إِلَيْهِ المَاءِ، فَيُمْسِي على المَاءِ يَتَنَاطِيهِ. والحُمَّى النَّائِبَةُ: التي تأتي كلَّ يومٍ. وَبُنْتُه تَوْباً وَأَتَيْتُهُ: أَتَيْتُهُ على تَوْبٍ. وإِتَابَ الرجلُ القومَ إِتْيَاباً إذا قَصَدَهُمْ، وَأَتَاهُمْ مَرَّةً بعد مَرَّةً، وهو يَتَنَابُهُمْ، وهو إِفْتِعَالٌ من التَّوْبَةِ. وفي حديث الدعاء: يَا

أَرْحَمَ مَنْ أَتَاهُ المُسْتَرْجِمُونَ. وفي حديث صلاة الجمعة: كان الناسُ يَتَنَابُونَ الجمعةَ من منازلهم؛ ومنه الحديث: اُخْتِاطُوا لِأَهْلِ الأَمْوَالِ في النَّائِبَةِ والوَاطِئَةِ أَي الأَصْيَافِ الذين يَتُوبُونَهُمْ، وَيَنْزِلُونَ بِهِمْ؛ ومنه قول أسامة الهذلي:
أَقْبَ طَرِيدٌ، يَنْزِرُهُ القَلَا * ة، لَا يَرِدُ المَاءَ إِلَّا إِتْيَاباً

ويروى: اثتباباً؛ وهو اِفْتِعَالٌ من آتَى يَتَوَبُّ إِذَا آتَى لَيْلًا. قال ابن بري: هو يصف حماراً وَحُش. والأَقْب: الصَّامِرُ البَطْن. وَنُرُهُ القَلَاةُ: مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا عَنِ المَاءِ وَالإِرْيَافِ. وَالتَّوْبَةُ، بِالضَّم: الاسم من قولك نابه أَمْرٌ، وَاثْتَابَهُ أَي أَصَابَهُ. ويقال: المَنَايَا تَتَنَاوَبُنَا أَي تَأْتِي كُلًّا مِنَّا لِتَوْبَتِهِ. وَالتَّوْبَةُ: الفُرْصَةُ وَالدَّوْلَةُ، وَالجَمْعُ تَوَبٌّ، نَادِرٌ. وَتَنَاوَبَ القَوْمُ المَاءَ: تَقَاسَمُوهُ عَلَى المَقْلَةِ، وَهِيَ حِصَاةُ القَسْمِ. وَالتَّهْذِيبُ: وَتَنَاوَبْنَا الحَطْبَ وَالأَمْرَ، تَتَنَاوَبُهُ إِذَا قُضِيَ بِهِ تَوْبَةٌ بَعْدَ تَوْبَةٍ. الجوهري: التَّوْبَةُ وَاحِدَةُ التَّوَبِ، تقول: جَاءتْ تَوْبَتُكَ وَنِيَابَتُكَ، وَهَمَّ يَتَنَاوَبُونَ التَّوْبَةَ فِيمَا بَيْنَهُمْ فِي المَاءِ وَغَيْرِهِ. وَنَابَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ، يَتَوَبُّ: قَامَ مَقَامَهُ؛ وَابْتَهَّ أَنَا عَنْهُ. وَنَاوَبَهُ: عَاقَبَهُ. وَنَابَ فَلَانٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَأَنَابَ إِلَيْهِ إِنَابَةً، فَهُوَ مُنِيبٌ: أَقْبَلَ

وَتَابَ، وَرَجَعَ إِلَى الطَّاعَةِ؛ وَقِيلَ: نَابَ لَزِمَ الطَّاعَةَ، وَأَنَابَ: تَابَ وَرَجَعَ. وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ: وَإِلَيْكَ أَتَيْتُ. الإِنَابَةُ: الرُّجُوعُ إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: مُنِيبِينَ إِلَيْهِ؛ أَي رَاجِعِينَ إِلَى مَا أَمَرَ بِهِ، غَيْرَ خَارِجِينَ عَنِ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَأَنبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ؛ أَي تَوَبُّوا إِلَيْهِ وَارْجِعُوا، وَقِيلَ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ فَتَوَبُوا فِي دِينِهِمْ، وَعُدُّوا بِمَكَّةَ، فَرَجَعُوا عَنِ الإِسْلَامِ، فَقِيلَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يُعْقَرُ لَهُمْ بَعْدَ رُجُوعِهِمْ عَنِ الإِسْلَامِ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ،

<ص: 776>

أَنَّهُمْ إِنْ تَابُوا وَأَسْلَمُوا، عَقَرَ لَهُمْ. وَالتَّوْبُ وَالتَّوْبَةُ أَيْضًا: جِيءَ مِنَ السُّودَانِ، الوَاحِدُ تَوْبِيٌّ. وَالتَّوْبُ: التَّحْلُ، وَهُوَ جَمْعُ نَائِبٍ، مِثْلُ عَائِطٍ وَغُوطٍ، وَفَارِهِ وَقُرْهُ، لِأَنَّهَا تَرَعَى وَتَتَوَبُّ إِلَى مَكَانِهَا؛ قَالَ الأَصْمَعِيُّ: هُوَ مِنَ التَّوْبَةِ الَّتِي تَتَوَبُّ النَّاسَ لَوْقَتٍ مَعْرُوفٍ، وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: إِذَا لَيْسَ عِنْتَهُ التَّحْلُ، لَمْ يَرُجْ لَيْسَ عِنْتِهَا، * وَحَالِقَهَا فِي بَيْتِ تَوْبٍ عَوَاسِلٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِيَتْ نَوْبًا، لِأَنَّهَا تَضْرِبُ إِلَى السُّودِ؛ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا تَرَعَى ثُمَّ تَتَوَبُّ إِلَى مَوْضِعِهَا؛ فَمَنْ جَعَلَهَا مُسْتَبَهَةً بِالتَّوْبِ، لِأَنَّهَا تَضْرِبُ إِلَى السُّودِ، فَلَا وَاحِدَ لَهَا؛ وَمَنْ سَمَّاها بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَرَعَى ثُمَّ تَتَوَبُّ، فَوَاحِدُهَا نَائِبٌ؛ شَبَّهَ ذَلِكَ بِتَوْبَةِ النَّاسِ، وَالرُّجُوعِ لَوْقَتٍ، مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَالتَّوْبُ: جَمْعُ نَائِبٍ مِنَ النَّحْلِ، لِأَنَّهَا تَعُودُ إِلَى حَلِيَّتِهَا؛ وَقِيلَ: الدَّبْرُ تَسْمَى نَوْبًا، لِسَوَادِهَا، شَبَّهَتْ بِالتَّوْبَةِ، وَهِيَ جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ. وَالمَنَابُ: الطَّرِيقُ إِلَى المَاءِ. وَنَائِبٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

@نَيْبُ: النَّابُ مَذْكَرٌ (1)

(1) قَوْلُهُ «النَّابُ مَذْكَرٌ» مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ وَالمُصْبِحِ. : من الإِسْنَانِ. ابن سيده: النَّابُ هِيَ السِّنُّ الَّتِي خَلْفَ الرِّبَاعِيَّةِ، وَهِيَ أُنْثَى. قَالَ سِيبَوِيهٌ: أَمَالُوا نَابًا، فِي حَدِّ الرِّفْعِ، تَشْبِيهًا لَهُ بِأَلْفِ رَمَى، لِأَنَّهَا مَنقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ، وَهُوَ نَادِرٌ؛ يَعْنِي أَنَّ الأَلْفَ المَنقَلِبَةَ عَنِ اليَاءِ وَالوَاوِ، إِنَّمَا تَمَالُ إِذَا كَانَتْ لِأَمَّا، وَذَلِكَ فِي الأَفْعَالِ خَاصَّةً، وَمَا جَاءَ مِنْ هَذَا فِي الأَسْمِ، كَالْمَكَا، نَادِرٌ؛ وَأَشَدُّ مِنْهُ مَا كَانَتْ أَلْفُهُ مَنقَلِبَةً عَنِ يَاءٍ عَيْنًا، وَالجَمْعُ أُنَيْبٌ،

عن اللحياني، وأنيابٌ ونيوبٌ وأنيبٌ، الأخيرة عن سيبويه، جمعُ الجمع كَأنيابٍ وأبيابٍ.

ورجل أُنَيْبٌ: غَلِيظُ النَّابِ، لَا يَصْعَمُ شَيْئاً إِلَّا كَسَرَهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ؛ وَأَنْشُدْ:

فَقُلْتُ: تَعَلَّمُ أَنَّنِي غَيْرُ نَائِمٍ * إِلَى مُسْتَقَلٍّ بِالْحَيَاتَةِ، أَنَيْبَا
وَنِيوبٌ نَيْبٌ: عَلَى الْمُبَالَغَةِ؛ قَالَ:
مَجُوبَةٌ حَوْبَ الرَّحَى، لَمْ تُثَقِّبِ، * تَعَصُّ مِنْهَا بِالنِّيُوبِ النَّيْبِ
وَنَيْبُهُ: أَصَبْتُ نَابَهُ، وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ الْأَنْيَابَ لِلشَّرِّ؛ وَأَنْشُدْ
ثَعْلَبَ:

أَفْرَجُ جِدَارَ الشَّرِّ، وَالشَّرُّ تَارِكِي، * وَأَطْعُنُ فِي أَنْيَابِهِ، وَهُوَ كَالْحِجِّ
وَالنَّابِ وَالنِّيُوبِ: النَّاقَةُ الْمُسَيَّبَةُ، سَمَّوْهَا بِذَلِكَ حِينَ طَالَ نَابُهَا وَعَظُمَ، مَوْثَةً
أَيْضاً، وَهُوَ مِمَّا سُمِّيَ فِيهِ الْكُلُّ بِاسْمِ الْجُرِّءِ.

وَتَصْغِيرُ النَّابِ مِنَ الْإِبِلِ: نَيْبٌ، بغير هاء، وهذا على نحو قولهم للمرأة: مَا أَنْتِ
إِلَّا بَطِينٌ، وَلِلْمَهْزُولَةِ: إِبْرَةُ الْكَعْبِ وَإِشْفِي
الْمِرْقَى. وَالنِّيُوبُ: كَالنَّابِ، وَجَمَعَهُمَا مَعاً أَنْيَابٌ وَنِيُوبٌ وَنَيْبٌ، فَذَهَبَ سَبِيوهُ
إِلَى أَنْ نَيْباً جَمْعُ نَابٍ، وَقَالَ: بَتَّوْهَا عَلَى فَعْلٍ، كَمَا بَتَّوْا الدَّارَ عَلَى فَعْلٍ، كَرَاهِيَةً
نِيُوبٍ، لِأَنَّهَا ضَمَةٌ فِي يَاءٍ، وَقَبْلَهَا ضَمَةٌ، وَبَعْدَهَا وَاوٌ، فَكَرَهُوا ذَلِكَ، وَقَالُوا فِيهَا
أَيْضاً: أَنْيَابٌ، كَقَدَمٍ وَأَقْدَامٍ؛ هَذَا قَوْلُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ أَنْيَاباً جَمْعُ
نَابٍ، عَلَى مَا فَعَلْتُ فِي هَذَا النِّحْوِ، كَقَدَمٍ وَأَقْدَامٍ؛ وَأَنْ نَيْباً جَمْعُ نِيُوبٍ، كَمَا
حَكَى هُوَ عَنْ يُونُسَ، أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ صَيْدٌ وَبَيْضٌ، فِي جَمْعِ صَيْوُدٍ
وَبَيْوُضٍ، عَلَى مَنْ قَالَ رُسُلٌ، وَهِيَ التَّمِيمِيَّةُ؛ وَيَقْوِي مَذْهَبَ سَبِيوهِ أَنَّ نَيْباً، لَوْ
كَانَتْ جَمْعُ نِيُوبٍ، لَكَانَتْ خَلِيقَةً نَيْبٍ، كَمَا قَالُوا فِي
<ص: 777>

صَيْوُدٍ صَيْدٌ، وَفِي بَيْوُضٍ بَيْضٌ، لِأَنَّهُمْ لَا يَكْرَهُونَ فِي الْيَاءِ، مِنْ هَذَا الضَّرْبِ، كَمَا
يَكْرَهُونَ فِي الْوَاوِ، لِخَفَّتْهَا وَثَقُلَ الْوَاوِ، فَإِنْ لَمْ يَقُولُوا نَيْبٌ، دَلِيلٌ عَلَى أَنْ نَيْباً
جَمْعُ نَابٍ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوهُ، وَكَلَا الْمَذْهَبَيْنِ قِيَاسٌ إِذَا صَحَّتْ نِيُوبٌ، وَإِلَّا
فَنَيْبٌ جَمْعُ نَابٍ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوهُ، قِيَاساً عَلَى دُورٍ. وَنَابَهُ يَنْيِبُهُ أَيِ أَصَابَ
نَابَهُ.

وَيَنْبِ سَهْمَهُ أَيِ عَجَمَ عُوْدَهُ، وَأَثَرَ فِيهِ بِنَابِهِ. وَالنَّابُ: الْمُسَيَّبَةُ مِنَ النَّوْقِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ التَّلْبُ وَالنَّابُ. وَفِي الْحَدِيثِ، أَنَّهُ قَالَ لَقَيْسِ بْنِ
عَاصِمٍ: كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقَرَى؟ قَالَ: أَلْصِقُ بِالنَّابِ الْفَانِيَةَ، وَالْجَمْعُ النَّيْبُ. وَفِي
الْمَثَلِ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا حَنَّتِ النَّيْبُ؛ قَالَ مَنِظُورُ ابْنِ مَرْزَدٍ الْفَقْعَعِيَّ:

حَرَّقَهَا حَمَضٌ بِلَادٍ فَلَّ، * فَمَا تَكَادُ نَيْبُهَا تُؤَلِّي
أَيِ تَرْجِعُ مِنَ الصَّعْفِ، وَهُوَ فَعْلٌ، مِثْلُ أَسَدٍ وَأَسَدٍ، وَإِنَّمَا كَسَرُوا النَّوْنَ لِتَسْلِمِ
الْيَاءِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: أَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ أَنْيَابٍ جَزَائِرٍ؛ وَالتَّصْغِيرُ نَيْبٌ، يُقَالُ: سُمِّيتْ
لَطُولِ نَابِهَا، فَهُوَ كَالصَّفَةِ، فَلِذَلِكَ

لَمْ تَلْحَقْهُ الْهَاءُ، لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَلْحَقُ تَصْغِيرَ الصِّفَاتِ. تَقُولُ مِنْهُ:
نَيْبَتِ النَّاقَةُ أَيِ صَارَتْ هَرِمَةً؛ وَلَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ نَابٌ. قَالَ سَبِيوهُ: وَمِنْ الْعَرَبِ
مَنْ يَقُولُ فِي تَصْغِيرِ نَابٍ: نُويِبٌ، فَيَجِيءُ بِالْوَاوِ، لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ يَكْثُرُ انْقِلَابُهَا مِنْ

الواوات، وقال ابن السراج: هذا غلط منه. قال ابن بري: ظاهر هذا اللفظ أن ابن السراج غلط سيوبه، فيما حكاه، قال: وليس الأمر كذلك، وإنما قوله: وهو غلط منه، من تنمة كلام سيوبه، إلا أنه قال: منهم؛ وغيره ابن السراج، فقال: منه، فإن سيوبه قال: وهذا غلط منهم أي من العرب الذين يقولونه كذلك. وقول ابن السراج غلط منه، هو بمعنى غلط من قائله، وهو من كلام سيوبه، ليس من كلام ابن السراج. وقال اللحياني: التَّابُ من الإبل مؤنثة لا غير، وقد تَبَّتْ وهي مُتَبِّبٌ وفي حديث زيد بن ثابت: أن ذُبَابًا تَبَّتَ في شاة، فدَبَّحُوهَا بِمَرْوَةَ أي أُتْسِبَ أُنْيَابَهُ فيها.

والتَّابُ: السِّنُّ التي خلف الرَّبَاعِيَّة. ونابُ القوم: سيدهم. والتَّابُ: سيدُ القوم، وكبيرهم؛ وأنشد أبو بكر قولَ جَمِيلٍ:

رَمَى اللُّهُ فِي عَيْنِي بُتَيْنَةَ بِالْقَدَى، * وفي العُرِّ من أُنْيَابِهَا، بِالْقَوَارِحِ
قال: أُنْيَابُهَا ساداتُها أي رَمَى اللُّهُ بِالْهَلَاكِ وَالْفَسَادِ فِي أُنْيَابِ
قَوْمِهَا وَساداتِها إِذْ حَالُوا بَيْنَها وَبَيْنَ زيارَتِي؛ وقوله:

رَمَى اللُّهُ فِي عَيْنِي بُتَيْنَةَ بِالْقَدَى
كقولك: سُبْحَانَ اللّهِ ما أَحْسَنَ عَيْتِها. ونحوُ منه: قاتله اللُّهُ
ما أَشْجَعَهُ، وَهُوَ أُمَّه ما أَرْجَلَهُ.

وقالت الكِنْدِيَّةُ تَرْتِي إِحْوَتِها:

هُوَ أَمُّهُمْ، ما ذامُهُمْ يَوْمَ صُرِّعُوا، * بَنِي سَانَ من أُنْيَابِ مَجْدٍ تَصَرَّما
ويقال: فلانُ جَبَلٌ من الجِبَالِ إِذا كان عَزِيزاً، وَعِزُّ فلانٍ يُزاحِمُ الجِبَالَ؛ وأنشد:
اللبَّاسُ، أَمْ لِلْجُودِ، أَمْ لِمُقَاوِمِ، * من العُرِّ، يَرْحَمَنَّ الجِبَالَ الرَّوَاسِيَا؟
وتَبَّتَ التَّبْتُ وتَبَّتَ: خَرَجَتْ أرومَتُهُ، وكذلك الشَّيْبُ؛ قال
ابن سيده: وأراه على التَّنْسِيبِ بالتَّابِ؛ قال مُصَرَّرٌ:

<ص: 778>

فقال: أَمَا يَبْهَاكَ عَنِ تَبَّعِ الصَّبَا * مَعَالِيكَ، وَالشَّيْبُ الَّذِي قَد تَبَّيَا؟

@ نَات: نَاتٌ يَنْبُتُ وَبِنَاتٌ نَاتٌ وَتَبَّيْتَا، وَأَنَّ يَنْبُتُ
أُنْبِيًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، غَيْرِما نِ النَّبْتِ أَجْهَرُ مِنَ الأَنْبِي. وَنَاتٌ إِذا
أَنَّ، مِثْلُ تَهَّتْ. وَرَجُلٌ نَاتٌ: مِثْلُ تَهَّاتٍ. وَنَاتٌ نَاتًا: سَعَى
سَعْيًا بَطِينًا.

@ نبت: النَّبْتُ: النَّبَاتُ. اللَّيْثُ: كُلُّ ما أَتَبَّتْ اللّهُ فِي الأَرْضِ،
فهُوَ تَبْتُ؛ وَالنَّبَاتُ فِعْلُهُ، وَيَجْرِي مُجْرَى اسْمِهِ. يُقال: أَتَبَّتْ
اللُّهُ النَّبَاتَ إِنباتًا؛ وَنحو ذلك قال الفَرَّاءُ: إِنَّ النَّبَاتَ اسمٌ يَقومُ
مَقامَ المَصْدَرِ. قال اللُّهُ تَعَالَى: وَأُنْبِتْها نَباتًا حَسَنًا. ابن
سيده: تَبَّتِ الشَّيْءُ يَنْبُتُ تَبْتًا وَبِناتًا، وَتَبَّتَ؛ قال:

مَنْ كانَ أَشْرَكَ فِي يَفْرِقِ فَالِحِ،
فَلْيَؤنَّهُ جَرِبَتْ مَعًا، وَأَعَدَّتْ
إِلا كِنايِئِرَةَ الَّذِي صَيَّعُنَّمْ،

كَالعُصْنِ فِي عُلُوِّهِ المُنْبِتِ
وقيل: المُنْبِتُ هُنا المُنْأَصِّلُ. وقوله إِلا كِنايِئِرَةَ: أَرادَ
إِلا نائِئِرَةَ، فزاد الكاف، كما قال رُوْبَةُ:

لِوَأَحِقُّ الْأَقْرَابِ فِيهِ كَالْمَقْقُ
أَرَادَ فِيهَا الْمَقْقُ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ: أَتَيْتَ بِمَعْنَى
تَبَّتَ، وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَأَجَازَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ زَهْرٍ: حَتَّى
إِذَا أَتَيْتَ الْبَقْلَ، أَي تَبَّتَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ
طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ؛ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ
تَنْبُتُ، بِالضَّمِّ فِي التَّاءِ، وَكَسَرَ الْبَاءَ؛ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ
وَإِبْنُ عَامِرٍ تَنْبُتُ، بِفَتْحِ التَّاءِ؛ وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هُمَا لُغَتَانِ تَبَّتَ
الْأَرْضُ، وَأَتَيْتَ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَمَا تُنْبِتُ فَيَذْهَبُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
إِلَى أَنْ مَعْنَاهُ تُنْبِتُ الذَّهْنَ أَي شَجَرَ الذَّهْنِ أَوْ حَبَّ الذَّهْنِ،
وَأَنَّ الْبَاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ؛ وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَنْتَرَةَ:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرِيِّينَ، فَأَصْبَحْتُ
رَوْرَاءَ، تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
قَالُوا: أَرَادَ شَرِبْتُ مَاءَ الدُّخْرِيِّينَ. قَالَ: وَهَذَا عِنْدَ خُدَّاقِ
أَصْحَابِنَا عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الزِّيَادَةِ، وَإِنَّمَا تَأْوِيلُهُ، وَإِلَّهِ أَعْلَمُ، تُنْبِتُ مَا
تُنْبِتُهُ وَالذَّهْنُ فِيهَا، كَمَا تَقُولُ: خَرَجَ زَيْدٌ بَنِيَابَهُ أَي وَثْيَابُهُ عَلَيْهِ،
وَرَكِبَ الْأَمِيرُ بِسَيْفِهِ أَي وَسَيْفِهِ مَعَهُ؛ كَمَا أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

وَمُسْتَهَيَّةٌ كَأَسْتَيْنَانَ الْحُرُوفِ،
قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمِرْوَدِ
أَي قَطَعَ الْحَبْلَ وَمِرْوَدُهُ فِيهِ؛ وَنَحْوُ هَذَا قَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ يَصِفُ
الْحَمِيرَ:

يَعْتُرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاةِ، كَأَنَّمَا
كَسِبَتْ بُرُودَ بَنِي تَزِيدِ الْأَدْرُعِ
أَي يَعْتُرْنَ، وَهُنَّ مَعَ ذَلِكَ قَدْ تَشَبَّهْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاةِ، وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ: شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرِيِّينَ، إِنَّمَا الْبَاءُ فِي مَعْنَى فِي، كَمَا تَقُولُوا:
شَرِبْتُ بِالْبَصْرَةِ وَبِالْكُوفَةِ أَي فِي الْبَصْرَةِ وَفِي الْكُوفَةِ، أَي شَرِبْتُ وَهِيَ بِمَاءِ
الدُّخْرِيِّينَ، كَمَا تَقُولُ: وَرَدْنَا صَدَاءً، وَوَأَقِينَا شَحَاةً، وَتَرَلْنَا
بِوَأَقِصَّةٍ. وَتَبَّتِ الْبَقْلُ، وَأَتَيْتَ، بِمَعْنَى؛ وَأَنْشَدَ لَزَهْرٍ بَنِ أَبِي
سَلْمَى:

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ، بِالنَّاسِ، أَجْحَفْتُ،
وَيُنَالُ كِرَامَ النَّاسِ، فِي الْجَحْرَةِ، الْأَكْلُ
رَأَيْتَ ذَوِي الْحَاجَاتِ، حَوْلَ بُيُوتِهِمْ،
قَطِينًا لَهُمْ، حَتَّى إِذَا أَتَيْتَ الْبَقْلُ
أَي تَبَّتَ. يَعْنِي بِالشَّهْبَاءِ: الْبِيضَاءُ، مِنَ الْجَدْبِ، لِأَنَّهَا تَبْيَضُّ
بِالْتَّلَجِ أَوْ عَدَمِ النَّبَاتِ. وَالْجَحْرَةُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَخْجُرُ
النَّاسَ فِي بُيُوتِهِمْ، فَيَنْحَرُونَ كِرَائِمَ إِبْلِهِمْ لِأَكْلِهَا. وَالْقَطِينُ: الْحَشْمُ
وَسُكَّانُ الدَّارِ. وَأَجْحَفْتُ: أَصْرَّتْ بِهِمْ وَأَهْلِكَتْ أَمْوَالَهُمْ. قَالَ:
وَتَبَّتْ وَأَتَيْتَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ مَطَّرَتِ السَّمَاءُ وَأَمْطَرَتْ، وَكُلُّهُمْ يَقُولُ:
أَتَيْتَ اللَّهُ الْبَقْلَ وَالصَّبِيَّ تَبَاتًا. قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: وَأَتَيْتَهَا
تَبَاتًا حَسَنًا؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَى أَتَيْتَهَا تَبَاتًا حَسَنًا أَي جَعَلَ

تَشْوَاهَا تَشْوَاهَا حَسَنًا، وَجَاءَ تَبَاتًا عَلَى لَفْظِ تَبَّتْ، عَلَى مَعْنَى تَبَّتْ تَبَاتًا حَسَنًا. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَبْتَهُ اللَّهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَاللَّهُ أَتَبَّتْكُمْ مِنَ الْأَرْضِ تَبَاتًا؛ جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ وَزْنِ الْفِعْلِ، وَلَهُ نِظَائِرٌ.

وَالْمَنْبُتُ: مَوْضِعُ النَّبَاتِ، وَهُوَ أَحَدُ مَا سَبَّحَ مِنْ هَذَا الصَّرْبِ، وَقِيَاسُهُ الْمَنْبُتُ. وَقَدْ قِيلَ: حَكَى أَبُو حَنِيفَةَ: مَا أُتِبَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ فَتَعَجَّبَ مِنْهُ، بَطْرَحَ الزَّائِدِ. وَالْمَنْبُتُ: الْأَصْلُ. وَالتَّبْتَةُ: سَكَلُ النَّبَاتِ وَحَالِيَّتُهُ الَّتِي يَتَّبْتُ عَلَيْهَا. وَالتَّبْتَةُ: الْوَاحِدَةُ مِنَ التَّبَاتِ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، فَقَالَ: الْعُقَيْفَاءُ نَبْتُهُ، وَرَفَقَهَا مِثْلَ وَرَقِ السَّدَابِ؛ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: إِنَّمَا قَدَّمْنَاهَا لِئَلَّا يَحْتَاجَ إِلَى تَكَرُّبِ ذَلِكَ عِنْدَ ذِكْرِ كُلِّ تَبَّتٍ، أَرَادَ عِنْدَ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ التَّبَاتِ. وَتَبَّتْ فَلَانَ الْحَبِّ، وَفِي الْمَحْكَمِ: تَبَّتْ الزَّرْعَ وَالشَّجَرَ تَبْتِيًّا إِذَا عَرَسَهُ وَزَرَعَهُ. وَتَبَّتْ الشَّجَرَ تَبْتِيًّا: عَرَسْتُهُ. وَالتَّبَاتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الطَّرِيقُ جَيْنَ يَتَّبْتُ صَغِيرًا؛ وَمَا أَحْسَنَ نَابِتَةَ بَنِي فَلَانَ أَيَّ مَا يَتَّبْتُ عَلَيْهِ أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ. وَتَبَّتْ لَهُمْ نَابِتَةُ إِذَا تَشَاءَ لَهُمْ تَشَاءُ صَغَارًا. وَإِنَّ بَنِي فَلَانَ لَنَابِتَةُ سَرًّا. وَالنَّوَابِتُ، مِنَ الْأَحْدَاثِ: الْأَعْمَارُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: نُؤَيِّتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نُؤَيِّتُهُ خَيْرٌ، أَوْ نُؤَيِّتُهُ سَرًّا؟ التَّؤَيِّتَةُ: تَصْغِيرُ نَابِتَةٍ؛ يُقَالُ: تَبَّتْ لَهُمْ نَابِتَةُ أَيَّ تَشَاءَ فِيهِمْ صَغَارًا لِحَقْوِ الْكِبَارِ، وَصَارُوا زِيَادَةً فِي الْعَدَدِ. وَفِي حَدِيثِ الْأَخْتَفِيِّ: أَنْ مَعَاوِيَةَ قَالَ لِمَنْ بِيَابِهِ: لَا تَتَكَلَّمُوا بِحَوَائِجِكُمْ، فَقَالَ: لَوْلَا عَزْمَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، لَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ دَاقَةَ دَقْتِ، وَأَنَّ نَابِتَةَ لَحِقَتْ.

وَأَبْتَتِ الْغُلَامُ: رَاهِقًا، وَأَسْتَبَانَ سَعْرُ عَانِيَتِهِ وَتَبَّتْ. وَفِي حَدِيثِ بَنِي فَرِيظَةَ: فَكُلُّ مَنْ أُتِبَتْ مِنْهُمْ قُتِلَ؛ أَرَادَ نَبَاتَ شَعْرِ الْعَانَةِ، فَجَعَلَهُ عَلَامَةً لِلْبُلُوغِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ حَدًّا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، إِلَّا فِي أَهْلِ الشَّرْكِ، لِأَنَّهُ لَا يُوقَفُ عَلَى بُلُوغِهِمْ مِنْ جِهَةِ السِّنِّ، وَلَا يُمْكِنُ الرَّجُوعُ إِلَى أَقْوَالِهِمْ، لِلتَّهْمَةِ فِي دَفْعِ الْقَتْلِ، وَأَدَاءِ الْجَزْيَةِ. وَقَالَ أَحْمَدُ: الْإِنْبَاتُ حَدٌّ مَعْتَبَرٌ تَقَامُ بِهِ الْحُدُودُ عَلَى مَنْ أُتِبَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَيُحْكَى مِثْلُهُ عَنِ مَالِكٍ.

وَتَبَّتِ الْجَارِيَةُ: عَدَّاهَا، وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا، رَجَاءً فَضْلَ رِيحِهَا. وَتَبَّتِ الصَّبِيَّ تَبْتِيًّا: رَبَّيْتَهُ. يُقَالُ: تَبَّتْ أَجْلَكَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ.

وَالتَّبْتِيُّ: أَوَّلُ خُرُوجِ النَّبَاتِ. وَالتَّبْتِيَةُ أَيْضًا: مَا تَبَّتْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ التَّبَاتِ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ وَكِبَارِهِ؛ قَالَ: بَدَاءٌ لَمْ يَتَّبْتُ بِهَا تَبْتِيًّا وَالتَّبْتِيُّ: لُغَةٌ فِي التَّبْتِيَةِ، وَهُوَ قِطْعُ السَّنَامِ. وَالتَّبْتِيُّ: مَا شُدَّ عَلَى النَّخْلَةِ مِنْ شَوْكِهَا وَسَعَفِهَا، لِلتَّخْفِيفِ عَنْهَا، عَزَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ إِلَى عَيْسَى ابْنِ عَمْرِ.

والتَّبَائْتُ: أَعْضَادُ الْفُلْجَانِ، وَاحِدَتَهَا تَبَيْتَةٌ.
وَالْيَبْتُوتُ: شَجَرُ الْحَشَخَاشِ؛ وَقِيلَ: هِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ، لَهَا أَعْصَانٌ وَوَرَقٌ،
وَتَمْرَتُهَا جِرْوٌ أَوْ مَدْوَرَةٌ، وَتُدْعَى: تَعْمَانُ الْغَافِ، وَاحِدُهَا
يَبْتُوتَةٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْيَبْتُوتُ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا هَذَا الصُّوكُ الْقِصَارُ الَّذِي
يَسْمَى الْخَرْوَبَ، لَهُ ثَمَرَةٌ كَأَنَّهَا تَفَاحَةٌ فِيهَا حَبٌ أَحْمَرٌ، وَهِيَ عَقُولٌ
لِلْبَطْنِ يُدَاوِي بِهَا؛ قَالَ: وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّابِغَةُ، فَقَالَ:
يَمُدُّهُ كُلُّ وَادٍ مُتْرَعٌ لَجِبٍ،
فِيهِ خَطَايِمٌ مِنَ الْيَبْتُوتِ، وَالْحَصَدِ
وَالصَّرْبِ الْآخِرِ شَجَرٌ عِظَامٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ رِبْعَةِ
قَالَ: تَكُونُ الْيَبْتُوتَةُ مِثْلَ شَجَرَةِ التَّفَاحِ الْعَظِيمَةِ، وَوَرَقُهَا أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ
التَّفَاحِ، وَلَهَا ثَمَرَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الزَّرْعُرُورِ، شَدِيدَةٌ السَّوَادِ، شَدِيدَةٌ الْحَلَاوَةِ، وَلَهَا
عَجْمٌ يَوْضِعُ فِي الْمَوَازِينِ.
وَالْيَبْتُوتُ: أَبُو حَيٍّ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. وَتَبَاتَةٌ، وَتَبْتُتٌ،
وَنَابِتٌ: أَسْمَاءٌ.
وَاللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ حَبِيبٌ تَبَيْتٌ إِذَا كَانَ خَسِيسًا فَقِيرًا، وَكَذَلِكَ شَيْءٌ خَبِيثٌ
تَبَيْتٌ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لِحَسَنُ التَّبَيْتَةِ أَيِ الْحَالَةِ الَّتِي يَبْتُتُ عَلَيْهَا؛ وَإِنَّهُ
لَفِي مَبْنِيِّ صِدْقٍ أَيِ فِي أَصْلِ صِدْقٍ، جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ بِكَسْرِ الْبَاءِ،
وَالْقِيَاسُ مَبْتُتٌ، لِأَنَّهُ مِنْ تَبَّتْ يَبْتُتُ، قَالَ: وَمِثْلُهُ أَحْرَفٌ مَعْدُودَةٌ جَاءَتْ
بِالْكَسْرِ، مِنْهَا: الْمَسْجِدُ، وَالْمَطْلَعُ، وَالْمَشْرِقُ، وَالْمَغْرِبُ، وَالْمَسْكِنُ،
وَالْمَنْسِيكُ.
وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِقَوْمٍ
مِنَ الْعَرَبِ: أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ أَوْ تَبَّتْ؟ فَقَالُوا: نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ وَأَهْلُ
تَبَّتْ أَيِ نَحْنُ فِي الشَّرْفِ نَهَائَةٍ. وَفِي التَّبَّتِ نَهَائَةٌ، أَيِ يَبْتُتُ
الْمَالُ عَلَى أَيْدِينَا، فَاسْلُمُوا.
وَتَبَاتَى: مَوْضِعٌ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْبَةَ:
فَالسُّدْرُ مُخْتَلِجٌ، فَغُودِرَ طَلِيفِيَا،
مَا بَيْنَ عَيْنِ إِلَى تَبَاتَى الْأَثَابِ
وَيُرْوَى: تَبَاةٌ كَخَصَاةٍ، عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ.
@تَبَّتْ: تَبَّتْ مُنْخَرَهُ مِنَ الْغَضَبِ: انْتَفَخَ.
أَبُو ثُرَابٍ عَنِ عَرَّامٍ: ظَلَّ لِبَطْنِهِ تَبَيْتٌ وَتَفَيْتٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَبَّتْ الرَّجُلُ إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ تَطَافَةٍ.
@تَبَّتْ: تَبَّتْ اللَّحْمُ: تَغَيَّرَ، وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ. وَلِثُهُ تَبَيْتَةٌ:
مُسْتَرْخِيَةٌ دَامِيَةٌ، وَكَذَلِكَ الشَّقَّةُ.
@نَحَتْ: النَّحْتُ: النَّشْرُ وَالْقَشْرُ. وَالنَّحْتُ: نَحْتُ النَّجَّارِ
الْحَشَبِ. نَحَتْ الخَشَبَةَ وَنَحَوَهَا يَنْحِتُهَا وَيَنْحِتُهَا نَحْتًا،
فَانْتَحَتْ.
وَالنُّحَاتَةُ: مَا نُحِتَ مِنَ الْحَشَبِ.
وَنَحَتْ الْجَبَلَ يَنْحِتُهُ: قَطَعَهُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:

وَتَجْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بِيُونًا آمِنِينَ.
وَالنَّحَائِثُ: أبار معروفة، صفة غالبية لأنها تُحْتَتُ أَي قُطِعَتْ؛
قال زهير:

قَفْرًا يُمْنِدَقَعُ النَّحَائِثُ، مِنْ
صَفَوَاتِ أَوْلَاتِ الصَّالِ وَالسِّدْرِ
ويروى: مِنْ صَفَوَى. وَتَحَتَّ السَّقَرُ الْبَعِيرَ وَالْإِنْسَانَ: تَقَصَهُ،
وَأَرْقَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ.

وَجَمَلَ نَحِيثٌ: انْتَحَتَّ مَنَاسِمُهُ؛ قَالَ:

وَهُوَ مِنَ الْإِبْنِ حَفٍ نَحِيثٌ
وَالنَّحِيثَةُ: جِدْمٌ شَجَرَةٌ يُنْحَتُّ، فَيُجَوِّفُ كَهَيْئَةِ الْحُبِّ
لِلنَّحْلِ، وَالْجَمْعُ نُحْتٌ.

الْجَوْهَرِيُّ: تَحَتَّهُ يَنْحُهُ، بِالْكَسْرِ، تَحْتًا أَي بَرَاهُ.
وَالنَّحَاتَةُ: الْبُرَايَةُ.

وَالْمُنْحَتُّ: مَا يُنْحَتُّ بِهِ. وَالنَّحِيثُ: الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ؛ قَالَتْ
الْخَزْنِقُ أَخْتُ طَرْفَةَ:

الصَّارِبِينَ لَدَى أَعْيُنِهِمْ،

وَالطَّاعِنِينَ، وَحَيْلَهُمْ تَجْرِي

الْخَالِطِينَ نَحِيثَهُمْ بِنُضَارِهِمْ

وَدَوَى الْغِنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ

هَذَا ثَنَائِي مَا يَقِيْتُ لَهُمْ،

فَإِذَا هَلَكْتُ، أَجَنَّتِي قَبْرِي

قَالَ ابْنُ بَرِي: صَوَابُهُ وَالْخَالِطِينَ، بِالْوَاوِ. وَالنُّضَارُ: الْخَالِصُ النَّسَبِ.

وَأَرَادَتْ بِالْبَيْتِ الثَّلَاثِ أَنَّهَا قَدْ قَامَ عُدُّهَا فِي تَرْكِهَا الثَّنَاءَ عَلَيْهِمْ إِذَا

مَاتَتْ، فَهَذَا مَا وُضِعَ فِيهِ السَّبَبُ مَوْضِعَ الْمُسَبَّبِ، لِأَنَّ الْمَعْنَى: فَإِذَا

هَلَكْتُ انْقَطَعَ ثَنَائِي؛ وَإِنَّمَا قَالَتْ: أَجَنَّتِي قَبْرِي، لِأَنَّ مَوْتَهَا سَبَبُ

انْقِطَاعِ الثَّنَاءِ. وَيُرْوَى بَيْتُ الْاسْتِشْهَادِ لِحَاتِمِ طَيْئِ، وَهُوَ الْبَيْتُ الثَّانِي.

وَالْحَافِرُ النَّحِيثُ: الَّذِي ذَهَبَتْ حُرُوفُهُ.

وَالنَّحِيثَةُ: الطَّبِيعَةُ الَّتِي تُحْتَتُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ أَي قُطِعَ، وَقَالَ

اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ.

وَالكَّرَمُ مِنْ تَحْتِهِ أَي أَصْلِهِ الَّذِي قُطِعَ مِنْهُ.

أَبُو زَيْدٍ: إِنَّهُ لَكَرِيمُ الطَّبِيعَةِ وَالنَّحِيثَةِ وَالْعَرِيضَةِ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْكَّرَمُ مِنْ تَحْتِهِ وَنَحَائِسِهِ، وَقَدْ نُحِتَ عَلَى الْكَّرَمِ

وَطُيَعَ عَلَيْهِ.

وَتَحَتَّهُ بِلِسَانِهِ يَنْحُهُ وَيَنْحُهُ تَحْتًا: لَامَهُ وَسَمَّاهُ.

وَالنَّحِيثُ: الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَتَحَتَّهُ بِالْعَصَا، يَنْحُهُ تَحْتًا: صَرَبَهُ بِهَا، وَتَحَتَّ يَنْحِتُ

نَحِيثًا: زَحَرَ. وَتَحَتَّ الْمَرْأَةُ يَنْحِتُهَا: نَكَحَهَا، وَالْأَعْرَفُ

لَحْتَهَا.

@نخت: التهذيب في النوادر: تَحَتَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَسَخَتَّ لَهُ إِذَا

اسْتَفْصَى فِي الْقَوْلِ.
وفي حديث أَبِي: وَلَا تَحْتَهُ تَمْلَةَ إِلَّا بَدَنْبُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ. وَالنَّحْتُ وَالنَّفُّ وَاحِدٌ؛ يَرِيدُ قَرِصَةَ نَمْلَةٍ، وَيُرْوَى
بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، وَبِالْجِيمِ، وَقَدْ ذَكَرَ.
@نَصَتْ: نَصَتْ الرَّجُلَ يَنْصِتُ نَصْنًا، وَأَنْصَتَ، وَهِيَ أَعْلَى،
وَأَنْصَتَ: سَكَتَ؛ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ فِي الْإِنْصَاتِ:
يُخَافِينَ بَعْضَ الْمَضْغِ مِنْ حَسْبِيَةِ الرَّدَى،
وَيُنْصِتُونَ لِلسَّمْعِ الْإِنْصَاتِ الْقَنَاقِينَ
يُنْصِتُونَ لِلسَّمْعِ أَي يَسْكُنُونَ لِكَيْ يَسْمَعُونَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:
وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ إِذَا
قَرَأَ الْإِمَامُ، فَاسْتَمِعُوا إِلَى قِرَاءَتِهِ، وَلَا تَتَكَلَّمُوا.
وَالنُّصْنَةُ: الْأِسْمُ مِنَ الْإِنْصَاتِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عَثْمَانَ لَأُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا: لَكَ عَلَيَّ حَقُّ النُّصْتَةِ. وَأَنْصَتَهُ وَأَنْصَتَ لَهُ: مِثْلُ تَصَحَّه
وَتَصَحَّ لَهُ، وَأَنْصَتَهُ وَتَصَحَّتْ لَهُ: مِثْلُ تَصَحَّحْتُهُ وَتَصَحَّحْتُ لَهُ.
وَإِنْصَاتٌ: هُوَ السُّكُوتُ وَالِاسْتِمَاعُ لِلْحَدِيثِ؛ يَقُولُ: أَنْصِتُوهُ وَأَنْصِتُوا
لَهُ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لَوْثِيمِ بْنِ طَارِقٍ، وَيُقَالُ لِلْحَيْمِ بْنِ صَعْبٍ:
إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ، فَأَنْصِتُوهَا؛
فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ
وَيُرْوَى: فَصَدَّقُوهَا بَدَلِ فَأَنْصِتُوهَا. وَحَذَامٌ: اسْمُ امْرَأَةِ الشَّاعِرِ، وَهِيَ
بِنْتُ الْعَتِيكِ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ يَذْكَرَ بْنِ عَنزَةَ. وَيُقَالُ: أَنْصَتَ إِذَا
سَكَتَ؛ وَأَنْصَتَ غَيْرَهُ إِذَا أَسْكَنَهُ. شَمْرٌ: أَنْصَتَ الرَّجُلَ إِذَا
سَكَتَ لَهُ؛ وَأَنْصَتَهُ إِذَا أَسْكَنَهُ، جَعَلَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ؛ وَأَنْشَدَ
لِلْكَمَيْتِ: صِهْ أَنْصِتُونَا بِالتَّحَاوُرِ، وَاسْمَعُوا
تَشْهَدُهَا مِنْ حُطْبِيَّةٍ وَارْتِجَالِهَا
أَرَادَ: أَنْصِتُوا لَنَا؛ وَقَالَ آخَرُ فِي الْمَعْنَى الثَّانِي:
أَبُوكَ الَّذِي أَجْدَى عَلَيَّ بَنْصِرِهِ،
فَأَنْصَتَ عَنِّي بَعْدَهُ كُلِّ قَائِلٍ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَرِيدُ فَاسْكَنَتْ عَنِّي. وَفِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ: وَأَنْصَتَ وَلَمْ
يَلْغُ. أَنْصَتَ يَنْصِتُ إِنْصَاتًا إِذَا سَكَتَ سُكُوتَ مُسْتَمْعٍ؛ وَقَدْ
أَنْصَتَ وَأَنْصَتَهُ إِذَا أَسْكَنَهُ، فَهُوَ لِازِمٌ وَمُتَعَدِّ. وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ، قَالَ
لَهُ رَجُلٌ بِالْبَصْرَةِ: أَنْشُدْكَ اللَّهَ، لَا تَكُنْ أَوَّلَ مَنْ عَدَرَ. فَقَالَ طَلْحَةُ:
أَنْصِتُونِي، أَنْصِتُونِي قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَنْصِتُونِي مِنَ الْإِنْصَاتِ، قَالَ:
وَيَعْدِيهِ بِأَلَى فَحِذْفِهِ أَي اسْتَمِعُوا إِلَيَّ.
وَأَنْصَتَ الرَّجُلَ لِلْهُو: مَالَ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
@نَعَتْ: النَّعْتُ: وَصْفُكَ الشَّيْءَ، تَنْعَتُهُ بِمَا فِيهِ وَتُبَالِغُ فِي
وَصْفِهِ؛ وَالنَّعْتُ: مَا نُعِتَ بِهِ.
تَعْتَهُ يَنْعَتُهُ نَعْتًا؛ وَرَجُلٌ نَاعِتٌ مِنْ قَوْمِ نَعَاتٍ؛ قَالَ
الشَّاعِرُ:
أَنْعَتُهَا، إِنِّي مِنْ نَعَاتِهَا

وَتَعْتُ الشَّيْءَ وَتَعَّتُهُ إِذَا وَصَفْتَهُ.
 قال: واسْتَعْتَهُ أَي اسْتَوْصَفْتُهُ. واسْتَعْتَهُ: اسْتَوْصَفَهُ.
 وجمعُ التَّعْتِ: تُعُوتُ؛ قال ابن سيده: لا يُكْسَرُ عَلَيَّ غير ذلك.
 والتَّعْتُ من كل شيء: جَبْدُهُ؛ وكل شيء كان بالغاً تقول: هذا تَعْتُ
 أَي جَبْدٌ. قال: والقَرَسُ التَّعْتُ هو الذي يكون غايَةً في العنُقِ.
 وما كان تَعْتاً؛ ولقد تَعَّتْ يَنْعُتُ نَعَاتَةً؛ فإذا أَرَدَتْ أَنه
 تَكَلَّفَ فِعْلُهُ، قلت: تَعَّتْ. يقال: فرس تَعْتُ وتَعْتَةٌ، وتَعِينَةٌ
 وتَعِيْتُ: عَتِيقُهُ، وقد تَعَتَّتْ نَعَاتَةً. وفرس تَعْتُ ومُنْتَعِتٌ إِذَا كان
 موصوفاً بالعنُقِ والجَوْدَةِ والسَّبْقِ؛ قال الأَخطل:

إِذَا عَرَّقَ الْإِلَّامَ عَلْوَتَهُ
 بِمُنْتَعِتَاتٍ، لَا يَغَالُ وَلَا حُمُرُ

والمُنْتَعِتُ من الدَّوَابِّ والنَّاسِ: الموصوفُ بما يَفْضُلُهُ على غيره من
 جنسه، وهو مُفْتَعِلٌ، من التَّعْتِ. يقال: تَعْتُهُ فائْتَعَتْ، كما يقال:
 وَصَفْتُهُ فائْتَصَفَ؛ ومنه قول أبي دُوادٍ الإيادي:

جَارُ كَجَارِ الحُذَاقِيِّ الَّذِي اتَّصَفَا

قال ابن الأعرابي: أُنْعَتَ إِذَا حَسَنَ وَجْهَهُ حَتَّى يُنْعَتَ. وفي
 صفته، صلى الله عليه وسلم، يقول ناعته: لم أَرِ قبله ولا بعده مثله. قال
 ابن الأثير: التَّعْتُ وَصْفُ الشَّيْءِ بما فيه من حُسْنٍ، ولا يقال في القبيح
 إِلا أَن يَتَكَلَّفَ مُتَكَلِّفٌ، فيقول تَعَّتْ سَوْءٌ؛ والوَصْفُ يقال
 في الحَسَنِ والقَبِيحِ.

وناعَتون وناعِتِين، جميعاً: موضع؛ وقول الراعي:

حَيِّ الدِّيَارِ، دِيَارِ أُمَّ بَشِيرِ،

بُنُوبَعِيَّتَيْنِ، فَشَاطِئِ التَّسْرِيرِ

إِنَّمَا أَرَادَ نَاعِتَيْنِ

(*) قوله «إِنَّمَا أَرَادَ نَاعِتَيْنِ إلخ» كذا قال في

المحكم. وجرى ياقوت في معجمه على أَنه مثنى نويعة مصغراً: موضع بعينه.)،
 قَصَّعَرَهُ.

@نفث: تَفَّتَ الرَّجُلُ يَنْفِثُ نَفْثًا وَتَفَيْتَا وَنَفَاتًا وَنَفَّتَانًا:
 غَضِبَ؛ وقيل: النَّفْتَانُ شَبِيهُ السُّعَالِ والنَّفْخِ عند الغضب.
 ويقال: إِنَّهُ لَيَنْفِثُ عَلَيْهِ غَضَبًا وَيَنْفِطُ، كقولك: يَغْلِي عَلَيْهِ
 غَضَبًا. وَتَفَّتِ القِدْرُ تَفِثُ نَفْثًا وَتَفَّتَانًا وَتَفَيْتَا إِذَا كَانَتْ
 تَرْمِي بِمِثْلِ السَّهَامِ مِنَ العَلِيِّ، وقيل: تَفَّتِ القِدْرُ إِذَا عَلَى
 المَرَقُ فِيهَا، فَلَزِقَ بِجَوَانِبِ القِدْرِ مَا يَبْسُرُ عَلَيْهِ، فَذَلِكَ النَّفْثُ.
 قال: وانصمامه النَّفْتَانُ

(*) قوله «وانصمامه النفثان» كذا بالأصل.) حتى

تَهَمَّ القِدْرُ بالعَلْيَانِ. والقِدْرُ تَنَاقَتْ وَتَنَاقَطَ، وَمِرْجَلٌ
 تَفُوثٌ. وَتَفَّتَ الدَّقِيقُ وَنَحْوُهُ يَنْفِثُ نَفْثًا إِذَا صُبَّ عَلَيْهِ المَاءُ
 فَتَفَّحَ.

والتَّفَيْتَةُ: الحَرِيقَةُ، وَهِيَ أَن يَدَّرَ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ

حليب حتى تَنْفَت، وَبَحَسَى من تَفْنِهَا، وهي أَغْلَط من السَّخِينَة،
يَبُوسَعُ بها صَاحِبُ العِيَالِ لِعِيَالِهِ إِذَا عَلِبَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ، وَإِنَّمَا
يَأْكُلُونَ التَّفَيْتَةَ وَالسَّخِينَةَ فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ، وَعَلَاءِ السَّعْرِ،
وَعَجَفِ المَالِ. وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ حَذْرُقِ: السَّخِينَةُ دَقِيقٌ يُلْقَى
عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ فَيُطَيخُ، ثُمَّ يُوَكَّلُ بِتَمْرٍ أَوْ بَحْسَاءٍ، وَهُوَ الحَسَاءُ،
قَالَ: وَهِيَ البَيْسُخُونَةُ أَيْضًا، وَالتَّفَيْتَةُ، وَالحُدْرُقَةُ، وَالحَزِيرَةُ،
وَالحَرِيرَةُ أَرَقُّ مِنْهَا، وَالتَّفَيْتَةُ: حَسَاءٌ بَيْنَ العَلِيظَةِ
وَالتَّرْقِيْقَةِ.

@نقت: الأزهرى: أهمله الليث، وروي أبو تراب عن أبي العميثل: يقال
نُقِيتَ العِظْمُ، وَنُقِيتَ إِذَا أُخْرِجَ مَحَهُ؛ وَأَنشَدَ:

وَكَانَهَا، فِي السَّبِّ، مَحَهُ أَدَبٌ

بِيضَاءُ، أَدَبٌ بَدُوها المَيْفُوتُ

الجوهري: نَقِيتَ المِخَّ أَنْقَطَهُ تَقْتًا: لُغَةٌ فِي تَقَوُّتِهِ إِذَا

اسْتَخْرَجْتَهُ، كَانَهُمْ أَيْدَلُوا الوَاوِ تَاءً.

@نكت: الليث: النَّكْتُ أَنْ تَنْكُتَ بِقَضِيبٍ فِي الأَرْضِ، فَتُوْتَرُ

بَطْرَفِهِ فِيهَا. وَفِي الحَدِيثِ: فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِقَضِيبٍ أَيْ يَضْرِبُ الأَرْضَ

بَطْرَفَهُ. ابْنُ سِيْدِهِ: النَّكْتُ قَرْعُكَ الأَرْضَ بِعُودٍ أَوْ بِأَصْبَعٍ.

وَفِي الحَدِيثِ: بِنَا هُوَ يَنْكُتُ إِذِ انْتَبَهَ؛ أَيْ يُفَكِّرُ وَيُحَدِّثُ

نَفْسَهُ، وَأَصْلُهُ مِنَ النَّكْتِ بِالجَصِيِّ. وَنَكَتَ الأَرْضَ بِالقَضِيبِ: وَهُوَ أَنْ

يُوْتَرُ فِيهَا بِطْرَفِهِ، فَعَلَ المُفَكِّرُ المَهْمُومَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

دَخَلْتُ المَسْجِدَ إِذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالجَصِيِّ أَيْ يَضْرِبُونَ بِهِ

الأَرْضَ. وَالتَّائِكُ: أَنْ يَحْرَ مِرْقُ البَعِيرِ فِي جَنْبِهِ. العَدْبَسُ

الْكِنَانِيُّ: التَّائِكُ أَنْ يَنْحَرَفَ المِرْقُ حَتَّى يَقَعَ فِي الجَنْبِ

فِيحْرَقَهُ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: إِذَا أَتَرَ فِيهِ قَيْلٌ بِهِ نَاكْتُ، فَإِذَا حَزَّ

فِيهِ قَيْلٌ بِهِ حَازَ. اللَّيْثُ: النَّائِكُ بِالبَعِيرِ نَيْبُهُ النَّاجِزُ، وَهُوَ أَنْ

يَنْكُتَ مِرْقَهُ حَرْفَ كِرْكِرَتِهِ، تَقُولُ بِهِ نَاكْتُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّكَاثُ الطَّعَانُ فِي النَّاسِ مِثْلَ التَّرَاكِ

والتَّكَازِ.

والتَّكِيْبُ: المَطْعُونُ فِيهِ. الأَصْمَعِيُّ: طَعَنَهُ فَنَكَتَهُ إِذَا أَلْقَاهُ

عَلَى رَأْسِهِ؛ وَأَنشَدَ:

مُنْتَكِبُ الرِّأْسِ، فِيهِ جَائِفَةٌ

جَيَّاشَةٌ، لَا تَرُدُّهَا الفُئْلُ

الجوهري: يُقَالُ طَعَنَهُ فَنَكَتَهُ أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ فَانْتَكَبَتْ هُوَ.

وَمَثَرُ الفَرَسِ يَنْكُتُ، وَهُوَ أَنْ يَنْبُوَ عَنِ الأَرْضِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ:

ثُمَّ لَأَنْكُتَنَّ بِكَ الأَرْضَ أَيْ أَطْرَحَكَ عَلَى رَأْسِكَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ:

أَنَّهُ دَرَقَ عَلَى رَأْسِهِ عُصْفُورٌ فَنَكَتَهُ بِيَدِهِ أَيْ رَمَاهُ عَنِ رَأْسِهِ إِلَى

الأَرْضِ. وَيُقَالُ لِلْعِظْمِ المَطْبُوحِ فِيهِ المِخُّ، فَيُضْرَبُ بِطْرَفِهِ رَغِيْفٌ

أَوْ شَيْءٌ لِيَخْرُجَ مَحَهُ: قَدْ نُكِيَ، فَهُوَ مَنكُوتٌ. وَكُلُّ تَقِطٍ فِي شَيْءٍ

خَالَفَ لَوْتَهُ: تَكْتُ. وَنَكَتَ فِي العِلْمِ، بِمُوافِقَةِ فلانٍ، أَوْ مُخَالَفَةِ

فلان: أشار؛ ومنه قول بعض العلماء في قول أبي الحسن الأخفش: قد تَكَتَ فيه، بخلاف الخليل.

والتُّكُّة: كالنُّقْطَة. وفي حديث الجمعة: فإذا فيها نُكْتَة سَوْدَاءُ أي أنزق قليل كالنُّقْطَة، شَبُههُ الوَسَخُ فِي المِرْآةِ والسيف ونحوهما. والتُّكُّة: شَبُههُ وَقْرَةٌ فِي العَيْنِ. والتُّكُّة أيضاً: شَبُههُ وَسَخٍ فِي المِرْآةِ، وَنُقْطَةً سَوْدَاءً فِي شَيْءٍ صَافٍ. وَالمُتَكِّةُ المُتَكِّةُ: هِيَ طَرَفُ الجِنُودِ مِنَ القَتَبِ والإِكافِ إِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَتَكَّتْ جَنْبَ البَعِيرِ إِذَا عَقَرْتَهُ. وَرُطْبَةٌ مُتَكِّةٌ إِذَا بَدَأَ فِيهَا الإِرْطَابُ.

@نمت: التَّمْتُ: صَرَّبَ مِنَ التَّبْتِ لَهُ تَمْرٌ يُؤْكَلُ.

@نَهَيْتُ: النَّهَيْتُ وَالتَّهَاتُ: الصِّيَاحُ؛ وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ الرَّحِيرِ وَالمُطَجِرِ؛ وَقِيلَ: هُوَ الصَّوْتُ مِنَ الصِّدْرِ عِنْدَ المَسْتَقَّةِ. وَفِي الحَدِيثِ: أَرَبْتُ الشَّيْطَانَ فَرَأَيْتَهُ يَنْهَيْتُ كَمَا يَنْهَيْتُ القِرْدُ أَي يُصَوِّتُ.

والتَّهَيْتُ أَيضاً: صَوْتُ الأَسَدِ دُونَ الزَّيْبِرِ؛ تَهَتَّ الأَسَدُ فِي زَيْبِرِهِ يَنْهَيْتُ، بِالمَكْسَرِ، وَأَسَدُ تَهَاتُ، وَمُنْهَيْتُ؛ قَالَ:

وَأَحْمَلْنَدُ عَلَى تَهَائِرٍ، إِنْ تَيْبُ

فِيهَا، وَإِنْ كُنْتَ المُتَّهَيْتُ، تَعْطِبُ

أَي وَإِنْ كُنْتَ الأَسَدُ فِي القُوَّةِ وَالمُتَّهَيْتُ.

وَقد أُسْعِرَ لِلحِمَارِ: حِمَارٌ تَهَاتُ أَي تَهَائِقُ، وَرَجُلٌ تَهَاتُ أَي رَجَاؤُ.

@نَوْتٌ: نَاتٌ الرَّجُلُ نَوْتًا: تَمَائِلٌ، وَهُوَ أَيضاً فِي نَيْتٍ. وَالتُّوتِيُّ:

المَلَاخُ. الجَوْهَرِيُّ: التُّوتِيُّ المَلَاخُونَ فِي البَحْرِ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ، وَاحِدُهُم تُوتِيٌّ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: كَأَنَّهُ قَلَعٌ دَارِيٌّ عَنَجَهُ نُوتِيَّهُ؛ التُّوتِيُّ: المَلَاخُ الَّذِي يَدْبُرُ

السَّفِينَةَ فِي البَحْرِ. وَقد نَاتَ يُنَوْتُ إِذَا تَمَائَلَ مِنَ التُّعَاسِ، كَأَنَّ التُّوتِيَّ يُمِيلُ السَّفِينَةَ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ؛ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ

عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ؛ إِنَّهُمْ كَانُوا

نَوَاتِينَ أَي مَلَاحِينَ، تَفْسِيرُهُ فِي الحَدِيثِ؛ وَأَمَّا قَوْلُ عِلْبَاءَ بِنِ

أَرْقَمَ:

يَا قَبِّحَ اللهُ بَنِي السُّعْلَةَ،

عَمَرُوا بَيْنَ بَرْبُوعٍ، بِشِرَارِ النَّاتِ،

لَيْسُوا أَعْقَاءَ، وَلَا أَكْيَاتِ

فَإِنَّمَا يَرِيدُ النَّاسَ وَأَكْيَاسَ، فَقَلْبُ السَّيْنِ تَاءٌ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ العَرَبِ، عَنِ

أَبِي زَيْدٍ.

@نَيْتٌ: نَاتٌ نَيْتًا: تَمَائِلٌ.

@نَاتٌ: نَاتٌ نَيْتًا نَاتًا: أَبْطَأَ، وَسَيَّرَ مِثْلًا: بَطِيءٌ؛ قَالَ

رُؤْيَةُ:

وَاعْتَرَقُوا بَعْدَ الفِرَارِ المِثْلَ

@نبث: تَبَّتْ التَّرَابَ يَبِثُّه تَبْثًا، فهو مَبْثُوتٌ وَتَبِثْتُ: استخرجه من بئرٍ أو نهرٍ، وهي التَّبِثَةُ والتَّبِثُ والتَّبِثُ، وجمع التَّبِثُ: أُنْبَاثٌ؛ أنشد ابن الأعرابي:

حتى إذا وَقَعَنَّ كالأُنْبَاثِ،

عَبَّرَ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاثِ

وَقَعَنَّ: أَطْمَأَنَّ بِالْأَرْضِ بَعْدَ الرَّيِّ.

الجوهري: تَبَّتْ يَبِثُّ مِثْلَ تَبَشَّ يَبِثُّشُ: وهو الحفر باليد.

والنبيته: تراب البئر والنهر؛ قال الشاعر أبو دلامة:

إِن النَّاسُ عَطُونِي، تَعَطَيْتُ عَنْهُمْ،

وَإِن بَحْتُونِي، كَانَ فِيهِمْ مَبَايِحُ

وَإِن تَبِثُوا بِنْرِي، تَبِثْتُ بِنَارِهِمْ،

فَسَوْفَ تَرَى مَاذَا تُرَدُّ النَّبَايِحُ

أبو عبيد: هي تَلَّةُ البئر وَتَبِثْتُهَا، وهو ما يُسْتَخْرَجُ من تراب

البئر إِذَا حُفِرَتْ، وَقَدْ تُبِثُ تَبْثًا. وذكر ابن سيده في خطبة كتابه

مما قصد به الوضْعُ من أَبِي عبيد القاسم بن سلام، في استشهاده بقول

الهدلي: لَحِقُّ بَنِي شِعَارَةَ أَن يَقُولُوا

لِصَّخْرِ الْعَيِّ: مَاذَا تَسْتَبِثُ؟

على النَّبِثَةِ التي هي كِنَاسَةُ البئر، وقال: هيهات الأروى من

التَّعَامِ الأَرْبَدِ، وَابْنُ سَهْلٍ من الفِرْقَدِ؟ وَالتَّبِثَةُ من تَبَّتْ، وَتَسْتَبِثُ

من بَوَّتْ أو من بَيَّتْ. الجوهري: حَبِثْتُ تَبِثُّ إِتْبَاعَ.

وفلان يَبِثُّ عن عيوب الناس أَي يُظْهِرُهَا. وَتَبَّتِ الصُّعُ التَّرَابِ

بقوائمها فِي مَشِيهَا: اسْتَتَارَتْهُ.

ويقال: مَا رَأَيْتُ لَهُ عَيْنًا وَلَا تَبْثًا، كقولك: مَا رَأَيْتُ لَهُ عَيْنًا

وَلَا أَرَأَى؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

فَلَا تَرَى عَيْنًا وَلَا أُنْبَاثًا

إِلَّا مَعَاتَ الذَّنْبِ، حِينَ عَاثَا

فَالأُنْبَاثُ: جَمْعُ تَبِثْ، وَهُوَ مَا أُبْئِرَ وَحُفِرَ وَاسْتُنِبِتَ؛ وَقَالَ

زُهَيْرٌ يَصِفُ عَيْرًا وَأُنْتَهُ:

يَخْرُ تَبِثُّهَا عَن جَانِبِيهِ،

فَلَيْسَ لِي وَجْهٌ مِنْهَا وَقَاءُ

وقال ابن الأعرابي: تَبِثُّهَا مَا تُبِثُ بِأَيْدِيهَا أَي حَفَرَتْ مِنَ التَّرَابِ.

قال: وَهُوَ التَّبِثُ وَالتَّبِثُ وَالتَّبِثُ، كُلُّهُ وَاحِدٌ. وَحَبِثْتُ تَبِثُّ

يَبِثُّ شَرَّهُ أَي يَسْتَخْرِجُهُ.

وَالأُنْبُوتَةُ: لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ، يَخْفِرُونَ خَفِيرًا

وَيَدْفِنُونَ فِيهِ شَيْئًا، فَمَنْ اسْتَخْرَجَهُ فَقَدْ عَلَبَ. ابن الأعرابي:

التَّبِثُ صَرْبٌ مِنَ سَمَكِ الْبَحْرِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ: أَطْيَبُ طَعَامٍ أَكَلْتُ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ تَبِثُهُ سَبْعُ؛ النَّبِثَةُ: تَرَابٌ يُخْرَجُ مِنْ بئرٍ أَوْ نَهْرٍ، فَكَانَ

أَرَادَ لِحْمًا دَفَنَهُ السَّبْعُ لَوْ قَتَّ حَاجَتَهُ فِي مَوْضِعٍ، فَاسْتَخْرَجَهُ أَبُو رَافِعٍ فَأَكَلَهُ.

@نث: النَّثُ: نَشْرُ الْحَدِيثِ؛ وَقِيلَ: هُوَ نَشْرُ الْحَدِيثِ الَّذِي كَثُرَ

أَحَقُّ مِنْ نَسْرِهِ. تَنَّهُ يَنْتَهُ وَيَنْتَهُ تَنًّا إِذَا أَفْشَاهُ؛ وَيُرْوَى قَوْلُ
قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيِّ:

إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرًّا، فَإِنَّهُ،

يَنْتُ وَيَكْتَبِرُ الْوُشَاةَ، قَمِيْنٌ

وَرَجُلٌ تَنَّا وَمَنَّا، عَنْ ثَعْلَبٍ.

أَبُو عَمْرٍو: التَّنِيَاتُ الْمَغْتَابُونَ لِلْمُسْلِمِينَ.

وَتَبَّ الْعَظْمُ تَنًّا: سَالَ وَدَكَّهُ. وَتَبَّ يَنْتُ تَنْبًا، وَمَتَّ

يَمِيْتُ: عَرِقَ مِنْ سِمَنِهِ فَرَأَيْتَ عَلَى سَخْنِيهِ وَجِلْدَهُ مِثْلَ

الدَّهْنِ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنْ رَجَلًا آتَاهُ يَسْأَلُهُ فَقَالَ: هَلَكْتُ،

فَقَالَ عَمْرٍو: اسْكُتْ أَهْلَكَتَ وَأَنْتَ تَيْتُ تَبَّ الْحَمِيْتُ؟ وَيُرْوَى

تَيْتُ الْحَمِيْتُ. تَبَّ الرَّقُّ يَنْتُ، بِالْكَسْرِ، تَنْبًا وَتَنًّا إِذَا

رَشَّخَ بِمَا فِيهِ مِنَ السَّمَنِ؛ أَرَادَ: أَتَهَلَّكَ وَجِسْدُكَ كَأَنَّهُ يَقْطُرُ دَسْمًا؟

قَالَ أَبُو عَيْدٍ: التَّنِيْتُ أَنْ يَغْرَقَ وَيَرْشَّخَ مِنْ عِظْمِهِ وَكَثْرَةَ

لَحْمِهِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: يَبَّ الْحَمِيْتُ وَمَتَّ، بِالنُّونِ وَالْمِيمِ، إِذَا رَشَّخَ مَا

فِيهِ مِنَ السَّمَنِ. يَنْتُ وَيَمِيْتُ تَنًّا وَتَيْتًا. الْأَزْهَرِيُّ: تَنَّنَ

إِذَا رَعَى النَّيَّ، وَتَنَّتْ إِذَا عَرِقَ عَرَقًا كَثِيرًا. وَفِي التَّهْذِيبِ:

أَمَا قَوْلُكَ نَبَّ الْحَدِيثَ يَنْتَهُ تَنًّا، فَهُوَ بِضَمِّ النُّونِ لَا غَيْرِ، وَذَلِكَ

إِذَا أَدَاعَهُ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعَةَ: لَا تَنْتُ حَدِيثَنَا تَنْبًا، النَّبْتُ:

كَالْبَيْتِ؛ تَقُولُ لَا تُفْشِي أَسْرَارَنَا وَلَا تُطْلِعِ النَّاسَ عَلَى أَحْوَالِنَا.

وَالنَّشِيْتُ: مَصْدَرٌ يَنْتُ، فَأَجْرَاهُ عَلَى يَنْتُ، وَيُرْوَى بِالْبَاءِ

الْمَوْجِدَةِ. وَالنَّيْبَةُ: رَشَّخَ الرَّقُّ أَوْ السَّقَاءُ.

وَالنَّبْتُ: الْحَائِطُ النَّدِيُّ الْمُسْتَرْخِي. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَظْنَهُ

فَعَلًا، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيهِ فِي طَبِّ وَبَرِّ.

وَكَلامٌ عَنَّا تَبَّ: اتَّبَاعٌ.

@نَجَتْ: نَجَتْ الشَّيْءُ يَنْجُتُهُ نَجْتًا وَتَنْجَتْهُ: اسْتَخْرَجَهُ.

وَيَنْجَتْ الْأَخْبَارَ، بَحَثَهَا. وَرَجُلٌ نَجَاتٌ: بَحَثَ عَنْ الْأَخْبَارِ.

الْأَصْمَعِيُّ: تَبَّتُوا عَنِ الْأَمْرِ وَنَجَّتُوا عَنْهُ وَبَحَثُوا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَرَجُلٌ

نَجَاتٌ وَنَجَتْ: يَتَّبِعُ الْأَخْبَارَ وَيَسْتَخْرِجُهَا؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

لَيْسَ بِقَسَّاسٍ وَلَا نَمَّ نَجَتْ

وَيُقَالُ: بُلِّغْتَ نَجِيَّتَهُ وَنَكِيَّتَهُ أَي بَلَغَ مَجْهُودَهُ؛ وَقَوْلُهُ

أَنْشَدَهُ شَمْرٌ:

أَرْمَانَ عَنِّي قَلْبُكَ الْمُسْتَنْجِحُ،

بِمَالِ فِي جَمْعِكُمْ مُسْتَنْبِتُ

قَالَ: وَالْمُسْتَنْجِحُ الْمُسْتَخْرَجُ؛ يُقَالُ: نَجَّتَهُ إِذَا أَخْرَجَهُ؛ وَقِيلَ:

الْمُسْتَنْجِحُ مِثْلُ الْمُتَهَمِكِ. وَنَجِيَّتُهُ الْحَبْرُ: مَا ظَهَرَ مِنْ قَبِيحِهِ.

وَنَجِيْتُ الْقَوْمِ: سِرُّهُمْ. الْفَرَاءُ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي إِعْلَانِ السِّرِّ

وَإِبْدَائِهِ بَعْدَ كِتْمَانِهِ قَوْلُهُمْ: بَدَأَ نَجِيْتُ الْقَوْمِ إِذَا ظَهَرَ سِرُّهُمْ الَّذِي كَانُوا

يَخْفُونَهُ.

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: انْجُنُوا لِي مَا عِنْدَ الْمُغِيرَةِ فَإِنَّهُ

كَنَامَةٌ لِلْحَدِيثِ. النَّجْتُ: الاستخراج، وكأنه بالحديث أخص. وفي حديث أم زرع: وَلَا تُنَجَّتْ عَنْ أَخْبَارِنَا تَنْجِيثًا. وفي حديث هند أنها قالت لأبي سفيان لما نزلوا بالابواء في غزوة أحد: لَوْ تَجَثَّمُ قَبْرَ أَمِينَةٍ أُمَّ مُحَمَّدٍ أَي نَبَشْتُمْ.

وَتَجِيثُ النَّاءُ: مَا بَلَغَ مِنْهُ. وَتَجِيثُ الْبئرِ وَالْحُفْرَةَ وَتَجِيثُهُمَا: مَا خَرَجَ مِنْ تَرَابِهِمَا، وَأَتَانَا تَجِيثُ الْقَوْمِ أَي أَمْرُهُم الَّذِي كَانَا يُسِيرُونَهُ؛ قَالَ لَبِيدٌ يَذْكَرُ بَقْرَةَ:

مَدَى الْعَيْنِ مِنْهَا أَنْ تُرَاعَ بَنَجْوَةٍ،
كَقَدْرِ النَّجِيثِ، مَا يَبْدُ الْمُنَاضِلَا

أَرَادَ: أَنْ الْبَقْرَةَ قَرِيبَةٌ مِنْ وَلَدِهَا تَرَاعِيهِ، كَقَدْرِ مَا بَيْنَ الرَّامِي وَالْهَدَفِ.

وَالنَّجِيثَةُ: مَا أُخْرِجَ مِنْ تَرَابِ الْبئرِ مِنْهُ النَّبِيَّةُ. وَأَمْرٌ لَهُ تَجِيثٌ أَي عَاقِبَةٌ سَوِيَّةٌ.

وَالْأَسْتِنْجَاتُ: التَّصَدِّي لِلشَّيْءِ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ وَالْوَلُوعُ بِهِ. وَاسْتَنْجَتِ الشَّيْءَ تَصَدَّى لَهُ وَأَوْلَعَ بِهِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ.

وَالنَّجِيثُ: الْهَدَفُ، وَهُوَ تَرَابٌ يُجْمَعُ، سَمِيَ نَجِيثًا لِانْتِصَابِهِ وَاسْتِبْقَالِهِ؛ وَقِيلَ: النَّجِيثُ تَرَابٌ يُسْتَخْرَجُ وَيُبْنَى مِنْهُ عَرَضٌ وَبُرْمَى فِيهِ، وَذَلِكَ أَنْ يُنْبَتَ التَّرَابُ، ثُمَّ يُكْوَمَ كَوْمَةً، ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَيْهَا قِطْعَةٌ سَنَّةً فَيُرْمَى فِيهَا.

وَتَجَتَ فُلَانٌ بَنِي فُلَانٍ يُنَجُّهُمْ تَجْتًا: اسْتَعْوَاهُمْ، وَاسْتَعَاثَ بِهِمْ؛ وَيُقَالُ: يَسْتَعْوِيهِمْ، بِالْعَيْنِ، يُقَالُ: خَرَجَ فُلَانٌ يَنْجُثُ بَنِي فُلَانٍ أَي يَسْتَعْوِيهِمْ.

وَالنُّجْتُ وَالنُّجْتُ: غِلَافُ الْقَلْبِ، وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ لِلْإِنْسَانِ، وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا: أَنْجَاثُ؛ قَالَ:

تَرُورُ قُلُوبُ النَّاسِ فِي أَنْجَاثِهَا

وَإِنِّي تَجَتُّ الشَّاءُ: سَمِيَتْ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً يَصِفُ أَتَانًا:

تَلَقَّطَهَا تَحْتِ تَوِّ السَّمَاءِ،

وَقَدْ سَمِيَتْ سَيُورَةً وَإِنِّي جَاثَا

قَالَ: سَيُورَةٌ أَي يَسُورُ فِيهَا الشَّحْمُ، فَيَسُورَةٌ، عَلَى هَذَا، مُنْتَصِبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ، لِأَنَّ سَمِيَتْ فِي قُوَّةِ سَارَتْ أَي تَجَمَّعَ سِمْتُهَا.

@نَحَثُ: النَّجِيثُ: لُغَةٌ فِي النَّحِيفِ، عَنْ كِرَاعٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَى النَّاءَ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْفَاءِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@نَعَثُ: أَنْعَثَ فِي مَالِهِ: قَدَّمَ فِيهِ، وَقِيلَ: بَدَّرَهُ.

@نَعَثُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّعَثُ الشَّرُّ الدَّائِمُ الشَّدِيدُ؛ يُقَالُ: وَقَعْنَا فِي نَعَثٍ وَعِضْوَادٍ وَرَيْبٍ وَشَيْبٍ.

@نَفَثُ: النَّفْثُ: أَقْلٌ مِنَ الثَّقَلِ، لِأَنَّ التَّفَلَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَهُ شَيْءٌ

مِنَ الرِّيقِ؛ وَالنَّفْثُ: شَبِيهُ بِالنَّفْخِ؛ وَقِيلَ: هُوَ التَّفَلَ بِعَيْنِهِ.

تَفَثَ الرَّاقِي، وَفِي الْمَحْكَمِ: تَفَثَ يَنْفُثُ وَيَنْفُثُ تَفْثًا

وَتَفَثَانًا. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ إِنَّ رُوحَ

الْقُدْسُ نَفَتْ فِي رُوعِي، وَقَالَ: إِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا،
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ؛ قَالَ أَبُو عبيد: هُوَ كَالنَّفْتِ بِالْفَمِ،
شَبِيهُهُ بِالنَّفْحِ، يَعْنِي جَبْرِيلَ أَي أَوْحَى وَالْقَى. وَالْحَيْةُ تَنْفُتُ السَّمَّ
حِينَ تَنْكُرُ. وَالجُرْحُ يَنْفُتُ الدَّمَ إِذَا أَظْهَرَ. وَسَمُّ نَفِيثٌ وَدَمٌ
نَفِيثٌ إِذَا نَفَثَهُ الجُرْحُ؛ قَالَ صخر الغي:

مَتَى يَا تُكْرِمُهَا تَعْرِفُوهَا،
عَلَى أَفْطَارِهَا عَلَقُ نَفِيثٌ

وَفِي الحَدِيثِ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
أَنْفَرَ بِهَا المَشْرُكُونَ بِعَيْرِهَا حَتَّى سَقَطَتْ، فَتَفَتَّتِ الدَّمَاءَ مَكَاتَهَا، وَأَلَقَتْ
مَا فِي بَطْنِهَا أَي سَالَ دُمُهَا. وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الحَدِيثِ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْيِهِ وَنَفْخِهِ؛
فَأَمَّا الهمز والنفخ فمذكوران في موضعهما، وَأَمَّا النفت فتفسيره في الحديث
أَنَّهُ الشَّعْرُ؛ قَالَ أَبُو عبيد: وَإِنَّمَا سَمِيَ النَّفْتُ شِعْرًا
(* قَوْلُهُ

«وَإِنَّمَا سَمِيَ النَّفْتُ شِعْرًا إِخ» هَكَذَا فِي الأَصْلِ وَالأنسبُ أَن يَقُولَ وَإِنَّمَا سَمِيَ
الشَّعْرُ نَفْتًا. لِأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يَنْفُتُهُ الإِنْسَانُ مِنْ فِيهِ، مِثْلُ الرَّقِيَّةِ. وَفِي
الحَدِيثِ: أَنَّهُ قَرَأَ المَعْوِذَتَيْنِ عَلَى نَفْسِهِ وَنَفَتْ. وَفِي حَدِيثِ
المَغِيرَةِ: مِثْلُ كَأَنَّهَا نَفَاتٌ أَي تَنْفُتُ البِنَاتَ نَفْتًا. قَالَ ابْنُ
الأثير: قَالَ الخَطَّابِيُّ: لَا أَعْلَمُ النَّفَاتَ فِي شَيْءٍ غَيْرِ النَّفْتِ، قَالَ: وَلَا مَوْضِعَ
لَهَا هَهُنَا؛ قَالَ ابْنُ الأثير: يَحْتَمَلُ أَن يَكُونَ شَبَّهُ كَثْرَةَ مَجِيئِهَا بِالبِنَاتِ
بِكثْرَةِ النَّفْتِ، وَتَوَاتُرِهِ وَسُرْعَتِهِ.

وقوله عز وجل: وَمَنْ شَرَّ النَّفَّاتِ فِي العُقَدِ؛ هُنَّ السَّوَاجِرُ.
وَالنَّوَافِيتُ: السَّوَاحِرُ حِينَ يَنْفُتْنَ فِي العُقَدِ بِلا رِيْقٍ.
وَالنَّفَاتَةُ، بِالصَّمِّ: مَا تَنْفُتُهُ مِنْ فَيْكٍ. وَالنَّفَاتَةُ: الشَّطِيئَةُ
مِنَ السَّوَائِكِ، تَبْقَى فِي فَمِ الرَّجُلِ فَيَنْفُتُهَا. يَقَالُ: لِيُوسَّأَلَنِي نَفَاتَةٌ
سِوَاكِ مِنْ سِوَاكِ هَذَا، مَا أُعْطِيْتَهُ؛ يَعْنِي مَا يَنْشَطِي مِنَ السَّوَائِكِ فَيَبْقَى فِي
الفَمِ، فَيَنْفُتُهُ صَاحِبُهُ. وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ: وَاللَّهُ مَا يَزِيدُ عَيْسَى عَلَى مَا تَقُولُ
مِثْلَ هَذِهِ النَّفَاتَةِ.

وَفِي المَثَلِ: لَا بَدَ لِلْمَصْدُورِ أَن يَنْفُتَ. وَهُوَ يَنْفُتُ عَلَيَّ
عَصَبًا أَي كَأَنَّهُ يَنْفُخُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ. وَالقِدْرُ تَنْفُتُ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ
عَلْيَانِهَا.

وَبُنُو نَفَاتَةٌ: حَيٌّ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: قَوْمٌ مِنَ العَرَبِ،
@نفت: نَفَتْ يَنْفُتُ، وَنَفَتْ، وَنَفَّتْ، وَنَفَّتْ، وَانْتَفَتْ، كُلُّهُ:
أَسْرَعَ. وَخَرَجَ يَنْفُتُ السَّيْرَ وَيَنْفُتُ أَي يُسْرِعُ فِي سَيْرِهِ. وَخَرَجَتْ
أَنْفَتْ، بِالصَّمِّ، أَي أَسْرَعَ؛ وَكَذَلِكَ التَّنْقِيْتُ وَالتَّنْقِيْتُ، قَالَ أَبُو عبيد
فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَنَعْنَهَا: جَارِيَةٌ أَبِي زَرْعٍ لَا تُنْفُتُ مِيرَتَنَا
تَنْفِيثًا. التَّنْفُتُ: التَّنْفُلُ؛ أَرَادَتْ أَنَّهَا أَمِينَةٌ عَلَى حِفْظِ طَعَامِنَا، لَا
تَنْقُلُهُ وَتُخْرِجُهُ وَتُفَرِّقُهُ.
قَالَ: وَالتَّنْقِيْتُ الإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ.

وَتَقَّتْ فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ، وَتَبَّتْ عَنْهُ إِذَا حَفَرَ عَنْهُ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي رَجَزٍ لَهُ:

كَانَ أَثَارَ الطَّرَابِيِّ تَتَّقْتُ،
حَوْلَكَ بُقَيْرَى الْوَالِدِ الْمُتَّحِتِ
أَبُو زَيْدٍ: تَقَّتْ الْأَرْضَ بِيَدِهِ يَنْقُضُهَا تَقْنًا إِذَا أَثَارَهَا بِفَأْسٍ
أَوْ مِسْحَاةٍ. وَتَقَّتْ الْعِظَمَ يَنْقُضُهُ تَقْنًا وَأَتَقَّتْهُ: اسْتَخْرَجَ
مُحَّهُ. وَيُقَالُ: اتَّقَّتْهُ وَإِنْتَقَاهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
وَتَقَّتْ الْمَرْأَةُ: اسْتَعْطَفَهَا وَاسْتَمَالَهَا، عَنِ الْهَجْرِيِّ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ
لِيبِيدٍ:

أَلِمَ تَتَّقِنَهَا، ابْنَ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ،
وَأَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسِيهِ وَسَخِيْرُهَا؟

كَذَا رَوَاهُ بِالْبَاءِ، وَأَنْكَرَ تَتَّقِنُهَا بِالذَّالِ، وَإِذَا صَحَّتْ هَذِهِ الرَّوَايَةُ،
فَهُوَ مِنْ تَقَّتْ الْعِظَمَ، كَأَنَّهُ اسْتَخْرَجَ وَدَّهَا كَمَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ مَخِ
الْعِظَمِ

(*) قوله «كما يستخرج من مخ العظم» من بيانية. وعبارة شارح القاموس كما
يستخرج مخ العظم. (. وَتَقَّتْ صَيَعَتْهُ: تَعَهَّدَهَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
التَّقُّتُ النَّمِيمَةُ.

@نَكَتُ: التَّنَكُّتُ: تَقْضُ مَا تَعَقَّدَهُ وَتُضْلِحُهُ مِنْ بَيْعَةٍ وَغَيْرِهَا.
تَكْتُهُ يَنْكُتُهُ تَكْنًا فَاتَنَّكَتْ، وَتَنَاكَتَ الْقَوْمُ عُهُودَهُمْ:

نَقَضُوهَا، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أُمِرْتُ بِقِتَالِ
النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ؛ التَّنَكُّتُ: تَقْضُ الْعَهْدَ؛ وَأَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ
وَقْعَةِ الْجَمَلِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا بَايَعُوهُ ثُمَّ نَقَضُوا بَيْعَتَهُ، وَقَاتَلُوهُ؛ وَأَرَادَ
بِالْقَاسِطِينَ أَهْلَ الشَّيْءِ، وَبِالْمَارِقِينَ الْخَوَارِجَ.
وَحَبْلٌ نَكْتُ وَنَكَيْتُ وَأَنْكَاتُ: مَنَكُوثٌ. وَالتَّنَكُّتُ، بِالْكَسْرِ: أَنْ
تُنْقِضَ أَخْلَاقَ الْأَخْبِيَةِ وَالْأَكْسِيَّةِ الْبَالِيَةِ، فَتُعْزَلَ ثَانِيَةً،
وَالِاسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ التَّنَكِّيَّةُ. وَتَكَتَ الْعَهْدَ وَالْحَبْلَ فَاتَنَّكَتَ أَيَّ نَقَضَهُ
فَاتَنْقَضَ.

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي تَقَصَّصْتُ عَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوفَةِ
أَنْكَاتًا؛ وَاحِدُ الْأَنْكَاتِ: نِكْتُ، وَهُوَ الْعَزْلُ مِنَ الصُّوفِ أَوِ الشَّعْرِ،
تُبْرَمُ وَتُسَسَّجُ، فَإِذَا خَلَقَتِ النَّسِيجَةَ قُطِعَتْ قِطْعًا صِغَارًا،
وَبُكَيْتْ خِيوطُهَا الْمَبْرُومَةَ، وَحُلِطَتْ بِالصُّوفِ الْجَدِيدِ وَتَشَبَّهَتْ بِهِ، ثُمَّ
ضُرِبَتْ بِالْمِطَارِقِ وَغَزِلَتْ ثَانِيَةً وَاسْتَعْمَلَتْ، وَالَّذِي يَنْكُتُهَا يُقَالُ لَهُ: تَنَكَّاتٌ؛ وَمِنْ
هَذَا تَنَكَّتُ الْعَهْدَ، وَهُوَ تَقْضُهُ بَعْدَ إِحْكَامِهِ، كَمَا تُنَكَّتُ خِيوطُ الصُّوفِ
الْمَغْزُولِ بَعْدَ إِبْرَامِهِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: التَّنَكُّتُ الْمَصْدَرُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّهُ
كَانَ يَأْخُذُ التَّنَكَّتِ وَالنَّوِي مِنَ الطَّرِيقِ، فَإِنَّ مَرَّ بَدَارِ قَوْمٍ، رَمَى بِهِمَا
فِيهَا وَقَالَ: انْتَفِعُوا بِهَذَا التَّنَكَّتِ؛ التَّنَكُّتُ، بِالْكَسْرِ: الْخَيْطُ الْخَلْقُ مِنْ
صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ وَبَرٍ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُنْقِضُ، ثُمَّ يُعَادُ قَتْلَهُ.
وَالنَّنَكِيَّةُ: الْأَمْرُ الْجَلِيلُ. وَالتَّنَكِّيَّةُ: حُطَّةٌ صَعْبَةٌ يَنْكُتُ فِيهَا الْقَوْمُ؛
قَالَ طَرَفَةُ:

وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَى، وَجَدَلِكْ أَنَّهُ
 مَتَى يَكُ عَقْدُ لِلتَّكِيَّةِ، أَشْهَدُ
 يَقُولُ: مَتَى يَنْزِلُ بِالْحَيِّ أَمْرٌ شَدِيدٌ يَبْلُغُ النُّكَيْتَةَ، وَهِيَ النَّفْسُ، وَيَجْهَدُهَا،
 فَإِنِّي أَشْهَدُهُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَذَكَرَ الْوَزِيرَ الْمَغْرِبِيَّ أَنَّ النَّكَيْتَةَ فِي بَيْتِ
 طَرْفَةٍ هِيَ النَّفْسُ؛ وَقَالَ أَبُو نَخِيلَةَ:
 إِذَا دَكَرْنَا، فَالْأَمُورُ تُذَكَّرُ،
 وَاسْتَوْعَبَ، التَّنَكَّاتِ، التَّفَكَّرُ،
 قُلْنَا: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُعْذِرٌ
 يَقُولُ: اسْتَوْعَبَ الْفِكْرُ أَنْفُسَنَا كُلَّهَا وَجَهَدَ بِهَا. وَالتَّنَكِّيَّةُ:
 التَّنْفِيسُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَاسْمُ النَّفْسِ تَكِيَّةٌ، لِأَنَّ تَكَالِيفَ مَا هِيَ مُضْطَرَّةٌ
 إِلَيْهِ تَنْكُتُ قُوَاهَا، وَالْكَبِيرُ يَفْنِيهَا، فَهِيَ مَنْكُوتَةُ الْقُوَى
 بِالنَّصَبِ وَالْفَنَاءِ، وَأَدْخَلْتَ الْهَاءَ فِي النَّكَيْتَةِ لِأَنَّهَا اسْمُ الْجَوْهَرِيِّ: فَلَا تُشَدِّدُ
 النَّكَيْتَةَ أَيِ النَّفْسِ. وَبُلِغَتْ تَكِيَّتُهُ أَيِ جُهْدِهِ. يُقَالُ: بُلِغَتْ
 تَكِيَّةُ الْبَعِيرِ إِذَا جَهَدَ قُوَّتَهُ. وَنَكَاتُ الْإِبِلِ: قُوَاهَا؛ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ
 نَاقَةً:

تُمْسِي، إِذَا الْعَيْسُ أَدْرَكْنَا تَكَاتَتْهَا،
 حَرَقَاءَ، يَعْتَادُهَا الطُّوفَانُ وَالرُّوُدُ
 وَبَلَغَ فَلَانٌ تَكِيَّةً بَعِيرِهِ أَيِ أَقْصَى مَجْهُودِهِ فِي السَّيْرِ. وَقَالَ فَلَانٌ
 قَوْلًا لَا تَكِيَّةَ فِيهِ أَيِ لَا خُلْفَ.
 وَطَلَبَ فَلَانٌ حَاجَةً ثَمَّ انْتَكَّتِ الْآخَرَى أَيِ انصَرَفَ إِلَيْهَا.
 وَيُقَالُ: بَعِيرٌ مُتَنَكَّتٌ إِذَا كَانَ سَمِينًا قَهْزِلًا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
 وَمُتَنَكَّتِ عَلَّلْتُ بِالسُّوْطِ رَأْسَهُ،
 وَقَدْ كَفَرَ اللَّيْلُ الْخَرُوقُ الْمَوَامِيَا
 وَتَكَتِ السُّوَاكُ وَغَيْرُهُ يَنْكُتُهُ تَكْنًا فَإِنْتَكَّتْ: سَعَّتَهُ،
 وَكَذَلِكَ تَكَتِ السَّافَ عَنْ أَصُولِ الْأَطْفَارِ.
 وَالتَّنَكَّاتُ: مَا انْتَكَّتَ مِنَ الشَّيْءِ.
 وَالتَّنَكَّاتُ: أَنْ يَشْتَكِيَ الْبَعِيرُ نَكْفَيْتِهِ، وَهِيَ عَظْمَانِ نَاتِيَانِ
 عِنْدَ شَحْمَتِي أذْنِيهِ، وَهُوَ التَّنَكَّافُ. اللَّحْيَانِي: اللَّكَّاتُ وَالتَّنَكَّاتُ دَاءٌ
 يَأْخُذُ الْإِبِلَ، وَهُوَ شَبْهُ الْبَتْرِ يَأْخُذُهَا فِي أَفْوَاهِهَا.
 وَنِكْتُ: اسْمٌ. وَبَشِيرٌ بَنُ التَّنَكَّتِ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ، حَكَاهُ سَيَّبُوهُ،
 وَأَنْشَدَ لَهُ:

وَلَتْ وَدَعَوَاهَا شَدِيدٌ صَخْبُهُ

@ نَوْتُ: التَّوْتَةُ: الْحَمَقَةُ.

@ نَاجٌ: نَائِجَاتُ الْهَامِ: صَوَائِحُهَا.

وَالنَّيِّجُ: الصَّوْتُ

وَنَاجُ الْبُومِ يَنَاجُ نَاجِيًا: صَاحٌ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ؛ وَهُوَ أَحَزَنُ مَا
 يَكُونُ مِنَ الدُّعَاءِ وَأَصْرَعُهُ وَأَحْسَعُهُ. وَرَجُلٌ تَاجٌ: رَفِيعُ الصَّوْتِ.
 وَتَاجُ الثَّوْرِ يَنْجُ وَيَنَاجُ نَاجِيًا وَتُوجَا: صَاحٌ. وَثَوْرٌ تَاجٌ:
 كَثِيرُ النَّجِ.

والتَّاجُ والتَّيْجُ: السُّرْعَةُ. والتَّاجُ: السريع. وريحٌ يُؤَوِّجُ:
شديدة المَرِّ. ورجل تَأَجَّ إذا تضرع في دعائه. وتَأَجَّ إلى الله
تَيَّجُ أي تضرع في الدعاء؛ وأنشد:

ولا يُعْرَتُكَ قَوْلُ التَّوَجِّ،
الخالجين القول كل مَحَلِّجِ

وقال العجاج في الهام:
واتَّخَذَتْهُ التَّائِجَاتُ مَنَاجَا

والتَّائِجَاتُ: الرياح الشديدة الهبوب. وفي الحديث: ادعُ ربك
بأنَّج ما تُقَدِّرُ عليه؛ أي بأبلغ ما يكون من الدعاء واضرَع. وتَأَجَّتْ
الريحُ تَنَاجُ تَنِيْجًا: تَحَرَّكَتْ، فهي تَوُوج، ولها نَيْجٌ أي مَرٌّ
سريعٌ مع صَوْتٍ، وتقولُ منه: نَيْجُ القَوْمِ؛ قال الشاعر:

وتَنَاجُ الرُّكْعَانُ كُلُّ مَنَاجِ،
به تَيَّجُ كلَّ رِيحٍ سَيَّهَجِ

وتَأَجَّتْ الرِّيحُ المَوْضِعَ: مَرَّتْ عليه مَرًّا شديدًا؛ قال أبو
حيَّةَ النَّمِيرِي:

إِلَّا خَوَالِدَ أَشْبَاهَا، بَقِيْنَ عَلَيَّ

رَبِيبِ الخَوَالِدِ، فِي مَرَكُوَّةِ حَدَرِ

(* قوله «إلا خوالد إلخ» كذا بالأصل، ولا شاهد فيه.)

وتَأَجَّ فِي الأَرْضِ تَيَّجٌ يُؤَوِّجًا إِذَا ذَهَبَ، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَتَأَجَّ
الخبر أي ذَهَبَ فِي الأَرْضِ. وتَأَجَّ الأَمْرُ: أَحْرَه، وَتَأَجَّتْ الإِبِلُ فِي
سَبْرِهَا؛ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

قَدْ عَلِمَ الأَحْمَاءُ والأَزَاوِيحُ

أَنْ لَيْسَ عَنْهُنَّ حَدِيثٌ مَنُؤُوجُ

قال: المَنُؤُوجُ المعطوف.

@نَج: النَّبَاجُ: الشَّدِيدُ الصَّوْتِ. وَرَجُلٌ تَبَّاجٌ. وَتَبَّاجٌ: شَدِيدُ
الصَّوْتِ، جَافِي الكَلَامِ. وَقَدْ تَبَّجَ يَتَّبِجُ تَبِيْجًا؛ قال الشاعر:

بِأَسْتَاهِ تَبَّاجِيْنَ شُبَّحِ السَّوَاعِدِ

ويقال أيضًا لِلصَّخْمِ الصَّوْتِ مِنَ الكِلَابِ؛ إِنَّهُ لَتَبَّاجٌ وَتَبَّاجٌ

الكلبُ وَتَبِيْجُهُ وَتَبَّجُهُ، لَغَةٌ فِي التَّبَّاجِ. وَكَلْبٌ تَبَّاجِيٌّ: صَخْمُ
الصَّوْتِ؛ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ. وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ التَّبَّاجِ وَالتَّبَّاجِ.

وَأَتَّبِجُ الرَّجُلَ إِذَا خَلَطَ فِي كَلَامِهِ.

والتَّبَّاجُ: المَتَكَلِّمُ بِالحُمُقِ. وَالتَّبَّاجُ: الكَذَّابُ، هَذِهِ عَن كِرَاعِ.

والتَّبَّجُ: صَرَبٌ مِنَ الصَّرْطِ.

والتَّبَّاجَةُ: الأَسْتُ؛ يُقَالُ: كَذَّبْتَ تَبَّاجَتُكَ إِذَا حَبَقَ.

والتَّبَّاجُ، بِالصَّمِّ: الرُّدَامُ.

وَتَبَّجَتِ القَبِيْجَةُ، وَهُوَ دَخِيلٌ، إِذَا خَرَجْتَ مِنْ جُحْرِهَا.

قال أبو تراب: سألت مُبْتَكِرًا عَنِ التَّبَّاجِ، فَقَالَ: لَا أَعْرِفُ

التَّبَّاجَ إِلا الصَّرْطَ.

والتَّبَّاجَاتُ، بِكسْرِ الباءِ: لِلْمُرَبَّاتِ مِنَ الأَدْوِيَةِ؛ قال الجوهري:

أَطْنَهُ مُعَرَّبًا.

والتَّبِيحُ: نبات.

والأْتِيحُ: حَمَلُ شَجَرٍ بِالْهِنْدِ يُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ عَلَى خَلْقَةٍ
الْحَوْخُ مُحَرَّفُ الرَّاسِ، يُجَلَّبُ إِلَى الْعِرَاقِ فِي جَوْفِهِ تَوَاهُ كِنَوَاهُ
الْحَوْخُ، فَمِنْ ذَلِكَ اشْتَقُوا اسْمَ الْأْتِيحَاتِ الَّتِي تُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ مِنْ
الْأْتِيحِ وَالْإِهْلِيلِجِ وَنَحْوِهِ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: شَجَرُ الْأْتِيحِ كَثِيرٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ
مِنْ نَوَاحِي عُمَانَ، يُعْرَسُ عَرَسًا، وَهُوَ لُونَانٌ؛ أَحَدُهُمَا ثَمَرُهُ فِي مِثْلِ
هَيْئَةِ اللَّوْزِ لَا يَزَالُ جُلُوعًا مِنْ أَوَّلِ نِيَاتِهِ، وَآخِرُ فِي هَيْئَةِ
الْإِيخَاصِ يَبْدُو حَامِضًا ثُمَّ يَخْلُو إِذَا أُتِيَ، وَلَهُمَا جَمِيعًا عَجْمَةٌ وَرِيحٌ
طَيِّبَةٌ وَيُكْبَسُ الْحَامِضُ مِنْهُمَا، وَهُوَ غَضٌّ فِي الْجِيَابِ حَتَّى يُدْرِكَ فَيَكُونُ كَأَنَّهُ
الْمَوْزُ فِي رَائِحَتِهِ وَطَعْمِهِ، وَيَعْظَمُ شَجَرُهُ حَتَّى يَكُونَ كَسَبَجَرِ
الْجَوْزِ، وَوَرَقُهُ كَوَرَقِهِ، وَإِذَا أَدْرَكَ فَالْحُلُوعُ مِنْهُ أَصْفَرٌ وَالْمُرُّ مِنْهُ
أَحْمَرٌ.

أبو عمرو: التَّايِحَةُ والتَّبِيحُ كَانَ مِنْ أَطْعَمَةِ الْعَرَبِ فِي زَمَنِ
الْمَجَاعَةِ، يُخَاصُّ الْوَبْرَ بِاللَّبَنِ وَيُجَدِّحُ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَذْكَرُ نِسَاءً:
تَرَكْنَ بَطَالَةً، وَأَخَذْنَ جِدًّا،

وَأَلْقَيْنَ الْمَكَاحِلَ لِلتَّبِيحِ

ابن الأعرابي: الجَذُّ والمَجْدُّ طَرَفُ الْمِرْوَدِ؛ قَالَ الْمَفْضَلُ:
الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمَحْوُضِ الْمَجْدَحَ وَالْمِرْهَفَ وَالتَّبَّاجَ.

وتَبَّحَ إِذَا خَاصَ سَوِيْقًا أَوْ غَيْرَهُ.

وَمَنْبُحٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ سَيُوبُهُ: الْمِيمُ فِي مَنْبُحٍ زَائِدَةٌ بِمَنْزِلَةِ
الْأَلْفِ لِأَنَّهَا كَثُرَتْ مَزِيدَةٌ أَوْلًا، فَمَوْضِعٌ زِيَادَتُهَا كَمَوْضِعِ الْأَلْفِ،
وَكَثُرَتْهَا كَكَثُرَتْهَا إِذَا كَانَتْ أَوْلًا فِي الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ، فَإِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهِ فَتَحْتَ
الْبَاءِ، قُلْتُ: كِسَاءٌ مَنبُحَانِي، أَخْرَجَهُ مُحَبَّرَانِي
وَمَنْظَرَانِي؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: كِسَاءٌ مَنبُحَانِي مَنسُوبٌ إِلَيْهِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.
وَعَجِينٌ أَنْبَجَانُ أَيُّ مُدْرِكٌ مُنْتَفِخٌ

(* قوله «منتفخ» هو في

الأصل بالخاء والجيم وعليه لفظ معاً اهـ.)، ولم يأت على هذا البناء إلا

حرفان: يومُ أَرْوَانِ

(* قوله «يوم أروتان» في مادة رون من القاموس ويوم

أروان مضافاً ومنعوتاً صعب وسهل ضد. اهـ.) وعجين أنجان؛ قال
الجوهرى: وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء المعجمة، قال: وسماعي
بالجيم عن أبي

سعيد وأبي الغوث وغيرهما.

ابن الأعرابي: أُنْبِجَ الرَّجُلُ جَلَسَ عَلَى التَّبَّاجِ، وَهِيَ الْإِكَامُ

الْعَالِيَةُ؛ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: تَبَّحَ إِذَا قَعَدَ عَلَى التَّبَّجَةِ، وَهِيَ

الْأَكْمَةُ. وَالتَّبَّحُ: الْعَرَائِزُ السُّودُ. التَّبَّاجُ وَهِيَ نَبَاجَانُ

(* قوله

«النباج وهما إلخ» كذا بالأصل ولعله والنباج نباجان.): نِبَاجٌ تَيْتَلُ،

وَبِإِجَابِ بْنِ عَامِرٍ الْجَوْهَرِيِّ: وَالتَّبَاجُ قَرْيَةٌ بِالْبَادِيَةِ أَحْيَاهَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ عَامِرٍ الْأَزْهَرِيُّ: وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ نِبَاجَانٌ، أَحَدُهُمَا عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ،
يُقَالُ لَهُ نِبَاجُ بَنِي عَامِرٍ وَهُوَ بِحِذَاءِ قَيْدٍ، وَالتَّبَاجُ الْآخَرُ نِبَاجُ
بَنِي سَعْدٍ بِالْقَرْيَتَيْنِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنُّونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
الْمَحْفُوظُ بِكَسْرِ الْبَاءِ، وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا. يُقَالُ: كَسَاءُ أَنْبِجَانِيٍّ، مَنْسُوبٌ إِلَى
مَنْبِجِ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ، وَهِيَ مَكْسُورَةُ الْبَاءِ، فَفُتِحَتْ فِي النِّسْبِ وَأَبْدَلَتْ
الْمِيمَ هَمْزَةً، وَقِيلَ: إِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعِ اسْمِهِ أَنْبِجَانٍ، وَهُوَ أَشْبَهُ لَأَنَّ
الْأَوَّلَ فِيهِ تَعْسُفٌ، وَهُوَ كَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الصُّوفِ لَهُ حَمَلٌ وَلَا عَلَمٌ لَهُ، وَهِيَ مِنْ
أَدْوَنِ الثِّيَابِ الْغَلِيظَةِ، وَإِنَّمَا بَعَثَ الْخَمِيصَةَ إِلَى أَبِي جَهْمٍ لِأَنَّهُ كَانَ
أَهْدَى لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْخَمِيصَةَ ذَاتَ الْأَعْلَامِ، فَلَمَّا شَغَلَتْهُ
فِي الصَّلَاةِ قَالَ: رُدُّوْهَا عَلَيْهِ وَأَنْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ، وَإِنَّمَا
طَلَبَهَا لِئَلَّا يُؤْتَرَ رَدُّ الْهَدِيَّةِ فِي قَلْبِهِ؛ قَالَ: وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ فِي
قَوْلٍ.

@ نَبْهَرَجُ: التَّبْهَرَجُ: كَالْتَبْهَرَجِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ.

@ تَنَجُ: التَّنَاجُ: اسْمٌ يَجْمَعُ وَصَعَ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ؛ قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ فِي
النَّاقَةِ وَالْفَرَسِ، وَهُوَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ تَنَجٌ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ؛ وَقِيلَ: التَّنَاجُ فِي
جَمِيعِ الدَّوَابِّ، وَالْوِلَادُ فِي الْغَنَمِ، وَإِذَا وَلَّى الرَّجُلُ نَاقَةً مَاخِضًا
وَتَنَاجَهَا حَتَّى تَضَعَ، قِيلَ: تَنَجَهَا تَنَجًا. يُقَالُ: تَنَجْتُ النَّاقَةَ
(*).

قَوْلُهُ «تَنَجْتُ النَّاقَةَ إِخ» هُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبِ كَمَا فِي الْمَصْبُوحِ. وَالتَّنَاجُ، بِالْفَتْحِ:
الْمَصْدَرُ، وَبِالْكَسْرِ: الْأِسْمُ، كَمَا فِي هَامِشِ نَسْخِ الْقَامُوسِ نَقْلًا عَنْ عَاصِمٍ.
أَنْبِجَانِيَّةٌ إِذَا وَلِيَتْ تَنَاجَهَا، فَأَنَانَتِجُ، وَهِيَ مَنَّوَجَةٌ؛ وَقَالَ ابْنُ
جَلِزَةَ:

لَا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا،

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

وَقَدْ قَالَ الْكَمِيتُ بَيْتًا فِيهِ لَفْظٌ لَيْسَ بِالْمُسْتَفِيدِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَهُوَ
قَوْلُهُ:

لَيْتَنِي تَجُوهَا فِنْتَةً بَعْدَ فِنْتَةٍ

وَالْمَعْرُوفُ مِنَ الْكَلَامِ لَيْتَنِي تَجُوهَا.

التَّهْذِيبُ عَنِ اللَّيْثِ: لَا يُقَالُ تَنَجَّتِ الشَّاةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنْسَانٌ يَلِي
تَنَاجَهَا، وَلَكِنْ يُقَالُ: تَنَجَّ الْقَوْمُ إِذَا وَصَعَتْ أَيْلَهُمْ وَشَاؤُهُمْ؛ قَالَ:

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: أَنْتَجَّتِ النَّاقَةُ إِذَا وَصَعَتْ؛ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا

غَلَطٌ، لَا يُقَالُ أَنْتَجَّتْ بِمَعْنَى وَصَعَتْ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: كَمَا تُنَجُّ

الْبَهِيمَةُ بِهَيْمَةٍ جَمْعَاءَ أَي تَلِدُ؛ قَالَ: يُقَالُ تَنَجَّتِ النَّاقَةُ إِذَا وَلَدَتْ،

فَهِيَ مَنَّوَجَةٌ، وَأَنْتَجَّتْ إِذَا حَمَلَتْ، فَهِيَ تُنَوِّجُ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ

مُنَجُّ. وَتَنَجَّتْ النَّاقَةُ أَنْبِجَانِيَّةً إِذَا وَلَدَتْهَا. وَالنَّاتِجُ

لِلْإِبِلِ: كَالْقَابِلَةِ لِلنِّسَاءِ

وَفِي حَدِيثِ الْأَقْرَعِ وَالْأَبْرَصِ: فَأُتِنَجَّ هَذَانِ، وَوُلِدَ هَذَا؛ قَالَ ابْنُ

الأثير: كذا جاء في الرواية أُتَيْجَ، وإنما يقال تُنَجَّجُ، فأما
أُتَيْجَتْ، فمعناه إذا حملت وحوان تَتَّجُّها؛ ومنه حديث أبي الأحوص: هل
تُنَجَّجُ إبلك صحاحاً آذانها؟ أي تُولدها وتلي تَتَّجُّها. أبو زيد:
أُتَيْجَتْ الفرسُ، فهي تُتَوِّجُ ومُنْتَجَّجٌ إذا دنا ولادها وعظم بطنها.
وقال يعقوب: إذا ظهر حملها؛ قال: وكذلك الناقة، ولا يقال مُنْتَجَّجٌ، قال:
وإذا ولدت الناقة من تلقاء نفسها ولم يل تَتَّجُّها، قيل: قد
أُتَيْجَتْ، وحاجي به بعض الشعراء فجعله للنخل، فقال أنشده ابن
الأعرابي: إِنَّ لَنَا مِنْ مَالِنَا جَمَالًا؛

مِنْ خَيْرِ مَا تَحْوِي الرِّجَالُ مَالًا،

تَحْلِيهَا غَرْرًا وَلَا بِلَالًا

بِهِنَّ، لَا عَلَا وَلَا نِهَالًا،

يُنْتَجِّنُ كُلَّ شَيْئَةٍ أَجْمَالًا

يقول: هي بَعْلٌ لا تحتاج إلى الماء. وقد تَتَّجُّها تَتَّجًا وتَتَّجًا
وَتَيْجَتْ. وأما أحمد بن يحيى فجعله من باب ما لا يُتَكَلَّمُ به إلا على
الصيغة الموضوعية للمفعول؛ الجوهري: تُتَيْجَتِ الناقةُ، على ما لم يُسَمَّ
فاعلها، تُنَجَّجُ تَتَّجًا، وقد تَتَّجُّها أهلها تَتَّجًا؛ قال الكمي:

وقال المَدَمَّرُ للناجيتين:

مَتَى دُمِّرَتْ قَبْلِي الأَرْجُلُ؟

والتتويج من الخيل وجميع الحافير: الحاملُ، وقد أُتَيْجَتْ؛

وبعضهم يقول: تَتَّجَتْ، وهو قليل. الليث: التتويج الحاملُ من الدوابِّ؛

فرس تُتَوِّجُ وأتانُ تُتَوِّجُ: في بطنها ولد قد استبان؛ وبها نتاجُ أي

حمل، قال: وبعض يقول للتتويج من الدواب: قد تَتَّجَتْ بمعنى حملت، وليس

بعام.

ابن الأعرابي: تُتَيْجَتِ الفرسُ والناقةُ؛ ولدت، وأُتَيْجَتْ: دنا

ولادها، كلاهما فِعْلٌ ما لم يُسَمَّ فاعله؛ وقال: لم أسمع تَتَّجَتْ ولا

أُتَيْجَتْ على صيغة فعل الفاعل؛ وقال كراع: تُتَيْجَتِ الفرسُ، وهي

تَتَوِّجُ، ليس في الكلام فِعْلٌ وهي فَعُولٌ إلا هذا، وقولهم: بُتَيْتِ

النخلة عن أمها وهي بُتُولٌ إذا أفردت؛ وقال مرة: أُتَيْجَتِ الناقةُ

وهي تُتَوِّجُ إذا ولدت، ليس في الكلام أَفَعَلَتْ وهي فَعُولٌ إلا هذا،

وقولهم: أَحْفَدَتِ الناقةُ وهي حَفُودٌ إذا أَلْقَتْ ولدها قبل أن يتم،

وَأَعْقَتِ الفرسُ وهي عَقُوقٌ إذا لم تحمل، وَأَشْصَتِ الناقةُ وهي

بَشْصُوصٌ إذا قل لبنها؛ وناقيةُ تَتَيْجُ: كَتَتَوِّجُ، حكاها كراع

أيضاً. وقال أبو حنيفة: إذا تات الجبهةُ تَتَيْجُ الناسُ وولدوا

واجئني أول الكمأة، هكذا حكاها تَتَيْجُ، بتشديد التاء، يذهب في ذلك

إلى الكثير.

وبالناقة نتاجُ أي حمل.

وأنتج القومُ: تُنَجَّجُ إبلهم وشاؤهم. وأُتَيْجَتِ الناقةُ: وضعت

من غير أن يليها أحد. والريح تُنَجَّجُ السحاب: تَمْرِيه حتى يخرج قطره.

وفي المثل: إن العَجَرَ والتواني تراوَجَا فأتتجا القفر.

يونس: يقال للشاتين إذا كانتا سنًّا واحدة: هما تتيجة، وكذلك غنم
فلان تتأج أي في سن واحدة. ومَتَّجِ الناقَةَ: حيث تُتَّج فيه،
وأَتَتِ الناقَةُ على مَتَّجِها أي الوقت الذي تُتَّج فيه، وهو مَفْعَلٌ،
بكسر العين.

@نتج: التهذيب ابن الأعرابي: المِنْتَجَةُ الاسيت، سميت مَنْتَجَةً لأنها
تُتَّجُ أي تُخرج ما في البطن. غيره: ويقال لأحد العِدْلَيْنِ إذا
استرخى: قد اسْتَنَّتَجَ؛ قال هُمَيانُ:

يَطْلُ يَدْعُو نَبِيَه الصَّمَا عِجَا،

يَصْفِيَةٌ تَرْقِي هَدِيرًا نَاتِجَا

أي مسترخياً؛ والله أعلم.

@نجج: نَجَّجَتِ الفُرْحَةَ تَنَجُّجًا بالكسر، نَجَّجًا وَنَجَّجًا: رَشَّحَتْ؛
وقيل: سألتُ بما فيها. الأصمعي: إذا سال الجُرْحُ بما فيه، قيل: نَجَّجَ

نَجَّجًا؛ قال القَطِرَانُ:

فَإِنْ تَكُ فُرْحَةٌ حَبَّتْ وَنَجَّتْ،

فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

وهذا البيت أورده الجوهرى منسوباً لجريز، وبنه عليه ابنُ بَرِّي في
أماله أنه للقَطِرَانِ، كما ذكره ابن سيده. يقال: حَبَّتِ الفُرْحَةُ إذا
فَسَدَتْ وأَفْسَدَتْ ما حَوْلَهَا؛ يُرِيدُ أَنهَا، وَإِنْ عَظِمَ فَسَادُهَا. فاللهُ
قَادِرٌ عَلَى إِبْرَائِهَا. وفي حديث الحجاج: سَأَحْمِلُكَ عَلَى صَعْبٍ حَدْبَاءَ
(* قوله «صعب حدباء» كذا ضبط صعب في الأصل بالتنوين، وكذا فيما بأيدينا

من
النهاية هنا وفي حدير.) حِدْبَارٌ يَنَجُّ طَهْرُهَا أَي يَسِيلُ قَيْحًا،
وكذلك الأذُنُ إذا سال منها الدَّمُ والقَيْحُ. وأَذُنٌ نَجَّةٌ: رَافِضَةٌ
بما لا يُؤَافِقُهَا من الحديث.

ويقال: جاء بِأَذْبَرٍ يَنَجُّ طَهْرَهُ. وَنَجَّ الشَّيْءَ من فيه نَجَّجًا:
كَمَجَّه.

وَنَجَّجَ في رأيه وَنَجَّجَ: اضْطَرَبَ. وَنَجَّجَ لَحْمَهُ
(* قوله

«وتنجج لحمه إلخ» تبع الجوهرى فيه. والذي في القاموس هو غِلَطٌ، وإنما هو
تَجْبِجٌ، بياءين اهـ. وفي شرحه أصل الردُّ للهروي في الغريبين.) أي كَثُرَ
واسترخى. وَنَجَّجَ أَمْرَهُ إذا رَدَّدَ أَمْرَهُ ولم يُتَقَدَّه؛ وقال ذو
الرمة:

حتى إذا لم يَجِدْ وَعَلًا وَنَجَّجَهَا

مَخَافَةَ الرَّمِي، حتى كلها هِيمُ

والتَّجَجَّةُ: التحريك والتقليب. ويقال: تَجَجَّجَ أَمْرَكَ فَلَعَلَّكَ

تَجِدُ إِلَى الخُرُوجِ سَبِيلًا. وَنَجَّجَ إِذَا هَمَّ بِالْأَمْرِ ولم

يَعْزِمُ عَلَيْهِ. الليث: التَّجَجَّةُ الجَوْلَةُ عند القَرَعَةِ؛ وقال

العجاج: وَنَجَّجَتْ بِالْخَوْفِ مَنْ تَجَجَّجَا

أبو تراب: قال بعضُ عَنِيٍّ: يُقالُ لَجَلَجَّتِ اللُّقْمَةُ وَنَجَّجَتْهَا

إِذَا حَرَّكَتْهَا فِي فَيْكٍ وَرَدَّدْتَهَا فَلَمْ تَبْتَلِعْهَا. شَجَاعُ السَّلْمِيِّ:
مَجْمَعٌ بِي وَتَجَنَّجَ إِذَا ذَهَبَ بِكَ فِي الْكَلَامِ مَذْهَبًا عَلَى غَيْرِ
الاسْتِقَامَةِ، وَرَدَّكَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَجَّ وَتَجَّ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ؛ وَقَالَ أَوْسٌ:

أَحَاذِرُ نَجَّ الْحَيْلِ فَوْقَ سَرَائِهَا،
وَرَبَّيَا عَيْوَرًا، وَجْهَهُ يَتَمَعَّرُ
تَجَّتْهَا: الْفَاؤُهَا رَوَالِهَا

(* هَكَذَا فِي الْأَصْلِ.) عَنْ طَهْوَرِهَا. وَتَجَنَّجَ
الرَّجُلُ: حَرَّكَهُ. وَتَجَنَّجَهُ عَنِ الْأَمْرِ: كَفَّهُ؛ قَالَ:

فَتَجَنَّجَهَا عَنِ مَاءِ حَلِيَّتِي، بَعْدَمَا
بَدَا حَاجِبُ الْإِشْرَاقِ، أَوْ كَادَ يُشْرِقُ
وَاللَّجَنَجَةُ: الْحَبْسُ عَنِ الْمَرْعَى. وَتَجَنَّجَ إِلَيْهِ تَجَنَجَةً إِذَا
رَدَّهَا عَنِ الْمَاءِ. الْجَوْهَرِيُّ: تَجَنَّجَ إِلَيْهِ إِذَا رَدَّهَا عَلَى الْحَوْضِ؛
وَأَنشَدَ بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعَلًا وَتَجَنَجَهَا
وَاللَّجَنَجَةُ: تَرْدِيدُ الرَّأْيِ. وَتَجَنَجْتَ عَيْنِي غَارَتِ. وَاللَّجُوجُ
وَاللَّجُوجُ: الْعُودُ الَّذِي يُبْتَخَّرُ بِهِ؛ قَالَ أَبُو دَوَادٍ:
يَكْتَبِينَ الْإِنُّجُوجَ فِي كَبَّةِ الْمَسْدِ
سَيِّ، وَبُلَّةُ أَخْلَامُهُنَّ وَسِيَامُ

وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ: أَهْبِطَ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ وَعَلَيْهِ إِكْلِيلٌ، فَتَحَاتَّ
مِنْهُ عُودُ الْإِنُّجُوجِ؛ هُوَ لُغَةٌ فِي الْعُودِ الَّذِي يُبْتَخَّرُ بِهِ، وَالْمَشْهُورُ فِيهِ
الْأَنْجُوجُ وَبَلَنْجُوجُ وَالنَّجَجُ، وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ:
مَجَامِرُهُمُ الْإِنُّجُوجِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَانَهُ يَلِجُ فِي تَصَوُّعِ
رَأْسِهِ، وَهُوَ انْتِشَارُهَا.

@نَجَجَ: النَّجَجُ: كِنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ، وَالخَاءُ لُغَةٌ.

@نَجَجَ: نَجَجَ السَّيْلُ فِي سَنَدِ الْوَادِي يَنْجَجُ نَجَجًا؛ صَدَمَهُ. وَنَجَجَ
الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يَنْجُجُهَا

(* قَوْلُهُ «يَنْجُجُهَا» ضَبْطٌ فِي الْأَصْلِ كَمَا تَرَى وَهُوَ مُقْتَضَى

صَنِيعِ الْمَجْدِ. وَأَمَّا نَجَجَ السَّيْلُ، فَضَبْطٌ فِيهِ الْمَضَارِعُ، بِالْكَسْرِ، وَصَرَحَ بِهِ شَارِحُ
الْقَامُوسِ وَقَدْ سَوَّى بَيْنَهُمَا الْمَجْدُ فِي الْإِطْلَاقِ.) نَجَجًا: نَكَحَهَا.
وَالنَّجَّاجَةُ: الرَّسَّاحَةُ.

وَالنَّجَجُ: أَنْ تَصْعَ لِمَرْأَةٍ السَّقَاءَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا ثُمَّ يَمُخُّصُهُ؛
وَقِيلَ: النَّجَجُ أَنْ تَأْخُذَ اللَّبَنَ وَقَدْ رَابَ، فَتَصُبُّ لَبَنًا حَلِيبيًّا،
فَتَخْرُجُ الرُّبْدَةُ فَسَفَاشَةٌ لَيْسَتْ لَهَا صَلَابَةٌ.

ابْنُ السَّكَيْتِ: وَالنَّجِيجَةُ رُبْدٌ رَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنَ السَّقَاءِ إِذَا
حُمِلَ عَلَى بَعِيرٍ بَعْدَمَا تُرْعَى رُبْدُهُ الْأَوَّلُ، فَيُمَخَّصُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ رُبْدٌ
رَقِيقٌ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ النَّخِيجُ، بِغَيْرِ هَاءٍ. وَقُلَانٌ مَيْمُونٌ الْعَرِيكَةُ وَالنَّخِيجَةُ
وَالطَّبِيعَةُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَيُقَالُ: النَّخِجَةُ، بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا

أدري ما صحته.
وَتَحَّجَّ الدَّلْوُ فِي البُرِّ تَحْجًا وَتَحَّجَّ بِهَا: حَرَّكَهَا فِي المَاءِ لِتَمْتَلِئَ، لَعَةً فِي مَحَجَّهَا، إِذَا حَصَّصَهَا، وَرَعِمَ يَعْقُوبُ أَنْ نَوْنَ نَحْجَ بَدَلَ مِنْ مِيمٍ مَحَجَّ.

@ندج: فِي حَدِيثِ الرَّبِيرِ: وَقَطَعَ أُذُوحَ سَرَجِهِ أَي لِبَدِّهِ؛ قَالَ أَبُو مُوسَى: هَكَذَا وَجَدْتَهُ بِالنُّونِ، قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: وَأَحْسَبُهُ بِالبَاءِ.
@نرج: النَّبْرُجُ وَالتَّوْرُجُ وَالتَّوْرُجُ، الأَخِيرَةُ يَمَانِيَّةٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُ؛ كُلُّ ذَلِكَ المِدْوَسُ الَّذِي يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ، حَدِيدًا كَانَ أَوْ خَشْبًا، وَأَقْبَلَتْ الوَحْشِيُّ وَالدَّوَابُّ تَبْرَجًا، وَهِيَ تَعْدُو تَبْرَجًا؛ وَهِيَ سَرْعَةٌ فِي تَرْدٍ. وَكُلُّ سَرِيعٍ: تَبْرَجٌ؛ قَالَ العَجَّاجُ:
ظَلَّ يُبَارِيهَا وَظَلَّتْ تَبْرَجًا

وَفِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ: التَّوْرُجُ السَّرَابُ. وَالتَّوْرُجُ: سِيكَةٌ الحَرَاثُ. وَالتَّبْرَجُ: أَحَدُ تَشْبِيهِ السَّحَرِ، وَليست بِحَقِيقَتِهِ، وَلَا كَالسَّحَرِ، إِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهِ وَتَلْبِيسٍ. وَرِيحٌ تَبْرَجٌ وَتَوْرُجٌ: عَاصِفٌ. وَامْرَأَةٌ تَبْرَجٌ: دَاهِيَةٌ مُنْكَرَةٌ.

@نرج: ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: تَبْرَجَ إِذَا رَقَصَ بِغَيْرِهِ: التَّبْرَجُ جَهَازُ المِرَاقَةِ إِذَا كَانَ نَازِيَّ البَطْرِ طَوِيلَهُ؛ وَأَنشَدَ:
بِذَلِكَ أَشْفِي النَّبْرَجَ الخِجَامَا

@نسيج: النَّسِيجُ: صَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ، هَذَا هُوَ الأَصْلُ. نَسَجَهُ يَنْسِجُهُ نَسْجًا فَانْتَسَجَ وَنَسَجَتِ الرِّيحُ التَّرَابَ تَنْسِجُهُ نَسْجًا: سَحَبَتْ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ. وَالرِّيحُ تَنْسِجُ التَّرَابَ إِذَا نَسَجَتِ المَوْرَ وَالجَوْلَ عَلَى رُسُومِهَا

(* قَوْلُهُ «عَلَى رُسُومِهَا» كَذَا بِالأَصْلِ، وَعِبَارَةٌ الأَسَاسُ: وَمِنْ المَجَازِ الرِّيحُ تَنْسِجُ رُسْمَ الدَّارِ، وَالتَّرَابُ وَالرَّمْلُ وَالمَاءُ إِذَا ضَرَبْتَهُ فَانْتَسَجَتِ لَهُ طَرَائِقُ كَالْحُبْكِ.). وَالرِّيحُ تَنْسِجُ المَاءَ إِذَا صَرَبَتْ مَتْنَهُ فَانْتَسَجَتْ لَهُ طَرَائِقُ كَالْحُبْكِ. وَنَسَجَتِ الرِّيحُ الرِّيعَ إِذَا تَعَاوَرَتْهُ رِيحَانٌ طَوِيلًا وَعَرَضًا، لِأَنَّ النَّاسِجَ يَعْتَرِضُ النَّسِيجَةَ فَيَلْجِمُ مَا أَطَالَ مِنَ السَّدَى. وَنَسَجَتِ الرِّيحُ المَاءَ: صَرَبَتْهُ فَانْتَسَجَتِ فِيهِ طَرَائِقُ؛ قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ وَادِيًا:
مُكَلَّلٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ، تَنْسِجُهُ
رِيحٌ حَرِيقٌ، لِصَاحِي مَائِهِ حُبْكٌ
وَنَسَجَتِ الرِّيحُ الوَرَقَ وَالهَشِيمَ: جَمَعَتْ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ؛ قَالَ حُمَيْدُ

بَن ثُورٍ:
وَعَادَ حُبَّارٌ يُنْسَقِيهِ النَّدى
دُرَاوَةً، تَنْسِجُهُ الهُوجُ الدُّرُجُ
وَالتَّنْسِجُ مَعْرُوفٌ، وَنَسَجَ الحَائِكُ الثَّوبَ يَنْسِجُهُ وَيَنْسِجُهُ نَسْجًا، مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ صَمُّ السَّدَى إِلَى اللَّحْمَةِ، وَهُوَ النَّسَّاجُ، وَجِرْفَتُهُ النَّسَّاجَةُ، وَرَبْمَا سُمِّيَ الدَّرَاعُ نَسَّاجًا. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: فَقامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا؛ هِيَ صَرَبٌ مِنَ المَلَاغِفِ مَنسُوجَةٌ، كَأَنَّهَا

سُمِّيَت بالمصدر.
وقالوا في الرجل المحمود: هو تَسِيحٌ وَخِدِه؛ ومعناه أن الثوبَ إِذَا
كان كَرِيماً لِمِ تَسِيحٍ على مَنَوَالِهَ غَيْرِه لِدِقَّتِه، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ
كَرِيماً تَفِيساً دَقِيقاً عُمِلَ على مَنَوَالِهَ سَدَى عِدَّةِ أَثَوَابٍ؛ وقال
ثعلب: تَسِيحٌ وَخِدِه الذي لا يُعْمَلُ على مثاله مِنلِه؛ يُضْرَبُ
مثلاً لكل مَنْ بُوْلِعَ في مَدْحِه، وهو كقولك: فلان واحِدٌ عَصِرِه وَقَرِيحٌ
قَوْمِه، فِتَسِيحٌ وَخِدِه أَي لا نظيرَ له في عِلْمٍ أو عَبرِه، وأصله في
الثوبِ لأنَّ الثوبَ الرَفِيعَ لا يُنْسَجُ على مَنَوَالِه. وفي حديثِ عمر: مَنْ
يَدُلُّني على تَسِيحٍ وَخِدِه؟ يُرِيدُ رجلاً لا عَيْبَ فيه، وهو قَعِيلٌ
بمعنى مفعول، ولا يقال إلا في المدح. وفي حديث عائشة أنها ذكرت عمر
تَصِفُه، فقالت: كان واللهِ أَحْوَذِيًّا تَسِيحٌ وَخِدِه؛ أرادت: أنه
كان مُنْقَطِعَ القَرِينِ.

والمَوْضِعُ مَنَسِيحٌ وَمَنَسَجٌ. الأزهرى: مَنَسَجُ الثوبِ، بكسر الميم،
وَمَنَسِجِه حيث يُنْسَجُ، حكاه عنِ شمر. ابن سيدة: والمِنْسَجُ والمِنْسِجُ،
بكسر الميم، كله: الخشبة والأداة المستعملة في التَّسَاجَةِ التي يُمَدُّ
عليها الثوبُ لِلتَّسِجِ؛ وقيل: المِنْسِجُ، بالكسر، لا غير: الحَفُّ خاصة.
وَتَسَجُ الكَذَّابُ الرَّوَرُ: لَفَقُه. وَتَسَجُ الشَّاعِرُ الشُّعْرُ:
تَطَمَه. والشَّاعِرُ يَتَسِجُ الشُّعْرَ، والكَذَّابُ يَتَسِجُ الرَّوَرَ، وَتَسَجَ
العَيْثُ النباتِ، كله على المَثَلِ. وَنَسَجَتِ الناقَةُ في سِيرِها
تَسِجٌ، وهي تَسْوُجٌ: أَسْرَعَتْ تَقَلَّ قَوَائِمِها؛ وقيل: التَّسْوُجُ من الإبلِ
التي لا يَتَبُّتُ جَمَلِها ولا قَتَبُها عليها إنما هو مضطربٌ. وناقَةٌ
تَسْوُجٌ وَتَسْوُجٌ: تَسِجٌ وَتَسِجٌ في سِيرِها، وهو سُرعَةٌ تَقْلِها
قَوَائِمِها. وَمِنْسَجُ الدابةِ، بكسر الميم وفتح السين، وَمَنَسِجُه: أَسْفَلُ من
حارِكِه، وقيل: هو ما بين العُرْفِ وموضع اللبْدِ؛ قال أبو ذؤيب:
مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ يَجْرِي فَوْقَ مَنَسِجِه،
إِذَا يُرَاعُ أَفْسَعَرَ الكَشْحِ وَالْعَصْدِ

أراد: أَفْسَعَرَ الكَشْحِ وَالْعَصْدُ منه. التهذيب: والمِنْسَجُ
المُنْتَبِرُ من كائنة الدابة عند منتهى مَنَبِتِ العُرْفِ تحت القَرَبوسِ
المُقَدَّمِ؛ وقيل: سُمِّيَ مَنَسَجُ القَرَسِ لأنَّ عَصَبَ العُنُقِ يَجِيءُ قِبَلَ
الظَّهْرِ، وَعَصَبُ الظَّهْرِ يَذْهَبُ قِبَلَ العُنُقِ فَيَتَسِجُ على
الكَتِفَيْنِ. أبو عبيد: المَنَسِجُ والحارِكُ ما شَخَّصَ من فُرُوعِ الكَتِفَيْنِ إلى
أصل العُنُقِ إلى مُسْتَوَى الظَّهْرِ، وَالكَاهِلُ خَلْفُ المَنَسِجِ. وفي الحديث:
بَعَثَ رسولُ اللهِ، صلى اللهُ عليه وسلم، زيدَ بنَ حارثةَ إلهَ جُدَامِ،
فَأَوَّلُ من لَقِيهم رَجُلٌ على قَرَسٍ أَذْهَمَ كانَ دَكَرُه على مَنَسِجِ فَرَسِه؛
قال: المَنَسِجُ ما بين مَعْرِزِ العُنُقِ إلى مُنْقَطِعِ الحارِكِ في
الصُّلْبِ؛ وقيل: المَنَسِجُ والحارِكُ وَالكَاهِلُ ما شَخَّصَ من فُرُوعِ الكَتِفَيْنِ
إلى أصلِ العُنُقِ؛ وقيل: هو، بكسر الميم، للقَرَسِ بمنزلة الكاهِلِ من
الإنسانِ، والحارِكُ من البعيرِ. وفي الحديث: رَجُلٌ جاعِلو أَرماجِهَمِ على
مَناسِجِ خيولِهم، هي جمع المَنَسِجِ.

ابن شمیل: النَّسْوَجُ من الإبل التي تقدّم جهازها إلى كاهلها لشدة سيرها.

ثعلب عن ابن الأعرابي: النَّسْجُ السَّجَّادَات.

@نشج: النَّشِيجُ: الصَّوْت. والنَّشِيجُ: أَيْدُ البُكَاءِ، وقيل: هي مَاقَةٌ يرتفع لها النَّفْسُ كالفُؤَاق. وقال أبو عبيد: النَّشِيجُ مِثْلُ البُكَاءِ للصَّبِيِّ إِذَا رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ ولم يُخْرِجْهُ. وفي حديث عمر، رحمه الله: أَنه صَلَّى الفَجْرَ بالنَّاسِ فَقَرَأَ سُورَةَ يوسُفَ، حتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ يوسُفَ بَكَى حتَّى سَمِعَ نَشِيجَهُ خَلْفَ الصُّفُوفِ؛ والفِعْلُ من ذلك كلُّهُ نَشَجَ يَنْشِجُ. وفي حديثه الآخر: فَتَشَجَّ حتَّى اخْتَلَفَتْ أَضْلَاعُهُ. وفي حديث عائشة تصفُ أَبَاهَا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: سَجَّي النَّشِيجِ؛ أرادت أَنه كان يُخَزْنُ مَنْ يسمعه يَقْرَأُ. أبو عبيد: النَّشِيجُ مِثْلُ بُكَاءِ الصَّبِيِّ إِذَا ضُرِبَ فلم يُخْرِجْ بُكَاءَهُ ورَدَّدَهُ فِي صدره، ولذلك قيل لِصَوْتِ الحِمَارِ: نَشِيجٌ. ابن الأعرابي: النَّشِيجُ من القَمِّ، والحَيْنِ والنَّخِيرِ من الأنْفِ. وَتَشَجَّ البَاكِي يَنْشِجُ تَشْجًا وَتَشِيجًا إِذَا عَصَّ بالبُكَاءِ فِي حَلْقِهِ من غير انْتِحَابٍ؛ وفي التهذيب: وهو إِذَا عَصَّ البُكَاءَ فِي حَلْقِهِ عند الفَرْعَةِ. وفي حديث وَفَاةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَتَشَجَّ النَّاسُ بِبُكَاءِهِ وَتَحِيَّهِ فِي صدره. والطَّعْنَةُ تَنْشِجُ كما يُرَدِّدُ الصَّبِيُّ بُكَاءَهُ وَتَحِيَّهِ فِي صدره. والطَّعْنَةُ تَنْشِجُ عند خُرُوجِ الدَّمِ: تَسْمَعُ لها صَوْتًا فِي جَوْفِهَا، والقِدْرُ تَنْشِجُ عند العَلْيَانِ. وَعَبْرَةٌ تُشْجُ: لها نَشِيجٌ. والجِمَارُ يَنْشِجُ تَشِيجًا عند الفَرَعِ؛ وقال أبو عبيد: هو صَوْتُ الجِمَارِ، مِن غير أَن يَذْكَرَ فَرْعًا. وَتَشَجَّ الحِمَارُ بِصَوْتِهِ تَشِيجًا: رَدَّدَهُ فِي صدره؛ وكذلك تَشَجَّ الرَّقُّ والحَبُّ والقِدْرُ إِذَا عَلِيَ ما فِيهِ حتَّى يُسْمَعُ له صَوْتُ. والصَّفَدْعُ يَنْشِجُ إِذَا رَدَّدَ تَفْتَقَتَهُ؛ قال أبو ذؤيب يَصِفُ ماءً مَطَرًا:

صَفَادِعُهُ عُرْقَى، رِوَاءُ كَأَنَّهَا

قِيَانُ شُرُوبٍ، رَجَعَهُنَّ تَشِيجٌ

أَي رَجَعِ الصَّفَادِعِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَن يَكُونَ رَجَعِ القِيَانِ. وَتَشَجَّ

المُطَرَّبُ يَنْشِجُ تَشِيجًا: جَاشَتْ بِهِ

(* قَوْلُهُ: جَاشَتْ بِهِ: هَكَذَا فِي

الأصل. وفي سائر المعاجم: نشج المطرب فصل بين الصوتين ومد؛ وقد يكون

سقط شيء من كلام المؤلف.)؛ قال أبو ذؤيب يصف قُدورًا:

لَهْرٌ نَشِيجٌ بِالنَّشِيلِ، كَأَنَّهَا

صَرَائِرُ جَرْمِيٍّ، تَفَاحَشَ غَارُهَا

وَالنَّشِيجُ: مَسِيلُ المَاءِ

(* قَوْلُهُ «وَالنَّشِيجُ مَسِيلُ المَاءِ» كَذَا بِالأصل.)

والجمع أنشاج. أبو عمرو: الأَنْشَاجُ مَجَارِي المَاءِ، واحدا نَشَجٌ،

بِالتَّحْوِيلِ؛ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ:

تَأَبَّدَ لَأِي مِنْهُمْ فَعَتَائِدُهُ،

فَذُو سَلَمٍ أَنْشَأَهُ، فَسَوَاعِدُهُ
وَالنَّشِيخُ: صَوْتُ الْمَاءِ يَنْشِيخُ، وَنُشُوْجُهُ فِي الْأَرْضِ أَنْ يُسْمَعَ
لَهُ صَوْتُ؛ قَالَ هَمِيَانُ:
حَتَّى إِذَا مَا قَصَّتِ الْحَوَائِجَا،
وَمَلَأَتْ جُلَابَهَا الْخَلَانِجَا
مِنْهَا، وَتَمَّوَا الْأَوْطَبَ النَّوَاشِجَا
تَمُّوَا: أَصْلَحُوا.

وَالنَّوَسَّجَانُ: قَبِيلَةٌ أَوْ بَلَدٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ فَارِسِيًّا.
@نَضِجٌ: نَضِجَ اللَّحْمُ قَدِيدًا وَشِوَاءً، وَالْعِنْبُ وَالنَّمْرُ وَالنَّمْرُ
يَنْضِجُ نَضْجًا وَنَضْجًا أَي أَدْرَكَ.
وَالنُّضِجُ: الْأَسْمُ. يُقَالُ: جَادَ نَضِجٌ هَذَا اللَّحْمُ، وَقَدْ أَنْضَجَهُ
الطَّاهِي وَانْضَجَهُ إِبَائُهُ، فَهُوَ مُنْضَجٌ وَنَضِجٌ وَنَضِجٌ، وَأَنْضَجْتُهُ
أَنَا، وَالْجَمْعُ نِضَاجٌ؛ قَالَ التَّمِيمِيُّ يَصِفُ الدَّجَاجَ:
وَلَا يَنْفَعُنِي إِلَّا نِضَاجَا

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَتَرَكَ صَبِيَّةً صِغَارًا مَا يُنْضِجُونَ
كِرَاعًا أَي مَا يَطْبُخُونَ كِرَاعًا لِعَجْزِهِمْ وَصِغَرِهِمْ؛ يَعْنِي لَا يَكْفُونَ
أَنْفُسَهُمْ خِدْمَةً مَا يَأْكُلُونَهُ فَكَيْفَ غَيْرُهُ؟ وَفِي رَوَايَةٍ: مَا تَسْتَنْضِجُ كِرَاعًا؛
وَالكِرَاعُ: يَدُ الشَّاةِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ لِقْمَانَ: قَرِيبٌ مِنْ نَضِجٍ، بَعِيدٌ مِنْ
نِجِيءٍ؛ النِّضِجُ: الْمَطْبُوحُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، أَرَادَ أَنَّهُ يَأْخُذُ مَا
طَبَخَ لِأَلْفِهِ الْمَنْزِلَ وَطَوَّلَ مُكْنَتَهُ فِي الْحَيِّ، وَأَنَّهُ لَا يَأْكُلِي النَّيِّءَ
كَمَا يَأْكُلُ مَنْ أَعْجَلَهُ الْأَمْرُ عَنِ الْإِنْضَاجِ مَا اتَّخَذَ، وَكَمَا يَأْكُلُ مَنْ
غَزَا وَاصْطَادَ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْإِنْضَاجَ فِي الْبَرْدِ فِي كِتَابِهِ
الْمَوْسُومِ بِالنبَاتِ: الْمَهْرُوءِ الَّذِي قَدْ أَنْضَجَهُ الْبَرْدُ، قَالَ: وَهَذَا غَرِيبٌ إِذِ
الْإِنْضَاجُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْحَرِّ، فَاسْتَعْمَلَهُ هُوَ فِي الْبَرْدِ.
وَرَجُلٌ يَنْضِجُ الرَّأْيَ: مُحْكِمُهُ، عَلَى الْمَثَلِ. وَفُلَانٌ لَا يَنْضِجُ
الْكِرَاعَ أَي أَنَّهُ ضَعِيفٌ لَا عَنَاءَ عِنْدَهُ. وَنَضِجَتِ النَّاقَةُ بَوْلَهَا
وَنَضِجَتْ، وَهِيَ مُنْضِجٌ: جَاوَزَتِ الْحَقَّ بِشَهْرِ وَنَحْوِهِ وَلَمْ تُنْضِجْ أَي زَادَتْ
عَلَى وَقْتِ الْوِلَادَةِ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:
وَصَهْبَاءُ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ، نَضِجَتْ

بِهِ الْحَمْلَ، حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدُهَا
وَنَوْقٌ مُنْضِجَاتٌ؛ قَالَ عُؤَيْبُ الْقَوَافِي يَصِفُ بَعِيرًا لَهُ تَأَخَّرَتْ
وَلادَتْهُ عَنْ جِيْنِهِ بِشَهْرٍ أَوْ قِرَابِ شَهْرٍ:
هُوَ ابْنُ مُنْضِجَاتٍ، كَنَّ قَدَمًا
يَزْدَنُ عَلَى الْعَدِيدِ، قِرَابِ شَهْرٍ
وَلَمْ يَكُ بَابِنِ كَأَشِيفَةِ الصَّوَاخِي،
كَأَنَّ عُرْوَرَهَا أَغْشَاؤُ قَدْرٍ
وَالْمُنْضِجَةُ: الَّتِي تَأَخَّرَتْ وَوَلادَتْهَا عَنْ جِيْنِ الْوِلَادَةِ شَهْرًا، وَهُوَ
أَقْوَى لِلْوَلَدِ. وَالصَّوَاخِي: النَّوَاخِي مِنَ الْجَسَدِ. وَعُرْوَرُ الْجِلْدِ

وغيره: مَكَايِرُهُ، واحده عَرٌّ. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا حَمَلَتِ النَّاقَةُ فَجَارَتْ
السَّيِّئَةَ مِنْ يَوْمٍ لَقِحَتْ، قِيلَ: أَدْرَجَتْ وَتَضَّجَتْ، وَقَدْ جازتِ الْحَقُّ،
وَحَقَّقَهَا الْوَقْتُ الَّذِي صُرِّبَتْ فِيهِ، وَيُقَالُ لَهَا: مِذْرَاجٌ وَمُنْضِجٌ؛ وَأَنْشِدُ
الْمَبْرِدَ لِلطَّرْمَاحِ:

أَنْصَجْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنَيْلْتُ،
حِينَ نَيْلْتُ، يِعَارَةٌ فِي الْعِرَاضِ
(* قوله «أنصجته إلخ» هكذا في الأصل بتقديم هذا البيت على ما بعده،
والذي في الصحاح في مادة كرض وفي شرح القاموس في مادة يعر وكرض
تقديم الثاني
على الأول.)

سَوْفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَمِيسَ سَبَبُدا
هُ، أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ
قال: أَنْصَجْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا، إِنَّمَا يُرِيدُ بَعْدَ الْحَوْلِ مِنْ يَوْمٍ
حَمَلْتُ، فَلَا يَخْرُجُ الْوَلَدُ إِلَّا مُحْكَمًا؛ كَمَا قَالَ الْحَطِيبَةُ:
لَأَدْمَاءُ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ، تَضَّجَتْ
بِهِ الْحَوْلَ، حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدُهَا
(* قوله «لأدماء» الذي في الصحاح وصهبا.)

قال الأزهري: ما دُكِرَ فِي بَيْتِ الْحَطِيبَةِ مِنَ التَّنْضِيجِ هُوَ كَمَا فَسَّرَهُ
الْمَبْرِدُ، وَأَمَّا بَيْتُ الطَّرْمَاحِ فَمَعْنَاهُ غَيْرُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ فِي بَيْتِهِ
صِفَةُ النَّاقَةِ نَفْسِهَا بِالْقُوَّةِ، لَا قُوَّةَ وَلَدِهَا؛ أَرَادَ أَنَّ الْفَحْلَ
صَرَبَهَا يِعَارَةً لِأَنَّهَا كَانَتْ نَجِيبَةً، فَصَنَّ بِهَا صَاحِبُهَا لِنِجَابَتِهَا
عَنْ صِرَابِ الْفَحْلِ إِيَّاهَا، فَعَارَضَهَا فَحَلَ فَصَرَبَهَا فَارْتَجَتْ عَلَى مَائِهِ
عَشْرِينَ يَوْمًا، ثُمَّ أَلْقَتْ ذَلِكَ الْإِمَاءَ قَبْلَ أَنْ يُثْقِلَهَا الْحَمْلُ فَتَذْهَبُ
مُنْتَهَاهَا، وَرَوَى الرَّوَاهُ الْبَيْتَ: «أَضْمَرْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا» لَا
أَنْصَجْتُهُ، فَإِنَّ رُويَ أَنْصَجْتُهُ، فَمَعْنَاهُ أَنَّ مَاءَ الْفَحْلِ تَضِجُ فِي
رَحِمِهَا فِي عَشْرِينَ يَوْمًا، ثُمَّ رَمَتْ بِهِ كَمَا تَرْمِي بَوْلِهَا التَّمَامِ
الْخَلْقِ وَبَقِيَ لَهَا مُنْتَهَاهَا؛ وَقَالَ الشَّمَاخُ:

وَأَشْعَتْ قَدْ قَدَّ السَّفَارُ قَمِيصَهُ،
وَحَرَّ السَّوَاءَ بِالْعَصَا غَيْرُ مُنْضِجٍ
وَقَدْ اسْتَعْمَلَ ثَعْلَبٌ أَنْصَجْتُهُ فِي الْمَرَأَةِ؛ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ:
تَمَطَّتْ بِهِ أُمُّهُ فِي النَّفَاسِ،
فَلَيْسِي بَيْنَ وَلَا تَوَامٍ

يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نَصَّجْتُهُ.
وَتَضَّجَتْ النَّاقَةُ بِلَبْنِهَا إِذَا بَلَغَتْ الْغَايَةَ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ
وَهَمًّا، إِنَّمَا هُوَ تَضَّجَتْ بَوْلِهَا.
@ نَعَجٌ: النَّعْجَةُ: الْإِنْسَى مِنَ الضَّانِّ وَالطَّبَّاءِ وَالْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ
وَالنَّشَاءِ الْجَبَلِيِّ، وَالْجَمْعُ نِعَاجٌ وَنَعَجَاتٌ، وَالْعَرَبُ يَكْنِي بِالنَّعْجَةِ وَالنَّشَاءِ
عَنْ الْمَرَأَةِ، وَيَسْمُونَ التَّوْرَ الْوَحْشِيَّ شَاءَةً؛ قَالَ أَبُو عبيد: وَلَا يُقَالُ
لِغَيْرِ الْبَقَرِ مِنَ الْوَحْشِ نِعَاجٌ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ فِي قِصَّةِ دَاوُدَ، عَلَيْهِ

الصلاة والسلام، وقول أحد الملّكين اللّذين اختكّما إليه: إنّ هذا أخي له تسع وتسعون نعجةً وليّ نعجةً واحدة؛ وقرأ الحسن: ولي نعجة واحدة، فعسى أن يكون الكسر لغةً. ونعاج الرّمل: هي البقر، واحدها نعجة؛ قال الفارسي: العرب تُجرى الطباء مُجرى المَعز، والبقَر مُجرى الضان، ويدل على ذلك قول أبي دُؤب:

وعادية تُلقى الثياب كأنها
تُوسبُ طِباءٍ، وهّخصها وانبتارها
فلو أجروا الطباء مُجرى الضان، لقال: كباشُ طِباءٍ؛ ومما يدل
على أنهم يُجرون البقر مُجرى الضان قولُ ذي الرمة:
إذا ما رآها راكبُ الصّيف، لم يزل
يريّ نعجةً في مرّع، فيُنيرُها
مولعةً حنساء ليست بنعجة،
يُدمنُ أجواف المياه وقيرها
فلم ينف الموصوف بذاته الذي هو النّعجة، ولكنه نفاه بالوصف؛

وهو قوله:
يُدمنُ أجواف المياه وقيرها
يقول: هي نعجة وحشيّة لا إنسيّة تألفُ أجواف المياه
أولادها، وذلك نُصبه الصانِيّة وصِفَتُها لأنها تألفُ المياه، ولا
سيما وقد حصّتها بالوقير، ولا يقع الوقير إلا على الغنم التي
في السّواد والحصر والأرياف.

ونافه ناعجة: يُصاد عليها نعاج الوحش؛ قال ابن جنّي: وهي من
المهريّة؛ واستعاره نافع بن لقيط الفقعسيّ للبقَر الأهلِيّ
فقال: كالثور يُصربُ أن تعاف نعاجه؛
وجب العياف، صرّبت أو لم يصرب
وتعج الرجل تعجا، فهو تعج: أكل لحم ضان فتقل على قلبه؛

قال ذو الرمة:
كانّ القوم عُشوا لحم ضان،
فهم يعجون قد مالت طلاهم
يريدونهم قد اتحموا من كثرة أكلهم الدسم فمالت طلاهم،
والطلّ: الأعناق، والتعج: الابيضاض الخالص، وتعج اللون
الأبيض يُتعج تعجا وتعوجا، فهو تعج: حلص بياضه؛ قال العجاج
يصف بقَر الوحش:

في تعجاتٍ من بياض تعجا،
كما رأيت في الملاء البردجا
يقال: تعج يُتعج تعجا مثل صخب يصخب صخبا، قال
الجوهرى: تعج يُتعج تعجا مثل طلب يطلب طلبا. وامرأة
ناعجة: حسنة اللون. وجمل ناعج: حسن اللون مُكرم، والأنثى
بالهاء؛ وقيل: الناعجة البيضاء من الإبل، وقيل: هي التي يُصاد
عليها نعاج الوحش، وهي التواعج؛ وفي شعر حُفاف بن ندبة:

والتَّاعِجَاتِ الْمُسْرِعَاتِ لِلتَّجَا
يعني الخِفافَ من الإيْلِ، وقيل: الحِسانَ الألوَان. وأَرْضُ نَاعِجَةٍ:
مستوية سهلة مُكرمة للنبات تُثبِتُ الرِّمْتَ. والتَّوَاعِجُ
والتَّاعِجَاتُ من الإيْلِ: البيضُ الكريمة. وَجَمَلُ نَاعِجٍ وناقَةٌ نَاعِجَةٌ.
والتَّعِجُ: صَرَبٌ من سَبيرِ الإيْلِ، وقد تَعَجَّتِ الناقَةُ تَعَجًّا؛
وأنشد: يا رَبِّ رَبِّ القُلُوصِ التَّوَاعِجِ
والتَّوَاعِجُ من الإيْلِ: السَّرَاعُ؛ وقد تَعَجَّتِ الناقَةُ في سبيلِها،
بالفتح: أَسْرَعَتْ، لغة في مَعَجَتِ.

وتَعَجَّتِ الإيْلُ تَتَعَجُّ: سَمِنَتْ. وَأَتَعَجَّ القَوْمُ إِعْجَاجًا:
تَعَجَّتْ إِيْلُهُمْ أي سَمِنَتْ. قال الأزْهري: قال أبو عَمْرٍو: وهو في
شِعْرِ ذِي الرِّمَةِ؛ قال شمر: تَعَجَّتْ إِذا سَمِنَتْ حَرْفٌ غَرِيبٌ، قال:
وَفَتَّسَتْ شِعْرَ ذِي الرِّمَةِ فلم أَحِدْ هذه الكلمة فيه. قال الأزْهري: تَعِجٌ
بمعنى سَمِنَ حَرْفٌ صَحِيحٌ، ونظَرَ إِلَيَّ أَعْرَابِيٌّ كان عَهْدُهُ بِي، وأنا
سَاهِمُ الوَجْهِ، ثم رَأَيْتُ وقد ثابَتْ إِلَيَّ نَفْسِي؛ فقال لي: تَعَجَّتْ أبا
فلانُ بعدما رَأَيْتُكَ كالتَّسَعَفِ اليابس؛ أراد بِسَمِنَتْ وَصَلَحَتْ.
والتَّعِجُ: السَّمِنُ؛ يقال: قد تَعِجَ هذا بَعْدِي أي سَمِنَ.
والتَّعِجُ: أن يَرْبُو وَيَتَفِجَّ، وقيل: التَّهْجُ مِثْلُهُ.

وَمَنَعَجٌ، بالفتح

(*) قوله «ومنعج بالفتح إلخ» عبارة القاموس ومنعج

كمجلس: موضع، ووهم الجوهرى في فتحه اهـ. وفي ياقوت أن المشهور أنه
كمجلس.

وقد روي كمقعد.)؛ موضع.

@نَفَجٌ: نَفَجَ الأَرْتَبُ إِذا نَارٌ؛ وَنَفَجَتْ، وهو أَوْحَى عَدْوِها.
وَأَنْفَجَها الصائِدُ: أَثارها من مَجْتَمِها؛ وفي حديث قَيْلَةَ: فَانْتَفَجَتْ
منه الأَرْتَبُ أَي وَثَبَتْ. وَنَفَجْتُهُ أَنَا: أَثَرْتُهُ فَنارٌ من
جُحْرِهِ؛ ومنه الحديث: فَانْتَفَجْنَا أَرْتاباً أَي أَثَرْنَاها؛ ومنه الحديث: أَنه
ذَكَرَ فِتْنَتَيْنِ فقال: ما الأولى عند الآخرة إِلا كَنَفَجَةِ أَرْتَبٍ أَي
كَوْثَبَتِهِ من مَجْتَمِهِ؛ يُرِيدُ تَقْلِيلَ مدتها. ابن سِيده: نَفَجَ
الْيَرْبُوعُ يَنْفِجُ وَيَنْفُجُ نَفْجاً، وَانْتَفَجَ: عَدَا. وَأَنْفَجَهُ
الصائِدُ وَاسْتَنْفَجَهُ: اسْتَخْرَجَهُ، الأَخيرة عن ابن الأَعْرَابِي؛ وأنشد:

يَسْتَنْفِجُ الجِرانَ من أَمْكانِها

وكلُّ ما ارْتَفَعَ: فقد نَفَجَ وَانْتَفَجَ وَتَفَجَّ. وَنَفَجَهُ هو

يَنْفُجُهُ نَفْجاً وَنَفَجَتْ الفَرُوجَةُ من بَيضَتِها أَي خَرَجَتْ. وَنَفَجَ
تَدْيُ المِراةِ قَمِيصَها إِذا رَفَعَهُ.

ورجلٌ مُنْتَفِجُ الجَنِينِ؛ وَبَعِيرٌ مُنْتَفِجٌ إِذا خَرَجَتْ خِواصِرُهُ.

وَانْتَفِجَ جَنْبا البَعيرِ: ارْتَفَعَا؛ وفي حديث أَشْراطِ السَّاعةِ: انْتِفَاجُ

الأَهْلِ؛ روي بالجيم، من انْتَفِجَ جَنْبا البَعيرِ إِذا ارْتَفَعَا وَعَظَّمَا

خَلْقَهُ. وَتَفَجَّتْ الشَّيْءَ فَانْتَفِجَ أَي رَفَعْتُهُ وَعَظَّمْتُهُ.

وفي حديث عليٍّ، رضي الله عنه: نافجاً حِصْنِيهِ، كنى به عن التعاضم

والتكبر والخيلاء.
وتوافج المسك؛ معربة
(* قوله «ونوافج المسك إلخ» عبارة القاموس
وشرحه والنافجة: وعاء المسك، معرف عن تافه. قال شيخنا: ولذلك جزم
بعضهم

بفتح فائها، وزعم صاحب المصباح أنها عربية.)
وَفَجَّ السَّقَاءَ تَفْجًا: مَلَأَهُ؛ وقوله:
فَأَعْجَلْتُ سَنِّيَّتَهَا أَنْ تُنْفَجَا
يعني أن تُمَلَأَ مَاءً لِنُتْقَى وَتُعَسَلَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَقَى بِهَا؛ وقيل:
أَعْجَلْتُ عَنْ أَنْ يُزَادَ فِيهَا مَاءٌ يُوسَّعُهَا وَيَرْفَعُهَا.
وصوتُ نَافِجٍ: جَافٍ غَلِيظٍ؛ قال الشاعر:
تَسْمَعُ لِلْأَعْبُدِ رَجْرًا نَافِجًا،
مِنْ قَبِيلِهِمْ: أَيَاهَا أَيَاهَا
وقيل: أراد بالزجر النافج الذي ينفج الإبل حتى تتوسع في
مرايعها ولا تجتمع؛ ويقال للإبل التي يربتها الرجل فتكثر بها
إبله: نَافِجَةٌ؛ وكانت العرب تقول في الجاهلية للرجل إذا وُلِدَتْ لَهُ
بَنَاتٌ: هَنِيئَةٌ لِكَ النَّافِجَةِ أَي الْمُعْظَمَةِ لِمَالِكٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ
يُرْوِّجُهَا فَيَأْخُذُ مَهْرَهَا مِنَ الْإِبِلِ، فَيَضُمُّهَا إِلَى إِبِلِهِ فَيَنْفِجُهَا
أَي يَرْفَعُهَا وَيَكْتَرُّهَا.
والتَّفْجُ: اسْمٌ مَا تُفَجَّ بِهِ.

ورجل تَفَاجٌ إِذَا كَانَ صَاحِبَ فَحْرٍ وَكِبَرٍ؛ وقيل: تَفَاجٌ يَفْحَرُ
بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ، وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: إِنَّ هَذَا الْبَجْبَاجَ
النَّفَاجُ لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ؛ النَّفَاجُ: الَّذِي يَتَمَدَّحُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ مِنْ
الْإِنْفَاجِ الْإِرْتِفَاعِ. وَرَجُلٌ نَفَاجٌ: ذُو تَفْجٍ، يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ،
وَيَفْتَخِرُ بِمَا لَيْسَ لَهُ وَلَا فِيهِ.
وَإِمْرَأَةٌ تُفَجُّ الْحَقِيْبَةَ إِذَا كَانَتْ ضَحْمَةً الْأَرْدَافِ وَالْمَأْكَمِ؛
وَأَنشَد:

تُفَجُّ الْحَقِيْبَةَ بَصَّةَ الْمُتَجَرِّدِ

وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الزَّبِيرِ:

كَانَ تُفَجُّ الْحَقِيْبَةَ أَي عَظِيمَ الْعَجْزِ، وَهُوَ بَضْمُ النُّونِ وَالْفَاءِ.
وَالنَّفَاجَةُ: رُفْعَةٌ مُرَبَّعَةٌ تَحْتَ كُمَّ الثَّوْبِ.
وَتَفَجَّتِ الْأَرْنبُ: أَقْشَعَرَّتْ، يَمَانِيَةٌ، وَكُلُّ مَا اجْتَالَ: فَقَدْ
أَنْتَفَجَّ.

وَالنَّوْفِجُ: مُوَحَّرَاتُ الصُّلُوعِ، وَاحِدُهَا نَافِجٌ وَنَافِجَةٌ، وَتُسَمَّى
الدَّخَارِيصُ التَّنَافِيحَ لِأَنَّهَا تَنْفُجُ الثَّوْبَ فَيُوسَّعُهُ.
وَيَقَالُ: مَا لَذِي اسْتَنْفَجَ غَضَبَكَ؟ أَي أَظْهَرَهُ وَأَخْرَجَهُ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّنْفِجُ، بِالْجِيمِ: الَّذِي يَجِيءُ أَجْنَبِيًّا فَيَدْخُلُ بَيْنَ
الْقَوْمِ وَيُسَمِّلُ بَيْنَهُمْ وَيُصْلِحُ أَمْرَهُمْ؛ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ:
التَّنْفِجُ الَّذِي يَغْتَرِضُ بَيْنَ الْقَوْمِ، لَا يُصْلِحُ وَلَا يُفْسِدُ.

وَتَفَجَّتِ الرِّيحُ: جاءت بَعْتَةً؛ وقيل: النافجة كلُّ رِيحٍ تَبْدَأُ
بشدة؛ وقيل أَوَّلُ كلِّ رِيحٍ تَبْدَأُ بِشَدَّةٍ؛ قال الأصمعي: وأرى
فيها بَرْدًا. قال أبو حنيفة: ربما انتفجت الشَّمالُ على النَّاسِ بعدما
يَنَامُونَ، فَتَكَادُ تُهْلِكُهُم بِالْفَرِّ من آخر لَيْلَتِهِمْ، وقد كان أَوَّلُ
لَيْلَتِهِمْ دَفِينًا. والنافجة: أَوَّلُ شيءٍ يَبْدَأُ بِشَدَّةٍ؛ تقول:
تَفَجَّتِ الرِّيحُ إذا جاءت بِقُوَّةٍ؛ قال ذو الرمة يصف ظليماً:

يَرَقُدُّ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ، وَيَطْرُدُهُ
حَفِيفٌ نَافِجَةٌ، عُنْتُوْهُهَا حَصِبٌ

قال شمر: النافجة من الرياح التي لا تَشْعُرُ حتى تَتَفَجَّ عَلَيْكَ؛
وانتفاجُها: خروجُها عاصِفةً عَلَيْكَ، وَأَنْتَ غَافِلٌ، قال: وقد تُسَمَّى
السحابة الكثيرة المطرِ بذلك، كما يسمَّى الشيءُ باسمِ غيره لكونه منه
بسبب؛ قال الكمي:

رَاحَتْ لَهُ، فِي جُنُوحِ اللَّيْلِ، نَافِجَةٌ،
لَا الصَّبُّ مَمْتَعٌ مِنْهَا، وَلَا الْوَرَلُ

ثم قال:

يَسْتَخْرِجُ الْحَشْرَاتِ الْخُشْنَ رِيْقُهَا،
كَأَنَّ أَرْوَسَهَا فِي مَوْجِ الْحَشْلِ

وفي حديث المُستضعفين بمكة: فَتَفَجَّتْ بِهِمِ الطَّرِيقُ أَي رَمَتْ بِهِمِ
فَجَاءَهُ.

والتَّفِيجَةُ: القوسُ، وهي شَطِيبَةٌ من تَبَعٍ؛ قال الجوهري: ولم
يعرفه أبو سعيد بالحاء؛ وقال مُلَيْحُ الْهُدَلِيِّ:

أَنَا حَوَّا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ، كَأَنَّهَا
نَفَائِجُ تَبَعٍ، لَمْ تُرْبِعْ، دَوَائِلُ

وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه: أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُ لِأَهْلِهِ بَعِيرًا،
فَيَقُولُ: أُنْفِجُ أَمْ الْيَدُ؟ الْإِنْفَاجُ: إِبَانَةُ الْإِنَاءِ عَنِ الصَّرْعِ
عند الحَلْبِ حتى تَعْلُوهُ الرَّغْوَةُ، وَالْإِلْبَادُ: إِصْافُهُ بِالصَّرْعِ
حتى لا تَكُونَ لَهُ رَعْوَةٌ.

@نفرح: التهذيب في الرباعي: عن ابن الأعرابي: رجلٌ نَفْرَجَةٌ وَنَفْرَاجَةٌ
أَي جبانٌ ضعيفٌ.

@نهج: طريقٌ نَهْجٌ: بَيِّنٌ وَاصِحٌ، وهو النَّهْجُ؛ قال أبو كبير:

فَأَجْرَتْهُ بِأَقْلٍ تَحْسَبُ أُنْرَهُ
نَهْجًا، أَبَانَ بذي فَرِيعٍ مَخْرَفِ

والجمعُ نَهْجَاتٌ وَنُهْجٌ وَنُهْجٌ؛ قال أبو ذؤيب:

بِهِ رُجْمَاتٌ بَيْنَهُنَّ مَخَارِمُ
نُهْجٌ، كَلَبَّاتِ الْهَجَائِنِ، فَيْحٌ

وطَرِقٌ نَهْجَةٌ، وَسَبِيلٌ مَنَهْجٌ: كَنَهْجٍ. وَمَنَهْجُ الطَّرِيقِ:
وَصْحُهُ. وَالْمِنَهْجُ: كَالْمَنَهْجِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً
وَمِنْهَا جَاءَ.

وَأَنهْجُ الطَّرِيقِ: وَصَحٌ وَاسْتَبَانَ وَصَارَ نَهْجًا وَاصِحًا بَيِّنًا؛ قال

يزيدُ بِنُ الحَدَّاقِ العَبْدِي: ولقد أضاءَ لكَ الطَّرِيقُ، وأنَهَجَتْ سُبُلُ المَكَارِمِ، والهُدَى تُعَدِي أَي تُعِينُ وتُقَوِّي. وَالْمِنهاجُ: الطَّرِيقُ الواضِحُ. واسْتَنهَجَ الطَّرِيقُ: صارَ تَهْجاً. وفي حديثِ العباس: لم يَمُتْ رسولُ اللهِ، صلى اللهُ عليه وسلم، حتى يَرَكَّكُم على طَرِيقِ ناهِجَةٍ أَي واضحةٍ بَيِّنَةٍ. وتَهَجَّتْ الطَّرِيقُ: أُنْبِتَتْ وأوصَحَتْ؛ يقالُ: اَعْمَلْ على ما تَهَجَّتْهُ لَكَ. وتَهَجَّتْ الطَّرِيقُ: سَلَكَتْهُ. وفلانٌ يَسْتَنهَجُ سَبيلَ فلانٍ أَي يَسْلُكُ مَسْلَكَه. والتَّهَجُّ: الطَّرِيقُ المَسْتَقِيمُ. وتَهَجَّ الأَمْرُ وأنَهَجَ، لُغتان، إذا وصَحَّ. والتَّهَجُّ: الرُّبُوبُ يَغْلُو الإنسانَ والدابَّةَ، قال الليث: ولم أَسْمَعْ منه فِعْلاً.

وقال غيره: أَنهَجَ يَنْهَجُ إنْهاجاً، وتَهَجَّتْ أَنهَجَ تَهْجاً، ونَهَجَ الرَّجُلُ تَهْجاً، وأنَهَجَ إذا ائْتَهَرَ حتى يَقَعُ عليه النَّفْسُ من البُهْر، وأنَهَجَهُ غَيْرُهُ. يقالُ: فلانٌ يَنْهَجُ في النَّفْسِ، فما أدري ما أَنهَجَهُ. وأنَهَجَتْ الدابَّةُ: سَبَرَتْ عليها حتى ائْتَهَرَتْ. وفي حديثِ قُذومِ المُسْتَضْعَفِينَ بمكة: فَتَهَجَ بَيْنَ يَدَيِ رسولِ اللهِ، صلى اللهُ عليه وسلم، حتى قَضَى. التَّهَجُّ، بالتحريك، والتَّهْيِجُ: الرَّبُوبُ، وتَوائُرُ النَّفْسِ من شِدَّةِ الحَرِكَةِ، وأَفْعَلٌ مُتَعَدِّ. وفي حديثِ عمر، رضي اللهُ عنه: فَصَرَبَهُ حتى أَنهَجَ أَي وَقَعَ عليه الرَّبُوبُ؛ يَعْنِي عَمْر. وفي حديثِ عائشة: فَقادِنِي وإني لَأَنْهَجُ. وفي الحديث: أَنه رأى رجلاً يَنْهَجُ أَي يَزْبُو من السَّيْمَنِ وَيَلْهَثُ. وأنَهَجَتِ الدابَّةُ: صارَتْ كَذَلِكَ. وَصَرَبَهُ حتى أَنهَجَ أَي ائْتَسَطَ، وقيل: بَكَى. وتَهَجَّ الثوبُ وتَهَجَّ، فهو تَهَجٌّ، وأنَهَجَ: بَلَى ولم يَتَسَقَّقْ؛ وأنَهَجَهُ البلي، فهو مُنْهَجٌ؛ وقال ابن الأعرابي: أَنهَجَ فيه البلي: اسْتَطَارَ؛ وأنشد:

كالثوب أَنهَجَ فيه البلي،

أَغيا على ذي الحيلة الصانع

(* قوله «كالثوب إلخ» كذا بالأصل. والشطر الأول منه غير موزون ولعل الأصل إذ أنهج.)

ولا يقال: تَهَجَّ الثوبُ، ولكن تَهَجَّ. وأنَهَجَتْ الثوبَ، فهو مُنْهَجٌ أَي أَخْلَقْتُهُ. أبو عبيد: المُنْهَجُ الثوبُ الذي أُسْرِعَ فيه البلي. الجوهرى: أَنهَجَ الثوبُ إذا أَخَذَ في البلي؛ قال عبدُ بنى الحَسْحاس:

فما زال بُرْدِي طَيِّباً من ثيابها
إلى الحَوْلِ، حتى أَنهَجَ البُرْدُ بالبيا

وفي شعر مازن:

حتى آذَنَ الجِسْمُ بالتَّهَجِّ

وقد تَهَجَّ الثوبُ والجِسْمُ إذا بَلَى. وأنَهَجَهُ البلي إذا

أَخْلَقَهُ. الأزهرى: تَهَجَّ الإنسانُ والكلبُ إِذَا رَبَّأَ وَانْبَهَرَ يَنْهَجُ تَهَجًّا. قال ابن يزرع: طَرَدْتُ الدابةَ حتى تَهَجَّتْ، فهي نَاهِجٌ، في شِدَّةِ تَفْسِيفِهَا، وَأَنْهَجْتُهَا أَنَا، فهي مُنْهَجَةٌ. ابن شميل: إنَّ الكلبَ لِيَنْهَجُ مِنَ الحَرِّ، وقد تَهَجَّ تَهَجَّةً. وقال غيره: تَهَجَّ الفرسُ حينَ أَنْهَجْتُهُ أَي رَبَّأَ حينَ صَيَّرْتُهُ إِلى ذلك.
@نوح: ابن الأعرابي: نَاحٌ يَنْوُحُ إِذَا رَأَى يَعْملِهِ. والتَّوَجُّهُ: الرَّوْبَعَةُ مِنَ الرِّيحِ.
@نينلج: التَّيْلُجُ

(*) قوله «النينلج» هكذا في الأصل مضبوطاً، وبهامشه ما نصه: الصواب النيلنج، بالكسر: وهو دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر؛ قال المجد: كتبه محمد مرتضى والذي في البيت نينيلجا.): حكاه ابن الأعرابي ولم يفسره؛ وأنشد:

جاءتْ به مِن ابْنِهَا سَفَّاجًا،
سَوْدَاءَ، لَمْ تَحْطَطْ لَهُ نَيْلِجًا
@نبح: النَّبْحُ: صوت الكلب؛ نَبَحَ الكلبُ والطَّيْرُ والْتِيسُ والحِيةُ يَنْبَحُ وَيَنْبَحُ نَبْحًا وَيَنْبَحُ وَنُبْحًا، بالضم، ونَبَّاحًا، بالكسْرِ، وَنُبُوحًا وَنَبَّاحًا. التهذيب: والطَّيْرُ يَنْبَحُ في بعض الأصوات؛ وأنشد:
لأبي دُواد:

وَفُضِرَى سَنَجِ الأَنَسَا
ءِ، نَبَّاحٍ مِنَ الشَّعْبِ
رواه أَلْجَاحُظُ نَبَّاحٍ مِنَ الشَّعْبِ وَفَسَّرَهُ: يعني من جهة الشَّعْبِ،
وَأَنشَدَ: وَيَنْبَحُ بَيْنَ الشَّعْبِ نَبْحًا كَأَنَّهُ
نُبَّاحٌ سَلُوقٍ، أَبْصَرْتُ مَا يَرِيْبُهَا
وقال الطَّيْبِيُّ: إِذَا أَسَنَّ وَنَبَّتْ لِقَرُونِهِ شُعْبٌ نَبَحَ؛ قال أبو منصور،
والصواب الشَّعْبُ جمع الأشْعَبِ، وهو الذي انشعب قرناه. الأزهرى:
الْتِيسُ عند السَّفَادِ يَنْبَحُ والحِيةُ تَنْبَحُ في بعض أصواتها؛ وأنشد:
يَأْخُذُ فِيهِ الحَيَّةُ النَّبُوحَا

وَالنُّوْبُحُ وَالنُّبُوحُ: جماعة النابح من الكلاب. أبو حَيْرَةَ:
النَّبَّاحُ صوت الأَنْبُودِ يَنْبَحُ نُبَّاحَ الحِرْوِ. أبو عمرو: النَّبَّاحُ
الصَّيَّاحَةُ مِنَ الطَّيِّاءِ. ابن الأعرابي: النَّبَّاحُ الطَّيْبِيُّ الكَثِيرُ
الصَّيَّاحِ. والنَّبَّاحُ: الهُدُودُ الكَثِيرُ القَرَقَرَةُ. ويقول الرجلُ لصاحبه
إِذَا قَضَى لَهُ عَلَيْهِ: وَكَلِّئِكَ العَامَ مِنْ كَلْبِ بَنَّبَاحٍ؛ وكنب نابح
وَنَبَّاحٍ؛ قال:

مَا لَكَ لَا تَنْبَحُ يَا كَلْبَ الدَّوْمِ
قَدْ كُنْتَ نَبَّاحًا فَمَا لَكَ اليَوْمِ؟
قال ابن سيده: هؤلاء قوم انتظروا قومًا فانتظروا نُبَّاحَ الكلبِ
لِيُنْذِرَ بِهِمْ. وكناب نُوْبُحٍ وَنُبُوحٍ. وَأَنْبَحَهُ: جعله يَنْبَحُ؛
قال عبدُ بن حَبِيبِ الهَدَلِيِّ:
فَأَنْبَحْنَا الكلابَ فَوَرَّكُنَّا،

خِلَالَ الدَّارِ، دَامِيَةَ العُجُوبِ
وَأُبْحَثُ الكَلْبَ وَإِسْتَبَحُّهُ بِمَعْنَى. وَاسْتَبَحَّ الكَلْبَ إِذَا
كَانَ فِي مَضَلَّةٍ فَأَخْرَجَ صَوْتَهُ عَلَى مِثْلِ نُبَاحِ الكَلْبِ، لِيَسْمَعَهُ الكَلْبُ فَيَتَوَهَّمَهُ
كَلْبًا فَيَنْبَحُ فَيَسْتَدِلُّ بِنُبَاحِهِ فَيَهْتَدِي؛ قَالَ:
قَوْمٌ إِذَا اسْتَبَحَّ الأَقْوَامَ كَلَبَهُمْ،
قَالُوا لِأُمَّهُمْ: بُولِي عَلَى النَّارِ
(* قوله «إِذَا اسْتَبَحَّ الأَقْوَامَ» كَذَا بِالأَصْلِ، وَالمَشْهُورُ الأَضْيَافُ.)
وَكَلْبٌ نُبَاحٌ وَنُبَاحِيٌّ: صَخْمُ الصَّوْتِ؛ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ. وَرَجُلٌ مَنبُوحٌ:
يُضْرَبُ لَهُ مِثْلُ الكَلْبِ وَيُنْسَبُ بِهِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى
عَنْهُ، فَيَمْنُ تَنَاوَلُ مِنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَشْفُوحًا
مَنبُوحًا، حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبِينَ. وَالمَنبُوحُ: المَسْتُومُ. يُقَالُ:
تَبَحَّنِي كِلَابُكَ أَي لِحِقْنِي سَنَائِمُكَ، وَأَصْلُهُ مِنْ نُبَاحِ الكَلْبِ،
وَهُوَ صِيَاحُهُ.

التَّهْذِيبُ عَنِ الشَّمْرِ: يُقَالُ تَبَحَّ الكَلْبُ وَتَبَحَّتْ عَلَيْهِ . . .
(* كَذَا بِبَيَاضِ

بِالأَصْلِ وَرَاجِعٌ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ.) وَنَابَحَهُ؛ قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ:
وَمَا تَبَحَّتْ كِلَابُكَ طَارِقًا مِثْلِي
وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: فُلَانٌ لَا يُعْوَى وَلَا يُنْبَحُ؛ يَقُولُ: مِنْ ضَعْفِهِ لَا
يُعْتَدُّ بِهِ وَلَا يَكَلِّمُ بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ.

وَرَجُلٌ تَبَّاحٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ، وَقَدْ حَكَيْتُ بِالجِيمِ. وَقَدْ تَبَّحَ تَبَّحًا
وَتَبَّاحًا. وَتَبَّحَ الهُدَّ هُدُّ يَنْبَحُ نُبَاحًا: أَسَنَّ فَعَلَطَ
صَوْتَهُ. وَالنَّبُوحُ: أَصْوَاتُ الحَيِّ؛ قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَالنَّبُوحُ صَجَّةُ الحَيِّ
وَأَصْوَاتُ كِلَابِهِمْ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

بَاطِبَتٍ مِنْ مَقْبَلِهَا إِذَا مَا
دَنَا العَيْوُوقُ، وَاكْتَتَمَ النَّبُوحُ

وَالنَّبُوحُ: الجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ؛ قَالَ الجَوْهَرِيُّ: ثُمَّ وَضَعَ مَوْضِعَ الكَثْرَةِ
وَالعِزُّ؛ قَالَ الأَخْطَلُ:

إِنَّ العِرَارَةَ وَالنَّبُوحَ لِدَارِمٍ،
وَالعِزُّ عِنْدَ تَكَاثُلِ الأَحْسَابِ

وَهَذَا البَيْتُ أوردَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ؛ وَغَيْرُهُ:

إِنَّ العِرَارَةَ وَالنَّبُوحَ لِدَارِمٍ،
وَالمُسْتَخِفُّ أَوْهَمُ الأَثْقَالِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ البَيْتِ الَّذِي أوردَهُ الجَوْهَرِيُّ إِنَّهُ لِلطَّرِمَّاحِ قَالَ: وَليس
لِالأَخْطَلِ كَمَا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَصَوَابُ إنْشَادِهِ وَالنَّبُوحُ لَطِيفٌ؛ وَقَبْلَهُ:

يَا أَبَا الرَّجُلِ المِفَاخِرِ طَيِّبًا،
أَعْرَبْتَ نَفْسَكَ أَيَّمَا إِغْرَابِ

قَالَ: وَأَمَّا بَيْتُ الأَخْطَلِ فَهُوَ مَا أوردَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَبعْدَهُ:

المَانِعِينَ المَاءَ حَتَّى يَشْرَبُوا
عَقَوَاتِهِ، وَيُقَسِّمُوهُ سِجَالًا

مدح الأطلُ بني دارم بكثرة عددهم وحملهم الأمور الثقال التي يَعْجِرُ غيرهم عن حملها؛ ويروى المستخف، بالرفع والنصب، فمن نصبه عطفه على

اسم إن، وأخوهم خبر إن، والأثقال مفعول بالمستخف، تقديره: إنَّ المستخف الأثقال أخوهم، ففصل بين الصلة والموصول بخبر إن للضرورة، وقد يجوز أن ينتصب بإضمار فعل دل عليه المستخف تقديره إن الذي استخف الأثقال أخوهم، ويجوز أن يرتفع أخوهم بالمستخف والأثقال منصوبة به، ويكون العائد على الألف واللام الضمير الذي أضيف إليه الأخ، ويكون الخبر محذوفاً تقديره إن الذي استخف أخوهم الأثقال هم، فحذف الخبر لدلالة الكلام عليه، وأما من رفع المستخف فإنه رفعه بالعطف على موضع إن، ويكون الكلام في رفع الأخ من الوجهين المذكورين كالكلام فيمن نصب المستخف. والتَّبَاح: صَدَفُ بِيضِ صِغَارٍ، وَفِي التَّهْدِيبِ: مَنَاقِفُ يُجَاءُ بِهَا مِنْ مَكَّةَ تَجْعَلُ فِي القَلَائِدِ وَوَشُحٍ، وَيُدْفَعُ بِهَا العَيْنُ، الوَاحِدَةُ تَبَّاحَةٌ. والتَّوَابِح: مَوْضِعٌ؛ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ:

إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرْبَلَاءَ فَلَعَلَعَا،

فَجَوَّرَ العُدَيْبِ دُونَهَا، فَالتَّوَابِحَا

@تَنَحُّ: التَّنُّحُ: العَرَقُ، وَقِيلَ: خُرُوجُ العَرَقِ مِنَ الجِلْدِ وَالدَّسَمِ مِنَ النَّحْيِ وَالتَّنْدَى مِنَ التَّرَى؛ وَقَالَ الأزهري: التَّنُّحُ خُرُوجُ العَرَقِ مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ وَهُوَ تَنُّحُهُ الجِلْدُ؛ تَنَحَّ يَتَنَحُّ تَنَحًّا وَتُنُوحًا. الجوهري: التَّنُّحُ الرَّشْحُ، وَمَنَاقِحُ العَرَقِ مَخَارِجُهُ مِنَ الجِلْدِ؛ وَأَنشَدَ:

جَوْنٌ، كَأَنَّ العَرَقِ المُنُوحَا

لَبَسَهُ القَطْرَانَ وَالمُسُوحَا

وَتَنَحُّ الحَرِّ وَغَيرِهِ. وَتَنَحَّ النَّحْيُ إِذَا رَشَّحَ بِالسَّمَنِ.

وَذَفَرَى البَعِيرُ تَنُّحًا عَرَقًا إِذَا سَارَ فِي يَوْمِ صَائِفٍ شَدِيدِ الحَرِّ فَقَطَّرَ

ذِفْرِيَاهُ عَرَقًا. وَتَنَحَّتِ المَزَادَةُ تَنُّحًا تَنَحًّا وَتُنُوحًا، وَكَذَلِكَ

خُرُوجُ العَرَقِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

تَنُّحٌ ذِفْرَاهَا بِمِثْلِ الذَّرِّيَاقِ

وَالمِنْتَحَةُ: الأَسْتُ. وَالتَّنُّوحُ: صُمُوعُ الأشْجَارِ وَلا يُقَالُ تُنُوعٌ.

وَالتَّنُّوحُ: مِثْلُ التَّنُّوحِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَعِيرًا يَهْدِرُ فِي

السَّفْشِقَةِ:

رَفِشَاءُ تَنُّاحِ اللُّغَامِ المُزِيدَا،

دَوَمٌ فِيهَا رِزَّهُ وَأَرْعَدَا

وَالتَّنُّوحُ: طَائِرٌ أَقْرَعُ الرَّأْسِ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ. الأزهري: رَوَى أَبُو

أَبُو بَوبٍ عَنِ العَرَبِ: أَمْتَحَتْ الشَّيْءَ وَانْتَحَتْهُ وَانْتَرَعَتْهُ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ.

@نَجَحَ: التَّنُّحُ وَالتَّنَّجُحُ: الطَّفَرُ بِالشَّيْءِ.

وَقد أَنَجَحَ وَقد تَنَجَّحْتُ حَاجَتِي

(*) قَوْلُهُ «وَقد نَجَحْتُ حَاجَتِي إلخ» بِأَبِهِ مَنَعٌ

كما في القاموس والمصباح.) وَأَنْجَحْتُ وَأَنْجَحْتُهَا لَكَ، وَأَنْجَحَهَا
الله تعالى: أَسْعَفَنِي بِإِدْرَاكِهَا. وَأَنْجَحَ الرَّجُلُ: صَارَ ذَا نُجْحٍ، فَهُوَ
مُنْجِحٌ مِنْ قَوْمٍ مَنَاجِحٍ وَمَنَاجِحٍ. وَقَدْ أَنْجَحْتُ حَاجَتَهُ إِذَا قَضَيْتَهَا
لَهُ؛ وَفِي خُطْبَةِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: وَأَنْجَحَ إِذَا أَكْدَيْتُمْ. يُقَالُ:
يَنْجَحُ إِذَا أَصَابَ طَلِبَتَهُ وَنَجَحَتْ طَلِبَتُهُ وَأَنْجَحَتْ، وَمَا
أَفْلَحَ فُلَانٌ وَلَا أَنْجَحَ. وَتَنْجَحُ الْحَاجَةُ وَاسْتَنْجَحْتُهَا إِذَا
تَنَجَّرْتَهَا. وَنَجَحَتْ هِيَ وَنَجَحَ أَمْرُ فُلَانٍ: تَيَسَّرَ وَسَهَّلَ، فَهُوَ نَاجِحٌ؛
وقول أبي ذؤيب:

فِيهِنَّ أُمَّ الصَّبِيِّينَ الَّتِي تَبَلَّتْ
قَلْبِي، فَلَيْسَ لَهَا، مَا عِشْتُ، إِنْجَاحٌ
أَرَادَ: فَلَيْسَ لِحُبِّي لَهَا وَسَعْيِي فِيهَا إِنْجَاحٌ مَا عِشْتُ. وَسَارَ فُلَانٌ سِيرًا
تَجِيحًا أَيْ وَشِيكًا. وَسِيرٌ نَاجِحٌ وَتَجِيحٌ: وَشِيكٌ، وَكَذَلِكَ الْمَكَانُ؛
قَالَ:

يَعْبُقُهُنَّ قَرَبًا تَجِيحًا

وقال لبيد:

فَمَصِينَا، فَقَرِينَا نَاجِحًا
مَوْطِنَا، تَسْأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلُ
وَتَهْضُ تَجِيحٌ: مُجْدٌ؛ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهُدَلِيُّ:
يُقَرَّبُهُ التَّهْضُ التَّجِيحُ لِمَا بِهِ،
وَمِنْهُ بَدُو تَارَةً وَمَثِيلُ

(* قوله «ومنه بدو تارة ومثيل» كذا بالأصل ولم يظهر لنا معناه ولعله
محرف عن: ومنه نزو تارة ونثيل، فالنزو: بوزن الوثوب ومعناه. والنثيل،
كرجيم:

مصدر نال نثيلاً إذا مشى ونهض برأسة يحركه إلى فوق، كما في القاموس.)
ورجل تَجِيحٌ: مُنْجِحُ الْحَاجَاتِ؛ قَالَ أَوْسٌ:

تَجِيحٌ جَوَادٌ أَحُو مَا قِطِ،

نِقْلَهُ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَرَأَيْ تَجِيحٌ: صَوَابٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ مَعَ الْمُتَكَهِّنِ: يَا جَلِيحُ

أَمْرٌ تَجِيحٌ، رَجُلٌ فَصِيحٌ، يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

ويقال للنائم إذا تابعت عليه رؤياً صدق: تَنَاجَحَتْ أَحْلَامُهُ. قَالَ

ابن سيده: وَتَنَاجَحَتْ عَلَيْهِ أَحْلَامُهُ تَتَابَعَتْ صَدُقُهَا

ويقال: أَنْجَحَ بَكَ الْبَاطِلُ أَيْ عَلَبَكَ الْبَاطِلُ. وَكُلُّ شَيْءٍ غَلَبَكَ، فَقَدْ

أَنْجَحَ بِكَ. وَإِذَا غَلَبْتَهُ، فَقَدْ أَنْجَحَتْ بِهِ.

والتَّجَاحَةُ: الصَّبْرُ.

ويقال: مَا تَفْسِي عَنْهُ بِنَجِيحَةٍ أَيْ بِصَابِرَةٍ؛ وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

وَمَا هَجَرُ لَيْلِي أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ

عَلَيْكَ، وَلَا أَنْ أَحْصَرْتُكَ سُغُولِي

وَلَا أَنْ تَكُونَ النَّفْسُ عَنْهَا تَجِيحَةً

بشْيءٍ، وَلَا. بِبَدِيلِ

(* كذا بياض بالأصل.)

وقد سَمَّوْا تَجِيحًا وَتَجِيحًا وَمُنْجِحًا وَتَجَاحًا.

@نَحِيح: التَّجِيحُ: صوت يُرَدُّهُ الرَّجُلُ فِي جَوْفِهِ. وَقَدْ تَخَّ يَخُّ

تَجِيحًا وَتَخَنَحَ إِذَا رَدَّ لِلسَّائِلِ رَدًّا قَبِيحًا.

وَسَجِيحٌ تَجِيحٌ إِتْبَاعٌ كَأَنَّهُ إِذَا سُئِلَ اعْتَلَّ كِرَاهَةً لِلْعَطَاءِ

فَرَدَّدَ تَفْسَهُ لِذَلِكَ. وَالتَّخَنُّحُ وَالتَّخَنُّحَةُ: كالتَّجِيحِ وَهُوَ أَشَدُّ

مِنَ السُّعَالِ. الأزهري عن الليث: التَّخَنُّحَةُ التَّخَنُّحُ وَهُوَ أَسْهَلُ مِنْ

السُّعَالِ وَهِيَ عِلَّةُ البَخِيلِ؛ وَأَنشَد:

يَكَادُ مِنْ تَخَنُّحِي وَأَخَّ،

يَخْكِي سُعَالَ الشَّرِيقِ الأَبَحِّ

والتَّخَنُّحَةُ أَيضًا: صوتُ الجَرَعِ مِنَ الحَلْقِ، يُقَالُ مِنْهُ: تَخَنَحَ

الرَّجُلُ؛ عَن كِرَاعٍ؛ قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ: وَلستَ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ وَأَرَاهَا بِالخَاءِ، قَالَ:

وقال بعض اللغويين التَّخَنُّحَةُ أَن يُكْرَّرَ قَوْلَ تَخَّ تَخَّ

مُسْتَرْوِحًا، كَمَا أَن المَقْرُورَ إِذَا تَنَفَّسَ فِي أَصَابِعِهِ مُسْتَدْفِنًا فَقَالَ

كَهْ كَهْ أَشْتَقُّ مِنْهُ المَصْدَرُ ثُمَّ الفِعْلُ فِقِيلٌ: كَهْكَهْ كَهْكَهْ،

فَاشْتَقُوا مِنَ الصَّوْتِ؛ وَذَكَرَ ابنُ بَرِي فِي الحَوَاشِي فِي فَصْلِ وَعَبَّ:

كَرَّ المَجِيأُ أَيْحَ إِزْرَبُ

قَالَ: الأَنْحُ البَخِيلُ الَّذِي إِذَا سُئِلَ تَبَخَّحَ

@نَدَحُ: النَّدْحُ: الكَثْرَةُ. وَالنَّدْحُ وَالنَّدْحُ: السَّعَةُ وَالفُسْحَةُ.

وَالنَّدْحُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الأَرْضِ؛

تَقُولُ: إِنَّكَ لَفِي نَدْحَةٍ مِنَ الأَمْرِ وَمَشِيدُوحَةٍ مِنْهُ، وَالجَمْعُ أُنْدَاخُ؛

وَكَذَلِكَ النَّدْحَةُ وَالنَّدْحَةُ وَالمَنْدُوحَةُ. وَأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ: وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ؛ قَالَ

أَبُو النِّجْمِ:

يَطْوِخُ الهَادِي بِهِ تَطْوِيحًا،

إِذَا عَلَا دَوَّيْبُهُ المَنْدُوحَا

أَلَدُّوْ: بَلَدٌ مَسْتَوٍ أَحَدُ طَرَفَيْهِ يُتَاخَمُ الحَفْرَ المَنْسُوبَ إِلَى أَبِي

مُوسَى وَمَا صَاقِبَهُ مِنَ الطَّرِيقِ، وَطَرَفُهُ الأَخْرَى يُتَاخَمُ قَلَوَاتٍ يَبْرَةُ

وَطَوِيلُعٍ وَأَمْوَاهَا غَيْرُهُمَا. وَقَالُوا: لِي عَن هَذَا الأَمْرِ مَنْدُوحَةٌ أَيْ

مُنْسَعٌ؛ ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ مِنْ أُنْدَاخٍ بَطْنُهُ أَيْ اتَّسَعَ، وَلَيْسَ هَذَا

مِنَ غَلَطِ أَهْلِ الصَّنَاعَةِ، وَذَلِكَ أَنَّ أُنْدَاخَ إِنْفَعْلٌ وَتَرْكِيبُهُ مِنْ دُوحٍ، وَإِنَّمَا

مَنْدُوحَةٌ مَفْعُولَةٌ فَكَيْفَ يَجُوزُ أَن يَشْتَقَّ أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ؟ وَتَدَّحَتْ الغَنَمُ

فِي مَرَابِضِهَا وَمَسَارِحِهَا وَاتَّدَحَتْ: كِلَاهِمَا تَبَدَّدَتْ وَانْتَشَرَتْ وَاتَّسَعَتْ مِنَ

البَطْنَةِ؛ وَمِنْهُ قِيلَ: لِي عِنْدَهُ مَنْدُوحَةٌ وَمُنْبَدِّحٌ أَيْ سَعَةٌ. وَإِنَّكَ لَفِي

نُدْحَةٍ وَمَنْدُوحَةٍ مِنْ كَذَا أَيْ سَعَةٍ؛ يَعْنِي أَنَّ فِي التَّعْرِيفِ بِالقَوْلِ مِنَ

الإِتْسَاعِ مَا يَعْنِي الرَّجُلَ عَن تَعَمُّدِ ذَلِكَ. وَفِي حَدِيثِ الحِجَاجِ: وَإِذِ نَارِخُ

أَيْ وَاسِعٌ. الجَوْهَرِيُّ: النَّدْحُ، بِالصَّمِّ، الأَرْضُ الوَاسِعَةُ. وَالمَنْارِخُ:

المَفَاوِزُ. وَالمُنْبَدِّحُ: المَكَانُ الوَاسِعُ. وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ: إِنْ

فِي المَعَارِضِ لَمَنْدُوحَةٌ عَن الكَذْبِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَيْ سَعَةٌ وَفُسْحَةٌ،

الجَوْهَرِيُّ: وَلَا تَقُلْ مَنْدُوحَةٌ، قَالَ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَاتَّسَعَ: قَدِ

أنداح بطنه وأنداحي، لغتان، فأراد أن في المعارض ما يستغني به الرجل عن الاضطراب إلى الكذب المحض؛ قال الأزهري: أصاب أبو عبيد في تفسير المندوحة أنه بمعنى السعة والفُسحة، وغلط فيما جعله مشتقاً حين قال: ومنه قيل أنداح بطنه وأنداحي، لأن النون في المندوحة أصلية والنون في انداح واندحى من الدَّحْو، فبينهما وبين التَّدح فَرْقَانٌ كبير، لأن المندوحة مأخوذة من أنداح الأرض واحدها تَدَح، وهو ما اتسع من الأرض؛ ومنه قول رؤبة:

صيراتها قَوْصَى بكل تَدَح

ومن هذا قولهم: لك مُتَدَح في البلاد أي مذهب واسع عريض.

وأندح بطن فلان أنداحاً: اتسع من البطن. وأنداح بطنه

أنداحاً إذا انتفخ وتدلَّى، من سَمَنَ كان ذلك أو علة.

وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة، رضي الله عنهما، حين أرادت

الخروج إلى البصرة: قد جمع القرآن ذيلك فلا تتدحيه أي لا

توسِّعيه ولا تُفَرِّقيه بالخروج إلى البصرة، والهاء للذيل، وبروى لا

تبدحيه، بالباء، أي لا تفتحيه من البدح وهو العلانية؛ أرادت قوله

تعالى: وقَرَنَ في بُيوتِكُنَّ ولا تَبَرَّجَنَّ؛ قال الأزهري: من قاله

بالباء ذهب إلى البداح، وهو ما اتسع من الأرض، ومن قاله بالنون ذهب به

إلى التَّدح.

ويقال: تَدَحْتُ الشيءَ تَدَحاً إذا وسعته؛ الأزهري: والتَّدحُ

الكثرة في قول العجاج حيث يقول:

صيد تسامى ورمًا رقابها،

يندح وهم، قَطِمَ قَبَابُهَا

ونادِحٌ ومُنَادِحٌ: آسمان، وبنو مُنَادِحٍ: بُطَيْنٌ.

@نرح: تَرَخ الشيءَ يَنرُخُ

(* قوله «نرح الشيء ينرح إلخ» بابه منع

وضرب كما في القاموس.) تَرَخاً وتُرُوخاً: بَعَدَ. وشيءٌ نُرُخٌ وتُرُوخٌ:

نارُخٌ؛ أنشد ثعلب:

إِنَّ المَدَلَّةَ مَنزِلُ نُرُخٍ

عن دار قَوْمِكِ، فائُرُكِي سَنَمِي

وتَرَحت الدائرُ فهي تَنرُخُ تُرُوخاً إذا بَعَدَتْ. وقوم مَنارِخٍ؛

قال ابن سيده وقول أبي ذؤيب:

وصَرَخَ الموتُ عن عُلبٍ كأنهم

جُرُبٌ، يُدافِعُها السَاقِي، مَنارِخُ؛

إنما هو جمع مَنزاح وهي التي تأتي إلى الماء عن بُعْدٍ؛ وتَرَخَ به

وأترَّخه. وبلد نارُخٌ، ووَصَلُ نارُخٌ: بعيد. وفي حديث سَطِيحٍ: عِبْدُ

المَسيحِ جاءَ من بلدٍ تَرَخٍ أي بعيدٍ، فعيل بمعنى فاعل. وتَرَخَ البئرُ

يَنرُخُها ويَنرُخُها تَرَخاً وأترَّخها إذا استقى ما فيها حتى

يَنقَدُ؛ وقيل: حتى يَقِلَّ ماؤها. وتَرَخَتِ البئرُ وتَكَرَّتْ تَنرُخُ

تَرَخاً وتُرُوخاً فهي نارُخٌ وتُرُوخٌ: تَفِدَ ماؤها؛ قال الليث:

والصواب عندنا تُزَحَتِ البئرُ إذا اسْتُقِيَ ماؤها. وفي الحديث: أنه نزل
الْحُدَيْبِيَّةَ وهي تَرَحُّ؛ التَّرَحُّ، بالتحريك: البئر التي أخذ ماؤها.
يقال: تَرَحَتِ البئرُ وتَرَحَّتْها، لازم ومتعدي؛ ومنه حديث ابن المُسَيَّب
قال لقتادة: ارْحَلْ عني فلقد تَرَحَّتني أي انْقَدت ما عندي، وفي
رواية تَرَفَّتني. الجوهري: وبئر تَرُوح قليلة الماء، ورَكَايا تُرَح.
والتَّرَحُّ، بالتحريك: البئر التي تُزَحُّ أكثر مائها؛ قال الراجز:
لا يَسْتَقِي في التَّرَحِّ المَصْفُوفِ،
إلا مُدَارَاتِ العُرُوبِ الجُوفِ
وجمع التَّرَحِّ أنْرَاحٌ وجمع التَّرُوحِ تُرُحٌ. وماءٌ لا يَنْزِحُ ولا
يَنْزِحُ أي لا يَنْقَدُ.
وَأَنْزَحَ القَوْمُ

(* قوله «وأنزح القوم إلخ» كذا بالأصل كبعض نسخ
القاموس وفي بعضها نزح بدون همزة كما نبه عليه شارحه.): تَرَحَّتْ مياه
أبارهم. والتَّرَحُّ: الماء الكَدِرُ.

وقد نُزِحَ بفلان إذا بَعَدَ عن دياره عَيْبَةً بعيدة؛ وأنشد الأصمعي:
ومن يَنْزِحُ به، لا بُدَّ يوماً
يَجِيءُ به تَعِيٌّ أو بَشِيرٌ
وأنت بُمُنْتَرِحٍ من كذا أي بعد منه؛ قال ابن هَرَمَةَ يَرثي ابنه:
فأنت، من العَوَائِلِ، حين تُرْمَى،

ومن دَمِّ الرجالِ، بُمُنْتَرِحٍ
إلا أنه أشبع فتحة الزاي فتولدت الألف.
@نسخ: الليث: النَّسْحُ والنَّسَاخُ ما تَحَاتُّ عن التمر من قشره وُقُتَاتِ
أقماعه ونحو ذلك مما يبقى في أسفل الوعاء. والمنسَاخُ: شيء يُدْفَعُ
به الترابُ ويُدْرَى به. ونَسَاخٌ: واد
(* قوله «وناح واد إلخ» كسحاب

وكتاب، كما في القاموس وياقوت.) باليمامة؛ قال الأزهري: ما ذكره الليث في
النَّسْحِ لم أسمع له غيره، قال: وأرجو أن يكون محفوظاً.
الجوهري: نَسَخَ الترابَ نَسْخًا أذراه، ونَسِخَ نَسْخًا: طَمِعَ.
ونَسَاخٌ: جِلْدٌ؛ عن ثعلب؛ وأنشد:

يُوعِدُ حَيْرًا، وهو بالرَّحْزِاحِ
أَعَدُّ من زُهْرَةٍ من نَسَاخِ
@نِشْحٌ: نَسَخَ الشاربُ يَنْشَحُ نَسْحًا ونُشُوحًا وانْتَشَحَ إذا شرب حتى
امتلأ؛ وقيل: نَسَخَ شَرِبَ شَرْبًا قليلًا دون الرِّيِّ؛ قال ذو الرمة:
فأنصاعت الحُفْبُ لم تَقْصَعْ صرَائِرَها،
وقد تَشَحَّنَ، فلا رِيٌّ ولا هَيْمٌ

وفي حديث أبي بكر قال لعائشة، رضي الله عنهما: إنطُرِي ما زاد من مالي
فَرُدِّيهِ إلى الخليفة بعدي، فإني كنت تَسْحَتُها جُهْدِي أي أقللت من
الأخذ منها. والنَّشْحُ: الشرب القليل. ونَسَخَ بغيره: سَقاه ماء
قليلاً، والاسم النَّشُوحُ من قولك تَسَخَّ إذا شرب شَرْبًا دون الرِّيِّ؛ قال

أبو النجم يصف الحمير:

حتى إذا ما عَيَّبَتْ تَشُوحَا

وأورد الجوهري هذا البيت على التَّشُوحِ الماء القليل. وقال: معناه أي
أدخلت أجوافها شراباً عَيَّبَتْهُ فِيهِ؛ وقيل: التَّشُوحُ، بالفتح، الماء

القليل:

قال الأزهري: وسمعت أعرابياً يقول لأصحابه: أَلَا وَانْشُحُوا خَيْلَكُمْ
تَشْحَاً أَي اسقوها سَقِيًّا يَفْتَأُ عَلْتَهَا وَإِنْ لَمْ يُرَوْهَا؛ قال

الراعي يذكر ماءً وَرَدَهُ:

تَشْحَبُ بِهَا عُنْسًا تَجَافَى أَظْلَهَا

عَنِ الْأَكْمِ، إِلَّا مَا وَقَتْهَا السَّرَائِحُ

والتَّشْحُ: العرق؛ عن كراع.

وسيقاء تَشْحَاً: رَشْحٌ تَصَّاحٌ.

@نصح: تَصَّحَ الشَّيْءُ: حَلَصَ. والناصحُ: الخالص من العسل وغيره. وكل شيءٍ

حَلَصَ، فَقَدْ تَصَّحَ؛ قال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ الهذلي يصف رجلاً مزج

عسلاً صافياً بماءٍ حتى تفرق فيه:

فَأَزَالَ مُفْرِطَهَا بِأَبْيَضِ نَاصِحٍ،

مِنْ مَاءِ الْهَابِ، بِهِنَّ النَّالِبُ

وقال أبو عمرو: الناصح الناصع في بيت ساعدة، قال: وقال النضر أراد

أنه فَرَّقَ بِهِ خَالصَهَا وَرَدَيْتَهَا بِأَبْيَضِ مُفْرِطٍ أَي بِمَاءِ غَدِيرٍ مَمْلُوءٍ.

والتَّصْحُ: نَقِيضُ الْغَيْشِ مِشْتَقٌ مِنْهُ تَصَّحَهُ وَهُوَ نُصْحًا وَتَصِيحَةً وَتَصَاحَةً

وَنَصَاحَةً وَتَصَاحِيَةً وَتَصْحَاً، وَهُوَ بِاللَّامِ أَفْصَحُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

وَأَنْصَحْ لَكُمْ. وَيُقَالُ: تَصَحَّتْ لَهُ تَصِيحَتِي نُصُوحًا أَي أَخْلَصْتُ وَصَدَّقْتُ،

وَالاسْمُ النَّصِيحَةُ.

والتَّصِيحُ: النَّاصِحُ، وَقَوْمٌ نُصَحَاءُ؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي:

تَصَحَّتْ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا

رَسُولِي، وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي

ويقال: انْتَصَحْتُ فُلَانًا وَهُوَ ضِدُّ اعْتَشَشْتُهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

أَلَا رَبِّ مَنْ تَعَنَّشْتَهُ لَكَ نَاصِحٌ،

وَمُنْتَصِحٌ بَادٍ عَلَيْكَ عَوَائِلُهُ

تَعَنَّشْتَهُ: تَعَنَّدُهُ غَائِبًا لَكَ. وَتَنْتَصِحُهُ: تَعَنَّدُهُ نَاصِحًا لَكَ.

قال الجوهري: وَاِنْتَصَحَ فُلَانٌ أَي قَبِلَ النَّصِيحَةَ. يُقَالُ: اِنْتَصَحَنِي إِنْ

لَكَ نَاصِحٌ؛ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِي:

تَقُولُ اِنْتَصَحْنِي إِنْ نِي لَكَ نَاصِحٌ،

وَمَا أَنَا، إِنْ خَبَّرْتَهَا، بِأَمِينٍ

قال ابن بري: هَذَا وَهْمٌ مِنْهُ لِأَنَّ اِنْتَصَحَ بِمَعْنَى قَبِلَ النَّصِيحَةَ لَا يَتَعَدَّى

لِأَنَّهُ مَطَاوِعٌ نَصَحْتَهُ فَانْتَصَحَ، كَمَا تَقُولُ رَدَدْتَهُ فَارْتَدَّ، وَسَدَدْتُهُ

فَاسْتَدَّ، وَمَدَدْتُهُ فَامْتَدَّ، فَأَمَّا اِنْتَصَحْتَهُ بِمَعْنَى اتَّخَذْتَهُ نَصِيحًا، فَهُوَ مُتَعَدِّ

إِلَى مَفْعُولٍ، فَيَكُونُ قَوْلُهُ اِنْتَصَحَنِي إِنْ نِي لَكَ نَاصِحٌ، يَعْنِي اتَّخَذَنِي نَاصِحًا لَكَ؛

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا أُرِيدُ مِنْكَ نُصْحًا وَلَا اِنْتَصَاحًا أَي لَا أُرِيدُ مِنْكَ أَنْ

تنصّحني ولا أن تتخذني نصيحاً، فهذا هو الفرق بين النَّصْحِ والانتصاح. والنُّصْحُ: مصدر تَصَحَّهْ والانتصاحُ: مصدر اتَّصَحْتَهُ أي اتخذته نصيحاً، ومصدر اتَّصَحْتُ أيضاً أي قبلت النصيحة، فقد صار للانتصاح معنيان. وفي الحديث: إن الدَّيْنَ النصيحةُ لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامَّتْهم؛ قال ابن الأثير: النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له، فليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناها غيرها. وأصل النَّصْحِ: الخلوص. ومعنى النصيحة لله: صحة الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص النية في عبادته. والنصيحة لكتاب الله: هو التصديق به والعمل بما فيه. ونصيحة رسوله: التصديق بنبوّته ورسالته والانقياد لما أمر به ونهى عنه. ونصيحة الأئمة: أن يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم إذا جاروا. ونصيحة عامّة المسلمين: إرشادهم إلى المصالح؛ وفي شرح هذا الحديث نظراً وذلك في قوله نصيحة الأئمة أن يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم إذا جاروا، فأَيُّ فائدة في تقييد لفظه بقوله يطيعهم في الحق مع إطلاق قوله ولا يرى الخروج عليهم إذا جاروا؟ وإذا منعه الخروج إذا جاروا لزم أن يطيعهم في غير الحق. وتَنَصَّحَ أي تَنَسَّبَ بالنُّصَحَاءِ. واستنصحه: عَدَّه نصيحاً.

ورجل ناصح الجَيْبِ: تَقَيُّ الصدر ناصح القلب لا غش فيه، كقولهم طاهر الثوب، وكله على المثل؛ قال النابغة:

أَبْلَغَ الْحَرِّ بَنَ هَيْدٍ بَأَنِي

نَاصِحِ الْجَيْبِ، بَازِلٌ لِلثَّوَابِ

وَقَوْمٌ نُصِّحَ وَنُصَّحَ. وَالتَّنَصُّحُ: كثرة النَّصْحِ؛ ومنه قول

أَكْتَمَ بَنَ صَيْفِيٍّ: إِبَاكُم وَكثرة التَّنَصُّحِ فَإِنَّهُ يورث

التَّهْمَةَ. والتوبة النَّصُوحُ: الخالصة، وقيل: هي أن لا يرجع العبد إلى ما تاب

عنه؛ قال الله عز وجل: توبَةً تَصُوحاً؛ قال الفراء: قرأ أهل المدينة

تَصُوحاً، بفتح النون، وذكر عن عاصم تَصُوحاً، بضم النون؛ وقال الفراء: كأنَّ

الذين قرأوا تَصُوحاً أرادوا المصدر مثل القُعود، والذين قرأوا

تَصُوحاً جعلوه من صفة التوبة؛ والمعنى أن يُحَدِّثَ نفسه إذا تاب من ذلك

الذنب أن لا يعود إليه أبداً، وفي حديث أبي: سألت النبي، صلى الله عليه

وسلم، عن التوبة النصوح فقال: هي الخالصة التي لا يُعَاوَدُ بعدها

الذنب؛ وَقَعُولٌ من أبنية المبالغة يقع على الذكر والأنثى، فكانَ الإنسانَ

بالغ في نُصِّحَ نفسه بها، وقد تَكَرَّرَ في الحديث ذكر النَّصْحِ والنصيحة.

وسئل أبو عمرو عن تَصُوحاً فقال: لا أعرفه؛ قال الفراء وقال المفضل:

بَاتَ عَزُوباً وَعَزُوباً وَعَزُوساً؛ وقال أبو إسحق: توبَةٌ

تَصُوحٌ بالغة في النَّصْحِ، ومن قرأ تَصُوحاً فمعناه يَنْصَحُونَ فيها

تَصُوحاً. وقال أبو زيد: تَصَحَّهْ أي صَدَّقْتَهُ؛ ومنه التوبة النصوح، وهي

الصادقة.

والتَّصَاخُ: السَّلْكُ يُخَاطُ بِهِ. وقال الليث: التَّصَاخَةُ السَّلْوُكُ التي

يخاط بها، وتصغيرها نُصِيحَةٌ. وقميص مَنصُوحٌ أي مَخِيطٌ.

ويقال للإبرة: المِنْصَحَةُ إِذَا عَلَّظَتْ، فهي الشَّعِيرَةُ. وَالتَّنَصُّحُ:

مصدر قولك تَصَحَّتْ الثوبَ إِذَا خِطَّتْهُ. قال الجوهري: ومنه التوبة النصوح اعتباراً بقوله، صلى الله عليه وسلم: من اغْتَابَ خَرَقَ ومن استغفر الله رَقَاً. وَتَصَحَّ الثوبُ والقَمِيصُ يَنْصَحُهُ تَصْحاً وَتَنْصَحُهُ: خاطه. ورجل ناصحٍ وَنَاصِحِيٌّ وَنَصَّاحٌ: خائط. وَالتَّصَاخُ: الخَيْطُ وبه سمي الرجل نِصَاحاً، والجمع نِصْحٌ وَنِصَاحَةٌ، المكسرة في الجمع غير المكسرة في الواحد، والألف فيه غير الألف، والهاء لتأنيث الجمع. وَالمِنْصَحَةُ: المِخْيَطَةُ. وَالمِنْصَحُ: المِخْيَطُ. وفي ثوبه مُتَنَصَّحٌ لم يُصلحْه أي موضع إصلاحٍ وخياطة، كما يقال: إن فيه مُتَرَفَّعاً؛ قال ابن مقبل:

وَبُرْعَدُ إِرعَادِ الهَجِينِ أَضَاعِه،

عَدَاةُ الشَّمَالِ، الشَّمْرُخُ المُتَنَصَّحُ

وقال أبو عمرو: المُتَنَصَّحُ المَخِيطُ، وأنشد بيت ابن مقبل.

وَأَرْضٌ مَنصُوحَةٌ: متصلة بالغيت كما يُنصَحُ الثوبُ، حكاه ابن الأعرابي؛

قال ابن سيده: وهذه عبارة رديئة إنما المَنصُوحَةُ الأرض المتصلة

النبات بعضه ببعض، كأنَّ تلك الجُوبَ التي بين أشخاص النبات خيطت حتى اتصل

بعضها ببعض.

قال النضر: تَصَحَّ الغَيْثُ البلادَ تَصْحاً إِذَا اتصل نبتها فلم يكن فيه

قَصَاءٌ وَلَا حَلَلٌ؛ وقال غيره: تَصَحَّ الغَيْثُ البلادَ وَتَصَرَّهَا بمعنى

واحد؛ وقال أبو زيد: الأرض المنصوحة هي المَجُودَةُ نُصِحَتْ تَصْحاً.

وتَصَحَّ الرجلُ الرِّيَّ تَصْحاً إِذَا شَرِبَ حتى يَرُوي؛ وكذلك تَصَحَّتِ الإبلُ

الشَّرْبَ تَنْصَحُ نُصُوحاً: صَدَّقَتْهُ. وَأَنْصَحْتُهَا أَنَا: أرويتها؛

قال:

هَذَا مَقَامِي لِكَ حَتَّى يَنْصَحِي

رَبِّاً، وَتَجْتَازِي بِلَاطِ الأَبْطَحِ

ويروى: حتى يَنْصَحِي، بِالضاد المعجمة، وليس بالعالي. البَلَاطُ: القاعُ.

وَأَنْصَحَ الإبلَ: أرواها.

والتَّصَاحَاتُ: الجلودُ؛ قَبال الأَعْشى يصف شَرْباً:

فَتَرَى القَوْمَ تَشَاوَى كُلَّهُمْ،

مِثْلَمَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرِّيحِ

قال الأزهري: أراد بالرِّيحِ الرِّيحَ في قول بعضهم؛ وقال ابن سيده:

الرِّيحُ من أولاد الغنم، وقيل: هو الطائر الذي يسمى بالفارسية زاع؛

وقال المؤرِّجُ: التَّصَاحَاتُ حبال يجعل لها حَلَقٌ وَهَنْصِبٌ للقُرود إِذَا

أرادوا صيدها: يَعمدُ رجلٌ فيجعلُ عِدَّةَ حبالٍ ثم يأخذُ قرداً فيجعله في

حبلٍ منها، والقُرود تنظر إليه من فوق الجبل، ثم يتنحى الحابل فتتنزل القُرود

فتدخل في تلك الحبال وهو ينظر إليها من حيث لا تراه، ثم ينزل إليها

فيأخذ ما تَشِبُّ في الحبال؛ قال وهو قول الأعشى:

مِثْلَمَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرِّيحِ

قال: والرِّيحُ القُرود وأصلها الرُّبَاح.

وَسَيَّبُهُ بنِ نِصَاحٍ: رَجُلٌ مِنَ الْقِرَّاءِ.
وَالنَّضْحَاءُ وَمَنْصَحٌ: مَوْضِعَان؛ قَالَ سَاعِدَةُ بنِ جُوَيْهَةَ
(* قَوْلُهُ «قَالَ سَاعِدَةُ بنِ

جُوَيْهَةَ لَهْنَ إِخ» قَبْلَهُ:
وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ كَانَ مَا حَمَّ وَاقِعًا
بِجَانِبٍ مِنْ يَخْفَى وَمِنْ يَتَوَدَّدُ وَالْأَصَاغِي، بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ:
مَوْضِعٌ، كَمَا أُنشِدُهُ يَاقُوتٌ فِي مَادَتِهِ.):

لَهَنَّ بِمَا بَيْنَ الْأَصَاغِي وَمَنْصَحٍ
تَعَاوَى، كَمَا عَجَّ الْحَجِيحُ الْمُبَلَّدُ
@نَضَحَ: النَّضْحُ: الرَّشُّ.

تَضَحَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَنْضَحُهُ

(* قَوْلُهُ «نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَنْضَحُهُ إِخ» بِأَبِهِ

ضَرَبَ وَمَنَعَ وَكَذَلِكَ نَضَحَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ.) تَضَحًا إِذَا ضَرَبَهُ
بِشَيْءٍ فَأَصَابَهُ مِنْهُ رَشَاشٌ. وَتَضَحَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ: أُرْتَشَّ. وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ:
النَّضْحُ مِنَ النَّضْحِ؛ يَرِيدُ مَنْ أَصَابَهُ تَضَحُّ مِنَ الْبَوْلِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ
مِنْهُ فَعَلِيهِ أَنْ يَنْضَحَهُ بِالْمَاءِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَسْلُهُ؛ قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: هُوَ أَنْ
يَصِيبُهُ مِنَ الْبَوْلِ رَشَاشٌ كَرُؤُوسِ الْإِبْر؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَضَحْتُ عَلَيْهِ
الْمَاءُ تَضَحًا وَأَصَابَهُ تَضَحُّ مِنْ كَذَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّضْحُ مَا كَانَ
عَلَى اعْتِمَادٍ وَهُوَ مَا تَضَحَّتْ بِيَدِكَ مَعْتَمِدًا، وَالنَّاقَةُ تَنْضَحُ بِبَوْلِهَا.
وَالنَّضْحُ: مَا كَانَ عَلَى غَيْرِ اعْتِمَادٍ، وَقِيلَ: هُمَا لُغَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَكُلُهُ رَشٌّ.
وَالْقُرْبَةُ تَنْضَحُ مِنْ غَيْرِ اعْتِمَادٍ . . . قَوَاطِئَ
(* قَوْلُهُ «اعْتِمَادٌ . . .

فَوَاطِئَ» هُوَ هَكَذَا مَعَ الْبِيَاضِ فِي الْأَصْلِ.) عَلَى مَاءٍ فَتَضَحَّ عَلَيْهِ وَهُوَ لَا يَرِيدُ ذَلِكَ؛
وَمِنْهُ تَضَحُّ الْبَوْلُ فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بَتَضَحُّ الْبَوْلِ
بِأَسَاءٍ. وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: النَّضْحُ كَالنَّضْحِ رُبَّمَا اتَّفَقَا وَرُبَّمَا
اخْتَلَفَا. وَيَقُولُونَ: النَّضْحُ مَا بَقِيَ لَهُ أَثَرٌ كَقَوْلِكَ عَلَى ثَوْبِهِ تَضَحُّ دَمًا، وَالْعَيْنُ
تَنْضَحُ بِالْمَاءِ تَضَحًا إِذَا رَأَيْتَهَا تَفُورُ، وَكَذَلِكَ تَنْضَحُ الْعَيْنُ؛ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ تَضَحَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَنْضَحُ، فَهُوَ نَاضِحٌ؛ وَفِي الْحَدِيثِ:
يَنْضَحُ الْبَحْرُ سَاحِلَهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ مِنَ الْخَاءِ فَعَلْتُ، إِنَّمَا
يُقَالُ أَصَابَهُ تَضَحُّ مِنْ كَذَا؛ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ أَصَحُّ، وَالْقُرْآنُ
يَدُلُّ عَلَيْهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فِيهِمَا عَيْنَانِ تَضَاحَتَانِ؛ فَهَذَا يَشْهَدُ بِهِ. يُقَالُ:
تَضَحَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ لِأَنَّ الْعَيْنَ النَّضَّاحَةَ هِيَ الْفَعَّالَةُ، وَلَا يُقَالُ لَهَا:
تَضَّاحَةٌ حَتَّى تَكُونَ نَاضِحَةً؛ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: سَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ:
النَّضْحُ وَالنَّضْحُ وَاحِدٌ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَضَحُّهُ وَتَضَحَّتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛
قَالَ: وَسَمِعْتُ الْعَتَوِيَّ يَقُولُ: النَّضْحُ وَالنَّضْحُ وَهُوَ فِيمَا بَانَ أَثَرُهُ وَمَا
رَقَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قَالَ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّضْحُ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ فَرْجٌ،
وَالنَّضْحُ أَرْقٌ مِنْهُ؛ وَقَالَ أَبُو لَيْلَى: النَّضْحُ وَالنَّضْحُ مَا رَقَّ
وَتَحَّنَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَتَضَحَّ الْبَيْتُ يَنْضَحُهُ، بِالْكَسْرِ، تَضَحًا: رَشَّهُ؛ وَقِيلَ: رَشَّهُ رَشًّا

خفيفاً. وَاِنْتَصَحَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ أَي تَرَشَّشَ. وفي الحديث: المدينة كالكير
تَنْفِي حَبَّتْهَا وَتَنْصَحُ طَيْبَهَا، روي بالضاد والخاء المعجمتين وبالحاء
المهملة، من النَّصْح وهو رش الماء، وهو مذكور في بضع. وَنَصَحَ الْمَاءُ
الْعَطَشَ يَنْصَحُهُ: رَشَّهُ فذَهَبَ بِهِ أَوْ كَادَ يَذْهَبُ بِهِ. وَنَصَحَ الْمَاءُ الْمَالَ
يَنْصَحُهُ: ذَهَبَ بِعَطَشِهِ أَوْ قَارَبَ ذَلِكَ.
وَالنَّصْحُ، بفتح الضاد، والنضيج: الحوض لأنه يَنْصَحُ الْعَطَشَ أَي
يُبَلِّغُهُ؛ وَقِيلَ: هُمَا الْحَوْضُ الصَّغِيرُ، وَالْجَمْعُ أَنْصَاحٌ وَنُصُجٌ. وقال الليث: النضيج
من الحياض ما قَرُبَ مِنَ الْبُئْرِ حَتَّى يَكُونَ الْإِفْرَاقُ فِيهِ مِنَ الدَّلْوِ وَيَكُونُ
عَظِيماً؛ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ:
فَعَدَّوْنَا عَلَيْهِمُ بُكْرَةَ الْوَرِ
دِ، كَمَا تُورِدُ النَّضِيجُ الْهِيَامَا
قال ابن الأعرابي: سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْصَحُ عَطَشَ الْإِبِلِ أَي يَبْلِغُهُ.
قال أبو عبيد وقال أبو عمرو: تَصَحَّتْ الرَّيِّ، بِالضَّادِ؛ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: فَإِنْ شَرِبَ حَتَّى يَرَوْى قَالَ تَصَحَّتْ، بِالضَّادِ، تَصْحًا وَتَصَعْتُ بِهِ
وَتَقَعْتُ.

قال: وَالنَّصْحُ وَالنَّشْحُ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ دُونَ الرَّيِّ.
وَالنَّصْحُ: سَقَى الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ بِالسَّانِيَةِ. وَنَصَحَ زَرْعَهُ: سَقَاهُ بِالذَّلْوِ.
وَالنَّاصِحُ: الْبَعِيرُ أَوْ الثَّورُ أَوْ الْحِمَارُ الَّذِي يَسْتَقِي عَلَيْهِ الْمَاءَ، وَالْأُنثَى
بِالْهَاءِ، نَاصِحَةٌ وَسَانِيَةٌ. وفي الحديث: ما سَقَيْتُ مِنَ الزَّرْعِ تَصْحًا فِيهِ نِصْفُ
الْعَشْرِ؛ يَرِيدُ مَا سَقَى بِالذَّلَاءِ وَالغُرُوبِ وَالسَّوَانِيِ وَلَمْ يُسَقَّ قَنْحًا.
وَالنَّوَاصِحُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي يَسْتَقِي عَلَيْهَا، وَاحِدُهَا نَاصِحٌ؛ وَمِنَهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ
رَجُلٌ فَقَالَ: إِنْ نَاصِحَ بَنِي فُلَانٍ قَدْ أَبَدَ عَلَيْهِمْ. وفي حديث معاوية قال
لِلْأَنْصَارِ وَقَدْ فَعَدُّوا عَنْ تَلْقِيهِ لِمَا حَجَّ: مَا فَعَلْتُمْ تَوَاضِحُكُمْ؟ كَأَنَّهُ
يُقَرِّعُهُمْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ حَزْبٍ وَزَرْعٍ وَسَقْيٍ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي
الْحَدِيثِ مَفْرَدًا وَمَجْمُوعًا. وَالنَّصَّاحُ: الَّذِي يَنْصَحُ عَلَى الْبَعِيرِ أَي يَسُوقُ
السَّانِيَةَ وَيَسْقِي نَخْلًا؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

هَبَطْنَ بَطْنَ رُهَاطٍ وَاعْتَصَبْنَ، كَمَا
يَسْقِي الْجُدُوعَ، خِلَالَ الدُّورِ، تَصَّاحُ

وهذه نخل تُنصَحُ أَي تُسْقَى. ويقال: فلان يَنْصَحِي بِالنَّصْحِ، وَهُوَ
مصدر.

وَالنَّصْحَاتُ: الشَّيْءُ الْبَسِيرُ الْمَتَفَرِّقُ مِنَ الْمَطَرِ. قال شمر: وقد قالوا في
تَصْحِ الْمَطَرِ، بِالْحَاءِ وَالخَاءِ. وَالنَّاصِحُ: الْمَطَرُ؛ وَقَدْ تَصَحَّتْنَا السَّمَاءُ.
وَالنَّصْحُ أَمْتَلٌ مِنَ الطَّلِّ: وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ. قال: ويقال لكل
شَيْءٍ يَتَّخِلِبُ مِنْ مَاءٍ أَوْ عَرَقٍ أَوْ بَوْلٍ: يَنْصَحُ؛ وَأَنْشَدَ:
يَنْصَحَنَّ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ
وَتَصَّحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ تَصْحًا؛ فَصَّ بِهِ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. وَالنَّضِيجُ
وَالنَّضَّاحُ: الْعَرَقُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
تَنْصَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءِ صَبِّ
وَالنَّصُوحُ: الْوَجُورُ فِي أَيِّ الْفَمِ كَانَ. وَتَصَحَّتِ الْعَيْنُ تَنْصَحُ

تَضْحًا وَانْتَضَحَتْ: فارت بالدمع؛ وعيناها تَنْضَحَان. وَالنَّضْحُ يدعوه
الْهَمْلَانُ: وهو أن تمتلئ العين دمعاً ثم تَنْفُضُ هَمْلَاناً لا ينقطع.
وَتَضَحَتْ الخابية والجرّة تَنْضُحُ إذا كانت رقيقة فخرج الماء من
الْخَرْفِ وَرَشَّحَتْ؛ وكذلك الجبل الذي يتحلب الماء بين صخوره. وَمَرَادُهُ تَضُوحُ:
تَنْضُحُ الْمَاءُ؛ وَتَضَحَتْ ذِفْرَى البعير بِالْعَرَقِ تَضْحًا؛ وَقَالَ
الْقَطَامِيُّ:

حَرَجًا كَانَ، مِنَ الْكُحَيْلِ، ضُبَابَةً،
تَضَحَتْ مَغَائِبُهَا بِهِ تَضْحَانَا
قال: ورواه الْمُؤَرِّجُ نُضِحَتْ.

وَاسْتَضَحَ الرَّجُلُ وَانْتَضَحَ: تَضَحَ شَيْئاً مِنْ مَاءٍ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ؛
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ عَدَّ عَشْرَ خِلَالٍ مِنْ
السَّنَةِ وَذَكَرَ فِيهَا الْإِنْتِضَاحَ بِالْمَاءِ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مَاءً قَلِيلاً فَيَنْضُحَ بِهِ
مَذَاكِيرَهُ وَمُؤْتَرَّرَهُ بَعْدَ فِرَاغِهِ مِنَ الْوُضُوءِ، لِيَنْفِي بِذَلِكَ عَنْهُ الْوَسْوَاسَ: وَفِي
خَبَرٍ آخَرَ: انْتِضَاحُ الْمَاءِ، وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ. وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ: وَسئَلُ عَنْ تَضَحِ
الْوُضُوءِ؛ هُوَ بِالْتَحْرِيكِ، مَا يَتَرَشَّشُ مِنْهُ عِنْدَ التَّوَضُّؤِ كَالنَّشْرِ.
وَتَضَحَ بِالْبَوْلِ عَلَى فَخْذَيْهِ: أَصَابَهُمَا بِهِ؛ وَكَذَلِكَ تَضَحَ بِالْغُبَارِ.
وَتَضَحَ الْجُلَّةُ يَنْضُحُهَا تَضْحًا: رَشَّهَا بِالْمَاءِ لِيَتَلَّازَبَ
قَمْرُهَا وَيَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَتَضَحَ الْجُلَّةُ أَيضًا: نَثَرَ مَا فِيهَا؛ وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ:

يَنْضُحُ بِالْبَوْلِ، وَالْغُبَارِ عَلَى
فَخْذَيْهِ، تَضَحَ الْعَيْدِيَّةُ الْجُلَّةُ

يفسر بكل واحد من هاتين. وَتَضَحَ الرَّيِّ تَضْحًا: شَرِبَ دُونَهُ؛ وَقِيلَ:
هُوَ أَنْ يَشْرِبَ حَتَّى يَرْوَى، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ؛ وَقَالَ شَمْرٌ: يَقَالُ تَضَحْتُ
الْأَدِيمَ بَلِيتَهُ أَنْ لَا يَنْكَسِرَ؛ قَالَ الْكَمِيتُ:

تَضَحْتُ أَدِيمَ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
بِأَصْرَةِ الْأَرْحَامِ، لَوْ تَبَلَّلُ

تَضَحْتُ أَي وَصَلْتُ. وَالنَّضُوحُ، بِالْفَتْحِ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ؛ وَقَدْ
انْتَضَحَ بِهِ. وَالنَّضْحُ: مِنْهُ مَا كَانَ رَقِيقاً كَالْمَاءِ، وَالْجَمْعُ نَضُوحٌ وَأَنْضِخَةٌ،
وَالنَّضْحُ مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظاً كَالْخَلُوقِ وَالْغَالِيَةِ. وَفِي حَدِيثِ الْإِحْرَامِ:
ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرَماً يَنْضُحُ طَيِّباً أَي يَفُوحٌ. النَّضُوحُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ تَفُوحُ
رَائِحَتُهُ، وَأَصْلُ النَّضْحِ الرَّشْحُ فَشَبَّهَ كَثْرَةَ مَا يَفُوحُ مِنْ طَيِّبِهِ بِالرَّشْحِ؛ وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَلِيٍّ: وَجَدَ فَاطِمَةَ وَقَدْ تَضَحَّتِ الْبَيْتَ بِنَضُوحِ أَي طَيِّبَتِهِ وَهِيَ فِي
الْحَجِّ. وَأَرْضٌ مُنْضِخَةٌ: وَاسِعَةٌ. وَتَضَحَّتِ الْغَنَمُ: شَبَّعَتْ. وَتَضَحَّنَاهُمْ
بِالْبَبْلِ تَضْحًا: رَمَيْنَاهُمْ وَرَشَفْنَاهُمْ. وَتَضَحَّنَاهُمْ تَضْحًا: وَذَلِكَ إِذَا
فَرَّقَوْهَا فِيهِمْ. وَفِي حَدِيثِ هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ: كَمَا يَرْمُونَ تَضْحَ الْبَبْلِ.
وَيُقَالُ: انْضُحْ عَنَّا الْخَيْلَ أَي ازْمِمْهُمْ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلرُّمَاءِ
يَوْمَ أُحُدٍ: انْضَحُوا عَنَّا الْخَيْلَ لَا تُؤْتَى مِنْ خَلْفِنَا أَي ارموهم
بِالنَّسَابِ. وَتَضَحَ عَنْهُ: دَبَّ وَدَفَعَ. وَتَضَحَ الرَّجُلُ: رَدَّ عَنْهُ؛ عَنِ كِرَاعِ.
وَتَضَحَ الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ إِذَا دَفَعَ عَنْهَا بِحُجَّةٍ. وَهُوَ يَنْضُحُ عَنْ فُلَانٍ أَي

يَذُبُّ عَنْهُ وَيُدْفَعُ. وَرَأَيْتَهُ يَتَنَصَّحُ مِمَّا قُرِفَ بِهِ أَي يَنْتَفِي وَيَتَنَصَّلُ مِنْهُ. وَقَالَ شُجَاعٌ: مَصَّحَ عَنِ الرَّجُلِ وَتَصَّحَ عَنْهُ وَدَبَّ بِمَعْنِي وَاحِدًا. وَيُقَالُ: هُوَ يَبْضُحُ عَنِ قَوْمِهِ وَيُنَافِخُ عَنْهُمْ أَي يَذِبُ عَنْهُمْ؛ وَأَنْشَدَ:

وَلَوْ بَلَا، فِي مَحْفَلٍ، نِضَاجِي
أَي ذَبِّي وَتَضَجِي عَيْنِهِ. وَقَوْسٌ تَصُوحٌ: شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفْزِ لِلْسَهْمِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ؛ وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ:

أَنْحَى شِمَالًا هَمَزَى تَصُوحًا
أَي مَدَّ شِمَالَهُ فِي الْقَوْسِ. هَمَزَى يَعْنِي الْقَوْسَ أَنهَا شَدِيدَةٌ. وَالتَّصُوحُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْقَوْسِ كَمَا تَنْصَحُ بِالنَّبْلِ. وَالتَّصَاحَةُ: الْآلَةُ الَّتِي تُسَوَّى مِنَ النَّحَاسِ أَوِ الصُّفْرِ لِلتَّقْطِطِ وَرَزَقَهُ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُنْصَحَةُ وَالْمُنْصَحَةُ الرَّزَاقَةُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ عِنْدَ عَوَامِّ النَّاسِ التَّصَاحَةُ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ. وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: سَمِعْتُ شُجَاعًا السُّلَمِيَّ يَقُولُ: أَمْصَحْتَ عِرْضِي وَأَنْصَحْتَهُ إِذَا أَفْسَدْتَهُ؛ وَقَالَ خَلِيفَةُ: أَنْصَحْتَهُ إِذَا أَنْهَيْتَهُ النَّاسَ. وَأَنْصَحَ مِنَ الْأَمْرِ: أَظْهَرَ الْبِرَاءَةَ مِنْهُ. وَالرَّجُلُ يُرْمَى أَوْ يُقْرَفُ بِثَهْمَةٍ فَيَنْصَحُ مِنْهُ أَي يُظْهِرُ التَّبَرُّيَّ مِنْهُ. وَإِذَا ابْتَدَأَ الدَّقِيقُ فِي حَبِّ السُّنْبُلِ وَهُوَ رَطْبٌ فَقَدْ تَصَّحَّ وَأَنْصَحَ، لِغَتَانَ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَنْصَحَ الدَّقِيقُ بَدَأَ فِي حَبِّ السُّنْبُلِ وَهُوَ رَطْبٌ. وَتَصَّحَ الْعَصَا تَصْحًا: تَقَطَّرَ بِالْوَرَقِ وَالنَّبَاتِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشَّجَرُ؛ قَالَ أَبُو طَالِبٍ

بن عبد المطلب:

بُورِكَ الْمَيْتُ الْعَرِيبُ، كَمَا بُو

رِكَ تَصَّحُ الرُّمَّانُ وَالرَّيْتُونَ

فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ تُصُوحُ الشَّجَرُ فَلَا أُدْرِي أَرَاهُ لِلْعَرَبِ أَمْ هُوَ أَقْدَمَهُمْ فَجَمَعَ تَصَّحَ الشَّجَرِ عَلَى تُصُوحٍ، لِأَنَّ بَعْضَ الْمَصَادِرِ قَدْ يَجْمَعُ كَالْمَرَضِ وَالشُّغْلِ وَالْعَقْلِ، قَالُوا: أَمْرَاضٌ وَأَشْغَالٌ وَعُقُولٌ. وَتَصَّحَ الرَّعْدُ: عُلَّطَتْ جِثَّتُهُ.

@نطح: النَّطْحُ: لِلْكَبَاشِ وَنَحْوِهَا؛ تَطَّحَهُ يَنْطِخُهُ

(* قوله «نطحه»

ينطحه» بابه ضرب ومنع كما في القاموس.) وَيَنْطِخُهُ تَطَّحًا. وَكَبَشْتُ تَطَّحًا، وَقَدْ انْتَطَحَ الْكَبْشَانُ وَتَنَاطَحَا، وَيُقْتَسَمُ مِنْ ذَلِكَ تَنَاطَحَتِ الْأَمْوَالُ وَالسِّيُولُ وَالرِّجَالُ فِي الْحَرْبِ؛ وَأَنْشَدَ:

الليلُ دَاجٌ وَالْكَبَاشُ تَنْطِخُ

وَكَبَشْتُ تَطِخُ مِنْ كَبَاشٍ تَطَّحَى وَتَطَّاحَ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَتَعَجَّةٌ

تَطِخُ وَتَطِخَةُ مِنْ نِعَاجٍ تَطَّحَى وَتَطَّاحَ. وَفِي التَّنْزِيلِ:

وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَالنَّطِيحَةُ؛ يَعْنِي مَا تَنَاطَحَ فَمَاتَ؛ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا النَّطِيحَةُ فِي

سُورَةِ الْمَائِدَةِ؛ فَهِيَ الشَّاةُ الْمَنْطُوحَةُ تَمُوتُ فَلَا يَحِلُّ أَكْلُهَا، وَأَدْخَلَتِ الْهَاءَ

فِيهَا لِأَنَّهَا جَعَلَتْ اسْمًا لَا نَعْتًا؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِنَّمَا جَاءَتْ بِالْهَاءِ لِغَلْبَةِ

الاسْمِ عَلَيْهَا، وَكَذَلِكَ الْقَرِيسَةُ وَالْأَكِيلَةُ وَالرَّمِيَّةُ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ عَلَى

تَطَّحْتِهَا، فَهِيَ مَنْطُوحَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ مِمَّا يُنْطِخُ وَالشَّيْءُ مِمَّا

يُفْرَسُ ومما يؤكل.

وقولهم: ما له ناطح ولا خابط: فالناطق الكباش والئيس والعنبر، والخابط: البعير. وما تَطَحَّتْ فيه جَمَاءٌ ذَاتُ قَرْنٍ؛ يقال ذلك فيمن ذهب هَدْرًا؛ عن ابن الأعرابي، ابن سيده: وَالنَّطِيحُ وَالنَّاطِحُ ما يَسْتَقْبَلُكُ وبأنيك من أمامك من الطير والطبائع والوحش وغيرها مما يُزَجَّرُ، وهو خلاف القعيد. ورجل تَطِيحُ: مَشْوُومٌ؛ قال أبو ذؤيب:

فَأَمَكَّنَهُ مِمَّا يُرِيدُ، وَبَعْضُهُمْ

سَقِيٌّ، لَدَى حَيَّرَاتِهِنَّ، تَطِيحُ

وفرس تَطِيحُ إِذَا طَالَتْ عَرَّتُهُ حَتَّى تَسِيلُ تَحْتَ إِحْدَى أُذُنَيْهِ وَهُوَ يُنْتَشَاءُ بِهِ؛ وَقِيلَ: النطيح من الخيل الذي وَسَطَ جَبْهَتَهُ دَائِرَتَانِ، وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً، فَهِيَ اللَّطْمَةُ وَهُوَ اللَّطِيمُ، ودائرة الناطح من دوائر الخيل وكل ذلك سُومٌ؛ الأزهري: قال أبو عبيد: من دوائر الخيل دائرة اللطاة وهي التي وسط الجبهة؛ قال: وَإِنْ كَانَتْ دَائِرَتَانِ قَالُوا: فرس تَطِيحُ، قال: وتكره دَائِرَتَا النَّطِيحِ؛ وقال الجوهري: دائرة اللطاة ليست تكره.

ويقال للشترطين: النَّطْحُ وَالنَّاطِحُ وهما قَرْنَا الحَمَلِ. ابن سيده:

النَّطْحُ نَجْمٌ مِنْ مَنَازِلِ القَمَرِ يُنْتَشَاءُ بِهِ أَيْضًا؛ قال ابن الأعرابي: ما كان من أسماء المنازل، فهو يأتي بالالف واللام وبغير ألف ولام، كقولك تَطْحُ وَالنَّطْحُ، وَعَقْفُ وَالْعَقْفُ. الجوهري: وَتَوَاطِحُ الدَّهْرِ

شِدَائِدُهُ. ويقال: أصابه ناطحٌ أي أمر شديد ذو مشقة؛ قال الراعي:

وَقَدْ مَسَّهُ مِنَّا وَمِنْهُمْ نَاطِحٌ

وفي الحديث: فارسٌ تَطَحُّهُ أَوْ تَطْحَتَانِ ثُمَّ لَا فَارِسَ بَعْدَهَا أَبَدًا؛

قال أبو بكر: معناه فارسٌ تقاتل المسلمين مرة أو مرتين؛ وقيل: معناه فارسٌ تَنْطَحُ مَرَى أَوْ مَرَّتَيْنِ فَيَبْطُلُ مَلِكُهَا وَيَزُولُ أَمْرُهَا، فَحَذَفَ تَنْطَحُ لِبَيَانِ مَعْنَاهُ؛ كما قال الشاعر:

رَأَيْتُ بِحَبْلَيْهَا فَصَدَّتْ مَخَافَةً،

وَفِي الحَبْلِ رَوْعَاءُ القُوَادِ قَرُوقٌ

أراد: رأيتُ أقبلتُ بحبلَيْها فَحَذَفَ الفعل. وفي الحديث: لَا يَنْتَطِحُ

فِيهَا عَنزَانِ أَيْ لَا يَلْتَقِي فِيهَا اثْنانِ ضَعِيفانِ، لِأَنَّ النَّطْحَ مِنْ

شأن الئيس والكبش لا العنود، وهو إشارة إلى قضية مخصوصة لا يجري فيها حُلفٌ وِنزاعٌ.

@نطح: الأزهري خاصة حكى عن الليث: أَنْطَحَ السُّنْبِلُ إِذَا رَأَيْتَ

الدقيق في حبه؛ قال الأزهري: الذي حفظناه وسمعناه من الثقات: تَصَحَّ

السُّنْبِلُ وَأَنْصَحَ، بالصاد، قال: والطاء بهذا المعنى تصحيف إلا أن يكون

محفوظاً عن العرب فيكون لغة من لغاتهم؛ كما قالوا بَصُرَ المرأةُ

لَبَطَرُها.

@نفح: نَفَحَ الطَّيْبُ يَنْفَحُ نَفْحًا وَنُفُوحًا: أَرَجَ وَفَاحَ، وَقِيلَ:

النَّفْحَةُ دُفْعَةُ الرِّيحِ، طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةً؛ وَلَهُ نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ

وَنَفْحَةٌ خَبِيثَةٌ. وفي الصجاح: وَلَهُ نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ وَنَفْحَتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ. وفي

الحديث: إِنْ لَرَبِكُمْ فِي أَيامِ دَهْرِكُمْ نَفْحَاتٍ، أَلَا فَتَعَرَّضُوا لَهَا.

وفي حديث آخر: تَعَرَّضُوا لِنَفْحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ. وَرِيحُ تَفُوحٍ: هَبُوبٌ شَدِيدَةُ الدَّفْعِ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَلَا مُتَّخِيزٌ يَأْتِي عَلَيْهِ،

بِبَلْقَعَةٍ، شَامِيَةٌ تَفُوحُ

وَتَفَحَّتِ الدَّابَّةُ تَفْحًا تَفْحًا وَهِيَ تَفُوحٌ: رَمَحَتْ بِرَجْلِهَا وَرَمَتْ بِحَدِّ

حَافِرِهَا وَدَفَعَتْ؛ وَقِيلَ: التَّفْحُ بِالرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ وَالرَّمْحُ

بِالرَّجْلَيْنِ مَعًا. الْجَوْهَرِيُّ: تَفَحَّتِ النَّاقَةُ ضَرَبَتْ بِرَجْلِهَا. وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ: أَنَّهُ

أَبْطَلَ التَّفْحَ؛ أَرَادَ تَفْحَ الدَّابَّةِ بِرَجْلِهَا وَهُوَ رَفْسُهَا، كَانَ لَا

يُلْزِمُ صَاحِبَهَا شَيْئًا.

وَقَوْسٌ تَفُوحٌ: شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفْزِ لِلْسَهْمِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَقِيلَ: بَعِيدَةُ

الدَّفْعِ لِلْسَهْمِ.

التَّهْدِيبُ: وَيُقَالُ لِلْقَوْسِ التَّفِيحَةُ وَهِيَ الْمِنْفَعَةُ؛ ابْنُ السَّكَيْتِ:

التَّفِيحَةُ لِلْقَوْسِ وَهِيَ سَطِيبَةٌ مِنْ تَبَعٍ؛ وَقَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ:

أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَانَهَا

تَفَائِحُ تَبَعٍ، لَمْ تَرَبِّعْ، دَوَائِلُ

وَالْتَفَائِحُ: الْقِسِيُّ، وَاحِدَتُهَا تَفِيحَةٌ.

وَتَفَجَّةٌ بِشَيْءٍ أَي أُعْطَاهُ. وَتَفَحَهُ بِالْمَالِ تَفْحًا: أُعْطَاهُ. وَفِي الْحَدِيثِ:

الْمُكْثِرُونَ هُمُ الْمُقْلُونَ إِلَّا مَنْ تَفَحَ فِيهِ يَمِينُهُ وَشِمَالُهُ أَي ضَرَبَ

يَدَيْهِ فِيهِ بِالْعَطَاءِ. التَّفْحُ: الضَّرْبُ وَالرَّمْيُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَسْمَاءَ: قَالَ لِي

رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْفَقِي وَأَنْصَحِي وَأَنْفَجِي وَلَا تُحْصِي

فِيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ.

وَلَا يَزَالُ لِفُلَانٍ مِنَ الْمَعْرُوفِ تَفَحَاتٌ أَي دَفَعَاتٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلًا نَائِلِيكُمْ،

تَفَحَّتَنِي تَفْحَةً، طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ

أَي طَابَتْ لَهَا النَفْسُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَذَا الْبَيْتُ لِلرَّمَّاحِ بْنِ مَيَّادَةَ

وَأَسْمُ أَبِيهِ أَبْرَدُ الْمُزِّيُّ وَمِيَادَةُ اسْمُ أُمِّهِ، وَمَدَحٌ بِهَذَا الْبَيْتِ الْوَلِيدُ

بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَقَبْلَهُ:

إِلَى الْوَلِيدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَا عَمِلْتُ،

وَدُونَهَا الْمُعْطُ، مِنْ ثُبَانٍ، وَالْكَتْبُ

الْكَتْبُ: جَمْعُ كَثِيبٍ. وَالْعَرَبُ: جَمْعُ عَرَبَةٍ وَهِيَ النَفْسُ. وَالْمُعْطُ: اسْمُ

مَوْضِعٍ

(* قوله «والمعط اسم موضع إلخ» أما تبان، يضم المثناة وتخفيف الموحدة،

فموضع كما قال ونص عليه المجد وياقوت. وأما المعط فلم نر فيما بيدنا من

الكتب أنه اسم موضع، بل هو إما جمع أمعط أو معطاء، رمال معط، وأرضون

معط: لا نبات فيهما كما نص عليه المجد وغيره والمعنى في البيت صحيح على

ذلك فتأمل.)، وكذلك ثبان. قال ابن بري: وقول الجوهري طابت لها العرب أي

طابت لها النفس ليس بصحيح، وصوابه أن يقول طابت لها النفوس إلا أن

يجعل النفس جنساً لا يخص واحداً بعينه؛ ويروى البيت:

لَمَّا أَتَيْتُكَ مِنْ تَجْدٍ وَسَاكِينِهِ

الصباح: وَنَفْحَةٌ مِنَ الْعَذَابِ قِطْعَةٌ مِنْهُ. ابن سيده: وَنَفْحَةٌ الْعَذَابِ دَفْعَةٌ مِنْهُ.

وقال الزجاج: النَّفْحُ كَاللَّفْحِ إِلَّا أَنَّ النَّفْحَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنَ اللَّفْحِ. ابن الأعرابي: اللَّفْحُ لِكُلِّ حَارٍّ وَالنَّفْحُ لِكُلِّ بَارِدٍ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَالِيَةِ:

مَا أَنْتِ يَا بَعْدَادُ إِلَّا سَلْحٌ،
إِذَا يَهَبُ مَطَرٌ أَوْ نَفْحٌ،
وَإِنْ جَفَفْتَ، فَتَرَابٌ بَرِّحٌ
وَالنَّفْحَةُ: مَا أَصَابَكَ مِنْ دُفْعَةِ الْبَرْدِ. الجوهري: مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ نَفْحٌ فَهُوَ بَرْدٌ، وَمَا كَانَ لَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:
وَلَا مُتَحَيِّرٌ بَاتَتْ عَلَيْهِ
بِبَلْقَعَةٍ يَمَانِيَّةٍ تَفُوحُ
يعني الْجَنُوبُ تَنَفَّحَهُ بِبَرْدِهَا، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: مُتَحَيِّرٌ يَرِيدُ مَاءً كَثِيرًا
قَدْ تَحِيرَ لِكَثْرَتِهِ وَلَا مَنَفَذَ لَهُ؛ يَصِفُ طَيْبًا فَمِنْ مَحْبُوبَتِهِ وَشَبَّهَهُ بِخَمْرِ مُزَجَّتْ
بِمَاءٍ؛ وَبَعْدَهُ:

بِأَطْيَبٍ مِنْ مُقْبِلِهَا إِذَا مَا
دَنَا الْعَبُوقُ، وَاکْتَمَ السُّبُوحُ
قال: وَالسُّبُوحُ صَجَّةُ الْحَيِّ وَأَصْوَاتُ الْكَلَابِ. اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ: أَنَّهُ
قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَنْ مَسَّئَلَهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ؛ يُقَالُ:
أَصَابَتْنا نَفْحَةٌ مِنَ الصَّبَا أَيْ رَوْحَةٌ وَطَيْبٌ لَا عَمَّ فِيهِ. وَأَصَابَتْنا
نَفْحَةٌ مِنْ سَمُومٍ أَيْ حَرٌّ وَعَمٌّ وَكَرْبٌ؛ وَأَنْشَدَ فِي طَيْبِ الصَّبَا:

إِذَا تَفَحَّتْ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْمَشَارِقِ
وَتَفَحَّ الطَّيْبُ إِذَا فَاحَ رِيحُهُ؛ وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ يَذْكَرُ امْرَأَتَهُ:
لَقَدْ عَالَجْتَنِي بِالْقَبِيحِ، وَثَوَّبَهَا
حَدِيدًا، وَمَنْ أَرْدَانَهَا الْمِسْكَ يَنْفَحُ
أَيْ يَفُوحُ طَيْبُهُ فَجَعَلَ النَّفْحَ مَرَّةً أَشَدَّ الْعَذَابِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ: وَلَنْ مَسَّئَلَهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ؛ وَجَعَلَهُ مَرَّةً رِيحٍ مِسْكَ؛ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ سَمُومًا فَلَهُ لَفْحٌ، بِاللَّامِ، وَمَا كَانَ بَارِدًا فَلَهُ
نَفْحٌ، رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ. وَطَعْنَةُ تَفَّاحَةٌ: دَفَّاعَةٌ بِالْأَمِّ، وَقَدْ تَفَحَّتْ
بِهِ.

التهديب: طَعْنَةُ تَفُوحٌ يَنْفَحُ دَمُهَا سَرِيعًا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَوَّلُ
نَفْحَةٍ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ؛ قَالَ خَالِدُ ابْنِ جَنْبَةَ: نَفْحَةُ الدَّمِ أَوَّلُ قَوْرَةٍ
تَفُورُ مِنْهُ وَدُفْعَةٌ؛ قَالَ الرَّاعِي:

يَرْجُو سِجَالًا مِنَ الْمَعْرُوفِ يَنْفَحُهَا
لِسَائِلِيهِ، فَلَا مَنْ وَلَا حَسَدُ
أَبُو زَيْدٍ: مِنَ الصَّرُوعِ النَّفُوحِ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَخِيْسُ لَبَنَهَا.
وَالنَّفُوحُ مِنَ النَّوْقِ: الَّتِي يَخْرُجُ لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَلْبٍ.
وَتَفَحَّ الْعِرْقُ يَنْفَحُ تَفْحًا إِذَا نَزَا مِنْهُ الدَّمُ.
التهديب: ابن الأعرابي: النَّفْحُ الدَّبُّ عَنِ الرَّجْلِ؛ يُقَالُ: هُوَ

يُنَافِحُ عن فلان؛ قال وقال غيره: هو يُنَاضِحُ. وَنَافَحْتُ عن فلان: خَاصَمْتُ
عنه. وَنَافَحُوهُمْ: كَافَحُوهُمْ. وفي الحديث: إن جبريل مع حَسَّان ما نَافَحَ عني
أي دافع؛ وَالمُنَافِحَةُ وَالمُكَافِحَةُ: المُدَافِعَةُ وَالمُضَارِبَةُ. وَتَفَحَّتْ
الرجل بالسيف: تناولته به؛ يريد بمنافحته هجاء الميثركين ومجاوبتهم على
أشعارهم. وفي حديث علي، رضي الله عنه، في صَيِّين: نَافِحُوا بِالطَّبِي أَي
قاتلوا بالسيوف، وأصله أن يَقْرُبَ أحد المقاتلين من الآخر بحيث يصل
تَفْحُ كل واحد منهما إلى صاحبه، وهي ربحه وَتَفَسُّهُ.
وَتَفَحَّ الرِّيحُ: هُبُوبُهَا.

وَتَفَحَّ بالسيف: تناوله من بعيد شَرَرًا. وفي الحديث: رأيت كأنه وضع
في يَدَيَّ سِوَارِينَ من ذهب فأوجي إليَّ أن أنفُخهما أي أزمهما
وألقهما كما تَنفُخُ الشَّيْءَ إِذَا دَفَعْتَهُ عَنكَ؛ قال ابن الأثير: وإن
كانت بالحاء المهملة، فهو من تَفَحَّتْ الشَّيْءَ إِذَا رَمَيْتَهُ؛ وَتَفَحَّتِ الدَّابَّةُ
برجلها.

التَهْدِيبُ: واللّه تعالى هو التَّفَاحُ المُنْعَمُ على عباده؛ قال
الأزهري: لم أسمع التَّفَاحَ في صفات الله عز وجل، التي جاءت في القرآن
والسنة، ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله تعالى بما ليس في كتابه، ولم
يبينها على لسان نبيه، صلى الله عليه وسلم؛ وَإِذَا قِيلَ للرجل: إنه
تَفَاحٌ فمعناه الكثير العطايا.

والتَّفِيحُ وَالتَّفِيحُ: الأخريرة عن كراع، وَالمِنْفَحُ وَالمِعْنُ:
كله الداخلة على القوم، وفي التهذيب: مع القوم وليس شأنه شأنهم؛ وقال
ابن الأعرابي: التَّفِيحُ الذي يحيى أجنبيًا فيدخل بين القوم ويُسْمَلُ
بينهم ويُصْلِحُ أمرهم. قال الأزهري: هكذا جاء عن ابن الأعرابي في هذا
الموضع: التَّفِيحُ، بالحاء، وقال في موضع آخر: التَّفِيحُ، بالجيم، الذي
يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد. قال: هذا قول ثعلب. وَتَفَحَّ
جُمَّتُهُ: رَجَلُهَا.

والتَّفِيحَةُ، بكسر الهمزة وفتح الفاء مخففة: كَرَشُ الحَمَلِ أَو الجَدْيِ
ما لم يأكل، فإذا أكل، فهو كَرَشٌ، وكذلك المِنْفَحَةُ، بكسر الميم؛ قال
الراجز:

كَمْ قَدْ أَكَلْتُ كَيْدًا وَإِنْفَحَهُ،
ثُمَّ ادَّخَرْتُ أَلِيَّةً مُسْتَرَحَهُ

الأزهري عن الليث: الإِنْفَحَةُ لا تكون إلا لذي كرش، وهو شيء يخرج
من بطن ذبه، أصفر يُعَصَّرُ في صوفة مبتلة في اللبن فيَغْلُظُ كالجُبْنِ؛
ابن السكيت: هي إِنْفَحَةُ الجَدْيِ وَإِنْفَحَتَهُ، وهي اللغة الجيدة ولم
يذكرها الجوهري بالتشديد، ولا تَقَلُّ إِنْفَحَةً؛ قال: وحضرتني أعرابيان
فصيحان من بني كلاب، فقال أحدهما: لا أقول إلا إِنْفَحَةً، وقال الآخر: لا
أقول إلا مَنْفَحَةً، ثم افترقا على أن يسألا عنهما أشياخ بني كلاب،
فاتفقت جماعة على قول ذاك وجماعة على قول ذاك فهما لغتان. قال ابن
الأعرابي: ويقال مَنْفَحَةٌ وَبِنْفَحَةٍ. قال أبو الهيثم: الجَفْرُ من أولاد
الضان والمَعَزِ ما قد اسْتَكْرَشَ وَفُطِمَ بعد خمسين يومًا من الولادة

وشهرين أي صارت إِنْفَحَتْهُ كَرِشاً حين رَعَى النبت، وإنما تكون إِنْفَحَةٌ ما دامت تَرْصَعُ. ابن سيده: وإِنْفَحَةُ الْجَدْيِ وإِنْفَحَتَهُ وإِنْفَحَتْهُ وَمِنْفَحَتْهُ شيءٌ يخرج من بطنه أصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالخُبْن، والجمع أَنَافِحُ: قال الشَّمَاخُ:

وَأَنَا لِمَنْ قَوْمٍ عَلَى أَنْ دَمَمْتَهُمْ،

إِذَا أَوْلَمُوا لَمْ يُؤْلَمُوا بِالْأَنَافِحِ

وجاءت الإبلُ كأنها الإِنْفَحَةُ إِذَا بالغوا في امتلائها وارتوائها، حكاه ابن الأعرابي.

وَتَفَّاحُ الْمِرَاةِ: زوجها؛ يمانية عن كراع.

@نَفَحَ: التَّنْفِيحُ، وفي التهذيب التَّفْحُ: تَشْدِيدُكَ عَنِ الْعَصَا أُبْتَهَا حَتَّى تَخْلُصَ. وَتَفْفِيحُ الْجَدْعِ: تَشْدِيدُهُ. وَكُلُّ مَا تَحْيَتْ عَنْهُ شَيْئاً، فَقَدْ تَفَّحَتْهُ؛ قال ذو الرمة:

مِنْ مُجْحَفَاتِ زَمَنْ مَرِيدٍ،

تَفَّحَنْ جِسْمِي عَنِ نُضَارِ الْعُودِ

وَتَفَّحَ الشَّيْءُ: قَسَّرَهُ؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد لِعُلَيْمٍ مِنْ بَنِي دُبَيْرٍ:

إِلَيْكَ أَشْكُو الدَّهْرَ وَالرَّالِزِلَا،

وَكَلَّ عَامَ تَفَّحَ الْحَمَائِلَا

يقول: تَفَّحُوا حِمَائِلَ سِيوفِهِمْ أَي قَسَّرُوهَا فباعوها لشدة زمانهم.

ابن الأعرابي: أَنْفَحَ الرَّجُلُ إِذَا قَلَعَ جَلِيَّةَ سَيْفِهِ فِي الْجَدْبِ

وَالْفَقْرِ. وَأَنْفَحَ شِعْرَهُ إِذَا تَفَّحَهُ وَحَكَّهُ. وَتَفَّحَ النَّخْلَ أَصْلَحَهُ

وَقَسَّرَهُ. وَتَفْفِيحُ الشَّعْرِ: تَهْذِيبُهُ. يُقَالُ: خَيْرُ الشَّعْرِ الْحَوْلِيُّ

الْمُتَفَّحُ. وَتَفَّحَ شَحْمُ النَّاقَةِ أَي قَلَّ. وَتَفَّحَ الْكَلَامُ: فَتَشَّهُ

وَأَحْسَنَ النَّظَرَ فِيهِ؛ وَقِيلَ: أَصْلَحَهُ وَأَزَالَ عَيْبَهُ. وَالْمُتَفَّحُ: الْكَلَامُ الَّذِي

فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ. وَرَوَى اللَّيْثُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ فِي مَثَلٍ:

اسْتَعْنَتِ السَّلَادَةُ عَنِ التَّنْفِيحِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَصَا إِذَا تَفَّحَتْ

لَتَمْلَسَنَّ وَتَخْلُقَ، وَالسَّلَادَةُ: شَوْكَةُ النَّخْلَةِ وَهِيَ فِي غَايَةِ الْإِسْتِوَاءِ وَالْمَلَاَسَةِ،

فَإِنْ ذَهَبَتْ تَفْتَشِرُ مِنْهَا حَشِيَّتٌ؛ يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يَرِيدُ تَجْوِيدَ شَيْءٍ هُوَ

فِي غَايَةِ الْجَوْدَةِ مِنْ شِعْرٍ أَوْ كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ مِمَّا هُوَ مُسْتَقِيمٌ؛ قَالَ أَبُو

وَجْرَةَ السَّعْدِيِّ:

طَوْرًا وَطَوْرًا يَجُوبُ الْعُقْرَ مِنْ تَفَّحِ

كَالسَّنْدِ، أَكْبَادُهُ هَيْمٌ هَرَائِلُ

أَزَادَ بِهَا الْبَيْضَ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ. وَالتَّفْفِيحُ: الْخَالِصُ مِنَ الرَّمْلِ.

وَالسَّنْدُ: ثِيَابٌ بَيْضٌ. وَأَكْبَادُ الرَّمْلِ: أَوْسَاطُهُ. وَالْهَرَائِلُ: الصَّخَامُ مِنْ

كُتْبَانِهِ.

وفي حديث الأَسْلَمِيِّ: إِنَّهُ لَيَفْفُحُ أَي عَالِمٌ مُجَرَّبٌ. يُقَالُ: تَفَّحَ

الْعَظْمَ إِذَا اسْتَخْرَجَ مِنْهُ. وَتَفَّحَ الْكَلَامَ إِذَا هَدَّبَهُ وَأَحْسَنَ

أَوْصَافَهُ. وَرَجُلٌ مُتَفَّحٌ: أَصَابَتْهُ الْبَلَابَا؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ

مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. وَتَفَّحَ الْعَظْمَ يَنْفَعُهُ تَفَّحًا وَاتَّفَحَهُ: اسْتَخْرَجَ

مُخَّه، والخاء لغة، وكأنه بالخاء استخراج المخ واستئصاله، وكأنه بالخاء تخليصه.

والتَّفْحُ: سحاب أبيض صَيْفِيٌّ؛ قال العَجَّيزُ السَّلُولِيُّ:

تَفْحُ بَوَاسِقُ يَجْتَلِي أَوْسَاطَهَا

بَرْقٌ، خِلَالَ تَهْلَلِ وَرَبَابِ

@نكح: تَكَحَّ فلان

(* قوله «نكح فلان إلخ» بابه منع وضرب كما في

القاموس.) امرأة يَنْكِحُهَا نِكَاحًا إِذَا تَزَوَّجَهَا. وَتَكَحَّهَا يَنْكِحُهَا: باضعها

أيضاً، وكذلك دَحَمَهَا وَحَجَّأَهَا؛ وَقَالَ الأَعَشَى فِي تَكَحَّ بِمَعْنَى تَزَوَّجَ:

وَلَا تَقْرَبَنَّ جَارَةً، إِنَّ سَيْرَهَا

عَلَيْكَ حَرَامٌ، فَإِنْ كَحَّ أَوْ تَابَّدَا

الأزهري: وقوله عز وجل: النواني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية

لا ينكحها إلا زان أو مشرك؛ تأويله لا يتزوج الزاني إلا زانية، وكذلك

الزانية لا يتزوجها إلا زان؛ وقد يقال قومٌ: معنى النكاح ههنا الوطاء،

فالمعنى عندهم: الزاني لا يطأ إلا زانية والزانية لا يطؤها إلا زان؛

قال: وهذا القول يبعد لأنه لا يعرف شيء من ذكر النكاح في كتاب الله تعالى

إلا على معنى التزويج؛ قال الله تعالى: وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ؛

فهذا تزويج لا شك فيه؛ وقال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ

المؤمنات؛ فاعلم أن عقد التزويج يسمى النكاح، وأكثر التفسير أن هذه الآية

نزلت في قوم من المسلمين فقراء بالمدينة، وكان بها بغايا يزينن ويأخذن

الأجرة، فأرادوا التزويج بهنَّ وَعَوَّلَهُنَّ، فأنزل الله عز وجل تحريم ذلك.

قال الأزهري: أصل النكاح في كلام العرب الوطاء، وقيل للتزويج نكاح

لأنه سبب للوطاء المباح. الجوهرية: النكاح الوطاء وقد يكون العقد، تقول:

تَكَحَّثُهَا وَتَكَحَّتْ هِيَ أَي تَزَوَّجْتُ؛ وهي ناكح في بني فلان أي ذات زوج

منهم. قال ابن سيده: النِّكَاخُ البُضْعُ، وذلك في نوع الإنسان خاصة،

واستعمله ثعلب في الدُّبَابِ؛ تَكَحَّهَا يَنْكِحُهَا تَكَحًّا وَنِكَاحًا، وليس في

الكلام فَعَلَ يَفْعَلُ

(* قوله «وليس في الكلام فعل يفعل إلخ» الحصر إضافي

وإلا فقد فاته ينتح وينزح ويصمخ ويصنح وبأصح.) مما لام الفعل منه حاء

إِلَّا يَنْكُحُ وَيَنْطُحُ وَيَمْنُحُ وَيَنْصُحُ وَيَبْرُحُ وَيَبْرُحُ

وَيَانُحُ وَيَازُحُ وَيَمْلُحُ.

ورجل نُكَّحَةٌ وَتَكَحَّ: كثير النكاح. قال: وقد يجري النكاح مجرى

التزويج؛ وفي حديث معاوية: لستُ بِنُكَّحٍ طَلَّقَةَ أَي كَثِيرِ التَّزْوِيجِ وَالتَّطْلَاقِ،

والمعروف أن يقال نُكَّحَةٌ وَلَكِنْ هَكَذَا رَوَى، وَقَعَلَهُ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَبَالِغَةِ لِمَنْ

يَكْثُرُ مِنْهُ الشَّيْءُ.

وَأَنْكِحَ الْمَرْأَةَ: زَوَّجَهَا إِبَاهَا. وَأَنْكَحَهَا: زَوَّجَهَا، وَالاسْمُ

النِّكْحُ وَالتَّكْحُ؛ وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَأْتِي الْحَيَّ خَاطِبًا فَيَقُومُ فِي

نَادِيهِمْ فَيَقُولُ: خَطِيبُ أَي جِئْتُ خَاطِبًا، فَيُقَالُ لَهُ: نِكَحُ أَي قَدْ أَنْكَحْنَاكَ

إِبَاهَا؛ وَيُقَالُ: نِكَحُ إِلَّا أَنْ نِكَحًا هُنَا لِيُوزَانَ خَاطِبًا، وَقَصْرُ أَبُو

عبيد وابن الأعرابي قولهم خِطْبٌ، فيقال نِكَحٌ عَلَى خَيْرِ أُمَّ خَارِجَةٌ؛
كان يأتيتها الرجل فيقول: خِطْبٌ، فتقول هي: نِكَحٌ، حتى قالوا: أَسْرَعُ مِنْ
نِكَاحِ أُمَّ خَارِجَةٍ. قال الجوهري: التَّكْحُ والتَّكْحُ لغتان، وهي كلمة
كانت العرب تزوج بها. ونِكَحُها: الذي يَنكِحُها، وهي نِكَحَتُهُ؛
كلاهما عن اللحياني.
قال أبو زيد: يقال: إنه لُنُكْحَةٌ من قوم نُكْحَاتٍ إذا كان شديد
النكاح.

ويقال: تَكَحَّ المَطْرُ الأَرْضَ إذا اعتمد عليها. وتَكَحَّ التُّعَاسُ
عَيْنَهُ، وناكَ المَطْرُ الأَرْضَ، وناكَ التُّعَاسُ عَيْنَهُ إذا غلب عليها. وامرأة
ناكح، بغير هاء: ذات زوج؛ قال:
أحاطتْ بِخُطَابِ الأَيامِ، وَطَلَّقَتْ،
عَدَاةً عَدِيٍّ، مِنْهُنَّ مَنْ كانِ ناكِحاً
وقد جاء في الشعر ناكحة على الفعل؛ قال الطِّرِمَاحُ:
وَمِثْلُكَ ناحتُ عَلَيْهِ النِّساءُ
أ، من بين بكر إلى ناكحه
ويقويه قول الآخر:
لَصَلِّصَلَةُ اللِّجامِ بِرَأْسِ طَرْفٍ
أحب إلي من أن تنكحيني

وفي حديث قبيلة: انطلقت إلى أخت لي ناكح في بني شيبان أي
ذات نكاح يعني متزوجة، كما يقال حائض وطاهر وطالق أي ذات حيض وطهارة
وطلاق؛ قال ابن الأثير: ولا يقال ناكح إلا إذا أرادوا بناء الاسم من الفعل
فيقال: تَكَحْتُ، فهي ناكح؛ ومنه حديث سبيعة: ما أنت بناكح حتى
تتقضي العدة. واستنكح في بني فلان: تزوج فيهم، وحكى الفارسي
استنكحها كنتكحها؛ وأنشد:
وَهُمْ قَتَلُوا الطائِيَّ، بِالْحَجْرِ عَنوَةً،
أبا جابر، واستنكحوا أم جابر
@نوح: النَّوْحُ: مصدر نَاحٍ يَنْوُحُ نَوْحاً. ويقال: نائحة ذات نياحة.
وتَوَاحَةٌ ذات مَناحَةٍ. والمَناحَةُ: الاسم ويجمع على المَناحَاتِ
والمَناوحِ.

والتَّوَانِحُ: اسم يقع على النساء يجتمعن في مَناحَةٍ ويجمع على الأَتَواحِ؛
قال لبيد:

فُوما تَتَّوَحَّانِ مَعَ الأَتَواحِ
ونساء تَوُحُّ وَأَتَواحُ وَتَوُحُّ وَتَوَانِحُ وَناتِحَاتُ؛ ويقال: كنا في
مَناحَةٍ فلان. وناحتِ المرأة تَوُحُّ تَوْحاً وَتَوَاحاً وَنِياحاً وَنِياحَةً
ومَناحَةً وَناحَتِهِ وَناحتُ عَلَيْهِ. والمَناحَةُ والتَّوُحُّ: النساء يجتمعن
للحُزْنِ؛ قال أبو ذؤيب:
فَهِنَّ عُكُوفٌ كَتَّوُحِ الكَرِي
م، قد سَفَّ أَكبادَهُنَّ الهَوَى
وقوله أنشده ثعلب:

أَلَا هَلْكَ امْرُؤٌ، قَامَتْ عَلَيْهِ،
بَجَبٍ عُيَيْرَةٍ، الْبَقْرُ الْهُجُودُ
سَمِعِينَ بِمَوْتِي، فَظَهَرَ تَوْحًا
قِيَامًا، مَا يَجَلُّ لِهِنَّ عُوْدُ
صِيرَ الْبَقْرِ تَوْحًا عَلَى الْاسْتِعَارَةِ، وَجَمْعُ التَّوْحِ أَنْوَاحٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ:
كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي دَرَاهِ،
وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي
وَتَوْحُ الْحَمَامَةِ: مَا تُبْدِيهِ مِنْ سَجْعِهَا عَلَى شَكْلِ التَّوْحِ، وَالْفِعْلُ
كَالْفِعْلِ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
فَوَاللَّهِ لَا أَلْقَى ابْنَ عَمٍّ كَأَنَّهُ
نُشَيْبَةٌ، مَا دَامَ الْحَمَامُ يَتَوْحُ
(* قوله «نشيبه» هكذا في الأصل.)

وَحَمَامَةٌ نَائِحَةٌ وَتَوَّاحَةٌ. وَاسْتِنَاحَ الرَّجُلُ كِنَاحًا. وَاسْتِنَاحَ الرَّجُلُ: وَاسْتِنَاحَ الرَّجُلُ:
بَكَى حَتَّى اسْتَبْكَى غَيْرَهُ؛ وَقَوْلُ أَوْسٍ:
وَمَا أَنَا مِمَّنْ يَسْتَنِيحُ بِسَجْوِهِ،
يَمُدُّ لَهُ عَزْبًا جَزُورٍ وَجِدُولٍ
مَعْنَاهُ: لَيْسَتْ أَرْضِي أَنْ أَدْفَعَ عَنْ حَقِي وَأُمنَعُ حَتَّى أُحَوِّجَ إِلَى أَنْ
أَشْكُو فَاسْتَعِينَ بغيري، وَقَدْ فَسَّرَ عَلِيٌّ الْمَعْنَى الْأُولَى، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ يَسْتَنِيحُ
بِمَعْنَى يَتَوْحُ. وَاسْتِنَاحَ الذَّنْبُ: عَوَى فَادَّتَتْ لَهُ الذَّنَابُ؛ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

مُقْلِقَةٌ لِلْمُسْتَنِيحِ الْعَسَّاسُ
يَعْنِي الذَّنْبُ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ. وَالتَّنَاوُحُ: التَّقَابُلُ؛ وَمِنْهُ تَنَاوُحُ
الْجَبَلِينَ وَتَنَاوُحُ الرِّيَاحِ، وَمِنْهُ سَمِيَتِ النِّسَاءُ النِّوَائِحُ تَوَائِحَ، لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ
يُقَابِلُ بَعْضًا إِذَا نُجِنَ، وَكَذَلِكَ الرِّيَاحُ إِذَا تَقَابَلَتْ فِي الْمَهَبِّ لِأَنَّ
بَعْضَهَا يُنَاوِحُ بَعْضًا وَيُنَاسِيحُ، فَكُلُّ رِيحٍ اسْتِطَالَتْ أَثْرًا فَهَبَتْ عَلَيْهِ
رِيحٌ طَوِيلًا فَهِيَ تَبِيحُهُ، فَإِنْ اعْتَرَضَتْهُ فَهِيَ تَسِيحَتُهُ؛ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فِي
قَوْلِ الشَّاعِرِ:

لَقَدْ صَبَّرْتُ خَنِيفَةً صَبَّرَ قَوْمٌ
كِرَامٌ، تَحْتَ أَظْلَالِ التَّوَّاجِحِ
أَرَادَ النِّوَائِحَ فَقَلْبَ وَعَتَى بِهَا الرِّيَاحَاتُ الْمُتَقَابِلَةَ فِي الْحُرُوبِ، وَقِيلَ: عَنِ
بِهَا السِّيُوفِ؛ وَالرِّيَاحُ إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا يُقَالُ: تَنَاوَحَتْ؛ وَقَالَ لَبِيدٌ
يَمْدِحٌ قَوْمَهُ:

وَيُكَلِّوْنَ، إِذَا الرِّيَاحُ تَنَاوَحَتْ،
خُلْجًا تُمَدُّ شِوَارِعًا أَيْتَامُهَا
وَالرِّيَاحُ التُّكْبُ فِي الشِّتَاءِ: هِيَ الْمُتَنَاوِحَةُ، وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَهْبُ مِنْ
جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّهَا تَهْبُ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، سَمِيَتِ مُتَنَاوِحَةً لِمُقَابَلَةِ
بَعْضِهَا بَعْضًا، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ وَقَلَّةِ الْأَثَدِيَّةِ وَيُبْسِ الْهَوَاءِ وَشِدَّةِ الْبَرْدِ.
وَيُقَالُ: هُمَا جَبَلَانِ يَتَنَاوِحَانِ وَشَجَرَتَانِ تَتَنَاوِحَانِ إِذَا كَانَتَا
مُقَابِلَتَيْنِ؛ وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّكَ سَكْرَانٌ يَمِيلُ بِرَأْسِهِ
مُجَاهَةً زِقًا، شَرِبَهَا مُتَنَاوِحًا
أَي يَقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عِنْدَ شُرْبِهَا.
وَالنُّوْحَةُ: الْقُوَّةُ، وَهِيَ النَّيْحَةُ أَيْضًا.

وَتَنُوْحُ الشَّيْءُ تَنُوْحًا إِذَا تَحَرَّكَ وَهُوَ مُتَدَلِّلٌ. وَنُوْحٌ: اسْمُ
نَبِيِّ مَعْرُوفٍ يَنْصَرِفُ مَعَ الْعُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
أَوْسَطُهُ سَاكِنٌ مِثْلُ لُوْطٍ لِأَنَّ خَفْتَهُ عَادَلَتْ أَحَدَ الثَّقَلَيْنِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ:
لَقَدْ قَلَّتِ الْقَوْلَ الْعَظِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ؛ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: قِيلَ أَرَادَ يَنْوُحُ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَذَلِكَ لِأَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، اسْتَشَارَ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي أَسَارِي بَدْرٍ فَأَشَارَ عَلَيْهِ
أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِالْمَنْعِ عَلَيْهِمْ، وَأَشَارَ عَلَيْهِ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
بِقَتْلِهِمْ، فَأَبَلَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
وَقَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَلَيْنَ فِي اللَّهِ مِنَ الدَّهْنِ اللَّيِّنِ
(* قَوْلُهُ

«مِنَ الدَّهْنِ اللَّيِّنِ» كَذَا بِالْأَصْلِ وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ مِنَ الدَّهْنِ بِاللَّبَنِ.)،
وَأَقْبَلَ عَلَى عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ: إِنَّ نُوحًا كَانَ أَشَدَّ فِي اللَّهِ مِنْ
الْحَجَرِ؛ فَشَبَّهَ أَبَا بَكْرٍ بِإِبْرَاهِيمَ حِينَ قَالَ: فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي
فَأِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَشَبَّهَ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِنُوحٍ حِينَ قَالَ: رَبِّ لَا تَذَرْ
عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا؛ وَأَرَادَ ابْنُ سَلَامٍ أَنَّ عَثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، خَلِيفَةُ عَمْرٍ الَّذِي شَبَّهَ بِنُوحٍ، وَأَرَادَ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَنَّ ذَلِكَ
الْقَوْلَ كَانَ فِيهِ. وَعَنْ كَعْبٍ: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَظْلَمُ رَجُلًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ:
وَيَحْكُ تَظْلِمَ رَجُلًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالْقِيَامَةُ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟ وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّ
هَذَا الْقَوْلَ جَزَاؤُهُ عَظِيمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

@نِيْحٌ: نَاخَ الْعُضْمُ نَيْحًا وَنَيْحَانًا؛ مَالٌ.
وَالنَّيْحُ: اسْتِدَادُ الْعَظْمِ بَعْدَ رُطُوبَتِهِ مِنَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ. وَإِنَّهُ لِعَظْمٌ
نَيْحٌ: شَدِيدٌ. وَنَاخَ الْعَظْمُ نَيْحًا نَيْحًا؛ صَلَبَ وَاسْتَدَّ بَعْدَ رُطُوبَةٍ،
يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ. وَعَظْمٌ نَيْحٌ: شَدِيدٌ.
وَالنُّوْحَةُ: الْقُوَّةُ وَهِيَ النَّيْحَةُ أَيْضًا.
وَنَيْحَ اللَّحْمِ عَظْمًا: يَدْعُو لَهُ بِذَلِكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا نَيْحَ لِلَّهِ
عِظَامَهُ أَي لَا صَلَبَهَا وَلَا سَدَّ مِنْهَا. وَمَا نَيْحَهُ بِخَيْرٍ أَي مَا أَعْطَاهُ
شَيْئًا.

@نَيْحٌ: رَجُلٌ نَابِحَةٌ: جَبَّارٌ؛ قَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِي:
نُحْسِنِي عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْلَاكِ نَابِحَةٌ
مِنَ النَّوَابِيحِ، مِثْلُ الْحَادِرِ الرَّزْمِ
وَيُرْوَى نَابِحَةٌ

(* قَوْلُهُ «نَابِحَةُ الْخ» كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِقَوْلِهِ
مِنَ النَّبِجَةِ الْخ. وَفِي الصَّحَاحِ وَيُرْوَى بِأَنْجَةٍ مِنَ الْبَوَائِحِ أَهْ وَهُوَ الْأَوْلَى، فَانْه
قَالَ فِي الْقَامُوسِ: وَالنَّابِجَةُ الدَّاهِيَةُ. قَالَ شَارِحُهُ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ الْبَائِجَةُ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الْمَوْحِدَةِ فَانِي لَمْ أَجِدْ فِي الْأَمْهَاتِ.) مِنَ النَّوَابِيحِ مِنَ النَّبِجَةِ،

وهي الرابية؛ قال ابن بري: صواب إنشاده بالياء لأن فيه ضميراً يعود على ابن جُعْشَم في بيت قبله وهو:
يَهْدِي ابْنُ جُعْشَمِ الْأَبْيَاءِ نَحْوَهُمْ،
لَا مُنْتَأَى عَنْ جِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحُمَمِ
ابن جُعْشَم هذا: هو سراقه بن مالك بن جعشم من بني مدلج. والحمم جمع حُمَّة، وهي القَدْر.
والحادر: العَلِيظ وأراد به الأسد. والرزم: الذي قد رزم بمكانه. ورجل أُنْبِحُ إذا كان جافياً.

وَبِحَ الْعَجِينِ يَنْبُحُ بُبُوحاً: انْتَفَحَ وَاحْتَمَرَ؛ وَعَجِينُ
أَنْبَخَانُ وَأَنْبَخَانِيٌّ: مَنْتَفَخٌ مَخْتَمَرٌ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْفَاسِدُ الْحَامِضُ. وَأَنْبَحَ: عَجَنَ
عَجِيناً أَنْبَخَانِيّاً، وَهُوَ الْمَسْتَرْخِي؛ وَخُبْرُ أَنْبَخَانِيَّةٍ كَانَهَا
كُوزُ الزَّنَابِيرِ؛ وَقِيلَ: حُبْرَةُ أَنْبَخَانِيَّةٍ؛ وَقِيلَ: الْإِيْبَخَانُ الْعَجِينُ
الْتَّبَاحُ يَعْنِي الْفَاسِدَ الْحَامِضَ. أَبُو مَالِكٍ: تَرِيدُ أَنْبَخَانِيٌّ
إِذَا كَانَ لَهُ بَخَارٌ وَسَخُونَةٌ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: تَرِيدُ أَنْبَخَانِيٌّ إِذَا سُوِّيَ مِنَ الْكَعْكِ
وَالزَّيْتِ فَانْتَفَخَ حِينَ صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَاسْتَرْخَى؛ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عَمِيرٍ:

خَبْرَةُ أَنْبَخَانِيَّةٍ أَيْ لِينَةٌ هَشَّةٌ. يُقَالُ: تَبَحَّ الْعَجِينُ يَنْبُحُ إِذَا اخْتَمَرَ.
وَعَجِينُ أَنْبَخَانٍ: لِينٌ مَخْتَمَرٌ، وَقِيلَ: حَامِضٌ، وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ. وَالنَّبْحُ: مَا
نَقَطَ مِنَ الْيَدِ عَنِ الْعَمَلِ فَخَرَجَ عَلَيْهِ شَبَهٌ قَرِحٌ مَمْتَلِئٌ مَاءً، فَإِذَا تَفَقَّأَ أَوْ
يَبَسَ مَجَلَّتْ الْيَدُ فَصَلَبَتْ عَلَى الْعَمَلِ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْجُدْرِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ
الْجُدْرِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ جُدْرِيُّ الْغَنَمِ، وَقِيلَ: التَّبْحُ الْجُدْرِيُّ وَكُلُّ مَا يَتَنَفَّطُ
وَيَمْتَلِئُ مَاءً؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ:
تَحَطَّمَتْ عَنْهَا قَبِيضُهَا عَنْ خَرَاطِمِ،
وَعَنْ حَدَقِ كَالنَّبْحِ لَمْ تَتَفَتَّقِ
يَصِفُ حَدَقَةَ الرَّألِ أَوْ حَدَقَةَ فَرَخِ الْقَطَا، الْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَبْحَةٌ؛ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ: الْبَيْتُ لَزَهْرٍ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ يَصِفُ فَرَاخَ النِّعَامِ وَقَدْ تَحَطَّمَتْ عَنْهَا بَيْضُهَا
وَوَظْهَرَتْ خَرَاطِمُهَا وَظَهَرَتْ أَعْيُنُهَا كَالنَّبْحِ وَهِيَ غَيْرُ مَفْتُوحَةٍ؛ وَقِيلَ: التَّبْحُ،
بِسُكُونِ الْبَاءِ: الْجُدْرِيُّ؛ وَالنَّبْحُ، بَفَتْحِ الْبَاءِ: مَا تَقِطُّ مِنَ الْيَدِ عَنِ
الْعَمَلِ؛ وَالنَّبْحُ: أَثَارُ النَّارِ فِي الْجَسَدِ.
وَالنَّبْحَةُ وَالنَّبْحَةُ: بَرْدِيٌّ يَجْعَلُ بَيْنَ كُلِّ لَوْحِينَ مِنْ أَلْوَابِ
السَّفِينَةِ؛ الْفَتْحُ عَنْ كِرَاعٍ.

ابن الأعرابي: أُنْبِحَ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ النَّبْحَ، وَهُوَ أَصْلُ
الْبَرْدِيِّ يُؤْكَلُ فِي الْقَحْطِ؛ وَيُقَالُ لِلْكَبْرِيتَةِ الَّتِي تَنْقُبُ بِهَا النَّارَ: النَّبْحَةُ
وَالنَّبْحَةُ وَالنَّبْحَةُ كَالنَّكِيَّةِ. وَتَرَابُ أَنْبَحٍ: أَكْدَرُ اللَّوْنِ كَثِيرٌ.
وَالنَّبْحَاءُ: الْأَكْمَةُ أَوْ الْأَرْضُ الْمَرْتَفَعَةُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ الْخُسِّ حِينَ
قِيلَ لَهَا: مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: عَادِيَةٌ فِي إِثْرِ سَارِيَةٍ فِي
تَبْخَاءٍ قَاوِيَةٍ؛ وَإِنَّمَا اخْتَارَتْ النَّبْحَاءَ لِأَنَّ الْمَعْرُوفَ أَنَّ النَّبَاتَ فِي الْمَوْضِعِ
الْمَشْرِفِ أَحْسَنُ. وَقَدْ قِيلَ: فِي نَفْخَاءِ رَابِيَةٍ أَيْ لَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ وَلَا حِجَارَةٌ،
وَسِيَّاتِي ذَكَرَهُ. وَرَوَى اللَّحْيَانِيُّ: فِي مَيْتَاءِ رَابِيَةٍ؛ وَالْمَيْتَاءُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ

الليثة.

وَأَبَّخَ: رَزَعَ فِي أَرْضِ تَبْخَاءَ، وَهِيَ الرِّخْوَةُ؛ وَالتَّبْخَاءُ مِنْ
الْأَرْضِ: الْمَكَانُ الرَّخْوُ، وَليْسَ مِنَ الرَّمْلِ وَهُوَ مِنْ جِلْدِ الْأَرْضِ ذِي الْحِجَارَةِ.

@نَتَخَ: النَّتْخُ: النَّزْعُ وَالْقَلْعُ؛ تَتَخَّ الْبَارِئُ يَنْتَخُ تَنْخًا: نَسَرَ
اللَّحْمَ بِمَنْسَرِهِ، وَكَذَلِكَ النَّسْرُ، وَكَذَلِكَ الْغَرَابُ يَنْتَخُ الدَّبْرَةَ عَلَى ظَهْرِ
الْبَعِيرِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

يَنْتَخُ أَعْيُنَهَا الْغَرِبَانُ وَالرَّحْمُ

وَالنَّتْخُ: أزالَةُ الشَّيْءِ عَن مَوْضِعِهِ. وَتَتَخُ الضَّرْسَ وَالشُّوكَةَ يَنْتَخُهَا:
اسْتَخْرَجَهَا؛ وَقِيلَ: النَّتْخُ اسْتِخْرَاجُ عَامَّةٍ.

وَالْمِنْتَاخُ: الْمَنْقَاشُ؛ الْأَزْهَرِيُّ: وَالنَّتْخُ إِخْرَاجُكَ الشُّوكَ
بِالْمِنْتَاخَيْنِ، وَهُمَا الْمَنْقَاشُ ذُو الطَّرْفَيْنِ.

وَالنَّتْخُ: النَّسِجُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنْ فِي الْجَنَّةِ
بَسَاطًا مَنُوتُوحًا بِالذَّهَبِ أَيْ مَنَسُوجًا. وَالنَّيَاتِخُ: النَّاسِجُ.

وَتَتَخْتُهُ: تَنْفَتُهُ. وَتَتَخْتُهُ: نَقَشْتُهُ. وَتَتَخْتُهُ: أَهْنَتُهُ. وَتَتَخَّ بِالْمَكَانِ

تَنْتِخًا: كَتَبَّخَ؛ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ: أَنَّهُ آمَنَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ
يَهُودٍ فَتَنَّتْهُمُ عَلَى الْإِسْلَامِ أَيْ ثَبَتُوا وَأَقَامُوا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيُرْوَى
بِتَقْدِيمِ النَّوْنِ عَلَى الْتَاءِ، أَيْ رَسَخُوا.

@نَجَحَ: النَّجْحُ: تَجَحُّ السَّيْلِ، وَهُوَ أَنْ يَنْجَحَّ فِي سِنْدِ الْوَادِي
فِيحْرَفُهُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ؛ وَأَنْشَدَ:

دُو نَاجِحٍ يَضْرِبُ صَوْحِي مَحْرِمٍ

وَقَالَ آخَرُ:

مُفْعَوْعِمٌ يَنْجَحُ فِي أَمْوَاغِهِ

قَالَ: وَنَجِيحُهُ صَوْتُهُ وَصَدْمُهُ. وَسَيْلٌ نَاجِحٌ: شَدِيدُ الْجَرِيَةِ الَّذِي يَحْفَرُ الْأَرْضَ
حَفْرًا شَدِيدًا. وَنَاجِحَةُ الْمَاءِ وَنَجِيحُهُ: صَوْتُهُ. وَالنَّاجِحُ وَالنَّجُوحُ: الْبَحْرُ
الْمِصْبُوتُ؛ قَالَ:

أَظَلُّ مِنْ خَوْفِ النَّجُوحِ الْأَخْضَرِ،

كَأَنِّي فِي هُوَّةٍ أَحَدَّرُ

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: النَّاجِحُ صَوْتُ اضْطِرَابِ الْمَاءِ عَلَى السَّاحِلِ، اسْمٌ كَالْغَارِبِ
وَالكَاهِلِ. وَتَنَاجَحَتِ الْأَمْوَاجُ إِذَا اضْطَرَبَتْ فِي أَصُولِ الْأَجْرَافِ حَتَّى تَوْثُرَ
فِيهَا. وَأَصْبَحَ نَاجِحًا وَمُنَجَّحًا إِذَا غَلِظَ صَوْتُهُ مِنْ زَكَامٍ أَوْ سَعَالٍ.

وَامْرَأَةٌ تَجَّاحَةٌ: وَهِيَ الرِّشَّاحَةُ الَّتِي تَمْسَحُ الْإِبْتِلَالَ؛ قَالَ: وَامْرَأَةٌ

تَجَّاحَةٌ لِحَيَائِهَا صَوْتُ عِنْدَ الْجَمَاعِ؛ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا تَشْتَعُ مِنَ الْجَمَاعِ.

وَالنَّتْجُحُ: أَنْ يُسْمَعَ فِي حَيَائِهَا صَوْتُ دَفْعِ الْمَاءِ إِذَا جُومِعَتْ. وَالنَّتْجُحُ: أَنْ

تُدْفَعُ بِالْمَاءِ. وَتَجَّحَاتِ الْمَاءِ: دُقْعُهُ. وَالنَّجَّاحَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي

يَنْتَجِحُ سُرْمُهَا كَانْتِجَاحِ بَطْنِ الدَّابَّةِ إِذَا صَوَّتَتْ. وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: مَرَرْنَا بِبَعِيرٍ

وَقَدْ سَبَّكَتْ تَجَّحَاتُ السَّمَائِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ؛ يَعْنِي مَا أَنْبَتَ اللَّهُ عَنِ

إِمطَارِ تَوْءِ السَّمَائِ.

وَتَجَّحَ الْبَعِيرُ تَجَّحًا، فَهُوَ نَجَّحٌ: بِشَمِّ، وَيُقْتَنَسُ مِنْ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ فَيُقَالُ:

نَجَّحَ عَلَى مِثَالِ ضَرْبِ. وَالنَّتْجُحُ فِي مَخْضِ السَّقَاءِ، كَالنَّتْجُحِ.

وَمُنْحٌ وَمَنْحٌ: جبل من جبال الدهناء.
@نخ: النَّخَّةُ والنَّخْصَةُ: اسم جامع للْحُمْرِ؛ وقيل: النَّخَّةُ البقر
العوامل، والنَّخَّةُ: الرقيق من الرجال والنساء، يعني بالرقيق المماليك.
والنَّخَّةُ، بالفتح: أن يأخذ المصدِّق ديناراً لنفسه بعد فراغه من الصدقة؛
قال:

عَمِّي الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً،
دِينَارَ نَخَّةٍ كَلْبٍ، وَهُوَ مَشْهُودٌ
وقيل: النَّخَّةُ الدِّينَارُ الَّذِي يَأْخُذُهُ وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: لَيْسَ فِي النَّخَّةِ صَدَقَةٌ. وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ: إِنَّمَا هُوَ النَّخَّةُ،
بِالضَّمِّ، وَهُوَ الْبَقْرُ الْعَوَامِلُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ النَّخَّةُ الرِّقِيقُ؛
قَالَ: وَقَالَ قَوْمٌ: الْحَمِيرُ؛ وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الصَّوَابُ هُوَ الْبَقْرُ الْعَوَامِلُ لِأَنَّهُ مِنْ
النَّخِّ، وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ؛ وَقَالَ قَوْمٌ: النَّخَّةُ الرَّبَا؛ وَقَالَ قَوْمٌ: النَّخَّةُ
الرِّعَاءُ؛ وَقَالَ قَوْمٌ: النَّخَّةُ الْجَمَّالُونَ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُقَالُ لَهَا فِي الْبَادِيَةِ
النَّخَّةُ، بِضَمِّ النُّونِ؛ وَاخْتَارَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَالِ: النَّخَّةُ الْحَمِيرُ؛
قَالَ: وَيُقَالُ لَهَا الْكُسْعَةُ؛ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: كُلُّ دَابَّةٍ اسْتَعْمَلَتْ مِنْ إِبِلٍ وَبَقْرٍ
وَحَمِيرٍ وَرَقِيقٍ، فَهِيَ نَخَّةٌ وَنُخَّةٌ، وَإِنَّمَا نَخَّهَا اسْتَعْمَالُهَا؛ وَقَالَ الرَّاجِزُ

يُصِفُ حَادِيَيْنِ لِلْإِبِلِ:
لَا تُضْرَبَا ضَرْبًا وَنَخًّا نَخًّا،
مَا تَرَكَ النَّخُّ لِهِنَّ مَخًّا
قال: وَإِذَا قَهَرَ الرَّجُلُ قَوْمًا فَاسْتَادَاهُمْ ضَرْبِيَّةً صَارُوا نُخَّةً لَهُ؛ قَالَ
وقوله:

دِينَارَ نَخَّةٍ كَلْبٍ، وَهُوَ مَشْهُودٌ
كَانَ أَخَذَ الضَّرْبِيَّةَ مِنْ كَلْبٍ نَخًّا لَهُمْ أَيَّ اسْتَعْمَالًا.
وَالنَّخُّ: أَنْ تَنَاحَ النِّعَمُ قَرِيبًا مِنَ الْمُصَدِّقِ حَتَّى يَصَدِّقَهَا، وَقَدْ نَخَّهَا
وَنَخَّ بِهَا؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
أَكْرَمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ النَّخَّا
وَالنَّخُّ: سُوقُ الْإِبِلِ وَزَجْرُهَا وَاحْتِثَائُهَا، وَقَدْ نَخَّهَا يُنَخُّهَا؛ قَالَ
هَمْبَانُ بْنُ قِحَافَةَ:
إِنْ لَهَا لِسَانًا مَزَجًا،
أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يُنَخَّ نَخًّا،
وَالنَّخُّ لَمْ يَتْرِكْ لِهِنَّ مَخًّا
الْمِرْحُ: الَّذِي يَدْفَعُ الْإِبِلَ فِي سِيرِهَا. وَالْأَعْجَمُ: الَّذِي لَا يَحْسَنُ الْحَدَاءَ.
وَالنَّخُّ: السِّيرُ الْعَنِيفُ؛ وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُهُمُ النَّخَّ فِي الْإِنْسَانِ فَقَالَ:
إِذَا مَا نَخَّخْتُ الْعَامِرِيَّ وَجَدْتَهُ،
أَلَى حَسَبٍ، يعلو على كلِّ فَاخِرٍ
وكذلك النَّخْنَخَةُ، وَقَدْ نَخْنَخَهَا فَتَنَخْنَخَتْ: زَجْرُهَا فَقَالَ لَهَا: إِخْ إِخْ،
على غير قياس، هذا قول أهل اللغة وليس بقوي.
وَبَخَّخْتُ النَّاقَةَ فَتَنَخْنَخَتْ: أَبْرَكْتُهَا فَبَرَكْتُ؛ قَالَ:
ولو أنخنا جمعهم تنخنخوا

التهديب: والنخ أن تقول لسيقتك وأنت تحنها: إِخْ إِخْ، فهذا النخ.
قال أبو مسعود: وسمعت غير واحد من العرب يقول: تَخْنُجُ بِالْإِبِلِ أَي
ازجرها بقولك إِخْ إِخْ حتى تبرك. قال الليث: التَّخْنَجَةُ من قولك أَنْخَتَ
الْإِبِلَ فَاسْتَنْخَتَ أَي بَرَكْتَ وَتَخْنَجْتَهَا فَتَنْخَجْتُ مِنَ الزَّجْرِ.
وأما الإناخة، فهو الإبراك لم يثبت من حكاية صوت، ألا ترى أن الفحل
يستنيخ الناقة فتَنخُجُ له؟ والنخ من الزجر: من قولك إِخْ؛ يقال:
نَخَّ بِهَا نَخًّا شَدِيدًا وَنَخَّةً شَدِيدَةً، وَهُوَ النَّائِجُ أَيضًا.
ابن الأعرابي: نَخَجَ إِذَا سَارَ سِيرًا شَدِيدًا.
وتَخَنَجَ البعير: برك ثم مكن لتفنايته من الأرض. وتَخَنَجَتِ
الناقة إِذَا رَفَعَتْ صَدْرَهَا عَنِ الْأَرْضِ وَهِيَ بَارِكَةٌ. ابن شميل: هذه نَخَّةُ بَنِي فَلَانَ
أَي عَبْدِ بَنِي فَلَانَ. ويقال: هَذَا مِنْ نَخِّ قَلْبِي وَنَخَاخَةٍ قَلْبِي وَمِنْ مُخَّةِ
قَلْبِي وَمِنْ مُخِّ قَلْبِي أَي مِنْ صَافِيهِ.

والنَّخِيجَةُ: رُبْدٌ رَفِيقٌ يَخْرُجُ مِنَ السَّقَاءِ إِذَا حُمِلَ عَلَى بَعِيرٍ بَعْدَمَا خَرَجَ
رُبْدُهُ الْأَوَّلُ فَيَمخض فيخرج منه زبد رقيق. والنَّخُّ: بساط طوله أكثر من
عرضه، وهو فارسي معرَّب وجمعه نخاخ، والله أعلم.
@ندخ: رجل مُنَدَّخٌ: لَا يَبَالِي مَا قَالَ مِنَ الْفَحْشِ وَلَا مَا قِيلَ لَهُ.
وتَدَخَّ الرَّجُلُ: تَشَبَّحَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
@نسخ: نسخ الشيء ينسخه نسخاً وانتسخه واستنسخه: اكتبه عن
معارضه. التهذيب: النَّسْخُ اِكْتِتَابُكَ كِتَابًا عَنِ كِتَابِ حَرْفًا بِحَرْفٍ، وَالْأَصْلُ
نُسْخَةٌ، وَالْمَكْتُوبُ عَنْهُ نُسْخَةٌ لِأَنَّهُ قَامَ مَقَامَهُ، وَالْكَاتِبُ نَاسِخٌ وَمُنْتَسِخٌ.
والاستنساخ: كتب كتاب من كتاب؛ وفي التنزيل: إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ؛ أَي نَسْتَنْسِخُ مَا تَكْتُبُ الْحَفْظَةَ فَيُثَبِتُ عِنْدَ اللَّهِ؛ وَفِي التَّهْدِيبِ: أَي نَأْمُرُ
بِنَسْخِهِ وَإِثْبَاتِهِ.

والنَّسْخُ: إِبْطَالُ الشَّيْءِ وَإِقَامَةُ آخِرِ مَقَامِهِ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ: مَا لِي نَسْخُ مِنْ
آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتٍ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا؛ وَالآيَةُ الثَّانِيَةُ نَاسِخَةٌ وَالْأُولَى
مَنْسُوخَةٌ. وقرأ عبد الله بن عامر: مَا نُنسِخُ، بضم النون، يعني ما ننسخك من
آية، والقراءة هي الأولى. ابن الأعرابي: النسخ تبديل الشيء من الشيء
وهو غيره، ونسخ الآية بالآية: إزالة مثل حكمها. والنسخ: نقل الشيء من
مكان إلى مكان وهو هو؛ قال أبو عمرو: حضرت أبا العباس يوماً فجاء رجل
معه كتاب الصلاة في سطر حرّ والسطر الآخر بياض، فقال لثعلب: إِذَا حَوْلَتْ
هَذَا

الكتاب إلى الجانب الآخر أيهما كتاب الصلاة؟ فقال ثعلب: كلاهما جميعاً
كتاب الصلاة، لا هذا أولى به من هذا ولا هذا أولى به من هذا.
الفراء وأبو سعيد: مَنْسَخَهُ اللَّهُ قَرْدًا وَنَسَخَهُ قَرْدًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. ونسخ
الشيء بالشيء ينسخه وانتسخه: أزاله به وأداله؛ والشيء ينسخ الشيء
نسخاً أي يزيله ويكون مكانه. الليث: النَّسْخُ أَنْ تَزِيلَ أَمْرًا كَانَ مِنْ قَبْلِ
يُعْمَلُ بِهِ ثُمَّ تَنْسَخُهُ بِحَادِثٍ غَيْرِهِ. الفراء: النَّسْخُ أَنْ تَعْمَلَ بِالْآيَةِ ثُمَّ تَنْزِلَ
آيَةً أُخْرَى فَتَعْمَلَ بِهَا وَتَتْرَكَ الْأُولَى.
والأشياء تناسخ: تداول فيكون بعضها مكان بعض كالدول والمُلْك؛ وفي

الحديث: لم تكن نبوءة إلا تناسخت أي تحولت من حال إلى حال؛
يعني أمر الأمة وتغاير أحوالها. والعرب تقول: نسخت الشمس الظل
واتسخته أزالته، والمعنى أذهبت الظل وحلت محله؛ قال العجاج:
إذا الأعادي حسبونا، نخنخوا
بالحذر والقبض الذي لا ينسخ
أي لا يحول. ونسخت الريح آثار الديار: غيرتها. والنسخة، بالضم:
أصل المنتسخ منه.

والتناسخ في الفرائض والميراث: أن تموت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث
قائم لم يقسم، وكذلك تناسخ الأزمنة والقرن بعد القرن.
@نسخ: نصخ عليه الماء ينسخ تصخاً، وهو دون النسخ؛ وقيل: النسخ ما
كان على غير اعتماد، والنسخ ما كان على اعتماد؛ قال الأصمعي: ما كان من
فعل الرجل، فهو بالحاء غير معجمة؛ وأصابه نصخ من كذا، بالخاء
معجمة، وهو أكثر من النسخ؛ قال أبو عبيد: وهو أعجب إلي من القول
الأول ولا يقال منه فعل ولا يفعل. والنسخ: شدة فور الماء في
جيشانه وانفجاره من ينبوعه؛ قال أبو علي: ما كان من سفلى إلى علو،
فهو نصخ.

وعين نضخة: تجيش بالماء. وفي التنزيل: فيهما عينان نضختان أي
فؤارتان. التهذيب: والنسخ من فور الماء من العين والجيشان، ينسخان بكل
خير؛ وفي قصيد كعب:

من كل نضخة الذفري إذا عرقت
يقال: عين نضخة أي كثيرة الماء فوارة؛ أراد أن ذفري الناقة كثير
النسخ بالعرق.

وانسخ الماء وانسخ: انصب؛ وقال ابن الزبير: إن الموت تغشاكم
سحابه، فهو منسخ عليكم بوابل البلايا؛ قال: حكاه الهروي في الغريبين.
والنسخ: الرذع واللطخ يبقى في الجسد أو الثوب من الطيب ونحوه.
والنسخ: كاللطخ مما يبقى له أثر؛ ونسخ ثوبه بالطيب. أبو عمرو:
النسخ ما كان من الدم والزعفران والطين وما أشبهه، والنسخ بالماء
وبكل ما رقى مثل الخل وما أشبهه؛ وأنشد أبو عبيدة لجرير:

ثيابكم ونسخ دم القليل
أبو عثمان التوزي: النسخ: الأثر يبقى في الثوب وغيره، والنسخ،
بالحاء غير معجمة، الفعل. وفي الحديث: ينسخ البحر ساحله؛ النسخ: قريب
من النسخ وقد اختلف في أيهما أكثر، والأكثر أنه بالمعجمة أقل من
المهمل؛ وقيل: هو بالمعجمة الأثر يبقى في الثوب والجسد، وبالمهمل الفعل
نفسه؛ وقيل: هو بالمعجمة ما فعلت عمداً، وبالمهمل من غير عمد؛ وفي حديث
النخعي: لم يكن يرى بنسخ البول بأساً يعني تشبهه وما ترشش منه،
ذكره الهروي بالحاء المعجمة والنسخ: المناصحة. ونسخناهم بالنبل:
لغة في نصحناهم إذا فرقوها فيهم.

وانسخ الماء: ترشش. أبو زيد: النسخ الرش مثل النسخ،
وهما سواء، تقول: نصخت أنسخ، بالفتح؛ قال الشاعر:

به من نَصَاخِ الشَّوْلِ رَدْعُ، كَأَنَّهُ
تُقَاعَةٌ حِنَاءٍ بِمَاءِ الصَّنَوْبِرِ

وقال القطامي:

وَإِذَا تَصَيَّفَنِي الْهُمُومُ، قَرَّبَتْهَا
سُرْحُ الْيَدَيْنِ تُخَالِسُ الْحَطْرَانَ
حَرَجًا كَأَنَّ مِنَ الْكَيْلِ صُبَابَةً،
نُضِجَتْ مَعَابِئُهَا بِهَا تَصَحَّاتًا

وفي الحديث: المدينة كالكير تنفي حَبَّتِهَا وَيَبْصَحُ طَبِئُهَا، بالضاد
والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة، من النَّصْح، وهو رش الماء.
وعَيْتُ نَصَّاح: غزير؛ وقال جِرَانُ الْعُودِ:

وَمِنْهُ عَلِيٌّ قَصْرِيٌّ عُمَانَ سَخِيفَةٌ،

وبالْحَطِّ نَصَّاحُ الْعَتَانِينَ وَاسِعٌ

السخيفة: المطرة الشديدة. وعُثْنُونَ الْمَطِيرُ: أوله.

وَالنَّضْحَةُ: الْمَطْرَةُ. يُقَالُ: وَقَعَتْ نَضْحَةٌ بِالْأَرْضِ أَي مَطْرَةٌ؛ وَأَنشَدَ أَبُو

عَمْرُو:

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَصَحَهُ وَقَعَتْ،

وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَاذِبُ

جمع ملزاب، وهي الشدَّة؛ وَأَنشَدَ أَيْضًا:

فَقَلْتُ: لَعَلَّ اللَّهَ يُرْسِلُ نَصْحَةً،

فِيصْجِي كِلَانًا قَائِمًا يَتَدَمَّرُ

وأكثر ما ورد في هذا الباب بالحاء والخاء المعجمة، وقد تقدّم ذكر نضح
في بابه مستوفى.

@نَفْحٌ: النَّفْحُ: معروف، نَفَخَ فِيهِ فَانْتَفَخَ. ابن سيده: نَفَخَ بِفَمِهِ

يَنْفُخُ نَفْحًا إِذَا أخرج منه الريح يكون ذلك في الاستراحة والمعالجة

ونحوهما؛ وفي الخبر: فَإِذَا هُوَ مُعْتَاطٌ يَنْفُخُ؛ وَنَفَخَ النَّارَ وَغَيْرَهَا يَنْفُخُهَا
نَفْحًا وَنَفِيخًا.

وَالنَّفِيخُ: الموكل يَنْفُخُ النَّارَ؛ قال الشاعر:

فِي الصَّبْحِ يَحْكِي لَوْتَهُ رَجِيخٌ،

مِنْ شُعْلَةٍ، سَاعَدَهَا النَّفِيخُ

قال: صار الذي يَنْفُخُ نَفِيخًا مثل الجليس ونحوه لأنّه لا

يزال يتعهده بالنفخ.

والمنفاخ: كبر الحدّاد. والمِنْفَاخُ: الذي يُنْفَخُ به في النار وغيرها.

وما بالدَّارِ نَافِخٌ صَرْمَةٌ أَي ما بها أحد. وفي حديث علي، رضوان

الله عليه: وَدَّ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِخٌ صَرْمَةٌ أَي أَحَدٌ

لأن النار ينفخها الصغير والكبير والذكر والأنثى؛ وقول أبي النجم:

إِذَا تَطَحَّنَ الْأَخْشَبَ الْمَنْطُوحَا،

سَمِعْتَ لِلْمَرْوِيِّ بِهِ صَبِيحَا،

يَنْفُخَنَّ مِنْهُ لَهَبًا مَنْفُوحَا

إنما أراد منفوخاً فأبدل الحاء مكان الخاء، وذلك لأن هذه القصيدة

حائية وأولها:

يا ناق، سيري عتقاً فسيحا

إلى سليمان، فتستريحا

وفي الحديث: أنه نهى عن النَّفْخِ في الشراب؛ إنما هو من أجل ما يخاف أن يبذر من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتأذى به. وفي الحديث: رأيت كأنه وُضِعَ في يَدَيَّ سواران من ذهب فأوحى إلي أن أنفخهما أي أزمهما وألقهما كما تنفخ الشيء إذا دفعته عنك، وإن كانت بالحاء المهملة، فهو من نفخت الشيء إذا رميته؛ ونفخت الدابة إذا رمحت برجلها. ويروي حديث المستضعفين: فتفخت بهم الطريق، بالحاء المعجمة، أي رمت بهم بغتة من تفخت الريح إذا جاءت بغتة. وفي حديث عائشة: السعوط مكان النفخ؛ كانوا إذا اشتكى أحدهم خلّقه تفخوا فيه فجعلوا السعوط مكاتة. ونفخ الإنسان في اليراع وغيره. والنفخة: نفخة يوم القيامة. وفي التنزيل: فإذا نفخ في الصور. وفي التنزيل: فأنفخ فيه فيكون طائراً بأذن الله. ويقال: نفخ الصور ونفخ فيه، قاله الفراء وغيره؛ وقيل: نفخه لغة في نفخ فيه، قال الشاعر:

لولا ابن جعدة لم يفتح فهندركم،

ولا خراسان، حتى ينفخ الصور

(*) قوله «فهندركم» بضم القاف والهاء والذال المهملة كذا في القاموس.

وفي

معجم البلدان لياقوت: قهندز بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاي؛ وهو في الأصل اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة، وهي لغة كأنها لأهل خراسان وما وراء النهر خاصة. وأكثر الرواة يسمونه فهندز يعني بالضم إلخ. ثم قال: ولا يقال في القلعة إذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة، وهو في مواضع كثيرة منها سمرقند وبخارا وبلخ ومرو ونيسابور).

وقول القطامي:

ألم يحز التفرق جند كسرى،

ونفخوا في مدائنهم قطاروا

أراد: ونفخوا فخف. ونفخ بها: صرط؛ قال أبو حنيفة: النفخة الرائحة

الخفيفة اليسيرة، والنفخة: الرائحة الكثيرة؛ قال ابن سيده: ولم أر

أحدا وصف الرائحة بالكثرة ولا القلة غير أبي حنيفة. قال: وقال أبو عمرو

بن العلاء دخلت محراباً من محاريب الجاهلية فتفخ المسك في وجهي.

والنفخة والنفاخ: الورم. وبالداية تفخ: وهو ربح ترم منه

أرساؤها فإذا منبت أنفست. والنفخة: داء يصيب الفرس ترم منه

خصياه؛ نفخ نفخاً، وهو أنفخ. ورجل أنفخ بين النفخ؛ للذي في

خصبيه نفخ؛ التهذيب: النفاخ نفخة الورم من داء يأخذ حيث أهد.

والنفخة: انتفاخ البطن من طعام ونحوه. وتفخه الطعام ينفخه نفخاً

فانتفخ؛ ملاء فامتلاً. يقال: أجد نفخة ونفخة إذا

انتفخ بطنه.

والمنتفخ أيضاً: الممتلئ كبراً وغضباً. ورجل ذو نفخ وذو نفج،

بالجيم، أي صاحب فخر وكِبَر.
والنَفْح: الكِبَر في قوله: أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْحِهِ وَتَفْحِهِ،
فَتَفْحُهُ الشَّعْر، وَتَفْحُهُ الكِبَرُ، وَهَمَزُهُ المُوْتَةُ لِأَنَّ المَتَكِبِرَ يَتَعَاطَمُ وَيَجْمَعُ
نَفْسِيَّهِ وَنَفْسَتَهُ فَيَحْتَاجُ أَنْ يَنْفُخَ. وفي حديث اشراط الساعة: انْتَفَاحُ
الْأَهْلِ أَي عِظْمِهَا وَقَدْ انْتَفَخَ عَلَيْهِ.
وفي حديث عليٍّ: نَافِخٌ حِصْنِيَّه أَي مَنْتَفِخٌ مُسْتَعِدٌّ لِأَنَّ يَعْمَلُ عَمَلَهُ مِنْ
الشَّرِّ. وَمِنْ مَسَائِلِ الكِتَابِ: وَقَصْدْتُ قَصْدَهُ إِذِ انْتَفَخَ عَلَيَّ أَي لَاقِيَهُ
وَخَادَعْتُهُ حِينَ غَضِبَ عَلَيَّ.
وانْتَفَخَ النَّهَارُ: عَلَا قَبْلَ الْإِنْتِصَافِ بِسَاعَةٍ؛ وَانْتَفَخَ الشَّيْءُ. وَالنَّفْحُ: ارْتِفَاعُ
الصُّحَى.

وَنَفْحَةُ الشَّبَابِ: مَعْظَمُهُ، وَشَابٌ نَفْحٌ وَجَارِيَةٌ نُفْحٌ: مَلَائِمُهُمَا نَفْحَةُ
الشَّبَابِ. وَأَتَانَا فِي نَفْحَةِ الرَّبِيعِ أَي حِينَ أُعْشِبَ وَأُخْصِبَ. أَبُو زَيْدٍ: هَذِهِ نَفْحَةُ
الرَّبِيعِ، وَنَفْحَتُهُ: انْتِهَاءُ نَبْتِهِ.
وَالنَّفْحُ: لِلْفَتَى المَمْتَلِئِ شَبَابًا، بِضَمِّ النُّونِ وَالْفَاءِ، وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ
بِغَيْرِ هَاءٍ. وَرَجُلٌ مَنْتَفِخٌ وَمَنْفُوخٌ أَي سَمِينٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَرَجُلٌ مَنْفُوخٌ وَأَنْفُوخَانٌ
وَإِنْفُخَانٌ وَالْأَنْشَى أَنْفُخَانَةٌ وَإِنْفُخَانَةٌ: نَفَحَهُمَا السَّمَنُ فَلَا يَكُونُ
إِلَّا سَمِنًا فِي رِخَاوَةٍ. وَقَوْمٌ مَنْفُوخُونَ، وَالْمَنْفُوخُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ، وَهُوَ
أَيْضًا الْجَبَانُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ انْتَفَخَ سَحْرُهُ. وَالتَّفَاخَةُ: هَتَّةٌ
مَنْتَفِخَةٌ تَكُونُ فِي بَطْنِ السَّمَكَةِ وَهُوَ نَصَابُهَا فِيمَا زَعَمُوا وَبِهَا تَسْتَقَلُّ فِي الْمَاءِ
وَتَرُدُّ. وَالتَّفَاخَةُ: الْحِجَابَةُ الَّتِي تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ.
وَالنَّفْحَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: مِثْلُ التَّنْبَخَاءِ؛ وَقِيلَ: هِيَ أَرْضٌ مَرْتَفِعَةٌ مَكْرَمَةٌ
لَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ وَلَا حِجَارَةٌ تَنْبِتُ قَلِيلًا مِنَ الشَّجَرِ، وَمِثْلُهَا التَّنْهَدَاءُ غَيْرَ أَنَّهَا
أَشَدُّ اسْتِوَاءً وَتَصَوُّبًا فِي الْأَرْضِ؛ وَقِيلَ: التَّنْفَخَاءُ أَرْضٌ لِينَةٌ فِيهَا
ارْتِفَاعٌ؛ وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَيْنِ: أَيُّ شَيْءٍ أَحْسَنُ؟ فَقَالَتْ: أَثَرُ غَادِيَةٍ
(*) قَوْلُهُ

«أَثَرُ غَادِيَةٍ إِخ» تَقْدِمُ فِي نَبْخِ غَادِيَةٍ فِي إِثْرِ إِخ) ، فِي إِثْرِ سَارِيَةٍ، فِي
بِلَادِ خَاوِيَةٍ، فِي تَفْحَاءِ رَابِيَةٍ؛ وَقِيلَ: النَّفْحَاءُ مِنَ الْأَرْضِينَ كَالرَّحَاءِ
وَالْجَمْعُ التَّفَاخِيُّ، كَسَّرَ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ. وَالنَّفْحَاءُ:
أَعْلَى عِظْمِ السَّاقِ.

نَفْحُ: التَّفَاخُ

(*) يَقُولُهُ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الْيَازْجِيُّ: الصَّوَابُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ:
النَّفْحُ عَلَى مِثَالِ الضَّرْبِ كَمَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الصَّحَاحِ: الضَّرْبُ عَلَى الرَّأْسِ

بِشَيْءٍ

صَلْبٍ؛ تَفْحُ رَأْسِهِ بِالْعَصَا وَالسِّيفِ يَتَفَحُّهُ تَفْحًا؛ ضَرْبُهُ؛ وَقِيلَ: هُوَ الضَّرْبُ
عَلَى الدِّمَاغِ حَتَّى يَخْرُجَ مَخَهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

تَفْحًا عَلَى الْهَامِ وَبَحًا وَخَصَا

وَالنَّفْحُ: اسْتِخْرَاجُ المَحِّ. وَتَفْحَ المَحِّ مِنَ العِظْمِ وَانْتَفَخَهُ: اسْتِخْرَجَهُ.

أَبُو عَمْرٍو: ظَلِيمٌ أَنْفَخَ قَلِيلَ الدِّمَاغِ؛ وَأَنْشَدَ لِطَلْقِ بْنِ عَدِيِّ:

حَتَّى تَلَاقَى دَفَّ إِحْدَى السَّمْعِ،

بالرُّمَح من دون الظِّلْم الأَنْقَح،
فإنَّجَدَلْتُ كالأَرْبَع المَتَوَّخ

والنَّقْح: النَّقْف وهو كسر الرُّأْس عن الدِّمَاغ؛ قال العجَّاج:

لَعَلِمَ الأَقْوَامُ أَنِّي مِفْنَحُ
لِهَامِهِمْ، أَرْضُهُ وَأَنْقَحُ

بفتح القاف. والنَّقْح: الماء البارد العذب الصافي الخالص الذي يكاد
ينقح الفؤاد ببرده؛ وقال ثعلب: هو الماء الطيب فقط؛ وأنشد للعزَّجي واسمه
عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان ونسب إلى العزَّج وهو موضع ولد به:

فإن شئت أحرمتُ النساءِ سواكُم،
وإن شئت لم أطعمُ نُقَاحاً ولا بَرْداً

ويروى: حرَّمت النساءِ أي حرمتهن على نفسي.

والبرد هنا: الريق. التهذيب: والنَّقْح الخالص ولم يعين شيئاً. الفراء:
يقال هذا نُقَاح العربية أي خالصها؛ وروي عن أبي عبيدة: النَّقَاح الماء

العذب؛ وأنشد شمر:

وأَحْمَقَ ممن يَلْعَقُ الماءَ قال لي:

دع الخمر واشرب من نُقَاحِ مُبَرَّدٍ

قال أبو العباس: النَّقَاحُ النوم في العافية والأمن. ابن شميل:

النَّقَاحُ الماء الكثير يَبْطِطُه الرجل في الموضع الذي لا ماء فيه. وفي الحديث:

أنه شرب من رُومة فقال: هذا النَّقَاح؛ هو الماء العذب البارد الذي

ينقح العطش أي يكسره ببرده، ورومة: بئر معروفة بالمدينة.

@نقح: النَّقَاح

(*) يقوله الشيخ ابراهيم اليازجي: الصواب في هذه اللفظة:

النقح على مثال الضرب كما ذكره صاحب الصحاح): الضرب على الرأس

بشيء

صلب؛ نَقَحَ رأسه بالعصا والسيف يَنْقَحُهُ نَقْحاً؛ ضربه؛ وقيل: هو الضرب

على الدماغ حتى يخرج مخه؛ قال الشاعر:

نَقَّحاً على الهام وبخاً وخصاً

والنَّقَاح: استخراج المَخِّ. ونَقَّحَ المَخَّ من العظم وانتقحه: استخرجه.

أبو عمرو: ظَلِيمٌ أنقح قليل الدماغ؛ وأنشد لطلق بن عدي:

حتى تلاقى دَفُّ إحدَى الشِّمِّخِ،

بالرُّمَح من دون الظِّلْم الأَنْقَح،

فإنَّجَدَلْتُ كالأَرْبَع المَتَوَّخ

والنَّقْح: النَّقْف وهو كسر الرُّأْس عن الدِّمَاغ؛ قال العجَّاج:

لَعَلِمَ الأَقْوَامُ أَنِّي مِفْنَحُ

لِهَامِهِمْ، أَرْضُهُ وَأَنْقَحُ

بفتح القاف. والنَّقْح: الماء البارد العذب الصافي الخالص الذي يكاد

ينقح الفؤاد ببرده؛ وقال ثعلب: هو الماء الطيب فقط؛ وأنشد للعزَّجي واسمه

عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان ونسب إلى العزَّج وهو موضع ولد به:

فإن شئت أحرمتُ النساءِ سواكُم،

وإن شئت لم أطعمم نُقَاخًا ولا بَرْدًا
ويروى: حرّمت النساء أي حرمتهن على نفسي.
والبرد هنا: الريق. التهذيب: والنُّقَاخ الخالص ولم يعين شيئاً. الفراء:
يقال هذا نُقَاخ العربية أي خالصها؛ وروي عن أبي عبيدة: النُّقَاخ الماء
العذب؛ وأنشد شمر:

وأحمق ممن يلحق الماء قال لي:
دع الخمر واشرب من نُقَاخ مُبَرَّرٍ
قال أبو العباس: النُّقَاخ النوم في العافية والأمن. ابن شميل:
النُّقَاخ الماء الكثير يَبِطُه الرجل في الموضع الذي لا ماء فيه. وفي الحديث:
أنه شرب من رُومة فقال: هذا النُّقَاخ؛ هو الماء العذب البارد الذي
ينقح العطش أي يكسره ببرد، ورومة: بئر معروفة بالمدينة.

@نكح: نكح في حلقه نكحاً: لهزه، يمانية.
@نوخ: أتخت البعير فاستناخ ونوّخته فتنوّخ وأناخ الإبل:
أبركها فبركت، واستناخت: بركت.
والفحل يتنوّخ الناقة إذا أراد ضربها. واستناخ الفحل الناقة
وتنوّخها: أبركها ثم ضربها.

والمناخ: الموضع الذي تُناخ فيه الإبل.
ابن الأعرابي: يقال تنوّخ البعير ولا يقال ناخ ولا أناخ. وقولهم:
توّخ الله الأرض طروقةً للماء أي جعلها مما تطيقه. والتوّخة:
الإقامة.

وتنوّخ: حي من اليمن، ولا تشدد النون.
@ناد: النَّادُ والنَّادِي: الدَّاهِيَةُ. وداهيةٌ تَأْدُ وتؤدُّ ونأدي،
على فعالي؛ قال الكميت:

فَأَيُّكُمْ وداهيةٌ نأدي،
أظننكم بعارِضها المُخيل
نعت به الداهية وقد يكون بدلاً، وهي النَّادِي؛ عن كراع. وقد تَأَدَّتهم
الدَّواهي تَأَدُّ؛ وأنشد:
إِتَانِي أَنْ دَاهِيَةً تَأَدُّ
أَتَاكَ بِهَا عَلَى شَحَطِ مَيُونُ

قال أبو منصور: ورواها غير الليث أن داهية تَأَدُّ على فعالي كما
رواه أبو عبيد. وفي حديث عُمَرَ والمرأة العَجُوز: أَجَاءَنِي النَّادُ
إِلَيَّ اسْتِنَاءَ الْأَبَاعِدِ؛ النَّادُ: الدَّواهي، جمع نأدي. والنَّادُ
والتَّوَد: الداهية، يريد أنها اضطرتّها الدَّواهي إلى مَسْأَلَةِ
الْأَبَاعِدِ.

@نبد: النهاية لابن الأثير في حديث عمر: جاءته جارية بسويق فجعل إذا
حَرَكَته تَارَ له فُشار وإذا تَرَكَته تَبَدَّ أي سَكَنَ وركد؛ قاله
الزمخشري.

@نثد: النهاية: وفي حديث عمر: جاءته جارية بسويق فجعل إذا حرّكته تار له
فشار وإذا تركته تَثَدَّ. قال الخطابي: لا أدري ما هو وأراه رَثَدٌ،

بالراء، أي اجتمع في قَعْرِ القَدَح، ويجوز أن يكون نثط، بإبدال الطاءِ
دالاً للمَخْرَج. وقال الزمخشري: نثد أي سكن ورَكَدَ، ويروى بالباء
الموحدة، وقد تقدم ذكره.

@نجد: النَّجْدُ من الأرض: قِفَافُهَا وصلَابَتُهَا
(* قوله «قفافها

وصلابتها» كذا في الأصل ومعجم ياقوت أيضاً والذي لأبي الفداء في تقويم
البلدان قفافها وصلابها.) وما عَلَطَ منها وأشرفَ وإرتفعَ واستوى، والجمع
أُنْجُدٌ وأنجَادٌ ونِجَادٌ ونُجُودٌ ونُجُدٌ؛ الأخيرة عن ابن الأعرابي،
وأنشد:

لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ البِيدِ قَدْ وَصَحَتْ،

وَلَا حَ مِنْ نُجْدٍ عَادِيَةً حُصِرُ

ولا يكون النَّجَادُ إِلَّا قُفَاً أو صَلَابَةً من الأرض في ارتفاع مثل
الجبل معترضاً بين يديك يردُّ طرفك عما وراءه، ويقال: أَعْمَلُ هَاتِيكَ
النَّجَادَ وهَذَاكَ النَّجَادَ، يوجد؛ وأنشد:

رَمَيْنَ بِالطَّرْفِ النَّجَادَ الأَبْعَدَا

قال: وليس بالشديد الارتفاع. وفي حديث أبي هريرة في زكاة الإبل: وعلى
أكتافها أمثال التَّوَاجِدِ شَحْمًا؛ هي طرائقُ الشَّحْمِ، واجِدُهَا
نَاجِدَةٌ، سميت بذلك لارتفاعها؛ وقول أبي ذؤيب:

فِي عَانِيَةٍ بِجَنُوبِ السَّيِّ مَسْتَرْتُهَا

عَوْرٌ، وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا نُجْدٌ

قال الأخفش: نُجْدٌ لغة هذيل خاصة يريدون تَجْدًا. ويروى التُّجْدُ،

جَمَعَ تَجْدًا عَلَى نُجْدٍ، جعل كل جزء منه تَجْدًا، قال: هذا إذا عنى

تَجْدًا العَلَمِي، وإن عنى تَجْدًا من الأَنجَادِ فَعَوْرٌ تَجْدٌ أَيْضًا،

والغور هو تَهَامَةٌ، وما ارتفع عن تَهَامَةٍ إِلَى أرض العراق، فهو نجد، فهي تَرَعَى
بنجد وتشرب بتهامة، وهو مذكر؛ وأنشد ثعلب:

دَرَانِي مِنْ تَجْدٍ، فَإِنَّ سِينِيَّةَ

لَعَبْنِ بِنَا شَيْبَا، وَيَسْتَبِينَا مُرْدَا

ومنه قولهم: طَلَاعُ أَنْجُدٍ أَي ضَابِطٌ لِلْأُمُورِ غَالِبٌ لَهَا؛ قال حميد بن

أبي شحاذِ الصَّيْبِيِّ وقيل هو لخالدِ بن علقمة الدَّارِمِيِّ:

فَقَدْ يَفْضُرُ القُلَّ القَتَى يَوْمَ هَمِّهِ،

وَقَدْ كَانَ، لَوْلَا القُلُّ، طَلَاعُ أَنْجُدٍ

يقول: قد يَفْضُرُ القَفْرُ عن سَجِيئِهِ من السخاءِ فلا يَجْدُ ما

يَسْخُو بِهِ، ولولا فقره لَسَمَا وارتفع؛ وكذلك طَلَاعُ نَجَادٍ وَطَلَاعُ النَّجَادِ

وطَلَاعُ أَنْجِدَةٍ، جمع نِجَادِ الذي هو جمعُ تَجْدٍ؛ قال زياد بن مُنْقِذٍ

في معنى أَنْجِدَةٍ بمعنى أَنْجُدٍ يصف أصحاباً له كان يصحبهم مسروراً:

كَمْ فِيهِمْ مِنْ قَتَى حُلُو شَمَائِلِهِ،

جَمَّ الرَّمَادِ إِذَا مَا أَحْمَدَ البَرِّمُ

عَمْرُ النَّدَى، لَا يَبِيْتُ الحَقُّ بِنَمْدِهِ

إِلَّا عَدَا، وهو سامي الطَّرْفِ مُبْتَسِمٌ

يَعْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرْبَاةٍ،
 طَلَّاعٌ أَنْجِدَةٌ، فِي كَشْحِهِ هَضْمٌ
 ومعنى يَتَمُدُّهُ: يُلْحِقُ عَلَيْهِ قَبِيرَ رُؤْيِهِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَأَنْجِدَةٌ مِنْ
 الْجُمُوعِ الشَّاذَّةِ، وَمِثْلُهُ تَدَى وَأَنْدِيَّةٌ وَرَحَى وَأَرْجِيَّةٌ، وَقِيَاسُهَا نِدَاءُ
 وَرَحَاءُ، وَكَذَلِكَ أَنْجِدَةٌ قِيَاسُهَا نِجَادٌ. وَالْمَرْبَاةُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ
 يَكُونُ فِيهِ التَّرْبِيئَةُ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ جَمْعُ نُجُودٍ جَمَعَ الْجَمْعُ؛ قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ: وَهَذَا وَهَمٌّ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَصَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ جَمَعَ نِجَادٌ لِأَنَّ فِعْلًا
 يُجْمَعُ أَفْعَلَةٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يَقَالُ فُلَانٌ طَلَّاعٌ أَنْجِدٌ وَطَلَّاعٌ
 التَّنَائِيًا إِذَا كَانَ سَامِيًّا لِمَعَالِي الْأُمُورِ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ حَمِيدِ بْنِ أَبِي شِحَابٍ
 الصَّبِيِّ:

وَقَدْ كَانَ لَوْ لَا الْفُلُّ طَلَّاعٌ أَنْجِدٌ
 وَالْأَنْجِدُ: جَمْعُ النَّجْدِ، وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ. وَالنَّجْدُ: مَا خَالَفَ
 الْعَوْرَ، وَالْجَمْعُ نَجُودٌ. وَنَجْدٌ: مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ مَا كَانَ فَوْقَ الْعَالِيَةِ
 وَالْعَالِيَةُ مَا كَانَ فَوْقَ تَجْدٍ إِلَى أَرْضِ تِهَامَةَ إِلَى مَا وَرَاءَ مَكَّةَ، فَمَا كَانَ دُونَ
 ذَلِكَ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ، فَهُوَ نَجْدٌ. وَقَالَ لَهُ أَيْضًا النَّجْدُ وَالنَّجْدُ
 لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ؛ قَالَ الْمَرَّازِيُّ الْفَقْعَسِيُّ:

إِذَا تُرِكَتْ وَحَشِيئَةُ النَّجْدِ، لَمْ يَكُنْ
 لِعَيْنَيْكَ مِمَّا تَشْكُوَانِ، طَبِيبٌ
 وَرَوَى بَيْتَ أَبِي ذَوَيْبٍ:

فِي عَانَةِ بَجَنُوبِ السَّيِّ مَشِيرُهَا
 عَوْرٌ، وَمَصْدَرُهَا عَنِ مَائِهَا النَّجْدُ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الرِّوَايَةَ وَمَصْدَرُهَا عَنِ مَائِهَا نُجْدٌ وَأَنَّهَا هَذَلِيَّةٌ.
 وَأَنْجِدَةٌ فُلَانٌ الدَّعْوَةُ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ
 الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ: إِذَا حَلَفْتَ عَجَلَزًا مُصْعِدًا، وَعَجَلَزٌ فَوْقَ
 الْقَرِيئِينَ، فَقَدْ أَنْجِدْتِ، فَإِذَا أَنْجِدْتِ عَنِ تَنَائِيَا ذَاتِ عِرْقٍ،
 فَقَدْ أَنْهَمْتِ، فَإِذَا عَرَصَتْ لَكَ الْجِرَارُ بِنَجْدٍ، قِيلَ: ذَلِكَ الْحِجَازُ. وَرَوَى
 عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ بَطْنِ الرَّمَّةِ، وَالرَّمَّةُ وَادٌ مَعْلُومٌ،
 فَهُوَ نَجْدٌ إِلَى تَنَائِيَا ذَاتِ عِرْقٍ. قَالَ: وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: كُلُّ مَا وَرَاءَ
 الْخَنْدِقِ الَّذِي حَنْدَقَهُ كَسْبَرِي عَلَى سُودِ الْعِرَاقِ، فَهُوَ نَجْدٌ إِلَى أَنْ تَمِيلَ إِلَى
 الْحَجْرَةِ فَإِذَا مِلْتَ إِلَيْهَا، فَأَنْتَ فِي الْحِجَازِ؛ شَمْرٌ: إِذَا جَاوَزْتَ
 عُذْيَبًا إِلَى أَنْ تَجَاوِزَ قَيْدًا وَمَا يَلِيهَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَجْدٌ مَا بَيْنَ الْعُدَيْبِ
 إِلَى ذَاتِ عِرْقٍ وَإِلَى الْيَمَامَةِ وَإِلَى الْيَمَنِ وَإِلَى جَبَلِ طَبِيءٍ، وَمِنْ
 الْمَرْبِدِ إِلَى وَجْرَةِ، وَذَاتِ عِرْقٍ أَوَّلُ تِهَامَةَ إِلَى الْبَحْرِ وَجُدَّةً.
 وَالْمَدِينَةُ: لَا تِهَامِيَّةٌ وَلَا نَجْدِيَّةٌ، وَإِنَّهَا حِجَازٌ فَوْقَ الْعَوْرِ وَدُونَ نَجْدٍ، وَإِنَّهَا
 جَلَسٌ لَارْتِفَاعِهَا عَنِ الْعَوْرِ. الْبَاهِلِيُّ: كُلُّ مَا وَرَاءَ الْخَنْدِقِ عَلَى سُودِ
 الْعِرَاقِ، فَهُوَ نَجْدٌ، وَالْعَوْرُ كُلُّ مَا انْحَدَرَ سَيْلُهُ مَغْرِبِيًّا، وَمَا أَسْفَلَ مِنْهَا
 مَشْرِقِيًّا فَهُوَ تَجْدٌ، وَتِهَامَةُ مَا بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى مَرَحِلَتَيْنِ مِنْ وَرَاءِ
 مَكَّةَ، وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْمَغْرِبِ، فَهُوَ عَوْرٌ، وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِنْ مَهَبِّ الْجَنُوبِ،
 فَهُوَ السَّرَاهُ إِلَى تُحُومِ الْيَمَنِ. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

أنه جاءه رجل وبكفه وصح، فقال له النبي، صلى الله عليه وسلم: انظر
بطن واد لا مُنجد ولا مُنهم، فتممك فيه، ففعل فلم يزد شيئاً
حتى مات؛ قوله لا مُنجد ولا مُنهم لم يرد أنه ليس من نجد ولا من
تهامة ولكنه أراد حداً بينهما، فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من
تهامة كله، ولكنه تهام مُنجد؛ قال ابن الأثير: أراد موضعاً ذا
حد من نجد وحد من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه. ونجد: اسم خاص
لما دون الحجاز مما يلي العراق؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:
إذا استنصل الهيف السفي، برحت به
عراقية الأفياط، نجد المراتع

قال ابن سيده: إنما أراد جمع تجدي فحذف ياء النسب في الجمع كما
قالوا زنجي ثم قالوا في جمعه زنج، وكذلك رومي وروم؛ حكاهما
الفارسي. وقال اللحياني: فلان من أهل نجد فإذا أدخلوا الألف واللام
قالوا التجد، قال: ويرى أنه جمع تجد؛ والإنجاد: الأخذ في بلاد
نجد. وأنجد القوم: أتوا نجداً؛ وأنجدوا من تهامة إلى نجد: ذهبوا؛
قال جرير:

يا أم حزره، ما رأينا مثلكم
في المنجدين، ولا بعور الغائر
وأنجد: خرج إلى بلاد نجد؛ رواها ابن سيده عن اللحياني. الصحاح:
وتقول أنجدنا أي أخذنا في بلاد نجد. وفي المثل: أنجد من رأى
حصناً وذلك إذا علا من العور، وحصن اسم جبل. وأنجد الشيء: ارتفع؛
قال ابن سيده: وعليه وجه الفارسي رواية من روى قول الأعشى:
يبي يرى ما لا ترون، وذكره
أغار لعمرى في البلاد، وأنجداً
فقال: أغار ذهب في الأرض. وأنجد: ارتفع؛ قال: ولا يكون أنجد إنما
يُعادل بالأخذ في الغور، وذلك لتقابلهما، وليست أغار من الغور لأن
ذلك إنما يقال فيه غار أي أتى العور؛ قال وإنما يكون التقابل في
قول جرير:

في المنجدين ولا بعور الغائر
والنجد من الإبل: التي لا تبرك إلا على مرتفع من الأرض.
والنجد: الطريق المرتفع البين الواضح؛ قال امرؤ القيس:
غداة غدوا فسالك بطن نخلة،
وأخر منهم قاطع نجد ككب
قال الأصمعي: هي نجد عدة؛ فمنها نجد ككب، ونجد مربع، ونجد
خال؛ قال: ونجد ككب طريق ككب، وهو الجبل الأحمر الذي جعله في
ظهره إذا وقفت بعرفة؛ قال وقول الشماخ:
أقول، وأهلي بالجناب وأهلها
بنجدين: لا تبعد نوى أم حشرج
قال بنجدين موضع يقال له نجد مربع، وقال: فلان من أهل نجد.
قال: وفي لغة هذيل والحجاز من أهل النجد. وفي التنزيل العزيز: وهديناه

التَّجْدِين؛ أَي طَرِيقَ الْخَيْرِ وَطَرِيقَ الشَّرِّ، وَقِيلَ: النَّجْدِينَ الطَّرِيقِينَ
الْوَاضِحِينَ. وَالتَّجْدُ: الْمَرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ، فَالْمَعْنَى أَلَمْ نَعْرِفْهُ طَرِيقَ الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ يَتَّبِعِينَ كَيْبَانَ الطَّرِيقِينَ الْعَالِيَيْنِ؟ وَقِيلَ: النَّجْدِينَ التَّجْدِيَيْنِ.
وَتَجَدَّ الْأَمْرُ يَنْجُدُ نَجُودًا، وَهُوَ تَجَدُّ وَنَجَادٌ: وَصَحَّ وَاسْتَبَانَ؛ وَقَالَ
أُمِيَّة:

تَرَى فِيهِ أَبْنَاءَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ،
وَأَخْبَارَ عَيْبٍ فِي الْقِيَامَةِ تَنْجُدُ

وَنَجَدَّ الطَّرِيقَ يَنْجُدُ نَجُودًا: كَذَلِكَ. وَدَلِيلُ تَجَدُّ: هَادٍ مَاهِرٌ.
وَأَعْطَاهُ الْأَرْضَ بِمَا تَجَدَّ مِنْهَا أَي بِمَا خَرَجَ. وَالتَّجَدُّ: مَا يُتَّصَدُّ بِهِ
الْبَيْتَ مِنَ الْبُسُطِ وَالْوَسَائِدِ وَالْفُرُشِ، وَالْجَمْعُ نُجُودٌ وَنَجَادٌ؛ وَقِيلَ: مَا
يُنَجَّدُ بِهِ الْبَيْتَ مِنَ الْمَتَاعِ أَي يُزَيَّنُ؛ وَقَدْ تَجَدَّ الْبَيْتُ؛ قَالَ ذُو
الرَّمَةِ:

حَتَّى كَانَتْ رِيَاضَ الْفُفِّ الْبَسَّهَا،

مِنْ وَشْيِ عَنَفْرِ، تَجْلِيلٌ وَتَنْجِيدٌ

أَبُو الْهَيْثَمِ: التَّجَادُ الَّذِي يُنَجَّدُ الْبُيُوتَ وَالْفُرُشَ وَالْبُسُطَ.

وَفِي الصَّحَاحِ: التَّجَادُ الَّذِي يَعَالِجُ الْفُرُشَ وَالْوَسَادَ وَيَخِيطُهَا. وَالتَّجُودُ:

هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي تُتَّجَدُّ بِهَا الْبُيُوتُ فَتَلْبَسُ حَيْطَانَهَا وَيُبْسَطُ. قَالَ:

وَتَجَدَّتْ الْبَيْتَ بِسَطْنِهِ بَثِيَابَ مَوْشِيَّةٍ. وَالتَّجِيدُ: التَّرْيِينُ. وَفِي

حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ: أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِأَنْجَادٍ مِنْ عِنْدِهِ؛

الْأَنْجَادُ جَمْعُ تَجَدٍّ، بِالتَّحْرِيكِ، وَهُوَ مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنْ فُرُشٍ وَتَمَارِقَ وَسُتُورٍ؛ ابْنُ

سَيِّدِهِ: وَالتَّجُودُ الَّذِي يَعَالِجُ التَّجُودَ بِالتَّقْضِ وَالْبُسُطِ وَالْحَشْوِ

وَالنَّضِيدِ. وَبَيْتٌ مُتَّجَدٌ إِذَا كَانَ مَزِينًا بِالثِّيَابِ وَالْفُرُشِ، وَنُجُودُهُ

يَسْتُورُهُ الَّتِي تَعْلُقُ عَلَى حَيْطَانِهِ يُزَيِّنُ بِهَا. وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ: رُحِرِفَ وَنُجَّدَ

أَي زَيَّنَ.

وَقَالَ شَمْرٌ: أَغْرَبَ مَا جَاءَ فِي التَّجُودِ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الشُّوْرَى: وَكَانَتْ

امْرَأَةً تَجُودًا، يَرِيدُ ذَاتَ رَأْيٍ كَانَهَا الَّتِي تَجْهَدُ رَأْيَهَا فِي

الْأُمُورِ. يُقَالُ: نَجَدَ نَجْدًا أَي جَهَدَ جَهْدًا.

وَالْمَتَّاجِدُ: حَلِيٌّ مُكَلَّلٌ بِجَوَاهِرَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُرَّيْنٍ. وَفِي

الْحَدِيثِ: أَنَّهُ رَأَى امْرَأَةً تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَيْهَا

(*) قَوْلُهُ «امْرَأَةٌ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ

عَلَيْهَا» فِي النِّهَايَةِ امْرَأَةٌ شِيرَةٌ عَلَيْهَا، وَشِيرَةٌ، بِشَدِّ الْيَاءِ مَكْسُورَةٌ، أَي حَسَنَةٌ

الشَّارَةُ وَالْهَيْئَةُ.) مَنَاجِدٌ مِنْ ذَهَبٍ فَنَهَاهَا عَنْ ذَلِكَ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَرَادَ

بِالْمَنَاجِدِ الْحَلِيَّ الْمُكَلَّلَ بِالْفُصُوصِ وَأَصْلُهُ مِنَ تَنْجِيدِ الْبَيْتِ، وَاحِدُهَا

مَنْجَدٌ وَهِيَ قَلَائِدٌ مِنْ لَوْلُؤٍ وَذَهَبٍ أَوْ قَرْنُقُلٍ، وَيَكُونُ عَرَضُهَا شَبْرًا

تَأْخُذُ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى أَسْفَلِ الثَّدْيَيْنِ، سَمِيَتْ مَنَاجِدًا لِأَنَّهَا تَقَعُ عَلَى

مَوْضِعِ نِجَادِ السِّيفِ مِنَ الرَّجْلِ وَهِيَ حَمَائِلُهُ.

وَالنَّجُودُ مِنَ الْأُنْثَى وَالْإِبِلِ: الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ، وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْأُنْثَى

خَاصَّةٌ الَّتِي لَا تَحْمِلُ. قَالَ شَمْرٌ: هَذَا مِنْكَرٌ وَالصُّوَابُ مَا رُوِيَ فِي الْأَجْنَاسِ

عَنْهُ: النَّجُودُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْخُمْرِ. وَرُوِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَخَذَتِ النَّجُودُ

من النَّجْدِ أَي هي مرتفعة عظيمة، وقيل: النجود المتقدمة، ويقال للناقة إذا كانت ماضية: تَجُود؛ قال أبو ذؤيب:

قَرَمَى فَأَنْقَدَ مِنْ تَجُودٍ عَائِطٍ

قال شمر: وهذا التفسير في النَّجُود صحيح والذي رُوي في باب حمر الوحش وهم. والنَّجُود من الإبل: المِعْزَارُ، وقيل: هي الشديدة النَّفْسِ.

وناقة تَجُود، وهي تُنَاجِدُ الإِبِلَ فَتَعْرِزُهُنَّ. الصحاح: والنَّجُود

من حُمُرِ الوحش التي لا تحمل، ويقال: هي الطويلة المشرفة، والجمع نُجُود. ونَاجَدَتِ الإِبِلُ: عَزَّرَتْ وكَثُرَ لبنها، والإِبِلُ حينئذٍ يَكَاءٌ

عَوَازِرُ، وعبر الفارسي عنها فقال: هي نحو المُمَانِحِ. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم، في حديث الزكاة حين ذَكَرَ الإِبِلَ وَوَطَّأَهَا يَوْمَ

القيامة صَاحِبَتِهَا الذي لم يُؤَدِّ زَكَاتِهَا فقال: إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي

تَجْدِيَّتِهَا وَرَسَلِهَا؛ قال: النَّجْدَةُ الشَّدَّةُ، وقيل: السَّمَنُ؛ قال أبو

عبدة: نجدتها أن تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها أن ينجرها نفاسة بها، فذلك بمنزلة السلاح لها من ربها تمتنع به، قال: ورسلها أن لا

يكون لها سِمَنٌ فِيهَوْنَ عليه إعطاؤها فهو يعطيها على رسله أي

مُسْتَهِينًا بها، وكان معناه أن يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيب منها؛

ابن الأعرابي: في رسلها أي بطيب نفس منه؛ ابن الأعرابي: في رسلها

أي بطيب نفس منه؛ قال الأزهري: فكان قوله في تجديتها معناه أن لا

تطيّب نفسه بإعطائها وبشدة عليه ذلك؛ وقال المزار يصف الإبل وفسره

أبو عمرو:

لَهُمْ إِبِلٌ لَا مِنْ دِيَاتٍ، وَلَمْ تَكُنْ

مُهِورًا، وَلَا مِنْ مَكْسَبٍ غَيْرِ طَائِلٍ

مُحْيِسَةٍ فِي كُلِّ رِسْلٍ وَتَجْدَةٍ،

وَقَدْ عَرَفْتُ أَلْوَانَهَا فِي الْمَعَاقِلِ

الرِّسْلُ: الخِصْبُ. والنجدة: الشدة. وقال أبو سعيد في قوله: في

تجدتها ما ينوب أهلها مما يشق عليه من المغارم والديات فهذه نجدة على

صاحبها.

والرسل: ما دون ذلك من النجدة وهو أن يعقر هذا ويمنح هذا وما أشبهه

دون النجدة؛ وأنشد لطفرة يصف جارية:

تَحَسَّبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا تَجْدَةً،

يَا لَقَوْمِي لِلشَّبَابِ المُسْبِكِ

يقول: شق عليها النظر لتعمتها فهي ساجية الطرف. وفي الحديث عن أبي

هريرة: أنه سمع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: ما من صاحب إبل

لا يؤدّي حقها في تجديتها ورسلها - وقد قال رسول الله، صلى الله

عليه وسلم: تجديتها ورسلها عُسْرُهَا وَيُسْرُهَا - إِلَّا بَرَّ لَهَا

بِقَاعٍ قَزَقَرِ تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا، كلما جازت عليه أخراها أعيدت

عليه أولها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يُفصَى بين الناس،

فقيل لأبي هريرة: فما حق الإبل؟ فقال: تُعْطَى الكَرِيمَةَ وَتَمْتَعُ

العزيرة

(* قوله « وتمنع الغزيرة » كذا بالأصل تمنع بالعين المهملة ولعله تمنح بالحاء المهملة) وَتُقْفِرُ الظهر وتُطْرِقُ الفحل. قال أبو منصور هنا: وقد رويت هذا الحديث بسنده لتفسير النبي، صلى الله عليه وسلم، تَجَدَّتْهَا ورِسَلَهَا، قال: وهو قريب مما فسره أبو سعيد؛ قال محمد بن المكرم: انظر إلى ما في هذا الكلام من عدم الاحتفال بالنطق وقلة المبالاة بإطلاق اللفظ، وهو لو قال إن تفسير أبي سعيد قريب مما فسره النبي، صلى الله

عليه وسلم، كان فيه ما فيه فلا سيما والقول بالعكس؛ وقول صخر الغي:

لَوْ أَنَّ قَوْمِي مِنْ قُرَيْمٍ رَجَلًا،

لَمَتَّعُونِي تَجْدَةً أَوْ رِسَلًا

أي لمنعوني بأمر شديد أو بأمر هين.

ورجلٌ تَجْدُ في الحاجة إذا كان ناجياً فيها سريعاً.

والتَّجْدَةُ: الشجاعة، تقول منه: تَجْدُ الرجلُ، بالضم، فهو تَجْدٌ

وَتَجْدٌ وَتَجِيدٌ، وجمع تَجْدٍ أُنْجَادٌ مثل يَقِظٍ وَأَيْقَاطٍ وجمع تَجِيدٍ نُجْدٌ

وَتُجْدَاءٌ. ابن سيده: ورجلٌ تَجْدٌ وَتَجْدٌ وَتَجِيدٌ شجاع ماض

فيما يَعْجُرُ عنه غيره، وقيل: هو الشديد البأس، وقيل: هو السريع الإجابة

إلى ما دُعِيَ إليه خيراً كان أو شراً، والجمع أُنْجَادٌ. قال: ولا

يُتَوَهَّمَنَّ أُنْجَادٌ جمع نجيد كتنصيرٍ وأُنْصَارٌ قياساً على أن فَعْلًا

وَفِعَالًا

(* قوله « على إن فعلاً وفعالاً » كذا بالأصل بهذا الضبط ولعل

المناسب على أن فعلاً وفعلاً كرجل وكتف لا يكسران أي على أفعال، وقوله

لقلتهما في الصفة لعل المناسب لقلته أي أفعال في الصفة لأنه إنما ينقاس في

الاسم) لا يُكْسِرَانِ لقلتهما في الصفة، وإنما قياسهما الواو والنون فلا

تَحْسَبَنَّ ذَلِكَ لأن سيويه قد نص على أن أُنْجَادًا جمع تَجْدٍ وَتَجْدٌ؛ وقد

تَجْدٌ تَجَادَةٌ، والاسم التَّجْدَةُ. واستنجد الرجل إذا قوي بعد

ضعف أو مَرَضَ. ويقال للرجل إذا صَرِيَ بالرجل واجترأ عليه بعد

هَيْبَتِهِ: قد اسْتَجَدَّ عليه. والتَّجْدَةُ أيضاً: القتال والسُّدَّةُ.

والمُنَاجِدُ: المقاتل. ويقال: نَاجَدْتُ فلاناً إذا بارزته لقتال.

والمُنْتَجِدُ: الذي قد جَرَّبَ الأمور وقاسها فَعَقَلَهَا، لغة في المُنْتَجِدِ.

وتَجَدَّ الدهر: عَجَمَهُ وَعَلَمَهُ، قال: والذال المعجمة أعلى. ورجل مُتَجَدِّدٌ،

بالدال والذال جميعاً، أي مُجَرَّبٌ قد تَجَدَّ الدهر إذا جَوَّبَ وَعَرَفَ.

وقد تَجَدَّثَ بعدى أمور. ورجل تَجْدٌ: بَيْنُ النَّجْدِ، وهو البأس

والتُّصْرَةُ وكذلك التَّجْدَةُ. ورجلٌ تَجْدُ في الحاجة إذا كان ناجحاً فيها

ناجياً. ورجلٌ ذو تَجْدَةٍ أي ذو بَأْسٍ. ولاقى فلان تَجْدَةً أي شِدَّةً. وفي

الحديث: أنه ذَكَرَ قارئ القرآن وصاحب الصدقة، فقال رجل: يا رسول

الله أرايتك التَّجْدَةَ: الشجاعة. ورجلٌ تَجْدٌ وَتَجْدٌ أي شديد

البأس. وفي حديث علي، رضوان الله عليه: أما بنو هاشم فأُنْجَادٌ أَمْجَادٌ

أي أشداء شجعان؛ وقيل: أُنْجَادٌ جمع الجمع كأنه جمع تَجْدًا

(* قوله

«كأنه جمع نجداً» إلى قوله قال ابن الأثير كذا في النهاية) على نجاد أو
تُجود ثم تُجد ثم أنجاد؛ قاله أبو موسى؛ قال ابن الأثير: ولا
حاجة إلى ذلك لأن أفعالاً في فَعَلَ وَقَعَلَ مُطْرِدِ
(* قوله «لأن

أفعالاً في فعل وفعل مطرد» فيه أن اطراده في خصوص الاسم وما هنا من
الصفة) نحو

عَصُدَ وَأَعْضَدَ وَكَتَفَ وَأَكْتَفَ؛ ومنه حديث حَيْفَانَ: وَأَمَّا هَذَا الْحَيِّ مِنْ
هَمْدَانَ فَأَنْجَادَ بَسَلًا. وفي حديث عليٍّ: مَحَاسِنُ الْأُمُورِ الَّتِي
تَقَاضَلَتْ فِيهَا الْمُجَدَّاءُ وَالتَّجَدَّاءُ، جمع مجيد ونجيد، فالمجيد الشريف،
والتَّجِدُّ الشَّجَاعُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ. وَاسْتَنْجَدَهُ فَأَنْجَدَهُ: اسْتَعَاثَهُ
فَأَعَانَهُ. وَرَجُلٌ مُنْجَادٌ: يَتَصَوَّرُ؛ هَذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ. وَالْإِنْجَادُ: الْإِعَانَةُ.
وَاسْتَنْجَدَهُ: اسْتَعَاثَهُ. وَأَنْجَدَهُ: أَعَانَهُ؛ وَأَنْجَدَهُ عَلَيْهِ: كَذَلِكَ أَيْضاً؛
وَنَاجَدْتُهُ مُنَاجَدَةً: مِثْلَهُ. وَرَجُلٌ مُنَاجِدٌ أَي مِقَاتِلٌ، وَرَجُلٌ مُنْجَادٌ:
مُعَاوَنٌ. وَأَنْجَدَ فُلَانٌ الدَّعْوَةَ: أَجَابَهَا. الْمُحْكَمُ: وَأَنْجَدَهُ الدَّعْوَةَ
أَجَابَهَا

(* قوله «وأنجده الدعوة أجابها» كذا في الأصل).

وَاسْتَنْجَدَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ: صَرِيحٌ بِهِ وَاجْتِرَاءٌ عَلَيْهِ بَعْدَ هَيْبَتِهِ إِيَّاهُ.
والتَّجِدُّ: الْعَرَقُ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرْبٍ أَوْ غَيْرِهِ؛ قَالَ النَّابِغَةُ:

يَظَلُّ مِنَ حَوْفِهِ الْمَلَأُ مُعْتَصِماً

بِالْحَيْرَانَةِ، بَعْدَ الْأَيْنِ وَالتَّجِدُّ

وَقَدْ تَجَدَّ يَنْجَدُ وَيَنْجُدُ تَجْدًا، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، إِذَا عَرِقَ مِنْ

عَمَلٍ أَوْ كَرْبٍ. وَقَدْ تُجَدُّ عَرَقًا، فَهُوَ مُنْجُودٌ إِذَا سَأَلَ.

وَالْمُنْجُودُ: الْمَكْرُوبُ. وَقَدْ تُجَدُّ تَجْدًا، فَهُوَ مُنْجُودٌ وَتَجِيدٌ، وَرَجُلٌ تَجِيدٌ:
عَرِقٌ؛ فَأَمَّا قَوْلُهُ:

إِذَا تَصَحَّتْ بِالْمَاءِ وَأَزْدَادَ قَوْزُهَا

تَجَا، وَهُوَ مَكْرُوبٌ مِنَ الْعَمِّ نَاجِدٌ

فَإِنَّهُ أَشْبَحَ الْفَتْحَةَ اضْطِرَارًا كَقَوْلِهِ:

فَأَنْتَ مِنَ الْعَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى،

وَمِنْ دَمِّ الرِّجَالِ بِمُنْتَرَاكِحٍ

وَقِيلَ: هُوَ عَلَى فَعَلٍ كَعَمِلَ، فَهُوَ عَامِلٌ؛ وَفِي شِعْرِ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ:

وَتَجَدَّ الْمَاءُ الَّذِي تَوَرَّدَا

أَي سَالَ الْعَرَقُ. وَتَوَرَّدَهُ: تَلَوَّنَهُ. وَيُقَالُ: تَجَدَّ يَنْجَدُ

إِذَا بَلَدَ وَأَعْيَا، فَهُوَ نَاجِدٌ وَمُنْجُودٌ. وَالتَّجْدَةُ: الْقَرْعُ وَالْهَوْلُ؛

وَقَدْ تَجَدَّ. وَالْمُنْجُودُ: الْمَكْرُوبُ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَرِثِي ابْنَ أُخْتِهِ وَكَانَ

مَاتَ عَطِشًا فِي طَرِيقِ مَكَّةَ:

صَادِبًا يَسْتَعِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ،

وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ الْمُنْجُودِ

يَرِيدُ الْمَعْلُوبَ الْمُعْيَا وَالْمُنْجُودَ الْهَالِكَ. وَالتَّجْدَةُ: التَّقَلُّ

وَالشَّدَّةُ لَا يُعْنَى بِهِ شِدَّةُ النَّفْسِ إِنَّمَا يُعْنَى بِهِ شِدَّةُ الْأَمْرِ

عليه؛ وأنشيد بيت طرفة:
تَحْسَبُ الطَّرْفَ عَلَيَّهَا تَجْدَةً
وَتَجِدَ الرَّجُلَ يَتَّجِدُهُ تَجْدًا؛ عَلَيْهِ.
والتَّجَادُ: ما وقع على العاتق من حمائل السيف، وفي الصحاح: حمائل
السيف، ولم يخصص. وفي حديث أم زرع: رَوَّجِي طَوْبِلُ التَّجَادِ؛
التَّجَادُ: حمائل السيف، تريد طول قامته فإنها إذا طالت طال نجادُه، وهو من
أحسن الكنايات؛ وقول مهلهل:
تَتَّجِدُ جَلْفًا أَمِنًا فَأَمِنْتُهُ،

وإنَّ جَدِيرًا أَنْ يَكُونَ وَيَكْذِبًا
تَتَّجِدُ أَي حَلَفَ يَمِينًا عَلِيظَةً. وَأَنجَدَ الرَّجُلُ: قَرَّبَ مِنْ
أَهْلِهِ؛ حكاها ابن سيده عن اللحياني.
والتَّاجُودُ: الباطية، وقيل: هي كل إناء يجعل فيه الخمر من باطية أو
جَفْنَةٍ أو غيرها، وقيل: هي الكأس بعينها. أبو عبيد: التاجود كل
إناء يجعل فيه الشراب من جَفْنَةٍ أو غيرها. الليث: التاجود هو
الرَّأُوقُ تَفْسُهُ. وفي حديث الشعبي: اجتمع سَرَبٌ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ وَبَيْنَ
أَيْدِيهِمْ نَاجُودٌ حَمْرٌ أَي رَأُوقٌ، ويقال للخمر: ناجود. وقال الأصمعي:
التَّاجُودُ أَوْلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخَمْرِ إِذَا بُزِلَ عَنْهَا الدَّنُّ، واحتج بقول
الإخطل:

كَأَمَّا الْمِسْكُ نُهَيْي بَيْنَ أَرْحُلِنَا،
مِمَّا تَصَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي
فاحتج عليه بقول علقمة:
ظَلْتُ تَرَفَّرُقُ فِي النَاجُودِ، يُصَفِّقُهَا
وَلِيدُ أَعْجَمَ بِالْكَتَّانِ مَلْتُومٌ
يُصَفِّقُهَا: يُحَوِّلُهَا مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لِتَصْفُؤَ. الأصمعي:
التَّاجُودُ الدَّمُّ. والتَّاجُودُ: الزعفران. والتَّاجُودُ: الخمر، وقيل: الخمر
الجَيِّدُ، وهو مذكر؛ وأنشد:

تَمَسَّنِي بَيْنَنَا نَاجُودُ حَمْرٍ
اللحياني: لَأَقَى فَلَانٌ تَجْدَةً أَي شِدَّةً، قال: وليس من شدة النفس
ولكنه من الأمر الشديد.

والتَّجْدُ: شجر يشبه الشبرم في لونه ونبته وشوكه.
والتَّجْدُ: مكان لا شجر فيه.
والمِنْجَدَةُ: عَصَا تُسَاقُ بِهَا الْدَوَابُّ وَتُحْتُّ عَلَى السَّيْرِ وَيُنْقَشُ
بِهَا الصُّوفُ. وفي الحديث: أنه أذن في قطع المنجدة، يعني من شجر
الحرم، هو من ذلك.

وَنَاجِدٌ وَتَجْدٌ وَتَجْدٌ وَمِنَاجِدٌ وَتَجْدَةٌ: أسماء. والتَّجْدَاتُ:
قوم من الخوارج من الحرورية ينسبون إلى تجدة بن عامر
الحروري الحنفي، رجل منهم، يقال: هؤلاء التجدات. والتَّجْدِيَّةُ: قوم من
الحرورية. وعاصم بن أبي النجود: من القراء.
@مندد: التهذيب: مَنَدُّ

* قوله «مندد» قال ياقوت بالفتح ثم السكون
 وفتح الدال وضبط في القاموس وشرحه بضم الميم) اسم موضع، ذكره تميم
 بن أبي
 مقبل
 * قوله «تميم بن أبي مقبل» كذا بالأصل، والذي في شرح القاموس وكذا
 في معجم ياقوت ابن أبي مقبل).
 فقال:

عَقَا الدَّارَ مِنْ دَهْمَاءَ، بَعْدَ إِقَامَةٍ،
 عَجَاجٍ، بِخَلْفِي مَنَدِدٍ، مُتَنَاوِحٍ
 حَلْفَاهَا: نَاحِيَتَاهَا مِنْ قَوْلِهِمْ فَاسْ لَهَا حَلْفَانِ وَمَنَدِدٌ: مَوْضِعٌ.
 @نرد: الأزهرى في ترجمة رند: الرَّنْدُ عند أهل البحرين شبيه
 جُوَالِقٍ وَاسِيعِ الأَسْفَلِ مَخْرُوطِ الأَعْلَى، يُسْفُ من حُوصِ النَّخْلِ ثم
 يُحَيِّطُ وَيُضْرَبُ بِالشَّرْطِ المَفْتُولَةِ مِنَ اللِّيفِ حَتَّى يَتَمَنَّ، فيقوم
 قائماً وَبُعْرَى بُعْرَى وثيقة، ينقل فيه الرُّطْبَ أيام الخراف
 يُحْمَلُ منه رندان على الجمل القوي. قال: ورأيت هجرياً يقول له النرد
 وكأنه مقلوب، ويقال له القَرْتَةُ أيضاً. والنرد: معروف شيء يلعب به؛
 فارسي معرب وليس بعربي وهو التردشير. وفي الحديث: مَنْ لَعِبَ
 بِالتَّرْدَشِيرِ فَكأنما عَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ الخَنْزِيرِ وَدَمَهُ؛ النرد: اسم
 أعجمي مُعَرَّبٌ وشبير بمعنى حلو.
 @نشيد: تَشَدُّ الصَّلَاةُ إِذَا نَادَيْتَ وَسَأَلْتَ عنها. ابن سيده: تَشَدَّ
 الصَّلَاةُ يَنْشُدُّهَا يَنْشُدَّةً وَيَنْشُدَانَا طَلَبَهَا وَعَرَّفَهَا.
 وَأَنْشَدَهَا: عَرَّفَهَا؛ ويقال أيضاً: تَشَدُّهَا إِذَا عَرَّفْتَهَا؛ قال أبو
 دواد:

وَبُصِيحُ أَحْيَانًا، كَمَا اسْتَدَّ
 تَمَعُ المُضِلِّ لِصَوْتِ نَاشِدٍ
 أَصَلَ أَي صَلَ لَهُ شَيْءٌ، فَهُوَ يَنْشُدُّهُ. قال: ويقال في الناشد: إنه
 المَعْرَفُ. قال شمر: وروي عن المفضل الضبي أنه قال: زعموا أن امرأة
 قالت لابنتها: احفظي بنتك ممن لا تَشُدُّين أَي لا تُعْرِفين. قال
 الأصمعي: كان أبو عمرو بن العلاء يَعَجُّبُ من قول أبي دواد:
 كَمَا اسْتَمَعَ المُضِلِّ لِصَوْتِ نَاشِدٍ
 قال: أحسبه قال هذا وغيره أراد بالناشد أيضاً رجلاً قد صَلَّتْ
 دَابَّتُهُ، فَهُوَ يَنْشُدُّهَا أَي يَطْلُبُهَا لِيتَعَرَّى بِذَلِكَ؛ وأما ابن المظفر
 فإنه جعل الناشد المَعْرَفُ في هذا البيت؛ قال: وهذا من عجيب كلامهم أن
 يكون الناشد الطالِبَ والمَعْرَفَ جميعاً، وقيل: أَنْشَدَ الصَّلَاةَ
 اسْتَرَشَدَ عنها، وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي دَوَادٍ أَيضاً. قال ابن سيده: الناشد هنا
 المَعْرَفُ، قال: وقيل الطالب لأن المفضل يشتهي أن يجد مُضِلًّا مثله
 ليتعزى به، وهذا كقولهم التَّكَلَّى نُحِبُّ التَّكَلَّى. والناشدون: الذين
 يَنْشُدُّون الإبل ويطلبون الضوال فيأخذونها ويخيسونها على
 أربابها؛ قال ابن عرس:

عَيْشُرُونَ أَلْفًا هَلَكُوا صَيِّعَةً،
وَأَنْتَ مِنْهُمْ دَعْوَةُ النَّاشِدِ
يعني قوله: أَيْنَ ذَهَبَ أَهْلُ الدَّارِ أَنْ اتَّوَوْا كَمَا يَقُولُ صَاحِبُ
الصَّالِي: مَنْ أَصَابَ؟ مَنْ أَصَابَ؟ فَالنَّاشِدُ الطَّالِبُ، يُقَالُ مِنْهُ: تَشَدُّتُ
الصَّالَةَ أَنْشُدَهَا وَأَنْشُدُهَا تَشُدًّا وَنَشِدَانًا إِذَا طَلَبْتَهَا،
فَأَنَا نَاشِدٌ، وَأَنْشَدْتُهَا فَأَنَا مُنْشِدٌ إِذَا عَرَّفْتُهَا. وَفِي حَدِيثِ
النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَكَرَهُ حَرَمَ مَكَّةَ فَقَالَ: لَا يُخْتَلَى
حَلَاها وَلَا تَحُلُّ لَقَطْئُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُنْشِدُ
الْمُعَرِّفُ. قَالَ: وَالطَّالِبُ هُوَ النَّاشِدُ. قَالَ: وَمِمَّا يُبَيِّنُ لَكَ أَنَّ النَّاشِدَ هُوَ
الطَّالِبُ حَدِيثُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً
فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاشِدُ، غَيْرِكَ الْوَاجِدُ؛ مَعْنَاهُ لَا وَجَدْتُ
وَقَالَ ذَلِكَ تَأْدِيبًا لَهُ حَيْثُ طَلَبَ ضَالَّتَهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ مِنَ النَّشِيدِ رُفْعُ
الصَّوْتِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَإِنَّمَا قِيلَ لِلطَّالِبِ نَاشِدٌ لِرُفْعِ صَوْتِهِ بِالطَّلَبِ.
وَالنَّشِيدُ: رُفْعُ الصَّوْتِ، وَكَذَلِكَ الْمُعَرِّفُ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّعْرِيفِ فَسُمِّيَ
مُنْشِدًا؛ وَمِنْ هَذَا إِنْشَادُ الشَّعْرِ إِنَّمَا هُوَ رُفْعُ الصَّوْتِ. وَقَوْلُهُمْ: تَشَدُّتْكَ
بِاللَّهِ وَبِالرَّحِمِ، مَعْنَاهُ: طَلَبْتُ إِلَيْكَ بِاللَّهِ وَبِحَقِّ الرَّحِمِ يَرْفَعُ نَشِيدِي أَي
صَوْتِي. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِمْ: نَشَدْتُكَ اللَّهُ، قَالَ: النَّشِيدُ الصَّوْتُ، أَي
سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ يَرْفَعُ نَشِيدِي أَي صَوْتِي. قَالَ: وَقَوْلُهُمْ نَشَدْتُ الضَّالَّةَ أَي رَفَعْتُ
نَشِيدِي

أَي صَوْتِي بِطَلَبِهَا. قَالَ: وَمِنْهُ تَشَدَّ الشَّعْرُ وَأَنْشَدَهُ، فَتَشَدُّهُ: أَشَادُ
بِذِكْرِهِ، وَأَنْشَدَهُ إِذَا رَفَعَهُ، وَقِيلَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَلَا تَحُلْ
لَقَطْئُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ، قَالَ: إِنَّهُ فَرَّقَ بِقَوْلِهِ هَذَا بَيْنَ لَقَطْئِ الْحَرَمِ وَلَقَطْئِ
سَائِرِ الْبُلْدَانِ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْحُكْمَ فِي لَقَطْئِ سَائِرِ الْبُلْدَانِ أَنْ مَلْتَقَطْئُهَا
إِذَا عَرَّفَهَا سَنَةَ حَلِّ لَهَا الْإِتِّفَاعَ بِهَا، وَجَعَلَ لَقَطْئَ حَرَمِ اللَّهِ مُحْظُورًا
عَلَى مُلْتَقَطْئِهَا الْإِتِّفَاعُ بِهَا وَإِنْ طَالَ تَعْرِيفُهَا لَهَا، وَحَكَمَ أَنَّهُ لَا
يَحِلُّ لِأَحَدٍ التَّقَاطُفَ إِلَّا بِنِيَّةِ تَعْرِيفِهَا مَا عَاشَ، فَأَمَّا أَنْ يَأْخُذَهَا مِنْ
مَكَانِهَا وَهُوَ يَنْوِي تَعْرِيفَهَا سَنَةَ ثُمَّ يَنْتَفِعُ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ بِلَقَطْئِ سَائِرِ الْأَرْضِ
فَلَا؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا مَعْنَى مَا فَسَّرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو عُبَيْدٍ وَهُوَ
الْأَثَرُ غَيْرُهُ: وَتَشَدُّتْ فُلَانًا أَنْشُدُهُ تَشُدًّا إِذَا قَلْتَ لَهُ تَشَدُّتْكَ
اللَّهُ أَي سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ كَأَنَّكَ ذَكَرْتَهُ إِيَّاهُ فَتَشَدَّ أَي تَذَكَّرَ؛
وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ:

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً،
وَإِذَا تُنْوِشِدَ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشَدَا
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَعْنِي النِّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ إِذَا سِئِلَ بِكُتُبِ الْجَوَائِزِ
أَعْطَى. وَقَوْلُهُ تُنْوِشِدَ هُوَ فِي مَوْضِعٍ تُنْشِدُ أَي سِئِلَ. التَّهْذِيبُ: اللَّيْثُ؛ يُقَالُ
نَشَدُ يَنْشُدُ فُلَانًا فُلَانًا إِذَا قَالَ تَشَدُّتْكَ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ. وَتَقُولُ:
نَاشِدُتْكَ اللَّهُ. وَفِي الْمَحْكَمِ: تَشَدُّتْكَ اللَّهُ تَشَدَّةً وَنَشَدَّةً
وَنَشِدَانًا اسْتَحْلَفْتُكَ بِاللَّهِ، وَأَنْشَدُكَ بِاللَّهِ إِلَّا فَعَلْتُ:
اسْتَحْلَفْتُكَ بِاللَّهِ. وَتَشَدُّتْكَ اللَّهُ أَي أَنْشَدُكَ بِاللَّهِ؛ وَقَدْ نَاشَدَهُ مُنَاشِدَةً

وَنَشَادًا. وَفِي الْحَدِيثِ: تَشَدَّتْكَ اللَّهُ وَالرَّحِمَ أَي سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ
وَالرَّحِمِ. يُقَالُ: تَشَدَّتْكَ اللَّهُ وَأَنْشَدُكَ اللَّهُ وَبِاللَّهِ وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ
وَبِاللَّهِ أَي سَأَلْتُكَ وَأَقْسَمْتُ عَلَيْكَ. وَتَشَدُّهُ نَشْدَةٌ وَنَشْدَانًا
وَمِنَ النَّشْدَةِ، وَتَعْدِيَّتُهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ إِمَّا لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ دَعْوَةٍ، حَيْثُ قَالُوا
نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَبِاللَّهِ، كَمَا قَالُوا دَعَوْتُهُ زَيْدًا وَبُوَيْدًا إِلَّا أَنَّهُمْ ضَمَّنُوهُ
مَعْنَى ذَكَرْتُ. قَالَ: فَأَمَّا أَنْشَدْتُكَ بِاللَّهِ فَخَطَأٌ: وَمِنْهُ حَدِيثٌ قِيلَ: فَنَشَدْتُ
عَلَيْهِ

(* قوله «فنشدت عليه إلخ» كذا بالأصل والذي في نسخة من النهاية يوثق
بها فنشدت عنه أي سألت عنه) فسألته الصُّحْبَةَ أَي طَلَبْتُ مِنْهُ. وَفِي
حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكْفِّرُ اللِّسَانَ تَقُولُ: نَشَدَكَ
اللَّهُ فِينَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: التَّشْدَةُ مُصَدَّرٌ وَأَمَّا نَشَدَكَ فَقِيلَ إِنَّهُ
حَدَفَ مِنْهَا التَّاءَ وَأَقَامَهَا مَقَامَ الْفِعْلِ، وَقِيلَ: هُوَ بِنَاءٌ مَرْتَجِلٌ
كَقَعْدَكَ اللَّهُ وَعَمَرَكَ اللَّهُ. قَالَ سَبِيوِيَّةٌ: قَوْلُهُمْ عَمَرَكَ اللَّهُ وَقَعْدَكَ
اللَّهُ بِمَنْزِلَةِ نَشَدَكَ اللَّهُ، وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِنَشَدِكَ، وَلَكِنْ زَعَمَ الْخَلِيلُ
أَنَّ هَذَا تَمَثِيلٌ تُمَثَّلُ بِهِ

(* قوله «تمثل به» في نسخة النهاية التي بأيدينا
يمثل به) قَالَ: وَلَعَلَّ الرَّائِي قَدْ حَرَفَ الرَّوَايَةَ عَنِ التَّشْدُوكِ اللَّهُ، أَوْ
أَرَادَ سَبِيوِيَّةَ وَالْخَلِيلَ قَلَّةَ مَجِيئِهِ فِي الْكَلَامِ لَا عَدَمَهُ، أَوْلَمْ يَبْلُغُهُمَا مَجِيئُهُ
فِي الْحَدِيثِ فَحَدَفَ الْفِعْلُ الَّذِي هُوَ أَنْشَدَكَ اللَّهُ وَوَضِعَ الْمَصْدَرُ
مَوْضِعَهُ مِضَافًا إِلَى الْكَافِ الَّذِي كَانَ مَفْعُولًا أَوَّلًا. وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ: فَأَنْشَدَ
لَهُ رَجَالٌ أَي أَجَابُوهُ. يُقَالُ: تَشَدُّهُ فَأَنْشَدَنِي وَأَنْشَدَ لِي أَي
سَأَلْتُهُ فَأَجَابَنِي، وَهَذِهِ الْأَلْفُ تَسْمَى أَلْفَ الْإِزَالَةِ. يُقَالُ: قَسَطَ الرَّجُلُ
إِذَا جَارَ، وَأَقْسَطَ إِذَا عَدَلَ، كَأَنَّهُ أَزَالَ جَوْرَهُ وَأَزَالَ تَشِيدَهُ،
وَكَانَتْ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْأَحَادِيثِ عَلَى اخْتِلَافٍ تَصَرُّفِهَا؛ وَنَاشَدَهُ
الْأَمْرَ وَنَاشَدَهُ فِيهِ. وَفِي الْخَبْرِ: أَنَّ أُمَّ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ أُبْعِصَتْ لُبَّتِي
فَنَاشَدْتُهُ فِي طَلَاقِهَا، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ عَدَّتْ بِفِي لَأَنَّ فِي
نَاشَدْتِ مَعْنَى طَلَبْتِ وَرَعَبْتِ وَتَكَلَّمْتِ؛ وَأَنْشَدَ الشَّعْرَ. وَتَنَاشَدُوا:
أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَالنَّشِيدُ: فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ. وَالنَّشِيدُ: الشَّعْرُ الْمَتَنَاشِدُ بَيْنَ
الْقَوْمِ يَنْشُدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا؛ قَالَ الْأَقْيِشِرُ الْأَسَدِيُّ:
وَمُسَوِّفٌ تَشَدَّ الصَّبُوحَ صَبَحْتُهُ،
قَبْلَ الصَّبَاحِ، وَقَبْلَ كُلِّ نِدَاءٍ
قَالَ: الْمَسَوِّفُ الْجَائِعُ يَنْظُرُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً. تَشَدَّهُ: طَلَبَهُ؛ قَالَ
الْجَعْدِيُّ:

أَنْشَدُ النَّاسَ وَلَا أَنْشِدُهُمْ،
إِنَّمَا يَنْشُدُ مَنْ كَانَ أَصْلُ
قَالَ: لَا أَنْشِدُهُمْ أَي لَا أَدُلُّ عَلَيْهِمْ. وَيَنْشُدُ: يَطْلُبُ.
وَالنَّشِيدُ مِنَ الْأَشْعَارِ: مَا يُتَنَاشَدُ. وَأَنْشَدَ بِهِمْ. هَجَاهُمْ. وَفِي الْخَبْرِ
أَنَّ السَّلِيطِينَ قَالُوا لِعَسَانَ: هَذَا جَرِيرٌ يُنَشِدُ بِنَا أَي

يَهْجُونَا؛ وَاسْتَنْشَدْتُ فَلَانًا شَعْرَهُ فَأَنْشَدْنِيهِ. وَمِنْشِدٌ: اسم موضع؛ قال الراعي:

إِذَا مَا أَنْجَلْتُ عَنْهُ عَدَاةَ صَبَابُهُ،

عَدَا وَهُوَ فِي بَلَدٍ خَرَانِقٍ مُنْشِدٍ

@نضد: نَضَدْتُ الْمَتَاعَ أَنْضَدُهُ، بالكسر، نَضَدًا وَنَضَدْتُهُ:

جَعَلْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: صَمَمْتُ يَعْصَهُ إِلَى بَعْضٍ.

وَالنُّضِيدُ: مِثْلُهُ شُدَّدٌ لِلْمِبَالِغَةِ فِي وَضْعِهِ مُتْرَاصِفًا.

وَالنَّضْدُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَا نُضِدُّ مِنَ مَتَاعِ الْبَيْتِ، وَفِي الصَّحَاحِ: مَتَاعُ

الْبَيْتِ الْمَنْصُودِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، وَقِيلَ: عَامَّتُهُ، وَقِيلَ: هُوَ خِيَارُهُ

وَحُرُّهُ، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى. وَالنَّضْدُ: مَا نُضِدُّ مِنَ مَتَاعِ الْبَيْتِ، مِثْلُ بِهِ

سِبْيُونِهِ وَفَسْرِهِ السِّيرَافِي، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَنْضَادٌ؛ قَالَ النَّابِغَةُ:

حَلَيْتُ سَبِيلَ أَبِيِّ كَأَنِّي يَحْبِسُهُ،

وَرَفَعْتُهُ إِلَى السَّيِّحَيْنِ فَالنَّضْدُ

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ الْوَحْيَ، وَقِيلَ جَبْرِيلُ، اخْتَبَسَ أَيَّامًا فَلَمَّا نَزَلَ

اسْتَبْطَاهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ أَنَّ احْتِبَاسَهُ كَانَ لِكَلْبٍ كَانَ تَحْتَ

تَضْدٍ لَهُمْ؛ وَالنَّضْدُ: السَّرِيرُ يُنْضَدُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ وَالثِّيَابُ. قَالَ

الليث: النَّضْدُ السَّرِيرُ فِي بَيْتِ النَّابِغَةِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ غَلَطٌ إِنَّمَا

النَّضْدُ مَا فَسَّرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَنْصُودِ. وَالنَّضْدُ:

السَّحَابُ الْمِتْرَاكُمُ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَلَا تَسْأَلُ الْأَطْلَالَ بِالْجَرَعِ الْعُفْرُ؟

سَقَاهُنَّ رَبِّي صَوْبَ ذِي تَضْدٍ صَمْرُ

وَالْجَمْعُ أَنْضَادٌ. وَتَضَدَ الشَّيْءُ: جَعَلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُتَّسِقًا أَوْ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالنَّضْدُ الْأَسْمُ، وَهُوَ مِنْ حُرِّ الْمَتَاعِ يُنْضَدُ بَعْضُهُ فَوْقَ

بَعْضٍ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ يُسَمَّى تَضْدًا. وَأَنْضَادُ الْجِبَالِ: جَنَادِلُ بَعْضِهَا فَوْقَ

بَعْضٍ؛ وَكَذَلِكَ أَنْضَادُ السَّحَابِ: مَا تَرَكَتْ مِنْهُ؛ وَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْبَةَ يَصِفُ جَيْشًا:

إِذَا تَدَانِي لَمْ يُفَرِّجْ أَجْمُهُ،

يُرْجِفُ أَنْضَادَ الْجِبَالِ هَرَمُهُ

فَإِنَّ أَنْضَادَ الْجِبَالِ مَا تَرَاصَفَ مِنْ جِجَارَتِهَا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. وَطَلَعُ

تَضِيدٌ: قَدْ رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَفِي التَّنْزِيلِ: لَهَا طَلَعُ تَضِيدٌ؛ أَيِ

مَنْصُودٍ؛ وَفِيهِ أَيْضًا: وَطَلَحَ مَنْصُودٌ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: طَلَعَ نَضِيدٌ يَعْنِي

الْكُفْرِيَّ مَا دَامَ فِي أَكْمَامِهِ فَهُوَ تَضِيدٌ، وَقِيلَ: النَّضِيدُ شِبْهُ مِشْجَبٍ

نُضِدَّتْ عَلَيْهِ الثِّيَابُ، وَمَعْنَى مَنْصُودٍ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْمَامِهِ

فَلَيْسَ بِنَضِيدٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ فِي قَوْلِهِ: وَطَلَحَ مَنْصُودٍ، هُوَ الَّذِي نُضِدُّ

بِالْحَمْلِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ أَوْ بِالْوَرَقِ لَيْسَ دُونَهُ يَبُوقُ بَارِزَةً، وَقِيلَ فِي

قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ: إِنْ الْكَلْبُ كَانَ تَحْتَ تَضِيدٍ لَهُمْ أَيِ كَانَ تَحْتَ مِشْجَبٍ

نُضِدَّتْ عَلَيْهِ الثِّيَابُ وَالْأَثَاثُ، وَسُمِّيَ السَّرِيرُ تَضْدًا لِأَنَّ النَّضْدَ عَلَيْهِ. وَفِي

حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: لَتَتَّخِذَنَّ تَضَائِدَ الدَّيْبَاجِ وَشُتُورَ الْحَرِيرِ

وَلَتَأْلُمَنَّ التَّوَمَّ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرِيِّ

(* قَوْلُهُ «الْأَذْرِي» كَذَا)

بالأصل وفي شرح القاموس الأذربي) كما يَأْلَمُ أَحَدُكُمْ التَّوَمَ على
حَسَنِ السَّعْدَانِ؛ قال المبرد: قوله تَضَائِدُ الدِّيَابِجِ أَيِ الْوَسَائِدِ،
واحدها تَصِيدَةٌ وهي الوسادةُ وما حُشِي من المتاع؛ وأنشد:
وَقَرَّبْتُ حُدَامَهَا الْوَسَائِدَا،
حتى إذا ما عَلُوا النَّضَائِدَا

قال: والعرب تقول لجماعة ذلك النَّصْدُ؛ وأنشد:

وَرَفَعْتُهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَصَدَّ

وفي حديث مسروق: شَجَرُ الْجَنَّةِ تَضِيدٌ من أصلها إلى فرعها أي ليس لها
سُوقٌ بَارِرَةٌ ولكنها مَنْصُودَةٌ بالورق والثمار من أسفلها إلى
أعلىها، وهو فَعِيلٌ بمعنى مفعول.

وَأَنْضَادُ الْقَوْمِ: جماعتهم وعددهم. والنَصْدُ: الأَعْمَامُ والأخوال
المتقدمون في الشرف، والجمع أنصَادٌ؛ قال الأعشى:

وَقَوْمُكَ إِنْ يَصْهَبُوا جَارَةً،

يَكُونُوا بِمَوْضِعِ أَنْضَائِهَا

أراد أنهم كانوا بموضع ذوي شرفها وأحسابها؛ وقال رؤبة:

لَا تُوعِدْ بِي حَيَّةً بِاللَّيْلِ،

أَنَا ابْنُ أَنْضَائِهَا إِيَّاهُ أَرْزِي

وَتَصَدَّتْ اللَّيْلُ عَلَى الْمَيْتِ. والنَصْدُ: الشريف من الرجال، والجمع
أنصَادٌ.

وَيَضَادٌ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ؛ قال كثير عزة:

كَانَ الْمَطَايَا تَتَّقِي، مِنْ رُبَانِيَّةٍ،

مَنَاكِبَ رُكْنٍ مِنْ تَضَادٍ مُلْمَلَمٍ

(* قوله «مناكب» في ياقوت مناكد).

@نقد: تَفِدَ الشَّيْءُ تَفْدًا وَتَفَادًا: قَنِيَ وَذَهَبَ. وفي التنزيل

العزير: مَا تَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ؛ قال الزجاج: معناه ما انقَطَعَتْ وَلَا

قَنِيَتْ. ويروى أن المشركين قالوا في القرآن: هَذَا كَلَامٌ سَيَقْدُ وَيَنْقَطِعُ،

فَاعْلَمْ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ كَلَامَهُ وَحِكْمَتَهُ لَا تَقْدُ؛ وَأَنْقَدَهُ هُوَ

وَاسْتَنْقَدَهُ. وَأَنْقَدَ الْقَوْمُ إِذَا تَفِدَ زَادَهُمْ أَوْ تَفِدَتْ أَمْوَالُهُمْ؛

قال ابن هرمة:

أَعْرَّ كَمِثْلِ التِّدْرِ يَسْتَمِطِرُ التِّدَى،

وَيَهْتَرُ مُرْتَا حَا إِذَا هُوَ أَنْقَدَا

وَاسْتَنْقَدَ الْقَوْمُ مَا عِنْدَهُمْ وَأَنْقَدُوهُ. وَاسْتَنْقَدَ وَسَعَهُ أَيِ

اسْتَفْرَعَهُ. وَأَنْقَدَتِ الرَّكِيَّةُ: ذَهَبَ مَاؤُهَا.

وَالْمُنَافِدُ: الَّذِي يُحَاجُّ صَاحِبَهُ حَتَّى يَقْطَعَ حُجَّتَهُ وَيَنْقَدَ.

وَنَاقَدْتُ الْحَضْمَ مُنَاقِدَةً إِذَا حَاجَّجْتَهُ حَتَّى يَقْطَعَ حُجَّتَهُ. وَحَضْمٌ

مُنَافِدٌ: يَسْتَفْرِغُ جُهْدَهُ فِي الْخِصُومَةِ؛ قَالَ بَعْضُ الدَّيْبَرِيِّينَ:

وَهُوَ إِذَا مَا قِيلَ: هَلْ مِنْ وَافِدٍ؟

أَوْ رَجُلٍ عَنِ حَقِّكُمْ مُنَافِدٍ؟

يَكُونُ لِلْغَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ

ورجل مُنَافِدٌ: جَيْدُ الاستفراغِ لِحُجَجِ حَصْمِهِ حتى يُنْفِدَهَا
فَيَعْلِبَهُ. وفي الحديث: إِنْ نَاقَدْتَهُمْ نَاقِدُوكَ، قال: ويروى بالقاف،
وقيل: نَاقِدُوكَ، بالذال المعجمة. ابن الأثير: وفي حديث أبي الدرداء: إِنْ
نَاقَدْتَهُمْ نَاقِدُوكَ؛ نَاقَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَاكَمْتَهُ أَي إِنْ قَلتَ لَهُمْ
قالوا لك؛ قال: ويروى بالقاف والذال المهملة. وفي فلان مُنْتَفِدٌ عن غيره:
كقولك مندوحة؛ قال الأخطل:

لَقَدْ تَرَلتْ بَعْدَ اللَّهِ مَنزِلَةً،
فيها عن العقب مَنجَاهُ وَمُنْتَفِدٌ
ويقال: إِنْ فِي مالِهِ لَمُنْتَفِدًا أَي لَسَعَةً. وانتَفَدَ من
عَدُوِّهِ: اسْتَوْفَاهُ؛ قال أبو خراش يصف فرساً:
فَالجَمَها فَأرْسَلها عليه،
وولى، وهو مُنْتَفِدٌ بَعِيدٌ

وقعد مُنْتَفِدًا أَي مُنْتَحِيًّا؛ هذه عن ابن الأعرابي. وفي حديث ابن
مسعود: إنكم مجموعون في صعيد واحد يُنْفِدُكُمْ البَصْرُ. يقال:
تَفَدَّنِي بَصْرُهُ إِذَا بَلَغَنِي وَجاوَزَنِي. وَأَنفَدْتُ الْقَوْمَ إِذَا حَرَفْتَهُمْ
وَمَيَّبْتَنِي فِي وَسْطِهِمْ، فَإِنْ جُرْتَهُمْ حتى تُحَلِّقَهُمْ قَلتَ: تَفَدَّنْتَهُمْ،
بلا ألف؛ وقيل: يقال فيها بالألف، قيل: المراد به يُنْفِدُهُمْ بَصْرُ
الرحمن حتى يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ كُلَّهُمْ، وقيل: أراد يُنْفِدُهُمْ بصر الناظر
لاستواء الصعيد. قال أبو حاتم: أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وإنما
هو بالمهملة أي يَبْلُغُ أَوْلَهُمْ وَأَخْرَجَهُمْ حتى يراهم كلهم
وَيَسْتَوْعِبُهُمْ، من تَفَدَّ الشَّيْءُ وَأَنفَدْتَهُ؛ وحمل الحديث على بصر المُبْصِرِ
أولَى من حملة على بصر الرحمن، لأن الله، عز وجل، يجمع الناس يوم القيامة
في أرض يشهدُ جميعُ الخلائق فيها مُحاسَبَةَ العبدِ الواحدِ على
انفراده، وَيَرَوْنَ ما يَصِيرُ إليه.

@نقد: النَقْدُ: خلافُ النَّسِيئةِ. والنَقْدُ والنَّقْدُ: تمييزُ الدراهمِ
وإخراجُ الرِّيفِ منها؛ أنشد سيبويه:
تَنفِي يَدَاها الحَصَى، في كلِّها جَرَّةٌ،
تَنفِي الدَّنائِرِ تَنقَادُ الصَّيارِفِ
ورواية سيبويه: تَنفِي الدراهِمِ، وهو جمع دِرْهَمٍ على غير قياس أو
دِرْهَمٍ على القياس فيمن قاله.

وقد تَفَدَّها يُنْفِدُها تَفَدًّا وانتَفَدَّها وتَنفَدَّها وتَفَدَّه
إِباها تَفَدًّا: أعطاه فانتَفَدَّها أَي قَبَضَها. الليث: النَقْدُ تمييزُ
الدراهِمِ وإعطاؤُكها إنساناً، وأحَدُها الانتقادُ، والنَقْدُ مصدر
تَفَدَّنْتَهُ دراهِمَهُ. وتَفَدَّنْتَهُ الدراهِمَ ونَقَدْتُ له الدراهِمَ أَي أعطيتُه
فانتَفَدَّها أَي قَبَضَها. ونَقَدْتُ الدراهِمَ وانتَفَدَّتها إِذا أخرجتُ
منها الرِّيفَ. وفي حديث جابرٍ وَجَمَلِهِ، قال: فَتَفَدَّنِي ثَمَنَهُ أَي
أعطانيه تَفَدًّا مُعَجَّلًا. والدَّرْهَمُ يَفْدُ أَي وازنٌ جَيِّدٌ.
ونَاقَدْتُ فلاناً إِذا ناقشته في الأمر. قال سيبويه: وقالوا هذِهِ مائة تَفَدُّ،
الناسُ على إرادة حذف اللام والصفة في ذلك أَكثَرُ؛ وقوله أنشده ثعلب:

لِنُتَجَنَّ وَوَلَدًا أَوْ نَقْدًا
فسره فقال: لِنُتَجَنَّ نَاقَةً فَتَقْتَنِي أَوْ ذَكَرًا فَيَبَاعُ لِأَنَّهُمْ قَلِمًا
يَمْسُكُونَ الذِّكْرَ. وَنَقْدَ الشَّيْءِ يَنْقُدُهُ نَقْدًا إِذَا تَقَرَّرَ بِإِصْبَعِهِ كَمَا
تُنْقَرُ الْجَوْزَةُ.

وَالْمِنْقَدَةُ: حُرْبَرَةٌ يُنْقَدُ عَلَيْهَا الْجَوْزُ. وَالنَّقْدَةُ: ضَرْبَةٌ
الصَّبِيِّ جَوْزَةٌ بِإِصْبَعِهِ إِذَا ضَرَبَ. وَنَقْدَ أَرْنَبَتَهُ بِإِصْبَعِهِ إِذَا ضَرَبَهَا؛
قَالَ خَلْفٌ:

وَأَرْنَبَةٌ لِّلِّ مُحَمَّرَةٍ،

يَكَادُ يُقَطِّرُهَا نَقْدَةً

أَيَّ يَشْقِيهَا عَن دَمِهَا.

وَنَقْدَ الطَّائِرِ الْفَحِّ يَنْقُدُهُ بِمِنْقَارِهِ أَيَّ يَنْقُرُهُ،

وَالْمِنْقَادُ مِنْقَارُهُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: كَانَ فِي سَبْعِ فَقَرَّبَ أَصْحَابُهُ

السُّفْرَةَ وَدَعَاؤُهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَلَمَّا قَرَعُوا جَعَلَ يَنْقُدُ شَيْئًا

مِنَ طَعَامِهِمْ أَيَّ يَأْكُلُ شَيْئًا يَسِيرًا؛ وَهُوَ مَن نَقَدْتُ الشَّيْءَ بِإِصْبَعِي

أَنْقُدُهُ وَاحِدًا وَاحِدًا نَقْدًا الدَّرَاهِمِ. وَنَقْدَ الطَّائِرِ الْحَبَّ يَنْقُدُهُ

إِذَا كَانَ يَلْقُطُهُ وَاحِدًا وَاحِدًا، وَهُوَ مِثْلُ النَّقْرِ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ؛ وَمِنْهُ

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: وَقَدْ أَصْبَحْتُمْ تَهْذِرُونَ الدُّنْيَا

(*) قَوْلُهُ «تَهْذِرُونَ

الدُّنْيَا» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَرَوَى تَهْذِرُونَ يَعْنِي بضم الذال، قَالَ: وَهُوَ أَشْبَهُ

بِالصَّوَابِ

يَعْنِي تَتَوَسَّعُونَ فِي الدُّنْيَا). وَنَقْدَ بِإِصْبَعِهِ أَيَّ نَقَرَ، وَنَقْدَ الرَّجُلُ

الشَّيْءَ بِنَظَرِهِ يَنْقُدُهُ نَقْدًا وَنَقْدَ إِلَيْهِ: اخْتَلَسَ النَّظَرَ نَحْوَهُ. وَمَا زَالَ

فُلَانٌ يَنْقُدُ بَصَرَهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا لَمْ يَزَلْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ. وَالْإِنْسَانُ

يَنْقُدُ الشَّيْءَ بِعَيْنِهِ، وَهُوَ مَخَالَسَةُ النَّظَرِ لئَلَّا يُفْطِنَ لَهُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي

الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ نَقَدْتَ النَّاسَ تَقْدُوكَ وَإِنْ تَرَكَتَهُمْ

تَرَكَوكَ؛ وَمَعْنَى نَقَدْتَهُمْ أَيَّ عَيْبْتَهُمْ وَاعْتَبَيْتَهُمْ قَابِلُوكَ بِمِثْلِهِ، وَهُوَ مَن قَوْلُهُمْ

نَقَدْتُ رَأْسَهُ بِإِصْبَعِي أَيَّ ضَرَبْتَهُ وَنَقَدْتُ الْجَوْزَةَ أَنْقُدَهَا إِذَا ضَرَبْتَهَا،

وَيُرْوَى بِالْفَاءِ وَالدَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَنَقْدَتُهُ الْحَيَّةُ:

لِدَعْنَتِهِ.

وَالنَّقْدُ: تَقَشُّرُ فِي الْحَافِرِ وَتَأْكُلُ فِي الْأَسْنَانِ، تَقُولُ مِنْهُ:

تَقَدَّ الْحَافِرُ، بِالْكَسْرِ، وَتَقَدَّتْ أَسْنَانُهُ وَتَقَدَّ الصُّرْبُ وَالقَرْنُ

تَقْدًا، فَهُوَ تَقْدٌ: ائْتِكِلَ وَتَكَسَّرَ. الْأَزْهَرِيُّ: وَالنَّقْدُ أَكْلُ

الصُّرْسِ، وَيَكُونُ فِي الْقَرْنِ أَيْضًا؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

عَاصَهَا اللَّهُ عُلَامًا، بَعْدَمَا

شَابَتْ الْأَصْدَاغُ وَالصُّرْسُ تَقَدَّ

وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ أَيْضًا؛ وَقَالَ صَخْرُ الْغَيْ:

تَهْسُ تَيْوِسِي إِذَا يُنَاطِحُهَا،

يَالْمُ قَرْنَا أَرُومَهُ تَقْدُ

أَيَّ أَضْلَهُ مُؤْتَكِّلًا، وَقَرْنَا مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ، وَيُرْوَى قَرْنَا أَيَّ

يَأْلَمُ قَرْنٌ مِنْهُ.
وَتَقْدُ الْجِدْعُ تَقْدًا: أَرْضًا. وَاتَّقَدْتَهُ الْأَرْضَ صَةً: أَكَلْتَهُ
فَتَرَكَتَهُ أَجْوَفًا.

وَالنَّقْدَةُ: الصَّغِيرَةُ مِنَ الْعَتَمِ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءً، وَالْجَمْعُ
تَقْدٌ وَنِقَادٌ وَنِقَادَةٌ؛ قَالَ عُلُقَمَةُ:
وَالْمَالُ صُوفٌ قَرَارٌ يَلْعَبُونَ بِهِ،
عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ

وَالنَّقْدُ: السَّفَلُ مِنَ النَّاسِ، وَقِيلَ: النَّقْدُ، بِالتَّحْرِيكِ، جِنْسٌ مِنْ
الْعَيْمِ قِصَارِ الْأَرْجُلِ قِبَاحِ الْوُجُوهِ تَكُونُ بِالْبَحْرَيْنِ؛ يُقَالُ: هُوَ
أَدَلُّ مِنَ النَّقْدِ؛ وَأَنْشِدُ:
رُبَّ عَدِيمٍ أَغْرَ مِنْ أَسَدٍ،
وَرُبَّ مُنْرٍ أَدَلُّ مِنْ تَقْدٍ

وقيل: النَّقْدُ غَنَمٌ صِغَارٌ حِجَازِيَّةٌ، وَالنَّقَادُ: رَاعِيهَا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ:

أَنَّ مُكَاتِبًا لَيْتِي أَسَدٍ قَالَ: حِنْتُ بِتَقْدٍ أَجَلٌ بِهِ إِلَى

الْمَدِينَةِ؛ النَّقْدُ: صِغَارُ الْغَنَمِ، وَاحِدَتُهَا نَقْدَةٌ وَجَمْعُهَا نِقَادٌ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَزِيمَةَ:
وَعَادَ النَّقَادُ مُجَرِّثِيمًا؛ وَقَوْلُ أَبِي زَبِيدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ:

كَأَنَّ أَتْوَابَ تَقَادٍ قَدِرْنَ لَهُ،

يَعْلُو بِحَمَلَتِهَا كَهَبَاءَ هُدَابَا

فَسِرَّهُ تَعْلَبُ فَقَالَ: النَّقَادُ صَاحِبُ مُسْوِكِ النَّقْدِ كَأَنَّهُ جَعَلَ عَلَيْهِ حَمَلَهُ
أَيُّ أَنَّهُ وَرَدٌ وَنَصَبَ كَهَبَاءَ بِيَعْلُو؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَجْوَدُ
الصُّوفِ صُوفُ النَّقْدِ.

وَالنَّقْدُ: الْبَطِيءُ الشَّبَابِ الْقَلِيلُ الْجَسْمِ، وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْقَمِيءِ
مِنَ الصَّبِيانِ الَّذِي لَا يَكَادُ يَنْشَبُ تَقْدًا.

وَأَنْقَدَ الشَّجَرُ: أَوْرَقَ.

وَالْأَنْقَدُ وَالْأَنْقَدُ: بِالذَّالِ وَالذَّالُ: الْقُنْفُذُ وَالسُّلْحَفَاءُ؛
قَالَ:

فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلَ أَنْقَدَ دَائِبًا،

وَيَحْدُرُ بِالْقَفِّ اخْتِلَافَ الْعُجَاهِينَ

وَهُوَ مَعْرِفَةٌ كَمَا قِيلَ لِلْأَسَدِ أَسَامَةً. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: بَاتَ فُلَانٌ لَيْلَةً
أَنْقَدًا إِذَا بَاتَ سَاهِرًا، وَمَعَ ذَلِكَ أَنَّ الْقُنْفُذَ يَسْرِي لَيْلَهُ أَجْمَعٌ لَا
يَنَامُ اللَّيْلَ كُلَّهُ. وَيُقَالُ: أَسْرَى مِنْ أَنْقَدًا.

الليث: الْإِنْقِدَانُ السُّلْحَفَاءُ الذَّكَرُ.

وَالنَّقْدُ وَالنَّقْضُ: شَجَرٌ، وَاحِدَتُهُ نَقْدَةٌ وَنُقْضَةٌ. وَالنَّقْدُ

وَالنَّقْدُ: ضَرْبَانُ مِنَ الشَّجَرِ، وَاحِدَتُهُ نَقْدَةٌ، بِالضَّمِّ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
نَقْدَةٌ فَيَحْرِكُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: النَّقْدَةُ فِيمَا ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو مِنْ

الْخَوْصَةِ، وَتَوَوَّهَا يَشْبَهُ الْبَهْرَمَانَ، وَهُوَ الْعُصْفَرُ؛ وَأَنْشَدَ لِلْخَضْرِيِّ فِي وَصْفِ
الْقِطَاةِ وَقَرَّ حَيْهَا:

بِمَدَّانٍ أَشْدَاقًا إِلَيْهَا، كَأَنَّمَا

تَفَرَّقَ عَنْ نُورٍ نَقْدٍ مُتَّقِبٍ

اللحياني: نُقْدَةٌ ونُقْدٌ، وهي شجرة، وبعضهم يقول نَقْدَةٌ ونَقْدٌ؛ قال
الأزهري: وأكثر ما سمعت من العرب نَقْدٌ، محرك القاف، وله تور أصفر
ينبت في القيعان. والنُقْدُ: ثمر نبت يشبه البهرمان. والنَّقْدَةُ:
الكَرْوِيَا. ابن الأعرابي: النَّقْدَةُ الكُرْبَرَةُ. والنَّقْدَةُ، بالنون:
الكَرْوِيَا. ونَقْدَةٌ: موضع

(*) قوله «ونقدة موضع» وقوله ونقدة، بالضم، اسم
موضع ظاهره أنهما موضعان والذي في معجم ياقوت نقدة، بالفتح ثم السكون
ودال

مهمله وقد تضم النون، عن الديردي اسم موضع في ديار بني عامر وقرأت
بخط

ابن نباتة السعدي نقدة بضم النون في قول لبيد؛ قال لبيد:
فَقَدْ تَرْتَعِي سَبْتًا وَأَهْلِكَ حِيرَةً،
مَحَلَّ الْمُلُوكِ تَقْدَلًا فَاَلْمَغَاسِلَا

ونُقْدَةٌ، بالضم: اسم موضع؛ ويقال: النَّقْدَةُ بالتعريف.
@نكد: النَّكْدُ: الشَّوْمُ واللُّؤْمُ، نَكِدَ تَكْدًا، فهو نَكِيدٌ وَنَكْدٌ
وَنَكْدٌ وَأَتَكَّدَ. وكل شيء جرَّ على صاحبه شَرًّا، فهو تَكْدٌ، وصاحبه
أَنَكْدٌ تَكْدٌ. وَتَكَّدَ عَيْشُهُمْ، بالكسر، يَتَكَّدُ تَكْدًا: اشتدَّ. وَتَكَّدَ
الرجلُ تَكْدًا: قَلَّلَ العَطَاءَ أو لم يُعْطِ البَتَّةَ؛ أنشد ثعلب:

تَكَّدَتْ، أبا زُبَيْبَةَ، إِذْ سَأَلْنَا
ولم يَتَكَّدَ بِحَاجَتِنَا صَبَابُ
عِدَّاهُ بالبَاءِ لَأنه في معنى بَخَلَ حتى كأنه قال بخلت بحاجتنا.
وَأَرْضُونَ نِكَادًا: قَلِيلَةُ الخِيرِ.
وَالنَّكْدُ وَالتَّكْدُ: قِلَّةُ العَطَاءِ وَأَنْ لَا يَهْتَأَهُ مَنْ يُعْطَاهُ؛
وَأَنشَد:

وَأَعْطِ مَا أَعْطَيْتَهُ طَيِّبًا،
لَا حَيْرَ فِي المَنْكُودِ وَالتَّكَادِ
وفي الدعاء: تَكْدًا لَهُ وَجَحْدًا وَنُكْدًا وَجُحْدًا. وسأله
فَأَتَكَّدُهُ أَي وَجده عَيْسِرًا مُقْلَلًا، وقيل: لم يجد عنده إِلَّا تَرْرًا
قليلًا. وَنَكْدَهُ ما سَأَلَهُ يَتَكَّدُهُ تَكْدًا: لم يعظه منه إِلَّا أَقْلَهُ؛ أَنشَد
ابن الأعرابي:

مِنَ البَيْضِ تُرْغِيمَنَا سُقَاطَ حَدِيثِهَا،
وَتَنَكُّدُنَا لَهُوَ الحَدِيثِ المُمْتَنِعِ
تُرْغِيمًا: نُعْطِينَا منه ما ليس بصريح. وَنَكَّدَهُ حَاجَتَهُ: مَنَعَهُ إِيَّاهَا.
وَالنَّكْدُ مِنَ الإِبِلِ: التَّوَقُّ العَزِيرَاتُ مِنَ اللَّبَنِ، وقيل: هي التي
لا يبقى لها ولد؛ قال الكميت:

وَوَحْوَحَ فِي حِصْنِ القَتَاةِ صَحِيعُهَا،
ولم يَكْ فِي التَّكْدِ المَقَالِيَتِ مَسْحَبُ
وَجَارَدَتِ التَّكْدَ الجِلَادُ، ولم يكن
لِعُقْبَةِ قَدْرِ المُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبُ

ويروى: ولم يك في المُكْد، وهما بمعنى. وقال بعضهم: التُّكْدُ النوقُ
التي ماتت أولادها فَعَزَّرَتْ؛ وقال:

ولم تبض التُّكْدُ للحاشرين،
وأفقدت النمل ملتنقل

وأنشيد غيره:

ولم أرام الصَّيْمَ اختاءً وذليَّةً،
كما شمت التُّكْدَاءُ بؤاً مجلداً

التُّكْدَاءُ: تأنث أنكد وتكيد. ويقال للناقة التي مات ولدها:

تُكْدَاءٌ وإياها عني الشاعر. وناقَةٌ تُكْدَاءُ: مِفْلَاثٌ لا يعيش لها ولد
فتكثر ألبانها لأنها لا تُرْضِعُ.

وفي حديث هوازن: ولا درها بماكيد ولا ناكيد؛ قال ابن الأثير: قال
القتيبي: إن كان المحفوظ ناكد فإنه أراد القليل لأن الناكيد الناقه
الكثيرة اللبن، فقال: ما درُّها بغزير. والناكيد أيضاً: القليلة اللبن؛
وفي قصيد كعب:

قامتُ تُجاوبها نُكْدٌ مَناكيلُ

التُّكْدُ: جمع ناكد، وهي التي لا يعيش لها ولد. وقوله تعالى: والذي

حَبَّتْ لا يخرج إلا تُكْدًا؛ قرأ أهل المدينة تُكْدًا، بفتح الكاف،

وقرأت العامة تُكْدًا؛ قال الزجاج: وفيه وجهان آخران لم يُقرأ بهما:

إلا تُكْدًا وتُكْدًا، وقال الفراء: معناه لا يخرج إلا في تُكْدٍ

وشبده. ويقال: عطاء مَنكود أي تزر قليل. ويقال: تُكْدَ الرجل، فهو

مَنكود، إذا كثر سؤاله وقلَّ خيرُه. ورجل تُكْدُ أي عسير؛ وقومٌ

أُنكادٌ ومناكيدٌ. وناكده فلانٌ وهما يتناكدان إذا تعاسرا. وناقه

تُكْدَاءُ: قليلة اللبن. ورجل مَنكود ومَعْرُوكٌ ومَشْفُوهٌ ومَعْجُورٌ:

ألح عليه في المسألة؛ عن ابن الأعرابي. وجاءه مُنكداً أي غير

مَحْمُودٍ المَجِيء، وقال مرة: أي فارغاً، وقال ثعلب: إنما هو مُنكِرًا

من تَكَرَّتِ البئرُ إذا قلَّ ماؤها، وهو أحسن وإن لم يسمع أنكَرَ

الرجلُ ذا تَكَرَّتْ مياهُ آباره. وماء تُكْدُ أي قليل. وتكديت

الرَّكِيَّةُ: قلَّ ماؤها.

والأنكدان: مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، ويَرْبُوعُ بن حنظلة؛

قال بَحَيْرُ بن عبد الله بن سلمة القشيري:

الأنكدان: مازنٌ ويَرْبُوعُ،

ها إنَّ ذا اليَوْمِ لَشَرٌّ مَجْمُوعُ

وكان بجير هذا قد التقى هو وقَعْنَبُ بن الحرث اليَرْبُوعِي فقال بجير: يا

قَعْنَب، ما فَعَلْتَ البيضاءَ قِرْسُكُ؟ قال: هي عندي، قال: فكيف شُكْرُكُ

لها؟ قال: وما عسيت أن أشكرها قال: وكيف لا تشكرها وقد تجتكَ مني؟

قال قَعْنَبُ: ومتى ذلك؟ قال: حيث أقول.

تَمَطَّتْ به البيضاءُ بَعْدَ اجْتِلاسيه

على دَهَشٍ، وجلتني لم أكذب

فأنكر قَعْنَبُ ذلك وتلاعنا وتداعيا أن يقتل الصادقُ منهما الكاذب،

ثم إن بجيراً أغار على بني العُبر فغنم ومضى واتبعته قبائل من تميم ولحق به بنو مازن وبنو يربوع، فلما نظر إليهن قال هذا الرجز، ثم إنهم اجْتَرَبُوا قليلاً فحمل قعنب بن عِصْمَةَ بن عاصم اليربوعي على بجير فطعنه فأذاره عن فرسه، فوثب عليه كَدَّامُ بن بَجِيلَةَ المازني فأسره فجاءه قعنب اليربوعي ليقتله فمِنَع منه كَدَّامُ المازني، فقال له قعنب: ماز، رأسك والسيفَ فَحَلَى عنه كَدَّامُ فضرِبَه قَعْنَبُ فأطَارَ رأسَه؛ ومَازٍ: ترخيم مازن ولم يكن اسمه مازناً وإنما كان اسمه كَدَّاماً وإنما سماه مازناً لأنه من بني مازن، وقد تفعل العرب مثل هذا في بعض المواضع؛ قال ابن بري: وهذا المثل ذكر سيويه في باب ما جرى على الأمر والتحذير فذكره مع قولهم رأسك والجداء، وكذلك تقدر في المثل أبق يا مازن رأسك والسيف، فحذف الفعل لدلالة الحال عليه.

@نمرد: ابن سيده: نُمْرُودُ اسم مَلِكٍ معروف، وكَأَنَّ ثعلباً ذهب إلى اشتقاقه من التَّمْرُودِ فهو على هذا ثلاثي.

@نهد: تَهَدَّ الثَّدْيُ يَتَهَدَّى بالضم، نُهَوْدًا إِذَا كَعَبَ وَانْتَبَرِ وَأَشْرَفَ. ونهدت المرأة تَهْدُ وتَهْدُ، وهي نَاهِدٌ ونَاهِدَةٌ، وَتَهَدَّتْ، وهي مُتَهَدَّةٌ، كلاهما: تَهَدَّتْ تَدْيُهَا. قال أبو عبيد: إِذَا تَهَدَّتْ تَدْيُ الْجَارِيَةِ قِيلَ: هِيَ نَاهِدٌ؛ وَالثَّدْيُ الْقَوَالِكُ دُونَ النَّوَاهِدِ. وفي حديث هُوَازِنَ: وَلَا تَدْيُهَا بِنَاهِدٍ أَي مَرْتَفِعٍ. يقال: تَهَدَّ الثَّدْيُ إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الصَّدْرِ وَصَارَ لَهُ حَجْمٌ. وفرس تَهْد: جَسِيمٌ مُشْرِفٌ. تقول منه: تَهَدَّ الفرس، بالضم، نُهَوْدَةٌ؛ وقيل: كثير اللحم حسن الجسم مع ارتفاع، وكذلك مَنَكِبٌ تَهْدُ، وقيل: كل مرتفع تَهْد؛ الليث: النهد في نعت الخيل الجسم المشرف. يقال: فرس تَهْدُ الْقَدَالِ تَهْدُ الْقُصَيْرِي؛ وفي حديث ابن الأعرابي:

يَا حَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِتَعْلٍ قَرْدٍ،
وَهَبَهُ لِتَهْدَةٍ وَتَهْدٍ
النهد: الفرس الضخم القوي، والأُنْثَى تَهْدَةٌ. وَأَنهَدَ الحوضُ والإِنَاءُ: مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ أَوْ قَارَبَ مِلَأَهُ، وَهُوَ حَوْضٌ تَهْدَانٌ. وَإِنَاءٌ تَهْدَانٌ وَقِصْعَةٌ تَهْدِي وَتَهْدَانَةٌ: الَّذِي قَد عَلَا وَأَشْرَفَ، وَحَفَانَ: قَد بَلَغَ حِفَاقِيهِ. أبو عبيد قال: إِذَا قَارَبَتِ الدَّلْوُ المَلَأَ فَهُوَ تَهْدُهَا، يقال: تَهَدَّتِ المَلَأَةُ، قَالَ: فَإِذَا كَانَتْ دُونَ مَلئِهَا قِيلَ: عَرَّضْتُ فِي الدَّلْوِ؛ وَأَنشَدَ:
لَا تَمْلَأِ الدَّلْوَ وَعَرِّضْ فِيهَا،
فَإِنَّ دُونَ مَلئِهَا يَكْفِيهَا

وَكذلك عَرَّفْتُ. وَقَالَ: وَصَحْتُ وَأَوْصَحْتُ إِذَا جَعَلْتَ فِي أَسْفَلِهَا مُوْبَهَةً. الصَّحاح: أَنهَدْتُ الحوضَ مَلَأْتُهُ؛ وَهُوَ حَوْضٌ تَهْدَانٌ وَقَدِمَ تَهْدَانٌ إِذَا امْتَلَأَ وَلَمْ يَفِيضْ بَعْدَ. وَحَكَى ابن الأعرابي: نَاقَةٌ تَهْدُ الإِنَاءَ أَي تَمْلُؤُهُ. وَتَهَدَّ وَأَنهَدْتُهُ أَنَا. وَتَهَدَّ إِلَيْهِ: قَامَ؛ عَن ثَعْلَبٍ.

والمُنَاهِدَةُ فِي الحَرْبِ: المُنَاهِضَةُ، وَفِي المَحْكَمِ: المُنَاهِدَةُ فِي الحَرْبِ

أَنْ يَنْهَدَ بَعْضٌ إِلَى بَعْضٍ، وَهُوَ فِي مَعْنَى تَهَضَّ إِلَّا أَنَّ التُّهُوسَ قِيَامٌ غَيْرُ قُعُودٍ

(* قوله «قيام غير قعود» كذا بالأصل ولعلها عن قعود،) ، والتُّهُودُ تَهْوُصُ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَتَهَدَّ إِلَى الْعَدُوِّ يَنْهَدُ، بِالْفَتْحِ: تَهَضُّ. أَبُو عُبَيْدٍ: تَهَدَّ الْقَوْمُ لِعَدُوِّهِمْ إِذَا صَمَدُوا لَهُ وَشَرَعُوا فِي قِتَالِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ يَنْهَدُ إِلَى عَدُوِّهِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ أَي يَنْهَضُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَتَهَدَّ لَهُ النِّسَاءُ يَسْأَلُونَهُ أَي تَهَضُّوا. وَالتَّهْدُ: الْعَوْنُ. وَطَرَحَ تَهْدَهُ مَعَ الْقَوْمِ: أَعَانَهُمْ وَخَارَجَهُمْ. وَقَدْ تَنَاهَدُوا أَي تَخَارَجُوا، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؛ وَقِيلَ: التَّهْدُ إِخْرَاجُ الْقَوْمِ نَفَقَاتِهِمْ عَلَى قَدْرِ عَدَدِ الرُّفْقَةِ. وَالتَّنَاهُدُ: إِخْرَاجُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرُّفْقَةِ نَفَقَةً عَلَى قَدْرِ نَفَقَةِ صَاحِبِهِ. يُقَالُ: تَنَاهَدُوا وَنَاهَدُوا وَنَاهَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالمُحْرَجُ يُقَالُ لَهُ: التَّهْدُ، بِالْكَسْرِ. قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هَاتِ نَهْدَكَ، مَكْسُورَةَ النُّونِ. قَالَ: وَحَكَى عَمْرُو بْنُ عَبِيدٍ عَنِ

الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ: أَخْرَجُوا نَهْدَكُمْ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبُرْكََةِ وَأَحْسَنُ لِأَخْلَاقِكُمْ وَأَطْيَبُ لِنَفْسِكُمْ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: التَّهْدُ، بِالْكَسْرِ، مَا يُخْرَجُهُ الرُّفْقَةُ عِنْدَ الْمَنَاهِدَةِ إِلَى الْعَدُوِّ وَهُوَ أَنْ يَفْضَمُوا نَفَقَاتِهِمْ بَيْنَهُمْ بِالسُّوْبَةِ حَتَّى لَا يَتَغَابَنُوا وَلَا يَكُونُ لِأَحَدِهِمْ عَلَى الْآخَرِ فَضْلٌ وَمِنَّةٌ. وَتَنَاهَدَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ: تَنَاطَلُوهُ بَيْنَهُمْ.

والتَّهْدَاءُ مِنَ الرَّمْلِ، مَمْدُودٌ؛ وَهِيَ كَالرَّابِيَةِ الْمُتَلَبِّدَةِ كَرِيمَةٌ تَنْبِتُ الشَّجَرَ، وَلَا يَنْبَعُ الذِّكْرُ عَلَى أَنْهَدٍ. وَالنَّهْدَاءُ: الرَّمْلَةُ الْمَشْرُفَةُ. وَالتَّهْدُ وَالتَّهْيِدُ وَالتَّهْيِدَةُ كُلُّهُ: الرُّبْدَةُ الْعَظِيمَةُ، وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً تَهْدَةً فَإِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهَدَةٌ؛ وَقِيلَ: التَّهْيِدَةُ أَنْ يُغْلَى لِيَابُ الْهَيْبِدِ وَهُوَ حَبُّ الْحَنْظَلِ، فَإِذَا بَلَغَ إِذَاهِ مِنَ النَّصْجِ وَالْكَثَافَةِ دُرٌّ عَلَيْهِ فَمَيْحَةٌ مِنْ دَقِيقٍ ثُمَّ أَكْلٌ؛ وَقِيلَ: النَّهْيِدُ، بَغِيرِ هَاءٍ، الرُّبْدُ الَّذِي لَمْ يَتَمَّ رَوْبُ لَبْنِهِ ثُمَّ أَكَلَ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: التَّهْيِدَةُ مِنَ الرُّبْدِ رُبْدُ اللَّبَنِ الَّذِي لَمْ يَتَرَبَّ وَلَمْ يُدْرِكْ فَيُمَخَّضُ اللَّبَنُ فَيَتَكُونُ زَبْدَتُهُ قَلِيلَةً حُلُوةً. وَرَجُلٌ تَهْدُ: كَرِيمٌ يَنْهَضُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ. وَالمَنَاهِدَةُ: الْمُسَاهِمَةُ بِالأَصَابِعِ. وَرُبْدٌ تَهِيدُ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَقِيقًا؛ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عَمْرَو بْنَ لَجَاءِ التَّمِيمِيِّ:

أَرَحَفُ رُبْدُ أَيَسَرَ أَمْ تَهِيدُ

وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ:

يَدُمُّ النَّازِلُونَ رِفَادَ تَيْمٍ،

إِذَا مَا الْمَاءُ أَيَسَسَهُ الْجَكِيدُ

وَكَعْتَبُ تَهْدُ إِذَا كَانَ نَاتِبًا مَرْتَفِعًا، وَإِنْ كَانَ لَاصِقًا فَهُوَ

هَيْدَبُ؛ وَابْتِشَادُ الْفِرَاءِ:

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيَتْ تَهْدًا كَعْتَبًا،

أَذَاكَ أَمْ أُعْطِيَتْ هَيْدًا هَيْدَبًا؟

وَفِي الْحَدِيثِ، حَدِيثُ دَارِ التَّدْوَةِ وَإِبْلِيسَ: فَأَخَذَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ شَابًا

تَهْدَأُ أَي قَوِيًّا صَحْمًا.

وتَهْدُ: قبيلة من قبائل اليمن. وَتَهْدَانُ وَتُهَيْدُ وَتُنَاهِدُ: أسماء.
@نود: يَادُ الرَّجُلُ نُودًا: تَمَيلًا مِنَ النَّعَاسِ. التَّهْدِيبُ: نَادَى الْإِنْسَانَ
يُتَوَدُّ تَوَدًّا وَتَوَدَانًا مِثْلَ نَاسٍ يَتُّوسُ وَنَاعٍ يَنُوعُ.

وقد تَتَوَدُّ الْعُصْنُ وَتَتَوَعُّ إِذَا تَحَرَّكَ؛ وَتَوَدَانُ الْيَهُودُ فِي
مَدَارِسِهِمْ مَاخُودٌ مِنْ هَذَا. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَكُونُوا مِثْلَ الْيَهُودِ إِذَا تَشَرُّوا
النُّورَةَ نَادُوا؛ يُقَالُ: نَادَى يَتَوَدُّ إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ وَكَتَفَيْهِ. وَنَادٍ مِنَ
النُّعَاسِ يَتَوَدُّ تَوَدًّا إِذَا تَمَيلَ.

@نَبَذَ: تَبَذَ: طَرَحَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِكَ أَمَامَكَ أَوْ وَرَاءَكَ. تَبَذْتُ الشَّيْءَ
أَبْذُهُ تَبْذًا إِذَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ، وَتَبَذْتَهُ، شَدَّدَ لِلكَثْرَةِ. وَنَبَذَتْ
الشَّيْءَ أَيْضًا إِذَا رَمَيْتَهُ وَأَبْعَدْتَهُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: فَنَبَذَ خَاتِمَهُ، فَنَبَذَ النَّاسُ
خَوَاتِيمَهُمْ أَي أَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ. وَكُلُّ طَرَحٍ: تَبَذُّ؛ تَبَذَهُ يَتَبَذُّهُ
تَبْذًا. وَالنَّبِيدُ: مَعْرُوفٌ، وَاحِدُ الْأَنْبِذَةِ. وَالتَّبِيدُ: الشَّيْءُ وَالْمَنْبُودُ؛ وَالنَّبِيدُ: مَا
يُبْذَى مِنْ عَصِيرِ وَنَحْوِهِ.

وقد نبذ النبذ وأنبذه وانتبذته وتبذته وتبذت نبذًا إذا
تخذته، والعامية تقول أتبذت. وفي الحديث: تبذوا وانتبذوا. وحكى
الليثاني: نبذ تمرًا جعله نبذًا، وحكى أيضًا: أنبذ فلان تمرًا؛ قال: وهي
قليلة وإنما سمي نبذًا لأن الذي يتخذه يأخذ تمرًا أو زبيبًا فينبذه
في وعاء أو سقاء عليه الماء ويتركه حتى يفور فيصير مسكرًا. والنبذ:
الطرح، وهو ما لم يسكر حلال فإذا أسكر حرم. وقد تكرر في الحديث ذكر
النبذ،
وهو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير
ذلك.

يقال: نبذت التمر والعنب إذا تركت عليه الماء ليصير نبذًا، فصرف من
مفعول إلى فعيل. وانتبذته: اتخذته نبذًا وسواء كان مسكرًا أو غير مسكر
فإنه يقال له نبذ، ويقال للخمر المعتصرة من العنب: نبذ، كما يقال
للنبذ خمر.

ونبذ الكتاب وراء ظهره: ألقاه. وفي التنزيل: فنبذوه وراء ظهورهم؛ وكذلك
نبذ إليه القول.

والمنبوذ: ولد الزنا لأنه يُنبذ على الطريق، وهم المتأبذة، والأشئى
منبوذة ونبيدة، وهم المنبوذون لأنهم يُطرحون. قال أبو منصور: المنبوذ
الذي تنبذه والدته في الطريق حين تلده فيلتقطه رجل من المسلمين ويقوم
بأمرة، وسواء حملته أمه من زنا أو نكاح ولا يجوز أن يقال له ولد الزنا
لما أمكن في نسبه من الثبات.

والنبيدة والمنبوذة: التي لا تؤكل من الهزال، بشاة كانت أو غيرها، وذلك
لأنها تنبذ. ويقال للشاة المهزولة التي يهملها أهلها: نبيدة. ويقال
لما يُتَبْتُ من تراب الحفرة: نبیثة ونبيدة، والجمع النبائث والنبائذ. وجلس
تَبْذَةً وَتَبْذَةً أَي نَاحِيَةً.

وانتبد عن قومه: تنحى. وانتبد فلان إلى ناحية أي تنحى ناحية؛ قال الله

تعالى في قصة مريم: فاتنبتت من أهلها مكاناً شرقياً. والمنتبذ:

المنتحي ناحية؛ قال لبيد:

يَجْتَابُ أَضْلاً قَالِصاً، مُتَّبِذاً

يُعْجُوبُ أَنْقَاءٍ، يَمِيلُ هَيَامُهَا

(* قوله «متنبذاً» هكذا بالأصل الذي بأيدينا، وهو كذلك في عدة من نسخ الصحاح المعتمدة في مواضع منه وهو لا يناسب المستشهد عليه، وهو قوله: والمنتبذ المنتحي إلخ، فلعله محرف عن المنتبذ وهو كذلك في شرح القاموس.)

واتنبت فلان أي ذهب ناحية. وفي الحديث: أنه مر بقبر مُتَّبِذٍ عن القبور أي منفرد بعيد عنها. وفي حديث آخر: انتهى إلى قبر منبوذ فصلى عليه؛ يروى بتنوين القبر وبالإضافة، فمع التنوين هو بمعنى الأول، ومع الإضافة يكون المنبوذ اللقيط أي بقبر إنسان منبوذ رمته أمه على الطريق. وفي حديث الدجال: تلده أمه وهي منبوضة في قبرها أي مُلقاة.

والمنابذة والانتباز: تحيز كل واحد من الفريقين في الحرب. وقد نابذهم الحرب وتبذ إليهم على سواء يتبذ أي نابذهم الحرب. وفي التنزيل:

فانبذ إليهم على سواء؛ قال اللحياني: على سواء أي على الحق والعدل. ونابذه الحرب: كاشفه. والمنابذة: انتباز الفريقين للحق؛ تقول: نابذناهم

الحرب

ونبذنا إليهم الحرب على سواء. قال أبو منصور: المنابذة أن يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال، ثم أراد نفض ذلك العهد فينبذ كل فريق منهما إلى صاحبه العهد الذي تهادنا عليه؛ ومنه قوله تعالى: وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء؛ المعنى: إن كان بينك وبين قوم هدنة فخفت منهم نقضاً للعهد فلا تبادر إلى النقض حتى تلقي إليهم أنك قد نقضت ما بينك وبينهم، فيكونوا معك في علم النقض والعود إلى الحرب مستوين. وفي حديث سلمان: وإن أبيتم نابذناكم على سواء أي كاشفناكم وقاتلناكم

على طريق مستقيم مستوفي العلم بالمنابذة منا ومنكم بأن يظهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم به إخباراً مكشوفاً. والنيذ: يكون بالفعل والقول في الأجسام والمعاني؛ ومنه نبذ العهد إذا نقضه وألقاه إلى من كان بينه وبينه. والمنابذة في التجر: أن يقول الرجل لصاحبه: انبذ إليّ الثوب أو غيره من المتاع أو أنبذه إليك فقد وجب البيع بكذا وكذا. وقال اللحياني: المنابذة أن ترمي إليه بالثوب ويرمي إليك بمثله؛ والمنابذة أيضاً: أن يرمي إليك بحصاة؛ عنه أيضاً. وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، نهى عن المنابذة أن يقول الرجل لصاحبه انبذ إليّ الثوب أو غيره من المتاع أو أنبذه إليك وقد وجب البيع بكذا وكذا. قال: ويقال إنما هي أن تقول إذا نبذت الحصاة إليك فقد وجب البيع؛ ومما يحققه الحديث الآخر: أنه نهى عن بيع الحصاة فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح. ونبذة البئر: تبيئتها، وزعم يعقوب أن الذال بدل من الثاء. والنبذ: الشيء القليل، والجمع أنباز. ويقال: في هذا العِدْقُ تَبْدٌ

قليل من الرُّطْبِ ووَحْرٌ قليل، وهو أن يُرْطَب في الخطيئة
(* قوله «أن

يرطَب في الخطيئة» أي أن يقع ارتطابه أي العذق في الجماعة القائمة من
شماريخه أو بلحه فإن الخطيئة القليل من كل شيء.) بعد الخطيئة. ويقال:
ذهب ماله

وبقي تَبْدٌ منه وتَبْدَةٌ أي شيء يسير؛ وبأرض كذا تَبَدُّ من مالٍ من
كلا. وفي رأسه تَبْدٌ من شَيْب. وأصاب الأرض تَبْدٌ من مطر أي شيء
يسير. وفي حديث أنس: إنما كان البياض في عنفقه وفي الرأس تَبْدٌ أي
يسير من شيب؛ يعني به النبي، صلى الله عليه وسلم. وفي حديث أم عطية:
تَبَدُّ قَسْطٍ وأظفار أي قِطْعَةٌ منه. ورأيت في العذق تَبْدًا من
خُصْرَةٍ وفي اللحية تَبْدًا من شيبٍ أي قليلًا؛ وكذلك القليل من الناس
والكلا. والمِنْبَدَةُ: الوِسَادَةُ المُنْكَأُ عليها؛ هذه عن اللحياني.
وفي حديث عدي بن جاتم: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، أمر له لما
أناه بِمِنْبَدَةٍ وقال: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه؛ وسميت الوِسَادَةُ
مِنْبَدَةً لأنها تُتَبَدُّ بالأرض أي تطرح للجلوس عليها؛ ومنه الحديث:
فأمر بالسُّرِّ أَنْ يُقْطَعَ وَيُجْعَلَ له منه وسادتان منبوذتان.
وتَبَدَّ العِرْقُ يَتَبَدَّدُ تَبْدًا: ضرب، لغة في نبض، وفي الصحاح: يَتَبَدَّدُ
تَبْدَانًا لغة في نبض، والله أعلم.

@نجد: النَّوَاجِدُ: أقصى الأضراس، وهي أربعة في أقصى الأسنان بعد
الأضراس، وتسمى ضرس الحلم لأنه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل؛ وقيل:
النواجذ التي تلي الأنياب، وقيل: هي الأضراس كلها نواجذ. ويقال: ضحك
حتى بدت نواجذه إذا استغرق فيه. الجوهري: وقد تكون النواجذ للفرس، وهي
الأنياب من الخف والسَّوَالِغُ من الظلف؛ قال الشماخ يذكر إبلاً حداد
الأنياب:

يُبَاكِرَنَّ العِضَاءَ بِمُقْتَعَاتٍ،

نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحِدَادِ الوَقِيعِ

والتَّجْدُ: شدة العض بالنواجذ، وهو السن بين الناب والأضراس. وقول

العرب: بدت نواجذه إذا أظهرها غضباً أو ضحكاً. وَعَصَّ على ناجذه:

تَحَنَّنَ. ورجل مُتَجَدَّدٌ: مُجَرَّبٌ، وقيل: هو الذي أصابته البلياء، عن

الليحاني. وفي التهذيب: رجل مُتَجَدَّدٌ ومُتَجَدَّدٌ الذي جَرَّبَ الأمور وعرفها

وأحكمها، وهو المَجْرَبُ والمُجَرَّبُ؛ قال سحيم بن وثيل:

وماذا يَدَّرِي الشعراءُ مني،

وقد جاوزتُ حَدَّ الأربعةين؟

أخو خمسين مُجْتَمِعُ أشدي،

وتَجَدَّنِي مُدَاوِرَةُ الشُّؤُونِ

مداورة الشُّؤُونِ يعني مداولة الأمور ومعالجتها. وبَدَّرِي: يَحْتَلُّ.

ويقال للرجل إذا بلغ أشده: قد عَصَّ على ناجذه، وذلك أن الناجذ يَطْلُعُ

إذا أسنَّ، وهو أقصى الأضراس. واختلف الناس في النواجذ في الخبر الذي

جاء عن النبي، صلى الله عليه وسلم: أنه ضحك حتى بدت نواجذه. وروى عبد

خير عن عليٍّ، رضي الله عنه: أن الملكين قاعدان على ناجدي العبد يكتبان، يعني سنيه الضاحكين وهما اللذان بين الناب والأضراس؛ وقيل: أراد النابين. قال أبو العباس: معنى النواجذ في قول علي، رضي الله عنه، الأنياب وهو أحسن ما قيل في النواجذ لأن الخبر أنه، صلى الله عليه وسلم، كان جل ضحكه تبسماً. قال ابن الأثير: النواجذ من الأسنان الضواحك، وهي التي تبدو عند الضحك والأكثر الأشهر أنها أقصى الأسنان؛ والمراد الأول أنه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو أواخر أضراسه، كيف وقد جاء في صفة ضحكه، صلى الله عليه وسلم: جُلُّ ضحكه التبسم؟ وإن أريد بها الأواخر فالوجه فيه أن يريد مبالغة مثله في ضحكه من غير أن يراد ظهور نواجذه في الضحك. قال: وهو أقيس القولين لاشتهار النواجذ بأواخر الأسنان؛ ومنه حديث العزْباض: عَضُّوا عليها بالنواجذ أي تمسكوا بها كما يتمسك العاصُّ بجمع أضراسه؛ ومنه حديث عمر، رضي الله عنه: ولن يلِّي الناس كَفَرْتَيْيَ عَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ أَي صَبَرَ وَتَصَلَّبَ فِي الْأُمُورِ. وَالْمَنَاجِذُ: الْقَارُ الْعُمِّيُّ، وَاحِدُهَا جُلْدٌ كَمَا أَنَّ الْمَخَاصِرَ مِنَ الْإِبِلِ إِنَّمَا وَاحِدُهَا خَلِيقَةٌ، وَرَبُّ شَيْءٍ هَكَذَا، وَوَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجُلْدِ، كَذَا قَالَ: الْفَارُ، ثُمَّ قَالَ: الْعَمِي، يَذْهَبُ فِي الْفَارِ إِلَى الْجِنْسِ. وَالْأَنْجُذَانُ: صَرَبٌ مِنَ الْبِنَاتِ، هَمَزَتُهُ زَائِدَةٌ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ وَنَوْنُهَا أَصْلٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ أَفْعَلٌ، لَكِنِ الْأَلْفُ وَالنُّونُ مُسَهِّلَتَانِ لِلْبِنَاءِ كَالهَاءِ، وَيَاءُ النَّسَبِ فِي أَسْنَمَةٍ وَأَيْلِيٍّ.

@نَفَذَ: التَّفَادَى: الْجَوَازُ، وَفِي الْمَحْكَمِ: جَوَازُ الشَّيْءِ وَالخُلُوصُ مِنْهُ. تَقُولُ: تَقَدَّتْ أَي جُرَّتْ، وَقَدْ تَقَدَّ يَنْفُذُ تَفَادًا وَتُقُودًا. وَرَجُلٌ نَافِذٌ فِي أَمْرِهِ، وَتُقُودٌ وَتَفَادٌ: مَاضٍ فِي جَمِيعِ أَمْرِهِ، وَأَمْرُهُ نَافِذٌ أَي مُطَاعٌ. وَفِي حَدِيثِ: بَرُّ الْوَالِدِينَ اسْتِغْفَارٌ لِهَمَا وَإِنْفَادٌ عَهْدُهُمَا أَي إِمضَاءٌ وَصِيَّتُهُمَا وَمَا عَهْدَا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِمَا؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَحْرَمِ: إِذَا أَصَابَ أَهْلَهُ يَنْفُذَانِ لَوَجْهَيْهِمَا؛ أَي يَمْضِيَانِ عَلَى حَالِهِمَا وَلَا يُبْتَطَلَانِ حِجْمًا. يُقَالُ: رَجُلٌ نَافِذٌ فِي أَمْرِهِ أَي مَاضٍ. وَتَقَدَّ السَّهْمُ الرَّمِيَّةَ وَتَقَدَّ فِيهَا يَنْفُذُهَا تَفَادًا وَتَفَادًا: خَالَطَ جَوْفَهَا ثُمَّ خَرَجَ طَرَفُهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ وَسَائِرِهِ فِيهِ. يُقَالُ: تَقَدَّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْفُذُ تَفَادًا وَتَقَدَّ الْكِتَابُ إِلَى فُلَانٍ تَفَادًا وَتُقُودًا، وَأَنْفَذْتُهُ أَنَا، وَالتَّنْفِيذُ مِثْلُهُ. وَطَعْنَةٌ نَافِذَةٌ: مُنْتَظِمَةٌ الشَّقِيينَ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالتَّفَادَى، عِنْدَ الْأَخْفَشِ، حَرَكَةُ هَاءِ الْوَصْلِ الَّتِي تَكُونُ لِلْإِضْمَارِ وَلَمْ يَتَحَرَّكَ مِنْ حُرُوفِ الْوَصْلِ غَيْرُهَا نَحْوَ فَتْحَةِ الْهَاءِ مِنْ قَوْلِهِ: رَحَلْتُ سُمِيَّةَ عُدْوَةَ أَحْمَالِهَا وَكسرة هاء: وَتَجَرَّدَ الْمَجْنُونُ مِنْ كِسَائِهِ وَضَمَّة هاء: وَبَلَدٌ عَامِيَةٌ أَعْمَاؤُهُ

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَنْفَذَ حَرَكَةَ هَاءِ الْوَصْلِ إِلَى حَرْفِ الْخُرُوجِ، وَقَدْ دَلَّتِ الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ حَرَكَةَ هَاءِ الْوَصْلِ لَيْسَ لَهَا قُوَّةٌ فِي الْقِيَاسِ مِنْ قَبْلِ أَنَّ حُرُوفَ الْوَصْلِ

المتمكنة فيه التي هي
 (* قوله «التي هي» الضمير يعود إلى حروف الوصل،
 وقوله الهاء مبتدأ ثانٍ). الهاء محمولة في الوصل عليها، وهي الألف والياء
 والواو لا يَكُنَّ في الوصل إلا سواكن، فلما تحركت هاء الوصل شابته بذلك
 حروف الروي وتنزلت حروف الخروج من هاء الوصل قبلها منزلة حروف
 الوصل من
 حرف الروي قبلها، فكما سميت حركة هاء الوصل
 (* قوله «فكما سميت حركة هاء
 الوصل إلخ» كذا بالأصل وفيه تحريف ظاهر، والاولى أن يقال: فكما سميت
 حركة
 الروي مجرى لأن الصوت جرى إلخ. وقوله وتمكن بها اللين كما سميت إلخ
 الأولى
 حذف لفظ كما هذه لأنه لا معنى لها وقد اغتر صاحب شرح القاموس بهذه
 النسخة فنقل هذه العبارة بغير تأمل فوقع فيما وقع فيه المصنف.) تَفَادًا لِأَنَّ
 الصوت جرى فيها حتى استطال بحروف الوصل وتمكن بها اللين، كما سميت
 حركة
 هاء الوصل تَفَادًا لِأَنَّ الصوت نفذ فيها إلى الخروج حتى استطال بها وتمكن
 المد فيها. ونفوذ الشيء إلى الشيء: نحو في المعنى من جريانه نحوه، فإن
 قلت: فهلا سميت لذلك نُفُوذًا لا تَفَادًا؟ قيل: أصله «ن ف ذ» ومعنى
 تصرفها موجود في النفاذ والنفوذ جميعاً، ألا ترى أن النفاذ هو الحِدَّةُ
 والمضاء، والنفوذ هو القطع والسلوك؟ فقد ترى المعنيين مقتربين إلا أن
 النفاذ كان هنا بالاستعمالِ أولى، ألا ترى أن أبا الحسن الأخفش سمى ما
 هو نحو هذه الحركة تعدياً، وهو حركة الهاء في نحو قوله:
 قَرِيْبُهُ نُذُوْبُهُ مِنْ مَحْمَضِهِ
 وَالتَّفَادُ وَالْحِدَّةُ وَالْمَضَاءُ كُلُّهُ أَدْنَى إِلَى التَّعْدِي وَالغُلُو مِنْ
 الجريان والسلوك، لأن كل متعدٍّ متجاوز وسالك، فهو جارٍ إلى مَدَى مَا وليس
 كل جارٍ إلى مَدَى متعدياً، فلما لم يكن في القياس تحريك هاء الوصل سميت
 حركتها نفاذاً لقربه من معنى الإفراط والحِدَّة، ولما كان القياس في الروي
 أن يكون متحركاً سميت حركته المجري، لأن ذلك على ما بيَّنا أخفض رتبة من
 النفاذ الموجود فيه معنى الحدة والمضاء المقارب للتعدي والإفراط، فلذلك
 اختير لحركة الروي المجري، ولحركة هاء الوصل النفاذ، وكما أن الوصل دون
 الخروج في المعنى لأن الوصل معناه المقاربة والاقتصاد، والخروج فيه
 معنى التجاوز والإفراط، كذلك الحركتان المؤدَّيتان أيضاً إلى هذين
 الحرفين بينهما من التقارب ما بين الحرفين الحادَّين عنهما، ألا ترى أن
 استعمالهم «ن ف ذ» بحيث الإفراط والمبالغة؟ وأتقدَّ الأمر: قضاه.
 والتَّقْدُّ: اسم الأتقاد، وأمر يتقدَّه أي بإتقادِهِ. التهذيب: وأما
 التَّقْدُّ فقد يستعمل في موضع إِنْفَادِ الأَمْرِ؛ تقول: قام المسلمون
 يَتَقَدُّ الكِتَابَ أَي بِإِنْفَادِ مَا فِيهِ. وطعنة لها تَقْدُّ أَي نافذة؛ وقال قيس بن
 الخطيم:

طَعَنُتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً تَائِرًا،
لَهَا تَقْدٌ، لَوْلَا الشَّعَاعُ أَضَاءَهَا

والشعاع: ما تطاير من الدم؛ أراد بالنفذ المنقذ. يقول: نفذت الطعنة أي جاوزت الجانب الآخر حتى يُضِيءَ تَقْدُهَا خَرْقَهَا، ولولا انتشار الدم الفائت لأبصر طاعنها ما وراءها. أراد لها نفذ أضاءها لولا شعاع دمها؛ وتَقْدُهَا: نفوذها إلى الجانب الآخر. وقال أبو عبيدة: من دوائر الفرس دائرة نافذة وذلك إذا كانت الهقعة في الشقنين جميعاً، فإن كانت في شيق واحد فهي هقعة.

وَأَتَى تَقْدُ مَا قَالَ أَي بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ. وَالنَّفْذُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْمَخْرَجُ وَالْمَخْلَصُ؛ وَيُقَالُ لِمَنْفَذِ الْجِرَاحَةِ: نَقْدٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَيُّهَا رَجُلٌ أَشَادَ عَلَى مُسَلِّمٍ بِمَا هُوَ بَرِيءٌ مِنْهُ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَعْذِبَهُ أَوْ يَأْتِيَ تَقْدُ مَا قَالَ أَي بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَتَقَدُّكُمْ الْبَصَرُ؛ يُقَالُ مِنْهُ: أَنْفَذْتُ الْقَوْمَ إِذَا خَرَقْتَهُمْ وَمَشَيْتَ فِي وَسْطِهِمْ، فَإِنْ جَزَيْتَهُمْ حَتَّى تُخَلِّقَهُمْ قُلْتَ: نَقَدْتُهُمْ بِلَا أَلْفٍ أَنْفَذْتَهُمْ، قَالَ: وَيُقَالُ فِيهَا بِالْأَلْفِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَعْنَى أَنَّهُ يَنْفِذُهُمْ بِبَصْرِ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ كُلَّهُمْ. قَالَ الْكَسَائِيُّ: يُقَالُ نَقَدْتَنِي بِبَصَرِهِ يَتَقَدُّنِي إِذَا يَلْغِي وَجَاوَزَنِي؛ وَقِيلَ: أَرَادَ يَتَقَدُّهُمْ بِبَصْرِ النَّاطِرِ لِاسْتِوَاءِ الصَّعِيدِ؛ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرَوْنَهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، أَي يَبْلُغُ أَوْلَهُمْ وَأَخْرَهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ كُلَّهُمْ وَيَسْتَوْعِبُهُمْ، مَنْ تَقَدَّ الشَّيْءُ وَأَنْفَذْتَهُ؛ وَحَمَلُ الْحَدِيثِ عَلَى بَصْرِ الْمَبْصُرِ أَوْلَى مِنْ حَمَلِهِ عَلَى بَصْرِ الرَّحْمَنِ، لِأَنَّ

اللَّهُ يَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَرْضٍ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ فِيهَا مُحَاسِبَةً الْعَبْدَ الْوَاحِدَ عَلَى انْفِرَادِهِ وَيُرُونَ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ: جُمِعُوا فِي صَرْحٍ يَتَقَدُّهُمْ الْبَصَرُ وَيَسْمَعُهُمُ الصَّوْتُ. وَأَمْرٌ تَفِيدُ: مُوَطَأٌ. وَالْمُنْتَقِدُ: السَّعَةُ. وَتَقَدَّهُمُ الْبَصَرُ وَأَنْفَذَهُمْ: جَاوَزَهُمْ. وَأَنْفَذَ الْقَوْمَ: صَارَ بَيْنَهُمْ. وَتَقَدَّهُمْ: جَاوَزَهُمْ لَا يَخْصُ بِهِ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ. وَطَرِيقٌ نَافِذٌ: سَالِكٌ؛ وَقَدْ تَقَدَّ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا يَتَقَدُّ. وَالطَّرِيقُ النَّافِذُ الَّذِي يُسَلِّكُ وَليْسَ بِمَسْدُودٍ بَيْنَ خَاصَّةٍ دُونَ عَامَةٍ يَسْلُكُونَهُ. وَيُقَالُ: هَذَا الطَّرِيقُ يَتَقَدُّ إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَفِيهِ مَنَقِدٌ لِلْقَوْمِ أَي مَجَازٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ مَعَ فُلَانٍ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الرُّكْنِ الْغَرْبِيِّ الَّذِي يَلِي الْأَسْوَدَ قَالَ لَهُ: أَلَا تَسْتَلِمُ؟ فَقَالَ لَهُ: انْقُدْ عَنكَ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمْ يَسْتَلِمْهُ أَي دَعَاهُ وَتَجَاوَزَهُ. يُقَالُ: سَبَّرَ عَنكَ وَأَنْفَذَ عَنكَ أَي امْضَ عَنِ مَكَانِكَ وَجِزِهِ. أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ لِلْخُصُومِ إِذَا ارْتَفَعُوا إِلَى الْحَاكِمِ: قَدْ تَنَافَذُوا إِلَيْهِ، بِالذَّالِ، أَي خَلَصُوا إِلَيْهِ، فَإِذَا أَدْلَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحِجَّتِهِ قِيلَ: قَدْ تَنَافَذُوا، بِالذَّالِ، أَي أَنْفَذُوا حِجَّتَهُمْ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: إِنْ نَاقَدْتَهُمْ نَافِذُوكَ؛ نَاقَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَاكَمْتَهُ، أَي إِنْ قُلْتَ لَهُمْ قَالُوا لَكَ، وَبُرُورِي بِالْقَافِ وَالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْرَقِ: أَلَا رَجُلٌ يُنْفَذُ بَيْنَنَا؟ أَي يَحْكُمُ وَيُضِيءُ أَمْرَهُ فِينَا. يُقَالُ: أَمْرُهُ نَافِذٌ أَي مَاضٍ مُطَاعٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَبُو الْمَكَارِمِ: النَّوَافِذُ كُلُّ سَمٍّ يُوَصَّلُ

إلى النَّفْسِ فَرَحًا أَوْ تَرَحًّا، قلت له: سَمَّهَا، فقال: لِأَصْرَانِ
وَالخِثَابَتَانِ وَالْفُحْمِ وَالطَّبِيخَةِ؛ قال: والأَصْرَانِ ثِقَابِ الأَذْنِينَ،
وَالخِثَابَتَانِ سَمَّا الأَنْفِ، والعرب تقول: سِرَّ عَنْكَ أَي جُرَّ وَامض، ولا
معنى لعنك.

@نقذ: تَقَدَّ تَقْدًا؛ نجا؛ وَأَنْقَذَهُ هُوَ وَتَنْقَذَهُ وَاسْتَنْقَذَهُ.
وَالنَّقْدُ، بالتحريك، والنقيذ والنقيذة: ما اسْتُنْقِذَ وهو فَعَلَ بمعنى مفعول مثل
يَقْضُ وَيَقْبِضُ. الجوهري: أَنْقَذَهُ مِنْ فُلَانٍ وَاسْتَنْقَذَهُ مِنْهُ وَتَنْقَذَهُ بِمَعْنَى
أَي نَجَّاهُ وَخَلَّصَهُ.

وفرس تَقْدُ إِذَا أَخَذَ مِنْ قَوْمٍ آخِرِينَ. وخيل نقائد: تُنْقَدُّ مِنْ
أَيْدِي النَّاسِ أَوْ العَدُوِّ وَاحِدَهَا تَقِيدٌ، بغير هاء؛ عن ابن الأعرابي،
وأنشد: وَرُقْتُ لِقَوْمٍ آخِرِينَ كَأَنَّهَا
تَقِيدُ حَوَاهَا الرُّمْحُ مِنْ تَحْتِ مُقْصِدِ
قال لَقَيْمُ بْنُ أَوْسِ الشَّيْبَانِيِّ:
أَوْ كَانَ يَشْكُرُكَ أَنْ زَعَمْتَ نَفَاسَةً
تَقْذِيكَ أَمْسٍ، وليتني لم أَشْهَدْ
تَقْذِيكَ: مِنَ الإِنْقَاذِ كَمَا تَقُولُ صَرْبِيكَ. قال الأزهري: تقول
تَقَذُّهُ وَأَنْقَذْتَهُ وَاسْتَنْقَذْتَهُ وَتَنْقَذْتَهُ أَي خَلَّصْتَهُ وَنَجَّيْتَهُ. ووَاجِدُ الخيلِ النِّقَائِدُ:
تَقِيدُ، بغير هاء. والنقائد من الخيل: ما أَنْقَذْتَهُ مِنَ العَدُوِّ وَأَخَذْتَهُ
مِنْهُمْ، وقيل: وَاحِدَهَا نَقِيدَةٌ. قال الأزهري: وَقَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ: النَّقِيدَةُ الدَّرْعُ
المُسْتَنْقَذَةُ مِنَ العَدُوِّ؛ قال يزيد بن الصعق:

أَعْدَدْتُ لِلجِدَّتَانِ كُلِّ تَقِيدَةٍ
أَنْفٍ كِلَائِحَةَ المُضِلِّ جُرُورِ
أَنْفٍ: لَمْ يَلْبَسْهَا غَيْرُهُ. كِلَائِحَةُ المُضِلِّ: يَعْنِي السَّرَابَ. وَقَالَ المِفْضَلُ:
النَّقِيدَةُ الدَّرْعُ لِأَنَّ صَاحِبَهَا إِذَا لَبَسَهَا أَنْقَذْتَهُ مِنَ السَّيْفِ. وَالأنفُ الطَّوِيلَةُ
جَعَلَهَا تَبْرُقُ كَالسَّرَابِ لِحَدَّثَتِهَا.
وَرَجُلٌ تَقْدٌ: مُسْتَنْقَذٌ.

وَمُنْقِدٌ: مِنْ أَسْمَائِهِمْ. وَتَقْدَةٌ: مَوْضِعٌ.

@نمرذ: نُمْرُودٌ: مَلِكٌ مَعْرُوفٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّالِ المَهْمَلَةِ.

@نار: نَارَتْ نَائِرَةً فِي النَّاسِ: هَاجَتْ هَائِجَةً، قَالَ: وَيُقَالُ نَارَتْ بِغَيْرِ
هَمْزٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ بَدَلًا. وَالتَّوُورُ: دِخَانُ الشَّحْمِ. وَالتَّوُورُ:
التَّيْلُجُ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

@نبر: النَّبْرُ بِالكَلَامِ: الهَمْزُ. قَالَ: وَكُلُّ شَيْءٍ رَفَعَ شَيْئًا، فَقَدْ
تَبَّرَهُ. وَالنَّبْرُ: مَصْدَرُ تَبَّرَ الحَرْفَ يَبْتَبِرُهُ تَبْرًا هَمَزَهُ. وَفِي

الحديث: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا تَبِيَّ اللهُ، فَقَالَ: لَا
تَبِيرُ بِاسْمِي أَي لَا تَهْمِزْ، وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ إِنَّا مَعْشَرٌ قَرِيشٌ لَا
تَبِيرُ؛ وَالنَّبْرُ: هَمْزُ الحَرْفِ وَلَمْ تَكُنْ قَرِيشٌ تَهْمِزُ فِي كَلَامِهَا. وَلَمَّا حَجَّ
المَهْدِي قَدَّمَ الكَسَائِي يَصْلِي بِالمَدِينَةِ فَهَمَزَ فَانْكَرَ أَهْلُ المَدِينَةِ عَلَيْهِ
وَقَالُوا: تَبِيرُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِالقُرْآنِ. وَالمَبْرُورُ:
المَهْمُوزُ. وَالنَّبْرَةُ: الهَمْزَةُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَطْعُمُوا

النَّبَرُ وانظروا الشَّرَرَ؛ النَبْرُ الخَلْسُ، أَي اخْتَلِسُوا الطَّعْنَ.
ورجل نَبَّارٌ: فصيحُ الكلام، ونَبَّارٌ بالكلام: فصيحٌ بليغٌ، وقال
الليثاني: رجل نبار صَيَّاحٌ. ابن الأنباري: النَبْرُ عند العرب ارتفاع
الصوت. يقال: نَبَّرَ الرجلُ نَبْرَةً إذا تكلم بكلمة فيها عُلُوٌّ؛
وأنشد: إِنِّي لأَسْمَعُ نَبْرَةً من قَوْلِهَا،
فأكاد أن يُعَسِّي عليَّ سُرُورا

والنَّبْرُ: صيحة الفَرَع. ونبرة المغني: رفع صوته عن حَفْض. ونَبَّرَ
الغلامُ: تَرَعَّرَع. والنبرة: وَسَطُ النَّقْرَةِ. وكل شيء ارتفع من شيء:
نَبْرَةٌ لانتباره. والنبرة: الورم في الجسد، وقد انتبر. ومنه حديث
عمر، رضي الله عنه. إياكم والتخليل بالقصب فإن الفم ينتبر منه
أي يتنفط. وكل مرتفع مُنْتَبِرٌ. وكل ما رَفَعْتَهُ، فقد
نَبَّرْتَهُ تنبیره نَبْرًا. وانتبر الجرحُ: ارتفع وورم. الجوهرى: نَبَّرْتُ
الشيء أنبره نَبْرًا رفَعْتَهُ. وفي حديث: تَصَلَ رافعُ بن حديج غير
أنه بقى مُنْتَبِرًا أي مرتفعاً في جسمه. وانتبرت يده أي تنفطت. وفي
الحديث: إن الجرح ينتبر في رأس الجول أي يرم.

والمُنْتَبِرُ: مَرَقَاةُ الخاطب، سمي مُنْتَبِرًا لارتفاعه وعُلُوِّه.
وانتبر الأهير: ارتفع فوق المنبر.

والتَّبْرُ: اللقْمُ الصَّخَامُ؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد:

أخذتُ من جنبِ التَّريدِ نُبْرًا
والتَّبِيرُ: الجُبْنُ، فارسي، ولعل ذلك لِصِحْمِهِ وارتفاعه؛ حكاه
الهُرَوِيُّ في الغريبين.

والتَّبْوَرُ: الإِسْتُ؛ عن أبي العلاء؛ قال ابن سيده: وأرى ذلك
لانتبار الأليتين وضخمهما.

وتَبَّرَهُ بلسانه ينبره نَبْرًا: نال منه. ورجل تَبَّرٌ: قليل الحياء
يُنْبِرُ الناسَ بلسانه. والتَّبْرُ: القُرَادُ، وقيل: التَّبْرُ، بالكسر،
دُوْبَةٌ شبيهة بالقراد إذا دَبَّتْ على البعير تورم مَدْبُّهَا، وقيل:
التَّبْرُ دُوْبَةٌ أصغر من القراد تلسعُ فينتبر موضع لسعتها ويرمُ،
وقيل: هو الحُرْقُوصُ، والجمع نِبَارٌ وأنبارٌ؛ قال الراجز وذكر إبلًا
سَمِمَتْ وحملت الشحوم:

كانها من بُدْنٍ واستيقار،
دَبَّتْ عليها دَرِبَاتُ الأنبار

يقول: كأنها لسعتها الأنبار فورمت جلودها وحتطت؛ قال
ابن بري: الهيثُ لِسَيْبِ بن البرصاء، ويروى عارماتُ الأنبار، يريد
الحبيبات، مأخوذ من العرام؛ ومن روى دَرِبَاتٌ فهو مأخوذ من
الدَّرِبِ وهو الجدة، ويروى كأنها من سَيْنٍ وإيقار؛ وقوله من بُدْنٍ
واستيقار، هو بمعنى إيقار يريد أنها قد أوقرت من الشحم، وقد روي
أيضاً واستيقار، بالفاء، مأخوذ من الشيء الوافر. وفي حديث حذيفة
أنه قال: تُقْبِضُ الأمانةُ من قلب الرجل فيَطْلُ أثرها كثر
جَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ على رجليك فتفط تراه مُنْتَبِرًا وليس فيه

شيء؛ قال أبو عبيد: الْمُتَبَّرُ الْمُتَنَقِّطُ.
والتَّبَرُّ: صَرَبٌ مِنَ السَّبَاعِ. اللَّيْثُ: التَّبَرُّ مِنَ السَّبَاعِ
ليس يَدُبُّ ولا ذَنَبٌ؛ قال أبو منصور: ليس التَّبَرُّ من جنس السَّبَاعِ
إنما هي دَابَّةٌ أُصْعِرُ مِنَ الْفُرَادِ، قال: والذي أراد الليثُ التَّبَرُّ،
ببَاءين؛ قال: وأحسبُه دَخِيلًا وليس من كلام العرب، والفُرْسُ
تُسَمِّيهِ بَقْرًا.

والأَنْبَارُ: أَهْرَاءُ الطَّعَامِ، واحِدُهَا تَبْرٌ، وَيُجْمَعُ أَنْبَارٌ
جمعُ الجمعِ، ويسمى الْهَرِي تَبْرًا لأن الطَّعَامَ إِذَا صُبَّ فِي مَوْضِعِهِ
انْتَبَرَّ أَي ارتَفَعَ. وَأَنْبَارُ الطَّعَامِ: أَكْدَاسُهُ، واحِدُهَا تَبْرٌ مِثْلُ
نَقِيسٍ وَأَنْقَاسٍ. والأَنْبَارُ: بَيْتُ التَّاجِرِ الَّذِي يُتَصَّدُّ فِيهِ مَتَاعُهُ.
وَالْأَنْبَارُ: بَلَدٌ، لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ مُفْرَدٌ عَلَى مِثَالِ الْجَمْعِ غَيْرُ
الْأَنْبَارِ وَالْأَبْوَاءِ وَالْأَيْلَاءِ، وَإِنْ جَاءَ فَإِنَّمَا يَجِيءُ فِي أَسْمَاءِ
المَوَاضِعِ لِأَنَّ تَبْرًا كَثِيرَةً، وَمَا سِوَى هَذِهِ فَإِنَّمَا يَأْتِي جَمْعًا أَوْ صِفَةً،
كقَوْلِهِمْ: قَدَّرُ أَغْشَارٌ وَثَوْبٌ أَخْلَاقٌ وَأَسْمَالٌ وَسِرَاوِيلٌ أَسْمَاطٌ وَنَحْوِ
ذَلِكَ. وَالْأَنْبَارُ: مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ الرَّيْفِ وَالتَّبَرِّ، وَفِي الصَّحَاحِ:
وَأَنْبَارٌ اسْمُ بَلَدٍ.

@نتر: النَّتْرُ: الْجَذْبُ بِجَفَاءٍ، تَنَرَهُ يَنْتَرُهُ نَتْرًا
فَانْتَرَهُ. وَاسْتَنْتَرَ الرَّجُلُ مِنْ بَوْلِهِ: اجْتَذَبَهُ وَاسْتَخْرَجَ بِقَيْتِهِ مِنْ
الدَّكْرِ عِنْدَ الاسْتِنْجَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتَرِ ذَكَرَهُ
ثَلَاثَ تَنَرَاتٍ يَعْنِي بَعْدَ الْبَوْلِ؛ هُوَ الْجَذْبُ بِقُوَّةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَمَا
أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْتِرُ مِنْ بَوْلِهِ. قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الرَّجُلِ يَسْتَنْتِرِي
ذَكَرَهُ إِذَا بَالَ: أَنْ يَنْتَرَهُ نَتْرًا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَأَنَّهُ
يَجْتَذِبُهُ اجْتِذَابًا. وَفِي النِّهَايَةِ: فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ أَحَدَكُمْ يُعَدَّبُ فِي قَبْرِهِ،
فَيَقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَسْتَنْتِرُ عِنْدَ بَوْلِهِ؛ قَالَ: الْأَسْتِنْتَارُ اسْتِيفْعَالٌ
مِنَ النَّتْرِ، يَرِيدُ الْجِرْصَ عَلَيْهِ وَالْإِهْتِمَامَ بِهِ، وَهُوَ بَعْتُ عَلَى
التَّطَهُّرِ بِالاسْتِبْرَاءِ مِنَ الْبَوْلِ. وَتَنَرَ الثَّوْبَ نَتْرًا: شَقَّه بِأَصَابِعِهِ
أَوْ أَضْرَاسِهِ. وَطَعَنُ نَتْرًا: مَبَالَغٌ فِيهِ كَأَنَّهُ يَنْتَرُ مَا مَرَّ بِهِ فِي
المَطْعُونِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ وَصَفَ بِالمَصْدَرِ.

ابن السكيت: يقال رَمِي سَعْرٌ وَصَرَبٌ هَبْرٌ وَطَعَنُ نَتْرًا، وَهُوَ
مِثْلُ الْخَلْسِ يَخْتَلِسُهَا الطَّاعِنُ اخْتِلَاسًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّبَرُّ
الطَّعْنَةُ النَّافِذَةُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ:
اطْعَنُوا النَّتْرَ أَي الْخَلْسَ وَهُوَ مِنْ فِعْلِ الْخُدَّاقِ؛ يُقَالُ: صَرَبٌ هَبْرٌ
وَطَعَنُ نَتْرًا، وَبُرُوهُ بِالبَاءِ بَدَلَ التَّاءِ.

والتَّنَرُ، بِالتَّحْرِيكِ: الفَسَادُ وَالصِّيَاغُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:
وَاعْلَمْ يَا ذَا الْجَلَالِ قَدْ قَدَّرَ،

فِي الْكُتُبِ الْأُولَى الَّتِي كَانَ سَطَرَ،

أَمَرَكَ هَذَا، فَاجْتَنِبْ مِنْهُ النَّتْرَ

والتَّنَرُ: الصَّغْفُ فِي الْأَمْرِ وَالْوَهْنُ، وَالْإِنْسَانُ يَنْتَرُ فِي
مَشْيِهِ نَتْرًا كَأَنَّهُ يَجْذِبُ شَيْئًا. وَتَنَرَ فِي مَشْيِيهِ وَانْتَنَرَ:

اعتمد. والتَّوَاتُرُ: القِيسِيُّ المنقطعة الأوتار. وقَوْسٌ نَاتِرَةٌ: يَفْطَعُ وَتَرَهَا لصلابتها! قال الشماخ بن ضرار يصف حماراً أوردته الماء فلما رويته ساقها سَوْفًا عَنيفًا خوفًا من صائده وغيره: فَجَالَ بِهَا مِنْ خَيْفَةِ الْمَوْتِ وَإِلَيْهَا،

وبادَرَهَا الحَلَاتِ أَيُّ مُبَادَرٍ
بَرَزُّ القَطَا مِنْهَا، وَبِضْرِبٍ وَجْهَهُ
قَطُوفٌ بِرِجْلِ، كَالْقِيسِيِّ التَّوَاتِرِ
قال ابن بري: والذي في شعره:

... يُضْرِبُ وَجْهَهُ

بِمُخْتَلِفَاتِ كَالْقِيسِيِّ التَّوَاتِرِ

وقوله يَزُرُّ: يَعْصُ، والقَطَا: جمع قَطَاةٍ وهو موضع الرَّدْفِ. وللخَلَاتِ: جمع حَلٍّ وهو الطريق في الرمل، كلما عَصَّ الحمارُ أَكْفَالَ الأَثْنِ تَفَحَّتْ بِأرجلها. والقَطُوفُ من الدوابِّ: البطيءُ السَّيْرِ؛ يريد أن الأَثْنَ لما رويته من الماءِ وامتلأت بطونها منه بَطُوءَ سَيْرِهَا.

@نثر: الليث: النَّثْرُ تَثْرَكَ الشَّيْءُ بِيدِكَ تَرْمِي بِهِ مَتَفَرِّقًا مِثْلَ

تَثْرَ الجَوْزِ واللُّوزِ وَالسُّكَّرِ، وَكَذَلِكَ تَثْرَ الحَبُّ إِذَا بُدِرَ،

وهو النَّثَارُ؛ وَقَدْ تَثَّرَهُ يَنْثَرُهُ وَيَنْثَرُهُ تَثْرًا وَيَثَارًا

وَتَثَّرَهُ فَانْتَثَرَ وَتَنَثَّرَ؛ وَالنَّثَارَةُ: مَا تَنَثَّرَ مِنْهُ، وَخَصَّ اللِّحْيَانِي

بِهِ مَا يَنْثَرُ مِنَ المَائِدَةِ فَيُؤْكَلُ فَيُرْجَى فِيهِ الثَّوَابُ. التَّهْذِيبُ:

وَالنَّثَارُ قُتَاتٌ مَا يَتَنَثَرُ حَوَالِي الخَوَانِ مِنَ الخَبزِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ. الجوهري: النَّثَارُ، بِالضَّمِّ، مَا تَنَثَّرَ مِنَ الشَّيْءِ. وَدُرٌّ مُنْتَرٌ:

شُدَّ لِلكَثْرَةِ، وَقِيلَ: نُثَارَةُ الحِنطَةِ وَالشَّعِيرِ وَنَحْوَهُمَا مَا انْتَثَرَ مِنْهُ.

وشَيْءٌ تَثَّرَ: مُنْتَثِرٌ، وَكَذَلِكَ الجَمْعُ؛ قَالَ:

حَدَّ النَّهَارُ ثُرَاعِي ثَيْرَةً تَثْرًا

ويقال: سَهَدْتُ نِثَارَ فلان؛ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ:

هَذِرْبَانُ هَذِرٌ هَدَاءَةٌ،

مُوشِكُ السَّقْفَةِ، ذُو لُبِّ تَثْرٍ

قال ابن سيده: لم يفسر تَثْرًا، قال: وعندي أَنَّهُ مُتَنَثِرٌ يُتَساقَطُ لا

يَنْبُتُ. وفي حديث ابن مسعود وحذيفة في القراءة: هَذَا كَهَذَا

السَّعْرِ وَتَثْرًا كَثِيرَ الدَّقْلِ أَي كَمَا يَتَساقَطُ الرُّطْبُ اليَاسِرُ

مِنَ العِدْقِ إِذَا هُرَّ. وفي حديث أبي ذر: يُوافِقُكُمْ العَدُوُّ حَلَبَ

شاةٍ تَثُور؛ هِيَ الواسِعَةُ الإحليلِ كَأَنَّها تَثْرُ اللَّبَنَ تَثْرًا

وَتَفْتَحُ سَبِيلَهُ، وَوَجَاهُ قَتْنَرِ أَمْعَاءَهُ. وَتَنَثَّرَ اليَاقُومُ: مَرَضُوا

فَمَاتُوا. وَالتَّيْوَرُ: الكَثِيرُ الوَلدِ، وَكَذَلِكَ المِراةُ، وَقَدْ تَثَّرَ وَلدًا

وَنَثَرَ كَلامًا: أَكثَرَهُ، وَقَدْ تَثَّرَتْ ذَا بَطْنِها وَتَثَّرَتْ بَطْنِها. وفي

الحديث: فلما خلا سِنِّي وَتَثَّرْتُ لِمَ ذَا يَطْنِي؛ أَرادَتْ أَنها كانت

شاةً تَلِدُ الأَوْلادَ عِنْدَهُ. وَقِيلَ لامِراةٍ: أَيُّ البُعَاةِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ

فَقالت: التي إِنَّ عَدَّتْ بِكَرَّتْ، وَإِنْ حَدَّتْ تَثَّرَتْ.

ورجلٌ يَنْبُرُ بَيْنَ النَّبْرِ وَمِنَّبْرٍ، كِلَاهُمَا: كَثِيرُ الْكَلَامِ،
وَالأُنْثَى تَنْبُرُهُ فَقَطْ.

وَالشَّرَّةُ: الْحَيْشُومُ وَمَا وَالَاه. وَشَاهُ نَائِرٌ وَتُؤْرُ: تَطْرَحُ مِنْ
أَنْفِهَا كَالدُّودِ. وَالتَّيْبُرُ لِلدَّوَابِّ وَالإِبِلِ: كَالعُطَاسِ لِلنَّاسِ؛ زَادَ
الأَزْهَرِيُّ: إِلا أَنَّهُ لَيْسَ بِغَالِبٍ لَهُ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ يَفْعَلُهُ هُوَ بِأَنْفِهِ؛ يُقَالُ:
تَنَّرَ الإِجْمَارُ وَهُوَ يَنْبُرُ تَيْبُرًا. الجَوْهَرِيُّ: وَالتَّيْبُرَةُ لِلدَّوَابِّ شِبْهُ
العُطَاسَةِ، يُقَالُ: تَنَّتَرَتِ الشَّاهُ إِذَا طَرَحَتْ مِنْ أَنْفِهَا الأَذَى. قَالَ
الأَصْمَعِيُّ: النَّافِرُ وَالتَّيْبُرُ لِشَبَابِ تَسْعُلُ قَيْتَنُرٌ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ. وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: الجَرَادُ تَنَّرُهُ الحَوَاتِ أَي عَطَسَتْهُ؛ وَحَدَّثَ كَعْبٌ:
إِنَّمَا هُوَ تَنَّرُهُ حَوَاتٍ، وَقَدْ تَنَّرَ يَنْبُرُ تَيْبُرًا؛ أَنشَدَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ: فَمَا أَنْجَرْتُ حَتَّى أَهَبَّ بِسُدْقَةٍ
عَلَّاجِيمٍ، عَيْرٌ ابْنِي صُبَّاحٍ تَيْبُرُهَا

وَاسْتَنَّرَ الإِنْسَانُ: اسْتَنَشَقَ المَاءَ ثُمَّ اسْتَخْرَجَ ذَلِكَ بِنَفْسِ
الأَنْفِ. وَالأَنْتَارُ وَالأَسْتِنَارُ بِمَعْنَى: وَهُوَ تَنَّرٌ مَا فِي الأنْفِ
بِالنَّفْسِ، وَفِي الحَدِيثِ: إِذَا اسْتَنَشَقْتَ فَأَنْتِرُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: فَأَنْتِرُ، وَقَدْ
رَوَى: فَأَنْتِرُ، بِقَطْعِ الأَلْفِ، قَالَ: وَلا يَعْرِفُهُ أَهْلُ اللُّغَةِ، وَقَدْ وُجِدَ بِخَطِّهِ
فِي حَاشِيَةِ كِتَابِهِ فِي الحَدِيثِ: مِنْ تَوْضَأٍ قَلْبَيْتِرُ، بِكَسْرِ التَّاءِ، يُقَالُ:
تَنَّرَ الجَوْزَ وَالدَّرَّ يَنْتُرُ، بِضَمِّ التَّاءِ، وَتَنَّرَ مِنْ أَنْفِهِ يَنْتُرُ،
بِكَسْرِ التَّاءِ لَا غَيْرَ؛ قَالَ: وَهَذَا صَحِيحٌ كَذَا حَفِظَهُ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:
التَّيْبُرَةُ طَرَفُ الأنْفِ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي
الطَّهَارَةِ: اسْتَنْتِرُ؛ قَالَ: وَمَعْنَاهُ اسْتَنَشَقُ وَحَرَكَ التَّيْبُرَةَ. الفَرَّاءُ:
تَنَّرَ الرَّجُلُ وَانْتَبَرُ وَاسْتَنْتَرَ إِذَا حَرَكَ التَّيْبُرَةَ فِي
الطَّهَارَةِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الحَرْفَ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي
حَدِيثِ

النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا تَوْضَأْتَ فَأَنْتِرُ، مِنَ الإِثَارِ، إِنَّمَا
يُقَالُ: يَنْتِرُ يَنْتُرُ وَانْتَبَرُ يَنْتَبِرُ وَاسْتَنْتَرَ يَسْتَنْتِرُ.
وَرَوَى أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ:
إِذَا تَوْضَأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلِ المَاءَ فِي أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْتِرُ؛ قَالَ
الأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا رَوَاهُ أَهْلُ الضَّبْطِ لِأَلْفَاظِ الحَدِيثِ، قَالَ: وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي، وَقَدْ

فَسَّرَ
قَوْلَهُ لِيَنْتِرُ وَاسْتَنْتِرُ عَلَى غَيْرِ مَا فَسَّرَهُ الفَرَّاءُ وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ، قَالَ
بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ: مَعْنَى الاسْتِنَارِ وَالتَّيْبُرِ أَنْ يَسْتَنَشِقَ المَاءَ ثُمَّ يَسْتَخْرِجُ
مَا فِيهِ مِنْ أَدَى أَوْ مُخَاطٍ، قَالَ: وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى هَذَا الحَدِيثِ الأَخْرُ: أَنَّ
النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَسْتَنَشِقُ ثَلَاثًا فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَسْتَنْتِرُ؛ فَجَعَلَ
الاسْتِنَارَ غَيْرَ الاسْتِنَشَاقِ، يُقَالُ مِنْهُ: تَنَّرَ يَنْتِرُ، بِكَسْرِ التَّاءِ. وَفِي
الحَدِيثِ: مِنْ تَوْضَأٍ قَلْبَيْتِرُ، بِكَسْرِ التَّاءِ، لَا غَيْرَ. وَالإِنْسَانُ يَسْتَنْتِرُ إِذَا
اسْتَنَشَقَ المَاءَ ثُمَّ اسْتَخْرَجَ تَيْبِرَهُ بِنَفْسِ الأنْفِ. ابْنُ الأَثِيرِ: تَنَّرَ
يَنْتِرُ، بِالكَسْرِ، إِذَا امْتَخَطَ، وَاسْتَنْتَرَ اسْتَفْعَلَ مِنْهُ: اسْتَنَشَقَ المَاءَ ثُمَّ
اسْتَخْرَجَ مَا فِي الأنْفِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ تَحْرِيكِ التَّيْبُرَةِ، وَهِيَ طَرَفُ الأنْفِ؛ قَالَ:

ويروى فَأَثِيرٌ بِأَلْفٍ مَقْطُوعَةٌ، قال: وأهل اللغة لا يجيزونه والصواب بألف
الوصل. وَتَرَّ السُّكَّرُ يَتَرُّه، بالضم، قال: وأما قول ابن الأعرابي
الْبَثْرَةُ طَرَفُ الْأَنْفِ فَهُوَ صَحِيحٌ، وبه سمي النجم الذي يقال له تَثْرَةٌ
الأسد كأنها جعلت طرف أنفه. والنثرة: فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ الشَّارِبِينَ جِيَالٍ
وَتَرَّةُ الْأَنْفِ، وكذلك هي من الأسد، وقيل: هي أنف الأسد. وَالتَثْرَةُ:
نَجْمٌ مِنْ نُجُومِ الْأَسَدِ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ؛ قال:
كَادَ السَّمَاءُ بِهَا أَوْ تَثْرَةَ الْأَسَدِ
التهديب: النثرة كوكب في السماء كأنه لَطَخُ سَحَابٍ جِيَالٍ كَوَكَبِينَ،
تسميه العرب نثرة الأسد وهي من منازل القمر، قال: وهي في علم النجوم

من
بُرْجِ السَّرَطَانِ. قال أبو الهيثم: النثرة أنف الأسد ومُنْخَرَاهُ، وهي
ثلاثة كواكب خَفِيَّةٌ مُتْقَارِبَةٌ، وَالطَّرْفُ عَيْنَا الْأَسَدِ كَوَكَبَانِ، الْجِبْهَةُ
أَمَامَهَا* قوله «كوكبان، الجبهة امامها» كذا بالأصل. وعبارة القاموس: الطرف
كوكبان يقدمان الجبهة. وهي أربعة كواكب. الجوهرى: النثرة كوكبان بينهما
مقدار شبر، وفيهما لَطَخٌ بِيَاضٍ كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ سَحَابٍ وَهِيَ أَنْفُ الْأَسَدِ يَنْزِلُهَا
الْقَمَرُ. والعرب تقول: إِذَا طَلَعَتِ النَّثْرَةُ قَنَاتِ الْبُشْرَةِ أَي
دَاخَلَ حُمْرَتَهَا سَوَادٌ، وَطَلُوعُ النَّثْرَةِ عَلَى إِثْرِ طَلُوعِ الشَّعْرِى. وَطَعَنَهُ
فَأَثَرَهُ عَنْ فَرَسِهِ أَي الْقَاهِ عَلَى تَثْرَتِهِ؛ قال:

إِنَّ عَلَيْهَا فَارِسًا كَعَثِيرَةٍ؛
إِذَا رَأَى فَارِسًا قَوْمَ أَثْرَةٍ
قال ثعلب: معناه طَعَنَهُ فَأَخْرَجَ تَفْيِيسَهُ مِنْ أَنْفِهِ، وَيُروى رَيْسَنَ.
الجوهرى: ويقال طَعَنَهُ فَأَثَرَهُ أَي أَرَعَفَهُ؛ وَأَنشَدَ الرَّاجِزُ:

إِذَا رَأَى فَارِسًا قَوْمَ أَثْرَةٍ
وَالنَّثْرَةُ: الدَّرْعُ السَّلِيسَةُ الْمَلْبَسُ، وَقِيلَ: هِيَ الدَّرْعُ
الْوَاسِعَةُ. وَتَرَّ دِرْعُهُ عَلَيْهِ: صَبَّهَا، وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ: نَثْرَةٌ
وَتَثْلَةٌ. قال ابن جنى: ينبغى أن تكون الرءاء في النثرة بدلاً من اللام لقولهم
تَثَّلَ عَلَيْهِ دِرْعُهُ وَلَمْ يَقُولُوا نَثَرَهَا، وَاللَّامُ أَعْمٌ تَصَرُّفًا، وَهِيَ الْأَصْلُ،
يعني أن باب تَثَّلَ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ نَثَرَ. وَقَالَ شَمْرٌ فِي كِتَابِهِ فِي السَّلَاحِ:
النثرة والتثلة اسم من أسماء الدرع، قال: وهي المَثْوَلَةُ؛
وَأَنشَدَ: وَضَاعَفَ مِنْ فَوْقِهَا تَثْرَةً،

تَرُدُّ الْقَوَاصِبَ عَنْهَا فُلُولًا
وقال ابن شميل: التَّثْلُ الْأَدْرَاعُ، يُقَالُ تَثَّلَهَا عَلَيْهِ وَتَثَّلَهَا عَنْهُ
أَي حَلَعَهَا. وَتَثَّلَهَا عَلَيْهِ إِذَا لَبَسَهَا. قال الجوهرى: يقال تَثَّرَ
دِرْعُهُ عَنْهُ إِذَا الْقَاهَا عَنْهُ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ تَثَّلَهَا. وفي حديث أم زرع:
وَيَمِيسُ فِي حَلْقِ النَّثْرَةِ، قَالَ: هِيَ مَا لَطَفَ مِنَ الدَّرْعِ، أَي
يَتَبَخَّرُ فِي حَلْقِ الدَّرْعِ، وَهُوَ مَا لَطَفَ مِنْهَا.

@نجر: النَّجْرُ وَالنَّجَارُ وَالنَّجَارُ: الْأَصْلُ وَالْحَسَبُ، وَيُقَالُ:
النَّجْرُ اللَّوْنُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
أَنْجَارٌ كُلُّ إِيلٍ نَجَارُهَا،

وناژ اِبِلِ الْعَالَمِينَ نازها
هذه اِبِلٌ مسروقةٌ من اِبَالِ سَنَى وفيها من كلِّ صَرْبٍ وَلَوْنٍ وَسِمَةٍ
صَرْبٍ. الجوهريُّ: ومن أمثالهم في المخلط: كلُّ نِجَارٍ اِبِلٍ نِجَارُهَا
أي فيه من كلِّ لَوْنٍ من الأخلاق وليس له رأيٌ يثبت عليه؛ عن أبي عبيدة.
وفي حديث عليٍّ: واخْتَلَفَ النَّجْرُ وَتَشَبَّهَ الْأَمْرُ؛ النَّجْرُ:
الطَّبْعُ وَالْأَصْلُ. ابن الأعرابي: النجر سَكَلُ الْإِنْسَانِ وَهَيْئُهُ؛ قال
الأخطل: وَبَيْضَاءُ لَا تَجْرُ النَّجَاشِيَّ تَجْرُهَا،
إِذَا التَّهَبَّتْ مِنْهَا الْقَلَائِدُ وَالنَّحْرُ

وَالنَّجْرُ: الْقَطْعُ، وَمِنْهُ تَجْرُ النَّجَّارُ، وَقَدْ تَجَرَ الْعُودَ
تَجْرًا. التهذيب: اللَّيْثُ النَّجْرُ عَمَلُ النَّجَّارِ وَنَحْتُهُ، وَالنَّجْرُ نَحْتُ
الْخَشْبَةِ، تَجْرَهَا يَنْجُرُهَا تَجْرًا: تَحْتَهَا. وَنُجَارَةُ الْعُودِ: مَا
انْتَحَتْ مِنْهُ عِنْدَ النَّجْرِ. وَالنَّجَارُ: صَاحِبُ النَّجْرِ وَجِرْفَتُهُ
النَّجَّارَةُ. وَالنَّجْرَانُ: الْخَشْبَةُ الَّتِي تَدُورُ فِيهَا رِجْلُ الْبَابِ؛
وَأَنشَد: صَبَبْتُ الْمَاءَ فِي النَّجْرَانِ صَبًّا،
تَرَكْتُ الْبَابَ لَيْسَ لَهُ صَرِيرٌ

ابن الأعرابي: يقال لَأَنفِ الْبَابِ الرَّتَاجُ، وَلِدَرَوْنِدِهِ
النَّجْرَانُ، وَلِمَيْتْرَسِهِ الْقُنَّاحُ وَالنَّجَافُ؛ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هُوَ الْخَشْبَةُ الَّتِي
يَدُورُ فِيهَا. وَالنَّوَجْرُ: الْخَشْبَةُ الَّتِي تُكْرَبُ بِهَا الْأَرْضُ، قَالَ ابْنُ
دَرِيدٍ: لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةَ مُحَضَّةٍ. وَالْمَنْجُورُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: الْمَحَالَةُ الَّتِي
يُسْنَى عَلَيْهَا. وَالنَّجِيرَةُ: سَقِيفَةٌ مِنْ خَشَبٍ لَيْسَ فِيهَا قَصَبٌ وَلَا غَيْرُهُ.
وَتَجَرَ الرَّجُلَ يَنْجُرُهُ تَجْرًا إِذَا جَمَعَ يَدَهُ ثُمَّ صَرَبَهُ بِالْبُرْجُمَةِ
الْوُسْطَى. اللَّيْثُ: تَجَرْتُ فَلَانًا بِيَدِي، وَهُوَ أَنْ تَضُمَّ مِنْ كَفِّكَ
بُرْجُمَةَ الْإِصْبَعِ الْوُسْطَى ثُمَّ تَصْرِبَ بِهَا رَأْسَهُ، فَصَرَبُكَ النَّجْرُ؛
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ لَغَيْرِهِ وَالَّذِي سَمِعْنَاهُ تَجْرُتُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ
صَرَبًا؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

يَنْجُرَنَّ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ
وَأَصْلُهُ الدَّقُّ. وَيُقَالُ لِلْهَآؤُنِ: مِنجَارٌ.
وَالنَّجِيرَةُ: بَيْنَ الْحَسُوِّ وَبَيْنَ الْعَصِيدَةِ؛ قَالَ: وَيُقَالُ انْجَرِي
لِصَبْيَانِكَ وَرِعَائِكَ، وَيُقَالُ: مَا مَنَّجُورٌ أَي مُسَخَّنٌ؛ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْعَصِيدَةُ ثُمَّ النَّجِيرَةُ ثُمَّ الْحَسُوُّ. وَالنَّجِيرَةُ: لَبَنٌ وَطَاجِينٌ
يُحْلِطَانِ، وَقِيلَ: هُوَ لَبَنٌ حَلِيبٌ يَجْعَلُ عَلَيْهِ سَمْنٌ، وَقِيلَ: هُوَ مَاءٌ وَطَاجِينٌ
يُطْبَخُ.

وَتَجَرْتُ الْمَاءَ تَجْرًا: أَسَخَنْتَهُ بِالرَّصْفَةِ. وَالْمِنْجَرَةُ: حَجَرٌ
مُحْمِي يُسَخَّنُ بِهِ الْمَاءَ وَذَلِكَ الْمَاءُ تَجِيرَةٌ. وَلَا تُجْرَنُ تَجِيرَتُكَ أَي
لَأَجْزِيَّتِكَ جِزَاءُكَ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَالنَّجْرُ وَالنَّجْرَانُ: الْعَطَشُ وَبَيْدَةُ الشَّرْبِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَمْتَلِي
بَطْنُهُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ الْحَامِضِ وَلَا يَرَوِي مِنَ الْمَاءِ، تَجَرَ تَجْرًا، فَهُوَ
تَجْرٌ. وَالنَّجْرُ: أَنْ تَأْكُلَ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ بُرُورَ الصَّحْرَاءِ فَلَا
تَرَوِي. وَالنَّجْرُ، بِالتَّحْرِيكِ: عَطَشٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوِي وَتَمْرَضُ عَنْهُ

فتموت، وهي إبل تَجْرَى وَتَجَارَى وَتَجِرَةٌ. الجوهري: النَّجْرُ،
بالتحريك، عطش يصيب الإبل والغنم عن أكل الحَبَّة فلا تكاد تروى من الماء؛
يقال: تَجَرَّتْ الإِبِلُ وَمَجِرَتْ أَيْضاً؛ قال أبو محمد الفقعسي:

حتى إذا ما اشْتَدَّ لوبانُ النَّجْرِ،

ورسفت ماء الإضاء والغدُر

ولاح للعين سهيل يسحر،

كشغلة القاييس ترمي بالشرر

يصف إبلاً أصابها عطش شديد. واللُّوبانُ واللُّوابُ: شدَّةُ العطش.

وسُهَيْلٌ: يحيء في آخر الصيف وإقبال البرد فتغلطُ كروشها فلا

تُمسِكُ الماءَ ولذلك يُصِيبُها العطشُ الشَّدِيدُ. التهذيب: تَجَرَ

يَنْجَرُ نَجْرًا إذا أكثر من شرب الماء ولم يكدُ يروى. قال يعقوب: وقد

يصيب الإنسان

(* قوله «قال يعقوب وقد يصيب الانسان» عبارة يعقوب كما في

الصحاح: وقد يصيب الانسان النجر من شرب اللبن الحامض فلا يروى من

الماء)؛

ومنه شهرٌ ناجِرٌ. وكل شهر في صَمِيمِ الحَرِّ، فاسمه ناجِرٌ لأن الإبل

تَنْجَرُ فيه أي يَشْتَدُّ عطشها حتى تَيْتَسَ جُلُودُها. وصَفَرٌ كان في

الجاهلية يقال له ناجِرٌ؛ قال ذو الرمة:

صَرَى اجِرٌ يَرْوِي له المَرءُ وَجْهَهُ،

إذا ذاقه الظمَانُ في شهرِ ناجِر

ابن سيده: والنَّجْرُ الحَرُّ؛ قال الشاعر:

دَهَبَ الشِّتَاءُ مُوَلِيًا هَرَبًا،

وأنتك وافدة من النَّجْرِ

وشهرا ناجر وأجر: أشد ما يكون من الحر، ويزعم قوم أنهما خزيبان

وَمَمُورٌ، قال: وهذا غلط إنما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القَيْطِ؛

وأنشد عركة الأسدي:

تُبْرِدُ ماء الشَّيْنِ في ليلة الصِّبَا،

وتسقيني الكركور في حرِّ أجر

وقيل: كل شهر من شهور الصيف ناجر؛ قال الحطيئة:

كينعاج وجره، ساقهن

إلى ظلال السدرِ ناجِر

وناجِرٌ: رَجَبٌ، وقيل: صيف؛ سمي بذلك لأن المال إذا ورد شرب الماء

حتى يَنْجَرَ؛ أنشد ابن الأعرابي:

صَبَحْنَاهُمْ كَأْسًا من الموتِ مُرَّةً

بناجر، حتى اشْتَدَّ حرُّ الودائق

وقال بعضهم: إنما هو بناجر، بفتح الجيم، وجمعها نواجر. المفضل: كانت

العرب تقول في الجاهلية للمحرَّم مُؤْتِمِرٌ، ولصيفِ ناجِرٍ، ولربيع

الأول حَوَّانٌ. والنَّجْرُ: السَّوقُ الشَّدِيدُ. ورجل مُنْجَرٌ أي شديد

السَّوقِ للإبل.

وفي حديث النجاشي: لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم: تَجْرُوا أَي سَوَّقُوا الكلام؛ قال أبو موسى: والمشهور بالخاء، وسيجيء. وَتَجَرَ الإبل يُتَجَرُها تَجْرًا: ساقها سَوْقًا شديدًا؛ قال الشماخ:

جَوَابُ أَرْضِ مَنْجَرِ الْعَيْشِيَّاتِ
قال ابن سيده: هكذا أنشده أبو عبيدة جَوَابُ أَرْضِ، قال: والمعروف جَوَابُ لَيْلٍ، قال: وهو أقعد بالمعنى لأن الليل والعشيَّ زمانان، فأما الأرض فليست بزمان. وَتَجَرَ المرأةُ تَجْرًا: نكحها. والآنَجْرُ: مِرْساةُ السفينة، فارسي؛ في التهذيب: هو اسم عراقي، وهو حَشَبات يُخَالَفُ بينها وبين رؤوسها وتُشَدُّ أوساطها في موضع واحد ثم يفرغ بينها الرِّصاص المذاب فتصير كأنها صخرة، ورؤوسها الخشب ناتئة بها الحبال وترسيل في الماء فإذا رَسَتْ رَسَتْ السفينة فأقامت. ومن أمثالهم يقال: فلان أَثْقَلُ مِنْ أَنْجَرَةٍ.

والإنجَارُ: لغة في الإِجَارِ، وهو السَّطْحُ؛ وقول الشاعر:

رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَنْجَرَهُ
قال ابن سيده: فهو المَقْصِدُ الذي لا يَعْدِلُ ولا يَجُورُ عن الطريق.

والمنجَارُ: لُعبة للصبيان يَلْعَبُونَ بها؛ قال:

وَالْوَرْدُ يَسْعَى بِعُضْمٍ فِي رِحَالِهِمْ،
كَأَنَّهُ لَا عِبَّ يَسْعَى بِمِنِّجَارِ

والتَّجِيرُ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ؛ قال الأعشى:

وَأَتَّبَعْتُ الْعَيْسَ الْمَرَّاسِيْلَ تَفْتَلِي
مَسَافَةً مَا بَيْنَ التَّجِيرِ وَصَرْحَدَا

وبنو التَّجَارِ: قبيلة من العرب؛ وبنو التَّجَّارِ: الأنصار (* قوله»

وبنو النجار الأنصار» عبارة القاموس: وبنو النجار قبيلة من الأنصار)؛ قال حسان:

تَشَدُّتْ بَنِي التَّجَّارِ أَفْعَالَ وَإِدِي،

إِذَا الْعَارُ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنْ يُوَارِعُهُ

أَي يُنَاطِقُهُ، وَيُرَوَى: يُوَارِعُهُ.

والتَّجِيرَةُ: تَبَّتْ عَجْرٌ قَصِيرٌ لَا يَطُولُ.

الجوهري: تَجْرُ أَرْضُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، وَتَجْرَانُ: بَلَدٌ وَهُوَ مِنَ الْيَمَنِ؛ قال الأخطل:

مِثْلُ الْقِيَافِ ذِ هَذَا جُونَ قَدْ بَلَّغَتْ

تَجْرَانَ، أَوْ بَلَّغَتْ سَوَائِهِمْ هَجْرًا

(* في ديوان الأخطل: على العياراتِ هَذَا جُونَ.)

قال: والقافية مرفوعة وإنما السوأة هي البالغة إلا أنه

قلَّبتُها. وفي الحديث: أنه كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ تَجْرَانِيَّةٍ؛ هي منسوبة

إلى تَجْرَانَ، وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن. وفي الحديث: قَدِمَ عَلَيْهِ تَصَارَى تَجْرَانَ.

@نحر: النَّحْرُ: الصَّدْرُ. وَالتُّخُورُ: الصَّدُورُ. ابن سيده: نَحْرٌ الصدرُ أعلاه، وقيل: هو موضعُ القلادة منه، وهو المَنْحَرُ، مذكر لا غير؛ صرح اللحياني بذلك، وجمعه نُحُورٌ لا يُكسَّرُ على غير ذلك. وَتَحْرَهُ يُنَحْرُهُ نَحْرًا: أصابَ تَحْرَهُ. وَتَحَرَ البعيرَ يَنَحْرُهُ نَحْرًا: طَعَنَهُ فِي مَنَحْرِهِ حيث يبدو الخُلقوم من أعلى الصَّدْرِ؛ وَجَمَلٌ نَحِيرٌ في جمال نَحْرِي وَنَحْرَاءُ وَنَحَائِرٌ، وناقية تَحِيرُ وَتَحِيرَةٌ في أُنْبُقٍ يَحْرِي وَنُحْرَاءُ وَنَحَائِرٌ. وَبِوَمِ الثَّحْرِ: عاشر ذِي الحِجَّةِ يَوْمُ الأَضْحَى لِأَنَّ البُدْنَ تُنَحْرُ فِيهِ. وَالمَنْحَرُ: الموضع الذي يُنَحْرُ فِيهِ الهَدْيُ وَغيره. وَتَنَاحَرَ القَوْمُ على الشيءِ وَاتَّحَرُوا: تَشَاخَوْا عَلَيْهِ فَكَادَ بَعْضُهُمْ يَنْحَرُ بَعْضًا مِنْ شِدَّةِ حِرْصِهِمْ، وَتَنَاحَرُوا فِي القِتَالِ. وَالتَّاجِرَانِ وَالتَّاجِرَتَانِ: عِرْقَانِ فِي النَحْرِ، وَفِي الصَّحَاحِ: النَّاجِرَانِ عِرْقَانِ فِي صَدْرِ الفَرَسِ. المَحْكَمُ: وَالنَّاجِرَتَانِ صِلْعَانِ مِنْ أَضْلَاعِ الرُّوْمِ، وَقِيلَ: هُمَا الوَاهِتَانِ، وَقَالَ ابن الأَعْرَابِيِّ: النَّاجِرَتَانِ التَّرْقُوتَانِ مِنَ النَّاسِ وَالأَيْلِ وَغيرِهِمْ. غَيْرُهُ: وَالجَوَائِحُ مَا رُفِعَ عَلَيْهِ الكَيْفُ مِنَ الدَّابَّةِ وَالبَعِيرِ، وَمَنِ الإِنْسَانِ الدَّائِي، وَالدَّائِي مَا كَانَ مِنْ قِبَلِ الظَّهْرِ، وَهِيَ سِتُّ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَهِيَ مِنَ الصَّدْرِ الجَوَائِحُ لِجُتُوجِهَا عَلَى القَلْبِ؛ وَقَالَ: الكَيْفُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ وَسِتَّةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ، وَهَذِهِ السِتَّةُ يُقَالُ لَهَا الدَّائِيَاتُ. أَبُو زَيْدٍ: الجَوَائِحُ أَدْنَى الصَّلُوعِ مِنَ المَنْحَرِ، وَفِيهِنَّ النَّاجِرَاتُ وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، ثُمَّ الدَّائِيَاتُ وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شِقِّ، ثُمَّ يَبْقَى بَعْدَ ذَلِكَ سِتٌّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مُتَصِلَاتٌ بِالشَّرَاسِيفِ لَا يَسْمُونَهَا إِلا الأَضْلَاعَ، ثُمَّ صِلَعُ الحَلْفِ وَهِيَ أَوَاخِرُ الصَّلُوعِ. وَتَحْرُ النَّهَارُ: أَوَّلُهُ. وَأَتَيْتُهُ فِي نَحْرِ النَّهَارِ أَي أَوَّلِهِ، وَكَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهْرِ. وَفِي حَدِيثِ الهِجْرَةِ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي نَحْرِ الظَّهْرِ؛ هُوَ حِينَ تَبْلُغُ الشَّمْسُ مُنْتَهَاهَا مِنَ الارتفاعِ كَأَنَّهَا وَصَلَتْ إِلَى النَحْرِ، وَهُوَ أَعْلَى الصَّدْرِ. وَفِي حَدِيثِ الإِفْكِ: حَتَّى أَتَيْنَا الجَيْشَ فِي نَحْرِ الظَّهْرِ. وَفِي حَدِيثِ وَابِئَةَ: أَنَا بِنْتُ أَبِي مَسْعُودٍ فِي نَحْرِ الظَّهْرِ فَقُلْتُ: أَيُّهُ سَاعَةٌ زِيَادَةٌ وَتُخُورُ الشُّهُورِ: أَوَائِلُهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى المَثَلِ وَالتَّجِيرَةِ: أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَيُقَالُ لِأَخْرِ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ نَحِيرَةٌ لِأَنَّهَا تَنْحَرُ الهَلَالَ؛ قَالَ الكَمِيتُ: قَبَادَرٌ لَيْلَةٌ لَا مُقْمِرٍ، يَجِيرَةُ شَهْرٍ لِشَهْرٍ بِنَرَارًا أَرَادَ لَيْلَةً لِأَنَّ رَجُلًا مُقْمِرًا، وَالسَّرَارُ: مَرْدُودٌ عَلَى اللَّيْلَةِ، وَتَجِيرَةُ: فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ لِأَنَّهَا تَنْحَرُ الهَلَالَ أَي تَسْتَقِيلُهُ، وَقِيلَ: التَّجِيرَةُ النَّجِيرَةُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ شَهْرٍ لِأَنَّهُ يَنْحَرُ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ، وَقِيلَ: التَّجِيرَةُ لِأَنَّهَا تَنْحَرُ الَّتِي قَبْلَهَا أَي تَسْتَقِيلُهَا فِي نَحْرِهَا، وَالجَمْعُ نَجَارَاتٌ وَنَوَاجِرٌ، نَادِرَانِ؛ قَالَ الكَمِيتُ يَصِفُ فَعْلَ الأَمْطَارِ بِالدِّيَارِ: وَالعَيْثُ بِالمُتَالِقَا تٌ مِنَ الأَهْلَةِ فِي التَّوَاجِرِ (* قوله «والغيث إلخ» أورده الصحاح في مادة نحر، بالواو بدل في، فقال:

(والنواحر.)

وقال: التَّحِيرَةُ آخر ليلة من الشهر مع يومها لأنها تَنَحَّرُ الذي يدخل بعدها أي تصير في نحره، فهي ناحرة؛ وقال ابن أحمَرُ الباهلي: ثم اسْتَمَرَ عليه واكْفُ هَمِيعُ،

في ليلة تَحَرَّتْ شَعْبَانَ أو رَجَبًا قال الأزْهَرِيُّ: معناه أنه يَسْتَقْبِلُ أوَّلَ الشهر ويقال له نَاجِرٌ. وفي الحديث: أنه خَرَجَ وقد بَكَرُوا بِصَلَاةِ الضُّحَى، فقَالَ: تَحَرَّوْهَا تَحَرَّهُمْ لِلَّهِ أي صَلَّوْهَا في أوَّلِ وقتها من نَحْرِ الشهر، وهو أوله؛ قال ابن الأَثِيرِ: وقوله نَحْرَهُمُ اللَّهُ يَحْتَمِلُ أن يكون دَعَاءً لَهُمْ، أي بَكَرَهُمُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ كما بَكَرُوا بِالصَّلَاةِ في أوَّلِ وقتها، ويَحْتَمِلُ أن يكون دَعَاءً عَلَيْهِمْ بِالنَّحْرِ والذَّبْحِ لأنهم عَيَّرُوا وقتها؛ وقوله أنشده ثعلب:

مرفوعةٌ مِثْلُ تَوءِ السَّمَا

كُ، وَاقَقَ عُرَّةَ شَهْرٍ تَحِيرًا

قال ابن سيده: أَرَى تَحِيرًا فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، فهو هَلَى هذا صفة لِلْعُرَّةِ، قال: وقد يجوز أن يكون التَّحِيرُ لغة في التَّحِيرَةِ.

والدَّارَانِ تَتَنَاحَرَانِ أي تَتَقَابِلَانِ، وإذا اسْتَقْبَلَتْ دَارٌ دَارًا قيل: هَذِهِ تَنَحَّرَتْ تَلَكُ؛ وقال الفَرَّاءُ: سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ مَنَازِلَهُمْ تَنَاحَرُ هَذَا يَنَحِّرُ هَذَا أي قُبَالَتِهِ؛ قال وأنشدني بعض بني أسد:

أَبَا حَكَمٍ، هَلْ أَنْتَ عَمُّ مُجَالِدٍ،

وَسَيِّدُ أَهْلِ الْأَبْطَاحِ الْمُتَنَاحِرِ؟

وفي الحديث: حَتَّى تُدْعَوْ الْخِيُولُ فِي تَوَاجِرِ أَرْضِهِمْ أي مُقَابِلَاتِهَا؛

يقال: مَنَازِلُ بَنِي فُلَانٍ تَتَنَاحَرُ أي تَتَقَابِلُ؛ وقول الشاعر:

أَوْرَدْتُهُمْ وَصُدُورُ الْعَيْسِ مُسْتَفَّةٌ،

وَالصَّبْحُ بِالْكَوْكَبِ الدَّرِيِّ مَنُحُورٌ

أي مُسْتَقْبَلٌ. وَتَحَرَّ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ يَنَحَّرُ: انْتَصَبَ وَتَهَدَّ

صَدْرُهُ. وقوله تعالى: فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ؛ قيل: هو وضع اليمين على الشمال في

الصلاة؛ قال ابن سيده: وأراها لغة شرعية، وقيل: معناه وانْحَرِ البُذْنَ،

وقال طائفة: أَمَرَ بِنَجْرِ النَّسْكِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وقيل: أَمَرَ بِأَنْ يَنْتَصِبَ

بَنَحْرِهِ بِإِزَاءِ الْقِبْلَةِ وَأَنْ لَا يَلْتَفِتَ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا؛ وقال الفراء: معناه

اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَنَحْرُكَ. ابن الأعرابي: النَّحْرَةُ انْتِصَابُ الرَّجُلِ فِي

الصَّلَاةِ بِإِزَاءِ الْمَحْرَابِ.

والتَّحَرُّ والتَّحْرِيرُ: لِلْحَازِقِ الْمَاهِرِ الْعَاقِلِ الْمَجْرَّبِ، وقيل:

التَّحْرِيرُ الرَّجُلُ الطَّيِّبُ الْفَطِينُ الْهَيِّجُ الْبَصِيرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وجمعه

التَّحَارِيرُ. وفي حديث حذيفة: وَكَلَّتِ الْفِتْنَةُ ثَلَاثَةَ: بِالْحَادِّ النَحْرِ، وهو

الْفَطِينُ الْبَصِيرُ بِكُلِّ شَيْءٍ.

والتَّحَرُّ فِي اللَّبَّةِ: مِثْلُ الذَّبْحِ فِي الْحَلْقِ. وَرَجُلٌ مَنَحَارٌ، وهو

لِلْمِبَالَةِ: يَوْصَفُ بِالْجُودِ. وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: إِنَّهُ لَمَنَحَارٌ بَوَائِكُهَا أي

يَنَحَّرُ سِمْانَ الْإِبِلِ.

ويقال للسحاب إذا انْعَقَّ بماء كثير: انْتَحَرَ انْتِحاراً؛ وقال الراعي:

فمَرَّ على منازلها، وألقى

بها الأثقال، وانْتَحَرَ انْتِحاراً

وقال عدي بن زيد يصف الغيث:

مَرِحٌ وَبَلُهُ يَسِيحُ سَيْبَ الـ

مَاءٍ سَحًّا، كأنه مَنُحُورٌ

ودائرة الناخِر تكون في الجِران إلى أسفل من ذلك. ويقال: انْتَحَرَ

الرجل أي نَحَرَ نفسه. وفي المثل: سُرِقَ السارقُ فانتَحَرَ.

وبَرِقَ تَحْرُهُ: إسم رجل؛ وأورد الجوهري في نخر بيتاً لغيلان بن

حريث شاهداً على مُنْحُورِهِ لغة في الأنف وهو:

من لُدِّ لَحْيَيْهِ إلى مُنْحُورِهِ

قال ابن بري: صواب إنشاده كما أنشده سيبويه إلى مُنْحُورِهِ، بالحاء.

والمُنْحُورُ: النحر؛ وصف الشاعر فرساً بطول العنق فجعله يستوعب من حبله

مقدار باعين من لحييه إلى تَحْرِهِ.

@نخر: التَّخِيرُ: صَوْتُ الأنفِ. تَحَرَ الإنسانُ والحمَارُ والفرسُ بأنفه

بِنَخْرٍ وَبِنَخْرٍ تَخِيراً؛ مَدَّ الصوتُ والنفسُ في حَيَاثِيْمِهِ. الفراء

في قوله تعالى: أئذا كنا عظاماً تَخِرَّةً، وقري: ناخِرَةً؛ قال:

وناخِرَةً أجود الوجهيْن لأن إلايات بالألف، ألا ترى أن ناخرة مع الحافرة

والساهرة أشبه بمجيء التأويل فقال: والناخرة والتخرة سواء في

المعنى بمنزلة الطامع والطمع؛ قال ابن بري وقال الهمداني يوم

القادسية: أَقْدِمُ أَخَا تَهْمٍ على الأساورِ،

ولا تَهْوَلْنِكَ رُووسُ نادرَةَ،

فإنما قَصْرُكَ تُرْبُ الساهرة،

حتى تعودَ بعدها في الحافرة،

من بعد ما صيرتَ عظاماً ناخِرَهُ

ويقال: تَحَرَ العظمُ، فهو تَحْرٌ إذا بَلِيَ وَرَمَّ، وقيل: ناخرة

أي فارغة يجيء منها عند هبوب الريح كالتخير.

والمَنْخِرُ والمَنْخَرُ والمَنْخِرُ والمَنْخِرُ والمَنْخُورُ: الأنف؛

قال غيلان بن حريث:

يَسْتَوْعِبُ البُوعَيْنِ من جَرِيرِهِ

من لُدِّ لَحْيَيْهِ إلى مُنْحُورِهِ

قال ابن بري: وصواب إنشاده كما أنشده سيبويه إلى مُنْحُورِهِ، بالحاء،

والمَنْحُورُ: النَّحْرُ؛ وصف الشاعر قَرَساً بطول العُنُقِ فجعله يَسْتَوْعِبُ

حَيْلَهُ مقدار باعين من لَحْيَيْهِ إلى تَحْرِهِ. الجوهري: والمَنْخِرُ نُقْبُ

الأنفِ، قال: وقد تكسر الميم إبتاعاً لكسرة الخاء، كما قالوا

مِئْتَيْنِ، وهما نادِران لأن مِفْعَلاً ليس من الأبنية. وفي الحديث: أنه أخذ

بِنُخْرَةِ الصبي أي بأنفه. والمَنْجُران أيضاً: نُقْبَا الأنفِ. وفي

حديث الرُّبْرِقان: الأَقْيَطِيسُ النَّخْرَةَ لِذِي كان يَطْلُعُ في جِجْرِهِ.

التهديب: ويقولون مَنخِراً وكان القياس مَنخِراً ولكن أرادوا مَنخِيراً، ولذلك قالوا مَنِين والأصل مَنِين. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أنه أتى بسكران في شهر رمضان فقال: لِلْمَنخَرِينَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ أَي كَبَّهُ اللَّهُ لِمَنخَرِيهِ، كقولهم: بَعْدًا لَهُ وَسُخْفًا وَكَذَلِكَ لِلْيَدِينِ وَالْقَمِّ. قال اللحياني في كل ذي مَنخِر: إنه لَمُنْتَفِخُ المَنَاخِرِ كما قالوا إنه لَمُنْتَفِخُ الجَوَائِبِ، قال: كأنهم قَرَّقُوا الواحد فجعلوه جمعاً. قال ابن سيده: وأما سيبويه فذهب إلى تعظيم العُضْوِ فجعل كلَّ واحد منه مَنخِراً

(* قوله « فجعل كل واحد إلخ » لعل المناسب فجعل كل جزء)،

والعَرَضَانِ مُقْتَرِبَانِ.

والتُّخْرَةُ: رأس الأنف. وامرأهُ مَنخَرٌ: تَنخِرُ عند الجماع، كأنها مجنونة، ومن الرجال من يَنخِرُ عند الجماع حتى يُسمع نَخِيرَهُ. وَنُخِرَتَا الأنفِ: حَرَقَاهُ، الواحدة نُخْرَةٌ، وقيل: نُخِرْتُهُ مُقَدِّمَهُ، وقيل: هي ما بين المُنخَرَيْنِ، وقيل: أُرْتَبَتْهُ يكون للإنسان والشاء والناقة والفرس والحمار؛ وكذلك التُّخْرَةُ مثال الهُمَزَةِ. ويقال: هَسَمَ نُخْرَتَهُ أَي أَنفَهُ. غيره: التُّخْرَةُ والتُّخْرَةُ، مثال الهُمَزَةِ، مُقَدِّمَ أنفِ الفرس والحمار والخنزير.

وَتَخَّرَ الحَالِبُ الناقَةَ: أدخل يده في مَنخَرِهَا ودَلَكَهُ أَوْ ضَرَبَ أنفَهَا لِتَدِيرَ؛ وناقَةٌ تَخُورُ: لا تَدِيرُ إِلَّا على ذلك. اللَّيْثُ: التَّخُورُ الناقَةَ التي يَهْلِكُ ولَدُهَا فلا تَدِيرُ حتى تُنخَرَ تَنخِيرًا؛ والتَّنخِيرُ: أن يدلك حالبها مُنخَرِهَا بإبهاميه وهي مُناخَةٌ فتُثَوِّرُ دَائِرَةً. الجوهري: التَّخُورُ من التُّوقِ التي لا تَدِيرُ حتى تضرب أنفَهَا، ويقال: حتى تُدخِلَ إصْبَعَكَ في أنفِهَا.

وَتَخَّرَتِ الخَسْبِيَّةُ، بالكسر، تَخَرًا، فهي تَخْرَةٌ: بَلَيْتٌ وَأُنْقَبَتْ أَوْ اسْتَرَّخَتْ تَتَقَبَّتْ إِذَا مُسَّتْ، وكذلك العَظْمُ، يقال: عَظْمٌ تَخِرُ وناخِرٌ، وقيل: التَّخْرَةُ من العظام الباليئة، والناخِرَةُ التي فيها بَقِيَّةُ (* قوله « التي فيها بقية » كذا في الأصل. وعبارة القاموس: المجوفة التي فيها ثقبه.) ، والناخِرُ من العظام الذي تدخل الريح فيه ثم تخرج منه، ولها تَخِيرٌ. وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: لما خلق الله إبليس تَخَرَّ؛ التَّخِيرُ: صوت الأنف. وَتَخَّرَ تَخِيرًا: مَدَّ الصَّوْتِ في خياشيمه وَصَوَّتَ كأنه تَعْمَةٌ جاءت مضطربة. وفي الحديث: رَكِبَ عمرو بن العاص على بغلة سَمِطًا وَجْهَهَا هَرَمًا فَقِيلَ لَهُ: أتركب بغلة وأنت على أكرم ناخرة بمصر؟ وقيل: ناخِرَةٌ، بالجيم؛ قال المبرد: قوله الناخِرَةُ يريد الخيل، يقال للواحد ناخِرٌ وللجماعة ناخِرَةٌ، كما يقال رجل حَمَّارٍ وَبِغَالٍ وللجماعة الحَمَّارَةُ والبِغَالَةُ؛ وقال غيره: يريد وأنت على ذلك أكرم (* قوله « وأنت على ذلك »

أكرم إلخ» كذا في الأصل) ناخِرَةٌ. يقال: إن عليه عَكْرَةٌ من مالٍ أَي إنَّ لَهُ عَكْرَةٌ، والأصل فِيهَا أَنها تَرُوحُ عَلَيْهِ، وَقِيلَ لِلحَمِيرِ النَاخِرَةُ لِلصَّوْتِ الذي خرج من أنوفِهَا، وأهلُ مِصرٍ يُكثِرُونَ رُكوبِهَا أَكْثَرَ من رُكوبِ

البيغال. وفي الحديث: أفضل الأشياء الصلاة على وقتها أي لوقتها.
وقال غيره: الناخر الحمار. الفراء: هو الناخر والشاخر، نخيره من أنفه
وشخيره من حلقه. وفي حديث التَّحاشي: لما دخل عليه عمرو والوفد
معه قال لهم: تَحَرُّوا أي تكلموا؛ قال ابن الأثير: كذا فُسر في الحديث،
قال: ولعله إن كان عربياً مأخوذ من التَّخِير الصَّوت، ويروى بالجيم،
وقد تقدم. وفي الحديث أيضاً: فتناخرت بطارقته أي تكلمت وكأنه
كلام مع غضب وتُفور.

والناخر: الخنزير الصَّاري، وجمعه نُخْر.
وُنُخْرَة الريح، بالضم: شِدَّة هُبوبها
والتَّخَوْرِي: الواسع الإحليل؛ وقال أبو نصر في قول عدي بن
زيد:

بعد بني تبيع تخاوره،
قد اطمأنت بهم مرازبها
قال: التَّخَاوِرَة الأشراف، واحدهم نَخَوْرٌ وَتَخَوْرِي، ويقال: هم
المتكبرون. ويقال: ما بها ناخر أي ما بها أحد؛ حكاه يعقوب عن الباهلي.
وُنُخَيْرٌ وَتَخَّارٌ: اسمان.

@ندر: تَدَّرَ الشَّيْءُ يَنْدَرُ نُدُورًا: سَقَطَ، وَقِيلَ: سَقَطَ وَشَدَّ،
وَقِيلَ: سَقَطَ مِنْ حَوْفٍ شَيْءٌ أَوْ مِنْ بَيْنِ شَيْءٍ أَوْ سَقَطَ مِنْ حَوْفٍ شَيْءٌ أَوْ مِنْ
أَشْيَاءٍ

فَطَهَرَ. وَنَوَادِرُ الْكَلَامِ تَنْدُرٌ، وَهِيَ مَا شَدَّ وَخَرَجَ مِنَ الْجُمْهُورِ، وَذَلِكَ
لظهوره. وَأَنْدَرَهُ غَيْرُهُ أَيِ اسْقَطَهُ. وَيُقَالُ: أَنْدَرَ مِنَ الْحِسَابِ كَذَا وَكَذَا،
وَضَرَبَ يَدَهُ بِالسِّيفِ فَأَنْدَرَهَا؛ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِي:

وَإِذَا الْكُمَاةُ تَنَادَرُوا طَعَنَ الْكُلَى،
تَدَّرَ الْبِكَاةُ فِي الْجَزَاءِ الْمُضْعَفِ

يقول: أَهْدَرْتُ دِمَاؤَكُمْ كَمَا تُنْدَرُ الْبِكَاةُ فِي الدِّيَةِ، وَهِيَ جَمْعُ
بَكَرٍ مِنَ الْإِبِلِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: يَرِيدُ أَنَّ الْكُلَى الْمَطْعُونَةَ تُنْدَرُ أَيِ
تُسْقَطُ فَلَا يُحْتَسَبُ بِهَا كَمَا يُنْدَرُ الْبَكَرُ فِي الدِّيَةِ فَلَا يُحْتَسَبُ بِهِ. وَالْجَزَاءُ
هُوَ الدِّيَةُ، وَالْمُضْعَفُ: الْمُضَاعَفُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ رَكِبَ
فَرَسًا لَهُ فَمَرَّتْ بِشَجَرَةٍ فَطَارَ مِنْهَا طَائِرٌ فَحَادَتْ فَتَدَّرَ عَنْهَا عَلَى أَرْضِ
غَلِيظَةٍ أَيِ سَقَطَ وَوَقَعَ. وَفِي حَدِيثِ رَوَاحِ صَفِيَّةَ: فَعَثَرَتِ النَّاقَةَ وَتَدَّرَ
رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَدَّرَتْ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ
يَدَ آخَرَ فَنِدَّرَتْ نَيْبَتَهُ، وَفِي رِوَايَةٍ: فَتَدَّرَ نَيْبَتَهُ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ:
فَضْرَبَ رَأْسَهُ فَتَدَّرَ. وَأَنْدَرَ عَنْهُ مِنْ مَالِهِ كَذَا: أَخْرَجَ. وَتَقَدَّه مَائَةٌ
تَدَّرَى: أَخْرَجَهَا لَهُ مِنْ مَالِهِ.

ولقيه نَدْرَةٌ وَفِي النَّدْرَةِ وَالتَّدْرَةِ وَتَدَّرَى وَالتَّدَّرَى وَفِي
التَّدَّرَى أَيِ فِيمَا بَيْنَ الْأَيَّامِ. وَإِنْ شَتَّتَ قَلْبُ لَقِيْتَهُ فِي تَدَّرَى يَلَا أَلْفَ وَلامٍ.
ويقال: إنما يكون ذلك في التَّدْرَةِ بَعْدَ التَّدْرَةِ إِذَا كَانَ فِي الْأَحْيَانِ
مَرَّةً، وَكَذَلِكَ الْخَطِيئَةُ بَعْدَ الْخَطِيئَةِ.
وَتَدَّرَتِ الشَّجَرَةُ: ظَهَرَتْ حُوصَتُهَا وَذَلِكَ حِينَ يَسْتَمِكِنُ الْمَالُ مِنْ

رَعِيهَا. وَنَدَرَ النَّبَاتُ يَنْدُرُ: خَرَجَ الْوَرَقُ مِنْ أَعْرَاضِهِ. وَاسْتَنْدَرَتِ الْإِبِلُ:
أَرَاعَتْهُ لِلْأَكْلِ وَمَارَسَتْهُ. وَالتَّدْرَةُ: الْحَصْفَةُ بِالْعَجَلَةِ. وَنَدَرَ
الرَّجُلُ: حَصَفَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْ رَجُلًا نَدَرَ فِي مَجْلِسِهِ
فَأَمَرَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ بِالتَّطَهْرِ لِئَلَّا يَخْجَلَ النَّادِرُ؛ حَكَاهَا الْهَرَوِيُّ فِي
الْعَرَبِيِّينَ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ صَرَطَ كَأَنَّهَا نَدَرَتْ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ اخْتِيَارٍ. وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا حَصَفَ: نَدَرَ بِهَا، وَيُقَالُ: نَدَرَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ؛ وَقَالَ سَاعِدَةُ
الْهَذَلِي:

كِلَانَا، وَإِنْ طَالَ أَيَّامُهُ،

سَيَنْدُرُ عَنْ شَرَنِ مُدْحِضٍ

سَيَنْدُرُ: سَيَمُوتُ. وَالتَّدْرَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تَوْجِدُ فِي

الْمَعْدِنِ. وَقَالُوا: لَوْ نَدَرْتُ فَلَانًا لَوَجَدْتَهُ كَمَا تُجِبُ أَيُّ لَوْ جَرَّبْتَهُ.

وَالْأَنْدَرُ: الْبَيْدُرُ، شَامِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ الْأَنْدَارُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْأَنْدَارِ

وَقَالَ كِرَاعٌ: الْأَنْدَرُ الْكَدْسُ مِنَ الْقَمْحِ خَاصَّةً. وَالْأَنْدَرُونَ: فِتْيَانٌ مِنْ

مَوَاضِعِ شَتَى يَجْتَمِعُونَ لِلشَّرْبِ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ:

وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

وَاحِدُهُمْ أَنْدَرِيٌّ، لَمَّا نَسَبَ الْخَمْرَ إِلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ

يَأْتِ فَخَفَّفَهَا لِلضَّرُورَةِ، كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ:

وَمَا عَلِمِي بِسِحْرِ الْبَابِلِينَا

وَقِيلَ: الْأَنْدَرُ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ فِيهَا كُرُومٌ فَجَمَعَهَا الْأَنْدَرِينَ، تَقُولُ إِذَا

نَسَبْتَ إِلَيْهَا: هَؤُلَاءِ الْأَنْدَرِيُّونَ. قَالَ: وَكَانَ عَلَى هَذِهِ الْمَعْنَى أَرَادَ

خُمُورَ الْأَنْدَرِيِّينَ فَخَفَّفَ يَاءَ النِّسْبَةِ، كَمَا قَوْلُوا الْأَشْجَرِيِّينَ بِمَعْنَى

الْأَشْعَرِيِّينَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ

أَنْدَرُورِيَّةٌ؛ قِيلَ: هِيَ فَوْقَ الْبَيْتَانِ وَدُونَ السَّرَاوِيلِ تُعْطَى الرِّكْبَةَ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى

صَانِعِ أَوْ مَكَانٍ. أَبُو عَمْرٍو: الْأَنْدَرِيُّ الْحَبْلُ الْغَلِيظُ؛ وَقَالَ لَبِيدٌ:

مُمَّرٌ كَكَرَّ الْأَنْدَرِيُّ سَتِيمٌ

@نَدَرَ: التَّدْرُ: التَّخَبُّ، وَهُوَ مَا يَنْدُرُهُ الْإِنْسَانُ فَيَجْعَلُهُ عَلَى نَفْسِهِ

تَخَبًا وَاجِبًا، وَجَمْعُهُ نُدُورٌ، وَالشَّافِعِيُّ سَمَّى فِي كِتَابِ جِرَاحِ الْعَمْدِ

مَا يَجِبُ فِي الْجِرَاحَاتِ مِنَ الدِّيَّاتِ تَدْرًا، قَالَ: وَلِغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ كَذَلِكَ،

وَأَهْلِ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهُ الْأَرَشَ. وَقَالَ أَبُو تَهَشَلٍ: التَّدْرُ لَا يَكُونُ إِلَّا

فِي الْجِرَاحِ صِغَارِهَا وَكِبَارِهَا وَهِيَ مَعَاوِلُ تَلِكِ الْجِرَاحِ. يُقَالُ: لِي قَبْلُ

فَلَانٍ نَدَرَ إِذَا كَانَ جُرْحًا وَاحِدًا لَهُ عَقْلٌ؛ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: إِنَّمَا

قِيلَ لَهُ تَدْرٌ لِأَنَّهُ نَدَرَ فِيهِ أَيُّ أَوْجِبَ، مِنْ قَوْلِكَ تَدَرْتُ عَلَى نَفْسِي أَيُّ

أَوْجَبْتُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَصَّيَا

فِي الْمِلْطَاةِ بِنِصْفِ تَدْرِ الْمَوْضِحَةِ أَيُّ بِنِصْفِ مَا يَجِبُ فِيهَا مِنَ الْأَرَشِ

وَالْقِيمَةِ؛ وَقَدْ تَدَرَ عَلَى نَفْسِهِ لَلَّهَ كَذَا يَنْدُرُ وَيَنْدُرُ تَدْرًا

وَتَدُورًا.

وَالتَّدِيرَةُ: مَا يُعْطِيهِ. وَالتَّدِيرَةُ: الْإِبْنُ يَجْعَلُهُ أَبَوَاهُ قِيَمًا أَوْ

خَادِمًا لِلْكَنِيسَةِ أَوْ لِلْمَتَعَبِّدِ مِنْ ذَكَرٍ وَأَنْثَى، وَجَمْعُهُ التَّدَائِرُ، وَقَدْ

تَدَرَهُ. وفي التنزيل العزيز: إِنِّي تَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بطني مُحَرَّرًا؛ قالته امرأة عمران أمّ مريم قال الأَخفش: تقول العرب تَدَر على نفسه تَذِرًا وتَذَرْتُ مالي فإنا أَنْذَرُهُ نَذْرًا؛ رواه عن يونس عن العرب. وفي الحديث ذَكَرُ التَّذِيرِ مُكْرَرًا؛ تقول: نَذَرْتُ أَنْذِرُ وَأَنْذِرُ نَذْرًا إِذَا أَوْجَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ شَيْئًا تَبْرَعًا مِنْ عِبَادَةِ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. قال ابن الأثير: وقد تَكَرَّرَ في أَحاديثه ذَكَرُ النِّهْيِ عَنْهُ وَهُوَ تَأْكِيدٌ لِأَمْرِهِ وَتَحْذِيرٌ عَنِ التَّهَاؤُنْ بِهِ بَعْدَ إِجَابِهِ؛ قال: ولو كان مَعْنَاهُ التَّرْجُّزُ عَنْهُ حَتَّى لَا يُفَعَلَ لَكَانَ فِي ذَلِكَ إِبْطَالٌ حُكْمِهِ وَإِسْقَاطٌ لِرُومِ الْوَفَاءِ بِهِ، إِذْ كَانَ بِالنِّهْيِ يَصِيرُ مَعْصِيَةً فَلَا يَلْزَمُ، وَإِنَّمَا وَجْهُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَدْ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ لَا يَجُزُّ لَهُمْ فِي الْعَاجِلِ نَفْعًا وَلَا يَصْرِفُ عَنْهُمْ صَرًّا وَلَا يَبْرَدُ قِضَاءً، فَقَالَ: لَا تَنْذِرُوا عَلَى أَنْكُمْ تُدْرِكُونَ بِالتَّذِيرِ شَيْئًا لَمْ يُقَدِّرْهُ اللَّهُ لَكُمْ أَوْ تَصْرِفُونَ بِهِ عَنْكُمْ مَا جَرَى بِهِ الْقِضَاءُ عَلَيْكُمْ، فَإِذَا نَذَرْتُمْ وَلَمْ تَعْتَقِدُوا هَذَا فَاحْزَبُوا عَنْهُ بِالْوَفَاءِ فَإِنَّ الَّذِي نَذَرْتُمُوهُ لَازِمٌ لَكُمْ.

وَيَذَرُ بِالشَّيْءِ وَبِالْعَدْوِ، بِكسْرِ الذالِ، نَذْرًا: عَلِمَهُ فَحَذَرَهُ. وَأَنْذَرَهُ بِالْأَمْرِ

(* قوله «وأنذره بالامر الخ» هكذا بالأصل مضبوطاً، وعبارة القاموس مع شرحه: وأنذره بالأمر إنذاراً ونذراً، بالفتح عن كراع واللحياني ويضم ويضمين، ونذيراً) إنذاراً ونذراً؛ عن كراع واللحياني: أَعْلَمَهُ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ التَّذِيرَ الْأِسْمَ وَالْإِنْذَارَ الْمَصْدَرُ. وَأَنْذَرَهُ أَيضًا: خَوَّفَهُ وَحَذَرَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْقَةِ؛ وَكَذَلِكَ حَكَى الزَّجَاجِيُّ: أَنْذَرْتُهُ إِِنْذَارًا وَنَذِيرًا، وَالْجَيِّدُ أَنَّ الْإِنْذَارَ الْمَصْدَرُ، وَالنَّذِيرَ الْأِسْمَ.

وفي التنزيل العزيز: فستعلمون كيف تَذِير. وقوله تعالى: فكيف كان تَذِيرُ؛ مَعْنَاهُ فَكَيْفَ كَانَ إِِنْذَارِي. وَالنَّذِيرُ: اسْمُ الْإِنْذَارِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: كَذَبْتَ تَمْوُدُ بِالتَّذِيرِ؛ قَالَ الزَّجَاجِيُّ: التَّذِيرُ جَمْعُ تَذِيرٍ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: عُدْرًا أَوْ نُدْرًا؛ قَرِئَتْ: عُدْرًا أَوْ نُدْرًا، قَالَ: مَعْنَاهُمَا الْمَصْدَرُ وَانْتِصَابُهُمَا عَلَى الْمَفْعُولِ لَهُ، الْمَعْنَى فَالْمُلْقِيَاتِ ذَكَرًا لِلْإِعْذَارِ أَوْ الْإِنْذَارِ. وَيُقَالُ: أَنْذَرْتُهُ إِِنْذَارًا. وَالتَّذِيرُ: جَمْعُ النَّذِيرِ، وَهُوَ الْأِسْمُ مِنَ الْإِنْذَارِ. وَالنَّذِيرَةُ: الْإِنْذَارُ. وَالنَّذِيرُ: الْإِنْذَارُ. وَالنَّذِيرُ: الْمُنْذِرُ، وَالْجَمْعُ نُدْرٌ، وَكَذَلِكَ النَّذِيرَةُ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ: وَإِذَا تُحُومِي جَانِبُ يَرْعَوْتَهُ،

وَإِذَا تَجِيءُ تَذِيرَةً لَمْ يَهْرَبُوا
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: النَّذِيرُ صَوْتُ الْقَوْسِ لِأَنَّهُ يُنْذِرُ الرَّمِيَّةَ؛
وَأَنشَدَ لَأَوْسَ بْنِ جَرٍّ:

وَصَفْرَاءُ مِنْ تَبَعِ كَأَنَّ نَذِيرَهَا
إِذَا لَمْ تُخَفِّضْ عَنِ الْوَحْشِ، أَفْكَلُ
وَتَنَادَرُ الْقَوْمُ: أَنْذَرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالْأِسْمُ التَّذِيرُ. الْجَوْهَرِيُّ. تَنَادَرَ

القوم كذا أي حَوْف بعضهم بعضاً؛ وقال النابغة الذبياني يصف حية
وقيل يصف أن النعمان توَّعده فبات كأنه لديغ يتململ على فراشه:

فَيْتُ كَانِي سَاوَرْتَنِي صَيِّلَةً
مِن الرُّفْسِ، فِي أَنْبَاهِا السُّمُّ نَاقِعٌ
تَنَادَرَهَا الرَّافُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا،
تُطَلِّقُهُ طَوْرًا، وَطَوْرًا تُرَاجِعُ
وَتَذِيرَةَ الْجِيَشِ: طَلِيْعَتُهُمُ الَّذِي يُنذِرُهُمْ أَمْرَ عَدُوِّهِمْ أَيْ
يُعَلِّمُهُمْ؛ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ تَنْوِيفِيَّةٍ
لَمَاعَةٍ تُنذِرُ فِيهَا التُّذُرُ

فيقال: إنه جمع تَذُرٍ مثل رَهْنٍ وَرُهْنٍ، ويقال: إنه جمع تَذِيرٍ بمعنى
مَنْذُورٍ مثل قَتِيلٍ وَجَدِيدٍ. وَالْإِنْذَارُ: الْإِبْلَاجُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي
التَّخْوِيفِ، وَالْإِسْمُ التُّذُرُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَتُذُرِي أَيْ
إِنْذَارِي. وَالتَّذِيرُ: الْمُحَذَرُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ، وَالْجَمْعُ تُذُرٌ. وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ: وَجَاءَ كُمْ التَّذِيرُ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الرَّسُولُ، وَقَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ:
يَعْنِي النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا
وَمُبَشِّرًا وَتَذِيرًا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: التَّذِيرُ هَهُنَا الشَّيْبُ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ وَأَوْضَحَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالتَّذِيرُ يَكُونُ بِمَعْنَى
الْمُنْذِرِ وَكَانَ الْأَصْلُ وَفَعَلَهُ الثَّلَاثِيُّ أَمِيَّتَ، وَمِثْلُهُ السَّمِيْعُ بِمَعْنَى
الْمُسْمِعِ وَالبَدِيعُ بِمَعْنَى الْمُبْدِعِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى:
وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ، أَتَى رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
الصَّفَا فَصَعِدَ عَلَيْهِ ثُمَّ نَادَى: يَا صَبَاحَاهُ فَاجْتَمِعْ إِلَيْهِ النَّاسُ بَيْنَ رِجْلِ
يَجِيءُ وَرِجْلٌ يَبْعَثُ رَسُولَهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَا

بَنِي
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا بَنِي فُلَانٍ، لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ حَيَلًا سَتَفْتَحُ هَذَا
الْجَبَلَ

(* قوله « ستفتح هذا الجبل » هكذا بالأصل؛ والذي في تفسير الخطيب
والكشاف بسفح هذا الجبل) تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ صِدْقِيْمُونِي؟ قَالُوا:
نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي تَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ:
تَبَّ لَكُمْ بِسَائِرِ الْقَوْمِ أَمَا أَذُنُّمُونَا إِلَّا لِهَذَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى:
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ. وَيُقَالُ: أَنْذَرْتُ الْقَوْمَ سَيَّرَ الْعَدُوَّ
إِلَيْهِمْ فَتَذِرُوا أَيْ أَعَلِمْتُهُمْ ذَلِكَ فَعَلِمُوا وَتَحَرَّزُوا.
وَالْتَنَادَرُ: أَنْ يُنذِرَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا شَرًّا مَخُوفًا؛ قَالَ
النَّابِغَةُ:

تَنَادَرَهَا الرَّافُونَ مِنْ شَرِّ سَمِّهَا
يَعْنِي حَيَّةً إِذَا لَدَعَتْ قَتَلَتْ.

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ: قَدْ أَعَدَّرَ مِنْ أَنْذَرِ أَيْ مِنْ أَعَلَمَكَ أَنَّهُ يُعَاقِبُكَ
عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْكَ فِيمَا يَسْتَقِيلُهُ ثُمَّ أَتَيْتَ الْمَكْرُوهُ فَعَاقَبْتُكَ فَقَدْ جَعَلَ
لِنَفْسِهِ عُدْرًا يَكْفُ بِهِ لِأَيِّمَةَ النَّاسِ عَنْهُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: عُدْرَاكَ لَا

نُذْرَاكَ أَيِ أَعْذِرَ وَلَا تُنْذِرَ.
وَالنَّذِيرُ الْعُرْيَانُ: رَجُلٌ مِنْ حَتَّعَمَ حَمَلَ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي
الْحَلِصَةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرٍ فَقَطَعَ يَدَهُ وَبَدَّ امْرَأَتَهُ؛ وَحَكَى ابْنُ بَرِّي فِي
أَمَالِيهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيِّ فِي أَمَالِيهِ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ
عَنْ قَوْلِهِمْ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يَقُولُ: هُوَ
الزَّبِيرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَنْعَمِيِّ، وَكَانَ نَاكِحًا فِي بَنِي زُبَيْدٍ، فَأَرَادَتْ بَنُو زُبَيْدٍ
أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيَّ حَتَّعَمَ فَخَافُوا أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ فَالْقَوْا عَلَيْهِ
بِرَاذِعٍ وَأَهْدَامًا وَاحْتَقَطُوا بِهِ فَصَادَفَ غِرَّةً فَحَاضَرَهُمْ وَكَانَ لَا يُجَارَى
بَشَدًّا، فَاتَى قَوْمَهُ فَقَالَ:

أَنَا الْمُنْذِرُ الْعُرْيَانُ يَنْبِذُ تَوْبَتَهُ،
إِذَا الصَّدْقُ لَا يَنْبِذُ لَكَ التَّوْبَةَ كَاذِبٌ
الْأَزْهَرِيُّ: مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الْإِنْذَارِ: أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ؛ قَالَ
أَبُو طَالِبٍ: إِنَّمَا قَالُوا أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَأَى
الغَارَةَ قَدْ فَجَّئَتْهُمْ وَأَرَادَ إِنْذَارَ قَوْمِهِ تَجَرَّدَ مِنْ ثِيَابِهِ وَأَشَارَ بِهَا
لِيُعْلَمَ أَنْ قَدْ فَجَّئَتْهُمْ الْغَارَةُ، ثُمَّ صَارَ مِثْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ تَخَافُ مُفَاجَأَتَهُ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ خُفَّافٍ يَصِفُ فَرَسِيًّا:
تَمَلَّ إِذَا صَفَرَ اللَّجَامُ كَأَنَّهُ
رَجُلٌ، يَلْوُحُ بِالْيَدَيْنِ، سَلِيْبٌ

وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ إِذَا حَاطَبُ أَحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ
كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ وَمَسَّكُمْ؛ الْمُنْذِرُ: الْمَعْلَمُ الَّذِي
يُغَرِّفُ الْقَوْمَ بِمَا يَكُونُ قَدْ دَهَمَهُمْ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ غَيْرِهِ، وَهُوَ الْمَخَوْفُ
أَيْضًا، وَأَصْلُ الْإِنْذَارِ الْإِعْلَامُ. يُقَالُ: أَنْذَرْتَهُ أَنْذَرَهُ إِذَا
أَعْلَمْتَهُ، فَأَنَا مُنْذِرٌ وَتَذِيرٌ أَيُّ مُعْلِمٌ وَمُخَوِّفٌ وَمُحَدِّرٌ. وَتَذَرْتُ
بِهِ إِذَا عَلِمْتَهُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنْذَرَ الْقَوْمَ أَيَّ أَحَدَرْتُ مِنْهُمْ وَاسْتَعِدُّ
لَهُمْ وَكُنْ مِنْهُمْ عَلَى عِلْمٍ وَحَدَّرَ.
وَمُنْذِرٌ وَمُنَادِرٌ: اسْمَانِ. وَبَاتَ بَلِيلَةَ ابْنِ الْمُنْذِرِ يَعْنِي النِّعْمَانَ، أَيُّ
بَلِيلَةَ شَدِيدَةَ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
وَبَاتَ بِنُو أُمِّي بَلِيلٌ ابْنُ مُنْذِرٍ،
وَأَبْنَاؤُ أَعْمَامِي عَدُوًّا صَوَادِيًا
عَدُوْبٌ: وَقُوفٌ لَا مَاءَ لَهُمْ وَلَا طَعَامَ. وَمُنَادِرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنَادِرٍ، بَفَتْحِ
الْمِيمِ: اسْمٌ، وَهُمُ الْمَنَادِرَةُ يَرِيدُ آلَ الْمُنْذِرِ أَوْ جَمَاعَةَ الْحَيِّ مِثْلَ
الْقَهَالِبَةِ وَالْمَسَامِعَةِ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: ابْنُ مَنَادِرٍ شَاعِرٌ، فَمَنْ فَتَحَ الْمِيمَ مِنْهُ لَمْ
يَصْرَفْهُ، وَيَقُولُ إِنَّهُ جَمْعُ مُنْذِرٍ لِأَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُنْذِرِ بْنِ مُنْذِرٍ،
وَمِنْ ضَمِّهَا صَرَفَهُ.

@نَزْرٌ: التَّرُّ: الْقَلِيلُ التَّافَهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: التَّرُّ وَالنَّزِيرُ
الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ تَزَّرَ الشَّيْءَ، بِالضَّمِّ، يَنْزُرُ تَزْرًا وَتَزْرَةً وَنُزْرَةً
وَنُزْرَةً. وَتَزَّرَ عَطَاءً: قَلَّلَهُ. وَطَعِمَ مَنْرُوْرٌ وَعَطَاءٌ مَنْرُوْرٌ أَيُّ
قَلِيلٌ، وَقِيلَ: كُلُّ قَلِيلٍ تَزَّرٌ وَمَنْرُوْرٌ؛ قَالَ:
بَطِيءٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ اخْتِطَافُهُ

عليك، وَمَنْزُورُ الرِّضَا جَيْنَ يَعْصَبُ
وقول ذي الرمة:

لَهَا بَسْرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ، وَمَنْطِقٌ
رَجِيمٌ الْحَوَاشِي، لَا هُرَاءٌ وَلَا تَزْرُ

يعني أن كلامها مختصر الأطراف وهذا ضد الهدر والإكثار
وزاهب في التخفيف والاختصار، فإن قال قائل: وقد قال ولا تزُر، فليسنا
ندفع أن الحَفَرَ يَقْلُ معه الكلام ويُحَدَفُ منه أحناءُ المقال لأنه
على كل حال لا يكون ما يجري منه، وإن حَفَّ وتَزَرَ، أقلُّ من الجمل
التي هي قواعِدُ الحديث الذي يَشُوق مَوْقِعُهُ وَيَرُوق مَسْمَعُهُ.
والتَّزْرُ: التَّقْلُّ.

وامرأة تَزُورُ: قليلة الولد، ونسوة تُزُرُ. والتَّزُورُ: المرأة
القليلة الولد؛ وفي حديث ابن جُبَيْر: إذا كانت المرأة تَزِرَةً أو
مِقْلَاتًا أي قليلة الولد؛ يقال: امرأة تَزِرَةٌ وتَزُورُ، وقد يُستعمل ذلك
في الطير؛ قال كَثِيرٌ:

يُغَاثُ الطَّيْرُ أَكْثَرَهَا فِرَاخًا،
وَأُمُّ الصَّغْرِ مِقْلَاتٌ تَزُورُ

وقال النضر: التَّزُورُ القليل الكلام لا يتكلم حتى تُنَزِرَهُ. وفي
حديث أمِّ مَعْبَدٍ: لا تَزُرْ ولا هَدِّرْ؛ التَّزُرُ القليل، أي ليس بقليل
فيُدلُّ على عِيٍّ ولا كثيرٍ فاسد. قال الأصمعي: تَزَرَ فلان فلاناً
يُنَزِرُهُ يَنْزِرًا إذا استخرج ما عنده قليلاً قليلاً. وتَزَرَ الرجل: احتقره
واستقله؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

قد كنتُ لا أنزُرُ في يوم التَّهَلُّ،
ولا تَخُونُ قُوَّتِي أَنْ أُبَدَّلُ،
حتى تَوَشَّى فِيَّ وَصَّاحٌ وَقَلْبٌ

يقول: كنتُ لا أَسْتَقِلُّ ولا أحتقرُ حتى كبرت. وتَوَشَّى: ظهر
في كالتَّشِيَّة. ووصَّاح: شيب. وقل: مُتَوَقَّلُ.

والتَّزْرُ: الإلحاح في السؤال. وقولهم: فلان لا يُعطي حتى يُنَزِرُ
أي يُلْحَ عليه ويُصَغِّرُ من قدره. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: وما
كان لكم أن تَنْزُرُوا رسولَ الله، صلى الله عليه وسلم، على الصَّلَاةِ أي
تُلْحُوا عليه فيها. وتَزَرَهُ تَزْرًا: ألحَّ عليه في المسألة. وفي
الحديث: أن عَمَرَ، رضي الله عنه، كان يُسأِرُ النبي، صلى الله عليه وسلم،
في سفرٍ فسأله عن شيء فلم يُجِبْه ثم عاد يسأله فلم يُجِبْه، فقال
لنفسه كالمُبَكَّتِ لها: تَكَلِّتُكَ أُمَّكَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ تَزَرْتِ
رسولَ الله، صلى الله عليه وسلم، مِرَارًا لا يُجِيبُكَ؛ قال الأزهري: معناه
أنك ألحَّتَ عليه في المسألة إلحاحاً أدبك بسكوته عن جوابك؛

وقال كثير:

لا أنزُرُ النَّائِلَ الْخَلِيلَ، إِذَا

مَا اعْتَلَّ تَزْرُ الظُّوُورِ لَمْ تَرَمِ

أراد: لم تَزَأْمُ فحذف الهمزة. ويقال: أعطاه عطاءً تَزْرًا وعطاءً

مَنْزُوراً إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ فِيهِ، وَعَطَاءً غَيْرَ مَنْزُورٍ إِذَا لَمْ يُلَحَّ عَلَيْهِ فِيهِ بَلْ أَعْطَاهُ عَفْواً؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

فَحَذُّ عَفْوٍ مَا آتَاكَ لَا تَنْزُرْتَهُ،

فَعِنْدَ بُلُوغِ الْكَدْرِ رَنْقُ الْمَشَارِبِ

(* قَوْلُهُ « مَا آتَاكَ إِخ » فِي الْآسَاسِ: فَحَذُّ عَفْوٍ مِنْ آتَاكَ إِخ.)

أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ تَزُرُّ وَقَزُرَ، وَقَدْ تَزَّرَ تَزَارَةً إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ؛ وَأَنْزَرَهُ اللَّهُ وَهُوَ رَجُلٌ مَنْزُورٌ. وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَقِلُّ: تَزُورٌ؛ وَمِنْهُ

قَوْلُ زَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ:

أَوْ كَمَا فِي الْمَثْمُودِ بَعْدَ جَمَامٍ،

رَذِمَ الدَّمْعُ لِأَيُّوبَ تَزُوراً

قَالَ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ التَّزُورُ بِمَعْنَى الْمَنْزُورِ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

والتَّزُورُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَا تَكَادُ تَلْقَحُ إِلَّا وَهِيَ كَارِهَةٌ. وَنَاقَةٌ تَزُورُ:

بَيْنَ التَّزَارِ. وَالتَّزُورُ أَيْضاً: الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ، وَقَدْ تَزَّرَتْ تَزُوراً.

قَالَ: وَالتَّائِقُ الَّتِي إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ الْفَحْلِ لَقَحَتْ، وَقَدْ تَنَقَّتْ تَنْقُ

إِذَا حَمَلَتْ. وَالتَّزُورُ: النَّاقَةُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ تَزَامُ وَلَدَ غَيْرِهَا

وَلَا يَجِيءُ لَبْنُهَا إِلَّا تَزُوراً. وَفَرَسٌ تَزُورٌ: بِطَيِّئَةِ اللَّقَاحِ. وَالتَّزُرُ:

وَرْمٌ فِي صَرْعِ النَّاقَةِ؛ نَاقَةٌ مَنْزُورَةٌ، وَتَزَّرْتُكَ فَأَكْثَرْتُ أَيَّ أَمْرِكَ.

قَالَ شَمْرٌ: قَالَ عِدَّةٌ مِنَ الْكَلَابِيِّينَ التَّزُرُ الْاسْتِعْجَالُ وَالِاسْتِخْتِاثُ،

يُقَالُ: تَزَّرَهُ إِذَا أَعْجَلَهُ، وَيُقَالُ: مَا جِئْتُ إِذَا تَزَّرَأَ أَيَّ بِطَيِّئاً.

وَنِزَارٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهُوَ نِزَارُ بْنُ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ. وَالتَّزُرُّ:

الِاتِّسَابُ إِلَى نِزَارِ بْنِ مَعَدٍ. وَيُقَالُ: تَزَّرَ الرَّجُلُ إِذَا تَشَبَّهَ

بِالنَّزَارِيَةِ أَوْ أَدْخَلَ نَفْسَهُ فِيهِمْ. وَفِي الرُّوضِ الْأَنْفِ: سُمِّيَ نِزَارُ نِزَاراً

لأنَّ أَبَاهُ لَمَّا وُلِدَ لَهُ نَظَرَ إِلَى نُورِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَهُوَ النُّورُ

الَّذِي كَانَ يُنْقَلُ فِي الْأَصْلَابِ إِلَى مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَفَرِحَ فَرِحاً

شَدِيداً وَتَحَرَّ وَأَطْعَمَ وَقَالَ: إِنْ هَذَا كُلُّهُ لَتَزُرُّ فِي حَقِّ هَذَا الْمَوْلُودِ،

فَسُمِّيَ نِزَاراً لِذَلِكَ.

@نَسْرٌ: تَسْرُ الشَّيْءِ: كَشَطُهُ. وَالتَّسْرُ: طَائِرٌ

(* قَوْلُهُ « وَالتَّسْرُ طَائِرٌ » هُوَ

مِثْلُ الْإِوَالِ كَمَا فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ نَقْلاً عَنِ الشَّيْخِ الْإِسْلَامِيِّ) مَعْرُوفٌ، وَجَمَعَهُ

أَنْسُرٌ فِي الْعَدَدِ الْقَلِيلِ، وَنُسُورٌ فِي الْكَثِيرِ، زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ مِنَ الْعَتَاقِ؛

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْ أَسْمَاءِ الْعُقَابِ

النَّسَارِيَّةِ شَبَّهَتْ بِالنَّسْرِ؛ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ النَّسْرُ لَا مِخْلَبَ لَهُ،

وَإِنَّمَا لَهُ الطَّفَرُ كَطَفَرِ الدَّجَاجَةِ وَالْعُرَابِ وَالرَّحْمَةِ. وَفِي النُّجُومِ:

النَّسْرُ الطَّائِرُ، وَالتَّسْرُ الْوَاقِعُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالتَّسْرَانُ كَوَكْبَانِ فِي السَّمَاءِ

مَعْرُوفَانِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّسْرِ الطَّائِرِ، يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَسْرٌ أَوْ

النَّسْرُ، وَيَصِفُونَهُمَا فَيَقُولُونَ: النَّسْرُ الْوَاقِعُ وَالتَّسْرُ الطَّائِرُ. وَاسْتَنْسَرَ

الْبُغَاثُ: صَارَ تَسْراً، وَفِي الصَّحَاحِ: صَارَ كَالنَّسْرِ. وَفِي الْمَثَلِ: إِنْ

الْبُغَاثُ بَارِضْنَا يَسْتَنْسِرُ أَيَّ أَنْ الضَّعِيفُ يَصِيرُ قَوِيّاً. وَالتَّسْرُ: تَنَفُّ اللَّحْمِ

بِالْمِنْقَارِ. وَالتَّسْرُ: تَنَفُّ الْبَازِيِ اللَّحْمَ بِمَنْسِيرِهِ. وَنَسْرُ الطَّائِرِ

اللحم يَنْسِرُهُ نَسْرًا: نتفه.

والمَنْسِر والمِنْسِر: مَنقاره الذي يَنْسِرُ به. ومِنقار البازي ونحوه: مَنْسِرُه. أبو زيد: مَنسِر الطائر مَنقاره، بكسر الميم لا غير. يقال: نَسَرَه يَمْنِسِرُه نَسْرًا. الجوهري: والمِنْسِر، بكسر الميم، لسباع الطير بمنزلة المِنقار لغيرها. والمِنْسِر أيضاً: قطعة من الجيش تمرّ قدام الجيش الكبير، والميم زائدة؛ قال لبيد يَرثي قتلى هوازن:

سَمَا لَهُمُ ابْنُ الْجَعْدِ حَتَّى أَصَابَهُمْ
بِذِي لَجَبٍ، كَالطَّوْدِ، لَيْسَ بِمِنْسِرٍ

والمَنْسِر، مثال المجلس: لغة فيه. وفي حديث عليٍّ، كرم الله وجهه: كلما أَظَلَّ عَلَيْكُمْ مَنْسِرٌ مِنْ مَناسِرِ أَهْلِ الشَّامِ أَغْلِقْ كُلَّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِأَبِيهِ. ابن سيده: والمَنْسِر والمِنْسِر من الخيل ما بين الثلاثة إلى العشرة، وقيل: ما بين الثلاثين إلى الأربعين، وقيل: ما بين الأربعين إلى الخمسين، وقيل: ما بين الأربعين إلى الستين، وقيل: ما بين المائة إلى المائتين. والنَّسْر: لَحْمَةٌ ضَلْبَةٌ فِي بَاطِنِ الحَافِرِ كَانَهَا حَصَاةً أَوْ تَوَاةً، وقيل: هو ما ارتفع في باطن حافر الفرس من أعلاه، وقيل: هو باطن الحافر، والجمع نُسُور؛ قال الأعشى:

سَوَاهِمُ جُدْعَائِهَا كَالجِلا
مِ، قَدْ أَفْرَحَ القَوْدُ مِنْهَا النُّسُورا

ويروى:

قَدْ أَفْرَحَ مِنْهَا القِيادُ النُّسُورا

التهديب: ونَسْرُ الحَافِرِ لَحْمُهُ تَشَبَّهُ الشَّعْرَاءَ بالنوى قد أَفْتَمَهَا الحَافِرُ، وجمعه النُّسُور؛ قال سلمة بن الخُرَشُب:

عَدَوْتُ بِهَا تُدافِعُنِي سَبُوحُ،

قَرَأْتُ نُسُورَهَا عَجْمُ جَرِيمُ

قال أبو سعيد: أراد بقراءة نُسُورها حَذِّها، وقراءة كل شيء: حَذُّه؛

فأراد أن ما تَقَشَّرُ مِنْ نُسُورها مثل العَجْم وهو النوى. قال:

والنُّسُور الشُّواخِصُ اللُّواتي في بطن الحافر، شُبِّهت بالنوى لصلابتها وأنّها لا تَمَسُّ الأَرْضَ.

وتَنَسَّرَ الحَبْلُ وانْتَسَرَ طَرَفُهُ ونَسَرَه هو نَسْرًا ونَسَرَه: نَسَرَه.

وتَنَسَّرَ الجُرْحُ: تَنَقَّضَ وانتشرت مِدَّتُهُ؛ قال الأَخطل:

يَحْتَلُّنَّ بِحَدِّ أَسْمَرَ ناهِلِ،

مِثْلَ السِّنَانِ جِراحُهُ تَتَنَسَّرُ

والتَّاسُور: الغادُّ. التهديب: التَّاسُور، بالسین والصاد، عِرْقُ

عَبْرٍ، وهو عرق في باطنه فساد فكلما بدا أعلاه رَجَعَ عَبْرًا فاسدًا. ويقال:

أصابه عَبْرٌ في عِرْقِهِ؛ وأنشد:

فَهُوَ لا يَبْرَأُ ما فِي صَدْرِهِ،

مِثْلُ ما لا يَبْرَأُ العِرْقُ العَبْرُ

وقيل: التَّاسُور العِرْقُ العَبْرُ الذي لا يَنْقَطِعُ. الصحاح: التَّاسُور،

بالسین والصاد، جميعاً عِلَّةٌ تَحْدُثُ فِي ما قِي العَيْنِ يَسْقِي فلا يَنْقَطِعُ؛ قال:

وقد يحدث أيضاً في حَوَالِي المَقْعَدَة وفي اللِّثَة، وهو مُعَرَّب. والتَّسْرِين: ضَرْب من التَّرْيَاحِين، قال الأزْهَرِي: لا أدري أعْرَبِي أم لا. والتَّسَار: موضع، وهو بكسر النون، قيل: هو ماء لبني عامر، ومنه يوم التَّسَارِ لِبَنِي أَسَدٍ وَدُيَّانٍ عَلَى جُثَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ؛ قال بشر بن أبي خازم: فَلَما رَأَوْنا بِالتَّسَارِ، كَأَنا تَشاصُ التَّريَّا هَيَّجَنهُ جَنوبُها

وَتَسْرٌ وناسِر: اسمان. وتَسْرٌ والتَّسْرُ، كلاهما: اسم لِصَنَمٍ. وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ولا يَعْوثُ وَيَعُوقُ وَتَسْرًا؛ وقال عبد الحق:

أما وِدْماءٍ لا تَزالُ كانِها

عَلَى قُتَّةِ العُرَى، وبِالتَّسْرِ عَنَدَما

الصَّحاح: تَسْرٌ صَنَمٌ كان لَذي الكِلاَعِ بِأَرْضِ جَمِيرٍ وكان يَعْوثُ لِمَدْحِجٍ وَيَعُوقُ لِهَمْدانٍ من أَصنامِ قومِ نوحٍ، على نبينا وعليه الصلاة والسلام؛ وفي شِعرِ العَباسِ يمدح سَيِّدنا رَسولَ اللهِ، صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ:

يَلِ نُطْفَةَ تَرْكِبِ السَّفِينِ، وَقَدِ

الْجَمَ تَسْرًا وَأَهْلَهُ العَرَقُ

قال ابن الأثير: يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح، على نبينا وعليه الصلاة والسلام.

@نسطر: التَّسْطُورِيَّةُ

(* قوله «النسطورية» قال في القاموس بالضم

وتفتح): أمة من النصارى يخالفون بقيتهم، وهم بالرومية تَسْطُورِسٌ، والله أعلم.

@نشر: التَّسْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؛ قال مُرْقَشٌ:

التَّسْرُ مِسْكٌ، وَالوُجُوهُ دَنَا

نَيْرٌ، وَأَطْرافُ الأَكْفِ عَتَمٌ

أراد: التَّسْرُ مِثْلُ رِيحِ المِسْكِ لا يَكُونُ إِلا عَلى ذَليكَ لِأَنَّ النَّشْرَ عَرَضٌ

والمِسْكُ جَوْهَرٌ، وَقولُهُ: وَالوُجُوهُ دَنَايِرٌ، الوَجْهُ أَيضاً لا يَكُونُ دِيناراً

إِنما أَراد مِثْلَ الدَّنائِرِ، وكَذَليكَ قال: وَأَطْرافُ الأَكْفِ عَتَمٌ إِنما أَراد

مِثْلَ العَتَمِ لِأَنَّ الجَوْهَرَ لا يَتَحَوَّلُ إِلى جَوْهَرٍ آخِرٍ، وَعَتَمٌ أَبُو عَبيد بِهِ

فقال: التَّسْرُ الرِّيحُ، من غير أن يَقيدَها بِطَيِّبٍ أو تَنَّنٍ، وقال أبو

الدُّقَيْشِ: التَّسْرُ رِيحُ قَمِ المِراةِ وَأَنفِها وَأَعْطافِها بَعدِ النِّوْمِ؛ قال امرؤُ

القَيْسِ:

كان المُدْامَ وَصُوبَ العَمَّامِ

وَرِيحِ الخُزامى وَتَسْرَ القُطْرُ

وفي الحديث: خرج معاوية وتسرره أمامه، يعني ريح المسك؛ التَّسْرُ،

بالسكون: الريح الطيبة، أراد سُطوعَ رِيحِ المِسْكِ مِنْهُ.

وَتَسْرٌ إِلَهُ المِيتِ يَنْبُئُهُ تَسْرًا وَنُشُورًا وَأَنْشُرُهُ فَتَسْرُ المِيتُ

لا غير: أحياء؛ قال الأَعشى:

حَتى يَقولُ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا:

يا عَجَبًا لِلْمِيتِ التَّاسِرِ

وفي التنزيل العزيز: وَأَنْظِرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نَنْشُرُهَا؛ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ: كَيْفَ تُنْشَرُهَا، وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ: تُنْشَرُهَا؛ وَقَالَ الْفَرَاءُ: مَنْ قَرَأَ كَيْفَ تُنْشَرُهَا، بَضِمْ النُّونَ، فَإِنْ شَارَهَا إِحْيَاؤُهَا، وَاحْتَجَّ ابْنُ عَبَّاسٍ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ، قَالَ: وَمَنْ قَرَأَهَا تُنْشَرُهَا وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ فَكَأَنَّهُ يَذْهَبُ بِهَا إِلَى النَّشْرِ وَالطِّيِّ، وَالْوَجْهَ أَنْ يُقَالَ: أَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى فَتَيْشَرُوا هُمْ إِذَا حَيُّوا وَأَنْشَرَهُمُ اللَّهُ أَيَّ أَحْيَاهُمْ؛ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ:

لَوْ كُنَّ مِدْحَةٌ حَيًّا أَنْشَرْتُ أَحَدًا،
أَحْيَا أَبَوْتُكَ السَّمَّ الْأَمَادِيحُ

قَالَ: وَبَعْضُ بَنِي الْحَرثِ كَانَ بِهِ جَرَبٌ فَتَشَّرَ أَيَّ عَادَ وَحَيِّي. وَقَالَ الزَّجَاجُ: يُقَالُ تَشَّرَهُمُ اللَّهُ أَيَّ بَعَثَهُمْ كَمَا قَالَ تَعَالَى: وَإِلَيْهِ النُّشُورُ. وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: لَكَ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ. يُقَالُ: تَشَّرَ الْمَيِّتُ يَنْشُرُ نُشُورًا إِذَا عَاشَ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَنْشَرَهُ اللَّهُ أَيَّ أَحْيَاهُ؛ وَمِنْهُ يَوْمَ النُّشُورِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَهَلَا إِلَى الشَّامِ أَرْضَ الْمَنْشَرِ أَيَّ مَوْضِعِ النُّشُورِ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ مِنَ الشَّامِ يَحْشُرُ اللَّهُ الْمَوْتَى إِلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهِيَ أَرْضُ الْمَحْشَرِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا أَنْشَرَ اللَّحْمَ وَأَنْبَتَ الْعِظَمَ (* قَوْلُهُ «الام أنشر اللحم وأنبت العظم»

العظم» هكذا في الأصل ويشرح القاموس. والذي في النهاية والمصباح: الا ما أنشر العظم وأنبت اللحم) أي شدّه وقوّاه من الإِنْشَارِ الْإِحْيَاءِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيُرْوَى بِالزَّايِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ تُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، وَقُرئ: تُشْرًا وَتَشْرًا. وَالتَّشْرُ: الْحَيَاةُ. وَأَنْشَرَ اللَّهُ الرِّيْحَ: أَحْيَاهَا بَعْدَ مَوْتِ وَأَرْسَلَهَا تُشْرًا وَتَشْرًا، فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ تُشْرًا فَهُوَ جَمْعُ تَشُورٍ مِثْلِ رَسُولٍ وَرُسُلٍ، وَمَنْ قَرَأَ تُشْرًا أَسْكَنَ الشَّيْبَانَ اسْتِخْفَافًا، وَمَنْ قَرَأَ تَشْرًا فَمَعْنَاهُ إِحْيَاءٌ يَنْشُرُ السَّحَابَ الَّذِي فِيهِ الْمَطَرُ الَّذِي هُوَ حَيَاةٌ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَشْرًا شَادَّةٌ؛ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ، قَالَ: وَقُرئَ بِهَا وَعَلَى

هذا قالوا ماتت الريح سكتت؛ قال:

إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ تَمُوتَ الرِّيْحُ،

فَأَقْعُدَ الْيَوْمَ وَأَسْتَرِيحُ

وقال الزجاج: مَنْ قَرَأَ تَشْرًا فَالْمَعْنَى: وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ مُنْتَشِرَةً تَشْرًا، وَمَنْ قَرَأَ تُشْرًا فَهُوَ جَمْعُ تَشُورٍ، قَالَ: وَقُرئَ بُشْرًا، بِالْبَاءِ، جَمْعُ بَشِيرَةٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَتَشْرَاتٍ الرِّيْحُ: هَبَّتْ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ خَاصَةٍ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَالتَّاشِرَاتِ تَشْرًا، قَالَ ثَعْلَبٌ: هِيَ الْمَلَائِكَةُ تَنْشُرُ الرَّحْمَةَ، وَقِيلَ: هِيَ الرِّيَّاحُ تَأْتِي بِالْمَطَرِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا هَبَّتِ الرِّيْحُ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ قِيلَ: قَدْ تَشَّرَتْ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي يَوْمٍ غَيْمٍ. وَتَشْرَاتِ الْأَرْضِ تَنْشُرُ نُشُورًا: أَصَابَهَا الرَّبِيعُ فَأَنْبَتَتْ. وَمَا أَحْسَنَ تَشْرًا أَيَّ بَدَأَ نَبَاتِهَا. وَالتَّشْرُ: أَنْ يَخْرُجَ النَّبْتُ ثُمَّ يَبْطِئَ عَلَيْهِ الْمَطَرُ فَيَبْسُ ثُمَّ يَصِيبُهُ مَطَرٌ فَيَنْبَتُ بَعْدَ الْيَبْسِ، وَهُوَ

رَدِيءٌ لِلإِبِلِ وَالغَنَمِ إِذَا رَعَنَهُ فِي أَوَّلِ مَا يَطْهَرُ يُصِيبُهَا مِنْهُ
 السَّهَامُ، وَقَدْ تَشَّرَ العُشْبُ تَشَرًّا. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَلَا يَضُرُّ التَّشَرُّ
 الحَافِرَ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ تَرَكَوهُ حَتَّى يَجْفَ فَتَذْهَبُ عَنْهُ أَيْ شَرُّهُ وَهُوَ
 يَكُونُ مِنَ البَقْلِ وَالعُشْبِ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ إِلا مِنَ العُشْبِ، وَقَدْ تَشَّرَتْ
 الأَرْضُ. وَعَمَّ أَبُو عبيدٍ بالتَّشَرِّ جَمِيعَ مَا خَرَجَ مِنْ نَبَاتِ الأَرْضِ. الصَّحاحُ:
 وَالتَّشَرُّ الكَلَاءُ إِذَا يَبَسَ ثُمَّ أَصَابَهُ مَطَرٌ فِي دُبُرِ الصَّيْفِ فَأَخْضَرَ، وَهُوَ
 رَدِيءٌ لِلرَّاعِيَةِ يَهْزُبُ النَّاسَ مِنْهُ بِأَمْوَالِهِمْ؛ وَقَدْ تَشَّرَتْ الأَرْضُ فَهِيَ نَاشِرَةٌ
 إِذَا انْبَتَتْ ذَلِكَ. وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ: إِنْ كَلَّ تَشَّرَ أَرْضٌ يُسَلِّمُ عَلَيْهَا
 صَاحِبُهَا فَإِنَّهُ يُخْرِجُ عَنْهَا مَا أُعْطِيَ تَشَرُّهَا رُبْعَ المَسْقُوعِيِّ
 وَعُشْرَ المَطْمَئِنِّيِّ؛ قَوْلُهُ رُبْعَ المَسْقُوعِيِّ قَالَ: أَرَاهُ يَعْنِي رُبْعَ
 العُشْرِ. قَالَ أَبُو عبيدَةَ: تَشَّرَ الأَرْضُ، بِالسُّكُونِ، مَا خَرَجَ مِنْ نَبَاتِهَا، وَقِيلَ: هُوَ
 فِي الأَصْلِ الكَلَاءُ إِذَا يَبَسَ ثُمَّ أَصَابَهُ مَطَرٌ فِي آخِرِ الصَّيْفِ فَأَخْضَرَ، وَهُوَ
 رَدِيءٌ لِلرَّاعِيَةِ، فَأُطْلِقُهُ عَلَى كُلِّ نَبَاتٍ تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ. وَالتَّشَرُّ: انْتِشَارُ
 الوَرَقِ، وَقِيلَ: إِيرَاقُ الشَّجَرِ؛ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:
 كَانَ عَلَى أَكْتافِهِمْ تَشَرُّ عَزْقِدٍ
 وَقَدْ جَاوَزُوا تَبَانَ كالتَّبَطِ العُلْفِ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ انْتِشَارُ الوَرَقِ، وَأَنْ يَكُونَ إِيرَاقُ الشَّجَرِ، وَأَنْ يَكُونَ
 الرِّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ. وَالتَّشَرُّ: الجَرَبُ؛ عَنْهُ
 أَيْضًا. اللَّيْثُ: التَّشَرُّ الكَلَاءُ يَهِيحُ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ نَدِيًّا أَخْضَرَ تُدْفِي
 مِنْهُ الإِبِلُ إِذَا رَعَتْهُ؛ وَأَنشَدَ لَعْمِيرِ بْنِ حَبَابٍ:
 الأُرْبُ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا، وَلَوْ تَرَى
 مَقَالَتَهُ فِي العَيْبِ، سَاءَ كَمَا يَفْرِي
 مَقَالَتَهُ كالتَّشْحَمِ، مَا دَامَ شَاهِدًا،
 وَبِالعَيْبِ مَا تُورِ عَلَى يَغْرَةِ النَّحْرِ
 يَسْرُكُ بِأَيْمِهِ، وَتَحْتَ أَيْمِهِ
 تَمِيَّةٌ تَشَرُّ تَبْتَرِي عَصَبَ الظَّهْرِ
 تُبَيِّنُ لَكَ العَيْنَانَ مَا هُوَ كَاتِمٌ
 مِنَ الصُّغْنِ، وَالتَّشْحَنَاءُ بِالتَّنْظَرِ الشَّرِّ
 وَفِينَا، وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا، تَضَاعُنُ
 كَمَا طَرَّ أُوْبَارُ الجَرَابِ عَلَى النَّشْرِ
 فَرَشَنِي بِخَيْرِ طَالَمَا قَدْ بَرَيْتَنِي،
 فَخَيْرُ المَوَالِي مِنَ يَرِيشٍ وَلَا يَبْرِي
 يَقُولُ: ظَاهِرُنَا فِي الصَّلْحِ حَسَنٌ فِي مَرَاةِ العَيْنِ وَبِاطِنُنَا فَاسِدٌ كَمَا تَحْسُنُ
 أُوْبَارُ الجَرَبِيِّ عَنْ أَكْلِ النَّشْرِ، وَتَحْتَهَا دَاءٌ مِنْهُ فِي أَجْوَافِهَا؛ قَالَ
 أَبُو مَنْصُورٍ: وَقِيلَ: النَّشَرُ فِي هَذَا البَيْتِ تَشَرُّ الجَرَبِ بَعْدَ ذَهَابِهِ وَتَبَاتُ
 الوَبْرِ عَلَيْهِ حَتَّى يَخْفَى، قَالَ: وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ. يُقَالُ: تَشَرَّ الجَرَبُ يَنْشَرُ
 تَشَرًّا وَتُشُورًا إِذَا حَيِيَ بَعْدَ ذَهَابِهِ. وَابِلٌ تَبْتَرِي إِذَا انْتَشَرَ فِيهَا
 الجَرَبُ؛ وَقَدْ تَشَرَّ البَعِيرُ إِذَا جَرَبَ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: النَّشَرُ تَبَاتُ
 الوَبْرِ عَلَى الجَرَبِ بَعْدَ مَا يَبْرَأُ. وَالتَّشَرُّ: مَصْدَرُ تَشَرَّتِ الثُّوبُ أَنْشَرَ

تَشْرَأُ. الجوهري: تَشَّرَ المِتَاعَ وَغَيْرَهُ يَنْشُرُ تَشْرَأً بَسَطَهُ، وَمِنْهُ رِيحٌ تَشُورٌ وَرِيحٌ تُشِرُ. وَالتَّشِيرُ أَيضاً: مَصْدَرٌ تَشَّرَتْ الخَشْبَةُ بِالمِنْشَارِ تَشْرَأً. وَالتَّشِيرُ: خِلافُ الطَّيِّ. تَشَّرَ الثَّوبَ وَنَحْوَهُ يَنْشُرُهُ تَشْرَأً وَتَشْرَهُ: بَسَطَهُ. وَصَحْفٌ مُتَشِّرَةٌ، شُدِّدٌ لِلكَثْرَةِ. وَفِي الحَدِيثِ: أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ فِي سَبْعِ إِلا قَالَ جِينٌ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ: إِلَهُمَّ بَكَ انْتَشَرْتُ؛ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: أَيِ ابْتَدَأْتُ سَفْرِي. وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتَهُ غَضًّا، فَقَدْ تَشَّرْتَهُ وَانْتَشَرْتَهُ، وَمَرَّجَعَهُ إِلَى التَّشْرِ ضِدَّ الطَّيِّ، وَيُرْوَى بِالبَاءِ المَوْحِدَةِ وَالسِّينِ المَهْمَلَةِ.

وَفِي الحَدِيثِ: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الحَمَّامَ فَعَلِيهِ بِالتَّشِيرِ وَلا يَخْصِفُ؛ هُوَ المُنْزَرُ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُنْشَرُ لِيُؤْتَرَ بِهِ. وَالتَّشِيرُ: الإِزَارُ مِنْ تَشَّرَ الثَّوبَ وَبَسَطَهُ. وَتَشَّرَ الشَّيْءُ وَانْتَشَرَ: انْبَسَطَ. وَانْتَشَرَ النَّهْرُ وَغَيْرُهُ: طَالَ وَامْتَدَّ. وَانْتَشَرَ الخَبْرُ: انْذَاعَ. وَتَشَّرَتْ الخَبْرَ أَنْشَرَهُ وَأَنْشَرَهُ أَيِ أذَعْتَهُ. وَالتَّشِيرُ: أَنْ تَتَشِيرَ الغَنَمُ بِاللَّيْلِ فَتَرعى. وَالتَّشِيرُ: أَنْ تَرعى الإِبِلَ بَقْلًا قَدْ أَصَابَهُ صَيْفٌ وَهُوَ يَضْرِبُهَا، وَيُقَالُ: اتَّقِ عَلَى إِبِلِكَ التَّشِيرَ، وَيُقَالُ: أَصَابَهَا التَّشِيرُ أَيِ دُيِّتْ عَلَى التَّشِيرِ؛ وَيُقَالُ: رَأَيْتَ القَوْمَ تَشْرَأً أَيِ مُتَشِيرِينَ. وَاكْتَسَى البَازِي ريشاً تَشْرَأً أَيِ مُتَشِيرًا طَوِيلًا. وَانْتَشَرَتْ الإِبِلُ وَالعَنَمُ: تَفَرَّقَتْ عَنِ عَرَّةٍ مِنْ رَاعِيهَا، وَتَشَّرَهَا هُوَ يَنْشُرُهَا نَشْرًا، وَهِيَ التَّشِيرُ. وَالتَّشِيرُ: القَوْمُ المَتَفَرِّقُونَ المِذِينَ لا يَجْمَعُهُمْ رَئِيسٌ. وَجاءَ القَوْمُ تَشْرَأً أَيِ مَتَفَرِّقِينَ. وَجاءَ نَاشِرًا أَدْنِيهِ إِذَا جاءَ طامِعًا؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. وَالتَّشِيرُ، بِالتَّحْرِيكِ: المُتَشِيرُ. وَصَمَّ اللهُ تَشْرَكَ أَيِ ما انْتَشَرَ مِنْ أَمْرِكَ، كَقَوْلِهِمْ: لَمَّ اللهُ شَعْنَكَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: فَرَدَّ تَشْرَ الإِسْلامَ عَلَى عَرَّةٍ أَيِ رَدَّ ما انْتَشَرَ مِنَ الإِسْلامِ إِلى حَالَتِهِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَهْدِ سَيِّدِنَا رَسولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَعْنِي أَمْرَ الرَّدَّةِ وَكُفَايَةِ أَيِّهَا إِياها، وَهُوَ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعولٍ. أَبُو العَبَّاسِ: تَشْرُ المِاءُ، بِالتَّحْرِيكِ، ما انْتَشَرَ وَتَطَايرَ مِنْهُ عِنْدَ الوُضوءِ. وَسأَلَ رَجُلٌ الحَسَنَ عَنِ انْتِصَاحِ المِاءِ

فِي إِناثِهِ إِذَا تَوَضَّأَ فَقَالَ: وَيْلَكَ أَتَمَلِكُ تَشْرَ المِاءِ؟ كُلُّ هَذَا مُحَرَّكٌ الشَّيْنِ مِنْ تَشَّرَ الغَنَمِ. وَفِي حَدِيثِ الوُضوءِ: فَإِذَا اسْتَنْشَرْتُ وَاسْتَنْشَرْتُ خَرَجْتُ حَطايا وَجْهَكَ وَفِيكَ وَحَيَاشِيمَكَ مَعَ المِاءِ، قَالَ الخَطَّابِيُّ: المَحْفُوظُ اسْتَنْشَرْتُ بِمَعْنَى اسْتَنْشَفْتُ، قَالَ: فَإِنْ كانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ مِنْ انْتِشارِ المِاءِ وَتَفَرُّقِهِ. وَانْتَشَرَ الرَّجُلُ: أَنْعَضَ. وَانْتَشَرَ ذَكَرُهُ إِذَا قامَ. وَتَشَّرَ الخَشْبَةُ يَنْشُرُهَا نَشْرًا: نَحَتْها، وَفِي الصَّحاحِ: قَطَعُها بِالمِنْشَارِ. وَالتَّشِيرَةُ: ما سَقَطَ مِنْهُ. وَالمِنْشَارُ: ما تُشِرُ بِهِ. وَالمِنْشَارُ: الحَشْبَةُ الَّتِي يُدْرَى بِها البُرُّ، وَهِيَ ذَاتُ الأَصابعِ. وَالنَّوْائِشِرُ: عَصَبُ الذَّراعِ مِنْ داخِلٍ وَخارجٍ، وَقيلَ: هِيَ عُروْقٌ وَعَصَبٌ فِي باطنِ الذَّراعِ، وَقيلَ: هِيَ العَصَبُ الَّتِي فِي ظاهِرِها، واحِدَتُها نَاشِرَةٌ. أَبُو عَمْرٍو وَالأَصمَعِيُّ: النَّوْائِشِرُ وَالرَّواهِشُ عروْقُ باطنِ الذَّراعِ؛ قَالَ زَهيرٌ: مَرَجِيعٌ وَشَمٌّ فِي نَوائِشِرِ مِعْصَمِ

الجوهري: النَّاشِرَة واحدة النَّوْائِثِر، وهي عروق باطن الذراع. وانتِشَار عَصَب الدابة في يده: أن يصيبه عنت فيزول العَصَب عن موضعه. قال أبو عبيدة: الانتِشَار الانتِفاخ في العَصَب للإتعاَب، قال: والعَصَبَة التي تنتِشِر هي العُجَاية. قال: وتَحْرُك الشَّطَى كانتِشَار العَصَب غير أن الفَرَس لانتِشَار العَصَب أشدَّ احتمالاً منه لتحرك الشَّطَى. شمر: أرض مايشرة وهي التي قد اهترت نباتها واستوت ورويت من المطر، وقال بعضهم: أرض ناشرة بهذا المعنى. ابن سيده: والنَّاشِير كتاب للغلمان في الكُتَاب لا أعرف لها واحداً.

والنُّشْرَة: رُقِيَة يُعَالَج بها المجنون والمريض تُنَشَّر عليه تَنْشِيرًا، وقد تَنَشَّر عنه، قال: وربما قالوا للإنسان المهزول الهالك: كأنه نُشْرَة. والتَنْشِير: من النُّشْرَة، وهي كالبَعْوِذ والرُّقِيَة. قال الكلابي: وإذا نُشِر المَيْسُوع كان كأنما أُنْشِط من عِقَال أي يذهب عنه سريعاً. وفي الحديث أنه قال: فلعل طَبًّا أصابه يعني سِحْرًا، ثم تَنَشَّره بِقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ أَي رَقَاهُ؛ وكذلك إذا كَتَبَ لَهُ النُّشْرَة. وفي الحديث: أنه سُئِلَ عن النُّشْرَة فقال: هي من عَمَلِ الشَّيْطَانِ؛ النُّشْرَة، بالضم: ضَرْبٌ مِنَ الرُّقِيَة والعِلاج يُعَالَج به من كان يُظَنُّ أن به مَسًّا مِنَ الجِنِّ، سُمِّيَتْ نُشْرَة لَأَنَّهُ يُنَشَّرُ بِهَا عَنْهُ مَا خَامَرَهُ مِنَ الدَّاءِ أَي يُكْتَسَفُ وَيُزَالُ. وقال الحسن: النُّشْرَة مِنَ السِّحْرِ؛ وقد تَنَشَّرَتْ عَنْهُ تَنْشِيرًا.

وناشرة: اسم رجل؛ قال: لقد عَيَّلَ الأيتامَ طَعْنَةَ نَاشِرِهِ أَنَاشِرًا، لا زالت يَمِيئُكَ أَشِرَهُ أَرَادَ: يا نَاشِرَهُ فَرَحْمٌ وَفِيحُ الرِّاءِ، وَقِيلَ: إِنِما أَرادَ طَعْنَةَ نَاشِرِ، وَهُوَ اسْمٌ ذاكَ الرِّجْلِ، فَالْحَقُّ إِلهاءٌ لِلتَّصْرِيعِ، قال: وهذا ليس بشيء لأنه لم يُرَوْ إِلا أَنَاشِرًا، بِالرَّخِيمِ، وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ يَذْكَرُ السَّمَكَ:

تَعَمَّهُ النَّشْرَةَ وَالنَّسِيمُ،
ولا يَزَالُ مُعْرِفاً يَعْوُمُ
فِي البَحْرِ، وَالبَحْرُ لَهُ تَحْمِيمُ،
وَأُمُّهُ الوَاحِدَةُ الرَّؤُومُ
تَلْهَمُهُ جَهْلًا، وَمَا يَرِيْمُ

يقول: النَّشْرَةُ والنَّسِيمُ الذي يُحْيِي الحيوانَ إِذا طالَ عَلَيْهِ الجُحُومُ
وَالعَفَنُ وَالرُّطُوبَاتُ تَعْمُ السَّمَكُ وَتَكْرُبُهُ، وَأُمُّهُ التي وَلَدَتْهُ تَأْكُلُهُ لِأَنَّ
السَّمَكَ يَأْكُلُ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَهُوَ فِي ذاكَ لا يَرِيْمُ مَوْضِعَهُ.
ابن الأعرابي: امرأة مَنْشُورَة وَمَنْشُورَة إِذا كانت سَخِيَّةً كَرِيْمَةً،
قال: وَمِنَ الْمَنْشُورَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: نُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ؛ أَي سَخَاءً
وَكَرَمًا.

والمَنْشُورُ مِنَ كُتِبَ السُّلْطَانُ: ما كان غير مختوم. وتَشَوَّرَتِ الدابة من عَلَفِها نِشوارًا: أَبْقَتْ مِنْ عَلْفِها؛ عن ثعلب، وحكاه مع المِشْوار الذي هو

ما أَلَقَتِ الدابة من عَلفها، قال: فوزنه على هذا تَفَعَلْتُ، قال: وهذا بناء لا يُعرف. الجوهري: التَّشْوَار ما تُبقية الدابة من العَلف، فارسي معرب.

@نَصِر: النَّصْر: إِيانة المظلوم؛ نَصَرَهُ على عَدُوِّهِ يَنْصُرُهُ ونَصْرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا، ورجل ناصِر من قوم نُصَّار ونَصْرٌ مثل صاحب وصَحْبٌ وأنصار؛ قال: وَاللَّهِ سَمَّى نَصْرَكَ الْأَنْصَارًا، أَتَرَكَ اللَّهُ بِهِ إِثَارًا

وفي الحديث: انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، وتفسيره أن يمتعه من الظلم إن وجده ظالمًا، وإن كان مظلومًا أعانه على ظالمه، والاسم النَّصْرَةُ؛ ابن سيده: وقول خِداش بن زُهَيْر: فَإِن كُنْتَ تَشْكُو مِن خَلِيلٍ مَخَانَةً،

فَتَلِكِ الْخَوَارِي عَقْفًا وَنُصُورًا
يجوز أن يكون نُصُور جمع ناصِر كمشاهد وشهود، وأن يكون مصدرًا كالخروج والدخول؛ وقول أمية الهذلي:
أولئك آبائي، وهُم لِي ناصِرٌ،
وهُم لكَ إِن صَانَعْتَ ذَا مَعْقِلُ

(*) «أولئك آبائي إلخ» هكذا في الأصل والشطر الثاني منه ناقص.

أراد جمع ناصِر كقوله عز وجل: تَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٍ. والنَّصِيرُ: النَّاصِرُ؛ قال الله تعالى: نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ، والجمع أنصارٌ مثل شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ. والأنصار: أنصار النبي، صلى الله عليه وسلم، عَظِمَتْ عَلَيْهِمُ الصِّفَةُ فَجَرَى مَجْرَى الْأَسْمَاءِ وَصَارَ كَأَنَّهُ اسْمُ الْحَيِّ وَلِذَلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ فَقِيلَ أَنْصَارِي. وقالوا: رجلٌ نَصْرٌ وقومٌ نَصْرٌ قَوَصَفُوا بِالْمَصْدَرِ كَرَجُلٍ عَدْلٌ وقومٌ عَدْلٌ؛ عن ابن الأعرابي.

والنَّصْرَةُ: حُسْنُ الْمَعُونَةِ. قال الله عز وجل: مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ المعنى من ظن من الكفار أن الله لا يُظهِرُ مُحَمَّدًا، صلى الله عليه وسلم، على مَنْ خالَفَهُ فَلْيَحْتَبِقْ عَيْظًا حَتَّى يَمُوتَ كَمَدًّا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُظْهِرُهُ، وَلَا يَنْفَعُهُ عَيْظُهُ وَمَوْتُهُ حَتَقًا، فَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ، صلى الله عليه وسلم.

وَأَنْتَصَرَ الرَّجُلُ إِذَا امْتَنَعَ مِنْ ظَالِمِهِ. قال الأزهري: يكون الانتصار من الظالم الاتِّصاف والاتِّيقام، وانتصر منه: انتقم. قال الله تعالى مُخْبِرًا عَنْ نُوحٍ، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَدَعَايَهُ إِيَّاهُ بَأَن يَنْصُرَهُ عَلَى قَوْمِهِ: فَاتَّصِرْ فَفَتَحْنَا، كَأَنَّهُ قَالَ لِرَبِّهِ: انتقم منهم كما قال: رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا. والانتصار: الانتقام. وفي التنزيل العزيز: وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ؛ وقوله عز وجل: وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ؛ قال ابن سيده: إن قال قائلُ هُم مَحْمُودُونَ على انتصارهم أم لاف قيل: من لم يُسْرِفْ ولم يُجاوِزْ ما أمر الله به فهو مَحْمُود.

والإستينصار: استمداد النَّصْر. واستنصره على عَدُوِّهِ أَي سَأَلَهُ أَنْ يَنْصُرَهُ عَلَيْهِ. والنَّصْرُ: مُعَالَجَةُ النَّصْرِ وَلَيْسَ مِنْ بَابِ

تَحَلَّمَ وَتَتَوَّرَ. وَالتَّناصُرُ: التَّعاونُ عَلى النَّصْرِ. وَتَناصَرُوا: نَصَرَ
بَعْضُهُم بَعْضاً. وَفِي الحَدِيثِ: كُلُّ المُسْلِمِ عَنَ مُسْلِمٍ مُحَرَّمِ
أَحْوانِ تَصِيرانَ أَي هِما أَحْوانِ يَتَناصِرانِ وَيَتعاَصِدانِ. وَالتَّصِيرُ
فَعيلُ بِمَعنى فاعِلٍ أو مَفْعولٍ لَأنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنَ المَتَناصِرِينَ ناصِرٌ
وَمَنصُورٌ. وَقَد نَصَرَهُ يَنصُرُهُ نَصراً إِذا أَعانَهُ عَلى عَدُوِّهِ وَهَبَدَّ مِنْهُ؛ وَمِنه حَدِيثُ
الصَّيْفِ المَحْرُومِ: فَإِنَّ تَصرَهُ حَقٌّ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتى يَأخُذَ
بِقَرى ليلتِهِ، قِيلَ: يُشَبِّهُ أن يَكُونُ هَذا فِي المَصْطَلِ الَّذِي لا يَجِدُ ما يَأْكُلُ
وَيَخافُ عَلى نَفْسِهِ التَّلَفَ، فَلهُ أن يَأْكُلَ مِنَ مالِ أخِيهِ المُسْلِمِ بِقَدْرِ حاجتِهِ
الضَّرورِيَّةِ وَعَليه الصَّمانُ. وَتَناصَرَتِ الأَخْبارُ: صَدَّقَ بَعْضُها بَعْضاً.
وَالتَّواصِرُ: مَجارِي المِاءِ إِلى الأودِيَّةِ، واحِداً ناصِرٌ، وَالتَّناصِرُ:
أَعْظَمُ مِنَ التَّلَعَةِ يَكُونُ مِبالاً وَنحوَهُ ثُمَّ تَمَجَّ التَّواصِرُ فِي التَّلاعِ.
أَبو خَيرة: التَّواصِرُ مِنَ الشَّعابِ ما جِاءَ مِنَ مَكانٍ بَعِيدٍ إِلى الوادِي
فَتَصَرَ سَيلُ الوادِي، الوادِي ناصِرٌ. وَالتَّواصِرُ: مَسائِلُ المِياهِ، واحِدَتِها
ناصِرَةٌ، سَمِيتِ ناصِرَةً لِأَنَّها تَجِيءُ مِنَ مَكانٍ بَعِيدٍ حَتى تَقعَ فِي مُجْتَمَعِ
المِاءِ حِثِ انْتَهتِ، لِأَنَّ كُلَّ مَسيلٍ يَضِيعُ ماؤُهُ فلا يَقعُ فِي مُجْتَمَعِ المِاءِ فَهُوَ
ظالِمٌ لِمائِهِ. وَقالَ أَبُو حَنيفَةَ: الناصِرُ وَالنَّاصِرَةُ ما جِاءَ مِنَ مَكانٍ بَعِيدٍ إِلى
الوادِي فَتَصَرَ السَّيولُ. وَنَصَرَ البِلادَ يَنصُرُها: أَتاها؛ عَنِ ابنِ
الأَعْرابِيِّ. وَتَصَرَ تُرُثُ أَرْضِ بَنِي فِلانٍ أَي أَتَيْتِها؛ قالَ الرَّاغِبِيُّ يَخاطِبُ
خَيْلاً: إِذا دَخَلَ الشَّهْرُ الحَرامُ فَوَدَّعِي

بِلادَ تَمِيمٍ، وَانصُرِي أَرْضَ عَامِرٍ
وَتَصِرِ الغَيْثُ الأَرْضَ تَصِراً: غائِها وَسقاها وَأَنبَتِها؛ قالَ:
مِن كانَ أَخْطاهُ الرَبِيعُ، فَإِنا

نَصَرَ الحِجازِ بَعِثَ عَبدُ الوادِي
وَتَصَرَ الغَيْثُ البِلدَ إِذا أَعانَهُ عَلى الخِصْبِ وَالنَّباتِ. ابنُ الأَعْرابِيِّ:
النَّصْرَةُ المَطَرَةُ النَّامَةُ؛ وَأَرْضُ مَنصُورَةٍ وَمَصْبُوطَةٍ. وَقالَ أَبُو
عَبيدٍ: نُصِرَتِ البِلادُ إِذا مُطِرَتِ، فَهِيَ مَنصُورَةٌ أَي مَمْطُورَةٌ. وَنُصِرَ
القَوْمُ إِذا غَيِّبُوا. وَفِي الحَدِيثِ: إِنَّ هَذهَ السَّحابَةَ تَنصُرُ أَرْضَ بَنِي
كَعَبٍ أَي تُمطِرُهُم. وَالتَّصِيرُ: العَطاءُ؛ قالَ رُؤبَةُ:

إِنِّي وَأَسْطارُ سَطِيرَ سَطِرا
لِقائِلٍ: يا تَصَرَ تَصِراً تَصِراً

وَتَصَرَهُ يَنصُرُهُ تَصِراً: أَعْطاهُ. وَالتَّصائِرُ: العَطايا.
وَالمُستَنصِرُ: السَّائِلُ. وَوَقَفَ أَعْرابِيُّ عَلى قَوْمٍ فَقالَ: انصُرُوني تَصَرَكم اللهُ أَي
أَعْطَونِي أَعْطَكم اللهُ.

وَتَصَرِي وَتَصَرِي وَناصِرَةٌ وَتَصَوْرِيَّةٌ
(*) قولُهُ « وَنَصورِيَّةٌ » هَكَذا فِي

الأَصْلِ وَمَتَنُ القامُوسِ بِتَشديدِ الياءِ، وَقالَ شارِحُهُ بِتَخفيفِ الياءِ): قَريَّةٌ بِالشَّامِ،
وَالتَّصارِيُّ مَنسُوبُونَ إِليها؛ قالَ ابنُ سَيدِهِ: هَذا قولُ أَهلِ اللُغَةِ، قالَ:
هُوَ ضَعيفٌ إِلا أن نادرَ النَسِيبِ يَسعُهُ، قالَ: وَأما سَيبويهُ فَقالَ أَمَّا
تَصارِيُّ فَذَهَبَ الخَليلُ إِلى أَنَّهُ جَمعُ تَصَرِيٍّ وَتَصَرانِ، كما قالوا نَدَمانِ

وتَدَامِي، ولكنهم حذفوا إحدى الياءين كما حذفوا من أُنْفِيَّةً وأبدلوا مكانها ألفاً كما قالوا صَحَارِي، قال: وأما الذي يُوجَّه نحن عليه جاء علي تَصْرَان لأنه قد تكلم به فكأنك جمعت تَصْرًا كما جمعت مَسْمَعًا والأُنْبِيْعَت وقلت تَصَارِي كما قلت تَدَامِي، فهذا أقيس، والأول مذهب، وإنما كان أقيسَ لأنَّه لم نسمعهم قالوا تَصْرِي. قال أبو إسحق: واجد النصارى في أحد القولين تَصْرَان كما ترى مثل تَدَّمان وتَدَامِي، والأُنْشَى تَصْرَائِيَّةً مثل تَدْمَانِيَّة؛ وأنشد لأبي الأَخْرَج الحِمَانِي يصف يناقتين طاطلتا رؤوسهما من الإعياء فشبه رأس الناقة من تطاطنها برأس النصوانية إذا طاطتاه في صلاتها:

فَكِلْتَاهُمَا حَرَّتْ وَأَسْجَدَ رَأْسُهَا،
كَمَا أَسْجَدَيْتُ تَصْرَاتِي لَمْ تَحْتَفِّ

فَيَصْرَاتِي تَأْنِيثُ تَصْرَان، ولكن لم يُستعمل تَصْرَان إلا بياي النسب لأنهم قالوا رجل تَصْرَانِي وامرأة تَصْرَانِيَّة، قال ابن بري: قوله إن النصارى جمع تَصْرَان وتَصْرَاتِيَّة إنما يريد بذلك الأصل دون الاستعمال، وإنما المستعمل في الكلام تَصْرَانِي وتَصْرَانِيَّة، بياي النسب، وإنما جاء تَصْرَاتِيَّة في البيت على جهة الضرورة؛ غيره: ويجوز أن يكون واحد النصارى تَصْرِيًّا مثل بعير مَهْرِيٍّ وإبل مَهَارِي، وأسجد: لغة في سَجَد. وقال أَلِيْث: زعموا أنهم نُسِبُوا إلى قرية بالشام اسمها تَصْرُونَة. التهذيب: وقد جاء أنصار في جمع النَّصْرَان؛ قال:

لَمَا رَأَيْتُ تَبَطَّ أَنْصَارَا

بمعنى النَّصَارِي. الجوهري: وتَصْرَانُ قرية بالشام ينسب إليها النَّصَارِي، ويقال: ناصِرُهُ.

والتَّصْرُ: الدخول في التَّصْرَانِيَّة، وفي المحكم: الدخول في دين النَّصْرِي

(* قوله « في دين النصري » هكذا بالأصل) . وتَصْرَه: جعله تَصْرَانِيًّا. وفي الحديث: كلُّ مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه اللذان يهودانه ويُنصِّرانه؛ اللذان رفع بالابتداء لأنه أضمر في يكون؛

كذلك رواه سيبويه؛ وأنشد:

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَبَسُ،

فَحَسْبُكَ مَا تُرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ

أي كان هو. وَالْأَنْصَرُ: الْأَقْلَفُ، وهو من ذلك لأن النصارى قُلْف.

وفي الحديث: لا يُؤمَّنكم أنصَرُ أي أَلْفُ؛ كذا فسَّر في

الحديث. وتَصَّرُ: صَنَم، وقد تَفَى سيبويه هذا البناء في الأسماء.

وَيُحْتَصَّرُ: معروف، وهو الذي كان حَرَّبَ بيت المقدس، عَمَّرَه اللهُ تعالى. قال

الأصمعي: إنما هو بُوحْتَصَّرَ فأعرب، وُبُوْحْتُ ابنُ، وتَصَّرُ صَنَم،

وكان وُجِدَ عند الصَّنَمِ ولم يُعرف له أب فقيل: هو ابن الصنم. وتَصَّرُ

وُنصِيرٌ وناصِرٌ ومَنصُورٌ: أسماء. وبنو ناصِرٍ وبنو تَصَّرٍ: بَطْنَان.

وتَصَّرُ: أبو قبيلة من بني أسد وهو نصر ابن قَعَيْن؛ قال أوس بن حَجْر يخاطب

رجلاً من بني لُبَيْن بن سعد الأَسَدِي وكان قد هَجَاه:

عَدَدَتْ رَجَالًا مِنْ فُعَيْنِ تَفْجَسًا،
فَمَا ابْنُ لَبِينِي وَالتَّفَجَسُ وَالْفَحْرُفُ
شَيْئًا فَعَيْنٌ عَلَيْهَا وَسَمِيحًا،
وَأَنْتَ السَّهْ السُّهْلَى، إِذَا دُعِيَتْ تَصْرُ
التَّفَجَسُ: التعظم والتكبر. وشأتك: سَبَقْتِك. والسَّهْ: لغة في
الاسْت.

@ وقال النضر: التَّرْوَرُ القليل الكلام لا يتكلم حتى تُنَزِّره. وفي
حديث أمِّ مَعْبَدٍ: لا تَرَّرْ ولا هَدَّرْ! التَّرَرُ القليل، أي ليس بقليل
فَيُدَلُّ عَلَيَّ عِيٍّ وَلَا كَثِيرٍ فَاسِدٍ. قال الأصمعي: تَرَّرَ فلان فلاناً
يُنَزِّرُهُ يَنْزِرًا إِذَا اسْتَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَتَرَّرَ الرَّجُلُ: احْتَقَرَهُ
وَاسْتَفْلَهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَانْشَدَ:

قَدْ كُنْتُ لَا أَنْزُرُ فِي يَوْمِ النَّهْلِ،

وَلَا تَحُونُ قُوَّتِي أَنْ أَبْتَدَلَ،

حَتَّى تَوَشَّى فِيَّ وَصَاحٌ وَقَلْبٌ

يقول: كُنْتُ لَا أَسْتَقَلُّ وَلَا أَحْتَقِرُ حَتَّى كَبُرْتُ. وَتَوَشَّى: ظَهَرَ

فِي كَالسِّيَةِ. وَوَصَاحٌ: شَيْبٌ. وَقَلْبٌ: مُتَوَقِّلٌ.

والتَّرَرُ: الإلحاحُ فِي السُّؤَالِ. وَقَوْلُهُمْ: فَلَانَ لَا يُعْطَى حَتَّى يُنَزِّرَ

أَيُّ يُلْحَقُ عَلَيْهِ وَيُبْصَعَرُ مِنْ قَدْرِهِ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَمَا

كَانَ لَكُمْ أَنْ تَنْزُرُوا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى الصَّلَاةِ أَوْ

تُلْحِقُوا عَلَيْهِ فِيهَا. وَتَرَّرَهُ تَرَرًا: أَلْحَقَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ. وَفِي

الحديث: أَنْ عَمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ يُسَائِرُ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

فِي سَفَرٍ فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ عَادَ يَسْأَلُهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقَالَ

لِنَفْسِهِ كَالْمُبَكَّتِ لَهَا: تَكَلِّتُكَ أُمَّكَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ تَرَّرْتَ

رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِرَارًا لَا يُجِيبُكَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ

أَنْكَ الْأَحْتَتَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ إِلْحَاحًا أَدْبَكَ بِسُكُوتِهِ عَنْ جَوَابِكَ؛

وَقَالَ كَثِيرٌ:

لَا أَنْزُرُ النَّائِلَ الْخَلِيلَ، إِذَا

مَا اعْتَلَّ تَرَّرُ الطُّوُورِ لَمْ تَرَمِ

أَرَادَ: لِمَ تَرَامُ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ. وَيُقَالُ: أَعْطَاهُ عَطَاءً تَرَرًا وَعَطَاءً

مَنْزُورًا إِذَا أَلْحَقَ عَلَيْهِ فِيهِ، وَعَطَاءً غَيْرَ مَنْزُورٍ إِذَا لَمْ يُلْحَقْ عَلَيْهِ

فِيهِ بَلْ أَعْطَاهُ عَفْوًا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

فَخَذُ عَفْوٍ مَا آتَاكَ لَا تُنَزِّرْتَهُ،

فَعِنْدَ بُلُوغِ الْكَدْرِ رَنْقُ الْمَشَارِبِ

(*) قَوْلُهُ «مَا آتَاكَ إِخ» فِي الْأَسَاسِ: فَخَذَ عَفْوٍ مِنْ آتَاكَ إِخ.

أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ تَرَّرَ وَقَرَّرَ، وَقَدْ تَرَّرَ تَزَارَةً إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ؛

وَأَنْزَرَهُ اللَّهُ وَهُوَ رَجُلٌ مَنْزُورٌ. وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَقِلُّ: تَرْوَرٌ؛ وَمِنْهُ

قَوْلُ زَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ:

أَوْ كَمَا الْمَثْمُودِ بَعْدَ جَمَامٍ،

رَيْمُ الدَّمْعِ لَا يَبُوبُ تَرُورًا

قال: وجائز أن يكون التَّزْوَرُ بمعنى المنزور فعول بمعنى مفعول.
 والتَّزْوَرُ من الإيل: التي لا تكاد تَلْقَحُ إلا وهي كارهة. وناقاة تَزُورُ:
 بينة التَّزَارِ. والتَّزْوَرُ أيضاً: القليلة اللبن، وقد تَزَرَّتْ تَزْرًا.
 قال: والتَّاتِقُ التي إذا وَجَدت مسَّ الفحل لَقَحَتْ، وقد تَتَقَّتْ تَتَّقُ
 إذا حَمَلت. والتَّزْوَرُ: الناقة التي مات ولدها فهي تَزَامُ ولدَ غيرها
 ولا يجيء لبنيها إلا تَزْرًا. وفرس تَزُورُ: بطيئة اللقاح. والتَّزْرُ:
 ورمٌ في صَرْع الناقة؛ ناقة مَنزُورة، وتَزْرُكُ فأكثرت أي أمرُك.
 قال شمر: قال عِدَّةٌ من الكِلَابِيِّينَ التَّزْرُ الاستعجال والاسْتِحْتِاثُ،
 يقال: تَزَّرَهُ إذا أَعْجَلَهُ، ويقال: ما جئت إذا تَزْرًا أي بطيئًا.
 ونِزَارُ: أبو قبيلة، وهو نِزَارُ بن مَعَدِّ بن عَدْنَانَ. والتَّزْرُ:
 الانسحاب إلى نِزَارِ بن معد. ويقال: تَزَّرَ الرجلُ إذا تَشَبَّهَ
 بالتَّزْرَارِيَةِ أو ادَّخَلَ نَفْسَهُ فِيهِمْ. وفي الروض الأثف: سُمِّيَ نِزَارُ نِزَارًا
 لأن أباه لَمَّا وُلِدَ له نظِرَ إلى نُورِ النبوَّةِ بين عينيه، وهو التُّورُ
 الذي كان يُنْقَلُ في الأصْلَابِ إلى مُحَمَّدٍ، صلى الله عليه وسلم، ففَرِحَ فَرَحًا
 شديدًا وتَحَرَّ وأطعم وقال: إن هذا كله لَتَزْرٌ في حق هذا المولود،
 فسمي نِزَارًا لذلك.

@نظر: النَّاطِرُ والنَّاطُورُ من كلام أهل السَّوَادِ: حافظ الزرع والتمر
 والكَرَمِ، قال بعضهم: وليست بعربية محضة، وقال أبو حنيفة: هي عربية؛ قال
 الشاعر:

أَلَا يَا جَارَتَا بَابَا ضَ، إني
 رأيتُ الرِّيحَ حَيْرًا مِنْكَ جَارَا
 تُعَدِّينَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا،
 وَتَمَلًّا وَجَهَ نَاطِرِكُمْ عُبَارَا

قال: النَّاطِرُ الحَافِظُ، وَيُرْوَى: إِذَا هَبَّتْ جُنُوبًا. قال أبو منصور:
 ولا أدري أخذه الشاعر من كلام السَّوَادِيِّينَ أو هو عَرَبِيٌّ. قال:
 ورأيت بالبَيْضَاءِ من بلاد بني جَذِيمَةَ عَرَازِيلَ سُؤْبَتٍ لِمَنْ يَحْفَظُ ثَمَرَ النخيل
 وَقَتَ الصَّيْرَامِ، فسألت رجلاً عنها فقال: هي مَطَالُ النَّوَاتِرِ كانه
 جمع النَّاطِرِ؛ وقال ابن أحمَرٍ في النَّاطِرِ:

وَبُسْتَانَ ذِي ثَوْرَيْنِ لَا لَيْنَ عِنْدَهُ،
 إِذَا مَا طَعَى نَاطِرَهُ وَتَعَشَّمَرَا

وَجَمَعَ النَّاطِرُ نَاطِرًا وَنَاطِرَاءً، وَجَمَعَ النَّاطِرُ نَاطِرِينَ، وَالفعل
 النَّطَرَ والنَّطْرَةَ، وَقَدْ تَطَّرَ يَنْطُرُ. ابن الأعرابي: النَّطْرَةُ الحفظ
 بالعَيْنينِ، بالطَّاءِ، قال: ومنه أخذ النَّاطِرُ.

وَالنَّاطِرُونَ: موضع

(*) قوله «الناطرون موضع إلخ» عبارة القاموس: وغلط
 الجوهري في قوله ناطرون موضع بالشام، وإنما هو ماطررون بالميم اهـ. ولهذا
 أنشد ياقوت في معجم البلدان البيت بالميم فقال: ولها بالماطرون إلخ ولم
 يذكر ناطرون في فصل النون. بناحية الشام؛ قال الجوهري: والقول في
 إعرابه

كالقول في تصيين؛ وينشد هذا البيت بكسر النون) :

ولها بالتَّاطِرُونَ، إِذَا
أَكَلَ التَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا

وذكره الأزهرى في مَطَرٍ بالميم، وقد تقدم، فقال: هو موضع.

@نظر: النَّظَرُ: حَسُّ الْعَيْنِ، تَنْظَرُهُ يَنْظُرُهُ تَنْظَرًا وَمَنْظَرًا
وَمَنْظَرَةً وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ. وَالْمَنْظَرُ: مَصْدَرٌ تَنْظَرُ. اللَّيْثُ: الْعَرَبُ تَقُولُ تَنْظَرُ
يَنْظُرُ تَنْظَرًا، قَالَ: وَيَجُوزُ تَخْفِيفُ الْمَصْدَرِ تَحْمَلُهُ عَلَى لَفْظِ الْعَامَةِ مِنَ الْمَصَادِرِ،

وتقول تَنْظَرْتُ إِلَى كَذَا وَكَذَا مِنْ تَنْظَرِ الْعَيْنِ وَتَنْظَرِ الْقَلْبِ، وَيَقُولُ
الْقَائِلُ لِلْمَوْمَلِ يَرْجُوهُ: إِنَّمَا تَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكَ أَيُّ إِنَّمَا
أَتَوَقَّعُ فَضْلَ اللَّهِ ثُمَّ فَضْلُكَ. الْجَوْهَرِيُّ: النَّظَرُ تَأَمُّلُ الشَّيْءِ بِالْعَيْنِ، وَكَذَلِكَ
النَّظْرَانُ، بِالتَّحْرِيكِ، وَقَدْ تَنْظَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ. وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيِّ عِبَادَةٌ؛

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ عَلِيًّا، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، كَانَ إِذَا بَرَّرَ

قَالَ النَّاسُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَشْرَفَ هَذَا الْفَتَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مَا أَعْلَمَ هَذَا الْفَتَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَكْرَمَ هَذَا الْفَتَى أَيُّ مَا

أَتَقَى، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَشْجَعَ هَذَا الْفَتَى فَكَانَتْ رُؤْيَتُهُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ،

تَحْمَلُهُمْ عَلَى كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ.

وَالنَّظَارَةُ: الْقَوْمُ يَنْظُرُونَ إِلَى الشَّيْءِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَأَغْرَقْنَا آلَ

فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قِيلَ مَعْنَاهُ وَأَنْتُمْ تَرَوْنَ تَرْوَيْتَهُمْ

يَغْرَقُونَ؛ قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ وَأَنْتُمْ مُشَاهِدُونَ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَإِنْ شَغَلَهُمْ

عَنْ أَنْ يَرَوْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَاغِلٌ. تَقُولُ الْعَرَبُ: دُورَ آلِ فُلَانٍ تَنْظُرُ إِلَى

دُورِ آلِ فُلَانٍ أَيُّ هِيَ بَارِئَاتُهَا وَمَقَابِلَةُ لَهَا. وَتَنْظُرُ: كَتَنْظُرُ. وَالْعَرَبُ

تَقُولُ: دَارِي تَنْظُرُ إِلَى دَارِ فُلَانٍ، وَدُورُنَا تُنَاطِرُ أَيُّ تُقَابِلُ، وَقِيلَ:

إِذَا كَانَتْ مُجَادِبَةً. وَيُقَالُ: حَيُّ جِلَالٍ وَتَنْظُرُ أَيُّ مُتَجَاوِرُونَ يَنْظُرُ

بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

التَّهْدِيبُ: وَنَاطِرُ الْعَيْنِ النُّقْطَةُ السُّودَاءُ الصَّافِيَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ

سَوَادِ الْعَيْنِ وَبِهَا يَرَى النَّاطِرُ مَا يَرَى، وَقِيلَ: النَّاطِرُ فِي الْعَيْنِ كَالْمَرْأَةِ

إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا أَبْصَرَتْ فِيهَا شَخْصًا. وَالنَّاطِرُ فِي الْمُقْلَةِ: السُّوَادُ

الْأَصْغَرَ الَّذِي فِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ، وَيُقَالُ: الْعَيْنُ النَّاطِرَةُ. ابْنُ

سَيْدِهِ: وَالنَّاطِرُ النُّقْطَةُ السُّودَاءُ فِي الْعَيْنِ، وَقِيلَ: هِيَ الْبَصَرُ نَفْسَهُ، وَقِيلَ: هِيَ

عِرْقٌ فِي الْأَنْفِ وَفِيهِ مَاءُ الْبَصَرِ. وَالنَّاطِرَانِ: عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِي الْأَنْفِ

يَسِيلَانِ مِنَ الْمُوقِينَ، وَقِيلَ: هُمَا عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ يَسْقِيَانِ الْأَنْفَ، وَقِيلَ:

النَّاطِرَانِ

عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: النَّاطِرَانِ عِرْقَانِ

مَكْتَنِفَا الْأَنْفِ؛ وَأَنْشِدُ لَجَرِيرٍ:

وَأَبْشَفِي مَنْ تَخَلَّجَ كُلَّ جَنٍّ،

وَأَكْوِي النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ

وَالْخُنَانُ: دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالْإِبِلَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ كَالزَّكَامِ؛ قَالَ الْآخَرُ:

وَلَقَدْ قَطَعْتُ تَوَاطِرًا أَوْجَمْتُهَا،

ممن تَعَرَّضَ لي من الشُّعْرَاءِ
قال أبو زيد: هما عرقان في مَجْرَى الدمع على الأنف من جانبه؛ وقال
عتيبة بن مرداس ويعرف بابن قَسُوة:

قَلِيلَةَ لَحْمِ النَّاطِرِينَ، يَزِينُهَا
سَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ
تَنَاهَى إِلَيَّ لَهْوِ الْحَدِيثِ كَأَنهَا
أَخُو سَقْفَةٍ، قَدْ أُسْلِمَتْهُ الْعَوَائِدُ

وصف محبوبته بأسالة الخدِّ وقلة لحمه، وهو المستحب. والعيش البارد: هو
الهنِّي الرَّعْدُ. والعرب تكني بالبرِّد عن النعيم وبالحرِّ عن
البؤس، وعلى هذا سُمِّيَ التَّوْمُ بَرْدًا لَأنه راحة وتَبَعُّمٌ. قال الله
تعالى: لا يذوقون فيها بَرْدًا وَلَا شَرَابًا؛ قيل: نوما؛ وقوله: تناهى
أي تنتهي في مشيها إلى جاراتها لِتَلَهُوَ مَعَهُنَّ، وشبهها في
انتهارها عند المشي بعليل ساقط لا يطيق النهوض قد أسلمته العوائد لشدة
ضعفه. وتناطرت النخلتان: تَطَرَّتِ الأُنثى منهُمَا إلى الفُحَّالِ فلم
ينفعهما تلقيح حتى تُلَقَّحَ منه؛ قال ابن سيده: حكى ذلك أبو حنيفة.
والتَّنَاطُرُ: التَّنَاطَرُ؛ قال الحطيئة:

فَمَا لَكَ غَيْرَ تَنْطَارٍ إِلَيْهَا،

كَمَا تَطَرَّ الْيَتِيمُ إِلَى الْوَصِيِّ

والتَّنَاطَرُ: الانتظار. ويقال: تَطَرَّتْ فلاناً وانتظرتُه بمعنى

واحد، فإذا قلت انتظرتُ فلم يُجاوِزْكْ فعلك فمعناه وقفت وتمهلت. ومنه

قوله تعالى: انظُرُونَا تَقْبِسْ مِنْ نُورِكُمْ، قرئ: انظُرُونَا

وانظُرُونَا يقطع الألف، فمن قرأ انظُرُونَا، بضم الألف، فمعناه انتظُرُونَا،

ومن قرأ انظُرُونَا فمعناه أخرونَا؛ وقال الزجاج: قيل معنى

انظُرُونَا انتظُرُونَا أيضاً؛ ومنه قول عمرو بن كلثوم:

أَيَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلِ عَلَيْنَا،

وَانظُرُونَا نُحَبِّرَكَ الْيَقِينَا

وقال الفراء: تقول العرب انظُرْنِي أَي انظُرْنِي قليلاً، ويقول

المتكلم لمن يُعْجَلُه: انظُرْنِي أَبْتَلِعْ رَيْقِي أَي أَهْلِي. وقوله

تعالى: وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ؛ الأولى بالضاد

والأخرى بالطاء؛ قال أبو إسحق: يقول بَصُرَتْ بِتَعِيمِ الْجَنَّةِ

والتَّنَاطَرِ إِلَى رَبِّهَا. وقال الله تعالى: تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ تَصْرَةَ التَّعِيمِ؛

قال أبو منصور: ومن قال إن معنى قوله إلى ربها ناظرة يعني منتظرة فقد

أخطأ، لأن العرب لا تقول تَطَرَّتْ إِلَى الشَّيْءِ بِمَعْنَى انْتِظَرْتَهُ، إِنَّمَا

تقول تَطَرَّتْ فلاناً أَي انتظرتَه؛ ومنه قول الحطيئة:

تَطَرُّتُكُمْ أَنبَاءَ صَادِرَةٍ

لِلوَرْدِ، طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَسَايِي

وإذا قلت تَطَرَّتْ إِلَيْهِ لِمَ يَكُنْ إِلَّا بِالْعَيْنِ، وَإِذَا قُلْتَ نَظَرْتَ فِي الْأَمْرِ

احتمل أن يكون تَفَكَّرًا فِيهِ وَتَدَبُّرًا بِالْقَلْبِ.

وفرس تَطَارٌ إِذَا كَانَ شَهْمًا طَامِحَ الطَّرْفِ حَدِيدَ الْقَلْبِ؛ قال

الراجز أبو نُحَيْلَةَ:
يَتَّبِعَنَّ تَطَارِيهَ لَمْ تُهْجَمِ
تَطَارِيهَ: ناقة نجبية من نتاج التَّطَارِ، وهو فحل من فحول
العرب؛ قال جرير:
والأَرْحَبِيُّ وَجَدَهَا التَّطَارِ
لم تُهْجَمِ: لم تُحَلَبْ.
والمُنَاطِرَةُ: أن تُنَاطِرَ أَخَاكَ فِي أَمْرٍ إِذَا تَطَرَّثُمَا فِيهِ مَعًا
كيف تأتيانه.

والمَنْظَرُ والمَنْظَرَةُ: ما نظرت إليه فأعجبك أو ساءك، وفي
التهديب: المَنْظَرَةُ مَنْظَرُ الرَّجُلِ إِذَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَكَ، وَامْرَأَةٌ
حَسَنَةُ المَنْظَرِ وَالمَنْظَرَةُ أَيضًا. ويقال: إنه لَذُو مَنْظَرَةٍ بِلَا
مَحْبَرَةٍ. وَالمَنْظَرُ: الشيء الذي يعجب الناظر إذا نظر إليه وَيَسُرُّهُ.
ويقال: مَنْظَرُهُ خَيْرٌ مِنْ مَحْبَرِهِ. وَرَجُلٌ مَنْظَرِيٌّ وَمَنْظَرَانِيٌّ،
الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ: حَسَنُ المَنْظَرِ؛ وَرَجُلٌ مَنْظَرَانِيٌّ مَحْبَرَانِيٌّ.
ويقال: إن فلاناً لفي مَنْظَرٍ وَمُسْتَمَعٍ، وَفِي رِيٍّ وَمُسْتَمَعٍ، أَي
فِيمَا أَحَبَّ التَّظَرَ إِلَيْهِ وَالإِسْتِمَاعَ. وَيُقَالُ: لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا المَقَامِ
يَمَنْظُرُ أَي بَمَعْرَلٍ فِيمَا أَحْبَبْتُ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَخَاطِبُ غُلَامًا قَدْ
أَبَقَ فَقِيلَ:

قَدْ كُنْتُ فِي مَنْظَرٍ وَمُسْتَمَعٍ،
عَنْ تَصَرُّفِ بَهْرَاءَ، غَيْرَ ذِي فَتْرَسٍ
وَإِنَّهُ لَسَدِيدُ التَّظَارِ أَي بَرِيءٌ مِنَ التَّهْمَةِ يَنْظُرُ بِمِلْيَةٍ عَيْنِيهِ.
وَبَنُو تَطَرَى وَتَطَرَى: أَهْلُ التَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ وَالتَّعَرُّلِ بَهْنٍ؛
وَمِنْهُ قَوْلُ الأَعْرَابِيَّةِ لِبَعْلَاهَا: مُرَّ بِي عَلَى بَنِي تَطَرَى، وَلَا تَمُرَّ بِي
عَلَى بَنَاتِ تَقَرَى، أَي مُرَّ بِي عَلَى الرَّجَالِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ فَأَعْجِبُهُمْ
وَأُرْوِفُهُمْ وَلَا يَعْجِبُونَنِي مِنْ وَرَائِي، وَلَا تَمُرَّ بِي عَلَى النِّسَاءِ
اللَّائِي يَنْظُرُنِي فَيَعْجِبُنَنِي حَسَدًا وَيُبْقِرَنَّ عَنْ عِيُوبٍ مِنْ مَرَّ بَهْنٍ.
وَامْرَأَةٌ سُمِعَتْهُ تُظَرُّهُ وَسَمِعَتْهُ نِظْرَةً، كِلَاهُمَا بِالتَّخْفِيفِ؛
حَكَاهُمَا يَعْقُوبٌ وَحَدَه: وَهِيَ الَّتِي إِذَا تَسَمَّعَتْ أَوْ تَتَطَرَّتْ فَلَمْ تَرَ
شَيْئًا قَطَّنَتْ. وَالتَّظَرُ: الفِكرُ فِي الشَّيْءِ تُقَدِّرُهُ وَتَقِيْسُهُ مِنْكَ.
وَالتَّظَرَةُ: اللَّمْحَةُ بِالعَجَلَةِ؛ وَمِنْهُ الحَدِيثُ: إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِعَلِيٍّ: لَا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّ لَكَ
الأُولَى وَليستْ لَكَ الأُخْرَى. وَالتَّظَرَةُ: الهَيْئَةُ. وَقَالَ بَعْضُ الحُكَمَاءِ: مَنْ لَمْ
يَعْمَلْ تَطَرُّهُ لَمْ يَعْمَلْ لِسَانَهُ؛ وَمَعْنَاهُ أَنَّ النَّظْرَةَ إِذَا خَرَجَتْ
بِإِكْرَارِ القَلْبِ عَمِلَتْ فِي القَلْبِ، وَإِذَا خَرَجَتْ بِإِنْكَارِ العَيْنِ دُونَ القَلْبِ لَمْ
تَعْمَلْ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ مَنْ لَمْ يَزِدْ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبِ أذْنِيهِ لَمْ يَرْتَدِعْ
بِالقَوْلِ. الجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ: وَتَطَرَّ الدَّهْرُ إِلَى بَنِي فُلَانٍ فَأَهْلَكَهُمْ؛ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ عَلَى المَثَلِ، قَالَ: وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.
وَالمَنْظَرَةُ: مَوْضِعُ الرَّيْبِيَّةِ. غَيْرُهُ: وَالمَنْظَرَةُ مَوْضِعٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ
فِيهِ رَقِيبٌ يَنْظُرُ العَدُوَّ يَحْرُسُهُ. الجَوْهَرِيُّ: وَالمَنْظَرَةُ المَرْقَبَةُ.

ورجلٌ تَطُورُ وتَطُورُهُ وناطُورُهُ وتَظِيرُهُ: سَيِّدٌ يَنْظُرُ
إِلَيْهِ، الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء. الفراء: يقال فلان
تَطُورُهُ قومه وتَظِيرُهُ قومه، وهو الذي يَنْظُرُ إِلَيْهِ قومه فيمَثَلون ما
امتثله، وكذلك هو طَرِيقَتُهُم بهذا المعنى. ويقال: هو تَظِيرُهُ القوم
وسَيِّقَتُهُم أي طَلِيعَتُهُم. والنَطُورُ: الذي لا يُعْغِلُ النَّظَرَ إِلَى
ما أهمه.

والمَنَاطِرُ: أَشْرَافُ الأَرْضِ لَأنَّهُ يَنْظُرُ مِنْهَا. وَتَنَاطَرَتِ
الدَّارَانُ: تَقَابَلتا. وَنَظَرَ إِلَيْكَ الجبلُ: قَابَلَكَ. وَإِذَا أَخَذتَ فِي طَرِيقِ كَذَا
قَتَظَرَ إِلَيْكَ الجبلُ فَحَدَّ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ يَسَارِهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَيَرَاهُمْ
يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ؛ ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ الأَصْنَامَ
أَي تَقَابَلَكَ، وَلَيْسَ هُنَاكَ تَظَرُّ لَكِن لَمَّا كَانَ النَّظَرُ لَا يَكُونُ إِلا
بِمُقَابَلَةٍ حَسَنَةٍ وَقَالَ: وَتَرَاهُمْ، وَإِنْ كَانتَ لَا تَعْقِلُ لَأنَّهُمْ يَضَعُونَهَا مَوْضِعَ مَنْ
يَعْقِلُ. وَالتَّاطِرُ: الحَافِظُ. وَناطُورُ الزَّرْعِ والنَّخْلِ وغيرَهُما: حَافِظُهُ؛ وَالتَّاءُ
تَبْطِئُهُ.

وقالوا: انْظُرْنِي أَي اصْغُرْ إِلَيَّ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَقَوْلُوا انْظُرْنَا
وَاسْمَعُوا. وَالتَّظَرُّ: الرَّحْمَةُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ؛ أَي لَا يَبْرَحُهُمْ. وَفِي الحَدِيثِ: إِنْ اللّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَى
صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِن إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ؛ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: مَعْنَى النَّظَرِ
هَهُنَا الإِحْسَانُ وَالرَّحْمَةُ وَالْعَطْفُ لِأَنَّ النَّظَرَ فِي الشَّاهِدِ دَلِيلُ المَحَبَّةِ، وَتَرَكَ
النَّظَرَ دَلِيلُ البَغْضِ وَالكِرَاهَةِ، وَمَيَّلَ النَّاسَ إِلَى الصُّورِ المَعْجِبَةِ وَالأَمْوَالِ
الفَائِقَةِ، وَاللّهُ سَبْحَانَهُ يَتَقَدَّسُ عَنِ شَبهِ المَخْلُوقِينَ، فَجَعَلَ تَظَرَّهُ إِلَى مَا هُوَ
لِلسَّرِّ وَالتَّوَكُّلِ، وَهُوَ القَلْبُ وَالعَمَلُ؛ وَالنَّظَرَ يَقَعُ عَلَى الأَجْسَامِ وَالمَعَانِي،
فَمَا كَانَ بِالأَبْصَارِ فَهُوَ لِلأَجْسَامِ، وَمَا كَانَ بِالبَصَائِرِ كَانَ لِلْمَعَانِي. وَفِي
الحَدِيثِ: مَنْ ابْتِغَى مَصِيرًا فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ أَي خَيْرِ الأَمْرَيْنِ
لَهُ: إِمَّا إِمْسَاكَ المَبِيعِ أَوْ رَدَّهُ، أَيُّهُمَا كَانَ خَيْرًا لَهُ وَاخْتَارَهُ فَعَلَهُ؛
وَكَذَلِكَ حَدِيثُ القِصَاصِ: مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ؛ يَعْنِي
القِصَاصَ وَالدِّيَةَ؛ أَيُّهُمَا اخْتَارَ كَانَ لَهُ؛ وَكُلُّ هَذِهِ مَعَانٍ لَا صُورَ. وَنَظَرَ
الرَّجُلَ يَنْظُرُهُ وَتَظَرَّهُ وَتَظَرَّهُ: تَأَنَّى عَلَيْهِ؛ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ
الْوَرْدِ:

إِذَا بَعُدُوا لَا يَأْمُنُونَ أَقْتِرَابَهُ،
تَشَوَّفَ أَهْلَ الغَائِبِ المُنْتَظِرِ
وقوله أَنشده ابن الأعرابي:
وَلَا أَجْعَلُ المَعْرُوفَ حَلَّ الأَلِيَّةِ،
وَلَا عِدَّةً فِي النَّاطِرِ المُتَعَيَّبِ

فسره فقال: الناظر هنا على النسب أو على وضع فاعل موضع مفعول؛ هذا
معنى قوله، ومثله يسر كاتم أي مكتوم. قال ابن سيده: وهكذا وجدتته
بخط الحامض

(*) قوله «الحامض» هو لقب أبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد
النحوي أخذ عن ثعلب، صحبه اربعين سنة وألف في اللغة غريب الحديث وخلق

الانسان والوحوش والنبات، روى عنه أبو عمر الزاهد وأبو جعفر الاصبهاني.
مات

سنة؟؟) ، بفتح الباء، كأنه لما جعل فاعلاً في معنى مفعول استجاز
أيضاً أن يجعل مُتَفَعِّلاً في موضع مُتَفَعَّلٍ والصحيحُ الْمَتَعَيَّبُ،
بالكسر. والتَّنَظَّرُ: تَوَقَّعُ الشَّيْءِ. ابن سيده: والتَّنَظَّرُ تَوَقُّعُ
مَا تَنْتَظِرُهُ. والتَّنَظَرَةُ، بكسر الظاء: التأخير في الأمر. وفي
التنزيل العزيز: فَتَنَظَرَهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ، وقرأ بعضهم: فَنَظَرَهُ، كقوله
عز وجل: لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ؛ أي تكذبت. ويقال: يَعْثُ فلاناً
فَأَنْظَرْتَهُ أي أهملته، والاسم منه التَّنَظَرَةُ. وقال الليث: يقال
إشترته منه بِنَظَرَةٍ وإِنظاراً. وقوله تعالى: فَتَنَظَرَهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ؛
أي إِنظاراً. وفي الحديث: كُنْتُ أَبِيعُ النَّاسَ فَكُنْتُ أَنْظِرُ الْمُعْسِرَ؛
الإِنظار: التأخير والإمهال. يقال: أَنْظَرْتَهُ أَنْظِرَهُ. وَنَظَرَ
الشَّيْءَ: باعه بِنَظَرَةٍ. وَأَنْظَرَ الرَّجُلَ: باع منه الشَّيْءَ بِنَظَرَةٍ.
وَأَسْتَنْظَرَهُ: طلب منه النَّظَرَةَ واسْتَمَهَلَهُ. ويقول أحد الرجلين لصاحبه:
يَبِعْ، فيقول: نِظْرُ أَي أَنْظِرْنِي حَتَّى أَشْتَرِيَ مِنْكَ. وَتَنْظَرُهُ
أَي أَنْظِرُهُ فِي مُهَلَةٍ.

وفي حديث أنس: تَنَظَرْنَا النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى
كَانَ سَطْرُ اللَّيْلِ. يقال: تَنَظَرْتُهُ وَأَنْتَظَرْتُهُ إِذَا ارْتَقَبْتَ
حُضُورَهُ. ويقال: تَنَظَّرَ مِثْلَ قَطَامٍ كَقَوْلِكَ: أَنْتَظِرْ، اسم وضع موضع الأمر.
وَأَنْظَرَهُ: أَخْرَجَهُ. وفي التنزيل العزيز: قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ.

والتَّنَظَرُ: التَّنَازُضُ فِي الْأَمْرِ. وَتَنَظِيرُكَ: الَّذِي يُرَاوِضُكَ
وَتُنَظِيرُهُ، وَنَظَرَهُ مِنَ الْمُبَاطَرَةِ. وَالتَّنَظِيرُ: المِثْلُ، وَقِيلَ: المِثْلُ فِي
كُلِّ شَيْءٍ. وَفُلَانٌ تَنَظِيرُكَ أَي مِثْلُكَ لِأَنَّهُ إِذَا تَنَظَّرَ إِلَيْهِمَا التَّنَظِيرُ
رَأَاهُمَا سَوَاءً. الجوهري: وَتَنَظِيرُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ. وَحَكَى أَبُو عبيدة:
التَّنَظِيرُ وَالتَّنَظِيرُ بِمَعْنَى مِثْلِ التَّنَدِّ وَالتَّنِيدِ؛ وَأَنشَدَ لِعَبْدِ يَغُوثَ بْنِ
وَقَّاصِ الْحَارِثِيِّ:

أَلَا هَلْ أَتَى نَظْرِي مُلَيْكَةَ أَسِّي
أَنَا اللَّيْثُ، مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا؟

(* روي هذا البيت في قصيدة عبد يغوث على الصورة التالية:
وقد عَلِمْتَ عِرْسِي مُلَيْكَةَ أَنِّي * أَنَا اللَّيْثُ، مَعْدُوًّا عَلَيَّ
وَعَادِيًّا)

وقد كُنْتُ بَجَّارَ الْجَزُورِ وَمُعْمِلَ الْ
سَطْطِيِّ، وَأَمْضِي حَيْثُ لَا حَيٍّ مَاضِيًا
ويروى: عِرْسِي مُلَيْكَةَ بَدَلَ نَظْرِي مُلَيْكَةَ. قال الفراء: يقال
تَنَظِيرُهُ قَوْمَهُ وَتَنَظُورُهُ قَوْمَهُ لِلَّذِي يُنَظَرُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ، وَيَجْمَعَانِ عَلَى
تَنَظَائِرٍ، وَجَمْعُ التَّنَظِيرِ تَنَظَرَاءُ، وَالْأَشْيُ تَنَظِيرَةٌ، وَالْجَمْعُ التَّنَظَائِرُ
فِي الْكَلَامِ وَالْأَشْيَاءِ كُلِّهَا. وفي حديث ابن مسعود: لقد عرفتُ التَّنَظَائِرَ
الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُومُ بِهَا عَشْرِينَ سُوْرَةً مِنْ

الْمُفَصَّل، يعني سُورَ المفصل، سُميت نظائر لاشتباه بعضها ببعض في الطُّول.
 وقول عَدِيٍّ: لم تُخَطِّبْ نِظَارِيَّيْ أَي لم تُخَطِّبْ فِرَاسَتِي. وَالنِّظَائِرُ:
 جمعُ تَظْيِيرَةٍ، وهي المِثْلُ والشَّبُه في الأشكال، الأخلاق والأفعال
 والأقوال. ويقال: لا تُنَاطِرُ بِكِتَابِ اللَّهِ ولا بِكلامِ رسولِ اللَّهِ، وفي رواية:
 ولا بِسُنَّةِ رسولِ اللَّهِ؛ قال أبو عبيد: أراد لا تجعل شيئاً نظيراً لكتاب
 أو لكلامِ رسولِ اللَّهِ فتدعها وتأخذ به؛ يقول: لا تتبع قولَ قائلٍ من كان
 وتدعها له. قال أبو عبيد: ويجوز أيضاً في وجه آخر أن يجعلها مثلاً
 للشيء يعرض مثل قول إبراهيم النخعي: كانوا يكرهون أن يذكروا الآية عند
 الشيء يَعْرضُ من أمر الدنيا، كقول القائل للرجل إذا جاء في الوقت الذي
 يُريدُ صاحِبَهُ: جئت على قَدَرٍ يا موسى، هذا وما أشبهه من الكلام،
 قال: والأوَّلُ أشبهه. ويقال: نَاطِرْتُ فلاناً أي صِرْتُ نظيراً له في
 المخاطبة. وناظِرْتُ فلاناً بفلان أي جعلته تَظْيِيراً له. ويقال للسلطان إذا
 بعث أميناً يَسْتَبِرُّ أَمْرَ جماعةٍ قريّة: بَعَثَ ناظِراً.
 وقال الأصمعي: عَدَدْتُ إيلَ فلانٍ تَظائِرَ أي مَثَى مَثَى،
 وعددتها جَمَراً إذا عدتها وأنت تنظر إلى جماعتها.
 والنَّظَرَةُ: سُوءُ أَلْهِيَّةٍ. ورجل فيه نَظَرَةٌ أي سُحُوبٌ؛ وأنشد
 شمر: وفي الهام منها نَظَرَةٌ وسُئُوعُ
 قال أبو عمرو: النَّظَرَةُ الشَّنْعَةُ والفُجْحُ. ويقال: إن في هذه
 الجارية لَنَظَرَةً إذا كانت قبيحة. ابن الأعرابي: يقال فيه نَظَرَةٌ
 ورَدَّةٌ أي يَرْتَدُّ النَظَرُ عنه من قُبْحِهِ. وفيه نَظَرَةٌ أي قبح؛
 وأنشد الرِّياشيُّ:
 لقد رأيتني أن ابنَ جَعْدَةَ بادِنُ،
 وفي جِسمِ لَيْلِي نَظَرَةٌ وسُحُوبٌ
 وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، رأى جارية فقال: إن بها
 نَظَرَةٌ فَاسْتَرَفُوا لها؛ وقيل: معناه إن بها إصابة عين من تَظَرِ
 الجنِّ إليها، وكذلك بها سَفَعَةٌ؛ ومنه قوله تعالى: غيرَ ناظِرِينَ
 إناهُ؛ قال أهل اللغة: معناه غير منتظرين بلوغه وإدراكه. وفي الحديث: أن
 عبد الله أبا النبي، صلى الله عليه وسلم، مرَّ بامرأة تَظَرُ وتَعْتافُ،
 فرأى في وجهه نُوراً فدعته إلى أن يَسْتَبْضِعَ منها وتُعْطِيَهُ
 مائَةً من الإبل فأبى، قوله: تَظَرُ أي تَتَكَهَّنُ، وهو تَظَرُ
 تَعْلِمُ وفِرَاسَةٍ، وهذه المرأة هي كاطمة بنتُ مُرٍّ، وكانت مُتَهَوِّدَةً قد
 قرأت الكتاب، وقيل: هي أختُ ورَقَةَ بنِ تَوَقَلٍ. والنَّظَرَةُ: عين
 الجن. والنَّظَرَةُ: العَشِيَّةُ أو الطائِفُ من لجن، وقد نُظِرَ. ورجل فيه
 نَظَرَةٌ أي عيبٌ.
 والمنظورُ: الذي أصابته نَظَرَةٌ. وصبي مَنظُورٌ: أصابته العين.
 والمنظورُ: الذي يُرْجَى خَيْرُهُ. ويقال: ما كان تَظْيِيراً لهذا ولقد
 أنظَرْتُهُ، وما كان حَظِيراً ولقد أَحْظَرْتُهُ. وَمَنظُورٌ بن سَيَّارٍ: رجلٌ.
 وَمَنظُورٌ: اسمٌ جَنِّيٌّ؛ قال:
 ولو أن مَنظُوراً وَحَبَةً أسلما

لِنَرَعِ الْقَدَى، لَمْ يُبْرِنَا لِي قَدَاكُمَا
وَجَبَّةٌ: اسم امرأة عَلِقَهَا هذا الجني فكانت تَطَبَّبُ بما
يُعَلِّمُهَا. وناظِرَةٌ: جبل معروف أو موضع. وتَوَاطَرُ: اسم موضع؛ قال ابن
أحمر: وَصَدَّتْ عَنِ تَوَاطِرٍ وَاسْتَعَنَتْ
قَتَامًا، هَاجَ عَيْفِيًّا وَالْأ
(* قوله « عَيْفِيًّا » كذا بالأصل.)
وبنو النَّظَارِ: قوم من عُكَلٍ، وإِبِلٍ تَطَّارَبَةٌ: منسوبة إليهم؛
قال الراجز:

يَتَّبَعْنَ تَطَّارِبَةَ سَعُومًا
السَّعْمُ: صَرَبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ.
@ نعر: النَّعْرَةُ والنَّعْرَةُ: الخَيْشُومُ، ومنها يَنْعَرُ النَّاعِرُ.
والتَّعْرَةُ: صوتٌ فِي الخَيْشُومِ؛ قال الراجز:
إِنِّي وَرَبِّ الكَعْبَةِ الْمَسْتُورِهِ،
والتَّعْرَاتُ مِنْ أَبِي مَحْدُورِهِ
يعني أذانه. وَتَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعَرُ وَيَنْعِرُ نَعِيرًا وَنُعَارًا:
صَاحَ وَصَوَّتْ بِخَيْشُومِهِ، وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ. قال الأزهري: أما قول الليث في
التَّعِيرِ إنه صوت في الخيشوم وقوله النَّعْرَةُ الخيشوم، فما سمعته
لأحد من الأئمة، قال: وما أرى الليث حفظه.
والتَّعِيرُ: الصَّيْحُ. والتَّعِيرُ: الصَّراخُ فِي حَرْبٍ أَوْ سَرٍّ.
وامرأة تَعَارَةٌ: صَحَّابَةٌ فَاجِشَةٌ، والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر.
ويقال: عَيْرَى تَعْرَى للمرأة؛ قال الأزهري: تَعْرَى لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
تَانِيثٌ تَعْرَانٌ، وَهُوَ الصَّحَّابُ، لِأَنَّ قَعْلَانَ وَقَعْلَى يَجِيئَانِ فِي بَابِ
فَعَلَ يَفْعَلُ وَلَا يَجِيئَانِ فِي بَابِ فَعَلَ يَفْعَلُ.
قال شمر: التَّاعِرُ عَلِيٌّ وَجُهَيْنٌ: التَّاعِرُ الْمُصَوِّتُ وَالتَّاعِرُ
العِرْقُ الَّذِي يَسِيلُ دَمًا. وَتَعَرَ عِرْقُهُ يَنْعَرُ نُعُورًا وَتَعِيرًا، فَهُوَ
تَعَارٌ وَيَعُورُ: صَوَّتَ لَخُرُوجِ الدَّمِ؛ قال العجاج:

وَبِحَّ كُلِّ عَائِدٍ تَعُورٍ،
قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطِ الْمَصْفُورِ
وهذا الرجز نسيه الجوهري لرؤية؛ قال ابن بري: وهو لأبيه العجاج، ومعنى
بِحَّ شَقٌّ، يعني أن الثور طعن الكلب فشق جلده. والعَائِدُ: العرق
الذي لَا يَرَقًا دَمُهُ. وقوله قَضَبَ الطَّيِّبِ أَي قَطَعَ الطَّيِّبِ النَّائِطَ وَهُوَ
العرق. والمصفور: الذي به الصُّفَارُ، وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ. وَالتَّاعُورُ:
عِرْقٌ لَا يَرَقًا دَمُهُ. وَتَعَرَ الْجُرْحُ بِالدَّمِ يَنْعَرُ إِذَا فَرَ.
وَجُرْحٌ تَعَارٌ: لَا يَرَقًا. وَجُرْحٌ تَعُورٌ: يُصَوِّتُ مِنْ شِدَّةِ خُرُوجِ دَمِهِ مِنْهُ.
وَتَعَرَ الْعِرْقُ يَنْعَرُ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، تَعْرًا أَي فَرَ مِنْهُ الدَّمُ؛ قال
الشاعر:

صَرَّتْ تَطَّرَةً لَوْ صَادَقَتْ جَوْرَ دَارِعِ
عَدَا، وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعَرُ
وقال جندل بن المثنى:

رَأَيْتُ نِيرَانَ الْخُرُوبِ تُسَعَّرُ
مِنْهُمْ إِذَا مَا لَيْسَ السَّنَوْرُ،
صَرَبُ دِرَاكٍ وَطِعَانٌ يَنْعَرُ
وَبِرْوَى يَنْعَرُ، أَي وَاسِعَ الْجَرَاحَاتِ يَفُورُ مِنْهُ الدَّمُ، وَضَرْبُ دِرَاكٍ أَي
مُتَابِعٌ لَا فُتُورَ فِيهِ. وَالسَّنَوْرُ: الدَّرُوعُ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ اسْمٌ لِجَمِيعِ
السَّلَاحِ؛ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ عِرْقِ
تَعَّارٍ،

مِنْ ذَلِكَ. وَتَعَّرَ الْجُرْحُ يَنْعَرُ: ارْتَفَعَ دَمُهُ. وَتَعَّرَ الْعِرْقُ بِالدَّمِ،
وَهُوَ عِرْقٌ تَعَّارٌ بِالدَّمِ: ارْتَفَعَ دَمُهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي
عَمْرِ الزَّاهِدِ مَنْسُوبًا إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: جَرَحَ تَعَّارٌ، بِالْعَيْنِ
وَالنَّاءِ، وَتَعَّارٌ، بِالْعَيْنِ وَالنَّاءِ، وَتَعَّارٌ، بِالْعَيْنِ وَالنُّونِ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ،
وَهُوَ الَّذِي لَا يَزِقُّهَا، فَجَعَلَهَا كُلُّهَا لُغَاتٍ وَصَحَّحَهَا.
وَالنُّعْرَةُ: ذَبَابٌ أَرْقٌ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِ الْحَمِيرِ وَالخَيْلِ، وَالْجَمْعُ
نُعْرٌ. قَالَ سَبِيوَيْهِ: نُعْرٌ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ، قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَرَاهُ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ هُوَ النُّعْرُ، فَحَمَلَهُ ذَلِكَ عَلَى أَنْ
يَأْتِيَ نُعْرًا فِي الْجَمْعِ الَّذِي ذَكَرْنَا، وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ تَوْجِيهَهُ عَلَى التَّكْسِيرِ
أَوْسَعَ. وَتَعَّرَ الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ يَنْعَرُ تَعْرًا، فَهُوَ تَعْرٌ: دَخَلَتْ
النُّعْرَةُ فِي أَنْفِهِ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَطَلَّ يَرْتَحُ فِي عَيْطَلٍ،
كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعْرَ
أَي فَطَلَ الْكَلْبَ لَمَّا طَعَنَهُ الثَّوْرَ بِقَرْنِهِ يَسْتَدِيرُ لِأَلَمِ الطَّعْنَةِ كَمَا يَسْتَدِيرُ
الْحِمَارُ الَّذِي دَخَلَتْ النُّعْرَةُ فِي أَنْفِهِ. وَالْعَيْطَلُ: الشَّجَرُ، الْوَاحِدَةُ
عَيْطَلَةٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: النُّعْرَةُ، مِثَالُ الْهُمْرَةِ، ذَبَابٌ ضَخْمٌ أَرْقٌ الْعَيْنِ
أَخْضَرُ لَهُ إِبْرَةٌ فِي طَلْفِ ذَنْبِهِ يَلْبَسُ بِهَا ذَوَاتُ الْحَافِرِ خَاصَّةً، وَرَبَّمَا دَخَلَ فِي
أَنْفِ الْحِمَارِ فَيَرْكَبُ رَأْسَهُ وَلَا يَزُدُّهُ شَيْءًا، يَقُولُ مِنْهُ: تَعَّرَ الْحِمَارُ،
بِالْكَسْرِ، يَنْعَرُ تَعْرًا، فَهُوَ حِمَارٌ تَعْرٌ، وَأَنَا نُّعْرَةٌ، وَرَجُلٌ تَعْرٌ: لَا
يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ، وَهُوَ مِنْهُ. وَقَالَ الْأَحْمَرُ: النُّعْرَةُ ذَبَابَةٌ تَسْقُطُ عَلَى
الدَّوَابِّ فَتَوُدِّيهَا؛ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ:

يَتَرَى النُّعْرَاتِ الْخُضْرَ حَوْلَ لَبَانِهِ،
أَحَادًا وَمَشْتَى، أَصَعَقْنَاهَا صَوَاهِلَهُ
أَي قَتَلَهَا صَيْهَلَهُ. وَتَعَّرَ فِي الْبِلَادِ أَي دَهَبَ. وَقَوْلُهُمْ: إِنْ فِي رَأْسِهِ
نُّعْرَةٌ أَي كِبْرًا. وَقَالَ الْأَمْوِيُّ: إِنْ فِي رَأْسِهِ تَعْرَةٌ، بِالْفَتْحِ،
أَي أَمْرًا يَهْمُ بِهِ. وَيُقَالُ: لِأَطْيَرِنَ نُّعْرَتِكَ أَي كِبْرِكَ وَجَهْلِكَ مِنْ
رَأْسِكَ، وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْحِمَارَ إِذَا تَعَّرَ رَكِبَ رَأْسَهُ، فَيُقَالُ لِكُلِّ
مَنْ رَكِبَ رَأْسَهُ: فِيهِ نُّعْرَةٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا أُفْلِعُ
عَنْهُ حَتَّى أَطْيِرَ نُّعْرَتَهُ، وَرَوَى: حَتَّى أَنْزِعَ النُّعْرَةَ الَّتِي فِي
أَنْفِهِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ الذَّبَابُ الْأَزْرَقُ وَوَصَفَهُ وَقَالَ: وَيَتَوَلَّعُ بِالْبَعِيرِ
وَيَدْخُلُ فِي أَنْفِهِ فَيَرْكَبُ رَأْسَهُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَعْبِيرِهَا وَهُوَ صَوْتُهَا، قَالَ: ثُمَّ
اسْتَعْبِرَتْ لِلنُّخُوتِ وَالْأَنْفَةِ وَالْكَبْرِ أَي حَتَّى أُزِيلَ نَخْوَتُهُ

وَأُخْرِجَ جِهْلُهُ مِنْ رَأْسِهِ، أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَجَعَلَهُ
الزَّمخَشَرِيُّ حَدِيثًا مَرْفُوعًا؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا رَأَيْتَ
نُعْرَةَ النَّاسِ وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّرَهَا فَدَعِّهَا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ يَغْيِرُهَا
أَي كِبَرَهُمْ وَجَهْلَهُمْ، وَالنُّعْرَةُ وَالنُّعْرُ: مَا أَجَنَّتْ حُمُرُ
الْوَحْشِ فِي أَرْحَامِهَا قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ خَلْقُهُ، شَبَّهَ بِالذَّبَابِ، وَقِيلَ: إِذَا اسْتَحَالَتْ
الْمِضْغَةُ

فِي الرَّحْمِ فَهِيَ نُعْرَةٌ، وَقِيلَ: النُّعْرُ أَوْلَادُ الْحَوَامِلِ إِذَا صَوَّتَتْ،
وَمَا حَمَلَتْ النَّاقَةُ نُعْرَةً قَطُّ أَي مَا حَمَلَتْ وَلَدًا؛ وَجَاءَ بِهَا الْعَجَّاجُ
فِي غَيْرِ الْجَحْدِ فَقَالَ:

وَالشَّدِيَّاتِ يُسَاقِطَنَّ النُّعْرُ

(* قوله « والشدييات » الذي تقدم: كالشدييات، ولعلهما روايتان.)

يُرِيدُ الْأَجْنَةَ؛ شَبَّهَهَا بِذَلِكَ الذَّبَابِ. وَمَا حَمَلَتْ الْمَرْأَةُ نُعْرَةً قَطُّ أَي
مَلْقُوحًا؛ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَالْمَلْقُوحُ إِنَّمَا هُوَ لِغَيْرِ الْإِنْسَانِ. وَيُقَالُ
لِلْمَرْأَةِ وَلِكُلِّ أُنْثَى: مَا حَمَلَتْ نُعْرَةً قَطُّ، بِالْفَتْحِ، أَي مَا حَمَلَتْ مَلْقُوحًا أَي
وَلَدًا. وَالنُّعْرُ رِيحٌ تَأْخُذُ فِي الْإِنْفِ فَتَهْتَرُهُ.

وَالنُّعُورُ مِنَ الرِّيَاحِ: مَا فَاجَأَكَ بِبَرْدٍ وَأَنْتَ فِي حَرٍّ، أَوْ
بِحَرٍّ وَأَنْتَ فِي بَرْدٍ؛ عَنِ أَبِي عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ. وَتَعَرَّتِ الرِّيْحُ إِذَا
هَبَّتْ مَعَ صَوْتٍ، وَرِيَّاحٌ تَوَاعَرُ وَقَدْ تَعَرَّتْ نُعَارًا. وَالنُّعْرَةُ مِنَ
النُّوْءِ إِذَا اشْتَدَّ بِهِ هُبُوبُ الرِّيْحِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

عَمِلَ الْأَنَامِلُ سَاقِطَ أَرْوَاقِهِ

مُتَرَجِّحًا، تَعَرَّتْ بِهِ الْجُوزَاءُ

وَالنَّاعُورَةُ: الدُّوْلَابُ. وَالنَّاعُورُ: جَنَاحُ الرَّحَى.

وَالنَّاعُورُ: دَلُّوٌ يَسْتَقِي بِهَا. وَالنَّاعُورُ: وَاحِدُ النَّوَاعِيمِ الَّتِي يَسْتَقِي بِهَا
يُدِيرُهَا الْمَاءُ وَلَهَا صَوْتُ. وَالنُّعْرَةُ: الْحَيْلَاءُ. وَفِي رَأْسِهِ نُعْرَةٌ
وَتَعْرَةٌ أَي أُمُّرٌ يَهْمُ بِهِ. وَنِيَّةُ نَعُورٍ: بَعِيدَةٌ؛ قَالَ:

وَمَنْتُ إِذَا لَمْ يَصِرْ نِيَّي الْهَوَى

وَلَا حُبُّهَا، كَانَ هَمِّي نَعُورًا

وَفَلَانَ تَعِيرُ الْهَمِّ أَي بَعِيدُهُ. وَهَمُّهُ نَعُورٌ: بَعِيدُهُ.

وَالنُّعُورُ مِنَ الْحَاجَاتِ: الْبَعِيدَةُ. وَيُقَالُ: سَفَرُ نَعُورٍ إِذَا كَانَ بَعِيدًا؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ طَرَفَةَ:

وَمِثْلِي، فَاعْلَمِي يَا أُمَّ عَمْرٍو،

إِذَا مَا اعْتَادَهُ سَفَرُ نَعُورٍ

وَرَجُلٌ تَعَارُ فِي الْفِتَنِ: حَرَّاجٌ فِيهَا بَسَّعَاءٌ، لَا يَرَادُ بِهِ الصَّوْتُ

وَإِنَّمَا تُعْنَى بِهِ الْحَرَكَةُ. وَالنُّعَارُ أَيْضًا: الْعَاصِي؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَتَعَرَّ الْقَوْمُ: هَاجُوا وَاجْتَمَعُوا فِي الْحَرْبِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي حَدِيثِ ذِكْرِهِ:

مَا كَانَتْ فِتْنَةٌ إِلَّا تَعَرَّ فِيهَا فَلَانٌ أَي تَهَضَّ فِيهَا. وَفِي حَدِيثِ

الْحَسَنِ: كَلِمًا تَعَرَّ بِهِمْ نَاعِرٌ اتَّبَعُوهُ أَي نَاهَضُ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْفِتْنَةِ

وَيَصِيحُ بِهِمْ إِلَيْهَا. وَتَعَرَّ الرَّجُلُ: خَالَفَ وَأَبَى؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لِلْمُحَبَّلِ السَّعْدِيِّ:

إذا ما هُم أَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ،
تَعَرَّتْ كَمَا يَتَعَرَّ الْأَخْدَعُ

يعني أنه يفسد على قومه أمرهم، وتَعَرَّةُ النَّجْمِ: هُبُوبُ الرِّيحِ
وَاشْتِدَادُ الْحَرِّ عِنْدَ طُلُوعِهِ فَإِذَا غَرَبَ سَكَنَ. وَمَنْ أَيْنَ تَعَرَّتْ إِلَيْنَا أَيْ
أَتَيْتَنَا وَأَقْبَلَتْ إِلَيْنَا؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ مَرَّةً: تَعَرَّ إِلَيْهِمْ طَرَأً
عَلَيْهِمْ.

والتَّعْيِيرُ: إِدَارَةُ السَّهْمِ عَلَى الظَّفْرِ لِيَعْرِفَ قَوَامَهُ مِنْ عِوَجِهِ، وَهَكَذَا
يَفْعَلُ مَنْ أَرَادَ اخْتِبَارَ التَّبَلِّ، وَالَّذِي حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ فِي هَذَا إِذَا
هُوَ التَّنْفِيرُ.

والتَّعَرُّ: أَوَّلُ مَا يُثْمِرُ الْأَرَاكُ، وَقَدْ أَنْعَرَ أَيَّ أَنْمِرَ،
وَذَلِكَ إِذَا صَارَ ثَمَرُهُ بِمَقْدَارِ التَّعْرَةِ.

وبنو التَّعْيِيرِ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

@ نَعْرٌ: تَعَرَّ عَلَيْهِ، بِالْكَسْرِ، تَعْرًا، وَتَعَرَّ يَتَعَرَّرُ تَعْرَانًا

وَتَتَعَرَّرُ: عَلَى وَعَضَبٌ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَغْلِي جَوْفَهُ مِنَ الْغَيْظِ، وَرَجُلٌ تَعَرَّ،
وَامْرَأَةٌ تَعْرَةٌ: عَيْرَى. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْهُ
فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ زَوْجَهَا يَأْتِي جَارِيَتَهَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتِ صَادِقَةً رَجَمْنَا، وَإِنْ
كُنْتِ كَاذِبَةً جَلَدْنَاكَ، فَقَالَتْ: رُدُّونِي إِلَى أَهْلِي عَيْرَى يَغْرَةَ أَيَّ
مَغْتَاطَةَ يَغْلِي جَوْفِي عَلَيَّ الْقِدْرُ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلَنِي شُعْبَةُ عَنْ
هَذَا الْحَرْفِ فَقُلْتُ: هُوَ مَا خُوذَ مِنَ تَعْرِ الْقِدْرِ، وَهُوَ عَلَيَّهَا وَقَوْزُهَا.

يُقَالُ مِنْهُ: تَعَرَّتِ الْقِدْرُ تَتَعَرَّرُ تَعْرًا إِذَا غَلَّتْ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهَا أَرَادَتْ
أَنْ جَوْفَهَا يَغْلِي مِنَ الْغَيْظِ وَالْعَيْرَةِ، ثُمَّ لَمْ تَجِدْ عِنْدَ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامِ،
مَا تَرِيدُ. وَكَانَتْ بَعْضُ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ عَلِيقَةً بِيَعْلَهَا فَتَزُوجُ عَلَيْهَا، فَتَاهَتْ

وَتَدَلَّهَتْ مِنَ الْعَيْرَةِ، فَمَرَّتْ يَوْمًا بِرَجُلٍ يَرَعَى إِبْلًا لَهُ فِي رَأْسِ
أَبْرَقٍ، فَقَالَتْ: أَيُّهَا الْأَبْرَقِيُّ فِي رَأْسِ الرَّجُلِ عَسَى رَأَيْتَ جَرِيرًا يَجُرُّ
بَعِيرًا، فَقَالَ لَهَا الرَّجُلُ: أَعَيْرَى أَنْتِ أَمْ تَعْرَةُ فَقَالَتْ لَهُ: مَا أَنَا
بِالْعَيْرَى وَلَا بِالتَّعْرَةِ، أَذِيبُ أَحْمَالِي وَأُرْعَى زُبْدَتِي؛ قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ التَّعْرَةَ هُنَا الْعَضْبَى لَا الْعَيْرَى لِقَوْلِهِ: أَعَيْرَى
أَنْتِ أَمْ تَعْرَةُ؟ فَلَوْ كَانَتْ التَّعْرَةُ هُنَا هِيَ الْعَيْرَى لَمْ يَعَادِلْ
بِهَا قَوْلَهُ أَعَيْرَى كَمَا لَا يَقُولُ لِلرَّجُلِ: أَقَاعِدِ أَنْتِ أَمْ جَالِسٌ؟ وَتَعَرَّتِ
الْقِدْرُ تَتَعَرَّرُ تَعْرًا وَتَعْرَانًا وَغَلَّتْ: وَظَلَّ فُلَانٌ
يَتَتَعَرَّرُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ يَتَدَمَّرُ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: أَيُّ يَغْلِي عَلَيْهِ جَوْفَهُ
عَيْطًا. وَتَعَرَّتِ النَّاقَةُ تَتَعَرَّرُ: صَمَّتْ مُوَحَّرَهَا فَمَصَّتْ.

وَتَعَرَّهَا: صَاحَ بِهَا؛ قَالَ:

وَعَجَزَ تَتَعَرَّرُ لِلتَّنْفِيرِ

وَرَوَى بَعْضُهُمْ: تَنْفَرُ لِلتَّنْفِيرِ يَعْنِي تَطَاوَعَهُ عَلِيٌّ ذَلِكَ. وَالتَّعَرُّ: فِرَاحُ
الْعَصَافِيرِ، وَاحِدَتُهُ تَعْرَةٌ مِثَالُ هَمَزَةٍ، وَقِيلَ: التَّعَرُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْرِ
حُمْرُ الْمَنَاقِيرِ وَأَصُولُ الْأَخْنَاكِ، وَجَمْعُهَا نَعْرَانٌ، وَهُوَ التَّبَلُّ

عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؛ قَالَ يَصِفُ كَرْمًا:

يَحْمِلَنَّ أَرْقَاقَ الْمُدَامِ، كَأَنَّمَا

يَحْمِلْنَهَا بِأَظْفَارِ النَّعْرَانِ
سَبَّهَ مَعَالِقَ الْعَيْبِ بِأَظْفَارِ النَّعْرَانِ. الجوهري: النَّعْرَةُ،
مثال الهَمْزَة، واحدة النَّعْرِ، وهي طير كالعصافير حُمْرُ المناقير؛ قال
الراجز:

عَلِقَ جَوْضِي نَعْرَ مُكَبِّ،
إِذَا عَقَلْتُ عَقْلَةَ بَعْبُ،
وَحُمَرَاتُ شُرْبُهُنَّ غِبُّ

ويتصغيره جاء الحديث عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال لِبَنِيِّ كَانَ
لأبي طلحة الأيصاري وكان له نَعْرٌ فمات: فما فعل النَّعِيرُ يا أبا
عَمِيرٍ؟ قال الأزهري: النَّعْرُ طائر يُشبه العَصْفُورَ وتصغيره نَعِيرٌ،
ويجمع نَعْرَانًا مثل صُرْدٍ وصِرْدَانٍ. يسمي: النَّعْرُ فرخ العصفور،
وقيل: هو من صغار العصافير تراه أبداً صغيراً ضاوياً. والنَّعْرُ: أولاد
الحوامل إذا صَوَّتَتْ ووزَّعَتْ أي صارت كالوَرَعِ في خلقها صِعْرٌ؛
قال الأزهري: هذا تصحيف وإنما هو النَّعْرُ، بالعين، ويقال منه: ما
أَجَنَّتِ الناقَةُ نَعْرًا قط أي ما حملت، وقد مر تفسيره؛ وأنشد ابن
السيكيت:

كَالشَّدَيَّاتِ يُسَاقِطَنَّ النَّعْرُ
وَنَعْرَ مِنَ الْمَاءِ نَعْرًا: أَكْثَرُ. وَأَنْعَرَتِ الشَّاةُ: لَغَةٌ مِنْ
أَمْعَرَتْ، وَهِيَ مُنْعِرٌ: أَحْمَرٌ لَبْنُهَا وَلَمْ تُحْرَطْ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ أَنْ يَكُونَ
فِي لَبْنِهَا شِكْلَةٌ دَمٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً، فَهِيَ مِنْغَارٌ. قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: أَمْعَرَتِ الشَّاةُ وَأَنْعَرَتْ، وَهِيَ شَاةٌ مُمْعِرٌ وَمُنْعِرٌ إِذَا
خُلِبَتْ فَخَرَجَ مَعِ لَبْنُهَا دَمٌ. وَشَاةٌ مِنْغَارٌ: مِثْلُ مِمْغَارٍ. وَجُرْحٌ
نَعْرًا: يَسِيلُ مِنْهُ الدَّمُ؛ قَالَ أَبُو مَالِكٍ: يُقَالُ نَعَرَ الدَّمُ وَنَعَرَ وَنَعَرَ كُلَّ
ذَلِكَ إِذَا انْفَجَرَ، وَقَالَ الْعُكْلِيُّ: شَحَبَ لِعِرْقٍ وَنَعَرَ وَنَعَرَ؛ قَالَ
الْكَمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ:

وَعَاتَ فِيهِنَّ مِنْ ذِي لَبَّةٍ تُنَيِّقَتْ،
أَوْ نَارِفٍ مِنْ عُرُوقِ الْجَوْفِ نَعْرًا
وقال أبو عمرو وغيره: نَعْرًا سَبَّالًا.
@نفر: النَّفْرُ: النَّفْرُوقُ. ويقال: لقيته قبل كل صَيْحٍ وَنَفْرٍ أَي
أولاً، والصَّيْحُ: الصَّيْحُ. والنَّفْرُ: التَّفْرُقُ؛ تَفَرَّتِ الدَّابَّةُ
تَفْرًا وَتَفْرًا نَفْرًا وَنُفُورًا ودابة نافرٍ، قال ابن الأعرابي: ولا
يقال نافرَةٌ، وكذلك دابة تَفُورٌ، وكلُّ جازعٍ من شيءٍ تَفُورٌ. ومن
كلامهم: كلُّ أَرَبٍ تَفُورٌ؛ وقول أبي ذؤيب:
إِذَا تَهَصَّتْ فِيهِ تَصَعَّدَ تَفْرُهَا،
كَتَفْرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِرٌّ صِبَائُهَا

قال ابن سيده: إنما هو اسم لجمع نافرٍ كصاحبٍ وصاحبٍ وزائرٍ ورؤوفٍ
ونحوه. وَنَفَرَ الْقَوْمُ يَنْفِرُونَ تَفْرًا وَتَفِيرًا. وفي حديث حمزة
الإسلمي: نَفَرَ بِنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ يُقَالُ:
أَنْفَرْنَا أَي تَفَرَّقْنَا إِبْلَنَا، وَأَنْفَرَ بِنَا أَي جَعَلْنَا مُنْفِرِينَ دَوِي

إبل نَافِرَةٍ. ومنه حديث زَيْنَبَ بنت رسول الله، صلى الله عليه وسلم:
فَأَتَفَرَّ بِهَا الْمُشْرِكُونَ بَعِيرَهَا حَتَّى سَقَطَتْ. وَتَفَرَّ الطَّبِيُّ وَغَيْرُهُ
تَفَرًّا وَتَفَرَانًا: شَرَدَ. وَطَبِيُّ تَيْفُورٌ: شَدِيدُ التَّفَارِ.
وَاسْتَنْفَرَ الدَابَّةَ: كَتَفَرَ. وَالْإِنْفَارُ عَنِ الشَّيْءِ وَالتَّنْفِيرُ عَنْهُ
وَإِلِاسْتِنْفَارُ كُلِّهِ بِمَعْنَى. وَالْأَسْتِنْفَارُ أَيْضًا: التَّفُورُ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

ارْبُطْ جِمَارَكَ، إِنَّهُ مُسْتَنْفِرٌ
فِي إِثْرِ أَحْمِرَةٍ عَمَدَنْ لِعُرْبٍ

أَي نَافِرٍ: وَيُقَالُ: فِي الدَابَّةِ نِفَارٌ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْهُ الْجِرَانُ؛ وَتَفَرَّ
الدَابَّةُ وَاسْتَنْفَرَهَا. وَيُقَالُ: اسْتَنْفَرْتُ الْوَحْشَ وَأَنْفَرْتُهَا
وَتَفَرَّتْهَا بِمَعْنَى قَنَفَرْتُ تَنْفِرُ وَإِسْتَنْفَرْتُ تَسْتَنْفِرُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ قَرَّتْ مِنْ
قَسْوَرَةٍ؛ وَقُرئَتْ: مُسْتَنْفِرَةٌ، بِكسْرِ الْفَاءِ، بِمَعْنَى نَافِرَةٍ، وَمِنْ قَرَأَ مُسْتَنْفِرَةً،
بِفَتْحِ الْفَاءِ، فَمَعْنَاهَا مُتَفَرِّةٌ أَيْ مَدْعُورَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: بَشَرُوا
وَلَا تُنْفَرُوا أَي لَا تَلْقَوْهُمْ بِمَا يَحْمِلُهُمْ عَلَى التَّفُورِ. يُقَالُ:
تَفَرَّ يَنْفِرُ نُفُورًا وَنِفَارًا إِذَا قَرَّ وَذَهَبَ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: إِنْ مِنْكُمْ
مُتَفَرِّينَ أَي مَنْ يَلْقَى النَّاسَ بِالْغِلْظَةِ وَالشَّدَّةِ

فَيَنْفِرُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ وَالِدِّينِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا تُنْفِرِ
النَّاسَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ اسْتَنْفَرْتُ لِمَنْ أَقْطَعَهُ أَرْضًا أَنْ لَا يُتَفَرَ
مَالَهُ أَي لَا يُزَجَرَ مَا يَرعى مِنْ مَالِهِ وَلَا يُدْفَعُ عَنِ الرَّغْيِ.
وَاسْتَنْفَرَ الْقَوْمَ فَتَفَرُوا مَعَهُ وَأَنْفَرُوهُ أَي نَصَرُوهُ وَمَدَّوهُ. وَتَفَرُوا
فِي الْأَمْرِ يَنْفِرُونَ نِفَارًا وَنُفُورًا وَتَفِيرًا: هَذِهِ عَنِ الرَّجَّاحِ،
وَتَنَافَرُوا: ذَهَبُوا، وَكَذَلِكَ فِي الْقِتَالِ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ
فَانْفِرُوا وَالْأَسْتِنْفَارُ: الْإِسْتِنْفَادُ وَالْإِسْتِنْفَارُ، أَي إِذَا طَلَبَ
مِنْكُمْ النَّصْرَةَ فَاجْبُوا وَأَنْفَرُوا خَارِجِينَ إِلَى الْإِعَانَةِ. وَتَفَرَّ
الْقَوْمُ جَمَاعَتُهُمُ الَّذِينَ يَنْفِرُونَ فِي الْأَمْرِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ بَعَثَ جَمَاعَةً
إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَتَفَرَّتْ لَهُمْ هُدَيْلٌ فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِهِمْ لَجَّوْا إِلَى
قَرَدٍ أَي خَرَجُوا لِقَاتِلِهِمْ. وَالنَّفْرَةُ وَالنَّفْرُ وَالتَّنْفِيرُ وَالتَّنْفِيرُ:

الْقَوْمُ يَنْفِرُونَ مَعَكَ وَيَتَنَافَرُونَ فِي الْقِتَالِ، وَكُلُّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ؛ قَالَ:
إِنَّ لَهَا قَوَارِسًا وَقَرَطًا،
وَتَفَرَّةَ الْحَيِّ وَمَرَعَى وَسَطًا،
يَحْمُوتَهَا مِنْ أَنْ تُسَامَ الشَّطَطًا

وَكَلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَالتَّنْفِيرُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ فِيهِ.
وَالتَّنْفِيرُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَالنَّفْرِ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَنْفَارٌ.

وَتَفِيرُ قَرِيشٍ: الَّذِينَ كَانُوا يَقْرَأُونَ إِلَى بَدْرِ لِيَمْنَعُوا عَيْرَ أَبِي
سَفْيَانَ. وَيُقَالُ: جَاءَتْ تَفَرَّةُ بَنِي فَلَانَ وَتَفِيرُهُمْ أَي جَمَاعَتُهُمُ الَّذِينَ يَنْفِرُونَ
فِي الْأَمْرِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ لَا فِي الْعَيْرِ وَلَا فِي التَّنْفِيرِ؛ قِيلَ هَذَا الْمَثَلُ
لِقَرِيشٍ مِنْ بَيْنِ الْعَرَبِ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمَّا هَاجَرَ إِلَى
الْمَدِينَةِ وَنَهَضَ مِنْهَا لِتَلْقَى عَيْرَ قَرِيشٍ سَمِعَ مُشْرِكِي قَرِيشٍ بِذَلِكَ، فَنَهَضُوا

وَلَقُوهُ بَدْرٍ لِيَأْمَنَ عَيْرُهُمُ الْمُقْبِلُ مِنَ الشَّامِ مَعَ أَبِي سَفْيَانَ،
فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ مَا كَانَ، وَلَمْ يَكُنْ تَخَلَفَ عَنِ الْعَيْرِ وَالْقِتَالِ إِلَّا رَمِيْنُ
أَوْ مِنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، فَكَانُوا يَقُولُونَ لِمَنْ لَا يَسْتَصَلِحُونَهُ لِمَهُمْ: فَلَانَ لَا
فِي الْعَيْرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ، فَالْعَيْرُ مَا كَانَ مِنْهُمْ مَعَ أَبِي سَفْيَانَ،
وَالنَّفِيرُ مَا كَانَ مِنْهُمْ مَعَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ قَائِدَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ. وَاسْتَنْفَرَ
الْإِمَامُ النَّاسَ لَجِهَادِ الْعَدُوِّ فَانْفَرُوا يَنْفِرُونَ إِذَا حَتَّهُمْ عَلَى
النَّفِيرِ وَدَعَاهُمْ إِلَيْهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَإِذَا
اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا. وَتَقَرَّ الْحَاجُّ مِنْ مَنَى تَقَرًّا وَتَقَرَّ النَّاسُ مِنْ
مَنَى يَنْفِرُونَ تَقَرًّا وَتَقَرًّا، وَهُوَ يَوْمُ النَّفْرِ وَالتَّقَرِّ
وَالنَّفُورِ وَالتَّفِيرِ، وَلَيْلَةُ النَّفْرِ وَالتَّقَرِّ، بِالتَّحْرِيكِ، وَيَوْمُ
النَّفُورِ وَيَوْمُ النَّفِيرِ، وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ: يَوْمُ النَّفْرِ الْأَوَّلِ؛ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: هُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَالتَّقَرُّ الْآخِرُ الْيَوْمِ
الثَّلَاثِ، وَيُقَالُ: هُوَ يَوْمُ النَّفْرِ ثَمَّ يَوْمُ النَّفْرِ ثَمَّ يَوْمُ النَّفْرِ الْأَوَّلِ ثَمَّ
يَوْمُ النَّفْرِ الثَّانِي، وَيُقَالُ يَوْمُ النَّفْرِ وَلَيْلَةُ النَّفْرِ لِلْيَوْمِ الَّذِي يَنْفِرُ النَّاسُ
فِيهِ مِنْ مَنَى، وَهُوَ بَعْدَ يَوْمِ النَّفْرِ؛ وَأَنْشُدُ لِنُصَيْبِ الْأَسْوَدِ وَليْسَ هُوَ
يُصَيِّبًا الْأَسْوَدَ الْمَرْوَانِيَّ:

أَمَا وَالَّذِي حَجَّ الْمُكْتَبُونَ بَيْتَهُ،
وَعَلَّمَ أَيَّامَ الذَّبَائِحِ وَالتَّحْرِيرِ
لَقَدْ زَادَنِي، لِلْعَمْرِ، حُبًّا، وَأَهْلَهُ،
لَيَالٍ أَقَامْتُهُنَّ لَيْلَى عَلَى الْعَمْرِ
وَهَلَّ بِأَتَمَّتِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا،
وَعَلَّيْتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ
وَسَكَنْتُ مَا بِي مِنْ كَلَالٍ وَمِنْ كَرٍّ،
وَمَا بِالْمَطَايَا مِنْ جُنُوحٍ وَلَا قَنَرٍ

وَيُرْوَى: وَهَلَّ بِأَتَمَّتِي، بَضْمُ النَّاءِ. وَالتَّقَرُّ، بِالتَّحْرِيكِ، وَالرَّهْطُ:
مَا دُونَ الْعَشِيرَةِ مِنَ الرِّجَالِ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ،
وَالْجَمْعُ

أَنْفَارٌ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: التَّقَرُّ وَالْقَوْمُ وَالرَّهْطُ هَؤُلَاءِ مَعْنَاهُمْ
الْجَمْعُ لَا وَاحِدَ لَهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ. قَالَ سَيِّبِيُّهُ: وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ تَقَرِّيٌّ، وَقِيلَ:
التَّقَرُّ النَّاسُ كُلُّهُمْ؛ عَنِ كِرَاعٍ، وَالتَّفِيرُ مِثْلُهُ؛ وَكَذَلِكَ التَّقَرُّ
وَالنَّفَرَةُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَرٍّ: لَوْ كَانَ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا أَيَّ مِنْ
قَوْمِنَا، جَمَعَ تَقَرًّا وَهُمْ رَهْطُ الْإِنْسَانِ وَعَشِيرَتُهُ، وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ يَقَعُ عَلَى
جَمَاعَةٍ مِنَ الرِّجَالِ خَاصَّةً مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشِيرَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَتَقَرَّنَا
خُلُوفٌ أَيَّ رَجَالِنَا. اللَّيْثُ: يَقَالُ هَؤُلَاءِ عَشْرَةٌ تَقَرُّ أَيَّ عَشْرَةَ رَجَالٍ، وَلَا
يُقَالُ عَشْرُونَ تَقَرًّا وَلَا مَا فَوْقَ الْعَشِيرَةِ، وَهُمْ التَّقَرُّ مِنَ الْقَوْمِ. وَقَالَ
الْفَرَاءُ: تَقَرُّهُ الرِّجْلُ وَتَقَرُّهُ رَهْطُهُ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ رَجُلًا

بِجَوْدَةِ الرَّمِيِّ:
فَهُوَ لَا تَمِيَّ رَمِيَّتُهُ،
مَا لَهُ؟ لَا عُذَّ مِنْ تَقَرِّهِ

فدعا عليه وهو يمدحه، وهذا كقولك لرجل يعجبك فعله: ما له قاتله الله
أخزاه الله وأنت تريد غير معنى الدعاء عليه. وقوله تعالى: وجعلناكم
أَكْثَرَ تَغْيِيرًا؛ قال الزجاج: التَّغْيِيرُ جمع تَغْرٍ كالعبيد والكليب،
وقيل: معناه وجعلناكم أكثر منهم نُصَّارًا. وجاءنا في تَغْرَتِهِ
ونافِرَتِهِ أي في قَصِيلَتِهِ ومن يغضب لغضبه. ويقال: تَغْرَةُ الرجل أُسْرَتُهُ.
يقال: جاءنا في تَغْرَتِهِ وتَغْرِهِ؛ وأنشد:

حَيْثُكَ نُهَيْتَ قَالَتْ: إِنَّ تَغْرَتَنَا
أَلْيَوْمَ كُلُّهُمْ، يَا عُرْوُ، مُسْتَعْمِلٌ

ويقال للأسرة أيضا: التُّفُورَةُ. يقال: غابت تُفُورَتُنَا
وَعَلَبَتْ تُفُورَتُنَا تُفُورَتَهُمْ، وورد ذلك في الحديث: عَلَبْتُ
تُفُورَتُنَا تُفُورَتَهُمْ؛ يقال للأصحاب الرجل والذين يَنْفِرُونَ معه إذا
حَرَبَهُ أمر. تَغْرَتُهُ وتَغْرُهُ ونافِرَتُهُ وتُفُورَتُهُ.
ونافَرْتُ الرجلَ مُناقَرَةً إذا قاضيته. والمُنَاقَرَةُ: المفاجرة
والمحاكمة. والمُنَاقَرَةُ: المحاكمة في الحَسَبِ. قال أبو عبيد:
المُنَاقَرَةُ أن يفتخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه، ثم يُحَكِّمُ بينهما
رجلاً كَفَعْلٍ عَلَقَمَةَ بنِ عَلَاتَةَ مع عامر بنِ طُقَيْلٍ حين تنافرا إلى
هَرَمِ بنِ قُطَيْبَةَ القَزَارِيِّ؛ وفيهما يقول الأعشى يمدح عامر بن
الطفيل ويحمل على عَلَقَمَةَ بنِ عَلَاتَةَ:

قد قلتُ شِعْرِي فَمَضَى فيكما،

وَاعْتَرَفَ المَنْفُورُ لِلنَّافِرِ

والمَنْفُورُ: المغلوب. والنَّافِرُ: الغالب. وقد نَافَرَهُ فَتَغْرَهُ
يَنْفِرُهُ، بالضم لا غير، أي غلبه، وقيل: تَغْرَهُ يَنْفِرُهُ وَيَنْفِرُهُ
تَغْرًا إذا غلبه. وتَغْرَ الحاكمُ أحدهما على صاحبه تَغْيِيرًا أي
قضى عليه بالغبية، وكذلك أَنْقَرَهُ. وفي حديث أبي ذَرٍّ: نَاقَرَ أَخِي
أَتَيْسُ فُلَانًا الشاعِرَ؛ أراد أنهما تَفَاخَرَا أَيُّهُمَا أَجْوَدُ
شِعْرًا. ونَاقَرَ الرجلَ مُناقَرَةً ونِفاَرًا: حاكَمَهُ، واسْتَعْمِلَ منه
التُّفُورَةَ كالحُكُومَةِ؛ قال ابن هَرَمَةَ:

يَبْرُقَنَّ فَوْقَ رِوَاقِ أَيْبَضَ ماجِدِ،

يُذْعَى لِيَوْمِ تَغْفُورَةٍ وَمَعاقِلِ

قال ابن سيده: وكانما جاءت المُنَاقَرَةُ في أَوَّلِ ما اسْتَعْمِلْتُ
أَنَّهُم كانوا يسألون الحاكم: أَيُّنا أَعَزُّ تَغْرًا؟ قال زهير:

فإنَّ الحَقَّ مَقْطَعُهُ ثلاثُ:

يَمِينٌ أو نِفاَرٌ أو جِلاءُ

وَأَنْقَرَهُ عَلَيْهِ وَتَغْرَهُ وَتَغْرَهُ يَنْفِرُهُ، بالضم، كل ذلك:
عَلَبَهُ؛ الأخيرة عن ابن الأعرابي، ولم يَعْرِفْ أَنْقَرُ، بالضم، في
التَّفَارِ الذي هو الهَرَبُ والمُجانبَةُ. وتَغْرَهُ الشَّيْءَ وَعَلَى الشَّيْءِ وبالشَّيْءِ
بحرفٍ وغير حَرفٍ: عَلَبَهُ عَلَيْهِ؛ أنشد ابن الأعرابي:

تَغْرَتُمْ المَجْدَ فلا تَرْجُوتَهُ،

وَجَدْتُمْ القَوْمَ دَوِي رَبُّوتَهُ

كذا أنشده نُفِرْتُمْ، بالتخفيف.
والنَّفَارَةُ: مَا أَحَدَ النَّافِرُ مِنَ الْمَنْقُورِ، وهو الغالبُ
(*)

قوله « هو الغالب » عبارة القاموس أي الغالب من المغلوب) ، وقيل: بل هو ما
أخذه الحاكم. ابن الأعرابي: النَّافِرُ الْقَامِرُ. وشاة نَافِرٌ: وهي التي
تُهْرَلُ فإذا سعلت انتثر من أنفها شيء، لغة في النَّافِرِ. وَتَقَرَّ
الْجُرْحُ نُفُورًا إِذَا وَرِمَ. وَتَقَرَّتِ الْعَيْنُ وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَعْضَاءِ
تَقَرَّتْ نُفُورًا: هَاجَتْ وَوَرِمَتْ. وَتَقَرَّتْ جِلْدُهُ أَي وَرِمَ. وفي حديث
عمر: أن رجلاً في زمانه تَخَلَّلَ بِالْقَصَبِ فَتَقَرَّ فُؤُهُ، فنهى عن
التخلل بالقصب؛ قال الأصمعي: تَقَرَّ فُؤُهُ أَي وَرِمَ. قال أبو عبيد: وأراه
ماخوذاً من نِفَارِ الشَّيْءِ من الشَّيْءِ إِنَّمَا هُوَ تَجَافِيهِ عَنْهُ وَتَبَاعُذُهُ
منه فكان اللحم لما أَنْكَرَ الداءَ الحَادِثَ بَيْنَهُمَا تَقَرَّ مِنْهُ فَظَهَرَ،
فذلك نِفَارُهُ. وفي حديث عَزْرَوَانَ: أَنَّهُ لَطَمَ عَيْنَهُ فَتَقَرَّتْ أَي
وَرِمَتْ. ورجل عَفْرٌ نَفْرٌ وَعِفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ وَعِفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ
وَعَفْرِيَّةٌ نِفَارِيَّةٌ إِذَا كَانَ خَبِيثًا مَارِدًا. قال ابن سيده: ورجل
عِفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ فَجَاءَ بِالْهَاءِ فِيهِمَا، وَالتَّفْرِيَّةُ إِتْبَاعٌ لِلْعِفْرِيَّةِ
وتوكيدٌ.

وبنو تَفْرٍ: بطنٌ. وذو تَفْرٍ: قَيْلٌ مِنْ أَقْيَالِ حِمْيَرَ. وفي الحديث:
إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْعِفْرِيَّةَ التَّفْرِيَّةَ أَي الْمُنْكَرَ الْحَبِيثَ،
وقيل: التَّفْرِيَّةُ وَالتَّفْرِيَّةُ إِتْبَاعٌ لِلْعِفْرِيَّةِ وَالْعِفْرِيَّةِ. ابن
الأعرابي: النَّفَائِرُ الْعَصَافِيرُ
(*قوله « النفائر العصافير » كذا بالأصل.

وفي القاموس: النفاير العصافير.) وقولهم: تَقَرَّ عَنْهُ أَي لَقِبَهُ
لَقِبًا كَأَنَّهُ عِنْدَهُمْ تَقَرٌّ لِلْجَنِّ وَالْعَيْنِ عَنْهُ. وقال أعرابي: لما وُلِدْتُ
قِيلَ لِأَبِي: تَقَرَّ عَنْهُ، فسماني فَنُقِدًا وَكِنَانِي أَبَا الْعَدَاءِ.
@نفطر: التهذيب في الرباعي ابن الأعرابي: النَّفَاطِيرُ النَّفْرُ؛ وأنشد
المفضل:

تَفَاطِيرُ الْمِلَاحِ بَوَجْهِ سَلْمَى
زَمَانًا، لَا تَفَاطِيرُ الْقَبَاحِ
قال الأزهري: وقرأت بخط أبي الهيثم بيتاً للحطيئة في صفة إبل
تَرَعَتْ إِلَى تَبْتٍ بَلَدٍ فَقَالَ:
طَبَاهُنَّ، حَتَّى أَطَقَلَ اللَّيْلُ دُونَهَا،
تَفَاطِيرٌ وَسَمِيَّ رَوَاءَ جُدُورِهَا

أي دجأهن نفاطيرٌ وَسَمِيَّ. والنفاطير: تَبْدُ من النبت يقع في مواقع
من الأرض مختلفة. ويقال: النفاطير أول النبت. قال الأزهري: ومن هذا
أَخَذَ تَفَاطِيرُ النَّبْرِ. وَأَطَقَلَ اللَّيْلُ أَي أَظْلَمَ. وقال بعضهم:
النفاطير من النبات وهو رواية الأصمعي. والنفاطير، بالتاء:
النَّوْرُ.

@نقر: النَّقْرُ: ضَرْبُ الرَّحَى وَالْحَجَرِ وَغَيْرِهِ بِالْمِنْقَارِ. وَتَقَرَّهُ

يَنْقُرُهُ نَقْرًا: ضربه، والمِنْقَارُ: حديدة كالفأس يُنْقَرُ بها، وفي غيره: حديدة كالفأس مُشَكَّكَةٌ مستديرة لها خَلْفٌ يُقَطَعُ به الحجاره والأرض الصُّلْبَةُ. وَنَقَرْتُ الشَّيْءَ: تَقَبَّيْتُه بِالمِنْقَارِ. وَالمِنْقَرُ، بِكسر الميم: المِعْوَلُ؛ قال ذو الرمة:

كَأَرْحَاءِ رَفْدٍ زَلَمَتْهَا المَنَاقِرُ
وَنَقَرَ الطَائِرُ الشَّيْءَ يَنْقُرُهُ نَقْرًا: كذلك.
وَمِنْقَارُ الطَائِرِ: مَنْسَرُهُ لَأنه يَنْقُرُ به. وَنَقَرَ الطَائِرُ
الحَبَّةَ يَنْقُرُهَا نَقْرًا: التَّقْطَعُهَا. وَمِنْقَارُ الطَائِرِ وَالتَّجَارِ، وَالجَمْعُ
المَنَاقِيرُ، وَمِنْقَارُ الحُفِّ: مُقَدَّمُهُ، على التَّشْبِيهِ.
وَمَا أَغْنَى عَنِّي نَقْرَةٌ يَعْنِي نَقْرَةَ الدِّيكِ لَأنه إِذَا نَقَرَ
أَصَاب. التَّهْذِيبُ: وَمَا أَغْنَى عَنِّي نَقْرَةٌ وَلَا قَتْلَةٌ وَلَا رُبَالًا. وَفِي
الحَدِيثِ: أَنه نَهَى عَن نَقْرَةِ الغَرَابِ، يَرِيدُ تَخْفِيفَ السَّجُودِ، وَأَنه لَا يَمَكُثُ فِيهِ
إِلَّا قَدْرَ وَضَعِ الغَرَابِ مِيقَاتَهُ فِيمَا يَرِيدُ أَكْلَهُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ: فَلَمَّا
فَرَعُوا جَعَلَ يَنْقُرُ شَيْئًا مِّنْ طَعَامِهِمْ أَي يَأْخُذُ مِنْهُ بِأَصْبَعِهِ.
والتَّقْرُ وَالتَّقْرَةُ وَالتَّقِيرُ: التَّنْكِتَةُ فِي النِّوَاةِ كَأَنَّ ذَلِكَ
المَوْضِعَ يُقَرُّ مِنْهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ
تَقِيرًا؛ وَقَالَ أَبُو هَذِيلٍ أَنشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو بِنِ العَلَاءِ:

وَإِذَا أَرَدْنَا رَحْلَةً جَزَعَتْ،
وَإِذَا أَقْمْنَا لَمْ نُفِدْ نَقْرًا

وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدِ بَرْتِي أَخَاهُ أَرْبَدَ:
وَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي تَقِيرٍ،
وَلَا هُمْ عَيْرٌ أَصْدَاءِ وَهَامٍ

أَي لَيْسُوا بَعْدَكَ فِي شَيْءٍ؛ قَالَ العَجَّاجُ:
دَاقَعْتُ عَنْهُمْ بِتَقِيرٍ مَوْتِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: البَيْتُ مَغِيرٌ وَصَوَابٌ إِشَادَةٌ: دَاقَعَ عَنِّي بِتَقِيرٍ. قَالَ:
وَفِي دَافِعِ ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَأنه أَخْبَرَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
أَنْقَذَهُ مِنْ مَرَضٍ أَشْفَى بِهِ عَلَى المَوْتِ؛ وَبَعْدَهُ:

بَعْدَ اللَّتْيَا وَالتَّتْيَا وَالتِّي

وَهَذَا مِمَّا يَعْبَرُ بِهِ عَنِ الدَّوَاهِي. ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ: وَلَا يظَلِّمُونَ تَقِيرًا،
قَالَ: النَّقِيرُ النِّكْتَةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النِّوَاةِ. وَرَوَى عَنِ أَبِي الهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ:

التَّقِيرُ نَقْرَةٌ فِي ظَهْرِ النِّوَاةِ مِنْهَا تَنْبِتُ النِّخْلَةَ. وَالتَّقِيرُ: مَا
تُقَبَّ مِنَ الخَشَبِ وَالحِجْرِ وَنَحْوِهِمَا، وَقَدْ نُقِرَ وَانْتُقِرَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ: عَلَى تَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ؛ هُوَ جَذْعٌ يُنْقَرُ وَيَجْعَلُ فِيهِ شَبَّهُ

المَرَاقِي يُصْعَدُ عَلَيْهِ إِلَى العُرْفِ. وَالتَّقِيرُ أَيضًا: أَصْلُ خَشْبَةٍ

يُنْقَرُ فَيُنْتَبَذُ فِيهِ فَيَسْتَدُّ نَبِيذَهُ، وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ. التَّهْذِيبُ:

التَّقِيرُ أَصْلُ النِّخْلَةِ يُنْقَرُ فَيُنْتَبَذُ فِيهِ، وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الدُّبَاءِ وَالحَنْتَمِ وَالتَّقِيرِ وَالمُرَقَاتِ؛ قَالَ

أَبُو عَبِيدٍ: أَمَّا النَّقِيرُ فَإِنَّ أَهْلَ البِيَمَامَةِ كَانُوا يَنْقُرُونَ أَصْلَ النِّخْلَةِ ثُمَّ

يَسْتَدْحُونَ فِيهَا الرُّطْبَ وَالبُسْرَ ثُمَّ يَدْعُونَهُ حَتَّى يَهْدِرَ ثُمَّ

يُمَوَّت؛ قال ابن الأثير: التَّقِيرُ أصل النخلة يُنْقَرُ وَسَطُهُ ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء فيصير نبيذاً مسكراً، والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقيير، فيكون على حذف المضاف تقديره: عن نبيذ النقيير، وهو فعيل بمعنى مفعول؛ وقال في موضع آخر: التَّقِيرُ النخلة تُنْقَرُ فيجعل فيها الخمر وتكون عروقها ثابتة في الأرض. وَقَقِيرٌ تَقِيرٌ: كأنه نُقَرٌ، وقيل إبتاع لا غير، وكذلك حَقِيرٌ تَقِيرٌ وَحَقْرٌ تَقْرٌ إبتاع له. وفي الحديث: أنه عَطَسَ عنده رجل فقال: حَقَرْتُ وَتَقَرْتُ؛ يقال: به تَقِيرٌ أي فُرُوحٌ وَبَثْرٌ، وَتَقَرٌ أي صار تَقِيرًا؛ كذا قاله أبو عبيدة، وقيل تَقِيرٌ إبتاعٌ حَقِيرٌ.

والمُنْقَرُ من الخشب: الذي يُنْقَرُ للشراب. وقال أبو حنيفة: المِنْقَرُ كل ما نُقِرَ للشراب، قال: وجمعه مَنَاقِرٌ، وهذا لا يصح إلا أن يكون جمعاً شاذاً جاء على غير واحده.

والتُّقْرَةُ: حفرة في الأرض صغيرة ليست بكبيرة. والتُّقْرَةُ: الوَهْدَةُ المستديرة في الأرض، والجمع نُقْرٌ وَنِقَارٌ. وفي خبر أبي العارم: ونحن في رَمَلَةٍ فيها من الأَرْضِ والتُّقَارِ الدَّقِيئَةِ ما لا يعلمه إلا الله. والتُّقْرَةُ في القفا: مُنْقَطَعُ الإِقْمَحْدُوةِ، وهي وَهْدَةٌ فيها. وفلان كَرِيمٌ التَّقِيرِ أي الأصل. وَنُقْرَةُ العَيْنِ: وَفَبُئْهَا، وهي من الوَرِكِ التُّقْبِ الذي في وسطها. والتُّقْرَةُ من الذهب والفضة: القِطْعَةُ المُذَابَةُ، وقيل: هو ما سُبِكَ مجتمعاً منها.

والتُّقْرَةُ: السَّبِيكَةُ، والجمع نِقَارٌ. وَالنِّقَارُ: التَّقَاشُ، التهذيب: الذي يَنْقُشُ الرُّكْبَ واللِّجَمَ ونحوها، وكذلك الذي يَنْقُرُ الرَّحَى. وَالتُّقْرُ: الكتابُ في الحَجَرِ. وَتَقَرَّ الطائرُ في الموضع: سَهَّلَهُ لِيَبِيضَ فيه؛ قال طرفة:

يا لِكُ من قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ،
حَلَا لِكُ الجَوْ قَبِيضِي وَأَصْفِرِي،
وَتَقْرِي ما سَنَيْتِ أَنْ تُتْقِرِي
وقيل: التَّقِيرُ مثلُ الصَّفِيرِ؛ وينشد:
وَتَقْرِي ما سَنَيْتِ أَنْ تُتْقِرِي
والتُّقْرَةُ: مَبِيضُهُ؛ قال المُحَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

لِلقَارِبَاتِ من القِطَا نُقْرٌ
في جَانِبِيهِ، كَأَنَّهَا الرَّقْمُ
وَتَقَرَّ البَيْضَةُ عن الفَرْخِ: تَقَبَّهَا. وَالتُّقْرُ: صَمُّكَ الإِبْهَامِ
إلى طَرَفِ الوُسْطَى ثم تَنْقُرُ فيسمع صاحبك صوت ذلك، وكذلك باللسان.
وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى: وَلَا يُظْلَمُونَ تَقِيرًا؛ وَصَعَّ
طَرَفَ إِبْهَامِهِ على باطن سَبَابَتِيهِ ثم تَقَرَّهَا وقال هذا التفسير. وما له
تَقْرٌ أي ماء.

والمُنْقَرُ والمُنْقَرُ، بضم الميم والقاف: بئر صغيرة، وقيل: بئر ضيقة الرأس تحفر في الأرض الصُّلْبَةَ لئلا تَهْتَمَّ، والجمع المَنَاقِرُ،

وقيل: الْمُنْقَرُ وَالْمِنْقَرُ بئر كثيرة الماء بعيدة القعر؛ وأنشد الليث في المِنْقَرِ:

أَصْدَرَهَا عَنْ مِيقَرِ السَّنَابِرِ
تَفْرُ الدَّنَائِبِرِ وَشُرْبُ الْخَازِرِ،
وَاللُّغْمُ فِي الْفَانُورِ بِالظَّهَائِرِ

الأصمعي: المِنْقَرُ وجمعها مَنَاقِرٌ وهي آبار صغار ضيقة الرؤوس تكون في تَحْفَةٍ ضَلْبَةٍ لئلا تَهْتَمَّ، قال الأزهري: القياس مِيقَرٌ كما قال الليث، قال: والأصمعي لا يحكي عن العرب إلا ما سمعه. والمِنْقَرُ أيضاً: الحوض؛ عن كراع. وفي حديث عثمانَ البَيتي: ما بهذه التُّقَرَةَ أعلم بالقضاء من ابن سيرين، أراد بالبصرة. وأصل التُّقَرَةَ: حُفْرَةٌ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ.

وتَقَرَّ الرَّجُلُ يَنْقُرُهُ تَقَرًّا: عابه ووقع فيه، والاسم التَّقَرَى. قالت امرأة من العرب لبعلها: مُرَّ بي على بني تَطْرَى ولا تَمُرَّ بي على بنات تَقَرَى أي مُرَّ بي على الرجال الذين ينظرون إليّ ولا تَمُرَّ بي على النساء اللواتي يعبتني، وبروى تَطْرَى وتَقَرَى، مشددين. وفي التهذيب في هذا المثل: قالت أعرابية لصاحبة لها مُرِّي بي على التَّطْرَى ولا تَمُرِّي بي على التَّقَرَى أي مري بي على من ينظر إليّ ولا يُنقَر. قال: ويقال إن الرجال بنو التَّطْرَى وإن النساء بنو التَّقَرَى.

والمُنَاقَرَةُ: المُنَارَعَةُ. وقد ناقَرَهُ أي نازعه. والمُنَاقَرَةُ: مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ. وبينه مُنَاقَرَةٌ وِنِقَارٌ وِنَاقِرَةٌ وِنُقَرَةٌ أي كلام؛ عن اللحياني؛ قال ابن سيده: ولم يفسره، قال: وهو عندي من المراجعة. وجاء في الحديث: متى ما يَكْتَرُ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ يُنْقَرُوا، ومتى ما يُنْقَرُوا يَخْتَلَفُوا؛ التَّقِيرُ: التَّفْيِيشُ؛ وَرَجُلٌ تَقَّارٌ وَمُنْقَرٌ. والمُنَاقَرَةُ: مراجعة الكلام بين اثنين وبتنهما أحاديتهما وأمورهما. والتَّاقِرَةُ: الداهية. ورَمَى الرَّامِي الْعَرَضَ قَتَقَرَهُ أي أصابه ولم يُنْفِذْهُ، وهي سِهَامٌ تَوَاقِرُ. ويقال للرجل إذا لم يستقم على الصواب: أَخْطَأَتْ تَوَاقِرُهُ؛ قال ابن مقبل:

وَأَهْتَضِمُ الْحَالَ الْعَزِيزَ وَأَنْتَجِي
عَلَيْهِ، إِذَا صَلَّ الطَّرِيقَ تَوَاقِرُهُ

وسهم ناقِرٌ: صائبٌ. والتَّاقِرُ: السهم إذا أصاب الهدف. وتقول العرب: نعوذ بالله من العواقِرِ والتَّواقِرِ، وقد تقدم ذكر العواقِرِ، وإذا لم يكن السهم صائبا فليس بناقِر. التهذيب: ويقال نعوذ بالله من العَقْرِ والتَّقَرِ، فالعَقْرُ الرَّمَاتَةُ فِي الْجَسَدِ، وَالتَّقَرُ ذَهَابُ الْمَالِ، وَرَمَاهُ بِتَوَاقِرٍ أَي بِكَلِمٍ صَوَائِبَ؛ وأنشد ابن الأعرابي يف النواقِرِ من السهام:

حَوَاطِنًا كَانَهَا تَوَاقِرُ

أَي لَمْ تَخْطِئْ إِلَّا قَرِيبًا مِنَ الصَّوَابِ.

وَأَنْتَقَرَ الشَّيْءُ وَتَقَرَّه وَتَقَرَّه وَتَقَرَّ عَنْهُ، كُلُّ ذَلِكَ: بَحْثٌ

عنه. والتَّيْقِيرُ عن الأمر: البحث عنه. ورجل تَقَارٌ: مُتَقَرٌّ عن الأمور والأخبار. وفي حديث ابن المسيب: بلغه قول عكرمة في الحين أنه ستة أشهر فقال: ائْتَقَرَهَا عِكْرَمَةُ أَي اسْتَنْبَطَهَا مِنَ الْقُرْآنِ؛ قال ابن الأثير: والتَّيْقِيرُ البحث هذا إن أراد تصديقه، وإن أراد تكذيبه فمعناه أنه قالها من قِبَل نفسه واختص بها من الانتقار الاختصاص، يقال: تَقَّرَ باسم فلان وائْتَقَرَ إذا سماه من بين الجماعة. وائْتَقَرَ الْقَوْمَ: اختارهم.

ودعاهم التَّقَرَى إذا دعا بعضاً دون بعض يُتَقَرُّ باسم الواحد بعد الواحد. قال: وقال الأصمعي إذا دعا جماعتهم قال: دَعَوْهُمْ الْجَفَلَى؛

قال طرفة بن العبد:

نحن في المَشْتَاةِ تَدْعُو الْجَفَلَى،

لا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

الجوهري: دعوتهم التَّقَرَى أَي دَعْوَةٌ خَاصَّةٌ، وهو الاِئْتِقَارُ أَيضاً،

وقد ائْتَقَرَهُمْ؛ وقيل: هو من الانتقار الذي هو الاختيار، أو من

تَقَّرَ الطائر إذا لقط من ههنا وههنا.

قال ابن الأعرابي: قال العُقَيْلِيُّ ما ترك عندي تُقَارَةً إِلَّا

ائْتَقَرَهَا أَي ما ترك عندي لَفْظَةً مُتَّخِذَةً مُنْتَقَاةً إِلَّا أَخَذَهَا

لذاته. وتَقَّرَ باسمه: سماه من بينهم. والرجل يُتَقَرُّ باسم رجل من جماعة

يخصه فيدعوه، يقال: تَقَّرَ باسمه إذا سماه من بينهم، وإذا ضرب الرجل

رأس رجل قلت: تَقَّرَ رَأْسَهُ. والتَّقَرُّ: صوت اللسان، وهو إلزاق طرفه

بمخرج النون ثم يُصَوِّتُ به فَيَنْقُرُ بالدابة لتسير؛ وأنشد:

وخانق ذي عُصَّةٍ جَرَبَاضِ،

راخيت يوم التَّقَرِّ والإِنْقَاضِ

وأنشده ابن الأعرابي:

وخانقِي ذِي عُصَّةٍ جَرَّاضِ

وقيل: أراد بقوله وخانقِي هَمَّيْنِ حَتَقًا هذا الرجل. وراخيت أَي

قَرَّجْتُ. والتَّقَرُّ: أن يضع لسانه فوق ثناياه مما يلي الحَنَكِ ثم

يَنْقُرُ. ابن سيده: والتَّقَرُّ أن تُلْزِقَ طرفَ لسانك بحنكك وتَفْتَحَ ثم

تُصَوِّتُ، وقيل: هو اضطراب اللسان في الفم إلى فوق وإلى أسفل؛ وقد

تَقَّرَ بالدابة تَقَرًّا وهو صَوِّتٌ يزعه. وفي الصحاح: تَقَّرَ بِالْفَرَسِ؛ قال

عبيد بن ماوية الطائي:

أنا ابنُ ماويةِ إذْ جَدَّ التَّقَرُّ،

وجاءت الخيلُ أنابي زُمَرُ

أراد التَّقَرُّ بالخيل فلما وقف نقل حركة الراء إلى القاف، وهي لغة

لبعض العرب، تقول: هذا بَكَرٌ ومررت بِبَكْرٍ وقد قرأ بعضهم: وتواصوا

بالصِّبْرِ. والأثابِيُّ: الجماعات، الواحد منهم أَثَبِيَّةٌ. وقال ابن

سيده: ألقى حركة الراء على القاف إذ ان ساكناً ليعلم السامع أنها حركة

الحرف في الوصل، كما تقول هذا بَكَرٌ ومررت بِبَكْرٍ، قال: ولا يكون ذلك في

النصب، قال: وإن شئت لم تنقل ووقفت على السكون وإن كان فيه ساكن، ويقال:

أَثَقَرَ الرَّجُلُ بِالِدَابَةِ يُثَقِّرُ بِهَا إِثْقَارًا وَتَقْرَأُ؛ وَأَنْشَدَ:
طَلْحُ كَانَ بَطْنُهُ جَنْبِيرٌ،

إِذَا مَسَّنِي لَكَغَيْهِ تَقِيرٌ

وَالْتَقِرُّ: صَوَّبْتُ يَسْمَعُ مِنْ قَرَعِ الْإِبْهَامِ عَلَى الْوُسْطَى. يُقَالُ: مَا
أَثَابَهُ تَقْرَةً أَيْ شَيْئًا، لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَهِنَّ حَرَى أَنْ لَا يُثَبِّتَكَ تَقْرَةً،

وَأَنْتَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ

وَالنَّافُورُ: الصُّورُ الَّذِي يُثَقِّرُ فِيهِ الْمَلَكُ أَيْ يَنْفَخُ. وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: فَإِذَا تُقِرَّ فِي النَّافُورِ؛ قِيلَ: النَّافُورُ الصُّورُ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ

لِلْحَشْرِ، أَيْ يُفَخُّ فِي الصُّورِ، وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ: إِنَّهُ يَعْنِي بِهِ النَّفْخَةَ الْأُولَى،

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: النَّافُورُ الْقَلْبُ، وَقَالَ

الْفَرَّاءُ: يُقَالُ إِنَّهَا أَوَّلُ النَّفْخَتَيْنِ، وَالنَّقِيرُ الصَّوْتُ، وَالنَّقِيرُ الْأَصْلُ.

وَأَثَقَرَ عَنْهُ أَيْ كَفَّ، وَضْرَبَهُ فَمَا أَثَقَرَ عَنْهُ حَتَّى قَتَلَهُ أَيْ مَا أَقْلَعَ عَنْهُ،

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: مَا كَانَ اللَّهُ لِيُثَقِّرَ عَنْ قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ أَيْ مَا كَانَ

اللَّهُ لِيُقْلَعَ وَلِيَكْفَّ عَنْهُ حَتَّى يَهْلِكَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ذُوَيْبِ بْنِ زُرَيْمٍ

الطَّهَوِيِّ:

لَعَمْرُكَ مَا وَثَبْتُ فِي وَدِّ طَيِّءٍ،

وَمَا أَنَا عَنْ أَعْدَاءِ قَوْمِي بِمُنْقِرٍ

وَالنُّقْرَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فَيَمُوتُ مِنْهُ. وَالنُّقْرَةُ، مِثْلُ

الْهَمْرَةِ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فَيَتْرَمُ مِنْهُ بَطُونَ أَفْحَاذِهَا وَتَطْلُعُ؛ تَقْرَتْ

تَقْرًا، فَهِيَ تَقْرَةٌ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: النَّقْرَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ

الْمِعْرَى فِي حَوَافِرِهَا وَفِي أَفْحَاذِهَا فَيُلْتَمَسُ فِي مَوْضِعِهِ، فَيَرَى كَأَنَّهُ وَرَمٌ

فِيكَوَى، فَيُقَالُ: بِهَا نُقْرَةٌ، وَعَنْزُ تَقْرَةٌ. الصَّحَّاحُ: وَالنُّقْرَةُ،

مِثَالُ الْهَمْرَةِ، دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي جُنُوبِهَا، وَبِهَا نُقْرَةٌ؛ قَالَ

الْمَرَّازِيُّ الْعَدَوِيُّ:

وَحَشَوْتُ الْعَيْظَ فِي أَصْلَاعِهِ،

فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقِرِ

وَيُقَالُ: النَّقِرُ الْغَضْبَانُ. يُقَالُ: هُوَ تَقَرُّ عَلَيْكَ أَيْ غَضْبَانُ، وَقَدْ تَقَرَ

تَقْرًا. ابْنُ سَيْدِهِ: وَالنُّقْرَةُ دَاءٌ يَصِيبُ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ فِي أَرْجُلِهَا، وَهُوَ

التَّوَاءُ الْعُرْقَوِيَّيْنِ. وَتَقَرَ عَلَيْهِ تَقْرًا، فَهُوَ تَقِرٌّ: غَضَبٌ.

وَبَنُو مَنَقِرٍ: بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ مَنَقِرٌ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَتَاةَ بْنِ تَمِيمٍ. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَبَنُو مَنَقِرٍ حَيٌّ مِنْ

سَعْدٍ. وَتَقْرَةٌ: مَنْزِلٌ بِالْيَادِيَةِ. وَالنَّاقِرَةُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ.

وَالنَّقِيرَةُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَحْسَاءِ وَالْبَصْرَةِ. وَالنَّقِيرَةُ: رَكِيَّةٌ

مَعْرُوفَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ بَيْنَ ثَاغٍ وَكَاطِمَةَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كُلُّ أَرْضٍ مُتَّصَوِّبَةٌ

فِي هَبْطَةٍ فَهِيَ النَّقْرَةُ، وَمِنْهَا سُمِّيَتْ تَقْرَةُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ الَّتِي يُقَالُ

لِهَا مَعْدِنُ النَّقْرَةِ. وَتَقَرَى: مَوْضِعٌ؛ قَالَ:

لما رَأَيْتَهُمْ كَأَنَّ جُمُوعَهُمْ،
بِالْجَزْعِ مِنْ تَقَرَّى، نِجَاءً خَرِيفٍ
(* قوله «كأن جموعهم» كذا بالأصل. والذي في ياقوت: كأن نبالهم إلخ، ثم
قال: أي نبالهم مطر الخريف. وقوله: وأما قول الهذلي، عبارة ياقوت: مالك

بن
خالد الخناعي الهذلي).
وأما قول الهذلي:
ولما رَأَوْا تَقَرَّى تَسِيلُ أَكَاْمُهَا
بَارِعَ جَرَّارٍ وَحَامِيَةَ عُلْبِ
فإنه أسكن ضرورة. وتَقَرَّى: موضع؛ قال العجاج:
دَاقَعَ عَنِّي بِتَقِيرٍ مَوْتِي
وَأَقَرَّهُ: موضع بالشام أعجمي؛ واستعمله امرؤ القيس على عَجْمَتِهِ:
قد عَوِدَرْتُ بِأَقَرِّهِ

وقيل: أَقَرَّهُ موضع فيه قَلْعَةٌ للروم، وهو أيضاً جمع تَقِيرٍ مثل
رغيف وأَرْغِفَةٍ، وهو حفرة في الأرض؛ قال الأسود بن يَعْفَرٍ:
تَرَلُّوا بِأَقَرِّهِ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ
مَاءُ الْفُرَاتِ، يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ
أبو عمرو: التَّوَاقِرُ الْمُقَرِّطِسَاتُ؛ قال الشماخ يصف صائداً:
وَسَيَّرَهُ يَنْشِفِي نَفْسَهُ بِالتَّوَاقِرِ

والتَّوَاقِرُ: الْجَجَجُ الْمُصِيبَاتُ كَالنَّبْلِ الْمُصِيبَةِ. وإنه
لَمُتَقَرُّ الْعَيْنِ أَي غَائِرِ الْعَيْنِ. أبو سعيد: التَّقَرُّ الدَّعَاءُ عَلَى الْأَهْلِ
وَالْمَالِ. أراحني الله منه، ذهب الله بماله. وقوله في الحديث: فَأَمَرَ
بُنْفَرَةٍ مِنْ نَحَاسٍ فَأَحْمَيْتُ؛ ابن الأثير: التَّفَرُّ قِدْرٌ يُسَخَّنُ فِيهَا
الْمَاءَ وَغَيْرَهُ، وَقِيلَ: هُوَ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. اللَّيْثُ: انْتَقَرَتْ
الْخَيْلُ بِحَوَافِرِهَا تُقَرُّ أَي اخْتَقَرَتْ بِهَا. وَإِذَا جَرَّتِ السُّيُوفُ عَلَى
الْأَرْضِ انْتَقَرَتْ تُقَرُّ يَحْتَبَسُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ. وَيُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ
بِمَوْضِعٍ كَذَا تَقَرٌّ وَتَقَرٌّ، بِالرَّاءِ وَبِالزَّايِ الْمَعْجَمَةِ، وَلَا مُلْكٌ وَلَا مَلِكٌ
وَلَا مَلِكٌ؛ يَرِيدُ بئراً أَوْ مَاءً.

@نَكَرَ: التَّنَكَّرُ وَالتَّنَكَّرَاءُ: الدَّهَاءُ وَالفِطْنَةُ. وَرَجُلٌ تَنَكَّرٌ وَتَنَكَّرٌ
وَتَنَكَّرٌ وَتَنَكَّرٌ مِنْ قَوْمٍ مَنَاقِرٍ: دَاهٍ قَطِرٌ؛ حكاه سيبويه. قال ابن
جني: قلت لأبي علي في هذا ونحوه: أفتقول إن هذا لأنه قد جاء عنهم
مُفْعِلٌ وَمِفْعَالٌ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ كَثِيرًا، نَحْوَ مُذَكِّرٍ وَمِذْكَارٍ
وَمُؤَبِّثٍ وَمِئَنَاتٍ وَمُحْمِقٍ وَمِحْمَاقٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ، فَصَارَ جَمْعُ أَحَدِهِمَا كَجَمْعِ صَاحِبِهِ،
فَإِذَا جَمَعَ مُحْمِقًا فَكَانَ جَمْعٌ مِحْمَاقًا، وَكَذَلِكَ مَسَمٌّ وَمَسَامٌ،
كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ يَرْعُ دِلَاصٌ وَأَدْرُعُ دِلَاصٌ وَنَاقَةٌ هِجَانٌ وَنَوْقٌ هِجَانٌ
كَسَّرَ فِيهِ فِعَالٌ عَلَى فِعَالٍ مِنْ حَيْثُ كَانَ فِعَالٌ وَقَعِيلٌ أَخْتَيْنِ،
كِلْتَاهُمَا مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ، وَفِيهِ زَائِدَةٌ مَدَّةٌ ثَالِثَةٌ، فَكَمَا كَسَّرُوا قَعِيلًا
عَلَى فِعَالٍ نَحْوَ ظَرِيفٍ وَظَرِافٍ وَشَرِيفٍ وَشَرِافٍ، كَذَلِكَ كَسَّرُوا فِعَالًا عَلَى
فِعَالٍ

فقالوا درع دِلاصٌ وأدْرُعُ دِلاصٌ، وكذلك نظائره؟ فقال أبو علي: فلست أدفع ذلك ولا آباه. وامرأة تَكْرُ، ولم يقولوا مُنْكَرَةٌ ولا غيرها من تلك اللغات. التهذيب: امرأة تَكْرُاءٌ ورجل مُنْكَرٌ دَاهٍ، ولا يقال للرجل أَنْكَرٌ بهذا المعنى. قال أبو منصور: ويقال فلان ذو تَكْرَاءٍ إذا كان داهياً عاقلاً. وجماعة المُنْكَرِ مِنَ الرِّجَالِ: مُنْكَرُونَ، ومن غير ذلك يجمع أيضاً بالمناكير؛ وقال الأقبيل القيني: مُسْتَقْبِلاً صُحْفًا تَدْمَى طَوَائِعُهَا،
وفي الصَّحَائِفِ حَيَاتٌ مَنَّاكِرٌ
والإِنْكَارُ: الْجُحُودُ. والمُنَّاكِرَةُ: الْمُحَارَبَةُ. وناكِرُهُ أَي قَاتِلُهُ لَأَن كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَحَارِبِينَ يُنَّاكِرُ الْآخَرَ أَي يُدَاهِيهِ وَيُخَادِعُهُ. يقال: فلان يُنَّاكِرُ فلاناً. وبينهما مُنَّاكِرَةٌ أَي مُعَادَاةٌ وَقِتَالٌ. وقال أبو سفيان بن حرب: إِنْ مُحَمَّدًا لَمْ يُنَّاكِرْ أَحَدًا إِلَّا كَانَتْ مَعَهُ الْأَهْوَالُ أَي لَمْ يَحَارِبْ إِلَّا كَانَتْ مَنُصُورًا بِالرُّعْبِ.
وقوله تعالى: أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ؛ قال: أَقْبَحُ الْأَصْوَاتِ، ابن سيده: وَالنُّكْرُ وَالنُّكْرُ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ. اللَّيْثُ: الدَّهَاءُ وَالنُّكْرُ نَعْتٌ لِلأَمْرِ الشَّدِيدِ وَالرَّجُلِ الدَّاهِي، تقول: فَعَلَهُ مِنْ نُكْرِهِ وَتَكَارَتِهِ. وفي حديث معاوية، رضي الله عنه: إِنِّي لَأَكْرَهُ التُّكَارَةَ فِي الرَّجُلِ، يعني الدَّهَاءَ. وَالنُّكْرَةُ: الدَّهَاءُ، وَكَذَلِكَ النُّكْرُ، بِالضَّمِّ. يقال للرجل إذا كان قَطِنًا مُنْكَرًا: مَا أَشَدَّ نُكْرَهُ وَتَكَرَّهُ أَيْضًا، بِالْفَتْحِ. وَقَدْ تَكَرَّ الأَمْرُ، بِالضَّمِّ، أَي صَعِبَ وَاشْتَدَّ. وفي حديث أبي وائل وذكر أبا موسى فقال: مَا كَانَ أَنْكَرَهُ أَي أَدْهَاهُ، مِنَ التُّكْرِ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ الدَّهَاءُ وَالأَمْرُ المُنْكَرُ.
وفي حديث بعضهم:

(* قوله « وفي حديث بعضهم » عبارة النهاية: وفي حديث عمر بن عبد العزيز) كُنْتُ لِي أَشَدُّ تَكَرَّةً؛ النُّكْرَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: الأَسْمُ مِنَ الإِنْكَارِ كَالْتَّفَقَةِ مِنَ الإِنْفَاقِ، قال: وَالنُّكْرَةُ إِنْكَارُ الشَّيْءِ، وَهُوَ نَقِيضُ المَعْرِفَةِ. وَالنُّكْرَةُ: خِلافُ المَعْرِفَةِ. وَتَكَرَّ الأَمْرُ تَكْيِراً وَأَنْكَرَهُ إِنْكَاراً وَتُكْرًا؛ جِهْلُهُ؛ عَن كِراع. قال ابن سيده: وَالصَّحِيحُ أَنَّ الإِنْكَارَ المَصْدَرُ وَالتُّكْرُ الأَسْمُ. وَيُقَالُ: أَنْكَرْتُ الشَّيْءَ وَأَنَا أَنْكَرُهُ إِنْكَاراً وَتَكَرَّرْتُ مِثْلَهُ؛ قال الأَعشى:

وَأَنْكَرْتَنِي، وَمَا كَانَ الَّذِي تَكَرَّرْتُ
مِنَ الحِوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلْبَ

وفي التنزيل العزيز: تَكَرَّهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً؛ اللَّيْثُ: وَلَا يَسْتَعْمَلُ تَكَرَّرَ فِي غَيْرِ وَلَا أَمْرٌ وَلَا نَهْيٌ. الجوهري: تَكَرَّرْتُ الرَّجُلَ، بِالْكَسْرِ، تُكْرًا وَتُكُورًا وَأَنْكَرْتُهُ وَأَسْتَنْكَرْتُهُ كُلَّهُ بِمَعْنَى. ابن سيده: وَأَسْتَنْكَرَهُ وَتَنَاكَرَهُ، كِلَاهِمَا: كَتَبَهُ. قال: وَمِنْ كِلامِ ابنِ جَنِي: الَّذِي رَأَى الأَخْفِشَ فِي البَطِيءِ مِنَ أَنْ المُبْقَاةَ إِنَّمَا هِيَ البِياءُ الأُولَى حَسَنٌ لَأَنَّكَ لَا تَتَنَاكَرُ البِياءَ الأُولَى إِذَا كَانَ البِوزنُ قَابِلًا لَهَا. وَالإِنْكَارُ: الاستفهام عما يُنْكَرُهُ، وَذَلِكَ إِذَا أَنْكَرْتَ أَنَّ

تُثِبَت رَأْيِ السَّائِلِ عَلَى مَا ذَكَرَ، أَوْ تُتَكَّرَ أَنْ يَكُونَ رَأْيُهُ عَلَى خِلَافِ
مَا ذَكَرَ، وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، فَتَقُولُ مُتَكِّرًا لِقَوْلِهِ: أَرَيْدُنِيهِ؟
وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ، فَتَقُولُ: أَرَيْدُنِيهِ؟ وَيَقُولُ: جَاءَنِي زَيْدٌ، فَتَقُولُ:
أَرَيْدُنِيهِ؟ قَالَ سَبِيوهُ: صَارَتْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ عِلْمًا لِهَذَا الْمَعْنَى كَعَلْمِ
التَّدْبِيَةِ، قَالَ: وَتَحَرَّكَ النُّونُ لِأَنَّهَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَلَا يَسْكُنُ حَرْفَانِ. التَّهْدِيبُ:
وَالِاسْتِثْنَاءُ اسْتِفْهَامُكَ أَمْرًا تُتَكَّرُهُ، وَاللَّازِمُ مِنْ فَعَلِ التُّكْرِ
الْمُنْكَرُ تَكَرَّرَ تَكَرَّرَةً.

وَالْمُنْكَرُ مِنَ الْأَمْرِ: خِلَافُ الْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ الْإِنْكَارُ
وَالْمُنْكَرُ، وَهُوَ ضِدُّ الْمَعْرُوفِ، وَكُلُّ مَا قَبَحَهُ الشَّرْعُ وَحَرَّمَهُ وَكَرِهَهُ، فَهُوَ
مُنْكَرٌ، وَتَكَرَّرَهُ يَتَكَرَّرُهُ تَكَرَّرًا، فَهُوَ مَنُكَّرٌ، وَاسْتِثْنَاءُ فَهُوَ
مُسْتِثْنَى، وَالْجَمْعُ مَنَاطِئُ؛ عَنْ سَبِيوهِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَإِنَّمَا
أَذَكُرُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ لِأَنَّ حُكْمَ مِثْلِهِ أَنْ يَجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْمَذْكَرِ
وَبِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فِي الْمَوْثِقِ. وَالتُّكْرُ وَالنُّكْرَاءُ، مَمْدُودٌ: الْمُنْكَرُ. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا، قَالَ: وَقَدْ يَحْرُكُ مِثْلَ عُسْرٍ
وَعُسْرٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرَ:

أَتَوْنِي فَلِمَ أَرْضَ مَا بَيَّنُّوْا،

وَكَانُوا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ تُكْرُ

لِأَنَّكَ أَيَّمَهُمْ مُنْذِرًا،

وَهَلْ يُنْكَحُ الْعَبْدَ جُرَّ لِحْرٍ؟

وَرَجُلٌ تَكَرَّرَ وَتَكَرَّرَ أَي دَاهٍ مُنْكَرٌ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يُنْكَرُ
الْمُنْكَرُ، وَجَمْعُهُمَا أَنْكَارٌ، مِثْلُ عَصْدٍ وَأَعْضَادٍ وَكَيْدٍ وَأَكْبَادٍ.
وَالنُّكْرُ: التَّغْيِيرُ، زَادَ التَّهْدِيبُ: عَنْ حَالِ تَسْرُّكَ إِلَى حَالِ
تَكَرُّهٍ مِنْهُ. وَالتَّكْيِيرُ: اسْمُ الْإِنْكَارِ الَّذِي مَعْنَاهُ التَّغْيِيرُ. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَكَيْفَ كَانَ تَكْيِيرِي؛ أَي إِنْكَارِي. وَقَدْ تَكَرَّرَ فَتَنَكَّرَ
أَي غَيَّرَهُ فَتَغَيَّرَ إِلَى مَجْهُولٍ. وَالتَّكْيِيرُ وَالْإِنْكَارُ: تَغْيِيرٌ
الْمُنْكَرُ. وَالتَّكْيِيرَةُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَوْلَاءِ وَالْخُرَاجِ مِنْ دَمٍ أَوْ
قَيْحٍ كَالصَّدِيدِ، وَكَذَلِكَ مِنَ الرَّجِيرِ. يُقَالُ: أَسْهَلُ فُلَانٌ تَكْيِيرَةً
وَدَمًا، وَفَعْلٌ مَشْتَقٌّ.

وَالنُّكَارُ: التَّجَاهُلُ. وَطَرِيقُ يَنْكُورُ: عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ.

وَمُنْكَرٌ وَتَكْيِيرٌ: اسْمَا مَلَكَينِ، مُفْعَلٌ وَقَعِيلٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

مُنْكَرٌ وَتَكْيِيرٌ قَتَانَا الْقُبُورِ. وَنَاكُورٌ: اسْمٌ. وَابْنُ نُكْرَةَ: رَجُلٌ مِنْ

بَنِي كَانٍ مِنْ مُدْرَكِي الْخَيْلِ السُّوَابِقِ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَابْنُ

نُكْرَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

@نَمْرٌ: النَّمْرَةُ: الْبُكْتَةُ مِنْ أَيِّ لَوْنٍ كَانَ. وَالْأَنْمَرُ: الَّذِي

فِيهِ نَمْرَةٌ بِيضَاءٌ وَأُخْرَى سُودَاءٌ، وَالْأَنْشَى تَمْرَاءٌ. وَالتَّمْرُ

وَالنَّمْرُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ أَحَبَّتْ مِنَ الْأَسِيدِ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِئَمْرٍ فِيهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ

مِنْ أَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْأَنْشَى تَمْرَةٌ وَالْجَمْعُ أَنْمَرٌ وَأَنْمَارٌ وَنَمْرٌ

وَنَمْرٌ وَنَمُورٌ وَنِمَارٌ، وَأَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ نَمْرٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: نَهَى عَنْ

رُكُوبِ النَّمَارِ، وَفِي رِوَايَةٍ: النَّمُورِ أَي جُلُودِ النَّمُورِ، وَهِيَ السَّبَاعُ

المعروفة، واحدها تَمْرٌ، وإنما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة
والخُيلاء، ولأنه زِيُّ العجم أو لأن شعره لا يقبل الدباغ عند أحد
الأئمة إذا كان غير دَكِيٍّ، ولعل أكثر ما كانوا يأخذون جُلُودَ
النُّمور إذا ماتت لأن اصطيادها عسير. وفي حديث أبي أيوب: أَنَّهُ أُتِيَ بِدَابَّةٍ
سَرَّجُهَا نُمُورٌ قَنَزَعُ الصُّقَّةِ، يعني المَيْتَرَةَ، ف قيل
الجَدِيَّاتُ نُمُورٌ يعني اليَدَادَ، فقال: إِنَّمَا يَنْهَى عَنِ الصُّقَّةِ. قال ثعلب:
مَنْ قَالَ نُمُرٌ رَدَّهُ إِلَى أَنْمَرٍ، وَإِنَّمَا عِنْدَهُ جَمْعُ نَمْرٍ كَذَبٍ وَذَنَابٍ،
وَكَذَلِكَ نُمُورٌ عِنْدَهُ جَمْعُ نَمْرٍ كَسَيْتُرٍ وَسُتُورٍ، وَلَمْ يَحْكُ سَبِيْبَهُ
نُمْرًا فِي جَمْعِ تَمْرٍ. الجوهري: وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ نُمْرٌ وَهُوَ شَاذٌ، قَالَ: وَلَعَلَّهُ
مَقْصُورٌ مِنْهُ؛ قَالَ:

فِيهَا تَمَائِيلُ أَسْوَدٌ وَنُمْرٌ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ مِنْ قَوْلِهِ:

فِيهَا عَيَائِيلُ أَسْوَدٌ وَنُمْرٌ
فَإِنَّهُ أَرَادَ عَلَى مَذْهَبِهِ وَنُمْرٌ، ثُمَّ وَقَفَ عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ الْبَكْرُ وَهُوَ
فَعَلٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

فِيهَا تَمَائِيلُ أَسْوَدٌ وَنُمْرٌ
هُوَ لِحَكِيمِ بْنِ مُعَيَّةَ الرَّبِيعِيِّ، وَصَوَابٌ إِنْشَادُهُ:
(* قوله « و صواب

إِنْشَادُهُ الْإِخْ » نَقَلَ شَارِحُ الْقَامُوسِ بَعْدَ ذَلِكَ مَا نَصَّهُ: وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِسْوَدُ
صَحَفَ

ابن السيرافي والصواب غياييل، بالمعجمة، جمع غيل على غير قياس كما نبه
عليه الصاغاني.)

فِيهَا عَيَائِيلُ أَسْوَدٌ وَنُمْرٌ

قَالَ: وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَصَفَ قَنَاةً تَنْبَتُ فِي
مَوْضِعٍ

مَحْفُوفٍ بِالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ؛ وَقَبْلَهُ:

حُفٌّ بِأَطْوَادِ جِبَالٍ وَسَمْرٌ،
فِي أَشْبِ الْغَيْطَانِ مُلْتَفِّ الْحُطْرُ

يَقُولُ: حُفٌّ مَوْضِعٌ هَذِهِ الْقَنَاةُ الَّتِي تَنْبَتُ فِيهِ بِأَطْوَادِ الْجِبَالِ وَبِالسَّمْرِ،
وَهُوَ جَمْعُ سَمْرَةٍ، وَهِيَ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ. وَالْأَشْبُ: الْمَكَانُ الْمُلْتَفِّ
الَّتَبَّتِ الْمَتَدَاخِلَ. وَالْغَيْطَانُ: جَمْعُ غَائِطٍ، وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْحُطْرُ:
جَمْعُ حَظِيرَةٍ. وَالْعَيَالُ: الْمُنْبَخِثُ فِي مَشِيهِ. وَعَيَائِيلُ: جَمْعُهُ.
وَأَسْوَدٌ بَدَلٌ مِنْهُ، وَنُمْرٌ مَعْطُوفَةٌ عَلَيْهِ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ السَّيِّءِ الْخُلُقِيِّ: قَدْ تَمَرَ وَتَمَّرَ. وَتَمَّرَ وَجْهَهُ أَي
عَبَّرَهُ وَعَبَّسَهُ. وَالنَّمْرُ لَوْنُهُ أَنْمَرٌ وَفِيهِ نُمْرَةٌ مُحَمَّرَةٌ

أَوْ نُمْرَةٌ بَيْضَاءُ وَسُودَاءُ، وَمِنْ لَوْنِهِ اشْتَقَّ السَّحَابُ النَّمْرُ، وَالنَّمْرُ
مِنَ السَّحَابِ: الَّذِي فِيهِ أَثَارُ كَأَثَارِ النَّمْرِ، وَقِيلَ: هِيَ قِطْعٌ صَغَارٌ مَتَدَانٌ
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، وَاحِدَتُهَا تَمْرَةٌ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: أَرْنِيهَا تَمْرَةَ
أَرِكْهَا مَطْرَةَ، وَسَحَابُ أَنْمَرٌ وَقَدْ تَمَرَ السَّحَابُ، بِالْكَسْرِ، يَنْمَرُ

تَمَرًا لَيْ صَارَ عَلَى لَوْنِ التَّمْرِ تَرَى فِي خَلِّهِ نِقَاطًا. وَقَوْلُهُ: أَرْنِيهَا تَمْرَةً أَرَكُهَا مَطْرَةً، قَالَ الْأَخْفَشُ: هَذَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا؛ يَرِيدُ الْأَخْضَرَ. وَالْأَثَمَرُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي عَلَى شَبْهِ التَّمْرِ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ بُقْعَةٌ بِيضَاءَ وَبُقْعَةٌ أُخْرَى عَلَى أَيِّ لَوْنٍ كَانَ. وَالنَّعْمُ التَّمْرُ: الَّتِي فِيهَا بِيضَاءٌ وَبِيضٌ، جَمَعَ أَثَمَرَ. الْأَصْمَعِيُّ: تَنَمَّرَ لَهُ أَي تَنَكَّرَ وَتَغَيَّرَ وَأَوْعَدَهُ لِأَنَّ التَّمَرَ لَا تَلْقَاهُ أَبَدًا إِلَّا مُتَنَكِّرًا غَضَبًا؛ وَقَوْلُ عَمْرٍو بِنِ مَعْدِ يَكْرَبُ: وَعَلِمْتُ أَنِّي، يَوْمَ ذَا

كَ، مُنَازِلُ كَعْبًا وَتَهْدَا قَوْمٌ، إِذَا لَيْسُوا لِحَدِيدٍ يَدِ تَنَمَّرُوا حَلَقًا وَقَدًّا

أَي تَشَبَّهُوا بِالتَّمْرِ لِاخْتِلَافِ أَلْوَانِ القِدِّ وَالْحَدِيدِ، قَالَ ابْنُ بَرِي: أَرَادَ بَكْعَبُ بَنِي الْحَرِثِ بِنِ كَعْبٍ وَهَمٌّ مِنْ مَدْحِجٍ وَتَهْدٌ مِنْ قَضَاعَةٍ، وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ حُرُوبٌ، وَمَعْنَى تَنَمَّرُوا تَنَكَّرُوا لِعَدُوِّهِمْ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّمْرِ لِأَنَّهُ مِنْ أَنْكَرِ السَّبَاعِ وَأَخْبَثُهَا. يُقَالُ: لَبَسَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ جِلْدَ التَّمْرِ إِذَا تَنَكَّرَ لَهُ، وَقَانَتْ مَلُوكُ الْعَرَبِ إِذَا جَلَسَتْ لِقَتْلِ إِنْسَانٍ لَيْسَتْ جُلُودَ النَّمْرِ ثُمَّ أَمَرَتْ بِقَتْلِ مَنْ تَرِيدُ قَتْلَهُ، وَأَرَادَ بِالْحَلْقِ الدَّرُوعَ، وَبِالقِدِّ جِلْدًا كَانَ يَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ، وَإِنْتَصَبَا عَلَى التَّمِيمِ، وَنَسَبِ التَّنَكُّرِ إِلَى الْحَلْقِ وَالقِدِّ مَجَازًا إِذْ كَانَ ذَلِكَ سَبَبَ تَنَكُّرِ لَابِسِيهِمَا، فَكَانَهُ قَالَ تَنَكَّرَ حَلْفُهُمْ وَقَدَّهُمْ، فَلَمَّا جَعَلَ الْفِعْلُ لِهَمَا انْتَصَبَا عَلَيَّ التَّمِيمِ، كَمَا تَقُولُ: تَنَكَّرْتُ أَخْلَاقَ الْقَوْمِ، ثُمَّ تَقُولُ: تَنَكَّرَ الْقَوْمُ أَخْلَاقًا. وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ: قَدْ لَبَسُوا لَكَ جُلُودَ التَّمْرِ؛ هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ شِدَّةِ الْحَقْدِ وَالْغَضَبِ تَشْبِيهَا بِأَخْلَاقِ التَّمْرِ وَشِرَاسَتِهِ. وَيَمَرُّ الرَّجُلُ وَتَمَّرَ وَتَمَّرَ: غَضِبَ، وَمِنْهُ لَيْسَ لَهُ جِلْدُ التَّمْرِ. وَأَسَدُ أَثَمَرُ: فِيهِ عَثْرَةٌ وَسَوَادٌ. وَالتَّمْرَةُ: الْجَبْرَةُ لِاخْتِلَافِ أَوَانِ خَطُوطِهَا. وَالتَّمْرَةُ: شَمْلَةٌ فِيهَا خَطُوطٌ بِيضٌ وَسَوَدٌ. وَطَيْرٌ مُتَمَّرٌ: فِيهِ نُقُطٌ سَوَدٌ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْبُرُودُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّمْرَةُ الْبَلْقُ، وَالتَّمْرَةُ الْعَصْبَةُ، وَالتَّمْرَةُ بُرْدَةٌ مُحَطَّطَةٌ، وَالتَّمْرَةُ الْأَنْثَى مِنَ التَّمْرِ؛ الْجَوْهَرِيُّ: وَالتَّمْرَةُ بُرْدَةٌ مِنْ صُوفٍ يَلْبَسُهَا الْأَعْرَابُ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَجَاءَهُ قَوْمٌ مُجْتَابِي التَّمَارِ؛ كُلُّ شَيْءٍ مُحَطَّطٌ مِنْ مَازِرِ الْأَعْرَابِ، فَهِيَ تَمْرَةٌ، وَجَمَعَهَا نِمَارٌ كَمَا أَخَذَتْ مِنْ لَوْنِ التَّمْرِ لَمَّا فِيهَا مِنَ السَّوَادِ وَالْبِيضِ، وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ؛ أَرَادَ أَنَّهُ جَاءَهُ قَوْمٌ لَابِسِي أُرُجٍ مُحَطَّطَةٍ مِنْ صُوفٍ. وَفِي حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَقْبَلَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ تَمْرَةٌ. وَفِي حَدِيثِ حَبَّابٍ: لَكِنَّ حَمْرَةَ لَمْ يَتْرِكْ لَهُ إِلَّا تَمْرَةَ مَلْحَاءَ. وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ: تَبَطَّيْتُ فِي حُبُوتِهِ، أَعْرَابِيٌّ فِي تَمْرَتِهِ، أَسَدٌ فِي تَأْمُورَتِهِ. وَالتَّمِيرُ وَالتَّمِيمُ، كِلَاهُمَا: الْمَاءُ الزَّكَائِيُّ فِي الْمَاشِيَةِ، النَّامِي، عَذْبًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَذْبٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التَّمِيرُ النَّامِي، وَقِيلَ: مَاءٌ تَمِيرٌ أَي نَاجِعٌ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قد جَعَلْتُ، والحمدُ لله، تَفَرُّ
من ماءٍ عِدَّةٍ في جُلودها تَمِيرُ
أَي شَرِبْتُ فَعَطَيْتُ، وقيل: الماءُ التَّمِيرُ الكثير؛ حكاه ابن
كَيْسَانَ في تفسير قول امرئ القيس:

عَدَاها تَمِيرُ الماءِ غيرِ المُحَلَّل
وفي حديث أبي ذر، رضي الله عنه: الحمد لله لذي أَطْعَمَنَا الحَمِيرَ
وسقانا التَّمِيرَ؛ الماءُ التَّمِيرُ الناجع في الرِّبِيِّ. وفي حديث معاوية،
رضي الله عنه: حُبْرُ حَمِيرٍ وماء تَمِيرٌ. وَحَسَبُ تَمِيرٌ وَتَمِيرٌ:

رَأَيْ، والجمع أُمَارٌ. وَتَمَرَ في الجبل

(*) قوله « ونمر في الجبل إلخ »

بابه نصر كما القاموس.) تَمَرًا: صَعَّدَ.

وفي حديث الحج: حتى أتى تَمِرَةَ؛ هو الجبل الذي عليه أَنْصَابُ الحَرَمِ
بعرفات. أبو تراب: تَمَرَ في الجبل والشجر وَتَمَلَّ إِذَا علا فيهما. قال
إِلْفَرَاءُ: إِذَا كان الجمع قد سمي به نسبت إليه فقلت في أُمَارٍ
أُمَارِيٌّ، وفي مَعَاوِيٍّ مَعَاوِيٌّ، فَإِذَا كان الجمع غير مسمى به نسبت إلى
واحد فقلت: تَقِيبيٌّ وَعَرِيفِيٌّ وَمَنكَبِيٌّ.

والتَّامِرَةُ: مِصْبَدَةٌ تربط فيها شاة للذئب. والتَّامُورُ: الدَّمُ
كَالتَّامُورِ وَأُمَارٌ: حَيٌّ من خُرَاعَةٍ، قال سيبويه: النسب إليه
أُمَارِيٌّ لأنه اسم للواحد. الجوهري: وَتَمِيرٌ أبو قبيلة من قَيْسٍ، وهو
تَمِيرٌ بن عامر بن صَعَصَعَةَ بن معاوية بن بكر ابن هُوَازِنَ. وَتَمِيرٌ
وَتَمِيرٌ: قبيلتان، والإضافة إلى تَمِيرٍ تَمِيرِيٌّ. قال سيبويه:
وقولوا في الجمع التَّمِيرُونَ، استخفوا بحذف ياء الإضافة كما قالوا
الأَعْجَمُونَ. وَتَمِيرٌ: أبو قبيلة، وهو تَمِيرٌ بن قاسط ابن هَبِيبِ بن أَفْصَى
بن دُعْمِيٍّ بن جَدِيلَةَ بن أسدِ ابن ربيعة، والنسبة إلى تَمِيرِ بن
قاسطِ تَمَرِيٌّ، بفتح الميم، استباحشاً لتوالي الكسرات لأن فيه حرفاً
واحداً غير مكسور. وَتَمَارَةٌ: اسم قبيلة. الجوهري: وَنَمْرٌ، بكسر النون،
اسم رجل؛ قال:

تَعَبَّدَنِي نَمْرٌ بن سَعْدٍ وقد أرى،

وَنَمْرٌ بنُ سَعْدٍ لي مُطِيعٌ ومُهْطِعٌ

قال ابن سيده: وَنَمْرَانٌ وَتَمَارَةٌ اسمان. وَالتَّمِيرَةُ: موضع؛ قال

الراعي:

لها بِحَقِيلٍ فَالتَّمِيرَةُ مَنْزِلٌ،

تَرَى الوَحْشَ عُوَازَاتٍ به وَمَتَالِيَا

وَتَمَارٌ: جبل؛ قال صخر العَيِّ:

سَمِعْتُ، وقد هَبَطْنَا من تَمَارٍ،

دُعَاءُ أَبِي المَثَلَمِ يَسْتَنغِيثُ

@نهر: التَّهْرُ والتَّهْرُ: واحد الأَنْهَارِ، وفي المحكم: التَّهْرُ

والتَّهْرُ من مجاري المياه، والجمع أَنْهَارٌ وَنَهْرٌ وَنُهْرٌ؛ أنشد ابن

الأعرابي:

سُقَيْنٌ، ما زالت بِكَرْمَانَ تَحَلَّةً،
عَوَامِرٍ تَجْرِي بَيْنَكُنَّ نُهْرُ
هكذا أنشده ما زالت، قال: وأراه ما دامت، وقد يتوجه ما زالت على معنى
ما ظهرت وارتفعت؛ قال النابغة:
كَأَنَّ رَحْلِي، وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا
يَوْمَ الْجَلِيلِ، عَلَى مُسْتَانِسٍ وَجِدٍ
وفي الحديث: تَهْرَانِ مُؤْمِنَانِ وَتَهْرَانِ كَافِرَانِ، فالْمُؤْمِنَانِ النِيلُ وَالْفِرَاتُ،
وَالكَافِرَانِ دَجَلَةُ وَنَهْرُ بَلَخٍ. وَتَهَرَ الْمَاءُ إِذَا جَرَى فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ
لِنَفْسِهِ تَهْرًا. وَتَهَرْتُ النَّهْرُ: حَفَرْتُهُ. وَتَهَرَ النَّهْرُ
بِتَهْرُهُ تَهْرًا: أَجْرَاهُ. وَاسْتَهَرَ النَّهْرُ إِذَا أَخَذَ لِمَجْرَاهُ
مَوْضِعًا مَكِينًا. وَالْمَنْهَرُ: مَوْضِعٌ فِي النَّهْرِ يَحْتَفِزُهُ الْمَاءُ، وَفِي
التَّهْدِيبِ: مَوْضِعُ النَّهْرِ. وَالْمَنْهَرُ: حَزَقٌ فِي الْحِصْنِ نَافِذٌ يَجْرِي مِنْهُ
الْمَاءُ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ: فَأَتَوْا مَنْهَرًا فَاخْتَبَأُوا. وَحَفَرَ
الْبئرَ حَتَّى تَهَرَ بِتَهْرٍ أَي بَلَغَ الْمَاءُ، مِشْتَقٌّ مِنَ النَّهْرِ. التَّهْدِيبُ:
حَفَرْتُ الْبئرَ حَتَّى تَهَرْتُ فَأَنَا أَنْهَرْتُ أَي بَلَغْتُ الْمَاءُ. وَتَهَرَ الْمَاءُ
إِذَا جَرَى فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ لِنَفْسِهِ تَهْرًا. وَكُلُّ كَثِيرٍ جَرِي، فَقَدْ تَهَرَ
وَاسْتَهَرَ. الْأَزْهَرِي: وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْعَوَاءَ وَالسَّمَاكَ أَنْهَرِينَ
لِكَثْرَةِ مَائِهِمَا. وَالتَّاهُورُ: السَّحَابُ؛ وَأَنْشَدَ:
أَوْ سُقَّةٌ حَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ نَاهُورٍ
وَتَهَرُّ وَاسِعٌ: تَهَرُّ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
أَقَامَتْ بِهِ، فَأَسْتَتْ حَيْمَةً
عَلَى قَصَبٍ وَقُرَاتٍ تَهَرُّ
وَالْقَصَبُ: مَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْعْيُونِ، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: وَقُرَاتٍ تَهَرُّ، عَلَى
الْبَدَلِ، وَمَثَلُهُ لِأَصْحَابِهِ فَقَالَ: هُوَ كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِظَرْيَفٍ رَجُلٍ، وَكَذَلِكَ مَا
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ أَنَّ سَائِيَةً وَادٍ عَظِيمٌ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ عَيْنًا
تَهَرًا تَجْرِي، إِنَّمَا النَّهْرُ بَدَلٌ مِنَ الْعَيْنِ. وَأَنْهَرَ الطَّعْنَةَ: وَسَّعَهَا؛
قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ يَصِفُ طَعْنَةَ:
مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَنَقَّهَا،
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا
مَلَكْتُ أَي شَدَدْتُ وَقَوَّيْتُ. وَيُقَالُ: طَعَنَهُ طَعْنَةً أَنْهَرَ فَنَقَّهَا أَي وَسَّعَهَا؛
وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ. وَأَنْهَرْتُ الدَّمَ أَي أَسَلْتَهُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: أَنْهَرُوا الدَّمَ بِمَا شَتَّمُوا إِلَّا الطُّفْرَ وَالسِّنَّ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ:
مَا أَنْهَرَ الدَّمَ فَكَلُّ؛ الْإِنْهَارُ الْإِسَالَةُ وَالصَّبُّ بِكَثْرَةٍ، شَبَّهَ خُرُوجَ الدَّمِ
مِنْ مَوْضِعِ الذَّبْحِ بِجَرِي الْمَاءِ فِي النَّهْرِ، وَإِنَّمَا نَهَى عَنِ السِّنِّ وَالطُّفْرِ لِأَنَّ مِنْ
تَعَرُّضٍ لِلذَّبْحِ بِهَذَا حَتَّى الْمَذْبُوحَ وَلَمْ يَقْطَعْ حَلْقَهُ.
وَالْمَنْهَرُ: خَرَقٌ فِي الْحِصْنِ نَافِذٌ يَدْخُلُ فِيهِ الْمَاءُ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ
النَّهْرِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ: أَنَّهُ قَتَلَ وَطَرَ فِي
مَنْهَرٍ مِنْ مَنَاهِيرِ خَيْبَرَ. وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ، فَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ السُّعَّةَ وَالصُّبْيَاءَ وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ النَّهْرَ الَّذِي هُوَ مَجْرَى

الماء على وضع الواحد موضع الجميع؛ قال:

لا تُكْرُوا الْقَنْلَ، وقد سُيِنَا،
في خَلْقِكُمْ عَظْمٌ وقد شَجِينَا
وقيل في قوله: جنات ونهر؛ أي في ضياء وسعة لأن الجنة ليس فيها ليل
إنما هو نور يتلألاً، وقيل: نهر أي أنهار. وقال أحمد بن يحيى: تَهْرُ
جمع نُهْرٍ، وهو جمع الجمع للنَّهَارِ. ويقال: هو واحد تَهْرٍ كما يقال
شَعْرٌ وشَعْرٌ، ونصب الهاء أفصح. وقال الفراء: في جنات وتَهْرٍ، معناه
أنهار.

كقوله عز وجل: ويولون الدُّبُرَ، أي الأدبَارَ، وقال أبو إسحق
نحوه وقال: الاسم الواحد يدل على الجميع فيجتزأ به عن الجميع ويعبر بالواحد
عن الجمع، كما قال تعالى: ويولون الدبر. وماء تَهْرٍ: كثير. وناقه
تَهْرَةٌ: كثيرة النَّهْرِ؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

حَدَلِسُ عَلِيَاءُ مِصْبَاحِ الْبُكْرِ،
تَهِيرُهُ الْأَخْلَافِ فِي غَيْرِ فَحْرٍ
حَدَلِسُ: ضخمة عظيمة. والفخر: أن يعظم الضرع فيقل اللبن. وَأَنهَرُ
العِرْقُ: لم يَرَقَا دَمَهُ. وَأَنهَرُ الدَّمُ: أظهره وأسأله.

وَأَنهَرُ دَمَهُ أي أسال دمه. ويقال: أَنهَرُ بطنه إذا جاء بطنه مثل مجيء
النَّهْرِ. وقال أبو الجراح: أَنهَرُ بطنه واستطَلَقَتْ
عُقْدُهُ. ويقال: أَنهَرْتُ دَمَهُ وأمَرْتُ دَمَهُ وهَرَقْتُ دَمَهُ.

والمَنهَرَةُ: فضاء يكون بين بيوت القوم وأفئنتهم يطرحون فيه كُناساتهم.
وحَفَرُوا بئراً فَأَنهَرُوا: لم يصيبوا خيراً؛ عن اللحياني.

والتَّهَارُ: ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس، وقيل: من طلوع
الشمس إلى غروبها، وقال بعضهم: النهار انتشار ضوء البصر واجتماعه،

والجمع

أَنهَرُ؛ عن ابن الأعرابي، وَنَهْرٌ عن غيره. الجوهرى: النهار ضد الليل،
ولا يجمع كما لا يجمع العذاب والسَّرابُ، فإن جمعت قلت في قليلة:
أَنهَرُ، وفي الكثير: نُهْرٌ، مثل سحاب وسُحُبٍ. وَأَنهَرْنَا: من النهار؛

وأنشد ابن سيده:

لولا التَّريْدَانِ لَمُنْنَا بالصُّمْرِ:

تَرِيدُ لَيْلٍ وَتَرِيدُ بالنُّهْرِ

قال ابن بري: ولا يجمع، وقال في أثناء الترجمة: النَّهْرُ جمع نَهَارٍ
ههنا. وروى الأزهرى عن أبي الهيثم قال: النهار اسم وهو ضد الليل، والنهار
اسم لكل يوم، والليل اسم لكل ليلة، لا يقال نهار ونهاران ولا ليل وليلان،

إنما واحد النهار يوم، وتثنيته يومان، وضد اليوم ليلة، ثم جمعه
نَهْرًا؛ وأنشد:

تريد ليل وتريد بالنُّهْرِ

ورجل تَهْرٌ: صاحب نهار على النسب، كما قالوا عَمِلُ وطَعِمُ وَسَيْتُهُ؛
قال:

لَسْتُ بِلَيْلِيٍّ وَلَكِنِّي تَهْرٌ

قال سيبويه: قوله بليلي يدل أن تَهراً على النسب حتى كأنه قال تَهاري. ورجل تَهْر أي صاحب تَهَارٍ يَغْيُرُ فيه؛ قال الأزهري وسمعت العرب تنشد:

إِنْ تَكُ لَيْلِيًّا فَإِنِّي تَهْرٌ،
مَتَى أَتَى الصُّبْحُ فَلَا أُنْتَظِرُ

(* قوله «متى أتى» في نسخ من الصحاح متى أرى.)

قال: ومعنى تَهْر أي صاحب نهار لست بصاحب ليل؛ وهذا الرجز أورده الجوهري:

إِنْ كُنْتَ لَيْلِيًّا فَإِنِّي تَهْرٌ

قال ابن بري: البيت مغير، قال: وصوابه على ما أنشده سيبويه:

لَسِبْتُ بَلِيلِيًّا وَلَكِنِّي تَهْرٌ،

لَا أَدْلِحُ اللَّيْلَ، وَلَكِنْ أَتَبَكَّرُ

وجعل تَهْر في نقابة لَيْلِيٍّ كأنه قال: لست بليلي ولكني نَهاري.

وقالوا: نَهَارٌ أَنَّهُرٌ كَلِيلُ اللَّيْلِ وَتَهَارٌ تَهْرٌ كَذَلِكَ؛ كلاهما على

المبالغة. وَاسْتَنْهَرَ الشَّيْءُ أَي اتسع. وَالتَّهَارُ: قَرْحُ القَطَا

وَالعَطَاطُ، وَالجمع أَنهْرَةٌ، وَقيل: التَّهَارُ ذِكْرُ البُومِ، وَقيل: هو ولد

الكَرْوَانِ، وَقيل: هو ذِكْرُ الحُبَارَى، وَالأنثى لَيْلٌ. الجوهري: وَالنَّهَارُ فَرْحُ الكَرْوَانِ؛ حكاه ابن

الخباري؛ ذكره الأصمعي في كتاب الفرق. والليل: فَرْحُ الكَرْوَانِ؛ حكاه ابن

بري عن يونس بن حبيب؛ قال: وحكى التُّوزِيُّ عن أَبِي عبيدة أن جعفر بن

سليمان قدم من عند المهدي فبعث إلى يونس بن حبيب فقال إني وأمير

المؤمنين اختلفنا في بيت الفِرزدق وهو:

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي السَّوَادِ كَانَهُ

لَيْلٌ، يَصِيحُ بِجَانِبِيهِ تَهَارٌ

ما الليل والنهار؟ فقال له: الليل هو الليل المعروف، وكذلك النهار، فقال

جعفر: زعم المهدي أن الليل فَرْحُ الكَرْوَانِ وَالنَّهَارُ فَرْحُ الحُبَارَى،

قال أبو عبيدة: القول عندي ما قال يونس، وأما الذي ذكره المهدي فهو

معروف

في الغريب ولكن ليس هذا موضعه. قال ابن بري: قد ذكر أهل المعاني أن

المعنى على ما قاله يونس، وإن كان لم يفسره تفسيراً شافياً، وإنه لما

قال: ليل يصيح بجانبه نهار، فاستعار للنهار الصباح لأن النهار لما كان

أخذاً في الإقبال والإقدام والليل أخذ في الإدبار، صار النهار كأنه

هازم، والليل مهزوم، ومن عادة الهازم أنه يصيح على المهزوم؛ ألا ترى إلى

قول الشَّيْمَاخِ:

وَلَاقَتْ بِأَرْجَاءِ البَسِيطَةِ سَاطِعاً

مِنَ الصُّبْحِ، لَمَّا صَاحَ بِاللَّيْلِ تَقَرّاً

فقال: صاح بالليل حتى تَقَرَّ وانهزم؛ قال: وقد استعمل هذا المعنى ابن

هاني في قوله:

حَلِيلِيَّ، هُبَّاً فَإَنْصُرَاها عَلَى الدُّجَى

كَتَائِبَ، حَتَّى يَهْزِمَ اللَّيْلَ هَازِمٌ

وحتى تَرَى الْجَوَازَاءَ تَنْثُرَ عِقْدَهَا،
وَتَسْقُطُ مِنْ كَفِّ التُّرَيَّا الْحَوَاتِمُ
وَالنَّهْرُ: من الانتهار. وَتَهَرَ الرَّجُلُ يَنْهَرُهُ تَهْرًا وَانْتَهَرَهُ:
رَجَرَهُ. وفي التهذيب: تَهَرَّتْهُ وَانْتَهَرَتْهُ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِكَلَامٍ
تَزَجَرُهُ عَنْ خَبْرٍ. قال: وَالتَّهْرُ الدَّعْرُ وَهِيَ الْخُلْسَةُ.
وَتَهَارٌ: اسم رجل. ونهار بن تَوْسِعَةَ: اسم شاعر من تميم.
وَالنَّهْرَوَانُ: موضع، وفي الصحاح: تَهْرَوَانٌ، بفتح النون والراء، بلدة، والله
أعلم.

@نهب: التَّهَابِيرُ: المِهَالِكُ. وَعَشِيَّ بِهِ التَّهَابِيرَ أَي حَمَلَهُ عَلَى أَمْرٍ
شَدِيدٍ. وَالتَّهَابِيرُ وَالتَّهَابِيرُ وَالتَّهَابِيرُ: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ، وَاحِدَتُهَا
تُهْبَرَةٌ وَتُهْبُورَةٌ وَتُهْبُورٌ، وَقِيلَ: التَّهَابِيرُ وَالتَّهَابِيرُ الْحَقْرُ
بَيْنَ الْأَكَامِ. وَذَكَرَ كَعْبُ الْجَنَّةِ فَقَالَ: فِيهَا هَنَابِيرٌ مَسْكٌ يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهَا رِيحًا تَسْمَى الْمُثِيرَةَ فَتُثِيرُ ذَلِكَ الْمَسْكَ عَلَى وَجُوهِهِمْ. وَقَالُوا:
الْهَنَابِيرُ وَالتَّهَابِيرُ حِبَالُ رِمَالٍ مَشْرُفَةٌ، وَاحِدُهَا تُهْبُورَةٌ وَهَنْبُورَةٌ
وَتُهْبُورٌ. قال: وَالتَّهَابِيرُ الرِّمَالُ، وَاحِدُهَا تُهْبُورٌ، وَهُوَ مَا أَشْرَفَ مِنْهُ.
وَيُورِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِعَثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّكَ قَدْ رَكَبْتَ بِهَذِهِ
الْأُمَّةَ تَهَابِيرَ مِنَ الْأُمُورِ فَرَكِبُوهَا مِنْكَ، وَمِلَتْ بِهِمْ فَمَالُوا بِكَ،
أَعْدِلْ أَوْ أَعْتِزِلْ. وفي المحكم: قَنْبٌ، يَعْنِي بِالتَّهَابِيرِ أُمُورًا شَدِيدًا
صَعْبَةً شَبَّهَهَا بِتَهَابِيرِ الرَّمْلِ لِأَنَّ الْمَشْيَ يَصْعَبُ عَلَى مَنْ رَكَبَهَا؛ وَقَالَ نَافِعُ بْنُ
لَقِيْطٍ:

وَلَأَحْمَلَنَّكَ عَلَى تَهَابِيرٍ إِنْ تَبَيْتَ
فِيهَا، وَإِنْ كُنْتَ الْمُتَهَيِّئِ، تُعْطِبُ
أَنْشُدُهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشُدُ أَيْضًا:
يَا فَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْبُو
ب، وَلَا مِنْ قَوَارِهِ الْهَنْبِيرِ

قَالَ: الْهَنْبِيرُ هَهُنَا الْأَدِيمُ، قَالَ: وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: مِنْ كَسَبَ مَالًا
مِنْ تَهَاوُشٍ أَنْفَقَهُ فِي تَهَابِيرٍ، قَالَ: تَهَاوُشٌ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ كَمَا تَنْهَشُ
الْحَيَّةُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا، وَتَهَابِيرٌ حَرَامٌ يَقُولُ مَنْ اِكْتَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ
أَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ طَرِيقِ الْحَقِّ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: التَّهَابِيرُ الْمِهَالِكُ هَهُنَا، أَي
أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي مِهَالِكٍ وَأُمُورٍ مُتَبَدِّدَةٍ. يُقَالُ: عَشَيْتَ بِي التَّهَابِيرَ أَي
حَمَلْتَنِي عَلَى أُمُورٍ شَدِيدَةٍ صَعْبَةٍ، وَوَاحِدُ التَّهَابِيرِ تُهْبُورٌ، وَالتَّهَابِيرُ مَقْصُورٌ مِنْهُ
كَأَنَّ وَاحِدَهُ تُهْبِيرٌ؛ قَالَ:
وَدُونَ مَا تَطْلُبُهُ يَا عَامِرُ
تَهَابِيرُ، مِنْ دُونِهَا تَهَابِيرُ

وقيل: التَّهَابِيرُ جَهَنَّمُ، نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا. وَقَوْلُ نَافِعِ بْنِ لَقِيْطٍ: وَلَا أَحْمَلَنَّكَ
عَلَى نَهَابِيرٍ؛ يَكُونُ التَّهَابِيرُ هَهُنَا أَحَدُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَتَزَوَّجَنَّ
تَهْبَرَةً أَي طَوِيلَةً مَهْزُولَةً، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي أَشْرَفَتْ عَلَى الْهَلَاكِ، مِنْ
التَّهَابِيرِ الْمِهَالِكِ، وَأَصْلُهَا حِبَالُ مِنْ رَمْلِ صَعْبَةِ الْمُرْتَقَى.
@نَهَرْتُ: التَّهْتَرَةُ: التَّحَدُّثُ بِالْكَذْبِ، وَقَدْ تَهْتَرَّ عَلَيْنَا.

@ نهسر: النَّهْسَرُ: الذئب.

@ نور: في أسماء الله تعالى: التُّورُ؛ قال ابن الأثير: هو الذي يُبْصِرُ بنوره ذو العَمَاية وَيَرْشُدُ بهداه ذو العَوَاية، وقيل: هو الظاهر الذي به كل ظهور، والظاهر في نفسه المُظْهِرُ لغيره يسمى نوراً. قال أبو منصور: والتُّور من صفات الله عز وجل، قال الله عز وجل: اللّٰهُ نُورٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ؛ قيل في تفسيره: هادي أهل السموات والأرض، وقيل: مثل نوره

كمشكاة فيها مصباح؛ أي مثل نور هداه في قلب المؤمن كمشكاة فيها مصباح. والتُّورُ: الضياء. والنور: ضد الظلمة. وفي المحكم: التُّورُ الصُّوؤُ، أبا كان، وقيل: هو شعاعه وسطوعه، والجمع أُنُورٌ ونيرانٌ؛ عن ثعلب. وقد نَارَ تَوْرًا وَأَنَارَ وَأَسْتَنَارَ وَتَوَّرَ؛ الأخيرة عن اللحياني، بمعنى واحد، أي أضاء، كما يقال: بَانَ الشَّيْءُ وَأَبَانَ وَبَيَّنَّ وَتَبَيَّنَّ وَأَسْتَبَانَ بمعنى واحد. وأسْتَنَارَ به: اسْتَمَدَّ شُعَاعَهُ. وَتَوَّرَ الصَّبْحُ: طَهَرَ نُورُهُ؛ قال:

وَحَتَّى يَبِيَّتِ الْقَوْمُ فِي الصَّيْفِ لَيْلَةً
يَقُولُونَ: تَوَّرَ صُبْحُ، وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ

وفي الحديث: قَرَضَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِلجِدِّ ثُمَّ أَنَارَهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَي تَوَّرَهَا وَأَوْضَحَهَا وَبَيَّنَّهَا. والتَّوْبِرُ: وقت إسفار الصبح؛ يقال: قد تَوَّرَ الصَّبْحُ تَتْوِيرًا. والتَّوْبِرُ: الإنارة. والتَّوْبِرُ: الإسفار. وفي حديث موافقت الصلاة: أَنَّهُ تَوَّرَ بِالْفَجْرِ أَي صَلَّاهَا، وَقَدْ اسْتَنَارَ لَأَفَقٍ كَثِيرًا. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: نَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ وَمُنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ؛ النَّائِرَاتِ الْوَأَضْحَاتِ الْبَيِّنَاتِ، وَالْمُنِيرَاتِ كَذَلِكَ، فَالْأُولَى مِنْ نَارٍ، وَالثَّانِيَةُ مِنْ أَنَارَ، وَأَنَارَ لِأَزْمٍ وَمُتَعَدِّ؛ وَمِنْهُ: ثُمَّ أَنَارَهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ. وَأَنَارَ الْمَكَانَ: وَضَعَ فِيهِ التُّورَ. وقوله عز وجل: وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ؛ قال الزجاج: معناه من لم يهده الله للإسلام لم يهتد. والمنار والمنارة: موضع التُّور. وَالْمَنَارَةُ: السَّمْعَةُ ذَاتِ السَّرَاجِ. ابن سيده: وَالْمَنَارَةُ الَّتِي يَوْضَعُ عَلَيْهَا السَّرَاجُ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْنِيَّةٌ،

فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

أراد أن يشبه السنان فلم يستقم له فأوقع اللفظ على المنارة. وقوله أصلع يريد أنه لا صدأ عليه فهو يبرق، والجمع مَنَاوِرٌ عَلَى الْقِيَاسِ، وَمَنَائِرٌ مَهْمُوزٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَشْبَهُ الْحَرْفَ بِالْحَرْفِ فَشَبَّهُوا مَنَارَةَ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ التُّورِ، بِفَتْحِ الْمِيمِ، بِقَعَالَةٍ فَكَسَّرُوهَا تَكْسِيرَهَا، كَمَا قَالُوا أَمْكِيَّةٌ فِيمَنْ جَعَلَ مَكَانًا مِنَ الْكَوْنِ، فَعَامِلُ الْحَرْفِ الزَّائِدُ مَعَامِلَةَ الْأَصْلِيِّ، فَصَارَتِ الْمِيمُ عِنْدَهُمْ فِي مَكَانِ كَالْقَافِ مِنْ قَدَّالٍ، قَالَ: وَمِثْلُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ. قَالَ: وَأَمَّا سَبِيؤُهُ فَحَمَلٌ مَا هُوَ مِنْ هَذَا عَلَى الْغَلَطِ. الجوهري: الْجَمْعُ مَنَاوِرٌ، بِالْوَاوِ، لِأَنَّهُ مِنَ النُّورِ، وَمَنْ قَالَ مَنَائِرٌ وَهَمْزٌ فَقَدْ شَبَّهَ الْأَصْلِيَّ بِالزَّائِدِ كَمَا قَالُوا مَصَائِبٌ وَأَصْلُهُ مَصَاوِبٌ.

والمَنَار: العَلَم وما يوضع بين الشيئين من الحدود. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: لعن الله من غَيَّر مَنَارَ الأَرْضِ أي أعلامها. والمَنَارُ: عَلَم الطريق. وفي التهذيب: المنار العَلَم والحدّ بين الأرضين. والمَنَار: جمع منارة، وهي العلامة تجعل بين الحدّين، ومَنَار الحَرَم: أعلامه التي ضربها إبراهيم الخليل، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، على أقطار الحرم ونواحيه وبها تعرف حدود الحَرَم من حدود الجِلِّ، والميم زائدة. قال: ويحتمل معنى قوله لعن الله من غَيَّر مَنَارَ الأَرْضِ، أراد به منار الحرم، ويجوز أن يكون لعن من غير تخوم الأرضين، وهو أن يقطع طائفة من أرض جاره أو يحوّل الحدّ من مكانه. وروى شمر عن الأصمعي: المَنَار العَلَم يجعل للطريق أو الحدّ للأرضين من طين أو تراب. وفي الحديث عن أبي هريرة،

رضي الله عنه: إن للإسلام ضَوْوِي وَمَنَارًا أي علامات وشرائع يعرف بها. والمَنَارَةُ: التي يؤذَن عليها، وهي المِنْدَنَةُ؛ وأنشد:

لَعَنَكَ فِي مَنَاسِمِهَا مَنَارٌ،
إِلَى عَدْنَانَ، وَأَصْحَةُ السَّبِيلِ

والمَنَارُ: مَحَجَّة الطريق، وقوله عز وجل: قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين؛ قيل: النور ههنا هو سيدنا محمد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أي جاءكم نبي وكتاب. وقيل إن موسى، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، قال وقد سئل عن شيء: سيأتيكم النور. وقوله عز وجل: واتَّبِعُوا النُّورَ الذي أنزل معه؛ أي اتبعوا الحق الذي بيانه في القلوب كبيان النور في العيون. قال: والنور هو الذي يبين الأشياء ويُرِي الأَبْصَارَ حَقِيقَتَهَا، قال: قَمَثَلُ ما أتى به النبي، صلى الله عليه وسلم، في القلوب في بيانه وكشفه الظلمات كمثل النور، ثم قال: يهدي الله لنوره من يشاء، يهدي به الله من اتبع رضوانه. وفي حديث أبي ذر، رضي الله عنه، قال له ابن شقيق: لو رأيت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كنتُ أسأله: هل رأيت ربك؟ فقال: قد سألتُه فقال: نُورٌ أتى أراه أي هو نور كيف أراه. قال ابن الأثير: سئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال: ما رأيتُ مُنْكَرًا له وما أدري ما وجهه. وقال ابن خزيمة: في القلب من صحة هذا الخبر شيء، فإن ابن شقيق لم يكن يثبت أبا ذر، وقال بعض أهل العلم: النُّورُ جَسْمٌ وَعَرَضٌ، والباري تقدّس وتعالى ليس بجسم ولا عرض، وإنما المراد أن حجاب النور، قال: وكذا روي في حديث أبي موسى، رضي الله عنه، والمعنى كيف أراه وحجابه النور أي أن النور يمنع من رؤيته. وفي حديث الدعاء: اللهم اجْعَلْ في قلبي نُورًا وباقي أعضائه؛ أراد ضياء الحق وبيانه، كأنه قال: اللهم استعمل هذه الأعضاء مني في الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب والخير.

قال أبو العباس: سألت ابن الأعرابي عن قوله: لا تَسْتَضِيئُوا بنار المشركين، فقال:

النار ههنا الرَّأْيُ، أي لا تُشاورُوهم، فجعل الرَّأْيَ مَثَلًا لِلصَّوْءِ عند الحَيْرَةِ، قال: وأما حديثه الآخر أنا بريء من كل مسلم مع مشرك،

فقيل: لم يا رسول الله؟ ثم قال: لا تَرَايَ نارَهُما. قال: إنه كره النزول في جوار المشركين لأنه لا عهد لهم ولا أمان، ثم وكده فقال: لا تَرَايَ نارَهُما أي لا ينزل المسلم بالموضع الذي تقابل نارُهُ إذا أوقدها نارَ مشركٍ لقرب منزل بعضهم من بعض، ولكنه ينزل مع المسلمين فإنهم يدُّ على من

سواهم. قال ابن الأثير: لا تَرَايَ نارَهُما أي لا يجتمعان بحيث تكون نار أحدهما تقابل نار الآخر، وقيل: هو من سمة الإبل بالنار. وفي صفة النبي، صلي الله عليه وسلم: أَنُورُ الْمُتَجَرِّدِ أَي تَبِيرُ الْجِسْمِ. يقال للحَسَنِ المَشْرِقِ اللَّوْنِ: أَنُورٌ، وهو أَفْعَلٌ مِنَ التُّورِ. يقال: نارٌ فهو تَبِيرٌ، وأنارَ فهو مُنِيرٌ. والنار: معروفة أنشئ، وهي من الواو لأن تصغيرها نُورَةٌ. وفي التنزيل العزيز: أَن بُورِكَ من في النار ومن حولها؛ قال الزجاج: جاء في التفسير أن من في النار هنا نُور الله عز وجل، ومن حولها قيل الملائكة وقيل نور الله أيضاً. قال ابن سيده: وقد تُدَكَّرُ النارُ؛ عن أبي حنيفة؛ وأنشد في ذلك:

فمن يأتينا يُلِمُّمُ في ديارنا،
يَجِدُ أَتْرًا دَعْسًا ونارًا تَأَجَّجا
ورواية سيويه: يجد حطباً جزلاً وناراً تَأَجَّجا؛ والجمع أَنُورٌ
(*)

قوله « والجمع أنور » كذا بالأصل. وفي القاموس: والجمع أنوار. وقوله ونيرة كذا

بالأصل بهذا الضبط وصوبه شارح القاموس عن قوله ونيرة كقردة. (وويران، انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها، ونيَّرَهُ وُنُورٌ ونيَّارٌ؛ الأخيرة عن أبي حنيفة. وفي حديث شجر جهنم: فَتَعْلُوهُم نَارُ الْأَنْيَارِ؛ قال ابن الأثير: لم أحده مشروحاً ولكن هكذا روي فإن صحت الرواية فيحتمل أن يكون معناه نارُ التَّيرانِ بجمع النار علي أنيار، وأصلها أَنُورٌ لأنها من الواو كما جاء في ريج وعيد أزياخٍ وأعيادٌ، وهما من الواو. وَتَوَّورَ النَّارَ: نظر إليها أو أتاها. وَتَوَّورَ الرَّجَلَ: نظر إليه عند النار من حيث لا يراه. وَتَوَّورَتْ النَّارُ من بعيد أي تَبَصَّرَتْهَا. وفي الحديث: النَّاسُ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثَةِ الْمَاءِ وَالْكَلا وَالنَّارِ؛ أراد ليس لصاحب النار أن يمنع من أراد أن يستضيءَ منها أو يقتبس، وقيل: أراد بالنار الحجارة التي تُورِي النار، أي لا يمنع أحد أن يأخذ منها. وفي حديث الإزار: وما كان أسْفَلَ من ذلك فهو في النار؛ معناه أن ما دون الكعبين من قَدَمِ صاحِبِ الإزارِ المُسَبَّلِ في النارِ عُقُوبَةٌ له على فعله، وقيل: معناه أن صنيعه ذلك وفِعْله في النار أي أنه معدود محسوب من أفعال أهل النار. وفي الحديث: أنه قال لَعَسَرَةَ أَنْفُسٍ فِيهِمْ سَمِيرَةٌ: أَخْرُكُم يموت في النار؛ قال ابن الأثير: فكان لا يكادُ يَدَقُّ فأمر بِقَدْرِ عَظِيمَةٍ فمَلَّتْ ماءً وأوقد تحتها واتخذ فوقها مجلساً، وكان يصعد بخارها فَيُدْفِنُهُ، فبينما هو كذلك حُسيقتُ به فحصل في النار، قال: فذلك الذي قال له، والله أعلم. وفي حديث أبي هريرة، رضي الله عنه:

العجماءُ جُبَارٌ والنارُ جُبَارٌ؛ قيل: هي النار التي يُوقِدُها الرجلُ في ملكه فَنُطِيرُها الرِّيحُ إلى مالٍ غيره فيحترق ولا يَمْلِكُ رَدَّها فيكون هَدْرًا. قال ابن الأثير: وقيل الحديث غَلَطٌ فيه عبدُ الرزاق وقد تابعه عبدُ الملك الصَّنْعَانِيُّ، وقيل: هو تصحيف البئر، فإن أهل اليمن يُمِيلُونَ النارَ فتتكسر النون، فسمعه بعضهم على الإمامة فكتبه بالياء، فَقَرُّوهُ مصفحاً بالياء، والبئر هي التي يحفرها الرجل في ملكه أو في موات فيقع فيها إنسان فيهلك فهو هَدْرٌ؛ قال الخطابي: لم أزل أسمع أصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لأبي داود من طريق أخرى. وفي

الحديث: فإن تحت البحر ناراً وتحت النار بحراً؛ قال ابن الأثير: هذا تفخيم لأمر البحر وتعظيم لشأنه وإن الآفة تُسْرِعُ إلى رآكبه في غالب الأمر كما يسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها. والنارُ: السِّمَّةُ، والجمع كالجمع، وهي النَّوْرَةُ. وَتُرْتُ البعير: جعلت عليه ناراً. وما به نُورَةٌ أي وَسْمٌ. الأصمعي: وكلُّ وَسْمٍ يَمَكَّوِي، فهو نارٌ، وما كان بغير مَكَّوِي، فهو حَرْقٌ وَقَرْعٌ وَقَرْمٌ وَجَزٌّ وَزَنْمٌ. قال أبو منصور: والعرب تقول: ما نارٌ هذه الناقة أي ما سَمَتْها، سميت ناراً لأنها بالنار تُوسِّمُ؛ وقال الراجز:

حتى سَقُوا أَبَالَهُمُ بالنارِ،

والنارُ قد تَسْفِي من الأولِ

أي سَقُوا إيلهم بالسِّمَّةِ، أي إذا نظروا في سِمَةِ صاحبه عرف صاحبه فَسُقِيَ وَقَدَّمَ على غيره لشرف أرباب تلك السمة وخلوا لها الماء. ومن أمثالهم: نِجَارُها نارُها أي سمتها تدل على نِجَارِها يعني الإبل؛ قال الراجز يصف إبلاً سمتها مختلفة:

نِجَارٌ كُلُّ إِبِلٍ نِجَارُها،

ونارٌ إِبِلُ الْعَالَمِينَ نارُها

يقول: اختلفت سماتها لأن أربابها من قبائل شتى فأغْيَرَ على سَرَحِ كل قبيلة واجتمعت عند من أغار عليها سِمَاتُ تلك القبائل كلها. وفي حديث صعصعة ابن ناجية جد الفرزدق: وما ناراهما أي ما سَمَتْهما التي وَسَمَتْها بها يعني ناقتيه الصَّالَتَيْنِ، والسِّمَّةُ: العلامة. ونارُ الْمُهَوَّلِ:

نارٌ كانت للعرب في الجاهلية يوقدونها عند التحالف ويطرحون فيها ملحاً يَفْقَعُ، يَهْوُلُونَ بذلك تأكيداً للحلف. والعرب تدعو على العدو فتقول:

أبعد الله داره وأوقد ناراً إثره قال ابن الأعرابي: قالت العُقَيْلِيَّةُ:

كان الرجل إذا خفنا شره فتحول عنا أوقدنا خلفه ناراً، قال فقلت لها:

ولم ذلك؟ قالت: ليتحول ضبعهم معهم أي شرهم؛ قال الشاعر:

وجَمَّةُ أقبامٍ حَمَلَتْ، ولم أكن

كَمُوقِدِ نارٍ إِيْرَهُمُ لِلتَّنَدَمِ

الجمَّة: قوم تَحَمَّلُوا حَمَالَةً فطافوا بالقبائل يسألون فيها؛ فأخبر أنه حَمَلٌ من الجمَّة ما تحملوا من الديات، قال: ولم أندم حين ارتحلوا عني فأوقد على أثرهم. ونار الحُبَّاجِ: قد مر تفسيرها في موضعه.

والتَّوْرُ والتَّوْرَةُ، جميعاً: الرَّهْرُ، وقيل: التَّوْرُ الأَبْيَضُ
والزَّهْرُ الأَصْفَرُ وذلك أنه يَبْيَضُ ثم يَصْفَرُ، وجمع التَّوْرِ أَنْوَارٌ.
والتَّوَارُ، بالضم والتشديد: كالتَّوْرِ، واحده تَوَارَةٌ، وقد تَوَّرَ الشَّجَرُ
والنبات. الليث: التَّوْرُ تَوَّرَ الشَّجَرُ، والفعل التَّوْوِيرُ،
وتَوْوِيرُ الشَّجَرِ إِزْهَارُهَا. وفي حديث خزيمة: لما نزل تحت الشَّجَرَةَ أَنْوَرَتْ أَي
حَسُنَتْ خَضْرَتُهَا، من الإِنَارَةِ، وقيل: إِنِهَا أَطْلَعَتْ تَوَّرَهَا، وهو زَهْرُهَا.
يقال: تَوَّرَتِ الشَّجَرَةُ وَأَنَارَتْ، فَمَا أَنوَرْتُ فَعَلَى الأَصْلِ؛ وقد سَمَّيْتُ
خَنْدِيفُ بْنُ زِيَادٍ الزَّبِيرِيُّ إِدْرَاكَ الزَّرْعِ تَوْوِيرًا فَقَالَ:
سَامَى طَعَامَ الحَيِّ حَتَّى تَوَّرَا

وَجَمَعَهُ عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ:
وَذِي تَنَاوَبَرَ مَمْعُونٌ، لَهُ صَبْحٌ
يَعْدُو أَوَايِدًا قَدْ أَفْلَيْنَ أَمَهَارًا
والتَّوْرُ: حُسْنُ النِّيَاتِ وطولُه، وجمعه نَوْرَةٌ. وَيَوَّرَتِ الشَّجَرَةَ
وَأَنَارَتْ أَيْضًا أَي أَخْرَجَتْ تَوَّرَهَا. وَأَنَارَ النَّبْتُ وَأَنْوَرَ: ظَهَرَ
وَحَسُنَ. وَالْأَنْوَرُ: الظَّاهِرُ الحُسْنِ؛ وَمِنْهُ صِفَتُهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ
أَنْوَرَ المُتَجَرِّدِ.

والتَّوْرَةُ: الهِنَاءُ. التَّهْدِيبُ: والتَّوْرَةُ من الحَجَرِ الَّذِي يَحْرَقُ
وَيُسَوِّي مِنْهُ الكِلْسُ وَيَحْلِقُ بِهِ شَعْرَ العَانَةِ. قَالَ أَبُو العَبَّاسِ: يُقَالُ انْتَوَّرَ
الرَّجُلُ وَأَنْتَارَ مِنَ التَّوْرَةِ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ تَتَوَّرَ إِلاَّ عِنْدَ إِبْصَارِ
النَّارِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ أَنْتَارَ الرَّجُلُ وَتَتَوَّرَ تَطَلَّى
بِالتَّوْرَةِ، قَالَ: حَكِي الأَوَّلُ ثَعْلَبُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَجَدَّكُمْ لَمْ تَعْلَمَا أَنَّ جَارَنَا
أَبَا الحِجْلِ، بِالصَّخْرَاءِ، لَا يَتَوَّرُ
التَّهْدِيبُ: وَتَأْمُرُ مِنَ التَّوْرَةِ فَتَقُولُ: انْتَوَّرَ يَا زَيْدُ وَانْتَرُ كَمَا
تَقُولُ اقْتُولُ وَاقْتَلُ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي تَتَوَّرَ النَّارِ:
فَتَتَوَّرَتْ نَارُهَا مِنْ بَعِيدٍ
بِخَزَارَى *؛ هَيْهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاةُ

(*) قَوْلُهُ «بِخَزَارَى» بَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ فَرَايِينَ مَعْجَمَتَيْنِ: جَبَلٌ بَيْنَ مَنَعِجٍ وَعَاقِلٍ،
وَالْبَيْتُ لِلحَرِثِ بْنِ حَلْزَةَ كَمَا فِي يَاقُوتَ)
قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ:

كَرَيْتُ حَيَاةُ النَّارِ لِلْمُتَوَّرِ
والتَّوْوَرُ: التَّيْلُجُ، وَهُوَ دُخَانُ الشَّحْمِ يَعَالِجُ بِهِ الوَشْمُ وَيَحْشَى بِهِ
حَتَّى يَخْضَرَ، وَلَكِ أَنْ تَقْلِبَ الوَاوَ المَضْمُومَةَ هَمْزَةً. وَقَدْ تَوَّرَ ذِرَاعَهُ
إِذَا عَرَّرَهَا بِأَبْرَةٍ ثُمَّ دَرَّ عَلَيْهَا التَّوْوَرِ.
والتَّوْوَرُ: حِصَاةٌ مِثْلُ الإِثْمِيدِ تُدَقُّ فَتُسْفَهَا اللَّثَّةُ أَي
تُقَمَّحُهَا، مِنْ قَوْلِكَ: سَفَفْتُ الدَّوَاءَ. وَكَانَ نِسَاءُ الجَاهِلِيَّةِ يَتَشِمْنَ
بِالتَّوْوَرِ؛ وَمِنْهُ وَقَوْلُ بَشِيرٍ:

كَمَا وَشِمَ الرَّوَاهِشُ بِالتَّوْوَرِ
وَقَالَ اللِّيثُ: التَّوْوَرُ دُخَانُ الفَتِيلَةِ يَتَّخَذُ كَحَلًّا أَوْ وَشْمًا؛ قَالَ أَبُو

منصور: أما الكحل فما سمعت أن نساء العرب اكتحلن بالتَّوُّورِ، وأما
الوشم به فقد جاء في أشعارهم؛ قال لبيد:

أَوْ رَجَعَ وَاشِمَةَ أَسِيفٍ تَوُّورِهَا
كَفَفَا، تَعَرَّضَ قَوْقُهِنَّ وَشَامُهَا

التَّهذِيبُ: وَالتَّوُّورُ دَخَانُ الشَّحْمِ الَّذِي يَلْتَزِقُ بِالطَّلَسِ وَهُوَ الْعُنْجُ
أَيْضًا. وَالتَّوُّورُ وَالتَّوَّارُ: الْمَرْأَةُ التَّفُورُ مِنَ الرَّبِيبَةِ، وَالْجَمْعُ
تَوُّورٌ. غَيْرُهُ: التَّوُّورُ جَمْعُ تَوَّارٍ، وَهِيَ التَّفُّورُ مِنَ الطَّبَّاءِ وَالْوَحْشِ وَغَيْرِهَا؛
قَالَ مُصَرِّسُ الْأَسَدِيِّ وَذَكَرَ الطَّبَّاءُ وَأَنَّهَا كُنَّسَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ:

تَدَلَّتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ حَتَّى كَانَهَا،
مِنَ الْحَرِّ، تَرْمِي بِالسَّكِينَةِ تَوُّورَهَا

وَقَدْ نَارَتْ تَنْوُرُ تَوُّورًا وَتَوَّارًا وَنَوَّارًا؛ وَنَسُوهُ تَوُّورٌ أَيْ نُقِّرُ
مِنَ الرَّبِيبَةِ، وَهُوَ فَعْلٌ، مِثْلُ قَذَالٍ وَقُدْلٍ إِلَّا أَنَّهُمْ كَرِهُوا الضَّمَّةَ
عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ الْوَاحِدَةَ تَوَّارٌ وَهِيَ الْقَرُّورُ، وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ؛ وَقَالَ
الْعَجَّاجُ:

يَخْلِطَنَ بِالنَّائِسِ التَّوَّارَا

الْجَوْهَرِيُّ: نُزْتُ مِنَ الشَّيْءِ أَتَوُّورُ تَوُّورًا وَنَوَّارًا، بِكَسْرِ النُّونِ؛ قَالَ
مَالِكُ بْنُ زُعَيْبَةَ الْبَاهِلِيُّ يَخَاطِبُ امْرَأَةً:

أَتَوُّورًا سَرَّعَ مَاذَا يَا قَرُّوقُ،

وَخَبَلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِبٌ حَذِيقُ

أَرَادَ أَنْفَارًا يَا قَرُّوقُ، وَقَوْلُهُ سَرَّعَ مَاذَا: أَرَادَ سَرَّعَ فَخَفَفَ؛ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِهِ:

أَنُورًا سَرَّعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ

قَالَ: الشَّعْرُ لِأَبِي شَقِيقِ الْبَاهِلِيِّ وَاسْمُهُ جَزُّ بْنُ رَبَّاحٍ، قَالَ: وَقِيلَ هُوَ
لِزُعَيْبَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: وَقَوْلُهُ أَنْوَرًا بِمَعْنَى أَنْفَارًا سَرَّعَ ذَا يَا فَرُوقُ أَيْ
مَا أَسْرَعَهُ، وَذَا فَاعِلٌ سَرَّعَ وَأَسْكَنِيهِ لِلْوَزْنِ، وَمَا زَائِدَةٌ. وَالْبَيْنُ هَهُنَا:
الْوَصْلُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ؛ أَيْ وَصَلَكُمْ، قَالَ: وَيُرْوَى
وَحَبْلُ الْبَيْنِ مُنْتَكِبٌ؛ وَمُنْتَكَبٌ: مُنْتَقِضٌ. وَحَذِيقٌ: مُقْطُوعٌ؛ وَبَعْدَهُ:

الْإِسْرَعَمْتُ عِلَاقَةَ أَنْ سَيْفِي

يُقَلِّلُ عَزَبَةَ الرَّأْسِ الْحَلِيقُ؟

وَعِلَاقَةٌ: اسْمُ مَحْبُوبَتِهِ؛ يَقُولُ: أَزْعَمْتُ أَنْ سَيْفِي لَيْسَ بِقَاطِعٍ وَأَنْ الْحَلِيفُ يَفْلُلُ
غَرِيهَ؟ وَامْرَأَةُ تَوَّارٍ: نَافِرَةٌ عَنِ الشَّرِّ وَالْقَبِيحِ. وَالتَّوَّارُ: الْمَصْدَرُ،
وَالتَّوَّارُ: الْأَسْمَاءُ، وَقِيلَ: التَّوَّارُ التَّفَّارُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ؛ وَقَدْ نَارَهَا
وَتَوَّورَهَا وَاسْتَنَارَهَا؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوْبَةَ يَصِفُ ظَبِيَّةً:

بِوَادٍ حَرَامٍ لَمْ يَرَّعْهَا جِبَالَهُ،

وَلَا قَانِصٌ ذُو أَسْهُمٍ يَسْتَنْبِرُهَا

وَبِقِرَّةِ تَوَّارٍ: تَنْفَرُ مِنَ الْفَحْلِ. وَفِي صِفَةِ نَاقَةٍ صَالِحَةٍ، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: هِيَ أَنْوَرُ مِنْ أَنْ تُحَلَبَ أَيْ أَنْقَرُ. وَالتَّوَّارُ:

التَّفَّارُ. وَنُرْتُهُ وَأَنْرْتُهُ: تَقَرَّتْهُ. وَفَرَسٌ وَدَيْقُ تَوَّارٍ إِذَا

اسْتَوْدَقَتْ، وَهِيَ تَرِيدُ الْفَحْلَ، وَفِي ذَلِكَ مِنْهَا صَعْفٌ تَرْهَبُ صَوْلَةَ

الناكح. ويقال: بينهم نائِرَةٌ أي عداوة وشَحْناء. وفي الحديث: كانت بينهم نائِرَةٌ أي فتنة جادثة وعداوة. ونازُ الحرب ونايِرُتها: شَرُّها وهيجها. ونُزْتُ الرجل: أَفْرَعُته وَيَقْرُته؛ قال:

إِذَا هُمْ نازُوا، وَإِنْ هُمْ أَقْبَلُوا،
أَقْبَلَ مِمْسَاخُ أَرِيْبٍ مِفْصَلُ
ونار القومِ وَيَتَوَرَّوا انهزموا. واستنارَ عليه: ظَفَرَ به وغلبه؛
ومنه قول الأعشى:

فأدركوا بعضَ ما أضاعوا،

وقابلَ القومُ فاستناروا

ونُورَةٌ: اسم امرأة سَحَّارة؛ ومنه قيل: هو يُتَوَرَّ عليه أي يُخَيَّلُ، وليسَ يعرَبِيّ صحيح. الأزهري: يقال فلان يُتَوَرَّ علي فلان إذا سَبَّه عليه امرأة، قال: وليست هذه الكلمة عربية، وأصلها أن امرأة كانت تسمى نُورَةَ وكانت ساحرة ف قيل لمن فعل فعلها: قد تَوَرَّ فهو مُتَوَرٌّ.

قال زيد بن كُنُوة: عَلِقَ رجلُ امرأة فكان يَتَوَرَّها بالليل،

والنُّورُ مثل النَّصْوِ، فقيل لها: إن فلاناً يَتَوَرَّكِ،

لتحذره فلا يرى منها إلا حَسَنًا، فلما سمعت ذلك رفعت مُقَدَّمَ ثوبها ثم

قابلته وقالت: يا مُتَوَرِّاً هاهه فلما سمع مقالتها وأبصر ما فعلت قال:

فبئسما أرى هاهه وانصرفت نفسه عنها، فصيرت مثلاً لكل من لا يتقي قبيحاً

ولا يَرَعُوِي لِحَيِّين. ابن سيده: وأما قول سيبويه في باب الإِمالة ابن

نُورٍ فقد يجوز أن يكون اسماً سمي بالنور الذي هو الضوء أو بالنُور الذي

هو جمع نُورٍ، وقد يجوز أن يكون اسماً صاعه لَتَسْوَعٍ فيه الإِمالة

فإنه قد يَصْوَعُ أشياء فَتَسْوَعُ فيها الإِمالة وَيَصْوَعُ أشياءً آخَرَ لَتَمْتَنِعَ

فيها الإِمالة. وحكي ابن جنبي فيه: ابن بُورٍ، بالباء، كأنه من قوله

تعالى: وكنتم قوماً بُوراً، وقد تقدم. ومَنُورٌ: اسم موضع صَحَّت فيه

إِلِواؤُ صِحَّتْها في مَكُورَةَ للعلمية؛ قال بشر بن أبي خازم:

أَلَيْلى على شَحْطِ المَزارِ تَدَكَّرُ؟

ومن دون لَيْلى ذو بحارٍ وَمَنُورُ

قال الجوهري: وقول بشر:

ومن دون ليلى ذو بحارٍ ومنور

قال: هما جبلان في ظَهْر حَرَّةِ بني سليم. وذو المَنار: ملكٌ من ملوك

إِليمن واسمه أَبْرَهَةُ بن الحرث الرايش، وإنما قيل له ذو المنار لأنه

أَوَّل من ضرب المنارَ على طريقه في مغازيه ليهتدي بها إذا رجع.

@نير: النَّيْرُ: القَصَبُ والخِيوطُ إذا اجتمعت. والنَّيْرُ: العَلْمُ، وفي

الصَّحاح: عَلْمُ الثوبِ ولَحْمَتِه أيضاً. ابن سيده: نَيْرُ الثوبِ علمه،

والجمع أُنْيَارٌ. ونُزْتُ الثوبِ أُنْيَرُه نَيْراً وأَنْزَرُه وَيَنْزَرُه

إذا جعلت له علماً. الجوهري: أَنْزْتُ الثوبَ وهَنْزْتُ مثل أَرَفْتُ

وهَرَفْتُ؛ قال الرَّقِيانُ:

ومَنْهَلٍ طامٍ عليه العَلَقُ

يُنِيرُ، أَوْ يُسَدِّي بِهِ الْخَدْرَتَقُ

قال بعض الأفعال:

تَقْسِمُ اسْتِيًّا لَهَا يَتِيرُ،

وَتَضْرِبُ النَّافُوسَ وَسَطَ الدَّابِرِ

قال: ويجوز أن يكون أراد يَينير فغير للضرورة. قال: وعسى أن يكون

التَّيْرُ لَعَةً فِي التَّيْرِ.

وَيَبِّرُهُ وَأَتْرُهُ وَهَتْرُهُ أَهْنِيرُهُ إِهْنَارَةٌ، وَهُوَ مُهْنَارٌ

على البدل؛ حكى الفعل والمصدر اللحياني عن الكسائي: جعلت له نيراً. وفي

حديث عمر، رضي الله عنه: أنه كره التَّيْرَ، وهو العلم في الثوب. يقال:

نَزْتُ الثَّوْبَ وَأَتْرْتُهُ وَيَبِّرْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ لِمَا عِلْمًا. وروى عن ابن عمر،

رضي الله عنهما، أنه قال: لولا أن عمر نهى عن التَّيْرِ لَمْ تَرَ بِالْعَلَمِ

بِأَسَا وَلَكِنَّهُ نَهَى عَنِ التَّيْرِ، وَالِاسْمُ التَّيْرَةُ، وَهِيَ الْخِيُوطَةُ

وَالْقَصَبَةُ إِذَا اجْتَمَعْنَا، إِذَا تَفَرَّقْنَا سَمِيَتْ الْخِيُوطَةُ خِيُوطَةً وَالْقَصَبَةُ

قَصَبَةً وَإِنْ كَانَتْ عَصَاً فَعَصَاً، وَعِلْمُ الثَّوْبِ نَيْرٌ، وَالْجَمْعُ أَنْيَارٌ. وَيَبِّرْتُ

الثَّوْبَ تَبِيرًا، وَالِاسْمُ التَّيْرُ، وَيُقَالُ لِلْحَمَةِ الثَّوْبِ نَيْرٌ. ابن

الأعرابي: يقال للرجل نَيْرٌ إِذَا أَمَرْتَهُ بِعَمَلِ عِلْمٍ لِلْمَنْدِيلِ. وَثَوْبٌ

مُنِيرٌ: مَنْسُوجٌ عَلَى نَيْرَيْنِ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَيَبِّرُ الثَّوْبَ: هُدْبُهُ؛ عَنِ

ابن كيسان؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

فَقُمْتُ بِهَا تَمْشِي تَجُرُّ وَرَاءَنَا

عَلَى أَتْرَيْنَا نَيْرٍ مَرَطٍ مَرَجَلٍ

والتَّيْرَةُ أَيْضًا: مِنْ أَدْوَاتِ النَّسَاجِ يَنْسُجُ بِهَا، وَهِيَ الْخَشْبَةُ

المعترضة. ويقال للرجل: مَا أَنْتَ بِسِتَاةٍ وَلَا لِحْمَةٍ وَلَا نَيْرَةٍ، يَضْرِبُ

لِمَنْ لَا يَضْرِبُ وَلَا يَنْفَعُ؛ قَالَ الْكَمِيثُ:

فَمَا تَأْتُوا يَكُنْ حَسَنًا جَمِيلًا،

وَمَا تُسَدُّوا لِمَكْرَمَةٍ يُنِيرُوا

يقول: إِذَا فَعَلْتُمْ فَعَلًا أَبْرَمْتُمُوهُ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ بُرْجٍ:

أَلَمْ تَيْسَالَ الْأَخْلَافَ كَيْفَ تَبَدَّلُوا

بِأَمْرِ أَنْارُوهُ، جَمِيعًا، وَالْحَمُّوَا؟

قال: يُقَالُ نَائِرٌ وَنَارُوهُ وَمُنِيرٌ وَأَنْلِرُوهُ، وَيُقَالُ: لَسْتُ فِي هَذَا

الْأَمْرِ بِمُنِيرٍ وَلَا مُلْحِمٍ، قَالَ: وَالطَّرُّهُ مِنَ الطَّرِيقِ تَسْمَى التَّيْرُ

تَشْبِيهَا بِنَيْرِ الثَّوْبِ، وَهُوَ الْعَلَمُ فِي الْحَاشِيَةِ؛ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ فِي صِفَةِ طَرِيقٍ:

عَلَى ظَهْرِ ذِي نَيْرَيْنِ: أَمَّا جَنَابُهُ

فَوَعْتُ، وَأَمَّا ظَهْرُهُ فَمَوْعَسُ

وَجَنَابُهُ: مَا قَرَبَ مِنْهُ فَهُوَ وَعَعْتُ يَشْتَدُّ فِيهِ الْمَشْيُ، وَأَمَّا ظَهْرُ الطَّرِيقِ

الْمَوْطُوءِ فَهُوَ مَتِينٌ لَا يَشْتَدُّ عَلَى الْمَاشِي فِيهِ الْمَشْيُ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ

الأعرابي:

أَلَا هَلْ يُبْلِعُنِيهَا،

عَلَى اللَّيَّانِ وَالصَّنَّةِ،

فَلَا ذَاتَ نَيْرَيْنِ

بِمَرَّو، سَمَّحُهَا رَنَّهُ
تَخَالَ بِهَا إِذَا عَصِيَتْ
حَمَاءَ، فَأَصْبَحَتْ كِنْتَهُ

يقال: ناقة ذات نَيْرَيْنِ إِذَا حَمَلَتْ شَحْمًا عَلَى شَحْمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ، وَأَصْلُ
هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ ثَوْبٌ ذُو نَيْرَيْنِ إِذَا نُسِجَ عَلَى خَيْطَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
دَيَابُودٌ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ «دُوبَافٌ» وَيُقَالُ لَهُ فِي النَّسِجِ: الْمُتَاءَمَةُ، وَهُوَ
أَنْ يُنَارَ خَيْطَانِ مَعًا وَيُوضَعَ عَلَى الْحَقَّةِ خَيْطَانِ، وَأَمَّا مَا نِيرٍ خَيْطًا
وَاحِدًا فَهُوَ السَّخْلُ، فَإِذَا كَانَ خَيْطٌ أبيضٌ وَخَيْطٌ أسودٌ فَهُوَ الْمُقَانَاةُ، وَإِذَا
نَسِجَ عَلَى نَيْرَيْنِ كَانَ أَصْفَقٌ وَأَبْقَى. وَرَجُلٌ ذُو نَيْرَيْنِ أَي قُوَّتُهُ
وَشِدَّتُهُ ضِعْفُ شِدَّةِ صَاحِبِهِ. وَنَاقَةٌ ذَاتُ نَيْرَيْنِ إِذَا أَسَّتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ،
وَرَبِمَا اسْتَعْمَلَ فِي الْمَرَاةِ.

وَالنَّيْرُ: الْخَشْبَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى عُنُقِ الثَّوْرِ بِأَدَاتِهَا؛ قَالَ:
دَنَايِرُنَا مِنْ نَيْرِ تَوْرٍ، وَلَمْ تَكُنْ
مِنَ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْقَسَاطِيرِ

وَيُرْوَى مِنَ التَّابِلِ الْمَضْرُوبِ، جَعَلَ الذَّهَبَ تَابِلًا عَلَى التَّشْبِيهِ، وَالْجَمْعُ
أَنْبَارٌ وَنَيْرَانٌ؛ شَامِيَّةٌ. التَّهْذِيبُ: يُقَالُ لِلْخَشْبَةِ الْمَعْتَرِضَةِ عَلَى عُنُقِ الثَّوْرِ
الْمَقْرُونِينَ لِلْحَرَاةِ نَيْرٌ، وَهُوَ نَيْرُ الْقَدَّانِ، وَيُقَالُ لِلْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ: ذَاتُ
نَيْرَيْنِ؛ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ:

عَدَا عَنْ سُلَيْمَى أَنْبِي كُلِّ شَارِقٍ
أَهْرٍ، لِحَرْبِ ذَاتِ نَيْرَيْنِ، الَّتِي

وَنَيْرُ الطَّرِيقِ: مَا يَتَّضِعُ مِنْهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَنَيْرُ الطَّرِيقِ أُخْدُودٌ فِيهِ
وَاضِحٌ. وَالنَّائِرُ: الْمُلقِي بَيْنَ النَّاسِ الشَّرُورِ. وَالنَّائِرَةُ: الْحَقْدُ وَالْعِدَاوَةُ. وَقَالَ
الليثُ: النَّائِرَةُ الْكَائِنَةُ تَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: بَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ أَي عِدَاوَةٌ.
الْجَوْهَرِيُّ: وَالنَّيْرُ جَبَلٌ لِبَنِي عَاضِرَةَ؛ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

أَقْبَلَنْ، مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُوَّاجٍ،
بِالْقَوْمِ قَدْ مَلَّوْا مِنَ الْإِدْلَاجِ

وَأَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ: رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَاسْمُهُ هَانِئٌ.
@نَبِيْرٌ: النَّيْرُ، بِالتَّحْرِيكِ: اللَّقْبُ، وَالْجَمْعُ الْأَنْبَارُ. وَالنَّيْرُ،
بِالتَّسْكِينِ: الْمَصْدَرُ. تَقُولُ: تَبَّرَهُ يَبْنِيْرُهُ

(* قَوْلُهُ « يَبْنِيْرُهُ » بِابِهِ ضَرْبٌ

كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ. وَالنَّبِيْرُ كَتَفٌ: اللَّئِيمُ فِي حَسْبِهِ وَخَلَقَهُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ)
تَبَّرَ أَي لَقَّبَهُ، وَالاسْمُ النَّيْرُ كَالنَّبِيْرِ. وَفَلَا يَبْنِيْرُ
بِالصَّبِيَانِ أَي يَلْقَبُهُمْ، شِدَّةً لِلْكَثْرَةِ.

وَتَبَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ أَي لَقَّبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالنَّبَابَرُ: التَّدَاعِي
بِالْأَلْقَابِ وَهُوَ يَكْتَبُ فِيهَا كَمَا كَانَ ذِمًّا؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنْ رَجُلًا

كَانَ يُنْبِرُ فِرْقُورًا أَي يَلْقَبُ بِقِرْقُورٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَلَا
تَتَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: كَانُوا يَقُولُونَ لِلْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ: يَا يَهُودِي
وَيَا نَصْرَانِي، فَتَهَامَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ ذَلِكَ؛ قَالَ: وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ. قَالَ
الزَّجَّاجُ:

معناه لا يقول المسلم لمن كان نصرانياً أو يهودياً فأسلم لقباً
يُعيّره فيه بأنه كان نصرانياً أو يهودياً، ثم وكده فقال: بئسَ
الاسمُ الفُسُوقُ بعد الإيمان؛ أي بئسَ الاسم أن يقول له يا يهودي وقد
أمن، قال: وقد يجتمل أن يكون في كل لقب يكرهه الإنسان لأنه إنما يجب أن
يخاطب المؤمن أخاه بأحب الأسماء إليه. قال الخليل: الأسماء على
وجهين، أسماء تَبْرٍ مثل زيد وعمرو، وأسماء عامٍ مثل فرس ورجل
ونحوه. والتَّبْرُ: كالتَّمْرِ. والتَّبْرُ: قشور الجِدام وهو
السَّعْفُ.

@نجر: تَجَرَ وَتَجَرَ الكلامُ: انقطع. وَتَجَرَ الوَعْدُ يَنْجُرُ نَجْراً:
حَصَرَ، وقد يقال: تَجَرَ. قال ابن السكيت: كَانَ تَجَرَ فَنِيَّ وانقضى،
وكانَ تَجَرَ قَصِي حَاجَتَهُ؛ وقد أَتَجَرَ الرَّعْدُ وَوَعْدُ نَاجِرُ
وَتَجِيرُ وَأَتَجَرْتُهُ أَنَا وَتَجَرْتُ بِهِ. وَأَتَجَرْتُكَ بِهِ. وَتَجَرَ
هُوَ أَي وَفَى بِهِ، وهو مثل قولك حضرت المائدة. وَتَجَرَ الحَاجَةَ
وَأَتَجَرَهَا: قضاها. وَأنت على تَجَرَ حاجتك وتَجَرها، بفتح النون وضمها، أي على
شَرَفٍ من قضاؤها. وَاسْتَتَجَرَ العِدَّةَ والحَاجَةَ وَتَتَجَرَهُ إِيَّاهَا:
سأله إِنْجَارَهَا واستنجحها. قال سيبويه: وقالوا أبيعك الساعة
ناجِراً بناجِراً أي مُعَجَّلاً، انتصيت الصفة هنا كما انتصب الاسم في قولهم:
يَعْتُ الشَّاءَ شَاءَةً يَدْرَهُم. وَالتَّاجِرُ: الحَاضِرُ. ومن أمثالهم: نَاجِراً
بِناجِرٍ كقولك: يَدَا بِيَدٍ وَعَاجِلاً بِعَاجِلٍ؛ وَأَنشد:
رَكُضَ الشَّمُوسِ نَاجِراً بِناجِرٍ
وقال الشاعر:

وَإِذَا تُبَاشِرُكَ الهُمُو
مُ فَإِنَّه كَالِ وَناجِرٍ

وقال ابن الأعرابي في قولهم:

جَزَا الشَّمُوسِ نَاجِراً بِناجِرٍ
أَي جَزَيْتَ جِزَاءً سَوْءٍ فَجَزَيْتُ لَكَ مِثْلَهُ؛ وقال مرة: إِنما ذلك
إِذَا فَعَلَ شَيْئاً ففَعَلتْ مِثْلَهُ لا يَقْدِرُ أَنْ يَفُوتَكَ وَلا يَجُوزَكَ فِي كِلامٍ أَوْ
فَعَلَ. وَفي الحديث: لا تَبِيعُوا حَاضِراً
(* قوله « وفي الحديث لا تبيعوا حاضراً

إلخ » لم يذكر هذا الحديث في النهاية) بناجِر. وَفي حديث الصَّرْفِ:
إِلا نَاجِراً بِناجِرٍ أَي حَاضِراً بِحَاضِرٍ. وَلا تُجِرَّتْكَ تَجِيرَتِكَ أَي
لَا جَزِيَّتَكَ جِزَاءً لَكَ.

والمُنَاجِرَةُ فِي القِتالِ: المُبارزَةُ والمقاتلة، وَهُوَ أَنْ يَتَبَارَرَ
إِفارسانَ فَيَتَمَارَسا حَتى يَقْتَلَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما صاحِبَهُ أَوْ يُقْتَلَ
أحدهما؛ قال عبيد:

كَالهُنْدُوانِيِّ المَهْدِ
عَدِ، هَرَّةُ القِرْنِ المُنَاجِرِ
وقال الشاعر:

وَوَقَفْتُ، إِذْ جَبَنَّ المُشَيِّ

يَعُ مَوْقِفَ الْقِرْنِ الْمُنَاجِرِ
قال: وهذا عَرُوضٌ مُرْقَلٌ من ضرب الكامل على أربعة أجزاء متفاعلن
في آخره حرفان زائدان، وهو مقيد لا يطلق.
وَتَنَاجَرَ القوم: تسافكوا دماءهم كأنهم أسرعوا في ذلك.
وَتَنَجَّرَ الشراب: ألح في شربه؛ هذه عن أبي حنيفة.
والتَّنَجَّرُ: طلبُ شيءٍ قَدِ وُعدَّتُهُ. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها، قالت لابن
السائب: ثلاثٌ تَدْعُهُنَّ أو لَأَنَاجِرَتُك أَي لَأَقَاتِلُنكَ وَأَخاصمُكَ. أبو
عبيد: من أمثالهم: إذا أردت المَحَاجِرَةَ فَقَبِّلِ المُنَاجِرَةَ، يضرب
لمن يطلب الصلح بعد القتال.
وَتَجَرَ وَتَجَرَ الشْيءُ: قَنِيَ وَذهب فهو ناجز؛ قال النابغة الذبياني:
وَكَنَيْتُ رَبِيعاً لِلِيَتَامَى وَعِصْمَةً،
فَمُلِّكْتُ أَبِي قَابُوسَ أَصْحَى وَقَد تَجَرَ
أبو قابوس: كنية للنعمان بن المنذر، يقول: كنت لليتامى في إحسانك
إليهم بمنزلة الربيع الذي به عيش الناس. والعِصْمَةُ: ما يَعْتَصِمُ به
الإنسانُ من الهلاك. وروى أبو عبيد هذا البيت نجز، بفتح الجيم، وقال: معناه
فني وذهب، وذكره الجوهري بكسر الجيم، والأكثر على قول أبي عبيد، ومعنى
البيت أي انقضى وَقَت الضحى لأنه مات في ذلك الوقت.
وَتَجَرَتِ الحاجةُ إذا فُضِيَتْ، وإِنجازُ كَها: قضاؤها. وَتَجَرَ حاجَتَهُ
يُنْجِزُها، بالضم، نَجْراً: قضاها، وَتَجَرَ الوعدُ. ويقال: أَنَجَرَ
حُرٌّ ما وَعَد. ابن السكيت: تَجَرَ قَنِيَ، وَتَجَرَ قَضَى حاجته. قال أبو
المقدام السلمي: أَنَجَرَ عليه وَأَوْجَرَ عليه وَأَجْهَدَ.
@نجر: النَّحْرُ: كالتَّحْسِ، تَحَرَهُ يَنْحَرُهُ تَحْراً. وَالتَّحْرُ
أيضاً: الصَّهْرُبُ والدَّفْعُ، والفعل كالفعل. وفي حديث داود، عليه السلام:
لِما رَفَعَ رأسَهُ مِنَ السَّجُودِ ما كان في وَجْهِهِ نُجَارةٌ أَي قِطْعَةٌ مِنَ اللحمِ
كَانَهُ مِنَ النَّحْرِ وَهُوَ الدَّقُّ وَالتَّحْسُ.
والمِنْحَارُ: الهَاوُنُ؛ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:
وَالعَيْسُ مِنَ عَاسِجٍ أَوْ وَايسِجٍ حَبِيباً،
يُنْحَرَنُ مِنَ حَانِئِهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ أَي تُضْرَبُ هَذِهِ الإِبِلُ مِنَ
حَوْلِ هَذِهِ الناقَةِ لِلحَاقِ بِها، وَهِيَ تَسْبِقُهُنَّ وَتَنْسَلِبُ أَمامَهُنَّ، وَأَرادَ
مِنَ عَاسِجٍ وَوَأَسِجٍ فَكَرَهُ الحَبْنَ فَوَضَعَ أَوْ مَوَضَعَ الوَاو. وَقَالَ الأزهري في تفسِيرِ
هَذَا البَيْتِ: مَعْنَى قَوْلِهِ يُنْحَرَنُ مِنَ جَانِبِها أَي يُدْفَعَنَّ بِالأَعقابِ فِي
مَرَاكِلِها يَعْنِي الرِّكابِ. وَتَحَرُّهُ بِرِجْلِي أَي رَكَلْتُهُ. وَالتَّحْرُ:
الدَّقُّ بِالمِنْحازِ وَهُوَ الهَاوُنُ. وَتَحَرَ فِي صَدْرِهِ يَنْحَرُ تَحْراً: ضَرَبَ
فِيهِ بِجَمْعِهِ. الجوهري: تَحَرَهُ فِي صَدْرِهِ مِثْلَ تَهَرَهُ إِذا ضَرَبَهُ
بِالجَمْعِ. وَالتَّحائِرُ: الإِبِلُ المَضْرُوبَةُ، وَاحِدُها تَحِيرَةٌ. وَالتَّحْرُ: شِبْهُ
الدَّقِّ وَالسَّحْقِ، تَحَرَ يَنْحَرُ تَحْراً. وَالمِنْحَارُ: المِدْقُ.
وَالرَّابِئُ يَنْحَرُ بِصَدْرِهِ وَاسِطَةَ الرِّجْلِ: يَضْرِبُها؛ قال ذُو الرِّمَّةِ:
إِذا يَحَرَ الإِدْلاجُ تُغَرَّةُ تَحَرِهِ
بِهِ، أَنُّ مُسْتَرْخِي العِمَامَةِ ناعِسُ

الأزهري: وقال الليث المنحاز ما يدق فيه؛ وأنشد:

دَقَّكَ بِالْمُنْحَازِ حَبَّ الْقُلْفِ

وهو مثل؛ قال الرازي:

تَحَزَّأُ بِمُنْحَازٍ وَهَزَّأُ هَزَّأً

وَتَحَزَّ النَّسِيجَةَ: جَدَبَ الصَّيْصَةَ لِيُحْكِمَ اللُّحْمَةَ.

والتحز: من عيوب الخيل، وهو أن تكون الواهنة ليست بملتئمة فيعظم ما

والها من جلدة السرة لوصول ما في البطن إلى الجلد، فذلك في موضع

السرة يدعى التحز، يوفي غير ذلك الموضع من البطن يدعى

الفتق. والتحاز: داء يأخذ الدواب والإبل في رئاتها فتسعل سعالاً

شديداً، وقد تحز وتحز وتحز وتحز، وبغير ناجز

ومتحز وتحز؛ الأخيرة عن سيبويه، وبه تحاز؛ قال الحرث بن

مُصَرِّفٍ وَهُوَ أَبُو مُزَاجِمِ الْعُقَيْلِيِّ:

أَكُوبِهِ أَمَّا أَرَادَ الْكَبِّيَّ مُعْتَرِضاً،

كَبِّيَّ الْمُطَنِّيَّ مِنَ التَّحَزِّ الطَّنِيِّ الطَّحَلَا

المُطَنِّيَّ: الَّذِي يَعالِجُ الطَّنِيَّ، وَهُوَ لَزُوقِ الطَّحَالِ بِالْجَنْبِ.

والتحز: الذي أصابه الطنى. ومعتراضاً: يتقدراً على ذلك، وهذا مثل أراد

أنه من تعريض لي هجوته فيكون مثل الطنني من الإبل الذي يكوى ليزول

طناه. والطحل: الذي يشتكي طحاله؛ وناقته ناجز ومتحزة

وتحزة ومتحوزة، قال:

لِهُ نَاقَةٌ مَنحُوزَةٌ عِنْدَ جَنَبِهِ،

وَأُخْرَى لَهُ مَعْدُودَةٌ مَا يُبَيِّرُهَا

وقيل: التحاز سعال الإبل إذا اشتد. الجوهرى: الأتحزان

التحاز والقرح وهما داءان يصيبان الإبل. وأتحز القوم: أصاب

إيلهم التحاز. والتحز أيضاً: السعال عامة. وتحز الرجل:

سعل. وتحزة له إدعاء عليه. والناحز: أن يصيب المرفق كركرة

البعير فيقال: به ناجز. قال الأزهري: لم أسمع للناحز في باب

الصباغ غير الليث، وأراه أراد الحاز فغيره.

والتحاز والتحاز: الأصل.

والتحيزة: الطبيعة. والتحيئة والتحائز: النحائث.

الأزهري: تحيزة الرجل طبيعته وتجمع على التحائز. والتحيزة: طريقة

من الرمل سوداء ممتدة كأنها خط، مسيتوية مع الأرض حشنة لا يكون

عرضها ذراعين، وإنما هي علامة في الأرض، والجماعة التحائز، وإنما هي

حجارة وطين والطين أيضاً أسود. والتحيزة: الطريق بعينه شبه بخطوط

الثوب؛ قال الشماخ:

فَأَقْبَلَهَا تَعْلُو النَّجَادَ عَشِيَّةً،

عَلَى طَرِيقِ كَأَنَّهُنَّ نَحَائِرُ

قال الجوهرى: وأما قول الشماخ:

على طريق كأنهن نحائز

فيقال: التحيزة شيء ينسج أعرض من الحزام يخاط على طرف شفة

البيت، وقيل: كلُّ طريقةٍ تَحِيْرَةُ؛ قال ابن بري يروي هذا البيت:
وعارَصَها في بطنِ ذَرَوَةٍ مُصْعِداً،
على طَرُقٍ كأنهنَّ تَحائِرُ
وأقبلها ما بطنَ ذِرْوَةَ أَي إقبلها بطن ذروة، وما: لَعُو، وذروة:
موضع. والمُصْعِدُ: الذي يأتي الوادي من أسفل ثم يُصْعِدُ، يصف
حماماً وأنته؛ وبعده:

وأصْبَحَ فوق الحِجْفِ، حِجْفٍ تَبالَةٍ،
له مَرْكَدٌ في مُسْتَوِي الأَرْضِ بارِزٌ
الحِجْفُ: الرملة المَعْوَجَّةُ. وتَبالَةٌ: موضع. والمركد: الموضع الذي
يركد فيه. والتَّحِيْرَةُ: المُسْتَأة في الأَرْضِ، وقيل: هي مثل المُسْتَأة
في الأَرْضِ، وقيل: هي السَّهْلَةُ. والتَّحِيْرَةُ: قطعة من الأَرْضِ
مُسْتَدِقَّةٌ صُلْبَةٌ. وقال أبو حَيْرَةَ: التَّحِيْرَةُ الجبل المنقاد في الأَرْضِ.
قال الأزهري: أصل النخيزة الطريقة المستدقة؛ وكل ما قالوا فيها فهو
صحيح وليس باختلاف لأنه يشاكل بعضه بعضاً. ويقال: النخيزة من الأَرْضِ
كالبَطْبَةِ ممدودة في بطن من الأَرْضِ نحواً من ميل أو أكثر تقود الفراسخَ
وأقل من ذلك، قال: وربما جاء في الأشعار النخائر يُعْنَى بها طَبَبٌ
كالخِرْقِ والأديم إذا قُطِعَتْ شُرْكَاً طَوَالاً. والتَّحِيْرَةُ: طَرَّةٌ تَنْسِجُ
ثم تخاط على شَيْفَةِ الشَّقَّةِ من شُقُقِ الخبَاءِ وهي الخِرْقَةُ أيضاً.
والتَّحِيْرَةُ من الشَّعْرِ: هَتَّةٌ عَرَضُها شَبْرٌ وعُظْمُه ذِرَاعٌ طويلة
يُعَلِّقونها على الهَوْدَجِ يَرْتَبِنون بها وربما رَقَموها بالعُهْنِ،
وقيل: هي مثل الحزام بيضاء. وقال أبو عمرو: التَّحِيْرَةُ النَّسِيْجَةُ
شَبْنَةُ الحِزَامِ تكون على القساطيط والبيوت تُنْسِجُ وحدها، فكانَ
التَّحائِرَ من الطَّرُقِ مُنْتَبِهَةً بها.

@نخز: تَحَزَهُ بحديدة أو نحوها: وَجَاهُ. وتَحَزَهُ بكلمة: أوجعه بها.
@نرز: النَّرْزُ: فِعْلٌ مِماتٌ وهو الاستخفاء من قَرَع، وبه سمي الرجل
تَرَزَةً ونارِزَةً، ولم يجر في كلام العرب نون بعدها راء إلا هذا، وليس
بصحيح.

والتَّيْرُورُ والتَّوْرُورُ: أصله بالفارسية
(* قوله «أصله بالفارسية

إلخ» كذا بالأصل، وقد عرضناه على متقن من علماء اللغة الفارسية فلم
يعرفه، وعبارة القاموس: والنيروز أول يوم من السنة معرب نوروز) نيع روز،
وتفسيره جديد يوم. ابن الأعرابي: تَرَزُ موضع، قال: وأما التَّيْرِيُّ
الحاسب فلا أدري إلى أي شيء نسب.

@نرز: النَّرُّ والنَّرُّ، والكسير أجود؛ ما تَحَلَّبَ من الأَرْضِ من
الماء، فارسي معرَّب. وَأَنْرَتِ الأَرْضُ: نيع منها النَّرُّ. وَأَنْرَتِ: صارت
ذات نَرٍّ وصارت مناقع للنَّرِّ. وَتَرَّتِ الأَرْضُ: صارت ذات نَرٍّ.
وَتَرَّتْ: تَحَلَّبَ منها النَّرُّ. وفي حديث الحرث ابن كِلْدَةَ قال لعمر،
رضي الله عنه: البلاد الوَيْثَةُ ذاتُ الأَنْجَالِ والبعوض والنَّرُّ؛ وفي بعض
الأوصاف: أرض مناقع النَّرِّ حَبَّها لا يُجَرُّ، وَقَصَبُها لا

يَهْتَرُ. وَأَرْض نازة وَتَزَّة: ذات تَزُّ؛ كِلْتاهُما عن اللحياني. والتَزُّ
 والتَزُّ: السِجْحِيُّ الذِّكِيُّ الخَفِيفُ؛ وأنشد:
 وصاحبُ أبدأ حُلوا مُرّاً
 في حاجةِ القومِ حُفاً يَزّاً
 وأنشد بيت جرير يهجو البعيث:
 لَقِيَ حَمَلْتَهُ أُمَّهُ وَهِيَ صَبِيغَةٌ،
 فجاءتْ بِتَزٍّ لِلصَّيْفَةِ أَرْسَمَا
 قال: أراد بالتَزِّ ههنا خفة الطيش لا خفة الروح والعقل. قال: وأراد
 بالنزلة

(*) قوله «واراد بالنزلة» لعل البيت روي بنز للنزلة، فنقل
 عبارة من شرح عليها، والا فالذي في البيت للضيافة وكذلك في الصحاح نعم
 رواه

شارح القاموس من نزلة (الماء الذي أنزله المِجامع لأمه. وناقاة
 تَزَّة: خفيفة؛ وقوله:
 عَهْدِي بِجَنَاحِ إِذَا مَا اهْتَرَا،
 وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تُرَاباً تَزّاً،
 أَنْ سَوِّفَ يُمَطِّيه وَمَا إِزْمَاراً
 أي يمضي عليه. وتَزّاً أي خفيفاً. وظَلِيمٌ تَزُّ: سريع لا يستقر في
 مكان؛ قال:

أَوْ بَشَكِي وَحَدَّ الظَّلِيمِ التَّرُّ
 وَحَدُّ: بدل من بَشَكِي أو منصوب على المصدر. والمِئْتَرُ: الكثير
 الحركة. والمِئْتَرُ: المَهْدُ مَهْدُ الصَّبِيِّ. وتَزُّ الطَّبِيُّ يَزُّ تَزِيْزاً:
 عدا وصَوَّتْ؛ قال ذو الرمة:
 فِلاهُ يَزُّ الطَّبِيُّ فِي جِجْرَاتِهَا،
 تَزِيْرُ خِطَامِ القَوْسِ يُحْدِي بِهَا النَّبْلُ
 وتَزَّرَهُ عن كذا أي تَزَّرَهُ. وقتلته التَزَّة أي الشهوة. وفي نوادر
 الأعراب: فلان تَزِيْرُ أي شهوان، ويقال: نَزُّ شَرٌّ ونِزارٌ شَرٌّ
 وتَزِيْرُ شَرٌّ.

@نشز: التَشُّزُّ والتَشُّزُّ: المَنْزُ المرتفع من الأرض، وهو أيضاً ما
 ارتفع عن الوادي إلى الأرض، وليس بالغليظ، والجمع أنشازٌ ونُشُوزٌ،
 وقال بعضهم: جمع التَشُّزُّ نُشُوزٌ، وجمع التَشُّزُّ أنشازٌ ونِشازٌ مثل
 جَبَلٍ وَأَجبالٍ وَجبالٍ. والنَّشازُ، بالفتح: كالتَشُّزِّ.
 وتَشَّزَّ يَنْشُزُّ نُشُوزاً: أشرف على تَشُّزٍّ من الأرض، وهو ما ارتفع
 وظهر. يقال: إقْعُدْ على ذلك النَّشازِ. وفي الحديث: أنه كان إذا أوفى
 على تَشُّزِّ كَبَرٍ أي ارتفع على رابية في سَقَرٍ، قال: وقد تسكن الشين؛
 ومنه الحديث: في خاتم النبوة بَصْعَةٌ ناشِزَةٌ أي قِطْعَةٌ لحم مرتفعة
 على الجسم؛ ومنه الحديث: أتاه رجل ناشِزٌ الجَبْهة أي مرتفعها. وتَشَّزَّ
 الشَّيْءُ يَنْشُزُّ نُشُوزاً: ارتفع. وتَلَّ ناشِزٌ: مرتفع، وجمعه تَواشِزٌ.
 وَقَلْبٌ ناشِزٌ إذا ارتفع عن مكانه من الرُّعْبِ. وأنشَرْتُ الشَّيْءَ إذا

رفعته عن مكانه. وَتَشَّرَ فِي مَجْلِسِهِ يَنْشِرُ وَيَنْشُرُ، بالكسر والضم:
ارتفع قليلاً وفي التنزيل العزيز: وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فانشُرُوا؛ قال
الفراء: قرأها الناس بكسر الشين وأهل الحجاز يرفعونها، قال: وهما لغتان.
قال أبو إسحق: معناه إذا قيل انْهَضُوا فانهضُوا وقوموا كما قال:
ولا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ؛ وقيل في قوله تعالى: إِذَا قِيلَ انشُرُوا؛ أي
قوموا إلى الصلاة أو قضاء حق أو شهادة فانشُرُوا. وَتَشَّرَ الرَّجُلُ
يَنْشِرُ إِذَا كَانَ قَاعِدًا فَقَامَ. وَرَكَبٌ نَاشِرٌ: نَاتِيٌّ مَرْتَفِعٌ. وَعِرْقٌ
نَاشِرٌ: مَرْتَفِعٌ مُنْتَبِرٌ نَاشِرٌ لَا يَزَالُ يَصْرِبُ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ؛ وقوله
أنشده ابن الأعرابي:

فَمَا لَيْلَى بِنَاشِرَةِ الْقُصَيْرِ
وَلَا وَقُصَاءٍ لِبَسْتِهَا اعْتِجَارُ

فسره فقال: ناشرة القُصَيْرِ أي ليست بضخمة الجنيين مُشْرِفَةٍ
القُصَيْرِ بما عليها من اللحم. وَأَنْشَرَ الشَّيْءَ: رَفَعَهُ عَنْ مَكَانِهِ. وَإِنْشَارُ
عِظَامِ الْمَيْتِ: رَفَعُهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا وَتَرْكِيْبُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ: وَأَنْظِرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ تُنْبِثُهَا ثُمَّ تَكْسُوها لِحْمًا؛ أي نرفع
بعضها على بعض؛ قال الفراء: قرأ زيد بن ثابت تُنْبِثُهَا، بالزاي، قال:
والإنشائرُ نقلها إلى مواضعها، قال: وبالراء قرأها الكوفيون، قال ثعلب:
والمختار الزاي لأن الإنشائرَ تتركبُ العظام بعضها على بعض. وفي
الحديث: لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا أَنْشَرَ الْعِظَمَ أَي رَفَعَهُ وَأَعْلَاهُ وَأَكْبَرَ حَجْمَهُ
وهو من التَّنْشِرِ المَرْتَفِعِ مِنَ الْأَرْضِ.

قال أبو إسحق: التَّنْشُورُ يَكُونُ بَيْنَ الزَوْجَيْنِ وَهُوَ كِرَاهَةٌ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
صَاحِبِهِ، وَاسْتِقَافُهُ مِنَ التَّنْشِرِ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَتَنْشَرَتِ الْمَرْأَةُ
بِزَوْجِهَا وَعَلَى زَوْجِهَا تَنْشِرُ وَتَنْشُرُ تُشُورًا، وَهِيَ نَاشِرٌ: ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ
وَاسْتَعَصَتْ عَلَيْهِ وَأَبْغَضَتْهُ وَخَرَجَتْ عَنْ طَاعَتِهِ وَفَرَكَتَهُ؛ قال:

سَرَتْ تَحْتَ أَقْطَاعِ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى
لِحَمَّانِ بَيْتٍ، فَهِيَ لَا يَنْكُ نَاشِرٌ

قال الله تعالى: وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ؛ نُشُورُ الْمَرْأَةِ
اسْتِعْصَاؤُهَا عَلَى زَوْجِهَا، وَتَنْشَرُ هِيَ عَلَيْهَا تُشُورًا كَذَلِكَ، وَضَرْبُهَا وَجْفَاهَا وَأَصْرٌ
بِهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ
إِعْرَاضًا؛ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ التَّنْشُورِ بَيْنَ الزَوْجَيْنِ فِي الْحَدِيثِ، وَالتَّنْشُورُ كِرَاهِيَةٌ
كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبِهِ وَسُوءٌ عَشْرَتِهِ لَهُ. وَرَجُلٌ تَنْشُرُ: غَلِيظُ عَبْلٍ؛ قَالَ
الْأَعْمَشِيُّ: وَتَرَكَبُ مَيْتِي، إِنْ بَلَّوْتُ تَكَيْتِي،

عَلَى تَنْشِرٍ قَدْ شَابَ لَيْسَ بِتَوَامٍ

أَي غَلِظٌ دَهَبَ إِلَى تَكْبِيرِهِ وَتَعْظِيمِهِ فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ أَشْيَبَ. وَتَنْشَرُ
بِالْقَوْمِ فِي الْخُصُومَةِ تُشُورًا: تَهَضُّ بِهِمْ لِلْخُصُومَةِ. وَتَنْشَرُ بِقَرْنِهِ يَنْشِرُ
بِهِ تُشُورًا: احْتَمَلَهُ فَصْرَعَهُ. قَالَ شَمْرٌ: وَهَذَا كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ

(*) قَوْلُهُ «وَهَذَا

كأنه مقلوب إلخ» أي من شزن كفرح نشط وتشنن صاحبه تشزنًا صرعه كما
في

القاموس) . مثل جَدَبَ وَجَبَدَ. ويقال للرجل إذا أَسَنَّ ولم يَنْقُصْ: إنه لَنَسَّرَ من الرجال، وَصَتَّمَ إذا انتهى سِنُّهُ وَقَوَّئَهُ وَشَبَّاهُ. قال أبو عبيد: النَّسَّرُ وَالنَّسْرُ الغليظ الشديد.
ودابة تَشِيرَةٌ إذا لم يَكْدُ يَسْتَقِرُّ الراكبُ وَالسَّرْحُ على ظهرها. ويقال للدابة إذا لم يكد يستقر السرج والراكب على ظهرها: إنها لَنَسْرَةٌ.

@نغز: تَغَرَ بينهم: أَعْرَى وَحَمَلَ بعصمهم على بعض كَتَرَعَ.
@نغز: تَغَرَ الطَّبِيُّ يَنْفِرُ تَغَرًا وَتُفُوزًا وَتَغَرَانًا إذا وَتَبَ في عَدْوِهِ، وقيل: رفع قوائمه معاً ووضعها معاً، وقيل: هو أَشَدُّ إِحْضَارِهِ، وقيل: هو وَتْبُهُ وَوَقُوعُهُ مُنْتَشِرَ القوائم، فإن وقع مُنْصَمَّ القوائم فهو القَفْرُ. وقال ابن دريد: القَفْرُ انضمام القوائم في الوتْب، وَالتَّغَرُ انتشارها. وقال الأصمعي: تَغَرَ الطَّبِيُّ يَنْفِرُ وَأَبَرَ يَأْبِرُ إذا تَرَ في عَدْوِهِ. وقال أبو زيد: التَّغَرُ أن يجمع قوائمه ثم يَتَبُّ؛ وَأَشَدُّ:

إِرَاحَةَ الجِدَايَةِ التَّفُوزُ
أبو عمرو: وَالتَّغَرُ عَدْوُ الطَّبِيِّ مِنَ القَرَعِ. وَالتَّوَاغِرُ: القوائم، وأحدثها نَافِرَةٌ؛ قال الشِّمَاحُ:
هَتُوفٌ إِذَا مَا خَالَطَ الطَّبِيُّ سَهْمَهَا،
وَإِنْ رِبَعٌ مِنْهَا أَسْلَمَهُ التَّوَاغِرُ
يعني القوائم، والمعروف التَّوَاغِرُ.
والمَرَأَةُ تُتَغَرُ ولدها أَي تُرَقِّصُهُ، وَتَغَرَّتُهُ أَي رَقِّصَتْهُ. وَالتَّغْفِيرُ وَالتَّغْفِيرُ: إِدَارَةُ السَّهْمِ عَلَى الطُّفْرِ لِيُعْرَفَ عَوَجُهُ مِنْ قِوَامِهِ، وَقَدْ أُنْفِرَ السَّهْمَ وَتَغَرَهُ تَغْفِيرًا؛ قَالَ أُوسُ بْنُ حَجْرٍ:

يُحَرِّزُ إِذَا أُنْفِرَ فِي سَاقِطِ النَّدَى،
وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا أَهَاضِيبٍ مُخْضَلَا
التَّهْدِيبُ: التَّغْفِيرُ أَنْ تَضَعَ سَهْمًا عَلَى طُفْرِكَ ثُمَّ تُغَرَّهُ بِيَدِكَ الأخرى حتى يدور على الطفر ليستبين لك اعوجاجه من استقامته. وَالتَّغْفِيرَةُ: الزَّبْدَةُ المتفرقة في المِمْحَصِ لا تجتمع. وَتَغَرَ الرَّجُلُ: مَاتَ.

@نغز: النَّقْرُ وَالتَّقْرَانُ: كَالوَتْبَانِ صُعْدًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، تَغَرَ الطَّبِيُّ، وَلَمْ يُخْصَصْ ابْنُ سَيِّدِهِ شَيْئًا بَلِي قَالَ: تَغَرَ يَنْقُرُ وَيَنْقُرُ تَغَرًا وَتَغَرَانًا وَتَغَرًا، وَتَغَرَ: وَتَبَّ صُعْدًا، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الطَّائِرِ المَعْتَادِ الوَتْبُ كَالغَرَابِ وَالعَصْفُورِ. وَالتَّقْفِيرُ: التَّوْتِيبُ.

والتَّقَارُ، وَالتَّقَارُ كِلَاهِمَا: العَصْفُورُ، سَمِيَ بِهِ لِتَقَارَانِهِ، وَقِيلَ: الصَّغِيرُ مِنَ العَصَافِيرِ، وَقِيلَ: هُمَا عَصْفُورٌ أَسْوَدُ الرَّأْسِ وَالعُنُقِ وَسَائِرِهِ إِلَى الوُرْقَةِ. قَالَ عمرو بن بَحْرٍ: يَسْمَى العَصْفُورُ تَقَارًا، وَجَمَعَهُ التَّقَاقِيرُ، لِتَقَارَانِهِ أَي وَتْبِهِ إِذَا مَشَى؛ وَالعَصْفُورُ طَيْرَانُهُ تَقَارَانُ أَيضًا

لأنه لا يسمح بالطيران كما لا يسمح بالمشي، قال: والخُرْقُ والقُبْرُ
والجَمْرُ كلها من العصافير. وفي حديث ابن مسعود، رضي الله عنه: كان يُصلي
الظَهْرَ والجَنَابِ تُنْقِرُ من الرَّمْضاءِ أَي تَقْفِرُ وتَيْبُ من
شدة حرارة الأرض؛ ومنه الحديث: تَنْقِرَانِ القِرْبُ
(* قوله « تنقران

القرب إلخ» قال في النهاية: وفي نصب القرب بعد لان تنقر غير متعد، وأوله
بعضهم بعدم الجار، ورواه بعضهم بضم التاء من أنقر فعدها بالهمز، يريد تحريك
القرب ووثوبها بشدة العدو والوثب، وروي برفع القرب على الابتداء والجملة
في موضع الحال) على مُثُونِهما أي تحملانها وتَقْفِرَانِ بها وَثْبًا؛ ومنه
الحديث: فرأيتُ عَقِيصَتِي أَبِي عُيَيْدَةَ تَنْقِرَانِ وهو حَلَقَهُ،
وقد استعمل النَّقْرُ في بَقْرِ الوحش؛ قال الراجز:
كَانَ صَبْرَانَ الِمْهَا الْمُتَقْفِرِ
والتَّقَارُ: داء يأخذ الغنم فتتبعو الشاة منه تَعَوَّةً واحدة
وتترو وتتنقر فتموت، مثل التَّرائِ، وقد انتقرت العنم.
والتَّوَاقِرُ: القوائم لأن الدابة تنقر بها، وفي المصنف: التَّوَاقِرُ؛ وكذلك
وقع في شعر الشماخ:

هتوف إذا ما خالط الطبي سهُمُها،

وإن ربغ منها أسلمته النواقر

ويروى: النواقر. والتَّقْرُ: الرديء القسل. والتَّقْرُ والتَّقْرُ،
بالتحريك: الخسيس والرذال من الناس والمال، واحدة التَّقْرُ تَقْرَهُ،
قال ابن سيده: ولم أسمع للتَّقْرِ بواحد؛ وأنشد الأصمعي:

أَحَدْتُ بَكَرًا تَقْرًا من التَّقْرِ،

ونابَ سَوَاءً قَمْرًا من القَمَرِ

والتَّقْرُ من الناس: صغارهم ورذالهم. وانتقَر له ماله: أعطاه
خسيسه.

وما لفلان بموضع كذا نُقْرٌ ونُقْرٌ أي بئر أو ماء؛ الضم عن ابن
الأعرابي، بالزاي والراء، ولا شَرْبٌ ولا مَلِكٌ

(* قوله « ولا ملك إلخ» الاول

مثلث الميم والثاني بضميتين والثالث بالتحريك كما في القاموس) ولا مَلِكٌ
ولا مَلِكٌ ولا مَلِكٌ. ومَلَكْنَا الماءَ أي أروانا. وتَقْرَهُ عنهم:
دفعه؛ عن اللحياني.

وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: ما كان الله لِيُنْقِرَ عن قاتل المؤمن
أي لِيُقْلِعَ وَيَكْفَ عنه حتى يُهْلِكَه. وقد أنقَرَ عن الشيء إذا
كف وأقلع. ابن الأعرابي: أنقَرَ الرجلُ إذا دام على شُرْبِ
النَّقْرِ، وهو الماء العذب الصافي. والنَّقْرُ والنَّقْرُ: اللَّقْبُ.
وأنقَرَ إذا وقع في إبله النَّقَارُ، وهو داء. وأنقَرَ عَدُوَّهُ إذا قتله
قتلاً وَجِيبًا. وأنقَرَ إذا أفتى النَّقَرَ من رديء المال، ومثله
أَقَمَرَ وأَعَمَرَ. أبو عمرو: انتقَرَ له سَرُّ الإبلِ أَي اختار له
شرها. وعطاء ناقِرٌ ودو ناقِرٌ إذا كان خسيساً؛ وأنشد:

لا شَرَطَ فيها ولا دُو ناقر،
 قاطِ القَرِيَّاتِ إلى العَجَالِيزِ
 @نكر: تَكَرَّتِ أَلْبِئْرُ تَنْكُرُ تَكَرّاً وَتُكُوْرًا وَهِيَ بئرُ تَكِرُّ
 وناكِرٌ وَتُكُوْر: قَلَّ ماؤُها، وَقيل: قَلِي ماؤُها؛ وفيه لغة أُخرى: تَكَرَّتْ،
 بِالْكَسْرِ، تَنْكُرُ تَكَرّاً وَتَكَرَّها هُوَ وَأَنْكَرَها: أَنْقَدَ ماءَها،
 وَأَنْكَرَها أَصْحابُها؛ قال ذو الرمة:
 على جَمِيرَاتٍ كانَ عُيُوبَها
 ذِمَامُ الرِّكَايا، أَنْكَرَها المَوائِجُ
 وجاء مُنْكَرًا أَي فارِغًا من قولهم: تَكَرَّتِ البئرُ؛ عن ثعلب. وقال
 ابن الأعرابي: مُنْكَرًا وَإِنْ لم نسمعهم قالوا: أَنْكَرَتِ البئرُ ولا
 أَنْكَرَ صاحبُها. وَنَكَرَ وَنَكَرَ البَحْرُ: نقص. وفلانٌ بِمَنْكَرَةٍ من
 العَيْشِ أَي ضيق.

والتَّكْرُ: الدفع والضرب، تَكَرَّهُ تَكَرّاً أَي دفعه وضربه.
 والتَّكْرُ: طعن بطرفِ سنانِ الرمح. والتَّكْرُ: الطعن والعَرُ بَشِيءٌ مُحَدِّدٌ
 الطَّرْفِ، وَقيل: بطرفِ شيءٍ حديد. وَتَكَرَّته الحية تَنْكُرُهُ تَكَرّاً
 وَأَنْكَرَتْه: طعنته بأنفها؛ وخص بعضهم به الثعبان والدَّسَّاسَةَ.
 والتَّكْرُ: ضرب من الحياتِ يَنْكُرُ بأنفه ولا يَعْصُ بفيه ولا
 يُعرفُ رأسه من ذنبه لدقة رأسه. أبو زيد: التَّكْرُ من الحية بالألف،
 والتَّكْرُ من كل دابة سوى الحية العَصُ. قال أبو الجراح: يقال
 للدَّسَّاسَةِ من الحياتِ وَحَدَّها: تَكَرَّته، ولا يقال لغيرها. الأصمعي:
 تَكَرَّته الحية وَوَكَّرَّته وَنَشَيْطَتْه وَتَهَشَّتْه بمعنى واحد. أبو زيد:
 تَكَرَّته الحية أَي لسعته بأنفها، فإذا عضته الحية بأنيابها قيل:
 نَشَيْطَتْه؛ قال رؤبة:

لا تُوعِدْني حَيَّةً بالتَّكْرِ
 وَقيل: التَّكْرُ أن يَطْعَنَ بأنفه طَعْنًا. ثم التَّكْرُ حية لا
 يُدْرَى ما ذنبها من رأسها ولا تَعْصُ إِلَّا تَكَرّاً أَي تَفْزاً؛ ابن
 شميل: سُمِّيَ تَكَرّاً لأنه يطعن بأنفه وليس له فم يَعْصُ به، وجمعه
 التَّكَاكِرُ والتَّكَاثُثُ. وَتَكَرَّ الدابة بَعْقِيه: ضربها
 يَسْتَجِثُّها. والتَّكْرُ: العَصُ من كل دابة؛ عن أبي زيد. الكسائي: تَكَرَّته
 وَوَكَّرَّته وَلَهَّرَّته وَتَفَقَّتْه بمعنى واحد.

@نهز: تَهَّرَهُ تَهْرًا: دفعه وضربه مثل تَكَرَّه وَوَكَّرَّه. وفي الحديث: من
 تَوَضَّأَ ثم خرج إلى المسجد لا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ غَفَرَ لَهُ ما خلا من
 ذنبه؛ التَّهْرُ: الدفع، يقال: تَهَرَّتْ الرَّجُلَ أَنْهَرُهُ إِذا دفعته،
 وَتَهَرَّ رَأْسَهُ إِذا حَرَّكَه؛ ومنه حديث عمر، رضي الله عنه: من أتى هذا
 البيتَ ولا يَنْهَرُهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ رَجَعَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ؛ يريد أنه من خرج
 إلى المسجد أو حج ولم ينو بخروجه غير الصلاة والحج من أمور الدنيا.
 ومنه الحديث: أنه تَهَرَّ راجِلَتَهُ أَي دفعها في السير. وَتَهَرَّتِ الدابةُ
 إِذا نهضت بصدرها للسير؛ قال:
 فلا يَزَالُ شاحِجٌ يَأْتِيكَ بِحِجِّ،

أَقْمَرُ تَهَازٍ يُنَزِّي وَفَرَّ تَجَّ
والتَّهْرُ: التَّنَاوُلُ بِالْيَدِ وَالتَّهْوِضُ لِلتَّنَاوُلِ جَمِيعاً. وَالنَّاقَةُ
تَتَهَرُّ بِصَدْرِهَا إِذَا نَهَضَتْ لِتَمْضِي وَتَسِيرُ؛ وَأَنْشَدُ:
تَهَوُّرٌ بِأَوْلَاهَا رَجُولٌ بِصَدْرِهَا
وَالدَّيَاةُ تَتَهَرُّ بِصَدْرِهَا إِذَا دَبَّتْ عَنْ نَفْسِهَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
قِيَاماً تَدُبُّ الْبَقَّ عَنْ نَحْرَاتِهَا
يَتَهَرُّ، كَأَيَّمَاءِ الرُّؤُوسِ الْمَوَاتِعِ
الْأَزْهَرِي: التَّهْرَةُ اسْمٌ لِلشَّيْءِ الَّذِي هُوَ لَكَ مُعَرَّضٌ كَالْغَنِيمَةِ.
والتَّهْرَةُ: الْفُرْصَةُ تَجِدُهُ مِنْ صَاحِبِكَ. وَيُقَالُ: فَلَانَ تَهْرَةً الْمُخْتَلِسِ أَيَّ
هُوَ صَيْدٌ لِكُلِّ أَحَدٍ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّحْدَاحِ:
وَإِنَّ تَهْرَةَ الْحَقِّ إِذَا الْحَقُّ وَصَحَّ
أَيَّ قَلْبُهُ وَأَسْرَعُ إِلَى تَنَاوُلِهِ. وَحَدِيثُ أَبِي الْأَسْوَدِ: وَإِنْ دُعِيَ
أَتَهَرَ. وَتَقُولُ: أَتَهَرْتُهَا قَدْ أَمَكَّتْكَ قَبْلَ الْقَوْتِ.
وَالْمُنَاهَرَةُ: الْمُبَادَرَةُ. يُقَالُ: نَاهَرْتُ الصَّيْدَ فَقَبَضْتُ عَلَيْهِ
قَبْلَ إِفْلَاتِهِ. وَإِنَّ تَهَرَها وَنَاهَرَها: تَنَاوَلَهَا مِنْ قُرْبٍ وَبَادَرَهَا وَاعْتَنَمَهَا،
وَقد نَاهَرْتُهُمُ الْفَرَسُ؛ وَقَالَ:
نَاهَرْتُهُمْ يَبْتَطِلُ جُرُوفِ
وَتَنَاهَرَ الْقَوْمُ؛ كَذَلِكَ؛ أَنْشَدَ سَبِيوِيهِ:
وَلَقَدْ عَلِمْتُ، إِذَا الرَّجَالُ تَنَاهَرُوا،
أَيُّ وَأَيْكُمْ أَعْرُ وَأَمْعُ
وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا دَنَا لِلْفَطَامِ: تَهَرَ لِلْفَطَامِ، فَهُوَ نَاهِرٌ، وَالجَارِيَةُ
كَذَلِكَ، وَقد نَاهَرَا؛ وَأَنْشَدُ:
تُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا،
قد نَاهَرَا لِلْفَطَامِ أَوْ فُطِمَا
وَنَاهَرَ فَلَانُ الْحَلْمَ وَتَهَرَهُ إِذَا قَارَبَهُ. وَنَاهَرَ الصَّبِيَّ الْبُلُوعَ أَيَّ
دَانَاهُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَقد نَاهَرْتُ الْإِحْتِلَامَ.
وَنَاهَرَ الْخَمِيسِينَ: قَارَبَهُمَا. وَإِبِلٌ تَهَرُ مَائَةً وَنِهَارُ مَائَةً وَنُهَارُ مَائَةً أَيَّ
قُرَابَتُهَا. الْأَزْهَرِي: كَانَ النَّاسُ تَهَرَّ عَشْرَةَ أَلْفِ أَيَّ قُرْبَتِهَا. وَفِي
الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى مِنْ مَالٍ يَتَامَى خَمِيرًا فَلَمَّا نَزَلَ التَّحْرِيمَ أَتَى
النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَرَّفَهُ فَقَالَ: أَهْرُقُهَا. وَكَانَ الْمَالُ تَهْرَةً
عَشْرَةَ أَلْفِ أَيَّ قُرْبَتِهَا، وَحَقِيقَتُهُ كَانَ ذَا تَهَرٍ. وَتَهَرَ الْبَقِصِيلُ صَرَغَ
أَمَهُ؛ مِثْلُ لَهَرَهُ. الْأَزْهَرِي: وَفُلَانٌ يَهْتَرُ دَابَّتَهُ تَهَرًا وَيَلْهَرُهَا
لَهَرًا إِذَا دَفَعَهَا وَحَرَكَهَا. الْكَسَائِيُّ: تَهَرَهُ وَلَهَرَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
وَتَهَرَ النَّاقَةُ يَتَهَرُّهَا تَهَرًا: ضَرَبَ صَرَّتَها لِتَدِرَّ صُغْدًا.
وَالنَّهْوُورُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي يَمُوتُ وَلِدُهَا فَلَا تَدِرُّ حَتَّى يُوجَأَ
صَرَغُهَا. وَنَاقَةٌ تَهَوُّرٌ: لَا تَدِرُّ حَتَّى يُنْهَرَ لِحْيَاهَا أَيَّ يُصْرَبَا؛
قَالَ: أَبْقَى عَلَى الدَّلِّ مِنَ التَّهْوِزِ
وَإِنَّ تَهَرَّتِ النَّاقَةُ إِذَا تَهَرَ وَلِدُهَا صَرَغَهَا؛ قَالَ:
وَلَكِنَّهَا كَانَتْ ثَلَاثًا مَيَاسِرًا،

وَحَالَ حَوْلَ أَنْهَلَتْ فَأَجَلَّتْ
ورواه ابن الأعرابي: أَنْهَرْتُ ولا وجه له. وَتَهَرْتُ بِالذَّلْوِ فِي
الْبَيْرِ إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا إِلَى الْمَاءِ لَتَمْتَلَى. وَتَهَرَ الذَّلْوُ يَنْهَرُهَا
تَهْرًا: نَزَعَ بِهَا؛ قَالَ الشَّمَاخُ:
عَدَوْنَ لَهَا صُغَرَ الخُدُودِ، كَمَا عَدَتْ،
عَلَى مَاءِ يَمُودَ، الذَّلَاءُ النَّوَاهِرُ

يقول: غدت هذه الحمر لهذا الماء كما غدت الدلاء النواهر لماء يَمُودَ،
وقيل: النَّوَاهِرُ اللُّوَاتِي يُنْهَرْنَ فِي الْمَاءِ أَي يُحَرَّكْنَ
لِيَمْتَلْنَ، فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَالْأَوَّلُ أَفْضَلُ.

وهما يَتَنَاهِرَانِ إِمَارَةَ بِلَدِ كَذَا أَي يَتَبَدَّرَانِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ: أَتَاهُ الْجَارُودُ وَابْنُ سَيَّارٍ يَتَنَاهِرَانِ إِمَارَةَ أَي
يَتَبَادِرَانِ إِلَى طَلِبِهَا وَتَنَاوُلِهَا؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَيَّجِدُ
أَحَدُكُمْ أَمْرَاتَهُ قَدْ مَلَتْ عِكْمَهَا مِنْ وَبَرِ الإِبِلِ فَلْيُنَاهِرْهَا
وَلْيَقْطَعْ وَلْيُرْسِلْ إِلَى جَارِهِ الَّذِي لَا وَبَرَ لَهُ أَي يَبَادِرْهَا وَيَسَابِقْهَا
إِلَيْهِ. وَتَهَرَ الرَّجُلُ: مَدَّ بَعْنَقَهُ وَنَاءً بِصَدْرِهِ لِيَتَهَوَّعَ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَطَاءٍ: أَوْ مَصْدُورٌ يَنْهَرُ قَيْحًا أَي يَقْذِفُهُ؛ وَالْمَصْدُورُ: الَّذِي
بِصَدْرِهِ وَجَعٌ. وَتَهَرَ: مَدَّ عُنُقَهُ وَنَاءً بِصَدْرِهِ لِيَتَهَوَّعَ. وَيُقَالُ:
تَهَرْتُنِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ أَي جَاءَتْ بِي إِلَيْكَ؛ وَأَصْلُ التَّهْرِ: الدَّفْعُ، كَأَنَّهَا
دَفَعْتَنِي وَحَرَّكْتَنِي.

وَنَاهِرٌ وَمُنَاهِرٌ وَنُهَيْزٌ: أَسْمَاءٌ.

@نوز: التهذيب: وروى شمر عن القَعْنَبِيِّ عن جِزَامِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:
رَأَيْتُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ مُرَيْتَةَ بِالْمُصَلَى عَامٍ
الرَّمَادَةِ فَشَكَأَ إِلَيْهِ سُوءَ الْحَالِ وَإِشْرَافَ عِيَالِهِ عَلَى الْهَلَاكِ، فَأَعْطَاهُ
ثَلَاثَةَ أَنْبِيَابٍ حَتَائِرَ وَجَعَلَ عَلَيْهِنَ غَرَائِرَ فَبِهِنَّ رَزَمُ مِنْ دَقِيقٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ:
سِيرْ فَإِذَا قَدِمْتَ فَانْحَرْ نَاقَةَ فَاطْعِمَهُمْ بِوَدَكِهَا وَدَقِيقِهَا، وَلَا تَكْثِرْ
إِطْعَامَهُمْ فِي أَوَّلِ مَا تَطْعِمُهُمْ وَتَوَزَّ؛ فَلَبِثَ حِينًا ثُمَّ إِذَا هُوَ بِالسَّيِّخِ
فَقَالَ: فَعَلْتُ مَا أَمَرْتَنِي وَأَتَى اللَّهُ بِالْحَيَا فَبِعْتُ نَاقَتَيْنِ وَاشْتَرَيْتُ لِلْعِيَالِ
صَبَّةً مِنَ الْغَنَمِ فَهِيَ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ؛ قَالَ شَمْرٌ: قَالَ الْقَعْنَبِيُّ قَوْلَهُ تَوَزَّ
أَي قَلَّلَ؛ قَالَ شَمْرٌ: وَلَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَّا لَهُ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

@نَامِسٌ: النَّامُوسُ، يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ: قُتْرَةُ الصَّائِدِ.

@نَبَسٌ: تَبَسَ يَنْبِسُ تَبْسًا: هُوَ أَقْلُ الْكَلَامِ. وَمَا تَبَسَ أَي مَا
تَحَرَّكَتْ شَفَتَاهُ بِشَيْءٍ. وَمَا تَبَسَ بِكَلِمَةٍ أَي مَا تَكَلَّمَ، وَمَا تَبَسَ أَيضًا،
بِالتَّشْدِيدِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنْ كُنْتُ غَيْرَ صَائِدِي فَنَبَسْ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ: فَمَا يَنْبِسُونَ عِنْدَ ذَلِكَ مَا هُوَ إِلَّا
الرَّفِيرُ وَالشَّهِيْقُ أَي مَا يَنْطِقُونَ. وَأَصْلُ النَّبَسِ: الْحَرَكَةُ وَلَمْ
يَسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي النَّفْيِ. وَرَجُلٌ أَنْبَسَ الْوَجْهَ: عَابَسَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
النَّبْسُ الْمُسْرِعُونَ فِي حَوَائِجِهِمْ، وَالنَّبْسُ النَّاطِقُونَ. يُقَالُ: مَا تَبَسَ وَلَا
رَتَمَ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ: فَلَمْ يَنْبِسْ رَوْبَةً حِينَ اشْتَدَّتْ السُّرَى؛

ابن عبد الله: أي لم ينطق.
ابن الأعرابي: التَّيْسِيُّ السَّرِيعُ. وَسَبَّسَ إِذَا أَسْرَعَ يُسَبِّسُ
سَبَّسَةً؛ قَالَ: وَرَأَتْ أُمَّ سَبِّسٍ فِي النَّوْمِ قَبْلَ أَنْ تَلِدَهُ قَائِلًا يَقُولُ
لَهَا:

إِذَا وَلَدَتْ سَبِّسًا فَأَتَيْسِي
أَتَيْسِي أَي أَسْرَعِي. قَالَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ: السِّينُ فِي أَوَّلِ سَبِّسٍ
زَائِدَةٌ. يُقَالُ: تَبَّسَ إِذَا أَسْرَعَ، قَالَ: وَالسِّينُ مِنْ زَوَائِدِ الْكَلَامِ، قَالَ: وَتَبَّسَ
الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ فَاسْرَعَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَتَبَّسَ إِذَا سَكَتَ ذَلًا.
@نَبْرَسُ: النَّبْرَاسُ: الْمِصْبَاحُ وَالسَّرَاجُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ثَلَاثِي مَشْتَقٌ مِنْ
الْبُرْسِ الَّذِي هُوَ الْقَطَنُ. وَالنَّبْرَاسُ: السِّنَانُ الْعَرِيضُ. وَابْنُ نَبْرَاسٍ:

رَجُلٌ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

اللَّهُ يَعْلَمُ لَوْلَا أَنَّنِي فَرِقُ

مِنَ الْأَمِيرِ، لَعَاتَبْتُ ابْنَ نَبْرَاسٍ

@نَتَسُ: تَتَبَّسَهُ يَتَّبِسُهُ تَتَّبَسًا: تَتَّبَعَهُ.

@نَجَسُ: النَّجْسُ وَالنَّجَسُ وَالنَّجَسُ: الْقَذِيرُ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ
قَذِيرَتِهِ. وَنَجَسَ الشَّيْءَ، بِالْكَسْرِ، يَنْجَسُ نَجَسًا، فَهُوَ نَجَسٌ وَنَجَسٌ،
وَرَجُلٌ نَجِسٌ وَنَجَسٌ، وَالْجَمْعُ أَنْجَاسٌ، وَقِيلَ: النَّجَسُ يَكُونُ لِلوَاحِدِ
وَالثَّنِينَ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثِ بِلَفْظِ وَاحِدٍ، رَجُلٌ نَجَسٌ وَرَجُلَانِ نَجَسٌ وَقَوْمٌ نَجَسٌ.
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ؛ فَإِذَا كَسَرُوا تَبَّسُوا

وَجَمَعُوا وَأَتَّبَعُوا فَقَالُوا أَنْجَاسٌ وَنَجَسَةٌ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: نَجَسٌ لَا يَجْمَعُ

وَلَا يُؤْنَثُ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ: إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ؛ أَي

أَنْجَاسٌ أَخْبَثَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا دَخَلَ

الْخَلَاءَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّجَسِ الرَّجْسِ الْحَبِيثِ

الْمُخْبِثِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: زَعَمَ الْفَرَّاءُ أَنَّهُمْ إِذَا بَدَّوْا بِالنَّجَسِ وَلَمْ يَذْكُرُوا الرَّجْسَ

فَتَحَوْا النُّونَ وَالْجِيمَ، وَإِذَا بَدَّوْا بِالرَّجْسِ ثُمَّ أَتَبَعُوهُ بِالنَّجَسِ كَسَرُوا

النُّونَ، فَهَمَّ إِذَا قَالُوهُ مَعَ الرَّجْسِ أَتَبَعُوهُ إِيَّاهُ وَقَالُوا: رَجْسٌ نَجَسٌ، كَسَرُوا

لِمَكَانِ رَجْسٍ وَتَبَّسُوا وَجَمَعُوا كَمَا قَالُوا: جَاءَ بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ، فَإِذَا

أَفْرَدُوا قَالُوا بِالطَّمِّ فَفَتَحُوا، وَأَنْجَسَهُ غَيْرُهُ وَنَجَسَهُ بِمَعْنَى؛ قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ: وَكَذَلِكَ يَعْكَسُونَ فَيَقُولُونَ نَجَسِي رَجْسٌ فَيَقُولُونَهَا بِالْكَسْرِ لِمَكَانِ رَجْسٍ

الَّذِي بَعْدَهُ، فَإِذَا أَفْرَدُوهُ قَالُوا نَجَسٌ، وَأَمَّا رَجْسٌ مُفْرَدًا فَمَكْسُورٌ عَلَى

كُلِّ حَالٍ؛ هَذَا عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ؛ وَهِيَ النَّجَّاسَةُ، وَقَدْ أَنْجَسَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ

عَنِ الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ زَنَى بِامْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا فَقَالَ: هُوَ أَنْجَسَتَهَا وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا

وَالنَّجَسُ: الدَّنَسُ. وَدَاءُ نَجَسٌ وَنَجَسٌ وَنَجَسٌ وَعَقَامٌ: لَا يَبْرَأُ مِنْهُ،

وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ صَاحِبُ الدَّاءِ.

وَالنَّجَسُ: اتِّخَاذُ عُوْدَةٍ لِلصَّبِيِّ، وَقَدْ نَجَسَ لَهُ وَنَجَسَهُ: عَوَّدَهُ؛

قَالَ: وَجَارِيَةٌ مَلْبُوتَةٌ، وَمُنَجَّسٌ،

وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا لَمْ تُسَدِّدْ

(* هَذَا الْبَيْتُ وَرَدَ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ:

وَحَازِيَةٌ مَلْبُوسَةٌ، وَمُنَجَّسٌ، وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا لَمْ تُسَدِّدِ.)

يصف أهل الجاهلية أنهم كانوا بين متكهنين وخذاس وراقٍ ومنجسٍ
ومتنجسٍ حتى جاء النبي، صلى الله عليه وسلم.
والنجاس: التعويد؛ عن ابن الأعرابي، قال: كأنه الاسم من ذلك ابن
الأعرابي: من المعاذات التيممة والجلبة والمنجسة. ويقال
للمعوذ: منجس؛ قال ثعلب: قلت له: المعوذ لم قيل له منجس وهو
ماخوذ من النجاسة؟ فقال: إن للعرب أفعالاً تخالف معانيها أفعالها،
يقال: فلان يتنجس إذا فعل فعلاً يخرج به من النجاسة كما قيل يتأثم
ويتحرج ويتحنت إذا فعل فعلاً يخرج به من الأثم والحرج
والحنث. الجوهرى: والتنجيس شيء كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع بها
العين؛ ومنه قول الشاعر:
وعلق أنجاساً عليّ المتنجس
(* قوله «وعلق إلخ» صدره كما في شرح
القاموس :

وكان لدي كاهنان وحارث)
الليث: المتنجس الذي يعلق عليه عظام أو خرق. ويقال للمعوذ:
منجس، وكان أهل الجاهلية يعلقون على الصبي ومن يخاف عليه عيون الجن
الأقدار من خرق المحيض ويقولون: الجن لا تقر بها. ابن الأعرابي:
النجس المعوذون، والجنس المياه الجامدة.
والمنجس: جليدة توضع على حز الوتر.
@نحس: التئس: الجهد والضرب. والتئس: خلاف السعد من النجوم
وغيرها، والجمع أنحس ونحوس. ويوم نحس ونحيس ونجس ونجيس
من أيام نوحس ونحسات ونحسات، من جعله نعتاً ثقلاً، ومن أضاف
اليوم إلى التئس فبالتحفيف لا غير. ويوم نحس وأيام نحس. وقرأ
أبو عمرو: فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحسات؛ قال
الأزهري: هي جمع أيام تحسة ثم تحسات جمع الجمع، وقرئت: في أيام
نحسات،

وهي المشؤومات عليهم في الوجهين، والعرب تسمي الريح الباردة إذا
دبرت نحساً، وقرئ قوله تعالى: في يوم نحس، على الصفة والإضافة
أكثر وأجود. وقد نحس الشيء، فهو نحس أيضاً؛ قال الشاعر:
أبلغ جذاماً ولحماً أن إخوتهم
طياً وبهراء قوم، نصرهم نحس
ومنه قيل: أيام نحسات. والتئس: العبار. يقال: هاج التئس أي
العبار؛ وقال الشاعر:

إذا هاج نحس ذو عثابين، والتقت
سباريت أفعال بها الال يمضح
وقيل: التئس الريح ذات العبار، وقيل: الريح أياً كانت؛
وأنشد ابن الأعرابي:
وفي شمول عرّضت للتئس
والتئس: شدة البرد؛ حكاه الفارسي؛ وأنشد لابن أحرر:

كَأَنَّ مُدَامَةً عُرِضَتْ لِتَحْسٍ،
يُحِيلُ شَفِيفُهَا الْمَاءَ الزَّلَالَةَ
وفسره الأصمعي فقال: لِتَحْسٍ أَي وُضِعَتْ فِي رِيحٍ فَبَرَدَتْ.
وَشَفِيفُهَا: بَرْدُهَا. وَمَعْنَى يُحِيلُ: يَصُبُّ؛ يَقُولُ: بَرْدُهَا يَصِبُ الْمَاءَ فِي الْحَلْقِ وَلَوْلَا
بَرْدُهَا لَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ. وَالتَّحَاسُ وَالتَّحَاسُ: الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ
وَالْحَلِيقَةُ. وَنِحَاسُ الرَّجْلِ وَنِحَاسُهُ: سَجِيَّتُهُ وَطَبِيعَتُهُ. يَقَالُ: فَلَانَ كَرِيمَ التَّحَاسِ
وَالنَّحَاسِ أَيْضًا، بِالضَّمِّ، أَي كَرِيمَ التَّجَارِ؛ قَالَ لَبِيدُ:

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِ نِحَاسِي

قَالَ التَّحَاسِ

(* هَكَذَا بِالْأَصْلِ.):

وَكَمْ فِينَا، إِذَا مَا الْمَحَلُّ أَبْدَى

نِحَاسَ الْقَوْمِ، مِنْ سَمَحَ هَضُومٌ

وَالنَّحَاسُ: صَرَبٌ مِنَ الصُّفْرِ وَالْأَنِيَةِ شَدِيدُ الْحَمْرَةِ. وَالتَّحَاسِ، بِضَمِّ
النُّونِ: الدُّخَانُ الَّذِي لَا لَهَبَ فِيهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِنْ
نَارٍ وَنِحَاسٍ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: وَقُرِئَ وَنِحَاسٍ، قَالَ: التَّحَاسُ الدُّخَانُ؛ قَالَ
الْجَعْدِيُّ:

يُضِيءُ كَصَوِّ سِيرَاجِ السَّلْبِ

حِطًّا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نِحَاسًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ قَوْلُ جَمِيعِ الْمَفْسَرِينَ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: التَّحَاسِ
الدُّخَانُ الَّذِي يعلو وَتَضَعُفُ حَرَارَتُهُ وَيُخْلِصُ مِنَ اللَّهَبِ. ابْنُ بُرْجٍ: يَقُولُونَ
التَّحَاسِ، بِالضَّمِّ، الصُّفْرُ نَفْسُهُ، وَالتَّحَاسِ، مَكْسُورٌ، دَخَانُهُ. وَغَيْرُهُ يَقُولُ لِلدُّخَانِ
نِحَاسًا.

وَتَحَسَّ الْأَخْبَارَ وَتَتَحَسَّهَا وَاسْتَحَسَّهَا: تَتَدَسَّهَا

وَتَحَسَّسَهَا، وَاسْتَحَسَّسَهَا عَنْهَا: طَلَبَهَا وَتَتَبَّعَهَا بِالِاسْتِخْبَارِ، يَكُونُ ذَلِكَ سِرًّا

وَعَلَانِيَةً. وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ: فَجَعَلَ يَتَحَسَّ الْأَخْبَارَ أَي يَتَّبَعُ.

وَتَتَحَسَّ النَّصَارَى: تَرَكَوْا أَكْلَ الْحَيَوَانِ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَلَا أُدْرِي
مَا أَصْلُهُ.

@نخس: تَحَسَّ الدَّابَّةَ وَغَيْرَهَا يَنْحُسُّهَا وَيَنْحُسُّهَا وَيَنْحُسُّهَا؛

الْأَخِيرَتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِي، تَحَسًّا: عَرَزَ جَنْبَهَا أَوْ مَوْخَرَهَا بَعُودًا أَوْ نَحْوَهُ،

هُوَ النَّحْسُ. وَالتَّحَاسُ: بَائِعُ الدَّوَابِّ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَحْسِيهِ إِيَّاهَا

حَتَّى تَنْشَطِ، وَجِرْفَتُهُ التَّخَاسَةُ وَالتَّخَاسَةُ، وَقَدْ يَسْمَى بِأَيْعِ الرَّقِيقِ

تَخَاسًا، وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ.

وَالنَّاحِسُ مِنَ الْوَعُولِ: الَّذِي تَحَسَّ قَرْنَاهُ اسْتَهَ مِنْ طَوْلِهِمَا، تَحَسَّ

يَنْحُسُّ تَحَسًّا، وَلَا يَسُفُّ فَوْقَ النَّاحِسِ. التَّهْذِيبُ: النَّحُوسُ مِنَ الْوَعُولِ

الَّذِي يَطُولُ قَرْنَاهُ حَتَّى يَبْلُغَا دَنْبَهُ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الذُّكُورِ؛ وَأَنْشَدُ:

يَا رَبِّ شَاةٍ فَارِدٍ نَحُوسٍ

وَوَعْلٍ نَاحِسٍ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ:

وَخَرَّبَ صَرُوسَ بَيْهَا نَاحِسُ،

مَرَبْتُ بِرُمُحِي فَكَانَ اعْتِسَاسًا

وفي حديث جابر: أنه نَحَسَ بغيره بِمَحَجَن. وفي الحديث: ما من مولود إلا نَحَسَهُ الشيطان حين يُولَدُ إلا مَرِيمَ وَابْنَهَا. وَالتَّأخِسُ: جرب يكون عند ذنب البعير، بغير مَنحُوسٍ؛ واستعار ساعدهُ ذلك للمرأة فقال:

إِذَا حَلَسَتْ فِي الدَّارِ، حَكَّتْ عِجَانَهَا
بِعُرْقُوبِهَا مِنْ نَاحِسٍ مُتَقَوِّبٍ
والتَّأخِسُ: الدَّائِرَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى جَاعِرَتِي الْفَرَسِ إِلَى
الْقَائِلَتَيْنِ وَتُكْرَهُ. وَفَرَسٌ مَنحُوسٌ، وَهُوَ يُتَطَيَّرُ بِهِ. الصَّحَاحُ: دَائِرَةُ التَّأخِسِ
هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ جَاعِرَتِي الْفَرَسِ. التَّهْذِيبُ: التَّخَاسُ دَائِرَتَانِ تَكُونَانِ فِي
دَائِرَةِ الْقَحْذَيْنِ كدَائِرِ كَيْفِ الْإِنْسَانِ، وَالدَّابَّةُ مَنحُوسَةٌ يُتَطَيَّرُ
مِنْهَا. وَالتَّأخِسُ: ضَاغِطٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ فِي إِبْطِهِ.
وِنَخَاسًا الْبَيْتُ: عَمُودَاهُ وَهُمَا فِي الرُّوَاقِ مِنْ جَانِبِي الْأَعْمِدَةِ،
وَالْجَمْعُ نُحُوسٌ.

والتَّخَاسَةُ وَالتَّخَاسُ: شَيْءٌ يُلْقَمُهُ خَرَقُ الْبَكْرَةِ إِذَا اتَّسَعَتْ وَقَلِقَ
مِخْوَرُهَا، وَقَدْ تَخَسَتْهَا يَنْحَسُهَا وَيَنْحُسُهَا تَخَسًا، فَهِيَ مَنحُوسَةٌ
وَتَخِيسٌ. وَبَكْرَةٌ تَخِيسُ: اتَّسَعَتْ نُقْبُ مِخْوَرِهَا فَتَخَسَتْ يَنْحَسُ؛ قَالَ:
دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ تَخِيسُ،
لَا صَيْقُفُ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

وَسئَلُ أَعْرَابِي بَنَجْدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَهُوَ يَسْتَقِي وَبَكْرُهُ تَخِيسُ، قَالَ
السَّائِلُ: فَوَضَعْتَ إِصْبَعِي عَلَى التَّخَاسِ وَقُلْتَ: مَا هَذَا؟ وَأَرَدْتَ أَنْ أَتَعَرَّفَ مِنْهُ
الْحَاءُ وَالخَاءُ، فَقَالَ: يَنْحَسُ، بِخَاءٍ مَعْجَمَةٍ، فَقُلْتَ: أَلَيْسَ قَالَ الشَّاعِرُ:
وَبَكْرَةٌ يَنْحَسُهَا نَخَاسُ

فَقَالَ: مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ. أَبُو زَيْدٍ: إِذَا اتَّسَعَتْ الْبَكْرَةُ
وَاتَّسَعَتْ خَرَقُهَا عَنْهَا

(* قوله «عنها» عبارة القاموس: عن المحور.) قيل
أَحَقَّتْ إِحْقَاقًا فَأَنْحَسُوهَا وَإِنْحَسُوهَا تَخَسًا، وَهُوَ أَنْ يُسَدَّ مَا
اتَّسَعَتْ مِنْهَا بِخَشْبَةٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ. اللَّيْثُ: التَّخَاسَةُ هِيَ الرُّقْعَةُ تَدْخُلُ
فِي نُقْبِ الْمِخْوَرِ إِذَا اتَّسَعَتْ. الْجَوْهَرِيُّ: التَّخِيسُ الْبَكْرَةُ يَتَّسَعُ نُقْبُهَا
الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الْمِخْوَرُ مِمَّا يَأْكُلُهُ الْمِحْوَرُ فَيَعْمِدُونَ إِلَى خَشْبَةٍ
فَيَتَّقِبُونَ وَسَطَهَا ثُمَّ يُلْقَمُونَهَا ذَلِكَ الثَّقْبَ الْمَتَّسِعَ، وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْخَشْبَةِ:
التَّخَاسُ، بِكسْرِ النُّونِ، وَالبَكْرَةُ تَخِيسُ. أَبُو سَعِيدٍ: رَأَيْتُ عُذْرَانًا تَنْحَسُ، وَهُوَ
أَنْ يُفْرَغَ بَعْضُهَا فِي بَعْضِ كَتَاخِسِ الْغَنَمِ إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ فَاسْتَدْفَأَ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ قَادِمًا قَدِمَ عَلَيْهِ فِسَالَهُ عَنْ خِصْبِ الْبِلَادِ
فَحَدَّثَهُ أَنْ سَحَابَةٌ وَقَعَتْ فَأَخْصَرَ لَهَا الْأَرْضُ وَفِيهَا عُذْرٌ تَنْحَسُ أَيُّ
يَصُبُّ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ. وَأَصْلُ التَّخَسِ الدَّفْعُ وَالْحَرَكَةُ، وَابْنُ تَخَسَةَ، ابْنُ
الزَّانِيَةِ. التَّهْذِيبُ: وَيُقَالُ:

(* قوله «ويقال إلخ» القاموس وشرحه: وابن نخسة،
بالكسر، أي ابن زنية. وفي التكملة مضبوط بالفتح.) لابن زنية ابن نخسة؛
قال الشماخ:

أَنَا الْجَحَائِشِيُّ سَمَّاحٌ، وليس أبي
لِتَخْسَةِ لِدَعِيٍّ غَيْرِ مَوْجُودٍ
(*) قوله «لنخسة» كذا بالأصل
وأنشده شارح القاموس والأساس بنخسة.)
أي متروك وحده، ولا يقال من هذا وحده. وَيَخَسَنَ بالرجل: هَيَّجَهُ
وَأَزَعَجَهُ، وكذلك إِذَا تَخَسُّوا دَابَّتَهُ وطرده؛ وأنشد:
النَّاحِسِينَ يَمْزُونَ بِذِي حَشَبٍ،
والمُفَجِّمِينَ بَعَثَانَ عَلَى الدَّارِ
أي تَخَسُّوا بِهِ من خلفه حتى سَيَّرُوهُ من البلاد مطروحاً.
والتَّخِيسَةُ: لَبِنُ المَعَزِّ وَالضَّانِّ يَخْلُطُ بَيْنَهُمَا، وهو أيضاً لَبِنُ
الناقَةِ يَخْلُطُ بِلَبَنِ الشَّاةِ. وفي الحديث: إِذَا صَبَّ لَبِنُ الضَّانِّ عَلَى لَبَنِ المَاعِزِ
فهو
التَّخِيسَةُ.

والتَّخِيسَةُ: الزبدة.
@ندس: النَّدْسُ: الصوت الخفي. ورجل نَدَسٌ وَتَدَسٌ وَتَدِسُ أَي قَهْمٌ
سريع السمع قَطِينٌ. وقد تَدَسَ، بالكسر، يَتَدَسُّ تَدَساً؛ وقال يعقوب: هو
العالم بالأمر والأخبار. اللَّيْثُ: النَّدْسُ السريع الاستماع للصوت
الخفي. قال السيرافي: والنَّدْسُ الذي يخالط الناس ويخف عليهم، قال سيبويه:
الجمع تَدَسُون، ولا يُكسَّر لقلَّة هذا البناء في الأسماء ولأنه لم يتمكن
فيها للتكسير كَفَعِل، فلما كان كذلك وسهلت فيه الواو والنون، تركوا
التكسير وجمعوه بالواو والنون.
ابن الأعرابي: تَدَسَّتُ الخبر وَتَجَسَّسْتُه بمعنى واحد. وَتَدَسَّسَ
عن الأخبار

(*) قوله «وتندس عن الأخبار إلخ» عبارة الجوهرى نقلاً عن
أبي زيد: تندست الأخبار وعن الأخبار إذا تخبرت عنها من حيث إلخ. بحث
عنها من حيث لا يعلم به مثل تحدست وتنطست.
والندس: الفطنة والكيس. الأصمعي: الندس الطعن؛ قال جرير:
تَدَسُّنَا أبا مَنْدُوسَةَ القَيْنَ بالقَنَا،
ومَارَ دَمٌ مِنْ جَارِ بَيْبَةَ نَاعِغٍ
والمُنَادَسَةُ: المُنَادَسَةُ. وَتَدَسَّه تَدَساً؛ طعنه طعناً خفيفاً،
ورمأح تَوَادِسُ؛ قال الكميت:
وَتَحْنُ صَبْحَنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً،
تَمِيمَ بَنِ مُرٍّ وَالرَّمَاخَ التَّوَادِسَا
وَتَجْرَانُ: مدينة بناحية اليمن؛ يريد أنهم أغاروا عليهم عند الصباح،
وتميم بن مر منسوب على الاختصاص لقوله نحن صبحنا؛ كقول آخر:
تَحْنُ بَنِي صَبَّةٍ أَصْحَابُ الجَمَلِ
وكقول النبي، صلى الله عليه وسلم: تَحْنُ مَعَاشِرَ الأنبياء لا
تَرْتُ ولا تُورْتُ، ولا يجوز أن يكون تميم بدلاً من آل نجران لأن تميمًا
هي التي غزت آل نجران. وفي حديث أبي هريرة: أنه دخل المسجد وهو

يَتَدَسُّ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ أَي يَضْرِبُ بِهَا. وَتَدَسَّهُ بِكَلِمَةٍ. أَصَابَهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ مَثَلٌ بِقَوْلِهِمْ تَدَسَّهُ بِالرَّمْحِ. وَتَدَسَّ مَاءُ الْبُئْرِ: فَاضَ مِنْ جَوَانِبِهَا.

وَالْمِنْدَاسُ: الْمَرْأَةُ الْخَفِيفَةُ. وَمِنْ أَسْمَاءِ الْخَنْفَسَاءِ: الْمَنْدُوسَةُ وَالْفَاسِيَاءُ.

@نَرَسُ: التَّرْسِيَانُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ يَكُونُ أَحْوَدَهُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: نَرْسِيَانٌ وَاحِدَتُهُ نَرْسِيَانَةٌ، وَجَعَلَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ صِفَةً أَوْ بَدَلًا، فَقَالَ: تَمْرَةٌ نَرْسِيَانَةٌ، بِكَسْرِ النُّونِ.

وَتَرَسٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا. الْأَزْهَرِيُّ: فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا تَرَسٌ تَحْمَلُ مِنْهَا الثِّيَابَ التَّرْسِيَّةَ، قَالَ: وَلَيْسَ وَاحِدٌ مِنْهَا عَرَبِيًّا، قَالَ: وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَضْرِبُونَ الزَّيْدَ بِالتَّرْسِيَانِ مِثْلًا لَمَّا يُسْتَطَابُ.

@نَرَجِسُ: التَّرَجِيسُ، بِالْكَسْرِ، مِنَ الرِّيَاحِينَ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ دَخِيلٌ. وَنَرَجِسٌ أَحْسَنُ إِذَا أُعْرِبَ، وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي الرَّبَاعِيِّ بِالْكَسْرِ، وَذَكَرَهُ فِي الثَّلَاثِيَّ بِالْفَتْحِ فِي تَرْجَمَةِ رَجِسٍ.

@نَسَسُ: النَّسُّ: الْمَضَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ السَّرْعَةَ فِي الْوَرْدِ؛ قَالَ

سَوْفِي خُدَائِي وَصَفِيرِي النَّسُّ
الليث: النَّسُ لَزُومُ الْمَضَاءِ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَهُوَ سُرْعَةُ الذَّهَابِ لَوَرْدِ الْمَاءِ
خَاصَّةً:

وَبَدَأَ تُهْسِي قَطَاءَهُ نَسًّا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَمَّ اللَّيْثُ فِيمَا فَسَّرَ وَفِيمَا احْتَجَّ بِهِ، أَمَا النَّسُّ
(*)

قَوْلُهُ «أَمَا النَّسُ إِخ» لَمْ يَأْتْ بِمُقَابِلٍ أَمَا، وَهُوَ بَيَانُ الْوَهْمِ فِيمَا احْتَجَّ بِهِ وَبِسِيَّاتِي بَيَانُهُ عَقِبَ إِعَادَةِ الشُّطْرِ الْمُتَقَدِّمِ. فَإِنْ شَمَّرًا قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: النَّسُ السُّوقُ الشَّدِيدُ، وَالتَّنَسَّاسُ السُّبُورُ الشَّدِيدُ؛ قَالَ

الْحَطِيبَةُ: وَقَدْ تَطَرُّتُكُمْ إِيْنَا صَادِرَةٌ
لِلْخُمْسِ، طَالٍ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّاسِي
لَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكُمْ عَيْبٌ أَنْفُسِكُمْ،
وَلَمْ يَكُنْ لِحِرَاحِي عِنْدَكُمْ أَسِي،
أَرَمَعْتُ أَمْرًا مُرِيحًا مِنْ تَوَالِكُمْ
وَلَنْ تَرَى طَارِدًا لِلْمَرْءِ كَالْيَاسِ
(*) لِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ رَوَايَةٌ أُخْرَى

تَخْتَلَفُ عَنْ هَذِهِ الرُّوَايَةِ.

يَقُولُ: انْتظرتكم كما تنتظر الإبلُ الصادرة التي ترد الخُمسُ ثم تُسقى
لِتَصْدُرَ. وَالْإِيْنَا: الْإِنْتِظَارُ. وَالصَّادِرَةُ، الرَّاجِعَةُ عَنِ الْمَاءِ؛ يَقُولُ:

انتظرتكم كما تنتظر هذه الإبلُ الصادرةُ الإبلُ الخوامسَ لتَشْرِبَ مَعَهَا.
وَالْحَوْزُ: السُّوقُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالتَّنَسَّاسُ: السُّوقُ الشَّدِيدُ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ
الْحَوْزِ. وَتَنَسَّسَ الطَّائِرُ إِذَا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ. وَتَسَّ الْإِبِلُ

يُنْسَبُهَا نَسًّا وَتَسْتَسَبُّهَا: ساقها؛ والمِنْسَةُ منه، وهي العصاة التي
تُنْسَبُ بِهَا، عَلَى مِفْعَلَةٍ بِالْكَسْرِ، فَإِنْ هَمَزَتْ كَانَ مِنْ تَسَاتُّهَا، فَأَمَا
الْمِنْسَاءُ

(* قوله «فان همزت إلخ، وقوله فأما المنسأة إلخ» كذا بالأصل.)
التي هي العصاة فمن تَسَاتُّ أ سُقْتُ. وقال أبو زيد: تَسَّ الإبلَ
أطلقها وحلها. الكسائي: تَسَسْتُ الناقةَ والشاةَ أُنْسَبُهَا نَسًّا إِذَا
زجرتها فقلت لها: إِسْ إِسْ؛ وقال غيره: أَسَسْتُ؛ وقال ابن شميل:
تَسَسْتُ الصبي تَسْبِيْسًا، وهو أن تقول له: إِسْ إِسْ لِيَبُولَ أَوْ يَحْرَأَ.
الليث: التَّسْبِيْسَةُ في سرعة الطيران. يقال: تَسَسَنَ وَتَصَنَّصَ.
والنَّسُّ: اليُنْسُ، وَتَسَّ اللَّحْمُ والخَبِرُ يُنْسُ وَيُنْسُ نُسُوسًا
وَتَسْبِيْسًا: يَبَسُ؛ قال:
وَبَدَّ تُمْبِيِي قَطَاهُ نُسًّا

أي يابس من العطش. والنَّسُّ ههنا ليس من النَّسِّ الذي هو بمعنى
السوق ولكنها القطا التي عطشت فكانها يَبَسَتْ من شدة العطش.
ويقال: جاءنا بخبز ناسٍ وناسَّة

(* قوله «ناس وناسة» كذا بالأصل.) وقد
تَسَّ الشَّيْءُ يُنْسُ وَيُنْسُ نَسًّا. وَأُنْسَسْتُ الدابة: أعطشتها.
وناسَّة والنَّاسَّة؛ الأخيرة عن ثعلب: من أسماء مكة لقلية مائها،
وكانت العرب تسمي مكة النَّاسَّةَ لأن من بغى فيها أو أحدث فيها حدثًا
أخرج عنها فكانها ساقته ودفعته عنها؛ وقال ابن الأعرابي في قول
العجاج: حَصَبَ الْعَوَاةِ الْعَوْمَجِ الْمَنْسُوسَا
قال: الْمَنْسُوسُ المطرود والعَوْمَجُ الحية.

والتَّسْبِيْسُ: الْمَسُوقُ؛ ومنه حديث عمر، رضي الله عنه: أَنَّهُ كَانَ يُنْسُ
أصحابه أي يمشي خلفهم. وفي النهاية: وفي ضعفه، صلى الله عليه وسلم،
كَانَ يُنْسُ أَصْحَابَهُ أَي يَسُوقُهُمْ يَفْدِمُهُمْ وَيَمْشِي خَلْفَهُمْ. والنَّسُّ: السوق
الرقيق. وقال شمر: تَسَسَنَ وَتَسَّ مِثْلُ تَسَّ وَتَسَسَنَ، وَذَلِكَ إِذَا سَاقَ
وَطَرَدَ، وَحَدِيثُ عُمَرَ: كَانَ يُنْسُ النَّاسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالذَّرَّةِ وَيَقُولُ: انصرفوا
إِلَى بِيوتِكُمْ؛ ويروى بالشين، وسيأتي ذكره. وَتَسَّ الحَطْبُ يَنْسُ
نُسُوسًا: أَخْرَجَتْ النَّارُ رَبْدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَسْبِيْسُهُ: رَبْدُهُ وَمَا نَسَّ مِنْهُ.
والتَّسْبِيْسُ والتَّسْبِيْسَةُ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي سِوَاهُ؛ وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدٍ لَأَبِي زَيْدٍ الطَّائِي يَصِفُ أَسَدًا:

إِذَا عَلِقَتْ مَخَالِبُهُ بِقَرْنِ،
فَقَدْ أَوْدَى، إِذَا بَلَغَ التَّسْبِيْسَ
كَانَ، بَنَحْرِهِ وَبِمَنْكَبِهِ،
عَبِيرًا بَاتَ تَعْبُوهُ عَرُوسَ

وقال: أراد بقية النفس بقية الروح الذي به الحياة، سمي تسييساً لأنه
يساق سوقاً، وفلان في السِّياق وقد ساق يَسُوقُ إِذَا حَصَرَ رُوحَهُ الْمَوْتُ.
ويقال: بلغ من الرجل تسييسه إذا كان يموت، وقد أشرف على ذهاب
تَكْيَيْتِهِ وقد طَعِنَ فِي حَوْصِهِ مِثْلَهُ. وفي حديث عمر: قال له رجل سَتَفْتُهَا

يَجْبُوتَةَ حَتَّى سَكَنَ تَسْبِيئُهَا أَي مَاتَ. وَالتَّسْبِيئُ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ. وَتَسْبِيئُ
الْإِنْسَانَ وَغَيْرِهِ وَتَسْبِيئُهَا، جَمِيعاً: مَجْهُودُهُ، وَقِيلَ: جَهْدُهُ وَصَبْرُهُ؛ قَالَ:
وَلَيْلَةُ ذَاتِ جَهَامِ أَطْبَاقٌ،
قَطَعْتُهَا بِذَاتِ تَسْنَسِ بَاقٍ
التَّسْنَسُ: صَبْرُهَا وَجَهْدُهَا؛ قَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ الْغَنَوِيَّ يَقُولُ: نَاقَةُ ذَاتِ
تَسْنَسِ أَي ذَاتِ سَيْرِ بَاقٍ، وَقِيلَ: التَّسْبِيئُ الْجَهْدُ وَأَقْصَى كُلِّ شَيْءٍ.
الليثُ: التَّسْبِيئُ غَايَةُ جَهْدِ الْإِنْسَانِ؛ وَأَنْشَدَ:
بَاقِي التَّسْبِيئِ مُشْرِفٌ كَاللَّذَنِ
وَتَسَّتِ الْجُمَّةُ: شَعَّتْ. وَالتَّسْنَسَةُ: الضَّعْفُ.
والتَّسْنَسُ وَالتَّسْنَسُ: خَلْقٌ فِي صُورَةِ النَّاسِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ لَضَعْفِ خَلْقِهِمْ.
قَالَ كِرَاعٌ: التَّسْنَسُ وَالتَّسْنَسُ فِيمَا يُقَالُ دَابَّةٌ فِي عِدَادِ الْوَحْشِ تَصَادُ
وَتُؤْكَلُ وَهِيَ عَلَى شَكْلِ الْإِنْسَانِ بَعَيْنٌ وَاحِدَةٌ وَرَجْلٌ وَيدٌ تَتَكَلَّمُ مِثْلَ الْإِنْسَانِ.
الصَّحَّاحُ: التَّسْنَسُ وَالتَّسْنَسُ جِنْسٌ مِنَ الْخَلْقِ يَثْبُ أَحْدُهُمْ عَلَى رِجْلٍ
وَاحِدَةٍ. التَّهْذِيبُ: التَّسْنَسُ وَالتَّسْنَسُ خَلْقٌ عَلَى صُورَةِ بَنِي آدَمَ أَشْبَهُوهُمْ فِي
شَيْءٍ وَخَالَفُوهُمْ فِي شَيْءٍ وَليسُوا مِنْ بَنِي آدَمَ، وَقِيلَ: هُمْ مِنْ بَنِي آدَمَ. وَجَاءَ
فِي

حَدِيثٍ: أَنَّ حَيًّا مِنْ قَوْمِ عَادَ عَصَوْا رَسُولَهُمْ فَمَسَخَهُمُ اللَّهُ تَسْنَسًا،
لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدٌ وَرَجْلٌ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ، يَنْقُرُونَ كَمَا يَنْقُرُ الطَّائِرُ
وَيَبْرَعُونَ كَمَا تَبْرَعُ الْبَهَائِمُ، وَنُونُهَا مَكْسُورَةٌ وَقَدْ تَفْتَحُ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ: ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ التَّسْنَسُ، قِيلَ: مَنْ التَّسْنَسُ؟ قَالَ:
الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنَّاسِ وَليسُوا مِنَ النَّاسِ، وَقِيلَ: هُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: التَّسْنَسُ الْأَصُولُ الرَّدِيئَةُ. وَفِي النُّوَادِرِ: رِيحٌ تَسْنَسِيئَةٌ
وَتَسْنَسِيئَةٌ بَارِدَةٌ، وَقَدْ تَسْنَسَتْ وَتَسْنَسَتْ إِذَا هَبَتْ هَبُوبًا بَارِدًا.
وَيُقَالُ: تَسْنَسُ مِنْ دُخَانٍ وَتَسْنَسَانُ يَرِيدُ دُخَانَ نَارٍ.
والتَّسْبِيئُ: الْجُوعُ الشَّدِيدُ. وَالتَّسْنَسُ، بِكَسْرِ النُّونِ: الْجُوعُ الشَّدِيدُ؛ عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ، وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَجَعَلَهُ وَصْفًا وَقَالَ: جُوعٌ نِسْنَسٌ،
قَالَ: وَنَعْنِي بِهِ الشَّدِيدُ؛ وَأَنْشَدَ:
أَجْرَجَهَا التَّسْنَسُ مِنْ بَيْتِ أَهْلِهَا
وَأَنْشَدَ كِرَاعٌ:

أَصْرَّ بِهَا التَّسْنَسُ حَتَّى أَحَلَّهَا
يَدَارٍ عَقِيلٍ، وَابْتُهَا طَاعِمٌ جَلْدُ
أَبُو عَمْرٍو: جُوعٌ مُلْعَلٌ وَمُصَوَّرٌ وَنِسْنَسٌ وَمُفَحَّرٌ وَمَمَشِمِشٌ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

والتَّسْبِيئَةُ: السَّعْيُ بَيْنَ النَّاسِ. الْكَلَابِيُّ: التَّسْبِيئَةُ الْإِيكَالُ بَيْنَ
النَّاسِ. وَالتَّسَائِسُ: التَّمَائِمُ. يُقَالُ: أَكَلَ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا سَعَى بَيْنَهُمْ
بِالتَّمَائِمِ، وَهِيَ التَّسَائِسُ جَمْعُ تَسْبِيئَةٍ. وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ: مَنْ أَهْلُ الرَّسِّ
وَالنَّسِّ، يُقَالُ: نَسَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا تَحَبَّرَ. وَالتَّسْبِيئَةُ:
السَّعْيَةُ.

@نسطس: في حديث قس: كحذو النسطاس؛ قيل: إنه ريش السهم ولا تعرف

حقيقته، وفي رواية: كحد النسطاس.

@نشيس: النشيس: لغة في النشيز وهي الرُبوة من الأرض. وامرأة ناشيس: ناشيز، وهي قليلة.

@نطس: رجل نطس ونطس ونطس ونطس ونطاسي: عالم بالأمور حاذق بالطب وغيره، وهو بالرومية النسطاس، يقال: ما أنطسته؛ قال أوس ابن حجر:

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَيَّ قَائِي
طَيْبٌ بِمَا أَعْيَا النَّطَاسِيَّ حَذِيمًا
أَرَادَ ابْنَ حَزِيمٍ كَمَا قَالَ:

يَحْمِلَنَّ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ

يعني عبد الله بن عباس، رضي الله عنهما. والنطس: الأطباء

الْحُدَّاقِ. وَرَجُلٌ نَطَسٌ وَنَطَسٌ: لِلْمُبَالِغِ فِي الشَّيْءِ.

وَتَنَطَّسَ عَنِ الْأَخْبَارِ: بَحَثَ. وَكُلُّ مُبَالِغٍ فِي شَيْءٍ مُتَنَطِّسٌ.

وَتَنَطَّسْتُ الْأَخْبَارَ: فَجَسَّسْتُهَا. وَالنَّاطِيسُ: الْجَاسُوسُ. وَتَنَطَّسَ:

تَقَرَّرَ وَتَقَدَّرَ. وَالتَّنَطُّسُ: الْمُبَالِغَةُ فِي التَّطَهُّرِ. وَالتَّنَطُّسُ:

التَّقَدُّرُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ فِدَعَا

بِطَعَامٍ فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ قَالَ: لَوْلَا التَّنَطُّسُ مَا بَالَيْتُ أَنْ لَا

أَغْسِلَ يَدَيَّ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَهُوَ الْمُبَالِغَةُ فِي الطَّهُّورِ وَالتَّأْتِقِ فِيهِ.

وَكَوْنِ تَأْتِقٍ فِي الْأُمُورِ وَدَقِّقِ النَّظَرِ فِيهَا، فَهُوَ نَطَسٌ وَمُتَنَطِّسٌ؛

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ أَدَقَّ النَّظَرَ فِي الْأُمُورِ وَاسْتَقْصَى عَلَيْهَا، فَهُوَ مُتَنَطِّسٌ، وَقَدْ

نَطَسَ، بِالْكَسْرِ، نَطَسًا؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّيِّبِ: نِطَاسِيٌّ وَنِطَاسِيٌّ مِثْلَ

فَسِّيْقٍ، وَذَلِكَ لِدَقَّةِ نَظَرِهِ فِي الطَّبِّ؛ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ بْنُ بَشَرَ يَصِفُ شَجَّةً أَوْ

جِرَاحَةً:

إِذَا قَاسَهَا الْآسِيَّ النَّطَاسِيَّ أَدْبَرَتْ

عَيْنَيْهَا، وَازْدَادَ وَهِيَا هُرُومُهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَرَوِي النَّطَاسِيَّ، بَفَتْحِ النُّونِ؛ وَقَالَ رُوَيْبَةُ:

وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نِطَاسِيًّا،

طَبًّا بِأَدْوَاءِ الصَّبَا نِطَاسِيًّا

قَالَ: التَّنَطُّسُ قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ النَّطِّيسِ وَهُوَ الْقَطِينُ لِلْأُمُورِ الْعَالِمُ

بِهَا. أَبُو عَمْرٍو: امْرَأَةٌ تَطِيسَةٌ عَلَى فِعْلَةٍ إِذَا كَانَتْ تَنَطَّسَ مِنْ

الْفُحْشِ أَيْ تَقَرَّرَ وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ النَّطِّيسِ أَيْ التَّقَرُّرِ. ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: الْمُتَنَطِّسُ وَالْمُتَطَرِّسُ الْمَتَوَقِّفُ الْمُخْتَارُ. وَقَالَ:

النَّطُّسُ الْمُبَالِغَةُ فِي الطَّهَارَةِ، وَالنَّدَسُ الْفِطْنَةُ وَالْكَئِيسُ.

@نعس: قال الله تعالى: إِذْ يَعْشَاكُمُ النَّعَاسُ أَمَنَةٌ مِنْهُ؛ النَّعَاسُ:

النُّومُ، وَقِيلَ: هُوَ مِقَارِبَتُهُ، وَقِيلَ: تَقْلُتُهُ. نَعَسَ

(*) قَوْلُهُ «نَعَسَ» مِنْ بَابِ قَتَلٍ

كما في المصباح والبصائر لصاحب القاموس، ومن باب منع كما في القاموس.)

تَعُوسٌ نُعَاسِيٌّ، وهو نَاعِسٌ وَتَعُسانٌ. وقيل: لا يقال تَعُسانٌ، قال الفراء: ولا أَشْتَهِيها، وقال الليث: رجل تَعُسانٌ وامرأة تَعُسي، حملوا ذلك على وَسنانٍ وَوَسْنَى، وربما حملوا الشيءَ على نظائره وأحسن ما يكون ذلك في

الشعر. والتُّعَاسُ: الوَسَنُ؛ قال الأزهري: وحقيقة التُّعَاسِ السُّنَّةُ من غير نومٍ كما قال عدي بن الرقاع:

وَسنانٌ أَفْصَدَهُ التُّعَاسُ قَرَّتْ

في عَيْنِهِ سِنَةٌ، وَلَيْسَ بنائِمٌ

وَتَعُسانا تَعُسَةٌ واحدة وامرأة نَاعِسةٌ وَتَعَّاسَةٌ وَتَعُسى وَتَعُوسٌ.

وناقة تَعُوسٌ: غزيرة تَتَعُسُ إذا حُلِبَتْ؛ وقال الأزهري: تُعَمِّصُ

عَيْنها عند الحلب؛ قال الراعي يصف ناقة بالسَّماحة بالذَّرِّ وأنها إذا

دَرَّتْ تَعَسَّتْ:

تَعُوسٌ إذا دَرَّتْ، جَرُورٌ إذا عَدَّتْ،

بُؤَيْرٌ عامٌ أو سَدِيسٌ كَبازِل

الجَرُورُ: الشَّدِيدَةُ الأكلِ، وَذَلِكَ أَكْثَرُ لِلتَّيْها. وَبُؤَيْرٌ عامٌ

أي بزلت حديثًا، والبازل من الإبل: الذي له تسع سنين، وقوله أو سديد

كبازل، السديس دون البازل بسنة، يقول: هي سديس، وفي المنظر كالبازل.

والتُّعَسَةُ: الحَفَقَةُ. والكلب يوصف بكثرة التُّعَاسِ؛ وفي المثل: مَطْلٌ

كُتُّعَاسِ الكَلْبِ أي متصل دائم. ابن الأعرابي: التُّعَسُ لين الرأي والجسم

وَضَعْفُهُما.

أبو عمرو: أُنْعَسَ الرَّجُلُ إذا جاء بَيْنَيْنِ كُسالَى. وَتَعَسَّتْ

السوقُ إذا كَسَدَتْ، وفي الحديث: إن كلماته بَلَغَتْ ناعُوسَ البَحْرِ؛ قال

ابن الأثير: قال أبو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات

قاموسَ البحر، وهو وسطه ولُجَّتِه، ولعله لم يجود كُنْبَتِه فصَحَّفَه بعضهم،

قال: وليست هذه اللفظة أصلاً في مسند إسحق الذي روى عنه مسلم هذا

الحديث

غير أنه قَرَّيَه بأبي موسى وروايته، فلعلها فيها قال: وإنما أُورِدُ

نحو هذه الألفاظ لأن الإنسيان إذا طلبه لم يجده في شيء من الكتب فيتحير

فإذا نظر في كتابنا عرف أصله ومعناه.

@نفس: النَّفْسُ: الرُّوحُ، قال ابن سيده: وبينهما فرق ليس من غرض هذا

الكتاب، قال أبو إسحق: النَّفْسُ في كلام العرب يجري على ضربين: أحدهما

قولك حَرَجَتْ نَفْسُ فلانٍ أي رُوحُه، وفي نفس فلانٍ أن يفعل كذا وكذا أي

في رُوعِه، والصَّرْبُ الآخر مَعْنَى النَّفْسِ فيه مَعْنَى جُمْلَةِ الشيءِ

وحقيقته، تقول: قَتَلَ فلانٌ نَفْسَه وأهلك نفسه أي أوقَتَ الإهْلَاقَ

بذاته كلها وحقيقته، والجمع من كل ذلك أنْفُسٌ وَنُفُوسٌ؛ قال أبو خراش

في معنى النَّفْسِ الروح:

تَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ،

ولم يَنْجُ إِلَّا جَفْنَ سَيْفٍ وَمِنْزَرًا
قال ابن بري: الشعر لحذيفة بن أنس الهذلي وليس لأبي خراش كما زعم
الجوهرى، وقوله تَجَا سَالِمٌ ولم يَنْجُ كقولهم أَقَلَّتْ فَلَانٌ ولم يُقَلِّتْ
إذا لم تعد سلامته سلامة، والمعنى فيه لم يَنْجُ سَالِمٌ إِلَّا جَفْنَ
سَيْفِهِ وَمِنْزَرِهِ وانتصاب الجفن على الاستثناء المنقطع أي لم ينج سالم إلا
جَفْنَ سيف، وجفن السيف منقطع منه، والنفس ههنا الروح كما ذكر؛ ومنه
قولهم: قَاطَبْتُ نَفْسَهُ؛ وقال الشاعر:

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ عَلَيْهِ،

إِذْ تَوَى حَسْوًا رِبْطَةً وَبُرُودًا

قال ابن خالويه: النَّفْسُ الرُّوحُ، والنَّفْسُ ما يكون به التمييز،
والنَّفْسُ الدم، والنَّفْسُ الأَخ، والنَّفْسُ بمعنى عِنْد، والنَّفْسُ قَدْرٌ
دَبْعَةٌ. قال ابن بري: أما النَّفْسُ الرُّوحُ والنَّفْسُ ما يكون به
التمييز فَشَاهِدُهُمَا قوله سبحانه: اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا،
فَالنَّفْسُ الأُولَى هِيَ التي تزول بزوال الحياة، والنَّفْسُ الثانية التي تزول
بزوال العقل؛ وأما النَّفْسُ الدم فشاهده قول السموال:

تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الطَّبَائِبِ نُفُوسَنَا،

وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الطَّبَائِبِ تَسِيلُ

وإنما سمي الدم نَفْسًا لأن النَّفْسَ تخرج بخروجه، وأما النَّفْسُ
بمعنى الأَخ فشاهده قوله سبحانه: فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى
أَنْفُسِكُمْ، وأما التي بمعنى عِنْد فشاهده قوله تعالى حِكَايَةَ عَن عِيسَى، عَلِي نَبِينَا
مُحَمَّدٌ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ؛ أَي
تَعْلَمُ مَا عِنْدِي وَلَا أَعْلَمُ مَا عِنْدَكَ، وَالْأَجُودُ فِي ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: إِنَّ
النَّفْسَ هُنَا الْعَيْبُ، أَي تَعْلَمُ غَيْبِي لِأَنَّ النَّفْسَ لَمَّا كَانَتْ غَائِبَةً
أَوْقَعَتْ عَلَى الْعَيْبِ، وَبَشْهَدِ بَصِيحَةٍ قَوْلِهِ فِي آخِرِ الْآيَةِ قَوْلُهُ: إِنَّكَ أَنْتَ
عَلَامُ الْعُيُوبِ، كَانَهُ قَالَ: تَعْلَمُ عَيْبِي يَا عَلَامُ الْعُيُوبِ وَالْعَرَبُ قَدْ
تَجَعَلَتِ النَّفْسُ الَّتِي يَكُونُ بِهَا التَّمْيِيزُ نَفْسَيْنِ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّفْسَ قَدْ
تَأْمَرَهُ بِالشَّيْءِ وَتَنْهَى عَنْهُ، وَذَلِكَ عِنْدَ الْإِقْدَامِ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ، فَجَعَلُوا الَّتِي
تَأْمَرَهُ نَفْسًا وَجَعَلُوا الَّتِي تَنْهَاهَا كَانَهَا نَفْسٌ أُخْرَى؛ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ
الشَّاعِرِ: يَوْمًا نَفْسِيهِ، وَفِي الْعَيْشِ فُسْحَةٌ،
أَيَسْتَرْجِعُ الدُّوبَانَ أَمْ لَا يَطْوُرُهَا؟

وأنشد الطوسي:

لَمْ تَدْرِ مَا لَا؛ وَلَسْتَ قَائِلَهَا،

عُمْرَكَ مَا عِشْتَ آخِرَ الْأَبَدِ

وَلَمْ تُؤَامِرْ نَفْسِيكَ مُمْتَرِبًا

فِيهَا وَفِي أَحْتِهَا، وَلَمْ تَكِدْ

وقال آخر:

فَتَفْسَايَ نَفْسُ قَالَتْ: أَنْتِ ابْنِ بَخْدَلِ،

تَجِدُ فَرَجًا مِنْ كُلِّ عُمَى تَهَايَا

وَنَفْسُ تَقُولُ: أَجْهَدُ نَجَاءَكَ، لَا تَكُنْ

كَحَاضِبَةٍ لَمْ يُعْنِ عَنْهَا خِصَابُهَا
وَالنَّفْسُ يَعْبُرُ بِهَا عَنِ الْإِنْسَانِ جَمِيعَهُ كَقَوْلِهِمْ: عِنْدِي ثَلَاثَةٌ أَنفُسٍ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا قَرَّرْتُ فِي جَنبِ
اللَّهِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ؛
أَيُّ تَعَلَّمَ مَا أَضْمِرُ وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ أَيُّ لَا أَعْلَمُ مَا حَقِيقَتُكَ وَلَا
مَا عِنْدَكَ عِلْمُهُ، فَالتَّأْوِيلُ تَعَلَّمَ مَا أَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ مَا
تَعَلَّمَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَيَحذِّرُكُمْ اللَّهُ تَفْسَهُ؛ أَيُّ يَحذِرُكُمْ إِيَّاهُ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا؛ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: لِكُلِّ
إِنْسَانٍ نَفْسَانِ: إِحْدَاهُمَا نَفْسُ الْعَقْلِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا التَّمْيِيزُ، وَالْأُخْرَى نَفْسُ
الرُّوحِ الَّتِي بِهَا الْحَيَاةُ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ: مِنَ اللَّغْوِيِّينَ مَنْ
سَوَّى النَّفْسَ وَالرُّوحَ وَقَالَ هُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّ النَّفْسَ مُؤَنَّثَةٌ
وَالرُّوحَ مُذَكَّرٌ، قَالَ: وَقَالَ غَيْرُهُ الرُّوحُ هُوَ الَّذِي بِهَا الْحَيَاةُ، وَالنَّفْسُ هِيَ الَّتِي بِهَا
الْعَقْلُ، فَإِذَا نَامَ النَّائِمُ قَبِضَ اللَّهُ تَفْسَهُ وَلَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ، وَلَا يَقْبِضُ الرُّوحَ
إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ، قَالَ: وَسُمِّيَتِ النَّفْسُ تَفْسًا لِتَوَلَّدَ النَّفْسُ مِنْهَا
وَإِتِّصَالَهَا بِهَا، كَمَا سَمَّوْا الرُّوحَ رُوحًا لِأَنَّ الرُّوحَ مُوجُودٌ بِهِ، وَقَالَ
الزَّجَّاجُ: لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسَانِ: إِحْدَاهُمَا تَفْسُ التَّمْيِيزِ وَهِيَ الَّتِي تَفَارِقُهُ إِذَا
نَامَ فَلَا يَعْقِلُ بِهَا يَتَوَفَّاها اللَّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى، وَالْأُخْرَى نَفْسُ
الْحَيَاةِ وَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا النَّفْسُ، وَالنَّائِمُ يَتَنَفَّسُ، قَالَ: وَهَذَا الْفَرْقُ
بَيْنَ تَوَفِّيِ نَفْسِ النَّائِمِ فِي النَّوْمِ وَتَوَفِّيِ نَفْسِ الْحَيِّ؛ قَالَ: وَنَفْسُ
الْحَيَاةِ هِيَ الرُّوحُ وَحَرَكَةُ الْإِنْسَانِ وَنُفُوهُ يَكُونُ بِهِ، وَالنَّفْسُ الدَّمُ؛ وَفِي
الْحَدِيثِ: مَا لَيْسَ لَهُ تَفْسٌ سَائِلَةٌ فَإِنَّهُ لَا يُتَجَسَّسُ الْمَاءُ إِذَا مَاتَ
فِيهِ، وَرَوَى عَنِ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ لَهُ تَفْسٌ سَائِلَةٌ فَمَاتَ فِي الْإِنَاءِ
فَإِنَّهُ يُتَجَسَّسُ، أَرَادَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ دَمٌ سَائِلٌ، وَفِي الْإِنْيَاءِ عَنْهُ: كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ
تَفْسٌ سَائِلَةٌ فَإِنَّهُ لَا يُتَجَسَّسُ الْمَاءُ إِذَا سَقَطَ فِيهِ أَيُّ دَمٌ سَائِلٌ.
وَالنَّفْسُ: الْجَسَدُ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يُحَرِّضُ عَمْرُو بْنَ هَنْدٍ عَلَى بَنِي حَنِيفَةَ وَهُمْ
قَتَلَةُ أَبِيهِ الْمَنْذَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ وَيَزْعَمُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ

شَمْرٍ

(*) قَوْلُهُ «عَمْرُو بْنُ شَمْرٍ» كَذَا بِالْأَصْلِ وَانظُرْهُ مَعَ الْبَيْتِ الثَّانِي فَإِنَّهُ يَقْتَضِي

الْعَكْسَ،) الْحَنْفِيُّ قَتَلَهُ:

يُبَيِّنُ أَنَّ بَنِي شَحِيمٍ أَدْخَلُوا

أَبْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

فَلَيْسَ مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرُو رَهْطَهُ

شَمْرٌ وَكَانَ بِمَسْمَعٍ وَبِمَنْظَرٍ

وَالتَّأْمُورُ: الدَّمُ، أَيُّ حَمَلُوا دَمَهُ إِلَى أَبْيَاتِهِمْ وَيُرَوِّى بِدَلِّ رَهْطِهِ قَوْمَهُ

وَنَفْسَهُ. اللَّحْيَانِيُّ: الْعَرَبُ تَقُولُ رَأَيْتُ نَفْسًا وَاحِدَةً فَتَوَنَّثَ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ

نَفْسَيْنِ فَإِذَا قَالُوا رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَنْفُسٍ وَأَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ دَكَّرُوا، وَكَذَلِكَ

جَمِيعُ الْعَدَدِ، قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ التَّذْكِيرُ فِي الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالتَّانِيثُ فِي الْجَمْعِ،

قَالَ: حَكَى جَمِيعَ ذَلِكَ عَنِ الْكَسَائِيِّ، وَقَالَ سَيَّبِيُّهُ: وَقَالُوا ثَلَاثَةَ أَنْفُسٍ

يُذَكِّرُونَهُ لِأَنَّ النَّفْسَ عِنْدَهُمْ إِنْسَانٌ فَهَمَّ يَرِيدُونَ بِهِ الْإِنْسَانَ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ

يقولون نَفْسٌ واحدٌ فلا يدخلون الهاء؟ قال: وزعم يونس عن رؤية أنه قال ثلاث أنفُس على تأنيث النَّفْس كما تقول ثلاث أعْيُن للعين من الناس، وكما قالوا ثلاث أشْخَصٍ في النساء؛ وقال الحطيئة:

ثلاثُهُ أنْفُسٌ وثلاثُ دَوْدٍ،
لقد جار الزَّمانُ على عِيالي

وقوله تعالى: الذي خلقكم من نَفْسٍ واحدة؛ يعي آدم، عليه السلام، وزوجها يعني حواء. ويقال: ما رأيت ثم نَفْساً أي ما رأيت أحداً. وقوله في الحديث: بُعِثْتُ في نَفْسِ السَّاعَةِ أي بُعِثْتُ وقد حان قيامُها وَقَرَّبَ إلا أن الله أخرجها قليلاً فبعثني في ذلك النَّفْسِ، وأطلق النَّفْسَ على القرب، وقيل: معناه أنه جعل للسَّاعَةِ نَفْساً كَنَفْسِ الإنسان، أراد: إني بعثت في وقت قريب منها، أحس فيه بنَفْسِها كما يحس بنَفْسِ الإنسان إذا قرب منه، يعني بعثت في وقتٍ باتت أشراطُها فيه وظهرت علاماتُها؛ وپروى: في تَسَمِ السَّاعَةِ، وسبأتي ذكره والمُتَنَفِّسُ: ذو النَّفْسِ. ونَفْسُ الشَّيءِ: ذاته؛ ومنه ما حكاه سيبويه من قولهم نزلت بنَفْسِ الجبلِ،

وَنَفْسُ الجبلِ مُقَابِلِي، ونَفْسُ الشَّيءِ عَيْنُهُ يؤكد به. يقال: رأيت فلاناً نَفْسِيهِ، وجاءني بنَفْسِيهِ، ورجل ذو نَفْسِ أي حُلُقٍ وِجَلِدٍ، وثوب ذو نَفْسِ أي أكل وقوَّة. والنَّفْسُ: العَيْنُ. والنَّافِسُ: العائن.

والمَنْفُوسُ: المَمْعُيُونُ. والنَّفُوسُ: العُيُونُ الحَسُودُ المتعِين لأموالِ الناس ليُصِيبَها، وما أنْفَسَهُ أي ما أشدَّ عَيْنُهُ؛ هذه عن اللحياني. ويقال: أصابت فلاناً نَفْسِيهِ، ونَفْسُكَ بنَفْسِ إذا أَصَبْتَهُ بعين. وفي الحديث: نهى عن الرُّقِيَةِ إلا في التَّمَلَّةِ والحَمَّةِ والنَّفْسِ؛ النَّفْسُ: العينُ،

هو حديث مرفوع إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، عن أنس. ومنه الحديث: أنه مسح بطنَ رافع فألقى شحمة حَصْرَاءَ فقال: إنه كان فيها أنْفُسٌ سَبْعَةٌ، يريد عيونهم؛ ومنه حديث ابن عباس: الكَلَابُ مِنَ الجِرِّ فَإِنْ عَشِيْتُمْ عِنْدَ طَعَامِكُمْ فَأَلْقُوا لَهْنَ فَإِنَّ لَهْنَ أَنْفُساً أَي أَعْيُنًا. ويقال: نَفْسُ عَليكَ فلانٌ يَنْفُسُ نَفْساً وَنَفَاسَةً أَي حَسَدَكَ. ابن الأعرابي: النَّفْسُ العَظَمَةُ والكَبِيرُ والنَّفْسُ العِزَّةُ والنَّفْسُ الهَمَّةُ والنَّفْسُ عَيْنُ الشَّيءِ وَكُنْهٌ وَجَوْهَرُهُ، والنَّفْسُ الأتَقَةُ والنَّفْسُ العين التي تصيب المَعِينِ.

والتَّنْفَسُ: القَرَجُ مِنَ الكَرَبِ. وفي الحديث: لا تَسْبُوا الرِّيحَ فَإِنَّها مِنَ نَفْسِ الرَّحْمَنِ، يريد أنه بها يُفَرِّجُ الكَرَبَ وَيُنْشِئُ السَّحَابَ وَيَنْشُرُ الغَيْثَ وَيُدْهِبُ الجَدْبَ، وقيل: معناه أي مما يوسع بها على الناس، وفي الحديث:

أنه، صلى الله عليه وسلم، قال: أجد نَفْسَ رَبِّكم من قِبَلِ اليَمَنِ، وفي رواية: أجد نَفْسَ الرَّحْمَنِ؛ يقال إنه عنى بذلك الأنصار لأن الله عز وجل نَفْسَ الكَرَبِ عن المؤمنين بهم، وهم يَمائُونَ لأنهم من الأَرْدِ، وَتَصَرَّهَمُ بهم وأيدهم برجالهم، وهو مستعار من نَفْسِ الهِواءِ الذي يَرُدُّه التَّنْفَسُ إلى الجوف فيبرد من حرارته ويُعَدِّلُها، أو من نَفْسِ الرِّيحِ

الذي يَنْتَسِمُهُ فَيَسْتَرْوِحُ إِلَيْهِ، أَوْ مِنْ نَفْسِ الرَّوْضَةِ وَهُوَ طَيْبٌ رَوَائِحُهَا
فَيَنْفِرُ بِهِ عَنْهُ، وَقِيلَ: النَّفْسُ فِي هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ اسْمٌ وَضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ
الْحَقِيقِيِّ مِنْ تَفْسٍ يُتَّفَسُّ تَفْسًا وَتَفْسًا، كَمَا يُقَالُ قَرَّحَ
يُقَرِّحُ تَفْرِيحًا وَقَرَّجًا، كَأَنَّهُ قَالَ: أَجِدُ تَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ
الْيَمَنِ، وَإِنَّ الرِّيحَ مِنْ تَفْسِ الرَّحْمَنِ بِهَا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، وَالتَّفْرِيحُ مَصْدَرٌ
حَقِيقِي، وَالقَرَّحُ اسْمٌ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ؛ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: الرِّيحُ مِنْ تَفْسِ
الرَّحْمَنِ

أَيُّ مِنْ تَفْسِ اللَّهِ بِهَا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَتَفْرِيحَهُ عَنِ الْمَلْهُوفِينَ. قَالَ الْعَتَبِيُّ:
هَجَمْتُ عَلَى وَادٍ خَصِيبٍ وَأَهْلَهُ مُصَفَّرَةٌ أَلْوَانُهُمْ فَيَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ شَيْخٌ
مِنْهُمْ: لَيْسَ لَنَا رِيحٌ. وَالتَّفْسُ: خُرُوجُ الرِّيحِ مِنَ الْأَنْفِ وَالْفَمِ، وَالْجَمْعُ
أَنْفَاسٌ. وَكُلُّ تَرْوِيحٍ بَيْنَ شَرِبَتَيْنِ تَفْسٌ.

والتَّفْسُ: اسْتِمْدَادُ النَّفْسِ، وَقَدْ تَتَفَسُّ الرَّجُلُ وَتَتَفَسَّ
الصُّعْدَاءُ، وَكُلُّ ذِي رَيْةٍ مُتَّفَسٌّ، وَدَوَابُّ الْمَاءِ لَا رِيَاءَ لَهَا. وَالتَّفْسُ
أَيْضًا: الْجُرْعَةُ؛ يُقَالُ: أَكْرَعُ فِي الْإِنَاءِ تَفْسًا أَوْ تَفْسِينَ أَيُّ
جُرْعَةً أَوْ جُرْعَتَيْنِ وَلَا تَزِدُ عَلَيْهِ، وَالْجَمْعُ أَنْفَاسٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ؛ قَالَ
جَرَّجَرٌ:

تُعَلِّلُ، وَهِيَ سَاعِيَةٌ، نَبِيهَا

بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْمِ الْقَرَّاحِ

وَفِي الْحَدِيثِ: نَهَى عَنِ التَّفْسِ فِي الْإِنَاءِ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: أَنَّهُ كَانَ
يَتَّفَسُّ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا يَعْنِي فِي الشَّرْبِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ بَعْضُهُمْ
الْحَدِيثَانِ صَحِيحَانِ. وَالتَّفْسُ لَهُ مَعْنِيَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ يَتَّفَسُّ فِي
الْإِنَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبَيِّنَهُ عَنْ فِيهِ وَهُوَ مَكْرُوهٌ، وَالتَّفْسُ الْآخَرُ أَنْ
يَشْرَبَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْإِنَاءِ بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ يُبَيِّنُ فَاهُ عَنِ الْإِنَاءِ فِي كُلِّ
تَفْسٍ. وَيُقَالُ: شَرِبْتُ غَيْرَ ذِي تَفْسٍ إِذَا كَانَ كَرِيهَ الطَّعْمِ أَجْنَأً إِذَا
ذَاقَهُ ذَائِقٌ لَمْ يَتَّفَسَّ فِيهِ، وَإِنَّمَا هِيَ الشَّرْبَةُ الْأُولَى قَدَرًا مَا يَمْسُكُ رَمَقَهُ
ثُمَّ لَا يَعُودُ لَهُ؛ وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

وَشَرِبْتُ مِنْ شَرَابٍ غَيْرِ ذِي تَفْسٍ،

فِي صِرَّةٍ مِنْ نُجُومِ الْقَيْطِ وَهَاجٍ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَرَابٌ ذُو تَفْسٍ أَيُّ فِيهِ سَعَةٌ وَرِيٌّ؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
الْمَكْرَمِ: قَوْلُهُ النَّفْسُ الْجُرْعَةُ، وَأَكْرَعُ فِي الْإِنَاءِ تَفْسًا أَوْ تَفْسِينَ
أَيُّ جُرْعَةً أَوْ جُرْعَتَيْنِ وَلَا تَزِدُ عَلَيْهِ، فِيهِ نَظَرٌ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّفْسَ الْوَاحِدَ
يَجْرَعُ الْإِنْسَانُ فِيهِ عِدَّةَ جُرْعٍ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ عَلَى مِقْدَارِ طَوْلِ تَفْسٍ
الشَّرَابِ وَقَصْرِهِ حَتَّى إِذَا نَرَى الْإِنْسَانَ يَشْرَبُ الْإِنَاءَ الْكَبِيرَ فِي تَفْسٍ وَاحِدَةٍ
عِدَّةَ جُرْعٍ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَشْرَبُ الْإِنَاءَ كُلَّهُ عَلَى تَفْسٍ وَاحِدٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَيُقَالُ: اإِلَّهِمَّ تَفْسٌ عَنِي أَيُّ قَرَّحٌ عَنِي وَوَسَّعَ عَلَيَّ، وَتَفْسَتْ عَنْهُ
تَفْسًا أَيُّ رَفِهَتْ. يُقَالُ: تَفْسَ اللَّهُ عَنْهُ كَرَبْتَهُ أَيُّ فَرَّجَهَا.
وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ تَفْسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةٌ تَفْسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةٌ مِنْ
كُرْبِ الْآخِرَةِ، مَعْنَاهُ مَنْ قَرَّحَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً فِي الدُّنْيَا فَرَّجَ إِلَهُ عَنْهُ
كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَيُقَالُ: أَنْتَ فِي تَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ أَيُّ سَعَةٌ،

واعمل وأنت في نَفَسٍ من أَمْرِكَ أَي فُسْحَةٍ وَسَعَةٍ قَبْلَ الْهَرَمِ وَالْأَمْرَاضِ
وَالْحَوَادِثِ وَالْآفَاتِ. وَالنَّفْسُ: مِثْلُ النَّسِيمِ، وَالْجَمْعُ أَنْفَاسٌ.
وَدَارُكَ أَنْفَسٌ مِنْ دَارِي أَي أَوْسَعُ. وَهَذَا الثَّوْبُ أَنْفَسُ مِنْ هَذَا أَي
أَعْرَضَ وَأَطْوَلَ وَأَمْتَلَّ. وَهَذَا الْمَكَانُ أَنْفَسُ مِنْ هَذَا أَي أَبْعَدَ وَأَوْسَعُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: ثُمَّ يَمِثِّي أَنْفَسَ مِنْهُ أَي أَفْسَحَ وَأَبْعَدَ قَلِيلاً. وَيُقَالُ: هَذَا الْمَنْزِلُ
أَنْفَسُ الْمَنْزِلَيْنِ أَي أَبْعَدُهُمَا، وَهَذَا الثَّوْبُ أَنْفَسُ الثَّوْبَيْنِ أَي أَطْوَلُهُمَا
أَوْ أَعْرَضَهُمَا أَوْ أَمْتَلَّهُمَا.

وَنَفَسَ اللَّهُ عَنكَ أَي فَرَّجَ وَوَسَّعَ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ نَفَسَ عَنْ غَرِيمِهِ أَي
أَخَّرَ مَطَالِبَتِهِ. وَفِي حَدِيثِ عِمَارٍ: لَقَدْ أْبْلَعْتُ وَأَوْجَرْتُ فَلَوْ كُنْتُ
تَنَفَّسْتُ أَي أَطَلْتُ؛ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ إِذَا تَنَفَّسَ اسْتَأْنَفَ الْقَوْلَ
وَسَهَّلَتْ عَلَيْهِ الْإِطَالَةَ. وَتَنَفَّسْتُ دَجَلَةً إِذَا زَادَ مَاؤُهَا. وَقَالَ
اللِّحْيَانِيُّ: إِنَّ فِي الْمَاءِ نَفْسًا لِي وَلِكِ أَي مُنْتَسِعًا وَفَضْلًا، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: أَي رَبًّا؛ وَأَنْشَدَ:

وَشَرِبَةٌ مِنْ شَرَابٍ غَيْرِ ذِي نَفَسٍ،
فِي كَوْكَبٍ مِنْ نَجُومِ الْقَيْطِ وَصَّاحٍ
أَي فِي وَقْتِ كَوْكَبٍ. وَزِدْنِي نَفْسًا فِي أَجْلِي أَي طَوَّلَ الْأَجَلَ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.
وَيُقَالُ: بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ نَفْسٌ أَي مُنْتَسِعٌ. وَيُقَالُ: لَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ
نُفْسِيَّةٌ أَي مُهْلَةٌ. وَتَنَفَّسَ الصَّبْحُ أَي تَبَلَّجَ وَامْتَدَّ حَتَّى يَصِيرَ
نَهَارًا بَيِّنًا. وَتَنَفَّسَ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ: امْتَدَّ وَطَالَ. وَيُقَالُ لِلنَّهَارِ إِذَا زَادَ:
تَنَفَّسَ، وَكَذَلِكَ الْمَوْجُ إِذَا تَضَخَّ الْمَاءُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: تَنَفَّسَ
النَّهَارُ انْتَصَفَ، وَتَنَفَّسَ الْمَاءُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: تَنَفَّسَ النَّهَارُ انْتَصَفَ،
وَتَنَفَّسَ أَيْضًا بَعْدَ، وَتَنَفَّسَ الْعُمُرُ مِنْهُ إِذَا تَرَخَى وَتَبَاعَدَ وَإِنَّمَا اتَّسَعُ؛
أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَمُحْسِبَةٌ قَدْ أَحْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا،
تَنَفَّسَ عَنْهَا جَنُّهَا فَهِيَ كَالشُّوَا
وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَالصَّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ، قَالَ: إِذَا ارْتَفَعَ
النَّهَارُ حَتَّى يَصِيرَ نَهَارًا بَيِّنًا فَهُوَ تَنَفَّسُ الصَّبْحِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: إِذَا
تَنَفَّسَ إِذَا طَلَعَ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: إِذَا أَضَاءَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِذَا تَنَفَّسَ إِذَا
انْتَشَقَّ الْفَجْرُ وَانْقَلَقَ حَتَّى يَتَبَيَّنَ مِنْهُ. وَيُقَالُ: كَتَبْتُ كِتَابًا نَفْسًا أَي
طَوِيلًا؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

عَيْتِي جُودًا عَبْرَةً أَنْفَاسًا
أَي سَاعَةٌ بَعْدَ سَاعَةٍ. وَتَنَفَّسَ السَّاعَةُ: آخَرَ الزَّمَانَ؛ عَنِ كِرَاعٍ.
وَشَيْءٌ نَفِيسٌ أَي يُتَنَاقَسُ فِيهِ وَيُرْغَبُ. وَتَنَفَّسَ الشَّيْءُ، بِالضَّمِّ،
تَفَاسَةً، فَهُوَ تَفِيسٌ وَنَافِسٌ: رَفَعَ وَصَارَ مَرْغُوبًا فِيهِ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ نَافِسٌ
وَتَفِيسٌ، وَالْجَمْعُ نِفَاسٌ. وَأَنْفَسَ الشَّيْءُ: صَارَ تَفِيسًا. وَهَذَا أَنْفَسُ مَالِي
أَي أَحَبُّهُ وَأَكْرَمُهُ عِنْدِي. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: التَّفِيسُ وَالْمُنْفِيسُ
الْمَالُ الَّذِي لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ، ثُمَّ عَمَّ فَقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ لَهُ خَطَرٌ وَقَدْرٌ فَهُوَ تَفِيسٌ
وَمُنْفِيسٌ؛ قَالَ النَّمْرِيُّ بَيْنَ تَوْلَبٍ:
لَا تَجْرَعِي إِنَّ مُنْفِيسًا أَهْلَكَتُهُ،

فَإِذَا هَلَكْتُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجَزَّعِي
وَقَدْ أَنْفَسَ الْمَالُ إِنْفَاسًا وَنَفْسٌ تُفُوسًا وَنَفَاسِيَّةً. وَيُقَالُ: إِنْ
الَّذِي ذَكَرْتَ لَمَنْفُوسٌ فِيهِ أَي مَرْغُوبٌ فِيهِ. وَأَنْفَسَنِي فِيهِ وَنَفَسَنِي:
رَغِبَنِي فِيهِ؛ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشُدُ:

بِأَجْسَنَ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَادِيًا،
وَنَفَسَنِي فِيهِ الْجِمَامُ الْمُعَجَّلُ
أَي رَغِبَنِي فِيهِ. وَأَمْرٌ مَنْفُوسٌ فِيهِ: مَرْغُوبٌ. وَتَفَسَّتْ عَلَيْهِ الشَّيْءَ
أَنْفُسُهُ تَفَاسَةً إِذَا صَنِنَتْ بِهِ وَلَمْ تَحِبَّ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ. وَتَفَسَّ عَلَيْهِ
بِالشَّيْءِ تَفَسًّا، بِتَحْرِيكِ الْفَاءِ، وَتَفَاسَةً وَتَفَاسِيَّةً، الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ:
صَنَّ. وَمَالٌ تَفِيسٌ: مَضْمُونٌ بِهِ. وَتَفَسَّ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ، بِالْكَسْرِ: صَنَّ بِهِ
وَلَمْ يَرَهُ يَسْتَأْهِلُهُ؛ وَكَذَلِكَ تَفَسَّ عَلَيْهِ وَنَاقَسَهُ فِيهِ؛ وَأَمَّا قَوْلُ
الشَّاعِرِ: وَإِنَّ قُرَيْشًا مُهْلِكٌ مَنْ أَطَاعَهَا،
تُفَاسِئُ دُنْيَا قَدِ أَحَمَّ أَنْصِرَامُهَا

فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ تُفَاسِئُ فِي دُنْيَا، وَإِمَّا أَنْ يَرِيدَ تُفَاسِئُ
أَهْلَ دُنْيَا. وَتَفِيسٌ عَلَيَّ بِخَيْرٍ قَلِيلٌ أَي حَسَدٌ.
وَتَفَاسِنَا ذَلِكَ الْأَمْرَ وَتَفَاسِنَا فِيهِ: تَحَاسَدْنَا وَتَسَابَقْنَا. وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ: وَفِي ذَلِكَ قَلَيْتِنَا قَسِ الْمُتَنَافِسِينَ أَي وَفِي ذَلِكَ قَلَيْتِنَا عَبَّ
الْمُتَرَاغِبِينَ. وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ: سَقِيمَ النَّفَاسِ أَي أَسَقَمَهُ
الْمُنَافِقَةُ وَالْمَغَالِبَةُ عَلَى الشَّيْءِ. وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ
تَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ وَأَنْفَسَهُمْ أَي أَحَبَّهُمْ وَصَارَ عِنْدَهُمْ تَفِيسًا. وَنَاقَسْتُ فِي
الشَّيْءِ مُنَاقَسَةً وَنَفَاسًا إِذَا رَغِبْتَ فِيهِ عَلَى وَجْهِ الْمُبَارَاةِ فِي الْكُرْمِ.
وَتَفَاسُوا فِيهِ أَي رَغَبُوا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَخَشَى أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا
بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَاقَسُوهَا كَمَا تَنَاقَسُوهَا؛ هُوَ مِنْ
الْمُنَاقَسَةِ الرَّغْبَةِ فِي الشَّيْءِ وَالْإِنْفِرَادِيَّةِ، وَهُوَ مِنَ الشَّيْءِ التَّفِيسِ الْجَدِيدِ فِي
نَوْعِهِ وَتَفَسَّتْ بِالشَّيْءِ، بِالْكَسْرِ، أَي بَخَلَتْ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:
لَقَدْ نَلَتْ صَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَا تَفِيسَنَاهُ عَلَيْكَ.
وَحَدِيثُ السَّقِيفَةِ: لَمْ تَنْفَسْ عَلَيْكَ أَي لَمْ نَخَلْ.

وَالنَّفَاسُ: وَوَلَادَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَصَعَتْ، فَهِيَ تُفَسَاءُ. وَالنَّفْسُ:
الْدَمُ. وَتَفِيسَتِ الْمَرْأَةُ وَتَفِيسَتْ، بِالْكَسْرِ، تَفَسًا وَتَفَاسَةً وَنَفَاسًا وَهِيَ
تُفَسَاءُ وَتَفَسَاءُ وَتَفَسَاءُ: وَوَلَدَتْ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: التَّفَسَاءُ الْوَالِدَةُ
وَالْحَامِلُ وَالْحَائِضُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تُفَسَاوَاتٌ وَنَفَاسٌ وَتَفَسَاءُ؛ عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ، وَتَفَسَّ وَتَفَسَّ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ قَعْلَاءٌ يَجْمَعُ عَلَى
فِعَالٍ غَيْرِ تُفَسَاءَ وَغُيَسَاءَ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى تُفَسَاوَاتٍ وَغُيَسْرَاوَاتٍ؛
وَامْرَأَتَانِ تُفَسَاوَانِ، أَبَدَلُوا مِنْ هَمْزَةِ التَّائِيثِ وَأَوْأَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ
أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ تُفَسِيَتْ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَي وَصَعَتْ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفَاسِهَا أَي خَرَجَتْ مِنْ أَيَّامِ وِلَادَتِهَا. وَحَكَى ثَعْلَبُ:
تَفِيسَتْ وَوَلَدَتْ عَلَى فِعْلِ الْمَفْعُولِ. وَوَرِثَ فُلَانٌ هَذَا الْمَالَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ قَبْلَ أَنْ
يُفَسَّ أَي يُولَدَ. الْجَوْهَرِيُّ: وَقَوْلُهُمْ وَرِثَ فُلَانٌ هَذَا الْمَالَ قَبْلَ أَنْ يُفَسَّ
فُلَانٌ أَي قَبْلَ أَنْ يُولَدَ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ مُحَارِبَةَ قَوْمِهِ لِبْنِي عَامِرِ بْنِ

ضعصة:

وَأَنَا وَإِخْوَانَنَا عَامِرًا

عَلَى مِثْلِ مَا بَيْنَنَا تَأْتِمُرُ

لَنَا صَرْخَةٌ ثُمَّ إِسْكَاتَةٌ،

كَمَا طَرَّقَتْ بِنِفَاسٍ يَكْرُ

أي بولد. وقوله لنا صرخة أي إهتاجة يتبعها سكون كما يكون للتفساء إذا طرقت بولدها، والتطريق أن يعسر خروج الولد فتصرخ لذلك، ثم تسكن حركة المولود فتسكن هي أيضا، وخص تطريق اليكر لأن ولادة اليكر أشد من ولادة الثيب. وقوله على مثل ما بيننا تأتمر أي نمثل ما تأمرنا به أنفسنا من الإيقاع بهم والفتك فيهم على ما بيننا وبينهم من قرابة؛ وقول امرئ القيس:

وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمُرُ

أي قد يعدو عليه امثاله ما أمرته به نفسه وربما كان داعية للهلاك.

والمنفوس: المولود. وفي الحديث: ما من نفس منقوسة إلا وقد

كتب مكانها من الجنة والنار، وفي رواية: إلا كتبت رزقها وأجلها؛

منقوسة أي مولودة. قال: يقال نفست ونفست، فأما الحيض فلا

يقال فيه إلا نفست، بالفتح. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أنه

أجبر بني عم على منقوس أي ألزمهم إرضاعه وتربيته. وفي حديث

أبي هريرة: أنه صلى على منقوس أي طفل حين ولد، والمراد أنه

صلى عليه ولم يعمل ذنبا. وفي حديث ابن المسيب: لا يرث المنقوس حتى يستهل صارخا أي حتى يسمع له صوت.

وقالت أم سلمة: كنت مع النبي، صلى الله عليه وسلم، في الفراش

فحصت فخرجت وشدت علي ثيابي ثم رجعت، فقال: أتفست؟ أراد:

أحضت؟ يقال: تفست المرأة تنفس، بالفتح، إذا حاضت.

ويقال: لفلان منفس وتفيس أي مال كثير. يقال: ما سرني بهذا

الأمر منفس وتفيس.

وفي حديث عمر، رضي الله عنه: كنا عنده فتفيس رجل أي خرج من

تحت ريح؛ شبة خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم.

وتفست القوس: تصدعت، وتفستها هو: صدعها؛ عن كراع، وإنما يتفيس

منها العيدان التي لم تفلق وهو خير القسي، وأما الفلقة فلا

تفيس. ابن شميل: يقال تفس فلان قوسه إذا حط وترها، وتنفس

القدح والقوس كذلك. قال ابن سيده: وأرى اللحياني قال: إن النفس

الشق في القوس والقدح وما أشبهها، قال: ولست منه على ثقة. والنفس من

الدباغ: قدر دبة أو دبعتين مما يدبغ به الأديم من القرظ وغيره.

يقال: هب لي نفسا من دباغ؛ قال الشاعر:

أَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تُدِيرُ

فِي جِلْدِ شَاةٍ ثُمَّ لَا تَسِيرُ؟

قال الأصمعي: بعثت امرأة من العرب بيته لها إلى جارتها فقالت:

تقول لك أُمِّي أعطيني نفسا أو نفسين أمعس بها ميني

فإني أفدّه أي مستعجلة لا أتفرغ لاتخاذ الدباغ من السرعة، أرادت قدر
دبغة أو دبغتين من القَرَط الذي يدبغ به. المَينَةُ: المَدْبَغَة وهي
الجلود التي تجعل في الدِّبَاغ، وقيل: النَّفْس من الدباغ ملء الكفِّ،
والجمع أَنفُسٌ؛ أنشد ثعلب:
وذي أَنفُسٍ سَنَى ثَلَاثَ رَمَتْ بِهِ،
على الماءِ، إِحْدَى اليَعْمَلَاتِ العَرَامِسِ
يعني الوَطْب من اللبن الذي دُبِعَ بهذا القَدْر من الدِّبَاغ.
والتَّافِسُ: الخاميس من قِدَاح المَيْسِر؛ قال اللحياني: وفيه خمسة فروض
وله عُنْمٌ خمسة أنصباءٍ إن فاز، وعليه عُرْمٌ خمسة أنصباءٍ إن لم
يفز، ويقال هو الرابع.

@نفس: النَّفْسُ: الذي يكتب به، بالكسر. ابن سيده: النَّفْسُ المِداد،
والجمع أَنفَاسٌ وَأَنفُسٌ؛ قال المرار:
عَقَبَتِ المَنَارِلُ غَيْرَ مِثْلِ الأَنفُسِ،

يَعْدُ الزَّمَانُ عَرَفْتَهُ بالقَرَطِيسِ
أي في القَرَطِيسِ، تقول منه: نَفَسَ دَوَاتَهُ تَنْقِيسًا. ورجل نَفَسٌ:
يعيب الناس ويُلَقِّبُهُمْ، وقد تَقَسَّهَمَ يَنقَسُهُمْ تَقْسًا ونَاقَسَهُمْ، وهي
التَّقَاسَةُ. الفراء: اللُّفْسُ والتَّقْسُ والتَّقْرُ كلُّ العيب، وكذلك
القَدْلُ، وهو أن يعيب القومَ وَيَسْحَرُ منهم.

والتَّاقُوسُ: مِضْرَابُ النِّصَارِيِّ الذي يضربونه لأوقات الصلاة؛ قال جرير:
لَمَّا تَذَكَّرْتُ بالدَّيْرَيْنِ، أَرَقَنِي
صَوْتُ الدَّجَاجِ، وَفَرَعُ بالتَّوَاقِيسِ

وذلك أنه كان مُزْمِعًا سَفْرًا صَبَاحًا، قال: ويروي ونفس بالنواقيس؛
والتَّقْسُ: الضرب بالتَّاقُوسِ. وفي حديث بَدِءِ الأَذَانِ: حَتَّى تَقَسُّوا أَوْ
كَادُوا يَنقُسُونَ حَتَّى رَأَى عبد الله بن زيد الأَذَانَ. والتَّقْسُ: ضَرْبٌ مِنَ
النَّوَاقِيسِ وهي الخشبة الطويلة والْوَيْلَةُ والْوَيْلُ الخشبة القصيرة؛ وقول
الأسود بن يعفر:

وَقَدْ سَبَّأْتُ لِغَيْبَانِ دَوِي كَرَمٍ،

قَبْلَ الصَّبَاحِ، وَلَمَّا تُفْرِعَ التَّقْسُ

يجوز أن يكون جمع ناقوس على توهم حذف الألف، وأن يكون جمع نَفَسٍ
الذي هو ضَرْبٌ مِنْهَا كَرَهْنٌ وَرُهْنٌ وَسُقْفٌ وَسُقْفٌ، وقد تَقَسَّ النَّاقُوسُ
بالْوَيْلِ تَقْسًا.

وشراب ناقس إذا حَمَضَ. وتَقَسَّ الشَّرَابُ يَنقُسُ نُقُوسًا: حَمَضَ؛ قال
النابغة الجعدي:

جَوْنٌ كَجَوْنِ الحَمَارِ جَرَدَهُ الحَرَّاسُ، لا نَاقِيسُ ولا هَزْمٌ

ورواه قوم: لا نَافِيسٌ، بالفاء؛ حكى ذلك أبو حنيفة وقال لا أعرفه إنما

المعروف ناقيس بالقاف. الأصمعي: التَّقْسُ والْوَقْسُ الجَرَبُ.

@نقرس: التَّقْرِيسُ: داء معروف يأخذ في الرجل، وفي التهذيب: يأخذ في
المفاصل. والتَّقْرِيسُ: شيء يتخذ على صيغة الوَرْدِ وتَعْرِسُهُ النساء في
رؤوسهن. والتَّقْرِيسُ والتَّقْرِيسُ: الداهية القَطِينُ. وطبيب نَقْرِيسٍ ونَقْرِيسِ

أَي جَازِقٍ؛ وَأَنشَدُ يُعَلَبُ:
 وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيسًا،
 طَبًّا بِأَدْوَاءِ الصَّبَا نَقْرِيسًا،
 يَحْسَبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْخَمِيسَا
 معناه أنه لا يلتفت إلى الأيام، قد ذهب عقله. والتَّقْرِيسُ: الحاذق،
 وفي التهذيب: التَّقْرِيسُ الداهية من الأدلاء. يقال: دَلِيلُ نَقْرِيسٍ
 وَيَقْرِيسُ أَي دَاهِيَةٌ؛ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ يَخَاطَبُ طَرَفَةً:
 يُحَسِّنِي عَلَيْكَ مِنَ الْجَبَاءِ التَّقْرِيسُ
 يقول: إنه يخشى عليه من الجباء، الذي كتب له به، التَّقْرِيسُ، وهو
 الهلاك والداهية العظيمة. ورجل نَقْرِيسٌ: داهية. الليث: التَّقَارِيسُ أَشْيَاءُ
 تَتَّخِذُهَا الْمَرْأَةُ عَلَيَّ صَيْغَةَ الْوَرْدِ يَغْرِزُتُهُ فِي رُؤُوسِهِنَّ؛ وَأَنشَدُ:
 فَحَلَيْتِ مِنْ حَرِّ وَبَرٍّ وَقِرْمِزِ،
 وَمِنْ صَنْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ التَّقَارِيسُ
 (*) قوله «وبز» أنشده شارح القاموس هنا وفي مادة قرمز وقر بدل ويز.
 واحدها نَقْرِيسٌ. وفي الحديث: وعليه تَقَارِسُ الرِّبْرِجِدِ وَالْحَلِيِّ؛ قَالَ:
 وَالتَّقَارِيسُ مِنْ زِينَةِ النِّسَاءِ؛ حَكَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ أَبِي مُوسَى:
 @نَكَسٌ: التَّكْسُ: قَلْبُ الشَّيْءِ عَلَيَّ رَأْسِهِ، تَكَسَتْ يَتَكَسُّ تَكْسًا
 فَاتَّكَسَ. وَتَكَسَ رَأْسُهُ: أَمَلَهُ، وَتَكَسَّتْهُ تَتَكَيَّسًا. وَفِي التَّنْزِيلِ:
 نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ. وَالنَّاكِسُ: الْمُطَاطِئُ رَأْسَهُ. وَتَكَسَ رَأْسُهُ
 إِذَا طَاطَاهُ مِنْ دَلٍّ وَجَمَعَ فِي الشَّعْرِ عَلَيَّ نَوَاكِسٌ وَهُوَ شَاذٌ عَلَيَّ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي
 قَوَارِسٍ؛ وَأَنشَدَ الْفَرَزْدَقُ:
 وَإِذَا الرَّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ، رَأَيْتَهُمْ
 خُضَعَ الرَّقَابِ، نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ
 قَالَ سَيَبَوِيه: إِذَا كَانَ لِفِعْلٍ لغيرِ الْآدَمِيِّينَ جَمْعٌ عَلَيَّ قَوَاعِلٌ لِأَنَّهُ لَا
 يَجُوزُ فِيهِ مَا يَجُوزُ فِي الْآدَمِيِّينَ مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْاسْمِ وَالْفِعْلِ فَضَارِعُ
 الْمُؤنثِ، يُقَالُ: جَمَالٌ بَوَازِلٌ وَعَوَاضِيَةٌ؛ وَقَدْ اضْطَرَّ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ:
 خُضَعَ الرَّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ
 لِأَنَّكَ تَقُولُ هِيَ الرَّجَالُ فَشَبَّهَ بِالْجَمَالِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
 هَذَا الْبَيْتَ نَوَاكِسِي الْأَبْصَارِ، وَقَالَ: أَدَخَلَ الْبَاءَ لِأَنَّ رَدَّ النَوَاكِسِ
 (*) قوله

«لأن رد النواكس إلخ» هكذا بالأصل ولعل الأحسن لأنه رد النواكس إلى
 الرجال وإنما كان إلخ. إلى الرجال، إنما كان: وإذا الرجال رأيتهم
 نواكس أبصارهم، فكان النواكس للأبصار فنقلت إلى الرجال، فلذلك دخلت
 الباء، وإن كان جمع جمع كما تقول مررت بقوم حسنني الوجوه وجسان
 وجوههم،
 لما جعلتهم للرجال جنث بالياء، وإن ثبتت لم تأت بها، قال: وأما الفراء
 والكسائي فإنهما رويَا البيت نواكس الأبصار، بالفتح، أقرًا نواكس
 على لفظ الأبصار، قال: والتذكير ناكسي الأبصار. وقال الأخفش: يجوز
 نواكس الأبصار، بالجر لا بالياء كما قالوا جحر ضب حرب. شمر:

التَّكْسُ في الأشياء معنى يرجع إلى قلب الشيء ورده وجعل أعلاه أسفله ومقدمه

مؤخره. وقال الفراء في قوله عز وجل: ثم تُكْسُوا على رؤوسهم، يقول: رَجَعُوا عما عرفوا من الحجة لإبراهيم، على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام. وفي حديث أبي هريرة: تعس عبد الدينار وانتكس أي انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالخيبة لأن من انتكس في أمره فقد خاب وخسر. وفي حديث الشعبي: قال في السقيط إذا نُكِسَ في الخلق الرابع وكان مخلقاً أي تبين خلقه عتقت به الأمة وانقضت به عدة الحرّة، أي إذا قلب ورُدَّ في الخلق الرابع، وهو المصغة، لأنه أولاً يُرَابُّ ثم نطفة ثم علقة ثم مصغة. وقوله تعالى: ومن نُعَمِّرُهُ نُكْسُهُ في الخلق؛ قال أبو إسحق: معناه من أطلنا عمره تكسنا خلقه فصار بدل القوة ضعفاً وبدل الشياب هرماً. وقال الفراء: قرأ عاصم وحمزة: نُكْسُهُ في الخلق، وقرأ أهل المدينة: تَنكسه في الخلق، بالتخفيف، وقال قتادة: هو الهَرَم، وقال شمر: يقال نُكِسَ الرجل إذا ضعف وعجز؛ قال: وأنشدني ابن الأعرابي في الانتكاس:

ولم يَنْتَكِسْ يَوْمًا فَيُظْلِمَ وَجْهَهُ،
لِيَمْرَضَ عَجْزًا، أَوْ يُضَارِعَ مَاتِمًا
أَي لَمْ يُنْكَسْ رَأْسُهُ لِأَمْرٍ يَأْتَفُ مِنْهُ.

والتكس: السهم الذي يُنكس أو ينكسر فُوَّه فيجعل أعلاه أسفله، وقيل: هو الذي يجعل سِنْخَهُ تَصَلًا وَتَصَلُهُ سِنْخًا فلا يرجع كما كان ولا يكون فيه خير، والجمع أنكاس؛ قال الأزهري: أنشدني المنذري للحطيئة، قال: وأنشده أبو الهيثم:

قَدْ نَاصَلُونَا، فَسَلُّوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ
مَجْدًا تَلِيدًا، وَعِزًّا غَيْرَ أَنْكَاسِ

قال: الأنكاس جمع التَّكْسِ من السهام وهو أضعفها، قال: ومعنى البيت أن العرب كانوا إذا أسروا أسيراً خيروهم بين التَّخْلِيَةِ وَجَزِّ النَّاصِيَةِ وَالْأَسْرِ، فَإِنْ اخْتَارَ جَزَّ النَّاصِيَةَ جَزَّوْهَا وَخَلُّوا سَبِيلَهُ ثُمَّ جَعَلُوا ذَلِكَ الشَّعْرَ فِي كِنَانَتِهِمْ، فَإِذَا افْتَخَرُوا أَخْرَجُوهُمُ وَأَرَوْهُمْ مَفَاخِرَهُمْ. ابن الأعرابي: الكُنْسُ وَالتَّكْسُ مَارِبٌ بَقَرِ الْوَحْشِ وَهِيَ مَاوَاهَا وَالتَّكْسِيُّ: الْمُدْرَهُمُونَ مِنَ الشُّيُوخِ بَعْدَ الْهَرَمِ.

والمُنكسُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي لَا يَسْمُو بِرَأْسِهِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: التَّكْسُ الْقَصِيرُ، وَالتَّكْسِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْمَقْصَرُ عَنْ غَايَةِ النَّجْدَةِ وَالْكَرْمِ، وَالْجَمْعُ الْأَنْكَاسُ. وَالتَّكْسِيُّ أَيْضًا: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ؛ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ: زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ

الأنكاس: جمع نكس، بالكسر، وهو الرجل الضعيف. والمُنكسُ مِنَ الْخَيْلِ: الْمَتَاخِرُ الَّذِي لَا يَلْحَقُ بِهَا، وَقَدْ تَكَسَ إِذَا لَمْ يَلْحَقْهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا تَكَسَ الْكَاذِبُ الْمَحْمَرُّ

وَأَصْلُ ذَلِكَ كُلُّ التَّكْسِ مِنَ السَّهَامِ.

وَالْوِلَادُ الْمُنْكَوسُ: أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَا الْمَوْلُودِ قَبْلَ رَأْسِهِ، وَهُوَ الْيَتِيمُ،

والولد المَنكوس كذلك. والتَّكْسُ: اليَتُّ. وقراءة القرآن مَنكوساً: أن يبدأ بالمعوذتين ثم يرتفع إلى البقرة، والسنة خلاف ذلك. وفي الحديث أنه قيل لابن مسعود: إن فلاناً يقرأ القرآن مَنكوساً، قال: ذلك مَنكوسُ القلب؛ قال أبو عبيد: يتأوله كثير من الناس أنه أن يبدأ الرجل من آخر السورة فيقرأها إلى أولها؛ قال: وهذا شيء ما أحسب أحداً يطيقه ولا كان هذا في زمن عبد الله، قال: ولا أعرفه، قال: ولكن وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين ثم يرتفع إلى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان في الكتاب لأن السنة خلاف هذا، يُعلم ذلك بالحديث الذي يحدثه عثمان عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه كان إذا أنزلت عليه السورة أو الآية قال: صَعُوهَا في الموضع الذي يَذْكَرُ كَذَا كَذَا، ألا ترى أن التأليف الآن في هذا الحديث من رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ثم كتبت المصاحف على هذا؟ قال: وإنما جاءت الرُّخْصَة في يَعْلمُ الصبي والعجمي المُفَصَّلَ لصعوبة السور الطوال عليهم، فأما من قرأ القرآن وحفظه ثم تعمد أن يقرأه من آخره إلى أوله فهذا التَّكْسُ المنهي عنه، وإذا كَرِهْنَا هذا فنحن للتَّكْسِ من آخر السورة إلى أولها أشد كراهية أن كان ذلك يكون.

والتَّكْسُ والتَّكْسُ، والتَّكْسُ كله: العَوْدُ في المرض، وقيل: عَوْدُ المريض في مرضه بعد مَثَلْتَهُ؛ قال أمية بن أبي عائد الهذلي:

حَيَالٌ لَزَيْنَبَ قَدْ هَاجَ لِي

تُكَاسًا مِنَ الحُبِّ، بَعْدَ أَنْدِمَالٍ

وقد تُكْسُ في مَرَضِهِ تُكْسًا، وتُكْسُ المَرِيضُ: معناه قد عَاوَدْتَهُ

العَلَّةَ بَعْدَ النَّقْهِ. يقال: تَعَسَا لَهُ وتُكْسَا وقد يَفْتَحُ ههنا لِلأَزْدِوَجِ

أو لآنه لغة؛ قال ابن سيده وقوله:

إِنِّي إِذَا وَجَّهْتُ الشَّرِيبَ تَكَيْسًا

قال: لم يفسره ثعلب وأرى تَكَيْسَ بَسَرَ وَعَبَسَ. وتَكَسَتْ الخِضَابُ

إِذَا أَعَدَّتْ عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ؛ وَأَنْشَدَ:

كَالوَشْمِ رَجَعِ فِي اليَدِ المَنكوسِ

ابن شميل: تَكَسَتْ فلاناً في ذلك الأمر أي رَدَدْتَهُ فِيهِ بَعْدَمَا خَرَجَ

مِنْهُ.

@نَمَسَ: التَّمَسُّ، بالتَّحْرِيكِ: فَسَادُ السَّمَنِ وَالغَالِيَةِ وَكُلِّ طَيِّبٍ وَدُهْنٍ

إِذَا تَغَيَّرَ وَفَسَدَ فَسَاداً لَزِجاً. وَتَمَسَ الدَّهْنَ، بِالكسْرِ، يَتَمَسُّ

تَمَسًا، فَهُوَ تَمَسٌ: تَغْيِيرٌ وَفَسَادٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ طَيِّبٍ تَغْيِيرٌ؛ قَالَ بَعْضُ

الأغفال: وَبُرُيْبَتِ تَمَسَ مُرَبَّرٌ

وَتَمَسَ الشَّعْرُ: أَصَابَهُ دُهْنٌ فَتَوَسَّخَ. وَالتَّمَسُ: رِيحُ اللَّبَنِ وَالدَّسَمِ

كَالتَّمِيمِ. وَيُقَالُ: تَمَسَ الوَدَكُ وَتَسِمَ إِذَا أَتَنَ، وَنَمَسَ

الأقْطُ، فَهُوَ مُتَمَسٌ إِذَا أَتَنَ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:

مُتَمَسٌ ثِيرَانِ الكَرِيصِ الصَّوَائِنِ

وَالكَرِيصِ: الأَقِطُ.

والتَّمَسُ: سَبَعٌ مِنْ أَحْبَثِ السُّبُعِ

* قوله «سبع» هكذا بالأصل مضبوطاً
ولم نجده مجموعاً إلا على سبع وأسبع كرجال وأفلس). وقال ابن قتيبة:
التَّمْسُ دَوْبَةٌ تَقْتُلُ التُّعْبَانَ يَتَّخِذُهَا النَّاطِرُ إِذَا اشْتَدَّ خَوْفُهُ مِنَ
التُّعَابِينِ، لَأَنَّ هَذِهِ الدَّابَّةَ تَتَعَرَّضُ لِلتُّعْبَانِ وَتَتَضَاعَلُ وَتَيْسَدِقُ حَتَّى
كَأَنَّهَا قِطْعَةُ حَبْلِ، فَإِذَا انطوى عليها التُّعْبَانُ زَفَرَتْ وَأَخَذَتْ بِنَفْسِهَا
فَانْتَفَخَ جَوْفُهَا فَيَتَقَطَّعُ التُّعْبَانَ، وَقَدْ يَنْطَوِي عَلَيْهَا
* قوله «ينطوي عليها» كذا

بِالأَصْلِ. وَلَعَلَّ الضَّمِيرَ لِلتُّعْبَانِ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. التَّمْسُ
قِطْعَةً مِنْ شِدَّةِ الرَّفْرِ؛ غَيْرُهُ: التَّمْسُ، بِالكسْرِ، دَوْبَةٌ عَرِيضَةٌ
كَأَنَّهَا قِطْعَةُ قَدِيدٍ تَكُونُ بِأَرْضِ مِصْرَ تَقْتُلُ التُّعْبَانَ.
والتَّمُوسُ: مَا يَتَّمَسُّ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْاِخْتِيَالِ. وَالتَّمُوسُ:
الْمَكْرُ وَالْخِدَاعُ. وَالتَّمِيمِسُ: التَّلْبِيسُ. وَالتَّمَامِسُ وَالتَّمُوسُ: دَوْبَةٌ
أَعْيُرُ كَهَيْئَةِ الذَّرَّةِ تَلْكَعُ الْبَاشَرَ. وَالتَّمُوسُ: قُتْرَةُ الصَّائِدِ الَّتِي
يَكْمُنُ فِيهَا لِلصَّيْدِ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

فَلَأَقَى عَلَيْهَا مِنْ صُبْحِ مُدَمَّرًا
لِنَامُوسِيهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ.

قال ابن سيده: وقد يهمز، قال: ولا أدري ما وجه ذلك. والتَّمُوسُ: بيت
الراهب. ويقال للشَّركِ نَامُوسٌ لَأَنَّهُ يُوَارَى تَحْتَ الأَرْضِ؛ وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ
الرَّكَابَ يَعْنِي الْإِبِلَ:

بَخْرَجَنَ مِنْ مُلْتَبِسِ مُلْتَبِسٍ،
تَمِيمِسَ نَامُوسِ القَطَا الْمُتَمَسِّ

يقول: يخرجن من بلد مشتبه بالأعلام يشتهه على من يسلكه كما يشتهه على
القطا أمر الشَّركِ الذي ينصب له. وفي حديث سعد: أَسَدٌ فِي نَامُوسِيهِ؛
النَامُوسُ: مَكْمَنُ الصَّيَادِ فَنِيَّهِ بِهِ مَوْضِعُ الأَسَدِ. وَالتَّمُوسُ: وَعَاءُ العِلْمِ.
والتَّمُوسُ: جَبْرِيلُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَهْلُ الكِتَابِ
يَسْمُونَهُ جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: النَامُوسُ. وَفِي حَدِيثِ المَبْعَثِ: أَنَّ خَدِيجَةَ،
رِضْوَانَ اللهِ عَلَيْهَا، وَصَفَتْ أَمْرَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَوَرَقَةَ بِنِ
تَوَقَّلَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهَا، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا قَدْ قَرَأَ المِكْتَبَ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ مَا
تَقُولِينَ حَقًّا فَإِنَّهُ لِهَاتِيهِ النَامُوسُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّهُ لِيَأْتِيهِ التَّمُوسُ الأَكْبَرُ. أَبُو عُبَيْدٍ: النَامُوسُ صَاحِبُ سِرِّ
المَلِكِ أَوْ الرَّجُلِ الَّذِي يَطْلَعُهُ عَلَى سِرِّهِ وَبِاطْنِ أَمْرِهِ وَيَخْصَهُ بِمَا يَسْتَرُهُ عَنِ
غَيْرِهِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: نَامُوسُ الرَّجُلِ صَاحِبُ سِرِّهِ، وَقَدْ تَمَسَّ يَتَمَسُّ
تَمَسًّا وَنَامَسَ صَاحِبَهُ مُنَامَسَةً وَنَمَاسًا: سَارَّهُ. وَقِيلَ: النَامُوسُ
السِّرُّ، مِثْلُ بِهِ سَبِيوِيهِ وَفَسْرُهُ السِّرَافِي.

وَيَمَسَّتْ الرَّجُلَ وَنَامَسَتْهُ إِذَا سَارَرَتْهُ؛ وَقَالَ الكَمِيتُ:

فَأُبْلَغُ يَزِيدَ، إِنْ عَرَضَتْ، وَمُنْذَرًا
وَعَمِّيهِمَا، وَالْمُيَسْتَسِرُّ المُنَامِسَا

وَتَمَسَّتْ السِّرَّ أُنْمِسَهُ تَمَسًّا: كَتَمْتُهُ. وَالمُنَامِسُ: الدَّخَلُ

فِي النَامُوسِ، وَقِيلَ: النَامُوسُ صَاحِبُ سِرِّ الخَيْرِ، وَالجَاشُوسُ صَاحِبُ سِرِّ

الشر، وأراد به وَرَقَةُ جبريلَ، عليه السلام، لأنَّ الله تعالى خصه بالوحي والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره. والثَّامُوسُ: الكذاب. والثَّامُوسُ: النَّمَام وهو النَّمَّاس أيضاً. قال ابن الأعرابي: تَمَسَّ بينهم وَأَمَسَّ أَرَشَ بينهم وأكل بينهم؛ وأنشد:

وما كنتُ ذا تَبَرٍّ فيهمُ،

ولا مُنَمِّساً بينهم أُمِّلُ

أدبٌ وذو التَّمَلَّةِ المُدْعَلُ

أورَّشُ بينهم دأباً،

ولكِنِّني رائبٌ صدَّعَهُمُ،

رُفُوءٌ لِمَا بيَنَهُمُ مُسْمِلُ

رُفُوءٌ: مُصْلِحٌ. رَقَاتٌ بينهم، أصلحت.

وَأَمَسَّ في الشيء: دخل فيه. وَأَمَسَّ فلان أَمَّاساً: انْعَلَّ في

شُرَّة. الجوهرية: أَمَسَّ الرجلُ، بتشديد النون، أي استتر، وهو

انْفَعَلَ.

@ نهس: التَّهَسُّ: القبض على اللحم وتثَّره. وتَهَسَّ الطعام: تناول منه.

وتَهَسَّتْ الحية: عضته، والشين لغة، وناقية تَهوسُ: عَضُوضٌ؛ ومنه قول

الأعرابي في وصف الناقة: إنها لَعَسُوسٌ صَرُوسٌ شَمُوسٌ نهوسٌ. وتَهَسَّ

اللحم يَتَهَسُّ تَهَساً وتَهَساً: أنتزعه بالثنايا للأكل. وتَهَسْتُ

العِرْقُ وانتَهَسْتُهُ إذا تَعَرَّفْتُهُ بمقدِّم أسنانك. الجوهرية: تَهَسَّ

اللحم أَخَذَهُ بمقدِّم الأسنان، والنهش الأخذ بجميعها؛ تَهَسَّتُهُ

وَأَتَهَسْتُهُ بمعنى. وفي الحديث: أنه أَخَذَ عَظْماً فَتَهَسَّ ما عليه من

اللحم أي أَخَذَهُ فِيهِ. وتَسَّرَ مِنْهَسٌ؛ قال العجاج:

مُصَبَّرَ اللَّحْيَيْنِ تَسْرًا مِنْهَسَا

ورجلٍ مَنُهوسٌ وتَهيسٌ: قليل اللحم خفيف؛ قال الأودي يصف

فرساً:

يَعْتِشِي الجَلَا مِيدَ بَأْمَالِهَا

مُرَكَّبَاتٍ فِي وَظِيفٍ يَهيسُ

وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: كان مَنُهوسَ الكعيبين أي لحمهما قليل،

ويروى: مَنُهوسَ القدمين، وبالشين المعجمة أيضاً.

والتَّهَسُّ: ضرب من الصَّرْدِ وقيل: هو طائر يصطاد العصافير ويأوي

إلى المقابر ويُدِيمُ تحريك رأسه ودَيْبِهِ، والجمع نَهَسَانٌ؛ وقيل:

التَّهَسُّ ضرب من الطير. وفي حديث زيد بن ثابت: رأي شُرْحَيْلَ وقد صاد

تَهَساً بالأسوافِ فأخذه زيدُ بن ثابت منه وأرسله؛ قال أبو عبيد:

التَّهَسُّ طائر، والأسوافُ موضع بالمدينة، وإنما فعل ذلك زيدُ لأنه كره صيد

المدينة لأنها حَرَمٌ سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم. وتَهَسُّ

الحية: تَهَسَّتْ؛ قال الرازي:

وذات قَرَبَيْنِ طَحُونِ الصَّرْسِ،

تَتَهَسُّ لو تَمَكَّنْتُ من تَهَسِ،

تُدِيرُ عَيْنَا كَشِهابِ القَبْسِ

والاختلاف في تفسير نهس ونهش يأتي في حرف الشين.
@نوس: الناس: قد يكون من الإنس ومن الجن، وأصله أناس فخفف ولم يجعلوا الألف واللام فيه عوضاً من الهمزة المحذوفة، لأنه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قول الشاعر:

إِنَّ الْمَنَايَا يَطْلَعُ

عَنِ عَلَى الْأَنَاسِ الْأَمِينَا

والتَّوَسُّ: تَدْبُدُّبُ الشَّيْءِ. نَاسَ الشَّيْءِ يُنَوِّسُ تَوْسًا وَتَوْسَانًا:
تحرك وتَدْبُدُّبَ مَتَدَلِّيَا.

وقيل لبعض ملوك حَمِير: ذُو نُؤَاسٍ لَصَفِيرَتَيْنِ كَانَتَا تَنُوسَانِ عَلَى
عَاتِقَيْهِ. وَذُو نُؤَاسٍ: مَلِكٌ مِنْ أَدْوَاءِ الْيَمَنِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِذَوَابَّتَيْنِ كَانَتَا
تَنُوسَانِ عَلَى ظَهْرِهِ.

ونَاسَ تَوْسًا: تَدَلَّى وَاضْطَرَبَ وَأَنَاسَهُ هُوَ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ رَزَعٍ
وَوَصَفِهَا رَوَّجَهَا: مَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضُدَيْهَا، وَأَنَاسَ مِنْ حُلِيِّ أَدْنِيِّهَا؛
أَرَادَتْ أَنَّهُ حَلَى أذُنَيْهَا فِرْطَةً وَشَنُوفًا تَنُوسَ بِأَذُنَيْهَا. وَيُقَالُ
لِلْعُصْنِ الدَّقِيقِ إِذَا هَبَتْ بِهِ الرِّيحُ فَهَزَّتْهُ: فَهُوَ يَنُوسُ وَيَنُوعُ، وَقَدْ تَنُوسَ
وَتَنُوعُ وَكَثُرَ تَوْسَاتُهُ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ
وَعَلَيْهِ إِزَارٌ يَجْرُهُ فَقَطَعَ مَا فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ فَكَانِي أَنْظُرَ إِلَى الْخِيوطِ
نَائِسَةً عَلَى كَعْبَيْهِ أَيِ مَتَدَلِّيَةً مَتَحْرِكَةً؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ: وَصَفِيرَتَاهُ
تَنُوسَانِ عَلَى رَأْسِهِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ: دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَتَوْسَاتُهَا
تَتُطِفُ أَيِ ذَوَائِبِهَا تَقُطِرُ مَاءً، فَسَمَّيْتُ الذَّوَابَّ تَوْسَاتٍ لِأَنَّهَا تَتَحْرِكُ
كَثِيرًا، وَنُسْتُ الْإِبِلَ أُتُوسَهَا تَوْسًا: سَفُتْهَا.

ورَجُلٌ تَوْاسٌ، بِالتَّشْدِيدِ، إِذَا اضْطَرَبَ وَاسْتَرَحَى، وَنَاسٌ لُعَابُهُ سَالَ
فَاضْطَرَبَ. وَالتَّوَاسُ: مَا تَعْلَقُ مِنَ السَّقْفِ. وَتَوْاسٌ الْعَنْكَبُوتُ: تَسْجُهُ
لِاضْطِرَابِهِ. وَالتَّوَاسِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَيْبِ أبيضٌ مَدُورٌ الْحَبِّ مُتَسَلِّثٌ الْعِنَاقِيدِ
طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ، قَالَ: وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِمَّا نَسَبُ
إِلَى نَفْسِهِ كَدَوَّارٍ وَدَوَّارِيٍّ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ التَّوَاسَ هَهُنَا، وَتَوْسَ
بِالْمَكَانِ: أَقَامَ.

والتَّوَوُّوسُ: مَقَابِرُ النَّصَارَى، إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ فَاعُولٌ مِنْهُ.

والتَّوَوَّاسُ: اسْمٌ. وَالنَّاسُ: اسْمٌ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ، وَاسْمُهُ النَّاسُ
(* قوله)

«واسمه الناس» يروى بالوصل وبالقطع كما في حاشية الصحاح اهـ شارح

القاموس.) بن مُصَرِّ بْنِ نِزَارٍ وَأَخُوهُ الْيَاسُ بْنُ مِصْرٍ، بِالْيَاءِ.

@نَاشٌ: التَّنَاشُ، بِالْهَمْزِ: التَّأَخَّرُ وَالتَّبَاعُدُ. ابْنُ سَيْدِهِ: نَاشٌ الشَّيْءِ
أَخْرَهُ وَاتَّاشَ هُوَ تَأَخَّرَ وَتَبَاعَدَ.

والتَّيِّيشُ: الْحَرَكَةُ فِي الْإِطَاءِ. وَجَاءَ تَيْيشًا أَيِ بَطِينًا. أَنْشَدَ
يَعْقُوبُ لِتَهْشَلِ بْنِ حَرْيٍّ:

وَمَوْلَى عَصَانِي وَإِسْتَبَدَّ بَرَأِيهِ،

كَمَا لَمْ يُطْعَمْ فِيمَا أَشَارَ قَصِيرٌ

فَلَمَا رَأَى مَا عَبَّ أَمْرِي وَأَمْرَهُ،

وَنَاءَتْ بِأَعْجَازِ الْأُمُورِ صُدُورُ،
تَمْنَى تَيْبِشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي،
وَيَحْدُثُ مِنْ بَعْدِ الْأُمُورِ أُمُورُ
قوله تمنى تَيْبِشًا أي تمنى في الأخير وبعد الفؤت أن لو أطاعني، وقد
حدثت أمور لا يُسْتَدْرَكُ بها ما فات، أي أطاعني في وقت لا تنفعه فيه
الطاعة. ويقال: فَعَلَهُ تَيْبِشًا أي أخيرًا، وَاتَّبَعَهُ تَيْبِشًا إِذَا
تَأَخَّرَ عَنْهُ ثُمَّ اتَّبَعَهُ عَلَى عَجَلَةٍ شَفَقَةً أَنْ يَفُوتَهُ. وَالتَّيْبِشُ
أَيْضًا: البعيد؛ عن ثعلب.

والتناؤشُ: الأخذ من بُعد، مهموز؛ عن ثعلب قال: فإن كان عن قُرب
فهو التناؤشُ، بغير همز. وفي التنزيل العزيز: وَأَنْتَ لَهُمُ التَّنَاؤُشُ؛
قرئ بالهمز وغير الهمز، وقال الزجاج: من هَمَزَ فَعَلِي وَجْهَيْنِ: أحدهما أن
يكون من التَّيْبِشِ الذي هو الحركة في إبطاء، والآخر أن يكون من
التَّوْشِ الذي هو التَّناؤُلُ، فأبدل من الواو همزة لمكان الضمة. التهذيب:
ويجوز همزُ التَّناؤُشِ وهي من نشيت لانضمام الواو مثل قوله: وَإِذَا الرُّسُلُ
أَقْبَتَتْ؛ قال ابن بري: ومعنى الآية أنهم تناؤلوا الشيء من بُعد وقد
كان تناؤلُه منهم قريباً في الحياة الدنيا، فأمتوا حيث لا ينفعهم
إيمانهم لأنه لا يَنفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا فِي الْآخِرَةِ، قال: وقد يجوز أن
يكون من التَّأَشِ، وهو الطلُبُ، أي كيف يطلبون ما بُعد وفات بعد أن كان
قريباً ممكناً؟ والأول هو الوجه.

وقد تَأَشَيْتُ الْأَمْرَ أَنْ أَشْهَ تَأَشًا: أَحْرَتْه فَاتَّأَشَيْتُ. وَتَأَشَى
الشيءَ يَتَأَشَى تَأَشِيًا: بِإِعْدَاهُ. وَتَأَشَى يَتَأَشَى: أَحَدَهُ فِي
بَطْشٍ. وَتَأَشَى اللَّهُ تَأَشًا كَتَبَعَشَى أَي أَحْيَاهُ وَرَفَعَهُ؛ قال ابن سيده:
والسابقُ إِلَيَّ أَنَّهُ بَدَل. وَاتَّأَشَى اللَّهُ أَي اتَّزَعَهُ.

@نِيش: تَبَشَى الشَّيْءَ يَتَبَشَى تَبَشِيًا: اسْتَخْرَجَهُ بَعْدَ الدَّفْنِ، وَتَبَشَى
الموتى: اسْتَخْرَجَهُمْ، وَالتَّبَشَى: الفاعلُ لذلك، وَجَرَفَتْهُ التَّبَاشَةُ.
والتَّبَشَى: تَبَشَكَ عَنِ المَيِّتِ وَعَنْ كُلِّ دَفِينٍ. وَتَبَشَتِ البِقَلُ وَالمَيِّتُ
أَتَبَشَى، بِالضَّمِّ، تَبَشِيًا.

والتَّبَشَى، بغير هاء: ما تُبَشَى؛ عن اللحياني. وَالتَّبَشَى
والتَّبَشَى: الشَّجَرَةُ يَفْتَلِعُهَا بِعَرُوقِهَا وَأَصُولِهَا، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النِّبَاتِ.
وَأَنْبِيشُ العُضُلِ: أَصُولُهُ تَحْتَ الأَرْضِ، وَاحِدَتُهَا أَنْبِيشَةٌ.
والتَّبَشَى: أصلُ البِقَلِ المَبْشَى، وَالجَمْعُ الأَنْبِيشُ؛ قال امرؤ
القيس: كان سباعاً فيه عَرَقِي عَدْبَةٌ

يَأْرَجَاهُ القُصُوى، أَنْبِيشُ عُنْصُلِ
أبو الهيثم: واحِدُ الأَنْبِيشِ أَنْبِيشٌ وَأَنْبِيشَةٌ وَهُوَ ما تَبَشَى
المطرُ، قال: وَإِنما شَبَّهَ عَرَقِي السِّبَاعَ بالأَنْبِيشِ لِأَنَّ الشَّيْءَ العَظِيمَ
يُرى صَغِيرًا مِنْ بَعِيدٍ، أَلَا تَراهُ قالَ يَأْرَجَاهُ القُصُوى أَي البُعْدَى؟
شَبَّهَها بِعَدِّ دُبُولِها وَبِئْسَها بِها. وَالتَّبَشَى أَيْضًا: البُسْرُ المَطْعُونُ
فِيهِ بِالشُّوكِ حَتَّى يَنْصَجَ.

والتَّبَشَى: شَجَرٌ يَشْبَهُ وَرْقَهُ وَرَقَ الصَّنَوْبَرِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ شَجَرِ الصَّنَوْبَرِ

وأشدُّ اجتماعاً، له خشبٌ أحمرٌ تُعملُ منه مَخاصِرُ النَّجائبِ
(* قوله

«النَّجائبُ» في شرح القاموس الجنائب.) وعكاكيزُ يا لها من عكاكيزٍ! قال ابن سيده: هذا كله عن أبي حنيفة. التهذيب: قال أبو تراب سمعت السلمي يقول: تَبَشَّ الرجلُ في الأمرِ وَقَنَّشَ إِذا استرخى فيه؛ وأنشد اللحياني: إن كنتَ غيرَ صائدي فَبَشَّ قال: ويروى فَبَشَّ أي أقعد. وَبَشَّه وَبَشَّاهُ وَبَشَّاهُ: أسماؤه. وَبَشَّاهُ، على لفظ التصغير: أَحَدُ فُرْسَانِهِم المذكورين.

① نتش: التَّشُّ: البياضُ الذي يظهر في أصلِ الظفر. والتَّشُّ: التَّشُّ: اللحم ونحوه. والمِنْتِاشُ: المِنْقَاشُ. اللَّيْثُ: التَّشُّ: إِخْرَاجُ الشوكِ بِالمِنْتِاشِ وهو المِنْقَاشُ الذي يُنْتَفِ به الشعرُ، قال: والتَّشُّ جَذْبُ اللحمِ ونحوه قَرْصاً وَتَهْشاً. قال أبو منصور: والعرب تقول للمِنْقَاشِ مَنْتِاخٌ وَمِنْتِاشٌ.

وَتَشَّتُ الشَّيْءَ بِالمِنْتِاشِ أي استخرجته. وَأَتَشَّ النَّبَاتُ، وذلك حين يخرج رؤوسه من الأرض قبل أن يُعْرَقَ، وَتَشَّه: ما يَبْدُو منه وَأَتَشَّ الجَبُّ: ابتلَّ فَصَرَبَ تَشَّه في الأرض بعدما يَبْدُو منه أَوَّلَ ما ينبت من أسفل وفوق، وذلك النبات التَّشُّ. وَتَشَّ الجرادُ الأرضَ يَتَشَّها تَشَّاً: أكل نباتها. وَتَشَّ لَأَهْلِهِ يَتَشَّ تَشَّاً: اكتسب لهم واخْتالَ؛ اللحياني: هو يكْدِشُ لعياله وَيَتَشَّ وَيَعْصِفُ وَيَصْرِفُ. الفراء: التَّشُّ التَّشُّ وَالْعَيَّارُونَ. وفي حديث أهل البيت: لا يُحِبُّنا حَامِلُ القَيْلَةِ ولا التَّشُّ؛ قال ثعلب: هم التَّشُّ والعَيَّارُونَ، واحْدُهُم نَتِشٌ، والتَّشُّ والتَّشُّ واحِدٌ كانهم انْتَفَوا من جملة أهل الخير.

وما تَشَّ منه شيئاً يَتَشَّ تَشَّاً أي ما أَحَدُ. وما أَحَدُ إِلا تَشَّ أي قليلاً. ابن شميل: تَشَّ الرجلُ بِرجله الحجرَ أو الشَّيءَ إِذا دفعه بِرجله فَنَحَّاه تَشَّاً. وَتَشَّه بالعصا تَشَّات: ضربه. وَيَتَشُّ النَّاسُ: رُذالُهُم؛ عن ابن الأعرابي. وفي الحديث: جاء فلان فأخذ خِيَارَها، وجاء آخر فأخذ تَشَّها أي بِشَّارَها.

② نجش: تَجَشَّ الحديتُ يَتَجَشَّه تَجَشَّاً: أذاعه. وَتَجَشَّ الصَّيْدَ وَكَلَّ شَيْءٌ مَسْتَوِرٌ يَتَجَشَّه تَجَشَّاً: اسبثاره واستخرجه. والتَّجَشَّيُّ: المَسْتَخْرَجُ للشَّيءِ؛ عن أبي عبيد، وقال الأخفش: هو التَّجَشَّيُّ والتَّجَشُّ الذي يُبَيِّرُ الصَّيْدَ لِيَمُرَّ عَلَيهِ الصَّيَّادُ. والتَّجَشُّ: الذي يَحُوشُ الصَّيْدَ. وفي حديث ابن المسيَّب: لا تَطْلُعُ الشَّمْسُ حَتَّى يَتَجَشَّها ثَلَمِثاً وَسِتُونَ مَلَكاً أَي يَسْتَبِيرُها. التهذيب: التَّجَشَّيُّ هو التَّجَشُّ الذي يَتَجَشَّه تَجَشَّاً فيسْتَخْرجه. شمر: أصلُ التَّجَشُّ البَحْثُ وهو اسْتِخْرَاجُ الشَّيْءِ. والتَّجَشُّ: اسْتِثَارَةُ الشَّيْءِ؛ قال رؤبة:

والْحُسْبِيُّ قولُ الكَذِبِ المَنْجُوشِ
ابن الأعرابي: مَنْجُوشٌ مُفْتَعَلٌ مَكْذُوبٌ. وَتَجَشَّوا عَلَيْهِ الصَّيْدَ كما

تقول حاشوا. ورجل تجوش ونجاش ومنجش ومنجاش، مُبَيَّرٌ للصيد.
والمنجش والمنجاش: الوقاع في الناس. والتجش والتجاش:
الزيادة في السلعة أو المهر يُسَمَعُ بذلك فيُزَادُ فيه، وقد كره،
تجش يتجش تجشاً. وفي الحديث: تهي رسول الله، صلى الله
عليه وسلم، عن التجش في البيع وقال: لا تنجشوا، هو تفاعل من
التجش؛ قال أبو عبيد: هو أن يزيد الرجل ثمن السلعة وهو لا يريد
شراءها، ولكن ليسمعه غيره فيزيد بزيادته، وهو الذي يُرَوَى فيه عن أبي
الأوفى: الناجش أكل ربا خائئ. أبو سعيد: في التجاش شيء آخر
مباح وهي المرأة التي تزوجت وطلقت مرة بعد أخرى، أو السلعة التي
اشترت مرة بعد مرة ثم بيعت. ابن شميل: التجش أن تمدح سلعة
غيرك لبيعها أو تدّمها لئلا تنفق عنه؛ رواه ابن أبي الخطاب.
الجوهري: التجش أن تزايد في البيع ليقع غيرك وليس من حاجتك، والأصل
فيه تغيّر الوحش من مكان إلى مكان. والتجش: السوق الشديد، ورجل
تجاش: سواق؛ قال:

فما لها، الليلة، من إنفاس
غير السرى وسائق تجاش

ويروى: والسائق النجاش. قال أبو عمرو: النجاش الذي يسوق الركاب
والدواب في السوق يستخرج ما عندها من السير.
والتجاشة: سرعة المشي، تجش يتجش تجشاً. قال أبو عبيد: لا
أعرف التجاشة في المشي. ومَرَّ فلان يتجش تجشاً أي يسرع. وفي
حديث أبي هريرة قال: إن النبي، صلى الله عليه وسلم، لقيه في بعض
طرق المدينة وهو جُنُبٌ قال فانتجشت منه؛ قال ابن الأثير: قد
اختلف في ضبطها فزوي بالجيم والشين المعجمة من التجش الإسراع، وزوي
فأجتست واختتست، بالخاء المعجمة والسين المهملة، من الخنوس
التأخر والاختفاء. يقال: خنس وانخنس واختنس. وتجش الإبل
يتجشها نجشاً: جمعها بعد تفرقة.

والمنجاش: الخيط الذي يجمع بين الأديمين ليس بخرز جيد.
والتجاشي والتجاشي: كلمه للحبش تُسمى بها ملوكها؛ قال ابن
قتيبة: هو بالنبتية أصحمة أي عطية. الجوهري: التجاشي،
بالفتح، اسم ملك الحبشة وورد ذكره في الحديث في غير موضع؛ قال ابن
الأثير:

والياء مشددة، قال: وقيل الصواب تخفيفها.

@نحش: الأزهرى خاصة قال: أهمله الليث، قال: وقال شمر فيما قرأت
بخطه:

سمعت أعرابياً يقول الشظفة والتجاشة الخبز المحترق، وكذلك
الجلفة والقزفة.

@نخش: نخش الرجل، فهو منخوش إذا هزل. وامرأة منخوشة: لا
لحم عليها. قال أبو تراب: سمعت الجعفري يقول نخش لم الرجل ونخس
أي قل، قال: وقال غيره نخش، بفتح النون. وفي نوادر العرب: نخش فلان

فلاناً إذا حرّكه وأذاه. وسمعت تَحَشَّةَ الذئب أي حِسَّه وحركته؛ عن ابن الأعرابي، قال: ومنه قول أبي العارم الكلابي يذكر خبره مع الذئب الذي رماه فقتله ثم اشتواه فأكله: فسمعت تَحَشَّتَه ونظرت إلى سَفِيفِ أذنيه، ولم يُفسِّر سيفَ أذنيه. قال أبو منصور: سمعت العرب تقول يوم الطعن إذا ساقوا حمولتهم: ألا وانحشوها تحشاً؛ معناه حنوها وسوقوها سوقاً شديداً. ويقال: تحش البعير بطرف عصاه إذا حرشه وساقه. وفي حديث عائشة، رضوان الله عليها، أنها قالت: كان لنا جيران من الأنصار، ونعم الجيران كانوا يمنحوننا شيئاً من ألبانهم وشيئاً من شعير تَحُشُّه؛ قال: قولها تَحُشُّه أي تَفْشُرُه وتُحِّي عنه فُشورَه؛ ومنه نُحِش الرجل إذا هزل كان لحمه أُخِذ عنه.

@ندش: تَدَش عن الشيء يَبْدَشُ تَدَشاً: بَحَث. والتَدَشُ: التناول القليل. روى أبو تراب عن أبي الوازع: تَدَفَ القطن وتَدَشَه بمعنى واحد؛ قال رؤبة:

في هَبْرَاتِ الكَرْسُفِ المَنْدُوشِ

@نرش: تَرَشَ الشيء نَرَشاً: تَنَاوَلَه بيده؛ حكاه ابن دريد قال: ولا أَحَقُّه.

@نشش: تَشَّ الماءُ يَنْشُ تَشّاً وتَشيشاً وتَششَ: صَوَّتَ عند الغليان أو الصبِّ، وكذلك كل ما سُمِعَ له كَتِيت كالتبيد وما أشبهه، وقيل: التَشيش أول أخذ العصير في الغليان، والحَمَرُ تَششُ إذا أَخَذت في الغليات. وفي الحديث: إذا تَشَّ فلا تَشْرَبْ. وتَشَّ اللحمُ تَشّاً وتَشيشاً: سُمِعَ له صوت على المِقْلَى أو في القِدْر. وتَشيشُ اللحم: صَوْتُهُ إذا غلى. والقِدْرُ تَششُ إذا أخذت تَغْلِي. وتَشَّ الماءُ إذا صَبَّته من صاخرة طال عهدُها بالماء. والتَشيشُ: صَوْتُ الماءِ وغيره إذا غلى. وفي حديث النبيذ: إذا تَشَّ فلا تَشْرَبْ أي إذا غلى؛ يقال: تَشَّتْ الخمرُ تَششُ تَشيشاً؛ ومنه حديث الزهري: أنه كره للمتوفى عنها زوجها الدهن الذي يُتَشُّ بالريحان أي يُطَيَّب بأن يُغلى في القدر مع الريحان حتى يَنْش.

وتَسَبَّحَ تَشاشُهُ وتَشاشُهُ: لا يَحِفُّ تَرَاهَا ولا يَنْبِت مَرَعاها، وقد تَشَّتْ بالتر تَششُ. وتَسَبَّحَ تَشاشُهُ: تَششُ من التَرِّ، وقيل: تَسَبَّحَ تَشاشُهُ وهو ما يظهر من ماء السباح فينش فيها حتى يعود ملحاً؛ ومنه حديث الأحنف: تَرَلْنَا سَبَّحَةَ تَشاشَةٍ، يعني البَصْرَةَ، أي تَرَارَةً تَبزُّ بالماء لأن السَبَّحَةَ يَبزُّ ماؤها فينش ويعود ملحاً، وقيل: التَشاشَةُ التي لا يَحِفُّ تَرُبُّها ولا يَنْبِت مَرَعاها.

بعض الكلابيين: أَشَّتْ الشَّجَّةُ وتَشَّتْ؛ قال: أَشَّتْ إذا أَخَذت تَحَلَّبُ، وتَشَّتْ إذا قطرت، وتَشَّ العَدِيرُ والحَوْضُ يَنْشُ تَشّاً وتَشيشاً: يَبسُ ماؤُهُما وتَصَبَّ، وقيل: تَشَّ الماءُ على وجه الأرض تَشيفً وجف، وتَشَّ الرُّطْبُ ودَوِيَ ذهب ماؤه؛ قال ذو الرمة:

حتى إذا مَعَمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَه
بَآحَةٌ، تَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ
وَالنَّشُّ: وَزْنُ تَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَقِيلَ: هُوَ وَزْنُ عِشْرِينَ دَرْهَمًا، وَقِيلَ: وَزْنُ
خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ، وَقِيلَ: هُوَ رِبْعُ أَوْقِيَّةٍ وَالْأَوْقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دَرْهَمًا. وَتَشَّ
الشَّيْءُ: نِصْفُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَتَى النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمْ يُصَدِّقْ
امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً وَتَشَّ؛
الْأَوْقِيَّةُ أَرْبَعُونَ وَالنَّشُّ عِشْرُونَ فَيَكُونُ الْجَمِيعُ خَمْسَمِائَةَ دَرْهَمٍ؛ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَتَصَدِيقُهُ مَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَأَلَتْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا:

كَمْ كَانَ صَدِيقُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ: إِنْ صَدِيقُهُ اثْنَتَيْ
عَشْرَةَ وَتَشًّا، قَالَتْ: وَالنَّشُّ نِصْفُ أَوْقِيَّةٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّشُّ النِّصْفُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَأَنْشَدَ:

مِنْ نِسْوَةٍ مُهَوِّرُهُنَّ النَّشُّ
الْجَوْهَرِيُّ: النَّشُّ عِشْرُونَ دَرْهَمًا وَهُوَ نِصْفُ أَوْقِيَّةٍ لِأَنَّهُمْ يُسَمُّونَ
الْأَرْبَعِينَ دَرْهَمًا أَوْقِيَّةً، وَيَسْمُونَ الْعِشْرِينَ تَشًّا، وَيَسْمُونَ الْخَمْسَةَ
تَوَاةً. وَتَشَّ النَّشَّ الطَّائِرُ رِبَشُهُ بِمَنْقَارِهِ إِذَا أَهْوَى لَهُ إِهْوَاءً خَفِيفًا
فَيَتَفَّ مِنْهُ وَطَيْرٌ بِهِ، وَقِيلَ: نَتَقَهُ فَالْقَاهُ؛ قَالَ:
رَأَيْتُ عُرَابًا وَاقِعًا فَوْقَ بَانِيَّةٍ،
يُنْتَشِنُشُ أَعْلَى رِبَشِهِ وَيُطَايِرُهُ
وَكَذَلِكَ وَضَعْتُ لَهُ لَحْمًا فَتَشَّ النَّشَّ مِنْهُ إِذَا أَكَلَ بِعَجَلَةٍ وَسُرْعَةٍ؛ وَقَالَ
أَبُو الدَّرْدَاءِ لِبَلْعَنْبَرٍ يَصِفُ حِيَةَ نَشَّطَتْ فِرْسِينَ بَعِيرٍ:
فَنَشَّ النَّشَّ إِحْدَى فِرْسَيْنِيهَا يَنْشَطِيَّةً،
رَعَتْ رَعْوَةً مِنْهَا، وَكَادَتْ تُقْرَطِبُ
وَتَشَّ النَّشَّ: تَعْتَعُوهُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ يَنْشُ النَّشَّ النَّاسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالذَّرَّةِ أَيْ سَوْفُهُمْ إِلَى
بَيْوتِهِمْ. وَالنَّشُّ: السَّوْقُ الرَّفِيقُ، وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ، وَهُوَ السَّوْقُ
الشَّدِيدُ؛ قَالَ شَمْرٌ: صَحَّ الشَّيْنُ عَنْ شَعْبَةَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا صَحِيحًا؛
وَكَانَ

أَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ: إِنَّمَا هُوَ يُنْسُ أَوْ يُنُوشُ. وَقَالَ شَمْرٌ: تَشَّ النَّشَّ
الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا دَفَعَهُ وَحَرَّكَهُ. وَتَشَّ النَّشَّ مَا فِي الْوِعَاءِ إِذَا تَتَرَّهُ
وَتَيَاوَلَهُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْأَفْحَوَانَةُ إِذْ يُنْتَى بِجَانِبِهَا
كَالشَّيْخِ، تَشَّ النَّشَّ عَنْهُ الْفَارِسُ السَّلْبَا
وَقَالَ الْكَمَيْتُ:

فَعَادَرْتُهَا تَحْبُو عَقِيرًا وَتَشَّ النَّشَّ
حَقِيبَتِهَا، بَيْنَ التَّوْرَعِ وَالتَّيْرِ
وَالنَّشَّ النَّشَّ: التَّقْضُ وَالتَّيْرُ. وَتَشَّ النَّشَّ الشَّجَرَ: أَخَذَ مِنْ لِحَائِهِ.
وَتَشَّ النَّشَّ السَّلْبَ: أَخَذَهُ. وَتَشَّ النَّشَّ الْجِلْدَ إِذَا أَسْرَعَتْ سَلْحَهُ
وَقَطَعْتَهُ عَنِ اللَّحْمِ؛ قَالَ مَرَّةً بِنَ مَحْكَانَ:

أَمْطَيْتُ جَارَهَا أَعْلَةَ سَنَاسِينَهَا،
فَخَلْتُ جَارَنَا مِنْ فَوْقِهَا قَتَبًا
يُنْتَشِنُ الْجِلْدَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ،
كَمَا يُنْتَشِنُ كَفًّا قَاتِلِ سَلْبَا

أَمْطَيْتُهُ أَي أَمْكَنْتُهُ مِنْ مَطَاهَا وَهُوَ ظَهْرُهَا أَي عَلَا عَلَيْهَا
لِيَنْتَزِعَ عَنْهَا جِلْدَهَا لَمَّا نُجِرَتْ. وَالسَّنَاسِينُ: رُؤُوسُ الْقَقَارِ،
الْوَاحِدُ سِنْسِينٌ. وَالقَتَبُ: رَحْلُ الْهُودَجِ، وَيُرْوَى: كَفًّا قَاتِلِ سَلْبَا،
بِالسَّلْبِ عَلَى هَذَا ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ بَمَدٍّ قَلِيلِينَ بِذَلِكَ ثُمَّ يُقْتَلُ مِنْهُ
الْحُرْمُ. وَرَجُلٌ تَشْتَشِي الدَّرَاعَ: خَفِيفُ رَحْبِهَا، وَقِيلَ: خَفِيفٌ فِي

عَمَلِهِ وَمِرَاسِيهِ؛ قَالَ:

فَقَامَ قَتَى تَشْتَشِي الدَّرَاعَ،

فَلَمْ يَتَلَبَّبْتُ وَلَمْ يَهْمُمُ

وَعَلَامٌ تَشْتَشُ: خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّشُّ السَّوْقُ
الرَّفِيقُ، وَالنَّشُّ الحَلْطُ؛ وَمِنْهُ رَعْفَرَانٌ مَنُشُوشٌ. وَرَوَى عَيْدُ الرِّزَاقِ عَنْ
ابْنِ جَرِيحٍ: قَلْتُ لِعَطَاءِ الْقَارَةِ تَمُوتُ فِي السَّمَنِ الذَّائِبِ أَوْ الدَّهْنِ،
قَالَ: أَمَا الدَّهْنُ فَيُنْتَشُ وَيُدْهَنُ بِهِ إِنْ لَمْ تَقْدَرْهُ نَفْسُكَ؛ قَلْتُ:

لَيْسَ فِي نَفْسِكَ مِنْ أَنْ يَأْتَمَ إِذَا نَشَّ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: قَلْتُ فَالسَّمَنِ
يُنْتَشُ ثُمَّ يُؤْكَلُ، قَالَ: لَيْسَ مَا يُؤْكَلُ بِهِ كَهَيْئَةِ شَيْءٍ فِي الرَّأْسِ يُدْهَنُ

بِهِ، وَقَوْلُهُ يُنْتَشُ وَيُدْهَنُ بِهِ إِنْ لَمْ تَقْدَرْهُ نَفْسُكَ أَي يُخْلَطُ وَيُدَاف. وَرَجُلٌ
تَشْنَشُ: وَهُوَ الكَمِيشَةُ يَدَاهُ فِي عَمَلِهِ.

وَيَقَالُ: تَشْتَشُهُ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا فَاسْرَعَ فِيهِ. وَالنَّشْتَشَةُ: صَوْتُ

حَرَكَةِ الدُّرُوعِ وَالْقَرْطَاسِ وَالثَّوْبِ الجَدِيدِ، وَالْمَشْمَشَةُ: تَفْرِيقُ

القُمَاشِ. وَالنَّشْنِيشَةُ: لُغَةٌ فِي النَّشْنِيشَةِ مَا كَانَتْ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

بَاكَ حُبِّي أُمَّهُ بَوَكَ الْقَرَسَ،

تَشْنَشُهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ

رَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ الْأَصُولِ: البَوُكَ لِلْحِمَارِ وَالتَّيِّكُ لِلإِنْسَانِ.
وَتَشْنَشُ الْمَرَأَةَ وَمَشْمَشُهَا إِذَا نَكَحَهَا. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي شَيْءٍ شَاوَرَهُ فِيهِ فَأَعَجَبَهُ كَلَامُهُ فَقَالَ: نَشْنِيشَةُ

أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْسَنٍ؛ قَالَ أَبُو عَيْدٍ: هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ سَفِيَانٌ وَأَمَّا أَهْلُ

العَرَبِيَّةِ فَيَقُولُونَ غَيْرَهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا هُوَ:

شِنْشِنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْرَمِ

قَالَ: وَالنَّشْنِيشَةُ قَدْ تَكُونُ كَالْمُضْغَةِ أَوْ كَالْقِطْعَةِ تَقْطَعُ مِنَ اللَّحْمِ،

وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ: شِنْشِينَةٌ وَنَشْنِيشَةٌ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: نَشْنِيشَةٌ مِنْ أَحْسَنٍ

أَي حَجْرٌ مِنْ جَبَلٍ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ شَبَّهَ بِأَبِيهِ الْعَبَّاسِ فِي شَهَامَتِهِ وَرَأْيِهِ

وَجَزَأَتِهِ عَلَى الْقَوْلِ، وَقِيلَ: أَرَادَ أَنْ كَلِمَتُهُ مِنْهُ حَجْرٌ مِنْ جَبَلٍ أَي أَنْ

مِثْلَهَا يَجِيءُ مِنْ مِثْلِهِ، وَقَالَ الْحَرَبِيُّ: أَرَادَ شِنْشِينَةَ أَي عَرِيضَةً وَطَبِيعَةً.

وَتَشْنَشُ وَنَشَّ: سَاقَ وَطَرَدَ. وَالنَّشْنِيشَةُ: كَالْحَشْحَشَةِ؛ قَالَ:

لِلدَّرْعِ فَوْقَ مَنْكِيهِ تَشْنَشُهُ

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الشَّافِعِيِّ قَالَ: الْأَذْهَانُ دُهْنَانِ: دُهْنٌ طَيِّبٌ مِثْلُ

الْبَانَ الْمَنْشُوشِ بِالطَّيْبِ، وَدُهْنُ لَيْسٍ بِالطَّيْبِ مِثْلَ سَلِيخَةِ الْبَانَ
غَيْرِ مَنْشُوشٍ وَمِثْلَ الْبَشْبَرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَنْشُوشُ الْمَرِيْبُ
بِالطَّيْبِ إِذَا رُبَّ بِالطَّيْبِ فَهُوَ مَنْشُوشٌ، وَالسَّلِيخَةُ مَا اعْتَصَرَ مِنْ
ثَمَرِ الْبَانَ وَلَمْ يُرَبَّبْ بِالطَّيْبِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّشُّ
الْخَلْطُ. وَنَشَّهُ وَنَشْنَشُ: اسْمَانِ. وَأَبُو النَّشْنَشِ: كُنْيَةٌ؛ قَالَ:

وَنَائِيَةُ الْأَرْجَاءِ طَامِيَةُ الصُّوَى،
حَدَّثَ أَبِي النَّشْنَشِ فِيهَا رَكَئِبُهُ
وَالنَّشْنَشُ: مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

بِأُودِيَةِ النَّشْنَشِ حَتَّى تَتَابَعَتْ
رَهَامُ الْحَيَا، وَأَعْتَمَّ بِالزَّهْرِ الْبَقْلُ
@ نَطِيشُ: النَّطِيشُ: شِدَّةُ جَبَلَةِ الْخَلْقِ. وَرَجُلٌ نَطِيشٌ جَبَلَةٌ
الظُّهْرُ: شَدِيدُهَا. وَقَوْلُهُمْ مَا بِهِ نَطِيشٌ أَيُّ مَا بِهِ حِرَاكٌ وَقُوَّةٌ؛ قَالَ
رُؤْبَةُ: بَعْدَ اعْتِمَادِ الْجَرَزِ النَّطِيشِ

وَفِي النُّوَادِرِ: مَا بِهِ نَطِيشٌ وَلَا حَوِيلٌ وَلَا حَيِيصٌ وَلَا تَبِيصٌ أَيُّ مَا
بِهِ قُوَّةٌ. وَعَطِشَانٌ نَطِيشَانٌ: إِتْبَاعٌ.
@ نَعِشُ: نَعِشَهُ اللَّهُ يَنْعِشُهُ نَعِشًا وَأَنْعَشَهُ: رَفَعَهُ.

وَأَنْعَشَ: ارْتَفَعَ. وَالْأَنْعَاشُ: رَفْعُ الرَّأْسِ. وَالنَّعْشُ: سَرِيرُ الْمَيْتِ مِنْهُ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَيْتٌ فَهُوَ سَرِيرٌ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَيْتٌ مَحْمُولٌ فَهُوَ سَرِيرٌ. وَالنَّعْشُ: شَبِيهُةٌ بِالْمِحْفَةِ
كَانَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرِضَ؛ قَالَ النَّابِغَةُ:

أَلَمْ تَرَ حَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعِشُهُ
عَلَى فَيْئَةٍ، قَدْ جَاوَزَ الْحَيَّ سَائِرًا؟
وَتَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللَّهَ خُلْدَهُ،
يُرِدُّ لَنَا مَلَكًا، وَلِلْأَرْضِ عَامِرًا

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِمَيْتٍ، وَقِيلَ: هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى
سُمِّيَ سَرِيرُ الْمَيْتِ نَعِشًا. وَمَيْتٌ مَنْعُوشٌ: مَحْمُولٌ عَلَى النَّعْشِ؛ قَالَ
الشَّاعِرُ:

أَمْحَمُولٌ عَلَى النَّعِشِ الْهُمَامُ؟

وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ قَوْلِ عَنْتَرَةَ:
يَتَّبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ، وَكَانَ

حَرَخٌ عَلَى نَعِشٍ لِهِنَّ مُحَيِّمٌ

فَحَكَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: النَّعَامُ مَنْخُوبُ الْجَوْفِ لَا عَقْلَ
لَهُ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: إِنَّمَا وَصَفَ الرَّئَالَ أَنَّهُ تَتَّبَعُ النَّعَامَةَ
فَتَطْمَحُ بِأَبْصَارِهَا قُلَّةَ رَأْسِهَا، وَكَانَ قُلَّةَ رَأْسِهَا مَيْتٌ عَلَى سَرِيرٍ، قَالَ:
وَالرِّوَايَةُ مُحَيِّمٌ، بِكَسْرِ الْيَاءِ؛ وَرَوَاهُ الْبَاهِلِيُّ:

وَكَانَ رَوْحٌ عَلَى نَعِشٍ لِهِنَّ مُحَيِّمٌ

بِفَتْحِ الْيَاءِ؛ قَالَ: وَهَذِهِ نَعَامٌ يَتَّبَعْنَ. وَالْمُحَيِّمُ: الَّذِي جُعِلَ
بِمَنْزِلَةِ الْحَيْمَةِ. وَالرَّوْحُ: التَّمْطُ. وَقُلَّةُ رَأْسِهِ: أَعْلَاهُ. يَتَّبَعْنَ:

يَعْنِي الرَّئَالَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَنْ رَوَاهُ حَرَخٌ عَلَى نَعِشٍ، فَالْحَرَخُ

المَشْبَبُ الذي يُطَبَّقُ على المرأة إِذَا وُضِعَتْ على سريرِ المَوْتَى وتسميه الناسِ النَّعْشَ، وإِنما النَّعْشُ السريرُ نَفْسُهُ، سمي حَرَجًا لآنه مُشَبَّهٌ بعيْدانِ كَأَنَّها حَرَجُ الهَوْدَجِ. قال: ويقولون النَّعْشُ الميت والنَّعْشُ السرير.

وَبَنَاتُ نَعَشٍ: سبعةٌ كَوَاكِبَ: أَرْبَعَةٌ منها نَعَشٌ لآنها مُرْبَعَةٌ، وثلاثَةٌ بَنَاتُ نَعَشٍ؛ الواحدُ ابنُ نَعَشٍ لأن الكوكبَ مذكرٌ فيذكرُونه على تذكيره، وإِذَا قالوا ثلاثٌ أَشْوَ أَرْبَعٌ ذهبوا إلى البناتِ، وكذلك بَنَاتُ نَعَشِي الصُّغْرَى، واتفقَ سيبويه والفراءُ على تركِ صَرْفِ نَعَشٍ للمعرفة والتأنيثِ، وقيل: شَبَّهت بِحَمَلَةِ النَّعْشِ في تَرْبِيعِها؛ وجاءَ في الشعرِ بَنُو نَعَشٍ، أَنشدَ سيبويه للنابغة الجَعْدِيَّ:

وصَهْبَاءُ لا يَخْفَى القَدَى وهي دُونَهُ،

تُصَفِّقُ في رَأْوِوقِها ثم تُقَطَّبُ

تَمَرَّرُ نَها، والدَّيْكَ يَدْعُو صَباحَهُ،

إِذا ما بَنُو نَعَشٍ دَتَوْا فَتَصَوَّبُوا

الصَّهْبَاءُ: الحَمَرُ. وقوله لا يَخْفَى القَدَى وهي دونه أَي لا

تَسْتُرُهُ إِذا وَقَعَ فيها لكونها صافيةً فَالقَدَى يُرى فيها إِذا وَقَع. وقوله: وهي

دونه يريدُ أَن القَدَى إِذا حَصَلَ في أَسفلِ الإِناءِ رآه الرائي في الموضع

الذي قَوْفه الخمرُ والخمرُ أَقْرَبُ إلى الرائي من القَدَى، يريدُ أَنها

يُرى ما وراءَها. وتُصَفِّقُ: تُدَارُ من إِنْاءِ إلى إِنْاءِ. وقوله:

تَمَرَّرُ نَها أَي سَرَبَتْها قَليلًا قَليلًا. وتُقَطَّبُ: تُمَرَّجُ بالماءِ؛ قال الأزهري:

وللشاعرِ إِذا اضطرَّ أَن يقولَ بَنُو نَعَشٍ كما قال الشاعرُ، وأَنشد البيتَ،

ووجهُ الكلامِ بَنَاتُ نَعَشٍ كما قالوا بَنَاتُ أوى وبَنَاتُ عُرسٍ،

والواحدُ منها ابنُ عُرسٍ وابنُ مِقْرَصٍ

(* قوله «والواحد منها ابن عرس وابن

مقرص» هكذا في الأصل بدون ذكر ابن أوى وبدون تقدم بنات مقرص.)،

يؤنثون جمعَ

ما خلا الأدميين؛ وأما قول الشاعر:

تَوُمُّ التَّواعِشِ والقَرْقَدِي

ن، تَنْصِبُ للقَصْدِ منها الجَبِينا

فإنه يريدُ بناتِ نَعَشٍ إِلا أَنه جَمَعَ المضافَ كما أَنه جُمِعَ ساءُ

أَبْرَصِ الأَبْرِصِ، فَإِن قلت: فكيف كَسَرَ فَعْلًا على قَواعِلٍ وليس من

بابه؟ قيل: جازَ ذلكَ من حيث كان نَعَشٌ في الأصلِ مصدرٌ نَعَشَهُ نَعْشًا،

والمَصْدَرُ إِذا كان فَعْلًا فقد يُكسَرُ على ما يَكسَرُ عليه فاعِلٌ، وذلك

لمُشابهةِ المصدرِ لاسمِ الفاعِلِ من حيث جازَ وَقوعُ كلِّ واحدٍ منهما

موقِعَ صاحبه، كقوله فَمُ قائمًا أَي فَمُ قيامًا، وكقوله سبحانه: قل

أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكم عَورًا. وَنَعَشَ الإنسانَ يَنْعَشُهُ نَعْشًا:

تَدَارَكَه من هَلَكَةٍ. وَنَعَشَهُ اللهُ وَأَنْعَشَهُ: سَدَّ قَفْرَهُ؛ قال

رؤبة:

أَنْعَشَنِي مِنْهُ بِسَيْبٍ مُفْعَعَتٍ

ويقال: أَفَعَنِّي وَقَدِ انْتَعَشَ هُوَ. وقال ابن السكيت: تَعَشَّهَ اللَّهُ
 أَي رَفَعَهُ، وَلَا يُقَالُ أَنْعَشَهُ اللَّهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
 لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ
 دَاغٌ يُنَادِيهِ، بِاسْمِ الْمَاءِ، مَبْعُومٌ
 وَانْتَعَشَ الْعَائِثُ إِذَا تَهَضَّ مِنْ عَثْرَتِهِ. وَتَعَشْتُ لَهُ: قَلْتُ لَهُ
 تَعَشَّكَ اللَّهُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:
 وَإِنْ هَوَى الْعَائِثُ فَلَنَا: دَعْدَعَا
 لَهُ، وَعَالَيْنَا بِنْتَعِيشَ لَعَا

وقال شيمر: التَّعَشُّ البَقَاءُ وَالِارْتِفَاعُ. يُقَالُ: تَعَشَّهَ اللَّهُ أَي
 رَفَعَهُ اللَّهُ وَجَبَّرَهُ. قَالَ: وَالتَّعَشُّ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ مَرْتَفِعٌ عَلَى السَّرِيرِ.
 وَالتَّعَشُّ: الرُّفْعُ. وَتَعَشْتُ فَلَانًا إِذَا جَبَّرْتَهُ بَعْدَ قَفْرٍ أَوْ
 رَفَعْتَهُ بَعْدَ عَثْرَةٍ. قَالَ: وَالتَّعَشُّ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ فَهَمَّ يَنْعَشُونَهُ أَي
 يَذْكُرُونَهُ وَيَرْفَعُونَ ذِكْرَهُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: انْتَعَشَ
 تَعَشَّكَ اللَّهُ؛ مَعْنَاهُ ارْتَفَعَ رَفَعَكَ اللَّهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: تَعَسَ فُلَانٌ
 انْتَعَشَ، وَشَيْكَ فُلَانٌ انْتَعَشَ؛ فَلَا انْتَعَشَ أَي لَا ارْتَفَعَ وَهُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ.
 وَقَالَتْ عَائِشَةُ فِي صِفَةِ أَبِيهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَانْتَأَشَ الدِّينَ
 بِنَعَشِهِ إِيَّاهُ أَي تَدَارَكَه بِإِقَامَتِهِ إِيَّاهُ مِنْ مَصْرَعِهِ، وَيُرْوَى: فَانْتَأَشَ
 الدِّينَ فَتَعَشَّيْتَهُ، بِالْفَاءِ عَلَى أَنَّهُ فَعَّلَ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: فَانْطَلَقْنَا
 بِهِ تَنْعَشِيهِ أَي تُنْهَضُهُ وَتُقَوِّي جَأْسَهُ. وَتَعَشَّتِ الشَّجَرَةُ إِذَا كَانَتْ
 مَائِلَةً فَأَقَمَّتْهَا. وَالرَّبِيعُ يَنْعَشُ النَّاسَ: يُعِيشُهُمْ وَيُخْصِيهِمْ؛
 قَالَ النَّابِغَةُ:

وَأَنْتَ رَبِيعٌ يَنْعَشُ النَّاسَ سَيِّئِهِ،
 وَسَيْفٌ، أَعِيرْتَهُ الْمَيْبُتُ، قَاطِعٌ

@نغش: النَّعَشُ وَالِانْتِعَاشُ وَالتَّعَشَانُ: تَحَرُّكُ الشَّيْءِ فِي مَكَانِهِ.
 تَقُولُ: دَارٌ تَنْعَشُ صَبِيَانًا وَرَأْسٌ تَنْعَشُ صَبِيَانًا؛ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ
 لِبَعْضِهِمْ فِي صِفَةِ الْقُرَادِ:

إِذَا سَمِعَتْ وَطَاءَ الرَّكَابِ تَنْعَشَتْ
 حَشَاشَتُهَا، فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ يَأْتِينِي بِخَبْرٍ سَعِدَ بِنِ الرَّبِيعِ؟ قَالَ مُحَمَّدُ
 بِنُ سَلْمَةَ: فَرَأَيْتَهُ وَسِيطَ الْقَلْبِيِّ صَرِيحًا فَنَادَيْتُهُ فَلَمْ يُجِبْ،
 فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ،
 فَتَنْعَشَ كَمَا تَنْعَشُ الطَّيْرُ أَي تَحَرِّكْ حَرَكَةَ ضَعِيفَةٍ. وَانْتَعَشَتِ الدَّارُ
 بِأَهْلِهَا وَالرَّأْسُ بِالْقَمَلِ وَتَنْعَشَ: مَاجٌ.

والتَّعَشُّ: دَخُولُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ كَتَدَاخُلِ الدَّبَى وَنَحْوِهِ. أَبُو
 سَعِيدٍ: سَقِي فُلَانٌ فَتَنْعَشَ تَنْعَشًا. وَتَعَشَّ إِذَا تَحَرَّكَ بَعْدَ أَنْ
 كَانَ عُيُشِي عَلَيْهِ، وَانْتَعَشَ الدُّوْدُ.

ابن الأعرابي: التُّعَاشِيُّونَ هُمُ الْقِصَاوِيُّونَ. فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ رَأَى
 تُعَاشِيًّا فَسَجَدَ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى. وَالتُّعَاشِيُّ: الْقِصِيرُ. وَوَرَدَ فِي

الحديث: أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ تُعَاشُ فَخَرَّ سَاجِدًا ثُمَّ قَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: مَرَّ بِرَجُلٍ تُعَاشِي؛ التُّعَاشُ وَالتُّعَاشِي: الْقَصِيرُ أَقْصَرَ مَا يَكُونُ، الضَّعِيفُ الْحَرَكَةُ النَّاقِصُ الْحَلْقُ وَنَعَشَ الْمَاءُ إِذَا رَكِبَهُ الْبَعِيرُ فِي عَدِيرٍ وَنَحَوْهُ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ.

@نَفْسٌ: النَّفْسُ: الصُّوفُ. وَالتَّفَشُ: مَذْكُ الصُّوفِ حَتَّى يَنْتَفِشَ بَعْضُهُ عَنِ بَعْضٍ، وَعَهْنٌ مَنفُوشٌ، وَالتَّنْفِيشُ مِثْلُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ تَهَى عَنِ كَسْبِ الْأَمَةِ إِلَّا مَا عَمِلَتْ بِيَدَيْهَا نَحْوَ الْخَبْرِ وَالْعَزْلِ وَالتَّفَشِ؛ هُوَ تَدْفُ الْقُطْنِ وَالصُّوفِ، وَإِنَّمَا تَهَى عَنِ كَسْبِ الْإِمَاءِ لِأَنَّهُ كَانَتْ عَلَيْهِنَ صَرَائِبٌ فَلَمْ يَأْمَنَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُنَّ الْفُجُورُ، وَلِذَلِكَ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ: حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنٍ هُوَ. وَتَفَشِيَ الصُّوفَ وَغَيْرَهُ يَنْفُشُهُ تَفَشًا إِذَا مَدَّهُ حَتَّى يَتَجَوَّفَ، وَقَدْ انْتَفَشَ. وَأَرْبَهُ مُتَّفِشُهُ وَمُتَّفِشُهُ: مُنْبَسَطَةٌ عَلَى الْوَجْهِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: وَإِنْ أَتَاكَ مُتَّفِشُ الْمَنْخَرَيْنِ أَيْ وَاسِعٌ مَنخَرِي الْأَنْفِ وَهُوَ مِنَ التَّفْرِيقِ. وَيَتَّفَشُ الصَّبَّاعُ وَالطَّائِرُ إِذَا رَأَيْتَهُ مُتَّفِشَ الشَّعْرَ وَالرِّيشَ كَأَنَّهُ يَخَافُ أَوْ يُرْعَدُ، وَأَمَّهُ مُتَّفِشَةُ الشَّعْرِ كَذَلِكَ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ مُتَّبِرًا رَحْوَ الْجَوْفِ، فَهُوَ مُتَّفِشٌ وَمُتَّفِشٌ. وَانْتَفَشْتَ الْهَرَّةُ وَتَفَشَتْ أَيْ ازْبَارَتْ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ أَتَى عَلَى غَلَامٍ يَبِيعُ الرُّطْبَةَ فَقَالَ: انْفُشْهَا فَإِنَّهُ أَحْسَنُ لَهَا أَيْ فَرَّقَ مَا اجْتَمَعَ مِنْهَا لِتَحْسَنَ فِي عَيْنِ الْمُشْتَرِي. وَالتَّفَشُ: الْمَتَاعُ الْمُتَفَرِّقُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: التَّفَشُ أَنْ تَتَشَّرَ الْإِبِلُ بِاللَّيْلِ فَتَرَعَى، وَقَدْ انْفُشَتْهَا إِذَا أَرْسَلْتَهَا فِي اللَّيْلِ فَتَرَعَى، يَلَا رَاعٍ. وَهِيَ إِبِلٌ تُعَاشُ.

وَيُقَالُ تَفَشَتْ الْإِبِلُ تَفَشًا وَتَفَشَتْ وَتَفَشَتْ تَفَشًا إِذَا تَفَرَّقَتْ فَرَعَتْ بِاللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ رَاعِيهَا، وَالاسْمُ النَّفَشُ، وَلَا يَكُونُ النَّفَشُ إِلَّا بِاللَّيْلِ، وَالْهَمَلُ يَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا. وَيُقَالُ: بَاتَتْ غَنَمُهُ تَفَشًا، وَهُوَ أَنْ تَفَرَّقَ فِي الْمَرَعَى مِنْ غَيْرِ عِلْمِ صَاحِبِهَا. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: الْحَبَّةُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلُ كَرَشِ الْبَعِيرِ يَبِيتُ نَافِشًا أَيْ رَاعِيًا بِاللَّيْلِ. وَيُقَالُ: تَفَشَتْ السَّائِمَةُ تَفَشًا وَتَفَشَتْ نُفُوشًا إِذَا رَعَتْ لَيْلًا بَلَا رَاعٍ، وَهَمَلَتْ إِذَا رَعَتْ نَهَارًا. وَتَفَشَتْ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ تَفَشًا وَتَفَشَتْ تَفَشًا وَنُفُوشًا: انْتَشَرَتْ لَيْلًا فَرَعَتْ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ بِالنَّهَارِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ دُخُولَ الْغَنَمِ فِي الزَّرْعِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: إِذْ تَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ؛ وَإِبِلٌ تَفَشُ وَنُفُوشٌ وَنُفُوشٌ وَنُفُوشٌ وَأَنْفُوشًا رَاعِيهَا: أَرْسَلَهَا لَيْلًا تَرَعَى وَنَامَ عَنْهَا، وَأَنْفُوشَتْهَا إِذَا تَرَكَتَهَا تَرَعَى بَلَا رَاعٍ؛ قَالَ:

أَجْرَشُ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشِ
(*) قَوْلُهُ «أَجْرَشُ» كَذَا فِي الْأَصْلِ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ وَبِشِينِ آخِرِهِ وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ السَّكَيْتِ، قَالَ فِي الصَّحَاحِ: وَالرِّوَاةُ عَلَى خِلَافِهِ، يَعْنِي أَجْرَسُ بِهَمْزَةِ الْقَطْعِ وَسِينِ

آخره.)،
 فما لها اللَّيْلَةَ من إِنْفَاشٍ،
 إِلَّا السَّرَى وَسَائِقِي تَجَاشٍ
 قال أبو منصور: أَلَا بِمَعْنَى غَيْرِ السَّرَى كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: لَوْ كَانَ فِيهِمَا
 آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا؛ أَرَادَ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ غَيْرُ اللَّهِ
 لَفَسَدَتَا، فَسَبَّحَانَ اللَّهُ وَقَدْ يَكُونُ التَّفْشُ فِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي
 الْغَنَمِ، فَأَمَّا مَا يَخُصُّ الْإِبِلَ فَعَشَّتْ عَشْوًا، وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنِ أَبِي طَالِبٍ
 أَنَّهُ قَالَ قَوْلَهُمْ: إِنْ لَمْ يَكُنْ سَخْمٌ فَتَفَشْ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
 مَعْنَاهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِعْلٌ فَرِيَاءً.

@نقش: التَّفْشُ التَّقَاشُ

(* قوله «النقش النقاش» كذا ضبط في الأصل.)،
 تَقَشَّتْ يَتَقَشَّتْ تَقَشًّا وَاتَّقَشَّتْ: تَمَّتْ، فَهُوَ مَتَّقُوشٌ،
 وَتَقَشَّتْ تَقَشًّا، وَالتَّقَاشُ صَانِعُهُ، وَجَزْفَتُهُ التَّقَاشَةُ، وَالمِنْقَاشُ
 الْآلَةُ الَّتِي يُتَقَشُّ بِهَا؛ أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

فَوَاجَرْنَا إِنْ الْفِرَاقَ يَرُوعُنِي

بِمِثْلِ مَنَاقِيشِ الْخَلِيِّ قِصَارِ

قال: يعني العُزْبَانَ. وَالتَّقَشُّ: النَّفْثُ بِالمِنْقَاشِ، وَهُوَ كَالتَّقَشِّ
 سِوَاهُ. وَالمَتَّقُوشَةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي تُتَقَشُّ مِنْهَا الْعِظَامُ أَي تُسْتَخْرَجُ؛
 قَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ الْعَنَوِيَّ يَقُولُ: المَتَّقَشَةُ المُنْقَلَةُ مِنْ
 الشَّجَاجِ الَّتِي تَتَّقَلُ مِنْهَا الْعِظَامُ.

وَتَقَشَّ الشُّوْكَةُ يَتَقَشُّهَا تَقَشًّا وَاتَّقَشَّهَا: أَخْرَجَهَا مِنْ رِجْلِهِ.
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَتَّرَ فَلَا اتَّقَشَّ، وَشِيكَ فَلَا اتَّقَشَّ أَي إِذَا
 دَخَلَتْ فِيهِ شُوْكَةٌ لَا أَخْرَجَهَا مِنْ مَوْضِعِهَا، وَبِهِ سَمِيَ المِنْقَاشُ الَّذِي
 يُتَقَشُّ بِهِ وَقَالُوا: كَانَ وَجْهَهُ يُقَشُّ بِقَتَادَةٍ أَي حُدِثَ بِهَا، وَذَلِكَ فِي
 الْكِرَاهَةِ وَالْعُبُوسِ وَالْغَضَبِ.

وَناقَشَتِ الحِسَابَ مُناقِشَةً وَناقِشًا: اسْتَقْصَاهُ. وَفِي الحَدِيثِ: مِنْ نُوقِشَ
 الحِسَابَ عُدَّ بِ أَي مِنْ اسْتُقْصِيَ فِي مُحَاسِبَتِهِ وَحُوقِقَ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مِنْ نُوقِشَ الحِسَابَ فَقَدْ هَلَكَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ
 السَّلَامُ: يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِناقِشِ الحِسَابِ؛ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْهُ.
 وَأَصْلُ المُنَاقِشَةِ مِنْ نَقَشَ الشَّرْكَهَ إِذَا اسْتَخْرَجَهَا مِنْ جِسْمِهِ، وَقَدْ تَقَشَّهَا
 وَاتَّقَشَّهَا. أَبُو عُبَيْدٍ: المُنَاقِشَةُ الاسْتَقْصَاءُ فِي الحِسَابِ حَتَّى لَا يُتْرَكَ
 مِنْهُ شَيْءٌ. وَاتَّقَشَّ مِنْهُ جَمِيعَ حَقِّهِ وَتَقَشَّه: أَخَذَهُ فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا؛

قال الحرث بن حلزة اليشكري:

أَوْ تَقَشَّتُمْ، فَالتَّقَشُّ يَحْسِمُهُ أَلْنَا

سُ، وَفِيهِ الصَّحَاحُ وَالْإِبْرَاءُ

(* في معلقة الحرث بن حلزة: الأسقام بدل الصحاح.)

يقول: لو كان بيننا وبينكم محاسبة عرفتم الصحة والبراءة؛ قال: ولا
 أحسب تقش الشوكة من الرجل إلا من هذا، وهو استخراجها حتى لا
 يترك منها شيء في الجسد؛ وقال الشاعر:

لا تُنْفَسَنَّ بِرَجُلٍ غَيْرِكَ شَوْكَةً،
 فَتَقِي بِرَجْلِكَ رَجُلًا مِّنْ قَدِّ شَاكِهَا
 والباءُ أَقِيمتْ مَقَامَ عَن؛ يَقُولُ: لَا تُنْفَسَنَّ عَنِ رَجُلٍ غَيْرِكَ شَوْكًا
 فَتَجْعَلُهُ فِي رَجْلِكَ؛ قَالَ: وَإِنَّمَا سَمِّيَ الْمِنْقَاشُ مِّنْقَاشًا لِأَنَّهُ يُنْفَسُ بِهِ
 أَي يَسْتُخْرَجُ بِهِ الشَّوْكُ.
 وَالْإِنْتِقَاشُ: أَنْ تَتَّقِشَ عَلَى قَصِّكَ أَي تَسْأَلِ النَّقَّاشَ أَنْ
 يَنْقُشَ عَلَى قَصِّكَ؛ وَأَنْشِدْ لِرَجُلٍ يُدَبُّ لِعَمَلٍ وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ
 صِدَامٌ؛ وَمَا اتَّخَذْتُ صِدَامًا لِلْمُكُوثِ بِهَا،
 وَمَا انْتَقَشْتُكَ إِلَّا لِلْوَصَرَاتِ
 قَالَ: الْوَصْرَةُ الْقِبَالَةُ بِالذَّرْبَةِ. وَقَوْلُهُ: مَا انْتَقَشْتِكَ أَي مَا
 اخْتَرْتِكَ.

وَأَنْتَقَشَ الشَّيْءَ: اخْتَارَهُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَخَيَّرَ لِنَفْسِهِ شَيْئًا: جَادَ
 مَا انْتَقَشَهُ لِنَفْسِهِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ خَادِمًا أَوْ غَيْرَهُ:
 انْتَقَشَ لِنَفْسِهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: اسْتَوْضُوا بِالْمَعْرَى خَيْرًا فَإِنَّهُ مَالٌ رَقِيقٌ
 وَأَنْفُسُوا لَهُ عَطِيئَةً؛ وَمَعْنَى النَّقْشِ تَنْقِيئُهُ مَرَابِضِهَا مِمَّا يُؤْذِيهَا مِنْ
 حِجَارَةٍ أَوْ شَوْكٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَالنَّقْشُ: الْأَثَرُ فِي الْأَرْضِ؛ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:
 كَتَبْتُ عَنِ أَعْرَابِيٍّ يَذْهَبُ الرَّمَادُ حَتَّى مَا تَرَى لَهُ نَقْشًا أَي أَثَرًا فِي
 الْأَرْضِ. وَالْمَنْقُوشُ مِنَ الْبُسْرِ: الَّذِي يُطَعَنُ فِيهِ بِالشَّوْكِ لِيَنْصَجَ
 وَيُرْطَبَ. أَبُو عَمْرٍو: إِذَا ضُرِبَ الْعِذْقُ بِشَوْكَةٍ فَأَرْطَبَ فَذَلِكَ
 الْمَنْقُوشُ. وَالْفِعْلُ مِنْهُ النَّقْشُ. وَيُقَالُ: نُقِشَ الْعِذْقُ، عَلِيٌّ مَا لَمْ يَسْمُ
 فَاعِلُهُ، إِذَا ظَهَرَ مِنْهُ نُكْتٌُّ مِنَ الْإِرْطَابِ. وَمَا نَقِشَ مِنْهُ شَيْئًا أَي مَا
 أَصَابَ، وَالْمَعْرُوفُ مَا تَنْشَى. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنْقَشَ إِذَا أَدَامَ نَقْشَ
 جَارِيَتِهِ؛ وَأَنْقَشَ إِذَا اسْتَقْصَى عَلَى غَرِيمِهِ. وَأَنْتَقَشَ الْبَعِيرُ إِذَا ضَرَبَ
 بِيَدِهِ الْأَرْضَ لَشَيْءٍ يَدْخُلُ فِي رِجْلِهِ؛ وَمِنْهُ قِيلَ: لَطَمَهُ لَطْمَ الْمُتَنَقِّشِ؛
 وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

نَقِشًا وَرَبَّ الْبَيْتِ أَي نَقِشَ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَعْنِي الْجَمَاعَ.

@نَكِشَ: النَّكْشُ: شَيْءٌ الْأَثَرُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْفَرَاغُ مِنْهُ. وَتَكَشَى الشَّيْءُ
 يَنْكِشُهُ وَيَنْكِشُهُ تَكْشًا: أَتَى عَلَيْهِ وَفَرِغَ مِنْهُ. يَقُولُ: انْتَهَوْا
 إِلَى عُشْبٍ فَتَكَشَوْهُ، يَقُولُ: أَتَوْا عَلَيْهِ وَأَفْتَوْهُ. وَبَحْرٌ لَا يُنْكَشُ:
 لَا يُنْزَفُ، وَكَذَلِكَ الْبَيْرُ. وَتَكَشَتُ الْبَيْرُ أَنْكِشَهَا، بِالْكَسْرِ، أَي
 نَزَفْتَهَا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَلَانَ بَحْرٌ لَا يُنْكَشُ، وَعِنْدَهُ شِجَاعَةٌ مَا تُنْكَشُ. وَقَالَ
 رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عِنْدَهُ شِجَاعَةٌ مَا
 تُنْكَشُ، فَاسْتَعَارَهُ فِي الشِّجَاعَةِ، أَي مَا تُسْتُخْرَجُ وَلَا تُنْزَفُ لِأَنَّهَا بَعِيدَةٌ
 الْعَايَةُ، يُقَالُ: هَذِهِ بَيْرٌ مَا تُنْكَشُ أَي مَا تُنْزَحُ. وَيَقُولُ: حَقَرُوا بَيْرًا
 فَمَا تَكَشُوا مِنْهَا بَعِيدًا أَي مَا فَرَعُوا مِنْهَا؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَمْ
 يُجَوِّدِ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ النَّكْشِ. وَالنَّكْشُ: أَنْ تَسْتَقِيَّ مِنَ الْبَيْرِ حَتَّى
 تُنْزَحَ. وَرَجُلٌ مِّنْكَشٌ: تَقَابٌ عَنِ الْأُمُورِ.

@نَمْشٌ: التَّمَشُ: حُطُوطُ التُّقُوسِ مِنَ الوَشْيِ وَغَيْرِهِ؛ وَأَنشَدَ:

أَذَاكَ أَمْ تَمْشٌ بِالوَشْيِ أَكْرَعُهُ،

مُسْفَعُ الحَدِّ عَادٍ نَاشِطٌ بِسَبَبٍ؟

والتَّمَشُ، بالتحريك: نُقْطُ بِيضٍ وَسُودٍ؛ وَمِنْهُ ثَوْرٌ تَمْشٌ، بِكسْرِ المِيمِ،

وهو الثور الوحشي الذي فيه نُقْطٌ. والتَّمَشُ: بِياضٌ فِي أَصُولِ الأَطْفَارِ يَذْهَبُ

ويعود، والتَّمَشُ يَقَعُ عَلَى الجِلْدِ فِي الوَجْهِ يَخَالِفُ لَوْتَهُ، وَرِيبًا كَانَ

فِي الحَيْلِ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الشَّفْرِ، تَمْشٌ تَمْشِيًا وَهُوَ أَمْشٌ.

وَتَمْشُهُ بِتَمْشِيهِ تَمْشِيًا: تَقَهُ وَدَبَّجَهُ. وَتَمْشٌ نَعْتُ لِلأَكْرَعِ،

أَرَادَ بِالشَّعْرِ: إِذَاكَ أَمْ تَوُزُّ تَمْشٌ أَكْرَعُهُ. وَفِي الحَدِيثِ:

فَعَرَفْنَا تَمْشَ أَيْدِيهِمْ فِي العُدُوقِ. وَالتَّمَشُ، يَفْتَحُ المِيمِ وَسُكُونِهَا:

الأَثْرُ، أَي أَثَرُ أَيْدِيهِمْ فِيهَا، وَأَصْلُ التَّمَشِ نُقْطُ بِيضٍ وَسُودٍ فِي اللُّونِ.

وَتَوُزُّ تَمْشٌ، بِالكسْرِ. اللَّيْثُ: التَّمَشُ النَّمِيمَةُ وَالسَّرَاةُ،

والتَّمَشُ الإلتِقَاطُ لِلشَّيْءِ كَمَا يَعْبَثُ الإِنْسَانُ بِالشَّيْءِ فِي الأَرْضِ؛ وَرَوَى

الْمَنْذَرِيُّ أَنَّ أَبَا الهَيْثَمِ أَنشَدَهُ:

يَا مَنْ لَقُومَ رَأَيْتَهُمْ جُلْفُ مَدَنٍ،

إِنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصَعُوا فِي أَدْنٍ،

وَتَمْشُوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنٍ

قَالَ: تَمْشُوا حَلَطُوا. وَثَوْرٌ تَمْشٌ القَوَائِمُ: فِي قَوَائِمِهِ حُطُوطٌ

مُخْتَلِفَةٌ؛ أَرَادَ: حَلَطُوا حَدِيثًا حَسَنًا بِقَبِيحٍ، قَالَ: وَيُرْوَى تَمْشُوا أَي

أَسْرُوا وَكَذَلِكَ هَمَشُوا. وَعَنْزٌ تَمْشَاءُ أَي رَقِطَاءٌ. وَيُقَالُ فِي الكَذِبِ:

يَمْشُ وَمَشَنَ وَقَرَشَنَ وَدَبَشَنَ. وَبَعِيرٌ تَمْشٌ وَتَهَشٌ إِذَا كَانَ فِي حُفِّهِ

أَثْرٌ يَتَبَيَّنُ فِي الأَرْضِ مِنْ غَيْرِ إِثْرَةٍ. وَتَمْشَ الكَلَامَ: كَذَبَ فِيهِ

وَزَوَّرَهُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

قَالَ لَهَا، وَأَوْلَعْتُ بِالتَّمَشِ:

هَلْ لَكَ يَا حَلِيلَتِي فِي الطَّفُوشِ؟

اسْتَعْمَلَ التَّمَشَ فِي الكَذِبِ وَالتَّزْوِيرِ؛ وَمِثْلُهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ:

عَاذِلْ، قَدْ أَوْلَعْتَ بِالتَّرْقِيشِ،

إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي

يَعْنِي بِالتَّرْقِيشِ التَّزْيِينَ وَالتَّزْوِيرَ. وَتَمْشَ الدَّيْبِي الأَرْضَ يَتَمْشُهَا

تَمْشًا: أَكَلَ مِنْ كَلْبِهَا وَتَرَكَ. وَالتَّمَشُ: الإلتِقَاطُ وَالتَّمِيمَةُ،

وَقد تَمْشَ بَيْنَهُمْ، بِالتَّخْفِيفِ، وَأَنْمَشَ. وَرَجُلٌ مُنْمِشٌ: مُفْسِدٌ؛ قَالَ:

وَمَا كُنْتُ ذَا تَيَّرَبٍ فِيهِمْ،

وَلَا مُنْمِشٍ مِنْهُمْ مُنْمِلٌ

جَرَّ مُنْمِشًا عَلَى تَوْهَمِ البَاءِ فِي قَوْلِهِ ذَا تَيَّرَبٍ حَتَّى كَانَهُ قَالَ: وَمَا

كُنْتُ بِذِي تَيَّرَبٍ؛ وَنَظِيرُهُ مَا أَنشَدَهُ سَبْيُوهُ مِنْ قَوْلِ زَهِيرٍ:

بَدَا لِي أَنِي لَسْتُ مُدْرِكٌ مَا مَضَى،

وَلَا سَابِقُ شَيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيًا

@نَهَشَ: تَهَشَ يَنْهَشُ وَيَنْهَشُ تَهَشًا: تَنَاوَلَ الشَّيْءَ بِقَمِهِ لِيَعَصَّهُ

فِيؤْثِرُ فِيهِ وَلَا يَجْرَحُهُ، وَكَذَلِكَ تَهَشُ الحَيَّةُ، وَالفِعْلُ كالفِعْلِ. اللَّيْثُ:

التَّهَشُّ دُونَ التَّهْسِ، وَهُوَ تَنَاوُلُ بِالْقَمِّ، إِلَّا أَنَّ التَّهَشَّ
تَنَاوُلٌ مِنْ بَعِيدٍ كَتَهَشِ الْحَيَّةِ، وَالتَّهْسُ الْقَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ وَتَنُفُّهُ. قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ: التَّهَشُّ بِإِطْبَاقِ الْأَسْنَانِ، وَالتَّهْسُ بِالْأَسْنَانِ وَالْأَصْرَاسِ.
وَتَهَشَّنَةُ الْحَيَّةُ: لَسَعَتُهُ الْأَصْمَعِي: تَهَشَّنَةُ الْحَيَّةُ وَتَهَشَّنَةُ إِذَا
عَصَّتْهُ؛ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ:

يَنْهَشُنَّهُ وَيَذُوذُهُنَّ وَيَخْتَمِي
يَنْهَشُنَّهُ: يَعْصَصُنَّهُ؛ قَالَ: وَالتَّهَشُّ قَرِيبٌ مِنَ التَّهْسِ؛ وَقَالَ
رُؤْبَةُ: كَمَ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مَنُهَوَشٍ،
مُنْتَعِشٌ بِفَضْلِكُمْ مَنُعَوْشٌ

قَالَ: أَلْمَنُهَوَشُ الْهَزِيلُ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَمَنُهَوَشُ الْفَخْذَيْنِ، وَقَدْ تُهَشُّ
تَهَشًّا. وَسُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ النَّبِيُّ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَنُهَوَشَ الْقَدَمَيْنِ فَقَالَ كَانَ مُعَرِّقَ الْقَدَمَيْنِ.
وَرَجُلٌ مَنُهَوَشٌ أَي مَجْهُودٌ مَهْزُولٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: وَأَتَتْهَشَتْ أَعْضَادُنَا
أَي هَزَلَتْ. وَالتَّهَشُّ: التَّهْسُ، وَهُوَ أَخْذُ اللَّحْمِ بِمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ؛
قَالَ الْكَمَيْتُ:

وَعَادَرْنَا، عَلِيَّ حُجْرَ بْنِ عَمْرٍو،
قَشَاعِمَ يَنْهَشُنَّ وَيَنْتَقِينَا

يُرْوَى بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ جَمِيعًا. وَتَهَشُّ السَّبْعُ: تَنَاوُلُهُ الطَّائِفَةُ مِنَ
الدَّابَّةِ. وَنَهَشَنَّهُ تَهَشًّا: أَخَذَهُ بِلِسَانِهِ. وَالْمَنُهَوَشُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَلِيلُ
اللَّحْمِ وَإِنْ سَمِنَ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الْخَفِيفُ، وَكَذَلِكَ التَّهَشُّ
وَالْتَهَشُّ وَالتَّهَيْشُ وَالتَّهَشُّ: قَلْبُهُ لَحْمُ الْفَخْذَيْنِ. وَفُلَانٌ تَهَشُّ الْيَدَيْنِ
أَي خَفِيفُ الْيَدَيْنِ فِي الْمَرِّ، قَلِيلُ اللَّحْمِ عَلَيْهِمَا. وَدَابَّةٌ تَهَشُّ الْيَدَيْنِ أَي
خَفِيفٌ، كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ تَهَشِّ الْحَيَّةِ؛ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ ذَنْبًا:

مُتَوَصِّحَ الْأَقْرَابِ، فِيهِ سُكْلُهُ،
تَهَشُّ الْيَدَيْنِ، تَخَالَهُ مَشْكُولًا

وَقَوْلُهُ تَخَالَهُ مَشْكُولًا أَي لَا يَسْتَقِيمُ فِي عَدْوِهِ كَأَنَّهُ قَدْ سُكِلَ
بِشِكَالٍ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِِنْ شَادَ هَذَا الْبَيْتَ: نَهَشَ الْيَدَيْنِ، بِنَصَبِ الشَّيْنِ،
لَأَنَّهُ

فِي صِفَةِ ذَنْبٍ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِمَا قَبْلَهُ:

وَفِعَ الرَّبِيعُ وَقَدْ تَقَارَبَ حَطْوُهُ،

وَرَأَى بَعْفَوْتَهُ أَرَلًا تَسْوِلًا

وَعَفْوَتُهُ: سَاحَتُهُ. وَالْأَرَلُ: الذَّنْبُ الْأَرْسُخُ، وَالْأَرْسُخُ: ضِدُّ

الْأَسْتِهِ. وَالنَّسْوَلُ: مِنَ النَّسْلَانِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ؛ وَقَالَ أَبُو

ذُوَيْبٍ:

يَعْدُو بِهِ تَهَشُّ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ

صَدَعُ سَلِيمٍ، رَجَعَهُ لَا يَطْلَعُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَدْ تَهَشَّنَ الدَّهْرُ فَاحْتَاكَ. ابْنُ شَمِيلٍ: تُهَشَّتْ عَضُدُهُ أَي

دَقَّتْ. وَالْمَنُهَوَشُ مِنَ الْأَخْرَاجِ: الْقَلِيلُ اللَّحْمِ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ

اِكْتَسَبَ مَا لَا مِنْ تَهَاوَشٍ كَأَنَّهُ تَهَشَّ مِنْ هُنَا وَهُنَا؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ

يفسر تَهَشٍ؛ قال ابن سيده: ولكنه عندي أَحَدٌ. وقيل ثعلب: كأنه أَحَدَه من أفواه الحيات وهو أن يكتسبه من غير جله؛ قال ابن الأثير: هكذا جاء في رواية، بالنون، وهي المظالم من قوله نَهَشَه إذا جَهَدَه، فهو مَنُهوش، ويجوز أن يكون من الهَوْش الخَلط، قال: ويُفْضي بزيادة النون ويكون نظير قولهم تَبَاذِيرٌ وتَخَارِبٌ من التَّبْذِيرِ والخَرَابِ. والمُنْتَهَشَةُ من النساء: التي تَحْمِشُ وجهها عند المصيبة، والتَّهَشُ: له أن تَأْخُذَ لحمه بأظفارها. وفي الحديث: أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لَعَنَ المُنْتَهَشَةَ والحَالِقَةَ؛ ومن هذا قيل: نَهَشْتَهُ الكِلَابُ.

@نوش: نَاشَه بيده يَنُوشُه تَوْشًا: تناولَه؛ قال دريد ابن الصمة:
فجئت إليه، والرِّمَاحُ تُنُوشُه،
كَوْفَع الصَّيَاصِي فِي التَّسِيحِ المُمَدَّدِ
والأَثْيَاشُ مثله؛ قال الراجز:
باتت تُنُوشُ العنقَ اثْيَاشًا

وتَنَاوَشَه كَنَاشَه. وفي التنزيل: وَأَنى لَهُم التَّنَاوُشُ من مكان بعيد؛ أي فكيف لهم أن يتناولوا ما بعد عنهم من الإيمان وامتنع بعد أن كان مبدولاً لهم مقبولاً منهم. وقال ثعلب: التَّنَاوُشُ، بلا همز، الأَخْذُ من قُرْب، والتَّنَاوُشُ، بالهمز، من بُعْد، وقد تقدم ذكره أولَ الفصل. وقال أبو حنيفة: التَّنَاوُشُ بالواو من قُرْب. قال الله تعالى: وَأنى لَهُم التَّنَاوُشُ من مكان بعيد؛ قال أبو عبيد: التَّنَاوُشُ يغير همز التَّنَاوُلِ والنُّوْشُ مثله، نُشِتُ أَنُوشُ تَوْشًا. قال الفراء: وأهل الخجاز تركوا هَمَزَ التَّنَاوُشِ وجعلوه من نُشِتِ الشئِ إِذَا تَنَاوَلْتَهُ. وقد تناوش القومُ في القتال إِذَا تَنَاوَلَ بعضهم بعضاً بالرِّمَاحِ ولم يَتَدَاوُوا كلَّ التَّدَانِي. وفي حديث قيس ابن عاصم: كُنْتُ أَنَاوِشُهُم وَأَهَاوِشُهُم فِي الجاهلية أَي أَقَاتِلُهُم؛ وقرأ الأعمش وحمزة والكسائي التَّنَاوُشُ بالهمز، يجعلونه من تَأَشَّتْ وهو البُطَاءُ؛ وأنشد:

وَجِئْتُ تَيْشِيًا بَعْدَمَا فَاتَكَ الحَبْرُ

أي بَطِينًا متاخراً، مَنْ هَمَزَ فَمَعِنَاهُ كيف لهم بالحركة فيما لا جَدْوَى له، وقد ذكر ذلك في ترجمة ناش. قال الزجاج: التَّنَاوُشُ، بغير همز، التَّنَاوُلُ؛ المعنى وكيف لهم أن يتناولوا ما كان مبدولاً لهم وكان قريباً منهم فكيف يتناولونه حين بعد عنهم، يعني الإيمان بالله كان قريباً في الحياة فصَيِّعُوهُ، قال: ومن هَمَزَ فهو الحركَةُ فِي إِبْطَاءِ، والمعنى مِنْ أين لهم أن يتحركوا فيما لا جيلة لهم فيه؛ الجوهرى: يقول أَنى لَهُم تَنَاوُلُ الإِيمانِ فِي الأَجْرَةِ وقد كَفَرُوا بِهِ فِي الدنْيا؟ قال:
ولك إن تَهَمَّرَ الوأو كما يقال أَقْبَيْتُ وَوَقَّيْتُ، وقرئ بهما جميعاً. ونُشِتُ من الطعام شيئاً: أَصْبِتُ.

وفي الحديث: يقول الله يا محمد تَوَّش العلماءَ اليومَ في ضيَاقَتِي؛ التَّوْيشُ للدَّعْوَةُ: الوَعْدُ وَتَقْدِيمُهُ، قال ابن الأثير: قاله أبو موسى. وناشَت الطَّيْبَةُ الأراك: تَنَاوَلْتَهُ؛ قال أبو ذؤيب:

فما أم حَسْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ
تُوْشُ الْبَرِيرِ، حَيْثُ طَابَ اهْتِصَارُهَا
وَالنَّاقَةُ تُوْشُ الْحَوْضَ بِفِيهَا كَذَلِكَ؛ قَالَ عَيْلَانُ ابْنُ حُرَيْثٍ:
فَهِيَ تُوْشُ الْحَوْضَ تُوْشًا مِنْ عَلَا،
تُوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْقَلَا

الضَمِيرُ فِي قَوْلِهِ فَهِيَ لِلْإِيلِ. وَتُوْشُ الْحَوْضَ: تَتَنَاوَلُ مِلَاءَهُ. وَقَوْلُهُ
مِنْ عَلَا أَيُّ مِنْ قَوْقٍ، يُرِيدُ أَنَّهَا عَالِيَةُ الْأَجْسَامِ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ،
وَذَلِكَ التُّوشُ الَّذِي تَنَالَهُ هُوَ الَّذِي يُعِينُهَا عَلَى قَطْعِ الْقَلَوَاتِ،
وَالْأَجْوَارُ جَمْعُ جَوْزٍ وَهُوَ الْوَسْطُ، أَيُّ تَتَنَاوَلُ مَاءَ الْحَوْضِ مِنْ فَوْقٍ وَتَشْرَبُ
شَرْبًا كَثِيرًا وَتَقْطَعُ بِذَلِكَ الشَّرْبِ قَلَوَاتٍ فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى مَاءٍ آخَرَ.
وَإِتْنَانُ فِيهِمَا: كِنَانَتُهُمْ، قَالَ: وَمِنْهُ الْمُنَاوَشَةُ فِي الْقِتَالِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا تَنَاوَلَ رَجُلًا لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ: نَاشَهُ يَنْوُشُهُ يُوْشًا.
وَرَجُلٌ تُوْشٌ أَيُّ ذُو بَطْشٍ. وَنُشِيتُ الرَّجُلُ تُوْشًا: أَتَلْتَهُ خَيْرًا أَوْ
شَرًّا. وَفِي الصَّحَاحِ: نُشْتُهُ خَيْرًا أَيُّ أَتَلْتُهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ، وَسُئِلَ عَنِ الْوَصِيَّةِ فَقَالَ: الْوَصِيَّةُ تُوْشٌ بِالْمَعْرُوفِ أَيُّ
يَتَنَاوَلُ الْمَوْصِي الْمَوْصِيَّ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجْحِفَ بِمَالِهِ. وَقَدْ نَاشَهُ
يُوْشُهُ تُوْشًا إِذَا تَنَاوَلَهُ وَأَحَدَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتِيلَةَ أُخْتِ النَّصْرِ

بِئْسَ الْحَرْثُ:

ظَلْتُ سَيْوْفُ بَنِي أَبِيهِ تُوْشُهُ،

لِلَّهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تُسْتَقُّ

أَيُّ تَتَنَاوَلُهُ وَتَأْخُذُهُ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ: لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ
إِلَى مُضْعَبِ بْنِ الرَّبِيرِ نَاشَتْ بِهِ امْرَأَتُهُ وَبَكَتْ فَبَكَتْ جَوَارِيهَا، أَيُّ
تَعَلَّقَتْ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:
فَانْتَاشَ الدَّيْنَ بَعْعِثِهِ أَيُّ اسْتَدْرَكَهُ وَاسْتَتَقَّدَهُ وَتَنَاوَلَهُ وَأَخَذَهُ
مِنْ مَهْوَاتِهِ، وَقَدْ يُهْمَزُ مِنَ النَّيِّيشِ وَهُوَ حَرَكَةٌ فِي إِبْطَاءٍ. يُقَالُ:
نَاشَتْ الْأَمْرُ أَنْأَشَهُ وَانْتَاشَ، قَالَ: وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ. وَنُشِيتُ الشَّيْءُ
تُوْشًا: طَلَبْتُهُ. وَانْتَيْسَتْ الشَّيْءُ: اسْتَحْرَجْتُهُ؛ قَالَ:

وَانْتَاشَ عَائِثَةُ مِنْ أَهْلِ ذِي قَارِ

وَيُقَالُ: انْتَاشَنِي فَلَانٌ مِنْ الْهَلَكَةِ أَيُّ أَنْقَدَنِي، بِغَيْرِ هَمْزٍ، بِمَعْنَى
يَتَنَاوَلَنِي. وَنَاوَشَ الشَّيْءُ: خَالَطَهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ
أَبِي الْعَارِمِ وَذَكَرَ عَيْثًا قَالَ: فَمَا زِلْنَا كَذَلِكَ حَتَّى نَاوَشْنَا الدَّوَّ
أَيُّ خَالَطْنَاهُ. وَنَاقَةُ مَنُوشَةُ اللَّحْمِ إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً اللَّحْمِ.

@نَبَسَ: تَبَسَ الْغُلَامُ بِالْكَلْبِ وَالطَّائِرُ يَنْبِصُ نَبِيسًا وَتَبَسَ: ضَمَّ
شَفْتَيْهِ ثُمَّ دَعَاهُ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: تَبَسَ بِالطَّائِرِ وَالصَّيْدِ وَالْعَصْفُورِ يَنْبِصُ
بِهِ نَبِيسًا صَوْتًا بِهِ، وَكَذَلِكَ تَبَسَ الطَّائِرُ وَالصَّيْدُ وَالْعَصْفُورُ يَنْبِصُ
نَبِيسًا إِذَا صَوَّتَ صَوْتًا ضَعِيفًا. وَمَا يَسْمَعُ لَهُ تَبْصَةً أَيُّ كَلِمَةً. وَمَا
يَنْبِصُ يَحْرَفُ أَيُّ مَا يَتَكَلَّمُ، وَالسَّيْنُ أَعْلَى.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّبِيسُ مِنَ الْقِيَاسِ الْمَصْوُوتَةُ مِنَ النَّبِيسِ، وَهُوَ
صَوْتُ شَفْتَيْ الْغُلَامِ إِذَا أَرَادَ تَرْوِيجَ طَائِرِ بَانْتَاهُ.

@نحص: النَّحُوصُ: الأتان الوحشية الحائل؛ قال النابغة:
نَحُوصٌ قَدْ تَفَلَّقَ فَايْلَاهَا،
كَأَنَّ سَرَائِهَا سَبَدُ دَهِينٍ
وقيل: النَّحُوصُ التي في بطنها ولد، والجمع نَحُوصٌ ونَحَائِصُ؛ قال ذو
الرمة:

يَقْرُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحْمَلَجَةً
فُؤَادًا سَمَاحِيحًا، فِي أَلْوَانِهَا حَطَبٌ
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ:
وَرُزِقَ الْبِشْرَابِيلِ، فِي أَلْوَانِهَا حَطَبٌ
وحكى أبو زيد عن الأصمعي: النَّحُوصُ مِنَ الْأَثْنِ التي لا لبن لها،
وقال شمر: النَّحُوصُ التي منعها السَّمَنُ مِنَ الْحَمَلِ، ويقال: هي التي لا
لبن بها ولا ولد لها؛ ابن سيده: وقول الشاعر أنشده ثعلب:
حَتَّى دَفَعْنَا بِشُبُوبٍ وَأَبِصٍ،
مُرْتَبِعٍ فِي أَرْبَعِ نَحَائِصٍ
يجوز أن يعني بالْبِشْبُوبِ الثَّوْرَ، وَبِالنَّحَائِصِ الْبَقَرَ استعارة لها،
وإنما أصله فِي الْأَثْنِ؛ ويدلُّ عَلَى أَنَّهَا بَقْرٌ قَوْلُهُ بَعْدَ هَذَا:
يَلْمَعُنْ إِذْ وَلِينٌ بِالْعَصَاعِصِ
فَاللَّمُوعُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ شِدَّةِ الْبَيَاضِ، وَشِدَّةُ الْبَيَاضِ إِنَّمَا تَكُونُ فِي الْبَقْرِ
الْوَحْشِيِّ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْبَقْرَةُ مَهَاءً، تُشَبِّهُتُ بِالْمَهَاءِ التي هي
إِلْبُورَةٌ لِبَيَاضِهَا، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِالنَّحَائِصِ الْحَمَارَ اسْتِعَارَةً لَهُ، وَإِنَّمَا
أَصْلُهُ لِلثَّوْرِ، فَيَكُونُ النَّحَائِصُ حِينئِذٍ هِيَ الْأَثْنُ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الثَّوْرُ،
وَهُوَ يَعْنِي بِالنَّحَائِصِ الْأَثْنَ لِأَنَّ الثَّوْرَ لَا يُرَاعِي الْأَثْنَ وَلَا
يُجَاوِزُهَا، فَإِنْ كَانَ الْإِمْكَانُ أَنْ يُرَاعِيَ الثَّوْرُ الْحُمْرَ وَيُجَاوِزَهُنَّ
فَالْبِشْبُوبُ هُنَا الثَّوْرُ، وَالنَّحَائِصُ الْأَثْنُ، وَسَقَطَتِ الْاسْتِعَارَةُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ؛ وَرَبَّمَا
كَانَ فِي الْأَثْنِ بَيَاضٌ فَلِذَلِكَ قَالَ:

يَلْمَعُنْ إِذْ وَلِينٌ بِالْعَصَاعِصِ
وَالنَّحُوصُ: أَصْلُ الْجَبَلِ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ
ذَكَرَ قَتْلِي أَحَدٍ فَقَالَ: يَا لَيْتَنِي غَوِدَرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نَحُوصِ الْجَبَلِ؛
النَّحُوصُ، بِالضَّمِّ: أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ، تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ اسْتِشْهَادَ مَعَهُمْ يَوْمَ أَحَدٍ،
أَرَادَ: يَا لَيْتَنِي غَوِدَرْتُ شَهِيدًا مَعَ شُهَدَاءِ أَحَدٍ. وَأَصْحَابُ النَّحُوصِ: هُمُ
قَتْلَى أَحَدٍ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَوْ غَيْرِهِمْ.

ابن الأعرابي: الْمُنْحَاصُ الْمَرَاةُ الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلَةُ.
@نحص: أبو زيد: نَحَصَ لَحْمُ الرَّجُلِ يَنْحُصُ وَتَخَدَّدَ كِلَاهِمَا إِذَا هُزِلَ.
ابن الأعرابي: النَّاخِصُ: الَّذِي قَدْ ذَهَبَ لَحْمُهُ مِنَ الْكِبَرِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ
أَنْحَصَهُ الْكِبَرُ وَالْمَرَضُ. الْجَوْهَرِيُّ: نَحَصَ الرَّجُلُ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالصَّادِ
الْمَهْمَلَةِ، يَنْحُصُ، بِالضَّمِّ، أَي حَدَّدَ وَهَزَلَ كِبْرًا، وَانْتَحَصَ لَحْمُهُ أَي
ذَهَبَ.

وعجوز ناخص: نَحَصَهَا الْكِبَرُ وَخَدَّدَهَا.
وفي صفته، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ مَنُحُوصَ الْكَعْبَيْنِ؛ قَالَ ابْنُ

الأثير: الرواية منهوس، بالين المهملة؛ قال الزمخشري: وروي منهوش ومنخوص،

والثلاثة في معنى المَعْرُوق.

@ندص: تَدَصَّت النَّوَاهُ من التمرة تَدَصًّا: خرجت. وتَدَصَّت البَثْرَةُ تَتَدَصُّ تَدَصًّا إذا عَمَزَتْها فنَزَتْ، وتَدَصَّتْها أيضا إذا عَمَزَتْها فخرج ما فيها. وتَدَصَّت عينه تَتَدَصُّ تَدَصًّا وتُدُوصًا: جَحَظَتْ، وقيل: نَدَرَتْ وكادت تخرج من قَلْبِها كما تَتَدَصُّ عَيْنُ الحَنِيْق. وتَدَصَّ الرجلُ القَوْمَ: نالهم بشَرِّه؛ وتَدَصَّ عليهم يَتَدَصُّ: طلع عليهم بما يكره.

والمِنْدَاصُ من الرجال: الذي لا يزال يَتَدَصُّ على القوم أي يَطْرَأُ عليهم بما يكرهون ويُظْهَرُ شَرًّا. والمِنْدَاصُ من النساء: الخفيفة الطيَّاشَةُ؛ قال منظور:

ولا تَجِدُ المِنْدَاصَ إلا سَفِيهَةً،

ولا تَجِدُ المِنْدَاصَ نَائِرَةَ الشَّيْمِ

أي من عجلتها لا يبينُ كلامها. ابن الأعرابي: المِنْدَاصُ من النساء الرَّسَّحاء، والمِنْدَاصُ الحَمَقاء، والمِنْدَاصُ البذيءُ، والله أعلم.

@نشص: النَّشَّاصُ، بالفتح: السحابُ المرتفع، وقيل: هو الذي يرتفع بعضه فوق بعض وليس بمنبسط، وقيل: هو الذي ينشأ من قِبَلِ العين، والجمع نُشُصٌ؛ قال بشر:

فلما رَأَوْنَا بالنَّسَارِ كأننا

نَشَّاصُ التُّرَيَّا، هَيَّجَتْهُ جَنُوبُهَا

قال ابن بري: ومنه قول الشاعر:

أَرِيقُ لِصَوِّ يَرْقِي فِي نَشَّاصِي،

تَلَّأَ فِي مُمْلَاةٍ عَصَاصِي

لَوَاقِحِ دُلْحٍ بِالماءِ سُحْمِ،

تَمَّجَّ العَيْتُ من حَلَلِ الحَصَاصِ

سَلِ الخُطَبَاءُ: هل سَبَّخُوا كَسَبَّحِي

بُجُورِ القُولِ، أو غَاصُوا مَغَاصِي؟

فأما قول الشاعر أنشده ثعلب:

يَلْمَعُنْ إِذْ وَلِيْنَ بالعَصَاصِ،

لَمَعَ البُرُوقِ قِي دُرَى النَّشَّائِصِ

فقد يجوز أن يكون كَسَّرَ نَشَّاصًا على نَشَّائِصَ كما كَسَّرُوا شَمَّالًا على شَمَائِلِ، وإن اختلفت الحركتان فإن ذلك غير مبالٍ به، وقد يجوز أن يكون توهم واحدها نَشَّاصَةً كَسَّرَهُ على ذلك، وهو القياس وإن كنا لم نسمعه.

وقد تَشَّصَ يَتَشَّصُ وَيُنَشِّصُ نُشُوصًا: ارتفع. واستَشَّصَتِ الرِّيحُ

السحابَ: أَطْلَعَتْهُ وَأَنْهَضَتْهُ وَرَفَعَتْهُ؛ عن أبي حنيفة. وكل ما ارتفع،

فقد تَشَّصَ. وتَشَّصَتِ المَرَأَةُ عن زوجها تَتَشَّصُ نُشُوصًا وتَشَّصَتْ بمعنى

واحد، وهي نَشِصٌ ونَشِصٌ: تَشَّصَتْ عَلَيْهِ وَفَرَكْتَهُ؛ قال الأعشى:

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً، فَأَصْبَحَتْ

فُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا
 وَفَرَسٌ تَشَاصِيٌّ: أَبِي ذُو عُرَامٍ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:
 وَتَشَاصِيٌّ إِذَا تَفَرَّغَهُ،
 لَمْ يَكْدُ يُلْجَمُ إِلَّا مَا قُصِرُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُنْشَاصُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَمْنَعُ فِرَاشَهَا فِي فِرَاشِهَا،
 فَالْفِرَاشُ الْأَوَّلُ الزَّوْجُ، وَالثَّانِي الْمِضْرِبَةُ. وَفِي النُّوَادِرِ: فَلَانٌ يَتَشَشُّ
 لِكَذَا وَكَذَا وَيَتَشَشُّ وَيَتَشَوَّرُ وَيَتَرَمِّزُ وَيَتَفَوَّرُ وَيَتَرَمَّعُ
 كُلُّ هَذَا النُّهوضُ وَالتَّهَيُّؤُ، قَرِيبٌ أَوْ بَعِيدٌ. وَنَشَصَتْ تَبَيَّنَتْ: تَحَرَّكَتْ
 فَارْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا، وَقِيلَ: خَرَجَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا نُشُوصًا. وَنَشَصَتْ عَنْ بَلَدِي

أَيُّ
 انزَعَجَتْ، وَأَنْشَصَتْ غَيْرِي. أَبُو عَمْرٍو: تَشَصَّنَاهُمْ عَنْ مَنْزِلِهِمْ أَرْعَجْنَاهُمْ.
 وَيُقَالُ: جَاشَتْ إِلَيَّ النَّفْسُ وَتَشَصَّتْ وَتَشَرَّتْ. وَتَشَصَّ الْوَبْرُ: ارْتَفَعَ.
 وَتَشَصَّ الْوَبْرُ وَالشَّعْرُ وَالصُّوفُ يَتَشَصُّ: نَصَلَ وَبَقِيَ مُعْلَقًا لَازِقًا بِالْجِلْدِ
 لَمْ يَطْرُقْ بَعْدَ. وَأَنْشَصَهُ: أَخْرَجَهُ مِنْ بَيْتِهِ أَوْ جَحْرِهِ. وَيُقَالُ: أَحْفَ
 شَخَصَكَ وَأَنْشِصْ بِشَطْفِ صَبِّكَ، وَهَذَا مِثْلُ. وَالنُّشُوصُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ
 السَّنَامِ.

@ نِصْصٌ: النَّصُّ: رَفْعُكَ الشَّيْءِ. نَصَّ الْحَدِيثَ يَنْصُهُ نِصًّا: رَفَعَهُ. وَكُلُّ
 مَا أَظْهَرَ، فَقَدْ نُصَّ. وَقَالَ عَمْرٍو بِنِ دِينَارٍ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَنْصَّ
 لِلْحَدِيثِ مِنَ الرَّهْرِيِّ أَيُّ أَرْفَعَهُ لَهُ وَأَسْتَدَّ. يُقَالُ: نَصَّ الْحَدِيثَ إِلَى
 فَلَانٍ أَيُّ رَفَعَهُ، وَكَذَلِكَ نَصَّصْتُهُ إِلَيْهِ. وَنَصَّصْتُ الطَّبِيئَةَ جِيْدَهَا:
 رَفَعْتُهُ.

وَوُضِعَ عَلَى الْمِئْصَةِ أَيُّ عَلَى غَايَةِ الْقَصِيحَةِ وَالشَّهْرَةِ وَالظُّهُورِ.
 وَالْمِئْصَةُ: مَا تُظْهَرُ عَلَيْهِ الْعُرُوسُ لِثُرَى، وَقَدْ نَصَّهَا وَأَنْتَصَّتْ هِيَ،
 وَالْمَاشِطَةُ تَنْصُّ عَلَيْهَا الْعُرُوسَ فَتُقْعِدُهَا عَلَى الْمِئْصَةِ، وَهِيَ
 تَنْصُّ عَلَيْهَا لِثُرَى مِنْ بَيْنِ النِّسَاءِ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ: أَنَّهُ
 تَرَوَّجَ بِنْتَ السَّائِبِ فَلَمَّا نُصَّتْ لِنَهْدَى إِلَيْهِ طَلَّقَهَا، أَيُّ أَقْعَدَتْ عَلَى
 الْمِئْصَةِ، وَهِيَ بِالْكَسْرِ، سَرِيرُ الْعُرُوسِ، وَقِيلَ: هِيَ بَفَتْحِ الْمِيمِ الْحَجَلَةُ
 عَلَيْهَا

(* قَوْلُهُ: عَلَيْهَا؛ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَعَلَّهُ: الْحَجَلَةُ عَلَيْهَا الْعُرُوسِ.) مِنْ
 قَوْلِهِمْ نَصَّصْتَ الْمَتَاعَ إِذَا جَعَلْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْهَرْتَهُ، فَقَدْ
 تَصَّصْتَهُ. وَالْمِئْصَةُ: الثِّيَابُ الْمُرْفَعَةُ وَالْفُرْشُ الْمَوْطَاةُ.
 وَنِصَّ الْمَتَاعَ نِصًّا: جَعَلَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. وَنَصَّ الدَّابَّةَ يَنْصُهَا
 نِصًّا: رَفَعَهَا فِي السَّيْرِ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ دَفَعَ مِنْ عَرَفَاتِ سَارِ الْعَتَقِ فَإِذَا وَجَدَ قَجْوَةً نَصَّ
 أَيُّ رَفَعَ نَاقَتَهُ فِي السَّيْرِ، وَقَدْ نَصَّصْتُ نَاقَتِي: رَفَعْتُهَا فِي السَّيْرِ، وَسَيَّرَ
 نِصًّا وَنِصِيصًا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ أُمَّ سَيْلَمَةَ قَالَتْ لِعَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا
 كُنْتُ قَائِلَةً لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَارَصَكَ بِبَعْضِ
 الْفُلُواتِ نَاصَّةً قَلُوصَكَ مِنْ مَنْهَلٍ إِلَى آخَرَ؟ أَيُّ رَافِعَةً لَهَا فِي السَّيْرِ؛ قَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ: النَّصُّ التَّحْرِيكُ حَتَّى تَسْتَخْرِجَ مِنَ النَّاقَةِ أَقْصَى سَيْرِهَا؛

وَأَنْشُدُ: وَتَقَطَّعُ الْخَرْقَ بِسَيْرٍ نَصٍّ
وَالنَّصُّ وَالنَّصِيصُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَالْحَثُّ، وَلِهَذَا قِيلَ: تَصَصَّتِ الشَّيْءُ
رَفَعْتَهُ، وَمِنْهُ مِئْصَةُ الْعُرُوسِ. وَأَصْلُ النَّصِّ أَقْصَى الشَّيْءِ وَغَائِبُهُ، ثُمَّ
سُمِّيَ بِهِ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيْعٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّصُّ الْإِسْنَادُ إِلَى
الرَّئِيسِ الْأَكْبَرِ، وَالنَّصُّ التَّوْقِيفُ، وَالنَّصُّ التَّعْيِينُ عَلَى شَيْءٍ مَا، وَنَصُّ
الْأَمْرِ شِدَّتُهُ؛ قَالَ أَيُّوبُ بْنُ عَبَّاثَةَ:
وَلَا يَسْتَوِي، عِنْدَ نَصِّ الْأَمْرِ
ر، بِإِذْنِ مَعْرُوفِهِ وَابْتِخَالِ

وَنَصَّ الرَّجُلَ نَصًّا إِذَا سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَسْتَقْصِي مَا عِنْدَهُ. وَنَصُّ كُلِّ
شَيْءٍ: مَنِّهَاءُ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِذَا بَلَغَ
النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى، يَعْنِي إِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ الصَّغَرِ إِلَى
أَنْ تَدْخُلَ فِي الْكِبَرِ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى بِهَا مِنَ الْأُمِّ، يَرِيدُ بِذَلِكَ الْإِدْرَاكَ
وَالْغَايَةَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: النَّصُّ أَصْلُهُ مَنِّهَاءُ الْأَشْيَاءِ وَمَبْلُغُ أَقْصَاهَا،
وَمِنْهُ قِيلَ: نَصَصْتُ الرَّجُلَ إِذَا اسْتَقْصَيْتَ مَسْأَلَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى تَسْتَخْرِجَ كُلَّ
مَا عِنْدَهُ، وَكَذَلِكَ النَّصُّ فِي السَّيْرِ إِنَّمَا هُوَ أَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ الدَّابَّةُ، قَالَ:
فَنَصُّ الْحِقَاقِ إِنَّمَا هُوَ الْإِدْرَاكُ، وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: نَصُّ الْحِقَاقِ مَنِّهَاءُ بَلُوغِ
الْعَقْلِ، أَي إِذَا بَلَغْتَ مِنْ سَبْتِهَا الْمَبْلَغَ الَّذِي يَصِلُحُ أَنْ تُحَاقِقَ
وَتُخَاصِمَ عَنْ نَفْسِهَا، وَهُوَ الْحِقَاقُ، فَعَصَبْتُهَا أَوْلَى بِهَا مِنْ أُمَّهَا.
وَيُقَالُ: تَصَصَّتِ الشَّيْءَ حَرَكَتَهُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَهُوَ يُتَضَيِّصُ لِسَانَهُ وَيَقُولُ: هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ؛
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ بِالضَّادِ لَا غَيْرَ، قَالَ: وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى لَيْسَتْ فِي الْحَدِيثِ
يَصَصَّتْ، بِالضَّادِ. وَرَوَى عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ: يَقُولُ الْجَبَّارُ أَحَدَرُونِي فَإِنِّي لَا
أَنَاصُ عَبْدًا إِلَّا عَدَبْتُهُ أَي لَا اسْتَقْصِي عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ وَالْحِسَابِ،
وَهِيَ مَفَاعَلَةٌ مِنْهُ، إِلَّا عَدَبْتَهُ وَتَصَصَّ الرَّجُلُ غَرِيْمَهُ إِذَا اسْتَقْصَى عَلَيْهِ.
وَفِي حَدِيثِ هِرْقَلٍ: يَنْصُتُهُمْ أَي يَسْتَخْرِجُ رَأْيَهُمْ وَيُظْهِرُهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ
الْفُقَهَاءِ: نَصُّ الْقُرْآنِ وَنَصُّ السُّنَّةِ أَي مَا دَلَّ ظَاهِرُهُ لَفْظُهُمَا عَلَيْهِ مِنْ
الْأَحْكَامِ. شَمْرٌ: النَّصْنَصَةُ وَالنَّصْنَصَةُ الْحَرَكَةُ. وَكُلُّ شَيْءٍ قَلَقَلْتَهُ، فَقَدْ
تَصْنَصْتَهُ.

وَالنَّصَّةُ: مَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَبْهَةِ مِنَ الشَّعْرِ، وَالْجَمْعُ نُصَصٌ وَنِصَاصٌ.
وَنَصَّ الشَّيْءَ: حَرَكَهُ. وَتَصَنَّصَ لِسَانَهُ: حَرَكَهُ كَتَصَنَّصَهُ، غَيْرَ أَنْ لِلضَّادِ فِيهِ
أَصْلٌ وَلَيْسَتْ بِدَلَالَةٍ مِنَ الضَّادِ تَصَنَّصَهُ كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ، لِأَنَّهُمَا لَيْسَتَا أَحْتَيْنِ
فَتَبَدَّلَ إِحْدَاهُمَا مِنَ صَاحِبَتِهَا. وَالنَّصْنَصَةُ: تَحَرُّكُ الْبَعِيرِ إِذَا تَهَضَّ مِنَ
الْأَرْضِ. وَتَصَنَّصَ الْبَعِيرُ: فَحَصَ بِصَدْرِهِ فِي الْأَرْضِ لِيَبْرُكَ. اللَّيْثُ:
النَّصْنَصَةُ إِثْبَاتُ الْبَعِيرِ رُكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ وَتَحَرُّكُهُ إِذَا هَمَّ بِالنَّهْوِضِ.
وَتَصَنَّصَ الْبَعِيرُ: مِثْلُ حَصَّحَصَّ. وَتَصَنَّصَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ: اهْتَزَّ مَنْتَصِبًا.
وَأَنْصَسَ الشَّيْءَ وَأَنْتَصَبَ إِذَا اسْتَوَى وَاسْتَقَامَ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
فَبَاتَ مُنْتَصِبًا وَمَا تَكَرَّرَ سَأً

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ: كَانَ حَصِيصُ الْقَوْمِ وَتَصِيصُهُمْ
وَبَصِيصُهُمْ كَذَا وَكَذَا أَي عَدَّوْهُمْ، بِالْحَاءِ وَالنُّونِ وَالْبَاءِ.

@نعص: نَعَصَ الشَّيْءَ فَانْتَعَصَ: حَزَّكَ فَتَحَرَّكَ. وَالنَّعَصُ: التَّمَايُلُ، وَبِهِ سَمِيَ نَاعِصَةً. قَالَ ابْنُ الْمَظْفَرِ: نَعَصَ لَيْسَتْ بَعَرِيَّةٌ إِلَّا مَا جَاءَ أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ الْمُشَبَّبُ فِي شَعْرِهِ بِخَنَسَاءٍ، وَكَانَ صَعَبَ الشَّعْرِ جَدًّا، وَقَلَّمَا يَرَوِي شَعْرَهُ لَصَعُوبَتِهِ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ عَبِيدًا بِأَمْرِ النُّعْمَانِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَرَأَتْ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: فَلَانَ مِنْ نُصْرَتِي وَنَاصِرَتِي وَنَائِصَتِي وَنَاعِصَتِي وَهِيَ نَاصِرَتُهُ.

وَنَاعِصٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَالْعَيْنُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ. وَالنَّوَاعِصُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: النَّوَاعِصُ مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ؛ وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى:

فَأَحْوَاضُ الرَّجَا فَالنَّوَاعِصَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ يَصِحْ لِي مِنْ بَابِ نَعَصَ شَيْءٌ أَعْتَمَدَهُ مِنْ جِهَةٍ مِنْ يُرْجَعُ إِلَى عِلْمِهِ وَرَوَايَتِهِ عَنِ الْعَرَبِ.

@نعص: نَعَصَ نَعَصًا: لَمْ يَتِمَّ لَهُ هِنَاءٌ، قَالَ اللَّيْثُ: وَأَكْثَرُهُ بِالتَّشْدِيدِ نَعَصٌ تَنْغِيصًا، وَقِيلَ: النَّعَصُ كَدَّرُ الْعَيْشِ، وَقَدْ نَعَصَ عَلَيْهِ عَيْشُهُ تَنْغِيصًا أَي كَدَّرَهُ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ نَعَصَهُ، وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَقِيلَ هُوَ لِسَوَادَةَ بْنِ زَيْدِ ابْنِ عَدِيٍّ:

لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْئًا،
نَعَصَ الْمَوْتُ ذَا الْغِنَى وَالْفَقِيرَا
قَالَ فَظَاهَرَ الْمَوْتُ فِي مَوْضِعِ الْإِضْمَارِ، وَهَذَا كَقَوْلِكَ أَمَّا زَيْدٌ فَقَدْ ذَهَبَ زَيْدٌ، وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ، فَتَنَى الْإِسْمَ وَأَظْهَرَهُ. وَتَنَعَّصْتُ عَيْشَتَهُ أَي تَكَدَّرْتِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَعَصَ عَلَيْنَا أَي قَطَعَ عَلَيْنَا مَا كُنَّا نُحِبُّ الْإِسْتِكْثَارَ مِنْهُ. وَكُلٌّ مِنْ قَطَعَ شَيْئًا مِمَّا يُحِبُّ الْإِزْدِيَادُ مِنْهُ، فَهُوَ مُنْعَصٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: عَدَاةٌ أَمْتَرَتْ مَاءَ الْعُيُونِ، وَنَعَّصَتْ لِيَانًا مِنَ الْحَاجِّ الْخَدُورُ الرَّوَاغِ وَأَنْشَدَهُ غَيْرُهُ:

وطلَّما تُعْصُوا بِالْفَجْعِ ضَاحِيَةً،
وطلَّ بِالْفَجْعِ وَالتَّنْغِيصِ مَا طُرِقُوا
والتَّنْعَصُ وَالتَّنْعَصُ: أَنْ يُورِدَ الرَّجُلُ إِبْلَهُ الْحَوْضَ فَإِذَا شَرِبَتْ
أَخْرَجَ مِنْ كُلِّ بَعِيرِينَ بَعِيرٌ قَوِيٌّ وَأَدْخَلَ مَكَانَهُ بَعِيرٌ ضَعِيفٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ:
فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَدُدْهَا
وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَعَصِ الدِّخَالِ
وَنَعَصَ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ، يَنْعَصُ نَعَصًا إِذَا لَمْ يَتِمَّ مَرَادُهُ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا لَمْ يَتِمَّ شُرْبُهُ. وَنَعَصَ الرَّجُلُ نَعَصًا: مَنَعَهُ نَصِيْبَهُ مِنَ الْمَاءِ فَحَالَ بَيْنَ إِبْلِهِ وَبَيْنَ أَنْ تَشْرَبَ؛ قَالَتْ غَادِيَةُ الدَّبِيرِيَّةُ:

قَدْ كَرِهَ الْقِيَامَ إِلَّا بِالْعَصَا،
وَالسَّقْفِيَّ إِلَّا أَنْ يُعَدَّ الْفُرْصَا،
أَوْ عَنْ يَدُودَ مَا لَهُ عَنْ يُنْعَصَا
وَأَنْعَصَهُ رَعِيَّتَهُ كَذَلِكَ، هَذِهِ بِالْأَلْفِ.
@نقص: أَنْقَصَ الرَّجُلُ بَبُولَهُ إِذَا رَمَى بِهِ. وَأَنْقَصَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاهُ

ببولها، فهي مُنْفِصَةٌ، دَفَعَتْ به دُفْعاً دُفْعاً، وفي الصحاح: أخرجته دُفْعَةً دُفْعَةً مثل أوزعت. أبو عمرو: نَاقَصَت الرجل مُنَاقَصَةً وهو أن تقول له: تَبُولُ أنتَ وأبول أنا فننظر أينَا أَبَعَدُ بَوْلًا، وقد نَاقَصَهُ فَنَقَصَهُ؛ وأنشد:

لَعَمْرِي، لَقَدْ نَاقَصْتَنِي فَنَقَصْتَنِي

بِذِي مُشَقَّرٍ، بَوْلُهُ مُتَّفَاوِثٌ

وَأَخَذَ الْغَنِمَ الْتِقَاصُ. وَالتَّقَاصُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنِمَ فَتَنْقُصُ

بِأَبْوَالِهَا أَي تَدْفَعُهَا دَفْعاً حَتَّى تَمُوتَ. وفي الحديث: مَوْتُ كُنْقَاصِ

الغَنِمِ، هَكَذَا وَرَدَ فِي رِوَايَةٍ، وَالْمَشْهُورُ: كَقُعَاصِ الْغَنِمِ. وفي حديث السنن العَشْرُ: وَاتَّقَاصُ الْمَاءِ، قَالَ: الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ بِالْقَافِ وَسِجِيءٌ، وَقِيلَ: الصَّوَابُ بِالْفَاءِ وَالْمُرَادُ تَضْحَهُ عَلَى الذِّكْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِيَتَّصِحِ الدَّمُ الْقَلِيلُ نُفِصَةً، وَجَمَعَهَا نُفُصٌ.

وَأَنْقَصَ فِي الصَّحِكِ وَأَنْرَقَ وَزَهَّرَقَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ: أَكْثَرَ مِنْهُ.

وَالْمُنْفَاصُ: الْكَثِيرُ الصَّحِكِ. قَالَ الْفَرَاءُ: أَنْقَصَ بِالصَّحِكِ إِنْفَاصاً

وَأَنْقَصَ بِشَقْفِيَّتِهِ كَالْمَتَرَمِّزِ، وَهُوَ الَّذِي يَشِيرُ بِشَقْفِيَّتِهِ وَعَيْنِيهِ.

وَأَنْقَصَ بِنَطْفَتِهِ: حَذَفَ؛ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي.

وَالنُّفِصَةُ: دُفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

تَرْمِي الدِّمَاءَ عَلَى أَكْتِافِهَا نُفُصَا

ابن بري: التَّفِيفُ الْمَاءُ الْعَذْبُ؛ وَأَنْشَدَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ:

كَشَوِّكَ السَّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ تَفِيفٌ

@نقص: النَّقْصُ: الْخُسْرَانُ فِي الْحِطِّ، وَالنَّقْصَانُ يَكُونُ مِصْدَرًا وَيَكُونُ قَدْرَ

الشَّيْءِ الْذَاهِبِ مِنَ الْمُنْقُوصِ. نَقَصَ الشَّيْءُ يَنْقُصُ نَقْصًا وَنُقْصَانًا

وَتَقْيِصَةً وَتَقْصَةً هُوَ، يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى؛ وَأَنْقَصَهُ لُغَةً؛ وَاتَّقَصَهُ

وَتَقْصَهُ: أَخَذَ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا عَلَى حَدِّ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ

الْأَبْنِيَةِ بِالْأَغْلَبِ. وَاتَّقَصَ الشَّيْءُ: نَقَصَ، وَاتَّقَصْتُهُ أَنَا، لِأَزْمِ

وَوَاقِعٍ، وَقَدْ اتَّقَصْتَهُ حَقَّهُ. أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فَعَلَ الشَّيْءُ وَقَعَلْتُ

أَنَا: نَقَصَ الشَّيْءُ وَتَقْصَتُهُ أَنَا، قَالَ: وَهَكَذَا قَالَ اللَّيْثُ، وَقَالَ: اسْتَوَى

فِيهِ فَعَلَ اللَّازِمُ وَالْمُجَاوِزُ. وَاسْتَنْقَصَ الْمُشْتَرِي الثَّمَنَ أَي

اسْتَحَطَّ، وَتَقَوْلُ: نُقْصَانُهُ كَذَا وَكَذَا هَذَا قَدْرُ الذَّاهِبِ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: سَمِعْتُ

خَزَاعِيًّا يَقُولُ لِلطَّيِّبِ إِذَا كَانَتْ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ: إِنَّهُ لَتَقْيِصٌ؛ وَرَوَى قَوْلَ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

كَلُونِ السَّيَالِ وَهُوَ عَذْبٌ تَقْيِصٌ

أَي طَيِّبِ الرِّيحِ. اللَّحْيَانِي فِي بَابِ الْإِتْبَاعِ: طَيِّبٌ تَقْيِصٌ. وَفِي

الْحَدِيثِ: شَهْرًا عِيدٌ لَا يَنْقُصَانِ، يَعْنِي فِي الْحُكْمِ، وَإِنْ تَقْصَا فِي الْعَدَدِ أَي

أَنَّهُ لَا يَعْرُضُ فِي قُلُوبِكُمْ شَكٌّ إِذَا صُمْتُمْ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ، أَوْ إِنْ وَقَعَ

فِي يَوْمِ الْحَجِّ خَطَأٌ لَمْ يَكُنْ فِي نُسُكِكُمْ نَقْصٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: عَشْرٌ مِنَ

الْفِطْرَةِ وَاتَّقَاصِ الْمَاءِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ اتَّقَاصُ الْبَوْلِ بِالْمَاءِ إِذَا

عُسِّلَ بِهِ يَعْنِي الْمَذَاكِرَ، وَقِيلَ: هُوَ الْإِتِّصَاحُ بِالْمَاءِ، وَيُرْوَى اتَّقِيفَاصُ،

بِالْفَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَفِي الْحَدِيثِ: اتَّقِيفَاصُ الْمَاءِ الْإِسْتِنْجَاءُ، قِيلَ: هُوَ الْإِتِّصَاحُ

بالماء. قال أبو عبيد: انتقاصُ الماءِ عَسَلُ الذَّكَرِ بالماءِ، وذلكَ أَنه إذا غَسِلَ الذَّكَرَ ارتدَّ البَوْلُ ولم ينزل، وَإِن لم يغسل نزل منه الشَّيءُ حتى يَسْتَبْرَأَ.

والتَّقْصُ في الوافرِ من العَرُوضِ: حَذْفُ سابعِه بعد إِسكانِ خامسِه، تَقْصَه يَنْقُصُه نَقْصاً وَانْتَقَصَه. وَتَقْصَنَ الرَّجُلُ وَانْتَقَصَه وَاسْتَنْقَصَه: نَسَبَ إِليه التَّقْصَانَ، وَالاسْمُ التَّقْيِصَةُ؛ قال:

فَلَوْ عَيْرُ أَحْوَالي أَرادوا تَقْيِصَتِي،
جَعَلْتُ لَهُم فَوْقَ العِرايِنِ مِيسِماً

وَفلانٌ يَنْتَقِصُ فِلاناً أَي يَقَعُ فِيهِ وَيَتَلَبُّهُ. وَالتَّقْصُ: ضَعْفُ العِقلِ. وَتَقْصَ الشَّيءُ تَقْصَةً، فَهُوَ تَقْيِصٌ: عَدْبٌ؛ وَأَنشَدَ ابنُ بَرِي لِشاعِرٍ: حَصانٌ رِبْقُها عَدْبٌ تَقْيِصُ

وَالْمَنْقِصَةُ: التَّقْصُ. وَالتَّقْيِصَةُ: العِيبُ. وَالنَّقِيصَةُ: الوَقِيعَةُ في النَّاسِ، وَالْفِعْلُ الاِنتِقاصُ، وَكَذلكَ اِنتِقاصُ الحَقِّ؛ وَأَنشَدَ: وَذا الرَّحْمِ لا تَنْتَقِصُ حَقَّهُ،

فانَّ القَطِيعَةَ في تَقْصِ

وَفِي حَدِيثِ بَيْعِ الرُّطَبِ بالتمرِ قال: أَيَنْقُصُ الرُّطَبَ إِذا يَبِيسُ؟ قالوا: نَعَمْ، لَفْظُهُ اسْتِفْهامٌ وَمَعنَاهُ تَنْبِيهُ وَتَقْرِيرٌ لِكُنْهِ الحُكْمِ وَعَلْتَهُ لِيَكُونَ مَعْتَبِراً في نِظائِرِهِ، وَإِلا فلا يَجوزُ أَن يَخْفَى مِثْلُ هَذا عَلى النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَقَوْلِهِ تَعالَى: أَلَيْسَ اللهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ؛ وَقَوْلُ

جَرِيرٍ:

أَلَسْتُ خَيْرَ مَن رَكِبَ المَطايا

@نكص: التَّكْوِصُ: الإِحْجامُ وَالإِنْقِداغُ عَنِ الشَّيْءِ. تَقولُ: أَرادَ فِلانٌ

أَمِراً ثُمَّ تَكْصَ عَلى عَقْبِيهِ. وَتَكْصَ عَنِ الأَمْرِ يَنْكِصُ وَيَنْكِصُ

تَكْصاً وَتُكْوصاً: أَحْجَمَ. قال أبو منصور: تَكْصَ يَنْكِصُ وَيَنْكِصُ

وَتَكْصَ فِلانٌ عَنِ الأَمْرِ وَتَكَفَّ بِمَعنَى واحِدِ أَي أَحْجَمَ. وَتَكْصَ عَلى

عَقْبِيهِ: رَجَعَ عَما كانَ عَليه مِنَ الخَيْرِ، وَلا يُقالُ ذلكَ إِلا في الرِّجوعِ عَنِ الخَيْرِ

خاصَّةً. وَتَكْصَ الرَّجُلُ يَنْكِصُ: رَجَعَ إِلى خَلْفِهِ؛ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَكُنْتُمْ

عَلى أَعقابِكُمْ تَنْكِصُونَ؛ فَسِرْ بِذلكَ كَلِمَةً. وَقَرَأَ بَعْضُ القُرَاءِ: تَنْكِصُونَ، بِضَمِّ

الْكَافِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَصِفَيْنِ: قَدَّمَ لِلوَيْتَةِ يَدَا

وَأَخَّرَ لِلتُّكْوَصِ رِجْلاً؛ التُّكْوَصُ: الرِّجوعُ إِلى وِراءِ وَهُوَ

القَهْقَرَى.

@نمص: النَّمِصُ: قِصْرُ الرِّيشِ. وَالنَّمِصُ: رِقَّةُ الشَّعْرِ وَدِقَّتُهُ حَتَّى

تَراه كَالرَّعْبِ، رَجُلٌ أَنْمَصٌ وَرَجُلٌ أَنْمَصٌ الحَاجِبُ وَرِبا ما كانَ أَنْمَصَ

الْحَبِيبِ.

وَالنَّمِصُ: تَنْفُ الشَّعْرِ. وَنَمَصَ شَعْرَهُ يَنْمِصُهُ نَمْصاً؛ تَنْقَهَ،

وَالْمُشْطُ يَنْمِصُ الشَّعْرَ وَكَذلكَ المَحْسَةُ؛ أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

كانَ رُيبُ حَلْبٍ وَقارِصُ

والقَتُّ والشَّعيرُ وَالقَصايفُ،

والمُشْطُ مِنَ الحَديدِ نَمِصٌ

يعني المِحْسَةَ سماها مشطاً لأن لها أسناناً كأسنان المشط.
وَتَمَّصَت المرأة: أخذت شعر جبينها بخيط لتنتفه. وَتَمَّصَت أيضاً: شدد
للتكثير؛ قال الراجز:

يا لَيْتَهَا قَد لَيْسَتْ وَضَوَاصَا،

وَنَمَّصَتْ حَاجِبَهَا تَمَاصَا،

حَتَّى يَجِيئُوا عُصِيَا جِرَاصَا

وَالنَّامِصَةُ: المرأة التي تُرَيِّنُ النساءَ بِالنَّمْصِ. وفي الحديث:

لَعِنَتِ النَّامِصَةُ وَالْمُتَمَّمَّةُ؛ قال الفراء: النَّامِصَةُ التي تنتف الشعر من

الوجه، ومنه قيل للمِنْقَاشِ مِمَاصٍ لأنه ينتفه به، وَالْمُتَمَّمَّةُ: هي

التي تفعل ذلك بنفسها؛ قال ابن الأثير: وبعضهم يرويه الْمُتَمِّصَةُ،

بتقديم النون على التاء. وإمرأة تَمَّصَتْ أَي تَمَّصَتْ أَي تَأْمُرُ نَامِصَةً

فَتَمِّصُ شَعْرَ وَجْهِهَا تَمَّصًا أَي تَأْخُذُهُ عَنْهُ بِخِيطٍ. وَالْمِنْمَصُ وَالْمِنْمَاصُ:

المِنْقَاشُ. ابن الأعرابي: المِنْمَاصُ المِظْفَارُ وَالْمِنْمَاشُ وَالْمِنْمَاشُ

وَالْمِنْمَاشُ. قال ابن بري: وَالنَّمْصُ المِنْقَاشُ أيضاً؛ قال الشاعر:

وَلَمْ يُعَجَّلْ بِقَوْلٍ لَا كِفَاءَ لَهُ،

كَمَا يُعَجَّلُ نَبْتُ الخُصْرِ النَّمْصُ

وَالنَّمْصُ وَالنَّمِيسُ: أول ما يبدو من النبات فينتفه، وقيل: هو ما

أَمَكَنَكَ جَرَّهُ، وقيل: هو تَمَّصُ أول ما ينبت فيملاً فم الأكل. وَتَمَّصَتْ

البُهْمُ: رَعَنَهُ؛ وقول امرئ القيس:

وَيَاكُلُنْ مِنْ قَوِّ لَعَا عَا وَرَبَّةَ

تَجَبَّرَ بَعْدَ الأَكْلِ، فهو تَمِيسُ

يصف نباتاً قد رعته الماشية فجردته ثم نبت بقدر ما يمكن أَخْذُهُ أَي

بقدر ما ينتف وَيُجَزِّ. وَالنَّمِيسُ: النبات الذي قد أكل ثم نبت. وَالنَّمْصُ،

بالكيسر: نبت. وَالنَّمْصُ: ضرب من الأَسَلِ لِيَنَّ يَعْمَلُ مِنْهُ الأَطْبَاقُ

وَالعُفُّ تَسْلُجٌ عَنْهُ الإِبِلُ؛ هذه عن أبي حنيفة؛ الأزهري: أقراني

الإيادي لامرئ القيس:

تَرَعَّتْ بِحَبْلِ ابْنِي زُهَيْرِ كَلْبِهِمَا

نُماصِينَ، حَتَّى ضَاقَ مِنْهَا جُلُودُهَا

قال: نُماصِينَ شهرين؛ ونُماصُ: شهر. تقول: لم يَأْتِنِي نُماصاً أَي

شهرًا، وجمعه نُمُصٌ وَأُنْمِصَةٌ.

@ نهص: النَّهْصُ: الضَّيْمُ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الضَّادِ وَهُوَ الصَّحِيحُ.

@ نوص: نَاصَ لِلحَرَكَةِ تَوَاصًا وَمَنَاصًا: تَهَيَّأَ. وَنَاصَ يُوَاصُ تَوَاصًا

وَمَنَاصًا وَمَنِيسًا: تَحَرَّكَ وَذَهَبَ. وَمَا يُوَاصُ فُلَانٌ لِحَاجَتِي وَمَا يَقْدِرُ عَلَيَّ أَنْ

يُوَاصَ أَي يَتَحَرَّكَ لَشَيْءٍ. وَنَاصَ يُوَاصُ يُوَاصُ: عَدَلَ. وَمَا بِهِ تَوِيسُ أَي

قُوَّةٌ وَحَرَكَ. وَنَواصَ الجَرَّةُ ثَمَّ سَالمها أَي جَابَدها وَمَارسَها، وَهُوَ مِثْلُ

قَدْ ذَكَرَ عَنْهُ ذِكْرَ الجَرَّةِ. وَيُقَالُ: نُصْتُ الشَّيْءَ جَدَّبْتَهُ؛ قال المَرَّارُ:

وَإِذَا يُنَاصُ رَأْيَتَهُ كَالأَشْوَسِ

وَناصَ يُوَاصُ مَنِيسًا وَمَنَاصًا: تَجَا. أَبُو سَعِيدٍ: ائْتِصَبَ الشَّمْسُ

ائْتِصَابًا إِذَا غَابَتْ. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَلا تَجِئَنَّ مَنَاصٍ أَي وَقْتُ مَطْلَبِ

وَيَغَاثٍ، وقيل: معناه أي استغاثوا وليس ساعة ملجأ ولا مهرب.
الأزهري في ترجمة حيص: ناص وناض بمعنى واحد. قال الله عز وجل: ولات

حين
مناص؛ أي لات حين مهرب أي ليس وقت تأخير وفرار. والنَّوْصُ:
الْفِرَاؤُ. وَالْمَنَاصُ: الْمَهْرَبُ. وَالْمَنَاصُ: الْمَلْجَأُ وَالْمَقَرُّ. وَنَاصَ
عَنْ قِرْنِهِ يَنْوُصُ نَوْصًا وَمَنَاصًا أَي فَرَّ وَرَاعَ. ابن بري: النَّوْصُ، بضم
النون، الهرب؛ قال عدي بن زيد:

يَا نَفْسُ أَبْقِي وَاتَّقِي سَنَمَ دَوِي الـ
لأَعْرَاضِ فِي غَيْرِ نَوْصٍ

وَالنَّوْصُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: التَّأَخَّرُ، وَالتَّوْصُ: التَّقَدُّمُ، يُقَالُ: نُصْتُه؛
وَأَنشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ:

أَمِنْ ذِكْرِ سَلْمَى إِذْ تَأْتِكَ، تَنْوُصُ
فَتَقْضِرُ عَنْهَا حَطْوَةً وَتَبْوُصُ؟

فَمَنَاصٌ مَفْعَلٌ: مِثْلُ مَقَامِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُهُ وَلَاتُ حِينَ مَنَاصٍ، لَاتُ فِي
الْأَصْلِ لَاهُ، وَهَؤُلَاءِ التَّانِيثُ، تَصِيرُ تَاءً عِنْدَ الْمُرُورِ عَلَيْهَا مِثْلُ
تُمَّ وَتُمَّتْ، تَقُولُ: عَمْرَأً تُمَّتَ خَالِدًا. أَبُو تَرَابٍ: يُقَالُ لَاصَ عَنِ الْأَمْرِ
وَإِنَاصَ بِمَعْنَى حَادَ. وَأَنصَتُ أَنْ أَحْدَ مِنْهُ شَيْئًا أَيْبُصُ إِنَاصَةً أَي
أَرَدْتُ. وَنَاصَهُ لِيُذْرِكَهُ: حَرَكَهُ. وَالتَّوْصُ وَالْمَنَاصُ: السَّخَاءُ؛ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ
فِي التَّذَكُّرَةِ.

وَالنَّائِصُ: الرَّافِعُ رَأْسَهُ نَافِرًا، وَنَاصَ الْفَرَسُ عِنْدَ الْكَبْحِ وَالتَّجْرِيكِ.
وَقَوْلُهُمْ: مَا بِهِ تَوَيْصُ أَي قُوَّةٌ وَحِرَاكٌ. وَاسْتِنَاصَ: شَمَخَ بِرَأْسِهِ،
وَالْفَرَسُ يَنْبِصُ وَيَسْتَنْبِصُ؛ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ:

عَمَّرُ الْجِرَاءِ إِذَا قَصَرْتُ عِنَانَهُ
بِيَدِي، اسْتِنَاصَ وَرَامَ جَزِي الْمِسْحَلِ

وَاسْتِنَاصَ أَي تَأَخَّرَ. وَالتَّوْصُ: الْحَمَارُ الْوَحْشِيُّ لَا يَزِلُّ نَائِصًا
رَافِعًا رَأْسَهُ يَتَرَدَّدُ كَأَنَّهُ نَافِذٌ جَامِحٌ. وَالْمُيَّوْصُ: الْمُطْلَعُ؛ عَنِ كِرَاعٍ.
وَأَنصَتُ الشَّيْءَ: أَدْرَتَهُ، وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ نُونَهُ بَدَلَ مِنْ لَامِ الْأَصْتِ. ابْنُ
لَأَعْرَابِي: الصَّانِي اللَّازِمُ لِلْخِدْمَةِ وَالنَّاصِي الْمُعْرِيدُ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: التَّوْصَةُ الْعَسَلَةُ بِالْمَاءِ أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَصْلُ مَوْصَةٌ،
فَقَبِلَتْ الْمِيمُ نُونًا.

@نِص: النَّيْصُ: الْقُنْفُذُ الضَّخْمُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّيْصُ الْحَرَكَةُ
الضَّعِيفَةُ. وَأَنَاصَ الشَّيْءَ عَنِ مَوْضِعِهِ: حَرَّكَهُ وَأَدَارَهُ عَنْهُ لِيَنْتَزِعَهُ، نُونُهُ بَدَلَ مِنْ
لَامِ الْأَصْتِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ أَفْعَلُهُ مِنْ قَوْلِكَ نَاصَ يَنْوُصُ
إِذَا تَحَرَّكَ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَبَابِهِ الْوَاوُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

فصل الهاء

@نِص: تَبَّضَ الْعِرْقُ يَنْبِضُ تَبْضًا وَتَبَاضًا: تَحَرَّكَ وَضَرَبَ.
وَالنَّابِضُ: الْعَصَبُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ. وَالْمَنَابِضُ: مَصَارِبُ الْقَلْبِ. وَتَبَّضَتِ
الْأَمْعَاءُ تَبْضًا: إِصْطَرَبَتِ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
ثُمَّ بَدَتْ تَبْضُ أَحْرَادُهَا،

إِنْ مُتَعَنَّا وَإِنْ حَادِيَه

(* قوله « ثم بدت » تقدم في مادة حرد ثم غدت.)

أراد إن مُتَعَبِيَه فاصْطَرَّ فحوّله إلى لفظ المفعول، وقد يجوز أن يكون هذا كقولهم الناصاة في الناصية والقاراة في القارية، يَفْلِيون إلياء ألفاً طلباً للخفة. وقوله: وإن حادية، إما أن يكون على النسب أي ذات حُداء، وإما أن يكون فاعلاً بمعنى مفعول أي مَحْدُوًّا بها أو مَحْدُوَّةً.

والتَّبَضُّ: الحركة. وما به تَبَضُّ أي حركة، ولم يستعمل مُتَحَرِّكَ الثاني إلا في الجَحْد. وقولهم: ما به حَبَضُّ ولا تَبَضُّ أي حراك، ووجع مَبِيضٌ. والتَّبِيضُ: تَنَفُّ الشَّعْرِ؛ عن كراع. والمَبِيضُ: المِنْدَفَةُ. الجوهري: المَبِيضُ المِنْدَفُ مثل المِحْبَض، قال الخليل: وقد جاء في بعض الشعر المَنَابِضُ المَنَادِفُ.

وَأَبْيَضَ القَوْسَ مثل أَنصَبَهَا: جَذَبَ وَتَرَهَا لثُصَوَّت. وَأَبْيَضَ بالوتر إذا جَذَبَهُ ثم أرسله لَيَرَنَّ. وَأَبْيَضَ الوتر أيضاً: جَذَبَهُ بغير سهم ثم أرسله؛ عن يعقوب. قال اللحياني: الإِبْيَاضُ أَنْ تَمُدَّ الوتر ثم تُرسله فتسمع له صوتاً. وفي المثل: لا يُعْجَبُكُ الإِبْيَاضُ قَبْلَ التَّوْبِيرِ، وهذا مثل في استعجال الأمر قبل بلوغه إناه. وفي المثل: إِبْيَاضٌ بغير تَوْبِيرٍ. وقال أبو حنيفة: أبض في قوسه وتَبَضَّ أصاتها؛ وأنشد:

لِئِنْ تَصَبَّتْ لِي الرُّوقَيْنِ مُعْتَرِضاً،

لَأُرْمِيَنَّكَ رَمِيًّا غَيْرَ تَبِيضٍ

أي لا يكون تَزْعِي تَبِيضاً وَتَبْيُضاً، يعني لا يكون تَوَعُّدًا بل إيقاعاً. وَتَبَضَّ الماءُ مثل تَصَبَّ: سَالَ. وما يُعْرَفُ له مَبِيضٌ عَسَلَةٌ كَمَضْرِبِ عَسَلَةٍ.

@نتض: تَنَضَّ الجِلْدُ نُتُوضاً. خرج عليه داء كآثار القُوباء ثم تَقَشَّرَ

طَرَائِقُ. وفي التهذيب: تَنَضَّ الجِمَارُ نُتُوضاً إذا خرج به داء

فآثار القُوباء ثم تَقَشَّرَ طَرَائِقُ بعضها من بعض. وَأَنْتَضَ العُرْجُونُ من

الكَمَاءِ؛ وهو شيء طويل من الكمأة يَنْقَشِرُ أعاليه من جنس

الكمأة؛ وهو يَنْتَضُ عن نفسه كما تَنْتَضُ الكمأة الكمأة والسَّيِّ

السَّيِّ إذا خرجت فرفَعَتْه عن نَفْسِهَا، لم يَجِئْ إلا هذا؛ قال الأزهري: هذا

صحيح ومن العرب مسموع، قال: ولم أجده لغير الليث، وقال أبو زيد: في

معاينة العرب قولهم ضَانٌ بذي تُنَاتِضَةً تَقْطَعُ رَدْغَةَ الماءِ بَعْتَقِ

وإرخاء، قال: يُسَكِّنُونَ الرَدْغَةَ في هذه الكلمة وحدها.

@نحض: النَّحْضُ: اللَّحْمُ نَفْسُهُ، وَالْقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ منه تَسْمَى نَحْضَةً.

والمَنْحُوضُ والتَّحْيِضُ: الَّذِي ذَهَبَ لَحْمُهُ. وقيل: هما الكَثِيرَا

اللَّحْمِ، وَاللَّشَى بِالهَاءِ، وَكُلُّ بَضْعَةٍ لَحْمٍ لَا عَظْمَ فِيهَا لِفَنَةٍ نَحْوِ النَّحْضَةِ

وَالهَبْرَةِ وَالوَدْرَةِ. قال ابن السكيت: النَّحْيِضُ من الأَصْدَادِ يكون

الكَثِيرَ اللَّحْمِ ويكون القَلِيلَ اللَّحْمِ كَأَنَّهُ نُحْضٌ نَحْضًا. وقد نَحَضَا

نَحْضَةً: كَثُرَ لَحْمُهُمَا. وَنَحَضَ لَحْمُهُ يَنْحَضُ نُحُوضًا: نَقَصَ. قال

الأزهرى: وَتَحَاصُّهَا كَثْرَةُ لَحْمِهَا، وَهِيَ مَنْحُوضَةٌ وَتَحِيضٌ. وَتَحَضُّ
اللَّحْمَ يَتَحَضُّهُ وَيَتَحَضُّهُ تَحَضًّا: قَشَرَهُ. وَتَحَضُّ الْعِظْمَ يَتَحَضُّهُ تَحَضًّا
وَإِتِّحَاصَهُ: أَحَذَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَأَعْتَرَقَهُ. وَالتَّحَضُّ وَالتَّحَضُّ:
اللَّحْمُ الْمُكْتَبِرُ كُلَّمَا فَتَرَاهَا:

ثم أبري نِحَاصَهَا فَتَرَاهَا

ضَامِرًا، بَعْدَ بُدْنِهَا، كَالِهَلَالِ

وَقَدْ تَحَضُّ، بِالضَّمِّ، فَهُوَ تَحِيضٌ أَيْ اكْتَبَرَ لَحْمَهُ. وَامْرَأَةٌ تَحِيضُهُ
وَرجلٌ تَحِيضٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ. وَتُحَضُّ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، فَهُوَ مَنْحُوضٌ
أَيْ ذَهَبَ لَحْمُهُ، وَاتُّحِضَ مِثْلُهُ. وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ: فَاعْمِدْ إِلَى شَاةٍ
مَمْتَلِئَةٍ شَحْمًا وَتَحَضًّا؛ اللَّحْمُ: فِي قَصِيدِ كَعْبٍ:

عَيْرَانَةٌ فُذِقَتْ بِالتَّحَضِّ عَنْ عُرْضِ

أَي رُمِيَتْ بِاللَّحْمِ. وَتَحَضُّتِ السِّنَانُ وَالتَّضَلَّ، فَهُوَ مَنْحُوضٌ

وَتَحِيضٌ إِذَا رَفَقْتَهُ وَأَحَدَدْتَهُ؛ وَأَنشَدَ:

كَمْ وَفَّ الْأَشَقْرُ إِنْ تَقَدَّمَا،

بِالسَّنَنِ مَنْحُوضَ السِّنَانِ لَهَدَمَا

وَقَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ يَصِفُ الحَدَّ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: إِنْ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ يَصِفُ

الجَنْبَ، وَالصَّوَابُ يَصِفُ الحَدَّ:

يُبَارِي شَبَابَةَ الرَّمْحِ حَدُّ مَدْلُوقٍ،

كَحَدِّ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ التَّحِيضِ

وَتَحَضُّتُ فَلَانًا إِذَا تَلَحَّحْتَ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ

السُّؤَالُ كَتَحَضُّ اللَّحْمَ عَنِ الْعِظْمِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَحَضُّ الرَّجُلُ

سَأَلَهُ وَلَا مَهْ؛ وَأَنشَدَ لِسَلَامَةَ بْنِ عَبَادَةَ الْجَعْدِيِّ:

أَعْطَى بِلَا مَهْنٍ وَلَا تَقَارُضٍ،

وَلَا سُؤَالَ مَعَ تَحَضُّ التَّاجِضِ

@نَيْضٌ: النَّيْضُ: تَضْيِضُ الْمَاءِ كَمَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَجَرِ. تَضُّ الْمَاءُ يَنْيِضُ

تَضًّا وَتَضِيضًا: سَالَ، وَقِيلَ: سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَقِيلَ: خَرَجَ رَشْحًا؛

وَبُرَّ تَضُوضٌ إِذَا كَانَ مِائُواهَا يَخْرُجُ كَذَلِكَ. وَالتَّضِيضُ: الْحَيْسِيُّ وَهُوَ مَاءٌ عَلَى

رَمْلٍ دَوِيَهُ إِلَى أَسْفَلِ أَرْضٍ ضَلْبَةٍ فَكَلَّمَا تَضُّ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ رَشَحَ

وَاجْتَمَعَ أَخَذَ. وَاسْتَيْضَ التَّمَادُ مِنَ الْمَاءِ: تَتَّبَعَهَا وَتَبَرَّصَهَا؛

وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الْفُصْحَاءِ فِي الْعَرَضِ فَقَالَ يَصِفُ حَالَهُ:

وَتَسْتَيْضُ التَّمَادُ مِنْ مَهْلِي

وَالنَّضِيضُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ، وَالْجَمْعُ نِضَاضٌ. وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ

وَالْمَرْأَةُ صَاحِبَةُ الْمَزَادَةِ قَالَ: وَالْمَزَادَةُ تَكَادُ تَيْضُ مِنَ الْمَاءِ أَيْ

تَنْسَقُ وَيَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ. يُقَالُ: تَضُّ الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ إِذَا تَبَّعَ،

وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْصِيَّةٍ؛ وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ:

وَإِخْوَتُ نُجُومٍ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْصِيَّةً،

أَنْصِيَّةٌ مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُبْرِي

أَيْ لَيْسَ بَيْلُ الثَّرِيِّ. وَالتَّضِيضُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ، وَالْجَمْعُ

تَضَائِضٌ؛ قَالَ الْأَسَدِيُّ، وَقِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفُقَعَسِيِّ:

يا جُمْلَ أَشْقَاكَ الْبُرَيْقُ الْوَامِضُ،
 وَالذَّيْمُ الْغَادِيَةُ النَّضَائِضُ،
 فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ تَضَائِضُ
 وَالتَّضْيِضَةُ: السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَنْضُ بِالْمَاءِ تَسِيلُ.
 وَالتَّضْيِضَةُ مِنَ الرِّيَّاحِ: الَّتِي تَنْضُ بِالْمَاءِ فَتَسِيلُ، وَقِيلَ الضَّعِيفَةُ.
 وَنَضَّ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرُوفِهِ شَيْءٌ يَنْضُ تَضًّا وَتَضِيضًا: سَالَ، وَأَكْثَرُ
 مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَحْدِ، وَهِيَ التَّضَاضَةُ. وَيُقَالُ: تَضَّ مِنْ مَعْرُوفِكَ تَضَاضَةً،
 وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: عَلَيْهِمْ تَضَائِضٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَبَضَائِضٌ،
 وَاحِدَتَهَا تَضِيضَةٌ وَبَضِيضَةٌ. الْأَصْمَعِيُّ: تَضَّ لَهُ بِشَيْءٍ وَبَضَّ لَهُ بِشَيْءٍ، وَهُوَ
 الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ.

والتَّضْيِضَةُ: صَوْتُ تَنْثِيثِ اللَّحْمِ يُشْوَى عَلَى الرَّضْفِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
 تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا تَضَائِضًا
 وَالتَّضَائِضُ: صَوْتُ الشَّوَاءِ عَلَى الرَّضْفِ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَرَادَ لِلوَاحِدِ
 كَالْحَشَارِمِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِصَوْتِ الشَّوَاءِ أَصْوَاتُ الشَّوَاءِ. وَتَرَكْتُ
 الْإِبِلُ الْمَاءَ وَهِيَ ذَاتُ تَضْيِضَةٍ وَذَاتُ تَضَائِضٍ أَي ذَاتُ عَطَشٍ لَمْ تَرَوْ.
 وَيُقَالُ: أَنْضَّ الرَّاعِي سِخَالَهُ أَي سَقَاهَا تَضِيضًا مِنَ اللَّبَنِ. وَأَمْرٌ
 نَاضٌ: مُمَكِّنٌ، وَقَدْ تَضَّ بَيْضٌ وَتَضَاضَةُ الشَّيْءِ: مَا تَضَّ مِنْهُ فِي يَدِكَ.
 وَتَضَاضَةُ الرَّجُلِ: أَخْرُ وَلَدَهُ؛ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ تَضَاضَةٌ وَلِدَ أَبُوهُ، يَسْتَوِي
 فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالتَّثْنِيَّةُ وَالْجَمْعُ مِثْلَ الْعِجْزَةِ وَالْكِبْرَةِ. وَقِيلَ:
 تَضَاضَةُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْرَهُ وَبَقِيَّتُهُ، وَالْجَمْعُ تَضَائِضٌ
 وَتَضَاضٌ. وَفُلَانٌ يَسْتَنْضُ مَعْرُوفَ فُلَانٍ: يَسْتَقْطِرُهُ، وَقِيلَ: يَسْتَخْرِجُهُ، وَالْإِسْمُ
 التَّضَاضُ؛ قَالَ:

يَمْتَاخُ دَلْوِي مُطْرَبُ التَّضَاضِ،
 وَلَا الْجَدَى مِنْ مُنْعَبِ حَبَّازِ

(*) قَوْلُهُ «يَمْتَاخُ دَلْوِي» كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ، وَالشَّطْرُ الثَّانِي ضَبَطَ فِي مَادَةِ
 حَبْزِ

مِنَ الصَّحَاحِ مِثْلَ ضَبَطَ الْأَصْلِ.

وَقَالَ:

إِنْ كَانَ حَيْزٌ مِنْكَ مُسْتَنْصَا
 فَاقْنِي، فَسَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَّصَا
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اسْتَنْصَصْتُ مِنْهُ شَيْئًا وَتَضَّضْتُ إِذَا حَرَّكَتَهُ
 وَأَقْلَقْتَهُ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَيَةِ تَضَاضٌ، وَهُوَ الْقَلِقُ الَّذِي لَا يَتَّبِعُ فِي
 مَكَانِهِ لِشَبْرَتِهِ وَنَشَاطِهِ.

والتَّضُّ: الدَّرْهَمُ الصَّامِتُ. وَالنَّاضُ مِنَ الْمَتَاعِ: مَا تَحَوَّلَ وَرِقًا
 أَوْ عَيْنًا. الْأَصْمَعِيُّ: اسْمُ الدِّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ النَّاضُ
 وَالنَّضُّ، وَإِنَّمَا يُسَمَّوْنَ نَاضًا إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَمَا كَانَ مَتَاعًا لِأَنَّهُ
 يُقَالُ: مَا نَضَّ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّضُّ الْإِظْهَارُ، وَالنَّضُّ
 الْحَاصِلُ. يُقَالُ: خَذَ مَا تَضَّ لَكَ مِنْ عَرِيمِكَ، وَخَذَ مَا تَضَّ لَكَ مِنْ دَيْنِ أَي
 تَبَسَّرَ. وَهُوَ يَسْتَنْضُ حَقَّهُ مِنْ فُلَانٍ أَي يَسْتَنْجِزُهُ. وَيَأْخُذُ مِنْهُ الشَّيْءُ

بعد الشيء. وَتَصَنَّصَ الرجل إذا كثر ناضه، وهو ما ظهر وحصل من ماله، قال: ومنه الخبر: خذ صدقة ما تص من أموالهم أي ما ظهر وحصل من أثمان أمتعتهم وغيرها. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: كان يأخذ الزكاة من ناض المال؛ هو ما كان ذهباً أو فضةً عيناً أو ورقاً. ووصف رجل بكثرة المال فقيل: أكثر الناس ناضاً. وفي الحديث عن عكرمة: إن الشريكين إذا أرادا أن يتفترقا يفتسيما ما تص من أموالهما ولا يفتسيما الدبين. قال شمر: ما نض أي ما صار في أيديهما وبينهما من العين، وكره أن يفتسيما الدبين لأنه ربما استوفاه أحدهما ولم يستوفه الآخر فيكون ربا، ولكن يفتسيماه بعد القبض. والنض: الأمر المكروه. تقول: أصابني تص من أمر فلان. وتض الطائر: حرّك جناحيه ليطير. وتضنض البعير تفتناته: حركها وباشر بها الأرض؛ قال حميد:

وتضنض في ضم الحصى تفتناته،

ورام بتلّمى أمره، ثم صمما

وتضنض لساته: حرّكه، الضاد فيه أصل وليست بدلاً من صاد تضنضه، كما زعم قوم، لأنهما ليستا أختين فتبدل إحداهما من صاحبتها. وفي الحديث عن أبي بكر: أنه دخل عليه وهو يتضنض لساته أي يحركه، ويروى بالصاد، وقد تقدّم.

والتضنض: صوت الحية. والتضنض: تحريك الحية لساتها.

ويقال للحية: تضنض وتضناض. وحية تضنض: تحرك لساتها. قال ابن جني: أخبرني أبو علي يرفعه إلى الأصمعي قال: حدثنا عيسى ابن عمر قال: سألت ذا الرمة عن التضنض فأخرج لسانه فحرّكه، وقيل: هي المصوتة، وقيل: هي التي تقتل إذا نهشت من ساعتها، وقيل: هي التي لا تستقر في مكان؛ قال الراعي:

يبث الحية التضنض منه،

مكان الحب، يستمع السرارا

الحب: القُرط، وقيل: الحبيب، وقيل: التضنض الحية الذكر، وهو كله يرجع إلى الحركة.

@نعض: النعض، بالضم: شجر من العضاة سهلي وقيل: هو بالحجاز، وقيل: له شوك يستاك به؛ قال رؤبة:

في سلوة عشنا بذاك أيضا،

خدن اللواتي يفتضين النعضا،

فقد أقدى مرّجماً مُنقَصاً

إما أن يريد بقوله عشنا إجماع فيكون المعنى على اللفظ، ويكون خدن اللواتي موضوعاً موضع أخدان اللواتي، وإما أن يقول عشنا كقولك عشت إلا أنه اختار عشنا لأنه أكمل في الوزن، ويروى: جذب اللواتي، ويروى الأزهري: ويقال ما تعصت منه شيئاً أي ما أصبت، قال: ولا أحقه ولا أدري ما صحته.

@نعض: نعص الشيء ينعض نعصاً ونعوضاً ونعصاناً وتنعض

وَأَنْعَضُ: تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ، وَأَنْعَضَهُ هُوَ أَي حَرَّكَه كَالْمَتَعَجَّبِ مِنَ الشَّيْءِ. وَيُقَالُ: تَعَضَ فُلَانٌ أَيْضاً رَأْسَهُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَالتَّعَضَانُ: تَتَّعَضُ الرَّأْسُ وَالْأَسْنَانُ فِي أَرْجَافٍ إِذَا رَجَعَتْ تَقُولُ تَعَصَتْ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَثْمَانَ: سَلِسَ بَوْلِي وَتَعَصَتْ أَسْنَانِي أَي قَلِقْتُ وَتَحَرَّكَتْ. وَيُقَالُ: تَعَضَ رَأْسَهُ إِذَا تَحَرَّكَ، وَأَنْعَضَهُ إِذَا حَرَّكَهُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: وَأَخَذَ يُنْعِضُ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَسْتَفْهَمُ مَا يُقَالُ لَهُ أَي يُحَرِّكُهُ وَيَمِيلُ إِلَيْهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَسَيُنْعِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ. قَالَ الْفَرَاءُ: أَنْعَضَ رَأْسَهُ إِذَا حَرَّكَهُ إِلَى قَوْقٍ وَإِلَى أَسْفَلٍ، وَالرَّأْسُ يَنْعُضُ وَيَنْعِضُ لِيُغْتَانَ. وَالثَّنِيَّةُ إِذَا تَحَرَّكَتْ قِيلَ: تَعَصَتْ سِنْتَهُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الظَّلِيمُ تَعْضاً وَتَعْضاً لِأَنَّهُ إِذَا عَجَلَ فِي مَشِيئِهِ ارْتَفَعَ وَأَنْخَفَ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حُدَّتْ بِشَيْءٍ فَحَرَّكَ رَأْسَهُ إِنْكَاراً لَهُ: قَدْ أَنْعَضَ رَأْسَهُ. وَيَنْعِضُ رَأْسَهُ يَنْعِضُ وَيَنْعِضُ تَعْضاً وَنُعُوضاً أَي تَحَرَّكَ. وَتَعَضَ بِرَأْسِهِ يَنْعِضُ تَعْضاً: حَرَّكَهُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الظَّلِيمَ:

وَاسْتَبَدَلْتُ رُؤُوسَهُ سَفَنَجَا

أَصَكَ تَعْضاً، لَا بَيْنِي مُسْتَهْدَجَا

وَفِي الْمَحْكَمِ: أَسَكَ، بِالسِّينِ. وَالتَّعَضُ: الَّذِي يُحَرِّكُ رَأْسَهُ وَيَرْجُفُ فِي مَشِيئَتِهِ، وَصِفٌ بِالمَصْدَرِ. وَكُلُّ حَرَكَةٍ فِي أَرْجَافٍ تَعْضٌ. يُقَالُ: تَعَضَ رَجُلٌ البَعِيرَ وَنَيْبَةَ الْغَلَامِ تَعْضاً وَتَعْضَاناً؛ قَالَ ذُو

الرِّمَّةِ: وَلَمْ يَنْعُضْ بَهَنَ القَنَاطِرِ

وَتَعْضٌ وَنَعْضٌ: الظَّلِيمُ كَذَلِكَ مَعْرِفَةٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلنُّوعِ كَأَسَامَةِ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: التَّعَضُ الظَّلِيمُ الجَوَّالُ، وَيُقَالُ: بَلَّ هُوَ الَّذِي يُنْعِضُ رَأْسَهُ كَثِيراً. وَالتَّاعِضُ: العُضْرُوفُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَنُعِضُ الكَيْفِ حَيْثُ تَذْهَبُ وَتُجِيءُ، وَقِيلَ: هُوَ أَعْلَى مُنْقَطِعِ عُضْرُوفِ الكَيْفِ، وَقِيلَ: التَّعَضَانُ اللِّدَانُ يَنْعُضَانِ مِنْ أَصْلِ الكَيْفِ فَيَتَحَرَّكَانِ إِذَا مَشَى. وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَظَرْتُ إِلَى نَاعِضٍ كَتَفَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْأَيْمَنَ وَالْأَيْسَرَ فَإِذَا كَهَيْئَةِ الجُمُعِ عَلَيْهِ التَّالِيلُ؛ قَالَ شَمْرٌ: النَّاعِضُ مِنَ الْإِنْسَانِ أَصْلُ العُنُقِ حَيْثُ يَنْعُضُ رَأْسَهُ، وَنُعِضُ الكَيْفِ هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ عَلَى طَرَفِهَا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَشَّرَ الكَنَازِينَ بِرِضْفَةٍ

(* قَوْلُهُ «بِرِضْفَةٍ»

كَذَا بِالأَصْلِ، وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ: بِرِضْفٍ). فِي النَّاعِضِ أَي بِحِجْرِ مُجْمَمٍ فِي مَوْضِعٍ عَلَى نَاعِضِهِ وَهُوَ قَرْعُ الكَيْفِ، قِيلَ لَهُ نَاعِضٌ لِتَحَرُّكِهِ، وَأَصْلُ النَّعِضِ الحَرَكَةُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: إِنَّ الكَعْبَةَ لَمَّا احْتَرَقَتْ تَعَصَتْ أَي تَحَرَّكَتْ وَوَهَتْ. وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ فِي خَاتِمِ النُّبُوَّةِ: وَإِذَا الخَاتِمُ فِي نَاعِضِ كَيْفِهِ الْأَيْسَرَ، وَرَوَى فِي نَعْضِ كَيْفِهِ؛ النَّعِضُ وَالتَّعِضُ وَالتَّاعِضُ: أَعْلَى الكَيْفِ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي عَلَى طَرَفِهِ.

وَغَيْمٌ تَعَاضٌ، وَتَعَضَ السَّحَابُ إِذَا كُنْفَ ثُمَّ مَخَّضَ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ

في بعض ولا يسيّر؛ قال رؤبة:
أَرَقَّ عَيْنِيكَ عَنِ الْعِمَاضِ
بَرْقُ تَرَى فِي عَارِضِ تَعَاضِ
قال ابن بري: الذي وقع في شعره:
بَرْقُ سَرَى فِي عَارِضِ تَهَاضِ
الليث: يقال للغميم إذا كثف ثم تمحض: قد تعض حيث تراه
يتحرك بعضه في بعض متخبراً ولا يسيّر. ومحال نُعَضُ؛ قال
الراجز: لا ماء في المقراة إن لم تنهض
بمسد فوق المحال النعص
قال ابن بري: والنعضة في شعر الطرمح يصف ثوراً:
بات إلى نعضة يطوف بها،
في رأس من أبرى به جردُه
هو الشجرة فيما فسره ابن قتيبة وفسر غيره النعضة في البيت
بالنعامة.

وفي صفته، صلى الله عليه وسلم، من حديث علي، رضي الله عنه: كان
تعاض البطن، فقال له عمر، رضي الله عنه: ما تعاوض البطن؟ فقال:
مُعْكُ البطن، وكان عُكُّهُ أَحْسَنَ من سبائك الذهب والفضة؛ قال:
النعص وتوء عن مستوى البطن قيل للمعك تعاوض البطن.
@نفض: النفض: مصدر نفضت الثوب والشجر وغيره أنفضه نفضاً
إذا حرّكته لينتفض، ونفضته شدّد للمبالغة.
والنفض، بالتحريك: ما تساقط من الورق والتمر وهو فعلٌ بمعنى
مفعول كالقبض بمعنى المقبوض. والنفض: ما وقع من الشيء إذا
نفضته.

والنفض: أن تأخذ بيدك شيئاً فنفضته ترعزعه وتتريره
وتنفض التراب عنه. ابن سيده: نفضته بنفضه نفضاً فائنفض.
والنفاضة والنفاض، بالضم: ما سقط من الشيء إذا نفض وكذلك هو
من الورق، وقالوا نفاض من ورق كما قالوا حال من ورق، وأكثر ذلك في
ورق السمرة خاصة يُجمَعُ ويحبط في ثوب.
والنفض: ما انتفض من الشيء. ونفض العضاء: حبطها. وما
طاح من حمل الشجرة، فهو نفض. قال ابن سيده: والنفض ما طاح من
حمل النخل وتساقط في أصوله من التمر.
والمنفض: وعاء ينفض فيه التمر. والمنفض: المنسف.
ونفضت المرأة كرشها، فهي نفوض: كثيرة الولد. والنفض: من
قصبان الكرم بعدما ينضُرُ الورق وقبل أن تتعلق حوائقه،
وهو أعص ما يكون وأرخصه، وقد انتفض الكرم عند ذلك، والواحدة
نفضة، جزم. وتقول: انتفضت جلة التمر إذا نفضت ما
فيها من التمر. ونفض الشجرة: حين تنفض ثمرتها. والنفض: ما
تساقط من غير نفض في أصول الشجر من أنواع التمر. وأنفضت
جلة التمر: نفض جميع ما فيها. والنفضي: الحركة. وفي حديث

قَيْلَةً: مُلَاءَتَانِ كَانَتَا مَصْبُوعَتَيْنِ وَقَدْ نَقَصْتَا أَي نَصَلَا لَوْنُ صِبْغِهِمَا
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَثَرُ.

وَالنَّافِضُ: حُمَّى الرَّعْدَةِ، مَذَكْرٌ، وَقَدْ تَقَصَّيْتَهُ وَأَخَذْتَهُ حُمَّى
نَافِضٌ وَحُمَّى نَافِضٌ وَحُمَّى بِنَافِضٍ، هَذَا الْأَعْلَى، وَقَدْ يُقَالُ حُمَّى
نَافِضٌ فَيُوصَفُ بِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا كَانَتِ الْحُمَّى نَافِضًا قِيلَ نَقَصْتَهُ فَهُوَ
مَنْقُوضٌ. وَالتَّقْضَةُ، بِالضَّمِّ: التَّقْضَاءُ وَهِيَ رَعْدَةُ النَّافِضِ وَفِي
حَدِيثِ الْإِفْكِ: فَأَخَذْتَهَا حُمَّى بِنَافِضٍ أَي بِرَعْدَةٍ شَدِيدَةٍ كَانَهَا
نَقَصْتَهَا أَي حَرَكْتَهَا. وَالتَّقْضَةُ: الرَّعْدَةُ.
وَأَنْقَضَ الْقَوْمُ: تَفَدَّ طَعَامَهُمْ وَزَادَهُمْ مِثْلَ أَرْمَلُوا؛ قَالَ أَبُو
الْمَثَلِ:

لَهُ طَبِيئَةٌ وَلَهُ عُرَّةٌ،

إِذَا أَنْقَضَ الْقَوْمُ لَمْ يُنْفِضْ

وَفِي الْحَدِيثِ: كُنَّا فِي سَفَرٍ فَأَنْقَضْنَا أَي قَنَيْتِ زَادُنَا كَانَهُمْ
نَقَضُوا مِزَاوَدَهُمْ لِخُلُوقِهَا، وَهُوَ مِثْلُ أَرْمَلٍ وَأَقْفَرٍ. وَأَنْقَضُوا
زَادَهُمْ: أَنْقَدُوهُ، وَالاسْمُ النَّفَاضُ، بِالضَّمِّ. وَفِي الْمَثَلِ: النَّفَاضُ
يُقَطِّرُ الْجَلْبَ؛ يَقُولُ: إِذَا ذَهَبَ طَعَامُ الْقَوْمِ أَوْ مِيرْتُهُمْ قَطَرُوا إِلَيْهِمْ
الَّتِي كَانُوا يَصْنَعُونَ بِهَا فَجَلَبُوهَا لِلْبَيْعِ فَبَاعُوهَا وَاشْتَرَوْا بِشَمْنِهَا
مِيرَةً. وَالنَّفَاضُ: الْجَدْبُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: النَّفَاضُ يُقَطِّرُ
الْجَلْبَ، وَكَانَ ثَعْلَبٌ يَفْتَحُهُ وَيَقُولُ: هُوَ الْجَدْبُ، يَقُولُ: إِذَا أَجْدَبُوا جَلَبُوا
الْإِبِلَ قِطَارًا قِطَارًا لِلْبَيْعِ.
وَالْإِنْفَاضُ: الْمَجَاعَةُ وَالْحَاجَةُ.

وَيُقَالُ: تَقَضْنَا خَلَاتِنَا تَقَضًا وَاسْتَنْقَضْنَاهَا اسْتِنْفَاضًا، وَذَلِكَ
إِذَا اسْتَقْضُوا عَلَيْهَا فِي حَلْبِهَا فَلَمْ يَدْعُوا فِي صُرُوعِهَا شَيْئًا مِنْ
اللَّبَنِ. وَنَقَضَ الْقَوْمُ تَقَضًا: ذَهَبَ زَادُهُمْ. ابْنُ شَمِيلٍ: وَقَوْمٌ تَقَضُوا أَي
نَقَضُوا زَادَهُمْ. وَأَنْقَضَ الْقَوْمُ أَي هَلَكَتْ أَمْوَالُهُمْ. وَنَقَضَ الرَّزْعُ
سَبَلًا: خَرَجَ آخِرُ سَبَلِهِ. وَنَقَضَ الْكَرْمُ: تَفَتَّحَتْ عَنَاقِيدُهُ.
وَالنَّقْضُ: حَبُّ الْعِنَبِ حِينَ يَأْخُذُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. وَالتَّقْضُ: أَعْضُ مَا يَكُونُ
مِنْ قِضْبَانِ الْكَرْمِ. وَنُقُوضُ الْأَرْضُ: تَبَايُثُهَا. وَنَقَضَ الْمَكَانَ يَنْقُضُهُ
تَقَضًا وَاسْتَنْقَضَهُ إِذَا نَظَرَ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ؛ قَالَ زَهْرِي يَصِفُ بَقْرَةَ
فَقَدَتْ وَلَدَهَا:

وَتَنْقُضُ عَنْهَا عَيْبَ كُلِّ حَمِيلَةٍ،

وَتَخَشَى رُمَاءَ الْعَوْتِ مِنْ كُلِّ مَرَصِدٍ

وَتَنْقُضُ أَي تَنْظُرُ هَلْ تَرَى فِيهِ مَا تَكْرَهُ أَمْ لَا. وَالْعَوْتُ: قَبِيلَةٌ مِنْ طَيِّئٍ.
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالْغَارُ: أَنَا أَنْقَضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ
أَي أَحْرُسُكَ وَأَطُوفُ هَلْ أَرَى طَلِبًا. وَرَجُلٌ تَقُوضُ لِلْمَكَانِ:
مُتَأَمِّلٌ لَهُ. وَاسْتَنْقَضَ الْقَوْمُ: تَأَمَّلَهُمْ؛ وَقَوْلُ الْعَجَّيرِ
السَّلُولِيِّ: إِلَى مَلِكٍ يَسْتَنْقِضُ الْقَوْمَ طَرْفُهُ،
لَهُ قَوْقُ أَعْوَادِ السَّرِيرِ رَئِيسُ

يَقُولُ: يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَيَعْرِفُ مِنْ بِيَدِهِ الْحَقَّ مِنْهُمْ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُبْصِرُ

في أيهم الرأي وأيهم بخلاف ذلك.
 واستنقص الطريق: كذلك. واستنفاض الذكر وإنفاضه: استنفاؤه مما فيه من بقية البول. وفي الحديث: ابغني أحجاراً استنفض بها أي استنجي بها، وهو من نفض الثوب لأن المستنجي ينفض عن نفسه الأذى بالحجر أي يزيله ويدفعه؛ ومنه حديث ابن عمر، رضي الله عنهما: أنه كان يمر بالشعب من مزدلفة فيتنفض ويتوضأ. الليث: يقال استنقص ما عنده أي استخرجه؛ وقال رؤبة: صرح مدحي لك واستنفاضي والنفيسة: الذي ينفض الطريق. والنفضة: الذين يفضون الطريق. الليث: النفضة، بالتحريك، الجماعة يُبعثون في الأرض مُتجسسين لينظروا هل فيها عدو أو خوف، وكذلك النفيسة نحو الطليعة؛ وقالت سلمى الجهنية ترثي أباها أسعد، وقال ابن بري صوابه سعدى الجهنية:

يَرِدُ المِياةَ حَضيرَةً وَنَفيضةً،
 وَرَدَ القِطاةَ، إِذا سَمَّالَ التَّبَعُ
 يعني إذا قصر الظل نصف النهار، وحضيرة ونفيسة منصوبان على الحال، والمعنى أنه يغزو وحده في موضع الحضيرة والنفيسة؛ كما قال الآخر: يا خالداً ألفاً ويدعى واحداً
 وكقول أبي نخيلة:
 أَمْسِلُمُ إِنِّي بِأَبْنِ كُلِّ حَلِيفَةٍ،
 وَبِأَواجِدِ الدُّنيا، وَبِأَجَبَلِ الأَرْضِ
 أي أبوك وحده يقوم مقام كل خليفة، والجمع التفائض؛ قال أبو ذؤيب

يصف المفاوز:
 بَهَنَ نَعامُ بَناهِ الرِّجا
 لَ، تُلقِي التَّفائِضُ فِيهِ السَّريحا
 قال الجوهري: هذا قول الأصمعي وهكذا رواه أبو عمرو بالفاء إلا أنه قال في تفسيره: إنها الهزلي من الإبل. قال ابن بري: النعام خشبات يُستظل تحتها، والرجال الرجال، والسريخ سُيور تُشدُّ بها التعلال، يريد أن نعال التفائض تقطعت. الفراء: حضيرة الناس وهي الجماعة، ونفيستهم وهي الجماعة. ابن الأعرابي: حضيرة يحضرها الناس، ونفيسة ليس عليه أحد. ويقال: إذا تكلمت ليلاً فاحفِضْ، وإذا تكلمت نهاراً فأنفضْ أي التفت هل ترى من تكره. واستنقص القوم: أرسلوا النفضة، وفي الصحاح: النفيسة. ونقصت الإبل وأنقصت: نُتجت كلها؛ قال ذو الرمة:
 ترى كفاتئها تنفضان ولم يجد،
 لها ثيل سقب في التناجين، لامس
 روي بالوجهين: تنفضان وتنفضان، وروي كلا كفاتئها
 تنفضان، ومن روي تنفضان فمعناه تُستبران من قولك نقصت المكان إذا

نظرت إلى جميع ما فيه حتى تعرفه، ومن روى تَنْفُضَانِ أَوْ
تَنْفُضَانِ فَمَعْنَاهُ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَفَّائِينَ تُلْقَى مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ أَجَنَّتِهَا
فَتُوجَدُ إِنَاثًا لَيْسَ فِيهَا ذَكَرٌ، أَرَادَ أَنَّهَا كُلُّهَا مَا نَيْتُ تُنْتَجُ الْإِنَاثُ
وَلَيْسَتْ بِمَذَاكِرٍ. ابْنُ شَمِيلٍ: إِذَا لَبَسَ الثَّوْبُ الْأَحْمَرَ أَوْ الْأَصْفَرَ فَذَهَبَ بَعْضُ
لَوْنِهِ قِيلَ: قَدْ نَقَضَ صِبْغَهُ نَقْضًا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
كَسَاكَ الَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمَ حُلَّةً
مِنَ الْمَجْدِ لَا تَبْلِي، بَطِينًا نُفُوضُهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّفَاضَةُ ضَوَارِزُ السُّوَاكِ وَنَفَاتِنُهُ. وَالتَّفُضَةُ:
الْمَطْرَةُ تُصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَتُخَطِّئُ الْقِطْعَةَ. التَّهْذِيبُ:
وَتُفُوضُ الْأَمْرَ رَاشَانَهَا، وَهِيَ فَارَسِيَّةٌ، إِنَّمَا هِيَ أَشْرَافُهَا.
وَالتَّفَاضُ، بِالْكَسْرِ: إِزَارٌ مِنْ أُرْرِ الصَّبْيَانِ؛ قَالَ:
جَارِيَةٌ بَيْضَاءُ فِي نِفَاضٍ،
تَهْضُ فِيهِ أَيَّمَا أَيَّتْهَاضٍ
وَمَا عَلَيْهِ نِفَاضٌ أَيُّ ثَوْبٍ. وَالتَّفُضُ: حُرٌّ النَّحْلِ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّفُضُ التَّخْرِبُ، وَالتَّفُضُ تَبْصُرُ الطَّرِيقِ،
وَالتَّفُضُ الْقِرَاءَةُ؛ يُقَالُ: فَلَانَ يَنْفُضُ الْقِرَانَ كُلَّهُ ظَاهِرًا أَوْ
بِقِرْوِهِ.

@نقض: التَّفُضُ: إِفْسَادُ مَا أَبْرَمْتَ مِنْ عَقْدٍ أَوْ بِنَاءٍ، وَفِي
الصَّحَاحِ: التَّفُضُ تَفْضُ الْبِنَاءِ وَالْحَبْلِ وَالْعَهْدِ. غَيْرُهُ: النِّقْضُ صِدْقُ
الْإِبْرَامِ، نَقَضَهُ يَنْقُضُهُ تَفْضًا وَانْتَقَضَ وَتَنَاقَضَ. وَالتَّفُضُ:
اسْمُ الْبِنَاءِ الْمَنْقُوضِ إِذَا هُدِمَ. وَفِي حَدِيثِ صَوْمِ النَّطْوَعِ: فَنَاقَضَنِي
وَنَاقَضْتُهُ، هِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ تَفْضِ الْبِنَاءِ وَهُوَ هَدْمُهُ، أَيْ يَنْقُضُ
قَوْلِي وَأَنْقَضُ قَوْلَهُ، وَأَرَادَ بِهِ الْمُرَاجَعَةَ وَالْمُرَادَةَ. وَنَاقَضَهُ فِي
الشَّيْءِ مُنَاقَضَةً وَنِقَاضًا: خَالَقَهُ؛ قَالَ:
وَكَانَ أَبُو الْعَيْوِفِ أَخًا وَجَارًا
وَذَا رَجِمَ، فَقُلْتُ لَهُ نِقَاضًا
أَيْ نَاقَضْتُهُ فِي قَوْلِهِ وَهَجَّوهُ إِيَّايَ. وَالمُنَاقَضَةُ فِي الْقَوْلِ: أَنْ
يُتَكَلَّمَ بِمَا يَتَنَاقَضُ مَعْنَاهُ. وَالتَّقْيِضَةُ فِي الشَّعْرِ: مَا يُنْقَضُ بِهِ؛
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَا تَفْضٍ وَإِمْرَارٍ
أَيُّ مَا أَمَرَ عَادَ عَلَيْهِ فَنَقَضَهُ، وَكَذَلِكَ المُنَاقِضَةُ فِي الشَّعْرِ
يَنْقُضُ الشَّاعِرُ الْأَخْرُ مَا قَالَهُ الْأَوَّلُ، وَالتَّقْيِضَةُ الْاسْمُ يَجْمَعُ عَلَى
التَّقْيِاضِ، وَلِذَلِكَ قَالُوا: تَقَائِضُ جَرِيرٍ وَالْفِرْزِيقِ. وَتَقْيِضُكَ: الَّذِي يُخَالِفُكَ،
وَالْأَنْشَى بِالْهَاءِ. وَالتَّفُضُ: مَا تَقَضَّتْ، وَالْجَمْعُ أَنْقَاضٌ. وَيُقَالُ:
انْتَقَضَ الْجُرْحُ بَعْدَ الْبُرْءِ، وَانْتَقَضَ الْأَمْرُ بَعْدَ التِّيَامِهِ، وَانْتَقَضَ أَمْرُ
الشَّعْرِ بَعْدَ سَدِّهِ.

وَالتَّفُضُ وَالتَّقْيِضَةُ: هُمَا الْجَمْلُ وَالنَاقَةُ اللَّذَانِ قَدْ هَزَلْتَهُمَا
وَأَذْبَرْتَهُمَا، وَالْجَمْعُ الْأَنْقَاضُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:
إِذَا مَطُونَا نِقْضَةً أَيْ، نِقْضًا

والتَّقْضُ، بالكسر: البعير الذي أنضاه السفر، وكذلك الناقة.
 والتَّقْضُ: المَهْرُول من الإبل والخيل، قال السيرافي: كَانَ السَّفَرُ نَقْضَ
 بَيْتِهِ، والجمع إِنْقَاضٌ؛ قال سيوبه: وَلَا يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَالْأَنْثَى
 نِقْضَةٌ والجمع أَنْقَاضٌ كالمذكر على تَوْهَمِ حَذْفِ الزَائِدِ
 وَالْإِنْقَاضُ: الْإِنْكَاثُ. والتَّقْضُ: مَا نُكِّثُ مِنَ الْأَخِيَّةِ وَالْأَكْسِيَّةِ فَعُزَلْ
 ثَانِيَةً، وَالتَّقَاضُ: مَا نُقِضُ مِنْ ذَلِكَ. والتَّقْضُ: الْمَنْقُوضُ مِثْلُ
 النَّكْثِ. والتَّقْضُ: مُنْتَقِضُ الْأَرْضِ مِنَ الْكَمَاءِ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي
 يَنْقِضُ عَنِ الْكَمَاءِ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ نَقِضَتْ وَجِهَ الْأَرْضُ نَقْضًا فَانْتَقَضَتْ
 الْأَرْضُ؛ وَأَنْشَدَ:

كَانَ الْقَلَائِيَّاتِ أَنْقَاضُ كَمَاءَةٍ

لَأَوَّلِ جَانٍ، بِالْعَصَا يَسْتَنْبِرُهَا

والتَّقَاضُ: الَّذِي يَنْقِضُ الدَّمْفَسَ، وَحِرْفَتُهُ التَّقَاضَةُ؛ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ التَّنْكَاثُ، وَجَمَعَهُ إِنْقَاضٌ وَأَنْكَاثٌ. ابن سيده: وَالتَّقْضُ
 قِشْرُ الْأَرْضِ الْمُنْتَقِضُ عَنِ الْكَمَاءِ، وَالْجَمْعُ أَنْقَاضٌ وَيُقْوَضُ، وَقَدْ
 أَنْقَضْتُهَا وَأَنْقَضْتُ عَنْهَا، وَتَنْقَضَتِ الْأَرْضُ عَنِ الْكَمَاءِ أَي تَقَطَّرَتْ.
 وَأَنْقَضَ الْكَمُّ وَيَنْقِضُ: تَقَلَّعَتْ عَنْهُ أَنْقَاضُهُ؛ قَالَ:

وَيَنْقِضَ الْكَمُّ فَأَبْدَى بَصَرَهُ

(* قوله «ونقض الكم» تقدم انشاده في مادة بصر: ونقض الكمء بالفاء

ونصب

الكمء تبعاً للأصل والصواب ما هنا.)

والتَّقْضُ: الْعَسَلُ يُسَوِّسُ فَيُؤْخَذُ فَيُدَقُّ فَيُلَطَّخُ بِهِ مَوْضِعَ النَحْلِ مَعَ
 الْأَسِّ فَتَاتِيهِ النَحْلُ فَتُعَسَّلُ فِيهِ؛ عَنِ الْهَجْرِيِّ. وَالتَّقْيِضُ مِنْ
 الْأَصْوَاتِ: يَكُونُ لِمَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ وَالْقَرَارِيحِ وَالْعَقْرَبِ وَالصَّفَدَعِ
 وَالْعُقَابِ وَالنَّمَامِ وَالسَّمَانِيِّ وَالْبَارِزِيِّ وَالْوَبْرِ وَالْوَرَعِ، وَقَدْ
 أَنْقَضَ؛ قَالَ:

فَلَمَّا تَجَادَبْنَا تَفَرَّقَ ظَهْرُهُ،

كَمَا يَنْقِضُ الْوُرْعَانُ، رُزْقًا عُيُوبُهَا

وَأَنْقَضَتِ الْعُقَابُ أَي صَوَّتَتْ؛ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

تُنْقِضُ أَيْدِيهَا تَقْيِضَ الْعِقْبَانِ

وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

تُنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمُحَضِّ

وَالْإِنْقَاضُ وَالْكَتِيثُ: أَصْوَاتُ صَغَارِ الْإِبِلِ، وَالْقَرْقَرَةُ وَالْهَدِيرُ:

أَصْوَاتُ مَسَانِ الْإِبِلِ؛ قَالَ شَيْطَاظٌ وَهُوَ لِي مِنْ بَنِي صَبَّةَ:

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهْبَرَهُ،

عَلِمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ

أَي أَسْمَعْتُهَا، وَذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَارَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ تَعْقِلُ

بَعِيرًا لَهَا وَتَتَعَوَّذُ مِنْ شَيْطَاظٍ، وَكَانَ شَيْطَاظٌ عَلَى بَكْرِ، فَنَزَلَ وَسَرَقَ

بَعِيرَهَا وَتَرَكَ هُنَاكَ بَكْرَهُ. وَتَنْقَضَتْ عِظَامُهُ إِذَا صَوَّتَتْ. أَبُو زَيْدٍ:

أَنْقَضْتُ بِالْعَنْزِ إِنْقَاضًا دَعَوْتُ بِهَا. وَأَنْقَضَ الْجَمْلُ ظَهْرَهُ: أَثْقَلَهُ

وجعله يُنْقِضُ من ثِقَلِهِ أَي يُصَوِّتُ. وفي التنزيل العزيز: ووضَعْنَا عَنكَ وَزَرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ؛ أَي جعله يُسْمَعُ له تَقْيِضٌ من ثِقَلِهِ. وجاء في التفسير: أثقل ظهرك، قال ذلك مجاهد وقتادة، والأصل فيه أن الظهر إذا أثقله الحمل سُمِعَ له تَقْيِضٌ أَي صوت خفي كما يُنْقِضُ الرَّجُلُ لِحِمَارِهِ إِذَا سَاقَهُ، قال: فأخبر الله عزَّ وجلَّ أنه غفر لنبه، صلى الله عليه وسلم، أوزارَه التي كانت تراكمت على ظهره حتى أثقلته، وأنها لو كانت أثقالاً حملت على ظهره لسمع لها نقيض أي صوت؛ قال محمد

بن المَكْرَم، عفا الله عنه: هذا القول فيه تَسَمُّحٌ في اللفظ وإغلاظ في النطق، ومن أين لسيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أوزار تتراكم على ظهره الشريف حتى تثقله أو يسمع لها نقيض وهو السيد المعصوم المنزه عن ذلك، صلى الله عليه وسلم؟ ولو كان، وحاش لله، يأتي بذنوب لم يكن يجد لها ثِقَلًا فإن الله تعالى قد غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر، وإذا كان غفر له ما تأخر قبل وقوعه فأين ثقله كالشر إذا كفاه الله قبل وقوعه فلا ضرورة له ولا إحساس به، ومن أين للمفسر لفظ المغفرة هنا؟ وإنما نص التلاوة ووضَعْنَا، وتفسير الوزر هنا بالحمل الثقيل، وهو الأصل في اللغة، أولى من تفسيره بما يُخَبَّرُ عنه بالمغفرة ولا ذكر لها في السورة، ويحمل هذا على أنه عزَّ وجلَّ وضع عنه وزره الذي أنقض ظهره من حَمَلِهِ هَمٌّ قريش إذ لم يسلموا، أو هَمُّ المنافقين إذ لم يُخْلِصُوا، أو هَمُّ الإيْمَانِ إذ لم يُعَمِّ عَشِيرَتَهُ الأَقْرَبِينَ، أو هَمُّ العَالَمِ إذ لم يَكُونُوا كلهم مؤمنين، أو هَمُّ الفتح إذ لم يعجل للمسلمين، أو هَمُّ أُمَّةِ المَذْنِبِينَ، فهذه أوزاره التي أثقلت ظهره، صلى الله عليه وسلم، رغبة في انتشار دعوته وحنسية على أمته ومحافظة على ظهور ملته وجرصاً على صفاء بشرعته، ولعل بين قوله عزَّ وجلَّ: ووضَعْنَا عَنكَ وَزَرَكَ، وبين قوله: فلعلك باخع نفسك على أثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً، مناسبة من هذا المعنى الذي نحن فيه، وإلا فمن أين لمن غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر ذنوب؟ وهل ما تقدّم وما تأخر من ذنبه المغفور إلا حسنات سواه من الأبرار يراها حسنة وهو سيّد المقربين يراها سيئة، فالبُرُّ بها يتقرب والمُقَرَّبُ منها يتوب؛ وما أولى هذا المكان أن يُنْشَدَ فيه:

وَمِنْ أَيْنَ لِلوَجْهِ الجَمِيلِ دُنُوبٌ
وَكُلُّ صَوْتٍ لِمَقْصِلٍ وإِصْبَعٌ، فَهُوَ تَقْيِضٌ. وَقَدْ أَنْقَضَ ظَهْرُ فُلَانٍ إِذَا
سُمِعَ لَهُ تَقْيِضٌ؛ قال:

وَحُرْنٌ تُنْقِضُ الأَصْلَاحُ مِنْهُ،
مُقِيمٌ فِي الجَوَانِحِ لَنْ يَزُولَا

وَتَقْيِضُ المِحْجَمَةِ: صَوْتُهَا إِذَا شَدَّهَا الحَجَّامُ بِمَصِّهِ، يُقَالُ:
أَنْقَضَتِ المِحْجَمَةُ؛ قال الأَعشى:

رَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ تَقْيِضُ المَحَاجِمِ
وَأَنْقَضَ الرَّجُلُ إِذَا أَطَا؛ قال ذو الرمة وشبهه أطيّط الرجال

بأصوات الفراريج:
 كَانَ أَصْوَاتٍ، مِنْ إِيغَالِهِنَّ بِنَا،
 أَوْ آخِرِ الْمَيْسِ، إِنْقَاضُ الْفَرَارِيجِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الْمُنْذِرِيُّ رِوَايَةً عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، وَفِيهِ
 تَقْدِيمُ أَرِيدِ التَّأخِيرِ، أَرَادَ كَانَ أَصْوَاتٌ أَوْ آخِرِ الْمَيْسِ إِنْقَاضُ
 الْفَرَارِيجِ إِذَا أُوعِلَتِ الرَّكَابُ بِنَا أَيِ اسْرَعَتِ، وَتَقِيضُ الرَّحَالِ
 وَالْمَحَامِلِ وَالْأَدِيمِ وَالْوَتْرِ: صَوْتُهَا مِنْ ذَلِكَ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
 سَنَيْبٌ أَصْدَاغِي، فَهَنَّ بِيضُ،
 مَحَامِلٌ لِقَدِّهَا تَقِيضُ

وفي الحديث: أنه سمع تقيضاً من فوقه؛ التقيض الصوت. وتقيضُ
 السقف: تحريك خشبه. وفي حديث هرقل: ولقد تنقصت العرفة أي
 تشققت وجاء صوتها. وفي حديث هوازن: فأنقص به دريد أي تقرب بلسانه
 في فيه كما يزجر الجمار، فعلة استجهالاً؛ وقال الخطابي:
 أنقص به أي صقق بإحدى يديه على الأخرى حتى سُمع لها تقيض أي صوت،
 وقيل: الإنقاصُ في الحيوان والنقصُ في المَوَاتِنِ، وقد نقص
 يَنْقُضُ وَيَنْقُضُ نَقْضًا. وَالْإِنْقَاضُ: صَوْتٌ مِثْلُ التَّقْرِ. وَإِنْقَاضُ
 الْعِلْكَ: تَصَوُّتُهُ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ. وَأَنْقَضَ أَصَابِعَهُ: صَوَّتَ بِهَا. وَأَنْقَضَ
 بِالذَّابَةِ: أَلْصَقَ لِسَانَهُ بِالْغَارِ الْأَعْلَى ثُمَّ صَوَّتَ فِي حَافَتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ
 طَرْفَهُ عَنِ مَوْضِعِهِ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَصْوَاتِ الْفَرَارِيجِ وَالرَّحَالِ. وَقَالَ
 الْكِسَائِيُّ: أَنْقَضْتُ بِالْعِزِّ إِنْقَاضًا إِذَا دَعَوْتَهَا. أَبُو عُبَيْدٍ: أَنْقَضَ
 الْفَرْحُ إِنْقَاضًا إِذَا صَاى صَيْبًا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ أَنْقَضْتُ
 بِالْعَيْرِ وَالْفَرَسِ، قَالَ: وَكُلُّ مَا نَقَرَتْ بِهِ، فَقَدْ أَنْقَضَتْ بِهِ. وَأَنْقَضَتْ
 الْأَرْضُ: بَدَأَ نَبَاتُهَا. وَنَقَضَ الْأَذْنِينَ
 (*) قوله «وتقضا الأذنين» كذا ضبط في
 الأصل. مُسْتَدَارُهُمَا. وَالنُّقَاضُ: تَبَاتٌ. وَالْإِنْقِيسُ: رَائِحَةُ
 الطَّيْبِ، خُزَاعِيَةٌ.

وفي النوادر: نقض الفرس ورفض إذا أدلى ولم يستحكم
 إعاطه، ومثله سياً وأساب وشؤل وسيح وسمل وأنساح وماس.
 @ نهض: النهوض: البرأخ من الموضع والقيام عنه، نهض يتهض
 تهضاً وتهوضاً وتهض أي قام؛ وأنشد ابن الأعرابي لرؤيشد:
 وِدُونَ حِدْرٍ وَأَتَيْهَاضٍ وَرَبْوَةٍ،
 كَأَنَّكُمَا بِالرَّبِيقِ مُحْتَبِقَانِ
 وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ الْأَعْفَالِ:
 تَهْضُ الرِّعْدَةُ فِي ظَهِيرِي،
 مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصِيرِ
 وَأَنْهَضْتُهُ أَنَا فَانْتَهَضَ، وَأَنْهَضَ الْقَوْمُ وَتَنَاهَضُوا: نَهَضُوا
 لِلْقِتَالِ. وَأَنْهَضَهُ: حَرَّكَهُ لِلنُّهُوضِ. وَأَسْتَهَضْتَهُ لِأَمْرٍ كَذَا إِذَا أَمَرْتَهُ
 بِالنُّهُوضِ لَهُ. وَنَاهَضْتُهُ أَي قَاوَمْتُهُ. وَقَالَ أَبُو الْجَهْمِ الْجَعْفَرِيُّ:
 تَهَضْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَنَعَضْنَا إِلَيْهِمْ بِمَعْنَى. وَتَنَاهَضَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ

إِذَا تَهَضَّ كُلُّ فَرِيقٍ إِلَى صَاحِبِهِ. وَتَهَضُّ النَّبْتُ إِذَا اسْتَوَى؛ قَالَ أَبُو نَخِيلَةَ:

وَقَدْ عَلَّنِي ذُرَّاءُ بَارِي بَدِي،

وَرَبِيئُهُ تَنْهَضُ بِالنَّشْدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ: تَنْهَضُ فِي تَشَدُّدٍ. وَأَنْهَضَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ: سَاقَتْهُ وَحَمَلَتْهُ؛ قَالَ:

بَاتَتْ تُنَادِيهِ الصَّبَا فَأَقْبَلَا،

تُنْهَضُهُ صُعْدًا وَبَابِي نَقْلًا

وَالنُّهْضَةُ: الطَّاقَةُ وَالقُوَّةُ. وَأَنْهَضَهُ بِالشَّيْءِ: قَوَّاهُ عَلَى التُّهْوِضِ بِهِ.

وَالنَّاهِضُ: الفَرْخُ الَّذِي اسْتَقَلَّ لِلتُّهْوِضِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي وَفَّرَ جَنَاحَهُ وَتَهَضَّ لِلطَّيْرَانِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي تَشَرَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ، وَالْجَمْعُ تَوَاهِضٌ. وَنَهَضَ الطَّائِرُ: بَسَطَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ. وَالنَّاهِضُ: فَرْخُ العُقَابِ الَّذِي وَفَّرَ جَنَاحَهُ وَتَهَضَّ لِلطَّيْرَانِ؛ قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

رَأَيْتُهُ مِنْ رَيْشٍ نَاهِضَةٍ،

ثُمَّ أَمَّاهُ عَلَى حَجْرِهِ

وَقَوْلٍ لِيَبْدَ يَصِفُ التَّبَلَّ:

رَقِيمَاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ،

تُكَلِّحُ الأَرْوَاقَ مِنْهُمْ والأَيْلُ

إِنَّمَا أَرَادَ رَيْشَ مَنْ فَرَّخَ مِنْ فَرَاخِ النَّسْرِ نَاهِضٌ لِأَنَّ السَّهَامَ لَا تُرَاشُ بِالنَّاهِضِ كُلِّهِ هَذَا مَا لَا يَجُوزُ إِذْ يُرَاشُ بِرَيْشِ النَّاهِضِ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ. وَالتَّوَاهِضُ: عِظَامُ الإِبِلِ وَتَشْدَادُهَا؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

العَرَبُ عَرَبٌ بَقَرِيٌّ فَارِضٌ،

لَا يَسْتَطِيعُ جَرَّهُ العَوَامِضُ،

إِلَّا المُعِيدَاتُ بِهِ التَّوَاهِضُ

وَالغَامِضُ: العَاجِزُ الضَّعِيفُ. وَنَاهِضَةُ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ الَّذِينَ يَنْهَضُ بِهِمْ

فِيمَا يُحْزِنُهُ مِنَ الأُمُورِ، وَقِيلَ: نَاهِضَةُ الرَّجُلِ بَنُو أَبِيهِ الَّذِينَ يَعْصِبُونَ

بِعَصْبِهِ فَيَنْهَضُونَ لِتَضَرِّهِ. وَمَا لِفُلَانٍ نَاهِضَةٌ، وَهُمْ الَّذِينَ يَهْتَمُّونَ

بِأَمْرِهِ. وَتَنَاهَضَ القَوْمُ فِي الحَرْبِ: نَهَضُوا. وَالنَّاهِضُ: رَأْسُ المَنْكَبِ،

وَقِيلَ: هُوَ اللَّحْمُ المَجْتَمِعُ فِي ظَاهِرِ العِضْدِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا، وَكَذَلِكَ هُوَ

مِنَ الفَرَسِ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ البَعِيرِ، وَهُمَا نَاهِضَانِ، وَالْجَمْعُ تَوَاهِضٌ. أَبُو

عَبِيدَةَ: نَاهِضُ الفَرَسِ حُصَيْلَةُ عِضْدِهِ المُتَنَبِّرَةُ، وَيُسْتَحَبُّ عِظْمُ نَاهِضِ

الفَرَسِ؛ وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ:

تَبِيلُ التَّوَاهِضِ وَالمَنْكَبَيْنِ،

حَدِيدِ المَحَازِمِ نَاتِي المَعْدُ

الجَوْهَرِي: وَالنَّاهِضُ اللَّحْمُ الَّذِي يَلِي عِضْدَ الفَرَسِ مِنْ أَعْلَاهَا. وَتَهَضُّ

البَعِيرُ: مَا بَيْنَ الكَتْفِ وَالمَنْكَبِ، وَجَمَعَهُ أَنْهَضُ مِثْلَ قَلَسٍ وَأَفْلَسٍ؛ قَالَ

هَمِيَّانُ ابْنَ قَحَافَةَ:

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عَصِيَّةً،

أَبَقَى السَّنَافُ أَثْرًا بَأْتُهُنَّ
وقال النضر: تَوَاهِضُ البعير صدره وما أَقَلَّتْ يده إلى كاهله وهو
ما بين كِرْكِرته إلى ثَغْرَةِ تَحْرِهِ إلى كاهله، الواحد نَاهِضٌ.
وطريق نَاهِضٌ أَي صَاعِدٌ فِي جِبَلٍ، وهو التَّهْضُ وَجمعه نِهَاضٌ؛ وقال
الهدلي: يتابع نَقْبًا ذَا نِهَاضٍ، فَوَقَعَهُ
به صُعْدٌ، لولا المَخَافَةُ قاصِدٌ
(* قوله «يتابع نقباً إلخ» كذا في الأصل، وفي شرح القاموس: يتائم.)

ومكانٌ نَاهِضٌ: مرتَفِعٌ.
والتَّهْضَةُ، بسكون الهاء: العَبَبَةُ من الأَرْضِ تُبْهَرُ فِيهَا الدَابَّةُ
أو الإنسان يَصْعَدُ فِيهَا من عَمَضٍ، والجمع نِهَاضٌ؛ قال حاتم بن
مُدْرِكٍ يهجو أبا العَيْوَفِ:
أَقُولُ لصاحِبِي وقد هَبَطْنَا،
وَحَلَفْنَا المَعَارِضَ وَالتَّهَاضَا
يقال: طريقٌ ذُو مَعَارِضٍ أَي مَرَاعٍ تُعْنِيهِمْ أَن يَتَكَلَّفُوا العَلْفَ
لمواشيهم. الأزهرِيُّ: التَّهْضُ العَنْبُ. ابن الأعرابي: التَّهَاضُ
العَنْبُ، والنهاض السَّرْعَةُ، والتَّهْضُ الصَّيْمُ والقَسْرُ، وقيل هو
الظلم؛ قال:

أما ترى الحجاج يأبى التَّهْضَا
وإناء تَهْضَان: وهو دون الشلثان
(* قوله «الشلثان» كذا بالأصل بمثلثة
بعد اللام، وفي شرح القاموس بتاء مثناة بعدها.)؛ هذه عن أبي حنيفة.

ونَاهِضٌ وَمُنَاهِضٌ وَنِهَاضٌ: أسماء.
@نوض: التَّوَضُّ: وُضْلَةٌ ما بين العَجْزِ وَالمِتنِ، وَخَصَّصَهُ الجوهري
بالبعير. ولكل امرأة تَوْضَان: وهما لَحْمَتَانِ مُتَبَرَّتَانِ مُكْتَنِفَتَانِ
قَطَبْتِهَا يعني وَسَطَ الوَرِكِ؛ قال:
إِذَا اعْتَرَمَنَ الدَّهْرُ فِي أَتْيَاهِضِ،
جَادَبَنَ بالأَصْلَابِ وَالأَتْوَاضِ

(* قوله «الدهر» كذا بالأصل، والذي في شرح القاموس: الزهو.)
والتَّوَضُّ: شِبْهُ التَّدْبِذِ وَالتَّعْتِكْلِ. وَنَاضَ الشَّيْءُ يَتَوَضُّ
تَوْضًا: تَدْبَذَبَ. وَنَاضَ فلانٌ يَتَوَضُّ تَوْضًا: ذَهَبَ فِي البِلادِ.
وَبُضْتُ الشَّيْءُ وَنَاضَ الشَّيْءُ يَبُوضُ تَوْضًا: أَرَاغَهُ لِيَنْتَزِعَهُ كَالعُصْنِ
وَالوَتِدِ وَنحوهما. وَنَاضَ تَوْضًا كَنَاصَ أَي عَدَلَ؛ عن كراع. وَنَاضَ البَرَقُ
يَتَوَضُّ تَوْضًا إِذَا تَلَّأَ. وَيُقَالُ: فلانٌ ما يَتَوَضُّ بِحَاجَةٍ وَما يَبْقِدِرُ أَن
يَبُوضَ أَي يَتَحَرَّكَ بِشَيْءٍ، وَالمِناضُ: المَلْجَأُ؛ عن كراع،
وَالمِناضُ أَعْلَى. وَأَنَاضَ حَمَلُ النخلة إِناضَةً وَإِناضًا كَأَقَامَ إِقامَةً
وَإِقامًا: أَدْرَكَ؛ قال لبيد:
فَأَخْرَأْتُ صُرُوعُهَا فِي دُراها،
وَأَنَاضَ العَيْدَانُ وَالجَبَّارُ
قال ابن سيده: وَإِنما كانت الواو أَوْلَى بِهِ من الياء لِأَنَّ ض ن وَأَشَدُّ

انقلاباً من ض ن ي. والإِناضُ: إِدْرَاكُ النخل. وَإِذَا أَدْرَكَ حَمْلُ
النخلة، فهو الإِناضُ.
أبو عمرو: الأَنْوَاضُ مَدَافِعُ الماء. والأَنْوَاضُ والأَنَاوِيضُ: مواضع
متفرقة

(* قوله «متفرقة» في الصحاح مرتفعة.)؛ ومنه قول لبيد:

أَرْوَى الأَنَاوِيضَ وَأَرْوَى مِدَّتَبَهُ
وَالأَنْوَاضُ: موضع معروف؛ قال رؤبة:
عَرَّ الذرى صَوَاحِكُ الإِيْمَاضِ،
تُسْقَى بِهِ مَدَافِعُ الأَنْوَاضِ

وقيل: الأَنْوَاضُ هنا مَنَافِقُ الماء، وبه فسر الشعر ولم يذكر
للأَنْوَاضِ ولا للمَنَافِقِ واحد. والأَنْوَاضُ: الأُوْدِيَّة، واحدها تَوْض، والجمع
الأَنَاوِيضُ. والتَّوْضُ: الحَرَكَةُ. والتَّوْضُ: العُضْعُضُ. قال الكسائي:
العرب تبدل من الصاد ضاداً فتقول: ما لك من هذا الأمر مَنَاضُ أي
مَنَاضُ، وقد ناضَ وناصَ مَنَاضاً وَمَنَاضاً إِذَا ذَهَبَ فِي الأَرْضِ. قال ابن
الأعرابي: تَوَّضْتُ الثوبَ بالصَّبْغِ تَوْبِيضاً؛ وأنشد في صفة
الأسد: فِي عَيْلِهِ جَيْفُ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ،

يَالرَّغْرَافِ مِنَ الدِّمَاءِ، مُتَوَّضُ
أَي مُصْرَج. أبو سعيد: الأَنْوَاضُ والأَنْوَاطُ واحد، وهي ما نُوطَ
على الإبل إِذَا أَوْقَرَتْ؛ قال رؤبة:

جَادَبَنَ بالأَصْلَابِ والأَنْوَاضِ
@نِيسُ: ابن الأعرابي: النَّيْسُ، بالياء، صَرَبَانُ العِرْقِ مِثْلُ النَّيْسِ
سواء.

@نَاطُ: ابن بُرْج: نَاطٌ بِالحِمْلِ نَاطاً وَتَيْبِطاً إِذَا رَقَرَ بِهِ.

@نَيْطُ: النَّيْطُ: الماء الذي يَنْبُطُ مِن قَعْرِ البئر إِذَا حُفِرَتْ، وَقَدْ نَبَطَ
مَآئِهَا يَنْبُطُ وَيَنْبُطُ تَبْطاً وَتُبُوطاً. وَأَنْبَطْنَا المَاءَ أَي
اسْتَنْبَطْنَاهُ وَانْتَهِينَا إِلَيْهِ. ابن سيده: نَبَطَ الرَّكِيَّةَ تَبْطاً وَأَنْبَطَهَا
وَاسْتَنْبَطَهَا وَيَنْبُطُهَا؛ الأَخيرةُ عن ابن الأعرابي: أَمَاهُهَا، واسم الماء
النَّبِطَةُ والنَّبِيطُ، والجمع أَنْبِاطٌ وَتُبُوطٌ. وَنَبَطَ المَاءُ يَنْبُطُ
وَيَنْبُطُ تَبُوطاً: نَع؛ وَكُلُّ مَا أَظْهَرَ، فَقَدْ أَنْبَطَ.

وَاسْتَنْبَطَهُ وَاسْتَنْبَطَ مِنْهُ عِلْماً وَخِبراً وَمَالاً: اسْتَخْرَجَهُ. وَالاسْتَنْبَاطُ:

الاسْتِخْرَاجُ. وَاسْتَنْبَطَ القَويُّ إِذَا اسْتَخْرَجَ الفِقهَ الباطِنَ بِاجْتِهَادِهِ

وَفَهَمِهِ. قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَعَلِّمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ؛ قال الزَّجَّاجُ:

معنى يَسْتَنْبِطُونَهُ فِي اللُّغَةِ يَسْتَخْرِجُونَهُ، وَأَصْلُهُ مِنَ النَّبْطِ، وَهُوَ المَاءُ الَّذِي

يَخْرُجُ

مِنَ البئرِ أَوَّلَ مَا تَحْفَرُ؛ وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: أَنْبَطَ فِي عَصْرَاءِ أَي اسْتَنْبَطَ

الماءَ مِنْ طِينِ حُرٍّ. وَالنَّبِطُ وَالنَّبِيطُ: الماءُ الَّذِي يَنْبُطُ مِنْ

قَعْرِ البئرِ إِذَا حُفِرَتْ؛ قال كعب بن سعد العَتَوِيُّ:

قَرِيبُ تَرَاهُ مَا يَنَالُ عَدُوَّهُ

لَهُ تَبْطاً، عِنْدَ الهَوَانِ قَطُوبُ

(* قوله « عند الهوان » هو هكذا في الصحاح، والذي في الاساس: آبي الهوان).
 ويروي: قريب نَدَاهُ وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ: هِيَ تَبَطُّ إِذَا أَمِيهَتْ. وَيُقَالُ:
 فَلَانَ لَا يُدْرِكُ لَهُ تَبَطُّ أَي لَا يُعْلَمُ قَدْرُ عِلْمِهِ وَعَايَتُهُ. وَفِي
 الْحَدِيثِ: مَنْ عَدَا مِنْ بَيْتِهِ يَنْبِطُ عِلْمًا فَرَشَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ
 أَجْنِحَتَهَا، أَي يُظْهِرُهُ وَيُفْشِيهِ فِي النَّاسِ، وَأَصْلُهُ مِنْ تَبَطَّ الْمَاءُ يَنْبِطُ
 إِذَا تَبَعَ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: وَرَجُلٌ ارْتَبَطَ فِرْسًا لَيْسَتْ تَبِطُّهَا أَي يَطْلُبُ
 تَسْلُهَا وَيَتَنَاجَاهَا، وَفِي رِوَايَةٍ: يَسْتَبِطُّهَا أَي يَطْلُبُ مَا فِي بَطْنِهَا. ابْنُ
 سَيِّدِهِ: فَلَانَ لَا يُنَالُ لَهُ تَبَطُّ إِذَا كَانَ دَاهِيًا لَا يُدْرِكُ لَهُ عَوْرُ.
 وَالنَّبَطُ: مَا يَتَجَلَّبُ مِنَ الْجَبَلِ كَأَنَّهُ عَرَقَ يَخْرُجُ مِنْ أَغْرَاضِ الصَّخْرِ. أَبُو
 عَمْرٍو: حَفَرَ قَاتِلَجٌ إِذَا بَلَغَ الْطِينِ، فَإِذَا بَلَغَ الْمَاءَ قِيلَ أُتْبَطُ،
 فَإِذَا كَثُرَ الْمَاءُ قِيلَ أَمَاهُ وَأَمَهَى، فَإِذَا بَلَغَ الرَّمْلَ قِيلَ اسْتَهَبَ.
 وَأَتْبَطَ الْحَفَّارُ: بَلَغَ الْمَاءَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ
 يَبْعُدُ وَلَا يُنَجِرُ: فَلَانَ قَرِيبَ الثَّرَى بَعِيدُ التَّبَطِّ. وَفِي حَدِيثٍ يَعْضَهُمْ وَقَدْ
 سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ فَقَالَ: ذَلِكَ قَرِيبُ الثَّرَى بَعِيدُ التَّبَطِّ، يَرِيدُ أَنَّهُ دَانِي
 الْمَوْعِدِ بَعِيدُ الْإِنْجَازِ. وَفَلَانَ لَا يُنَالُ تَبَطُّهُ إِذَا وُصِفَ بِالْعَزِّ وَالْمَنَعَةِ
 حَتَّى لَا يَجِدَ عَدُوَّهُ سَبِيلًا لِأَنَّهُ يَتَهَضَّمُهُ.

وَتَبَطُّ: وَادٍ بَعِينُهُ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

أَصْرًا بِهِ ضَاحٍ فَتَبَطَّا أَسَالَةً،

فَمَرًّا، فَأَعْلَى حَوْزِهَا، فَخُصُورُهَا

وَالْتَبَطُّ وَالتَّبِطَّةُ، بِالضَّمِّ: بَيَاضٌ تَحْتَ إِطِّ الْقَرَسِ وَبَطْنِهِ وَكُلِّ
 دَائِيَةٍ وَرَبْمَا عَرُضٍ حَتَّى يَغْشَى الْبَطْنَ وَالصَّدْرَ. يُقَالُ: فَرَسٌ أُتْبَطُ بَيْنَ
 التَّبَطِّ، وَقِيلَ الْأَتْبَطُ الَّذِي يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي أَعْلَى شِقْوِي بَطْنِهِ مِمَّا يَلِيهِ
 فِي مَجْرَى الْجِزَامِ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى الْجَنْبِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي بَطْنُهُ بَيَاضٌ، مَا
 كَانَ وَأَيْنَ كَانَ مِنْهُ، وَقِيلَ هُوَ الْأَبْيَضُ الْبَطْنِ وَالرُّفُوعُ مَا لَمْ يَصْعَدْ إِلَى
 الْجَنْبَيْنِ، قَالَ أَبُو عَيْبَةَ: إِذَا كَانَ الْفَرَسُ أَبْيَضَ الْبَطْنَ وَالصَّدْرَ فَهُوَ أُتْبَطُ؛
 وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الصَّبْحَ:

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَّلَ السُّرَى،

عَلَى أَحْرِيَاتِ اللَّيْلِ، فَتَقُ مُشْتَهَرًا

كَمِثْلِ الْحِصَانِ الْأَتْبَطِ الْبَطْنِ قَائِمًا،

تَمَائِلَ عَنْهُ الْجُلُّ، فَالْلَوْنُ أَشَقَرُّ

شِبْهِهِ بَيَاضَ الصَّبْحِ طَالِعًا فِي أَحْمِرَارِ الْأَفُقِ بِفَرَسٍ أَشَقَرَّ قَدْ مَالَ عَنْهُ

جُلُّهُ فَبَانَ بَيَاضٌ إِبْطُهُ وَشَاةٌ تَبْطَاءُ: بَيَاضُ الشَّاكِلَةِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: شَاةٌ

تَبْطَاءُ بَيَاضُ الْجَنْبَيْنِ أَوْ الْجَنْبِ، وَشَاةٌ نَبْطَاءُ مُوشِحَةٌ أَوْ تَبْطَاءُ

مُحَوَّرَةٌ، فَإِنْ كَانَتْ بَيَاضًا فَهِيَ نَبْطَاءُ بِسَوَادٍ، وَإِنْ كَانَتْ سَوَادًا فَهِيَ نَبْطَاءُ

بَبَيَاضٍ؛

وَالنَّبِيطُ وَالتَّبِطُّ كَالْحَيْشِ وَالْحَبَشِ فِي التَّقْدِيرِ: حَيْلٌ

يَنْزَلُونَ السَّوَادَ، وَفِي الْمَحْكَمِ: يَنْزَلُونَ سَوَادَ الْعِرَاقِ، وَهُمْ الْأَبَاطُ، وَالتَّسْبُ

إِلَيْهِمْ تَبْطِيٌّ، وَفِي الصَّحَاحِ: يَنْزَلُونَ بِالْبَطَائِحِ بَيْنَ الْعِرَاقَيْنِ. ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ رَجُلٌ بُطَاطِيٌّ، بضم النون

(*) قوله «بضم النون» حكى المجد تثلثها.، وَبَاطِيٌّ وَلَا تَقْلُ تَبَطِيٌّ. وفي الصحاح: رجل تَبَطِيٌّ وَبَاطِيٌّ وَبَاطٍ مِثْلُ يَمَنِيٍّ وَيَمَانِيٍّ وَيَمَانٍ، وَقَدْ اسْتَبَطَ الرَّجُلُ. وفي كلام أَبِي بِنِ الْقُرَيْبَةِ: أَهْلُ عُمَانَ عَرَبٌ اسْتَبَطُوا، وَأَهْلُ الْبَحْرَيْنِ تَبَطُوا اسْتَعْرَبُوا. ويقال: تَبَطَ فلان إذا انتمى إلى التَّبَطِ، وَالتَّبَطُ إِنَّمَا سُمُوا تَبَطًا لِاسْتِبْطَائِهِمْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِينَ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: تَمَعَّدُوا وَلَا تَسْتَبِطُوا أَي تَشَبَّهُوا بِمَعَدٍّ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالتَّبَطِ. وفي الحديث الآخر: لَا تَبَطُوا فِي الْمَدَائِنِ أَي لَا تَشَبَّهُوا بِالتَّبَطِ فِي سَكْنِهَا وَاتِّخَاذِ الْعَقَارِ وَالْمَلِكِ. وفي حديث ابن عباس: نحن معاشر قُرَيْشٍ مِنَ التَّبَطِ مِنْ أَهْلِ كُوْتَى رَبًّا، قِيلَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ وَلِدَ بِهَا وَكَانَ التَّبَطُ سَكَاتَهَا؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ: سَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَقَالَ: أَعْرَابِيٌّ فِي جَبُوتِهِ، تَبَطِيٌّ فِي جَبُوتِهِ؛ أَرَادَ أَنَّهُ فِي جَبَايَةِ الْحَرَّاجِ وَعِمَارَةِ الْأَرْضِينَ كَالتَّبَطِ حَذَقًا بِهَا وَمَهَارَةً فِيهَا لِأَنَّهُمْ كَانُوا سُكَّانَ الْعِرَاقِ وَأَرْبَابَهَا. وفي حديث ابن أبي أوفى: كُنَّا نُسَلِّفُ تَبِيطَ أَهْلِ الشَّامِ، وَفِي رِوَايَةٍ: أَنْبَاطًا مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ. وفي حديث الشعبي: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَخْرَجَ: يَا تَبَطِيٌّ فَقَالَ: لَا حَدَّ عَلَيْهِ كُنَّا تَبَطٌ يَرِيدُ الْجَوَارَ وَالِدَارَ دُونَ الْوَلَاةِ. وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ: أَنَّ التَّبَطَ وَاحِدٌ بِدَلَالَةِ جَمْعِهِمْ إِيَّاهُ فِي قَوْلِهِمْ أَنْبَاطٌ، فَأَنْبَاطٌ فِي تَبَطٍ كَأَجْبَالٍ فِي جَبَلٍ. وَالتَّبِيطُ كَالكَلْبِيبِ. وَعَلَى الْأَنْبَاطِ: هُوَ الْكَامَانُ الْمَذَابُ يَجْعَلُ لِرُوقِ الْجَرَحِ. وَالتَّبِيطُ: الْمَوْثُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: وَدَّ السُّرَاهُ الْمُحْكَمَةُ أَنَّ التَّبَطَ قَدْ أَتَى عَلَيْنَا كُلَّنَا؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: التَّبَطُ الْمَوْتُ.

وَوَعَسَاءُ التَّبِيطُ: رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالذَّهْنَاءِ، وَيُقَالُ وَعَسَاءُ التَّبِيطِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَكَذَا سَمَاعِي مِنْهُمْ. وَإِنِيطُ: اسْمٌ مَوْضِعٌ بوزن إِئْمِدُ؛ وَقَالَ ابْنُ قَسْوَةَ:

فَإِنْ تَمَتَّعُوا مِنْهَا جَمَاكُمْ، فَإِنَّهُ

مُبَاخٌ لَهَا، مَا بَيْنَ إِيْبَطٍ فَالْكَدْرِ

@تَنْطُ: التَّنُّطُ: خُرُوجُ النَّبَاتِ وَالْكَمَاءِ مِنَ الْأَرْضِ. وَالتَّنُّطُ:

النَّبَاتُ نَفْسُهُ حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ وَيُظْهِرُ. وَالتَّنُّطُ: عَمَزُكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ، وَقَدْ

تَنْطَهَ بِيَدِهِ: عَمَزَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَتْ الْأَرْضُ تَمُوجُ تَمِيدُ

(*) قوله

«تموج تميد» كذا في الأصل، وهو في النهاية بدون تموج. فوق الماء فتنتطها

اللُّهُ بِالْجِبَالِ فَصَارَتْ لَهَا أَوْتَادًا. وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا: كَانَتْ الْأَرْضُ

هَقًّا عَلَى الْمَاءِ فَتَنْطَهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ أَي أَثْبَتَهَا وَثَقَّلَهَا.

وَالتَّنُّطُ: عَمَزُكَ الشَّيْءَ حَتَّى يَثْبُتَ. وَتَنْطُ الشَّيْءُ نُتُوطًا: سَكَنَ، وَتَنْطُهُ:

سَكْنَتُهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّنُّطُ التَّثْقِيلُ؛ وَمِنْهُ خَبْرُ كَعْبٍ: أَنَّ اللَّهَ

عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَادَتْ فَتَنْطَهَا بِالْجِبَالِ أَي سَقَّهَا فَصَارَتْ

كَالْأَوْتَادِ لَهَا، وَتَنْطَهَا بِالْأَكَامِ فَصَارَتْ كَالْمُنْتَقِلَاتِ لَهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَرَّقَ ابْنُ

الأعرابي بين التَّنْطِ والنَّطِ، فجعل التَّنْطَ شَيْقًا، وجعل التَّنْطَ
إثقالًا، قال: وهما حرفان غريبان، قال: ولا أدري أعرابيان أم دخيلان.
@نحط: الأزهري: النَّحْطُ داءٌ يُصِيبُ الخيلَ والإبلَ في صُدورها لا تكاد
تسلم منه. والنَّحْطُ: شَبُه الزَّفِيرِ. وقال الجوهري: النحط الزفير،
وقد نَحَطَ يَنْحِطُ، بالكسر؛ قال أسامة الهذلي:

مِنَ الْمُزْعِينِ وَمِنْ أَرَلٍ
إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

ابن سيده: ونَحَطَ القَصَائِرُ يَنْحِطُ إِذَا ضَرَبَ بِثَوْبِهِ عَلَى الحِجْرِ وَتَنَفَّسَ
لِيَكُونَ أَرْوَاحَ لَهُ؛ قال الأزهري: وأنشد الفراء:
وَتَنْحِطُ حَصَانٌ آخِرَ اللَّيْلِ، تَنْحِطَةً
تَقْضِبُ مِنْهَا، أَوْ تَكَادُ، ضُلُوعُهَا

(* هذا البيت للنايعة، وفي ديوانه: تقضض بدل تقضب.)

ابن سيده: النَّحْطُ وَالتَّحِيطُ وَالتَّحِيَّاطُ أَشَدُّ البِكَاءِ، نَحَطَ
يَنْحِطُ تَنْحِطًا وَتَحِيطًا. وَالتَّحِيَّاطُ أَيْضًا: صَوْتٌ مَعَهُ تَوَجُّعٌ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتٌ
شَبِيهِ البِلسَعَالِ. وَشَاهُ نَاحِطٌ: سَعَلَةٌ وَبِهَا تَنْحِطَةٌ. وَالتَّحِيَّاطُ:
الرَّجْرُ عِنْدَ المَسْأَلَةِ. وَالتَّحِيَّاطُ وَالتَّحِيَّاطُ: صَوْتُ الخَيْلِ مِنَ الثَّقَلِ
وَالإِغْيَاءِ يَكُونُ بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الحَلْقِ، وَالفِعْلُ كالفِعْلِ. وَنَحَطَ الرَّجُلُ
يَنْحِطُ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ القَنَاةُ فَصَوَّتْ مِنْ صَدْرِهِ.
وَالتَّحَاطُ: المُتَكَبِّرُ الَّذِي يَنْحِطُ مِنَ العَيْظِ؛ قال:

وَزَادَ بَعِي الأَنْفِ النَّحَاطِ

@نحط: نَحَطَ إِلَيْهِمْ: طَرَأَ عَلَيْهِمْ. وَيُقَالُ: تَعَرَّ إلَيْنَا وَتَحَطَّ عَلَيْنَا.

وَمِنْ أَيْنَ تَعَزَّتْ وَتَحَطَّتْ أَيُّ مِنْ أَيْنَ طَرَأَتْ عَلَيْنَا؟ وَمَا أَدْرِي
أَيُّ النَّحْطِ هُوَ أَيُّ مَا أَدْرِي أَيُّ النَّاسِ هُوَ؛ وَرواه ابن الأعرابي
أَيُّ النَّحْطِ، بالفتح، ولم يفسره، وردَّ ذلك ثعلب فقال: إنما هو بالضم.
وفي كتابه العين: النَّحْطُ النَّاسُ. وَتَحَطَّ مِنَ أنْفِهِ وَاتَّحَطَّ أَيُّ
رَمَى بِهِ مِثْلَ مَحَطَّهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

وَأَجْمَالِ مَيِّ، إِذْ يُقَرَّبْنَ بَعْدَمَا

تَحَطَّنَ بِذُبَّانِ المَصِيفِ الأَزَارِقِ

قال أبو منصور في ترجمة مخط في قول رؤبة:

وَإِنْ أَدَوَّاءِ الرَّجَالِ المُحَطِّ

قال: الذي رأيته في شعر رؤبة:

وَإِنْ أَدَوَّاءِ الرَّجَالِ النَّحَطِّ

بالنون: وَقَالَ: قال ابن الأعرابي: النَّحَطُ اللَّاعِبُونَ بِالرِّمَاحِ
شِجَاعَةٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ الطَّعَّانِينَ فِي الرَّجَالِ. وَيُقَالُ لِلشَّخِذِ وَهُوَ المَاءُ
الَّذِي فِي المَشِيمَةِ: النَّحْطُ، فَإِذَا اصْفَرَّ فَهُوَ الصَّقُّ وَالصَّقْرُ
وَالصَّقَّارُ. وَالنَّحْطُ أَيْضًا: النَّخَاعُ وَهُوَ الخَيْطُ الَّذِي فِي القَفَا.
@نخرط: النَّخْرُطُ: نَبْتٌ، قال ابن دريد: وليس بنبت.

@نسط: النَّسْطُ: لُغَةٌ فِي المَسْطِ وَهُوَ إِدْخَالُ اليَدِ فِي الرَّجْمِ لِاستِخْرَاجِ
الوَلَدِ. التَّهْذِيبُ: النَّسْطُ الَّذِي يَسْتِخْرِجُونَ أَوْلَادَ النُّوقِ إِذَا تَعَسَّرَ

ولادها، والنون فيه مبدلة من الميم، وهو مثل المُسْطِ.
 @نشيط: النَّشَاطُ: ضِدُّ الكَسَلِ يكون ذلك في الإنسان والدابة، تَشِيْطاً
 تَشَاطاً وَتَشِيْطاً إِلَيْهِ، فَهُوَ تَشِيْطٌ وَتَشِيْطَةٌ هُوَ وَأَنْشَطُهُ؛ الأَخِيْرَةُ عَنْ
 يَعْقُوبَ. اللَّيْثُ: تَشِيْطُ الْإِنْسَانُ يَنْشِيْطُ تَشَاطاً، فَهُوَ تَشِيْطٌ طَيِّبُ النَّفْسِ
 لِلْعَمَلِ، وَالنَّعِيْتُ نَاشِيْطٌ، وَتَنْشِيْطٌ لِأَمْرٍ كَذَا. وَفِي جَدِيْثِ عُبَادَةَ: بَايَعْتُ رَسُوْلَ
 اللّٰهِ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى الْمَنْشِيْطِ وَالْمَكْرِيْهِ؛ الْمَنْشِيْطُ
 مَفْعَلٌ مِنَ النَّشَاطِ وَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَنْشِيْطُ لَهُ وَتَخْفُفُ إِلَيْهِ وَتُؤَثِّرُ فَعَلُهُ
 وَهُوَ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى النَّشَاطِ. وَرَجُلٌ تَشِيْطٌ وَمُنْشِيْطٌ: تَشِيْطُ دَوَابُّهُ وَأَهْلُهُ.
 وَرَجُلٌ مُتَشَشِيْطٌ إِذَا كَانَتْ لَهُ دَابَّةٌ يَرْكَبُهَا، فَإِذَا سَيَّمُ الرُّكُوبَ نَزَلَ
 عَنْهَا. وَرَجُلٌ مُتَشَشِيْطٌ مِنَ الْإِتِّشَاطِ إِذَا نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ مِنْ طَوْلِ
 الرُّكُوبِ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّاجِلِ. وَأَنْشِيْطُ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ تَنْشِيْطَةً.
 وَبَشِيْطُ الدَّابَّةِ: سَمِيْنٌ. وَأَنْشَطُهُ الْكَلَاءُ: أَسَمَنَهُ. وَيُقَالُ: سَمِيْنَ
 بِأَنْشِيْطَةِ الْكَلَاءِ أَي بَعْقَدِيْته وَإِحْكَامِهِ إِيَّاهُ، وَكِلَاهُمَا مِنْ أَنْشُوْطَةٍ
 الْعُقْدَةِ. وَنَشِيْطٌ مِنَ الْمَكَانِ يَنْشِيْطُ: خَرَجَ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى
 بَلَدٍ.

وَالنَّاشِيْطُ: التَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَوْ مِنْ أَرْضٍ
 إِلَى أَرْضٍ؛ قَالَ أَسَامَةُ الْهُذَلِيُّ:

وإِلَّا النَّعَامَ وَحَفَاتِهِ،

وَطَعِيًّا مَعَ اللَّهْقِ النَّاشِيْطِ

وَكَذَلِكَ الْجَمَارُ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

أَذَاكَ أَمْ تَمِشُّ بِالْوَشِيِّ أَكْرَعُهُ،

مُسْتَفْعُ الْحَدِّ هَادٍ نَاشِيْطٌ تَنْبَبُ

(* قوله «هاد» كذا بالأصل والصحاح، وتقدم في نمش عاد بالعين المهملة.)

وَبَشِيْطَتِ الْإِبِلِ تَنْشِيْطُ تَشَاطاً: مَضَتْ عَلَى هُدًى أَوْ غَيْرِ هُدًى. وَيُقَالُ

لِلنَّاقَةِ: حَسَرَتْ مَا تَشَاطَتِ السَّيْرَ يَعْنِي سَدَّ وَبَدِيْهَا فِي سَيْرِهَا. اللَّيْثُ:

طَرِيقٌ نَاشِيْطٌ يَنْشِيْطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمْنَةً وَيَسْرَةَ. وَيُقَالُ: تَنْشِيْطُ بِهِمْ

الطَّرِيقُ. وَالنَّاشِيْطُ فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ: الطَّرِيقُ. وَنَشِيْطُ الطَّرِيقُ يَنْشِيْطُ: خَرَجَ

مِنْ

الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةَ؛ قَالَ حَمِيدٌ:

مُعْتَزِمًا بِالطَّرِيقِ النَّوَاشِيْطِ

(* قوله «معتزماً إلخ» كذا في الأصل والأساس أيضاً إلا أنه معدي

باللام.)

وَكَذَلِكَ النَّوَاشِيْطُ مِنَ الْمَسَائِلِ.

وَالْأَنْشُوْطَةُ: عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْحِلَالُهَا مِثْلَ عُقْدَةِ التَّيْكَةِ. يُقَالُ: مَا

عِقَالُكَ بِأَنْشُوْطَةٍ أَي مَا مَوَدَّتْكَ بِوَاهِيَةٍ، وَقِيلَ: الْأَنْشُوْطَةُ عُقْدَةٌ

تَمُدُّ بِأَحَدٍ طَرَفِيْهَا فَتَنْحَلُّ، وَالْمَوْزَبُ الَّذِي لَا يَنْحَلُّ إِذَا مَدَّ حَتَّى

يُحَلُّ حَلًّا. وَقَدْ نَشِيْطُ الْأَنْشُوْطَةُ يَنْشِيْطُهَا تَشَاطاً وَنَشِيْطُهَا: عُقْدُهَا

وَيَسُدُّهَا، وَأَنْشَطُهَا حَلُّهَا. وَنَشِيْطُ الْعَقْدِ إِذَا عُقِدَتْه بِأَنْشُوْطَةٍ.

وَأَنْشَطَ الْبَعِيْرَ: حَلَّ أَنْشُوْطَتَهُ. وَأَنْشَطَ الْعِقَالَ: مَدَّ أَنْشُوْطَتَهُ فَانْحَلَّ.

وَأَنْشِطَتِ الْحَبْلَ أَي مَدَدَتْهُ حَتَّى يَنْحَل. وَنَشَّطَتِ الْجِبَلَ أَنْشَطَهُ نَشْطًا: رِبَطْتُهُ، وَإِذَا حَلَلْتَهُ فَقَدْ أَنْشَطْتَهُ، وَنَشَّطَهُ بِالنَّشَاطِ أَي عَقَدَهُ. وَيُقَالُ لِلأَخْذِ بِسُرْعَةٍ فِي أَيِّ عَمَلٍ كَانَ، وَلِلْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ، وَلِلوَعْشِيِّ عَلَيْهِ إِذَا أَفَاقَ، وَلِلْمُرْسَلِ فِي أَمْرٍ يُسْرَعُ فِيهِ عَزِيمَتُهُ: كَأَنَّمَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ، وَنَشِطَ أَي حُلَّ. وَفِي حَدِيثِ السَّحَرِ: فَكَأَنَّمَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ أَي حُلَّ. قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: وَكَثِيرًا مَا يَجِيءُ فِي الرِّوَايَةِ كَأَنَّمَا تَشِطُّ مِنْ عِقَالٍ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ. وَنَشَّطَ الدَّلْوُ مِنَ البُرِّ يَنْشِطُهَا وَيَنْشِطُهَا نَشْطًا: تَزَعُّهَا وَجَدَّبَهَا مِنَ البُرِّ ضَعْدًا بِغَيْرِ قَامَةٍ، وَهِيَ التَّكْرَةُ، فَإِذَا كَانَ بِقَامَةٍ فَهُوَ المَنْحُ.

وَيُتْرَ أَنْشَاطٌ وَإِنْشَاطٌ: لَا تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلْوُ حَتَّى تُنَشَّطَ كَثِيرًا. وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: بُتْرٌ أَنْشَاطٌ قَرِيبَةُ القَعْرِ، وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ الدَّلْوُ مِنْهَا بِجَدْبَةٍ وَاحِدَةٍ. وَبُتْرٌ تَشُوطٌ: وَهِيَ الَّتِي لَا تَخْرُجُ الدَّلْوُ مِنْهَا حَتَّى تُنَشَّطَ كَثِيرًا. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: فِي الغَرِيبِ لِأَبِي عَبِيدٍ بُتْرٌ إِنْشَاطٌ، بِالكَسْرِ، قَالَ: وَهُوَ فِي الجَمْهَرَةِ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ.

وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ: رَأَيْتُ كَأَنَّ سَبَبًا مِنَ السَّمَاءِ دُلِّي فَأَنْشِطَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَعِيدَ فَأَنْشِطَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَي جُذِبَ إِلَى السَّمَاءِ وَرَفِعَ إِلَيْهَا؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ: دَخَلَ عَلَيْنَا عَمَّارٌ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ فَتَشِطُّ زَيْنَبُ مِنْ حَجْرِهَا، وَيُرْوَى: فَأَنْشِطَ. وَنَشَّطَهُ فِي جَنْبِهِ يَنْشِطُهُ نَشْطًا: طَعَنَهُ، وَقِيلَ: النَّشِطُ الطَّعْنُ، أَيًّا كَانَ مِنَ الجَسَدِ وَنَشِطْتُهُ الحَيَّةُ تَنْشِطُهُ وَتَنْشِطُهُ نَشْطًا وَأَنْشَطْتُهُ: لَدَعْتُهُ وَعَصَّيْتُهُ بِأَنْيَابِهَا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي المِنْهَالِ وَذَكَرَ حَبَابَاتِ النَّارِ وَعَقَارِبَهَا فَقَالَ: وَإِنَّ لَهَا تَنْشِطًا وَلَيْسَبَاهُ وَفِي رِوَايَةٍ: أَنْشِطَانٌ بِهِ تَنْشِطًا أَي لِسْعًا بِسُرْعَةٍ وَاحْتِلَاسٍ، وَأَنْشِطَانٌ بِمَعْنَى طَفِقْنِ وَأَخَذْنِ. وَنَشَّطْتُهُ تَشْطُوبُ نَشْطًا، مَثَلُ ذَلِكَ وَانْتَشِطَ النَّبِيُّ: اخْتَلَسَهُ. قَالَ شَمْرٌ: انْتَشِطَ المَالُ المَرَعَى وَالكَلَاءُ انْتَزَعَهُ بِالأَسْنَانِ كَالِاخْتِلَاسِ. وَيُقَالُ: نَشَّطْتُ وَانْتَشَّطْتُ أَي انْتَزَعْتُ. وَالنَّشِيطَةُ: مَا يَغْتَمُّهُ العُزَاةُ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ البُلُوغِ إِلَى مَوْضِعِ الَّذِي قَصَدُوهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: النَّشِيطَةُ مِنَ الغَنِيمَةِ مَا أَصَابَ الرَّئِيسُ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى بَيْضَةِ القَوْمِ؛ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَتَمَةَ الصَّبَّيِّ:

لَكَ المِزْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا،
وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالفُصُولُ
يَخَاطَبُ بِسَطَامٍ بَنَ قَيْسٍ. وَالمِزْبَاعُ: رِبْعُ الغَنِيمَةِ يَكُونُ لِرئِيسِ القَوْمِ فِي الجَاهِلِيَّةِ دُونَ أَصْحَابِهِ، وَلَهُ أَيْضًا الصَّفَايَا جَمْعُ صَفِيٍّ، وَهُوَ يَطْلُفِيهِ لِنَفْسِهِ مِثْلَ السِّيفِ وَالفَرَسِ وَالجَارِيَةِ قَبْلَ القِسْمَةِ مَعَ الرِّبْعِ الَّذِي لَهُ.

وَاصْطَقَى
رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سِيفَ مُتَبِّهِ بْنِ الحَجَّاجِ مِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُصَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِ ذَا القَعَارِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَاصْطَقَى جُؤَيْبِيَّةَ بِنْتَ الحَرِثِ مِنْ بَنِي المِصْطَلِقِ مِنْ حُوَاعَةَ يَوْمَ المُرَيْسِيِّعِ، جَعَلَ صِدَاقَهَا عِنَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، وَاصْطَقَى صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيِّ ففَعَلَ

بها مثل ذلك، وللرئيس أيضاً التَّشْيِيطَةُ مع الربع والصَّفِيّ، وهو ما
 انْتَشِيطَ من الغنائم ولم يُوجِفوا عليه بخيل ولا ركاب. وكانت للنبي، صَلَّى
 الله عليه وسلم، خاصّة وكان للرئيس أيضاً القُصُولُ مع الربع والصَّفِيّ
 والنَّشِيطَةُ، وهو ما قَصَلَ من القِسْمَةِ مما لا تصح قِسْمَتُهُ على عَدَدِ
 العُزَاةِ كالبعير والفرس ونحوهما، وذهبت القُصُولُ في الإسلام. والنَّشِيطَةُ من
 الإبل: التي تُؤَخَذُ فُتْسَاقٍ من غير أن يُعَمَدَ لها؛ وقد انْتَشِطُوهُ.
 والنَّشِطُ: كلام عراقي وهو سَمَكٌ يُمَقَّرُ في ماءٍ ومِلْحٍ. وانْتَشِيطُ
 السمكة: قَسَرْتُهَا. والنَّشِطُ: ضرب من السمك وليس بالنَّشِطِيطِ.
 وقال أبو عبيد في قوله عز وجل: والتَّائِشِطَاتِ نَشِطًا، قال: هي
 النجوم تَطْلُعُ ثم تَغِيبُ، وقيل: يعني النجوم تَنْشِيطُ من بُرْجِ إلى برج
 كالثور الناشط من بلد إلى بلد، وقال ابن مسعود وابن عباس: إنها الملائكة،
 وقال الفراء: هي الملائكة تَنْشِيطُ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ بَقَبْضِهَا، وقال الزجاج: هي
 الملائكة تَنْشِيطُ الأرواحَ نَشِطًا أي تَنْزِعُهَا تَرْعًا كما تَنْزِعُ
 الدُّلُوقَ من البئر. وَنَشِطُ الإبل تَنْشِيطًا إذا كانت مَمْنُوعَةً من المَرْعَى
 فأرسلتها تَرْعَى، وقالوا: أصلها من الأنشوطَة إذا حُلَّتْ؛ وقال أبو
 النجم:

تَشِيطُهَا دُو لِمَّةٍ لَمْ تَقْمَلِ،
 ضَلُّبُ العَصَا جَافٍ عَنِ النَّعْرَلِ

أي أَرْسَلَهَا إلى مَرْعَاهَا بعدما شَرِبَتْ.

ابن الأعرابي: النَّشِيطُ نَاقِصُ الجِبَالِ في وقت تَكْثُفِهَا لِثُصْفَرِ
 ثَانِيَةٍ. وَتَنْشِطُ النَاقَةُ في سِيرِهَا؛ وذلك إِذَا شَدَّتْ. وَتَنْشِطُ النَاقَةُ
 الأَرْضَ: قَطَعَتْهَا؛ قال:

تَنْشِطُهُ كُلُّ مِعْلَاةٍ الوَهْقُ

يقول: تَنَاوَلْتَهُ وَأَسْرَعَتْ رَجْعَ يَدِيهَا في سِيرِهَا. والمِعْلَاةُ: البَعِيدَةُ
 الحَظْوِ. والوَهْقُ: المُبَارَاةُ في السِيرِ. قال الأَخْفَشُ: الجِمَارُ يَنْشِيطُ
 مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، وَالهُمُومُ تَنْشِيطُ بِصَاحِبِهَا؛ وَقَالَ هَمِيَانُ:

أَمَسَتْ هُمُومِي تَنْشِيطَ المَنَاشِيطَا:

الشَّامَ بِي طَوْرًا، وَطَوْرًا وَاسِطًا

وَتَنْشِيطُ: اسْمٌ. وَقَوْلُهُمْ: لَا حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرَوْ، هُوَ اسْمُ رَجُلٍ
 بَنَى لَزِيَادَ دَارًا بِالبَصْرَةِ فَهَرَبَ إِلَى مَرَوْ قَبْلَ إِتْمَامِهَا، فَكَانَ زِيَادٌ
 كَلِمًا قِيلَ لَهُ: تَمَّ دَارُكَ، يَقُولُ: لَا حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرَوْ، فَلَمْ يَرْجِعْ فَصَارَ
 مَثَلًا.

@نَطَطٌ: النَّيْطُ: الشَّدُّ. تَطَّهَ وَنَاطَهَ وَنَطَّ الشَّيْءَ يَنْطُهُ تَطًّا
 مَدَّةً. وَالنَّيْطُ: السَّفَرُ البَعِيدُ، وَعَقْبَةُ تَطَّاءَ. وَأَرْضٌ تَطِيطَةٌ: بَعِيدَةٌ.
 وَتَطِيطُ الشَّيْءُ: تَبَاعَدَ. وَتَطِيطُ إِذَا بَاعَدَ سَفَرَهُ. وَالنَّطَطُ:
 الأَسْفَارُ البَعِيدَةُ. وَنَطَّ فِي الأَرْضِ يَنْطُ تَطًّا: ذَهَبَ، وَإِنَّهُ لِنَطَاطٍ.
 وَرَجُلٌ تَطَاطَ مَهْذَارٌ: كَثِيرُ الكَلَامِ وَالهِذْرُ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
 فَلَا تَحْسَبَنَّيْ مُسْتَعِدًّا لِنَفْرَةٍ،
 وَإِنْ كُنْتُ تَطَاطًا كَثِيرَ المَجَاهِلِ

وقد تَطَّ يَنْطُ تَطِيْطاً. ورجل تَطْنِطُ: طويل، والجمع النَّطَانِطُ.
وفي حديث أبي رُهم: سأله النبي، صلى الله عليه وسلم، عن تَخَلَّفَ
من غِفَارٍ فقال: ما فَعَلَ النَّقْرُ الحُمْرُ النَّطَانِطُ؟ جمع تَطْنِطٍ وهو
الطويل، وقيل: هو الطويل المَدِيدُ القامة، وفي رواية: ما فَعَلَ الحِمْرُ
الطوالُ النَّطَانِطُ؟ وپروی النَّطاط، بالثاء المثلثة، وقد تقدم. وَتَطْنَطُ
الشيء: مَدَدْتَهُ.

@نعط: نَاعِطٌ: حِصْنٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ قَدِيمٌ مَعْرُوفٌ، كَانَ لِبَعْضِ
الْأَدْوَاءِ. وَنَاعِطٌ: جَبَلٌ، وَقِيلَ: نَاعِطٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ. وَنَاعِطٌ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ،
وَقِيلَ: هُوَ حِصْنٌ فِي أَرْضِهِمْ؛ قَالَ لَبِيدٌ:
وَأَفْنَى بِنَاتِ الدَّهْرِ أَرْبَابَ نَاعِطٍ،
بِمُسْتَمَعِ دُونَ السَّمَاءِ وَمَهْظَرِ
وَأَعْوَضَنَ بِالدُّومِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ،
وَأَنْزَلَنَ بِالْأَيْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ
أَعْوَضَنَ بِهِ أَي لَوَّيَنَ عَلَيْهِ أَمْرَهُ. وَالدُّومِيُّ: هُوَ أَكْبَدُ
صَاحِبُ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ. وَالْمُشَقَّرُ: حِصْنٌ، وَرَبُّهُ: أَبُو أَمْرِئِ الْقَيْسِ.
وَالنُّعْطُ: الْمَسَافِرُونَ سَفَرًا بَعِيدًا، بِالْعَيْنِ. وَالنُّعْطُ: الْقَاطِعُو اللِّقْمِ بِنِصْفَيْنِ
فَيَأْكُلُونَ نِصْفًا وَيَلْقُونَ النِّصْفَ الْآخَرَ فِي الْعَضَاةِ، وَهِيَ النُّعْطُ وَالنُّطْعُ،
وَاحِدُهُمْ نَاعِطٌ وَنَاعِطٌ، وَهُوَ السِّيءُ الْأَدَبُ فِي أَكْلِهِ وَمُرُوءَتِهِ
وَعَطَائِهِ. وَيُقَالُ: أَنْطَعَ وَأَنْعَطَ إِذَا قَطَعَ لِقْمَهُ. وَالنُّعْطُ، بِالغَيْنِ:
الطوال من الرجال.

@نعط: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ نَعَطٍ: وَالنُّعْطُ، بِالغَيْنِ، الطوال من الرجال.
@نقط: النَّقْطُ وَالنَّقْطُ: دُهْنٌ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
النَّقْطُ وَالنَّقْطُ الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ لِلجَرَبِ وَالذَّبْرِ وَالقِرْدَانِ وَهُوَ دُونَ
الْكُحَيْلِ. وَرَوَى أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّ النَّقْطَ وَالنَّقْطَ هُوَ الْكُحَيْلُ. قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ: النَّقْطُ عَامَّةُ القَطِرَانِ، وَرَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ: وَقَوْلُ أَبِي
عَبِيدٍ فَاسِدٌ، قَالَ وَالنَّقْطُ وَالنَّقْطُ حَلَابَةٌ جَبَلٌ فِي قَعْرِ بَثْرٍ تَوْقَدُ بِهِ النَّارُ، وَالْكَسْرُ
أَفْصَحُ. وَالنَّقَّاطَةُ وَالنَّقَّاطَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّقْطُ.
وَالنَّقَّاطَاتُ وَالنَّقَّاطَاتُ: صَرْبٌ مِنَ السَّرْجِ يُرْمَى بِهَا بِالنَّقْطِ، وَالتَّشْدِيدُ
فِي كُلِّ ذَلِكَ أَعْرَفُ. التَّهْدِيبُ: وَالنَّقَّاطَاتُ ضَرْبٌ مِنَ السَّرْجِ يُسْتَصْحَبُ
بِهَا، وَالنَّقَّاطَاتُ أَدْوَاتٌ تُعْمَلُ مِنَ النَّحَاسِ يَرْمَى فِيهَا بِالنَّقْطِ وَالنَّارِ.
وَنَقَطَ الرَّجُلُ يَنْقِطُ نَقْطًا: عَضِبَ، وَإِنَّهُ لَيَنْقِطُ عَضِبًا أَي
يَنْحَرِكُ مِثْلَ يَنْفِثُ. وَالقِدْرُ تَنْقِطُ تَنْقِطًا: لَغَةٌ فِي تَنْفِثِ إِذَا
عَلَتْ وَتَجَسَّتْ. وَالنَّقَّاطَانُ: شَبِيهُ بِالسُّعَالِ، وَالنَّفْحُ عِنْدَ الْغَضَبِ.
وَالنَّقْطُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْمَجْلُ. وَقَدْ تَفِطَتْ يَدُهُ، بِالْكَسْرِ، تَفِطًا وَنَقْطًا
وَتَفِطًا وَتَنْقِطَتْ: قَرَحَتْ مِنَ الْعَمَلِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَصِيبُهَا بَيْنَ الْجِلْدِ
وَاللِّحْمِ، وَقَدْ أَنْقَطَ الْعَمَلُ، وَبَدَأَ نَاقِطَةً وَتَفِيطَةً وَمَنْقُوطَةً. قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: كَذَا حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ مَنْقُوطَةً، قَالَ: وَلَا وَجْهَ لَهُ عِنْدِي لِأَنَّهُ مِنْ أَنْقَطَها
الْعَمَلِ، وَالنَّقْطُ مَا يُصِيبُهَا مِنْ ذَلِكَ.
الليث: وَالنَّقْطَةُ بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فِي الْيَدِ مِنَ الْعَمَلِ مَلَأَى مَاءً. أَبُو زَيْدٍ:

إذا كان بين الجلد واللحم ماء قيل: نَفِطَ تَنْفِطُ نَفِطًا وَنَفِيطًا.
وَرَعُوهُ نَافِطَةٌ: ذَاتُ نَفِطَاتٍ؛ وَأَنشَد:

وَحَلَبَ فِيهِ رُغَاءً تَوَافِطُ

وَنَفِطُ الطَّبِيءُ يَنْفِطُ نَفِيطًا: صَوْتٌ، وَكَذَلِكَ تَرَبَّ تَرْبًا.

وَنَفِطَتِ المَاعِزَةُ، بِالفَتْحِ، تَنْفِطُ نَفِطًا وَنَفِيطًا: عَطَسَتْ، وَقِيلَ:
تَقَطَّتِ العَنْزُ إِذَا تَتَرَّتْ بِأَنْفِهَا؛ عَنِ أَبِي الدَّقِيشِ.

وَيُقَالُ فِي المِثْلِ: مَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ أَي مَا لَهُ شَيْءٌ؛ وَقِيلَ:

العَفِطُ الصَّرِطُ، وَالنَّفِطُ العُطَاسُ، فَالعَافِطَةُ مِنْ دُبُرِهَا، وَالنَافِطَةُ مِنْ

أَنْفِهَا، وَقِيلَ: العَافِطَةُ الصَّائِنَةُ، وَالنَافِطَةُ المَاعِزَةُ، وَقِيلَ:

العَافِطَةُ المَاعِزَةُ إِذَا عَطَسَتْ، وَالنَافِطَةُ إِتْبَاعٌ. قَالَ أَبُو الدَّقِيشِ: العَافِطَةُ
النَّعْجَةُ، وَالنَافِطَةُ العَنْزُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: العَافِطَةُ الأُمَّةُ، وَالنَافِطَةُ النِّشَاءُ، وَقَالَ

ابن الأَعْرَابِيِّ: العَفِطُ الحُصَاصُ لِلشَّاءِ، وَالنَّفِطُ عُطَاسُهَا، وَالعَفِيطُ

تَثِيرُ الرِّيَاضِ، وَالتَّفِيطُ نَثِيرُ المَعُونِ. وَقَوْلُهُمْ فِي المِثْلِ: لَا يَنْفِطُ فِيهِ

عَنَاقٌ أَي لَا يُوْخَذُ لِهَذَا القَتِيلِ نَثَارٌ.

@نقطة: النُّقْطَةُ: وَاحِدَةُ النُّقْطِ؛ وَالتَّقَاطُ: جَمْعُ نُقْطَةٍ مِثْلُ بُرْمَةٍ

وَيَرَامُ؛ عَنِ أَبِي زَيْدٍ. وَنَقَطَ الحَرْفَ يَنْقُطُهُ نَقْطًا: أَعْجَمَهُ، وَالأَسْمَ

النُّقْطَةَ؛ وَنَقَطَ المِصْحَافَ تَنْقِيطًا، فَهُوَ تَقَاطٌ. وَالنُّقْطَةُ: فَعْلَةٌ

وَاحِدَةٌ. وَيُقَالُ: نَقَطَ ثَوْبَهُ بِالمِدادِ وَالرَّعْفَرَانِ تَنْقِيطًا، وَنَقَّطَتِ المِراةُ

خَدَّهَا بِالسَّوَادِ: تَحَسَّنُ بِذَلِكَ.

وَالنَّاقِطُ وَالتَّنْقِيطُ: مَوْلَى المَوْلَى، وَفِي الأَرْضِ نُقْطٌ مِنْ كَلِمَةٍ وَنِقَاطٌ

أَي قِطْعٌ مَتَفَرِّقَةٌ، وَاحِدَتُهَا نُقْطَةٌ، وَقَدْ تَنَقَّطَتِ الأَرْضُ. ابن

الأَعْرَابِيِّ: مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ إِلا النُّقْطَةُ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ نَخْلٍ ههنا، وَقِطْعَةٌ

مِنْ زَرْعٍ ههنا. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضَوْنَ اللّهَ عَلَيْهَا: فَمَا اخْتَلَفُوا فِي نُقْطَةٍ

أَي فِي أَمْرٍ وَقَصِيئَةٍ. قَالَ ابن الأَثِيرِ: هَكَذَا أَثَبَتَهُ بَعْضُهُمْ بِالنُّونِ،

قَالَ: وَذَكَرَهُ الهَرَوِيُّ فِي البَاءِ، وَقَالَ بَعْضُ المَتَأَخِرِينَ: المِصْبُوطُ المِروِيُّ عِنْدَ

عُلَمَاءِ النُّقْلِ أَنَّهُ بِالنُّونِ، وَهُوَ كَلِمٌ مَشْهُورٌ، يُقَالُ عِنْدَ المُبَالِغَةِ فِي

المُؤَافَقَةِ، وَأَصْلُهُ فِي الكِتَابِينَ يُقَابِلُ أَحَدَهُمَا بِالأَخْرِ وَيُعَارِضُ، فَيُقَالُ: مَا اخْتَلَفَا

فِي نُقْطَةٍ يَعْنِي مِنْ نُقْطِ الحُرُوفِ وَالكَلِمَاتِ أَي أَنَّ بَيْنَهُمَا مِنَ الاتِّفَاقِ مَا لَمْ

يخْتَلِفَا مَعَهُ فِي هَذَا الشَّيْءِ اليَسِيرِ.

@نمط: النَّمَطُ: ظَهَارَةٌ فَرَاشٌ مَّا؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: ظَهَارَةُ الفَرَاشِ. وَالنَّمَطُ:

جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ. وَفِي الحَدِيثِ: خَيْرُ النَّاسِ هَذَا النَّمَطُ

الأَوْسَطُ. وَرَوَى عَنِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللّهُ وَجْهَهُ، أَنَّهُ قَالَ: خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ النَّمَطُ

الأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمُ التَّالِي وَيرْجِعُ إِلَيْهِمُ الغَالِي؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

النَّمَطُ هُوَ الطَّرِيقَةُ. يُقَالُ: الرَّمُّ هَذَا النَّمَطُ أَي هَذَا الطَّرِيقُ. وَالنَّمَطُ

أَيْضًا: الضَّرْبُ مِنَ الصُّرُوبِ وَالنُّوعُ مِنَ الأنواعِ. يُقَالُ: لَيْسَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ

النَّمَطِ أَي مِنْ ذَلِكَ النُّوعِ وَالضَّرْبِ، يُقَالُ هَذَا فِي المَتَاعِ وَالعِلْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ،

والمعنى

الذي أراد علي، عليه السلام، أنه كره العُلُوَّ والتقصير في الدين كما

جاء في الأحاديث الأخر. أبو بكر: الرَّمُّ هَذَا النَّمَطُ أَي الرَّمُّ هَذَا

المَذْهَبَ وَالْقَنَّ وَالطَّرِيقَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالنَّمَطُ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالزَّوْجُ
ضَرْبُ النَّيَابِ الْمُصَبَّغَةِ. وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ نَمَطٌ وَلَا زَوْجٌ
إِلَّا لَمَّا كَانَ ذَا لَوْنٍ مِنْ حُمْرَةٍ أَوْ خَضْرَاءٍ أَوْ صَفْرَةٍ، فَأَمَّا الْبَيَاضُ فَلَا يُقَالُ
نَمَطٌ، وَبِجَمْعِ أَنْمَاطٍ. وَالنَّمَطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُسُطِ، وَالْجَمْعُ أَنْمَاطٌ مِثْلَ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: يُقَالُ لَهُ نَمَطٌ وَأَنْمَاطٌ وَنِمَاطٌ؛ قَالَ الْمُتَخَلُّ:
عَلَامَاتٌ كَتَّخِيرِ النَّمَاطِ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّهُ كَانَ يُجَلِّلُ بَدَنَهُ الْأَنْمَاطِ؛ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسُطِ لَهُ حَمَلٌ رَقِيقٌ، وَاحِدُهَا نَمَطٌ. وَالْأَنْمَاطُ:
الطَّرِيقَةُ. وَالنَّمَطُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَتَاعِ وَكُلِّ شَيْءٍ: نَوْعٌ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ
أَنْمَاطٌ وَنِمَاطٌ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَنْمَاطِيٌّ وَنَمَطِيٌّ. وَوَعَسَاءُ النَّمِيطِ
وَالنَّبِيطِ: مَعْرُوفَةٌ تُنْبِتُ ضَرْبًا مِنَ النَّبَاتِ، ذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ
فَقَالَ: فَأَصَحَّتْ بَوَعَسَاءِ النَّمِيطِ كَأَنَّهَا
دُرِّي الْأَثَلِ، مِنْ وَادِي الْقُرَى، وَنَخِيلُهَا
وَالنَّمِيطُ: اسْمٌ مَوْضِعٌ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
فَقَالَ: أَرَاهَا بِالنَّمِيطِ كَأَنَّهَا
تَخِيلُ الْقُرَى، جَبَّارُهُ وَأَطَاوِلُهُ

@نَهَطٌ: تَهَطَهُ بِالرَّمْحِ تَهْطًا: طَعَنَهُ بِهِ.
@نَوَطٌ: نَاطَ الشَّيْءَ يَنْوُطُهُ نَوَاطًا: عَلَقَهُ. وَالنَّوُطُ: مَا عُلِقَ،
سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ، قَالَ سَيِّبُوهُ وَقَالُوا: هُوَ مَنِّي مَنَاطُ التَّرْبَا أَي فِي
البُعْدِ، وَقِيلَ: أَي بَتَلِكِ المَنْزِلَةَ فَحَذَفَ الجَارَّ وَأَوْصَلَ كذَهَبَتِ الشَّامُ وَدَخَلَتْ
الْبَيْتَ. وَانْتَاطَ بِهِ تَعَلَّقَ. وَالنَّوُطُ: مَا بَيْنَ العَجْزِ وَالمَنْنِ. وَكُلُّ مَا
عُلِقَ مِنْ شَيْءٍ، فَهُوَ نَوُطٌ. وَالأَنْوَاطُ: المَعَالِيْقُ. وَفِي المِثْلِ
(* قَوْلُهُ

«وَفِي المِثْلِ إِخ» هُوَ عِبَارَةٌ الصَّحَاحِ، وَفِي مَجْمَعِ المِثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ: يَضْرِبُ لِمَنْ
يَدْعِي

مَا لَيْسَ يَمْلِكُهُ.): عَاطٍ بِغَيْرِ أَنْوَاطٍ أَي يَتَنَاوَلُ وَلَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ
مُعَلَّقٌ، وَهَذَا نَجْوٌ قَوْلُهُمْ: كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ، وَتَجَشَّأَ لِقَمَانٌ مِنْ غَيْرِ
شَبَعٍ وَالأَنْوَاطُ: مَا نُوِطَ عَلَى البَعِيرِ إِذَا أَوْقَرَ. وَالنَّوُاطُ:
مَا يَعْلَقُ مِنَ الهَوْدَجِ يُزَيَّنُ بِهِ. وَيُقَالُ: نَبِطَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ عُلُقَ
عَلَيْهِ؛ قَالَ رِقَاعُ بْنُ قَيْسِ الأَسَدِيِّ:

يَلَادُ بِهَا نَبِطْتُ عَلِيٍّ تَمَائِمِي،
وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسَّنٍ جِلْدِي ثُرَائِيهَا
وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللهِ عَنْهُ: أَنَّهُ أُتِيَ بِمَالٍ كَثِيرٍ فَقَالَ: إِنِّي
لَأَحْسَبُكُمْ قَدْ أَهْلَكْتُمُ النَّاسَ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا أَحَدَنَاهُ إِلَّا عَفْوًا
بَلَا سَوُوطٍ وَلَا نَوُطٍ أَي بَلَا صَرْبٍ وَلَا تَعْلِيقٍ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، كَرَّمَ
اللهُ وَجْهَهُ: المُنْتَعَلِقُ بِهَا كَالنَّوُطِ المُدْبَدَبِ؛ أَرَادَ مَا يُنَاطُ
يَرْحَلُ الرَّاكِبُ مِنْ قَعْبٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ أَوَّلُ مَا يَتَحَرَّكُ. وَنَبِطَ بِهِ الشَّيْءُ
أَيْضًا: وَصَلَ بِهِ. وَفِي الحَدِيثِ: أَرِي اللَّيْلَةَ رَجُلًا صَالِحًا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
نَبِطَ بِرَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَي عُلِقَ. يُقَالُ: نُطِئْتُ

هذا الأمر به أُتُوَطُه، وقد نِيَطَ به، فهو مَيُّوَط. وفي حديث الحجاج: قال لِحَقَّارِ البئر: أَحَسَفْتِ أَمْ أَوْشَلْتِ؟ فقال: لا واحدَ منهما ولكن نِيَّطاً بين الأمرين أي وسطاً بين القليل والكثير، كأنه مُعَلَّقٌ بينهما؛ قال القتيبي: هكذا روي بالياء مشددة، وهي من ناطه يَنْوُطُه نَوُوطاً، فإن كانت الرواية بالياء الموحدة فيقال للركبة إذا اسْتُخِرَ ماؤُها واسْتَيْبَطَ هي تَبَّط، بالتحريك. ونياط كل شيء: مُعَلِّقُه كنياطِ القوس والقربة. تقول: نُطْتُ القربة نِيَّاطِها نَوُوطاً. ونياط القوس: مُعَلِّقُها. والنيَّاط: الفؤاد. والنيَّاط: عِرْقٌ علق به القلب من الوتين، فإذا قُطِع مات صاحبه، وهو النِّيَّطُ أيضاً؛ ومنه قولهم: رماه الله بالنيَّطِ أي بالموت. ويقال للآرنب: مُقَطِّعَةُ النِّيَّاطِ كما قالوا مُقَطِّعَةُ الأَسْحار. ونياط القلب: عِرْقٌ غليظ نيط به القلب إلى الوتين، والجمع أنوطة ونوط، وقيل: هما نياطان: فالأعلى نياط الفؤاد، والأسفل الفرج، وقال الأزهري في جمعه: أنوطة، قال: فإذا لم ترد العدد جاز أن يقال للجمع نوط لأن الياء التي في النِّيَّاطِ واو في الأصل. والنيَّاط والنائط: عرق مستبطن الصُّلب تحت المتن، وقيل: عرق في الصلب ممتدُّ يُعالج المَصْفُور بقطعه، قال العجاج:

قَبَّحَ كُلَّ عَائِدٍ تَعُورِ،
قَصَبَ الطَّيِّبِ، نَائِطِ المَصْفُورِ

(* قوله «فبح إخ» أورده المؤلف في مادة نعر وقال: ببح شق أي طعن الثور الكلب فشق جلده، وتقدم في مادة ع ن د فبح كل بالخاء المعجمة ورفع كل والصواب ما هنا.)

القَصْبُ: القَطْع. والمَصْفُور: الذي في بطنه الماء الأصفر. ونياط المَفازة: بُعد طريقها كأنها نيطت بمفازة أخرى لا تكاد تنقطع، وإنما قيل لبُعد الفلاة نياط لأنها منوطة بفلاة أخرى تتصل بها؛ قال العجاج:

وَبَلَدَةٍ بَعِيدَةِ النِّيَّاطِ،
مَجْهُولَةٍ تَعْتالُ حَطَوَ الخاطِبي

وفي حديث عمر، رضي الله عنه: إذا ائْتاطت المَغازي أي إذا بَعُدت وهو من نياط المَفازة وهو بعدها، ويقال: ائْتاطت المَغازي أي بَعُدت من النَوَطِ، وائْتَطتْ جائز على القلب؛ قال رؤبة:

وَبَلَدَةٍ نِيَّاطِها تَطِيَّ
أراد نِيَّطُ فقلب كما قالوا في جمع قَوْسٍ قَيْسِيٍّ وائْتاطَ أي بَعُد، فهو نِيَّط. ابن الأعرابي: وائْتاطتِ الدارُ بَعُدت، قال: ومنه قول معاوية في حديثه لبعض خُدَّامه: عليك بصاحبك الأقدم فإنك تَجِدُه على موَدَّةٍ واحدة وإن قَدَّمَ العهدُ وائْتاطتِ الدار، وإياك وكل مُسْتَحْدِثٍ فإنه يأكل مع كل قوم ويجري مع كل ربح؛ وأنشد ثعلب:

وَلَكِنَّ أَلْفاً قَدْ تَجَهَّزَ غادِياً،
بَحْوَرائِ، مُنْتاطِ المَحَلِّ غَرِيبُ
والنِّيَّطُ من الآبار: التي يجري ماؤها معلقاً يَنْحَدِرُ من

أَجْوَالِهَا إِلَى مَجْمَعِهَا. ابن الأعرابي: بئر تَبَّطُّ إِذَا حُفِرَتْ فَأَتَى
الماء من جانب منها فسال إلى قعرها ولم تَعْنُ من قعرها بشيء؛ وأنشد:
لا تَسْتَقِي دِلَاؤُهَا مِنْ تَبَّطُّ،
ولا بَعِيدِ قَعْرِهَا مُخَرَّوْطِ

وقال الشاعر:

لا تَتَّقِي دِلَاؤُهَا بِالتَّبَّطِّطِ

(* قوله «تتقي» كذا بالأصل ولعله تستقي.)

وَأَبْطَاطُ الشَّيْءِ: افْتَضَّهَ بِرَأْيِهِ مِنْ غَيْرِ مُشَاوَرَةٍ.

والتَّوْطُ: الجُلَّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا التَّمْرُ وَنَحْوُهُ، وَالْجَمْعُ أَنْوَاطُ

وَنِبَاطُ. قال أبو منصور: وسمعت التَّجْرَانِيَيْنِ يَسْمُونِ الْجِلَالَ الصَّغَارَ الَّتِي

تَعْلُقُ بَعْرَاهَا مِنْ أَقْتَابِ الْحَمُولَةِ نِبَاطًا، وَاجِدَهَا تَوْطُ. وفي الحديث:

إِنَّ وَفِدَ عَبْدِ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

فَأَهْدَوْا لَهُ تَوْطًا مِنْ تَعْضُوضِ هَجَرَ أَيِ أَهْدَوْا لَهُ جُلَّةً صَغِيرَةً مِنْ

تَمْرِ التَّعْضُوضِ، وَهُوَ مِنْ أَسْرَى ثَمْرَانَ هَجَرَ، أَسْوَدٌ جَعْدٌ لَحِيمٌ

عَدَبَ الطَّعْمِ حُلُو. وفي حديث وفد عبد القيس: أَطْعَمْنَا مِنْ بَقِيَّةِ الْقَوْسِ

الَّذِي فِي تَوْطِكَ. الأصمعي: ومن أمثالهم في الشدة على البخيل: إِنْ

صَحَّ فِرْدُهُ وَقَرَأَ، وَإِنْ أَعْيَا فِرْدُهُ تَوْطًا، وَإِنْ جَرَّ جَرَّ فِرْدُهُ

ثَقْلًا؛ قَالَ أَبُو عبيدة: النوط العِلاوة بين القودين.

ويقال للدَّعِيِّ يَنْتَمِي إِلَى قَوْمٍ: مَنُوطٌ مُدْبَذَبٌ؛ سَمِيَ مَذْبَذَبًا

لأنه لا يدرى إلى من يَنْتَمِي فالريح تُدْبَذِبُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا. ورجل

مَنُوطٌ بِالْقَوْمِ: لَيْسَ مِنْ مُصَاصِهِمْ؛ قَالَ حسان:

وَأَنْتَ دَعِيٌّ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ،

كَمَا نَيْطٌ خَلْفَ الرَّائِبِ الْقَدْحِ الْقَرْدِ

ونيط به الشيء: وُصِلَ بِهِ.

والتَّوْطَةُ: الحَوْصَلَةُ؛ قَالَ النابغة في وصف قِطَاة:

حَدَّاءُ مُدِيرَةٌ، سَكَاءٌ مُقْبِلَةٌ،

لِلْمَاءِ فِي التَّحْرِ مِنْهَا تَوْطَةٌ عَجَبٌ

قال ابن سيده: ولا أرى هذا إلا على التشبيه. حداء: خفيفة الذنب.

سَكَاءٌ: لا أذن لها، شبه حوصلة القِطَاةِ بنوطة البعير وهي سِلْعَةٌ تَكُونُ فِي

تَحْرِهِ. والتَّوْطَةُ: ورم في الصدر، وقيل: ورم في تَحْرِ البعير وأرفاعه

وقد نيط له؛ قال ابن أحمَر:

وَلَا عَلِمَ لِي مَا تَوْطُهُ مُسْتَكِنَةٌ،

وَلَا أَيُّ مَنْ فَارَقَتْ أَسْقِي سِبْقَانِيَا

والتَّوْطَةُ: الحِقْدُ. ويقال للبعير إذا ورم نحره وأرفاعه: نيطت

له نوط، وبعير مَنُوطٌ وَقَدْ نَيْطَ لَهُ وَبِهِ تَوْطَةٌ إِذَا كَانَ فِي حَلْقِهِ وَرَمٌ.

ويقال: نيط البعير إذا أصابه ذلك. وفي الحديث: بعير له قد نيط. يقال:

نيط الجمل، فهو منوط إذا أصابه النوط، وهي عُدَّةٌ تُصَيِّبُهُ فَتَقْتَلُهُ.

والتَّوْطَةُ: مَا يَنْصَبُ مِنَ الرَّحَابِ مِنَ الْبَلَدِ الظَّاهِرِ الَّذِي بِهِ الْعَصَا.

والتَّوْطَةُ: الأَرْضُ يَكْثُرُ بِهَا الطَّلْحُ، وَلَيْسَتْ بِوَاحِدَةٍ، وَرَبَّمَا كَانَتْ فِيهِ نِبَاطٌ

تجتمع جماعات منه ينقطع أعلاها وأسفلها. ابن شميل: والنوطة ليست بوادٍ ضخم ولا بتلعة هي بينهما. والنوطة: المكان في وسطه شجر، وقيل: مكان فيه طرّفاء خاصّة. ابن الأعرابي: النوطة المكان فيه شجر في وسطه، وطرّفاءه لا شجر فيهما، وهو مرتفع عن السيل. والنوطة: الموضع المرتفع عن الماء؛ عن ابن الأعرابي. وقال أعرابي: أصابنا مطرٌ جودٌ وإنّا لِنَبْوِطِيه فجاء بجارّ الضبع أي بسيل يجرّ الضبع من كثرته. والنوطة والنوطة: طائر نحو القارية سواداً تركب عشها بين عُودين أو على عود واحد فتُطِيلُ عشها فلا يصل الرجل إلى بيضها حتى يدخل يده إلى المنكب، وقال أبو علي في البصريّات: هو طائر يُعلق قشوراً من قشور الشجر ويُعشش في أطرافها ليحفظه من الحيات والناس والذرّ؛ قال:

تَقَطُّعَ أَعْنَاقِ النَّبُوْطِ بِالصُّحَى،
وَتَفْرِسُ فِي الظُّلْمَاءِ أَفْعَى الأَجَارِعِ

وصف هذه الإبل بطول الأعناق وأنها تصل إلى ذلك، واحدها تنوطة وتنوطة. قال الأصمعي: إنما سمي تنوطاً لأنه يُدَلِّي خُيوطاً من شجرة ثم يُفْرَخ فيها. وذات أنواط: شجرة كانت تُعبد في الجاهلية، وفي الحديث: اجعل لنا ذات أنواط، قال ابن الأثير: هي اسم سمرة بعينها كانت للمبشركين يتوطنون بها سلاحهم أي يعلقونه بها ويعكفون حولها، فسألوه أن يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك. وأنواط جمع نوط، وهو مصدر يسمي به المنوط. الجوهرى: وذات أنواط اسم شجرة بعينها. وفي الحديث: أنه أبصر في بعض أسفاره شجرة دفواء تسمى ذات أنواط. ويقال: نوطه من طلح كما يقال عيص من سيدر وأيكة من أثل وقرس من عُرْفُط ووهط من عُشْرٍ وغال من سَلَمٍ وسَلِيلٍ من سَمُرٍ وقصيمه من غصا ومن رمث وصريمه من غصا ومن سَلَمٍ وخرجة من شجر. وقال الخليل: المذات الثلاث منوطات بالهمز، ولذلك قال بعض العرب في الوقوف: أَفْعَلَى أَفْعَلَى أَفْعَلَى، فهمزوا الألف والياء والواو حين وقفوا.

@نيط: النَّيْطُ: الموت. وطعن في نيطه أي في جنازته إذا مات. ورُمِيَ فلان في طئيه وفي نيطه: وذلك إذا رُمِيَ في جنازته، ومعناه إذا مات. وقال ابن الأعرابي: يقال رماه الله بالنيط ورماه الله نيطه أي بالموت الذي يتوطه، فإن كان ذلك فالنيط الذي هو الموت إنما أصله الواو، والياء داخلة عليها دخول معاقبة، أو يكون أصله نيطاً أي نيطاً ثم خفف؛ قال أبو منصور: إذا خفف فهو مثل الهين والهيّن واللين واللين. وروي عن عليّ، عليه السلام، أنه قال: لو دّ معاوية أنه ما بقي من بني هاشم نافع صرمة إلا طعن (* قوله «إلا طعن»

كذا ضبط في النهاية، وبهامشها ما نصه: يقال طعن في نيطه أي في جنازته، ومن ابتداء بشيء أو دخل فيه فقد طعن فيه، وقال غيره: طعن على ما لم يسم فاعله، والنيط نياط القلب وهي علاقته فإذا طعن مات صاحبه. في نيطه؛

معناه إلامات. قال ابن الأثير: والقياس النوط لأنه من ناط ينوط إذا غلق، غير أن الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة. وقيل: التَّيِّطُ نياط القلب وهو العَرْقُ الذي القلب متعلق به. وفي حديث أبي اليسر: وأشار إلى نياط قلبه. وأناه تَيْطُه أي أجله. وناط تَيْطًا وانتاط: بَعَدَ. والتَّيِّطُ: العين في البئر قبل أن تصل إلى القعر.

@نشط: الليث: التُّشُوطُ نبات الشيء من أُرُومَتِهِ أَوَّلُ ما يبدو حين يصدع الأرض نحو ما يخرج من أصول الحاج، والفعل منه تَشَطَّ يَنْشَطُّ؛ وأنشد:

ليس له أَصْلٌ ولا تُشُوطُ
قال: والنشيط الكسغ في سيرة واختلاس. قال أبو منصور: هذا تصحيف وصوابه النشيط، بالطاء، وقد تقدم ذكره.
@نكط: التَّكْطَةُ والتَّكْطَةُ: العَجَلَةُ، والاسم التَّكْطُ؛ قال الأعشى:

قد تجاوزتُها على تَكْطِ المي
ط، إذا حَبَّ لامِعًا آل
وقيل: هو مصدر تَكِطُ؛ وقال آخر:
عبرات على تَيَّاسِبِ سَنَى،
تَقْتَرِي القَفَرَ أَلْفَاتِ قُراها
قد تَرَلْنَا بها على تَكْطِ المي
ط، قَرَحْنَا وَقَدْ صَمِيمًا قُراها
الأصمعي: أَكْطَتُهُ إِكْطًا إِذَا أَعْجَلْتَهُ، وَقَدْ تَكِطُ الرَّجُلُ،
بالكسر. ابن سيده: تَكَطَّ يَنْكُطُهُ تَكْطًا وَنَكَطَهُ تَنْكِيطًا وَأَنْكَطَهُ غَيْرَهُ
أي أَعْجَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ. وَتَنْكُطُ عَلَيْهِ أَمْرُهُ: التَّوَى، وَقِيلَ: تَنْكُطُ الرَّجُلُ
اشْتَدَّ عَلَيْهِ سَقَرُهُ، فَإِذَا التَّوَى عَلَيْهِ أَمْرُهُ فَقَدْ تَعَكَّطُ؛ هَذَا الْفَرْقُ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

والمَنْكُطَةُ: الجهد والشدة في السفر؛ قال:

ما زِلْتُ فِي مَنْكُطَةٍ وَسَيْرٍ
لِصَبِيَّةٍ أَعْيَرُهُمْ بَعِيرِي
أبو زيد: تَكِطُ الرَّجُلُ نَكْطًا إِذَا أَرَفَ، وَقَدْ تَكِطْتَ لِلخُرُوجِ
وَأَفَدْتَ لَهُ تَكْطًا وَأَقْدًا.

@نبع: تَبَعَ المَاءُ وَنَبَعَ وَتَبَعَ؛ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ، يَنْبِعُ وَيَنْبَعُ
وَيَنْبَعُ؛ الْآخِرَةُ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ، تَبَعًا وَتُبُوعًا: يَفْعَرُ، وَقِيلَ: خَرَجَ مِنَ
الْعَيْنِ، وَلِذَلِكَ سَمِيَتِ الْعَيْنُ تَبُوعًا؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ يَفْعُولُ مِنَ تَبَعَ
الماء إذا جرى من العين وجمعه يَنْبِيعُ، وَبِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ عَيْنُ مَاءٍ يُقَالُ
لِهَا يَنْبَعُ تَسْقِي نَخِيلًا لَالِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ فَأَمَّا
قول عنتره:

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى عَصُوبِ جَسْرَةٍ
رَبَّافَةٍ مِثْلِ القَيْنِيقِ المَقْرَمِ

فإنما أراد يَنْبَعُ فَاشْبَعُ فَتَحَةُ البَاءِ لِلضَّرُورَةِ فَنَشَأَتْ بَعْدَهَا أَلْفٌ،

فإن سأل سائل فقال: إذا كان يَبَاعُ إنما هو إشباع فتحة باء يَتَّبِعُ
فما تقول في يَباع هذه اللفظة إذا سميت بها رجلاً أتصرفه معرفة أم لا؟
فالجواب أن سبيله أن لا يُصرف معرفة، وذلك أنه وإن كان أصله
يَتَّبِعُ فنقل إلى يَبَاعُ فإنه بعد النقل قد أشبه مثلاً آخر من الفعل، وهو
يَتَّفَعِلُ مثل يَتَّقَادُ وَيَنَحَّازُ، فكما أنك لو سميت رجلاً يَتَّقَادُ
أو يَنَحَّازُ لما صرفته فكذلك يَباع، وإن كان قد فُقد لفظ يَتَّبِعُ وهو
يَفْعَلُ فقد صار إلى يَباع الذي هو بوزن ينحاز، فإن قلت: إن يَباع
يَفْعَالٌ وَيَنَحَّازُ يَتَّفَعِلُ، وأصله يَنَحْوِرُ، فكيف يجوز أن يشبه
ألف يَفْعَالٌ بعين يَتَّفَعِلُ؟ فالجواب أنه إنما شبهناه بها تشبيهاً
لفظياً فساغ لنا ذلك ولم نشبهه تشبيهاً معنوياً فيفسد علينا ذلك، على أن
الأصمعي قد ذهب في يَباع إلى أنه ينفعل، قال: ويقال انْبَاعَ الشَّجَاعُ
يَبَاعُ انْبِيعاً إذا تحرك من الصف ماضياً، فهذا ينفعل لا محالة لأجل ماضيه
وومصدره لأن انْبَاعَ لا يكون إلا انْفَعَلَ، والانْبِيعُ لا يكون
إلا انْفَعَالاً؛ أنشيد الأصمعي:

يَطْرُقُ جِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا،

تَمَّتْ بِنَاعِ انْبِيعِ الشَّجَاعِ

وَيَبُوعُهُ: مُفَجَّرُهُ. واليَبُوعُ: الجَدُولُ الكثير الماء، وكذلك

العين؛ ومنه قوله تعالى: حتى تَفَجَّرَ لنا من الأرض يَبُوعًا، والجمع

الْيَبَائِعُ؛ وقول أبي ذؤيب:

ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا، وَسَاقِي أَمْرِهِ

سَوْمًا، وَأَقْبَلَ حَيْثُ يَتَّبِعُ

والتَّبِعُ: شجر، زاد الأزهري: من أشجار الجبال تتخذ منه القيسي.

وفي الحديث ذكر التَّبِعِ، قيل: كان شجراً يطول ويَعْلُو فدعا النبي،

صلى الله عليه وسلم، فقال: لا أطالك الله من عُودٍ فلم يَطلْ

بَعْدُ؛ قال الشماخ:

كَانَهَا، وَقَدْ بَرَاها الإخماسُ

وَدَلَجُ اللَّيْلِ وَهَادِ قِيَّاسُ،

شَرَّائِحُ النَّبَعِ بَرَاها القَوَّاسُ

قال: وربما اقْتُدِحَ به، الواحدة تَبْعَةٌ؛ قال الأعشى:

ولو رُمْتُ فِي ظِلْمَةٍ قَادِحًا

حِصَاةً بَتَّعَ لِوَرَيْتِ نَارًا

يعني أنه مَوَّيَّ له حتى لو قَدَحَ حِصَاةً بَتَّعَ لِوَرَيْ له، وذلك

ما لا يتأني لأحد، وجعل النَّبَعُ مثلاً في قِلَّةِ النار؛ حكاه أبو

حنيفة؛ وقال مرة: النَّبَعُ شجرٌ أصفرُ العُودِ رَزِيئُهُ ثقيلُهُ في اليدِ وإذا

تقادم أَحْمَرٌ، قال: وكل القيسي إذا صُمَّتْ إلى قوس النَّبَعِ

كَرَمَتْها قَوْسُ النَّبَعِ لأنها أجمع القيسي للأرز واللين، يعين

بالأرز الشدَّة، قال: ولا يكون العود كريماً حتى يكون كذلك، ومن أغصانه تتخذ

السَّهَامُ؛ قال دريد بن الصمة:

وأصفر من قِداحِ النَّبَعِ فَرَعٌ،

به عَلمانٍ من عَقَبٍ وِصْرَسٍ
يقول: إنه بُرِّي من فَرْعِ العُصْنِ ليس بِفَلْقٍ. المبرد: النَبْعُ
والشُّوْحَطُ وَالشَّرِيانُ شجرة واحدة ولكنها تختلف أسماءها لاختلاف
منابتها وتكرم على ذلك، فما كان منها في قُلَّةِ الجَبَلِ فهو النَبْعُ، وما كان
في سَفْحِه فهو الشَّرِيانُ، وما كان في الحَضِيضِ فهو الشُّوْحَطُ، والنبع
لأن نار فيه ولذلك يضرب به المثل فيقال: لو أَقْتَدَحَ فلان بالنبع
لأَوْرَى ناراً إذا وصف بجُودَةِ الرأي والحِدْقِ بالأمور؛ وقال الشاعر
يفضل قوس النبع علي قوس الشوحط والشربان:

وكيفَ تَخافُ القومَ، أَمَلَكُ هابِلُ،

وعِندَكَ قَوْسُ فارِحُ وِجْفِيرُ

من النبع لا شَرِيانُهُ مُسْتَحِيلُهُ،

ولا شُوْحَطُ عند اللقَاءِ عَرُورُ

والنَّبَاعَةُ: الرَّماعَةُ من رأسِ الصبيِّ قبل أن تَشْتَدَّ، فإذا

اشْتَدَّتْ فهي البافُوحُ.

ويُنْبَعُ: موضع بين مكة والمدينة؛ قال كثير:

ومرَّ فارُوى يَنْبَعاً فِجْئوبه،

وقد جِئِدَ منه جِئِدُهُ فَعَبائِرُ

وُنْباعُ: اسم مكانٍ أو جَبَلٍ أو وادٍ في بلاد هذيل؛ ذكره أبو ذؤيب

فقال:

وكأَنَّها بالجِرْعِ جِرْعُ نُباعِ،

وأولاتِ ذِي العَرَجاءِ، تَهَبُّ مُجمَعُ

ويجمع على نُباعياتٍ. قال ابن بري: حكى المفضل فيه الياء قبل النون،

وروى غيره نُباعٍ كما ذهب إليه ابن القطاع.

وُنْباعاً مضموم الأول مقصور: مكانٌ، فإذا فتح أوله مُدٌّ، هذا قول

كراعٍ، وحكى غيره فيه المدُّ مع الضم. وُنْباعيات: اسم مكانٍ وُنْباعيات

أيضاً، بضم أوله، قال أبو بكر: وهو مثال لم يذكره سيبويه، وأما ابن

جني فجعله رِباعياً، وقال: ما أَظْرَفَ بأبي بكر أنْ أَوْرَدَه على أنه

أحد الفوائت، ألا يَعْلَمُ أن سيبويه قال: ويكون على يَفاعِلَ نحو

الِيحامِدِ واليَرامِعِ؟ فأما إلحاق عَلمِ التانيث والجمع به فزائدٌ

على المثال غير مُحْتَسَبٍ به، وإن رواه راو نُباعيات فُنْباعِ

نُفاعِلُ كُنضارِبُ ونُقايلُ، نُقِلَ وِجمَعٍ وكذلك نُباعِاوات.

وتَواعِجُ البعيرِ: المواضعُ التي يَسيلُ منها عَرَفُه. قال ابن بري:

والنَّبِيعُ أيضاً العَرَقُ؛ قال المرار:

تَرى يَلحى جَماعِمها نَبِيعاً

وذكر الجوهري في هذه الترجمة عن الأصمعي قال: يقال قد انْباعَ فلان

علينا بالكلام أي انْبَعَتْ. وفي المثل: مُخَرَّبُوقُ لِنَباعِ أي سِياكُ

لِنَبِيعَتِ ومُطَرِقُ لِنِثالِ. قال الشيخ ابن بري: انْباعَ حقه أن

يذكره في فصل بوعٍ لأنه انْفعل من باعَ الفرسُ يَبوعُ إذا انْبَسَطَ في

جَرِيه، وقد ذكرناه نحن في موضعه من ترجمة بوع.

والتَّبَاعَةُ: الاسْتُ، يقال: كَدَبْتُ تَبَاعُتُكَ إِذَا رَدَمَ، ويقال
بالغين المعجمة أيضاً.

@تَع: تَعَّ العَرَقُ يَتَعُّ تَعًّا وَتُوعًا: كَتَبَعَ إِلَّا أَنْ
تَعَّ فِي العَرَقِ أَحْسَنُ، وَتَعَّ الدَّمُ مِنَ الجَّرْحِ والمَاءُ مِنَ العَيْنِ أَوْ
الحِجْرِ يَتَعُّ وَيَتَعُّ: خَرَجَ قَلِيلًا قَلِيلًا. ابن الأعرابي: أَتَعَّ
الرجل إِذَا عَرِقَ عَرَقًا كَثِيرًا. وقال خالد بن جَنَبَةَ فِي المِتْلَاحِمَةِ
مِن الشَّجَاحِ: وَهِيَ الَّتِي تَشَقُّ الجِلْدَ فَتُرَلِّهُ فَيَتَعُّ اللَّحْمُ وَلَا يَكُونُ
لِلْمِسْبَارِ فِيهِ طَرِيقٌ، قَالَ: وَالتَّتَعُّ أَنْ لَا يَكُونُ دُونَهُ شَيْءٌ مِنَ الجِلْدِ يُؤَارِبُهُ
وَلَا وِرَاءَهُ عَظْمٌ يَخْرُجُ قَدِ حَالٍ دُونَ ذَلِكَ العِظْمِ فَتَلُكُ المِتْلَاحِمَةُ.

@تَع: ابن الأعرابي: أَتَعَّ الرَّجُلُ إِذَا قَاءَ، وَأَتَعَّ إِذَا خَرَجَ
الدَّمُ مِنْ أَنْفِهِ غَالِبًا لَهُ. أَبُو زَيْدٍ: أَتَعَّ القَيْءُ مِنْ فِيهِ إِثْنَاعًا،
وَكَذَلِكَ الدَّمُ مِنَ الأنْفِ. وَأَتَعَّ القَيْءُ وَالدَّمُ: تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

@نَجع: النَّجْعَةُ عِنْدَ العَرَبِ: المَذْهَبُ فِي طَلْبِ الكَلْبِ فِي مَوْضِعِهِ،
وَالْبَادِيَةُ تُخَصَّرُ مَحَاضِرُهَا عِنْدَ هَيْجِ العُشْبِ وَتَقْصُ الحَرْفِ وَقِنَاءِ
مَاءِ السَّمَاءِ فِي العُذْرَانِ، فَلَا يَزَالُونَ حَاضِرَةً يَشْرَبُونَ المَاءَ العِدَّةَ حَتَّى
يَقَعُ رِبْعٌ بِالأَرْضِ، حَرْفِيًّا كَانَ أَوْ سَتِيًّا، فَإِذَا وَقَعَ الرِّبْعُ

تَوَزَّعَتْهُمُ النَّجْعُ وَتَتَبَعُوا مَسَاقِطَ العَيْثِ يَرْتَعُونَ الكَلْبَ
وَالعُشْبَ، إِذَا أُعْشِبَتِ البِلَادُ، وَيَشْرَبُونَ الكَرَعَ، وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ، فَلَا
يَزَالُونَ فِي النَّجْعِ إِلَى أَنْ يَهَيِّجَ العُشْبُ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ وَتَنِيَشَ
العُذْرَانُ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى مَحَاضِرِهِمْ عَلَى أَعْدَادِ المِيَاهِ. وَالنَّجْعَةُ:
طَلْبُ الكَلْبِ وَالعُرْفِ، وَيَسْتَعَارُ فِيمَا سِوَاهُمَا فَيُقَالُ: فَلَانِ نُجَعْتِي أَيَّ
أَمَلِي عَلَى المَثَالِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: لَيْسَتْ بَدَارِ نُجَعِيَّةٍ.

وَالْمُنْتَجِعُ: المَنْزِلُ فِي طَلْبِ الكَلْبِ، وَالمَخْضَرُ: المَرْجِعُ إِلَى
المِيَاهِ. وَهؤُلاءِ قَوْمٌ نَاجِعَةٌ وَمُنْتَجِعُونَ، وَتَجَعُوا الأَرْضَ يَنْجَعُونَهَا
وَإِنْجَعُوهَا. وَفِي حَدِيثِ بَدِيلٍ: هَذِهِ هَوَازُنٌ تَنْجَعَتْ أَرْضَنَا؛
التَّنَجُّعُ وَالتَّنَجُّعُ وَالتَّنَجُّعُ: طَلْبُ الكَلْبِ وَمَسَاقِطِ العَيْثِ. وَفِي
المَثَلِ: مَنْ أَحْدَبَ اتَّنَجَعَ. وَيُقَالُ: اتَّنَجَعْنَا أَرْضًا تَطْلُبُ الرَّيْفَ،
وَإِنْجَعْنَا فَلَانًا إِذَا أَتَيْنَاهُ نَطْلُبُ مَعْرُوفِهِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

فَقَلْتُ لَصَيْدِحَ: اتَّنَجِعِي يَلَا

ويقال لِلْمُنْتَجِعِ مَنَجِعٌ، وَجمعه مَنَاجِعٌ؛ وَمِنْهُ قول ابن أحمَر:

كَاتَتْ مَنَاجِعَهَا الدَّهْنُ وَجَانِبُهَا،

وَالقُفُّ مِمَّا تَرَاهُ فِرْقَةً دَرَرًا

(* قوله « فرقة » كذا بالأصل مضبوطاً، والذي تقدم في مادة درر: فوقه).

وَكَذَلِكَ تَجَعَتِ الإِبِلُ وَالعَنَمُ المَرْتَعِ وَاتَّنَجَعَتْ؛ قَالَ:

أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي أُعْطِيَ التَّعْمَ

بِوَأَيْكَ لَمْ تَنْتَجِعْ مِنَ العَنَمِ

(* قوله « أعطاك إلخ » كذا بالأصل هنا وسيأتي انشاده في مادة بوك:

أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي يُعْطِي النِّعْمَ

مِنْ غَيْرِ مَا تَمَنَّوْا وَلَا عَدَمَ

بوائكاً لم تنتجع مع الغنم)
 واستعمل عُيَيْدُ الأَنْجَاعِ في الحرب لأنهم إنما يذهبون في ذلك إلى
 الإغارة والنهب فقال:
 فَأَتْتَجَعْنَ الحَرْتِ الأَعْرَجِ في
 جَحَلٍ، كَاللَّيْلِ، حَطَّارِ العَوَالِي
 وَتَجَعَ الطَعَامُ في الإنِسانِ يَنْجَعُ نُجوعاً: هُنَا آكَلَهُ أَوْ
 تَبَيَّنَتْ تَمِيمَتُهُ وَاسْتَمْرَاهُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ. وَتَجَعَ فِيهِ الدَّوَاءُ وَأَنْجَعُ
 إِذَا عَمِلَ، وَيُقَالُ: أَنْجَعُ إِذَا نَفَعَ. وَنَجَعَ فِيهِ القَوْلُ وَالخِطَابُ
 وَالوَعْظُ: عَمِلَ فِيهِ وَدَخَلَ وَأَثَرَ. وَنَجَعَ فِيهِ الدَّوَاءُ يَنْجَعُ
 وَيَنْجِعُ وَتَجَعَ بِمعنى واحد، وَنَجَعَ فِي الدَابَّةِ العَلْفُ، وَلَا يُقَالُ
 أَنْجَعُ. وَالنُّجُوعُ: المَدِيدُ. وَتَجَعَهُ: سَفَاهَ النُّجُوعَ وَهُوَ أَنْ يَسْقِيَهُ
 المَاءَ بِالزَّرِّ أَوْ بالسَّمْسِمِ، وَقَدْ تَجَعْتُ البَعِيرَ. وَتَقُولُ: هَذَا طَعَامٌ
 سَنَجَعُ عَنْهُ وَيَنْجَعُ بِهِ وَيُسْتَنْجَعُ بِهِ وَيُسْتَرْجَعُ عَنْهُ، وَذَلِكَ
 إِذَا نَفَعَ وَاسْتُمْرِيَ فَيُسَمَّنُ عَنْهُ، وَكَذَلِكَ الرَّعِي، وَهُوَ طَعَامٌ نَاجِعٌ
 وَمُنْجِعٌ وَغَائِرٌ وَمَاءٌ نَاجِعٌ وَتَجِيْعٌ: مَرِيءٌ، وَمَاءٌ تَجِيْعٌ كَمَا
 يُقَالُ تَمِيْرٌ. وَأَنْجَعُ الرَّجُلُ إِذَا أَفْلَحَ.
 وَالتَّجِيْعُ: الدَّمُ، وَقِيلَ: هُوَ دَمُ الجَوْفِ خَاصَّةً، وَقِيلَ: هُوَ الطَّرِي
 مِنْهُ، وَقِيلَ: مَا كَانَ إِلَى السَّوَادِ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: هُوَ الدَّمُ المَصْبُوبُ؛ وَبِهِ فَسَّرَ
 قَوْلَ طَرْفَةَ:

عَالِيْنَ رَقْمًا فَآخِرًا لَوْثُهُ،
 مِنْ عَبْقَرِيٍّ كَتَجِيْعِ الدَّبِيحِ
 وَتَجُوعُ الصَّبِيِّ: هُوَ اللَّبْنِ. وَنُجِعَ الصَّبِيُّ بِلَبَنِ الشَّاةِ إِذَا غُذِيَ بِهِ
 وَسُقِيَهِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي: وَسَلَ عَنِ النَّبِيذِ فَقَالَ: عَلَيْكَ بِاللَّبَنِ الَّذِي
 نُجِعَتْ بِهِ أَي سُقِيَته فِي الصَّغْرِ وَغُذِيَتْ بِهِ. وَالتَّجِيْعُ: حَبَطَ يُصْرَبُ
 بِالدَّقِيقِ وَبِالمَاءِ يُوجَزُ الجَمَلُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: دَخَلَ عَلَيْهِ
 المِقْدَادُ بِالسُّفْيَا وَهُوَ يَنْجَعُ يَكْرَاتُ لَهُ دَقِيقًا وَحَبَطًا أَي
 يَغْلِفُهَا، يُقَالُ: تَجَعْتُ الإِبِلَ أَي عَلَفْتُهَا التَّجُوعَ وَالتَّجِيْعَ، وَهُوَ
 أَنْ يُحْلَطَ العَلْفُ مِنَ الخَبَطِ وَالدَّقِيقِ بِالمَاءِ ثُمَّ تَسْقَاهُ الإِبِلُ.
 @نَجَعُ: التَّخَاعُ وَالتَّخَاعُ وَالتَّخَاعُ: عَرَقُ أبيض فِي دَاخِلِ العُنُقِ
 يَنْقَادُ فِي فَقَارِ الصُّلْبِ حَتَّى يَبْلُغَ عَجَبَ الدَّئِبِ، وَهُوَ يَسْقِي
 العِظَامَ؛ قَالَ رَبِيعَةُ ابْنِ مَقْرُومٍ الصَّبِيِّ:

لَهُ بُرَةٌ إِذَا مَا لَجَّ عَاجَتْ
 أَخَادِعُهُ، فَلَانَ لَهَا التَّخَاعُ
 وَتَجَعَ الشَّاةُ تَخَعًا: قَطَعَ نَخَاعَهَا. وَالمَنْحَعُ: مَوْضِعُ قَطْعِ
 التَّخَاعِ. وَفِي الحَدِيثِ: أَلَا لَا تَنْجَعُوا الدَّبِيحَةَ حَتَّى تَجِبَ أَي لَا
 تَقْطَعُوا رِقْبَتَهَا وَتَفْصِلُوهَا قَبْلَ أَنْ تَسْكُنَ حَرَكَتَهَا. وَالنَّخَعُ لِلدَّبِيحَةِ: أَنْ
 يَعْجَلَ الذَّابِحُ فَيَبْلُغُ القَطْعَ إِلَى التَّخَاعِ؛ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:
 النَّخَاعُ خَيْطٌ أبيض يَكُونُ دَاخِلَ عِظْمِ الرِّقْبَةِ وَيَكُونُ مَمْتَدًّا إِلَى الصُّلْبِ، وَيُقَالُ لَهُ
 خَيْطُ الرِّقْبَةِ. وَيُقَالُ: النَّخَاعُ خَيْطُ الفَقَارِ المَتَّصِلِ بِالدِّمَاغِ. وَالمَنْحَعُ:

مَفْصِلُ الْفَهْقَةِ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ. يُقَالُ: ذَبَحَهُ فَتَخَّعَهُ تَخْعًا
أَي جَاوَزَ مُنْتَهَى الذَّبْحِ إِلَى التَّخَاعِ. يُقَالُ: دَابَةٌ مَنخُوعَةٌ.
وَالنَّخْعُ: الْقَتْلُ الشَّدِيدُ مُشْتَقٌّ مِنْ قَطْعِ النَّخَاعِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ أُنْحَعَ
الْأَسْمَاءَ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يُتَسَمَّى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلَاكِ أَيْ قُتِلَهَا
لصاحبه وَأَهْلَكَهَا لَهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالنَّخْعُ أَشَدُّ الْقَتْلِ، وَفِي بَعْضِ
الرِّوَايَاتِ: إِنَّ أُنْحَعَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، أَيْ أَذْلٌ. وَالنَّخْعُ: الَّذِي قَتَلَ
الْأَمْرَ عِلْمًا، وَقِيلَ: هُوَ الْمُبِينُ لِلْأُمُورِ. وَتَخَّعَ الشَّاةَ تَخْعًا:
ذَبَحَهَا حَتَّى جَاوَزَ الْمَدْبِخَ مِنْ ذَلِكَ؛ كِلَاهِمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَتَخَّعَ
السَّحَابُ إِذَا قَاءَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَجَالِكَةَ اللَّيَالِي مِنْ جُمَادَى،

تَخَّعَ فِي جَوَانِحِهَا السَّحَابُ

وَالنَّخَاعَةُ، بِالضَّمِّ: مَا تَقَلَّه الْإِنْسَانُ كَالنَّخَامَةِ. وَتَخَّعَ
الرَّجُلُ: رَمَى بِنُخَاعَتِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: النَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ حَاطِيَةٌ، قَالَ: هِيَ
الْبُرْقَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الْفَمِ يَلِي أَصْلَ النَّخَاعِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَلَمْ
يَجْعَلْ أَحَدُ النَّخَاعَةِ بِمَنْزِلَةِ النَّخَامَةِ إِلَّا بَعْضَ الْبَصْرِيِّينَ، وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ.
وَنَخَّعَ يَخْعِي يَخْعُ نَخْعًا وَنَخَّعَ: أَقْرَبُ، وَكَذَلِكَ بَخَّعَ، بِالْيَاءِ
أَيْ أَدْعَنَ.

وَأَتَخَّعَ فَلَانٌ عَنْ أَرْضِهِ: بَعُدَ عَنْهَا.

وَالنَّخْعُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ، وَقِيلَ: النَّخْعُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ رَهْطُ

إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ.

وَتَخَعَّتْهُ النَّصِيحَةُ وَالْوِدَّ أَحْلَصَتْهُمَا.

وَيَنْخَعُ: مَوْضِعٌ.

@ يَنْدَعُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنْدَعَ الرَّجُلُ إِذَا تَبِعَ أَخْلَاقَ اللَّئَامِ

وَالْأَنْدَالِ، قَالَ: وَأَدَّعَ إِذَا تَبِعَ طَرِيقَةَ الصَّالِحِينَ.

@ نَزَعُ: تَرَعَ الشَّيْءَ يَنْزِعُهُ تَرْعًا، فَهُوَ مَنزُوعٌ وَنَزِيعٌ،

وَأَنْتَرَعَهُ فَانْتَرَعَهُ: أَقْتَلَعَهُ فَاقْتَلَعَهُ، وَفَرَّقَ سَبِيبَهُ بَيْنَ تَرَعٍ

وَأَنْتَرَعَةٍ فَقَالَ: أَنْتَرَعُ اسْتَلَبْتُ، وَنَرَعُ: حَوْلَ الشَّيْءِ عَنْ مَوْضِعِهِ وَإِنْ كَانَ عَلَى

نَحْوِ الْاسْتِلَابِ. وَأَنْتَرَعُ الرَّمْحَ: أَقْتَلَعَهُ ثُمَّ حَمَلَهُ. وَأَنْتَرَعُ الشَّيْءَ:

أَنْقَلَعُ. وَنَزَعُ الْأَمِيرُ الْعَامِلَ عَنْ عَمَلِهِ: أزاله، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ

لأنه إِذَا أزاله فَقَدْ أَقْتَلَعَهُ وَأزاله. وَقَوْلُهُمْ فَلَانٌ فِي النَّزْعِ أَيْ فِي

قَلْعِ الْحَيَاةِ. يُقَالُ: فَلَانٌ يَنْزِعُ تَرْعًا إِذَا كَانَ فِي السَّبَّاقِ عِنْدَ

الْمَوْتِ، وَكَذَلِكَ هُوَ يَسُوقُ سَوْقًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا

وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: تَنْزِعُ الْأَنْفُسُ مِنْ صُدُورِ الْكُفَّارِ

كَمَا يُغْرِقُ النَّازِعُ فِي الْقَوْسِ إِذَا جَدَّبَ الْوَتْرَ، وَقِيلَ فِي

التفسيرِ: يَعِينُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِعُ رُوحَ الْكَاْفِرِ وَتَنْشِطُهُ فَيَسْتَدُّ عَلَيْهِ

أَمْرٌ خَرُوجُ رُوحِهِ، وَقِيلَ: النَّازِعَاتُ غَرْقًا الْقَيْسِيُّ، وَالنَّاشِطَاتُ

نَشْطًا الْأَوْهَاقُ، وَقِيلَ: النَّازِعَاتُ وَالنَّاشِطَاتُ النُّجُومُ تَنْزِعُ مِنْ مَكَانٍ

إِلَى مَكَانٍ وَتَنْشِطُ.

وَالْمِنْزَعَةُ، بِكسْرِ الْمِيمِ: خَشْبَةٌ عَرِيضَةٌ نَحْوَ الْمِلْعَقَةِ تَكُونُ مَعَ مُشْتَارِ

العسل يَنْزَعُ بها النحل اللواصق بالشهد، وتسمى المحبض.
ونزع عن الصبي والأمر يَنْزَعُ نُزوعاً: كف وانتهى، وربما
قالوا تَزَعًا. ونارَعْتُني نفسي إلى هواها نزاعاً: غلبتني.
وتَزَعْتُها أنا: غلبتها. ويقال للإنسان إذا هوى شيئاً ونارَعَتْه
نفسه إليه: هو يَنْزَعُ إليه نزاعاً. ونزع الدلو من البئر يَنْزَعُها
نزعاً ونزع بها، كلاهما: جذبها بغير قامة وأخرجها؛ أنشد ثعلب:
قد أُنزِعُ الدلوَ تَقَطى بالمرس،
نُوزِعُ من ملاء كإيزاغ القريس

تَقَطِها: خروجها قليلاً قليلاً بغير قامة، وأصل النزع الجذب
والقلع، ومنه تَزَعُ الميت رُوحه. ونزع القوس إذا جذبها. وبتز
تَزوعٌ وتَزيعٌ: قربة الفعر تُنَزَعُ دلاؤها بالأيدي تَزَعاً
لقربها، وتَزوعٌ هنا للمفعول مثل ركوب، والجمع نزاعٌ. وفي الحديث:
أنه، صلى الله عليه وسلم، قال: رأيتني أنزع على قليب؛ معناه
رأيتني في المنام أستقي بيدي من قليب، يقال: نزع بيده إذا استقى
بدلو غلق فيها الرشاء. وجمل تزوعٌ: يَنْزَعُ عليه الماء من
البئر وحده. والمترعة: رزس البئر الذي يَنْزَعُ عليه؛ قال:
يا عينُ بكى عامراً يوم التهل،
عند العشاء والرشاء والعمل،
قام على مترعة زلج قزل

وقال ابن الأعرابي: هي صخرة تكون على رأس البئر يقوم عليها الساقى،
والعقaban من جنبيها تُعَصِّدانها، وهي التي تُسَمَّى
القبيلة. وفلان قريب المترعة أي قريب الهمة. ابن السكيت: وانتراعُ
التيبة بُعْدُها؛ ومنه تَزَعُ الإنسان إلى أهله والبعير إلى وطنه
يَنْزَعُ نزاعاً ونزوعاً: حن واشتاق، وهو تزوعٌ، والجمع نزعٌ،
وناقة نازعٌ إلى وطنها بغير هاء، والجمع تَواعُ، وهي التزاعُ،
واحدتها تزيعة. وجمل نازعٌ وتزوعٌ وتزيعٌ؛ قال جميل:

فقلت لهم: لا تعذلوني وأنظروا
إلى النازع المفضور كيف يكون؟

وأنزع القوم فهم مُنَزَعُونَ: تَزَعَتْ إبلهم إلى أوطانها؛ قال:
فقد أهاقوا رَعَمُوا وأنزعوا
أهاقوا: عطشوا إبلهم والتزيعُ والنازعُ: الغريب، وهو أيضاً
البعيد. والتزيعُ: الذي أمه سبية؛ قال المرار:

عقلت نساءهم فينا حديثاً،
صنين المال، والولد التزيعا

وتزاع القبائل: عرباؤهم الذين يُجاوِزون قبائل ليسوا منهم،
الواحد تزيعٌ ونازعٌ. والتزاعُ والتزاعُ: العرباء، وفي
الحديث: طوبى للعرباء قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: التزاعُ من
القبائل؛ هو الذي نزع عن أهله وعشيرته أي بعد وغاب، وقيل:
لأنه نزع إلى وطنه أي ينجذب ويميل، والمراد الأول أي طوبى

للمهاجرين الذين هَجَرُوا أوطانهم في الله تعالى. ونَزَعَ إلى عِرْقٍ كريمٍ أو
لُومٍ يَنْزِعُ نُزوعاً ونَزَعَتْ به أَعْرَاقُهُ ونَزَعَتْه ونَزَعَهَا ونَزَعَ
إليها، قَالَ: ونَزَعَ شَبَهَهُ عِرْقٌ، وفي حديث القَدْفِ: إنما هو عِرْقٌ
نَزَعَهُ. والنَّزِيعُ: الشريفُ من القوم الذي نَزَعَ إلى عِرْقٍ كريمٍ، وكذلك
فَرَسٌ يَنْزِعُ. ونَزَعَ فلان إلى أبيه يَنْزِعُ في الشَّبَهِ أي ذهب
إليه وأشبهه. وفي الحديث: لقد تَزَعَّتْ بمثل ما في التوراة أي جئت
بما يُشبهها.

والتَّزَايُعُ من الخيل: التي تَزَعَّتْ إلى أَعْرَاقٍ، واحديتها تَزِيعَةٌ،
وقيل: التَّزَايُعُ من الإبل والخيل التي انْتَزَعَتْ من أيدي
العُرَباء، وفي التهذيب: من أيدي قوم آخَرِينَ، وَجَلِبَتْ إلى غير بلادها، وقيل:
هي الْمُتَنَقِّذَةُ من أيديهم، وهي من النساء التي تُرَوِّجُ في غير
عشيرتها فتنقل، والواحدة من كل ذلك تَزِيعَةٌ. وفي حديث ظبيان: أن قبائل من
الأزد تَنَجُّوا فيها التَّزَايُعَ أي الإبل الغرائب انْتَزَعُوها من
أيدي الناس. وفي حديث عمر: قال لآل السائب: قد أَصَوَّبْتُمْ فانكحوا
في التَّزَايُعِ أي في النساء الغرائب من عشيرتكم.
ويقال: هذه الأرض تُنَازِعُ أرضَ كذا أي تَصِلُ بها؛ وقال ذو
الرمة:

لَقِيَ بَيْنَ أَجْمَادٍ وَجَزَعَاءٍ نَارَعَتْ

جِبَالاً، يَهِنُ الْجَارِنَاتُ الْأَوَايِدُ

والمَنْزَعَةُ: القَوْسُ الفَجْوَاءُ. وَنَزَعَ في القَوْسِ يَنْزِعُ نَزْعاً:

مَدَّ بِالْوَتْرِ، وقيل: جَدَّبَ الوتر بالسهم: والنَّزَعَةُ: الرِّمَاهُ،

وَاحِدُهُم نازِعٌ. وفي مثل: عادَ السهمُ إلى النَّزَعَةِ أي رجع الحق إلى

أهله وقامَ بِإِصْلَاحِ الأمرِ أهلُ الأناةِ، وهو جمع نازع. وفي التهذيب:

وفي المثل عادَ الرَّمِيُّ على النَّزَعَةِ؛ بَصْرَبٌ مثلاً للذي يَحِيقُ

به مَكْرُهُ. وفي حديث عمر: لَنْ تَخُورَ قُوَى ما دامَ صَاحِبُهَا يَنْزِعُ

ويَنْزِرُ أي يَجِدِبُ قُوَيْسَهُ وَيَتَّبِعُ على فرسه.

والتَّزَعُّ لِلصَّيْدِ سَهْمًا: رماه به، واسمُ السهمِ المِنْزَعُ؛ ومنه

قول أبي ذؤيب:

قَرَمَى لِيُنْفِدَ فُرَّهَا، فَهَوَى له

سَهْمٌ، فَأَنْقَدَ طَرَّتِيهِ المِنْزَعُ

فُرَّهَا جمع فاره؛ قال ابن بري: أنشد الجوهري عجز هذا البيت: ورمَى

فَأَنْقَدَ، والصواب ما ذكرناه. والمِنْزَعُ أيضاً: السهم الذي يُرْمَى به

أَبْعَدَ ما يُفَدَّرُ عليه لِنُقَدَّرَ به العَلْوَةُ؛ قال الأعشى:

فهو كالمِنْزَعِ المَرِيشِ من الشُّو

حَطِ، غَالَتْ به يَمِينُ المُغَالِي

وقال أبو حنيفة: المِنْزَعُ حديدة لا سِنَحَ لها إنما هي أَدْنَى

حديدة لا خير فيها، تَوْحَدُ وتُدْحَلُ في الرُّعْظِ.

والتَّزَعُّ بِالآيَةِ والشُّعْرِ: تمثَّل. ويقال للرجل إذا استنبط معنى

آيةٍ من كتاب الله عز وجل: قد انْتَزَعَ معنَى جَيِّداً، ونَزَعَهُ مثله أي

اسْتَحْرَجَهُ. ٥
وَمُنَارَعَةُ الْكَاسِ: مُعَاطَاةُهَا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَتَنَارَعُونَ فِيهَا
كَاسًا لَا لَعْوُ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ؛ أَي يَتَعَاطَوْنَ وَالْأَصْلُ فِيهِ
يَتَجَادَّبُونَ. وَيُقَالُ: نَارَعَنِي فَلَانُ بَنَاتِهِ أَي صَافَحَنِي. وَالْمُنَارَعَةُ: الْمُصَافَحَةُ؛
قَالَ الرَّاعِي:

يُنَارِعُنَا رَحْصَ الْبَنَانِ، كَأَنَّمَا
يُنَارِعُنَا هُدَابَ رَبِطٍ مُعَصَّدٍ
وَالْمُنَارَعَةُ: الْمُجَادَبَةُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْمَعَانِي؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَا
قَرَأْتُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَلَأَلْفِينَّ مَا نُوزِعْتُ فِي أَحَدِكُمْ فَأَقُولُ
هَذَا مِنِّي أَي يُجَدَّبُ وَيُوَحَّدُ مِنِّي.
وَالنَّزَاعَةُ وَالنَّزَاعَةُ وَالْمِنْرَعَةُ وَالْمِنْرَعَةُ: الْخُصُومَةُ.
وَالْمُنَارَعَةُ فِي الْخُصُومَةِ: مُجَادَبَةُ الْحُجَجِ فِيمَا يَتَنَارَعُ فِيهِ الْخَصْمَانِ.
وَقَدْ نَارَعَهُ مُنَارَعَةً وَنِزَاعًا: جَادَبَهُ فِي الْخُصُومَةِ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

نَارَعْتُ الْبَابَهَا لَبِّي بِمُقْتَصِرٍ
مِنَ الْأَحَادِيثِ حَتَّى زِدْتَنِي لَيْتَا
أَي نَارَعَ لَبِّي الْبَابَهُنَّ. قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَلَا يُقَالُ فِي الْعَاقِبَةِ
فَتَرَعْتُهُ اسْتَعْتَوْا عَنْهُ بَعْلَيْتُهُ.
وَالنَّزَاعُ: التَّخَاصُّمُ. وَتَنَارَعَ الْقَوْمُ: اجْتَصَمُوا. وَبَيْنَهُمْ نِزَاعَةٌ
أَي خُصُومَةٌ فِي حَقِّ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَلَّى يَوْمًا فَلَمَّا
سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالِي: مَا لِي أَنْزَعُ الْقُرْآنَ أَي أَجَادِبُ فِي قِرَاءَتِهِ،
وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْمَأْمُومِينَ جَهَرَ خَلْفَهُ فَنَارَعَهُ قِرَاءَتَهُ فَشَغَلَهُ فَنَهَاةً عَنْ
الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَهُ.

وَالْمِنْرَعَةُ وَالْمِنْرَعَةُ: مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ أَمْرِهِ وَرَأْيِهِ
وَتَدْبِيرِهِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقُولُونَ وَاللَّهِ لَيَتَعَلَّمَنَّ أَيْنَا أَصْعَفُ
مِنْرَعَةً، بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَمِنْرَعَةً، بِفَتْحِهَا، أَي رَأْيًا وَتَدْبِيرًا؛ حَكَى ذَلِكَ ابْنُ
السَّكَيْتِ فِي مِفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ، وَقِيلَ: الْمِنْرَعَةُ قُوَّةُ عَزْمِ الرَّأْيِ
وَالْهَمَّةِ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَيِّدِ الرَّأْيِ: إِنَّهُ لَجَيِّدُ الْمِنْرَعَةِ. وَتَرَعَتِ الْخَيْلُ
تَنْزَعًا: جَرَتْ طَلْقًا؛ وَأَنْشَدَ:

وَالطَّيْرُ تَنْزَعُ مِنَ الشُّبُوبِ ذِي الْبَرَدِ
وَنَزَعَ الْمَرِيضُ يَنْزَعُ نِزْعًا وَنَارَعَ نِزَاعًا: جَادَ بِنَفْسِهِ. وَمِنْرَعَةُ
الشَّرَابِ: طَيِّبٌ مَقْطَعُهُ، يُقَالُ: شَرَبْتُ طَيِّبُ الْمِنْرَعَةِ أَي طَيِّبَ مَقْطَعِ
الشَّرْبِ. وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: خِتَامُهُ مِسْكَ، إِنَّهُمْ إِذَا شَرَبُوا الرَّحِيقَ
فَقَنِي مَا فِي الْكَاسِ وَانْقَطَعَ الشَّرْبُ انختم ذلك بريح المسك.
وَالنَّزَعُ: انْحِسَارُ مَقْدَمِ شَعْرِ الرَّأْسِ عَنِ جَانِبِي الْجَنَّةِ،
وَمَوْضِعُهُ النَّزَعَةُ، وَقَدْ نَزَعَ يَنْزَعُ تَزَعًا، وَهُوَ أَنْزَعُ بَيْنَ
النَّزَعِ، وَالاسْمُ النَّزَعَةُ، وَامْرَأَةٌ تَزَعَاءُ؛ وَقِيلَ: لَا يُقَالُ امْرَأَةٌ نَزَعَاءُ،
وَلَكِنْ يُقَالُ رَزَعَاءُ. وَالنَّزَعَتَانِ: مَا يَنْحَسِرُ عَنْهُ الشَّعْرُ مِنْ أَعْلَى
الْجَبِيَّتَيْنِ حَتَّى يُصَعَّدَ فِي الرَّأْسِ. وَالنَّزَعَاءُ مِنَ الْجِبَاهِ الَّتِي

أقبلت ناصيتها وارتفع أعلى شعر صُدغها. وفي حديث القرشي: أسَرنِي رجل
أَنرَعُ. وفي صفة علي، رضي الله عنه: البَطِينُ الأَنرَعُ. والعرب تحب
النَرعَ وَيَتَيَّمَنُ بالأَنرَعِ وتُدْمُ العَمَمَ وتَتَشَاءَمُ بالأَعَمِّ،
وتَزْعُمُ أن الأغم القفا والجبين لا يكون إلا لئيمًا؛ ومنه وقول
هُدبَةَ بن حَسْرَم:

ولا تُنكحي، إن قَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا،
أَعَمَّ القفا وَالْوَجْهَ لَيْسَ يَأْنرَعَا
وَأَنرَعَ الرجل إذا ظهرت نَرَعَتَاه. وَيَزْعَهُ بَنزِيعَةً: نَحَسَهُ؛ عن
كراع. وغنم تُرْعُ وتُرْعُ: حرامَى تَطْلُبُ الفحلَ، وبها نِزَاعٌ،
وشاة نازِعٌ.

والنزاعُ من الرِّياح: هي التُّكْبُ، سميت نزاعَ لاختلاف
مَهابِئِها. والتَّرْعَةُ: بقلة كالحَصْرَةِ، وتُمام مُتَرَعٌ: شُدَّدَ للكثرة. قال
أبو حنيفة: التَّرْعَةُ تكون بالرَّوْضِ وليس لها رَهْرٌ ولا تَمَرٌ،
تأكلها الإبل إذا لم تجد غيرها، فإذا أكلتها امتنعت البانها حُبْنًا.
ورأيت في التهذيب: النزعةُ تَبت معروف. ورأيت فلانًا مُتَرَعًا إلى
كذا أي مُتَسَرِّعًا نازعًا إليه.

@نسع: التَّسْعُ: سَبَّيْرٌ يُصَفَّرُ على هيئة أَعِنَّةِ التَّعَالِ تُشَدُّ
به الرِّجَالُ، والجمع أنساعٌ ونُسوعٌ ونُسْعٌ، والقِطْعَةُ منه
نِسعَةٌ، وقيل: التَّسْعَةُ التي يُنْسَجُ عريضا للتصدير. وفي الحديث: يَجُرُّ
نِسعَةً في عُنُقِهِ؛ قال ابن الأثير: هو سير مضمفور يجعل زماما للبعير
وغيره وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير؛ قال عبد يغوث:

أقول وقد سَدَّوا لِسَانِي بِنِسعَةٍ
والأنساعُ: الجبالُ، واحدها نُسْعٌ؛ قال:
عاليُّ أنساعي وجلب الكورِ

قال ابن بري: وقد جاء في شعر حَمِيدِ بن تَوْرٍ التَّسْعُ للواحد؛ قال:
رَأَيْتِي بِنِسعِيهَا، فَردَّتْ مَخافَتِي
إلى الصَّدْرِ رُوعاءِ الفُؤادِ قُروُقُ

(* قوله «رَأَيْتِي إلخ» في الأساس في مادة روع:

رَأَيْتِي بحليها فصدت مخافة * وفي الحمل روعاء الفؤاد فروق)
والجمع نُسْعٌ ونِسعٌ وأنساعٌ؛ قال الأعشى:

تَخالُ حَنَمًا عليها، كلما صَمَرَتْ
من الكلالِ، بأنْ تَسْتَوْفِي التَّسْعَا

ابن السكيت: يقال للبطانِ والحَقَبِ هما التَّسْعانِ، وقال بذي
التَّسْعينِ

(* قوله: بذي التسعين: هكذا في الأصل.) والتَّسْعُ والتَّسْعُ:

المَقْصِلُ بين الكفِّ والساعِدِ.

وامرأةٌ ناسعةٌ: طويلةُ الظَّهِرِ، وقيل: هي الطويلةُ السِّنِّ، وقيل:

هي الطويلةُ البَطْرِ، ونُسوعُهُ طولُهُ، وقد تَسَعَيْتُ نُسوعًا.

والمِنْسَعَةُ: الأرض التي يَطولُ بَنُّها. وتَسَعَتِ أسنانهُ

يَنْسَعُ نُسُوعاً وَتَسَعَتْ تَنْسِيْعاً إِذَا طَالَتْ وَاسْتَهْرَحَتْ حَتَّى تَبْدُو
أَصُولَهَا الَّتِي كَانَتْ تُوَارِيهَا اللَّثَّةُ وَانْحَسَرَتِ اللَّثَّةُ عَنْهَا، يُقَالُ:
تَسَعُ فَوْهٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

وَتَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ، فَانْجَلَعُ
عُمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ يَدَعُ
وَيَنْسَعُ وَمِيسَعٌ، كِلَاهُمَا: مِنْ أَسْمَاءِ الشَّامِ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْمِيمَ
بَدَلَ مِنَ النُّونِ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ:

وَيَلْمُهَا لَفْحَةً، إِمَّا تُؤَوِّبُهُمْ
نِسْعُ نَبَامِيَّةٍ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِيَتِ الشَّامُ نِسْعاً لِدَقَّةِ مَهَبِّهَا، شَبِهَتْ
بِالنَّسْعِ الْمَصْفُورِ مِنَ الْأَدَمِ، قَالَ شَمْرٌ: هَذَا تَسْمِي الْجَنُوبِ مِسْعاً، قَالَ:
وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْحِجَازِيِّينَ يَقُولُ هُوَ يُنْسَعُ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: هُوَ نِسْعٌ؛ قَالَ ابْنُ
هَرْمَةَ:

مُتَتَّبِعٌ حَطَّيْتُ يَوَدُّ لَوْ تَنَّى
هَابٍ، بِمَدْرَجَةِ الصَّبَا، مَنَسُوعُ
وَيُرْوَى مَيْسُوعُ؛ وَقَوْلُ الْمُنْتَخَلِ الْهَذَلِيِّ:

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيْسِيَّةٍ مُؤَوِّبُهُ
نِسْعٌ، لَهَا بَعْضُهَا الْأَرْضُ تَهْزِيرُ
أَبْدَلُ فِيهِ نِسْعاً مِنْ مُؤَوِّبَةٍ، وَإِنَّمَا قُلْتُ هَذَا لِأَنَّ قَوْمًا مِنَ
الْمَتَاخِرِينَ جَعَلُوا نِسْعاً مِنْ صِفَاتِ الشَّامِ وَاحْتَجَوْا بِهَذَا الْبَيْتِ، وَيُرْوَى
مُؤَوِّبُهُ أَي تَحْمَلُهُ عَلَى أَنْ يَأْوِيَ كَأَنَّهَا تُؤَوِّبُهُ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: انْتَسَعَتِ الْإِبِلُ وَانْتَسَعَتْ، بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ، إِذَا
تَفَرَّقَتْ فِي مَرَاغِيهَا؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

رَجَلٌ بِحَيْثُ تَنْسِيْعِ الْمَطَايَا،
فَلَا بَقَا تَخَافُ وَلَا دُبَابَا
(* فِي دِيْوَانِ الْأَخْطَلِ: دَجَنٌ بَدَلَ رَجَلٍ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ).
وَأَنْسَعَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ أَذَاهُ لِجِيرَانِهِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَذَا
سِنْعُهُ وَسِنْعُهُ وَشِنْعُهُ وَسِنْعُهُ وَسِلْعُهُ وَسَلْعُهُ وَوَفْقُهُ وَوِفَاقُهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَأَنْسَاعُ الطَّرِيقِ: شَرَكُهُ.
وَيَنْسَعُ: بَلَدٌ، وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ بَيْنَ الصَّفْرَاءِ وَيَنْبَعُ؛ قَالَ كَثِيرٌ
عَرَّةً:

فَقُلْتُ، وَأَيْبَرَزْتُ النَّدَامَةَ: لَيْتَنِي،
وَكَنْتُ أَمْرًا، أَعْتَشُ كُلَّ عَدُوْلٍ
سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً
مَخَارِمَ نِسْعٍ، أَوْ سَلَكَنَ سَبِيلِي
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيَنْسُوعَةُ الْفَقْفُ مَنَهْلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى
جَادَةِ الْبَصْرَةِ، بِهَا رَكَيَا عَدْبَةُ الْمَاءِ عِنْدَ مُنْقَطَعِ رِمَالِ
الِدَّهْنَاءِ بَيْنَ مَاوِيَّةَ وَالتَّبَاجِ، قَالَ: وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا. قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: وَيَنْسَعُ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ الَّذِي حَمَاهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

والخلفاء، وهو صدْرُ وادي العقيق.
@نشع: النَّشْعُ: جُعِلَ الكَاهِنُ، وَقَدْ أَنْشَعَهُ؛ قال رؤبة:
قال الحَوَازِي، وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَا:
يا هِنْدُ ما أَسْرَعَ ما تَسْعَسَعَا
وهذا الرَّجَزُ لم يُورِد الأزهريُّ ولا ابن سيده منه إلا البيت
الأولَ على صورته:

قال الحَوَازِي، واسْتَحْتَّ أَنْ تُنْشَعَا
ثم قال: ابن سيده: الحَوَازِي الكَوَاهِنُ، واسْتَحْتَّ أَنْ تَأْخُذَ أَجْرَ
الكهانةِ، وفي التهذيب: واسْتَهَتْ أَنْ تُنْشَعَا، وأما الجوهريُّ فإنه أورد
البيتين كما أوردناهما؛ قال الشيخ ابن بري: البيتان في الأرجوزة لا
يلِي أحدهما الآخر؛ والضمير في يُنْشَعَا غير الضمير الذي في تَسْعَسَعَا
لأنه يعود في يُنْشَعَا على تميم أبي القبيلة بدليل قوله قبل هذا
البيت: إِنَّ تَمِيمًا لم يُرَاصِعْ مُسَبَعَا،
ولم يَلِدْهُ أُمُّهُ مُقَنَّعَا
ثم قال:

قال الحَوَازِي وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَا
ثم قال بعده:

أَشْرِيَّةٌ فِي قَرْيَةٍ ما أَشْتَعَا
أي قالت الحَوَازِي، وَهِنَّ الكَوَاهِنُ: أهذا المولود شَرِيَّةٌ فِي قَرْيَةٍ
أي حَنْظَلَةٌ فِي قَرْيَةٍ تَمَلُّ أَي تَمِيمٌ وَأَوْلادُهُ مُرُونَ كَالْحَنْظَلِ
كثيرون كالنمل؛ قال ابن حمزة: ومعنى أَنْ يُنْشَعَا أَي أَنْ يُؤْخَذَ قَهْرًا.
والنَّشْعُ: انْتِزَاعُ الشَّيْءِ بَعْفًا، والضمير في تَسْعَسَعَا يعود على
رؤية نفسه بدليل قوله قبل البيت:

لَمَّا رَأَيْتَنِي أُمَّمُ عَمْرٍو أَضَلَعَا،
قالتُ، ولم تَأَلْ بِهِ أَنْ يَسْمَعَا:
يا هِنْدُ ما أَسْرَعَ ما تَسْعَسَعَا

والنَّشْعُ والنَّشْعُ، بالعين والغين معاً: السَّعُوطُ، والوَجُورُ:
الذي يُوجَرُه المريض أو الصبي؛ قال الشيخ ابن بري: يريد أن السَّعُوطَ
في الأنفِ والوَجُورَ في الفم. ويقال: إن السَّعُوطَ يكون للآتين
ولهذا يقال للسَّعُوطِ مِشْعُ ومِشْعُ؛ قال أبو عبيد: كان الأصمعي
ينشيد بيت ذي الرمة:

فَأَلَمُ مُرْصَعِ نَشِيعِ المَحَارَا

بالعين والغين، وهو إِجَارُكَ الصَّبِيِّ الدَّوَاءَ. وقال ابن الأعرابي:
النَّشْعُ السَّعُوطُ، ثم قال: نُشِيعَ الصَّبِّ وَنُشِيعَ، بالعين والغين معاً،
وقد تَشَعَّهُ نَشَعًا وَأَنْشَعَهُ سَعَطَهُ مِثْلَ وَجَرِهِ وَأَوْجَرَهُ،
وَأَنْشِيعَ الرَّجْلُ مِثْلَ اسْتَعَطَ، وربما قالوا أَنْشَعُهُ الكلام إذا
لَقِنْتَهُ. وَنَشِيعَ الناقَةَ يَنْشِيعُها نُشُوعًا: سَعَطَها، وكذلك الرَّجْلُ؛ قال

المِرَّارُ:
إِلَيْكُمْ، يا لَيْئامَ الماسِ، إِيَّي

تُشَبِّهُ العِزَّ فِي أَنْفِي تُشْبِعُوا
والتَّشْوَعُ، بالضم: المصدر. وذات التَّشْوَعِ: فرس يَسْطامِ بن قَيْسٍ.
وَتُشْبِعُ بالشيءِ: أولَع به. وإِنَّ لَمَنْشُوعاً بأكَل اللحم أَي
مُولَعُ به، والغين المعجمة لغة؛ عن يعقوب. وفلان مَنْشُوعٌ بكذا أَي مُولَعٌ
به؛ قال أبو وَجْرَةَ:

تَشْبِعُ بِمَاءِ البَقْلِ بَيْنَ طَرَائِقِي،
من الخَلْق، ما مَنَّهُنَّ شَيْءٌ مَّضِيعٌ
والتَّشْبِعُ وَالتَّشْبَاعُ: انْتِزاعُ الشَّيْءِ بَعْفُف. وَالتَّشْبَاعَةُ: ما
انْتَشَعَهُ بيده ثم ألقاه. قال أبو حنيفة: قال الأحمر تَشَبَّعَ الطَّيِّبُ
شَمَّهُ.

والتَّشْبِعُ من الماءِ: ما حَبَّتْ طَعْمُهُ.
@نصع: الناصِعُ والتَّصْيَعُ: البالغُ من الألوان الخالص منها الصافي
أَي لون كان، وأكثر ما يقال في البياض؛ قال أبو النجم:
إِنَّ دَوَاتِ الأَزْرِ والْبَرِاقِ،
والبُذُنِ في ذاك البياض النَّاصِعِ،
لَيْسَ أَعْتِذَارٌ عِنْدَها يَنافِعِ
وقال المرار:

راقه منها بياضُ ناصِعُ
يُونِقُ العَيْنَ، وَسَعْرُ مُسَبِّكِرِ
وقد نَصَعَ لَوْنُهُ نِصَاعَةً وَنُصُوعاً؛ اشْتَدَّ بياضُهُ وَخَلَصَ؛ قال سُويد
بن أبي كاهل:

صَقَلْتَهُ بِقَضِيبِ ناعِمِ
مِنْ أَرَاكِ طَيِّبٍ، حَتَّى يَصَعَ
وَأَبْيَضُ ناصِعٌ وَيَقْقُ، وَأَصْفَرُ ناصِعٌ؛ بالغوا به كما قالوا أَسْوَدُ
حَالِكٌ. وقال أبو عبيدة في الشَّيْبِ: أَصْفَرُ ناصِعٌ، قال: هو الأصفر
السَّراةِ تَعْلُو مَتْنَهُ جُدَّةُ عَبَساءُ، وَالنَّاصِعُ في كلِّ لونٍ خَلَصَ وَوَصَحَ،
وقيل: لا يقال أبيض ناصِعٌ ولكن أبيض يَقْقُ وَأَحْمَرُ ناصِعٌ وَنِصَاعٌ؛
قال:

بُدِّلَنْ بُوْساً بَعْدَ طُولِ تَنَعُّمِ،
وَمِنْ التَّيَابِ يُرَبَّنَ في الأَلْوَانِ،
مِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو البياضَ وَحُمْرَةٍ
نِصَاعَةٍ، كَشَفائِقِ البُغْمَانِ
وقال الأصمعي: كلُّ ثوبٍ خالِصِ البياضِ أو الصُّفْرَةِ أو الحُمْرَةِ فهو
ناصِعٌ؛ قال ليبيد:

سُدُّماً قَلِيلاً عَهْدُهُ بِأَنبِيسِهِ،
مَنْ بَيْنَ أَصْفَرَ ناصِعِ وَدِفانِ
أَي وَرَدَتْ سُدُّماً. وَيَصَعُ لَوْنُهُ نُصُوعاً إذا اشْتَدَّ بياضُهُ. وَنِصَاعُ
الشَّيْءِ: خَلَصَ، والأمر: وَصَحَ وَبانَ؛ قال ابن بري: شاهده قول لِقِيطِ
الإباري:

إني أرى الرَّأْيَ، إن لم أُعْصَ، قد نَصَعَا
والنَّاصِعُ: الخَالِصُ من كل شيء. وشيء نَاصِعٌ خَالِصٌ. وفي الحديث:
المدينةُ كالكبيرِ تَنْفِي حَبْثِهَا وَتَنْصَعُ طَيْبِهَا أي تُخَلِّصُهُ، وقد تقدم
في بضع. وحسبُ نَاصِعٌ: خَالِصٌ. وَحَقُّ نَاصِعٌ: واضح، كلاهما على المثل.
يقال: أَنْصَعَ لِلْحَقِّ إِنْصَاعًا إِذَا أَقَرَّ بِهِ، واستعمل جابر بن
قَبِيصَةَ النَّصَاعَةِ فِي الظَّرْفِ، وأراه إنما يعني به خُلُوصَ الظَّرْفِ، فقال:
مَا رَأَيْتَ رَجُلًا أَنْصَعَ ظَرْفًا مِنْكَ وَلَا أَحْصَرَ جَوَابًا وَلَا أَكْثَرَ
صَوَابًا من عمرو بن العاص، وقد يجوز أن يعني به اللونَ كأن تقول: ما رأيت
رجلًا أظهر ظَرْفًا، لأن اللون واسطة في ظهور الأشياء، وقالوا:
نَاصِعَ الْحَبْرِ أَخَاكَ وَكُنْ مِنْهُ عَلَى جَدْرٍ، وهو من الأمر النَّاصِعِ أي
البَيِّنِ أو الخَالِصِ. وَنَصَعَ الرَّجُلُ: أَظْهَرَ عِدَاوَتَهُ وَبَيَّنَّهَا
وقَصَدَ الْقِتَالَ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:
كَرَّ بِأَحْجَى مَانِعٍ أَنْ يَمْتَعَا
حَتَّى أَفْشَعَرَ جِلْدَهُ وَأَنْصَعَا
وقال أبو عمرو: أظهر ما في نفسه ولم يُخَصِّصِ العِدَاوَةَ؛ قال أبو

زبيد:
وَالدَّارُ إِنْ تُنْهَمُ عَيْبِي، فَإِنَّ لَهُمْ
وَدِّي وَنَضْرِي، إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ نَصَعُوا
قال ابن الأثير: وَأَنْصَعَ أَظْهَرَ مَا فِي نَفْسِهِ. وَالنَّاصِعُ من
الجيش والقوم: الخالصون الذين لا يَخْلِطُهُمْ غَيْرُهُمْ؛ عن ابن الأعرابي؛
وَأَنْشِدُ:

وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي طَرِيفٍ،
أَتَوْنِي نَاصِعِينَ إِلَى الصِّيَاحِ
وقيل: إن قوله في هذا البيت أتوني ناصعين أي قاصدين، وهو مشتق من
الْحَقِّ النَّاصِعِ أَيْضًا.
والتَّصْعُ والتَّصُّعُ والتَّصُّعُ: جلد أبيض. وقال المَوْجِحُ:
التَّصْعُ والتَّصُّعُ لَوَاحِدِ الْأَنْطَاعِ، وهو ما يتخذ من الأدم؛ وَأَنْشِدُ لِحَاجِزِ
بَنِ الْجَعِيدِ الْأَرْدِيِّ:
فَيَنْحَرُّهَا وَتَخْلِطُهَا بِأُخْرَى،
كَأَنَّ سَرَائِهَا نِصْعُ دَهِينِ
ويقال: نِصْعٌ، بسكون الصاد. والتَّصُّعُ: ضرب من التِّيَابِ شديد البياض؛
قال الشاعر:

يَرْعَى الْخُزَامِي بِيْذِي قَارٍ، فَقَدْ حَصَبَتْ
مِنْهُ الْجَحَافِلَ وَالْأَطْرَافَ وَالرَّمْعَا
مُحْتَابُ نِصْعِ يَمَانٍ فَوْقَ نُقَيْتِهِ،
وَبِالْأَكَارِعِ مِنْ دِيْبَاجِهِ قَطْعَا
وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ كُلَّ جِلْدٍ أبيضٍ أَوْ ثوبٍ أبيضٍ؛ قال يصف بقر الوحش:
كَأَنَّ تَحْتِي نَاشِطًا مُوَلْعَا،
بِالشَّامِ حَتَّى خَلْتَهُ مُبْرَقْعَا،

بنيقة مِنْ مَرْحَلِيٍّ أَسْفَعِيًّا،
تَخَالُ نِضْعًا فَوْقَهَا مُقْطَعًا،
يُخَالِطُ التَّقْلِيصَ إِذْ تَدَّرَعَا
يقول: كَانَ عَلَيْهِ نِضْعًا مُقْلَصًا عَنْهُ، يقول: تَخَالُ أَنَّهُ لَيْسَ
ثَوْبًا أبيضَ مُقْلَصًا عَنْهُ لَمْ يَبْلُغْ كُرُوعَهُ الَّتِي لَيْسَتْ عَلَى لَوْنِهِ. وَأَنْصَعَ
الرَّجُلُ لِلشَّرِّ إِنْصَاعًا: تَصَدَّى لَهُ.
والتَّصِيعُ: البَحْرُ؛ قال:

أَدَلَيْتُ دَلْوِي فِي التَّصِيعِ الرَّاحِرِ
قال الأزهري: قوله التَّصِيعُ البَحْرُ غير معروف، وأراد بالتَّصِيعِ
مَاءٌ يَبْرُ نَاصِعِ المَاءِ لَيْسَ بِكَدِيرٍ لِأَنَّ مَاءَ البَحْرِ لَا يُدْلِي فِيهِ
الدَّلْوُ. يُقال: مَاءٌ نَاصِعٌ وَمَاصِعٌ وَتَصِيعٌ إِذَا كَانَ صَافِيًا، والمعروف البحر
البَصِيعُ، بالبَاءِ والضاد. وَشَرِبَ حَتَّى تَصَعَ وَحَتَّى تَقَعَ، وَذَلِكَ إِذَا
شَفِيَ عَليهِ، والمعروفُ بَصَعَ، وقد تقدّم.

والمَنَاصِعُ: المَوَاضِعُ الَّتِي يُتَخَلَّى فِيهَا لِتَبْوَلِ أَوْ غَائِطٍ أَوْ
لِحَاجَةٍ، الواحدُ مَنَصَعٌ، لَأنَّهُ يُتَبَرَّرُ إِلَيْهَا وَبُطْهَرُ. وفي حديث الإفك:
كَانَ مُتَبَرَّرًا للنِساءِ فِي المَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ تُسَوَّى الكَنَفُ فِي
الدُّورِ المَنَاصِعِ، حكاها الهرويُّ فِي الغريبين، قال الأزهري: أَرى أَنَّ
المَنَاصِعَ مَوْضِعَ بَعِينِهِ خَارِجَ المَدِينَةِ، وَكَانَ

(* قوله: كن النساء؛ هكذا في
الأصل.) النِساءُ يُتَبَرَّرْنَ إِلَيْهِ بِاللَّيْلِ عَلَى مَذَاهِبِ العَرَبِ بِالجاهِلِيَّةِ. وفي
الحديث: إِنَّ المَنَاصِعَ صَعِيدٌ أَفِيحٌ خَارِجَ المَدِينَةِ.
وَتَصَعَتِ النَّاقَةُ إِذَا مَصَعَتِ الحِجْرَةَ؛ عن ثعلب. وَحكى الفراء:
أَنْصَعَتِ النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ إِنْصَاعًا قَرَّتْ لَهُ عِنْدَ الصَّرَابِ. وقال أبو يوسف:
يُقالُ قَفَّحَ اللهُ أُمَّماً تَصَعَتْ بِهِ أَي وَلَدَتْهُ، مِثْلُ مَصَعَتْ بِهِ.
@نطع: النَّطْعُ وَالتَّنْطَعُ وَالتَّطْعُ مِنَ الأَدَمِ؛ معروف؛
قال التميمي:

يَصْرِبْنَ بِالأَرْمَةِ الحُدُودَا،
صَرَبَ الرَّبِاحِ النَّطْعَ المَمْدُودَا
قال ابن بري: أنكر زياد نطع وقال نطع، وأنكر علي بن حمزة نطع
وأثبت نطع لا غير، وحكى ابن سيده عن ابن جنى قال: اجتمع أبو عبد
الله ابن الأعرابي وأبو زياد الكلابي على الجسر فسأل أبو زياد أبا
عبد الله عن قول النابغة:

على ظَهْرِ مَبْنَأَةٍ جَدِيدٍ بِيُورِها
فقال أبو عبد الله: النَّطْعُ، بالفتح، فقال أبو زياد: لا أعرفه؛
فقال: النَّطْعُ، بالكسر، فقال أبو زياد: تَعَمُّ وَالجَمْعُ أَنْطَعُ وَأَنْطَاعُ
وَأَنْطُوعٌ.

والتَّنْطَاعَةُ وَالتَّقْطَاعَةُ: اللَّقْمَةُ يُؤْكَلُ نِصْفُها بِمِ
تُرَدُّ إِلَى الخِوَانِ، وَهُوَ عَيْبٌ. يُقال: فلان لاطعٌ ناطعٌ قاطعٌ.
والتَّنْطَعُ وَالتَّنْطَعُ وَالتَّنْطَعَةُ: ما ظَهَرَ مِنْ غَارِ القَمِ

الأعلى، وهي الجِلْدَةُ الْمُتَلَزِقَةُ بعظم الخُلَيْقَاءِ فيها آثار كالتَّخْزِينِ، وهناك مَوْقِعُ اللِّسَانِ فِي الحَتَكِ، والجمع نُطُوعٌ لا غير، ويقالُ لِمَرْقَعِهِ من أسْقِيهِ الفِرَاشُ وَالتَّنَطُّعُ فِي الكَلَامِ: التَّعَمُّقُ فِيهِ مَاخُودٌ مِنْهُ. وفي الحديث: هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ؛ هُمُ الْمُتَعَمِّقُونَ المُغَالُونَ فِي الكَلَامِ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِأَوْصَى خُلُوقِهِمْ تَكْبَرًا كَمَا قَالَ النَبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ التَّرَثَاوُونَ الْمُتَقِيهِقُونَ، وَكُلُّ مَنْهَا مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ مَاخُودٌ مِنَ التَّنَطُّعِ وَهُوَ الغَارُ الأَعْلَى فِي القَمِّ، قَالَ: ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ تَعَمُّقٍ قَوْلًا وَفِعْلًا. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا عَجَّلْتُمُ الفِطْرَ وَلَمْ تَتَنَطَّعُوا تَتَطَّعُوا أَهْلَ العِرَاقِ أَي تَتَكَلَّفُوا القَوْلَ وَالعَمَلَ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ هَهُنَا الإِكْتِنَارَ مِنَ الأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَالتَّوَسُّعِ فِيهِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الغَارِ الأَعْلَى، وَيَسْتَحِبُّ لِلصَّائِمِ أَنْ يُعَجِّلَ الفِطْرَ بِتَنَاوُلِ القَلِيلِ مِنَ القَطُورِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِيَّاكُمْ وَالتَّنَطُّعَ وَالاخْتِلافَ فَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ هَلُمَّ وَتَعَالَ؛ أَرَادَ النِّهْيَ عَلَى المُلَاحَاةِ فِي العِرَاءَاتِ المُخْتَلِفَةِ وَأَنْ مَرَّجَعَهَا كُلَّهَا إِلَيَّ وَجِهَ وَاحِدٌ مِنَ الصَّوَابِ كَمَا أَنَّ هَلُمَّ بِمَعْنَى تَعَالَ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: التَّنَطُّعُ المُتَشَدِّقُونَ فِي كَلَامِهِمْ. وَتَنَطَّعَ فِي الكَلَامِ وَتَنَطَّسَ إِذَا تَأَثَّقَ فِيهِ وَتَعَمَّقَ. وَتَنَطَّعَ فِي شَهْوَاتِهِ: تَأَثَّقَ. وَيُقَالُ: وَطِئْنَا نِطَاعَ بَنِي فلانٍ أَي دَخَلْنَا أَرْضَهُمْ. قَالَ: وَجَنَابُ القَوْمِ نِطَاعُهُمْ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَنِطَاعٌ بوزن قِطَامٍ مَاءٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وَقَدْ وَرَدَتْهُ. يُقَالُ: شَرِبْتُ إِبلًا مِنْ مَاءِ نِطَاعٍ، وَهِيَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ المَاءِ عَرِبَتْهُ. وَيَوْمٌ نِطَاعٍ: يَوْمٌ مِنْ أَيامِ العَرَبِ؛ قَالَ الأَعْمَشِيُّ:

بِظُلْمِهِمْ نِطَاعَ المَلِكِ ضاحِيَةً،

فَقَدْ حَسَبُوا بَعْدَ مِنْ أَنْفاسِهَا جُرْعًا

@ نَع: النُّعَاعَةُ: بَقْلَةٌ ناعِمَةٌ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: النُّعَاعَةُ اللُّعَاعَةُ،

وَهِى بَقْلَةٌ ناعِمَةٌ. وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: النُّعْنَعُ البَقْلُ، وَالنُّعَاعَةُ مَوْضِعٌ؛

أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

لَا مَالَ إِلا إِيلُ جَمَاعَةٍ،

مَشْرَبُهَا الجَيَاءُ أَوْ نُعَاعَةٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّ نَوْنَهَا بَدَلَ مِنْ لَامِ نُعَاعَةٍ، وَهَذَا قَوِيٌّ

لأنَّهُمْ قالُوا أَلَعَتِ الأَرْضُ وَلَمْ يَقُولُوا أَلَعَتْ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

النُّعَاعُ النِّبَاتُ العَضُّ الناعِمُ فِي أَوَّلِ نَبَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يَكْتَهَلَ،

ووَاحِدَتُهُ بِالهاءِ.

والتَّنَعُّعُ: الذِّكْرُ المُسْتَرخِي. وَالتَّنَعْنَعَةُ: صَعْفٌ

العُزْمُولُ بَعْدَ قُوَّتِهِ. وَالتَّنَعُّعُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ المُصْطَرَبُ الرَّحْوُ،

والتَّنَعُّعُ: الضَّعِيفُ. وَالتَّنَعُّعُ: الاضْطِرَابُ وَالتَّمَايُلُ؛ قَالَ

طَفِيلٌ:

مَنْ النَّبِيِّ اسْتَحَقَّتْ كُلَّ مَرْقِيٍّ
رَوِيفٍ، أَمْثَالَ الدَّلَائِ تَنْعَعُ
وَالْتَنْعَعُ: التَّبَاعُدُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:
عَلَى مِثْلِهَا يَدْنُو الْبَعِيدُ، وَيَبْعُدُ الـ
قَرِيبُ، وَيَطْوَى النَّارِحُ الْمُتَنَعِعُ
وَالْتَنْعَعُ: الْقَرْحُ الطَّوِيلُ الرَّقِيقُ؛ وَأَنْشَدَ:

سَلُوا نِسَاءً أَشْجَعُ:

أَيُّ الْإِيوَارِ أَنْفَعُ؟

الطَّوِيلُ التَّنَعُّعُ؟

أَمْ الْقَصِيرُ الْقَرْصَعُ؟

الْقَرْصَعُ: الْقَصِيرُ الْمُعَجَّزُ. وَيُقَالُ لِيَطْرُ الْمَرْأَةُ إِذَا طَالَ:

تُنَعِّعُ؛ قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ:

وَالْأَجْنُتُ تُنَعِّعُهَا بِقَوْلِ،

يُصَيِّرُهُ تَمَانًا فِي تَمَانٍ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: قَوْلُهُ تَمَانًا لِحْنٍ وَالصَّحِيحُ تَمَانِيًّا، وَإِنْ رَوَى:

يُصَيِّرُهُ تَمَانٍ فِي تَمَانٍ

عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ رَأَيْتُ قَاضِيًّا كَانَ جَائِزًا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَعْدَةُ مِنْ
الْإِنْسَانِ مِثْلُ الْكَرْشِ مِنَ الدَّوَابِّ، وَهِيَ مِنَ الطَّيْرِ الْقَائِضَةُ بِمَنْزِلَةِ الْقَبِ
(*)

قَوْلُهُ «الْقَبُ» كَذَا بِالْأَصْلِ. عَلَى فُوهَةِ الْمَصَارِينِ، قَالَ: وَالْحَوْصَلَةُ يُقَالُ
لِهَا التَّنَعُّعَةُ؛ وَأَنْشَدَ:

فَعَيَّتْ لَهْنُ الْمَاءِ فِي تُنَعِّعَاتِهَا،

وَوَلِيْنَ تَوْلَاةَ الْمُشِيحِ الْمُجَادِرِ

قَالَ: وَحَوْصَلَةُ الرَّجُلِ كُلُّ شَيْءٍ أَسْفَلَ السُّرَّةِ.

وَالْتَنْعَعُ وَالتَّنَعُّعُ وَالتَّنَعَّاعُ: بَقْلُهُ طَيِّبُهُ الرِّيحِ.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: التَّنَعُّعُ، هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ بِالضَّمِّ، بِقَلَّةٍ طَيِّبَةٍ

الرِّيحِ وَالطَّعْمِ فِيهَا حَرَارَةٌ عَلَى اللِّسَانِ، قَالَ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ تَنْعَعُ،

بِالْفَتْحِ، وَفِي الصَّحَاحِ: وَتَنْعَعُ مَقْصُورٌ مِنْهُ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى الْعَامَّةِ.

وَالْتَنْعَعَةُ: حِكَايَةُ صَوْتٍ يَرْجِعُ إِلَى الْعَيْنِ وَالنُّونِ.

@نَفْعٌ: فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى النَّافِعُ؛ هُوَ الَّذِي يُوَصَّلُ النَّفْعَ إِلَى مَنْ

يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ حَيْثُ هُوَ خَالِقُ النَّفْعِ وَالصَّرِّ وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

وَالنَّفْعُ: صِدُّ الصَّرِّ، تَفَعُّهُ يَنْفَعُهُ تَفْعًا وَمَنْفَعَةً؛ قَالَ:

كَلَّا، مَنْ مَنَفَعْتِي وَصَيَّرِي

بِكَفِّهِ، وَمَبْدَتِي وَحَوْرِي

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

قَالَتْ أُمِّمَةُ: مَا لِحَسْمِكَ شَاجِبًا،

مُنْدُ ابْتَدَلْتَ، وَمِنْهُ مَالِكٌ يَنْفَعُ؟

أَيُّ اتَّخَذَ مَنْ يَكْفِيكَ فَمِثْلُ مَالِكٍ يَنْبَغِي أَنْ تُودَّعَ تَفْسِكَ

بِهِ. وَفُلَانٌ يَنْفَعُ بِكَذَا وَكَذَا، وَتَفَعُّتُ فُلَانًا بِكَذَا فَاتَّفَعَّ بِهِ.

ورجل تُفوعٌ وتَفَاعٌ: كثيرُ النَّفَعِ، وقيل: يَنفَعُ النَّاسَ ولا يَصُرُّ. والتَّفِيعَةُ والتَّفَاعَةُ والتَّفَاعَةُ: اسم ما انْتَفَعُ به. ويقال: ما عندهم تَفِيعَةٌ أي مَنفَعَةٌ. واستَنَفَعَهُ: طلب تَفَعَهُ؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

وَمُسْتَنَفِعٌ لَمْ يَجْزِهِ بِلَائِهِ

تَفَعْنَا، وَمَوْلَى قَدْ أَجَبْنَا لِيُنْصِرَا

والتَّفَاعَةُ: جِلْدَةٌ تَشَقُّ فتجعل في جانبي المَزَادِ وفي كل جانب نَفْعَةٌ، والجمع نَفْعٌ ونَفْعٌ؛ عن ثعلب. وفي حديث ابن عمر: أنه كان يشرب من الإداوة ولا يَحْنِيهَا وَيُسَمِّيهَا تَفَعَةً؛ قال ابن الأثير: سَمَّاها بِالْمَرَّةِ الواحدة من التَّفَعِ ومنعها الصرف للعلمية والتأنيث، وقال: هكذا جاء في الفائق، فإن صح النقل وإلا فما أشبه الكلمة أن تكون بالقاف من التَّفَعِ وهو الرَّيُّ. والتَّفَاعَةُ: العَصَا، وهي قَعْلَةٌ من التَّفَعِ. وأتَفَعَ الرجل إذا تَجَرَّ في التَّفَاعَاتِ، وهي العَصِيُّ. ونافِعٌ وتَفَاعٌ وتُفَيْعٌ: أسماء؛ قال ابن الأعرابي: تُفَيْعٌ شاعر من تَمِيمٍ، فإما أن يكون تَصْغِيرُ تَفَعٍ وإما أن يكون تَصْغِيرُ نَافِعٍ أو تَفَاعٍ بعد الترخيم.

@نَفَعٌ: تَفَعَ الماءُ في المَسِيلِ ونحوه يَنفَعُ نُفوعاً واستَنَفَعَ:

اجْتَمَعَ. واستَنَفَعَ الماءُ في العَدِيرِ أي اجتمع وثبت. ويقال:

استَنَفَعَ الماءُ إذا اجتمع في نَهْيٍ أو غيره، وكذلك تَفَعٌ يَنفَعُ

نُفوعاً. ويقال: طَالَ إِنقَاعُ الماءِ واستِنقَاعُهُ حى اصفرَّ.

والمَنفَعُ، بالفتح: المَوْضِعُ يَسْتَنفَعُ فيه الماءُ، والجمع مَنَاقِعُ. وفي

حديث محمد بن كعب: إذا اسْتَنَفَعَتْ نَفْسُ المؤمنِ جَاءَهُ مَلَكُ الموتِ

أي إذا اجْتَمَعَتْ في فيه تَرِيدُ الخُرُوجَ كما يَسْتَنفَعُ الماءُ في

قَرَارِهِ، وأراد بالنفسِ الرُّوحَ؛ قال الأزهري: ولهذا الحديث مَحْرَجٌ

آخر وهو من قولهم تَفَعُّهُ إذا قتلته، وقيل: إذا اسْتَنَفَعَتْ، يعني

إذا خَرَجَتْ؛ قال شمر: ولا أعرفها؛ قال ابن مقبل:

مُسْتَنَفِعَانِ عَلَى فُضُولِ المِشْقَرِ

قال أبو عمرو: يعني نَابِي النَاقَةِ أَنهما مُسْتَنَفِعَانِ فِي اللُّغَامِ،

وقال خالد بن جَنَبَةَ: مُصَوِّتَانِ.

والتَّفَعُّ: مَحْبِسُ الماءِ. والتَّفَعُّ: الماءُ النَاقِعُ أي

المُجْتَمِعُ. وتَفَعُّ البئرِ: الماءُ المُجْتَمِعُ فيها قبل أن يُسْتَقَى. وفي

حديث عائشة، رضي الله عنها، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: لا

يُتَمَعُّ تَفَعُّ البئرِ ولا رَهْوُ الماءِ. وفي الحديث: لا يَفْعُدُ

أحدكم في طريق أو تَفَعُّ ماءٍ، يعني عند الحَدِيثِ وقضاءِ الحاجةِ.

والتَّفَيْعُ: البئرُ الكَثِيرَةُ الماءِ، مُدَكَّرٌ والجمعُ أَتَفَعَةٌ، وكلُّ

مُجْتَمَعٍ ماءٍ تَفَعُّ، والجمعُ تَفَعَانٌ، والتَّفَعُّ: القاعُ منه، وقيل: هي

الأرضُ الحُرَّةُ الطينِ ليس فيها ارتفاعٌ ولا انهباطٌ، ومنهم من حَصَّصَ

وقال: التي يَسْتَنفَعُ فيها الماءُ، وقيل: هو ما ارتفع من الأرض،

والجمع نِقَاعٌ وأتَفَعٌ مثل بَحْرٍ وِبَحَارٍ وأبْحَرٍ، وقيل: التَّفَاعُ

قِيَعَانُ الْأَرْضِ؛ وَأَنْشُدُ:
يَسُوفُ بِأَنْقِيهِ التُّقَاعَ كَأَنَّهُ،
عَنِ الرَّوْضِ مِنْ قَرْطِ النَّشَاطِ، كَعَيْمٍ
وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ: تَفْعُ الْبَيْرُ فَضْلُ مَائِهَا الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا أَوْ مِنَ
الْعَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ فِي إِنْاءٍ أَوْ وَعَاءٍ، قَالَ: وَفَسَّرَهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ: مَنْ مَتَعَ
فَضَلَ الْمَاءِ لِيَمْتَعَ بِهِ فَضَلَ الْكَلْبِ مَتَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ؛ وَأَصْلُ هَذَا فِي الْبَيْرِ يَحْتَفِرُهَا الرَّجُلُ بِالْقَلَاةِ مِنَ الْأَرْضِ يَسْقِي
بِهَا مَوَاشِيَهُ، فَإِذَا سَقَاهَا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمْتَعَ الْمَاءَ الْفَاضِلَ عَنْ
مَوَاشِيِهِ مَوَاشِيٍ غَيْرِهِ أَوْ شَارِبًا يَشْرَبُ بِشَقِيهِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَاءِ
تَفْعٌ لِأَنَّهُ يُنْقَعُ بِهِ الْعَطَشُ أَيُ يُرَوَّى بِهِ. يُقَالُ: يَفْعُ بِالرِّيِّ
وَبَصَعٌ. وَنَفَعُ السَّمُّ فِي أَنْبَابِ الْحَيَّةِ: اجْتَمَعَ، وَأَنْفَعَهُ
الْحَيَّةُ؛ قَالَ:

أَبْعَدَ الَّذِي قَدْ لَحَّ تَخَذِيْتَنِي
عَدْوًا، وَقَدْ جَرَّعْتَنِي السَّمَّ مُنْقَعًا؟
وَقِيلَ: أَنْقَعَ السَّمَّ عَنَّقَهُ. وَيُقَالُ: سَمٌّ نَاقِعٌ أَيِ الْبَالِغِ
قَاتِلٌ، وَقَدْ تَفَعَهُ أَيِ قَتَلَهُ، وَقِيلَ: ثَابِتٌ مُجْتَمِعٌ مِنْ تَفْعِ الْمَاءِ. وَيُقَالُ:
سَمٌّ مَنُفُوعٌ وَتَفِيعٌ وَنَاقِعٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

قَبِيْتُ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي صَيْلَهُ
مِنَ الرَّفْشِ، فِي أَنْبَابِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ
وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ: رَأَيْتُ الْبَلَايَا تَحْمِلُ الْمَنَابِيَا، تَوَاضِحُ يَتْرَبُ
تَحْمِلُ السَّمَّ النَّاقِعُ. وَمَوْتُ نَاقِعٌ أَيِ دَائِمٌ. وَدَمٌ نَاقِعٌ أَيِ
طَرِيٍّ؛ قَالَ قَسَّامُ بْنُ رَوَاحَةَ:

وَمَا زَالَ مِنْ قَتْلِي رِزَاحٌ بِعَالِجٍ
دَمٌ نَاقِعٌ، أَوْ جَاسِدٌ غَيْرٌ مَاصِحٍ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يَرِيدُ بِالنَّاقِعِ الطَّرِيَّ وَبِالْجَاسِدِ الْقَدِيمَ. وَسَمٌّ
مُنْقَعٌ أَيِ مُرَبَّى؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
فِيهَا دَرَارِيحٌ وَسَمٌّ مُنْقَعٌ

يَعْنِي فِي كَاسِ الْمَوْتِ. وَاسْتَنْقَعَ فِي الْمَاءِ: تَبَّتْ فِيهِ يَتَبَّرِدُ،
وَالْمَوْضِعُ مُسْتَنْقَعٌ، وَكَانَ عَطِ يَسْتَنْقَعُ فِي حِيَاضِ عَرَفَةَ أَيِ يَدْخُلُهَا
وَيَتَبَّرِدُ بِمَائِهَا. وَاسْتَنْقَعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ.

وَالنَّفِيعُ وَالتَّقِيعَةُ: الْمَخْضُ مِنَ اللَّبَنِ يُبَرِّدُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي:

يُشَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
أَطْوَفُ، مَا أَطْوَفُ، ثُمَّ آوِي
إِلَى أُمِّي، وَيَكْفِينِي النَّفِيعُ
وَهُوَ الْمُنْقَعُ أَيْضًا؛ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا:
قَاتَى لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ،
وَتَصِيُّ نَاعِجَةٍ وَمَخْضٌ مُنْقَعٌ

قَالَ ابْنُ بَرِي: صَوَابٌ إِنْشَادُهُ وَنَصِيُّ بَاعِجَةٍ، بِالْبَاءِ؛ قَالَ أَبُو هِشَامٍ:

الباعجة هي الوعساء ذات الرمث والحمص، وقيل: هي السهلة
المستوية تبيت الرمث والبقل وأطايب العشب، وقيل: هي
مُتَسِّعُ الوادي، وقاني له أي دام له؛ قال الأزهري: أصله من
أَنقَعْتُ اللبن، فهو تَقِيعٌ، ولا يقال مُنقِعٌ، ولا يقولون تَقَعْتُهُ،
قال: وهذا سماعي من العرب، قال: ووجدت للمؤرج حُرُوفاً في
الإنقاع ما عُجَّت بها ولا عِلِمَتْ راويها عنه. يقال: أَنقَعْتُ الرجلَ إذا
صَرَبْتَهُ أَنفَهُ بِاصْبَعِكَ، وَأَنقَعْتُ المِيتَ إذا دَفَنْتَهُ،
وَأَنقَعْتُ البَيْتَ إذا زَحَرَفْتَهُ، وَأَنقَعْتُ الجاريةَ إذا
أَفْتَرَعْتَهَا، وَأَنقَعْتُ البيتَ إذا جَعَلْتَهُ أعلاه أسفله، قال: وهذه حُرُوفٌ
مُنكَرَةٌ كلها لا أعرفُ منها شيئاً.

والتَّقْوَعُ، بالفتح: ما يُنقَعُ في الماء من الليل لدواءٍ أو
تَبِيدٍ وَبُشْرَبُ نهاراً، وبالعكس. وفي حديث الكرم: تتخذونه زَبِيباً
يُنقَعُونه أي تَخْلُطُونَهُ بالماء ليصير شَراباً. وفي التهذيب: التَّقْوَعُ ما
أَنقَعْتَ من شيء. يقال: سَقَوْنَا تَقْوَعاً لدواءٍ أُنقِعَ من الليل،
وذلك الإِناءُ مُنقَعٌ، بالكسبر. وتَقَعَّ الشيءُ في الماءِ وغيره
يُنقَعُهُ تَقْعاً، فهو تَقِيعٌ، وَأَنقَعَهُ: تَبَدَّهُ. وَأَنقَعْتُ الدواءَ
وغيره في الماء، فهو مُنقَعٌ. والتَّقِيعُ والتَّقْوَعُ: شيءٌ يُنقَعُ فيه
الزَّبِيبُ وغيره ثم يُصَفَّى ماؤُهُ وَبُشْرَبُ، والتَّقَاعَةُ: ما
أَنقَعْتَ من ذلك. قال ابن بري: والتَّقَاعَةُ اسْمٌ ما أُنقِعَ فيه الشيءُ؛ قال
الشاعر:

به مِنْ نِصَاخِ الشَّوْلِ رَدْعٌ، كَأَنَّهُ

تُقَاعَةٌ جَبَاءٌ بِمَاءِ الصَّنَوْبَرِ

وكلُّ ما أَلْقِيَ في ماءٍ، فقد أُنقِعَ. والتَّقْوَعُ والتَّقِيعُ:

شَرابٌ يَتَخَذُ من زَبِيبٍ يَنقَعُ في الماءِ من غيرِ طَبِخٍ، وقيل في السَّكَّرِ: إنه
تَقِيعُ الزَّبِيبِ.

والتَّقِيعُ: الرَّيُّ، شَرِبَ فما تَقَعَّ ولا بَصَعَ. ومثْلُ من

الأمثال: حَتَّامٌ تَكَرَّعٌ وَلَا تَنقَعُ؟

وتَقَعَّ من الماءِ وبه يَنقَعُ تُقْوَعاً: رَوِي؛ قال جرير:

لو بَشِيتُ، قد تَقَعَّ القُوادُ بِشَرِيبَةٍ،

تَدَعُ الصَّوَادِي لا يَجِدَنَّ عَلِيلاً

ويقال: شَرِبَ حَتَّى تَقَعَّ أَي سَفَى عَلِيلَهُ وَرَوِي. وماءٌ ناقِعٌ: وهو

كالناجع؛ وما رأيت سَرِبَةً أُنقِعَ منها. وتَقَعْتُ بالخبر

وبالشَّرابِ إذا اسْتَقَيْتَ مِنْهُ، وما تَقَعْتُ بخبره أَي لم أَشْتَفِ بِهِ. ويقال:

ما تَقَعْتُ بِخَبْرِ فلانٍ تُقْوَعاً أَي ما عُجِّتُ بِكلامِهِ ولم أَصَدِّقْهُ.

ويقال: تَقَعْتُ يَدَكَ بِذَلِكَ نَفْسِي أَي اطْمَأَنَنْتُ إِلَيْهِ وَرَوَيْتُ بِهِ.

وَأَنقَعَنِي الماءُ أَي أُرَوَانِي. وَأَنقَعَنِي الرَّيُّ وَتَقَعْتُ بِهِ وَتَقَعَّ

الماءُ العَطَشَ يَنقَعُهُ تَقْعاً وَتُقْوَعاً: أَدَهَبَهُ وَسَكَنَهُ؛ قال

جَفِصُ الأَمَوِيِّ:

أَكَرَعُ عِنْدَ الوُرُودِ فِي سُدْمٍ

تَنْقَعُ مِنْ عُثْلَتِي، وَأَجْزَأُهَا
 وَفِي الْمَثَلِ: الرَّشْفُ أَنْقَعُ أَي الشَّرَابُ الَّذِي يَبْتَرِشَفُ قَلِيلًا
 قَلِيلًا أَقْطَعُ لِلْعَطَشِ وَأَنْجَعُ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ بَطْءٌ. وَتَقَعُ
 الْمَاءُ عُثْلَتَهُ أَي أَرَوَى عَطَشَهُ. وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ: إِنَّهُ لَشَرَّابٌ
 بَأْنُقَعُ. وَوَرَدَ أَيْضًا فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ: إِنَّكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ
 شَرَّابُونَ عَلَيَّ بَأْنُقَعُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُصْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي
 حَرَّبَ الْأُمُورَ وَمَارَسَهَا، وَقِيلَ لِلَّذِي يُعَادُ الْأُمُورَ الْمَكْرُوهَةَ، أَرَادَ
 أَنَّهُمْ يَجْتَرُونَ عَلَيْهِ وَيَتَنَاكِرُونَ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ
 لِلْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ مُتَعَادًا لِفِعْلِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ حَرَّبَ
 الْأُمُورَ وَمَارَسَهَا حَتَّى عَرَفَهَا وَخَبَرَهَا، وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الدَّلِيلَ مِنَ الْعَرَبِ إِذَا
 عَرَفَ الْمِيَاهَ فِي الْفَلَوَاتِ وَوَرَدَهَا وَشَرِبَ مِنْهَا، حَدَّقَ سُلُوكَ الطَّرِيقِ
 الَّتِي تُؤَدِّيهِ إِلَى الْبَادِيَةِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ مُعَاوِدٌ لِلْأُمُورِ يَأْتِيهَا
 حَتَّى يَبْلُغَ أَقْصَى مُرَادِهِ، وَكَأَنَّ أَنْقَعًا جَمْعُ تَقَعُ؛ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ: أَنْقَعُ جَمْعُ قَلْعَةٍ، وَهُوَ الْمَاءُ النَّاقِعُ أَوْ الْأَرْضُ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا
 الْمَاءُ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الطَّائِرَ الْحَذِرَ لَا يُرْدُ الْمَشَارِعَ، وَلَكِنْهُ يَأْتِي
 الْمَنَاقِعَ يَشْرَبُ مِنْهَا، كَذَلِكَ الرَّجُلُ الْحَذِرُ لَا يَتَقَحَّمُ الْأُمُورَ؛ قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ: حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ هَذَا الْمَثَلَ لَابْنِ جَرِيحٍ قَالَهُ فِي مَعْمَرِ بْنِ
 رَاشِدٍ، وَكَانَ ابْنُ جَرِيحٍ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ، يَقُولُ ابْنُ جَرِيحٍ: إِنَّهُ رَكِبَ فِي طَلَبِ
 الْحَدِيثِ كُلِّ حَزْنٍ وَكُتِبَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْأَنْقَعُ جَمْعُ
 النَّقْعِ، وَهُوَ كُلُّ مَاءٍ مُسْتَنْقَعٍ مِنْ عِدَّةٍ أَوْ عَدِيرٍ يَسْتَنْقَعُ
 فِيهِ الْمَاءُ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ مُنْقَعٌ أَي يُسْتَنْقَعُ بِرَأْيِهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ
 تَقَعْتُ بِالرَّيِّ.

وَالْمِنْقَعُ وَالْمِنْقَعَةُ: إِنَاءٌ يُنْقَعُ فِيهِ الشَّيْءُ. وَمِنْقَعُ
 الْبُرْمِ: تَوْزٌ صَغِيرٌ أَوْ قُدِيرَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ، وَجَمْعُهُ مَنَاقِعُ، تَكُونُ
 لِلصَّبِيِّ يَطْرَحُونَ فِيهِ التَّمْرَ وَاللَّبَنَ يُطْعَمُهُ وَيُسْقَاهُ؛ قَالَ
 طَرَفَةُ: الْقَوَا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ
 شَعْنَاءَ، تَحْمِلُ مِنْقَعُ الْبُرْمِ

الْبُرْمُ هَهْنَا: جَمْعُ بُرْمَةٍ، وَقِيلَ: هِيَ الْمِنْقَعَةُ وَالْمِنْقَعُ؛ وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ: لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ حِجَارَةٍ.

وَالْأَنْقُوعَةُ: وَقْبَةُ التَّرِيدِ الَّتِي فِيهَا الْوَدَكُ. وَكُلُّ شَيْءٍ سَالَ إِلَيْهِ
 الْمَاءُ مِنْ مَنَعَبٍ وَنَحْوِهِ، فَهُوَ أَنْقُوعَةٌ. وَنُقَاعَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: الْمَاءُ
 الَّذِي يُنْقَعُ فِيهِ. وَالنَّقْعُ: دَوَاءٌ يُنْقَعُ وَيُشْرَبُ.

وَالنَّقِيعَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعَيْبَةُ تُؤَفَّرُ أَعْضَاؤُهَا فَتَنْقَعُ فِي
 أَشْيَاءَ. وَتَقَعُ نَقِيعَةً: عَمَلُهَا. وَالنَّقِيعَةُ: مَا نُجِرَ مِنْ

النَّهْبِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَسَمَ؛ قَالَ:

مِيلَ الدَّرِي لِحَبَّتِ عَرَائِكُهَا،

لَحَبِ الشَّفَارِ نَقِيعَةَ النَّهْبِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَنْتَقَعَ الْقَوْمُ نَقِيعَةً أَي دَبَحُوا مِنَ الْغَنِيِّ شَيْئًا قَبْلَ الْقَسْمِ.

ويقال: جاؤوا بناقةً من تَهَبٍ فنحروها. والتَّقِيعةُ: طعام يُصَنَعُ
للقادِم من السِّفَر، وفي التهذيب: التَّقِيعة ما صنَّعه الرَّجُل عند قدومه من
السفر. يقال: أَتَقَعْتُ إِتْقاعاً؛ قال مُهَلِّهُلُّ:
إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ،
صَرَبَ الْقُدَّارِ تَقِيعةَ الْقُدَّامِ

ويروى:

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ
الْقُدَّامُ: الْقَادِمُونَ مِنْ سَفَرٍ جَمَعَ قَادِمٌ، وَقِيلَ: الْقُدَّامُ الْمَلِكُ،
وَرَوَى الْقُدَّامُ، بِفَتْحِ الْقَافِ، وَهُوَ الْمَلِكُ. وَالْقُدَّارُ: الْجَزَائِرُ.
والتَّقِيعةُ: طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةَ إِمْلَاكِهِ. يُقَالُ: دَعَوْنَا إِلَى
تَقِيَعَتِهِمْ، وَقَدْ تَقَعَ يُتَقَعُ تُقُوعاً وَأَتَقَعَ. وَيُقَالُ: كُلُّ جَزُورٍ جَزَّرَتْهَا
لِلصَّيْفَةِ، فَهِيَ تَقِيعةٌ. يُقَالُ: تَقَعْتُ التَّقِيعةَ وَأَتَقَعْتُ
وَإِتَقَعْتُ أَي تَحَرْتُ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي فِي هَذَا الْمَكَانِ:

كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَةٌ:

الْخُرْسُ وَالْإِعْدَارُ وَالتَّقِيعةُ

وَرَبِمَا تَقُوعاً عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا بَلَغَتْهَا جَزُوراً أَي نَحْرَهُ،
فَتَلِكُ التَّقِيعةُ؛ وَأَنشَدَ:

مَيْمُونَةُ الطَّيْرِ لِمِ تَنْعَقُ أَشْيَائِهَا،

دَائِمَةُ الْقَدْرِ بِالْأَفْرَاعِ وَالتَّقُوعِ

وَإِذَا رُوجَ الرَّجُلُ فَاطْعَمَ عَيْبَتَهُ قِيلَ: تَقَعَ لَهُمْ أَي تَحَرَ.

وَفِي كَلَامِ الْعَرَبِ: إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ قوماً يَقُولُ: مِيلُوا يُتَقَعُ لَكُمْ

أَي يُجَزَّرُ لَكُمْ، كَأَنَّهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى دَعْوَتِهِ. وَيُقَالُ: النَّاسُ

تَقَاعُ الْمَوْتِ أَي يُجَزَّرُ لَهُمْ كَمَا يُجَزَّرُ الْجَزَائِرُ التَّقِيعةَ.

والتَّقُوعُ: الْغَبَارُ السَّاطِعُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: فَاتَّزَرَ بِهِ تَقُوعاً أَي غباراً،

وَالْجَمْعُ نِقَاعٌ. وَتَقَعَ الْمَوْتُ: كَثُرَ. وَالتَّقِيْعُ: الصُّرَاخُ.

والتَّقُوعُ: رَفَعُ الصَّوْتِ. وَتَقَعَ الصَّوْتُ وَأَسْتَقَعَ أَي ازْتَفَعَ؛ قَالَ لَبِيدُ:

فَمَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ،

يُخْلِبوها ذَاتَ جَزْيسٍ وَرَجَلٍ

مَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ أَي مَتَى يَزْتَفِعُ، وَقِيلَ: يَدُومُ وَيَثِبُ، وَالْهَاءُ

لِلْحَرْبِ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ دَلِيلاً عَلَيْهِ، وَيُرْوَى يَخْلِبوها مَتَى

مَا سَمِعُوا صَارِخاً؛ أَخْلِبوها الْحَرْبَ أَي جَمَعُوا لَهَا. وَتَقَعَ

الصَّارِخُ بِصَوْتِهِ يَنْقَعُ تُقُوعاً وَأَتَقَعَهُ، كِلَاهِمَا: تَابَعَهُ وَأَدَامَهُ؛ وَمِنْهُ

قَوْلُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّهُ قَالَ فِي نِسَاءٍ اجْتَمَعْنَ يَبْكِينَ عَلَى

خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: وَمَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْمَغِيرَةِ أَنْ يُهْرِقْنَ، وَفِي التَّهْذِيبِ:

يَسْفِكْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ تَقَعٌ وَلَا

لَقْلَقَةٌ، يَعْنِي رَفَعَ الصَّوْتِ، وَقِيلَ: يَعْنِي بِالنَّقْعِ أَصْوَاتَ الْخُدُودِ إِذَا

صُرِبَتْ، وَقِيلَ: هُوَ وَضَعَهُنَّ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ التَّقِعَ، وَهُوَ الْغَبَارُ، قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ: وَهَذَا أَوْلَى لِأَنَّهُ قَرَنَ بِهِ اللَّقْلَقَةَ، وَهِيَ الصَّوْتُ، فَحَمَلُ

اللفظين على معنيين أولى من حملهما على معنى واحد، وَقِيلَ: التَّقِعُ ههنا

سَنَقُّ الْجُيُوبِ؛ قال ابن الأعرابي: وجدت بيتاً للمرار فيه:
 تَقَعَنَّ جُيُوبَهُنَّ عَلَيَّ حَيًّا،
 وَأَعْدَدَنَّ الْمَرَائِيَّ وَالْعَوِيلا
 وَالتَّقَاعُ: الْمُتَكَبِّرُ بما ليس عنده من مَدْحٍ نَفْسِيهِ بِالشَّجَاعَةِ
 وَالسَّخَاءِ وَمَا أَشْبَهَهُ.
 وَتَقَعَ لَهُ الشَّرُّ: أَدَامَهُ. وَحكى أَبُو عبيد: أُنْقَعْتُ لَهُ شَرًّا،
 وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ. وَيُقَالُ: تَقَعَهُ بِالشَّمِّ إِذَا شَتَمَهُ شَتْمًا قَبِيحًا.
 وَالتَّقَائِعُ: حَبَارَى فِي بِلَادِ تَمِيمٍ، وَالحَبَارَى: جَمْعُ حَبْرَاءَ، وَهِيَ
 قَاعٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ المَاءُ.
 وَالتَّقِيعُ لَوْنُهُ: تَغَيَّرَ مِنْ هَمٍّ أَوْ فَرَعٍ، وَهُوَ مُتَقَعٌ،
 وَالمِيمُ أَعْرَفٌ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيمَ امْتَقَعَ بَدَلَ مِنْ نُونِهَا. وَفِي حَدِيثِ المَبْعَثِ:
 أَنَّهُ أَتَى النَبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُلْكًا فَاصْجَعَاهُ وَشَقَّ بَطْنَهُ
 فَرَجَعَ وَقَدْ اتَّقَعَ لَوْنُهُ؛ قَالَ النُّضْرُ: يَقَالُ ذَلِكَ إِذَا دَهَبَ دَمُهُ
 وَتَغَيَّرَتِ جِلْدَةُ وَجْهِهِ إِمْلًا مِنْ خَوْفٍ وَإِمَا مِنْ مَرَضٍ.
 وَالتَّقُوعُ: صَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ. الأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ صَبَّغَ فلانٌ ثَوْبَهُ
 بِنُقُوعٍ، وَهُوَ صَبَّغٌ يَجْعَلُ فِيهِ مِنْ أَقْوَاهِ الطَّيْبِ.
 وَفِي الحَدِيثِ: أَنَّ عُمَرَ حَمَى عَرَرَ التَّقِيعُ؛ قَالَ ابن الأَثِيرِ: هُوَ
 مَوْضِعٌ حَمَاهُ لِنَعَمِ الفِيءِ وَحَيْلِ المَجَاهِدِينَ فَلَا يَرِعاها غَيْرُها، وَهُوَ
 مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ المَدِينَةِ كَانَ يَسْتَقِيعُ فِيهِ المَاءُ أَي يَجْتَمِعُ؛ قَالَ: وَمِنْهُ
 الحَدِيثُ أَوْلَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الإِسْلامِ بِالمَدِينَةِ فِي تَقِيعِ
 الحَضَمَاتِ؛ قَالَ: هُوَ مَوْضِعٌ بِنِواحِي المَدِينَةِ.
 @نَكَعُ: التَّكَعُ: الأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالأَنْكَعُ: المُتَفَشِّرُ
 الأَنْفِ مَعَ حُمْرَةٍ شَدِيدَةٍ. رَجُلٌ أَنْكَعَ بَيْنَ التَّكَعِ، وَقَدْ تَكَعَ
 بِنَكَعٍ تَكَعًا. وَالتَّكَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الحَمْرَاءُ اللُّونُ.
 وَالتَّكَعُ وَالتَّكَعُ: الأَحْمَرُ الأَفْشَرُ. وَأَحْمَرُ تَكَعٌ: شَدِيدُ
 الحُمْرَةِ وَرَجُلٌ تَكَعٌ: يخالِطُ حُمْرَتَهُ سِوَادًا، وَالأَسْمُ التَّكَعَةُ
 وَالتَّكَعَةُ. وَشَفَةُ تَكَعَةٍ: إِسْتَدَّتْ حَمْرَتَها لكَثْرَةِ دَمِ باطنِها. وَتَكَعَةُ
 الأَنْفِ: طَرَفُها. وَيُقَالُ: أَحْمَرُ مِثْلُ تَكَعَةِ الطَّرْثُوثِ، وَتَكَعَةُ
 الطَّرْثُوثِ، بِالتَّحْرِيكِ: قِشْرَةُ حَمْرَاءِ فِي أَعْلَاهُ، وَقِيلَ: هِيَ رَأْسُها، وَقِيلَ: هِيَ
 مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى قَدْرِ إصْبَعٍ عَلَيْهِ قِشْرَةُ حَمْرَاءِ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُها كَأَنَّها
 يَوْمَهُ ذَكَرَ الرِّجْلَ مُشْرِبَةً حُمْرَةً. وَفِي الخَبَرِ: قَبَّحَ اللَّهُ تَكَعَةَ
 أُنْفِها كَأَنَّها تَكَعَةُ الطَّرْثُوثِ وَالتَّكَعَةُ، بِضَمِّ النُّونِ: جِنَاهُ
 حَمْرَاءِ كَالنَّبِقِ فِي اسْتِدَارَتِهِ. ابن الأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ أَحْمَرُ كَالتَّكَعَةِ، قَالَ: وَهِيَ
 ثَمَرَةُ التَّقَاوِي وَهُوَ نَبْتٌ أَحْمَرٌ. وَفِي حَدِيثٍ: كَانَتْ عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنْ
 التَّكَعَةِ. وَحكى ابن الأَعْرَابِيِّ عَن بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ: فَكَانَتْ عَيْنَاهُ أَشَدَّ
 حُمْرَةً مِنَ التَّكَعَةِ، هَكَذَا رَوَاهُ بِضَمِّ النُّونِ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَسَمَاعِيُّ مِنَ العَرَبِ
 تَكَعَةُ، بِالفَتْحِ. وَالتَّكَعَةُ وَالتَّكَعَةُ: تَمَرُ شَجَرِ أَحْمَرٍ. وَقَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ: التَّكَعَةُ وَالتَّكَعَةُ كِلَاهِمَا هُنَّ حَمْرَاءُ تَظْهَرُ فِي رَأْسِ
 الطَّرْثُوثِ.

وَتَكَعَهُ بظهر قدمه تَكَعًا: ضربه، وقيل: هو الصَّرْبُ على الدُّبُرِ كَالكَيْسِيعِ.

والتَّكْوَعُ من النساء: القصيرة، وجمعها تَكْعُ؛ قال ابن مُقْبِلٍ:

بِيضٌ مَلَاوِيخٌ، يَوْمَ الصَّيْفِ، لَا ضُبْرُ

عَلَى الْهَوَانِ، وَلَا سُودٌ، وَلَا تُكْعُ

وَتَكَعَهُ حَفَّه: حَبَسَهُ عَنْهُ. وَتَكَعَهُ الْوَرْدَ وَمِنْهُ: مَنَعَهُ إِيَّاهُ؛

أَنشَد سيبويه:

بَنِي تُعَلِّ لَا تَتَكَّعُوا الْعَنْزَ شُرْبَهَا،

بَنِي تُعَلِّ مَنْ يَتَكَّعُ الْعَنْزَ ظَالِمٌ

وَأَتَكَّعْتُهُ بَعِيَّتَهُ: طَلَبَهَا ففَاتَتْهُ. وَتَكَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَتَكَعُهُ

تَكَعًا وَأَتَكَعَهُ: صَرَفَهُ. وَتَكَعَ عَنِ الْأَمْرِ وَتَكَلَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَتَكَلَّمَ فَأَتَكَعَهُ: أَسَكَّتَهُ. وَشَرِبَ فَأَتَكَعَهُ: تَعَصَّ عَلَيْهِ.

والتُّكَّعَةُ: الْأَحْمَقُ الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْدُ يَبْرَحُ. وَيُقَالُ

لِلْأَحْمَقِ: هُكَّعُهُ تُكَّعُهُ. وَالتُّكَّعُ: الْإِعْجَالُ عَنِ الْأَمْرِ. وَتَكَعَهُ عَنِ

الْأَمْرِ: أَعْجَلَهُ عَنْهُ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

تَفْنِيضُكَ الْخَيْلُ وَتَضْطَاذُكَ الطَّ

طَيْرُ، وَلَا تُتَكَّعُ لَهُوَ الْقَيْبِصُ

ابن الأعرابي: لَا تُتَكَّعُ لَا تُمْتَعُ؛ وَأَنشَد أَبُو حَاتِمٍ فِي

الْإِنْكَاعِ بِمَعْنَى الْإِعْجَالِ:

أَرَى إِلَيَّ لَا تُتَكَّعُ الْوَرْدَ شُرْدًا،

إِذَا شَلَّ قَوْمٌ عَنِ وُرُودٍ وَكُفَّعُوا

وذكر في ترجمة لكع: وَلَكَعَ الرَّجُلُ الشَّاةَ إِذَا تَهَزَّهَا، وَنَكَعَهَا إِذَا

فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ عِنْدَ حَلْبِهَا، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ صَرَعَهَا لِتَدْرَّ.

@نَهَع: تَهَعَّ يَنْهَعُ تَهْوَعًا أَي تَهَوَّعَ لِلْقِيَاءِ وَلَمْ يَقْلِسْ شَيْئًا؛

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ وَلَا أَحْفَهُ، وَفِي الصَّحَاحِ: أَي

تَهَوَّعَ وَهُوَ التَّقَيُّؤُ.

@نَهَيْع: قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: التُّهْبُوعُ طَائِرٌ؛ عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ.

@نَوْع: النَّوْعُ أَحْصُ مِنَ الْجِنْسِ، وَهُوَ أَيْضًا الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ، قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَهُ تَحْدِيدٌ مَنَاطِقِيٌّ لَا يَلِيْقُ بِهَذَا الْمَكَانِ، وَالْجَمْعُ أَنْوَاعٌ،

قَلَّ أَوْ كَثُرَ. قَالَ اللَّيْثُ: النَّوْعُ وَالْأَنْوَاعُ جَمَاعَةٌ، وَهُوَ كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ

وَكَلِّ صِنْفٍ مِنَ الثِّيَابِ وَالثَّمَارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى الْكَلَامِ؛ وَقَدْ تَنَوَّعَ الشَّيْءُ

أَنْوَاعًا.

وَنَاعَ الْعُصْنُ يَنْوَعُ: تَمَايَلَ. وَنَاعَ الشَّيْءُ نَوْعًا: تَرَجَّحَ.

وَالنَّوْعُ: التَّدْبِذُ.

وَالنَّوْعُ، بِالضَّمِّ: الْجُوعُ، وَصَرَّفَ سيبويه مِنْهُ فِعْلًا فَقَالَ: نَاعَ

يَنْوَعُ نَوْعًا، فَهُوَ نَائِعٌ. يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْجُوعِ وَالنَّوْعِ، وَقِيلَ:

النَّوْعُ إِبْتِغَاءٌ لِلْجُوعِ، وَالنَّائِعُ إِبْتِغَاءٌ لِلْجَائِعِ، يُقَالُ: رَجُلٌ جَائِعٌ

نَائِعٌ، وَقِيلَ: النَّوْعُ الْعَطَشُ وَهُوَ أَشْبَهُ لِقَوْلِهِمْ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ:

جُوعًا وَنَوْعًا، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَلَوْ كَانَ الْجُوعُ نَوْعًا لَمْ يَحْسُنْ تَكَرِيرُهُ،

وقيل: إذا اختلف اللفظان جاز التكرير، قال أبو زيد: يقال جُوعاً له
وُوعاً، وجُوساً له وجُوداً، لم يَزِدْ على هذا، وقيل: جائع نائع أي
جائع، وقيل عطشان، وقيل إيتاع كقولك حسنٌ بسن، قال ابن بري: وعلى هذا
يكون من باب بُعداً له وسُحفاً مما تَكَرَّرَ فيه اللفظان المختلفان
بمعنى، قال: وذلك أيضاً تقوية لمن يزعم أنه إيتاع لأن الإيتاع أن
يكون الثاني بمعنى الأول، ولو كان بمعنى العطش لم يكن إيتاعاً لأنه ليس
من معناه، قال: والصحيح أن هذا ليس إيتاعاً لأن الإيتاع لا يكون
بحرف العطف، والآخر أن له معنى في نفسه يُنطَقُ به مفرداً غير تابع،
والجمع نياغ. يقال: قوم جياغ نياغ؛ قال القطامي:

لَعَمْرُ بَنِي شِهَابٍ مَا أَقَامُوا

صَدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسَلِ النَّبَاغِ

يعني الرِّمَاحُ العِطَاشُ إلى الدِّمَاءِ، قال: وَالْأَسَلُ أَطْرَافُ
الْأَسِنَّةِ، قال ابن بري: ألبيت لدريد بن الصَّمَّةِ؛ وقول الأجدع بن مالك أنشد
يعقوب في المقلوب:

حَيْلَانٌ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ،

حَقَّضُوا أَسِنَّتَهُمْ وَكَلَّ نَاعِي

قال: أراد نائع أي عطشان إلى دم صاحبه فقلب؛ قال الأصمعي: هو
على وجهه إنما هو فاعلٌ من تَعَيْتٌ وذلك أنهم يقولون يا لثاراتِ
فلان:

وَلَقَدْ تَعَيْتُكَ، يَوْمَ حِزْمِ صَوَائِقِي،

بِمَعَالِي رُزْقٍ وَأَبْيَضِ مَحْدَمِ

أَي طَلَبْتُ دَمَكَ فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُ الْقَوْمَ وَأَطْعِمُهُمْ وَأَنْعَاكَ

وَأَبْكَيَكَ حَتَّى شَفِيتَ نَفْسِي وَأَخَذْتُ بَثَارِي؛ وأنشد ابن بري لآخر:

إِذَا اشْتَدَّ نُوعِي بِالْقَلَاةِ ذَكَرْتُهَا،

فَقَامَ مَقَامَ الرَّيِّ عِنْدِي ادِّكَاؤُهَا

وَالنُّوعَةُ: الفَاكِهَةُ الرَّطْبَةُ الطَّرِيبَةُ. قال أبو عدنان: قال لي

أعرابي في شيء سألته عنه: ما أدري على أيِّ منواعٍ هو. وسُئِلت

هَندُ ابنة الخَسِّ: ما أشدُّ الأشياءِ

(* قوله « ما أشد الأشياء إلخ » كذا

بالأصل هنا، وتقدم في مادة ضيع: ما أحدٌ شيء؟ قالت: ناب جائع يلقي في

معنى ضائع)؟ فقالت: ضرسٌ جائعٌ يَقْدِفُ فِي مَعَى نَائِعٍ وَيُقَالُ لِلْغَصَنِ

إِذَا حَرَّكَتَهُ الرِّيحُ فَتَحْرَكُ: قَدْ نَاعَ يَنْوَعُ نَوْعَانَا، وَتَنْوَعُ

تَنْوَعَا، وَاسْتِنَاعَ اسْتِنَاعَةً، وَقَدْ نَوَّعَهُ الرِّيحُ تَنْوَعًا إِذَا

صَرَبَتْهُ وَحَرَّكَتَهُ؛ وقال ابن دريد: نَاعَ يَنْوَعُ وَيَنْبِعُ إِذَا تَمَائَلَ، قَالَ

الأزهري: والخائعُ اسم جبل يقابله جبل آخر يقال له نائع؛ وأنشد

لأبي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ فِي ذَكَرْهُمَا:

وَالخَائِعُ الْجَوُّنُ أَتَ عَنْ سَمَائِلِهِمْ،

وَنَائِعُ النَّعْفِ عَنْ أَيْمَانِهِمْ يَفْعُ

قال: وَنَوْبَعُهُ اسْمٌ وَادٍ بَعِيْنُهُ؛ قال الراعي:

بُؤْبَعَتَيْنِ فِشَاطِيِ النَّسْرِيرِ
 وَاسْتِنَاعَ الشَّيْءِ: تَمَادَى؛ قَالَ الطَّرْمَاخُ:
 قُلْ لِبَاكِي الْأَمْوَاتِ: لَا تَبِكُ لِلنَّا
 سِ، وَلَا يَسْتَنِعُ بِهِ قَنَدُهُ
 وَالْإِسْتِنَاعَةُ: التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ؛ قَالَ الْفُطَامِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ:
 وَكَانَتْ صَرَبَةً مِنْ شَدَقِمِيٍّ،
 إِذَا مَا أَحْتَتِ الْإِبِلُ اسْتِنَاعًا
 @نَيْعٌ: نَاعٌ يَبِيعُ تَبِعًا وَاسْتِنَاعٌ: تَقَدَّمَ كَاسْتَنَعَى.
 @نَهْبَعٌ: قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: التُّهْبُوعُ طَائِرٌ؛ عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ.
 @نَيْعٌ: تَبَعَ الدَّقِيقُ مِنْ حَصَاصِ الْمُنْحَلِ يَبِيعُ: حَرَجٌ، وَتَقُولُ:
 أَتَبِعُهُ قَتَبَعٌ. وَتَبَعَ الْوِعَاءُ بِالْأَقِيقِ إِذَا كَانَ دَقِيقًا
 فَتَطَايَرَ مِنْ حَصَاصِ مَا رَقَّ مِنْهُ. وَتَبَعَ الْمَاءُ وَتَبَعَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
 وَتَبَعَ الرَّجُلُ يَبِيعُ وَيَبِيعُ وَيَبِيعُ تَبْعًا: لَمْ يَكُنْ فِي إِرْتِيهِ
 الشُّعْرُ ثُمَّ قَالَ وَأَجَادَ؛ وَمِنْهُ سَمِيَ الْتَوَائِغُ مِنَ الشُّعْرَاءِ نَحْوَ الْجَعْدِيِّ
 وَالذُّبْيَانِيِّ وَغَيْرِهِمَا؛ وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَحْيَلِيَّةُ:
 أَنَايَعُ، لَمْ تَبِيعْ، وَلَمْ تَكُ أَوْلَا،
 وَكَنْتَ ضَبِيًّا بَيْنَ صَدَّيْنِ مَجْهَلًا
 (*) قَوْلُهُ «مَجْهَلًا» تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ صَدَدٍ ضَبَطَهُ بِضَمِّ الْمِيمِ تَبْعًا لَمَّا فِي غَيْرِ

موضع

(من الصحاح.)

وَتَبَعَ مِنْهُ شَاعِرٌ: حَرَجٌ. وَتَبَعَ الشَّيْءُ: ظَهَرَ. وَتَبَعَ فِيهِمْ
 التَّفَاقُ إِذَا ظَهَرَ بَعْدَمَا كَانُوا يُخْفُونَهُ مِنْهُ. وَتَبَعَتْ الْمَزَادَةُ إِذَا كَانَتْ
 كَثُومًا فَصَارَتْ سَرِيبَةً. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي أَبِيهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: غَاضَ
 تَبِعَ التَّفَاقُ وَالرَّذَّةُ أَي تَقْصَهُ وَأَهْلَكَه وَأَدْهَبَهُ.
 وَالنَّابِغَةُ: الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِظُهُورِهِ؛ وَقِيلَ: سَمَاهُ بِهِ زِيَادُ بْنُ
 مَعْلُوبَةَ لِقَوْلِهِ:

وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ،

وَقَدْ تَبَعَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونَ

وَالهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ، وَقَدْ قَالُوا نَابِغَةٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَنَابِغَةُ الْجَعْدِيُّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ،

عَلَيْهِ صَفِيحٌ مِنْ تُرَابِ مُوَصَّعٍ

قَالَ سَيْبُوهُ: أَحْرَجَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ وَجُعِلَ كَوَاسِطٍ. التَّهْذِيبُ: وَقِيلَ إِنَّ

زِيَادًا قَالَ الشُّعْرُ عَلَى كِبَرِ سَنِهِ وَتَبِعَ فَسَمِيَ النَّابِغَةَ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَمَهْمَةٌ صَخِبَ هَامُهَا،

تَوَائِغُهَا صَخُوهٌ تَصْبَحُ

قِيلَ: النَّوَائِغُ إِنَاثُ النَّعَالِبِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا أَعْرِفُ الشُّعْرَ.

وَيُقَالُ: تَبِعَ فُلَانٌ بُؤْبُوسَهُ إِذَا حَرَجَ بِطَبْعِهِ. وَيُقَالُ لِهَبْرِيَّةِ

الرَّأْسِ: تَبَاعَهُ وَتَبَاعَتْهُ؛ قَالَ: وَقَوْلُ لَيْلَى:

أَنَايَعُ، لَمْ تَبِيعْ، وَلَمْ تَكُ أَوْلَا

هو من قولهم تَبَعَ فلانٌ يُؤسبه إذا أَظْهَرَ خُلُقَهُ وترك
التَّحْلُقَ، فكان مَعْنَاهَا أَنه ظَهَرَ لَوُؤْمَكَ الذي كنت تَكْتُمُهُ ولم يَنْفَعَكَ
تَحْلُقُكَ بغير خُلُقِكَ الذي طَبِعت عليه.

وَتَبَعَتْ بَنَاتُ الأَوْبَرِ إذا يَبَسَتْ فخرج منها مثلُ الدقيق.

@تَبَعُ: تَبَعَ الرَّجُلُ يَتَّبِعُهُ وَيَتَّبِعُهُ تَتَّبَعًا: عابه. وَتَتَّبَعْتُهُ
وَأَتَّبَعْتُهُ: عَبَّيْتُهُ وَقَلْتُ فِيهِ ما لَيْسَ فِيهِ. وَرَجُلٌ مِتَّبَعٌ: عَيَّابٌ
مُعْتَادٌ لِدَلِّكَ، وَقَدْ تَتَّبَعَهُ؛ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ:

عَمَرْتُ بِسَنِيهِ تَرَبَّيْتُهَا فَتَعَجَّبْتُ،

وَسَمِعْتُ خَلْفَ قِرَامِهَا إِتْناعَهَا

وَكِذالِكَ ما هِيَ إِِنْ تَرَأَى عَمْرُها ،

سَبَّهْتُ جَعَدَ عُمُوقِها أَصْداعَهَا

وقال ابن دريد: التَّبَعُ والقَدْحُ السَّدْحُ. وَأَتَّبَعُ إِتْناعًا:

صَحِكَ صَحِكًا حَفِيًّا كَصَحِكَ المُسْتَهْزِئِ؛ وَأَنْشَدَ:

لَمَّا رَأَيْتُ المُتَّبِعِينَ أَتَّبَعُوا

ابن الأعرابي: الإِتْناعُ أَنْ يُخْفِيَ صَحِيحَكَ وَبُظْهَرَ بَعْضَهُ، قال

ابن بري: وَتَبَعَ صَحِكَ صَحِكًا المُسْتَهْزِئِ.

@نَدَعُ: النَّدَعُ: شَبه النَّحْسِ. تَدَعَهُ يَنْدَعُهُ تَدْعًا: طَعَنَهُ

وَتَحَسَهُ بِأَصْبَعِهِ؛ وَدَعَدَعَهُ شَبه المُغَارِلَةِ وَهِيَ المُنَادَعَةُ؛ قال

رُؤْيَةُ: لَدَّتْ أَحاديثُ العَوِيِّ المِنْدَعِ

وَالنَّدَعُ أَيضًا: الطَّعْنُ بِالرَّمْحِ وَبِالكلامِ أَيضًا. وَأَنْتَدَعُ

الرَّجُلُ: أَحْفَى الصَّحِكَ، وَهُوَ أَحْفَى ما يَكُونُ مِنْهُ. وَتَدَعَهُ بِكَلِمَةٍ

يَنْدَعُهُ تَدْعًا: سَبَعَهُ؛ وَرَجُلٌ مِّنْدَعٌ؛ قال:

قَوْلًا كَتَجَدِثِ الهَلُوكِ الهَيْبِغِ

مالتِ لأقوالِ العَوِيِّ المِنْدَعِ،

فَهِيَ تُرِي الأَعْلاقَ ذاتِ النَّعْنَعِ

يريد بالأعلاقِ الحُلِيِّ التي عليها. والنَّعْنَعُ: الحِرْكَةُ.

والمِنْدَعُ، بكسر الميم: الذي من عادته النَّدَعُ. وَالنَّدَعُ والنَّدَعُ

وَالنَّدَعُ، بِالغَيْنِ المَعجَمَةُ كُلُّها؛ قال ابن سيده: والأخيرة أراها عن ثعلب ولا

أحقها، كله: الصَّعْتَرُ البَرِّيُّ، وَهُوَ ما تَرعاه النَّحْلُ

وَتُعَسَلُ عَلَيْهِ، وَعَسَلَهُ أَطِيبُ العَسَلِ، وَلِعَسَلَهُ جَلُوتان: جَلُوءُ

الصيفِ وَهِيَ التي تَكُونُ في الرَّبيعِ وَهِيَ أَكْثَرُ الشَّيارِينِ؛ وَجَلُوءُ

الصَّعْرِيَّةِ وَهِيَ دونها. وفي حديثِ سُلَيْمانَ بنِ عبدِ المَلِكِ: دَخَلَ الطائِفَ فوجد

رائحة

الصَّعْتَرِ فقال: يا واديكم هذا تَدْعُهُ. وقال الفراء: النَّدَعُ الصَّعْتَرِ

البَرِّيِّ، والسَّحَاءُ تَبَّتْ أُخْرُ وَكلاهما من مِراعي النحل. وكتب الحجاج إلى

عامله بالطائف أن يُرْسِلَ إِلَيْهِ بِعَسَلِ أَحْضَرَ في السِّقاءِ، أبيض في

الإناء، من عَسَلِ النَّدَعِ والسَّحَاءِ، والأطباءُ يَرْعُمُونَ أَنْ عَسَلَ

الصَّعْتَرِ أَمْتَنُ العَسَلِ وَأَشَدُّ لُروجَةً وَحِراةً، وقيل: النَّدَعُ شَجَرٌ

أَخْضَرُ لَهُ ثَمَرٌ أبيض، واحدته نَدْعَةٌ، قال أبو حنيفة: النَّدَعُ ما يَنْبِتُ في

الجبال وورقه مثل ورق الحوك ولا يرعاه شيء، وله زهر صغير شديد البياض، وكذلك عسله أبيض كأنه زبد الصان وهو دفر كربة الريح، واحدته تدغة وندغة. ويقال للبرك المندغة والمنسغة.

@نزغ: النَّزْعُ: أن تَنْزِعَ بين قوم فتَحْمِلَ بعضهم على بعض بفساد بينهم. وتَزَعُ بينهم يَنْزِعُ وَيَنْزِعُ تَزَعًا: أَعْرَى وَأَفْسَدَ وحمل بعضهم على بعض. والنزغ: الكلام الذي يُعْرِي بين الناس. وتَزَعَهُ: حَرَّكَ أَدْنَى حَرَكَةً. ونزغ الشيطان بينهم يَنْزِعُ وَيَنْزِعُ تَزَعًا أي أفسد وأغرى. وقوله تعالى: وَإِنَّمَا يَنْزِعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ تَزَعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ؛ تَزَعُ الشَّيْطَانِ: وَسَاوِسُهُ وَتَحْسُهُ فِي الْقَلْبِ بِمَا يُسْأَلُ لِلإِنْسَانِ مِنَ الْمَعَاصِي، يَعْنِي يُلْقِي فِي قَلْبِهِ مَا يُفْسِدُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ؛ وَقَالَ الزَّجَاجُ: مَعْنَاهُ إِنْ نَالَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ أَدْنَى تَزَعٌ وَوَسْوَاسَةٌ وَتَحْرِيكٌ يَصْرِفُكَ عَنِ الْإِحْتِمَالِ، فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَامْضِ عَلَى حَكْمِكَ. أَبُو زَيْدٍ: تَزَعْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَتَزَأْتُ وَمَأْسْتُ كُلَّ هَذَا مِنَ الْإِفْسَادِ بَيْنَهُمْ، وَكَذَلِكَ دَحَسْتُ وَأَسَدْتُ وَأَرَشْتُ.

وفي حديث علي، رضي الله عنه: ولم ترم الشكوك بتوازغها عزيمة إيمانهم؛ التوازغ: جمع نازغة من النزغ وهو الطعن والفساد. وفي الحديث: صياح المولود حين يقع تزغه من الشيطان أي تحسه وطعنه.

وتزع الرجل يترعه تزعًا: ذكره بقيق. ورجل منزع ومترعه وتزع: يترع الناس. والنزع: شبه الوخز والطعن. وتزعه بكلمة تزعًا: نحيتَه وطعن فيه مثل تسعه. وتدعه وتزعه تزعًا: طعنه بيد أو رُمح. وفي حديث ابن الزبير: فنزع إنسان من أهل المسجد بنزغة أي رماه بكلمة سيئة. وأدرك الأمر يترعه أي يجذثانه؛ عن ثعلب. ويقال للبرك: المترعه والمنسغة والميزغة والمبرغة والمندغة.

@نسغ: تَسَعَتِ الْوَأَشِيمَةُ بِالْإِبْرَةِ تَسْعًا: عَرَزَتْ بِهَا. وَالنَّسْعُ: تَعْرِيزُ الْإِبْرَةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْوَأَشِيمَةَ إِذَا وَشَمَتْ يَدَهَا صَبَّرَتْ عِدَّةَ إِبْرٍ فَتَسَعَتْ بِهَا يَدَهَا ثُمَّ أَسْفَنَتْ التُّؤُورَ، فَإِذَا بَرَأَ قُلِعَ قِرْفُهُ عَنِ سَوَادِ قَدِ رَضْنٍ. وَتَسَعَتِ الْخَبْزَةُ تَسْعًا عَرَزَهَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِنْسَعَةُ وَالْمَبْرَعَةُ الْبَرْكُ الَّذِي يُعْرَزُ بِهِ الْخُبْزُ. وَالْمِنْسَعَةُ: إِصْبَارُهُ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ أَوْ ذَنْبِهِ يَنْسَعُ بِهَا الْخَبَّازُ الْخُبْزَ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ. وَالنَّسْعُ مِثْلُ النَّخْسِ. وَتَسَعَهُ بِيَدٍ أَوْ رُمْحٍ أَوْ سَوْطٍ تَسْعًا وَتَسَّعَهُ: طَعَنَهُ، وَكَذَلِكَ أُنْسَعَهُ. وَتَسَّعَهُ بِكَلِمَةٍ: مِثْلَ تَزَعَهُ. وَرَجُلٌ نَاسِعٌ مِنْ قَوْمٍ تُسَّغُ: حَازِقٌ بِالطَّعْنِ؛ قَالَ:

إِنِّي عَلَى تَسْعِ الرِّجَالِ النَّسْعِ
وَيَسْعِ الْبَعِيرِ: صَرَبَ مَوْضِعَ لَيْسَعَةِ الدُّبَابِ بِحُقِّهِ.
وَأُنْسَعَتِ الْقَسِيلَةُ وَتَسَّعَتْ: أَخْرَجَتْ قُلْبَهَا، وَقِيلَ: أَخْرَجَتْ سَعْفًا فَوْقَ سَعْفٍ، وَأُنْسَعَتِ الشَّجَرَةُ: نَبَتَتْ بَعْدَ الْقَطْعِ، وَكَذَلِكَ الْكَرْمُ. وَأُنْسَعَتِ الرَّجُلُ: تَحَرَّى. وَتَسَّغَ فِي الْأَرْضِ تَسْعًا: ذَهَبَ. وَتَسَّعَتْ تَيْبَتُهُ:

تَحَرَّكَتْ وَرَجَعَتْ. وَالتَّسْبِغُ: العَرَقُ. وَانْتَسَعَتِ الإِبِلُ
وَانْتَسَعَتِ انْتِسَاعًا، بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ، إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي مَرَاعِيهَا
وَتَبَاعَدَتْ؛ وَقَالَ الأَخْطَلُ:
رَجَنَ بِحَيْثُ تَنْسِغُ المَطَايَا ،
فَلَا بَقَا تَخَافُ ، وَلَا دُبَابَا

(* في ديوان الأخطل: دجن بدل رجن، والمعنى واحد)
@نشيغ: التَّشْوَعُ: الوَجُورُ والسَّعُوطُ، وهو بالعين المهملة أيضاً،
وهو أعلى، وقد تُنْشِغُ الصَّبِيُّ نُشُوعًا؛ قال ذو الرمة:
إِذَا مَرَّيْتَهُ وَلَدْتُ عُلَامًا ،

قَالَ مُرْصِعٌ نُشِغَ المَحَارَا
وروي نُشِغَ، بالعين المهملة، وهو إِبْجَاؤُك الصَّبِيَّ الدَّوَاءَ، وقد تَقَدَّمَ
تَشَعَهُ وَتَشَعَهُ إِذَا أُوجِرَ. ابن الأعرابي: نُشِغَ الصَّبِيَّ وَنَشِغَ،
بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ، إِذَا أُوجِرَ فِي الأنْفِ. الليث: تَشَعْتُ الصَّبِيَّ وَجُورًا
فَانْتَشَعَهُ جُرْعَةً بَعْدَ جُرْعَةٍ. وفي الحديث: فَإِذَا هُوَ يَنْشِغُ أَي
يَمَصُّ فِيهِ.

والمِنْشِغَةُ: المُسْعَطُ أَوْ الصَّدْفَةُ يُسْعَطُ بِهَا؛ قال الشاعر:
سَأَنْشِغُهُ حَتَّى يَلِينَ شَرِيبُهُ،

يَمِنْشِغُهُ فِيهَا سِمْامٌ وَعَلَقَمٌ
والتَّشِغُ: التَّلْقِينُ، وربما قالوا تَشَعْتَهُ الكَلَامَ تَشِغًا أَي
لَقْنْتَهُ وَعَلَّمْتَهُ، وهو على التشبيه. ويقال تَشَعْتَهُ الكَلَامَ وَتَسَعْتَهُ
الكَلَامَ، بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ؛ وَتَشَعَهُ يَنْشِغُهُ تَشِغًا وَأَنْشَعَهُ فَتَشِغَ
وَتَنْشِغَ وَانْتَشِغَ وَنَشِغَ؛ قال:

أَهْوَى وَقَدْ نَاشِغَ شِرْبًا وَاعِلًا
والتَّشِغُ: الشَّهيقُ حَتَّى يَكَادَ يَبْلُغُ بِهِ العَشِيَّ. وفي حديث أمِّ
إِسْمَاعِيلَ: فَإِذَا الصَّبِيُّ يَنْشِغُ لِلْمَوْتِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ يَمْتَصُّ فِيهِ مِنْ
تَشَعْتُ الصَّبِيَّ دَوَاءً فَانْتَشَعَهُ. وَتَشِغَ يَنْشِغُ تَشِغًا: شَهَقَ حَتَّى
كَادَ يُعْشَى عَلَيْهِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ شَوْقِهِ. وفي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ ذَكَرَ
النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَشِغَ تَشِغَةً أَي شَهَقَ وَعَشِيَّ
عَلَيْهِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الإِنْسَانُ شَوْقًا إِلَى صَاحِبِهِ أَوْ إِلَى
شَيْءٍ فَائْتِ وَأَسْفًا عَلَيْهِ وَحُبًّا لِلِقَائِهِ. قَالَ: وَهَذَا تَشِغٌ، بِالغَيْنِ، لَا
اِخْتِلَافَ فِيهِ؛ قَالَ رُوْبَةُ يَمْدُحُ رَجُلًا وَيَذُكُرُ شَوْقَهُ إِلَيْهِ:

عَرَفْتُ أَنِّي نَاشِغٌ فِي النَّشِغِ ،
إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ تَدَاكَ الأَيْبِغِ ،

والتَّشِغَةُ: تَنْفِيسُ مِنَ التَّفْسِ الصُّعْدَاءِ ، يُقَالُ مِنْهُ: تَشِغَ
يَنْشِغُ تَشِغًا. وَالتَّشِغُ: جُعِلَ الكَاهِنُ، وَقَدْ تَشَقَّهُ، وَالْعَيْنُ
المَهْمَلَةُ أَعْلَى، وَنُشِغَ بِهِ تَشِغًا: أَوْلَعَ، وَالْعَيْنُ المَهْمَلَةُ لِغَةً. أَبُو عَمْرٍو:
نُشِغَ بِهِ وَنُشِغَ بِهِ وَنُشِغَ بِهِ أَي أَوْلَعَ بِهِ. وَإِنَّهُ لَتَشْوَعُ بِأَكْلِ
اللَّحْمِ وَمَنْشُوعٌ بِهِ أَي مُوْلَعٌ.

والتَّاشِغَانِ: الوَاهِيتَانِ وَهُمَا ضِلَعَانِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ ضِلَعُ. الفراء:

النَّوَابِغُ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي؛ وَأَنْشَدَ لِلْمَرَّارِ بْنِ سَعِيدٍ:
وَلَا مُتْلَاقِيَا ، وَالشَّمْسُ طِفْلٌ ،

بِعُضِّ نَوَابِغِ الْوَادِي حُمُولًا
وَالنَّابِغَةُ: مَجْرَى الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي، وَخَصَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ بِهَا
السُّعْبَةَ الْمَسْبِيلَةَ أَوْ السُّعْبَةَ الْمَسْبِيلَةَ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: النَّوَابِغُ
أَصْحَمٌ مِنَ السَّحَابِ، وَالنَّشْغَاتُ فُوقَاتٌ حَفِيَّاتٌ جَدًّا عِنْدَ الْمَوْتِ،
وَاحِدَتُهَا نَشْغَةٌ، وَقَدْ نَشَغَ وَتَشَّغَ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَعْجَلُوا
بِنَعْطِيَةِ وَجْهِ الْمَيِّتِ حَتَّى يَنْشَغَ أَوْ يَنْتَشَغَ؛ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغُرَيْبِينَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنْشَغَ الرَّجُلُ تَشَّحَى. وَنَشَغَهُ بِالرُّمْحِ:

طَعَنَهُ؛ قَالَ الْأَخْطَلِيُّ:
تَنَقَّلَتِ الدِّيَارُ بِهَا فَحَلَّتْ
بِحَزَّةٍ ، حَيْثُ يَنْتَشِغُ الْبَعِيرُ
وَأَنْتِشَاغُ الْبَعِيرِ: أَنْ يَضْرِبَ بِحُفِّهِ مَوْضِعَ لَدَعِ الدُّبَابِ؛
قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

سَأَسُّ الْهَبُوطِ زَنَاءَ الْحَامِيَيْنِ ، مَتَى
تَنْشَغُ بِوَارِدَةٍ، يَحْدُثُ لَهَا قَرَعٌ
يُصِفُ طَرِيقًا تَنْشَغُ بِوَارِدَةٍ أَي يَصِيرُ فِيهِ النَّاسُ فَتَتَضَايِقُ الطَّرِيقُ
بِالْوَارِدَةِ، كَمَا يَنْشَغُ بِالشَّيْءِ إِذَا عَصَّ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ: هَلْ
تَنْشَغُ فِيكُمْ الْوَلَدُ؟ أَي انْتَسَعَ وَكَثُرَ؛ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ،
وَالْمَشْهُورُ تَفَشَّعَ بِالْفَاءِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@نَغَعُ: التُّغَعُ، بِالضَّمِّ، وَالنُّغَعَةُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ اللَّهَاءِ
وَسَوَارِبِ الْحُنُجُورِ، فَإِذَا عَرَضَ فِيهِ دَاءٌ قِيلَ: نُغِعَ فُلَانٌ، وَقِيلَ:
النُّغَاعُ لِحِمَاتٍ تَكُونُ فِي الْحَلْقِ عِنْدَ اللَّهَاءِ، وَاحِدُهَا نُغَعٌ وَهِيَ
اللِّغَانِيَّةُ، وَاحِدُهَا لُغُونٌ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

عَمَرَ ابْرُهُ مُرَّةً يَا قَرْرَدَقُ كَيْتَهَا،
عَمَرَ الطَّيِّبِ تَانَعِ الْمَعْدُورِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَاحِدَةُ النَّغَائِغِ نُغَعَةٌ وَهِيَ لَحْمُ أُصُولِ الْأَذَانِ مِنْ
دَاخِلِ الْحَلْقِ تُصِيبُهَا الْعُدْرَةُ، وَنُغِعَ: أَصَابَهُ دَاءٌ فِي
النُّغَائِغِ، وَكُلُّ وَرَمٍ فِيهِ اسْتِزْخَاءٌ نُغَعَةٌ. وَالنُّغَعِيَّةُ، بِالْفَتْحِ: عُدَّةٌ
تَكُونُ فِي الْحَلْقِ. وَالنُّغَعَةُ وَالنُّغَعِيُّ: لَحْمٌ مُتَدَلِّ فِي بَطُونِ
الْأُدْبِيِّنَ. ابْنُ بَرِيٍّ: وَالنُّغَعِيُّ الْحَرَكَةُ؛ قَالَ رُوْبَةُ:

فَهِيَ تَرِي الْأَعْلَاقَ ذَاتِ النَّغَعِ
@نَفَعُ: النَّفَعُ: النَّفِطُ. نَفَعَتْ يَدُهُ تَنْفَعُ نَفْعًا
وَتَفَعَّتْ تَنْفَعُ نَفْعًا وَنُفُوعًا: تَفِطَتْ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
وَإِنْ تَرَيْ كَفِّكَ ذَاتَ النَّفَعِ

@نَمَعُ: النَّيْمِيُّعُ: مَجْمَعَةٌ بِسَوَادٍ وَحَمْرَةٍ وَبِيَاضٍ. وَرَجُلٌ مُنْمَعٌ:
مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ.

وَالنَّمَعَةُ وَالنَّمَاغَةُ: مَا تَحَرَّكَ مِنَ الرَّمَاعَةِ. وَالنَّمَعَةُ:
مَا تَحَرَّكَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ الْمَوْلُودِ، فَإِذَا اشْتَدَّ ذَهَبَ ذَلِكَ مِنْهُ، وَالنَّمَاغَةُ

أعلى الرأس. والْتَمَعَةُ: رأسُ الجبل. وَتَمَعَةُ الجبل وَتَمَعْتُهُ وَتَمَعْتُهُ: وأُسُهُ وأَعْلَاهُ، والمعروف عن الفراء الفتح، والجمع تَمَعٌ؛ وقال المفضل: هي من رأس الصبي الرَّمَاعَةُ. ابن الأعرابي: يقال لرأس الصبي قبل أن يشتدَّ يافوخه التَمَعَةُ والغادَةُ والغاذِيَةُ. وَتَمَعُهُ القوم: خيأَهم.

@نَافٌ: أبو عمرو: يَنْفِي يَنَافٌ إذا أكل، ويصلح في الشرب. ابن سيده: نَفَى الشيءَ نَافًا وَتَافًا أَكَلَهُ، وقيل: هو أكل خِيارِ الشيءِ وأَوَّلِهِ. وَتَنَفَّتِ الرَّاعِيَةُ المَرَعَى: أَكَلَتْهُ. وزعم أبو حنيفة أنه عَلِيٌّ تَأخِيرِ الهمزة، قال: وليس هذا بقوي. وَتَنَفَّ مِنَ الشَّرَابِ تَافًا وَنَافًا: رَوَى. وقال أبو عمرو: نَفَى في الشرب إذا ارتوى. الجوهري: نَفَّتْ من الطعام أَتَافٌ تَافًا إذا أَكَلَتْ مِنْهُ.

@نَتَفٌ: نَتَفَهُ يَنْتِفُهُ نَتْفًا وَتَنَفَّهُ فَانْتَفَفَ وَتَنَفَّتْ وَتَنَاتَفَ وَنَتَفَّتْ السُّبُورُ، شُدُّدٌ للكثرة، وَالتَّنْفُ: نزع الشعر وما أشبهه. وَالتَّنَافُ وَالتَّنَافَةُ: ما انتَفَفَ وسقط من الشيء المنتوف. وَتَنَافَةُ الإِيطِ: ما تُنْفَى مِنْهُ. وَالمِيتَافُ: ما يُنْفَى بِهِ. وَحكي عن ثعلب: أَتَنَفَ الكَلَأُ أمكن أن يُنْفَى. وَالتَّنْفَةُ: ما تَنَفَّتْهُ بِأصابعك من نبت أو غيره، والجمع التَّنَفُ. وَرجلٌ تُنْفَى، مثال هُمَزَةٍ: يَنْتِفِي مِنَ العِلْمِ شَيْئًا وَلا يَسْتَفْصِيهِ. وَكان أبو عبيدة إذا ذُكِرَ الأصمعي قال: ذلك رجلٌ تُنْفَى؛ قال أبو منصور: أراد أنه لم يستفص كلام العرب إنما حفظ الوَخْرَ وَالحَطِيئَةَ مِنْهُ. قال: وَسمعت العرب تقول: هذا رجلٌ مِيتَافٌ إذا كان غيرَ وَساعٍ، يقارب حَطُّوهُ إذا مشى، والبعير إذا كان كذلك كان غيرَ وَطِيءٍ. وَالتَّنَفُّ: ما يَنْقَلِعُ مِنَ الإِكْلِيلِ الَّذِي حَوَالِي الظفر.

@نَجَفٌ: النَّجْفَةُ: أرضٌ مُستديرة مُشْرِفةٌ، والجمع نَجَفٌ وَنِجَافٌ. والجوهري: النَّجْفُ وَالنَّجْفَةُ، بالتحريك، مكان لا يعلوه الماء مُستطيل مُنقاد. ابن سيده: النَّجْفُ وَالنَّجَافُ شَيْءٌ

(*) قوله «النجف والنجاف شيء إلخ» كذا

بالأصل، وعبارة ياقوت: والنجفة تكون في بطن الوادي شبه جدار ليس بعريض له

طول إلى آخر ما هنا.) يكون في بطن الوادي شبيه بنجاف الغبيط جدًّا، وليس بجدِّ عريض، له طول مُنقاد من بين مُعَوِّجٍ ومستقيم لا يعلوه الماء وقد يكون في بطن الأرض، وقيل: النَّجَافُ شِعَابُ الحَرَّةِ التي يُسَكَبُ فِيهَا. يقال: أصابنا مطرٌ أسال النَّجَافَ. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: أن حسان بن ثابت، رضي الله عنه، دخل عليها فأكرمته ونجفته أي رَفَعَتْ مِنْهُ. وَالنَّجْفَةُ: شبه التَّلِّ؛ ومنه حديث عمرو بن العاص، رضي الله عنه: أنه جلس على مِنجَافِ السفينة؛ قيل: هو سُكَاثُهَا الَّذِي تُعَدَّلُ بِهِ، سمي به لارتفاعه. قال ابن الأثير: قال الخطابي لم اسمع فيه شيئاً أعتمده. وَنَجْفَةُ الكِثِيبِ: إِبْطُهُ وهو آخره الَّذِي تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ فَتَنْجِفُهُ فيصير كأنه حَرْفٌ مَنجُوفٌ؛ وقال أبو حنيفة: يكون في أسافلها سُهولة تنقاد في الأرض لها أودية تُنصبُ إلى لين من الأرض؛ وقال الليث: النَّجْفَةُ

تكون في بطن الوادي شبه جدار ليس بعريض. ويقال لإبط الكثيب: تَجَفَّة الكثيب. ابن الأعرابي: النَجْفَةُ المُسَنَّاةُ، والنَجْفُ التَّلُّ. قال الأزهري: والنجفة التي بظهر الكوفة، وهي كالمُسَنَّاة تمنع ماء السيل أن يعلو منازل الكوفة ومقابرها.

ابن الأعرابي: النَّجَافُ هو الدَّرَوْنْدُ والنَّجْرَانُ. وقال ابن شميل: النَّجَافُ الذي يقال له الدَّوَارَةُ، وهو الذي يستقبل الباب من أعلى الأَسْكُفَةِ، والنَّجَافُ العَتَبَةُ وهي أَسْكُفَةُ الباب. وفي الحديث: فيقول أي رب قَدِّمْنِي إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة؛ قيل: هو أَسْكُفَةُ الباب، وقال الأزهري: هو دَرَوْنْدُهُ يعني أعلاه. ابن الأعرابي: والنَّجَافُ أيضاً شِمَالُ الشَّاةِ الذي يُعَلَّقُ على ضَرْعِهَا. وقد أُنْجَفَ الرجل إذا شَدَّ على شاته النَّجَافُ. والنَجْفُ: قشور الصِّلِيَانِ، الفراء: نِجَافُ الإنسان مَدْرَعَتُهُ. وقال الليث: نِجَافُ التيس جلد يشدُّ بين بطنه والقضيب فلا يقدر على السَّفَادِ، يقال: تيس منجوف. الجوهري: نجاف التيس أن

يُرَبِّطَ قَضِيْبِهِ إلى رجله أو إلى ظهره، وذلك إذا أكثر الضَّرَابُ يُمنع بذلك منه. وقال أبو الغوث: يُعَصَّبُ قَضِيْبُهُ فلا يقدر على السَّفَادِ. والنَّجَافُ: الباب والغار ونحوهما. وغار مَنْجُوفٌ أي مَوْسَعٌ. والمَنْجُوفُ: المَحْفُورُ من القُبُورِ عَرَضاً غير مَضْرُوحٍ؛ قال أبو زيد يَرْتِي عثمان بن عفان، رضي الله عنه:

يَا لَهْفَ تَفْسِي، إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا
حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ تَلْهِيفِي؟

إِنْ كَانَ مَاوَى وَفُودِ النَّاسِ رَاحَ بِهِ
رَهْطًا إِلَى جَدَّتِ، كَالْغَارِ، مَنُجُوفِ

وقيل: هو المحفور أي حفر كان. وقبر منجوف وغار منجوف: مَوْسَعٌ.

وإناء منجوف: واسع الأسفل. وقدح منجوف: واسع الجوف؛ ورواه أبو عبيد منجوب، بالباء؛ قال ابن سيده: وهو خطأ إنما المنجوب المدبوغ بالتَّجَبِ.

ونجف السهم يتجفه نجفاً: عَرَّضَهُ؛ وكلُّ ما عَرَّضَ فقد

نُجِفَ. والنَّجِيفُ: النصل العريض. والنَّجِيفُ من السهام: العريض النصل. وسهم نجيف: عريض؛ قال أبو حنيفة: هو العريض الواسع الجرح، والجمع نُجُفٌ؛

قال أبو كبير الهذلي:

نُجِفٌ بَدَلْتُ لَهَا حَوَافِي نَاهِيضٍ،

حَيْشِرِ الْقَوَادِمِ كَاللَّفَاعِ الْأَطْحَلِ

اللفاع: اللجاف؛ قال ابن بري: وصواب إنشاده نُجُفٍ لَأَنَّ قَبْلَهُ:

بِمَعَايِلِ صُلْعِ الظُّبَابِ، كَانِهَا

جَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ يُشَبُّ لِمُصْطَلِي

قال: ورواه الأصمعي ومعايلاً، بالنصب، وكذلك نجفاً؛ وقوله كاللفاع

الأطحل أي كان لون هذا التسر لون لجاف أسود. ونجف القِدْحُ

يَتَجَفُّه نَجْفًا: بَرَاهُ.

وَأَتَجَفَّ الشَّيْءُ: اسْتَخْرَجَهُ. وَأَتِجَافُ الشَّيْءُ: اسْتَخْرَاجُهُ. يقال: اتتجفت

إذا استخرجت أقصى ما في الصَّرْع من اللبن. وانتجفت الرياح السحاب إذا استفرغته؛ قال ابن بري: شاهده قول الشاعر يصف سحاباً:

مَرَّتْهُ الصَّبَا وَرَفَّتْهُ الْجَنُوبُ
بُ، وَانْتَجَفَتْهُ الشَّمَالُ انْتِجَافاً
ابن سيده: التَّجَافُ كَسَاءُ يُشَدُّ عَلَى بطن العُتُودِ لئلا يَنْزُو، وَعَتُودٌ
مَنْجُوفٌ. قال ابن سيده: ولا أعرف له فعلاً. والتَّجْفُ: الحَلَبُ الجَيِّدُ
حتى يُبْفِضَ الصَّرْعُ؛ قال الرازي يصف ناقة غزيرة:
تَصْفُفُ أَوْ تُرْمِي عَلَى الصَّفُوفِ،
إذا أتاه الحالبُ التَّجُوفُ

والمِنْجَفُ: الرِّبِيلُ؛ عن اللحياني، قال: ولا يقال مِنْجَفَةٌ.
والتَّجْفَةُ: موضع بين البصرة والبحرين.

@نحف: النَّحَافَةُ: الهُزَالُ. نَحْفُ الرَّجُلِ نَحَافَةٌ، فهو نَحِيفٌ: قَصِيفٌ صَرَبٌ
قليل اللحم؛ وأنشد قوله:
تَرَى الرَّجُلَ التَّحِيفَ فَتَزْدِرِيهِ،
وتحت ثيابه رَجُلٌ مَرِيرٌ
عَاقِلٌ

(* قوله: عاقلٌ تفسير لفظة مريز الواردة في البيت.). وأنحفه
غيره. ورجل نَحِيفٌ وَتَحِيفٌ: دَقِيقٌ مِنَ الأَصْلِ ليس من الهُزَالِ، والجمع
نُحَفَاءٌ وَنِحَافٌ، وقد نَحَفَ وَتَحَفَ. والنحيف: اسم فرس سيدنا رسول الله، صلى
الله عليه وسلم.

@نحف: النَّحْفُ: النَّكَّاحُ. والتَّحْفَةُ: الصوت من الأنف إذا مَحَطَّ،
يقال: أَنَحَفَ الرَّجُلُ كَثْرَ صوتِ نَحِيفِهِ، وهو مثل الحَيْنِ مِنَ الأنفِ. وَتَحَفَّتْ
العنزُ تَنَحَّفُ تَحْفًا، وهو نحو نفخ الهرة، وقيل: هو شبيه بالعطاس.
وتَحَفٌ: اسم رجل مشتق منه. والتَّخَافُ: الحُفُّ؛ عن ابن الأعرابي، وجمعه
أُخْفَةٌ؛ ومنه قول الأعرابي: جَاءَنَا فُلَانٌ فِي نِخَافِينَ مُنْتَظَمِينَ، وفي
التهديب: مُلْكَمِينَ، أي فِي حُفَّيْنِ مُرَقَعَيْنِ.

@ندف: النَّدْفُ: طَرَقَ القُطْنُ بِالمِنْدَفِ. نَدَفَ القُطْنُ يَنْدِفُهُ نَدْفًا؛
ضربه بِالمِنْدَفِ، فهو نَدِيفٌ؛ قال الجوهري: وربما استعير في غيره؛ قال
الأعشى:

جالسٌ عنده النَّدَامَى، فما يَدُ

فَكَ يُؤْتِي بِمِرْهَرٍ مَنْدُوفٍ

وذكر الأزهري في ترجمة حذف قال: والمحدوف الرُّقُّ؛ وأنشد:

قاعداً حوله الندامى، فما يند

فَكَ يُؤْتِي بِمُوكِرٍ مَحْدُوفٍ

ورواه شمر عن ابن الأعرابي: مَجْدُوفٌ وَمَجْدُوفٌ، بالجيم وبالذال أو
بالذال، قال: ومعناها المقطوع، ورواه أبو عبيد: مَنْدُوفٌ، وأما محدوف فما
رواه غير الليث. والتَّديفُ: القُطْنُ المَنْدُوفُ. والمِنْدَفُ والمِنْدَفَةُ:
ما يُدْفَ به. والتَّديفُ: نَدَفَ القُطْنِ، عربية صحيحة. والتَّديفُ: القُطْنُ
الذي يُباع في السوق مَنْدُوفًا. والتَّديفُ: شَرَبُ السَّبَاعِ المَاءِ

بِالسَّنْتِهَا. وَالتَّدَافُ: الضَّارِبُ بِالْعُودِ؛ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَصَدُوحٌ إِذَا يَهَيَّجُهَا الشَّرُّ

بُ، تَرَفَّتْ فِي مِرْهَرٍ مَنْدُوفٍ

أَرَادَ بِالصَّدُوحِ جَارِيَةً تَغْنِي. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَجُلٌ نَدَّافٌ كَثِيرُ الْأَكْلِ.

وَالنَّدَفُ: الْأَكْلُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنْدَفَ الرَّجُلُ إِذَا مَالَ إِلَى التَّدَفِ،

وَهُوَ صَوْتُ الْعُودِ فِي حِجْرِ الْكُرَيْنَةِ. وَتَدَقَّتِ السَّمَاءُ بِالتَّلْجِ أَي رَمَتْ بِهِ.

وَنَدَقَتِ السَّحَابَةُ الْبَرَدَ تَدْفًا عَلَى الْمَثَلِ. وَتَدَقَّتِ الدَّابَّةُ تَدْفِ

فِي سِيرِهَا نَدْفًا وَتَدْفِيًا وَتَدْفَانًا، وَهُوَ شُرْعَةٌ رَجَعُ الْيَدَيْنِ.

@نَزَفٌ: نَزَفَتْ مَاءَ الْبَيْرِ تَرْفًا إِذَا نَزَحَتْهُ كُلَّهُ، وَنَزَفَتْ هِيَ، يَتَعَدَّى وَلَا

يَتَعَدَّى، وَتُرْفٌ أَيْضًا، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: نَزَفَ الْبَيْرَ

يُنَزِفُهَا تَرْفًا وَأُنَزَفَهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، كِلَاهِمَا: نَزَحَهَا. وَأُنَزَفَتْ هِيَ:

نَزَحَتْ وَذَهَبَ مَاؤُهَا؛ قَالَ لَبِيدٌ:

أَرَبَّتْ عَلَيْهِ كُلُّ وَطْفَاءٍ جَوْنَةٍ

هَتُوفٍ، مَتَى يُنَزَفُ لَهَا الْمَاءُ تَسْكُبُ

قَالَ: وَأَمَّا ابْنُ جَنِي فَقَالَ: نَزَفَتْ الْبَيْرَ وَأُنَزَفَتْ هِيَ فَإِنَّهُ جَاءَ مُخَالَفًا

لِلْعَادَةِ، وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا فَعْلًا مُتَعَدِّيًا، وَأَفْعَلًا غَيْرَ مُتَعَدِّ، وَقَدْ ذَكَرَ

عَلَةَ ذَلِكَ فِي شَتَقِ الْبَعِيرِ وَجَقَلَ الظَّلِيمِ. وَأُنَزَفَ الْقَوْمُ: تَفِدَ

شُرَابَهُمْ. الْجَوْهَرِيُّ: أَنْزَفَ الْقَوْمَ إِذَا انْقَطَعَ شُرَابُهُمْ، وَقُرئ: وَلَا هُمْ عَنْهَا

يُنَزِفُونَ، بِكَسْرِ الزَّايِ. وَأُنَزَفَ الْقَوْمَ إِذَا ذَهَبَ مَاءُ بئرِهِمْ وَانْقَطَعَ. وَبئرٌ تَزِيْفُ

وَتَزُوفُ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ مَنزُوفَةٌ. وَنَزَفَتْ الْبَيْرَ أَي اسْتَقَيْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: رَمَزُمٌ لَا تُنَزَفُ وَلَا تُدَمُّ أَي لَا يَقْنَى مَاؤُهَا عَلَى

كَثْرَةِ الاسْتِقَاءِ. أَبُو عُبَيْدَةَ: تَزَفَتْ عَبْرَتُهُ، بِالْكَسْرِ، وَأُنَزَفَهَا صَاحِبُهَا؛

قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَصَرَاحَ ابْنِ مَعْمَرٍ لِمَنْ دَمَرَ،

وَأُنَزَفَ الْعَبْرَةَ مَنْ لَاقَى الْعَبْرَ

ذَمَرَهُ: زَجَرَهُ أَي قَالَ لَهُ جِدَّ فِي الْأَمْرِ؛ وَقَالَ أَيْضًا:

وَقَدْ أَرَانِي بِالذِّبَارِ مُنَزَفًا،

أَرْمَانَ لَا أَحْسَبُ شَيْئًا مُنَزَفًا

وَالنُّزْفَةُ، بِالضَّمِّ: الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَالْخَمْرُ مِثْلُ الْعُرْفَةِ، وَالْجَمْعُ

تُرْفٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

يُقَطِّعُ مَوْضُونَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا،

تَقَطَّعَ مَاءَ الْمُزْنِ فِي تَرْفِ الْخَمْرِ

(*) قَوْلُهُ «مَوْضُونَ الْحَدِيثِ» كَذَا بِالْأَصْلِ هُنَا، وَقَدْ مَوْلَفَ فِي مَادَّةِ قَطَعَ:

مَوْضُوعٌ

الْحَدِيثُ بَدَلُ مَا هُنَا، وَقَالَ فِي التَّفْسِيرِ: مَوْضُوعُ الْحَدِيثِ مَحْفُوظُهُ.)

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

فَسَنَّ فِي الْإِبْرِيْقِ مِنْهَا تَرْفًا

وَالْمِنْزَفَةُ: مَا يَنْزَفُ بِهِ الْمَاءُ، وَقِيلَ: هِيَ دُلْيَةٌ تُسَدُّ فِي رَأْسِ

عُودٍ طَوِيلٍ، وَيُنْصَبُ عُودٌ وَيُعَرَّضُ ذَلِكَ الْعُودُ الَّذِي فِي طَرَفِهِ الدَّلْوُ عَلَى

العود المنصوب ويُستقى به الماء. ونزفه الحجام يَنْزُفُهُ وَيَنْزُفُهُ:
أخرج دمه كله. ويُزِف دمه تَرْفًا، فهو مَنْزُوفٌ وَتَرْيْفٌ: هُرَيْقٌ. وَنَرْفَ
فلانَ دَمَهُ يَنْزُفُهُ نَرْفًا إذا استخرجه بجامة أو قَصْدٍ، وَنَرْفَهُ
الدمُ يَنْزُفُهُ نَرْفًا، قال: وهذا هو من المقلوب الذي يُعْرِفُ معناه، والاسم من
ذلك كله التَّرْفُ. ويقال: نَرْفَهُ الدمُ إذا خرج منه كثيراً حتى يَصْغُفَ.
والتَّرْفُ: الضَّغْفُ الحادث عن ذلك؛ فأما قول قيس بن الحَخِيمِ:
تَعْتَرِقُ الطَّرْفَ، وهي لاهيةٌ،
كأَما سَفَّ وَجْهَها نُزْفُ

فإن ابن الأعرابي قال: يعني من الضَّغْفِ والائْتِهارِ، ولم يزد علي ذلك؛
قال غيره: التَّرْفُ هنا الجرح الذي يَنْزِفُ عنه دم الإنسان؛ وقال أبو
منصور: أراد أنها رقيقة المَحاسن حتى كأنَّ دَمَها مَنْزُوفٌ. وقال
الليحاني: أدركه التَّرْفُ فصرعه من تَرْفِ الدمِ. وَنَرْفَهُ الدمُ والقَرْقُ: زال
عقله؛ عن الليحاني. قال: وإن شئت قلت أترقه. وَنَرَّفَتِ المرأةُ
تَنْزِيفًا إذا رأت دماً على حملها، وذلك يزيد الولد صَعْفًا وَحَمَلًا طَوِيلًا.
وَنُزِفَ الرجلُ دَمًا إذا رَعَفَ فخرج دمه كله. وفي المثل: فلانُ أَجَبُّ
من المَنْزُوفِ صَرْطًا وأجبن من المَنْزُوفِ خَصْفًا؛ وذلك أن رجلاً قَزَع
فَصَرَطَ حتى مات؛ وقال الليحاني: هو رجل كان يدعي الشجاعة، فلما رأى
الخيَل

جعل يفعل حتى مات هكذا، قال: يفعل يعني يَصَرَطُ؛ قال ابن بري: هو رجل
كان إذا نُبِّهَ لشرب الصُّبُوح قال: هلاً تَبَهَّنِي لخيَلٍ قد أَعَارَتْ؟
ف قيل له يوماً على جهة الاختبار: هذه نواصي الخيل فما زال يقول الخيل الخيل
ويَصَرَطَ حتى مات؛ وقيل: المَنْزُوفُ هنا دابةٌ بين الكلب والذئب تكون
بالبادية إذا صبح بها لم تزل تَصَرَطُ حتى تموت. والتَّرْيِفُ والمَنْزُوفُ:
السكرانُ المَنْزُوفُ العقل، وقد نُزِفَ. وفي التنزيل العزيز: لا يُصَدِّعُونَ
عنها ولا يُنْزِفُونَ أي لا يَسْكُرُونَ؛ وأنشد الجوهري للأبيرد:
لَعَمْرِي لئنُ أَنْزَفْتُمْ أو صَحَوْتُمْ،
لبئسَ النَّدامَى كنتم، أَلِ أَبْجِرا
شربتم ومَدَّرْتُمْ، وكان أبوكُم
كَذا كُمْ، إذا ما يَشْرَبُ الكاسَ مَدَّرا

قال ابن بري: هو أبجر بن جابر العجلي وكان نصرانياً. قال: وقوم
يجعلون المُنْزِفَ مثل المَنْزُوفِ الذي قد نُزِفَ دَمُهُ. وقال الليحاني: نُزِفَ
الرجل، فهو مَنْزُوفٌ وَتَرْيِفٌ، أي سَكِرَ فذهب عقله. الأزهري: وأما قول
الله تعالى في صفة الخمر التي في الجنة: لا فيها عَوَلٌ ولا هم عنها
يُنْزِفُونَ؛ قيل أي لا يجدون عنها سُكْرًا، وقرئت: يُنْزِفُونَ؛ قال الفراء وله
معنيان: يقال قد أَنْزَفَ الرَّجُلُ قَيْنَتَ خمره، وَأَنْزَفَ إذا ذهب عقله
من السكر، فهذان وجهان في قراءة مَنْ قرأ يُنْزِفُونَ، ومن قرأ يُنْزِفُونَ
فمعناه لا تذهب عُقولهم أي لا يَسْكُرُونَ؛ قال الشاعر في أَنْزَفَ:
لَعَمْرِي لئنُ أَنْزَفْتُمْ أو صَحَوْتُمْ
قال أبو منصور: ويقال للرجل الذي عَطِشَ حتى يَيْسَتَ عُروقه وَجَفَّ

لسانه تَزِيف وَمَنْزُوف؛ قال الشاعر:

يُشْرَبُ التَّزِيفُ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرَجِ

أبو عمرو: التَّزِيفُ السُّكْرَانُ، وَالسُّكْرَانُ تَزِيفٌ إِذَا تُزِفَ عَقْلُهُ.

والتَّزِيفُ: المَحْمُومُ؛ قال أبو العباس: الحَشْرَجُ النَّقْرَةُ فِي الجبل يجتمع

فيها الماء فيصْفُو. وَتَزَفَ عَبْرَتَهُ وَأَنْزَفَهَا: أَفْنَاهَا. وَأَنْزَفَ

الشَّيْءَ؛ عن اللحياني؛ قال:

أَيَّامٌ لَا أَحْسَبُ شَيْئًا مُنْزَفًا

وَأَنْزَفَ القَوْمَ: لم يبقَ لَهُم شَيْءٌ. وَأَنْزَفَ الرَّجُلَ: انقطع كلامه أو ذهب

عقله أو ذهب حُجَّتُهُ فِي حُصُومَةٍ أو غيرها؛ وقال بعضهم: إِذَا كَانَ فاعِلاً، فهو

مُنْزِفٌ، وَإِذَا كَانَ مفعولاً، فهو مَنْزُوفٌ، كانه على حذف الزائد أو كانه

وُضِعَ فِيهِ النَّزْفُ. الجوهري: وَتُزِفُ الرَّجُلُ فِي الخُصُومَةِ إِذَا انقطعت حُجَّتُهُ.

الليث: قالت بنت الجَلَنْدِي ملك عُمان حين ألبست السَّلْحَفَةَ

حُلِيِّهَا ودخلت البحر فصاحت وهي تقول: تَزَافِ تَزَافِ، ولم يبقَ فِي البحر غير

قَذَافٍ؛ أرادت أَنْزِفَ الماء ولم يبق غير غرِفة.

@نَسَفَ: نَسَفَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ تَنْسِيفُهُ تَنْسَافًا وَانْتَسَفَتَهُ: سَلَبَتْهُ،

وَأَنْسَفَتِ الرِّيحُ إِنْسَافًا وَأَسَافَتِ التُّرابَ وَالحَصِي. وَالتَّنْسِيفُ: تَقْرُ الطَّائِرِ

بِمِيقَارِهِ، وقد انتسَفَ الطَّائِرُ الشَّيْءَ عن وَجْهِ الأَرْضِ بِمِخْلَبِهِ ونَسَفَهُ.

والتَّنْسَافُ وَالتَّنْسَافُ؛ الأول عن سيبويه والأخير عن كراع: طائر له

مِنْقَارٌ كبير.

وَنَسَفَ البَعِيرُ الكَلَأَ يَنْسِيفُهُ، بالكسر، إِذَا اقتلعه بأصله. وانتسَفْتُ

الشَّيْءَ: أَقْتَلَعْتُهُ؛ قال أبو النجم:

وَأَنْتَسِيفَ الجَالِبِ من أُنْدَابِهِ

إِغْيَاطُنَا المَيْسَ على أَصْلَابِهِ

والتَّنْسِيفُ: انْتَسَافُ الرِّيحِ الشَّيْءَ كَأَنَّهَا تَسْلُبُهُ. وَتَنْسَفَتِ

الرَّاعِيَةُ الكَلَأَ تَنْسِيفُهُ نَسَافًا: أَخَذَتْهُ بِأَفْوَاهِهَا وَأَخْنَاكَهَا. وَبَعِيرٌ تَسُوفٌ:

يَأْكُلُ بِمُقَدِّمِ فِيهِ. الجوهري: بَعِيرٌ تَسُوفٌ يَقْتَلِعُ الكَلَأَ من أصله

بِمُقَدِّمِ فِيهِ، وَنَاقَةٌ تَسُوفٌ كَذَلِكَ، وَهِيَ المَنَاسِيفُ كَأَنَّهَا جَمَعَ مَنَسَافٌ وَهِيَ من

باب

مَلَامِحٍ وَمَذَاكِيرِ. وَفَرَسٌ تَسُوفٌ: يَسْتَعْرِقُ الحِزَامَ لِإِجْفَارِ جَنِيهِ. وَفَرَسٌ

تَسُوفٌ السُّنْبُكُ إِذَا أَدْنَاهُ من الأَرْضِ فِي عَدُوهِ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ: إِنَّهُ

لِتَسُوفِ السُّنْبُكِ من الأَرْضِ، وَذَلِكَ إِذَا أَدْنَى طَرَفِ الحَافِرِ من الأَرْضِ فِي عَدُوهِ،

وَكَذَلِكَ إِذَا أَدْنَى الفَرَسُ مِرْفَقِيهِ من الحِزَامِ، وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ لِتَقَارُبِ

مِرْفَقِيهِ، وَهُوَ محمود؛ قال الجعدي:

فِي مِرْفَقِيهِ تَقَارُبٌ، وَهُوَ

يَرْكُؤُ رَوْرٍ كَجَبَاةِ الحَرَمِ

قال ابن بري: الجَبَاةُ خَشْبَةُ الحَدَّاءِ، شَبَّهَ بِهَا صدر فرسه فِي

استِدَارَتِهَا. وَقِيلَ: التَّسُوفُ من الخيل الواسع الخطو. وَنَسَفَهُ بِسُنْبِكِهِ أو ظِلْفِهِ

بِنَسِيفِهِ وَأَنْسَفَهُ: نَحَّاهُ؛ وَأَنْشَدَ ثعلب:

قِيَامًا عَجَلَنَ عَلَيْهِ النَّبَا

ت، يَنْسِفُهُ بِالظُّلُوفِ انْتِسَافًا
 عجلن عليه: على هذا الموضع؛ يَنْسِفُهُ: يَنْسِفُنْ هذا النبات، يَفْلَعْنَه
 بأرجلهن قبل أن يبلغ. والنَّسْفُ: القَلْع. ونَسَفَ تَسْفًا: حَطًا.
 وناقَة تَسُوف: تَنْسِفُ التراب في عَدْوِها. وانتَسَفَ البناء: استأصله. أبو
 زيد: نَسَفَتِ البناء نَسْفًا إذا قَلَعْتَه، والذي يُنْسَفُ به البناء يسمى
 مِئْسَفَةً، والمِئْسَفَةُ آلة يقلع بها البناء. ونَسَفَ البعيرُ الكَلًّا تَسْفًا إذا
 اقتلعه بمقدّم فيه. ونَسَفَ البعيرُ برجله إذا ضرب رجله بمقدّم
 (* كذا بياض بالأصل.) وكذلك الإنسان. ويقال: بيننا عَقَبَةٌ تَسُوفٌ وعَقَبَةٌ
 ناشطة أي طويلة شاقة. اللحياني: انْتَسَفَ لَوْنُهُ وانْتَشَفَ لَوْنُهُ
 والثَّمَعُ لَوْنُهُ بمعنى واحد؛ قال بشر بن أبي خازم يصف فرسًا في حُصْرِها:
 تَسُوفٌ لِلحِزَامِ بِمِرْقَقِيْها،
 يَسُدُّ حَوَاءَ طَبِيئِها العُبَارُ

يقول: إذا اسْتَفْرَعَتْ جَرِيًّا نَسَفَتْ حِزَامِها بِمِرْقَقِيْ يديها، وإذا
 ملأت فُروجها عَدْوًا سدَّ العُبَارُ ما بين طَبِيئِها، وهو حَوَاؤُه. ونَسَفَ
 البعيرَ حِمْلَهُ نَسْفًا إذا مَرَطَ حِمْلَهُ الوبر عن صفحتي جنبيه. ونَسَفَ
 الشيء، وهو تَسِيفٌ: عَزَبَلَهُ. والنَّسَافَةُ: ما سقط من الشيء يَنْسِيفُهُ، وخص
 اللحياني به نَسَافَةَ السَّوِيقِ. والنَّسْفُ: تَنْقِيَةُ الجِدِّ مِنَ الرَّدِيءِ، ويقال
 لِمُنْخَلٍ مُطَوَّلٍ المِئْسَفِ. ونَسَفَ الطعام يَنْسِيفُهُ تَسْفًا إذا نَقَضَهُ.
 ويقال: اغْزَلِ النَّسَافَةَ وكلَّ من الخالص. وتَسَفُ الطعام: تَفَضُّهُ.
 والمِئْسِيفُ: هُنَّ طَوِيلٌ أعلاه مرتفع وهو مُتَصَوِّبُ الصدر يكون عند القاشر، ومنه
 يقال: أتانا فلانٌ كأنَّ لحيته مِئْسِيفٌ؛ قال الجوهري: حكاه أبو نصر أحمد
 بن حاتم. والمِئْسِيفَةُ: الغُرْبَالُ. وكلام تَسِيفٍ: خَفِيٌّ، هُذَلِيَّةٌ؛ قال أبو
 ذؤيب:

فَالَعَى القَوْمَ قَدْ شَرِبُوا فَصَمُّوا،
 أَمَامَ القَوْمِ، مَنطِقُهُمْ تَسِيفٌ

قال الأصمعي: أي يَنْتَسِفُونَ الكلام انتِسَافًا لا يَتَمُّونَهُ من
 الفَرَقِ، يَهْمِسُونَ به رويداً من الفرق فهو خفي لئلا يُنْذَرُ بهم ولأنهم في
 أرض عدوٍّ، وقوله فصموا أي اجتمعوا وضموا إليهم دوابهم ورجالهم. ويقال:
 هما يَنْتَسِفَانِ. قال ابن بري في قوله فصموا أي كفوا عن الكلام، وقيل:
 اجتمعوا أمام قوم آخرين. وانتَسِفُوا الكلام بينهم: أَحْفَوهُ وَقَلَّلُوهُ.
 ومِئْسِيفُ الحِمَارِ: قَمُّهُ. نَسَفَ الأتان يَفِيهِ يَنْسِيفُها تَسْفًا
 وَمَنْسَفًا وَمَنْسِيفًا: عَصَّها فترك فيها أثرًا؛ الأخرية كَمَرَجِعٍ من قوله
 تعالى: إلى الله مَرَجِعُكُمْ. وترك فيها تَسِيفًا أي أثرًا من عَصَّه، أو
 انْحِصاصَ وَبَرٍ؛ قال المُمَرِّقُ:

وقد تَخَذَيْتُ رِجْلِي، لَدِي جَنْبِ عَرَزِها،
 تَسِيفًا كَأَفْجُوصِ القَطَاةِ المُطَرِّقِ

والنَسِيفُ: أثر كدم الحمار وأثر ركض الرجل بجنبى البعير إذا
 انْحَصَّ عنه الوبر. ويقال للحمار: به تَسِيفٌ، وذلك إذا أخذ الفحل منه لحمًا
 أو شعرًا فبقي أثره. ويقال: اتخذ فلان في جنب ناقته تَسِيفًا إذا انجرد

وَبَر مَرَكَصِيَه برجليه، وأنشد بيت الممَرَق أَيضاً. ويقال لغم الحمار: مَنَسَف، وقيل: مَنَسِيف. ونَسَفَ الجَمَلُ ظَهَرَ البعير تَسْفًا وانتسفه: حَصَّ ما عليه من الوبر. وما في ظهره مَنَسَف: كقولك ما في ظهره مَصْرَب. والنَّسْفَةُ: جِجَارَةٌ يُنَسَفُ بها الوَسَخُ؛ قال ابن سيده: حكاها صاحب العين، قال: والمعروف بالشين. التهذيب: وضرب من الطير يُشبهه الحُطَّافُ يَنْسِيفُ ويسمى النَّسَّافُ، وبالسين.

النَّسْفَةُ: من جِجَارَةِ الحَرَّةِ، تكون تَجْرَةً ذات تَخارِبٍ يُنَسَفُ بها الوَسَخُ عن الأقدام في الحَمَّامات. وأنسِيفَ لونه: انثقع، وسيذكر في الشين.

ونَسَفَ البعيرُ برجله تَسْفًا: ضرب بها قُدَمًا. ونَسَفَ الإِناءُ يَنْسِيفُ: فاض. والنَّسْفُ الطَّعْنُ مثل النَّزْعِ. ونَسَفُ: كُورَةٌ. ابن الأعرابي: يقال للرجل إنه لكثير النَّسِيفِ، وهو السَّرَّارُ. يقال: أطلال تَسِيفه أي سِراره، والله أعلم.

@نشف: تَشَفَ الماءُ: يَبَسُ، وتَشِيفُهُ الأَرْضُ تَشْفًا، والاسم النَّشْفُ. وتَشَفَ الماءُ يَنْشِيفُهُ تَشْفًا وتَشِيفُهُ: أخذه من غدِيرٍ أو غيره بخَرْقَةٍ أو غيره. ابن السكيت: النَّشْفُ مصدر تَشِيفَ الحوضُ الماءَ يَنْشِيفُهُ تَشْفًا. وتَشِيفَ الثوبُ العَرَقَ، بالكسْرِ، يَنْشِيفُهُ نَشْفًا: شربه، وتَنْشِيفُهُ كذلك. وفي حديث طَلْقٍ: أنه، عليه السلام، قال لنا اكسبوا يَبِعْتَكُمْ وَأَنْصَحُوا مَكَانَهَا وَأَتَّخِذُوهُ مَسْجِدًا، قلنا: البلد بعيد والماء يَنْشِيفُ؛ قال ابن الأثير: أصل النَّشْفِ دخول الماء في الأرض والثوب؛ يقال: تَشِيفَتِ الأَرْضُ الماءَ تَنْشِيفُهُ تَشْفًا شربه. والنَّشَافَةُ: ما تَشِيفُ من الماء. وأَرْضٌ تَنْشِيفَةٌ بَيْتَةُ النَّشْفِ، بالتحريك، إذا كانت تَنْشِيفُ الماءَ، وقيل يَنْشِيفُ ماؤها. ابن السكيت في باب فَعَلَ وهو الفصح الذي لا يتكلم بغيره: ومن العرب من يفتح تَشَفَ الحوضَ من الماءِ يَنْشِيفُهُ وتَقَدَّ الشْيءُ يَنْشِيفُ لا غير. ابن بزرج: قالوا تَشِيفَتِ جَرَّتُكُ الماءِ وتَشِيفَتِ تَنْشِيفُ وتَنْشِيفُ. والنَّشِيفَةُ: الشْيءُ القليلُ يَبْقَى في الإِناءِ مثل الجُرْعَةِ؛ هذه عن أبي حنيفة. وانتَشَفَ الوَسَخُ: أَذْهَبَهُ مَسْحًا ونحوه. والنَّشِيفَةُ والنَّشِيفَةُ: الحجر الذي يُتَدَلَّكُ به، سمي بذلك لِأَنَّهُ يَنْشِيفُ الوَسَخَ في الحَمَّامات، والجمع نَشِيفٌ ونَشِيفٌ، فأما النَّشْفُ فاسم الجمع وليس بجمع لأن فَعْلَةً وفَعْلَةٌ ليس مما يَكْسَرُ على فَعَلَ، ونظيره فَلَكَ وفَلَكٌ وَحَلَقَةٌ وَحَلَقٌ؛ كله عن سيبويه.

الليث: النَّشْفُ دُخُولُ الماءِ في الأَرْضِ، والنَّشْفُ جِجَارَةٌ على قَدَرِ الأَفْهَارِ ونحوها سود كأنها محترقة تسمى نَشْفَةً وتَشْفًا، وهو الذي يُبْقَى به الوَسَخُ في الحَمَّامات، سُمِيت تَشْفَةً لِتَنْشِيفِهَا الماءَ، وقيل: سُمِيت تَشْفَةً لِأَنَّهُ يَنْشِيفُهَا الوَسَخَ عن مواضعه.

الأصمعي: النَّشْفُ، بالتسكين، والنَّشْفُ، بالتحريك، جِجَارَةُ الحَرَّةِ وهي سود كأنها محترقة، الواحدة نَشْفَةٌ؛ قال ابن بري: ونظيره حَلَقَةٌ وَحَلَقٌ وَفَلَكَ وفَلَكٌ وَحَمَاءٌ وَحَمًا وَبَكَرَةٌ وَبَكَرٌ لِبَكَرَةِ التي في لغة من أسكن بكرة ولزبة ولزب؛ وقال أبو عمرو: النَّشْفَةُ الجِجَارَةُ التي تُدَلَّكُ

بها الأقدام؛ قال الشاعر:
طوبى لمن كانت له هِرْشَقَةٌ
وتَشَقَّةٌ يَمَلَأُ منها كَفَّهُ

وقال الأمويُّ: التَّشْفَةُ، بكسر النون. وفي حديث عمار: أتى النبيُّ،
صلى الله عليه وسلم، فرأى به صُفْرَةً فقال اغسلها، فذهبتُ فأخذتُ
تَشَقَّةً لنا فدَلَّكْتَ بها على تلك الصُّفْرَةِ حتى ذهبت؛ قال: التَّشْفَةُ،
بالتحريك وقد تسكن، واحدة التَّشْفُ وهي حجارة سود كأنها أحرقت بالنار وإذا
تركت على رأس الماء طَفَّت ولم تُعْصِ فيه، وهي التي يُحَكُّ بها الوسخ عن
اليد والرجل، ومنه حديث جديفة: أظلتكم الفتن ترمي بالتَّشْفِ ثم التي
تليها ترمي بالرَّصْفِ، يعني أنَّ الأولى من الفَيْن لا تُوَثَّر في أديان
الناس لِخَفْنِها، والتي بعدها كهيئة حجارة قد أحميت بالنار فكانت
رُصْفًا، فهي أبلغ في أديانهم وأثلم لأبدانهم.

والتَّشْفَةُ: الصُّوفَةُ التي يُتَشَفُّ بها الماء من الأرض. الصحاح:
والتَّشَافَةُ التي يُتَشَفُّ بها الماء: وفي الحديث: كان لرسول الله، صلى
الله عليه وسلم، تَشَافَةٌ يُتَشَفُّ بها غَسَالَةٌ وجهه يعني مِنْدِيلًا
يَمَسُخُ به وَصُوءه. وفي حديث أبي أيوب: فقامت أنا وأم أيوب بقَطِيفَةٍ ما
لنا غيرُها يُتَشَفُّ بها الماء. والتَّشَافَةُ: الرَّعْوَةُ، وهي الحُفَالَةُ. ابن
سيده: التَّشْفَةُ والتَّشَافَةُ الرَّعْوَةُ التي تعلقو اللبن لبن الإبل والغنم
إذا حُلب وهو الرَّبْدُ، وقال اللحياني: هو رَعْوَةُ اللبن، ولم يَخُصَّ
وقت الحلب. وانتشفت التَّشَافَةُ: أخذها. وأنشَقَه: أعطاه التَّشَافَةَ. ويقال
للصبي: أنشَقني أي أعطني التَّشَافَةَ أشربها. وتَشَفَّت الإبل أي صارت
لألبانها تُشَافَةُ. ويقال: انتشفت إذا شرب التَّشَافَةَ. حكى يعقوب: أمست
إبلكم تُتَشَفُّ وتُرْعَى أي لها تُشَافَةُ ورَعْوَةُ من التَّشَافَةِ والترغية.
النضر: تَشَفَّت الناقة تنشيفًا، وهي ناقة مُتَشَفِّة، وهو أن تراها مرَّة
حافلاً ومرَّة ليس في ضرعها لبن، وإنما تفعل ذلك حين يدنو يتاجها. والتَّشَافَةُ
والتَّشْفَةُ: ما أخذت بمعرفة من القدر وهو حارٌّ فتحسَّيْتَه.

والتَّشْفُ: اللون؛ وبروي بيت أبي كبير:

وبياضٌ وجهك لم تحل أسيراهُ
مثلُ الوذيلةِ، أو كتشفت الأنضرُ

والتَّشْفُ لونه: انتقع؛ حكاه يعقوب، قال: والسين لغة.

@نصف: النَّصْفُ: أحد شَقِي الشَّيْءِ. ابن سيده: النَّصْفُ والنَّصْفُ،
بالضم، والنَّصِيفُ والنَّصْفُ؛ الأخيرة عن ابن جنبي: أحد جزأي الكمال،
وقرأ زيد بن ثابت: فلها النَّصْفُ. وفي الحديث: الصبر نصف الإيمان؛ قال ابن
الأثير: أراد بالصبر الوَرَعَ لأن العبادة قسمان: نُسْكٌ وورعٌ،
فالنُّسْكُ ما أمرت به الشريعة، والورع ما نهت عنه، وإنما يُنتَهَى
عنه بالصبر فكان الصبر نصف الإيمان، والجمع أنصاف. ونصفت الشيء
يُنصِّفه نصفًا وانتصفه وتَنصَّفه ونَصَّفه: أخذ نصفه.

والمُنصِّفُ من الشراب: الذي يُطَيِّح حتى يذهب نصفه. ونصفت القَدَحَ يَنصِّفه
نصفًا: شرب نصفه. ونصفت الشيء الشيء يَنصِّفه: بلغ نصفه. ونصفت

النهارُ يَنْصُفُ وينصِفُ وإِنْتَصَفَ وأَنْصَفَ: بلغِ نِصْفَهُ، وقيل: كلُّ ما
بَلَغَ نِصْفَهُ في ذاته فقد أَنْصَفَ؛ وكلُّ ما بلغِ نِصْفَهُ في غيره فقد نَصَفَ؛
وقال المسيب بن علس يصف غائصاً في البحر على دُرَّة:
تَصَفَ النهارُ، الماءُ غامِرُه،

وَرَفِيضُهُ بِالْعَيْبِ لا يدري
أراد انتصف النهار والماء غامرُه فانتصف النهار ولم يخرج من
الماء، فحذف واو الحال، ونصفت الشيء إذا بلغت نِصْفَهُ؛ تقول: تصفت القرآن
أي بلغت النصف؛ ونصفت عُمرَه ونصفت الشيبُ رأسَه. ويقال: قد نصف
الإزار ساقَه يَنْصُفُها إذا بلغ نِصْفَها؛ وأنشد لأبي جندب الهذلي:
وكنْتُ، إذا جاري دعا لِمَصُوفِي،
أشمر حتى يَنْصُفَ الساقَ مِثْرِي
وقال ابن ميادة يمدح رجلاً:
تِري سَيْفَهُ لا يَنْصُفُ السَّاقَ تَعْلُهُ،
أجل لا، وإن كانت طوالاً مَحاملُهُ

اليزيدي: ونصف الماء البئر والحب والكوز وهو يَنْصُفُهُ نِصْفاً
وُنُصُوفاً، وقد أنصف الماء الحب إنصافاً؛ وكذلك الكوز إذا بلغ نِصْفَهُ، فإن
كنت أنتِ فَعَلْتِ به قلت: أنصفتُ الماءَ الحَبَّ والكوزَ إنصافاً،
وتقول: أنصف الشيبُ رأسَه ونِصَّفَ تَنْصِيفاً، وإذا بلغت نصف السنِّ قلت: قد
أنصفتُه ونِصَّفْتُهُ إنصافاً وتَنْصِيفاً وأنصفتُه من نفسي.
وإناء تَصْفان، بالفتح: بلغ الكيلُ أو الماءُ نِصْفَهُ، وُجْمِجِمَةٌ
تَصْفَى، ولا يقال ذلك في غير التَّصْفِ من الأجزاء أعني أنه، لا يقال
ثَلْثان ولا رِباعان ولا غير ذلك من الصفات التي تقتضي هه الأجزاء، وهذا مروى
عن ابن الأعرابي. ونصفت البُسْرُ: رطب نِصْفَهُ؛ هذه عن أبي حنيفة.
ومَنَصَّفُ القَوْسِ والوتر: موضع التَّصْفِ منهما. ومَنَصَّفُ الشيء: وسطه.
والمَنَصَّفُ من الطريق ومن النهار ومن كل شيء: وسطه. والمَنَصَّفُ:
نصف

الطريق. وفي الحديث: حتى إذا كان بالمَنَصِّفِ أي الموضع الوسط بين
الموضعين. ومُنِصَّفُ الليل والنهار: وسطه. وانتصف النهار ونصفت، فهو
يَنْصُفُ. ويقال: أنصف النهار أيضاً أي انتصف، وكذلك نَصَّفَ؛ قال
الفرزدق: وَإِنْ تَبَهْتُهُنَّ الْوَلائدُ بعدما
تَصَعَّدَ يَوْمُ الصَّيْفِ، أو كاد يَنْصُفُ
وقال العجاج:

حتى إذا الليلُ التَّمامُ نَصَّفَا
وكل شيء بلغ نصف غيره فقد نَصَفَهُ؛ وكل شيء بلغ نِصْفَ نِصْفِهِ فقد
أَنْصَفَ. ابن السكيت: نصفت النهار إذا انتصف؛ وأنصف النهار إذا
انتصف. ونصفت الشيء؛ إذا أخذت نِصْفَهُ. وتَنْصِيفُ الشيء: جعله نِصْفَيْنِ.
وناصفته المال: قاسمته على النصف. والتَّصْفُ: الكَهْلُ كأنه بلغ نِصْفَ
عُمره. وقوم أنصاف وتَصْفُونَ، والأشئ نصف وتَصَفَةُ كذلك أيضاً:
كان نِصْفَ عمرها ذهب؛ وقد بين ذلك الشاعر في قوله:

لَا تَتَكَبَّرَنَّ عَجُوزاً أَوْ مُطَلَقَةً،
وَلَا يَسُوقَتَّهَا فِي حَبْلِكَ الْقَدْرُ
وَإِنْ أَتَوَكَ فَقَالُوا: إِنَّهَا تَصَفُّ،
فَإِنَّ أَطْيَبَ نِصْفَيْهَا الَّذِي عَبَّرَا
(* فِي هَذَا الْبَيْتِ إِقْوَاءُ).

أَنشده ابن الأعرابي. ابن شميل: إن فلانة لعلی تصفها أي نصف
شبابها؛ وأنشد:

إِنَّ عُلَاماً، عَزَّهُ جَرَّ شَيْبَةً

عَلَى تَفْسِهَا مِنْ نَفْسِهِ، لَصَّعِيفٌ

الْجَرَّ شَيْبَةً: العجوز الكبيرة الهرمة، وقيل: النَّصْفُ، بالتحريك،
المرأة بين الحدثة والمُسيئة، وتصغيرها تُصَيِّفُ بلا هاء لأنها صفة؛ وفي
قصيدة كعب:

شَدَّ النَّهَارَ ذِرَاعِي عَيْطَلٍ تَصَفُّ

النصف، بالتحريك: التي بين الشابة والكهلة، وقيل: النصف من النساء
التي قد بلغت خمسا وأربعين ونحوها، وقيل: التي قد بلغت خمسين، والقياس
الأول لأنه يجزه اشتقاق وهذا لا اشتقاق له، والجمع أنصاف وتُصَفُّ
وتُصَفُّ: الأخيرة عن سيبويه، وقد يكون النصف للجمع كالواحد، وقد تَصَفَّفَ.
والتصيف: مكيال. وقد نصَّفهم: أخذ منهم النصف ينصفهم تصفاً كما
يقال عَثِيرَهُمْ يَعَثُرُهُمْ عَثْرًا. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم:
لَاتَسْبُبُوا أَصْحَابِي فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَدْرَكَ
مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا تَصِيفَهُ؛ قال أبو عبيد: العرب تسمي النصف النصف كما
يقولون في العثير العثير وفي الثمن الثمين؛ وأنشد لسلمة بن
الأكوع:

لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا تَصِيفُ،

وَلَا تُمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ

لَكِنْ غَذَاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيفُ؛

الْمَخْضُ وَالْقَارِصُ وَالصَّرِيفُ

والتصيف: الخمار، وقد تصفَّتِ المرأةُ رأسها بالخمار. وانتصفت
الجارية وتنتصفت أي اختمرت، ونصفتها أنا تنصيفاً؛ ومنه الحديث
في صفة الحور العين: ولتصيف إحداهن على رأسها خير من الدنيا وما
فيها؛ هو الخمار، وقيل المعجر؛ ومنه قول النابغة يصف امرأة:
سَقَطَ النَّصِيفُ، وَلَمْ تُرِدْ إِسْقَاطَهُ،
فَتَنَاوَلْتَهُ وَاتَّقِنَّا بِالْيَدِ

قال أبو سعيد: النصيف ثوب تتجلى به المرأة فوق ثيابها كلها، سمي
نصيفاً لأنه نصف بين الناس وبينها فحجز أبصارهم عنها، قال: والدليل
على صحة ما قاله قول النابغة: سقط النصيف، لأن النصيف إذا جعل خماراً
فسقط فليس لسرها وجهها مع كشفها شعرها معني، وقيل: تصيف المرأة
معجرها.

والتصف والتصفه والإنصاف: إعطاء الحق، وقد انتصف منه، وأنصف

الرجلُ صاحبه إِنْصَافاً، وقد أعطاه النَّصْفَةَ. ابن الأعرابي: أنصف إذا أخذ الحق وأعطى الحق. والنصفة: اسم الإنصاف، وتفسيره أن تعطيه من نفسك النصف أي تُعطيه من الحق كالذي تستحق لنفسك. ويقال: انتصفت من

فلان
أخذت حقي كَمَلاً حتى صرت أنا وهو على النَّصْفِ سَوَاءً. وتَنَصَّفْتُ السلطان أي سألته أن يُنصِفني. والتَّصْفُ: الإنصافُ؛ قال الفرزدق: ولكنَّ نِصْفاً، لو سَبَبْتُ وَسَبَّني
بُؤ عبد شمسٍ من مَنَافٍ وهاشمٍ
وأنصف الرجلُ أي عدل. ويقال: أنصفه من نفسه وانتصفت أنا منه وتناصفوا أي أنصف بعضهم بعضاً من نفسه؛ وفي حديث عمر مع زُبَاع بن

رَوْح:
مَتَى أَلِقَ زُبَاعُ بن رَوْحِ ببلدة،
لي النَّصْفُ منها، يَفَرَعُ السِّنَّ من يَدَمِ
النصف، بالكسر: الانتصاف، وقد أنصفه من خصمه يُنصِفُه إِنْصَافاً
وتَصَفَه يُنصِفُه وَيُنصِفُه تَصَفاً وَنِصَافاً وَنِصَافاً وَأَنْصَفَه
وتَنَصَّفَه كَلَه: خَدَمَه. الجوهري: تنصَّف أي خَدَم؛ قالت الخُرقة بنت
النعمان بن المنذر:

فَبِينَا تَسُوسُ النَّاسِ، وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا،
إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَتَنَصَّفُ
فَأَفٍّ لَدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا؛
تَقَلُّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ
ويقال: تنصَّفتُه بمعنى خَدَمْتَه وَعَبَدْتَه؛ وأنشد ابن بري:

فَإِنَّ الْإِلَهَ تَنَصَّفْتَهُ،
بِأَنَّ لَأَعْقَى وَأَنْ لَا أَحُوبَا
قال: وعليه بيت الخُرقة بنت النعمان بن المنذر:

إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ
ونصف القومَ أيضاً: خَدَمَهُمْ؛ قال لبيد:
لَهَا عَلَلٌ مِنْ زَارِقِيٍّ وَكُرْسُفٍ
بِأَيْمَانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَا
قوله لها أي لظروف الخمر. والناصِفُ والمُنصِفُ، بكسر الميم: الخادم.
ويقال للخادم: مُنصِفٌ وَمُنصِفٌ. والتَّصِيفُ: الخادم. وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: أنه ذكر داود، عليه السلام، فقال: دخل المِحْرَابُ وأقعد مُنصِفاً على الباب، يعني خادماً، والجمع مَنَاصِيفُ؛ قال ابن الأثير:
المُنصِفُ، بكسر الميم، الخادم، وقد تفتح الميم. وفي حديث ابن سلام، رضي الله عنه: فجاءني مُنصِفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ حَلْفِي. ويقال: نصفت الرجل فانا أنصِفُه وَأُنصِفُه نِصَافَةً وَنِصَافَةً أَي خَدَمْتَهُ. والتَّصِيفُ:
الخُدَّامُ، واحدهم ناصِفٌ، وفي الصحاح: والنصفُ الخُدَّامُ. وتنصَّفه: طَلَبَ

مَعْرُوفَهُ؛ قال:
فَإِنَّ الْإِلَهَ تَنَصَّفْتَهُ،

بَأَنْ لَا أُخُونَ وَأَنْ لَا أُخَانَ
وقيل: تَنَصَّفْتَهُ أَطْعَمْتَهُ وَإِيقَدْتُ لَهُ؛ وقول ابن هَرَمَةَ:
مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٍ فَمُبْلَغُ
عَنِّي عُلِّيَّةٌ غَيْرَ قِيلِ الْكَاذِبِ
أني عَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفِ وَجْهَيْهَا،
عَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ
أَيِ اشْتَفْتُ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ خِدْمَةٌ وَجْهَيْهَا بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: إِلَى مُحَاسِنِهِ
الَّتِي تَقَسَّمَتْ الْحَسَنَ فَتَنَاصَفْتَهُ أَيِ أَنْصَفَ بَعْضُهَا بَعْضًا فَاسْتَوَتْ فِيهِ؛
وقال ابن الأعرابي: تَنَاصُفٌ وَجْهًا مُحَاسِنُهَا أَنَّهُمَا كِلَاهُمَا حَسَنَةٌ يُنْصَفُ
بَعْضُهَا بَعْضًا، يَرِيدُ أَنْ أَعْضَاءَهَا مُتَسَاوِيَةٌ فِي الْجَمَالِ وَالْحَسَنِ فَكُلَّانِ بَعْضُهَا
أَنْصَفَ بَعْضًا فَتَنَاصَفَ؛ وقال الجوهري: يَعْنِي اسْتِوَاءَ الْمُحَاسِنِ كَأَنَّ بَعْضَ
أَعْضَاءِ
الْوَجْهِ أَنْصَفَ بَعْضًا فِي أَخْذِ الْقِسْطِ مِنَ الْجَمَالِ؛ وَرَجُلٌ مُتَنَاصِفٌ: مُتَسَاوِيٌ
الْمُحَاسِنِ، وَأَنْصَفَ إِذَا خَدَمَ سَيِّدَهُ. وَأَنْصَفَ إِذَا سَارَ بِنِصْفِ النَّهَارِ.
وَالْمَنَاصِفُ: أَوْدِيَةٌ صَغَارٍ، وَالنَّوَاصِفُ: صَخُورٌ فِي مَنَاصِفِ أَسْنَادِ الْوَادِي
وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْمَسَائِلِ؛ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الصَّبَّغَاءِ:
بَيْنَ الْقِرَانِ السَّوِّءِ وَالنَّوَاصِفِ
جَمْعُ نَاصِفَةٍ وَهِيَ الصَّخْرَةُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيُرْوَى التَّرَاصِفُ. وَالنَّوَاصِفُ:
مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي، وَاحِدَتُهَا نَاصِفَةٌ؛ وَأَنْشَدَ:
خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَرٍ
وَالنَّاصِفَةُ مِنَ الْأَرْضِ: رَحْبَةٌ بِهَا شَجَرٌ لَا تَكُونُ نَاصِفَةً إِلَّا وَلَهَا شَجَرٌ.
وَالنَّاصِفَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُ الثِّمَامَ وَغَيْرَهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: النَّاصِفَةُ مَوْضِعٌ
مِنْبَاتٌ يَنْسَعُ مِنَ الْوَادِي؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:
كَحَدُولِ تَرْعَى النَّوَاصِفِ مِنْ تَدٍ
لَيْتَ قَفْرًا، خَلَا لَهَا الْأَسْلَاقُ
وَالنَّاصِفَةُ: مَجْرَى الْمَاءِ، وَالْجَمْعُ النَّوَاصِفُ، وَقِيلَ: النَّوَاصِفُ أَمَاكِنٌ بَيْنَ
الْغَلْظِ وَاللَّيْنِ؛ وَأَنْشَدَ قَوْلَ طَرْفَةٍ:
كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ، عُدُوءٌ،
خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَرٍ
وقيل: النَّوَاصِفُ رِحَابٌ مِنَ الْأَرْضِ. وَنَاصِفَةٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ:
بِنَاصِفَةِ الْجَوَّيْنِ أَوْ بِمُحَجَّرِ
@ نِصْفٌ: النَّصْفُ: الصَّعْتَرُ، الْوَاحِدَةُ نِصْفَةٌ؛ وَأَنْشَدَ:
ظَلًّا بِأَقْرَبَةِ النَّفَّاحِ، يَوْمَهُمَا،
يُنْبَشَانِ أَصُولَ الْمَعْدِ وَالنَّصْفَا
ابن الأعرابي: أَنْصَفَ الرَّجُلُ إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ النَّصْفِ وَهُوَ الصَّعْتَرُ.
وَمَرَّ بِنَا قَوْمٍ تَصِفُونَ تَجِسُّونَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
وَنِصْفُ الْقَصِيلِ جَمِيعٌ مَا فِي صَرْعِ أُمِّهِ يَنْصِفُهُ وَيَنْصِفُهُ
وَإِنْتِصَفَهُ: شَرِبَهُ جَمِيعَهُ. وَإِنْتِصَفَ مَا فِي الْإِنَاءِ: شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ. وَانْتِصَفَتِ
الْإِبِلُ مَاءَ حَوْضِهَا: شَرِبَتْهُ أَجْمَعًا، قَالَ: وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ بِالصَّادِ، وَنِصْفَتْ مَا فِي

الإناء مثله. وَاِنْتَصَفْتَهُ: مثل لَعَفْتَهُ. وَاِنْتَصَفَ الْقَصِيلُ مَا فِي بطنِ أُمِّهِ
أَيِ امْتَكَّهُ، بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ، وَكَذَلِكَ تَصَفَّهُ، بِالْكَسْرِ، تَصَفًّا. وَقَالَ أَبُو
تَرَابٍ عَنِ الْخَصِيِّ: أَنْصَفَتِ النَّاقَةُ وَأَوْصَفَتِ إِذَا حَبَّتْ، وَأَوْصَفَتْهَا
فَوَصَفَتْ إِذَا فَعَلَتْ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّصْفُ إِبدَاءُ الْخُصَاصِ. وَقَالَ غَيْرُهُ:
رَجُلٌ نَاصِفٌ وَمِنْصَفٌ وَخَاضِفٌ وَمِخْصَفٌ إِذَا كَانَ صَرَاطًا؛ وَأَنشَدَ:

وَإِنَّ مَوَالِينَا الصَّعَافُ الْمَنَاصِفُ
@نطف: النَّطْفُ وَالْوَجْرُ: الْعَيْبُ. يُقَالُ: هُمْ أَهْلُ الرَّبِّبِ وَالنَّطْفِ. ابْنُ
سَيِّدِهِ: نَطَفَهُ نَطْفًا وَنَطَفَهُ لَطَخَهُ بَعِيبٌ وَقَدَّفَهُ بِهِ. وَقَدْ نَطَفَ،
بِالْكَسْرِ، نَطْفًا وَنَطَافَةً وَنَطُوفَةً، فَهُوَ نَطْفٌ: عَابَ وَأَرَابَ. وَيُقَالُ: مَرَّ بِنَا
قَوْمٌ نَطْفُونَ تَضْفُونَ وَخَرُونَ تَجِسُونَ كَقَارٍ. وَالنَّطْفُ: التَّلَطُّحُ
بِالْعَيْبِ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ:

قَدَعُ مَا لَيْسَ مِنْكَ وَلَيْسَتْ مِنْهُ،

هُمَا رَدَقَيْنِ مِنْ نَطْفٍ قَرِيبُ

قَالَ رَدَقَيْنِ عَلَى أَنَّهُمَا اجْتَمَعَا عَلَيْهِ مِترَادِفَيْنِ فَنَصَبَهُمَا عَلَى الْحَالِ. وَفُلَانٌ
يُنَطِّفُ بِشَوْءٍ أَيْ يُلَطِّخُ. وَفُلَانٌ يُنَطِّفُ بِفُجُورٍ أَيْ يُقَدِّفُ بِهِ. وَمَا
تَنَطَّفَتْ بِهِ أَيْ مَا تَلَطَّخَتْ. وَقَدْ نَطَفَ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ، إِذَا أَتَاهُمْ
بِرِيَّةٍ، وَأَنْطَفَهُ غَيْرُهُ. وَالنَّطِيفُ: الرَّجُلُ الْمُرِيبُ. وَإِنَّهُ لِنَطِيفٍ بِهَذَا الْأَمْرِ
أَيِ مَتَّهِمٍ، وَقَدْ نَطِيفٌ وَنُطِيفٌ نَطْفًا فِيهِمَا. وَوَقِعَ فِي نَطْفٍ أَيْ شَرٌّ وَفَسَادٌ.
وَنَطِيفُ الشَّيْءِ أَيْ فَسَدٌ. وَنَطِيفُ الْبَعِيرِ نَطْفًا، فَهُوَ نَطِيفٌ: أَشْرَفَتْ دَبْرَتُهُ
عَلَى جَوْفِهِ وَتَقَبَّتْ عَنِ فُؤَادِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْعُدَّةُ فِي بَطْنِهِ،
وَالْأَنْثَى نَطْفَةٌ. وَالنَّطِيفُ: إِشْرَافُ الشَّجَّةِ عَلَى الدِّمَاغِ وَالدَّبْرَةِ عَلَى الْجَوْفِ،

وَقَدْ نَطِيفُ الْبَعِيرِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

كَوْسَ الْهَبَلِ النَّطِيفِ الْمَحْجُوزِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

شَدًّا عَلَيَّ سُرَّتِي لَا تَنْقَعُ

إِذَا مَسَّنَيْتُ مِسْنِيَّةَ الْعَوْدِ النَّطِيفُ

وَرَجُلٌ نَطِيفٌ: أَشْرَفَتْ سَجَّتَهُ عَلَى دِمَاغِهِ. وَنَطِيفٌ مِنَ الطَّعَامِ يَنْطَفُ نَطْفًا؛
يَشِيمُ. وَالنَّطِيفُ: عِلَّةٌ يُكْوَى مِنْهَا الرَّجُلُ، وَرَجُلٌ نَطِيفٌ: بِهِ ذَلِكَ الدَّاءُ؛
أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النَّطِيفُ،

يَكَادُ مَنْ يُنَلَى عَلَيْهِ يُجْتَأَفُ

(* وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ فِي مَادَةِ جَافٍ وَفِيهِ يَجْتَنَفُ بَدَلُ يَجْتَأَفُ.)

وَالنَّطِيفُ: عَقْرُ الْجُرْحِ. وَنَطِيفُ الْجُرْحِ وَالْخُرَاجُ نَطْفًا: عَقْرُهُ.

وَالنَّطِيفُ وَالنَّطِيفُ: اللَّوْلُؤُ الصَّافِي اللَّوْنِ، وَقِيلَ: الصَّغَارُ مِنْهَا، وَقِيلَ: هِيَ
الْقَرَطَةُ، وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَطْفَةٌ وَنُطْفَةٌ، شَبِهَتْ بِقَطْرَةِ الْمَاءِ.

وَالنَّطِيفَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْقَرَطُ. وَغَلَامٌ مُنَطِفٌ: مُقَرَّطٌ. وَوَصِيفَةٌ مُنَطْفَةٌ
وَمُنَطْفَةٌ أَيْ مُقَرَّطَةٌ بِثُومَتِي قُرَطٌ؛ قَالَ:

كَأَنَّ ذَا قَدَائِمَةٍ مُنَطْفَا

قَطْفٌ مِنْ أَغْنَابِهِ مَا قَطْفَا

وقال الأعشى:

يَسْعَى بِهَا ذُو رُجَاجَاتٍ لَه تَطْفٌ،
مُقَلِّصٌ أَسْفَلَ السَّرْبَالِ مُعْتَمِلٌ
وَتَبَطَّفَتِ الْمِرَاةُ أَي تَقَرَّرَتْ.

والتُّطْفَةُ والتُّطَافَةُ: القليل من الماء، وقيل: الماء القليل يَبْقَى فِي القِرْبَةِ، وقيل: هي كالجُرْعَةِ وَلَا فِعْلٌ لِلتُّطْفَةِ. والتُّطْفَةُ: الماء القليل يَبْقَى فِي الدَّلْوِ؛ عَنِ اللّٰحْيَانِيِّ أَيْضًا، وقيل: هي الماء الصافي، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، وَالْجَمْعُ تُطْفٌ وَنُطَافٌ، وَقَدْ فَرَّقَ الجَوْهَرِيُّ بَيْنَ هَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ فِي الجَمْعِ فَقَالَ: التُّطْفَةُ المَاءُ الصَّافِي، وَالْجَمْعُ التُّطَافُ، وَالتُّطْفَةُ مَاءُ الرَّجْلِ، وَالْجَمْعُ نُطْفٌ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمَوْهَبَةِ القَلِيلَةِ نُطْفَةٌ، وَلِلْمَاءِ الكَثِيرِ نُطْفَةٌ، وَهُوَ بِالقَلِيلِ أَحْصَى، قَالَ: وَرَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا شَرِبَ مِنْ رَكِيَّةٍ يَقَالُ لَهَا سَنَفِيَّةً وَكَانَتْ غَزِيرَةً المَاءِ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّهَا لِنُطْفَةٍ بَارِدَةٍ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فَجَعَلَ الخَمْرُ نُطْفَةً:

تَقَطَّعَ مَاءَ المُّزْنِ فِي نُطْفِ الخَمْرِ

وَفِي الحَدِيثِ: قَالَ لِأَصْحَابِهِ: هَلْ مِنْ وَضوءٍ؟ فَجَاءَ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ؛ أَرَادَ بِهَا هَهُنَا المَاءَ القَلِيلَ، وَبِهِ سَمِيَ المَنِيُّ نُطْفَةً لِقَلَّتِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى. وَفِي الحَدِيثِ: تَخَيَّرُوا لِتُطْفِكُمْ، وَفِي رِوَايَةٍ: لَا تَجْعَلُوا نُطْفَكُمْ إِلَّا فِي طَهَارَةٍ، وَهُوَ حَثٌ عَلَى اسْتِخَارَةِ أُمِّ الوَلَدِ وَأَنْ تَكُونَ صَالِحَةً، وَعَنْ نِكَاحِ صَاحِبِ أَوْ مَلِكِ يَمِينٍ. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: لَا يَزَالُ الإِسْلَامُ يَزِيدُ وَأَهْلَهُ وَيَنْقُصُ البِشْرُكُ وَأَهْلَهُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ النُّطْفَتَيْنِ لَا يَخْشَى إِلَّا جَوْرًا؛ أَرَادَ بِالنُّطْفَتَيْنِ بَحْرَ المَشْرِقِ وَبَحْرَ المَغْرِبِ، فَأَمَّا بَحْرُ المَشْرِقِ فَإِنَّهُ يَنْقَطِعُ عِنْدَ نَوَاحِي البَصْرَةِ، وَأَمَّا بَحْرُ المَغْرِبِ فَمُنْقَطِعُهُ عِنْدَ القُلْزَمِ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَادَ بِالنُّطْفَتَيْنِ مَاءَ الفُرَاتِ وَمَاءَ البَحْرِ الذِّي يَلِي جُدَّةً وَمَا وَآلِهَا فَكَأَنَّهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَرَادَ أَنْ الرَّجُلَ يَسِيرُ فِي أَرْضِ العَرَبِ بَيْنَ مَاءِ الفُرَاتِ وَمَاءِ البَحْرِ لَا يَخَافُ فِي طَرِيقِهِ غَيْرَ الصَّلَالِ وَالجَّوْرِ عَنِ الطَّرِيقِ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالنُّطْفَتَيْنِ بَحْرَ الرُّومِ وَبَحْرَ الصِّينِ لِأَنَّ كُلَّ نُطْفَةٍ غَيْرِ الأُخْرَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ؛ وَفِي رِوَايَةٍ: لَا يَخْشَى جَوْرًا أَي لَا يَخَافُ فِي طَرِيقِهِ أَحَدًا يَجُورُ عَلَيْهِ وَيُظْلِمُهُ. وَفِي الحَدِيثِ: قَطَعْنَا إِلَيْهِمْ هَذِهِ النُّطْفَةَ أَي البَحْرَ وَمَاءَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: وَلِيْمْهَلْهَا عِنْدَ النُّطَافِ وَالأَعْشَابِ، يَعْنِي الإِبِلَ وَالمَاشِيَةَ، النُّطَافُ: جَمْعُ نُطْفَةٍ، يَرِيدُ أَنَّهَا إِذَا وَرَدَتْ عَلَى المِيَاهِ وَالعُشْبِ يَدْعُوهَا لِتَرْدٍ وَتَرْعَى. وَالنُّطْفَةُ: الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الوَلَدُ.

والتُّطْفُ: الصَّبُّ. وَالتُّطْفُ: القَطْرُ. وَنُطْفَ المَاءُ وَنُطْفَ الحُبُّ وَالكَوْزُ وَغَيْرَهُمَا يُنْطَفُ وَيُنْطَفُ نَظْفًا وَنُطُوفًا وَنُطَافًا وَنُطْفَانًا؛ قَطْرٌ. وَالقِرْبَةُ تُنْطَفُ أَي تُقَطَّرُ مِنْ وَهْيٍ أَوْ سَرْبٍ أَوْ سُخْفٍ. وَنُطْفَانُ المَاءِ: سَيْلَانُهُ. وَنُطْفَ المَاءُ يَنْطَفُ وَيَنْطَفُ إِذَا قَطَرَ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَفِي صِفَةِ السَّيِّدِ المَسِيحِ، عَلَى نَبِيِّنا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: يُنْطَفُ رَأْسُهُ مَاءً. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: دَخَلْتُ عَلَى جَفْصَةَ وَتَوَسَّأْتُهَا تَنْطَفُ. وَفِي الحَدِيثِ: أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ: يَا رَسولَ اللهِ رَأَيْتُ ظِلَّةً تَنْطَفُ

سَمَنًا وَعِيسَلًا أَي تَقَطَّرَ. وَالتُّطَافَةُ: القُطَارَةُ. وَالتَّطُوفُ: القَطُورُ. وَليلة نَطُوفٍ: قَاطِرَةٌ تَمَطَّرُ حَتَّى الصَّبَاحِ. وَنَطَفَتِ أذَانُ المَاشِيَةِ وَتَنَطَفَتِ: ابْتَلَتِ بِالمَآءِ فَقَطَّرَتْ؛ وَمِنهُ قَوْلُ بَعْضِ الأَعْرَابِ وَوَصَفَ لَيْلَةَ ذَاتِ مَطَرٍ: تَنَطَفُ أذَانُ ضَانِهَا حَتَّى الصَّبَاحِ. وَالنَّاطِيفُ: القُبَيْطُ لِأَنَّهُ يَتَنَطَفُ قَبْلَ اسْتِصْرَابِهِ أَي يَفْطُرُ قَبْلَ خُثُورَتِهِ؛ وَجَعَلَ الجَعْدِيُّ الخَمْرَ نَاطِفًا فَقَالَ: وَبَاتَ قَرِيبًا يَتَنَصَّحُونَ كَأَنَّمَا سَفُوا بِنَاطِفًا، مِن أَدْرَعَاتٍ، مُقَلِّفًا وَالتَّنَطِفُ: التَّقَرُّرُ. وَأَصَابَ كَنَزَ التَّنَطِيفِ، وَلَهُ حَدِيثٌ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: قَوْلُهُمْ لَوْ كَانَ عِنْدَهُ كَنَزُ التَّنَطِيفِ مَا عَدَا؛ قَالَ: هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِّنْ بَنِي بَرِيٍّ كَانَ فَقِيرًا فَأَغَارَ عَلَى مَالٍ بَعَثَ بِهِ بِأَذَانٍ إِلَى كِسْرَى مِنَ اليَمَنِ، فَأَعْطَى مِنْهُ يَوْمًا حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ فَضَرَبَتْ بِهِ العَرَبُ المِثْلَ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَذَا

الرَّجُلُ هُوَ التَّنَطِيفُ بْنُ الحَيَّبِيِّ أَحَدِ بَنِي سَلَيْطِ بْنِ الحَرِثِ بْنِ بَرِيٍّ، وَكَانَ أَصَابَ عَيْبَتِي جَوْهَرَ مِنَ اللُّطِيمَةِ الَّتِي كَانَ بِأَذَانٍ أَرْسَلَ بِهَا إِلَى كِسْرَى بْنِ هُرْمَيْرٍ، فَانْتَهَبَهَا بَنُو حَنْظَلَةَ فَقِيلَتْ بِهَا تَمِيمٌ يَوْمَ صَفْقَةِ المُشَقَّرِ، وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ بَخَطِ الشَّيْخِ رَضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي كِتَابِ الاِشْتِقَاقِ: التَّنَطِيفُ اسْمُهُ جِطَانٌ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَيُقَالُ النَطِيفُ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي بَرِيٍّ كَانَ فَقِيرًا يَحْمِلُ المَاءَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَنَطِفُ

أَي يَقَطِّرُ، وَكَانَ أَغَارَ عَلَى مَالٍ يَبِيعُ بِهِ بِأَذَانٍ إِلَى كِسْرَى. @نطف: النُّطَافَةُ: التَّقَاوَةُ. وَالتُّطَافَةُ: مَصْدَرُ التَّنَطِيفِ وَالفِعْلُ اللَازِمُ مِنْهُ نَطَفَ الشَّيْءُ، بِالمِضْمِ، نَطَافَةً، فَهُوَ تَطْفِيفٌ: حَسُنَ وَبَهَوَّ. وَنَطَفَهُ يَنَطِفُهُ تَنَطِيفًا أَي نَقَاهُ. وَفِي الحَدِيثِ: أَنَّ اللّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَطْفِيفٌ يُحِبُّ النُّطَافَةَ. قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: نَطَافَةُ اللّهِ كِنَايَةٌ عَنِ تَنَزُّهِهِ مِنَ سِمَاتِ الحَدِيثِ وَتَعَالِيهِ فِي ذَاتِهِ عَنِ كُلِّ نَقْصٍ، وَجُوبَةُ النُّطَافَةِ مِنْ غَيْرِهِ كِنَايَةٌ عَنِ خُلُوصِ العَقِيدَةِ وَنَفْيِ الشَّرْكِ وَمَجَانِبَةِ الأَهْوَاءِ، ثُمَّ نَطَافَةُ القَلْبِ عَنِ العِغْلِ وَالحِقْدِ وَالحَسَدِ وَأُمثَالِهَا، ثُمَّ نَطَافَةُ المَطْعَمِ وَالمَلْبَسِ عَنِ الحِرَامِ وَالشَّبَثِ، ثُمَّ نَطَافَةُ الظَّاهِرِ بِمَلَابِسَةِ العِبَادَاتِ. وَمِنهُ الحَدِيثُ: نَطَفُوا أَفْوَاهَهُمْ فَإِنَّهَا طُرُقُ القُرْآنِ أَي صُورَتِهَا عَنِ اللُّغُوِّ وَالفُحْشِ وَالعَيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالكَذِبِ وَأُمثَالِهَا، وَعَنِ أَكْلِ الحِرَامِ وَالقَاذُورَاتِ وَالحِثِّ عَلَى تَطْهِيرِهَا مِنَ النِّجَاسَاتِ وَالسُّؤَالِ.

وَالتَّنَطِفُ: تَكْلَفُ النُّطَافَةِ. وَاسْتَنَطَفَتِ الشَّيْءُ أَي أَخَذَتْهُ نَطْفِيفًا كَلَهُ. وَفِي الحَدِيثِ: تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنَطِفُ العَرَبَ أَي تَسْتَوْعِبُهُمْ هَلَاكًا، مِنْ اسْتَنَطَفَتِ الشَّيْءُ إِذَا أَخَذَتْهُ كَلَهُ؛ وَمِنهُ قَوْلُهُمْ: اسْتَنَطَفَتِ مَا عِنْدَهُ وَاسْتَغْنَيْتِ عَنْهُ. وَالمُنَطَفَةُ: سُمَّةٌ تُتَّخَذُ مِنَ الخَوْصِ. وَاسْتَنَطَفَ الوَالِي مَا عَلَيْهِ مِنَ الخِرَاجِ: اسْتَوَفَاهُ، وَلَا يَسْتَعْمِلُ التَّنَطِيفَ فِي هَذَا المَعْنَى؛ قَالَ الجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ اسْتَنَطَفَتِ الخِرَاجَ وَلَا يُقَالُ تَطَفَّتَهُ.

وَنَطَفَ الفَصِيلُ مَا فِي صِرْعِ أُمِّهِ وَانْتَطَفَهُ: شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ، وَانْتَطَفَتَهُ أَنَا كَذَلِكَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالتَّنَطِفُ عِنْدَ العَرَبِ التَّنَطُّسُ

والتَّقَرُّزُّ وطلَبُ النَّطَافَةِ من رائحة عَمَرَ أو تَفِي زُهومة وما أشبهها،
وكذلك عَسَلُ الوَسَخِ وَالذَّرَنِ وَالذَّنَسِ. ويقال للأشنان وما أشبهه:
نَظِيفٌ، لتنظيفه اليد والثوب من عَمَرِ المَرَقِ واللحم ووضِعِ الوَدَكِ وما
أشبهه. وقال أبو بكر في قولهم نَظِيفُ السراويل: معناه أنه عفيف الفَرَجِ،
يكنى بالسراويل عن الفرج كما يقال هو عفيف المئزر والإزار؛ قال متمم بن
تُوَيْبَةَ يرثي أخاه:

جُلُو سَمَائِلِهِ عَفِيفُ المئزَّرِ
أي عفيف الفرج. قال: وفلان نجس السراويل إذا كان غير عفيف الفرج.
قال: وهم يَكُونون بالثياب عن النفس والقلب، وبالإزار عن العفاف؛ وقال
غيره: فَسَكَّكَتُ بِالرُّمَحِ الأَصَمِّ ثِيَابَهُ
وقال في قوله:

فَسَلِّي ثِيَابِي من ثِيَابِكِ تَسْلِي
في الثياب ثلاثة أقوال: قال قوم الثياب ههنا كناية عن الأمر؛ المعنى
اقطعي أمري من أمرِك، وقيل: الثياب كناية عن القلب؛ المعنى سَلِّي قلبي
من قلبك، وقال قوم: هذا الكلام كناية عن الصريمة، يقول الرجل لامرأته
ثيابي من ثيابك حرام، ومعنى البيت إنني في خُلُقٍ لا تَرْضِيَنِيه فاصْرِمِينِي،
وقوله تَسْلِي تَبِينُ وتُقَطِّعُ، ونَسَلَتِ السِّنُّ إذا بانَت، ونَسَلَ رِيَشُ
الطائر إذا سقط.

@نعف: النَّعْفُ من الأَرْضِ: المكان المرتفع في اعتراض، وقيل: هو ما
إِنْحَدَرَ عن السَّيْفِ وَعَلَّظَ وكان فيه صُعودٌ وهُبوطٌ، وقيل: هو ناحية من الجبل
أو ناحية من رأسه، وقيل: النَّعْفُ ما انحدر عن عَلَظِ الجبل وارتفع عن
مَجْرَى السَّيْلِ، ومثله الحَيْفُ، وقيل: النَّعْفُ ما ارتفع عن الوادي إلى
الأرض وليس بالغليظ، وكذلك نَعْفُ التَّلِّ؛ قال:

مِثْلُ الرَّحَالِيفِ بِنَعْفِ التَّلِّ
وقيل: النَّعْفُ ما انحدر من حُزونة الجبل وارتفع عن مُنْحَدَرِ الوادي فما
بينهما نَعْفٌ وَسَرٌُّ وَحَيْفٌ، والجمع نِعَافٌ. وَنَعْفُ الرملة: مُقَدِّمُهَا
وما اسْتَرَقَّ مِنْهَا؛ قال ذو الرمة:

قَطَعْتُ بِنَعْفِ مَعْقَلَةِ العَدَالِ
يريد ما اسْتَرَقَّ من رَمْلِهِ، والجمع من كل ذلك نِعَافٌ. وَنِعَافٌ نَعْفٌ،
على المبالغة: كِبَاحٌ بَطْحٌ. وفي النوادر: أَخَذت نَاعِفَةَ القُنَّةِ
ورَاعَفْتُها وطَارَفْتُها ورَعَاْفُها وقَائِدْتُها، كل هذا مُنْقَادُهَا.
وَانْتَعَفَ الرَّجُلُ: ارتقى نَعْفًا. وَالنَّعْفَةُ: ذُوَابَةُ النَعْلِ.
وَالنَّعْفَةُ: أَدَمٌ يَصْرِبُ خَلْفَ سَرْخِ الرَّجْلِ. وَالنَّعْفَةُ وَالنَّعْفَةُ: أَدَمَةٌ
تَصْطَرِبُ خَلْفَ آخِرَةِ الرَّجْلِ من أعلاه، وهي العَدْبَةُ وَالدُّوَابَةُ.
وفي حديث عطاء: رأيت الأسود بن يزيد قد تَلَفَّفَ في قَطِيفَةٍ ثم عَقَدَ هُدْبَةَ
القَطِيفَةِ بِنَعْفَةِ الرَّجْلِ؛ قال ابن الأثير: النَّعْفَةُ، بالتحريك، جِلْدَةٌ
أو سَيْرٌ يُشَدُّ في آخِرَةِ الرَّجْلِ يعلِقُ فيه الشَّيْءَ يكون مع الراكب، وقيل:
هي فضلة من عِشَاءِ الرَّجْلِ تُشَقَّقُ سَيورًا وتكون على آخرته. وَاِنْتَعَفْتُ
الشَّيْءَ: تركته إلى غيره.

وَنَاعَفْتُ الطَّرِيقَ: عَارَضْتُهُ. وَالنَّعْفَةُ فِي النَعْلِ: السَّيْرُ الَّذِي يَضْرِبُ
ظَهَرَ الْقَدَمِ مِنْ قَبْلِ وَخَشِيَّتِهَا.

وَيُقَالُ: صَعِيفٌ تَعِيفٌ إِتْبَاعٌ لَهُ. وَالْإِتِّعَافُ: وَصُوحُ الشَّخْصِ وَظُهُورِهِ.

وَيُقَالُ: مَنْ أَيْنَ انْتَعَفَ الرَّكَّابُ أَي مِنْ أَيْنَ وَصَّحَ وَمِنْ أَيْنَ ظَهَرَ.

وَالْمُنْتَعَفُ: الْحَدُّ بَيْنَ الْحَزْنِ وَالسَّهْلِ؛ قَالَ الْبَعِيثُ:

بِمُنْتَعَفٍ بَيْنَ الْحُزُونِ وَالسَّهْلِ

@نَعْفٌ: النَّعْفُ، بِالتَّحْرِيكِ وَالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ: دَوْدٌ يَسْقُطُ مِنْ أُنُوفِ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ،
وَفِي الصَّحَابِ: الدَّوْدُ الَّذِي يَكُونُ فِي أُنُوفِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ، وَاحِدَتُهُ نَعْفَةٌ.
وَنَعِيفَ الْبَعِيرُ: كَثُرَ نَعْفُهُ. وَالنَّعْفُ: دَوْدٌ طَوَالَ سَوْدَ وَعُغْبِرٍ، وَقِيلَ: هِيَ دَوْدٌ
طَوَالَ سَوْدَ وَعُغْبِرٍ وَخَضَرَ تَقَطَّعَ الْحَرَاثَ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: هِيَ دَوْدٌ عُقْفٌ،
وَقِيلَ:

عُصْفٌ تَنْسَلِجٌ عَنِ الْخَنَافِسِ وَنَحْوِهَا، وَقِيلَ: هِيَ دَوْدٌ بَيْضٌ يَكُونُ فِيهَا مَاءٌ،
وَقِيلَ: دَوْدٌ أَبْيَضٌ يَكُونُ فِي النَّوَى إِذَا أُتْقِعَ، وَمِمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الدَّوْدِ فَلَيْسَ

بِنَعْفٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَيُهْلِكُهُم

التَّعْفُ فَيَأْخُذُ فِي رِقَابِهِمْ؛ وَفِي طَرِيقٍ آخَرَ: إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ سُلْطَطٌ

عَلَى يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ النَّعْفُ فَيُصْبِحُونَ قَرَسَى أَي مَوْتَى؛ النَّعْفُ،

بِالتَّحْرِيكِ: هُوَ الدَّوْدُ الَّذِي يَكُونُ فِي أُنُوفِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ. وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ:

دَعُّوا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَمُوتُوا مَوْتَ النَّعْفِ؛ وَالنَّعْفُ عِنْدَ الْعَرَبِ: دِيدَانٌ

تَوَلَّدَ فِي أَجْوَابِ الْحَيَوَانَ وَالنَّاسِ وَفِي غَرَاظِيفِ الْخِيَاشِيمِ، قَالَ: وَقَدْ

رَأَيْتُهَا فِي رُؤُوسِ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ ذَلِيلٍ حَقِيرٍ: مَا هُوَ إِلَّا نَعْفَةٌ،
تَشْبَهُ بِهَذِهِ الدَّوْدَةِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي تَحْتَقِرُهُ: يَا نَعْفُهُ، وَإِنَّمَا أَنْتَ

نَعْفَةٌ.

وَالنَّعْفَتَانِ: عِظْمَانِ فِي رُؤُوسِ الْوَجْتَنِيِّينَ وَمِنْ تَحْرِكِهِمَا يَكُونُ الْعُطَّاسُ.

التَّهْدِيبُ: وَفِي عِظْمَيْ الْوَجْتَنِيِّينَ لِكُلِّ رَأْسٍ نَعْفَتَانِ أَي عِظْمَانِ، وَالْمَسْمُوعُ مِنَ

الْعَرَبِ فِيهِمَا التَّكْفَتَانِ، بِالْكَافِ، وَهُمَا حَدَا اللَّحْيَيْنِ مِنْ تَحْتِ،

وَسِيَّاتِي ذَكَرَهُمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا النَّعْفَتَانِ بِمَعْنَاهُمَا فَمَا سَمِعْتَهُ لغير

الليث. وَالنَّعْفُ: مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَنْفِهِ مِنْ مُخَاطٍ يَابِسٍ. وَالنَّعْفَةُ:

الْمُسْتَحْقَرُ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. وَالنَّعْفَةُ أَيْضًا: مَا يَبِيسُ مِنَ الدَّيْنِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ

الْأَنْفِ، فَإِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ دَيْنٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِمَنْ اسْتَقْدَرُوهُ:

يَا نَعْفُهُ

@نَعْفٌ: التَّهْدِيبُ: رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُؤَرِّجِ قَالَ: نَعْفَتِ السَّوِيقُ وَسَفِيفَتُهُ

وَهُوَ النَّفِيفُ وَالسَّفِيفُ لِسَفِيفِ السَّوِيقِ؛ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ أُرْدُ

شُبُوءَةَ: وَكَانَ نَصِيرِي مَعَشَرًا فَطَحَا بِهِمْ

تَفِيفُ السَّوِيقِ، وَالْبَطُونُ النَّوَاتِقُ

وَقَالَ: إِذَا عَظِمَ الْبَطْنُ وَارْتَفَعَ الْمَعْدُ يُقَالُ لِصَاحِبِهِ نَاتِقٌ.

@نَعْفٌ: النَّعْفُ: الْهَوَاءُ، وَقِيلَ: الْهَوَاءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الْأَرْضِ مَهْوَى، فَهُوَ نَعْفٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تَرَى قُرْطَهَا مِنْ حُرَّةِ اللَّيْثِ مُشْرِفًا،

عَلَى هَلَاكِ، فِي تَعْنَفٍ يَتَطَوَّقُ

الأصمعي: النَّفْنَفُ مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ. وَالنَّفْنَفُ: الْمَفَاذَةُ.
والتَّنْفَانَفُ: الْبَعِيدُ؛ عَنِ كِرَاعٍ. وَنَفَانِفُ الْكَيْدِ: نَوَاحِيهَا. وَنَفَانِفُ الدَّارِ: نَوَاحِيهَا؛
وَصُغُّ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَهُ جِدَارٌ مَبْنِيٌّ مَسْتَوٍ تَنْفُفٌ، وَالرَّكِيَّةُ مِنْ شَفْتِهَا
إِلَى قَعْرِهَا نَفْنَفٌ. وَالنَّفْنَفُ: أَسْنَادُ الْجَبَلِ الَّتِي تَعْلُوهُ مِنْهَا وَتَهَيِّطُ مِنْهَا
فَتْلُكَ نَفَانِفٌ، وَلَا تُنْبِتُ النَّفَانِفُ شَيْئًا لِأَنَّهَا حَثِيثَةٌ غَلِيظَةٌ بَعِيدَةٌ مِنْ
الْأَرْضِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّفْنَفُ مَا بَيْنَ أَعْلَى الْحَائِطِ إِلَى أَسْفَلِ، وَبَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ، وَأَعْلَى الْبُئْرِ إِلَى أَسْفَلِ.

@نَقْفٌ: اللَّيْثُ: النَّقْفُ كَسْرُ الْهَامَةِ عَنِ الدِّمَاغِ وَنَحْوِ ذَلِكَ كَمَا يَنْقُفُ
الْهَظْلِيمُ الْحَنْظَلُ عَنْ حَبِهِ. وَالْمُنَاقِفَةُ: الْإِمْضَارِبَةُ بِالسِّيُوفِ عَلَى الرُّؤُوسِ. وَنَقْفٌ
رَأْسُهُ يَنْقُفُهُ تَقْفًا وَنَقَحَهُ: ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى يَخْرُجَ دِمَاغُهُ، وَقِيلَ:
نَقَفَهُ ضَرَبَهُ أَيْسَرَ الضَّرْبِ، وَقِيلَ: هُوَ كَسْرُ الرَّأْسِ عَلَى الدِّمَاغِ، وَقِيلَ: هُوَ
ضَرْبُكَ إِيَّاهُ

بُرْمُحٌ أَوْ عَصَا، وَقَدْ نَاقَفَتِ الرَّجُلُ مُنَاقِفَةً وَنِقَافًا. يُقَالُ: الْيَوْمَ
قِحَافٌ وَغَدًا نِقَافٌ أَي الْيَوْمَ حَمْرٌ وَغَدًا أَمْرٌ، وَمَنْ رَوَاهُ وَغَدًا نِقَافٌ فَقَدْ
صَحَّفَ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: اَعْدُدْ اِثْنَيْ عَشَرَ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ
ثُمَّ يَكُونُ النَّقْفُ وَالتَّقَافُ أَي الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ؛ وَالنَّفْنَفُ: هَشْمُ
الرَّأْسِ، وَأَي تَهْيِجُ الْفِتَنِ وَالْحُرُوبِ بَعْدَهُمْ. وَفِي حَدِيثِ مُسْلِمِ بْنِ عُقْبَةَ الْمُزَّرِيِّ:
لَا يَكُونُ إِلَّا الْوَقَافُ ثُمَّ التَّقَافُ ثُمَّ الْإِنْصِرَافُ أَي الْمَوَاقِفَةُ فِي
الْحَرْبِ ثُمَّ الْمُنَاجَزَةُ بِالسِّيُوفِ ثُمَّ الْإِنْصِرَافُ عَنْهَا.
وَيَنْقُفَتِ الْحَنْظَلُ أَي شَقَّقَتْهُ عَنِ الْهَيْبَةِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

كَأَنِّي، عَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا
لَدَى سَمَرَاتِ الْحَيِّ، نَاقِفٌ حَنْظَلٌ
وَيُقَالُ: حَنْظَلٌ تَقِيفٌ أَي مَنقُوفٌ؛ وَفِي رِجْزِ كَعْبِ بْنِ الْأَكْوَعِ:
لَكِنْ عَدَاهَا حَنْظَلٌ تَقِيفٌ

أَي مَنقُوفٌ، وَهُوَ أَنْ جَانِبِي الْحَنْظَلِ يَنْقُفُهَا بِطُفْرِهِ أَيْ يَضْرِبُهَا، فَإِنْ
صَوَّتْ عِلْمُ أَنَّهَا مُدْرَكَةٌ فَاجْتَنَاهَا. وَنَقْفُ الْهَظْلِيمِ الْحَنْظَلِ يَنْقُفُهُ وَانْتَقَفَهُ:
كَسَرَهُ عَنْ هَيْبَتِهِ. وَنَقْفُ الرُّمَانَةِ إِذَا قَشَرَهَا لِيَسْتَخْرَجَ حَبَّهَا. وَانْتَقَفَتِ
الشَّيْءُ: اسْتَخْرَجَتْهُ. وَنَقْفَ الْبَيْضَةِ: نَقَبَهَا. وَنَقْفَ الْفَرْخِ الْبَيْضَةَ: نَقَبَهَا
وَخَرَجَ مِنْهَا. وَالنَّقْفُ: الْفَرْخُ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْضَةِ، سَمِيَ بِاسْمِ الْمَصْدَرِ. أَبُو
عَمْرٍو: يُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ جَاءًا فِي ثِقَافٍ وَاحِدٍ وَنِقَافٍ وَاحِدٍ إِذَا جَاءَا فِي مَكَانٍ
وَاحِدٍ؛ أَبُو سَعِيدٍ: إِذَا جَاءَا مُتَسَاوِينَ لَا يَتَقَدَّمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، وَأَصْلُهُ
الْفَرْخَانُ يَخْرُجَانِ مِنْ بَيْضَةٍ وَاحِدَةٍ.

وَأَنْقَفَ الْجَرَادُ: رَمَى بَبِيضَتِهِ. وَقَوْلُهُمْ: لَا تَكُونُوا كَالْجَرَادِ رَعَى وَادِيًا
وَأَنْقَفَ وَادِيًا أَي أَكْثَرَ بَبِيضَتِهِ فِيهِ. وَالنَّقْفَةُ كَالنَّجْفَةِ، وَهِيَ وَهَيْدَةٌ
صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ أَوْ الْأَكْمَةِ. وَجَذَعٌ تَقِيفٌ وَمَنقُوفٌ: أَكَلَتْهُ
الْأَرْضُ. وَأَنْقَفْتُكَ الْمُحَّ أَي أَعْطَيْتُكَ الْعِظْمَ تَسْتَخْرُجُ مِنْهُ.
وَالْمَنْقُوفُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الْأَحْدَعَيْنِ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ.

وَمِنْقَافُ الطَّائِرِ: مِيقَاؤُهُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. وَالْمِنْقَافُ: عِظْمٌ دُوبِيَّةٌ
تَكُونُ فِي الْبَحْرِ فِي وَسْطِهِ مَسْتَقٌ تُصْقَلُ بِهِ الصُّحُفُ، وَقِيلَ: هُوَ صَرْبٌ مِنْ

الودَع.
ورجل تَقَّافٌ: ذو تَظَرٍ في الأَشْيَاءِ وتَدْبِيرٍ. والتَّقَافُ: السَّائِلُ، وخص بعضهم به سائل الإبل والشاة؛ قال:
إذا جاء تَقَّافٌ يَعُدُّ عِيَالَهُ
طَوِيلَ العَصَا، تَكَبُّنَهُ عَن شَيَاهِهَا
(* قوله «يعد» في شرح القاموس: يسوق، وقوله: «شياهها» في الشرح المذكور:
عِيَالِيَا.)

التَهْدِيبُ: وقال لبيد يصف خمراً:
لَذِيذاً وَمَنْقُوفاً بِصَافِي مَخِيلَةٍ،
مِن النَّاصِعِ الْمَخْمُودِ مَن حَمَّرَ بَابِلَا
أراد ممزوجاً بماء صافٍ من ماء سحابة، وقيل: المَنْقُوفُ المَبْرُولُ من الشراب، نَقَفْتَهُ تَقْفاً أَي بَرَلْتَهُ. ويقال: نحت النخات العود فترك فيه مَنْقُفاً إذا لم يُنْعَمَ تَحْتَهُ ولم يُسَوِّهِ؛ قال الراجز:
كَلِمَا عَلِيهِنَّ بِمُدِّ أَجُوفَا،
لَمْ يَدَعِ النِّقَافُ فِيهِ مَنْقُفَا،
إِلَّا انْتَقَى مِنْ حَوْفِهِ وَلَجَّفَا
يريد أنه أنعم نحته. والنقاف: النخات للخشب.

@نكف: النكف: تَنَحُّيْتُكَ الدَّمْعَ عَن خَدِّكَ بِأَصْبَعِكَ؛ قال:
فبَانُوا فَلَوْلَا مَا تَذَكَّرَ مِنْهُمْ
مِن الجَلْفِ، لَمْ يُنْكَفِ لَعَيْنِكَ مَدَمْعُ
وفي التهذيب: فمأثوا. ونكفت الدمع أنكفه تكفاً إذا نحيت عنه خدك بإصبعك. وفي حديث علي، عليه السلام: جَعَلَ يَضْرِبُ بِالمِعْوَلِ حَتَّى عَرِقَ جَبِينُهُ وَانْتَكَفَ العَرَقَ عَن جَبِينِهِ أَي مَسَحَهُ وَنَحَّاهُ. وفي حديث حنين: قد جاء جيش لا يُكْتَفُ ولا يُنْكَفُ أَي لا يُحْصَى ولا يُبْلَغُ آخِرُهُ، وقيل: لا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ كَأَنَّهُ مَن نَكَفَ الدَّمْعَ. والنكف: مصدر تكفت الغيث أنكفه تكفاً أي أقطعتَه وذلك إذا انقطع عنك؛ قال ابن بري: قول الجوهري أي أقطعتَه قال كذا في إصلاح المنطق، وقال: يقال أقطعت الشيء إذا انقطع عنك. ويقال: هذا غيث لا يُنْكَفُ، وهذا غيث ما تَكْفَنَاهُ أَي ما قَطَعْنَاهُ؛ قال ابن سيده: وكذلك حكاه ثعلب قطعناه بغير ألف، وقد نكفناه نكفاً. وغيث لا يُنْكَفُ: لا يَنْقَطِعُ. وقليوب لا يُنْكَفُ: لا يُنْزَحُ. وهذا غيث لا يُنْكَفُهُ أَحَدٌ أَي لا يَعْلَمُ أَحَدٌ مِنْ أَقْصَاهُ. ورأينا غيثاً ما نكفه أحد سار يوماً ولا يومين أي ما أقطعه. وفلان بحر لا يُنْكَفُ أَي لا يُنْزَحُ.

التَهْدِيبُ: وماء لا يُنْكَفُ ولا يُنْزَحُ. وقال ابن الأعرابي: نكف البئر ونكسها أي نزعها، عنده شجاعة لا تُنْكَفُ ولا تُنْكَشُ أَي لا تُدْرِكُ كَلِمَاتُهَا. وفي نوادر الأعراب: تَنَاكَفَ الرَّجُلَانِ الكَلَامَ إِذَا تَعَاوَرَاهُ. وَتَكَفَى الرَّجُلُ عَنِ الأَمْرِ، بالكسر، تَكْفَاً وَاسْتَيْتَكَفَ: أَيْفَ وَامْتَنَعَ. وفي التنزيل العزيز: لَنْ يَسْتَنْكِفَ المَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدَ اللّهِ وَلَا المَلَائِكَةُ

المقربون. ورجل نَكَف: يُسْتَنَكف منه. الأزهري: سمعت المنذري يقول:
سمعت أبا
العباس وسئل عن الاستنكاف في قوله تعالى: لن يستنكف المسيح، فقال: هو
أن

يقول لا، وهو من النكف والوكف. يقال: ما عليه في ذلك الأمر نكف
ولا وكف، فالنكف: أن يقال له سوء. واستنكف ونكف إذا دقعه وقال:
لا، والمفسرون يقولون الاستنكاف والاستكبار واحد، والاستكبار: أن
يتكبر ويتعظم، والاستنكاف: ما قلنا. وقال الزجاج في ذلك: أي ليس يستنكف
الذي يزعمون أنه إله أن يكون عبد الله ولا الملائكة المقربون وهم
أكبر من البشر، قال: ومعنى لن يستنكف أي لن يأتف، وأصله من نكفت
الدمع إذا نحيته بإصبعك عن خدك، قال: فتأويل لن يستنكف لن ينقبض ولن
يمنتع من عبادة الله. ويقال: نكفت من ذلك الأمر أنكف نكفاً إذا
استنكفت منه. وحكى الجوهرى عن الفراء قال: وتكفت، بالفتح، لغة. ونكفت
عن الشيء أي عدلت مثل كتفت. ويقال: صرب هذا فانتكف فصرب هذا.
والانتكاف: مثل الانتكاث؛ ومنه قول أبي النجم:

ما بال قلب راجع انتكافاً،

بعد التّعري، اللّهو والإجافاً؟

وتكف نكفاً وانتكف: تبرأ وهو نحو الأول. قال ثعلب: وسئل
النبى، صلى الله عليه وسلم، عن قولهم سبحان الله، فقال: هو الانتكاف، ثم
فسره ثعلب فقال: هو التبرؤ من الأولاد والصواحب، وفي النهاية: فقال
إنكاف الله من كل سوء أي تنزيهه وتقديسه. يقال: تكفت من الشيء
واستنكفت منه أي أنفت منه، وأنكفته أي نرّهته عما
يُسْتَنَكف. اللحياني: النكف ذرّبة تحت اللغدين مثل العُد. والتكفة:
الداغصة. والتكفة والتكفة: ما بين اللحين والعُنق من جانبي
الخلقوم من قُدْم من ظاهر وباطن. وقيل: هي عُدّة صغيرة، وفي المحكم:

عددة

في أصل اللّحي بين الرّاد وشحمة الأذن، وقيل: هو حدّ اللّحي،
وقيل: النكفتان عُدّتان تكتنفتان الخلقوم في أصل اللّحي، وقيل:
النكفتان لحمتان مُكتنفتا عكدة اللسان من باطن الفم في أصول الأذنين
داخلتان بين اللحين، وقيل: هما عُقدتان ربما سقطتا من وجع الحلق فظهر
لهما

حجم. ونكف الرجل نكفاً: أصابه ذلك، وقيل: النكفتان العظمان
الناتئان عند شحمة الأذنين يكون في الناس وفي الإبل، وقيل: هما عن يمين
العنققة وشمالها، وهو الموضع الذي لا يثبت عليه شعر، وقيل: النكفتان من
الإنسان عُدّتان في الجلق بينهما الخلقوم، وهما من الفرس طرفا اللحين
الداخلان في أصول الأذنين، والجمع من ذلك كله: نكف، بالتحريك. ابن
الأعرابي: النكف اللغدان اللذان في الحلق وهما جانبا الخلقوم؛
وأنشد: فطوّحت بيضعةً والبطن خف،
فقدّتها، فابت لا تنقذ،

فَحَرَفْتَهَا فَتَلَقَّاهَا النِّكَفُ
 قال: والمنكوف الذي يشتكى نكفته، وهو أصل اللّهزيمة. ونكفت
 الإبل، فهي منكفة إذا ظهرت تكفائها. والتكفتان: اللّهزمتان.
 والنكفة: وجع يأخذ في الأذن. الليث: النكفة لغة في النكفة.
 والتكاف والتكاث، على بدل: العُددة، وقيل: هو داء يأخذ في
 النكفتين، وهو أجد الأذواء التي اشتقت من العُصو، وهو مذكور في حرف
 القاف. وإبل منكفة: أصابها ذلك. والتكاف: ورم يأخذ نكفتي
 البعير، قال: وهو داء يأخذها في حلوقها فيقتلها قتلاً ذريعاً، والبعير منكوف
 والناقة منكوفة.

والنكف: وجع يأخذ في اليد، وقد نكف نكفاً. ونكف أثره ينكفه
 تكفاً، وانتكفه: اعترضه في مكان سهل؛ قال الأزهري: وذلك إذا علا
 ظلماً من الأرض غليظاً لا يؤدي الأثر فاعترضه في مكان سهل؛ وأنشد ابن
 بري:

ثَم اسْتَحْتَّ دَرَعَهُ اسْتِحْتَاثًا،

تَكَفَّتْ حَيْثُ مَتَمَّتِ الْمِثْمَانَا

والانتكاف: الميل. وقال بعضهم: انتكفت له فضرته انتكافاً أي ملت
 عليه؛ وأنشد:

لَمَّا انْتَكَفْتُ لَهُ قَوْلِي مُدِيرًا،

كَرْتَفْتُهُ بِهَرَاوَةٍ عَجْرَاءَ

ويتكف: أسم ملك من ملوك حمير. ويتكف: موضع. وذات نكيف: موضع.

ويوم تكيف: وقعة كانت بين قريش وبين بني كنانة.

@نهف: أهمله الليث. وقال ابن الأعرابي: النهف التحير.

@نوف: ناف الشيء نَوْفاً: ارتفع وأشرف. وفي حديث عائشة تصف أباهما،
 رضي الله عنهما: ذاك طُودٌ مُنِيفٌ أَي عَالٌ مُشْرِفٌ. يقال: ناف الشيء
 يُنُوفُ إذا طال وارتفع. وأناف الشيء على غيره: ارتفع وأشرف. ويقال لكل
 مُشْرِفٍ عل غيره: إنه لمُنِيفٌ، وقد أناف إنافة، قال طرفة:

وَأَنَافَتْ بِهَوَادٍ نُلَعِ،

كَجُدُوعٍ شَدَبَتْ عَنْهَا الْقُشُرُ

ومنه يقال: عشرون ونيف لأنه زائد على العقد. الأزهري: ومن ناف يقال
 هذه مائة ونيف، بتشديد الياء، أي زيادة، وهي كلام العريب، وعوامُّ الناس
 يخفون فيقولون: ونيف، وهو لحن عند الفصحاء. قال أبو العباس: الذي
 حصلناه من أقاويل حُذَّاقِ البصريين والكوفيين أن النيف من واحدة إلى
 ثلاث، والبضع من أربع إلى تسع. ويقال: نيف فلان على الستين ونحوها إذا
 زاد عليها؛ وكل ما زاد على العقد، فهو نيف، بالتشديد، وقد يخفف حتى
 يبلغ العقد الثاني. ابن سيده: النيف الفضل؛ عن اللحياني. وحكى
 الأصمعي: ضع النيف في موضعه أي الفضل؛ وقد نيف العُدُّ على ما تقول.
 قال:

وَالنَّيْفُ وَالنَّيْفُ، كَمَيْتٍ وَمَيْتٍ، الزيادة. والنيف والنيفة: ما بين
 العُقدَيْنِ لأنها زيادة، يقال: له عشرة ونيف، وكذلك سائر العقود. قال

اللحياني: يقال عشرون ونيف ومائة ونيف وألف ونيف، ولا يقال نيف إلا بعد عَقْد، قال: وإنما قيل نيف لأنه زائد على العدد الذي حواه ذلك العَقْد. وأنافت الدراهم على كذا: زادت. وأنافَ الجبل وأنافَ البناء، فهو جبل مُنِيف وبناء مُنِيف أي طويل؛ وقال ابن جنبي في كتابه الموسوم بالمعرب: وأنت تراهم قد استحدثوا في حبله من قوله:

لما رأيت الدَّهْرَ جَهْمًا حَبْلَهُ
حرف مَدَّ أنافوه على وزن البيت، فعَدَّى أنافوه وليس هذا بمعروف، وإنما عَدَّاه لأنه في معنى زاد. ونَيْفُ العَدَدِ على ما تقول: زاد، وأورد الجوهري النيف الزيادة، والنِّياف في ترجمة نيف، قال: وأصله الواو؛ قال ابن بري: شاهده قول ابن الرِّقَاع:

ولدت تِرابيه رَأْسُهَا،
على كلِّ رَابِيَةٍ، نَيْفٌ

(* قوله «ولدت ترابيه» كذا بالأصل، ولعله ولدت برابية، واحدة الروابي.)
وامرأة مُنِيفَةٌ ونِيفٌ: تامَّةُ الطول والحُسن. وجملُ نِيفٍ وناقَةٌ نِيفٌ:
طويلاً السِّنَام؛ قال ابن بري: شاهده قول زياد المِلْقَطِيِّ:

والرَّحْلُ فوق ذَاتِ تَوْفٍ خَامِسٍ

(* قوله «خامس» كذا في الأصل بالخاء، ولعله بالجيم.)

قال ابن جنبي: ياء كل ذلك منقلبة عن واو لأنه من النوف الذي هو العُلُوُّ والارتفاع، قلبت فيه الواو تخفيفاً لا وجوباً، ألا ترى إلى صحة صِوان وِجْوان وِصِوار؟ على أنه قد حكى صِيان وِصِيار، وذلك عن تخفيف لا عن صَنْعَةٍ ووجوب، وقد يجوز أن يكون نِيفٌ مصدرًا جاريًا على فعل معتلٍّ مقدرٌ، فيَجْرى حينئذٍ مُجْرَى قِيَامٍ وِصِيَامٍ، ووصف به كما يوصف بالمصادر، وقصُر نِيفٌ. قال الجوهري: وناقَةٌ نِيفٌ وجملُ نِيفٍ أي طويل في ارتفاع؛ قال الراجز: أفرُعُ لأمثالِ مَعَى الأَفِ،

يَنْبَعَنَ وَحَيَّ عَيْهَلِ نِيفِ

والوَحْيُ: حُسْنُ صوتٍ مِثْلِهَا. قال ابن بري: وحق النِّيافُ أن يذكر في فصل نوف. يقال: ناف ينوف أي طال، وإنما قلبت الواو ياء على جهة التخفيف، ومنه قولهم: صِوان وِصِيانٍ وطِوالٍ وطِيالٍ؛ قال أبو ذؤيب الهذلي:

رأها الفُؤادُ، فاستُضِلَّ ضَلالَهُ،

نِيفاً من البِيضِ الحِسانِ العِطائِلِ

وقال جرير:

والخيلُ تَنْحِطُ بالكُماةِ، وقد رأى

لَمَعَ الرَبِيثَةَ بالنِّيافِ العِيطَلِ

أراد بالجبلِ العالِي الطويل؛ وقال آخر:

كلُّ كِنازٍ لِحُمِهِ نِيفِ،

كالعَلَمِ المُوَفِي على الأَعْرافِ

وقال آخر:

ياوي إلى طائِقِهِ السُّعافِ،

بين حِوامِي رَتَبِ نِيفِ

الطائِقُ: الأَنْفُ يَنْدُرُ من الجبل. والرَّتْبُ: العَتَبُ؛ وأنشد أبو عمرو لأبي الربيع:

والرَّحْلُ فوقَ جَسْرٍ نِيافٍ
كَبْداءِ جَسْرٍ، غيرَ ما أَرْدِهافِ

وقال امرؤ القيس:

نِيافاً تَزَلُّ الطَيْرُ عن قُدْفائِهِ،
يَظَلُّ الصَّبَابُ فوقَهُ قد تَعَصَّرا

وبعضهم يقول: جمل نِيافٍ، على قَيْعال، إذا ارتفع في سيره؛ وأنشد:

يَتَّبِعَنَّ نِيافَ الصَّحَى عَزاها

قال أبو منصور: رواه غيره:

يَتَّبِعَنَّ رِيافَ الصَّحَى

قال: وهو الصحيح. وقال أبو عمرو: العَزاها التامُّ الخَلْقِ. وقَلاه

نِيافٍ: طويلة عريضة؛ قال:

إذا اَعْتَلَى عَرَضَ نِيافٍ فَلَ،

أَدْرِي أَساهيكَ عَتِيقِ آلِ،

بِعَطْفِ صَبَعِي مَرِحِ شِمَلِي

ويروى: بأوْب. والتَّوْفُ: أسفل الدَّيْلِ لزيادته وطوله؛ عن كراع.

والتَّوْفُ: السَّنام العالِي، والجمع أنواف، وخص بعضهم به سنام البعير، وبه

سُمي تَوْفُ البِكالِي. والنَّوْفُ: البَطْر، وكل ذلك في معنى الزيادة

والارتفاع. ابن بري: النَّوْفُ البَطْر، وقيل القَرَج؛ قال همام بن قبيصة الفزاري

حين قتله وازع بن دُوالة:

تَعَسَّتْ ابنَ ذاتِ النَّوْفِ أَجْهَرُ على امْرِي

يرى المَمَوْتَ حَيْراً من فِرارٍ وأَكْرَمَا

ولا تَتْرَكُنِي كالحُشاشَةِ، إِنِّي

صَبُورٌ، إذا ما التَّكْسُ مِثْلُكَ أَحْجَمَا

وروي عن المؤرِّج قال: النَّوْفُ المَصُّ من النَّدْيِ، والنَّوْفُ الصوت.

يقال: ناقت الصَّبْعَةِ تَنُوفُ تَوْفاً.

وتَوْفُ: اسم رجل. وتَوْفُ: عَقَبَةٌ معروفة، سميت بذلك لارتفاعها؛ وأنشد

أحمد بن يحيى:

عُقَابُ يَنْوُفٍ لا عُقَابُ القَواعِلِ

ورواه ابن جني: تَنْوُفٍ، قال: وهو تَفْعُلُ من النَّوْفِ، وهو الارتفاع، سميت

بذلك لعلوها؛ الجوهري: وينوف في شعر امرئ القيس هَضْبَةٌ في جبل طيِّء،

وبيت امرئ القيس هو قوله:

كَانَ دِثاراً حَلَقَتْ بلبُونَهُ

عقاب ينوف، لا عقاب القواعل

قال: والمعروف في شعره تنوف، بالتاء، ويروى تَنْوُفِي

*)

في الفاء من تنوفي روايتان: الفتح والكسر كما في معجم ياقوت. أيضاً.

وعبد مناف: بطن من قريش. الجوهري: عبد مناف أبو هاشم وعبد شمس،
والنسبة

إليه مَنَافِيٌّ؛ قال سيبويه: وهو مما وقعت فيه الإضافة إلى الثاني دون
الأول لأنه لو أُضيف إلى الأول لالتبس، قال الجوهري: وكان القياس عَبْدِيُّ
(* قوله «عبدي» كذا هو في الأصل تبعاً للجوهري). إلا أنهم عدلوا عن
القياس لإزالة اللبس.

@نَبِقٌ: النَّبِقُ: ثمر السِّدْر. والنَّبِقُ والنَّبِقُ والنَّبِقُ
والنَّبِقُ، مخفف: حمل السِّدْر، الواحدة من جميع ذلك بالهاء. الجوهري: نَبِقة
وَنَبِقٌ وَنَبِقاتٌ مثل كَلِمة وكَلِمة وكَلِمة. وفي حديث سِدْرَةِ المُنْتَهَى:
فإذا نَبِقا أمثال القلال. وَنَبِقُ النخل: فسد وصار تمره صغيراً مثل
النَّبِقِ، وقيل: نَبِقٌ أُرْهى. ونخل مُنَّبِقٌ، بالفتح، ومُنَّبِقٌ:
مُصْطَفًى على سطر مستو، وكذلك كل شيء مستوٍ مُهَدَّبٌ؛ قال امرؤ القيس:
وَحَدَّتْ بَانَ زالت بليلاً حُمولهم،
كَتَخَلٍ مِنَ الأعراسِ عَيرِ مُنَّبِقِ
ويروى غير مُنَّبِقِ. المفضل في قوله غير مُنَّبِقِ: غير بالغ؛ وأنشد ابن
بري للمتلمس:

والبيتُ ذو الشُّرفاتِ من

سِنْدادِ، والنخلُ المُنَّبِقُ

وَالنَّبِقُ مثلُ التَّمَقِّ: الكتابة. وَنَبَقَ الكتابُ: سَطَرَهُ وكتبه. ابن

الأعرابي: أُنْبِقَ وَنَبِقَ وَنَبِقَ كله إذا غرس شِيراً كَأَ واحداً من

الوادي. أبو عمرو: النَّبِقُ دقيق يخرج من لبِّ جِدَعِ النخلة حُلُو يُقَوَّى

بالصَّفَرِ يُنْبَدُ فيكون نهاية في الجَوْدَةِ، ويقال لنبيذه الصَّرِيّ.

أبو زيد: إذا كانت الضرطة ليست بشديدة قيل أُنْبِقَ بها أُنْباقاً، وكذلك

نَبِقَ بها أي حَبَقَ حَبَقاً غير شديد. يقال: أُنْبِقَ إذا حَبَقَ بصوت،

وطلحَرَبَ بغير صوت، وإذا عظم الصوت قيل رَدَمَ.

الفراء: النَّباقِيُّ ماخوذ من النَّباق وهو الحُصااص الضعيف.

أبو زائدة وخرش: هو يَنْبِقُ للكلام أُنْباقاً وَيَنْبِطُهُ أي

يستخرجه. الجوهري: ويقال أُنْباقَ علينا بالكلام أي انبعث مثل أُنْباع؛ قال ابن

بري: صواب أُنْباقَ علينا أن يذكر في فصل بوق كما ذكر فيه أُنْباقَتُ

عليهم بأيقه شر.

وبنو أبي نَبِقة: بُطين من بني الحرث. وذو نَبِقي: اسم موضع؛ قال

الراعي: تَبِينُ خليلي، هل ترى من طعائنٍ

بذي نَبِقِ، زالت بهنَّ الأبا عِرُّ؟

@نَتَقُ: النَّتَقُ: الزعزعة والهز والجذب والتفص. وَنَتَقَ الشيءَ

يَنْتِقُهُ وَيَنْتِقُهُ، بالضم، نَتَقاً: جذبُه واقتلعه. وفي التنزيل: وإذ

تَنَعَّنَا الجبل فوقهم؛ أي رَعَرَعَنَاهُ ورفعناه، وجاء في الخبر: أنه اُقْتُلِعَ

من مكانه؛ وقال الشاعر:

قد جَرَّيوا أخلاقنا الجلائلا،

وتَنَفَّوا أحلامنا الأثاقلا،

فلم يَرِ النَّاسُ لَنَا مُعَادِلًا
وقال الفراء في ذلك: رفع الجبل على عسكرهم فرسخاً في فرسخ، وتَنَّقْنَا:
رفعنا. وفرس نَاتِقٌ إذا كان ينفص راكمه. وتَنَّقَتِ الدابة راكمها وبراكمها
تَنَّقُ وتَنَّقُ تَنَّقًا وتُنَّقًا إذا تَزَّهت وأتعبته حتى يأخذه
لذلك رَبُّو؛ قال العجاج:
يَنْتُقْنَ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّرَعْلِ،
مَيْسُ عُمَانَ وَرِحَالَ الإِسْجَلِ
وتَنَّقَتُ العَرَبُ مِنَ البئر أي جذبتة بمره. وتَنَّقَ السَّقَاءُ
والجِراب وغيرهما من الأوعية تَنَّقًا إذا نفضه ليقطلع منه زبدته، وقيل: نفضه
حتى

يستخرج ما فيه، وقد ائْتَقَ هو وأَتَّقَ: فَتَقَ جرابه ليصلحه من
السوس. وفي الحديث في صفة مكة والكعبة: أَقْلُ تَنَائِقِ الدنْيَا مَدْرَأً؛
التَّنَائِقُ: جمع تَيْبِقَةٍ فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولة من التَّنَّقِ، وهو أن يقلع
الشيء فيرفعه من مكانه ليرمي به، هذا هو الأصل وأراد بها ههنا البلاد لرفع
بنائها وشهرتها في موضعها. وتَنَّقَتُ الشيء إذا حركته حتى يُسَقَّكَ ما فيه،
قال: وكان تَنَّقَ الجبل أنه قُطِعَ منه شيء على قدر عسكر موسى فأظَلَّ
عليهم، قال لهم موسى: إما أن تقبلوا التوراة، وإما أن يسقط عليكم. ابن
الأعرابي: يقال تَنَّقَ جِرَابُهُ إذا صب ما فيه. والنايِقُ: الرافع. والنايِقُ:
الفايِقُ. وقالت أعرابية لأخرى: ائْتُقِي جِرَابِكَ فإنه قد سَوَّسَ.
والنايِقُ: الياسط. يقال: ائْتُقْ لَوِطُكَ في العزلة حتى يَجِفَّ. ابن
الأعرابي: ائْتُقْ إذا شال حجر الأشدَّاءِ، وائْتُقَ عمل مِظَلَّةٍ من الشمس،
وائْتُقَ إذا بنى داره نِئاقَ دارِ أي جِبالها. ونايِقُ: شهر رمضان؛ عن
الوزير. وائْتُقَ: صامَ نايِقًا، وهو شهر رمضان. ابن سيده: ونايِقُ من
أسماء رمضان؛ قال:

وفي نايِقِ أَجَلِيَّتِي، لَدَى حَوْمَةِ الوغَى،

وَوَلَّتْ عَلَيَّ الأَدْبَارَ فُرْسَانُ حَنْعَمَا

والبعير إذا ترعزع حمله، وفي التهذيب: بحمله، تَنَّقَ عُرَى جِباله وذلك
إذا جذبها فاسترخت عُقْدَها وَعُرَاها فائْتَنَّقَتْ؛ وأنشد:

يَنْتُقْنَ أَقْتَادَ النَّسْوَعِ الأَطْطِ

وسمين حتى تَنَّقَ تُتوقًا؛ وذلك أن يمتلئ جلده شحمًا ولحمًا. وتَنَّقَتِ

الماشية تَنَّقُ: سمنت عن البقل؛ حكاه أبو حنيفة. وتَنَّقَتِ المرأةُ

والنايِقَةُ تَنَّقُ تُتوقًا وهي نايِقٌ ومِئْتاقٌ: كثر ولدها. وفي الحديث: عليكم

بالأبكار من النسياء فإنهن أطيب أفواهاً وائْتُقُ أَرْحاماً وأَرْضَى

باليسير؛ معناه أنهن أكثر أولاداً. والنايِقُ والمِئْتاقُ: الكثيرة

الأولاد. ويقال للمرأة نايِقٌ لأنها ترمي بالأولاد رمياً. والنتقُ: الرمي

والنفض. والنتقُ أيضاً: الرفع؛ ومنه حديث علي، رضوان الله عليه:

البيت المعمور نِئاقُ الكعبة من فوقها أي هو مُظِلُّ عليها في السماء؛ وقول

النايِغَةُ:

لَمْ يُحَرِّمُوا حُسْنَ العِذَاءِ، وَأُمَّهُمْ

طَفَحَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مَذَكَّارٍ
يعني بالناتِقِ الرَّجِمَ، وَذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الْفَرْجِ أَوْ الْعَضْوِ. وَنَاقَةٌ
نَاتِقٌ إِذَا أَسْرَعَتْ لِلْحَمْلِ، وَرُبُّدٌ نَاتِقٌ أَي وَارٍ. وَالنَاتِقُ مِنَ الْمَاشِيَةِ:
البطين، الذكر والأنثى في ذلك سَوَاءً.

@ندق: انْتَدَقَ بَطْنُهُ: انشَقَّ فَتَدَلَّى مِنْهُ شَيْءٌ.

@نرمق: اللَّيْثُ فِي قَوْلِ رُوْبَةَ:
أَعَدَّ أَحْطَالَاً لَهُ وَتَرَمَقَا

قال: التَّرْمَقُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ صَدْرُهَا نُونٌ
أَصْلِيَّةٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: مَعْنَاهُ تَرَمَيْةٌ وَهُوَ اللَّيْثُ.

@نزق: النَّزَقُ: خَفَةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَعَجَلَةٌ فِي جَهْلٍ وَحُمُقٍ. ابْنُ سَيِّدِهِ:
النَّزَقُ الْخَفَةُ وَالطَّيْشُ، نَزَقٌ، بِالْكَسْرِ، يَنْزِقُ نَزَقًا، فَهُوَ نَزِقٌ، وَالْأَنْثَى
نَزِقَةٌ، وَهُوَ مِنَ الطَّيْشِ وَالْخَفَةِ. وَأَتَرَقَ الرَّجُلُ إِذَا بَسَفَةَ بَعْدَ حِلْمٍ.

وَتَنَارَقَ الرَّجُلَانِ تَنَارُقًا وَنَزَاقًا وَمُنَازِقَةً: تَشَاتَمًا، الْأَخِيرَتَانِ عَلَى غَيْرِ
الْفِعْلِ. وَالْمُنَازِقُ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَالنَّزِقُ. وَيَزِقُ الرَّجُلُ وَالْفَرَسَ وَغَيْرَهُ
يَنْزِقُ نَزَقًا وَنُزُوقًا إِذَا نَزَا. وَتَزَقَ الْفَرَسَ وَأَنْزَقَهُ تَنْزِيقًا إِذَا

ضَرَبَهُ حَتَّى يَنْزُو وَيَنْزِقُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: حَتَّى يَثِبَ تَهْزَأً. وَأَنْزَقَ فِي
الضَّحْكِ وَأَهْرَقَ إِذَا أَفْرَطَ فِيهِ وَأَكْثَرَ. وَالنَّزِقُ: مَلَأَ السَّقَاءَ وَالْإِنَاءَ
إِلَى رَأْسِهِ. وَتَزَقَتِ النَّهْأَةُ: امْتَلَأَتْ. وَيُقَالُ: مُطِرَ مَكَانٌ كَذَا وَكَذَا
حَتَّى نَزَقَتْ نَهَاؤُهُ أَي امْتَلَأَتْ عُذْرَانَهُ. وَنَاقَةٌ نِزَاقٌ: مِثْلُ مِزَاقٍ؛ عَنِ

يَعْقُوبِ.

وَالنَّيْرُقُ لُغَةٌ فِي النَّيْرِكِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَتَدْيَانٍ، لَوْلَا مَا هُمَا لَمْ تَكْدُ تُرَى

عَلَى الْأَرْضِ، إِنْ قَامَتْ، كَمِثْلِ النَّيَارِقِ

كَأْتُهُمَا عِدْلًا جُؤَالِقِ أَصْبَحَا،

وَخَشَوْهُمَا يَبْرُنُ عَلَى ظَهْرِ نَاهِقِ

@نسق: النَّسَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ نِظَامٍ وَاحِدٍ، عَامٌّ فِي

الْأَشْيَاءِ، وَقَدْ تَسَقَّفُهُ تَسْقِيفًا، وَيَخْفَفُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: تَسَقَّ الشَّيْءُ يَتَسَقَّفُهُ

تَسْقًا وَتَسَقَّفَهُ نِظْمَهُ عَلَى السِّوَاءِ، وَانْتَسَقَ هُوَ وَتَنَاسَقَ، وَالْأَسْمُ

النَّسَقُ، وَقَدْ انْتَسَقَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَي تَنَسَّقَتْ.

وَالنَّجْوِيُونَ يَسْمُونَ حُرُوفَ الْعَطْفِ حُرُوفَ النَّسَقِ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ

شَيْئًا

بَعْدَهُ جَرَى مَجْرَى وَاحِدًا. وَرَوَى عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: نَاسِقُوا

بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعَمْرَةِ؛ قَالَ شَمْرٌ: مَعْنَى نَاسِقُوا وَوَاتَرُوا. يُقَالُ: نَاسَقَ بَيْنَ

الْأَمْرَيْنِ أَي تَابَعَ بَيْنَهُمَا. وَتَغَرَّ نَسَقٌ إِذَا كَانَتْ الْأَسْنَانُ مَسْتَوِيَةً. وَتَسَقَّ

الْأَسْنَانُ: انْتِظَامُهَا فِي التَّبَتُّةِ وَحَسَنَ تَرْكِيبِهَا. وَالنَّسَقُ: الْعَطْفُ عَلَى

الْأَوَّلِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ. وَتَغَرَّ نَسَقٌ وَخَرَّرَ نَسَقٌ أَي مَنَظَمٌ؛ قَالَ أَبُو

زَبِيدٍ: بِجِيدِ رَيْمٍ كَرِيمٍ زَانَةٌ تَسَقُّ،

يَكَادُ يُلْهِيهِ الْبِاقُوتُ الْهَابَا

وَالنَّسِيقُ: التَّنْظِيمُ. وَالنَّسَقُ: مَا جَاءَ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ،

والعرب تقول لطوار الحبل إذا امتد مستوياً: خذ على هذا النَّسَقُ أي على هذا الطوار؛ والكلام إذا كان مسججاً، قيل: له تسعق حسن. ابن الأعرابي: أنسَقَ الرجل إذا تكلم بسججاً. والنَّسَقُ: كواكب مصطفة خلف الثريا، يقال لها الفُردود. ويقال: رأيت نَسَقاً من الرجال والمتاع أي بعضها إلى جنب بعض؛ قال الشاعر:

مُسْتَوْسِقَاتٍ عَصَباً وَنَسَقاً

والنَّسَقُ، بالنسكين: مصدر نَسَقْتُ الكلام إذا عطفت بعضه على بعض؛ ويقال: نَسَقْتُ بين الشيئين وناسَقْتُ.

@نستق: النَّسَقُ: الحَدَمُ لا واحد لهم؛ قال عدي بن زيد العبادي:

يَصِفُهَا نُسُقٌ تَكَادُ تُكْرِمُهُمْ،

عن النِّصَافَةِ، كَالْغَزَلَانِ فِي السَّلَامِ

التهذيب: قيل النَّسَقُ الخادم. قال الأزهري: كأنه بلسان الروم تكلمت به العرب.

@نشق: النَّشَقُ: صب سَعُوطٍ فِي الأنف. ابن سيده: النَّشُوقُ سَعُوطٌ يَجْعَلُ أو يصب في المُنْحَرِبِينَ، تقول: أَنَشَقْتُهُ إِيشاقاً. وفي الحديث: إن للشيطان نَشُوقاً وَلُغُوقاً وَدَسَامِياً، يعني أن له وساوس مهما وَجَدَتْ مِنْفَذاً دخلت فيه. وَأَنَشَقْتُهُ الدَّوَاءَ فِي أنفه: صبته فيه. الليث: النَّشُوقُ اسم لكل دواء يُنَشَقُ؛ وَأَنشَدَ ابن بري لِلأغلب:

وَافْتَرَّ صَاباً وَنَشُوقاً مَالِحاً

وفي الحديث: أنه كان يَسْتَنَشِقُ فِي وُضُوئِهِ ثَلَاثاً فِي كل مرة يَسْتَنَشِقُ أَي يُبْلِغُ المَاءَ حَيَاشِيمِهِ، وهو من اسْتَنَشَقَ الرِّيحَ إِذَا شَمِمْتَهَا مع قوَّة، وقيل: أَنَشَقَهُ الشَّيْءَ فَانْتَشَقَ وَتَنَشَقَ.

وَانْتَشَقَ المَاءَ فِي أنفه وَاسْتَنَشَقَهُ: صبَّه فِيهِ. وَاسْتَنَشَقْتُ

الرِّيحَ: شَمِمْتُهَا. وَاسْتَنَشَقْتُ المَاءَ وَغَيْرَهُ إِذَا ادْخَلْتَهُ فِي الأنفِ. والنشاق:

الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، وَقَدْ تَنَشَقَهَا تَنَشَقاً وَنَشَقاً وَانْتَشَقَ وَتَنَشَقَ. أبو

زيد: تَنَشَقْتُ مِنَ الرِّجْلِ رِيحاً طَيِّبَةً أَنَشَقْتُ تَنَشَقاً أَي شَمِمْتُ،

وَتَشَبَّهَتْ أَنَشَى نِشُوَّةً مِثْلَهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا كَانَ المَشْمُومُ مِمَّا

تُدْخِلُهُ أنْفَهُ قَلَّتْ تَنَشَقَاتُهُ وَاسْتَنَشَقَاتُهُ. وَأَنَشَقَهُ القِطْنَةَ المَحْرِقَةَ إِذَا

أَدْنَاهَا إِلَى أنفه لِيَدْخُلَ رِيحُهَا حَيَاشِيمَهُ. وَرَائِحَةُ مَكْرُوهُةِ النَّشَقِ أَي

الشم؛ وَأَنشَدَ لِرُؤْيَا:

حَرّاً مِنَ الحَرْدَلِ مَكْرُوهُ النَّسَقِ

وَالنَّشَقَةُ: الحَلِقَةُ تُشَدُّ بِهَا الغنم، وَقِيلَ: النَّشَقَةُ، بِالضَّمِّ: الرِّيقَةُ

الَّتِي تَجْعَلُ فِي أعناقِ اليَهُمِّ. وَيُقَالُ لِحَلْقِ الرِّبْقِ نُسُقٌ، وَقَدْ أَنَشَقْتَهُ

فِي الحبلِ أَي أَنَشَبْتَهُ؛ وَأَنشَدَ:

تَرَوُ القِطَا أَنَشَقَهُنَّ المُحْتَبِلِ

وقال آخر:

مِنَاتِينُ أَبْرَامُ كَانَ أَكْفَهُمُ

أَكْفُ ضِيَابٍ، أَنَشَقْتُ فِي الحَبَائِلِ

ابن الأعرابي: أَنَشَقَ الصَّائِدُ إِذَا عَلِقَتِ النَّشَقَةُ بِعُنُقِ الغزالِ فِي

الكَصِيصَةِ، ويقول الصائِدُ لشريكه: لي التَّشاقِي وَلِك العَلاقِي،
فالتَّشاقِي: ما وقعت التَّشَقَّة في الحلق وهي الشَّرْبَة، قال: والعَلاقِي ما تعلق
بالرَّجُل. وتَشِيقُ الصيْد في الجِبالِ تَشَقًّا: تَشِيبُ وَعَلِقَ فيها، وكذلك
فَراشَةُ القُفْلِ. اللحياني: يقال تَشِيبَ في حبله وتَشِيقَ وَعَلِقَ وَازْتَبَقَ،
كل ذلك بمعنى واحد. ابن سيده: وحكى اللحياني تَشِيقُ فلان في جِبالِي
تَشِيبُ. وفي الحديث: أَنه سُكِّيَ إِلي النبي، صلى الله عليه وسلم، كثرة الغيث
وكان فيما قيل له وتَشِيقُ المسافرُ أَي تَشِيبُ فلم يُطِقَ على البراح من
كثرة المطر. ورجل تَشِيقُ إِذا كان ممن يدخل في أمور لا يكاد يتخلص منها.

@نطق: نَطَقَ الناطِقُ يَنْطِقُ نُطْقًا: تكلم. والمنطِق: الكلام.
والمنطِيق: البليغ؛ أنشد ثعلب:

والتَّوْمُ يَنْتَرِعُ العَصَا من رَبِّها،
وبَلَوِكَ، ثَنِي لسانه، المنطِيقِي
وقد أَطَقَه الله وَايْتَنَطَقَه أَي كَلَّمَه وناطَقَه. وكتاب ناطِقُ
بِئِن، على المثل: كَأَنه يَنْطِقُ؛ قال لبيد:
أَوْ مُذْهَبُ جُدْدُ على الواحِه،
أَلْتَّاطِقُ المَبْرُورُ والمَخْتومُ

وكلام كل شيء: مَنطِقُه؛ ومنه قوله تعالى: عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطير؛
قال ابن سيده: وقد يستعمل المَنطِقُ في غير الإنسان كقوله تعالى: عُلِّمْنَا
مَنطِقَ الطير؛ وأنشد سيبويه:

لم يَمْنَعِ الشَّرْبَ منها، عَيَّرَ أَن نطقت
حمامة في عُصُونِ ذاتِ أوقالِ

لما أَضافَ غيراً إِلى أَن بناها معها وموضعها الرفع. وحكى يعقوب: أَن
أعرابياً صَرِطَ فَنَشَّورَ فأشار بإبهامه نحو استه، وقال: إنها خَلَفَ
تَطَقَّتْ خَلْفًا، يعني بالنطق الصرطُ
وتَناطقُ الرِجالان: تَقاؤُلا؛ وناطقٌ كل واحد منهما صاحبه: قاوَلَه؛
وقوله أنشده ابن الأعرابي:

كَأَن صَوْتِ خَلِيها المُنَاطِقِ
تَهْجُ الرِّياحِ بالعِشارِقِ

أراد تحرك حليها كأنه يناطق بعضه بعضاً بصوته. وقولهم: ما له صامت ولا
ناطق؛ فالناطقُ الحيوان والصامتُ ما سواه، وقيل: الصامتُ الذهب
والفضة والجوهر، والناطقُ الحيوان من الرقيق وغيره، سمي ناطقاً لصوته.
وصوتُ كل شيء: مَنطِقُه ونطقه.

والمِنطِقُ والمِنطِقةُ والتَّطاقُ: كل ما شد به وسطه. غيره:
والمِنطِقةُ معروفة اسم لها خاصة، تقول منه: نَطَّقْتُ الرِجْلَ تَنْطِيقًا فَتَنطِقَ
أَي شَدَّها في وسطه، ومنه قولهم: جِبلُ أَشَمُّ مُنطِقٌ لأن السحاب لا
يبلغ أعلاه وجاء فلان مُنطِقًا فرسه إِذا جَنَّبَهُ ولم يركبه، قال خدّاش بن

زهير:

وَأَبْرَحُ ما أَدامَ اللهُ قَومِي،
على الأعداء، مُنطِقًا مُجيدًا

يقول: لا أزال أَجُنُبُ فَرِيسِي جَوَادًا، ويقال: إنه أراد قولاً يُسْتَجَادُ
في الثناء على قومي، وأراد لا أبرح، فحذف لا، وفي شعره رَهْطِي بدل قومي،
وهو الصحيح لقوله مُنْطِقًا بِالْإِفْرَادِ، وقد انْطَقَ بِالنُّطَاقِ
وَالْمِنْطِقَةِ وَتَنْعَطِقُ وَتَمْنَطِقُ؛ الأَخِيرَةُ عَنِ اللَّجِيَانِي. وَالنُّطَاقُ: شِبْهُ إِزَارٍ
فِيهِ تَكَّةٌ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَنْطِقُ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ: أَوَّلُ مَا
اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطِقَ مِنْ قَبْلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ اتَّخَذَتْ مِنْطِقًا؛ هُوَ
النُّطَاقُ وَجَمَعَهُ مَنَاطِقٌ، وَهُوَ أَنْ تَلْبَسَ الْمَرْأَةُ ثَوْبَهَا، ثُمَّ تَشُدُّ وَسَطَهَا بِشَيْءٍ
وَتَرْفَعُ

وسط ثوبها وترسله على الأسفل عند مُعَانَاةِ الْأَشْغَالِ، لِئَلَّا تَعْتُرَ فِي
دَيْلِهَا، وَفِي الْمَحْكَمِ: النَّطَاقُ شِقَّةٌ أَوْ ثَوْبٌ تَلْبَسِيهِ الْمَرْأَةُ ثُمَّ تَشُدُّ وَسَطَهَا بِحَبْلِ،
ثُمَّ تَرْسُلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ إِلَى الرِّكْبَةِ، فَالْأَسْفَلُ يَنْجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ،
وَلَيْسَ لَهَا حُجْرَةٌ وَلَا تَيْفِقُ وَلَا سَاقَانِ، وَالْجَمْعُ نُطُقٌ. وَقد انْطَظَّتْ
وَتَنطَظَّتْ إِذَا شَدَّتْ نِطَاقَهَا عَلَى وَسَطِهَا؛ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
تَعْتَالُ عُرْضَ التُّقْبَةِ الْمُدَالَةَ،
وَلَمْ تَنطَفُهَا عَلَى غِلَالِهِ،

وَأَنْطَقَ الرَّجُلُ أَي لَبَسَ الْمِنْطِقَ وَهُوَ كُلُّ مَا شَدَدَتْ بِهِ وَسَطَكَ. وَقَالَتْ عَائِشَةُ
فِي نِسَاءِ الْأَنْصَارِ: فَعَمَدُنْ إِلَى حُجْرٍ أَوْ حُجُوزِ مَنَاطِقِهِنَّ فَسَقَّقْتَهَا
وَسَوَّيْتَنَ مِنْهَا حُمْرًا وَاحْتَمَرْنَ بِهَا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى:
وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ؛ الْمَنَاطِقُ وَاحِدُهَا مِنْطِقٌ، وَهُوَ النَّطَاقُ.
يُقَالُ: مِنْطِقٌ وَنِطَاقٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، كَمَا يُقَالُ مِئْزَرٌ وَإِزَارٌ وَمِلْحَفٌ وَلِحَافٌ
وَمِسْرَدٌ وَسِرَادٌ، وَكَانَ يُقَالُ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ذَاتِ
النِّطَاقَيْنِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُطَارِقُ نِطَاقًا عَلَى نِطَاقٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ لَهَا نِطَاقَانِ
تَلْبَسُ أَحَدَهُمَا وَتَحْمَلُ فِي الْآخِرِ الزَّادَ إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، وَأَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُمَا فِي الْغَارِ؛ قَالَ: وَهَذَا أَصْحَ الْقَوْلَيْنِ،
وَقِيلَ: إِنَّهَا شَقَّتْ نِطَاقَهَا نِصْفَيْنِ فَاسْتَعْمَلَتْ أَحَدَهُمَا وَجَعَلَتْ الْآخَرَ شَدَادًا
لِزَادِهِمَا. وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
لَمَّا خَرَجَ

مَعَ أَبِي بَكْرٍ مَهَاجِرَيْنِ صَنَعْنَا لَهُمَا سُفِيرَةً فِي جِرَابٍ فَقَطَعْتَ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي
بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، مِنْ نِطَاقِهَا وَأَوَكَّتْ بِهِ الْجِرَابَ، فَلِذَلِكَ كَانَتْ تَسْمَى
ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ، وَاسْتَعَارَهُ عَلِيٌّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي غَيْرِ ذَلِكَ فَقَالَ: مَنْ يَطْلُ
أَيُّ أَبِيهِ يَنْطِقُ بِهِ أَي مِنْ كَثَرِ بَنُو أَبِيهِ يَتَّقُونَ بِهِمْ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي:

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيُّرُ أَبِيكُمْ
طَوِيلًا، كَأَيْرِ الْحَرِثِ بْنِ سَدُوسٍ
وَقَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:
وَالتَّغْلِبِيُّونَ، بِنْسِ الْفَحْلِ فَحْلُهُمْ
قَدَمًا وَأُمَّهُمْ زَلَاءٌ مِنْطِيقٌ
تَحْتَ الْمَنَاطِقِ أَشْبَاهُ مَصِيبَةٍ،
مِثْلَ الدُّوِيِّ بِهَا الْأَفْلَامُ وَاللِّيقُ

قال شمر: مُنْطِيقُ تَأْتِزِرُ بِحَشِيَّةٍ تَعْظُمُ بِهَا عَجِيزَتَهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
الْبُطَّاقُ وَالْإِزَارُ الَّذِي يَنْشَى؛ وَالْمِنْطِيقُ: مَا جَعَلَ فِيهِ مِنْ خَيْطٍ أَوْ غَيْرِهِ؛
وَأَنْشَدَ:

تَبُو الْمَنَاطِقُ عَنْ جُنُوبِهِمْ،
وَأَسِنَّةُ الْحَطِيِّ مَا تَبُو

وصف قوماً بعظم البطون والجُنب والرخاوة. ويقال: تَتَطَّقُ بِالْمِنْطِقَةِ
وَأَتْتَطِقُ بِهَا؛ وَمِنْهُ بَيْتُ خِدَاشِ بْنِ زَهْرٍ:
عَلَى الْأَعْدَاءِ مُنْطَقًا مُجِيدًا
وَقَدْ ذَكَرَ أَنْفَاءً.

وَالْمِنْطِقَةُ مِنَ الْمَعَزِ: الْبَيْضَاءُ مَوْضِعُ التُّطَاقِ. وَتَطَّقَ الْمَاءُ
الْأَكْمَةَ وَالشَّجْرَةَ: تَصَفَّهَا، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ التُّطَاقُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالتُّطَاقِ
الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ، وَاسْتِعَارَةَ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِلْإِسْلَامِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ:
لَمْ لَا تَخْضِبُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدْ خَضِبَ؟ فَقَالَ: كَانَ
ذَلِكَ وَالْإِسْلَامُ قُلًّا، فَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ اتَّسَعَ نِطَاقُ الْإِسْلَامِ فَأَمْرًا وَمَا
اخْتَارَ. التَّهْدِيبُ: إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ التُّصْفَ مِنَ الشَّجَرَةِ وَالْأَكْمَةِ يُقَالُ قَدْ
تَطَّقَهَا؛ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ يَمْدَحُ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

حَتَّى احْتَوَى بَيْنَكَ الْمُهَيِّمِينَ مِنْ
خَيْدِفَ عَلِيَاءَ، تَحْتَهَا التُّطُوقُ

الْبُطُّوقُ: جَمْعُ نِطَاقٍ وَهِيَ أَعْرَاضٌ مِنْ جِبَالٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ أَيِ نَوَاحٍ
وَأَوْسَاطٍ مِنْهَا شَبِهَتْ بِالتُّطُوقِ الَّتِي يَشُدُّ بِهَا أَوْسَاطُ النَّاسِ، ضَرَبَهُ مِثْلًا لَهُ فِي
ارْتِفَاعِهِ وَتَوَسُّطِهِ فِي عِشِيرَتِهِ، وَجَعَلَهُمْ تَحْتَهُ بِمَنْزِلَةِ أَوْسَاطِ الْجِبَالِ، وَأَرَادَ بِبَيْتِهِ
شَرْفَهُ، وَالْمُهَيِّمِينَ نَعْتَهُ أَيِ حَتَّى احْتَوَى شَرْفَكَ الشَّاهِدَ عَلَى فَضْلِكَ أَعْلَى مَكَانٍ
مِنْ نَسَبِ خَيْدِفَ. وَذَاتُ التُّطَاقِ أَيْضًا: اسْمُ أَكْمَةٍ لَهُمْ. ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَبُطِّقَ الْمَاءُ طَرَائِقَهُ، أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ؛ قَالَ زَهْرٍ:
يُحِيلُ فِي جَدْوَلٍ تَحْبُو صَفَادُهُ،
حَبُو الْجَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ تُطُوقًا
وَالنَّاطِقَةُ: الْخَاصِرَةُ.

@نَعَقُ: التَّعِيقُ: دَعَاءُ الرَّاعِي الشَّاءِ. يُقَالُ: انْعَقَ بِضَانِكَ أَيِ ادْعُهَا؛
قَالَ الْأَخْطَلُ:

انْعَقْ بِضَانِكَ، يَا جَرِيرُ، فَإِنَّمَا

مَتَّكَ نَفْسُكَ فِي الْحَلَاءِ ضَلَالًا

وَتَعَقَ الرَّاعِي بِالْغَنَمِ يَنْعَقُ، بِالْكَسْرِ، تَعْقًا وَتُعَاقًا وَتَعِيقًا
وَتَعْقَانًا: صَاحَ بِهَا وَزَجَرَهَا، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الضَّانِ وَالْمَعَزِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
لِبَشَرٍ:

وَلَمْ يَنْعَقْ بِنَاحِيَةِ الرَّقَاقِ

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَالَ لِنِسَاءِ عَثْمَانَ بْنِ مِطْعُونٍ لَمَّا مَاتَ: ابْكِينَ وَإِيَّاكِنَّ
وَتَعِيقَ الشَّيْطَانَ، يَعْنِي الصِّيَاحَ وَالتَّوْحَ، وَأَضَافَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الْحَامِلُ
عَلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ: آخِرُ مَنْ يُحْشِرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُرَيْتَةَ يَرِيدَانِ
الْمَدِينَةَ يَنْعِقَانِ بَغْنَمَهُمَا أَيِ يَصِيحَانِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا

كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دَعَاءَ وَنِدَاءَ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: أَضَافَ الْمَثَلَ إِلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ شَبَّهَهُم بِالرَّاعِي وَلَمْ يَقُلْ كَالْغَنَمِ، وَالْمَعْنَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، مَثَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا كَالْبَهَائِمِ الَّتِي لَا تَفْقَهُ مَا يَقُولُ الرَّاعِي أَكْثَرَ مِنَ الصَّوْتِ، فَأَضَافَ التَّشْبِيهَ إِلَى الرَّاعِي وَالْمَعْنَى فِي الْمَرَعِيِّ، قَالَ: وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ فَلَانَ يَخَافُكَ كَخَوْفِ الْأَسَدِ، الْمَعْنَى كَخَوْفِهِ الْأَسَدَ لِأَنَّ الْأَسَدَ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ الْمَخَوْفُ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: ضَرَبَ اللَّهُ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ وَشَبَّهَهُم بِالْغَنَمِ الْمَنْعُوقِ بِمَا لَا يَسْمَعُ مِنْهُ إِلَّا الصَّوْتِ، فَالْمَعْنَى مَثَلُكَ يَا مُحَمَّدٌ وَمِثْلُهُمْ كَمَثَلِ النَّاعِقِ وَالْمَنْعُوقِ بِهَا بِمَا لَا يَسْمَعُ، لِأَنَّ سَمْعَهُمْ لَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ فَكَانُوا فِي تَرْكِهِمْ قَبُولَ مَا يَسْمَعُونَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ لَمْ يَسْمَعُ.

وَتَعَقَّ الْغَرَابُ تَعِيقًا وَتُعَاقًا؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَالْغَيْنُ فِي الْغَرَابِ أَحْسَنُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَعَقَّى الْغَرَابُ وَتَعَقَّ، بِالْغَيْنِ وَالْغَيْنُ جَمِيعًا. وَتَعِيقُ الْغَرَابِ وَتُعَاقِهِ وَتُعِيقُهُ وَتُعَاقُهُ: مِثْلُ تَهْيِيقِ الْحِمَارِ وَتُهَاقِهِ، وَشَجِيحِ الْبَغْلِ وَشُحَاجِهِ، وَصَهِيلِ الْخَيْلِ وَرَحِيرِ وَرُحَارِ، قَالَ: وَالثَّقَاتُ مِنَ الْأَيْمَةِ يَقُولُونَ كَلَامَ الْعَرَبِ تَعَقَّ الْغَرَابُ، بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَتَعَقَّ الرَّاعِي بِالشَّاءِ، بِالْغَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَلَا يُقَالُ فِي الْغَرَابِ تَعَقَّ وَيَجُوزُ تَعَبَّ، قَالَ: وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، وَحَكَى ابْنُ كَيْسَانَ تَعَقَّ الْغَرَابُ بِغَيْنِ مَهْمَلَةٍ، وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ التَّعِيقَ فِي الْأَرَانِبِ؛ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

وَالسُّعْسُعُ الْأَطْلَسُ فِي حَلْقِهِ
عَكْرَسُهُ تَنْبِقُ فِي اللَّهْزِمِ

أَرَادَ تَنْعِقُ.

وَالنَّاعِقَانِ: كَوَيْكَبَانِ مِنْ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ وَهَمَا أَضْوَاءُ كَوَيْكَبِيْنِ فِيهَا؛ يُقَالُ: أَحَدُهُمَا رَجُلُهُ الْيَسْرِيُّ، وَالْآخَرُ مَنكِبُهَا الْإِيْمَنُ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْهَنْعَةَ.

وَالنَّاعِقَاءُ: جُحْرُ الْيَرْبُوعِ يَقِفُ عَلَيْهِ يَسْتَمِعُ الْأَصْوَاتَ، وَالْمَعْرُوفُ عَنِ كِرَاعِ الْعَانِقَاءِ.

@ نَعَقَ: تَعَقَّ الْغَرَابُ يَنْعِقُ وَيَنْعَقُ تَعِيقًا وَتُعَاقًا؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ

اللَّحْيَانِي: صَاحِ غَيْقٍ غَيْقٍ، وَقِيلَ تَعَقَّ بِخَيْرٍ وَتَعَبَّ بِبَيْنٍ؛ قَالَ

الشَّاعِرُ: وَارْجُرُوا الطَّيْرَ، فَإِنَّ مَرَّ بِكُمْ

نَاعِقُ يَهْوِي، فَقُولُوا: سَنَحَا

وَقَدْ ذَكَرَ الْفَرَزْدُقُ بَيْنَ التَّعِيقِ وَالنَّعِيبِ فِي مَوْضِعِهِ. وَالتَّغَيْقُ: صَوْتُ

يَخْرُجُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ وَهُوَ وَعَاءُ جُرْدَانِيهِ. وَنَاقَةٌ تَغَيْقُهُ: وَهِيَ الَّتِي

تَبْعِمُ بُعَيْدَاتِ بَيْنِ أَيِّ مَرَّةٍ بَعْدَ مَرَّةٍ. وَفِي الصَّحَاحِ: نَاقَةٌ

تَغَيْقُ، وَقَدْ بَعَقَتِ النَّاقَةُ تَعِيقًا إِذَا بَعَمَتْ؛ قَالَ حَمِيدٌ:

وَاطْمَى كَقَلْبِ السُّوْدَقَانِي نَارَعَتِ،

يَكْفِي، قَنَلَاءُ الدَّرَائِعِ تَعُوقُ

أَيُّ بَعُومٍ. أَرَادَ بِالْأَطْمَى الزَّمَامَ الْأَسْوَدَ. وَإِبْلُ طُمْمِي أَيُّ سَوْدٍ.

@ نَعَبَقَ: التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ: التَّعْبِقَةُ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الدَّابَّةِ،

وَهُوَ الْوُعَاقِي. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التَّعْبِقَةُ صَوْتُ جُرْدَانِهِ إِذَا تَقَلَّفَلَ فِي

قُنْبِهِ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ التَّعْبُوقَةُ؛ وَأَنْشَدَ:

عَلَّقْتُهُ عَرَزاً وَمَاءً بَارِداً
شَهْرِي ربيع، وَاغْتَبَيْتُ عُبُوقَهُ
حتى إذا دَفَعَ الجِيَادُ دَفَعْتُهُ،
وسط الجِيَادِ، وَلَا سِتِيهِ نُعْبُوقَهُ
@نفق: يَفُقُ الفرسُ والدابةُ وسائر البهائم يَفُقُ نُفُوقاً؛ مات؛ قال
ابن بري أنشد ثعلب:
فما أَشْيَاءُ تَشِيرُ بِهَا بِمَالِ،
فإن تَفَقَّتْ فأكْسَدَ ما تَكُونُ
وفي حديث ابن عباس: والجَزور نافقة أي ميتة من تَفَقَّت الدابة إذا ماتت؛
وقال الشاعر:

تَفَقَّ البَعْلُ وأوَدَى سَرَجَهُ،
في سبيل الله سَرَجِي وَبَعْلُ
وأورده ابن بري: سرجي والبَعْلُ.
وتَفَقَّ البَيْعُ تَفَاقاً: راج. وتَفَقَّتِ السَّلْعَةُ تَفُوقُ تَفَاقاً،
بالفَتْح: عَلَتْ ورغب فيها، وأُتِفِقَها هو وتَفَقَّها. وفي الحديث: المُتَفَقُّ
سلعته بالحلف الكاذب؛ المُتَفَقُّ، بالتشديد: من التَّفَاق وهو ضد
الكَسَاد؛ ومنه الحديث: اليمين الكاذبة مَنَقَّةٌ للسَّلْعَةِ مَمَحَّةٌ للبركة
أي هي مَطْنَةٌ لِتَفَاقِها وموضع له. وفي الحديث عن ابن عباس: لا يُتَفَقُّ
بعضكم بعضاً أي لا يقصد أن يُتَفَقَّ سلعته على جهة التَّجَسُّسِ، فإنه
بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سبباً لابتئاعها ومُنَفَقاً لها.
ونعَفَقَ الدرهم يَنْفُقُ تَفَاقاً: كذلك؛ هذه عن اللحياني كان الدرهم قَلَّ
فرغب فيه.

وأَنْفَقَ القوم: تَفَقَّتْ سوقهم. وتَفَقَّ ماله ودرهمه وطعامه تَفُوقاً
وتَفَاقاً، كلاهما: نقص وقل، وقيل فني وذهب. وأنْفَقُوا: تَفَقَّتْ أموالهم.
وأنْفَقَ الرجل إذا افتقر؛ ومنه قوله تعالى: إذا لَأْمَسْتُمْ خَشِيَةَ
الإِنْفَاقِ؛ أي خشيَةَ الفناء والتَّفَاد. وأنْفَقَ المال: صرفه. وفي التنزيل:
وإذا قيل لهم أنْفِقُوا مما رزقكم الله؛ أي أنْفِقُوا في سبيل الله
وأطعموا وتصدقوا. واستَنْفَقَه: أذهبه. والتَّفَقَّة: ما أنْفَق، والجمع
نِفَاق. حكى اللحياني: تَفَدت نِفَاقُ القوم ونَفَقَاتِهِم، بالكسر، إذا نفدت وفنيت.
والتَّفَاقُ، بالكسر: جمع التَّفَقَّة من الدراهم، وتَفَقَّ الزاد يَنْفُقُ
تَفَقّاً أي نفد، وقد أنْفَقت الدراهم من التَّفَقَّة. ورجل مَنْفَاقٌ أي كثير
التَّفَقَّة. والتَّفَقَّة: ما أنْفَقت، واستنْفَقت على العيال وعلى نفسك.

التهديب: الليث تَفَقَّ السعر
(* قوله «السعر» كذا هو في الأصل ولعله
الشيء). يَنْفُقُ نُفُوقاً إذا كثر مشتروه، وأنْفَقَ الرجل إنفاقاً إذا وجد
تَفَاقاً لمتاعه. وفي مثل من أمثالهم: من باع عِرْضَهُ أنْفَقَ أي من شاتم
الناس سُتَيْمًا، ومعناه أنه يجد تَفَاقاً بعِرْضِهِ ينال منه؛ ومنه قول كعب

بن زهير:
أبيثُ ولا أهْجُو الصديقَ، ومن يَبِعُ

بِعَرَضِ أَبِيهِ فِي الْمَعَانِيرِ يُنْفِقُ
أَيُّ يَجِدُ تَفَاقًا، وَالْبَاءُ مَقْحَمَةٌ فِي قَوْلِهِ بَعْرِضِ أَبِيهِ. وَتَقَعَتِ الْأَيْمُ
تَنْفِقُ تَفَاقًا إِذَا كَثُرَ حُطَابُهَا. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: مِنْ حَظِّ الْمَرْءِ تَفَاقٌ
أَيْمُهُ أَيُّ مِنْ سَعَادَتِهِ أَنْ تَخْطُبَ نَسَاؤُهُ مِنْ بَنَاتِهِ وَأَخَوَاتِهِ وَلَا يَكْسَدَنَّ
كَسَادَ السَّلْعِ الَّتِي لَا تَنْفِقُ. وَالتَّنْفِيقُ: السَّرِيعُ الْانْقِطَاعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،
يُقَالُ: سِيرَ تَنْفِيقًا أَيُّ مَنْقُوعًا؛ قَالَ لَبِيدٌ:

شَدًّا وَمَرْفُوعًا بَقُرْبِ مِثْلِهِ
لِلوَرْدِ، لَا تَنْفِقُ وَلَا مَسْؤُومٌ

أَيُّ عَدُوٌّ غَيْرُ مَنْقُوعٍ. وَفَرَسٌ تَنْفِيقُ الْجَرِيِّ إِذَا كَانَ سَرِيعَ انْقِطَاعِ الْجَرِيِّ:
قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةٍ يَصِفُ ظَلِيمًا:

فَلَا تَرِيدُهُ فِي مَشِيهِ تَنْفِيقًا،

وَلَا الرَّفِيفُ دُوبُنُ الشَّيْءِ مَسْؤُومٌ

وَالنَّفِيقُ: سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ مُشْتَقٌّ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ، وَفِي التَّهْذِيبِ: لَهُ
مَخْلَصٌ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ. وَفِي الْمَثَلِ: صَلَّى دَرِيصٌ تَفَقَّهُ أَيُّ جُحْرِهِ. وَفِي
التَّنْزِيلِ: فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ تَفَقًّا فِي الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ أَنْفَاقٌ؛ وَاسْتَعَارَهُ
أَمْرُ الْقَيْسِ لِجَحْرَةِ الْفَيْرَةِ فَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا:

حَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ، كَأَنَّمَا

حَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ عَشِيْبٍ مُجَلَّبٍ

وَالنَّفِيقَةُ وَالنَّافِقَاءُ: جُحْرُ الصَّبِّ وَالْيَرْبُوعِ، وَقِيلَ: النَّفِيقَةُ

وَالنَّافِقَاءُ مَوْضِعٌ يَرْقُقُهُ الْيَرْبُوعُ مِنْ جُحْرِهِ، فَإِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ الْقَاصِعَاءِ
ضَرَبَ النَّافِقَاءَ بِرَأْسِهِ فَخَرَجَ. وَتَفِيقَ الْيَرْبُوعِ وَتَفَقَّ وَتَفَّقَ وَتَفَّقَ:

خَرَجَ مِنْهُ. وَتَفَقَّقَ الْحَارِثِيُّ وَاتَّفَقَهُ: اسْتَخْرَجَهُ مِنْ نَافِقَائِهِ؛ وَاسْتَعَارَهُ
بَعْضُهُمْ لِلشَّيْطَانِ فَقَالَ:

إِذَا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ فِي قَفَاهَا،

تَفَقَّقْنَا بِالْحَبْلِ التُّوَامِ

أَيُّ اسْتَخْرَجْنَاهُ اسْتَخْرَاجَ الصَّبِّ مِنْ نَافِقَائِهِ. وَأَنْفَقَ الصَّبُّ وَالْيَرْبُوعُ

إِذَا لَمْ يَرْفُقْ بِهِ حَتَّى يَنْتَفِقَ وَيَذْهَبَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قُصَعَةُ

الْيَرْبُوعِ أَنْ يَحْفَرَ حَفِيرَةً ثُمَّ يَسُدُّ بِهَا بِتَرَابِهَا، وَيُسَمَّى ذَلِكَ التَّرَابَ الدَّامَاءَ، ثُمَّ
يَحْفَرُ حَفْرًا آخَرَ يُقَالُ لَهُ النَّافِقَاءُ وَالنَّفِيقَةُ وَالتَّفَقُّ فَلَا يَنْفِذُهَا،

وَلَكِنَّهُ يَحْفَرُهَا حَتَّى تَرُقَّ، فَإِذَا أَخَذَ عَلَيْهِ بِقَاصِعَائِهِ عَدَا إِلَى النَّافِقَاءِ

فَضْرَبَهَا بِرَأْسِهِ وَمَرَّقَ مِنْهَا، وَتَرَابُ النَّفِيقَةِ يُقَالُ لَهُ الرَّاهِطَاءُ؛

وَأَنْشَدَ: وَمَا أُمُّ الرِّدِّينِ، وَإِنْ أَدَلَّتْ،

بِعَالِمَةٍ بِأَخْلَاقِ الْكِرَامِ

إِذَا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ فِي قَفَاهَا

تَفَقَّقْنَا بِالْحَبْلِ التُّوَامِ

أَيُّ إِذَا سَكَنَ فِي قَاصِعَاءِ قَفَاهَا تَفَقَّقْنَا أَيُّ اسْتَخْرَجْنَاهُ كَمَا يُسْتَخْرَجُ

الْيَرْبُوعُ مِنْ نَافِقَائِهِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْقَاصِعَاءِ: إِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ

الْيَرْبُوعَ يَخْرُجُ تَرَابَ الْجَحْرِ ثُمَّ يَسُدُّ بِهِ فَمِنْ الْآخِرِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَصَّعَ الْكَلِمُ بِالْأَمْرِ
إِذَا امْتَلَأَ بِهِ، وَقِيلَ لَهُ الدَّامَاءُ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ تَرَابَ الْجَحْرِ وَيَطْلِي بِهِ فَمِنْ الْآخِرِ

من قولك اذُمَّمَّ قَدْرَكَ أَي اَطَّلَهَا بِالطَّحَالِ وَالرَّمَادِ. وَيُقَالُ: نَاقَقَ
الْيَرْبُوعُ إِذَا دَخَلَ فِي نَافِقَائِهِ، وَقَصَّعَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْقَاصِعَاءِ. وَتَنَّقَقَ:
خَرَجَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
إِذَا أَرَادُوا دَسَمَهُ تَنَّقَقَا

أبو عبيد: سمي المنافقُ مُنَافِقًا لِلتَّنَقُّقِ وَهُوَ السَّرَبُ فِي الْأَرْضِ،
وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ مُنَافِقًا لِأَنَّهُ نَاقَقَ كَالْيَرْبُوعِ وَهُوَ دَخُولُهُ نَافِقَاءَهُ. يُقَالُ: قَدَّ
نَفَقَ بِهِ وَنَاقَقَ، وَلَهُ جَرَّ آخِرُ يُقَالُ لَهُ الْقَاصِعَاءُ، فَإِذَا طَلَبَ قَصَّعَ فَخَرَجَ
مِنَ الْقَاصِعَاءِ، فَهُوَ يَدْخُلُ فِي النَافِقَاءِ وَيَخْرُجُ مِنَ الْقَاصِعَاءِ، أَوْ يَدْخُلُ فِي
الْقَاصِعَاءِ وَيَخْرُجُ مِنَ النَافِقَاءِ، فَيُقَالُ هَكَذَا يَفْعَلُ الْمُنَافِقُ، يَدْخُلُ فِي الْإِسْلَامِ
ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَالنَافِقَاءُ إِحْدَى جِجْرَةٍ
الْيَرْبُوعِ يَكْتُمُهَا وَيُبْطِئُ بِغَيْرِهَا وَهُوَ مَوْضِعٌ يَرْقُقُهُ، فَإِذَا أَتَى مِنْ قِبَلِ
الْقَاصِعَاءِ ضَرَبَ النَافِقَاءَ بِرَأْسِهِ فَانْتَقَقَ أَي خَرَجَ، وَالْجَمْعُ التَّوَافِقُ.
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: جِجْرَةُ الْيَرْبُوعِ سَبْعَةٌ: الْقَاصِعَاءُ وَالنَافِقَاءُ وَالِدَامَاءُ
وَالرَّاهِطَاءُ وَالْعَانِقَاءُ وَالْحَاثِيَاءُ وَاللَّعْرُ، وَهِيَ اللَّغَيْرِيُّ أَيْضًا.
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ النَافِقَاءُ وَالتَّنَّقُّعُ وَالتَّنْقَةُ وَالتُّرْهَطَاءُ
وَالرُّهْطَةُ وَالْقُصْعَاءُ وَالْقُصْعَةُ، وَمَا جَاءَ عَلَى فَاعِلَاءٍ أَيْضًا حَاوِيَاءٌ وَسَافِيَاءٌ
وَسَابِيَاءٌ وَالسَّمَوَالُ ابْنُ عَادِيَاءٍ، وَالخَافِيَاءُ الْجَنُّ، وَالكَارِيَاءُ
(* قَوْلُهُ

«الكارياء» هكذا هو في الأصل بدون نقط.) واللأوياء والجاسيياء للصلابة
والبالغاء للأكارع، وبنو قابعاء للسنن. والتنقعة مثال الهمة:
التنافقاء، تقول منه: تنقق اليربوع تنقيقاً وناقق أي دخل في
نافقائه، ومنه اشتقاق المنافق في الدين. والتفاق، بالكسر، فعل
المنافق. والتفاق: الدخول في الإسلام من وجه والخروج عنه من آخر، مشتق
من تافقاء اليربوع إسلامية، وقد ناقق منافقته ونفاقاً، وقد تكرر
في الحديث ذكر التفاق وما تصرّف منه اسماً وفعلاً، وهو اسم إسلامي لم
تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به، وهو الذي يستتر كُفْرَهُ وَيَبْطِئُ بِإِيمَانِهِ
وإن كُنَّ أصله في اللغة معروفاً. يُقَالُ: نَاقَقَ يُنَاقِقُ مُنَافِقَةً وَنِفاقاً،
وهو مأخوذ من النافقاء لا من التناق وهو السرب الذي يستتر فيه
لستره كُفْرَهُ. وفي حديث حنظلة: نَاقَقَ حَنْظَلَةَ أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ عِنْدَ
النبي، صلى الله عليه وسلم، أخلص وزهد في الدنيا، وإذا خرج عنه ترك ما كان
عليه ورغب فيها، فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى أن يسامح به
نفسه. وفي الحديث: أَكْثَرُ مُنَافِقِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قُرَّاءُهَا؛ أَرَادَ
بِالتَّفَاقِ هَهُنَا الرِّبَاءَ لِأَنَّ كِلَيْهِمَا إِظْهَارُ غَيْرِ مَا فِي الْبَاطِنِ؛ وَقَوْلُ أَبِي
وَجْزَةَ: يَهْدِي قَلَائِصَ خُصَعَا يَكْنِفُهُ،
صُعَرَ الخُدُودِ نَوَافِقَ الْأُوبَارِ
أَي تُسَلِّتُ أُوْبَارُهَا مِنَ السَّمَنِ، وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: أَنْفَقَتْ
الْإِبِلُ إِذَا انْتَرَتْ أُوْبَارُهَا عَنِ سِمَنِ. قَالُوا: وَتَفَقَّ الْجُرْحُ إِذَا
تَقَشَّرَ، وَيُقَالُ زَبْتُ انْفَاقاً؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ فَحْلٍ شَفْشَاقٍ،

قَطَعَنَّ مُصْفَرًّا كَزَيْتِ الْإِنْفَاقِ
وَالنَّافِقَةِ: نَافِقَةُ الْمِسْكِ، دَخِيلٌ، وَهِيَ فَأْرَةُ الْمِسْكِ وَهِيَ وَعَاؤُهُ.
وَمَالِكُ بْنُ الْمُتَنَفِّقِ الصَّبِيُّ أَحَدُ بَنِي صُبَّاحِ بْنِ طَرِيفٍ قَاتِلِ بَسْطَامِ
بَنِ قَيْسٍ.

والتَّنْفِيقُ: مَوْضِعٌ. وَتَنَفَّقُ الْقَمِيصَ وَالسَّرَاوِيلَ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ قَارِسِي
مَعْرَبٌ، وَهُوَ الْمُتَنَفِّقُ، وَقِيلَ التَّنْفِيقُ دَخِيلٌ، تَنَفَّقَ السَّرَاوِيلَ. الْجَوْهَرِيُّ:
وَنَفِيقُ السَّرَاوِيلِ الْمَوْضِعُ الْمَتَسِّعُ مِنْهَا، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ نَفِيقٌ، بِكَسْرِ النُّونِ،
وَالْمُتَنَفِّقُ: اسْمُ رَجُلٍ.

@نَقَى: نَقَى الظِّلْمَ وَالذَّجَاجَةَ وَالْحَجَلَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالصَّفَادِعَ
وَالعَقْرَبَ تَنَفَّقًا وَتَنَفَّقَ: صَوْتٌ؛ قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ الْخَنْزِيرَ وَالْحَبَّ فِي
حَاوِيَائِهِ:

كَأَنَّ تَنَفَّقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ
فَجِيحَ الْأَقَاعِي، أَوْ تَنَفَّقَ الْعَقَارِبُ
وَالذَّجَاجَةُ تُتَفَّقُ لِلْبَيْضِ وَلَا تَنَفَّقُ لِأَنَّهَا تَرْجِعُ فِي صَوْتِهَا، وَنَفَّتْ
الذَّجَاجَةُ وَتَفَنَّقَتْ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ يَزِيدِ بْنِ الْحَكَمِ:

ضَفَادِعُهَا عَرَقَى لَهْرًا تَنَفَّقُ
وَقِيلَ: التَّنْفِيقُ وَالتَّنْفِيقَةُ مِنْ أَصْوَاتِ الضَّفَادِعِ يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا الْمَدُّ
وَالتَّرْجِيعُ، وَالذَّجَاجَةُ تُتَفَّقُ لِلْبَيْضِ، وَكَذَلِكَ النِّعَامَةُ. وَتَقَى الصَّفَدَعُ
وَتَفَنَّقَ: كَذَلِكَ، وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ يَفْصَلُ بَيْنَهُ مَدُّ وَتَرْجِيعٌ. وَضَفَدَعٌ تَفَاقَ
وَتَفُوقٌ، وَجَمَعَ التَّفُوقُ تَفُوقًا؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ أَنْقَاضُ التَّفُوقِ
وَيُرْوَى التَّفُوقُ عَلَى مَنْ قَالَ جُدَّدَ فِي جُدَّدٍ، وَمَنْ قَالَ رُسِلَ قَالَ نُوقٌ؛
أَنشَدَ ثَعْلَبٌ:

عَلِيٌّ هَنِينٌ وَهَنَاتٌ نُوقٌ
وَالنَّفَاقُ: الضَّفَدَعُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ؛ تَقُولُ الْعَرَبُ: أَرَوَى مِنَ النَّفَاقِ أَيِ
الضَّفَدَعِ. وَالتَّفَاقَةُ: الضَّفَدَعِيَّةُ؛ وَالتَّفَنَّقَةُ: صَوْتُهَا إِذَا صُوعِفَ وَرَبَّمَا
قِيلَ ذَلِكَ لِلهَرِّ أَيْضًا؛ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

أَطَعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ الْيَهْرِيِّ،
فَطَلَّ يَبْكِي حَبِجًا بَشْرِي،

خَلْفَ اسْتِيهِ مِثْلُ تَنَفَّقِ الْهَرِّ

وَفِي رَجَزِ مَسِيلِمَةَ: يَا ضَفَدَعُ نَفِّي كَمْ تَنَفِّينَ التَّنْفِيقُ صَوْتُ الضَّفَدَعِ،
وَإِذَا رَجَّعَ صَوْتَهُ قِيلَ يَفَنَّقُ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: وَدَائِسٌ وَمُنِيقٌ؛ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ: هَكَذَا رَوَاهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ وَمُنِيقٌ، بِالْكَسْرِ، قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ
الْمُنِيقَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَيَكُونُ مِنَ التَّنْفِيقِ الصَّوْتُ، يَرِيدُ أَصْوَاتِ
الْمَوَاشِي وَالْأَنْعَامِ تَصِفُهُ بِكَثْرَةِ أَمْوَالِهِ، وَمُنِيقٌ مِنْ أَتَقَّى إِذَا صَارَ ذَا
تَنَفِّيقٍ أَوْ دَخَلَ فِي النَّقِيقِ. وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى: دَائِسٌ لِلطَّعَامِ وَمُنِيقٌ؛ وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ أَيْضًا: إِنَّمَا هُوَ مُنِيقٌ مِنْ نَفَيْتِ الطَّعَامِ.
وَالنَّفَنَّقُ: الظِّلْمُ، وَالتَّنْفِيقُ، وَالجَمْعُ التَّنْفِيقُ.
وَالنَّفَنِيقُ: الخَشْبَةُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْمَصْلُوبُ. وَتَفَنَّقَتْ عَيْنُهُ

تَفَنَّقَ: غارت؛ كذا حكاه يعقوب في الألفاظ؛ وأنشد الليث:
خُوص ذوات أَعْيُن تَقَانِقِ،
خُصَّتْ بِهَا مَجْهُولَةُ السَّمَالِقِ
وقال غيره: تَفَنَّقْتُ بالتاء وأنكره ابن الأعرابي وقال: تَفَقَّقَ،
بالتاء، هَبَطَ، وفي المصنف تَفَتَّقَت، بتاءين، قال ابن سيده: وهو
تصحيف.

@نمق: تَمَقَّ الكتاب يَنْمُقُهُ، بالضم، تَمَقًّا: كتبه، وَتَمَّقَهُ: حسَّنه
وَجَوَّدَهُ. وَتَمَّقَ الجلد وَتَبَّقَهُ: نقشه وزينه بالكتابة، وَتَبَّقَهُ وَتَمَّقَهُ
وإحد؛ قال النابغة الذبياني:
كَانَ مَجَرَّ الرَّامِسَاتِ دُبُولَهَا
عَلَيْهِ قَضِيمٌ تَمَقَّقُهُ الصَّوَانِعُ

ويروى حصير نَمَّقَتَهُ. أبو زيد: تَمَقَّقَهُ أَنْمُقُهُ تَمَقًّا وَلَمَقَّقَهُ
الْمُقَّهُ لَمَقًّا. وثوب تَمِيقٌ وَمُتَمَّقٌ: منقوش، وقيل: هذا الأصل ثم
كثر حتى استعمل في الكتاب. والتَّمَقُّ: الكتاب الذي يكتب فيه. وفيه
تَمَقَّةٌ أي ربح مننته؛ عن أبي حنيفة، كأنه مقلوب من قَتَمَةٍ. الأصمعي: يقال
للشيء المُرُوح: فيه تَمَسَّةٌ وَتَمَعَّةٌ وَزَهَمَقَةٌ.

@نمرق: التَّمْرُقُ والتَّمْرُقَةُ والتَّهْرُقَةُ، بالكسر: الوسادة، وقيل:
وسادة صغيرة، وربما سماوا الطَّنْفِيسَةَ التي فوق الرَّجْلِ تَمْرُقَةً؛ عن
أبي عبيد، والجمع تَمَارِقُ؛ قال محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي:
إِذَا مَا يَبْسَاطُ اللّهُو مُدَّ وَقُرْبَتْ،
لِلذَّاتِ، أُنْمَاطُهُ وَتَمَارِقُهُ

وقيل: التَّمْرُقَةُ هي التي يُلَبَسُهَا الرَّجُلُ. أبو عبيد: التَّمْرُقَةُ
والتَّمْرُقُ والمِيتْرَةُ ما اقْتَرَشْتِ اسْتُ الرَّاكِبِ عَلَى الرَّجْلِ
كالمِرْقَةِ، غير أن مؤخرها أعظم من مقدمها ولها أربعة سيور تشد بأخِرَةِ
الرَّجْلِ ووَاسِطِهَا؛ وأنشد:
تَصِيحٌ مِنْ أَسْتَاهِهَا الْبِمَارِقِ،
مَفَارِشِ الرَّحَالِ وَالْأَيَانِقِ

الفراء في قوله تعالى: وَتَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ؛ هي الوسائد واحدها تَمْرُقَةٌ،
قال: وسمعت بعض كلب يقول يَمْرُقَةُ، بالكسر. وفي الحديث: اشتريت تَمْرُقَةً
أي وَسَادَةً، وهي بضم النون والراء وبكسرهما وبغير هاء، وجمعها تَمَارِقُ؛
وفي حديث هند:

تَحْرُنُ بَنَاتُ طَارِقِ،

تَمْشِي عَلَى التَّمَارِقِ

@نهق: نُهَاقُ الحِمَارِ: صوته. والتَّهْيِيقُ: صوت الحمار، فإذا كرر تهيقه
واشتد قيل: أخذته التَّهَاقُ. وَتَهَقَّ الحِمَارُ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ
وَيَنْهَقُ؛ الضم عن اللحياني، تَهَقًا وَتَهَيْقًا وَتَهَاقًا وَتَهَاقًا: صَوْتٌ.

قال ابن سيده: وأرى ثعلباً قد حكى تَهَقَ، قال: ولست منه على ثقة.
والتَّهَاقَانِ: عظامان شاخصان يندران من ذي الحافر في مجرى الدمع يخرج
منهما التَّهَاقُ، ويقال لهما أيضاً التَّوَاهِقُ؛ قال النابغة الجعدي يصف

فرساً:

بِعارِي النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَيْدِ
ن، يَسْتَنْ كَالنَّيْسِ ذِي الْحُلْبِ

والتَّاهِقُ والنَّوَاهِقُ من الحمير: حيث يخرج التُّهَّاق من حلوقها، وهي
من الخيل العظام الناتئة في خدودها، وفي التهذيب: النَّوَاهِقُ من الخيل
والحمير حيث يخرج التُّهَّاق من حلقه؛ وأنشد للنمر بن توبل:
فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَهْرَعًا،
فَسَنِّكَ نَوَاهِقَهُ وَالْقَمَا

أبو عبيدة في كتاب الخيل: الناهقان عظمان شاخصان في وجه الفرس أسفل
من

عينيه، وقيل: النَّوَاهِقُ ما أسفل من الجبهة في قصة الأنف، وقيل:
تَوَاهِقُ الدابة عُروق اكتنفت خياشيمها لأن التُّهَّاقَ منها، الواحدة
ناهقة. الجوهرى: التَّاهِقُ من الحمار حيث يخرج التُّهَّاقُ من حلقه.
والتُّهَّاقَةُ: طائفة طويلة المنقار والرجلين والرقيقة، غبراء.
والتُّهَّقُ والتُّهَّقُ: نبات شبه الجرجير من أحرار البقول يؤكل،
وقيل: هو الجرجير، قال منصور: وسماعي من العرب التُّهَّقُ الجرجير
البرِّي، قال: رأيت في رياض الصَّمَّانِ وكنا نأكله مع التمر، وفي مذاقه
حَمْرَةٌ وَحَرَّارَةٌ، وهو الجرجير بعينه إلا أنه برِّي يلدغ
اللسان ويسمى الأتَّهقان، وأكثر ما ينبت في قزبلين الرِّياض؛ وقال أبو
حنيفة: هو من العُشْبِ؛ قال رؤبة ووصف غيراً وأنته:

شَدَّبَ أَوْلَاهُنَّ مِنْ ذَاتِ التُّهَّقِ
واحده تَهَّقَةٌ، وقيل: ذَاتُ التُّهَّقِ أرضٌ معروفة. وذو نُهَيْقٍ: موضع؛
قال:

أَلَا يَا لَهْفِ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشِ

لَنَا بِجَنُوبِ دَرٍّ، فَذِي نُهَيْقٍ

وفي حديث جابر: فَنَزَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَنهَقْنَا، يعني الحوض، هكذا جاء في
رواية بالنون، قال: وهو غلط والصواب بالفاء.

@نوق: النَّاقَةُ: الأنثى من الإبل، وقيل: إنما تسمى بذلك إذا أجذعت،
والجمع أُنُوقٌ وَأُنُوقٌ؛ هذه عن اللحياني؛ قال ابن سيده: همزوا الواو
للضمّة؛ وَأُونُقٌ وَأُونُقٌ، الياء في أُونُقٍ عوض من الواو في أُونُقٍ فيمن
جعلها أَيْقُلًا، ومن جعلها أَعْقُلًا فقدم العين مُعَبَّرَةً إلى الياء
جعلها بدلًا من الواو، فالبدل أعم تصرفًا من العوض، إذ كلُّ عِوَضٍ بَدَلٌ
، وليس كلُّ بدلٍ عِوَضًا وقال ابن جنى مرة: ذهب سيبوية في قولهم أُونُقٌ
مذهبين: أحدهما أن تكون عين أُونُقٍ قلبت إلى ما قبل الفاء فصارت في
التقدير أُونُقٌ ثم أبدلت الواو ياء لأنها كما أعلت بالقلب كذلك أعلت
أيضًا بالإبدال، والآخر أن تكون العين حذفتم عوضت الياء منها قبل
الفاء، فمثالها على هذا القول أَيْقُلٌ، وعلى القول الأول أَعْقُلٌ، وكذلك
أَيَانِقٌ وَأُونُقٌ وَأُونُقٌ؛ عن يعقوب، ونياقٌ ونياقاتٌ؛ أنشد ابن
الأعرابي:

إِنَّا وَجَدْنَا نَاقَةَ الْعَجُوزِ
حَيَّرَ النَّبَاتَاتِ عَلَى التَّرْمِيمِ،
حِينَ تُكَالُ النَّبْتُ فِي الْقَفِيرِ

وفي حديث أبي هريرة: فوجد أَيْتَقُهُ؛ الأَيْتُقُ: جمع قِلَّةٍ لِنَاقَةٍ،
ويصغر أَيْتُقُ أَيْتُقَاتٍ؛ عن يعقوب، والقياسُ أَيْتُقُ كَقَوْلِكَ فِي
أَكْلِبِ أَكْيَلِبِ؛ الأزهرى: جمعها نُوقٌ وَنِيقٌ، والعدد أَيْتُقُ وَأَيْتُقُ عَلَى
قَلْبِ أُنُوقٍ. الجوهري: النَّاقَةُ تَقْدِيرُهَا قَعْلَةٌ بِالتَّحْرِيكِ لِأَنَّهَا جَمَعَتْ
عَلَى نُوقٍ مِثْلَ بَدَنَةٍ وَبُدْنٍ وَحَسْبَةٍ وَحُسْبٍ، وَقَعْلَةٌ بِالتَّسْكِينِ لَا
تَجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ، وَقَدْ جَمَعَتْ فِي الْقِلَّةِ عَلَى أُنُوقٍ، ثُمَّ اسْتَثَقَلُوا الضَّمَّةَ عَلَى
الْوَاوِ فَقَدِمُوهَا فَقَالُوا أُونُوقٌ؛ حَكَاهَا يَعْقُوبُ عَنْ بَعْضِ الطَّائِفِينَ، ثُمَّ عَوَضُوا مِنْ
الْوَاوِ يَاءً فَقَالُوا أَيْتُقُ، ثُمَّ جَمَعُوهَا عَلَى أَيْتُقِ، وَقَدْ جَمَعَ النَّاقَةَ عَلَى
نَيْتُقٍ مِثْلَ تَمْرَةٍ وَتِمَارٍ، إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ صَارَتْ يَاءً لِلْكَسْرِ قَبْلُهَا؛ وَأَنْشَدَ
أَبُو زَيْدٍ لِلْقَلَاخِ بْنِ حَزْنٍ:

أَبْعَدَكَ اللَّهُ مِنْ نَيْتُقٍ

إِنْ لَمْ تُنَجِّينِ مِنَ الْوَيْتُقِ

وفي المثل: اسْتَنُوقَ الْجَمَلُ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: اسْتَنُوقَ الْجَمَلُ صَارَ
كَالنَّاقَةِ فِي دُلْهَا، لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا. قَالَ ثَعْلَبٌ: وَلَا يُقَالُ اسْتَنَاقَ
الْجَمَلُ إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ الْمَزِيدَةَ، أَعْنِي افْتَعَلَ
وَاسْتَفْعَلَ، إِنَّمَا تَعْتَلُ بِاعْتِلَالِ أَفْعَالِهَا الثَّلَاثِيَّةِ الْبَسِيطَةِ الَّتِي لَا زِيَادَةَ فِيهَا
كَاسْتَنَاقَ إِنَّمَا اعْتَلَّ لِاعْتِلَالِ قَائِمٍ، وَاسْتَنَاقَ إِنَّمَا اعْتَلَّ لِاعْتِلَالِ قَالٍ،
وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ حَكْمُهُ أَنْ يَصِحَّ لِأَنَّ فَاءَ الْفِعْلِ سَاكِنَةٌ، فَلَمَّا كَانَتْ
اسْتَنُوسِقَ وَاسْتَنَيْسَ وَنَحْوَهُمَا دُونَ فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ بَسِيطٍ لَا زِيَادَةَ فِيهِ، صَحَّتْ الْيَاءُ
وَالْوَاوُ

لسكون ما قبلهما، وهذا المثل يضرب للرجل يكون في حديث أو صفة شيء ثم
يخلطه بغيره وينقل إليه، وأصله أن طرفة بن العبد كان عند بعض
الملوك والمسئب بن علس ينشده شعراً في وصف جمل، ثم حوِّله إلى نعت
ناقة فقال طرفة: قد استنوق الجملة؛ قال ابن بري وأنشد الفراء:

هَرَزْتُكُمْ لَوْ أَنَّكُمْ فِيكُمْ مَهْرَةٌ،

وَذَكَرْتُ ذَا التَّانِيثِ فَاسْتَنُوقَ الْجَمَلُ

قال ابن بري: والبيت الذي أنشده المسئب بن علس هو قوله

(*) وفي

رواية أخرى: إن قائل هذا البيت هو المتلمس خال طرفة):

وَإِنِّي لِأَمْضِي إِلَيْهِمْ عِنْدَ اجْتِزَارِهِ

بِنَاجٍ، عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيُّ، مِكْدَمٌ

وَالصَّيْعَرِيُّ: مِنْ سِمَاتِ النَّوْقِ دُونَ الْجَمَالِ، وَجَمَلٌ مُتَوَقٌّ:

دَلُولٌ قَدْ أَحْسِنَتْ رِيَابَتَهُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي دُلِّلَ حَتَّى صُيِّرَ كَالنَّاقَةِ. وَنَاقَةٌ

مُنَوَّقَةٌ: عُلِّمَتْ الْمَشْيَ.

وَالنَّوَّاقُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَرُوضُ الْأُمُورَ وَيُصَلِّحُهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ

رَجُلًا سَارَ مَعَهُ جَمَلٌ قَدْ تَوَقَّعَهُ وَحَيَّسَهُ: الْمُتَوَقُّ: الْمَذَلُّ وَهُوَ مِنْ لَفْظِ

الناقة كأنه أذهب شدة ذكوره وجعله كالناقة المرؤضة المنقادة.
وفي حديث عمران بن حصين: وهي ناقة مُتَوَّقة. وَتَتَوَّقُ فِي الْأَمْرِ أَي تَأْتِقُ فِيهِ، وَبَعْضُهُمْ لَا يَقُولُ تَتَوَّقُ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ التِّيْقَةُ. وَفِي الْمَثَلِ:
خَرْقَاءُ ذَاتِ نَيْقَةٍ؛ يَضْرِبُ لِلْجَاهِلِ بِالْأَمْرِ وَهُوَ مَعَ جَهْلِهِ يَدَّعِي الْمَعْرِفَةَ
وَيَتَأَنَّقُ فِي الْإِرَادَةِ، ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ. ابْنُ سَيِّدِهِ: تَتَوَّقُ فِي أُمُورِهِ تَجَوَّدَ
وَيَبَالِغُ مِثْلَ تَأْتِقُ فِيهَا؛ قَالَ ذُورُ الرِّمَةِ:
كَانَ عَلَيْهَا سَخَقٌ لَفَقٌ تَتَوَّقَتْ
بِهِ خَضْرَمِيَّاتُ الْأَكْفِ الْحَوَائِكُ
عَدَّاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَرَفَّقَتْ بِهِ، قَالَ: وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ التِّيْقَةِ؛

قَالَ ابْنُ هَرَمٍ الْكَلَابِيِّ:
لَأَحْسِنُ رَمَّ الْوَضَلِ مِنْ أُمِّ جَعْفَرٍ
بِحَدِّ الْقَوَافِي، وَالْمُتَوَّقَةِ الْجُرْدِ
وَقَالَ جَمِيلٌ فِي التِّيْقَةِ:
إِذَا ابْتَدَلْتُ لَمْ يُزْرِهَا تَرَكَ زِينَةَ،
وَفِيهَا، إِذَا أُرْدَانْتُ لِذِي نَيْقَةٍ، حَسْبُ
وَقَالَ اللَّيْثُ: التِّيْقَةُ مِنَ التَّتَوَّقِ. تَتَوَّقُ فُلَانٌ فِي مَنطِقَةٍ وَمَلْبِسُهُ
وَأُمُورُهُ إِذَا تَجَوَّدَ وَبَالِغٌ، وَتَتَيَّقُ لَعَةً؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَشَاهِدُ التِّيْقَةِ
قَوْلُ الرَّاجِزِ:

كَانَهَا مِنْ نَيْقَةٍ وَسَّارَهُ،
وَالْحَلِيَّ بَيْنَ التَّبَنِ وَالْحِجَارَةِ
مَدَّقَعَ مَبْنَاءً إِلَى قَرَارِهِ،
لَكَ الْكَلَامُ، وَاسْمَعِي يَا جَارَهُ
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ: تَأْتِقُ مِنَ الْآتِقِ، وَالْأَيْبِقُ الْمُعْجَبُ؛ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: صِرْتُ إِلَى رِؤُوسَاتٍ أَتَاتِقُ فِيهِنَّ أَيِ اسْتَرُّ وَأَعْجَبُ
بِهِنَّ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ تَأْتِقْتُ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَحْكَمْتَهُ، وَإِنَّمَا يُقَالُ
تَتَوَّقْتُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَاتِّتَاقٌ كَتَتَوَّقُ، وَقِيلَ اتِّتَاقُ الشَّيْءِ مَقْلُوبٌ عَنِ اتِّتَاقِهِ.
أَبُو عُبَيْدٍ: وَالْإِتِّتَاقُ مِثْلُ الْإِتِّتَاقِ؛ قَالَ:
مِثْلُ الْقِيَاسِ اتِّتَاقُهَا الْمُتَّقِي

يَعْنِي الْقَيْسِيَّ، وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقُولُ: هُوَ مِنَ التِّيْقَةِ وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
التِّيْقَةُ. وَالتَّتَوَّقُ: بِيَاضٍ فِيهِ حَمْرَةٌ يَسِيرَةٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّتَوَّقَةُ
الْحَذَاقَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَالْمُتَوَّقُ: الْمَذَلُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الْفَاكِهِةِ إِذَا قَرَّبَ
فُطُوفَهَا لِأَكْلِهَا فَقَدْ ذَلَّتْ. وَرَوَى الْفَرَّاءُ عَنِ الدَّبِيرِيِّ أَنَّهَا قَالَتْ: تَقُولُ
لِلْجَمَلِ الْمَلِينِ الْمُتَوَّقِ. الْأَصْمَعِيُّ: الْمُتَوَّقُ مِنَ النَّخْلِ الْمُلَقَّحِ،
وَالْمُتَوَّقُ مِنَ الْعُدُوقِ الْمَنْقِيَّ، وَالْمُتَوَّقُ الْمُصَصَّفُ، وَهُوَ
الْمُطَرَّقُ وَالْمُسَكَّكُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّتَوَّقَةُ الَّذِينَ يَنْقُونَ الشَّحْمَ مِنَ اللَّحْمِ
لِلْيَهُودِ، وَهُمْ أَمْنَاؤُهُمْ، وَهُوَ جَمْعُ نَائِقٍ مَقْلُوبٌ مِنْ نَائِقِيٍّ؛ وَأَنْشَدَ:
مُحَّةٌ سَاقِيَّ بَأْيَادِي نَائِقِيٍّ،
أَعْجَلَهَا الشَّوَاوِي عَنِ الْإِحْرَاقِ
وَيُرْوَى بَيْنَ كَفِّي نَائِقِيٍّ. وَيُقَالُ: تُوقُ نُوقٌ إِذَا أَمَرْتَهُ بِتَمْيِيزِ اللَّحْمِ مِنْ

الشحم.
 @نيق: التَّيْقُ: أرفع موضع في الجبل، والجمع أَيْتَاقٌ وَتَيْوَقٌ، وفي
 الصحاح: وَتَيْاقٌ؛ قال: ومنه قول الشاعر:
 شَعَوَاءُ تَوَطَّنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالتَّيْقِ
 وَالتَّيْقُ: حرف من حروف الجبل، وقيل: التَّيْقُ الطويل من الجبال.
 وَالتَّيْقُ: شبه مَشَقَّ بين صَرَّةِ الإبهام، وأصل أَيْةِ الخنصر في
 مستقبل بطن الساعد بلصق الراحة، وكذلك كل موضع مثل ذلك من باطن
 المَرْفِقِ أو
 في أصل العُصْعُصِ. وَالتَّيْقُ: الحَرُّ الذي في مؤخر حافر الفرس، وجمعها
 تَيْوَقٌ.

وَالتَّيْقُ الرجل في لَيْسَتِهِ وَطُعْمِهِ: بالغ، لغة في تَتَوَقُّ، الليث:
 التَّيْقَةُ من التَّيْوَقِ. تَتَوَقُّ فلان في مطعمه وملبسه وأموره إذا تَجَوَّدَ
 وبالغ، وَتَتَيْقُ لغة.

@نيق: نَيْقُ القميص: نَيْفَقُهُ، فارسي أعربوه بالرباعي كما أعربوه
 بالثلاثي في نَيْقِ.

@نيفق: نَيْفَقُ القميص

(* قوله «نيفق القميص» هو بالفتح والعامية تكسره،

افاده المؤلف في مادة نفق.) معروف.

@نبك: النَّبْكَةُ: أَكْمَةٌ مُحَدَّدَةٌ الرَّأْسِ، وربما كانت حمراء ولا تخلو
 من الحجارة، وقيل: هي الأرض فيها صَعُودٌ وَهَبُوطٌ، والجمع نَبْكٌ،
 بالتحريك، ونباك. الأزهري: شمر فيما قرأ بخطه هي رَوَابٍ من طين، واحدها
 نَبْكَةٌ. قال: وقال ابن شميل النَّبْكَةُ مثل القَلْبَكَةِ أي أن القَلْبَكَةَ
 أعلاها مُدَوَّرٌ مجتمع، والنَّبْكَةُ رأسها مُحَدَّدٌ كأنه سِنَانٌ رمح، وهما
 مُضْعِدَتَانِ. وقال الأصمعي: النَّبْكُ ما ارتفع من الأرض؛ قال طرفه:
 تَنْفِي الأَرْضِ بِرُجِّ وَفُجِّ،
 وَرُجِّي تَنْفَعُرُ أُنْبَاكَ الأَكَمِّ

قال أبو منصور: والذي سمعته من العرب في النَّبْكَةِ وشاهدتهم
 يُومِنُونَ إليها كل رابية من روابي الرمال كانت مُسَلَكَةً للرأس ومَحَدَّدَتَهُ.
 الجوهري: النَّبَاكُ التَّلَالُ الصَّغَارُ. ومكان نايك أي مرتفع؛ ومنه قول
 ذي الرمة:

وَقَدْ حَنَّ الأَلُّ السَّعَافَ، وَعَرَّرَقْتُ

جَوَارِيهِ جُدْعَانَ الهَضَابِ النَّوَابِكِ

وَنَبْكٌ وَنَبُوكٌ وَنَبَاكَةٌ: مواضع. وَتَبُوكٌ: اسم موضع؛ قال ابن سيده:

وَإِنَّمَا قَضِينَا عَلَى تَائِهِ بِالزِّيَادَةِ وَإِنْ لَمْ نَقُضْ عَلَى التَّاءِ إِذَا كَانَتْ

أَوَّلًا بِالزِّيَادَةِ إِلَّا بِدَلِيلٍ، لَأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ أَصْلًا لَكَانَ وَرُنُّ

الحرف فَعْلُولًا وَهَذَا البِنَاءُ خَارِجٌ عَن كَلَامِهِمْ إِلَّا مَا حَكَاهُ سَبِيوِيهِ مِنْ

قَوْلِهِمْ: بَنُو صَعْفُوقٍ؛ قال رؤبة:

بِشَعْبِ تَبُوكٍ وَشَعْبِ العَوْتِيبِ

@تتك: التَّنْكَ: شبيه بالتَّنْفِ، يمانية، تَنَّاكَ يَتَنَّاكَ تَنَّاكَ.

الليث: التَّنْكَ جَدُّ الشَّيْءِ تَقْيِضٌ عَلَيْهِ ثُمَّ تَكْسِرُهُ إِلَيْكَ بِجَفْوَةٍ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهُوَ التَّنُّرُ

أَيْضًا. يُقَالُ: تَنَّرَ ذَكَرَهُ وَتَنَّكَ إِذَا اسْتَبْرَأَ بَعْدَمَا بَالَ.

@نَزَكَ: التَّنْزُكُ، بِالْكَسْرِ: ذَكَرَ الْوَرْلَ وَالصَّبَّ، وَلَهُ نِزْكَانٌ عَلَى مَا تَزْعِمُ الْعَرَبُ، وَيُقَالُ نِزْكَانٌ أَي قِضْيَانٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ تِنْزَكَانٌ وَلِلْأَنْثَى قُرْنَتَانِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَنْشَدَنِي غَلَامٌ مِنْ بَنِي كَلْبٍ:

تَفَرَّقْتُمْ، لَا زَلْتُمْ قَرْنَ وَاحِدٍ،

تَفَرَّقَ نِزْكَ الصَّبِّ، وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ

وَقَالَ أَبُو الْحَجَّاجِ يَصِفُ صَبًّا، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِحُمْرَانَ ذِي الْعُصَّةِ،

وَكَانَ قَدْ أَهْدَى صَبَابًا لَخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ فَقَالَ فِيهَا:

جَبِّي الْعَامَ عُمَالُ الْخَرَّاجِ، وَجَبُّوتِي

مُحَلِّقَةُ الْأَذْنَابِ، صُفْرُ الشَّوَالِكِ

رَعَيْنَ الدَّبِيَّ وَالتَّقْدَ، حَتَّى كَأَنَّما

كَسَاهُنَّ سُلْطَانُ ثِيَابِ الْمَرَاجِلِ

تَرَى كُلَّ ذِيَالٍ، إِذَا الشَّمْسُ عَارَصَتْ،

سَمَا بَيْنَ عِرْسَيْهِ سُمُو الْمُخَاتِلِ

سَبَّحَلُ لَهُ نِزْكَانٌ، كَانَا قِضِيلَةً

عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْأَنَامِ، وَنَاعِلِ

وَحَكَى ابْنُ الْقَطَّاعِ فِيهِ التَّنْزُكُ، بِالْفَتْحِ أَيْضًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الصَّبُّ

لَهُ نِزْكَانٌ، وَكَذَلِكَ الْوَرْلُ وَالْحِزْبَاءُ وَالطَّحْنُ، وَجَمَعَهُ طِحْنَانٌ،

وَاللَّصِيغَةُ وَالْوَرْلَةُ رَجِيمَانٌ؛ أَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ عَمْرُو بْنُ بَحْرِ الْجَاظِ

لَامْرَأَةٍ وَقَدْ لَامَهَا ابْنُهَا فِي زَوْجِهَا:

وَدِدْتُ لَوْ أَنَّهُ صَبَّبَ، وَأَنِي

صَبْبِيَّةٌ كُذِّبَتْ، وَحَدًّا حَلَاءًا

أَرَادَتْ بَأَنَّهُ لَهُ أَيْرَيْنِ وَأَنَّ لَهَا رَجِيمِينَ شَبَقًا وَعُلْمَةً؛ وَرَأَيْتُ

فِي حَوَاشِي أَمَالِي ابْنَ بَرِيٍّ بِخَطِّ فَاضِلِّ أَنْشَدَ فِي التَّنْزُجْمَانِ

عَنِ الْكَسَائِي:

تَفَرَّقْتُمْ، لَا زَلْتُمْ قَرْنَ وَاحِدٍ،

تَفَرَّقَ أَيْرُ الصَّبِّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ

قَالَ: رَمَاهُمْ بِالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ وَالْقَطِيعَةِ وَالتَّفَرُّقِ، قَالَ: وَيُقَالُ إِنَّ

أَيْرَ الصَّبِّ لَهُ رَأْسَانُ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ عَلَى خَلْقَةِ لِسَانِ الْحَيَّةِ، وَلِكُلِّ صَبِيَّةٍ

مَسْلُكَانٌ. وَالتَّنْزُكُ: الطَّعْنُ بِالتَّنْيَرِكِ. وَالتَّنْيَرِكُ: الرَّمْحُ الصَّغِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ

نَحْوُ الْمِزْرَاقِ، وَقِيلَ: هُوَ أَقْصَرُ مِنَ الرَّمْحِ، فَارَسَ مَعْرَبٌ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ

الْفَصْحَاءُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

مُطَرَّرٌ كَالنِّيَرِكِ الْمَطْرُورِ

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ عَيْسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقْتُلُ الدَّجَالَ بِالنِّيَرِكِ، وَالْجَمْعُ

النِّيَارِكُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ لِإِيزَالَ كَانَهُ،

مِنَ الْوَجْدِ، شَكَّئَهُ صُدُورَ النَّيَارِكِ؟

وفي حديث ابن ذِي يَزَن: لا يَصْجَرُونَ وَإِنْ كَلْتُمْ تَيَّازِكُهُمْ

هي جمع تَيَّرَكَ للرمح القصير، وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية. ورمح تَيَّرَكَ: قصير لا يُلْحَقُ؛ حكاه ثعلب، وبه يقتل عيسى، عليه السلام، الدجال. وَتَرَّكَ تَرَّكَ: طعنه بالتَيَّرَكَ، وكذلك إِذَا تَرَّعَهُ وَطَعَنَ فِيهِ بِالْقَوْلِ. وَالتَيَّرَكَ: ذُو سِنَانٍ وَرُجٍّ، وَالْعُكَازُ رُجٌّ وَلَا سِنَانٌ لَهُ. وَالتَّرَّكَ: سُوءُ الْقَوْلِ فِي الْإِنْسَانِ وَرَمَيْتُ الْإِنْسَانَ بِغَيْرِ الْحَقِّ. وَتَقُولُ: تَرَّكَ بِغَيْرِ مَا رَأَى مِنْهُ. وَرَجُلٌ تَرَّكَ: طَعَّانٌ فِي النَّاسِ، وَفِي الصَّحَاحِ: وَرَجُلٌ تَرَّكَ أَي عَيَّابٌ. أَبُو زَيْدٍ: تَرَّكَتُ الرَّجُلَ إِذَا حَرَّفْتَهُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذَكَرَ الْأَبْدَالَ فَقَالَ: لَيْسُوا بِتَرَّاكِينَ وَلَا مَعْجِبِينَ وَلَا مُتَمَاوِتِينَ؛ التَّرَّاكَ: الَّذِي يَعْيبُ النَّاسَ. يُقَالُ: تَرَّكَتُ الرَّجُلَ إِذَا عَيْبْتَهُ، كَمَا يُقَالُ: طَعَنْتُ عَلَيْهِ وَفِيهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَيَّرَكَ

للرَّمْحِ الْقَصِيرِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ وَذَكَرَ عِنْدَهُ شَهْرُ بْنُ حَوْشِبٍ فَقَالَ: إِنْ سَبَّهْتَ تَرَّكَهُ أَي طَعَنْتَهُ عَلَيْهِ وَعَابُوهُ.

@نَسَكَ: النَّسْكُ وَالنَّسْكُ: الْعِبَادَةُ وَالطَّاعَةُ وَكُلُّ مَا تُقْرَبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَقِيلَ لثَعْلَبٍ: هَلْ يَسْمَى الصُّومُ نُسْكَاً؟ فَقَالَ: كُلُّ حَقٍّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَسْمَى نُسْكَاً. تَسَكَ لِلَّهِ تَعَالَى يَنْسُكَ نُسْكَاً وَنَسْكَاً وَنَسْكَ، الضَّمُّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَتَسَّكَ. وَرَجُلٌ نَاسِكٌ: عَابِدٌ. وَقَدْ تَسَّكَ وَتَسَّكَ أَي تَعَبَدَ. وَنَسَّكَ، بِالضَّمِّ، نَسَاكَةً أَي صَارَ نَاسِكَاً، وَالْجَمْعُ نُسَّاكٌ. وَالتَّنْسُكُ وَالتَّنْسِيكَةُ: الذَّبِيحَةُ، وَقِيلَ: التَّنْسُكُ الدَّمُ، وَالتَّنْسِيكَةُ: الذَّبِيحَةُ، تَقُولُ: مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَعَلِيهِ نُسْكًَ أَي دَمٌ يُهْرَبُ بِمَكَّةَ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَاسْمُ تِلْكَ الذَّبِيحَةِ التَّنْسِيكَةُ، وَالْجَمْعُ نُسُكٌ وَنَسَائِكٌ. وَالتَّنْسُكُ: مَا أَمَرَتْ بِهِ الشَّرِيعَةُ، وَالْوَرَعُ: مَا تَهَتْ عَنْهُ. وَالْمَنْسُكُ وَالْمَنْسِيكُ: شُرْعَةُ التَّنْسُكِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَأَرْنَا مَتَّاسِكِينَ؛ أَي مُتَعَبِّدَاتِنَا، وَقِيلَ: الْمَنْسُكُ التَّنْسُكُ نَفْسَهُ. وَالْمَنْسِيكُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَذْبَحُ فِيهِ التَّنْسِيكَةَ وَالتَّنْسَائِكُ. الْهَضْرُ: تَسَكَ الرَّجُلُ إِلَى طَرِيقَةٍ جَمِيلَةٍ أَي دَاوَمَ عَلَيْهَا. وَيَنْسُكُونَ الْبَيْتَ: يَأْتُونَهُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْمَنْسُكُ الْمَنْسِيكُ

فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَوْضِعُ الْمَعْتَادُ الَّذِي تَعْتَادُهُ. وَيُقَالُ: إِنَّ لِفُلَانٍ مَنَسِيكاً يَعْتَادُهُ فِي خَيْرِ كَانٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَنَاسِيكُ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قَرِئٌ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسِيكاً، وَمَنَسِيكاً، قَالَ: وَالتَّنْسُكُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى التَّحَرُّ كَأَنَّهُ قَالَ: جَعَلْنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ أَنْ تَتَّقِرَبَ بِأَنْ تَذْبَحَ الذَّبَائِحَ لِلَّهِ، فَمَنْ قَالَ مَنَسِيكٌ فَمَعْنَاهُ مَكَانٌ مَثَلُ مَجْلِسِ مَكَانِ جُلُوسٍ، وَمَنْ قَالَ مَنَسَكَ فَمَعْنَاهُ الْمَصْدَرُ نَحْوُ التَّنْسُكِ وَالتَّنْسُوكِ. غَيْرُهُ: وَالْمَنْسُكُ وَالْمَنْسِيكُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَذْبَحُ فِيهِ التَّنْسُكُ، وَقَرِئٌ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: جَعَلْنَا مَنَسِيكاً هُمْ نَاسِكُوهُ. ابْنُ الْأَثِيرِ: قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْمَنَاسِيكِ وَالتَّنْسُكِ وَالتَّنْسِيكَةِ فِي الْحَدِيثِ، فَالْمَنَاسِكُ جَمْعُ مَنَسِكَ وَمَنَسِيكٍ، بَفَتْحِ السِّينِ وَكَسْرِهَا، وَهُوَ الْمُتَعَبَّدُ وَيَقَعُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، ثُمَّ سَمِيَتِ

أُمُور الْحَجِّ كُلِّهَا مَنَاسِكٌ. وَالْمَنَسَكُ وَالْمَنَسِيكُ: الْمَدْبُحُ.
وَقَدْ تَسَكَ يَتَسَكُّ تَسَكًا إِذَا ذَبَحَ. وَتَسَكَ الثَّوْبُ: غَسَلَهُ بِالْمَاءِ وَطَهَرَهُ،
فَهُوَ مَنَسُوكٌ؛ قَالَ:

وَلَا يُنْبِتُ الْمَرْعَى سِبَاخٌ عُرَاعِرٍ،
وَلَوْ تُسِيكَتْ بِالْمَاءِ سِنَّةٌ أَشْهُرٍ

وَأَرْضٌ نَاسِيكَةٌ: خَضْرَاءٌ حَدِيثَةُ الْمَطَرِ، فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ.
وَالنَّسِيكُ: الذَّهَبُ، وَالنَّسِيكُ: الْفِضَّةُ؛ عَنِ ثَعْلَبٍ. وَالنَّسِيكَةُ: الْقِطْعَةُ
الْغَلِيظَةُ مِنْهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّسِيكُ سَبَائِكُ الْفِضَّةِ كُلُّ سَبِيكَةٍ مِنْهَا
نَسِيكَةٌ، وَقِيلَ لِلْمَتَعَبِدِ نَاسِيكٌ لِأَنَّهُ خَلَصَ نَفْسَهُ وَصَفَاهَا لِلَّهِ تَعَالَى مِنْ
دَسَائِلِ الْأَثَامِ كَالنَّسِيكَةِ الْمُحْلَصَةِ مِنَ الْحَيْثِ. وَسُئِلَ ثَعْلَبٌ عَنِ النَّاسِكِ مَا هُوَ
فَقَالَ: هُوَ مَا خُوذَ مِنَ النَّسِيكَةِ وَهُوَ سَبِيكَةُ الْفِضَّةِ الْمُصَفَّاءُ كَأَنَّهُ
خَلَصَ نَفْسَهُ وَصَفَاهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وَالنَّسَكُ، بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ السِّينِ: طَائِرٌ؛ عَنِ كِرَاعٍ.
@ نَطَكُ: التَّهْذِيبُ فِي الثَّلَاثِي: أَنْطَاكِيَّةٌ اسْمُ مَدِينَةٍ، قَالَ: وَأَرَاهَا رُومِيَّةٌ.
@ نَفَكٌ: اللَّيْثُ: النَّفَكَةُ لُغَةٌ فِي النَّكْفَةِ وَهِيَ الْعُدَّةُ.
@ نَكَكٌ: رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: تَكَتَكَ غَرِيمَهُ إِذَا تَشَدَّدَ
عَلَيْهِ.

@ نَلَكٌ: النَّلُّكُ وَالنَّلُّكُ: شَجَرُ الدُّبِّ، وَاحِدَتُهَا نُلْكَةٌ وَنِلْكَةٌ، وَهِيَ
شَجَرَةٌ حَمَلُهَا زُعْرُورٌ أَضْفَرٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: النَّلُّكُ، بِضَمِّ
النُّونِ، شَجَرَةُ الزُّعْرُورِ، وَاحِدَتُهُ نُلْكَةٌ وَنِلْكَةٌ، قَالَ: وَيُقَالُ لَهَا شَجَرَةُ
الدُّبِّ، قَالَ: وَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا.

@ نَهَكَ: النَّهْكُ: النَّتْقُضُ. وَنَهَكَتْهُ الْحُمَّى نَهَكًا وَنَهَكَتْ
وَنَهَاكَةً وَنَهَكَةً: جَهَدَتْهُ وَأَصَبَتْهُ وَتَقَصَّتْ لَحْمَهُ، فَهُوَ
مَنْهُوَكٌ، رُؤْيَى أَثَرُ الْهَزَالِ عَلَيْهِ مِنْهَا، وَهُوَ مِنَ النَّتْقِضِ أَيْضًا، وَفِيهِ لُغَةٌ
أُخْرَى: نَهَكَتْهُ الْحُمَّى، بِالْكَسْرِ، تَنَهَكَتْ نَهَكَتْ، وَقَدْ نَهَكَتْ أَي دَنَفَتْ
وَصَنِيَتْ. وَيُقَالُ: بَانَتْ عَلَيْهِ نَهَكَةٌ
الْمَرَضُ، بِالْفَتْحِ، وَبَدَتْ فِيهِ نَهَكَةٌ. وَنَهَكَتِ الْإِبِلُ مَاءَ الْحَوْضِ
إِذَا رَبَتْ جَمِيعَ مَا فِيهِ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ إِبِلًا:

تَوَاهِكُ بَيُوتِ الْحِيَاضِ إِذَا عَدَّتْ
عَلَيْهِ، وَقَدْ صَمَّ الْبَصْرِيَّةُ الْأَفَاعِيَا

وَنَهَكَتِ النَّاقَةَ حَلْبًا أَنْتَهَكَهَا إِذَا نَقَصَتْهَا فَلَمْ يَبْقَ فِي ضَرْعِهَا
لَبَنٌ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: غَيْرُ مُضَرٍّ بِنَسَلٍ وَلَا نَاهِكٍ فِي حَلْبِ أَي غَيْرِ
مُبَالِغٍ فِيهِ. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ لِلخَافِضَةِ:
أَشْمِي وَلَا تُتْهَكِي أَي لَا تُبَالِغِي فِي اسْتِقْصَاءِ الْخِتَانِ وَلَا فِي إِسْحَاتِ
مَخْفِضِ الْجَارِيَةِ، وَلَكِنْ أَحْفِضِي طَرَبِقَهُ.
وَالْمَنْهُوَكُ مِنَ الرَّجْزِ وَالْمَنْسَرِحُ: مَا ذَهَبَ ثَلَاثُهُ وَبَقِيَ ثَلَاثَةٌ كَقَوْلِهِ فِي الرَّجْزِ:
يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ

وَقَوْلِهِ فِي الْمَنْسَرِحِ:

وَبَلُّ أُمَّهُ سَعْدٍ سَعْدًا

وإنما سمي بذلك لأنك حذفته ثلثيه فتهكته بالحذف أي بالغت في إمرأته والإجفاف به.

والتهك: المبالغة في كل شيء. والتأهك والتهيك: المبالغ في جميع الأشياء. الأصمعي: التهك أن تبالع في العمل، فإن شتمت وبالغت في شتم العرض قيل: انتهك عرضه. والتهيك والتيهوكمن الرجال: الشجاع، وذلك لمبالغته وتباته لأنه يتهك عدوه فيبلغ منه، وهو تهيك بين التهكة في الشجاعة، وهو من الإبل الصؤول القوي الشديد؛ وقول أبي ذؤيب:

فلو بُرُوا بأبي ما عَزَّ

تهيك السلاح، حديد البصر

أراد أن سلاحه مبالغ في تهك عدوه. وقد تهك، بالضم، يتهك تهكاة إذا وُصِفَ بالشجاعة وصار شجاعاً. وفي حديث محمد بن مسلمة: كان من أنهك أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أي من أشجعهم. ورجل تهيك أي شجاع؛ وقول الشاعر أنشده ابن الأعرابي:

وأعلم أن الموت لا بُدَّ مُدْرِكُ،

تهيك على أهل الرقى والتمائم

فسره فقال: تهيك قوي مُقَدِّم مبالغ.

ورجل منهوك إذا رأته قد بلغ منه المرض. ومنهوك البدن: بيتالتهكة في المرض. وتهك في الطعام: أكل منه أكلاً يتديداً فبالغ فيه؛ يقال: ما ينفك فلان يتهك الطعام إذا ما أكل يشد أكله. وتهك من الطعام أيضاً: بالغت في أكله. ويقال: انهك من هذا الطعام، وكذلك عرضه، أي بالغ في شتمه. الأزهري عن الليث: يقال ما يتهك فلان يصنع كذا وكذا أي ما ينفك؛ وأنشد:

لم يتهكوا صقعا إذا أرموا

أي صرّبا إذا سكتوا؛ قال الأزهري: ما أعرف ما قاله الليث ولا أدري ما هو لم أسمع لأحد ما يتهك يصنع كذا أي ما ينفك لغير الليث، ولا أحقه. وقال الليث: مررت برجل ناهيك من رجل أي كافيك وهو غير مُشكَل. ورجل يتهك في العدو أي يبالغ فيهم. وتهك عُقوبه. بالغ فيها يتهك تهكا. ويقال: انهك عُقوبه أي بلغ في عقوبته.

وتهك الشيء وانتهكه: جهده. وفي الحديث: ليتهك الرجل ما بين

أصابعه أو لتتهكها النار

أي يُقِيل على غسلها إقبالا شديداً ويبالغ في غسل ما بين أصابعه في

الوضوء مبالغة حتى يُنعم تنظيفها، أو لتبالغن النار في

إحراقه. وفي الحديث أيضاً: انهكوا الأعقاب أو لتتهكها

النار أي بالغوا في غسلها وتنظيفها في الوضوء، وكذلك يقال في الحث على

القتال. وفي حديث يزيد بن شجرة حين حصّ المؤمنين الذين كانوا معه في

غزاة

وهو قائدهم على قتال المشركين: انهكوا وجوه القوم يعني اجهدوهم أي

ابلغوا جهدكم في قتالهم؛ وحديث الخلق: اذهب فانتهكه، قاله

ثلاثاً، أي بالغ في غسله. وَتَهَكُّ الثُّوبَ، بالفتح، أَنَّهُكُهُ
تَهَكًا: لبسته حتى خَلَقَ. وَالْأَسَدُ تَهِيكٌ، وسيف تهيك أي قاطع ماض.
وَتَهَكُ الرَّجُلُ يَنْهَكُهُ تَهَكَةً وَتَهَاكَةً: غلبه. وَالتَّهِيكُ من السيف:
القاطع الماضي. وَانْتِهَاكُ الْحُرْمَةِ: تِنَالُهَا يَمَّا لَا يَحِلُّ وَقَدْ انْتَهَكَهَا.
وفي حديث ابن عباس: أَن قَوْمًا قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا وَزَنَوْا وَانْتَهَكُوا أَي
بالغوا في حَرْقِ مَحَارِمِ الشَّرْعِ وَإِتْيَانِهَا. وفي حديث أبي هريرة:
يَنْتَهِكُ ذِمَّةَ

اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، يَرِيدُ نَقْضَ الْعَهْدِ وَالْغَدْرَ بِالْمُعَاهِدِ. وَالتَّهِيكُ:
الْبَيْسُ.

وَالْتَّهِيكُ: الْحَرْقُوصُ، وَعَضَّ الْحَرْقُوصُ فَرَجَ أَعْرَابِيَةٍ فَقَالَ
زَوْجَهَا:

وما أنا، لِلْحَرْقُوصِ إِنْ عَضَّ عَصَّةً
مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا بَجْدٌ، عَقُورٌ
(* قوله بجدٌ عقورٌ، هكذا في الأصل، والوزن مختلٌ، وإذا قيل هي: بجدٌ
عقور، صحَّ الوزن وكان في البيت إقواء).

تُطَيَّبُ نَفْسِي، بَعْدَمَا تَسْتَفِرُّنِي
مَقَالَتِهَا، إِنَّ التَّهِيكُ صَغِيرٌ
وفي النوادر: التَّهِيكَةُ دَابَّةٌ سُوءِدَاءُ مُدَارَةٌ تَدْخُلُ مَدَاخِلَ
الْحَرَاقِصِ.

@نوك: التُّوكُ، بِالضَّمِّ
(* قوله: النوك، بالضم ويفتح أيضاً كما في
القاموس): الْحَمَقُ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

وما بَعْضُ الْإِقَامَةِ فِي دِيَارِ،
بُهَانُ بِهَا الْفَتَى، إِلَّا بَلَاءُ
فَقُلْ لِلْمُتَّقِي عَرَضَ الْمَنَايَا:
تَوَقَّ فَلَيسَ يَنْفَعُكَ اتِّقَاءُ
وَلَا يُعْطَى الْحَرِيصُ غِنَى لِحَرِصٍ،
وَقَدْ يُنَمَى لِذِي الْجُودِ التَّرَاءُ
عَنِّي النَّفْسِ، مَا اسْتَعْنَتْ، عَنِّي،
وَقَفِرَ النَّفْسِ، مَا عَمِرَتْ، سَقَاءُ
وَدَاءُ الْجِسْمِ مُلْتَمِسٌ شِفَاءً،
وَدَاءُ التُّوكِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ
وَالْأَتُوكُ: الْأَحْمَقُ، وَجَمَعَهُ التَّوَكَّى. قَالَ: وَبِجُوزِ فِي الشَّعْرِ قَوْمُ
تُوكُ. وَالتَّوَاكِي: الْحِمَاةُ. وَرَجُلٌ أَتُوكٌ وَمُسْتَتُوكٌ أَي أَحْمَقٌ. وَقَوْمُ
تَوَكَّى وَتُوكٌ أَيْضاً عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلُ أَهْوَاجٍ وَهَوَجٍ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
تَضَحَّكَ مِنِّي سَبِيحَةُ صَحُوكُ،
وَاسْتَتُوكَتْ وَلِلشَّبَابِ تُوكُ
وَقَدْ تَوَكَّ تَوَكًّا وَتُوكًا وَتَوَاكَةً: حَمَقٌ، وَهُوَ أَيْوُوكُ، وَالْجَمْعُ
تَوَكَّى؛ قَالَ سَبِيوِيهِ: أَجْرِي مُجْرَى هَلْكَى لِأَنَّهُ شَيْءٌ أَصِيبُوا بِهِ فِي

عقولهم. وفي حديث الضحاك: إن فُصَّصَكُم يُوَكِّي أي حَمَقِي.
وَاسْتَوَكَ الرَّجُلُ: صار أُنُوكَ، وَأُنُوكَه: صادفه أُنُوكُ.
وَاسْتَوَكْتُ فلاناً أي استحمقته. وقالوا: ما أُنُوكَه ولم يقولوا أُنُوكُ
به، وهو قياس؛ عن ابن السَّرَّاج. وقال سيبويه: وقع التعجب فيه بما
أَفَعَلَه وإن كان كَالخَلْقِ لأنه ليس بلون في الجسد ولا بخلقة فيه، وإنما
هو من نقصان العقل.

قال أبو بكر في قولهم فلان أُنُوكُ: قال الأصمعي الأُنُوكُ العاجز
الجاهل. والتُّوكُ عند العرب: العَجْزُ والجهل. وقال الأصمعي:

الأُنُوكُ العَبِيُّ في كلامه؛ وأنشد:

فَكُنْ أُنُوكَ التُّوكَى إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ

@ نِيكُ: التَّيْكُ: معروف، والفاعل: نَائِكُ، والمفعول به مَنِيكُ
ومَنِيوكُ، والأنثى مَنِيوكَة، وقد ناكها يَنِيكها تَيْكاً. والتَّيْيَاكُ: الكثير
التَّيْكُ؛ شدد للكثرة؛ وفي المثل قال:

مَنْ يَنِيكُ العَيْرَ يَنِيكُ تَيْكاً

وتَيَّاكُ القَوْمُ: غلبهم النعاسُ. وتَيَّاكَتِ الأَجْفَانُ: انطبق

بعضها على بعض. الأزهري في ترجمة نكح: ناكَ المطرُ

الأرضَ وناكَ النعاسُ عينه إذا غلب عليها.

@ نَالُ: النَّالَانُ: ضرب من المشي كأنه يَنْهَضُ برأسه إلى قَوْقُ.

نَالَ يَنَالُ نَالاً وَنَيْلًا وَنَالَانًا: مَشَى وَتَهَضَّ برأسه يحركه إلى

فوق مثل الذي يَعْذُو وعليه حِمْلٌ يَنْهَضُ به، وقد صَحَّفَ اللَّيْثُ النَّالَانَ

فَقَالَ: النَّالَانُ؛ قال الأزهري: وهذا تصحيف فاضح. ونَالَ الفرسُ يَنَالُ

نَالًا، فهو نُوُولٌ: اهْتَزَّ في مَسْئِيته، وَضِعَ نُوُولٌ كَذَلِكَ؛ قال ساعدة

بن

جؤبة:

لَهَا حُفَّانٌ قَدْ تُلِّبَا، ورأس

كِرَاسِ العُودِ، يَنْهَرِبُهُ نُوُولٌ

وتَالَ أن يفعل أي يَنْهَغِي.

@ نَاجِلُ: اللَّيْثُ: النَّاجِلُ الجَوْرُ الهنديُّ، قال: وعامة أهل العراق

لا يهمزونه، وهو مهموز؛ قال الأزهري: وهو دخيل

(* قوله «وهو دخيل» عبارة

الأزهري: وهو معرب دخيل)، والله أعلم.

@ نَادِلُ: النَّيْلُ: الداهية، والله أعلم.

@ نَارِجِلُ: النَّارِجِيلُ، بالهمز: لغة في النَّارِجِيلِ، وقد ذكر

@ نَاطِلُ: النَّطِيلُ: الداهية الشُّعَاءُ؛ رواه أبو عبيد عن الأصمعي.

ورجل نَطِيلٌ: دَاهٍ.

@ نَامِلُ: النَّامِلَةُ: مَسْئِي المَفِيدِ، وقد نَامَلَ.

@ نَبِلُ: النَّبْلُ، بالضم: الذِّكَاؤُ والنَّجَابَةُ، وقد نَبَلَّ نَبَلًا

وَنَبَالَةً وَتَبَّلَّ، وهو تَبِيلٌ وَتَبَلُّ، والأنثى تَبَلَةٌ، والجمع نِبَالٌ،

بالكسر، وتَبَلُّ، بالتحريك، وتَبَلَةٌ. والنَّبِيلَةُ: الفَضِيلَةُ

(*) قوله «ونبل»

بالتحريك ونبله والنبيلة الفضيلة» هكذا في الأصل المعول عليه مصلحاً بخط السيد مرتضى لتقطيع في الورق، وفي بعض النسخ: ونبل بالتحريك مثل كرم وكرم، الليث: النبل في الفضل والفضيلة إلى آخر ما هنا) ، وأما النبالة فهي أعم تجري مجرى النبل، وتكون مصدراً للشيء النبيل الجسيم؛ وأنشد:

كَعْتَبَهَا نَيْبِلُ

قال: وهو يعيها بهذا، قال: والنبل في معنى جماعة النبيل، كما أن الأدم جماعة الأديم، والكرم قد يجيء جماعة الكريم. وفي بعض القول: رجل نبل وامرأة تبلة وقوم نبال، وفي المعنى الأول قوم نبلاء. الجوهري: النبيل والنبالة الفضل، وامرأة نبيلة في الحسن بيّنة النبالة؛ وأنشد ابن الأعرابي في صفة امرأة:

وَلَيْمَ تَتَطَفَّهَا عَلَى غِلَالَةٍ،

إِلَّا لِحَسَنِ الْخَلْقِ وَالنَّبَالَةِ

وكذلك الناقة في حسن الخلق. وفرس نبيل المخزوم: حسنه مع غلط؛ قال عنتره:

وَخَشِيَّتِي يَسْرُجُ عَلَى عَيْلِ الشَّوَى،

مَهْدٍ مَرَاكِلُهُ، نَيْبِلِ الْمَخْزَمِ

وكذلك الرجل؛ أنشد ثعلب في صفة رجل:

فَقَامَ وَثَابُ نَيْبِلِ مَخْزَمُهُ،

لَمْ يَلْقَ بُؤْسًا لَحْمَهُ وَلَا دَمُهُ

ويقال: ما انتبل تبلة إلا بأخرة، وتبلة وتباله كذلك

أي لم يتبته له وما بالي به؛ قال يعقوب: وفيها أربع لغات: تبلة

وتباله وتبالته وتبالته؛ قال ابن بري: اللغات الأربع التي ذكرها

يعقوب إنما هي تبلة وتباله وتبالته لا غير. وأتاني

فلاؤن وأتاني هذا الأمر وما تبلت تبلة أنبل أي ما شعرت به

ولا أردته؛ وقال اللحياني: أتاني ذلك الأمر وما انتبلت تبلة

وتبلة؛ قال: وهي لغة القناني، وتباله وتبالته أي ما علمت به، قال:

وقال بعضهم معناه ما شعرت به ولا تهيات له ولا أخذت أهنته،

يقال ذلك للرجل يعقل عن الأمر في وقته ثم ينتبه له بعد إدباره. وفي

حديث النضر بن كعدة: والله يا معشر قريش لقد نزل بكم أمر ما ابتلتم

تبلة؛ قال الخطابي: هذا خطأ والصواب ما ابتلتم تبلة أي ما

انتبهتم له ولم تعلموا علمه، تقول العرب: أندرته الأمر فلم تنبل

تبلة أي ما انتبهت له، والله أعلم.

ابن الأعرابي: النبلة اللقمة الصغيرة وهي المدرة الصغيرة.

الجوهري: والنبلة العطية. والنبل: الكباز؛ قال بشر:

نَيْبِلَةٌ مَوْضِعُ الْحَجَلَيْنِ حَوْذُ،

وَفِي الْكِشْحَيْنِ وَالْبِطْنِ اصْطِمَارُ

والنبل أيضا: الصغار، وهو من الأضداد. والنبل: عظام

الحجارة والمدّر ونحوهما وصغارها ضدّ، واحدها تَبَلَة، وقيل: التَّبَلُ العظام
والصُّغار من الحجارة والإبل والناس وغيرهم. والتَّبَلُ: الحجارة التي
يُسْتَنْجَى بها؛ ومنه الحديث: اتَّقُوا المَلَاعِنَ وَأَعِدُّوا التَّبَلُ؛
قال أبو عبيد: وبعضهم يقول التَّبَلُ؛ قال ابن الأثير: واحدها تَبَلَة
كعُزْفَة وعُزْف، والمحدثون يفتحون النون والباء كأنه جمع نبيل في التقدير؛
والتَّبَلُ، بالفتح، في غير هذا الكبار من الإبل والصغار، وهو من
الأضداد. ونَبَلَه تَبَلًا: أعطاه إياها يستنجي بها، وتَبَلَّ بها:
استنجى؛ قال الأصمعي: أراها هكذا بضم النون وفتح الباء. يقال: تَبَلَّنِي
أحجاراً للاستنجاء أي أعطيتها، وتَبَلَّنِي عَزْقاً أي أعطنيه. قال
أبو عبيد: المحدثون يقولون التَّبَلُ، بفتح النون، قال: ونراها سميت تَبَلًا
لصغرها، وهذا من الأضداد في كلام العرب أن يقال للعظام تَبَلٌ وللصغار
تَبَلٌ. وحكى ابن بري عن ابن خالويه: التَّبَلُ جمع نابل وهي الحدّاق
بعمَل السلاح. والتَّبَلُ: حجارة الاستنجاء، قال: ويقال التَّبَلُ، بضم
النون؛ قال محمد بن إسحق بن عيسى: سمعت القاسم بن معن يقول: إن

رجلاً من العرب تُوَفِّيَ فَوْرَتَهُ أَخُوهُ فَعَيَّرَهُ رَجُلٌ بِأَنَّهُ فَرِحَ بِمَوْتِ أَخِيهِ لَمَّا وَرَثَهُ

فَقَالَ الرَّجُلُ:
أَفَرِحُ أَنْ أُرْزَأَ الكِرَامَ، وَأَنْ
أُورَثَ ذُوْدًا شَصَائِصًا تَبَلًا؟
إِنْ كُنْتُ أُرْتَبِّئُ بِهَا كَذِبًا،
جَزْءٌ، فَلَا قِيَّتَ مِثْلَهَا عَجَلًا

يقول: أَفَرِحَ بِصِغَارِ الإِبِلِ وَقَدْ رُزِنْتُ بِكِبَارِ الكِرَامِ؟ قال: وبعضهم
يَرُوهُ تَبَلًا، يريد جمع تَبَلَة، وهي العظيمة؛ قال ابن بري: الشعر
لِحَضْرَمِيِّ بني عامر، والتَّبَلُ في الشُّعْرِ الصُّغَارُ الأَجْسَامُ، قال: فَتَرَى
أَنْ حِجَارَةَ الإِسْتِنْجَاءِ سُمِّيَتْ تَبَلًا لِصِغَارَتِهَا. وقال أبو سعيد: كلما
ناولت شيئاً ورَميته فهو تَبَلٌ، قال: وفي هذا طريق آخر: يقال ما كانت
تُبَلُّكَ من فلانٍ فيما صنَعْتَ أي ما كان جَزَاؤُكَ وثَوَابُكَ منه، قال: وأما ما
روي شَصَائِصًا تَبَلًا، بفتح النون، فهو خطأ والصحيح تَبَلًا، بضم النون.
والتَّبَلُ ههنا: عِوَضٌ مما أَصِبتَ به، وهو مردود إلى قولنا ما كانت
تُبَلُّكَ من فلانٍ أي ما كان ثَوَابُكَ. وقال أبو حاتم فيما ألفه من
الأضداد: يقال صَبُّ تَبَلٌ وهو الضخم، وقالوا: التَّبَلُ الخسيس؛ قاله أبو

عبيد وأنشد:

أُورَثَ ذُوْدًا شَصَائِصًا تَبَلًا

بفتح النون؛ قال أبو منصور: أما الذي في الحديث وَأَعِدُّوا التَّبَلُ،
فهو بضم النون، جمع التَّبَلَة وهو ما تناولته من مَدَرٍ أو حَجَرٍ،
وأما التَّبَلُ فقد جاء بمعنى التَّبَلِ الجسيم وجاء بمعنى الخسيس، ومن هذا
قيل للرجل القصير تَبَلٌ وتَبَالٌ؛ وأنشد أبو الهيثم بيت طرفه:
وهو بِسَمَلِ المَعْضَلَاتِ تَبِيلٌ
(*) قوله «وهو بسمل المعضلات نبيل» هكذا في الأصل بالنون والباء والياء

التحتية في الشطر وتفسيره، والذي في شروح القاموس فيهما تبيل كدرهم
بالمثناة الفوقية والنون والباء ويشهد له ما يأتي).

فقال: قال بعضهم تبيل أي عاقل، وقيل: حاذق، وهو نبيل الرأي أي
جيد، وقيل: نبيل أي رفيق بإصلاح عظام الأمور. واستنبل المال:
أخذ خياره. وتبلة كل شيء: خياره، والجمع تبال مثل حجرة
وحجرات؛ وقال الكميت:

لألى، من تبال الصوا
ر، كحل المدامع لا تكتجل

أي خيار الصوار، شبه البقر الوحشي باللكئ؛ وقوله أنشده
ابن الأعرابي:

مُقَدِّمًا سَطِيحَةً أَوْ أَنْبَلًا

قال ابن سيده: لم يفسره إلا أنني أظنه أصغر من ذلك لما قدمته من
أن التبل الصغار، أو أكبر لما قدمت من أن التبل الكبار،
وإن كان ذلك ليس له فعل.

والتببال والتبالة؛ القصير بين التبال، ذهب ثعلب إلى
أنه من التبل، وجعله سيبويه رباعياً.

والتبل: السهام، وقيل: السهام العربية، وهي مؤنثة لا واحد له من
لفظه، فلا يقال تبلة وإنما يقال سهم ونشابة؛ قال أبو حنيفة: وقال
بعضهم واحدها تبلة، والصحيح أنه لا واحد له إلا السهم؛ التهذيب:

إذا رجعوا إلى واحدة قيل سهم؛ وأنشد:

لَا تَجْفَوَانِي وَائْبِلَانِي بِكْسَرِهِ

(* قوله «لا تجفواني» هكذا في الأصل وانظر الشاهد فيه).

وحكي تبل وتبلان وأبال ونبال؛ قال الشاعر:

وَكُنْتُ إِذَا رَمَيْتُ دَوِي سَوَادٍ

بِأْبَالٍ، مَرَقَنَ مِنَ السَّوَادِ

وأنشد ابن بري على نبال قول أبي النجم:

وَاحْبِسْ رِيَّ فِي الْجَعْبَةِ مِنْ نِبَالِهَا

وقول اللعين:

وَلَكِنْ حَقَّهَا هُرْدَ النَّبَالِ

(* قوله ولكن حقها هرد النبال» هكذا في الأصل مضبوطاً).

وقال الفراء: التبل بمنزلة الدود. يقال: هذه التبل، وتصغر

ب طرح الهاء، وصاحبها نابل. ورجل نابل:

ذو تبل. والنابل: الذي يعمل التبل، وكان حقه أن يكون

بالتشديد، والفعل التبال. ابن السكيت: رجل نابل وتبال إذا كان معه

تبل، فإذا كان يعملها قلت نابل. ونابله فنبلته إذا كنت أجود

تبالاً منه، قال: وقد يكون ذلك في التبل أيضاً، وتقول: هذا رجل

مُتَبَلِّ تباله إذا كان معه تبل. وتببل أيضاً أي تكلف

التبل. وتببل أي أخذ الأبل فالأبيل؛ وأنشد ابن بري

لأوس: وأملق ما عندي حطوبٌ تببل

وفي المثل: ثَارَ حَائِلُهُمْ عَلَى نَائِلِهِمْ أَي أَوْقَدُوا بَيْنَهُم الشَّرَّ.
وَتَبَّالٌ، بالتشديد: صَانِعٌ لِلتَّبَلِ، ويقال أيضاً: صَاحِبُ التَّبَلِ؛ قال امرؤ
القيس:

وليس بذي رُمَحٍ فَيَطْعُنَنِي بِهِ،
وليس بذي سَيْفٍ، وليس بتَبَّالٍ
يعني ليس بذي تَبَلٍ. وكان أبو حَرَّارٍ يقول: ليس بنَائِلٍ مثل لائِنٍ
وتأمر. قال ابن بري: التَّبَّالُ، بالتشديد، الذي يعمل التَّبَلِ،
والنَائِلُ صَاحِبُ التَّبَلِ، هذا هو المستعمل؛ قال الرازي:
مَا عَلَنِي وَأَنَا جَلْدُ نَائِلٍ،
وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌّ غَنَائِلُ
ونسب ابن الأثير هذا القول لعاصم وقال: نَائِلٌ أَي ذُو تَبَلٍ، قال: وربما
جاء تَبَّالٌ فِي مَوْضِعِ نَائِلٍ، ونَائِلٌ فِي مَوْضِعِ تَبَّالٍ. وليس القياس؛ قال
سيبويه: يقولون لِذِي التَّمَرِ وَاللِّبْنِ وَالتَّبَلِ تَائِرٌ وَلايِنٌ وَنَائِلٌ،
وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا صَنَعْتَهُ تَمَّارٌ وَكَيْانٌ وَتَبَّالٌ، ثم قال: وقد
تقول لِذِي السَّيْفِ سَيَّافٌ وَلِذِي التَّبَلِ تَبَّالٌ، على التشبيه
بالآخر، وَحَرْفَتُهُ التَّبَّالَةُ. وَمُتَبَّلٌ: حَامِلُ تَبَلٍ.
وَتَبَلُهُ بِالتَّبَلِ يَتَّبَلُهُ تَبَّالًا: رَمَاهُ بِالتَّبَلِ. وَقَوْمٌ تَبَّلٌ:
رُمَاهُ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ. وَتَبَلَهُ يَتَّبَلُهُ تَبَّالًا وَأَتَبَلَهُ، كِلَاهُمَا:
أَعْطَاهُ التَّبَلِ. وَأَتَبَلْتَهُ سَهْمًا. أَعْطَيْتَهُ. وَاسْتَبَلْتَهُ: سَأَلَهُ التَّبَلِ.
وَتَبَّلَنِي أَي هَبَّ لِي نِيَالًا. وَاسْتَبَلَنِي فَلَانٌ فَأَتَبَلْتُهُ أَي
أَعْطَيْتُهُ تَبَّالًا، وَفِي الصَّحَاحِ: اسْتَبَلْتَنِي فَتَبَلْتَهُ أَي نَاولْتَهُ تَبَّالًا.
وَتَبَلٌ عَلَى الْقَوْمِ يَتَّبَلُ: لَقَطَ لَهُمُ التَّبَلِ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيْهِمْ لِيَرْمُوا بِهَا.
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُنْتُ أَيَّامَ الْفِجَارِ أَتَبَّلُ عَلَى
عُمُومَتِي، وَرَوَى: كُنْتُ أَتَبَّلُ عَلَى عُمُومَتِي يَوْمَ الْفِجَارِ؛ تَبَّلْتُ الرَّجُلَ،
بِالتَّشْدِيدِ، إِذَا نَاولْتَهُ التَّبَلِ لِيَرْمِي، وَكَذَلِكَ أَتَبَلْتَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ:
إِنَّ سَعْدًا كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَوْمَ أُحُدٍ
وَالنَّبِيُّ يَتَّبَلُهُ، وَفِي رِوَايَةٍ: وَفَتَى يَتَّبَلُهُ كَلِمًا تَفِدْتُهُ تَبَلَهُ، وَفِي
رِوَايَةٍ: يَتَّبَلُهُ، بِفَتْحِ الْيَاءِ وَتَسْكِينِ النُّونِ وَضَمِّ الْبَاءِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ تَقْلَةِ الْحَدِيثِ لِأَنَّ مَعْنَى تَبَلْتَهُ أَتَبَلْتُهُ
إِذَا رَمَيْتَهُ بِالتَّبَلِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ: بَلْ هُوَ صَحِيحٌ، يَعْنِي يُقَالُ
تَبَلْتَهُ وَأَتَبَلْتَهُ وَتَبَّلْتَهُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: الرَّامِي وَالْمُتَّبَلِ، وَبِجُوزِ أَنْ
يُرِيدَ بِالْمُتَّبَلِ الَّذِي يَرُدُّ التَّبَلِ عَلَى الرَّامِي مِنَ الْهَدَفِ. وَتَبَّلَ
بِسَهْمٍ وَاحِدٍ: رَمَى بِهِ، وَرَجُلٌ نَائِلٌ: حَازِقٌ بِالتَّبَلِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:
تَبَّابِلٌ فَلَانٌ وَفَلَانٌ فَتَبَلْتَهُ فَلَانٌ إِذَا تَنَاقَرَا أَيُّهُمَا أَتَبَلُ، مِنَ التَّبَلِ،
وَأَيُّهُمَا أَحَدُ قَوْمًا عَمَلًا.
وَنَابَلْتَنِي فَلَانٌ فَتَبَلْتَهُ أَي كُنْتُ أَجُودَ تَبَّالًا مِنْهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: رَوَى
بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ رُؤْبَةَ قَالَ سَأَلَنَاهُ عَنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:
تَطْعُنُهُمْ سُلْكَى وَمَحْلُوجَةً،
لَفَتْكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَائِلٍ

(* قوله «لفتك إلخ» مع بعد كرك لأمين إلخ هكذا في الأصل).
فقال: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّتِي وَكَانَتْ فِي بَنِي دَارِمٍ
فَقَالَتْ: سَأَلْتُ امْرَأَ الْقَيْسِ وَهُوَ يَشْرَبُ طِلَاءً مَعَ عُلْقَمَةَ بِنْتِ عَبْدَةَ مَا مَعْنَى:

كَرَّكَ لَأَمِينٍ عَلَى نَائِلٍ
فقال: مررت بنائِلٍ وصاحبه يناولُه الريش لُوأماً وظُهاراً فما رأيت
أسرع منه ولا أحسن فشَبَّهت به. التهذيب: النَّائِلُ الذي يرمي بالنَّيْلِ
في قول امرئ القيس:

كَرَّكَ لَأَمِينٍ عَلَى نَائِلٍ
وقيل: هو الذي يُسَوِّي النَّبَالَ. وهو من أَتَيْلِ النَّاسِ أَي أَعْلَمَهُمْ
بِالنَّيْلِ؛ قال:

تَرَّصَ أَفْوَاقَهَا وَفَقَّوَمَهَا
أَتَيْلُ عَدَّوَانٍ كُلِّهَا صَنَعَا
وفلان نَائِلٌ أَي حَازِقٌ بما يُمارِسُهُ من عمل؛ ومنه قول أبي ذؤيب يصف
عبيلاً أو نبعة:

تَدَلَى عَلَيْهَا، بِالْحِبَالِ مُوْتَقَاً
شديد الوصاة، نَائِلٌ وابنُ نَائِلٍ
(* سيرد هذا البيت في الصفحة التالية وروايته مختلفة عما هو عليه هنا).
الجوهري: والنَّائِلُ الحَازِقُ بالأمر. يقال: فلان نَائِلٌ وابنُ نَائِلٍ أَي
حَازِقٌ وابن حَازِقٌ؛ وأنشد الأصمعي لذي الإصبع:

قَوِّمَ أَفْوَاقَهَا وَتَرَّصَهَا
أَتَيْلُ عَدَّوَانٍ كُلِّهَا صَنَعَا
أَي أَعْلَمَهُمْ بِالنَّيْلِ. قال ابن سيده: وكل حَازِقٌ نَائِلٌ؛ قال أبو
ذؤيب يصف عابلاً:

تَدَلَى عَلَيْهَا، بَيْنَ سَيْبٍ وَحَيْطَةٍ،
شديد الوصاة نَائِلٌ وابنُ نَائِلٍ
جعله ابن نَائِلٍ لأنه أَحَدَقُ لَهُ.
وَأَتَيْلٌ قَدَاحٌ: جاء بها غِلاظاً جافية؛ حكاه أبو حنيفة.

وَأَصَابَتْنِي خُطُوبٌ تَتَّبَلَّتْ مَا عِنْدِي أَي أَخَذَتْ؛ قال اوس بن حجر:
لَمَّا رَأَيْتُ الْعُدْمَ قَيْدَ نَائِلِي،
وَأَمْلَقَ مَا عِنْدِي خُطُوبٌ تَتَّبَلَّتْ

تَتَّبَلَّتْ مَا عِنْدِي: ذَهَبَتْ بِمَا عِنْدِي. وَتَبَلَّتْ: حَمَلَتْ. وَتَبَلَّ الرَّجُلُ
بِالطَّعَامِ يَتَّبَلُّهُ: عُلِّقَ بِهِ وَنَاولَهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ. وَتَبَلَّ بِهِ يَتَّبَلُّ:
رَفَّقَ. وَلَا تَبَلَّتْكَ بِنَابَتِكَ أَي لِأَجْزِينِكَ جِزَاءَكَ. وَالنَّيْلُ: السَّيْرُ

الشديد السريع، وقيل: حَسَنُ السُّبُوقِ لِلإِبِلِ، تَبَلَّهَا يَتَّبَلُّهَا تَبَلًّا
فِيهِمَا. ابن السكيت: تَبَلَّتْ الإِبِلُ أَتَبَلَّهَا تَبَلًّا إِذَا سَقَتْهَا سَوْفًا
شديدًا. وَتَبَلَّتْ الإِبِلُ أَي قَمَتَ بِمُصْلِحَتِهَا؛ قال زفر بن الخِيار
المحاربي: لَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ وَأَتَبَلَّاهَا،

فإنها ما سَلِمَتْ قُواها،
بَعِيدَةُ الْمُصْبِحِ مِنْ مُمَسَّاهَا،

إذا الإكَامُ لَمَعَتْ ضَوَاهَا،
لَبْسَمَا بَطَاءٌ وَلَا تَرَاعَاهَا
(* قوله «لا تأوبا إلخ» المشاطير الثلاث الاول اوردها الجوهري، وفي
الصاغاني و صواب انشاده:

لا تأوبا للعيس وانبلاها * لبسما بطاء ولا نرعاها
فانها ان سلمت قواها * نائية المرفق عن رعاها
يعيدة المصبح من ممساها * إذا الاكام لمعت صواها)
أبو زيد

(* قوله «أبو زيد إلخ» عبارة الصاغاني: أبو زيد يقال انبل
بقومك اي ارفق بهم، قال صخر الغي:
فانبل بقومك اما كنت حاشرهم * وكل جامع محشور له نبل
اي كل سيد جماعة يحشرهم اي يجمعهم اهـ. وضبط لفظ نبل بفتحيتين
وضميتين

وكتب عليه لفظ معاً، وبهذه العبارة يعلم ما في الأصل).
انبل بقومك أي ارفق بقومك، وكل جامع محشور أي سيد جماعة
يحشرهم أي يجمعهم له نبل أي رفق. قال: والنبل في الحدق،
والنبالة والنبل في الرجال. ويقال: ثمرة تبيلة وقبح تبيل.
وتنبل الرجل والبعير: مات؛ وأنشد ابن بري قول الشاعر:
فقلت له: يا با جعادة إن تمث،
أدعك ولا أدفئك حتى تنبل
والنبيلة: الجيفة. والنبيلة: الميتة. ابن الأعرابي:
انبل إذا مات أو قتل ونحو ذلك. وانبله عذفا: أعطاه إياه.
والنبال: القصير.

@نتل: نتل من بين أصحابه ينبل نسلًا وتتلانًا وتؤلًا
واستنبل: تقدم. واستنبل القوم على الماء إذا تقدموا. والنبل:
هو التهيؤ في القدوم. وروي عن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه،
أنه سقي لنا ارتاب به أنه لم يحل له شربه فاستنبل
يقبًا أي تقدم. واستنبل للأمر: استعد له. أبو زيد: استنلت
للأمر استنلتًا وابتننت ابتناءً وابتندعت
ابتنداعًا كل هذا إذا استعددت له. ابن الأعرابي: النبل التقدم في
الخير والشر. وانبل إذا سبق، واستنبل من الصف إذا تقدم
أصحابه. وفي الحديث: أنه رأى الحسن يلعب ومعه صبية في السكة فاستنبل
رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أمام القوم أي تقدم. وفي الحديث:
يُمثل القرآن رجلًا فيؤتي بالرجل كان قد حمله مخالفاً له
فيتنبل خصماً له أي يتقدم ويستعد لخصامه، وخصماً منصوب على الحال. وفي
حديث أبي بكر: أن ابنه عيد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه
الناس لكرامة أبيه، فتنل أبو بكر ومعه سيفه أي تقدم إليه. وفي
حديث سعد بن إبراهيم: ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشيء إلا كنا
ناتي المجلس فيستنبل ويشد ثوبه على صدره أي يتقدم. والنبل:

الجدب إلى قدام. أبو عمرو: التلّة البيضة وهي الدومصة،
والتلّ بيض النعام يُدقن في المفارة بالماء، والتلّ بالتحريك
مثله؛ وقول الأعشى يصف مفارة:

لا يتنمى لها في القَيْطِ يَهَيْطُهَا
إلا الذين لهم، فيما أتوا، تَلُّ

قال: زعموا أن العرب كانوا يملؤون بيض النعام ماءً في الشتاء
ويدفنونها في القلوات البعيدة من الماء، فإذا سلكوها في القَيْطِ استثاروا
البيض وشربوا ما فيها من الماء، فذلك التلّ. قال أبو منصور: أصلُ
التلّ التقدّم والتهيؤ للقدوم، فلما تقدّموا في أمر الماء بأن جعلوه
في البيض ودفنوه سمي البيض تَيْلاً.

وتنايل النبت: التّفّ وصار بعضه أطول من بعض؛ قال عدي بن الرّفاع:
والأصلُ يَنْبُتُ فَرْعُهُ مُتَنَاتِلاً،
والكفّ ليس تباؤها بسواء

وناتل، بفتح التاء: اسم رجل من العرب. وناتل: فرس ربيعة
بن عامر

(* قوله «فرس ربيعة بن عامر» الذي في القاموس: فرس ربيعة ابن
مالك). وتيلة وتيلة: وهي أم العباس وضرار ابني عبد المطلب إحدى
نساء بني النمر ابن قاسط، وهي تيلة بنت خباب
بن كليب بن مالك ابن عمرو

(* قوله «ابن عمرو إلخ» هكذا في الأصل وشرح

القاموس، وفي التهذيب: ابن عمرو بن عامر
بن زيد إلخ. وقوله ابن ربيعة هو في الأصل أيضاً والذي في التهذيب من
ربيعة). بن زيد مائة بن عامر، وهو الصّحيان من النمر بن قاسط
بن ربيعة؛ وأما قول أبي النجم:

يَطْفَنُ حَوْلَ تَلِّ وَرَوَارِ

فيقال: هو العبد الضخم؛ قال ابن بري ورواه ابن جني:

يَطْفَنُ حَوْلَ وَرَا وَرَوَارِ

والوراء: الشديد الخلق القصير السمين. والوروار: الذي يحرك
أسنّه إذا مشى ويلوّبها.

@نل: نلّ الرّكيّة يَنْبُلُهَا تَيْلاً: أخرج ثرابها، واسم

التراب التّيبلة والتّالة. أبو الجراح: هي تلة البئر وتيبنتها.

والتّيلة: مثل التّيبنة، وهو تراب البئر. وقد تلت البئر تَيْلاً

وأنتلتها: استخرجت ثرابها. وتقول: حُفرتك تَلّ، بالتحريك، أي

محفورة. وتلّ كِنانته تَيْلاً: استخرج ما فيها من التلّ، وكذلك إذا

نفضت ما في الجراب من الزاد. وفي حديث صهيب: وإنتلّ ما في كِنانته أي

استخرج ما فيها من السبّهام. وتنايل الناس إليه أي انصبوا. وفي

الحديث: أَيْحَبُّ أَحَدِكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَسْرُبَتُهُ فَيَسْتَلَّ مَا فِيهَا؟ أي

يُستخرج ويؤخذ. وفي حديث الشعبي: أما ترى حُفرتك تُنتلّ أي يستخرج

ثرابها، يريد القبر. وفي حديث أبي هريرة: ذهب رسول الله، صلى الله عليه

وسلم، وأنتم تَتَثَلَوْنَهَا، يعني الأموالَ وما فتح عليهم من زهرة الدنيا. وَتَثَلُّ الْفَرَسُ يَثَلُّ، فهو مِثَلٌّ: راثٌ؛ قال يصف بِرَبِيُونًا: تَقِيلُ عَلَى مَنْ سَاسَهُ، غير أنه مِثَلٌّ عَلَى أَرَبِيٍّ الرَّوْثُ، مِثَلٌّ

وقد تقدم مِثَلٌّ؛ قال أبو منصور: أراد الحافرَ كأنه دابة ذات حافر من الخيل واليغال والحمير. وقوله تَثَلُّ وَتَثَلُّ أَي راثٌ. وَالتَّيْلُ: الرَّوْثُ. قال ابن سيده: ولَعَمْرِي إن هذا لَمِمَّا يَقْوِي رِوَايَةَ مَنْ رَوَى الرَّوْثُ، بالنصب، قال الأحمر: يقال لكل حافر تَلٌّ وَتَثَلٌّ إِذَا رَآهُ. وفي حديث علي، عليه السلام: بين تَيْلِهِ وَمُعْتَلَفِهِ؛ التَّيْلُ: الرَّوْثُ؛ ومنه حديث ابن عبد العزيز: أنه دخل داراً فيها رَوْثٌ فَقَالَ أَلَا كُنْتُمْ هَذَا التَّيْلُ؟ وكان لا يسمي قبيحاً بَقِيحٍ. وَتَثَلُّ اللَّحْمِ فِي الْقَدْرِ يَثَلُّهُ: وضعه فيها مقطعاً. وَمَرَّةٌ تُثَلُّ: تفعل ذلك كثيراً؛ أنشد ابن الأعرابي:

إِذَا قَالَتِ التُّوَلُّ لِلْجَمُولِ:

يَا أَيُّهَ شَحْمٍ، فِي الْمَرِيِّ بُولِي

أي أبشري بهذه الشحمة المَجْمُولَة الذائبة في حَلَقِكَ؛ قال ابن سيده: وهذا تفسير ضعيف لأن الشحمة لا تسمى جَمُولاً، إنما الجَمُولُ المَذْبِيهَةُ لها، قال: وأيضاً فإن هذا التفسير الذي فسر ابن الأعرابي هذا البيت إذا تَوَمَّلَ كان مُسْتَحِيلًا؛ وقال الأصمعي في قول ابن مقبل يصف ناقة:

مُسَامِيَةً حَوْصَاءَ ذَاتِ تَيْلَةٍ،

إِذَا كَانَ قَيْدَامُ الْمَجْرَّةِ أَفُودًا

قال: مسامية تسامي خطامها الطريقَ تنظرُ إليه، وذات تَيْلَةٍ أَي ذات بقية من سَدِّهِ، وَقَيْدَامُ الْمَجْرَّةِ: أولها وما تقدم منها، والأفودُ: المستطيلُ.

والتَّيْلَةُ: الدَّرْعُ عامة، وقيل: هي السابغة منها، وقيل: هي الواسعة

منها مثل التَّيْرَةِ. وَتَثَلُّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ يَثَلُّهَا

(*) قوله «ينثلها» ضبط

في المحكم بضم المثلثة وكذا في النهاية في حديث طلحة الآتي، وصنيع المجد يقتضي أنه من باب ضرب) صَبَّهَا. ابن السكيت: يقال قد تَثَلَّ دِرْعَهُ أَي ألقاها عنه، ولا يقال تَثَّرَهَا. وفي حديث طلحة: أنه كان يَثَلُّ دِرْعَهُ إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ فَوَقَعَ فِي تَخْرِهِ، أَي يَصُبُّهَا عَلَيْهِ ويلبسها. والتَّيْلَةُ: التُّفْرَةُ التي بين السَّبَلَتَيْنِ فِي وَسْطِ ظَاهِرِ الشِّفَةِ الْعُلْيَا. وناقة ذات تَيْلَةٍ، بالهاء، أي ذات لحم، وقيل: هي ذات بقية من شحم. والمِثَلَّةُ: الرَّزْبِيلُ، والله أعلم.

@نجل: النَّجْلُ: النَّسْلُ. المحكم: النَّجْلُ الولد، وقد نَجَلَ بِهِ أَبُوهُ

يَنْجُلُ نَجْلاً وَنَجَلَهُ أَي وَلَدَهُ؛ قال الأعشى:

أَنْجَبَ أَيَّامَ وَإِدَاهُ بِهِ،

إِذْ تَجَلَّاهُ فَنِعْمَ مَا تَجَلَّاهُ

قال الفارسي: معنى والداه به كما تقول أنا بالله وبك. والناجل:
الكريم النَّجَل، وأنشد البيت، وقال: أَنَجَب والداه به إِذ تَجَلَّاه في
زمانه، والكلام مقدّم ومؤخّر. والائتجال: اختيار النَّجَل؛ قال:

وَأَتَجَلَّوْا مِنْ خَيْرِ فَحَلٍ يُنْتَجَلُ
وَالنَّجَلُ: الوالد أيضاً، ضدُّ؛ حكى ذلك أبو القاسم الزجاجي في نوادره.
يقال: قَبِحَ اللُّهُ نَاجِلِيهِ. وفي حديث الزهري: كان له كلب صائد يطلب
لها الفُحُولَةَ يطلب تَجَلَّهُ أي ولدها. والنَّجَلُ: الرمي بالشيء، وقد
تَجَلَّ به وتَجَلَّه؛ قال امرؤ القيس:

كَانَ الحَصَى مِنْ حَلْفِهَا وَأَمَامِهَا،
إِذَا أُتَجَلَّتْ رِجْلُهَا، حَذَفُ أُعْسَرَا

وقد نَجَل الشَّيءَ أي رمى به. والناقة تَنَجُّل الحَصَى مَناسِمُهَا
تَجَلًّا أي ترمي به وتدفعه. وتَجَلَّت الرجل تَجَلَّةً إِذَا ضَرَبْتَهُ بِمَقْدَمِ
رِجْلِكَ فَتَدْحَرَج. يقال: مَنْ تَجَلَّ إِنْسَانٌ تَجَلَّوهُ أَي مِنْ شَارَهُمْ شَارُوهُ. وفي
الحديث: مَنْ تَجَلَّ النَّاسُ تَجَلَّوهُ أَي مَنْ عَاب النَّاسَ عَابُوهُ وَمَنْ سَبَّهُمْ
سَبُّوهُ وَقَطَعَ أَعْرَاصَهُمْ بِالسُّنَمِ كَمَا يَقْطَع المِنْجَل الحَشِيشَ، وقد
صُحِّفَ هَذَا الحَرْفُ فَقِيلَ فِيهِ: تَجَلَّ فلان فلاناً إِذَا سَابَّهُ، فَهُوَ يَنْحَلُهُ
يُسَابُّهُ؛ وأنشد لطفرة:

قَدَّرَ دَا، وَإِهْلَ النَّعْمَانَ قَوْلًا،
كَتَحَّتِ القَاسِ، يُنَجِّدُ أَوْ يَغُورُ

قال الأزهري: قوله تَجَلَّ فلان فلاناً إِذَا سَابَّهُ باطل وهو تصحيف
لِتَجَلَّ فلان فلاناً إِذَا قَطَعَهُ بِالغِيَةِ؛ قال الأزهري: قاله لليت بالحاء
وهو تصحيف.

والتَّجَلُّ والقَرْضُ معناهما القَطْعُ؛ ومنه قيل للحديدة ذات الأسنان:
مِنْجَلٌ، والمِنْجَلُ ما يُحْصَدُ به. وفي الحديث: وَتَتَّخِذُ السُّيُوفُ
مَنَاجِلَ؛ أَرَادَ أَنَّ النَّاسَ يَتْرَكُونَ الجِهَادَ وَيَشْتَعِلُونَ بِالحَرْثِ والرِّراةِ، والميم
زائدة. والمِنْجَلُ: المِطْرَدُ؛ قال مسعود بن وكيع:

قَدْ حَشَّيْتُهَا اللَّيْلَ بِجَادِ مِنْجَلٍ

أي مِطْرَدٍ يَنْجَلُهَا أَي يَسْرَعُ بِهَا. والمِنْجَلُ: الذي يَقْصَبُ به العود من
الشجر فَيُنْجَلُ به أَي يرمى به؛ قال سيبويه: وهذا الضرب مما يُعْتَمَلُ به
مكسور الأول، كانت فيه الهاء أو لم تكن؛ واستعاره بعض الشعراء لأسنان
الإبل فقال:

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا القَنَادُ، تَتَرَّعَتْ
مَنَاجِلُهَا أَصْلُ القَنَادِ المُكَالِبِ

ابن الأعرابي: النَّجَلُ تَقَالُ الجَعْوُ في السَّائِلِ، وَهُوَ مِحْمَلُ
الطَّيَّانِينَ، إِلَى البُتَّاءِ.

وتَجَلَّ الشَّيءَ يَنْجَلُهُ تَجَلًّا: شَقَّهُ. والمَنْجُولُ من الجلود: الذي
يُشَقُّ مِنْ عُرْقُوبِيهِ جَمِيعاً ثُمَّ يَسْلَخُ كَمَا تَسْلَخُ النَّاسُ اليَوْمَ؛ قال
المَحْبَلُ: وَأَنْكَحْتُمْ رَهْوَاً كَأَنَّ عِجَاتِهَا
مَسْنُوقُ إِهَابٍ، أَوْسَعَ السَّلْحِ نَاجِلُهُ

يعني بِالرَّهْوِ هنا خُلَيْدَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ قَانِ، ولها حديثٌ مذكورٌ في موضعه.
وقد تَجَلَّتِ الإِهَابُ وهو إِهَابٌ مَنجُولٌ؛ الإلحْيَانِي: المَرْجُولُ
والمَنْجُولُ الذي يُسَلَخُ من رجليه إلى رأسه. أبو السَّمِيدِ: المَنْجُولُ الذي
يُشَقُّ من رجله إلى مذبحة، والمَرْجُولُ الذي يُشَقُّ من رجله ثم يقَلَبُ
إِهَابَهُ. وَتَجَلَّه بِالرُّمَحِ يَنْجُلُهُ تَجَلًّا: طَعَنَهُ وَأَوْسَعَ شَقَّهُ. وَطَعَنَةُ
تَجَلَاءُ أَي وَاسِعَةٌ بَيْنَةُ التَّجَلِّ. وَسِنَانٌ مَنجَلٌ وَاسِعٌ الجُرْحِ. وَطَعَنَةُ
نَجَلَاءُ: وَاسِعَةٌ. وَبِئْرٍ تَجَلَاءُ المَجَمِّ: وَاسِعَتُهُ؛ أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

إِنَّ لَهَا بئْرًا يَشْرَقِي العَلَمَ،
وَاسِعَةَ الشَّقَّةِ، تَجَلَاءُ المَجَمِّ
والتَّجَلِّ، بِالتَّحْرِيكِ: سَعَةٌ شَقٌّ العَيْنِ مَعَ حُسْنِ، تَجَلُّ تَجَلًّا وَهُوَ
أَنْجَلٌ، وَالجَمْعُ نَجَلٌ وَنَجَالٌ، وَعَيْنٌ تَجَلَاءُ، وَالأَسَدُ أَنْجَلٌ. وَفِي حَدِيثِ
الزَّبِيرِ: عَيْنِينَ تَجَلَاوَيْنُ؛ عَيْنٌ نَجَلَاءُ أَي وَاسِعَةٌ. وَسِنَانٌ مَنجَلٌ إِذَا كَانَ
يُوسِّعُ خَرَقَ الطَّعْنَةِ؛ وَقَالَ أَبُو النَجْمِ:
سِنَانُهَا مِثْلُ القُدَامَى مَنجَلٌ
وَمَزَادٌ أَنْجَلٌ: وَاسِعٌ عَرِيضٌ. وَلَيْلٌ أَنْجَلٌ: وَاسِعٌ طَوِيلٌ قَدْ عَلَا كُلُّ شَيْءٍ
وَأَلْبَسَهُ، وَلَيْلَةٌ تَجَلَاءُ.

والتَّجَلُّ: المَاءُ السَّائِلُ. وَالتَّجَلُّ: المَاءُ المُسْتَنْقِعُ، وَالوَلَدُ،
وَالنَّرُّ، وَالجَمْعُ الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ، وَالمَحَجَّةُ الوَاضِحَةُ، وَسَلَخُ الجِلْدِ مِنَ
قَفَاهُ. وَالتَّجَلُّ أَيْضًا: إِثَارَةُ أَحْفَافِ الإِبِلِ الكَمَامَةِ وَإِظْهَارُهَا.
والتَّجَلُّ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَالجَمَاعَةُ أَيْضًا تَجْتَمِعُ فِي الخَيْرِ. وَرَوَى عَن عَائِشَةَ،
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: قَدِمَ رَسولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
المَدِينَةَ وَهِيَ أَوْبَا أَرْضِ اللهِ وَكَانَ وَادِيهَا يَجْرِي تَجَلًّا؛ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ
تَرًّا وَهُوَ المَاءُ القَلِيلُ، تَعْنِي وَادِي المَدِينَةِ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَنْجَالٍ؛ وَمِنْهُ
حَدِيثُ الحَرِثِ بْنِ كَلْدَةَ: قَالَ لَعَمْرُ البَلَادِ الوَيْبَةُ ذَاتُ الأَنْجَالِ وَالبَعُوضُ
أَي النُّرُوزِ وَالبَقْوِ. وَيُقَالُ: اسْتَنْجَلُ المَوْضِعَ أَي كَثُرَ بِهِ التَّجَلُّ
وَهُوَ المَاءُ يَظْهَرُ مِنَ الأَرْضِ. المَحْكَمُ: التَّجَلُّ النَّرُّ الذي يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ
وَالوَادِي، وَالجَمْعُ نَجَالٌ. وَاسْتَنْجَلَتِ الأَرْضُ: كَثُرَتْ فِيهَا التَّجَالُ. وَاسْتَنْجَلُ
النَّرُّ: اسْتَخْرَجَهُ. وَاسْتَنْجَلُ الوَادِي إِذَا ظَهَرَ نُرُوزُهُ. الأَصْمَعِيُّ:
التَّجَلُّ مَاءٌ يُسْتَنْجَلُ مِنَ الأَرْضِ أَي يَسْتَخْرَجُ. أَبُو عَمْرٍو: النَّجَلُ الجَمْعُ الكَثِيرُ
مِنَ النَّاسِ، وَالتَّجَلُّ المَحَجَّةُ.

وَيُقَالُ لِلجَمَالِ إِذَا كَانَ حَادِقًا: مَنجَلٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ:
بِحَسْرَةٍ تَنْجُلُ الطَّرَانَ نَاجِيَةً،
إِذَا تَوَقَّدَ فِي الدَّيْمُومَةِ الطَّرَرُ

أَي تَشِيرُهَا بِخَفَا فَتَرْمِي بِهَا. وَالتَّجَلُّ: مَحْوُ الصَّبِيِّ اللُّوْحِ. يُقَالُ:
تَجَلَّ لَوْحَهُ إِذَا مَحَاهُ. وَفَجَلٌ نَاجِلٌ: وَهُوَ الكَرِيمُ الكَثِيرُ التَّجَلُّ؛
وَأَنشَدَ: فَرَّوْجُوهُ مَا جِدًّا أَعْرَافُهَا،
وَاسْتَجَلُّوا مِنْ خَيْرِ فَحَلٍ يُسْتَجَلُّ

وَفَرَسٌ نَاجِلٌ إِذَا كَانَ كَرِيمَ التَّجَلُّ. أَبُو عَمْرٍو: التَّنَاجِلُ تَنَازَعُ النَّاسِ
بَيْنَهُمْ. وَقَدْ تَنَاجَلَ القَوْمُ بَيْنَهُمْ إِذَا تَنَازَعُوا. وَاسْتَجَلَّ الأَمْرُ

انتِجَالاً إِذَا اسْتَبَانَ وَمَضَى. وَتَجَلَّتِ الْأَرْضُ تَجَلًّا: شَقَّقْتُهَا لِلزَّرَاعَةِ. وَالْإِنْجِيلُ: كِتَابُ عَيْسَى، عَلِيِّ نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، يَوْنُثُ وَيَذَكَّرُ، فَمَنْ أَنْتَ أَرَادَ الصَّحِيفَةَ، وَمَنْ ذَكَرَ أَرَادَ الْكِتَابَ. وَفِي صِفَةِ الصَّحَابَةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: مَعَهُ قَوْمٌ صُدُورُهُمْ أَنْجِيلُهُمْ؛ هُوَ جَمْعُ إِنْجِيلٍ، وَهُوَ اسْمُ كِتَابِ اللَّهِ الْمَنْزُورِ عَلَى عَيْسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ اسْمُ عِبْرَانِيٍّ أَوْ سُرْيَانِيٍّ، وَقِيلَ: هُوَ عَرَبِيٌّ، يَرِيدُ أَنْهُمْ يَقْرَأُونَ كِتَابَ اللَّهِ عَنْ ظَهْرِ قُلُوبِهِمْ وَيَجْمَعُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ حِفْظًا، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ إِذَا يَقْرَأُونَ كِتَابَهُمْ فِي الصَّحْفِ وَلَا يَكَادُ أَحَدُهُمْ

يَجْمَعُهَا حِفْظًا إِلَّا الْقَلِيلَ، وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَنْجِيلُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ أَيَّ أَنْ كُتِبَتْهُمْ مَحْفُوظَةً فِيهِ. وَالْإِنْجِيلُ: مِثْلُ الْإِكْلِيلِ وَالْإِخْرِيطِ، وَقِيلَ اشْتِقَاقُهُ مِنْ الْتَجَلِّ الَّذِي هُوَ الْأَصْلُ، يُقَالُ: هُوَ كَرِيمُ التَّجَلِّ أَيَّ الْأَصْلِ وَالطَّبْعِ، وَهُوَ مِنَ الْفِعْلِ إِفْعِيلٌ. وَقَرَأَ الْحَسَنُ: وَلِيحْكُمَ أَهْلَ الْأَنْجِيلِ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَلَيْسَ هَذَا الْمِثَالُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. قَالَ الزَّجَاجُ: وَلِلْقَائِلِ أَنْ يَقُولَ هُوَ اسْمُ أَعْجَمِيٍّ فَلَا يُنْكَرُ أَنْ يَقَعَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْعَجْمِيَّةِ يَخَالِفُ الْأَمْثَلَةَ الْعَرَبِيَّةَ نَحْوَ إِبْرَاهِيمَ وَهَابِيلَ وَقَابِيلَ. وَالتَّجِيلُ: ضَرْبٌ مِنَ دِقِّ الْحَمَضِ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ تُجُلٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ خَيْرُ الْحَمَضِ كُلِّهِ وَالْتِبُّهُ عَلَى السَّائِمَةِ. وَأَنْجَلُوا دَوَابَّهُمْ: أَرْسَلُوهَا فِي التَّجِيلِ. وَالتَّوَجُّلُ مِنَ الْإِبْلِ: الَّتِي تَرَعَى النَّجِيلَ، وَهُوَ الْهَزْمُ مِنَ الْحَمَضِ. وَتَجَلَّتِ الْأَرْضُ: أَحْضَرَتْ. وَالتَّجِيلُ: مَا تَكَسَّرَ مِنْ وَرَقِ الْهَزْمِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَضِ؛ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ يَصِفُ مَاءً أَجِنًا: يُفَجِّينَ بِالْأَيْدِي عَلَى ظَهْرِ أَجِنٍ، لَهُ عَرْمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ وَتَجِيلٌ

(* قوله «يفجين إلخ» هكذا في الأصل بالجيم، وتقدم في مادة أسد يفحين بالحاء، والصواب ما هنا).

ابن الأعرابي: المِنْجَلُ السَّائِقُ الْحَازِقُ، وَالْمِنْجَلُ الَّذِي يَمْحُو أَلْوَاخَ الصَّبْيَانِ، وَالْمِنْجَلُ الزَّرْعُ الْمَلْتَفُ الْمُرْدَجُ، وَالْمِنْجَلُ الرَّجْلُ الْكَثِيرُ الْأَوْلَادِ، وَالْمِنْجَلُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَنْجَلُ الْكَمَاءَ يَجْفَهُ. وَالصَّخْصَحَانُ الْأَنْجَلُ: هُوَ الْوَاسِعُ. وَتَجَلَّتِ الشَّيْءُ أَيَّ اسْتَخْرَجْتَهُ. وَمَنَاجِلُ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

وَجَادَ رَهْوَى إِلَى مَنَاجِلَ فَالِ
صَّخْرَاءَ أَمَسَتْ نِعَاجُهُ عُصَبَا

@نحل: النَّحْلُ: دُبَابُ الْعَسَلِ، وَاحِدَتُهُ نَحْلَةٌ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهَى عَنِ قَتْلِ النَّحْلَةِ وَالنَّمْلَةِ وَالصَّرَدِ وَالْهُدُودِ؛ وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا نَهَى عَنِ قَتْلِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْذِنُونَ النَّاسَ، وَهِيَ أَقْلُ الطَّيُورِ وَالِدَوَابِّ ضَرَرًا عَلَى النَّاسِ، لَيْسَ هِيَ مِثْلُ مَا يَتَأَذَى النَّاسُ بِهِ مِنَ الطَّيُورِ الْغُرَابِ وَغَيْرِهِ، قِيلَ لَهُ: فَالنَّمْلَةُ إِذَا عَصَّتْ تُقْتَلُ؟ قَالَ: النَّمْلَةُ لَا تَعَضُّ إِلَّا مَا يَعَضُّ الذَّرَّ، قِيلَ لَهُ: إِذَا عَصَّتِ الذَّرَّةُ تُقْتَلُ؟ قَالَ: إِذَا آذَنُكَ فَاقْتُلْهَا. وَالنَّحْلُ:

دَبَّرَ الْعَسَلَ، الْوَاحِدَةُ نَحْلَةٌ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَأَوْحَى

رُبُّكَ إِلَى النَّحْلِ؛ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ سَمِي تَحَلًّا لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَحَلَّ
النَّاسَ الْعَيْسَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا. وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ:
النَّحْلُ يَذُكُرُ وَيُؤْنِثُ وَقَدْ أَثْنَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ
بِيُوتًا؛ وَمَنْ ذَكَرَ النَّحْلَ فَلَانَ لَفْظُهُ مَذْكَرٌ، وَمَنْ أَثْنَاهُ فَلَانَهُ جَمْعُ
تَحَلَّةٍ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ؛ الْمَشْهُورُ فِي
الرِّوَايَةِ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَهِيَ وَاحِدَةُ النَّحْلِ، وَرَوَى بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ، يَرِيدُ
تَحَلَّةَ الْعَيْسَلِ، وَوَجْهَ الْمَشَابَهَةِ بَيْنَهُمَا جِدْقُ النَّحْلِ وَفِطْنَتُهُ وَقَوْلُهُ أَذَاهُ
وَخَفَارَتُهُ وَمَنْفَعَتُهُ وَفُنُوعُهُ وَسَعْيُهُ فِي اللَّيْلِ وَتَنْزُهُ عَنِ الْأَقْدَارِ وَطَيْبُ
أَكْلِهِ وَأَنَّهُ لَا يَأْكُلُ مِنْ كَسْبِ غَيْرِهِ وَنُحُولُهُ وَطَاعَتُهُ لِأَمِيرِهِ؛ وَإِنَّ
لِلنَّحْلِ آفَاتٍ تَقْطَعُهُ عَنِ عَمَلِهِ مِنْهَا: الظلمةُ والغَيْمُ والريُّ والدخانُ والماءُ
والنَّارُ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ لَهُ آفَاتٌ تَفْتَرُهُ عَنِ عَمَلِهِ: ظلمةُ الغفلةِ وغَيْمُ
الشكِّ وريُّ الفتنةِ ودُخَانُ الْحَرَامِ وَمَاءُ الْبُغْيِ وَنَارُ الْهَوَى. الْجَوْهَرِيُّ:
النَّحْلُ وَالنَّحْلَةُ الدَّبْرُ، يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى حَتَّى تَقُولَ يَعْشُوبُ.
وَالنَّحْلُ: الْبَاجِلُ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

يَدْعَنَ الْجَلْسَنَ تَحَلًّا قَتَالَهَا

(* انظر رواية هذا البيت لاحقاً في هذه الكلمة).

وَتَحَلَّ جِسْمُهُ وَتَحَلَّ يَتَحَلَّلُ وَتَحَلَّلَ نُحُولًا، فَهُوَ نَاجِلٌ: ذَهَبَ مِنْ مَرَضٍ

أَوْ سَقَرٍ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

وَكَئِثٌ كَعَظْمِ الْعَاجِمَاتِ اكْتَبَفَتْهُ

بِأَطْرَافِهَا، حَتَّى اسْتَدَقَّ نُحُولُهَا

إِنَّمَا أَرَادَ نَاجِلُهَا، فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْأَسْمِ، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ نَاجِلٍ كَأَنَّهُ

جَعَلَ كُلَّ طَائِفَةٍ مِنَ الْعَظْمِ نَاجِلًا، ثُمَّ جَمَعَهُ عَلَى فُعُولٍ كَشَاهِدٍ وَسُهُودٍ، وَرَجُلٌ

تَحَلَّلَ مِنْ قَوْمٍ تَحَلَّلِي وَنَاجِلٌ، وَالْأُنْثَى نَاجِلَةٌ، وَنِسَاءٌ تَوَاجِلُ وَرِجَالٌ

تُحَلِّلُ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ: لَمْ تَعْنِهِ نَحْلَةٌ أَيْ دِقَّةٌ وَهَزَالٌ.

وَالنَّحْلُ الْأَسِيمُ؛ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ بِالنَّحْلِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَّا فِي

الْعَطِيَّةِ. وَالنُّحُولُ: الْهَزَالُ، وَأَنَحَلَهُ الْهَمُّ، وَجَمَلٌ نَاجِلٌ: مَهْزُولٌ

دَقِيقٌ. وَجَمَلٌ نَاجِلٌ: رَفِيقٌ. وَالنَّوَالِجُ: السُّيُوفُ الَّتِي رَقَّتْ طَبَاها مِنْ كَثْرَةِ

الِاسْتِعْمَالِ. وَسَيْفٌ نَاجِلٌ: رَفِيقٌ، عَلَى الْمَثَلِ؛ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

أَلَمْ تَعْلَمِي، يَا مَيِّ، أَنَا وَبَيْنَنَا

مَهَاوٍ يَدْعَنَ الْجَلْسَنَ تَحَلًّا قَتَالَهَا

هُوَ جَمْعُ نَاجِلٍ، جَعَلَ كُلَّ جِزءٍ مِنْهَا نَاجِلًا؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَهُوَ عِنْدِي اسْمٌ

لِلْجَمْعِ لِأَنَّ فَاعِلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْتَسِرُ عَلَى فَعَلٍ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي

هَذَا الْبَيْتِ. الْأَزْهَرِيُّ: السُّيُوفُ النَّاجِلُ الَّذِي فِيهِ قُلُوبٌ فَيُسْتَنْ مَرَّةً بَعْدَ

أُخْرَى حَتَّى يَرِقَّ وَيَذْهَبَ أَثَرُ قُلُوبِهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا صُرِبَ بِهِ فَصَمَّ

انْفَلَّ فَيُنْجِي الْقَيْنَ عَلَيْهِ بِالْمَدَاوِسِ وَالصَّقْلَ حَتَّى تَذْهَبَ قُلُوبُهُ؛

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ:

مَضَارِبُهَا، مِنْ طُولِ مَا صَرَبُوا بِهَا،

وَمِنْ عَصٍّ هَامِ الدَّارِعِينَ، تَوَاجَلُ

وَقَمْرٌ نَاجِلٌ إِذَا دُقَّ وَأَسْتَفُوسَ. وَتَحَلَّةٌ: فَرَسٌ سُبَيْعٌ بِنِ الْحَطِيمِ.

والتَّحْلُ، بالضم: إعطاؤك الإنسان شيئاً بلا استيعاضة، وعمّ به بعضهم جميع أنواع العطاء، وقيل: هو الشيء المَعْطَى، وقد أَنْحَلَهُ مَالاً وَتَحَلَهُ إِيَّاهُ، وأبَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ. وَتَحَلَّ الْمَرْأَةُ: مَهْرُهَا، وَالاسْمُ التَّحْلَةُ، تقول: أعطيتها مهرها نَحْلَةً، بالكسر، إذا لم تُرَدَّ مِنْهَا عَوْضًا. وفي التنزيل العزيز: وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً. وقال أبو إسحق: قد قيل فيه غير هذا القول، قال بعضهم: قَرِيضَةٌ، وقال بعضهم: دِيَانَةٌ، كما تقول فلان يَنْتَحِلُ كذا وكذا أي يَدِينُ بِهِ، وقيل: نِحْلَةٌ أَي دِينًا وَتَدِينًا، وقيل: أراد هِبَةً، وقال بعضهم: هي نِحْلَةٌ مِنَ اللَّهِ لَهِنَّ أَنْ جَعَلَ عَلَى الرَّجُلِ الصَّدَاقَ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ شَيْئًا مِنَ الْعُرْمِ، فَتِلْكَ نِحْلَةٌ مِنَ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ. وَتَحَلَّتِ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةُ إِذَا وَهَبَتْ لَهُ نِحْلَةً وَنُحْلًا، وَمِثْلُ نِحْلَةٍ وَنُحْلٍ حِكْمَةٌ وَحُكْمٌ. وفي التهذيب: والصدّاقُ فرض لأن أهل الجاهلية كانوا لا يُعْطُونَ النِّسَاءَ مِنْ مَهْرِهِنَّ شَيْئًا، فقال الله تعالى: وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً، هِبَةٌ مِنَ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ قَرِيضَةٌ لَهِنَّ عَلَى الْأَزْوَاجِ، كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا زَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ اسْتَجْعَلَ لِنَفْسِهِ جُعْلًا يَسْمَى الْخُلْوانَ، وَكَانُوا يَسْمُونَ ذَلِكَ الشَّيْءَ الَّذِي يَأْخُذُهُ النَّافِجَةَ، كَانُوا يَقُولُونَ بَارِكْ اللَّهُ لَكَ فِي النَّافِجَةِ فَجَعَلَ اللَّهُ الصَّدُوقَةَ لِلنِّسَاءِ فَأَبْطَلَ فَعْلَهُمُ الْجَوْهَرِيُّ: التَّحْلُ، بالضم، مصدر قولك تَحَلَّته من العطية أَنْحَلَهُ نُحْلًا، بالضم. وَالتَّحْلَةُ، بالكسر: العطية. وَالتَّحْلَى: العطية، عَلَى فُعْلَى. وَتَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ مَهْرَهَا عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ مِنْ غَيْرِ مَطَالِبَةٍ أَنْحَلَهَا، وَيُقَالُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ عَوْضًا، يُقَالُ: أَعْطَاهَا مَهْرَهَا نِحْلَةً، بالكسر؛ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ التَّسْمِيَةُ أَنْ يَقُولَ تَحَلَّتْهَا كَذَا وَكَذَا وَيَجِدُّ الصَّدَاقَ وَبَيْتَهُ. وفي الحديث: مَا تَحَلَّ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نُحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ؛ التَّحْلُ: العطية والهبة ابتداءً من غير عوض ولا استحقاق. وفي حديث أبي هريرة: إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ كَانَ مَالُ اللَّهِ نُحْلًا؛ أَرَادَ يَصِيرُ الْفِيءُ عَطَاءً مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ عَلَى الْإِيثَارِ وَالتَّخْصِيصِ. الْمُحْكَمُ: وَأَنْحَلَ وَلَدَهُ مَالًا وَتَحَلَهُ خَصَّهُ بِشَيْءٍ مِنْهُ، وَالتَّحْلُ وَالتَّحْلَانُ اسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْمَعْطَى. وَالتَّحْلَةُ: الدَّعْوَى. وَأَنْتَحَلَ فَلَانٌ شَيْعَرُ فَلَانٍ. أَوْ قَالَ فَلَانٌ إِذَا ادَّعَاهُ أَنَّهُ قَائِلُهُ. وَتَنَحَّلَهُ: ادَّعَاهُ وَهُوَ لغيره. وفي الخبر: أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزَّبِيرِ وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَتَبَةَ بْنَ مَسْعُودٍ دَخَلَا عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، فَجَرَى بَيْنَهُمُ الْحَدِيثَ حَتَّى قَالَ عُرْوَةُ فِي شَيْءٍ جَرَى مِنْ ذِكْرِ عَائِشَةَ وَابْنِ الزَّبِيرِ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ مَا أَحْبَبْتُ أَحَدًا حُبِّي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزَّبِيرِ، لَا أَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا أَبَوَيَّ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو: إِنَّكُمْ لَتَنْتَحِلُونَ عَائِشَةَ لابْنَ الزَّبِيرِ أَنْتِحَالَ مَنْ لَا يَرَى لِأَحَدٍ مَعَهُ فِيهَا نَصِيبًا فَاسْتَعَارَهُ لَهَا؛ وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

وَلَمْ أَتَنَحَّلِ الْأَشْعَارَ فِيهَا،
وَلَمْ تُعْجِرْنِي الْمِدْحُ الْجِيَادُ
وَتَحَلَهُ الْقَوْلُ يَنْحَلُهُ تَحْلًا: تَسَبَّهُ إِلَيْهِ. وَتَحَلَّتْهُ الْقَوْلُ

أَنَحَلَهُ تَحَلًّا، بِالْفَتْحِ: إِذَا أَصَفْتَ إِلَيْهِ قَوْلًا قَالَهُ غَيْرُهُ وَادَّعَيْتَهُ عَلَيْهِ. وَفُلَانٌ يَنْتَحِلُ مَذْهَبَ كَذَا وَقَبِيلَةَ كَذَا إِذَا انْتَسَبَ إِلَيْهِ. وَيُقَالُ: تُجَلُّ الشَاعِرُ قَصِيدَةً إِذَا تُسَبِّتَ إِلَيْهِ وَهِيَ مِنْ قِيلِ غَيْرِهِ؛ وَقَالَ الْأَعَشَى فِي الْإِنْتِحَالِ:

فَكَيْفَ أَنَا وَإِنْتِحَالِي الْقَوَا
فِي، بَعْدَ الْمَشْيِيبِ، كَفَى ذَاكَ عَارَا
وَقَيْدَنِي الْهَيْعُ فِي بَيْتِهِ،
كَمَا قَيْدَ الْأَسْرَاثِ الْجِمَارَا
أَرَادَ انْتِحَالِي الْقَوَافِي فَذَلَّتْ كَسْرَةَ الْفَاءِ مِنَ الْقَوَافِي عَلَى سِقُوطِ الْيَاءِ
فَحَذَفَهَا، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ، وَتَنَحَّلَهُ مِثْلَهُ؛ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شَرُّودًا،
تَنَحَّلَهَا ابْنُ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي قَوْلِهِمْ انْتَحَلَ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا:
مَعْنَاهُ قَدْ أَلَزَمَهُ نَفْسَهُ وَجَعَلَهُ كَالْمَلِكِ لَهُ، وَهِيَ الْهَبَةُ
(* قَوْلُهُ «كَالْمَلِكِ لَهُ

وَهِيَ الْهَبَةُ» كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَعِبَارَةُ الْمَحْكَمِ: كَالْمَلِكِ لَهُ، أَخَذَ مِنَ النَّحْلَةِ وَهِيَ
الْهَبَةُ وَبِهَا يَظْهَرُ مَرْجِعُ الضَّمِيرِ) وَالْعَطِيَّةُ يُعْطَاهَا الْإِنْسَانُ. وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ
بْنِ النُّعْمَانَ: كَانَ بُشَيْرُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ يَقُولُ الشُّعْرَ وَيَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ
النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَنْحَلُهُ بَعْضَ الْعَرَبِ أَي يَنْسُبُهُ إِلَيْهِمْ مِنْ
النَّحْلَةِ وَهِيَ النُّسْبَةُ بِالْبَاطِلِ. وَيُقَالُ: مَا نَحَلْتُكَ أَي مَا دَبَّكَ؟
الْأَزْهَرِيُّ: اللَّيْثُ يَقَالُ تَحَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا سَابَّهُ فَهُوَ يَنْحَلُهُ
يُسَابُّهُ؛ قَالَ طَرَفَةُ:

قَدَعُ ذَا، وَلِنَحْلِ التُّعْمَانِ قَوْلًا
كَتَحْتِ الْفَاسِ، يُنْجِدُ أَوْ يَغُورُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَحَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا سَابَّهُ بِالْبَاطِلِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ لِنَحْلِ
فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَطَعَهُ بِالْغَيْبَةِ. وَيُرْوَى الْحَدِيثُ: مِنْ تَجَلَّ النَّاسَ
تَجَلَّوهُ أَي مَنْ عَابَ النَّاسَ عَابُوهُ وَمَنْ سَبَّهُمْ سَبُّوهُ، وَهُوَ مِثْلُ مَا رَوَى عَنْ أَبِي
الدَّرْدَاءِ: إِنْ قَارَضْتَ لِلنَّاسِ قَارِضُوكَ، وَإِنْ تَرَكَتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ؛
قَوْلُهُ: إِنْ قَارَضْتَهُمْ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رَفَعَ اللَّهُ
الْحَرْجَ إِلَّا مَنْ اقْتَرَضَ عِرْضَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ، وَقَدْ فَسَّرَ فِي
مَوْضِعِهِ.

@نخل: نَحَلَ الشَّيْءَ يَنْحُلُهُ تَحَلًّا وَتَنَحَّلَهُ وَانْتَحَلَهُ: صَفَّاهُ
وَاجْتَارَهُ؛ وَكُلُّ مَا صُفِّيَ لِيُغْرَلَ لِبَابِهِ فَقَدْ انْتَحَلَ وَتَنَحَّلَ،
وَالنُّخَالَةُ: مَا تُنَحَّلُ مِنْهُ. وَالنَّحْلُ: تَنْحِيلُكَ الدَّقِيقَ بِالْمُنْحَلِ لِتَغْرِزِ
نَخَالَتَهُ عَنْ لِبَابِهِ. وَالنُّخَالَةُ أَيْضًا: مَا نُحِلُّ مِنَ الدَّقِيقِ. وَتَنَحَّلَ
الدَّقِيقُ: عَزَبَلْتُهُ. وَالنُّخَالَةُ أَيْضًا: مَا بَقِيَ فِي الْمُنْحَلِ مِمَّا يُنَحَّلُ؛
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: وَكُلُّ مَا نُحِلُّ فَمَا يَبْقَى فَلَمْ يَنْتَحِلْ نُخَالَةً،
وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ. وَالْمُنْحَلُ وَالْمُنْحَلُ: مَا يُنَحَّلُ بِهِ، لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا

قولهم مُنْضِلٌ وَمُنْصَلٌ، وهو أحد ما جاء من الأدوات على مُفْعَلٍ،
 بالضم. وأما قولهم فيه مُنْعَلٌ، فعلى البدل للمضارعة.
 وانتَحَلْتُ الشيءَ: استقصيت أفضله، وتَنَحَّلْتُهُ: تَخَيَّرْتَهُ.
 ورجل ناخِلُ الصَّدْرِ أي ناصِحٌ. وإذا نَخَلت الأدوية لتَسْتَصْفِي
 أجودها قلت: نَخَلْتُ وانتَحَلْتُ، فَالنَّخْلُ التَّصْفِيَةُ، والانتِخَالُ
 الاختيار لنفسك أفضله، وكذلك التَّنَحُّلُ؛ وأنشد:
 تَنَحَّلْتُهَا مَدْحًا لِقَوْمٍ، وَلَمْ أَكُنْ
 لِغَيْرِهِمْ، فِيمَا مَضَى، أَتَنَحَّلُ
 وانتَحَلْتُ الشيءَ: اسْتَفْصَيْتُ أَفْضَلِيهِ، وتَنَحَّلْتُهُ: تَخَيَّرْتَهُ. وفي
 الحديث: لا يقبل الله من الدعاء إلا الناخلة أي المنخولة الخالصة،
 فاعلة بمعنى مفعولة كما في دافق؛ وفيه أيضاً: لا يقبل الله إلا نائل
 القلوب أي التيات الخالصة. يقال: نَخَلْتُ له النصيحة إذا أخلصتها.
 والنَّخْلُ: تَخْيِيلُ التَّلْجِ وَالْوَدْقِ؛ تقول: انتَحَلْتُ ليلتنا التَّلْجَ أو
 مطراً غير جَوْدٍ. والسَّحَابُ يَنْخُلُ البَرْدَ والرِّذَاذَ وَيَنْتَخِلُهُ.
 والنَّخْلَةُ: شجرة التمر، الجمع نَخْلٌ وَنَخِيلٌ وثلاث نَخَلَاتٍ، واستعار
 أبو حنيفة النَّخْلَ لشجر النارجيل تحمل كبائس فيها الفوقل
 (* قوله

«لشجر النارجيل تحمل كبائس فيها الفوقل» كذا في الأصل. وعبارة المحكم:
 لشجر

النارجيل وما شاكلة، فقال: أخبرت ان شجرة الفوقل نخلة مثل نخلة النارجيل
 تحمل كبائس فيها الفوقل إلخ. ففي عبارة الأصل سقط ظاهر) أمثال التمر؛
 وقال مرة يصف شجر الكاذي: هو نخلة في كل شيء من جليتها، وإنما يريد في
 كل ذلك أنه يشبه النَّخْلَةَ، قال: وأهل الحجاز يؤنثون النخل؛ وفي
 التنزيل العزيز: والنخل ذات الأكمام؛ وأهل نجد يذكرون؛ قال الشاعر في
 تذكيره:

كَنَخْلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبَقِي
 قال: وقد يُشْبِهُهُ غَيْرُ النَّخْلِ فِي التَّبْنَةِ النَّخْلَ وَلَا يُسَمَّى شَيْءً
 مِنْهُ نَخْلًا كَالدَّوْمِ وَالنَّارِجِيلِ وَالكَازِي وَالْفَوْقَلِ وَالْعَصْفِ وَالْحَرَمِ.
 وفي حديث ابن عمر: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّخْلَةِ، والمشهور في الرواية:
 كَمَثَلِ النَّخْلَةِ؛ بالخاء المعجمة، وهي واحدة النَّخْلِ، وروي بالحاء
 المهملة، يريد نخلة العسل، وقد تقدم. وأبو نخلة: كنية؛ قال أنشده بن جني

عَنْ أَبِي عَلِيٍّ:
 أَطْلُبُ أَبَا نَخْلَةَ، مَنْ يَا بُوكَا
 فَقَدْ سَأَلْنَا عَنْكَ مَنْ يَعْرُوكَا
 إِلَى أَبِي، فَكُلُّهُمْ يَنْفِيكََا
 وأبو نخيلة: شاعر معروف كُتِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وُلِدَ عِنْدَ جِدْعِ نَخْلَةٍ،
 وقيل: لأنه كانت له نُخَيْلَةٌ يَعْتَهِدُهَا؛ وَسَمَاهُ بِحَدَجِّ الشَّاعِرِ
 النَّخِيلَاتِ فَقَالَ يَهْجُوهُ:
 لَأَقِي النَّخِيلَاتِ حِنَاذًا مَحْتَذًا

مِثِّي، وَسَلَاً لِلنَّامِ مِسْقَدًا
(* قوله «لِلنَّامِ» هو رواية المحكم هنا، وروايته في حنذ: للاعادي).

وَتَحْلَةً: موضع؛ أنشد الأخفش:

يَا نَحْلَ ذَاتِ السِّدْرِ وَالْجِرَاوِلِ،

تَطَاوَلِي مَا شِئْتَ أَنْ تَطَاوَلِي،

إِنَّا سَتَرِمِيكَ بِكُلِّ بَازِلٍ

جمع بين الكسرة والفتحة. وَتَحْيَلَةٌ: موضع بالبادية. وَبَطْنُ تَحْلَةٍ
بالحجاز: موضع بين مكة والطائف. وَتَحْلٌ: ماءٌ معروف. وَعَيْنُ تَحْلٍ: موضع؛
قال: من المتعرّضات بعين نحل،

كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتِيهَا سَدِيدٌ

وَذُو النَّخِيلِ: موضع؛ قال:

قَدَّرَ أَحْلَكَ ذَا النَّخِيلِ، وَقَدْ أَرَى

وَأَبِيَّ مَالِكِ ذُو النَّخِيلِ بَدَارِ

(* قوله: وَأَبِيَّ مَالِكِ ذُو النَّخِيلِ؛ هكذا في الأصل).

أبو منصور؛ في بلاد العرب واديان يُعرفان بِالنَّحْلَتَيْنِ: أحدهما

باليمامة ويأخذ إلى قُرى الطائف، والآخر يأخذ إلى ذات عِرْق.

وَالْمُنْحَلُّ، بفتح ألخاء مشددة: اسم شاعر؛ ومن أمثال العرب في الغائب

الذي لَا يُرْجَى إِيَابُهُ: حَتَّى يُؤُوبَ الْمُنْحَلِّ، كما يقال: حَتَّى يُؤُوبَ

الْقَارِطِ الْعَنْزِيِّ؛ قال الأصمعي: الْمُنْحَلُّ رَجُلٌ أَرْسِلَ فِي حَاجَةٍ فَلَمْ يَرْجِعْ،

فَصَارَ مِثْلًا يَضْرِبُ فِي كُلِّ مَنْ لَا يَرْجَى؛ يقال: لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يُؤُوبَ الْمُنْحَلِّ.

وَالْمُنْحَلُّ: لقب شاعر من هذيل، وهو مالك بن عُويمر أخي بني لِحْيَانَ

من هذيل. وَبَنُو تَحْلَانَ: بطن من ذِي الْكَلَاعِ؛ وقول الشاعر:

رَأَيْتُ بِهَا قَضِيْبًا فَوْقَ دِعْصِي،

عَلَيْهِ النَّحْلُ أَيْتَعُ وَالْكُرُومُ

فَالنَّحْلُ قَالُوا: ضَرَبَ مِنَ الْخَلِيٍّ، وَالْكُرُومُ: الْقَلَائِدُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@ندل: النَّدْلُ: تَقْلُ الشَّيْءِ وَاحْتِجَاؤُهُ. الْجَوْهَرِيُّ: النَّدْلُ التَّقْلُ

والاختلاس.

المجكم: تَدَلَّ الشَّيْءُ تَدَلًّا نَقَلَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ، وَتَدَلَّ التَّمَرُ مِنَ

الْجُلَّةِ، وَالْحُبْرُ مِنَ السُّفْرَةِ يَنْدُلُهُ تَدَلًّا غَرَفَ مِنْهُمَا بِكَفِّهِ

جَمْعًا كَتَلًا، وَقِيلَ: هُوَ الْعَرْفُ بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا، وَالرَّجُلُ مِندَلٌ، بِكسْرِ

الميم؛ وَقَالَ يَصِفُ رَكْبًا وَيَمْدَحُ قَوْمَ دَارِينَ بِالْجُودِ:

يَمْرُونَ بِالذَّهْنِ خِفَافًا عِيَابُهُمْ،

وَيَحْرُجْنَ مِنْ دَارِينَ بُجْرَ الْحَقَائِبِ

عَلَى حِينَ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ،

فَتَدَلًّا زُرَيْقُ الْمَالِ تَدَلَّ الثَّعَالِبِ

يقول: أَنْدُلِي يَا زُرَيْقُ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ، تَدَلَّ الثَّعَالِبِ، يَرِيدُ

السَّرْعَةَ؛ وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَكْسَبُ مِنْ ثَعْلَبٍ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقِيلَ فِي هَذَا الشَّاعِرِ

إِنَّهُ

يَصِفُ قَوْمًا لُصُوصًا يَأْتُونَ مِنْ دَارِينَ فَيَسْرِقُونَ وَيَمْلُؤُونَ حَقَائِبَهُمْ ثُمَّ

يفرغونها ويعودون إلى دارين، وقيل: يصف نُجَّاراً، وقوله على حين ألهي
الناسَ جُلُّ أمورهم: يريد حين اشتغل الناس بالفتن والحروب، والبُجْرُ:
جمع أبجر وهو العظيم البطن، والتَّدُل: التَّأُول؛ وبه فسر بعضهم
قوله: فَتَدَلَّ زُرَيْقُ الْمَالِ.
ويقال: انتَدَلت المال وانتَبَلته أي احتملته.

ابن الأعرابي: التَّدُل

(* قوله «الندل» في القاموس بضمين، وفي خط
الصاغاني بفتحين). حَدَم الدعوة؛ قال الأزهري: سُمُّوا نُدَلًا لأنهم
ينقلون الطعام إلى مَنْ حضر الدَّعْوَةَ.
وتَدَلت الدَّلْو إذا أخرجتها من البئر. والتَّدُل: شبه الوسخ
(*).

قوله «والندل شبه الوسخ» ضبط في القاموس بسكون الدال وكذا في
المحكم في

كل موضع إلا المصدر، وفي الأصل بالسكون في قوله بعد يجوز أن يكون من
الندل الذي هو الوسخ، وضبط في مصدر الفعل هنا بالتحريك) وتَدَلت يده
تَدَلًا غَمِرَت.

والمِنْدِيلُ والمِنْدِيلُ نادر والمِنْدَل، كله: الذي يُتَمَسَّحُ به،
قيل: هو من التَّدُل الذي هو الوِسْخ، وقيل: إنما اشتقاقه من التَّدُل الذي
هو التناول؛ قال الليث: التَّدُلُ كانه الوِسْخ من غير استعمال في العربية،
وقد تَدَلَّ به وتَمَدَّل؛ قال أبو عبيد: وأنكر الكسائي تَمَدَّل.
وتَدَلَّت بالمِنْدِيل وتَمَدَّلَت أي تمسَّحت به من أثر الوَضوء
أو الطهور؛ قال: والمِنْدِيلُ، على تقدير مَفْعِيل، اسم لما يمسح به،
قال: ويقال أيضاً تَمَدَّلَت.

والمِنْدَل

(* قوله «والمندل إلخ» كذا في القاموس وضبطهما الصاغاني بخطه
بالكسر).

والمَنَقَلُ: الخُفُّ؛ عن ابن الأعرابي، يجوز أن يكون من التَّدُل الذي
هو الوسخ لأنه يقبى رجله لابس الوسخ، ويجوز أن يكون من التَّدُل الذي
هو التناول لأنه يُتَنَاوَلُ لِلْبَس؛ قال ابن سيده: وقوله أنشده أبو

زيد:

بُنَا وِبَاتٍ سَقِيطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا،

عند التَّدُولِ، قِرَانَا تَبْحُ دِرْوَابِسْ

قال: يجوز أن يعني به امرأة فيكون فَعُولًا من التَّدُل الذي هو شبيه
الوسخ، وإنما سماها بذلك لوسخها، وقد يجوز أن يكون عنى به رجلاً، وأن
يكون عنى به الضئع، وأن يكون عنى كلبة أو لَبْوَةً، أو أن يكون
موضعا.

والمَتَّوِدَلُ: الشيخ المَصْطَرِبُ من الكِبَر. وتَوَدَّل الرجلُ: اضطرب من
الكِبَر.

وَمَنَدَلُ: بلدٌ بالهند. والمِنْدَلِيُّ من العُود: أجوده تُسبب إلى

مَنْدَل، هذا البلد الهندي، وقيل: المَنْدَل والمَنْدَلِيُّ عودُ
الطيب الذي يُتَبَخَّرُ به من غير أن يُخَصَّ ببلد؛ وأنشد الفراء للعجير
السلولي:

إِذَا مَا مَشَتْ نَادِي بِمَا فِي ثِيَابِهَا
ذِكِّي الشَّدَا، وَالْمَنْدَلِيُّ الْمُطِيرُ
(* قوله «المطير» كذا في الأصل والجوهرى والأزهري، والذي في المحكم:
المطيب).

يعني العود. قال المبرد: المَنْدَلُ العود الرطب وهو المَنْدَلِيُّ؛
قال الأزهري: هو عندي رباعي لأن الميم أصلية لا أدري أعربي هو أو
معرب، والمُطِيرُ: الذي سطعت رائحته وتقرقت. والمَنْدَلِيُّ: عطر
ينسب إلى المَنْدَل، وهي من بلاد الهند؛ قال ابن بري: الصواب أن يقول
والمَنْدَلِيُّ عود يُنسب إلى مَنْدَلٍ لأن مَنْدَلٍ اسم علم لموضع بالهند
يُجَلَّبُ منه العود، وكذلك قَمَارٌ؛ قال ابن هرمة:

كَانَ الرِّكْبُ، إِذْ طَرَقْتُكَ، بَأْتُوا
بِمَنْدَلٍ أَوْ بِقَارِعَتِي قَمَارٍ
(* قوله «كان الركب إلخ» هكذا في الأصل بجر القافية، وفي ياقوت: قماراً
بألف بعد الراء، وقبله:

أحب الليل، إن خيال سلمى * إذا نمنا ألم بنا فزارا)
وقمار عوده دون عود مَنْدَلٍ؛ قال: وشاهده قول كثير يصف ناراً:
إِذَا مَا حَبَّتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ حَبْوَةً،
أَعِيدَ إِلَيْهَا الْمَنْدَلِيُّ فَتَنُوبُ،

وقد يقع المَنْدَلُ على العود، على إرادة ياء النسب وحذفهما ضرورة،
فيقال: تبخرت بالمَنْدَلِ وهو يريد المَنْدَلِيَّ على حد قول روبة:
بَلْ بَلَدٍ مِلْءُ الْفَجَاجِ قَتْمُهُ،
لَا يُشْتَرَى كَثَائِهِ وَجَهْرُمُهُ

يريد جَهْرَمِيَّهُ، قال: ويدلك على صحة ذلك دخول الألف واللام في
المَنْدَلِ؛ قال عمر بن أبي ربيعة:

لَمَنْ نَارٌ، فُبَيْلَ الصَّبِّ

حِ عِنْدَ الْبَيْتِ، مَا تَحْبُو؟

إِذَا مَا أَوْقَدَتْ يُلْقَى،

عَلَيْهَا، الْمَنْدَلُ الرَّطْبُ

وبروي: إِذَا أَحْمَدَتْ؛ وقال كثير:

بِأَطْيَبِ مِنْ أَرْدَانَ عَزَّةَ مَوْهِنَا،

وَقَدْ أَوْقَدَتْ بِالْمَنْدَلِ الرَّطْبِ نَارُهَا

قال ابن بري: وحكى زبير أن مدينة قالت لكثير: فض الله فاك أنت
القائل:

بِأَطْيَبِ مِنْ أَرْدَانَ عَزَّةَ مَوْهِنَا،

وَقَدْ أَوْقَدَتْ بِالْمَنْدَلِ الرَّطْبِ نَارُهَا

فقال: نعم قالت: لو أن زنجية بخرت أرداتها بمَنْدَلٍ

رَطَّبَ أَمَا كَانَتْ تَطِيبُ؟ هَلَّا قَلْتُ كَمَا قَالَ سَيِّدُكُمْ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:
أَلَمْ تَرَيَانِي كُلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا،
وَجَدْتُ بِهَا طَيِّبًا، وَإِنْ لَمْ تَطِيبْ؟
وَالنَّيْدَلَانُ وَالنَّيْدَلَانُ: الْكَابُوسُ؛ عَنِ الْفَارْسِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ
الْكَابُوسِ؛ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:
تُفْرِجُ الْقَلْبَ قَلِيلَ النَّهْلِ،
يُلْقَى عَلَيْهِ النَّيْدَلَانُ بِاللَّيْلِ
وَقَالَ آخَرُ:

أَبْحُ نَجَاءً مِنْ عَرِيرٍ مَكْبُولٍ،
يُلْقَى عَلَيْهِ النَّيْدَلَانُ وَالْعُؤْلُ
وَالنَّيْدَلَانُ: كَالنَّيْدَلَانِ؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي
بِذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِنْ هَذَا الْفَصْلِ التَّادِلُ وَالتَّنْدَلُ
الْكَابُوسُ، قَالَ: وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ لِقَوْلِهِمُ النَّيْدَلَانُ
(* قَوْلُهُ «النَّيْدَلَانُ إِخ»

هَكَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ هُنَا وَفِيمَا يَأْتِي، وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ: وَالنَّيْدَلَانُ، بِكَسْرِ النُّونِ
وَالدَّالِ وَتَضَمِّ الدَّالِ، وَالنَّيْدَلُ بِكَسْرِ النُّونِ وَفَتْحِهَا وَتَثْوِيَةِ الدَّالِ وَبِفَتْحِ النُّونِ
وَضَمِّ الدَّالِ، وَالنَّيْدَلَانُ مَهْمُوزَةٌ بِكَسْرِ النُّونِ وَالدَّالِ وَتَضَمِّ الدَّالِ وَالنَّيْدَلُ بِكَسْرِ
النُّونِ وَفَتْحِهَا وَضَمِّ الدَّالِ الْكَابُوسُ أَوْ شَيْءٌ مِثْلُهُ).
أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِهِ فِي النُّوَادِرِ: تَوَدَّلْتُ خُصِيَاءَهُ تَوَدَّلَةً إِذَا

اسْتَرْخَتَا، يُقَالُ: جَاءَ مُتَوَدِّلًا خُصِيَاءَهُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
كَأَنَّ خُصِيَّتِيهِ، إِذَا مَا تَوَدَّلَا،
أَنْفِيَّتَانِ تَحْمِلَانِ مِرْجَلًا
الْأَصْمَعِيُّ: مَشَى الرَّجُلُ مُتَوَدِّلًا إِذَا مَشَى مُسْتَرْخِيًّا؛ وَأَنْشَدَ:
مُتَوَدِّلِ الْخُصِيَّتَيْنِ رِخْوَ الْمَشْرِجِ
ابْنُ بَرِيٍّ: وَيُقَالُ رَجُلٌ تَوَدَّلَ

(* قَوْلُهُ «وَيُقَالُ رَجُلٌ نَوَدَلٌ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ،
وَالظَّاهِرُ أَنَّ يَقُولُ وَنَوَدَلُ رَجُلٌ كَمَا يَأْتِي لَهُ بَعْدُ) ، قَالَ الشَّاعِرُ:
فَارَتْ خَلِيلُهُ تَوَدَّلَ بِهَبْتَقَعِ
رِخْوَ الْعِظَامِ، مُنَدَّنَ، عَبَلُ الشَّوَى
وَأَنْدَالَ بَطْنُ الْإِنْسَانِ وَالِدَابِ إِذَا سَالَ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أَنْدَالُ وَزَنَهُ
أَنْقَعَلُ، فَنُونُهُ زَائِدَةٌ وَليست أصلية، قَالَ: فَحَقُّهُ أَنْ يَذَكَرَ فِيهِ فَصْلُ دَوْلٍ، وَقَدْ
ذَكَرَ هُنَاكَ. وَيُقَالُ لِلْسَّقَاءِ إِذَا تَمَخَّضَ: هُوَ يُهَوِّدِلُ وَيُتَوَدِّلُ، الْأُولَى
بِالدَّالِ وَالثَّانِيَةِ بِالدَّالِ.
وَالنَّوَدَلَانُ: التَّنْدِيَانُ.

وَابْنُ مَنْدَلَةَ: رَجُلٌ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ جُوَيْنٍ فِي مَا زَعَمَ
السِّيْرَافِيَّ

(* قَوْلُهُ «فِي مَا زَعَمَ السِّيْرَافِيَّ» فِي الْمَحْكَمِ: الْفَارْسِيِّ) ، أَوْ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
فِي مَا حَكَى الْفَرَاءُ:
وَأَلَيْتُ لَا أُعْطِي مَلِيكًا مَقَادَتِي،

ولا سُوقَةً، حتى يُؤَوِّبَ ابنُ مَنَدَلَه
وتَوَدَّلَ: اسم رجل؛ أنشد يعقوب في الألفاظ:
فازت حَلِيلُهُ تَوَدَّلَ بِمُكَدَّنَ
رَخَّصَ العِظَامَ، مُتَدَّنَ، عَبَّلَ الشَّوَى
(* قوله «بمكدن» كذا في الأصل وشرح القاموس بنون، والذي في المحكم
باللام).

والله أعلم.
@نذل: النَّذْلُ والنَّذِيلُ من الناس: الذي تَزْدَرِيه في خَلْقته
وعَقْلِه، وفي المحكم: الحَسِيسُ المُحْتَقِرُ في جميع أحواله، والجمع أَنذال
وَنُذُولٌ وَنُذَلَاءٌ، وقد تَذَلَّ تَذَالَةً وَنُذُولَةً. الجوهرية: التَّذَالَةُ
السَّفَالَةُ. وقد تَذَلَّ، بالضم، فهو تَذَلٌّ وَتَذِيلٌ أي خسيسٌ؛ وقال أبو
خراش: مُنِيْبًا، وقد أَمْسَى يُقَدِّمُ وَرَدَهَا،
أَقْيَدِرُ مَحْمُورُ القِطَاعِ يَذِيلُ
مُنِيْبٌ: مُقْبِلٌ، وَأَنَابٌ: أَقْبَلُ، وَأَقْيَدِرُ: يريد به الصائد،
وَالْأَقْدَرُ: القصير العُنُقُ. والقِطَاعُ: جمع قِطْعٍ وهو تَصَلُّ قصير عَرِيضٍ، وقال:
تَذِيلٌ وَنُذَالٌ مثل قَرِيرٍ وَفُرَارٍ؛ حكاه ابن بري عن أبي حاتم؛ قال: وشاهد
تَذَلُّ قول الشاعر:

لكلِّ امرئٍ شَكْلٌ يُقَرِّبُ بَعِيْنَه،
وَقُرَّةُ عَيْنِ القَسَلِ أَنْ يَصْحَبَ القَسَلَا
ويُعْرَفُ فِي جُودِ امرئٍ جُودُ خَالِه،
ويُنْذَلُ إِنْ تَلَقَى أَخَا أُمَّه تَذَلَا
(* قوله «إن تلقى» هكذا في الأصل، والوجه إن تلق، بالجزم، ولعله أشيع
الفتحة فتولدت من ذلك الالف).

@نرجل: النَّارَجِيلُ: جَوْزُ الهِنْدِ، واحدته نارَجِيلَةٌ؛ قال أبو
حنيفة: أخبرني الخبير أن شجرته مثل النخلة سواء إلا أنها لا تكون
عَلْبَاءَ تَمِيْدٌ بِمُرْتَقِيهَا حتى تُذَيِّبَهُ من الأرض لِينًا، قال: ويكون في
القِنُو الكَرِيمِ منه ثلاثون نارَجِيلَةً.

@نزل: النَّزُولُ: الحُلُولُ، وقد تَرَلَّهُمْ وَتَرَلَّ عَلَيْهِمْ وَتَرَلَّ بِهِمْ يَنْزِلُ
نُزُولًا يَوْمَنْزَلًا وَمَنْزَلًا، بالكسر شاذ؛ أنشد ثعلب:
إِنْ ذَكَرْتُكَ الدَّارَ مَنْزِلُهَا جُمْلُ
أراد: إِنْ ذَكَرْتُكَ نُزُولَ جُمْلِ إِيَّاهَا، الرفع في قوله منزلها
صحيح، وأنت النزول حين أضافه إلى مؤنث؛ قال ابن بري: تقديره إِنْ
ذَكَرْتُكَ الدَّارَ نُزُولُهَا جُمْلُ، فَجُمْلُ فاعل بالنزول، والنزول
مفعول ثانٍ بذكرتك.

وتَنَزَّلَ وَأَنْزَلَهُ وَتَرَلَّهُ بِمعنى؛ قال سيبويه: وكان أبو عمرو
يفرق بين تَرَلَّتْ وَأَنْزَلَتْ ولم يذكر وجه الفَرْق؛ قال أبو الحسن: لا
فرق عندي بين تَرَلَّتْ وَأَنْزَلَتْ إلا صيغة التكثر في نزلت في قراءة ابن
مسعود: وَأَنْزَلَ الملائكة تَنْزِيلًا؛ أنزل: كَتَبَلَّ؛ وقول ابن جني:
المضاف والمضاف إليه عندهم وفي كثير من تنزيلاتهم كالاسم الواحد، إنما

جمع تَنْزِيلًا هنا لأنه أراد للمضاف والمضاف إليه تَنْزِيلَاتٍ فِي وَجْهِهِ كَثِيرَةٌ مِّنْزِلَةِ الْإِسْمِ الْوَاحِدِ، فَكُنِيَ بِالتَّنْزِيلَاتِ عَنِ الْوُجُوهِ الْمُخْتَلِفَةِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَصْدَرَ لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا تَشَعُّبُ الْأَنْوَاعِ وَكَثْرَتُهَا؟ مَعَ أَنَّ ابْنَ جَنِيٍّ تَسَمَّحَ بِهَذَا تَسَمُّحًا تَحَصُّرًا وَتَحَدُّقًا، فَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الْعَرَبِ فَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا مَا قُلْنَا.

وَالْمَنْزِلُ: الْمَنْزِلُ؛ عَنِ الزَّجَاجِ، وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى: وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا؛ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: جَنَاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: نُزُلًا مَصْدَرٌ مُؤَكَّدٌ لِقَوْلِهِ خَالِدِينَ فِيهَا لِأَنَّ خُلُودَهُمْ فِيهَا إِنْزَالُهُمْ فِيهَا. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: جَنَاتٌ الْفِرْدَوْسُ نُزُلًا؛ قَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ مِنْ نُزُولِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. يُقَالُ: مَا وَجَدْنَا عِنْدَكُمْ نُزُلًا.

وَالْمَنْزِلُ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالزَّيِّ: النَّزُولُ وَهُوَ الْحُلُولُ، تَقُولُ: نَزَلْتُ نُزُولًا وَمَنْزِلًا؛ وَأَنْشُدُ أَيْضًا:
إِنْ ذَكَرْتِكَ الدَّارُ مَنَزَلَهَا جُمْلُ
بَكَيْتِ، فَدَمَعُ الْعَيْنِ مُنَحْدِرٍ سَجْلُ؟
نَصَبَ الْمَنْزِلَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ.

وَأَنْزَلَهُ غَيْرُهُ وَإِسْتَنْزَلَهُ بِمَعْنَى، وَنَزَّلَهُ تَنْزِيلًا، وَالتَّنْزِيلُ أَيْضًا: التَّرْتِيبُ. وَالتَّنْزِيلُ: النَّزُولُ فِي مَهْلَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا؛ النَّزُولُ وَالصُّعُودُ وَالْحَرَكَةُ وَالسُّكُونُ مِنْ صِفَاتِ الْأَجْسَامِ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَعَالَى عَنِ ذَلِكَ وَيَتَقَدَّسُ، وَالْمُرَادُ بِهِ نُزُولُ الرَّحْمَةِ وَالْإِلْطَافِ الْإِلَهِيِّ وَقُرْبِهَا مِنَ الْعِبَادِ، وَتَخْصِيصُهَا بِاللَّيْلِ وَبِالثَّلَاثِ الْأَخِيرِ مِنْهُ لِأَنَّهُ وَقْتُ التَّهَجُّدِ وَغَفْلَةِ النَّاسِ عَمَّنْ يَتَعَرَّضُ لِنَفْحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَعِنْدَ ذَلِكَ تَكُونُ النِّيَّةُ خَالِصَةً وَالرَّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَافِرَةً، وَذَلِكَ مَطْلَبَةُ الْقَبُولِ وَالْإِجَابَةِ. وَفِي حَدِيثِ الْجِهَادِ: لَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ أَي إِذَا طَلَبَ الْعَدُوُّ مِنْكَ الْأَمَانَ وَالذَّمَامَ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تُعْطِهِمْ، وَأَعْطِهِمْ عَلَى حُكْمِكَ، فَإِنَّكَ رَبَّمَا تَخْطِئُ فِي حُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ لَا تَفِي بِهِ فَتَأْتَمُّ. يُقَالُ: نَزَلْتُ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا تَرَكْتَهُ كَأَنَّكَ كُنْتَ مُسْتَعْلِيًّا عَلَيْهِ مُسْتَوْلِيًّا.

وَمَكَانٌ نَزَلَ يُنْزَلُ فِيهِ كَثِيرًا؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.
وَنَزَلَ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ: انْحَدَرَ. وَالتَّنْزَالُ فِي الْحَرْبِ: أَنْ يَتَنَزَّلَ الْفَرِيقَانِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: أَنْ يَنْزَلَ الْقَرِيقَانِ عَنِ إِيْلِهِمَا إِلَى حَيْلِهِمَا فَيَتَضَارَبُوا، وَقَدْ تَنَازَلُوا.

وَنَزَالَ نَزَالٌ أَي أَنْزَلَ، وَكَذَا الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْنُتُ بِلَفْظِ وَاحِدٍ؛ وَاحْتِيَاجُ الشَّمَاخِ إِلَيْهِ فَثَقُلِيَ فَقَالَ:
لَقَدْ عَلِمْتُ خَيْلَ بِمُوقَانَ أَنِّي

أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي، إِذَا قِيلَ: تَنَزَّلَ

(*) قَوْلُهُ «لَقَدْ عَلِمْتُ خَيْلَ إِخ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِضَمِّيرِ التَّكْلِيمِ، وَأَنْشَدَهُ يَاقُوتٌ عِنْدَ التَّكْلِيمِ عَلَى مَوْقَانَ لِلشَّمَاخِ ضَمْنَ آيَاتٍ يَمْدَحُ بِهَا غَيْرَهُ بِلَفْظٍ:
وَقَدْ عَلِمْتُ خَيْلَ بِمُوقَانَ أَنَّهُ * هُوَ الْفَارِسُ الْحَامِي إِذَا قِيلَ

تنزال). الجوهرى: وتَرَالٍ مثل قَطَامٍ بمعنى أنزل، وهو معدول عن المُنَازَلَةِ،
ولهذا أنه الشاعر يقوله:
وَلِنَعْمَ حَسْبُ الدَّرْعِ أَنْتَ، إِذَا
دُعِيَتْ تَرَالٍ، وَلَجَّ فِي الدُّعْرِ
قال ابن بري: ومثله لزيد الخيل:
وَقَدْ عَلِمْتُ سَلَامَةً أَنْ سَيْفِي
كَرِيهٌ، كَلِمَا دُعِيَتْ نَزَالٍ
وقال جُربية الفقعسي:
عَرَضْنَا تَرَالٍ، فَلَمْ يَنْزِلُوا،
وَكَانَتْ تَرَالٍ عَلَيْهِمْ أَطْمٌ
قال: وقول الجوهرى تَرَالٍ معدول من المُنَازَلَةِ، يدل على أن تَرَالٍ بمعنى
المُنَازَلَةِ لا بمعنى التُّزُولِ إِلَى الأَرْضِ؛ قال: ويقوِّي ذلك قول الشاعر
أيضاً:

ولقد شهدتُ الخيلَ، يَوْمَ طِرَادِهَا،
بَسْتَلِيمِ أَوْطِيفَةِ القَوَائِمِ هَيْكَلِ
قَدَعَوْا: تَرَالٍ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ،
وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزَلِ؟
وصف فرسه بحسن الطراد فقال: وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزَلِ الأَبْطَالِ
عليه؟ وكذلك قول الآخر:
فَلِمَ أَدَّخَرَ الدَّهْمَاءَ عِنْدَ الإِغَارَةِ،
إِذَا أَنَا لَمْ أَنْزَلِ إِذَا الخيلُ جَالَتْ؟
فهذا بمعنى المُنَازَلَةِ فِي الحَرْبِ وَالتُّرَادِ لا غير؛ قال: ويدلُّك على أن
تَرَالٍ فِي قَوْلِهِ: قَدَعَوْا تَرَالٍ بِمَعْنَى المُنَازَلَةِ دُونَ التُّزُولِ إِلَى
الأَرْضِ قَوْلُهُ:

وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزَلِ؟
أَي وَلِمَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَقَاتِلْ عَلَيْهِ أَي فِي حِينِ عَدَمِ قِتَالِي عَلَيْهِ،
وَإِذَا جَعَلْتُ تَرَالٍ بِمَعْنَى النُّزُولِ إِلَى الأَرْضِ صَارَ المَعْنَى: وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ حِينِ
لَمْ أَنْزَلِ إِلَى الأَرْضِ، قَالَ: وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ حِينِ لَمْ يَنْزَلِ هُوَ رَاكِبٌ فَكَانَهُ قَالَ:
وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ فِي حِينِ أَنَا رَاكِبٌ؛ قَالَ وَمِمَّا يَقْوِي ذَلِكَ قَوْلُ زَهْرِي:
وَلِنَعْمَ حَسْبُ الدَّرْعِ أَنْتَ، إِذَا
دُعِيَتْ تَرَالٍ، وَلَجَّ فِي الدُّعْرِ
أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَمْ يَمْدَحْهُ بِنُزُولِهِ إِلَى الأَرْضِ خَاصَةً بَلْ فِي كُلِّ حَالٍ؟ وَلَا
تَمْدَحُ المُلُوكَ بِمِثْلِ هَذَا، وَمَعَ هَذَا فَإِنَّهُ فِي صِفَةِ الفَرَسِ مِنَ الصِّفَاتِ الجَلِيلَةِ
وَلَيْسَ

نُزُولُهُ إِلَى الأَرْضِ مِمَّا تَمْدَحُ بِهِ الفَرَسَ، وَأَيْضاً فَلَيْسَ النُّزُولُ إِلَى الأَرْضِ
هُوَ العِلَّةُ فِي الرُّكُوبِ. وَفِي الحَدِيثِ: نَازَلَتْ رَبِّي فِي كَذَا أَي رَاجَعْتَهُ
وَسَأَلْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَهُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ التُّزُولِ عَنِ الأَمْرِ، أَوْ مِنَ
التُّزَالِ فِي الحَرْبِ.
والتُّزِيلُ: الضَّيْفُ؛ وَقَالَ:

تَزِيلُ الْقَوْمِ أَعْظَمُهُمْ حُقُوقًا،
وَحَقُّ اللَّهِ فِي حَقِّ التَّزِيلِ
سببوه: ورجل تَزِيلٌ نَازِلٌ. وَأَنْزَالُ الْقَوْمِ: أَرْزَاقُهُمْ.
والتَّزِيلُ والتَّنْزِيلُ: مَا هَبَّيْ لِلصَّيْفِ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: إِنْ
فَلَانًا لِحَسَنِ التَّنْزِيلِ وَالتَّزِيلِ أَي الصِّيَافَةِ؛ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ:
فَجَاءَتْ بَيْنَ التَّنْزَالَةِ أَرْشَمَا
قَالَ: أَرَادَ لَصِيْفَةَ النَّاسِ؛ يَقُولُ: هُوَ يَخْفُ لِدَلِكْ، وَقَالَ الرَّجَاجُ فِي
قَوْلِهِ: أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الرَّقُومِ؛ يَقُولُ: أَذَلِكَ خَيْرٌ فِي بَابِ
الْأَنْزَالِ الَّتِي يُتَّقَوْنَ بِهَا وَتَمَكِّنُ مَعَهَا الْإِقَامَةَ أَمْ تُزِلُّ أَهْلَ النَّارِ؟
قَالَ: وَمَعْنَى أَقَمْتَ لَهُمْ تُزِيلُهُمْ أَي أَقَمْتَ لَهُمْ غِذَاءَهُمْ وَمَا يَصْلِحُ مَعَهُ أَنْ
يَنْزِلُوا عَلَيْهِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَالتَّنْزِيلُ مَا يَهَيِّئُ لِلنَّزِيلِ، وَالْجَمْعُ
الْأَنْزَالُ. وَفِي الْحَدِيثِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَنْزِيلَ الشَّهَدَاءِ؛ التَّنْزِيلُ فِي الْأَصْلِ:
قَرَى الصَّيْفِ وَتُصَمِّمُ زَائِهِ، يَرِيدُ مَا لِلشَّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ؛
وَمِنْهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ: وَأَكْرَمُ تُزِيلُهُ.
وَالْمُنْزَلُ: الْإِنْزَالُ، تَقُولُ: أَنْزَلْتَنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا.
وَتَزَّلُ الْقَوْمَ: أَنْزَلْتَهُمُ الْمَنَازِلَ. وَتَزَّلُ فُلَانًا عَيْرَهُ: قَدَّرَ لَهَا
الْمَنَازِلَ. وَقَوْمٌ تُزَّلُ: نَازِلُونَ.
وَالْمَنْزِلُ وَالْمَنْزِلَةُ: مَوْضِعُ التَّنْزُولِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَحَكَى اللُّحْيَانِيُّ
مَنْزِلَنَا بِمَوْضِعِ كَذَا، قَالَ: أَرَاهُ يَعْنِي مَوْضِعَ تَنْزُولِنَا؛ قَالَ: وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى
ثِقَةٍ؛ وَقَوْلُهُ:

دَرَسِ الْمَنَّا بِمُتَالَعِ فَأَبَانَ
إِنَّمَا أَرَادَ الْمَنَازِلَ فَحَذَفُ؛ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ:
أَمَسْتُ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا يَبْلُغُهَا،
يَصَاحِبُ الْهَمِّ، إِلَّا الْحَسْرَةُ الْأَجْدُ
أَرَادَ: أَمَسْتُ مَنَازِلَهَا فَحَذَفُ، قَالَ: وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِمَنَاهَا قَصْدَهَا،
فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا حَذْفَ. الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمَنْزِلُ الْمَنْهَلُ، وَالِدَائِرُ
وَالْمَنْزِلَةُ مِثْلُهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
أَمَنْزَلْتَنِي مَيِّ، يَسْلَامٌ عَلَيْكُمَا
هَلِ الْأَزْمُنُ اللَّائِي مَصَيِّنَ رَوَاجِعُ؟
وَالْمَنْزِلَةُ: الرُّتْبَةُ، لَا تَجْمَعُ. وَأَسْتَنْزِلُ فُلَانًا أَي حُطَّ عَنْ مَرْتَبَتِهِ.
وَالْمَنْزِلُ: الدَّرَجَةُ. قَالَ سَبْيُوه: وَقَالُوا هُوَ مَنِي مَنْزِلَةُ الشَّعَافِ أَي هُوَ
بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ، وَكَلَنَهُ حَذَفُ كَمَا قَالُوا دَخَلْتُ الْبَيْتَ وَذَهَبَتْ الشَّامُ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ
الْمَكَانِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَكَانًا، يَعْنِي بِمَنْزِلَةِ الشَّعَافِ، وَهَذَا مِنَ الظُّرُوفِ
الْمَخْتِصَّةِ الَّتِي أُجْرِيَتْ مُجْرَى غَيْرِ الْمَخْتِصَّةِ. وَفِي حَدِيثِ مِيرَاثِ الْجَدِّ: أَنَّ أَبَا
بَكْرٍ أَنْزَلَهُ أَبَا أَيَّ جَعَلَ الْجَدَّ فِي مَنْزِلَةِ الْأَبِ وَأَعْطَاهُ نَصِيْبَهُ مِنَ
الْمِيرَاثِ.

والتَّنْزَالَةُ: مَا يُنْزَلُ مِنَ الْفَحْلِ مِنَ الْمَاءِ، وَخَصَّ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ: التَّنْزَالَةُ،
بِالضَّمِّ، مَاءُ الرَّجُلِ. وَقَدْ أَنْزَلَ الرَّجُلُ مَاءَهُ إِذَا جَامَعَ، وَالْمَرْأَةُ تَسْتَنْزِلُ
ذَلِكَ. وَالتَّنْزَلَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ التَّنْزُولِ.

والنازلة: الشديدة تنزل بالقوم، وجمعها التّوازل. المحكم: والنازلة
الشّدة من شدائد الدهر تنزل بالناس، نسأل الله العافية. التهذيب: يقال
تنزلت الرحمة. المحكم: نزلت عليهم الرحمة ونزل عليهم العذاب
كلاهما على المثل. ونزل به الأمر: حل؛ وقوله أنشده ثعلب:

أَعَزُّ عَلَيَّ بَأَن تَكُونَ عَلِيًّا
أَوْ أَن يَكُونَ بِكَ السَّقَامُ تَزِيلًا
جعله كالنزول من الناس أي وأن يكون بك السقام نازلاً. ونزل
القوم: أتوا مني؛ قال ابن أحمز:

وَاقَيْتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ،
إِنَّ الْمَنَازِلَ مِمَّا تَجْمَعُ الْعَجَبَا
أَي أَنْتَ مِنِّي؛ وقال عامر بن الطفيل:

أَنَا زِلَةٌ أَسْمَاءُ أَمْ غَيْرُ نَازِلِهِ؟
أَبِينِي لَنَا، يَا أَسْمَ، مَا أَنْتَ فَاعِلُهُ
والتّزل: الرّبعُ والقُصْلُ، وكذلك التّزل. المحكم: التّزل
والتّزل، بالتحريك، ربيع ما يُزرع أي زكاؤه وبركته، والجمع أنزال،
وقد تزل تزلًا. وطعام تزل: ذو تزل، وتزِيل: مبارك؛ الأخيرة عن

ابن الأعرابي. وطعام قليل التّزل والتّزل، بالتحريك، أي قليل
الربيع، وكثير التّزل والتّزل، بالتحريك. وأرض تزل: زاكية الرّزق
والكلاء. وثوب نيزل: كامل. ورجل ذو تزل: كثير القُصْل والعطاء
والبركة؛ قال لبيد:

وَلَنْ تَعْدَمُوا فِي الْحَرْبِ لَيْثًا مُجَرَّبًا
وَذَا تَزَلْ، عِنْدَ الرَّزِيَّةِ، بِإِذِلَا
والتّزلة: كالزكام؛ يقال: به تزل، وقد تزل
(* قوله «وقد نزل»

هكذا ضبط بالقلم في الأصل والصحاح، وفي القاموس: وقد نزل كعلم) وقوله
عز وجل: ولقد راه تزلّة أخرى؛ قالوا: مرّة أخرى.

والتّزل: المكان الصّلب السّريع السّيل. وأرض تزلّة: تسيل من
أدنى مطر. ومكان تزل: سريع السيل. أبو حنيفة: وإذ تزل يسيله
القليل الهين من الماء. والتّزل: المطر. ومكان تزل: صلب شديد.
وقال أبو عمرو: مكان تزل واسع بعيد؛ وأنشد:

وَإِنْ هَدَى مِنْهَا انْتِقَالُ الثَّقَلِ،
فِي مَنِّ صَخَاكِ الثَّنَايَا تَزَلِ
وقال ابن الأعرابي: مكان تزل إذا كان مجالاً مرّتاً، وقيل:
التّزل من الأودية الضيق منها. الجوهري: أرض تزلّة ومكان تزل بين
التّزيلة إذا كانت تسيل من أدنى مطر لصلابتها، وقد تزل، بالكسر.
وحط تزل أي مجتمع.

ووجدت القوم على تزلاتهم أي منازلهم. وتركت القوم على تزلاتهم
وتزلاتهم أي على استقامة أحوالهم مثل سكناتهم؛ زاد ابن سيده: لا يكون
إلا في حسن الحال.

وَمُنَازِلُ بِنِ فُرْعَانَ

(*) قَوْلُهُ «وَمُنَازِلُ بِنِ فُرْعَانَ» ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْمِيمِ، وَفِي الْقَامُوسِ بِفَتْحِهَا، وَعِبَارَةٌ شَرَحَهُ: هُوَ يَفْتَحُ الْمِيمَ كَمَا يَفْتَحُهِ إِطْلَاقُهُ

وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِضَمِّهَا هـ. وَفِي الصَّاعِي: وَاسْمُوا مَنَازِلَ وَمَنَازِلًا بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا): مِنْ شَعْرَائِهِمْ؛ وَكَانَ مُنَازِلٌ عَقَّ أَبَاهُ فَقَالَ فِيهِ:

جَزَتْ رَجِمٌ، بَيْنِي وَبَيْنَ مُنَازِلِ،
جَزَاءً كَمَا يَسْتَحِيرُ الْكَلْبَ طَالِبُهُ
فَعَقَّ مُنَازِلًا ابْنَهُ حَلِيحٌ فَقَالَ فِيهِ:
تَظَلَّمَنِي مَالِي حَلِيحٌ، وَعَقَّنِي
عَلَى حِينٍ كَانَتْ كَالْحِنِيِّ عِظَامِي

@نَسْلٌ: النَّسْلُ: الْخَلْقُ. وَالنَّسْلُ: الْوَلَدُ وَالذَّرِيَّةُ، وَالْجَمْعُ أَنْسَالٌ، وَكَذَلِكَ النَّسِيلَةُ. وَقَدْ تَسَلَّ يَنْسُلُ تَسْلًا وَأَنْسَلُ وَتَنَاسَلُوا: أَنْسَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَتَنَاسَلُ بَنُو فُلَانٍ إِذَا كَثُرَ أَوْلَادُهُمْ. وَتَنَاسَلُوا أَيُّ وُلْدٍ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَتَسَلَّتِ النَّاقَةُ بَوْلًا كَثِيرًا تَنْسُلُ، بِالضَّمِّ. قَالَ ابْنُ بَرِي: يُقَالُ تَسَلَّ الْوَالِدُ وَوَلَدَهُ تَسْلًا، وَأَنْسَلُ لُغَةً فِيهِ، قَالَ: وَفِي الْأَفْعَالِ لَابِنِ الْقِطَاعِ: وَتَسَلَّتِ النَّاقَةُ بَوْلًا كَثِيرًا أَسْقَطَتْهُ. وَفِي حَدِيثٍ وَفَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ:

إِنَّمَا كَانَتْ عِنْدَنَا حَصْبَةٌ تُعَلِّفُهَا الْإِبِلُ فَتَسَلُّنَاهَا أَيُّ اسْتَمَرَّ نَاهَا وَأَخَذْنَا تَسْلَهَا، قَالَ: وَهُوَ عَلَى حَذْفِ الْجَائِزِ أَيُّ تَسَلْنَا بِهَا أَوْ مِنْهَا نَحْوُ أَمْرُكَ الْخَيْرِ أَيُّ بِالْخَيْرِ، قَالَ: وَإِنْ شَدِدَ كَانَ مِثْلَ وُلْدَانِهَا. يُقَالُ: تَسَلَّ الْوَلَدُ يَنْسُلُ وَيَنْسِلُ وَتَسَلَّتِ النَّاقَةُ وَأَنْسَلَتْ تَسْلًا كَثِيرًا. وَالنَّسُولَةُ: الَّتِي تُفْتِنِي لِلنَّسْلِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ أَنْسَلَهُمْ أَيُّ أَبْعَدَهُمْ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ. وَتَسَلَّ الصَّوْفُ وَالشَّعْرُ وَالرِّيشُ يَنْسُلُ سُؤْلًا وَأَنْسَلُ: سَقَطَ وَتَقَطَعَ، وَقِيلَ: سَقَطَ ثُمَّ نَبَتَ، وَتَسَلَّهُ هُوَ تَسْلًا. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَأَنْسَلَهُ الطَّائِرُ وَأَنْسَلُ الْبَعِيرُ وَبَرَّهُ. أَبُو زَيْدٍ: أَنْسَلُ رِيشُ الطَّائِرِ إِذَا سَقَطَ، قَالَ: وَتَسَلَّتْ أَنَا تَسْلًا، وَاسْمٌ مَا سَقَطَ مِنْهُ التَّسْبِيلُ وَالتَّسَالُ، بِالضَّمِّ، وَاحِدَتُهُ تَسِيلَةٌ وَتَسَالَةٌ. وَيُقَالُ: أَنْسَلَتْ النَّاقَةُ وَبَرَّهَا إِذَا أَلْقَتْهُ تَسِيلَةً، وَقَدْ تَسَلَّتْ بَوْلًا كَثِيرًا تَنْسُلُ.

وَتَسَالُ الطَّيْرُ: مَا سَقَطَ مِنْ رِيشِهَا، وَهُوَ التَّسَالَةُ. وَيُقَالُ: تَسَلَّ الطَّائِرُ رِيشَهُ يَنْسُلُ وَيَنْسِلُ تَسْلًا. وَتَسَلَّ الْوَبْرُ وَرِيشُ الطَّائِرِ بِنَفْسِهِ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وَكَذَلِكَ أَنْسَلُ الطَّائِرُ رِيشَهُ وَأَنْسَلُ رِيشُ الطَّائِرِ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَأَنْسَلَتْ الْإِبِلُ إِذَا حَانَ لَهَا أَنْ تَنْسُلَ وَبَرَّهَا. وَنَسَلُ الثَّوْبُ عَنِ الرَّجْلِ: سَقَطَ. أَبُو زَيْدٍ: التَّسُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ مَا يُتَّخَذُ نَسْلَهَا. وَيُقَالُ: مَا لِي بِنِي فُلَانٍ تَسُولَةٌ أَيُّ مَا يُطَلَبُ نَسْلُهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ. وَأَنْسَلُ الصَّلْيَانُ أَطْرَاقَهُ: أَبْرَزَهَا ثُمَّ أَلْقَاهَا. وَالتَّسَالُ: سُنْبُلُ الْحَلِيِّ إِذَا بَسَّسَ وَطَارَ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ (*) قَوْلُهُ «أَبِي ذُوَيْبٍ»

كَذَا فِي الْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ، وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ: ابْنُ أَبِي دَاوُدَ لِأَبِيهِ، وَبِوَأَفْقِهِ

ما نقدم للمؤلف في مادة بقل) :

أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَإِذْ مُبْقِلٌ،

أَكُلُ مِنْ جَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ

ويروي: وأنسيل، فمن رواه وأنسيل فمعناه سميت حتى سقط عني الشعر، ومن رواه أنسيل فمعناه تُنسيل إبلي وغنمي.

والنسييلة: الذبالة، وهي القتيلة في بعض اللغات. وتَسَل الماشي

يُنسيل وَيُنْسِلُ نَسْلًا وَتَسْلًا وَتَسْلَانًا: أسرع؛ قال:

عَسَلَانَ الذئبِ أَمْسِي قَارِبًا،

بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَسَلُ

وأنشد ابن الأعرابي:

عَسُّ أَمَامَ الْقَوْمِ دَائِمَ النَّسَلِ

وقيل: أصل النَّسَلان للذئب ثم استعمل في غير ذلك. وأنسَلت القوم

إذا تقدّمتمهم؛ وأنشد ابن بري لعدي بن زيد:

أَنْسَلُ الدَّرْعَانَ عَزْبٌ حَذْمٌ،

وَعَلَا الرَّبْرَبَ أَرْمٌ لَمْ يُدَنَّ

(* قوله «أنسل الدرعان إلخ» هكذا في الأصل).

وفي التنزيل العزيز: فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ؛ قال

أبو إسحق: يخرجون بسرعة. وقال الليث: النَّسْلَانُ مِثْلُ الذئبِ إِذَا

أسرع. وقد نَسِلَ في العدو يُنسيل وَيُنْسِلُ تَسْلًا وَتَسْلَانًا أَي أسرع.

وفي الحديث: أنهم شكوا إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم،

الصَّعْفَ فقال: عليكم بالنَّسَل؛ قال ابن الأعرابي: ببسط

(* قوله «ببسط» هو

هكذا في الأصل بدون نقط) وهو الإسراع في المشي. وفي حديث آخر: أنهم

شكوا

إليه الإغياء فقال: عليكم بالنَّسْلان، وقيل: فأمرهم أن ينسلوا

أي يسرعوا في المشي. وفي حديث لقمان: وَإِذَا سَعَى الْقَوْمُ تَسَلَّ أَي إِذَا

عَدَوْا لُغَارَةً أَوْ مَخَافَةَ أَسْرَعِ هُوَ، قال: والنَّسْلان دون السَّعْيِ.

والنَّسَل، بالتحريك: اللبن يخرج بنفسه من الإحليل. والنَّسِيل: العسل

إِذَا ذَابَ وَفَارَقَ الشَّمْعَ. المحكم: والنَّسِيل والنَّسِيلَةُ جميعاً

العسل؛ عن أبي حنيفة. ويقال لِلْبَنِ الَّذِي يَنْسِيلُ مِنْ أَخْضَرِ التَّيْنِ

النَّسَل، بالنون، ذكره أبو منصور في أثناء كلامه على نلس

(* قوله «على نلس»

هكذا في الأصل بدون نقط).

واعتذر عنه أنه أغفله في بابه فأثبته في هذا المكان. ابن الأعرابي:

يقال فلان يَنْسِلُ الوَدِيقَةَ ويحمي الحقيقة.

@نشل: تَشَلُ الشَّيْءَ يَنْشُلُهُ تَشْلًا: أسرع تَزَعَهُ. وتَسَل اللحم

يَنْشُلُهُ وَيَنْشُلُهُ تَشْلًا وَأَنْشَلَهُ: أخرجهُ مِنَ الْقَدْرِ بِيَدِهِ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ.

ولحم تَشِيل: مُتَشَل. ويقال: ائْتَشَلتُ مِنَ الْقَدْرِ تَشِيلًا فَأَكَلْتُهُ.

وتَشَلتُ اللَّحْمَ مِنَ الْقَدْرِ أَنْشَلُهُ، بالضم، وائْتَشَلتُهُ إِذَا انْتَرَعْتُهُ

منها.
والمُنْشَل والمِنْشَال: حديدة في رأسها عُقَاقَة يُنْشَلُ بها اللحم من
القَدْر وربما

(* هنا بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات)

مِنْشَالٍ مِنَ الْمَنَاشِلِ؛ وَأَنشَد:

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ تَعَمْتُ بِالْأَ،

وَبَاكَرَنِي صُبُوحٌ أَوْ تَشِيلُ

وَتَشِيلُ اللَّحْمَ يَنْشِلُهُ وَيَنْشِلُهُ نَشْلًا وَأَنْشَلَهُ: أَخَذَ بِيده

عُضْوًا فَتَنَاوَلَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ بِفِيهِ، وَهُوَ التَّشْيِيلُ. وَفِي الْحَدِيثِ: ذُكِرَ لَهُ

رَجُلٌ فَقِيلَ هُوَ مِنْ أَطْوَلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ صَلَاةً، فَاتَاهُ فَأَخَذَ بَعْضَهُ فَتَشَلَّهُ

تَشَلَاتٍ أَي جَذَبَهُ جَذَبَاتٍ كَمَا يَفْعَلُ مِنَ يَنْشِيلُ اللَّحْمَ مِنَ الْقَدْرِ. وَفِي

الْحَدِيثِ: أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَدْرٍ فَاتَّشَلَّ مِنْهَا عَظْمًا أَي أَخَذَهُ قَبْلَ

التَّصْحِجِ، وَهُوَ التَّشْيِيلُ. وَالتَّشْيِيلُ: مَا طَبَخَ مِنَ اللَّحْمِ بِغَيْرِ نَائِلٍ،

وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ؛ قَالَ لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ:

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالتَّشْيِيلَ وَالرُّغْفُفَ،

وَالْقَيْئَةَ الْحَسَنَاءَ وَالكَاسَ الْأَنْفَ

لِلصَّارِبِينَ الْهَامَ، وَالخَيْلُ قُطْفُ

الليث: التَّشِيلُ لَحْمٌ يَطْبَخُ بِلَا تَوَائِلٍ يَخْرُجُ مِنَ الْهَرَقِ وَيُنْشَلُ. أَبُو

عَمْرٍو: يُقَالُ تَشَلُّوا ضَيْقَكُمْ وَسَوِّدُوهُ وَلَوُّوهُ وَسَلَّفُوهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

أَبُو حَاتِمٍ: التَّشْيِيلُ مَا اتَّشَلَّتْ بِيَدِكَ مِنْ قَدْرِ اللَّحْمِ بِغَيْرِ مِعْرَفَةٍ،

وَلَا يَكُونُ مِنَ الشَّوَاءِ تَشْيِيلًا إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْقَدِيرِ، وَهُوَ مِنَ اللَّيْنِ سَاعَةٌ

يَحْلَبُ. وَالتَّشْيِيلُ: هَلْبِنُ سَاعَةً بِحَلْبٍ وَهُوَ صَرِيْفٌ وَرَعْوَةٌ عَلَيْهِ؛ قَالَ:

عَلِفْتُ تَشْيِيلَ الصَّانِ، أَهْلًا وَمَرْحَبًا

بِخَالِي، وَلَا يُهْدَى لِخَالِكَ مِحْلَبُ

وَقَدْ تُشِيلُ. وَعَضْدٌ مَنَشُولَةٌ وَنَاشِلَةٌ: دَقِيقَةٌ. وَفَخَذَ نَاشِلَةً: قَلِيلَةً اللَّحْمِ،

تَشَلَّتْ تَنْشَلُ تَشُولًا، وَكَذَلِكَ السَّاقُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهَا لَمَنْشُولَةٌ

لِللَّحْمِ؛ وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ بَعْضَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ فَخَذُ مَا شِلَّةٌ بِهَذَا

الْمَعْنَى، وَقِيلَ: التَّشُولُ ذَهَابُ لَحْمِ السَّاقِ. وَالتَّشْيِيلُ: السَّيْفُ الْخَفِيفُ

الرَّقِيقُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ مِنْ ذَلِكَ؛ قَالَ لَبِيدُ:

تَشِيلُ مِنَ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ بَعْدَمَا

تَقْضِضُ، عَنِ سَيْلَانِهِ، كُلُّ قَائِمٍ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ لِلْمَاءِ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنَ

الرَّكِيَّةِ قَبْلَ حَفْنِهِ فِي الْأَسَاقِي تَشْيِيلًا. وَيُقَالُ: تَشْيِيلُ هَذِهِ الرَّكِيَّةِ

طَبْبُ، فَإِذَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ تَقْصَتَ عُذُوبَتُهُ. وَتَشَلَّتِ الْمَرْأَةُ

يَنْشَلُهَا تَشْلًا: نَكَحَهَا. أَبُو تَرَابٍ عَنِ خَلِيفَةَ: تَشَلَّتْهُ الْحَيَّةُ وَتَشَطَّتْهُ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَالْمَنْشَلَةُ، بِالْفَتْحِ: مَا تَحْتَ حَلْقَةِ الْخَاتِمِ مِنَ الْإِصْبَعِ؛ عَنِ الزُّجَاجِيِّ، وَفِي

الصَّجَاحِ: مَوْضِعُ الْخَاتِمِ مِنَ الْخِنْصِيرِ. وَيُقَالُ: تَقَقَّدَ الْمَنْشَلَةَ إِذَا

تَوَضَّأَتْ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ لِرَجُلٍ فِي وُضُوئِهِ: عَلَيْكَ

بالمَنْشَلَة، يعني موضعَ الخاتم من الخنصر، سميت بذلك لأنه إذا أراد عَسَلَهُ تَشَلَّ الخاتم أي اقتلعه ثم عَسَلَهُ.

@نصل: التهذيب: النَّصْلُ نصلُ السهم وتَصَلُّ السيفِ والسَّكِينِ والرمح، وتَصَلُّ البُهْمَى من النبات ونحوه إذا خرجت نصالها. المحكم: النَّصْلُ حديدُ السهم والرمح، وهو حديدة السيف ما لم يكن لها مَقْبِضٌ؛ حكاها ابن جنى قال: فإذا كان لها مَقْبِضٌ فهو سيف؛ ولذلك أضاف الشاعر النَّصْلَ إلى السيف فقال:

قَدْ عَلِمْتُ جَارِيَةَ عَطْبُولِ

أَتِي، بِنَصْلِ السَّيْفِ، حَنْشَلِيلِ

وتَصَلُّ السيف: حديده. وقال أبو حنيفة: قال أبو زياد النَّصْلُ كل حديدة من جدائد السُّهَامِ، والجمع أنصَلٌ ونُصُولٌ ونِصال. والنَّصْلَانِ: النَّصْلُ والرَّجُّ؛ قال أعشى باهلة:

عَشْنَا بِذَلِكَ دَهْرًا ثُمَّ فَارَقْنَا،

كَذَلِكَ الرَّمْحُ ذُو النَّصْلَيْنِ يَنْكَسِرُ

وقد سَمِّي الرَّجُّ وَحْدَهُ نَصْلًا. ابن شميل: النَّصْلُ السهم العريضُ الطويلُ يكون قريباً من فِئْرِ والمَشْقُصُ علي النصف من النَّصْلِ، قال: والسهم نفس النَّصْلِ، فلو التقطت نَصْلًا لقلتُ ما هذا السهم معك؟ ولو التقطت قِدْحًا لم أقل ما هذا السهم معك.

وَأَنْصَلَ السهمَ وَتَصَّلَهُ: جعل فيه النَّصْلَ، وقيل: أَنْصَلَهُ أزال عنه

النَّصْلَ، وَتَصَّلَهُ ركب فيه النَّصْلَ، وَتَصَلَ السهمُ فِيهِ ثبت فلم

يُخْرَجُ، وَتَصَلَّتِي أَنَا وَتَصَلَ خِرَجُ، فهو من الأضداد، وَأَنْصَلَهُ هو. وكل ما

أَخْرَجْتَهُ فَقَدْ أَنْصَلْتَهُ. ابن الأعرابي: أَنْصَلْتُ الرمحَ وَتَصَلْتُهُ جعلت له

نَصْلًا، وَأَنْصَلْتُهُ نَزَعْتُ نَصْلَهُ. وفي حديث أبي سفيان: قَامَرَ طَافِدُ

فُدُّ السهمِ وَأَنْصَلَ أَي سَقَطَ نَصْلُهُ. ويقال: أَنْصَلْتُ السهمَ

فَأَنْصَلْتُ أَي خَرَجَ نَصْلُهُ. وفي حديث أبي موسى: وَإِنْ كَانَ لِرُمْحِكَ سِنَانٌ فَأَنْصِلْهُ أَي انزعه.

ويقال: سهم ناصِلٌ إذا خرج منه نَصْلُهُ، ومنه قولهم: ما بَلَلْتُ من

فلان بأفوق ناصِلٍ أي ما ظفرت منه بسهم انكسر فوقه وسقط نَصْلُهُ.

وسهم ناصِلٌ: ذو نَصْلٍ، جاء بمعنيين مُتضادَّين. الجوهري: وَتَصَلَ السهمُ

إذا خرج منه النَّصْلُ؛ ومنه قولهم: رَمَاهُ بِأَفُوقٍ ناصِلٍ؛ قال ابن بري:

ومنهم قول أبي ذؤيب:

فَحَطَّ عَلَيْهَا وَالصَّلُوعُ كَانِهَا،

من الحَوْفِ، أمثالُ السُّهَامِ النَّوَاصِلِ

وقال رزبن بن لعط:

أَلَا هَلْ أَتَى فُضُؤِي الْأَحَابِيثِ أَنَا

رَدَدْنَا بَنِي كَعْبٍ بِأَفُوقٍ ناصِلٍ؟

وفي حديث علي، كرم الله وجهه: وَمَنْ رَمَى بِكُمْ فَقَدْ رَمَى بِأَفُوقٍ

ناصِلٍ أَي بِسهمٍ منكسر الفُوقِ لا نَصْلٍ فِيهِ. ويقال أيضاً

(*) قوله «ويقال»

أيضاً إلخ» هكذا في الأصل، وعبارة النهاية: ويقال نصل السهم إذا خرج منه النصل، ونصل أيضاً إذا ثبت نصله اهـ. ففي الأصل سقط).
تَصَلَّ السهم إذا ثبت نصله في الشيء فلم يخرج، وهو من الأضداد. وَتَصَلَّت السهم تَنْصِيلاً: نَزَعَتْ نَصْلَهُ، وهو كقولهم قَرَّذْتُ لِلْبَعِيرِ وَقَدَّيْتُ الْعَيْنَ إذا نَزَعْتَ مِنْهَا الْقُرَادَ وَالْقَدَى، وكذلك إذا رَكِبْتَ عَلَيْهِ النَّصْلَ فهو من الأضداد، وكان يقال لِرَجَبٍ: مُنْصِلُ آلِهِ وَمُنْصِلُ الْإِلَالِ وَمُنْصِلُ الْآلِ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَ فِيهِ أَسِنَّةَ الرَّمَاحِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: كَانُوا يَسْمُونَ رَجَبًا مُنْصِلَ الْأَسِنَّةِ أَي مَخْرَجِ الْأَسِنَّةِ مِنْ أَمَاكِنِهَا، كَانُوا إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ نَزَعُوا أَسِنَّةَ الرَّمَاحِ وَنَصَلِ السُّهُمَ إِطْلَاقًا لِلْقِتَالِ فِيهِ وَقِطْعًا لِأَسْبَابِ الْفِتَنِ لِحُرْمَتِهِ، فَلَمَّا كَانَ سَبَبًا لِذَلِكَ سَمَّيْ بِهِ. الْمَحْكَمُ: مُنْصِلُ الْآلِ رَجَبٌ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَ الْأَسِنَّةَ فِيهِ أَعْظَامًا لَهُ وَلَا يَعْزُونَ وَلَا يُغَيِّرُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْآلِ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ، وَقَدْ كَادَ يَدْهَبُ

أَي تَدَارَكَهُ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ. الْكِسَائِيُّ: أَنْصَلْتُ السَّهْمَ، بِالْأَلْفِ، جَعَلْتُ فِيهِ تَصْلًا، وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَجْهَ الْآخَرَ أَنَّ الْإِنْصَالَ بِمَعْنَى التَّرْعِ وَالْإِخْرَاجِ، قَالَ: وَهُوَ صَحِيحٌ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِرَجَبٍ مُنْصِلُ الْأَسِنَّةِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّصْلُ الْقَهْوَبَةُ بِلَا زِجَاجٍ، وَالْقَهْوَبَاتُ السُّهُمُ الصَّغَارُ.

(* ورد في مادة قهب أن القهوبات جمع. وأن القهوبات السهام الصغار واحدها قهوبة (راجع مادة قهب).

وَتَصَلَّ فِيهِ السَّهْمُ: ثَبِتَ فَلَمْ يَخْرُجْ، وَقِيلَ: تَصَلَّ خَرَجَ، وَقَالَ شَمْرٌ: لَا أَعْرِفُ تَصَلَّ بِمَعْنَى ثَبِتَ، قَالَ: وَتَصَلَّ عِنْدِي خَرَجَ. وَتَصَلُّ الْعُرْلُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الْمِعْرَلِ. وَيُقَالُ لِلْعُرْلِ إِذَا أُخْرِجَ مِنَ الْمِعْرَلِ: تَصَلَّ. وَتَصَلَّ مِنْ بَيْنِ الْجِبَالِ نُصُولًا: خَرَجَ وَظَهَرَ. وَتَصَلَّ فُلَانٌ مِنَ الْجِبَلِ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا عَلَيْنَا أَي خَرَجَ. وَتَصَلَّ الطَّرِيقُ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا: خَرَجَ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَرَّتْ سَحَابَةٌ

فَقَالَ تَتَصَلَّتْ هَذِهِ تَبْصُرُ بَنِي كَعْبٍ أَي أَقْبَلَتْ، مِنْ قَوْلِهِمْ تَصَلَّ عَلَيْنَا إِذَا خَرَجَ مِنْ طَرِيقٍ أَوْ ظَهَرَ مِنْ حِجَابٍ، وَيُرْوَى: تَتَصَلَّتْ أَي تَقْصِدُ لِلْمَطَرِ. وَتَصَلَّ الْحَافِرُ نُصُولًا إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ فَسَقَطَ كَمَا يَنْصَلُّ الْخِضَابُ. وَتَصَلَّتِ اللَّحِيَةُ تَنْصَلُّ نُصُولًا، وَلَحِيَةٌ نَاصِلٌ، بغير هاء، وَتَتَصَلَّتْ: خَرَجَتْ مِنْ الْخِضَابِ؛ وَقَوْلُهُ:

كَمَا اتَّبَعَتْ صَهْبَاءُ صِرْفٌ مُدَامَةٌ

مُشَاشَ الْمُرْوَى، ثُمَّ لَمَّا تَتَصَلَّتْ

مَعْنَاهُ لَمْ تَخْرُجْ فَيَصْحُو شَارِبُهَا، وَيُرْوَى: ثُمَّ لَمَّا تَزَيَّلَتْ. وَتَصَلَّ

السَّعْرُ يَنْصَلُّ: زَالَ عَنْهُ الْخِضَابُ. وَتَصَلَّتِ اللَّسْعَةُ وَالْحُمَةُ تَنْصَلُّ:

خَرَجَ سَمُّهَا وَزَالَ أَثَرُهَا؛ وَقَوْلُهُ:

صَوْرِيَّةٌ أَوْلَعْتُ بِأَشْتِهَارِهَا،

ناصلة الجفوين من إزارها
إنما عنى أن جفونها يتصلان من إزارها، لتسلطها
وتبرجها وقلة تثقفها في ملابسها لأشهرها وشهرها. ومعول تصل:
تصل عنه نصابه أي خرج، وهو مما وصف بالمصدر؛ قال ذو الرمة:
شريح كحماضي الثماني علت به،
على راجف اللحين، كالمعول التصل
وتصل فلان من ذنبه أي تبرأ. والتصل: شبه التبرؤ من
جناية أو ذنب. وتصل إليه من الجناية: خرج وتبرأ. وفي الحديث: من
تصل إليه أخوه فلم يقبل أي انتفى من ذنبه واعتذر إليه. وتصل
الشيء: أخرجه. وتنصله: تحيره. وتنصلوه: أخذوا كل شيء معه.
وتنصلت الشيء واستنصلته إذا استخرجته؛ ومنه قول أبي زيد:
قزم تنصله من حاصن عمر
والتصل: ما أبرزت البهمة وتدرت به من أكمتها، والجمع
أنصل ونصال.

والأنصولة: نوز تصل البهمة، وقيل: هو ما يؤبسسه الحر من
البهمة فيشتد على الأكلة؛ قال:
كانه واضح الأقراب في لُحج
أسمي بهن، وعزته الأناصيل
أي عزت عليه. واستنصل الحر السقا جعله أناصيل؛ أنشد ابن
الأعرابي:

إذا استنصل الهيف السقا، برحت به
عراقية الأفياط نجد المراتع
ويروى المراتع؛ عراقية الأفياط أي تطلب الماء في القيظ، قال
غيره: هي منسوبة إلى العراق الذي هو شاطئ الماء، وقوله: نجد
المراتع أراد جمع تجدي فحذف ياء النسب في الجمع، كما قالوا رنجي
ورنج.

ويقال: استنصلت الريح اليبس إذا اقتلعت من أصله.
وبرئ تصيل: بقي من العلت. والتصيل: حجر طويل قد زراع
يدق به. ابن شميل: التصيل حجر طويل رقيق كهينة الصفيحة
المحددة، وجمعه التصل، وهو البرطيل، ويشبهه به رأس البعير وحزطومه إذا
رجف في سيره؛ قال رؤبة يصف فحلاً:

عريض أزد التصيل سلجمه،
ليس بلجيبه جمام يحجمه
وقال الأصمعي: التصيل ما سقل من عيبه إلى حطمه، شبه
بالحجر الطويل؛ وقال أبو خراش في التصيل فجعله الحجر:
ولا أمعر السباقين بات كأنه،
على محرنلات الإكام، تصيل

وفي حديث الحذري: فقام النحام العدوي يومئذ وقد أقام على
صلبه تصيلاً؛ التصيل: حجر طويل مدملك قدر شبر أو ذراع،

وجمعه نُضِل. وفي حديث حَوَّاتٍ: فَأَصَابَ سَاقَهُ تَصِيلٌ حَجْرٍ. وَالتَّصِيلُ:
الْحَيْكُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ. وَالتَّصِيلُ: مَفْصِيلٌ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ تَحْتَ
اللَّحْيَيْنِ، زَيْدٌ اللَّيْثُ: مِنْ بَاطِنٍ مِنْ تَحْتِ اللَّحْيَيْنِ. وَالتَّصِيلُ: الْحَطْمُ.
وَتَصِيلُ الرَّأْسِ وَتَصْلُهُ: أَعْلَاهُ. وَالتَّصِيلُ: الرَّأْسُ بِجَمِيعِ مَا فِيهِ.
وَالتَّصِيلُ: طَوْلُ الرَّأْسِ فِي الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ؛ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ:

بِنَاصِلَاتٍ تُحْسَبُ الْفُؤُوسَا

(*) قَوْلُهُ «بِنَاصِلَاتٍ إِخ» صَدْرُهُ وَهُوَ لِرُؤْيَةِ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ:

وَالصَّهْبُ تَمْطُو الْحَلْقَ الْمَعْكُوسَا

قَالَ: الْوَاحِدُ تَصِيلٌ وَهُوَ مَا تَحْتَ الْعَيْنِ إِلَى الْحَطْمِ فَيَقُولُ تَحْسَبُهَا

فُؤُوسَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّصِيلُ حَيْثُ تَصِيلُ الْجَبَاهُ.

وَالْمُنْضَلُ، بَضْمُ الْمِيمِ وَالصَّادِ، وَالْمُنْضَلُ: السِّيفُ اسْمٌ لَهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
لَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ اسْمًا عَلَى مُفْعَلٍ وَمُفْعَلٍ إِلَّا هَذَا، وَقَوْلُهُمْ مُنْخَلٌ
وَمُنْخَلٌ. وَالتَّصِيلُ: اسْمٌ مَوْضِعٌ؛ قَالَ الْأَفْوهُ:

تُبْكِيهَا الْأَرَامِلُ بِالْمَالِي،

بِدَارَاتِ الصَّفَائِحِ وَالتَّصِيلِ

@نَضَلُ: نَاصِلَةٌ مُنَاصِلَةٌ وَنِضَالًا وَنِضَالًا: بَارَاهُ فِي الرَّمِيِّ؛ قَالَ

الشَّاعِرُ:

لَا عَهْدَ لِي بِنِضَالٍ،

أَصْبَحْتُ كَالشَّنِّ الْبَالِ

قَالَ سَيِّبُوهُ: فَيَعَالُ فِي الْمَصْدَرِ عَلَى لُغَةِ الَّذِينَ قَالُوا تَحْمَلُ تَحْمَالًا،

وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يُوقِرُونَ الْحُرُوفَ وَيَجِيئُونَ بِهِ عَلَى مِثَالِ

(*) قَوْلُهُ «عَلَى مِثَالِ

إِخ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي نَسَخَتَيْنِ مِنَ الْمَحْكَمِ عَلَى مِثَالِ أَفْعَالٍ وَعَلَى مِثَالِ

قَوْلِهِمْ

كَلِمَتُهُ إِخ).

قَوْلِهِمْ كَلِمَتُهُ كِلَامًا، وَأَمَّا ثَعْلَبُ فَقَالَ إِنَّهُ أَشْبَعُ الْكَسْرَةِ فَأَتْبَعَهَا

الْبَاءُ كَمَا قَالَ الْآخِرُ

(*) قَوْلُهُ «كَمَا قَالَ الْآخِرُ إِخ» فِي الْقَامُوسِ فِي مَادَةِ

نَظَرُ:

وَإِنِّي حَيْثَمَا يَثْنِي الْهُوَى بَصْرِي * مِنْ حَيْثَمَا سَلَكُوا أَدْنُو فَاَنْظُورُ) :

أَدْنُو فَاَنْظُورُ، أَتْبَعَ الضَّمَّةَ الْوَاوَ اخْتِيَارًا، وَهُوَ عَلَى قَوْلِ ثَعْلَبِ

اضْطِرَارًا.

وَتَصَلَّتْهُ أَنْضَلُهُ تَصْلًا: سَبَقَتْهُ فِي الرَّمَاءِ. وَنَاصَلَتْ فَلَانًا

فَتَصَلَّتْهُ إِذَا غَلَبَتْهُ. اللَّيْثُ: تَصَلَّ فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا تَصَلَّهُ فِي مُرَامَةٍ

فَعَلَبَهُ.

وَخَرَجَ الْقَوْمُ يَتَّصِلُونَ إِذَا اسْتَبَقُوا فِي رَمِي الْأَعْرَاضِ. وَفِي الْحَدِيثِ:

أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَتَّصِلُونَ أَي يَرْتَمُونَ بِالسُّهَامِ. يُقَالُ: اتَّصَلَ

الْقَوْمُ وَتَنَاصَلُوا أَي رَمَوْا لِلسُّبْقِ. وَنَاصَلَتْ عَنْهُ نِضَالًا: دَاقَعَتْ.

وَتَنَصَّلْتُ الشَّيْءَ: أَخْرَجْتَهُ. وَاجْتَلْتُ مِنْهُمْ جَوْلًا مَعْنَاهُ الْإِخْتِيَارُ
أَيِ اخْتَرْتُ. وَانْتَصَلْتُ سَيْفَهُ: أَخْرَجْتَهُ. وَانْتَصَلْتُ مِنْهُمْ تَصَلَّةً: اخْتَرْتُ.
وَفَلَانٌ تَصِيلِي: وَهُوَ الَّذِي يُرَامِيهِ وَيُسَايِقُهُ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ يُنَاضِلُ عَنْ
فَلَانٍ إِذَا تَصَحَّ عَنْهُ وَدَافَعَ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ بِعِذْرِهِ وَجَاجَحَ. وَفِي الْحَدِيثِ: بُعْدًا
لَكُنَّ وَسُخْقًا فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أَنَاضِلُ أَيِ أَجَادِلُ وَأَخَاصِمُ وَأَدَافِعُ؛
وَمِنْهُ شَعْرُ أَبِي طَالِبٍ يَمْدَحُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
كَذَّبْتُمْ، وَبَيَّتَ اللَّهُ، يُبْزِي مُحَمَّدٌ
وَلَمَّا تُطَاعِرُنْ دَوْنَهُ وَتُنَاضِلُنْ

(* قوله «يبزي» في النهاية في مادة بزي ما نصه: يبزي أي يقهر ويغلب؛
أراد لا يبزي، فحذف لا من جواب القسم وهي مرادة أي لا يقهر ولم يقاتل عنه
وندافع).

وَانْتَصَلَ الْقَوْمُ وَتَنَاضَلُوا أَيِ رَمَوْا لِلْسَّبْقِ؛ وَمِنْهُ قِيلَ: انْتَضَلُوا
بِالْكَلَامِ وَالْأَشْعَارِ. وَانْتَصَلْتُ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ وَانْتَصَلْتُ سَهْمًا مِنْ
الْكَيْفَانَةِ أَيِ اخْتَرْتُ. وَالْمُنَاضَلَةُ: الْمُنَافَحَةُ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:

مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ الْمَلُو

كُ، وَلَا يُجَاثِيهِ الْمُنَاضِلُ

وَانْتَصَلَ الْقَوْمُ إِذَا تَفَاحَرُوا؛ قَالَ لَبِيدٌ:

فَانْتَصَلْنَا، وَابْنُ سَلْمَى قَاعِدٌ

كَعْتِيقِ الطَّيْرِ يُعْضِي وَيُجَلُّ

ابْنُ الْإِسْكَيتِ: انْتَضَى السَّيْفُ مِنْ عِمْدِهِ وَانْتَضَلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَتَنَصَّلْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ. وَانْتِضَالَ الْإِبِلُ: رَمَيْهَا بِأَيْدِيهَا فِي
السَّيْرِ.

وَتَصَلَّ الْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ تَصَلًّا: هُزِلَ

(* قوله «نضلاً هزل» ضبط في

الأصل بسكون الضاد في هذا المصدر وكذا في نسخة من المحكم والتهديب،
وفي أخرى

من المحكم نضلاً بالتحريك). وَأَعْيَا، وَأَنْصَلَهُ هُوَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

النَّضَلُ وَالنَّضِيدُ التَّعَبُ، وَقَدْ تَصَلَّ يَنْصَلُ تَصَلًّا. وَتَصَلَّتْ

الدَّابَّةُ: تَعَبَتْ.

وَتَصَلَّةٌ: اسْمٌ، وَهُوَ تَصَلَّةُ بِنِ هَاشِمٍ، وَتَصَلَّةُ بِنِ جِمَارِ الْجَوْهَرِيِّ؛ وَكَانَ

هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ يُكْنَى أَبَا تَصَلَّةٍ.

@نَطْلٌ: النَّطْلُ: مَا عَلَى طَعْمِ الْعَنْبِ مِنَ الْقِشْرِ. وَالنَّطْلُ: مَا

يُرْقَعُ مِنْ تَقِيعِ الزَّيْبِ بَعْدَ السَّلَافِ، وَإِذَا انْتَقَعَتِ الزَّيْبُ فَأَوَّلُ مَا

يُرْقَعُ مِنْ عَصَارَتِهِ هُوَ السَّلَافُ، فَإِذَا صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثَانِيَةً فَهُوَ

النَّطْلُ؛ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ الْخَمْرَ:

مِمَّا تُعْتَقُ فِي الدَّنَانِ كَانِهَا،

بِشِفَاهِ نَاطِلِهِ، نَبِيحٌ عَزَالِ

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: النَّاطِلُ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ، الْقَدَحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُرَى

الْخَمَّارُ فِيهِ التَّمُودَجُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالنَّطْلُ اللَّبَنُ الْقَلِيلُ.

والناطلُّ: الجُرعة من الماء واللبن والنبيد؛ قال أبو ذؤيب:
فلو أن ما عند ابن بجره عندها
من الخمر، لم تبلك لها تي بناطل
قوله من الخمر متصل بعند التي في الصلة، وعندها الثانية خبر أن،
التقدير: فلو أن ما عند ابن بجره من الخمر عندها، ففصل بين الصلة
والموصول،

وقيل: الناطلُّ الخمرُ عامّة. يقال: ما بها طلُّ ولا ناطلُّ، فالناطلُّ ما
تقدم، والطلُّ اللبن. والناطلُّ أيضاً: الفضلة تبقى في المكيال.
وفي حديث ابن المسيب: كره أن يجعل تطلُّ النبيذ في النبيذ
ليشتدَّ بالنطلُّ؛ هو أن يؤخذ سلاف النبيذ وما صفاً منه، فإذا لم يبق
منه إلا العكر والدزريُّ صبَّ عليه ماء وُخِط بالنبيذ الطريُّ
ليشتدَّ. يقال: ما في الدنَّ تطلَّة ناطلُّ أي جُرعة، وبه سمي القدح
الصغير الذي يعرض فيه الخمر أنموذجاً ناطلاً. والناطلُّ
والناطلُّ والنَّيَطَلُّ والنَّاطِلُّ: مكيال الشراب واللبن؛ قال لبيد:
تكرُّ علينا بالمزاج النَّيَاطِلُّ

أبو عمرو: النَّيَاطِلُّ مكيال الخمر، واحدها ناطلُّ، وبعضهم يقول
ناطلُّ، بكسر الطاء غير مهموز والأول مهموز. الليث: الناطلُّ مكيال يكال به
اللبن ونحوه، وجمعه النَّواطِلُّ. أبو تراب: يقال انتطلُّ فلان من الرِّقِّ
تطلَّة وامتطلُّ مطلَّة إذا اصطبَّ منه شيئاً يسيراً. الجوهري:
الناطلُّ، بالكسر غير مهموز، كوز كان يكال به الخمر، والجمع النَّيَاطِلُّ. قال ابن
بري: قول الجوهري الجمع نياطلُّ هو قول أبي عمرو الشيباني، قال: والقياس
منعه لأن فاعلاً لا يجمع على قياعل، قال: والصواب أن نياطلُّ جمع
نَيَطَلُّ لغة في الناطلُّ والناطلُّ؛ حكاها ابن الأنباري عن أبيه عن
الطوسي.

وتطلُّ الخمر: عصرها. والتطلُّ: خثارة الشراب. والنَّيَطَلُّ: الدلو،
ما كانت؛ قال:

ناهتتهم نَيَطَلُّ جَرُوفٍ،
بمَسْكَ عَنزٍ من مُشُوك الرِّيفِ
ألفراء: إذا كانت الدلو كبيرة فهي النَّيَطَلُّ.
ويقال: تطلُّ فلان نفسه بالماء تطلاً إذا صبَّ عليه منه شيئاً بعد
شيء يتعالج به.

والنَّيَطَلُّ والنَّيَطَلُّ: الداهية. ورجل نَيَطَلُّ: داهٍ. وما فيه ناطلُّ
أي شيء. الأصمعي: يقال جاء فلان بالنَّيَطَلِّ والصَّيْبِلِ، وهي
الداهية؛ قال ابن بري: جمع النَّيَطَلِّ ناطلُّ؛ وأنشد:

قد علم الناطلُّ الأضلالُ،
وعلماءُ الناس والجهَّالُ،
وفعي إذا تهاقت الرُّوالُ
قال: وقال المتلمس في مفرده:
وعَلِمْتُ أَنِّي قد رُمِيتُ بِنَيَطَلِّ،

إذ قيل: صار من آل دَوْقَن قَوْمَسُ
دَوْقَن: قبيلة، وقومس: أمير. ونطلت رأس العليل بالتطول: وهو
أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية في كوز ثم تصبه على رأسه قليلاً
قليلاً. وفي حديث ظبيان: وسقوهم بصبير التَّيْطَل؛ التَّيْطَل: الموتُ
والهلاك، والياء زائدة، والصَّبِيرُ السحاب، والله أعلم.
@نعل: النَّعْلُ والنَّعْلَةُ: ما وقَّيت به القدم من الأرض، مؤنثة. وفي
الحديث: أن رجلاً شكاً إليه رجلاً من الأنصار فقال:
يا خير من يمشي بنعلٍ فَرْدٍ

قال ابن الأثير: النَّعْلُ مؤنثة وهي التي تلبس في المَشْيِ تسمى
الآن تاشومة، ووصفها بالفرد وهو مذكر لأن تأنيثها غير حقيقي، والقَرْدُ
هي التي لم تُخَصَف ولم تُطَارِق وإنما هي طائفة واحد، والعرب تمدح برقة
النَّعال وتجعلها من لباس الملوك؛ فأما قول كثير:
له نعل لا تطبي الكلب ريحها،

وإن وُضِعَتْ وَسَطُ المَجَالِسِ سُمَّتْ
فإنه حرَّك حرف الحلق لانفتاح ما قبله كما قال بعضهم: يَعْدُو وهو
مَحْمُوم، في يَعْدُو وهو مَحْمُوم، وهذا لا يعد لغة إنما هو مُتَّبِع ما
قبله، ولو سئل رجل عن وزن يَعْدُو وهو مَحْمُوم لم يقل إنه يَفْعَل ولا
مَفْعُول؛ والجمع نعال.

وَنَعْلٌ يَنْعَلُ نَعْلًا وَتَنْعَلُ وَانْتَعَلُ: ليس النَّعْلُ.
والتَّنْعِيلُ: تَنْعِيلُكَ حَافِرَ البِرْدُونِ بَطْبَقٍ من حديد تقيه الحجارة، وكذلك
تَنْعِيلُ خَفِّ البَعِيرِ بالجلد لئلا يَحْقَى. وَنَعْلُ الدَّابَّةِ: ما وَقِيَ به
حافرها وخفها. قال الجوهري: النَّعْلُ الحذاء، مؤنثة وتصغيرها
نُعَيْلَةٌ. قال ابن بري: وفي المثل: مَنْ يَكُنُ الحَدَاءَ أباه تَجْدُ نَعْلَاهُ أَي
من يكن ذا جد يبين ذلك عليه. وَنَعْلُ القَوْمِ: وهب لهم نعالاً؛ عن
الليثاني، وَأَنْعَلُوا وَهُمْ نَاعِلُونَ، نادر؛ كَثُرَتْ نَعَالُهُمْ؛ عنه أيضاً،
قال: وكذلك كل شيء من هذا إذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلت
فَعَلْتَهُمْ بغير ألف، وإذا أردت أن ذلك كثر عندهم قلت أَفْعَلُوا.
وَأَنْعَلَ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ أَنْعَالًا، فهو مُنْعِلٌ. وقال ابن سيده: أَنْعَلَ
الدَّابَّةَ والبَعِيرَ وَنَعَّلَهُمَا. ويقال: أَنْعَلْتُ الخيلَ، بالهمزة. وفي الحديث: إن
عَسَانَ تُنْعَلُ خيلها. ورجل ناعِلٌ ومُنْعِلٌ: ذو نعل

(* قوله «ومنعل»
ذو نعل» هكذا ضبط في الأصل، وفي القاموس: ومنعل كمكرم ذو نعل) وأنشد
ابن

بري لابن ميادة:
يُسَنِّطِرُ بالقَوْمِ الكِرَامِ، وَبِعَتَّزِي
إِلَى سَرِّ حَافِي فِي البِلَادِ وَنَاعِلِ
وإذا قلت مُنْعِلٌ فمعناه لايس نَعْلًا، وامرأة ناعلة. وفي المثل:
أَطْرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ؛ أراد أدلي على المشي فإنك غليظة القدمين
غير محتاجة إلى النعلين، وأحال الأزهرى تفسير هذا المثل على موضعه في

حرف الطاء، وسنذكره في موضعه
(* قوله «وسنذكره في موضعه» هكذا في الأصل،
وقد تقدم له شرح هذا المثل في مادة طرر). وحافر ناعلٌ: صُلْب، على
المثَل؛ قال:

يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقِيْعًا نَاعِلًا
(* قوله «يركب فيناه» هكذا في الأصل هنا بالفاء وتقدم في مادة وقع قيناه
بالقاف).

الْوَقِيْعُ: الذي قد ضُرِبَ بِالمِيقَةِ أَي المِطْرَقَةِ، يقول: قد صَلَبَ من
توقيع الحجارة حتى كأنه مُتَّعِلٌ. وفرس مُنْعَلٌ: شديدُ الحافر. ويقال
لحمار الوحش: ناعل، لصلابة حافره. قال الجوهري: وَأَنْعَلْتُ حُفِّي
وَدَائِبِي، قال: ولا يقال تَعَلْتُ. وفرسٌ مُنْعَلٌ يَدٌ كذا أو رجلٌ كذا أو
اليدين أو الرجلين إذا كان البياض في ما خَيْرِ أَرْسَاعِ رجليه أو يديه ولم
يَسْتَدِرْ، وقيل: إذا جاوز البياضُ الخاتمَ، وهو أقلُّ وَصَحِ القوائمِ،
فهو إِنْعَالٌ ما دام في مؤخَّرِ الرَّسْغِ مما يلي الحافر. قال الأزهري:
قال أبو عبدة من وَصَحِ الفرسِ الإِنْعَالُ، وهو أن يُحِيطَ البياضُ بما فوق
الحافر ما دام في موضعِ الرَّسْغِ. يقال: فرسٌ مُنْعَلٌ، قال: وقال أبو خيرة
هو بياض يَمَسُّ حَوَافِرَهُ دون أشاعره، قال الجوهري: الإِنْعَالُ أن
يكون البياض في مؤخَّرِ الرَّسْغِ مما يلي الحافر على الأشعر لا يَعْدُوهُ
ولا يَسْتَدِيرُ، وإذا جاوز الأشاعرَ وبعضَ الأرساعِ واستدار فهو
التَّخْدِيمُ.

وَأَنْتَعَلَ الرَّجْلُ الأَرْضَ: سافرَ راجلاً؛ وقال الأزهري: انْتَعَلَ فلان
الرَّمْضاءَ إذا سافرَ فيها حافياً. وانْتَعَلْتُ المَطِيَّ طِلَالَهَا إذا
عَقَلُ الظِّلَّ نصفَ النهار؛ ومنه قول الراجز:

وَأَنْتَعَلَ الظِّلَّ فَكَانَ جَوْرَبًا
وبروي: وَأَنْتَعَلَ الظِّلَّ. قال الأزهري: وانْتَعَلَ الرَّجْلُ إذا ركب
صِلابَ الأَرْضِ وجرارها؛ ومنه قول الشاعر:

فِي كُلِّ آنٍ قِضَاهُ اللَّيْلِ يَنْتَعِلُ
ابن الأعرابي: النَّعْلُ من الأَرْضِ وَالْحُفُّ وَالكَرَاعُ وَالصَّلْعُ كلُّ
هذه لا تكون إلا من الحَرَّةِ، فَالنَّعْلُ منها شَبِيهُ النَّعْلِ فيها
ارتفاعٌ وِصْلَابَةٌ، وَالْحُفُّ أطولُ من النَّعْلِ، وَالكَرَاعُ أطولُ من الحُفِّ،
وَالصَّلْعُ أطولُ من الكُرَاعِ، وهي مُلْتَوِيَةٌ كأنها صِلَعٌ. قال ابن سيده:
النَّعْلُ من الأَرْضِ القِطْعَةُ الصَّلْبَةُ الغليظةُ شبه الأكمةِ يَبْرُقُ
حِصَاها ولا تنبت شيئاً، وقيل: هي قطعة تسيل من الحَرَّةِ مؤنثة؛ قال:

فِدَى لأمري، والنَّعْلُ بيني وبينه،
شَقَى غَيْمٌ نَفْسِي من رُووسِ الحَوَاثِرِ
قال الأزهري: النَّعْلُ نَعْلُ الجبلِ، وَالغَيْمُ الوَثْرُ والدَّخْلُ،
وأصله العطش، والحَوَاثِرُ من عبد
القيس، والجمع نَعَالٌ؛ قال امرؤ القيس يصف قوماً منهزمين:
كَانَهُمْ حَزَنَتْ مَبْثُوثٌ

بالحَرِّ، إِذ تَبْرُقُ التَّعَالُ
(* قوله «بالحر» تقدم في مادة حرشف بدله بالجو).

وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ:

قَوْمٌ، إِذَا اخْضَرَّتْ نِعَالُهُمْ،

يَتَنَاهَفُونَ تَنَاهُقَ الْحُمُرِ

ومنه الحديث: إِذَا ابْتَلَّتِ التَّعَالُ فَالصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ؛ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: التَّعَالُ جَمْعُ تَعَلٍّ وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَلَابَةٍ وَإِنَّمَا خَصَّهَا
بِالذِّكْرِ لِأَنَّ أَدْنَى بَلَلٍ يُنْدِيهَا بِخِلَافِ الرَّخْوَةِ فَإِنَّهَا تَنْشَفُ
الْمَاءَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَقُولُ إِذَا مُطِرَتِ الْأَرْضُ مِنَ الصَّلَابِ قَرَلَقَتْ بِمَنْ
يَمْشِي فِيهَا فَصَلُّوا فِي مَنَازِلِكُمْ، وَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَشْهَدُوا الصَّلَاةَ فِي مَسَاجِدِ
الْجَمَاعَاتِ.

وَالْمَنْعَلُ وَالْمَنْعَلَةُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ اسْمٌ وَصِفَةٌ.

وَالتَّعَلُّ مِنْ جَفْنِ السَّيْفِ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ قِرَابِهِ. وَتَعَلُّ

السَّيْفِ: حَدِيدَةٌ فِي أَسْفَلِ غِمْدِهِ، مُؤَنَّثَةٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِلَى مَلِكٍ لَا تَنْصُفُ السَّاقَ تَعْلُهُ،

أَجَلٌ لَا، وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا مَحَامِلُهُ

وَيُرْوَى: حَمَائِلُهُ، وَصَفَهُ بِالطَّوْلِ وَهُوَ مَدْحٌ. وَتَعَلُّ السَّيْفِ: مَا يَكُونُ فِي أَسْفَلِ

جَفْنِهِ مِنْ حَدِيدَةٍ أَوْ فَصَّةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ تَعَلُّ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ فَصَّةٍ؛ تَعَلُّ السَّيْفِ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي

أَسْفَلِ الْقِرَابِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّعَلُّ حَدِيدَةُ الْمِكْرَبِ، وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهِ

السِّنَّ. وَالتَّعَلُّ: الْعَقَبُ الَّذِي يُلْبَسُهُ ظَهْرُ السَّيِّئَةِ مِنَ الْقَوْسِ، وَقِيلَ: هِيَ

الْجِلْدَةُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ السَّيِّئَةِ، وَقِيلَ: هِيَ جِلْدَتُهَا الَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا كُلِّهَا.

وَالتَّعَلُّ: الرَّجُلُ الَّذِي يُوْطَأُ كَمَا تُوْطَأُ الْأَرْضُ؛ وَأَنشَدَ لِلْقُلَاحِ:

وَلَمْ أَكُنْ دَارِجَةً وَتَعَلًا

(* قوله «وَأَنشَدَ لِلْقُلَاحِ إلخ» هكذا في الأصل، والشطر في التهذيب غير

منسوب

وعبارة الصاغاني عن ابن دريد قال القلاح:

شر عبيد حسباً وأصلاً * دراجة موطوءة ونعلاً

ويروى دارجة).

وَبِنُو تُعَيْلَةٍ: بَطْنٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِذَا قُطِعَتِ الْوَدْيَةُ مِنْ أُمَّهَا

بَكَرَبِهَا قِيلَ: وَدْيَةٌ مُنْعَلَةٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَأَنْكَرَهُ

الطُّوسِيُّ، وَقَالَ: صَوَابُهُ بَكَرَبَةٍ، يَرِيدُ يَقْطَعُ بِكَرَبَةٍ مِنَ الْأُمِّ أَيَّ مَعَ

كَرَبَةٍ مِنْهَا، وَذَلِكَ أَنَّ الْوَدْيَةَ تَكُونُ فِي أَصْلِ النَّحْلَةِ مَعَ أُمَّهَا وَأَصْلُهَا

فِي الْأَرْضِ، وَتَكُونُ فِي جِذْعِ أُمَّهَا فَإِذَا قُلِعَتْ مَعَ كَرَبَةٍ مِنْ أُمَّهَا

قِيلَ: وَدْيَةٌ مُنْعَلَةٌ. أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ رَمَاهُ بِالْمُنْعِلَاتِ أَيَّ بِالِدَوَاهِي،

وَتَرَكْتُ بَيْنَهُمُ الْمُنْعِلَاتِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: يَقَالُ لِرُجُلَةٍ هِيَ تَعْلُهُ

وَتَعْلَتُهُ؛ وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ:

شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ تَعْلَتُهُ،

تُولَعُ كَلْبًا سُورَهُ أَوْ تَكْفِيئُهُ

والعرب تكني عن المرأة بالنَّعْل.
 @نعثل: النَّعْتَلُ: الشيخُ الأحمقُ. ويقال: فيه نَعْتَلُهُ أَي حمق.
 والنَّعْتَلُ: الدِّخُّ وهو الذَّكْرُ من الضِّباع. وَنَعْتَلٌ: حَمَجٌ.
 والنَّعْتَلَةُ: أن يمشي الرجل مُفاجَأًا وَيَقْلِبُ قَدَمَيْهِ كأنه يَعْرِفُ بهما،
 وهو من التبختر. وَنَعْتَلٌ: رجل من أهل مِصْرَ كان طويل اللحية، قيل:
 إنه كان يُشبهه عثمان، رضي الله عنه؛ هذا قول أبي عبيد، ويشاتمو
 عثمان، رضي الله عنه، يسمونه نَعْتَلًا. وفي حديث عثمان: أنه كان يخطب ذات
 يوم فقام رجل فقال منه، فَوَدَّاهُ ابنُ سَلامَ فائْتَدَأَ، فقال له رجل: لا
 يَمْتَعَتُكَ مكان ابن سلام أن تَسُبَّ نَعْتَلًا فإنه من شيعته،
 وكان أعداءُ عثمان يسمونه نَعْتَلًا تشبيهاً بالرجل المِصْرِيِّ المذكور
 أنفًا. وفي حديث عائشة: اُقْتُلُوا نَعْتَلًا قَتَلَ اللهُ نَعْتَلًا تعني
 عثمان، وكان هذا منها لما غاصبته وذهبت إلى مكة، وكان عثمان إذا نبِلَ
 منه وعيب شَبَّه بهذا الرجل المِصْرِيِّ لطول لحيته ولم يكونوا يجدون فيه
 عيباً غير هذا. والنَّعْتَلَةُ مثل النَّعْتَلَةِ: وهي مشية الشيخ. ابن
 الأعرابي: نَعْتَلُ الفرسُ في جريه إذا كان يَقْعُدُ على رجليه من شدة
 العَدُوِّ وهو عيب؛ وقال أبو النجم:
 كُلُّ مُكِبِّ الجَرِيِّ أَوْ مُنْعَيْلُهُ
 وفرس مُنْعَيْلٌ: يفرق قوائمه فإذا رفعها فكأنما يَنْزِعُها من وَحَلٍ
 يَخْفِقُ برأسه ولا تتبعه رجلاه.

@نعدل: الأصمعي
 *) قوله «نعدل الأصمعي إلخ» هذه المادة في الأصل بالعين
 المهملة بعد النون. وأتي بها في القاموس بالعين المعجمة بعد النون أيضاً
 لكن نبه شارحه على أنه بالعين المهملة، والذي في الصاغاني هو ما ذكره
 المجد، وأما الذي في التهذيب فهو معدلاً بالعين قبل النون): مَرَّ فلان
 مُنْعِدِلًا وَمُنَوِّدِلًا إذا مشى مسترخياً.
 @نعطل: العَنْطَلَةُ والنَّعْطَلَةُ، كلاهما: العَدُوُّ البَطِيءُ، وقد ذكر في

ترجمة عنطل.
 @نغل: النَّعْلُ، بالتحريك: فساد الأديم في رِباعه إذا تَرَقَّتْ
 وَتَفَقَّتْ.
 ويقال: لا خير في دَبْعَةٍ على نَعْلَةٍ. نَعْلُ الأديم، بالكسر، نَعْلًا،
 فهو نَعْلٌ: فسد في الدِّبَاغِ، وأنْعَلَهُ هو؛ قال قيس بن خويلد:
 بني كاهلٍ لا تُنْعِلَنَّ أديمَها،
 ودَعَّ عَنكَ أفضى، ليس منها أديمُها
 والاسم: النَّعْلَةُ وَنَعْلُ الجُرْحِ نَعْلًا: فسد، وبرئ الجُرْحُ وفيه
 شيء من نَعْلٍ أي فسار. وفي الحديث: ربما تَطَرَ الرجلُ تَطَرَةً
 فَنَعْلُ قلبه كما يَنْعَلُ الأديمُ في الدِّبَاغِ فَيَتَّقَبُ. وَنَعْلُ الأديمِ
 إذا عَفِنَ وَتَهَرَّى في الدِّبَاغِ فيفسد ويَهْلِكُ. وَجَوْزَةٌ نَعْلَةٌ:
 متغيرة. ورجل نَعْلٌ وَنَعْلٌ: فاسد النسب، وقيل: إن العامة تقول نَعْلٌ.
 التهذيب: يقال نَعْلٌ المولودُ يَنْعَلُ نَعْلَةً، فهو نَعْلٌ. والنَّعْلُ: ولد

الزُّبَيْةُ، والأُنثَى تَعْلَةٌ، والمصدرُ أو اسمُ المصدرِ منه التَّعْلَةُ.
والتَّعْلُ: الإفسادُ بين القومِ والتَّمِيمَةُ؛ قال الأعشى يذكر نبات
الأرض:

يَوْمًا تَرَاهَا كَثِيثِهِ أُرْدِيَةَ الـ
عَصْبِ، وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَعْلًا
وَاسْتَشْهَدِ الْأَزْهَرِي بِهَذَا الْبَيْتِ عَلَى قَوْلِهِ تَعْلٍ وَجْهُ الْأَرْضِ إِذَا تَهَشَّمْ مِنْ
الْجُدُوبَةِ. وَفِيهِ تَعْلَةٌ أَيْ نَمِيمَةٌ. وَأَنْعَلَهُمْ حَدِيثًا سَمِعَهُ: تَمَّ
إِلَيْهِمْ بِهِ. وَتَعْلٌ قَلْبُهُ أَيْ صَغِنٌ. يُقَالُ: تَعْلْتُ نَبَاتَهُمْ أَيْ
فَسَدْتُ.

@ نغبل: التُّعْبُولُ والعُتْبُولُ: طائر؛ قال ابن دريد: وليس بثبت.
@ نفل: النَّفْلُ، بالتحريك: الغنيمَةُ والهبةُ؛ قال لبيد:

إِنَّ تَفْوَى رَبَّنَا خَيْرٌ نَعْلٌ،
وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَبِّي وَالْعَجَلُ
وَالْجَمْعُ أَنْفَالٌ وَنِفَالٌ؛ قَالَتْ جُنُوبُ أُخْتِ عَمْرُو دِي الْكَلْبِ:
وَقَدْ عَلِمْتُ فَهْمٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ،
بِأَنَّهُمْ لَكَ كَانُوا نِفَالًا

تَعْلَهُ نَعْلًا وَأَنْعَلَهُ إِيَّاهُ وَتَعْلَهُ، بِالتَّخْفِيفِ، وَنَقَلْتُ فَلَانًا
تَنْفِيلًا: أَعْطَيْتَهُ نَعْلًا وَعَنْمًا. وَقَالَ شَمِيرٌ: أَنْقَلْتُ فَلَانًا وَتَعْلَتُهُ
أَيْ أَعْطَيْتُهُ نَافِلَةً مِنَ الْمَعْرُوفِ. وَتَعْلَتُهُ: سَوَّغْتَ لَهُ مَا عَنِمْ؛
وَأَنْشَدَ: لَهَا رَأَيْتُ سَنَةَ جَمَادَى،

أَخَذْتُ فَايْسِي أَقْطَعُ الْقِتَادَا،
رَجَاءً أَنْ أَنْفَلَ أَوْ أُرْدَادَا
قَالَ: أَنْشَدْتُهُ الْعُقَيْلِيَّةَ فَقِيلَ لَهَا مَا الْإِنْفَالُ؟ فَقَالَتْ: الْإِنْفَالُ
أَخْذُ الْفَاسِ يَقْطَعُ الْقِتَادَ لِإِبْلِهِ لِأَنَّهُ يَنْجُو مِنَ السِّنَّةِ فَيَكُونُ لَهُ
فَضْلٌ عَلَى مَنْ لَمْ يَقْطَعِ الْقِتَادَ لِإِبْلِهِ.

وَتَعْلَى الْإِمَامُ الْجُنْدُ: جَعَلَ لَهُمْ مَا عَنِمُوا. وَالنَّافِلَةُ: الْغَنِيمَةُ؛
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَإِنْ تَكُ أَنْتَى مِنْ مَعَدِّ كَرِيمَةٍ
عَلَيْنَا، فَقَدْ أَعْطَيْتِ نَافِلَةَ الْفَضْلِ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ؛ يُقَالُ الْعَنَائِمُ، وَاحِدُهَا
تَعْلٌ، وَإِنَّمَا سَأَلُوا عَنْهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ حَرَامًا عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ فَأَحَلَّهَا
اللَّهُ لَهُمْ، وَقِيلَ أَيْضًا: إِنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَعْلٌ فِي السَّرَايَا
فَكَرَهُوا ذَلِكَ؛ فِي تَأْوِيلِهِ: كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ
وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارَهُونَ، كَذَلِكَ تُنْقَلُ مَنْ رَأَيْتَ وَإِنْ
كَرَهُوا، وَكَانَ سَيِّدُنَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَعَلَ لِكُلِّ مَنْ آتَى
بِاسِيرٍ شَيْئًا فَقَالَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ: يَبْقَى آخِرُ النَّاسِ بَغِيرِ شَيْءٍ. قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ: وَجَمَاعٌ مَعْنَى النَّقْلِ وَالنَّافِلَةُ مَا كَانَ زِيَادَةً عَلَى الْأَصْلِ، سَمَّيْتُ
الْعَنَائِمُ أَنْفَالًا لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ فَضَّلُوا بِهَا عَلَى سَائِرِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَمْ
تَحَلَّ لَهُمُ الْعَنَائِمُ. وَصَلَاةُ التَّطَوُّعِ نَافِلَةٌ لِأَنَّهَا زِيَادَةٌ أَجْرٌ لَهُمْ

على ما كُتِبَ لهم من ثواب ما فرض عليهم. وفي الحديث: وَتَقَلَّ النَّبِيُّ،
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، السَّرَايَا فِي الْبَدَاةِ الرَّبْعِ وَفِي الْقَفْلَةِ
الثَّلَثِ، تَفْضِيلًا لَهُمْ عَلَيَّ غَيْرَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعَسْكَرِ بِمَا عَاتَوْا مِنْ أَمْرِ
الْعَدُوِّ، وَقَاسَوْهُ مِنَ الدُّوُوبِ وَالتَّعَبِ، وَبِأَشْرُوهُ مِنَ الْقِتَالِ وَالْخَوْفِ.
وَكُلَّ عَطِيَّةٍ تَبَرَّعَ بِهَا مُعْطِيهَا مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَمَلٍ خَيْرٍ فَهِيَ نَافِلَةٌ.
ابن الأعرابي: التَّقَلُّ الغِنَاءُ، وَالتَّقَلُّ الهَبَةُ، وَالتَّقَلُّ التَطَوُّعُ.
ابن السكيت: تَنَقَّلَ فلان علي أصحابه إذا أخذ أكثر مما أخذوا عند
الغنيمة. وقال أبو سعيد. تَقَلَّتْ فلاناً علي فلان أي فضَّلته. وَالتَّقَلُّ،
بِالتَّحْرِيكِ: الغِنِيْمَةُ، وَالتَّقَلُّ، بِالسُّكُونِ وَقَدْ يَحْرُكُ: الزِّيَادَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ:
أَنَّهُ بَعَثَ بَعْثًا قَبْلَ تَجْدٍ فَبَلَغَتْ سُهُمَاتُهُمْ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا
وَتَقَلَّهُمْ بَعِيرًا بَعِيرًا أَي زَادَهُمْ عَلَيَّ سِبْهَاتِهِمْ، وَيَكُونُ مِنْ خُمْسِ الْخُمْسِ.
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: لَا تَقَلُّ فِي غَنِيْمَةٍ حَتَّى يُقَسَّمَهَا جَفَّةً كُلِّهَا أَي لَا
يُنْقَلُ مِنْهَا الْأَمِيرُ أَحَدًا مِنَ الْمُقَاتِلَةِ بَعْدَ إِخْرَازِهَا حَتَّى يُقَسَّمَهَا كُلِّهَا،
ثُمَّ يَنْقَلُ إِنْ شَاءَ مِنَ الْخُمْسِ، فَأَمَّا قَبْلَ الْقِسْمَةِ فَلَا، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ
التَّقَلِّ وَالْأَنْفَالِ فِي الْحَدِيثِ، وَبِهِ سَمِّيَتِ النَّوَافِلُ فِي الْعِبَادَاتِ لِأَنَّهَا
زَائِدَةٌ عَلَى الْقَرَأَتِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ.
وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ رَمَضَانَ: لَوْ تَقَلَّتْنَا بِقِيَّةٍ لَيْلَتِنَا هَذِهِ أَي زِدْتَنَا
مِنْ صَلَاةِ النَّافِلَةِ، وَفِي حَدِيثٍ أُخَرَ: إِنْ الْمَغَانِمَ كَانَتْ مُحَرَّمَةً عَلَيَّ
الْأُمَّمَ فَنَقَلَهَا اللهُ تَعَالَى هَذِهِ الْأُمَّةَ أَي زَادَهَا. وَالنَّافِلَةُ: الْعَطِيَّةُ عَنْ
يَدِ. وَالتَّقَلُّ وَالنَّافِلَةُ: مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ مِمَّا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ؛ التَّقَلُّ وَالنَّافِلَةُ: عَطِيَّةُ التَطَوُّعِ مِنْ
حَيْثُ لَا يَجِبُ، وَمِنْهُ نَافِلَةُ الصَّلَاةِ. وَالتَّقَلُّ: التَطَوُّعُ. قَالَ الْفَرَاءُ:
لَيْسَتْ لِأَحَدٍ نَافِلَةٌ إِلَّا لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدْ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَعَمَلُهُ نَافِلَةٌ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: هَذِهِ نَافِلَةٌ زِيَادَةٌ
لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خَاصَّةٌ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ لِأَنَّ اللهُ تَعَالَى أَمَرَهُ أَنْ
يَزِدَادَ فِي عِبَادَتِهِ عَلَيَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْخَلْقَ أَجْمَعِينَ لِأَنَّهُ فَضَّلَهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ وَعَدَهُ
أَنْ يَبْعَثَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا وَصَحَّ أَنَّهُ الشِّفَاعَةُ. وَرَجُلٌ كَثِيرُ النَّوَافِلِ
لَهُ نَافِلَةٌ الْأَجَلِ الْأَفْضَلُ
قال شمر: يريد فصل ما ينقل من شيء. وتقل غيره يُنقل أي
فضله على غيره. والنافلة: ولد الولد، وهو من ذلك لأن الأصل كان
الولد فصار ولد الولد زيادة على الأصل؛ قال الله عز وجل في قصة إبراهيم،
على نبينا وعليه الصلاة والسلام: ووهبنا له إسحق ويعقوب نافلة؛
كانه قال ووهبنا لإبراهيم إسحق فكان كالقرض له، ثم قال: ويعقوب نافلة،
فالنافلة ليعقوب خاصة لأنه ولد الولد أي ووهبنا له زيادة على
القرض له، وذلك أن إسحق وُهب له بدعائه وزيد يعقوب تفضلاً.
والتوقل: العطية. والتوقل: السيد المِعْطَاءُ يشبهان
بالبحر؛ قال ابن سيده: فدل هذا على أن التوقل البحر ولا نص لهم على
ذلك أعني أنهم لم يصرحوا بذلك بأن يقولوا التوقل البحر. أبو

عمرو: هو اليمُّ والقلمسُ والتَّوَقُّلُ والمُهْرَقَانُ والدَّامَاءُ
وَحُصَّارَةٌ والأَحْصَرُ والعَلِيمُ
(* قوله «والعليم» هكذا في الأصل
مضبوطاً، والذي في القاموس: العليم أي كحيدر).
والْحَسِيفُ. والتَّوَقُّلُ: البحر
(* قوله «والتَّوَقُّلُ البحر» كذا في الأصل
وهو مستغنى عنه).

التهديب: ويقال للرجل الكثير التَّوَاوِيلِ وهي العطايا تَوَقَّلَ؛ قال
الكميت يمدح رجلاً:

غِيَابُ الْمَصْبُوعِ رَبَّابُ الصُّدُ

ع، لَأَمْتُكَ الرَّقْرُ التَّوَقُّلُ

يعني المذكور، ضاعني أي أَفْرَعَنِي. قال شمر: الرَّقْرُ القَوِيُّ على
الحمالات، والتَّوَقُّلُ الكثير التَّوَاوِيلِ، وقوم تَوَقَّلُون. والتَّوَقُّلُ:
العطية تشبه بالبحر. والتَّوَقُّلُ: الرجل الكثير العطاء؛ وأنشد لأعشى
يا هلة:

أَجُو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا،

يَأْبَى الظَّالِمَةَ مِنْهُ التَّوَقُّلُ الرَّقْرُ

قال ابن الأعرابي: قوله منه التَّوَقُّلُ الرَّقْرُ؛ التَّوَقُّلُ: مَنْ

ينفي عنه الظلم من قومه أي يَدْفَعُهُ.

والتَّوَقُّلَةُ: المَمَحَلَّةُ، وفي التهديب: المَمَلَحَةُ؛ قال أبو منصور:

لا أعرف التَّوَقُّلَةَ بهذا المعنى.

والتَّقَلُّ من الشيء: اتَّقَى وتَبَرَّأَ منه. أبو عبيد: اتَّقَلْتُ من

الشيء واتَّقَيْتُ منه بمعنى واحد كأنه إبدال منه؛ قال الأعشى:

لئن مُنِيتَ بنا عن جَدِّ مَعْرَكَةٍ،

لا تُلْفِنَا عن دِمَائِ القَوْمِ تَنْتَقِلُ

وفي حديث ابن عمر: أن فلاناً اتَّقَلَّ من ولده أي تَبَرَّأَ منه.

قال الليث: قال لي فلان قولاً فانتَقَلت منه أي أنكرت أن أكون

فَعَلْتَهُ؛ وأنشد للمتلمس:

أَمُنْتُعَلًا مِنْ نَصْرِ بُهْتَةَ دَائِبًا؟

وَتَقْلِنِي مِنْ آلِ زَيْدٍ قَيْسُ مَا

قال أبو عمرو: تَقْلِنِي تَقْلِنِي. والِنَافِلُ: النافي. ويقال:

اتَّقَلَّ فلان إذا اعتذر. واتَّقَلَّ: صَلَّى التَّوَاوِيلِ. ويقال: نَقَلْتُ عن

فلان ما قيل فيه تَنْفِيلًا إذا تَصَحَّتْ عنه وَدَفَعْتَهُ. وفي حديث

القِسَامَةِ: قال لأولياء المَقْتُولِ: اتَّرِصُونِ بِنَقْلِ حَمْسِينَ مِنَ الْيَهُودِ مَا

قَتَلُوهُ؟ يُقَالُ: تَقَلَّتْ فِتْقَلُ أَي حَلَفْتَهُ فَحَلَفَ. وَتَقَلَّ وَاتَّقَلَّ

إِذَا حَلَفَ. وَأَصْلُ التَّقَلِّ التَّقِيُّ. يُقَالُ: تَقَلَّتْ الرَّجُلَ عَنْ نَسَبِهِ.

وَاتَّقَلَّ عَنْ نَفْسِكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا أَي انْفِ مَا قِيلَ فَيْكَ، وَاسْمُ الْيَمِينِ فِي

الْقِسَامَةِ تَقْلًا لِأَنَّ الْقِصَاصَ يُقَى بِهَا؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:

لَوَدِدْتُ أَنَّ بَنِي أُمِّيَّةٍ رَضُوا وَتَقَلَّنَاهُمْ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي

هاشم يَحْلِفُونَ ما قَتَلْنَا عثمان ولا نعلم له قاتلاً؛ يريد نَقَلْنَا لهم. وَأَتَيْتُ أَتَقَلُّه أَي أَطْلُبُهُ؛ عن ثعلب. وَأَنْقَلُ له: حَلَف. وَالتَّقَلُّ: ضَرْبٌ من دِقِّ النبات، وهو من أَجْرارِ البُقُولِ تَنْبُتُ مُتَسَطِّحَةً ولها حَسَكٌ يَزْعَاهُ القَطَا، وهي مثل القَتِّ لها نَوْرَةٌ صفراءُ طيبةُ الريح، واحده تَقْلَةٌ، قال: وبالتَّقَلِّ سمي الرجل نُقَيْلاً؛ الجوهري: التَّقَلُّ نبت في قول الشاعر هو القطامي:

ثم استمرَّ بها الحادي، وجنَّبها
بَطْنَ التي تَبْنُها الحَوْدَانُ والتَّقَلُّ
والعرب تقول: في ليالي الشهر ثلاث عُزْر، وذلك أول ما يَهْلُ الهلال،
سَمَّينَ عُزْرًا لأن بياضها قليل كغرة الفرس، وهي أقل ما فيه من بياض
وجهه، ويقال لثلاث ليال بعد العُزْرِ: نُقَل، لأن العُزْر كانت الأصل
وصارت زيادة التَّقَلِّ زيادة على الأصل، والليالي التَّقَلُّ هي الليلة
الرابعة والخامسة والسادسة من الشهر.
والتَّوْقَلِيَّةُ: ضَرْبٌ من الامْتِشَاطِ؛ حكاه ابن جنى عن الفارسي؛ وأنشد

لجران العُود:
أَلَا لا تُعْزِبَنَّ أَمْرًا تَوْقَلِيَّةً
على الرأسِ بَعْدِي، والترائيُّ وَصَحُ
ولا فاجِمٌ يُسْقَى الدَّهَانَ، كانه
أساودُ يَزْهاها مع الليل أَبْطَحُ
وكذلك يروي: يَعْزَنَّ، بلفظ التذكير، وهو أعذر من قولهم حضر القاضي
امرأه لأن تأنيث المشطبة غير حقيقي. التهذيب: والتَّوْقَلِيَّةُ شيء
يَتَّخِذُهُ نساءُ الأعرابِ من صوفٍ يكون في غلظ أقل من الساعد، ثم يُخَشَى
ويعطف فتضعه المرأة على رأسها ثم تختمر عليه، وأنشد قول جِران
العُود. وفي حديث أبي الدرداء: إياكم والجَيْلِ المُنْقَلَةِ التي إن
لَقَبْتُ قَرَّتْ وإن عَنِمْتَ عَلَتْ؛ قال ابن الأثير: كانه من التَّقَلِّ
الغنيمة أي الذين قصدهم من العزو الغنيمة والمال دون غيره، أو من
التَّقَلِّ وهم المَطْوُوعَةُ المتبرِّعون بالعزو الذين لا اسم لهم في
الدِّيوان فلا يقايلون قتال مَنْ له سَهْم، قال: هكذا جاء في كتاب أبي
موسى من حديث أبي الدرداء، قال: والذي جاء في مسند أحمد من رواية أبي
هريرة أن رسول الله،

صلى الله عليه وسلم، قال: إياكم والخيل المُنْقَلَةُ، فإنها إن
تَلَقَّ تَفِرَ، وإن تَعْتَمَ تَعْلَلُ؛ قال: ولعلهما حديثان.
وتَوَقَّلَ وتُقَيْلَ: اسمان.

@نقل: التَّقَلُّ: تحويل الشيء من موضع إلى موضع، نَقَلَهُ يَنْقُلُهُ
تَقَلًّا فانْقَلَّ. والتَّقَيْلُ: التَّحْوِيلُ. ونَقَلَهُ تَنْقِيلًا إذا أكثر
نقله. وفي حديث أم زرع: لا سَمِّينَ فَيَنْتَقِلُ أَي يَنْقُلُهُ الناسُ إلى
بيوتهم فيأكلونه. والتَّقِيلَةُ: الاسم من انتقال القوم من موضع إلى موضع،
وهيمة التَّقَلِّ التي تَنْقُلُ غير المتعدِّي إلى المتعدِّي كقولك قام
وأقمتُه، وكذلك تشديدُ التَّقَلِّ هو التضعيفُ الذي يَنْقُلُ غير المتعدِّي إلى

المتعدي كقولك عَرَمَ وَعَرَّمْتُهُ وَفَرِحَ وَفَرَحْتَهُ. وَالثَّقَلَةُ: الانتقال. وَالثَّقَلَةُ: النَمِيمَةُ تَنْقُلُهَا. وَالنَّاقِلَةُ من تَوَاقِلِ الدَّهْرِ: التي تَنْقُلُ قَوْمًا من حالٍ إلى حالٍ. وَالتَّوَاقِلُ من الحَرَّاجِ: ما يُنْقَلُ من قَرِيبَةٍ إلى أُخْرَى. وَالنَّوَاقِلُ: قَبَائِلُ تَنْتَقِلُ من قَوْمٍ إلى قَوْمٍ. وَالنَّاقِلَةُ من النَّاسِ: خِلافُ القُطَّانِ. وَالنَّاقِلَةُ: قَبِيلَةٌ تَنْتَقِلُ إلى أُخْرَى. التَّهْذِيبُ: تَوَاقِلِ العَرَبِ من انْتَقَلَ من قَبِيلَةٍ إلى قَبِيلَةٍ أُخْرَى فَانْتَمَى إليها. وَالثَّقَلُ: سُرْعَةُ تَقَلُّ القَوَائِمِ. وَفَرَسٌ مَنقَلٌ أي ذُو تَقَلٍّ وَذُو نِقَالٍ. وَفَرَسٌ مَنقَلٌ وَنِقَالٌ وَمُنَاقِلٌ: سَرِيعٌ تَقَلُّ القَوَائِمِ، وَإِنَّهُ لَذُو تَقِيلٍ. وَالتَّقِيلُ: مِثْلُ التَّقَلِّ؛ قَالَ كَعْبٌ:

لَهْنٌ، من بَعْدُ، إِزْقَالٌ وَتَقِيلٌ
وَالتَّقِيلُ: ضَرْبٌ من السَّيْرِ وَهُوَ المُدَاوِمَةُ عَلَيْهِ. وَيقال: انْتَقَلَ سَارِ سَيْرًا سَرِيعًا؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

لو طَلَبُونَا وَجَدُونَا تَنْتَقِلُ،
مِثْلَ انْتِقَالِ تَقَرُّ عَلَى إِيْلٍ

وَقد نَاقَلَ مُنَاقِلَةً وَنِقَالًا، وَقيل: التَّقَالُ الرَّدْيَانُ وَهُوَ بَيْنَ العَدُوِّ وَالحَبِيبِ. وَالفَرَسُ يُنَاقِلُ فِي جَرِيهِ إِذَا اتَّقَى فِي عَدُوِّهِ الحِجَارَةَ. وَمُنَاقِلَةُ الفَرَسِ: أَنْ يَضَعَ يَدَهُ وَرِجْلَهُ عَلَى غَيْرِ حَجَرٍ لِحَسَنِ تَقِيلِهِ فِي الحِجَارَةِ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

من كل مُسْتَشْرِفٍ، وَإِنْ يَعْدَ المَدَى،

ضَرِمِ الرَّقَاقِ مُنَاقِلِ الأَجْرَالِ

وَأَرْضِ جَرِلَةٍ: ذَاتُ جِراوِلٍ وَغِلْظٍ وَحِجَارَةٍ.

والمُنْقَلَةُ، بِكسْرِ القَافِ، من الشَّجَاجِ: التي تُنْقَلُ العِظْمُ أي تَكسِرُهُ حتى يَخْرُجَ مِنْهَا قِراشُ العِظَامِ، وَهي قُشُورٌ تَكُونُ عَلَى العِظْمِ دونَ اللِّحْمِ.

ابن الأعرابي: شَجَّةٌ مُنْقَلَةٌ بَيِّنَةُ التَّقِيلِ، وَهي التي تَخْرُجُ مِنْهَا

كِسْرُ العِظَامِ، وَوردَ ذِكْرُها فِي الحَدِيثِ قال: وَهي التي يَخْرُجُ مِنْها صِغارُ العِظَامِ وَتَنْتَقِلُ عَن أَمَاكِنِها، وَقيل: هي التي تُنْقَلُ العِظْمُ أي تَكسِرُهُ، وَقال

عبد الوهاب بن جُنَيْبَةَ: المُنْقَلَةُ التي تُوضِحُ العِظْمَ من أَحَدِ الجانِبِينِ

وَلا تُوضِحُهُ من الجانِبِ الأُخْرَى، وَسمِيَتْ مُنْقَلَةً لِأَنَّها تُنْقَلُ جانِبَيْها الذي

أَوْصَحَتْ عِظْمَهُ بِالْمِرْوَدِ، وَالتَّقِيلُ: أَنْ يَنْقَلَ بِالْمِرْوَدِ لِيَسْمَعَ

صوت العِظْمِ لِأَنَّهُ خَفِيٌّ، فَإِذا سَمِعَ صوتَ العِظْمِ كانَ أَكْثَرَ لِنَدْرُها وَكانَتْ مِثْلَ

نِصْفِ المُوضِحَةِ؛ قال الأزهري: وَكلامُ الفِقهائِ هو أَوْلَى ما ذَكَرناهُ من أَنَّها

التي تَنْقَلُ قِراشَ العِظَامِ، وَهو حِكايةُ أَبِي عبيدٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ، وَهو

الصوابُ؛ قال ابن بَرِيٍّ: المشهورُ الأَكْثَرُ عِنْدَ أَهْلِ اللِغَةِ المُنْقَلَةُ، بِفَتْحِ

القَافِ. وَالمُنْقَلَةُ: المَرْجَلَةُ من مَراحِلِ السَّفَرِ. وَالمُنَاقِلُ: المَراجِلُ.

وَالمُنْقَلُ: الطَّرِيقُ فِي الجَبَلِ. وَالمُنْقَلُ: طَرِيقٌ مُختَصِرٌ. وَالثَّقَلُ:

الطَّرِيقُ المُختَصِرُ. وَالثَّقَلُ: الحِجَارَةُ كالأَثافِيِّ والأَفْهَارِ، وَقيل: هي

الحِجَارَةُ الصَّغارُ، وَقيل: هو ما يَبْقَى من الحِجَرِ إِذا اُقْتُلِعَ، وَقيل: هو ما يَبْقَى

من الحِجَارَةِ إِذا قُلِعَ جَبَلٌ وَنحوه، وَقيل: هو ما يَبْقَى من حِجَرِ الحِصْنِ أو

البَيْتِ إِذا هُدِمَ، وَقيل: هو الحِجَارَةُ مع الشَّجَرِ. وَفي الحَدِيثِ: كانَ عَلَى قَبْرِ

رسول الله، صلى الله عليه وسلم، التَّقْل؛ هو بفتحين صِغار الحجاره
أشبه الأثافي، فَعَلٌ بمعنى مفعول أي مَنقول. وَتَقَلْتُ أَرْضُنَا فهي
تَقِيلَة: كثر تَقَلُّها؛ قال:

مَسْنِي الْجَمْعِ لِيلَةٍ بِالْحَرْفِ النَّقْلِ

ويروى: بِالْحَرْفِ، بالجيم. وَأَرْضٌ مَنقَلَة: ذاتُ تَقَل. ومكان تَقَلُّ،
بالكسر على النسب، أي حَرْنٌ. وَأَرْضٌ تَقِيلُ: فيها حجاره، والحجاره التي
تَقِيلُها قوائِمُ الدابة من موضع إلى موضع تَقِيلُ؛ قال جرير:

يُنَاقِلَنَّ التَّقِيلَ، وَهِنَّ حُوصٌ

بُعْبُرُ البِيدِ خَاشِعَةُ الحُرُومِ

وقيل: يَتَقِيلَنَّ تَقِيلَهُنَّ أَي نَعَالَهُنَّ. وَالتَّقِيلَةُ وَالتَّقِيلُ
وَالتَّقِيلُ وَالتَّقِيلُ: النعل الخَلْقُ أو الخَفُّ، والجمع أُنُقَالٌ وَنُقَالٌ؛
قال:

فَصَبَّحَتْ أَرَعَلَ كالتَّقَالِ

يعني نباتاً مُتَهَدِّلاً من نَعْمَتِهِ، شَبَّهه في تَهَدُّله بالنعل
الخَلْقُ التي يجزُّها لابسها. وَالمَنقَلَة: كالتَّقِيلِ.

وَالتَّقَائِلُ: رِقَاعُ النَّعْلِ وَالحُفِّ، واحدها تَقِيلَة. وَالتَّقِيلَة

أَيْضاً: الرُّقْعَة التي يُنْقَلُ بها خَفُّ البعير من أسفله إذا حَفِيَ

وَبُرِّقَ، والجمع تَقَائِلٌ وَتَقِيلٌ. وقد تَقَلَّه وَأُنْقِلَ الحُفُّ والنعل

وَتَقَلَّه وَتَقَلَّه: أصلحه، ويُعَلُّ مَنقَلَة. قال الأصمعي: فإن كانت النعل

خَلْقاً قيل نِقْلٌ، وجمعه أُنُقَالٌ. وقال شمر: يقال تَقَلَّ وَنُقِلَّ، وقال

أبو الهيثم: نعل تَقَلُّ. وفي حديث ابن مسعود: ما مِنْ مُصَلَّى لامرأة

أَفْضَلُ من أَشَدِّ مكاناً في بيتها ظَلَمَةٌ إلاَّ امرأَةٌ قد يَبْسَتْ من

البُعُولَة فهي في مَنقَلِها؛ قال الأموي: المَنقَلُ الخَفُّ؛ وأنشد

للكميت: وكان الأباطِحُ مِثْلَ الأَرِينِ،

وَشَبَّهَ بِالحِفْوَةِ المَنقَلُ

أَي يُصِيبُ صاحِبَ الحُفِّ ما يُصِيبُ الحافي من الرَّمْضاءِ؛ قال أبو

عبيد: ولولا أن الرواية في الحديث والشعر اتَّفقا على فتح الميم ما كان وجه

الكلام في المَنقَلِ إلاَّ كسر الميم. وقال ابنُ بُرْزَج: المَنقَلُ في

شعر لبيد التَّيْبَة، قال: وكل طريق مَنقَلٌ؛ وأنشد:

كَلَّا ولا، ثم اتَّعَلْنَا المَنقَلَا

قَتْلَيْنِ منها: ناقَةً وَجَمَلًا،

عَيْرَانَةً وَماطِلِيًّا أَفْتَلَا

قال: ويقال للخفين المَنقَلانِ، وللتَّعْلينِ المَنقَلانِ. ابن

الأعرابي: يقال للخف المَندَلُ وَالمِنقَلُ، بكسر الميم. قال ابن بري في كتاب

الرَّمَكِيِّ بخط أبي سهل الهروي: في نص حديث ابن مسعود: من أَشَدِّ مكانٍ،

بالخفص، وهو الصحيح. الفراء: تَعَلُّ مَنقَلَة مطرَّقة، فالْمَنقَلَة

المَرْقُوعَة، وَالمُطَرَّقة التي أَطْبِقُ عليها أخرى. وقال نُصير لأعرابي: ازَّع

تَقْلِيكَ أَي تَعْلِيكَ. الجوهري: يقال جاء في تَقْلَيْنِ له وَنِقْلَيْنِ

له. وَتَقَلَّ الثوبُ تَقَلًّا: رَفَعَهُ.

والتَّقْلَةُ: المرأة تُتْرَكُ فلا تخطب لِكِبْرَها.
والتَّقِيلُ: الغريب في القوم إن راققهم أو جاورهم، والأُنثَى
تَقِيلَةٌ وَتَقِيلُ؛ قال وزعموا أنه للخنساء:

تَرَكْتَنِي وَسَطَ بَنِي عَلَّةِ،
كَأَنِّي بَعْدَكَ فِيهِمْ تَقِيلُ

ويقال: رجل تَقِيلٌ إذا كان في قوم ليس منهم. ويقال للرجل: إنه ابن
تَقِيلَةٍ ليست من القوم أي غريبة.

وَتَقْلَةُ الوادي: صوتٌ سَيِّله، يقال: سمعت تَقْلَةَ الوادي وهو صوت السيل.
والتَّقِيلُ: الأثني وهو السيل الذي يجيء من أرض مُطِرَت إلى أرض لم
تمطر؛ حكاه أبو حنيفة.

والتَّقْلُ في البعير: داء يصيب خفَّهُ فيتخرق. والتَّقِيلُ: الطريق،
وكل طريق تَقِيلٌ؛ قال ابن بري: وأنشد أبو عمرو:

لَمَّا رَأَيْتَ بِسُحْرَةِ الْحَاحِها،
أَلَزَمْتِها تَكَمَّ التَّقِيلِ اللَّاحِبِ

التَّقِيلُ: الطريق، وَتَكَمَّهُ وسطه، وإلحاح الدابة وقوفها على
أهلها لا تبرح. والتَّقِيلُ: مراجعة الكلام في صحب؛ قال لبيد:

ولقد يعلم صحبي كلهم،

يَعْدان السَّيْفِ، صَبْرِي وَتَقْلُ

أبو عبيد: التَّقْلُ المُنَاقَلَةُ في المنطق. وناقَلت فلاناً الحديثَ
إذا حدَّثته وحدَّثك. ورجل تَقْلٌ: حاضر المنطق والجواب، وأنشد للبيد
هذا البيت أيضاً: صَبْرِي وَتَقْلُ.

وقد ناقله. وتناقل القومُ الكلامَ بينهم: تنازَعوه؛ فأما ما أنشده

ابن الأعرابي من قول الشاعِر:

كانت إذا غَضِبْتُ عَلَيَّ تَطْلَمْتُ،

وإذا طَلَبْتُ كَلِمَها لَمْ تَنْقَلْ

(*) قوله «تطلمت» هكذا في الأصل والمحكم بالطاء المهملة).

قال ابن سيده: فقد يكون من التَّقْلِ الذي هو حضور المنطق والجواب، قال:

غير أننا لم نسمع تَقْلَ الرجل إذا جاوب، وإنما تَقْلُ عندنا على

النسب لا على الفعل، إلا أن نجهل ما علم غيرنا فقد يجوز أن تكون

العرب قالت ذلك إلا أنه لم يبلغنا نحن، قال: وقد يكون تَنْقَلُ تَنْفَعِلُ

من القَوْلِ كقولك لَمْ يَنْقَدِ من الانقياد، غير أننا لم نسمعهم قالوا

انْقَالَ الرجلُ على شَكْلِ انْقَادٍ، قال: وعيسى أن يكون ذلك مَقُولاً أيضاً

إلا أنه لم يصل إلينا، قال: والأسبق إليّ أنه من التَّقْلِ الذي

هو الجواب لأن ابن الأعرابي لَمَّا فسره قال: معناه لم تُجاوِني.

والتَّقِيلُ: ما يَعْبَثُ به الشارب على شَرابه، وروى الأزهري عن المنذري

عن أبي العباس أنه قال: التَّقِيلُ الذي يُتَّقَلُ به على الشراب، لا

يقال إلا بفتح النون. الجوهرى: والتَّقِيلُ، بالضم، ما يُتَّقَلُ به على

الشراب، وفي بَقِيَّةِ النسخ: التَّقِيلُ، بالفتح. وحكى ابن بري عن ابن

خالويه قال: التَّقِيلُ بفتح النون الانتقال على النيذ، والعامّة تضمّه. وقال

ابن دريد: التَّقْل، بفتح النون والقاف، الذي يُنْقَل به على الشراب.
والتَّقْل: المُجَادلة. وأرض ذات تَقْل أي ذات حجارة؛ قال: ومنه قول
القَيْل الكلابي:

بَكْرِيهِ يَغُزُّ فِي التَّقَالِ

وقول الأعشى:

عَدَوْتُ عَلَيْهَا، فُبَيْلَ الشُّرُو

ق، إِمَّا نِقَالًا وَإِمَّا اعْتِمَارًا

قال بعضهم: التَّقَال مُنَاقِلَةُ الأَفْدَاحِ. يقال: سَهَدت نِقَالَ بني فلان

أي مجلس شربهم. وناقلت فلاناً أي نازعته الشراب.

والتَّقَال: نصال عريضة قصيرة من نصال السهام، واحدها تَقْلَة، يمانية.

والتَّقْل، بالتحريك، من ريشات السهام: ما كان على سهم آخر. الجوهري:

التَّقْل، بالتحريك، الرِيشُ يُنْقَل من سهم فيجعل على سهم آخر؛ يقال: لا

تَرِشْ سَهْمِي بِتَقْلٍ، بفتح القاف؛ قال الكميّ يصف صائداً وسهامه:

وَأَقْدُخُ كَالظَّبَاتِ أُضْلُهَا،

لَا تَقْلُ رِيشُهَا وَلَا لَعْبُ

الجوهري: والأثْقَلَاءُ ضرب من التمر بالشام. والتَّقَالُ أيضاً: أن

تَشْرِب الإبل تَهْلًا وَعَلَلًا بنفسها من غير أحد، يقال: فرس منقَل وقد

تَقَلتُها أنا؛ وقال عدي بن

زيد يصف فرساً:

فَتَقَلْنَا صَنْعَهُ حَتَّى سَتْنَا

نَاعِمَ البَالِ، لَجُوجاً فِي السَّتَنِ

صَنْعُهُ: حُسْنُ القيام عليه، والسَّتَنِ: اسْتِنَانُهُ وَنَشَاطُهُ.

@نقثل: التَّقْلَةُ: مِشْيَةُ تُبِيرُ التَّرَابَ، وقد تَقَلَّ. الجوهري:

التَّقْلَةُ مِشْيَةُ الشَّيْخِ يُبِيرُ التَّرَابَ إِذَا مَشَى؛ وقال صخر بن عمير:

قَارَبْتُ أَمْشِي القَعُولِي وَالقَنْجَلَةَ،

وَتَارَةً أَنْبَتَ تَبَّتْ التَّقْلَةُ

@نكل: تَكَلَّ عَنْهُ يَنْكِلُ

(* قوله «نكل عنه ينكل إلخ» عبارة القاموس: نكل

عنه كضرب ونصر وعلم نكولاً: نكص وجبن) وَيَنْكِلُ نُكُولًا وَنَكِيلًا:

تَكْوِينًا. يقال: تَكَلَّ عَنِ العَدُوِّ وَعَنِ اليمينِ يَنْكِلُ، بالضم، أي جَبَنَ،

وَتَكَلَّ عَنِ الشَّيْءِ: صرفه عنه. ويقال: نكل الرجل عن الأمر يَنْكِلُ نُكُولًا إِذَا

جَبَنَ عَنْهُ، ولغة أخرى تَكَلَّ، بالكسر، يَنْكِلُ، والأولى أجود. الليث:

النَّكَلُ

(* قوله «الليث النكل إلخ» عبارة التهذيب: الليث النكال اسم إلخ)

اسم لما جعلته تَكَالًا لغيره إذا رآه خاف أن يعمل عمله.

الجوهري: تَكَلَّ بِهِ تَنْكِيلاً إِذَا جعله تَكَالًا وَعِبْرَةً لغيره. ويقال:

تَكَلتُ بفلان إذا عاقبته في جُرمٍ أجرمه عُقوبَةً تَنْكَلُ غيره عن

ارتكاب مثله.

وَأَنْكَلتُ الرجلَ عَن حاجته إِنْكَالًا إِذَا دفعته عنها. وقوله تعالى:

فجعلناهما تَكَالًا لما بين يَدَيْهَا وما خَلْفَهَا؛ قال الزجاج: أي جعلنا هذه الفَعْلَةَ عِبْرَةً يَتَكَلَّ أن يفعل مثلها فاعلٌ قَيْنَاله مثل الذي نال اليهود الْمُعْتَبِدِينَ في السَّنَتِ. وفي حديث وصالِ الصوم: لو تَأَخَّرَ لَزِدْتُمْ كَالنَّكِيلِ لهم أي عُقُوبَةً لهم. المحكَّم: وتَكَلَّ بفلان إذا صنع به صَنِيعًا يَحْدَرُ غيره منه إذا رآه، وقيل: تَكَلَّه نَحَّاه عما قَبْلَه. والتَّكَالُ والتَّكَلَّةُ والمَنْكَلُ: ما تَكَلَّتْ به غيرك كائناً ما كان. الجوهرِي: المَنْكَلُ الذي يُتَكَلُّ بالإنسان. وتَكَلَّ الرجل: قَبِلَ التَّكَالَ؛ عن ابنِ الأعرابي؛ وأنشد:

فَاتَّقُوا اللَّهَ، وَخَلُّوا بَيْنَنَا

تَبْلُغِ النَّارَ، وَتَبْكِلِ مَنْ تَكِلِ

وإنه لَيُنَكِّلُ شَرًّا أي يُتَكَلُّ به أَعْدَاؤُهُ؛ حكاه يعقوب في المنطق، وفي بعض النسخ: يُتَكَلُّ به أَعْدَاؤُهُ.

التهديب: وفلان نِكَلٌ شَرٌّ أي قَوِيٌّ عَلَيْهِ، ويكون نِكَلٌ شَرٌّ أي يُتَكَلَّى في الشر. ورجل نِكَلٌ وتَكَلَّ إذا تُكَلُّ به أَعْدَاؤُهُ أي دَفَعُوا وَأَذَلُّوا. وَرَمَاهُ اللَّهُ بِنُكَلَةٍ أي بما يُتَكَلُّه به. والتَّكَلُّ، بالكسر: القيد الشديد من أي شيء كان، والجمع أُنكَال. وفي التنزيل العزيز: إِنَّ لَدِينَا أُنكَالَاً وَجَحِيمًا؛ قيل: هي قيود من نار. وفي الحديث: يُوْتَى بِقَوْمٍ فِي التُّكُولِ، بمعنى القِيُودِ، الواحد نِكَلٌ ويجمع أيضاً على أُنكَال، وسميت القِيُودُ أُنكَالَاً لأنها يُتَكَلُّ بها أي يُمنع. والناكِيلُ:

الجَبَانُ الضعيفُ. والتَّكَلُّ: ضَرْبٌ مِنَ اللُّجْمِ، وقيل: هو لِجَامُ البَرِيدِ قيل له نِكَلٌ لأنه يُتَكَلُّ به المُلْجَمُ أي يُدْفَعُ، كما سميت حَكْمَةَ الدابة حَكْمَةً لأنها تمنع الدابة عن الصُّعُوبَةِ. شمر: التَّكَلُّ الذي يغلب قَرْيَتَهُ، والتَّكَلُّ اللُّجَامُ، والتَّكَلُّ القيد، والتَّكَلُّ حديدة اللجام. والتَّكَلُّ: عِنَاجُ الدِّلْوِ؛ وأنشد ابن بري:

تَشْدُ عَقْدَ تَكَلٍّ وَأَكْرَابِ

ورجل تَكَلٌّ: قَوِيٌّ مَجْرَبٌ شجاع، وكذلك الفَرَسُ. وفي الحديث: إن الله يحب التَّكَلَّ على التَّكَلِّ، بالتحريك، قيل له: وما التَّكَلُّ على التَّكَلِّ؟ قال: الرجل القويُّ المَجْرَبُ المبيدُ المعيدُ أي الذي أبدأ في عَرْوِهِ وأعاد على مثله من الخيل، وفي الصحاح: التَّكَلُّ على التَّكَلِّ يعني الرجل القويُّ المَجْرَبُ على الفرس القوي المَجْرَبُ؛ وأنشد ابن بري للراجز:

ضَرْبًا بِكَفِّي تَكَلٍّ لَمْ يُنَكَّلِ

قال ابن الأثير: أَلتَّكَلُّ، بالتحريك، من التَّكِيلِ وهو المنع والتَّحْيَةُ عما يريد؛ ومنه التُّكُولُ في اليمين وهو الامتناع منها وترك الإقدام عليها؛ ومنه الحديث: مُصَرُّ صَخْرَةَ اللَّهِ التي لا تُنَكَّلُ أي لا تُدْفَعُ عَمَّا سُلِّطَتْ عَلَيْهِ لثبوتها في الأرض.

يقال: أُنكَلت الرجل عن حاجته إذا دَفَعْتَهُ عنها؛ ومنه حديث ما عَزِ:

لَأُنكَلْتَهُ عَنْهُنَّ أي لَأَمْنَعَهُنَّ. وفي حديث عليٍّ: غير نِكَلٍ في

قَدَمٍ ولا واهناً في عزم أي بغير جُنٍ ولا إجْجَامٍ في الإقدام، وقد يكون القَدَمُ بمعنى التقدّم. الفراء: يقال رجل نِكَلٌ وتَكَلَّ كأنه تُنَكَّلُ به

أَعْدَاؤُهُ، وَمَعْنَاهُ قَرِيبٌ مِنَ التَّفْسِيرِ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ، قَالَ: وَيُقَالُ أَيْضًا رَجُلٌ يَذُلُّ وَيَبْدَلُ وَمِثْلُ وَمَثَلٌ وَسَبَّهٌ وَسَبَّهٌ، قَالَ: وَلَمْ نَسْمَعْ فِي فِعْلٍ وَقَعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ غَيْرِ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ الْأَحْرَفِ.

وَالْمَنْكَلُ: اسْمُ الصَّخْرِ، هَذَلِيَّةٌ؛ قَالَ:

فَارَمَ عَلَيَّ أَقْفَانَهُمْ بِمَنْكَلٍ،

بِصَخْرَةٍ أَوْ عَرَضَ جَيْشٌ جَحَقَلَ

وَأَنْكَلْتُ الْحَجَرَ عَنْ مَكَانِهِ إِذَا دَفَعْتَهُ عَنْهُ.

@نل: التهذيب في الثنائي المضاعف: ابن الأعرابي التُّلُّ الشَّيْخُ الضَّعِيفُ.

@نمل: النَّمْلُ: مَعْرُوفٌ وَاحِدَتُهُ تَمْلَةٌ وَتَمْلَةٌ، وَقَدْ قُرئَ بِهِ فَعَلَّه

الْفَارِسِيُّ بَأَنَّ أَصْلَ تَمْلَةٌ تَمْلَةٌ، ثُمَّ وَقَعَ التَّخْفِيفُ وَغَلَبَ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَالَتْ

تَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ؛ جَاءَ لَفْظُ ادْخُلُوا فِي

النَّمْلِ وَهِيَ لَا تَعْقِلُ كَلْفِظٍ مَا يَعْقِلُ لِأَنَّهُ قَالَ قَالَتْ، وَالْقَوْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا

لِلْحَيِّ النَّاطِقِ فَأَجْرِيَتْ مُجْرَاهُ، وَالْجَمْعُ نِمَالٌ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

دَيْبٌ نِمَالٌ فِي تَقَا يَتَهَيَّلُ

وَأَرْضٌ نَمِلَةٌ: كَثِيرَةُ النَّمْلِ. وَطَعَامٌ مَنَّمُولٌ: أَصَابَهُ النَّمْلُ. وَذَكَرَ

الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ نَحْلِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ،

نَهَى عَنِ قَتْلِ النَّحْلِ وَالنَّمْلَةِ وَالصُّرْدِ وَالْهُدُودِ؛ وَرَوَى عَنِ

إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ قَالَ: إِنَّمَا نَهَى عَنِ قَتْلِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْذِنُ النَّاسَ وَهِيَ أَقْلُ

الطَّيُورِ وَالذُّوَابِ ضَرَرًا عَلَى النَّاسِ، لَيْسَ مِثْلُ مَا يَتَأَذَى النَّاسُ بِهِ مِنَ الطَّيُورِ

الْغُرَابِ وَغَيْرِهِ، قِيلَ لَهُ: فَالنَّمْلَةُ إِذَا عَصَّتْ تُقْتَلُ؟ قَالَ: النَّمْلَةُ لَا

تَعَصُّ إِنَّمَا يَعَصُّ الذُّرُّ، قِيلَ لَهُ: إِذَا عَصَّتِ الذُّرَّةُ تُقْتَلُ؟ قَالَ:

إِذَا أَدْنَيْتُكَ فَاقْتُلْهَا قَالَ: وَالنَّمْلَةُ هِيَ الَّتِي لَهَا قَوَائِمٌ تَكُونُ فِي

الْبَرَارِيِّ وَالْحَرَابَاتِ، وَهَذِهِ الَّتِي يَتَأَذَى النَّاسُ بِهَا هِيَ الذُّرُّ وَهِيَ الصَّغَارُ، ثُمَّ قَالَ:

وَالنَّمْلُ ثَلَاثَةٌ أَصْنَافٌ: النَّمْلُ وَفَازِرٌ وَعُقَيْفَانٌ، قَالَ: وَالنَّمْلُ يَسْكُنُ

الْبَرَارِيَّ وَالْحَرَابَاتِ وَلَا يُؤْذِي النَّاسَ، وَالذُّرُّ يُؤْذِي، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالنَّمْلِ

نَوْعًا خَاصًّا وَهُوَ الْكِبَارُ ذَوَاتُ الْأَرْجُلِ الطَّوَالِ، وَقَالَ الْحَرَبِيُّ: النَّمْلُ مَا

كَانَ لَهُ قَوَائِمٌ فَأَمَّا الصَّغَارُ فَهِيَ الذُّرُّ. وَرَوَى عَنِ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ: عَلَّمْنَا

مَنْطِقَ الطَّيْرِ، قَالَ: النَّمْلَةُ مِنَ الطَّيْرِ، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: نَمْلَةٌ حَمْرَاءُ

*)

قَوْلُهُ «وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ نَمْلَةٌ حَمْرَاءُ إِخ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ هُنَا، وَعِبَارَتُهُ فِي

مَادَةَ حَوًّا: أَبُو خَيْرَةَ الْحَوُّ مِنَ النَّمْلِ نَمْلٌ حَمْرٌ يُقَالُ لَهَا نَمْلٌ سَلِيمَانٌ، فَلَعَلَّ مَا

هُنَا فِيهِ سَقَطَ) يُقَالُ لَهَا سَلِيمَانٌ يُقَالُ لَهَا حَمْرٌ، بِالْوَاوِ، قَالَ: وَالذُّرُّ

دَاخِلٌ فِي النَّمْلِ، وَيَشْبَهُهُ فِرْنَدُ السَّيْفِ بِالذُّرِّ وَالنَّمْلِ. وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ:

النَّمْلُ الَّذِي لَهُ رَيْشٌ، يُقَالُ تَمَلَّ ذُو رَيْشٍ وَالنَّمْلُ الْعُظَامُ.

الْفِرَاءُ: يُقَالُ تَمَلَّ ثَوْبَكَ وَالْقُطْلَةَ أَيَّ ارْقَاهُ.

وَالنَّمْلَةُ وَالنَّمْلَةُ وَالنَّمْلَةُ، كُلُّ ذَلِكَ: النَّمِيمَةُ.

رَجُلٌ تَمَلَّ وَنَامِلٌ وَمُنْمِلٌ وَمِثْمَلٌ وَتَمَّالٌ، كُلُّهُ تَمَّامٌ، وَكَذَلِكَ

الإِنْمَالُ؛ قال ابن بري: شاهد التَّمْلَةِ قول أبي الورد الجعدي:
 أَلَا لَعَنَ اللَّهُ التي رَزَمَتْ به
 فقد ولدت ذا تُمْلَةٍ وَعَوَائِلِ
 وجمعها تُمَلٌ، وقد تَمَلَّ وتَمَلَّ يَتَمَلَّمُ تَمَلًّا وَأَتَمَلَّ؛ قال الكميت:
 ولا أُرْعِجُ الكَلِمَ المُحْفِظَا
 تَ لِلأَقْرَبِينَ، ولا أُنَمِلُ
 وفيه تَمْلَةٌ أي كذب. وامرأة مُتَمَلَّةٌ وتَمَلَّى: لا تستقر في مكان،
 وفرس تَمَلَّ كذلك، وهو أيضاً من نعت الغلظ. وفرس تَمَلَّ القوائم: لا يستقر.
 وفرس ذو تُمْلَةٍ، بالضم، أي كثير الحركة.
 ورجل مُؤَمَلُّ الأصابع إذا كان غليظ أطرافها في قِصَر. ورجل تَمَلَّ
 أي حازق. وغلَامٌ تَمَلَّ أي عَيْثُ.
 وتَمَلَّ في الشجر يَتَمَلَّمُ تَمَلًّا إذا صَعِدَ فيها؛ الفراء: تَمَلَّ في
 الشجر يَتَمَلَّمُ تَمَلًّا إذا صَعِدَ فيها. والتَمَلَّ: الرجل الذي لا ينظر
 إلى شيء إلا عَمَلَهُ. ورجل تَمَلَّ الأصابع إذا كان كثير العَيْثُ بها أو
 كان خفيف الأصابع في العمل. ابن سيده: ورجل تَمَلَّ خفيف الأصابع لا يرى
 شيئاً إلا عَمَلَهُ. يقال: رجل تَمَلَّ الأصابع أي خفيفها في العمل.
 وتَمَلَّ القَوْمُ: تحرَّكوا ودخل بعضهم في بعض. وتَمَلَّتْ يَدُهُ:
 حُدِرَتْ.

والتَّمْلَةُ، بالضم: البقية من الماء تبقى في الحوض؛ حكاه كراع في باب
 النون.

والأَتْمَلَةُ، بالفتح

(*) قوله «والانملة بالفتح إلخ» عبارة القاموس:

والانملة بتثنية الميم والهمزة تسع لغات التي فيها الظفر، الجمع أنامل
 وأنملات): المَفْصِلُ الأعلى الذي فيه الظفر من الإصبع، والجمع أنامل
 وأنملات، وهي رؤوس الأصابع، وهو أحد ما كَسَّرَ وسَلَّمَ بالتاء؛ قال ابن
 سيده: وإنما قلت هذا لأنهم قد يستغنون بالتكسير عن جمع السلامة وجمع
 السلامة عن التكسير، وربما جمع الشيء بالوجهين جميعاً كنجو بُؤَانٍ وبُؤُونِ
 وبُؤونات؛ هذا كله قول سيبويه.

والتَّمْلَةُ: شَقُّ في حافر الدابة. والتَّمْلَةُ: عيب من عُيوب الخيل.
 التهذيب: والتَّمْلَةُ في حافر الدابة شَقٌّ. أبو عبيدة: التَّمْلَةُ شَقٌّ في
 الحافر من الأشعر إلى طرف السُّبُكِ، وفي الصحاح: إلى المَقَطِّ؛ قال
 ابن بري: الأشعر ما أحاط بالحافر من الشعر، ومَقَطُّ الفرس مُنْقَطَعُ
 أضلاعه. والتَّمْلَةُ: شيء في الجسد كالقَرْحِ وجمعها تَمَلٌ، وقيل: التَّمَلُّ
 والتَّمْلَةُ قُروح في الجنب وغيره، ودَوَاؤُهُ أن يُرْقَى بريقِ ابن
 المَجُوسِيِّ من أخته، تقول المَجُوسُ ذلك؛ قال:

ولا عَيْبَ فِينَا غيرَ تَمَلٍّ لِمَعْشِرِ
 كِرَامٍ، وَأَنَا لا تَخْطُ على التَّمَلِّ

أي لَسْنَا بِمَجُوسٍ نَنكِحُ الأَخَوَاتِ؛ قال أبو العباس: وأنشيدنا ابن
 الأعرابي هذا البيت: وَأَنَا لا تَخْطُ على التَّمَلِّ، وفسره: أَنَا كِرَامٌ

ولا تأتي بُيوت النمل في الجَدْب لنحفر على ما جمع لناكله، وقيل:
 التَّمْلَةُ بئر يخرج بجسد الإنسان. الجوهرى: النمل يُثور صغار مع ورمٍ
 يسير ثم يتقَرَّح فيسعى ويتسع ويسميها الأطباء اللِّذَاب، وتقول
 المجوس: إن ولد الرجل إذا كان من أخته ثم حَطَّ على التَّمْلَةِ شَفِيَّ
 صاحبها. وفي الحديث: لا رُفِيَةَ إلا في ثلاث: التَّمْلَةُ والحَمَّةُ
 والنَّفْسُ؛ التَّمْلَةُ: قُرُوح تخرُج في الجُنْب. وقال أبو عبيد في حديث النبي، صلى
 الله عليه وسلم، أنه قال للشِّفاء: عَلِمِي حَفْصَةَ رُفِيَةَ
 التَّمْلَةَ؛ قال ابن الأثير: شيء كانت تستعمله النساء يَعْلَمُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ
 أنه كلام لا يضُرُّ ولا ينفع، ورُفِيَةَ التَّمْلَةُ التي كانت تُعَرَفُ بينهنَّ
 أن يُقال: العَرُوسُ تَحْتَفِلُ، وتَحْتَضِبُ وتَكْتَجِلُ، وكلُّ شيءٍ
 تَفْتَعِلُ، غير أن لا تَعْصِي الرجل؛ قال: ويروى عوض تَحْتَفِلُ تنتعلُه وعوض
 تَحْتَضِبُ تَقْنِيال، فأراد النبي، صلى الله عليه وسلم، بهذا المقال تَأْيِيبَ
 حفصةَ لأنه ألقى إليها سرًّا فأفْسَنَهُ.

وكتا مُتَمَلِّ: مكتوب، هذلية. ابن سيده: وكتابٌ مُتَمَلِّ متقارب الخط؛

قال أبو العيال المهذلي:

والمَرءُ عمراً، فَاتِهِ بَنَصِيحَةٍ

مَنِّي يَلُوحُ بِهَا كِتَابٌ مُتَمَلِّ

وَمُتَمَلِّ: كَمُتَمَلِّ. وَمَتَمَلَّى: موضع. والتَّامَلَةُ: مشية المقيد، وهو
 يُتَامَلُ في قَعِيدِهِ تَامَلَةً؛ وقول الشاعر:

فَأَيْتِي، وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ آيَةً

لِتَفْسِي، لَقَدْ طَالَبْتُ غَيْرَ مُتَمَلِّ

قال أبو نصر: أراد غير مَدْعُور، وقال: غير مُزْهَق ولا مُعْجَل عما
 أريد.

@نَهْل: النَّهْلُ: أَوَّلُ الشُّرْبِ؛ تقول: أَنَهَلْتُ الإِبِلَ وهو أَوَّلُ
 سَقِيهَا، وَتَهَلَّتْ هي إذا شربت في أَوَّلِ الوَرْدِ، تَهَلَّتِ الإِبِلُ تَهَلًّا
 وإِبِلٌ نَوَاهِلٌ وَنِهَالٌ وَتَهَلُّ وَتُهُولُ وَتَهَلَّةٌ وَتَهَلَّى. يقال: إِبِلٌ تَهَلَّى
 وَعَلَى اللَّيْلِ تَشْرَبُ النَّهْلَ وَالْعَلْلُ؛ قال عَاهَانُ بن كعب:
 تَبُّكَ الحَوْضَ عَلاهَا وَتَهَلَّى،
 وَدُونَ ذِيادِهَا عَطَنٌ مُنِيمٌ

أي ينام صاحبها إذا حصلت إبله في مكان أمين، وأراد وتَهَلَّاهَا
 فاجترأ من ذلك بإضافة عَلَّاهَا، وأراد ودون موضع زيادها فحذف المضاف. قال
 ابن سيده: وإنما قلنا هذا لأن الذِّيَادَ الذي هو العَرَضُ لا يمنع منه
 العَطَنُ، إذ العَطَنُ جوهر، والجواهر لا تحول دون الأعراض، فنفهمه، وكذلك
 غيرها من الماشية والناس. والنَّهْلُ: الرِّيُّ والعَطَشُ، ضِدٌّ، والفعل
 كالفعل. والمَنْهَلُ: المَشْرَبُ ثم كثير ذلك حتى سميت منازل السُّفَّار على
 المياه مَنَاهِلَ. وفي حديث الدجال أنه يَرِدُ كُلَّ مَنَهَلٍ. وقال ثعلب:

المَنْهَلُ المَوْضِعُ الذي فيه المَشْرَبُ.

والمَنْهَلُ: الشُّرْبُ، قال: وهذا الأخير يتجه أن يكون مصدر تَهَلَّ وقد
 كان ينبغي أن لا يذكره لأنه مُطْرَد. والنَّاهِلَةُ: المَخْتَلِفَةُ إلى

الْمَنْهَلُ، وكذلك النازلة؛ وأنشد:

ولم تُراقب هناك ناهلة الـ

واشبينَ، لَمَّا اجْرَهَدَّ ناهلها

قال أبو مالك: المَنازِلُ والمَناهِلُ واحد، وهي المَنازِلُ على الماء.

وأَنهَلَ القَوْمُ: تَهَلَّتْ أَيْلَهُمْ. ورجل مِنْهال: كثير الإِنهال. قال

خالد بن جنية الغنوي وغيره: المَنْهَلُ كل ما يَطْوُهُ الطَّرِيقُ مثل الرَّحِيلِ

والحفير، قال: وما بين المَناهِلِ مَرَجِلٌ، والمَنْهَلُ من المِياه: كلُّ ما

يَطْوُهُ الطَّرِيقُ، وما كان على غير الطَّرِيقِ لا يُدْعَى مَنهَلًا، ولكن يضاف

إِلَى موضعه أو إلى من هو مختصُّ به فيقال: مَنهَلُ بني فلان أي

مَشْرَبُهُم وموضع تَهَلُّم؛ وفي قصيد كعب بن زهير:

كَانَهُ مَنهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ

أَي مَسْقِيٌّ بِالرَّاحِ. يقال: أَنهَلْتَهُ فهو مَنهَلٌ، بضم الميم.

وفي حديث معاوية: التَّهْلُ الشُّرُوعُ؛ هو جمع ناهل وشارع أي الإبل

العطاش الشارعة في الماء. ويقال: من أين تَهَلت اليوم؟ فتقول: بماء بني

فلان وبمَنهَلِ بني فلان؛ وقوله أين تَهَلت أي شَرِبْتَ قَرَوَيْتُ؛

وأنشد: ما زال منها ناهلٌ ونائبٌ

قال: الناهِلُ الذي روي فاعتزل، والنائبُ الذي يُتُوبُ عَوْدًا بعد

شُرْبِها لأنها لم تُنصَحْ رَبًّا. الجوهرِي: المَنْهَلُ المَوْرِدُ وهو عين ماءٍ

تَرُدُّه الإبلُ في المَراعي، وتسمى المَنازِلُ التي في المَفَاوِزِ على

طَرِيقِ السُّفَّارِ مَناهِلٌ لأن فيها ماءً. الجوهرِي وغيره: الناهِلُ في كلام

العرب العَطِشان، والناهلُ الذي قد شَرِبَ حتى روي، والأنثى ناهلة،

والناهلُ العَطِشان، والناهلُ الرَّيَّانُ، وهو من الأضداد؛ وقال

النابغة: الطاعِنُ الطعنة، يوم الوَعَى،

يَنْهَلُ منها الأَسَلُ الناهِلُ

جعل الرِّمَّاحُ كأنها تعطش إلى الدَّمِ فإذا شَرِعتْ فيه رَوَيْتُ؛ وقال

أبو عبيد: هو ههنا الشارب وإن شئت العَطِشان أي يروي منه العطشان.

وقال أبو الوليد: يَنْهَلُ يشرب منه الأَسَلُ الشارب؛ قال الأزهرِي

(*) قوله

«قال الأزهرِي إلخ» نسب المؤلف الشطر الأخير في مادة جبي إلى الأخطل):

وقول جرير يدل على أن العِطاش تسمى نِهالًا؛ وهو قوله:

وأخوهُما السَّقَّاحُ ظَمًّا حَيْلَهُ،

حتى وَرَدَنَّ جِبا الكُلابِ نِهالا

قال: وقال عمرة

(*) قوله «وقال عمرة» عبارة التهذيب: عميرة) بن طارق في

مثله:

فَمَا دُفَّتْ طَعْمُ النَّوْمِ، حتى رأيتني

أَعَارِضُهُمْ وَرَدَّ الخماسِ التَّواهِلِ

قال أبو الهيثم: ناهلٌ وتَهَلٌ مثل خادمٍ وخدمٍ وغائبٍ وغيَّبٍ وحارسٍ

وخرسٍ وقاعدٍ وقعد. وفي حديث لقيط: الا فيطلعون عن حوض الرسول لا

يَظْمَأُ وَاللَّهِ نَاهِلُهُ؛ يَقُولُ: مَنْ رَوَى مِنْهُ لَمْ يَعْطَشْ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا، وَجَمَعَ
النَّاهِلَ تَهْلًا مِثْلَ طَالِبٍ وَطَلَبٍ، وَجَمَعَ التَّهْلَ نِهَالًا مِثْلَ جَبَلٍ وَجِبَالٍ؛

قال الراجز:

إِنَّكَ لِي ثُنَائِيَّ التَّهَالَا،

بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَا

قال ابن بري: وشاهد التَّهَالِ بمعنى العِطَاش قول ابن مقبل:

يَذُودُ الْأَوَابِدَ فِيهَا السَّمُومُ،

زِيَادَ الْمُجِرِّ الْمَخَاضِ التَّهَالَا

وقال آخر:

مَنْ تُرَوِّي الْأَسَلَ التَّوَاهِلَا

والتَّهْلُ: الشَّرْبُ الْأَوَّلُ. وَقَدْ تَهَلَ، بِالْكَسْرِ، وَأَنْهَلْتَهُ أَنَا

لأنَّ الإِبِلَ تَسْقَى فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ فَتَرُدُّ إِلَى الْعَطْنِ، ثُمَّ تَسْقَى الثَّانِيَةَ

وهي الْعَلَلُ فَتَرُدُّ إِلَى الْمَرْعَى؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي شَاهِدًا عَلَى تَهْلٍ قَوْلَ

الشاعر:

وَقَدْ تَهَلْتُ مَنَا الرِّمَاحُ وَعَلَّتِ

وَقَالَ آخِرُ فِي أَنْهَلْتُ:

أَعْلَلًا وَنَحْنُ مُنْهَلَوْتُهُ

قال الأصمعي: إِذَا أورد إبله الماء فالسقية الأولى التَّهْلُ،

والثانية الْعَلَلُ؛ وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ التَّهْلَ فِي الدَّعَاءِ فَقَالَ:

ثُمَّ انْتَنَى مِنْ بَعْدِ ذَا، فَصَلَّى

عَلَى النَّبِيِّ تَهْلًا وَعَلَا

والتَّهْلُ: مَا أَكَلَ مِنَ الطَّعَامِ. وَأَنْهَلَ الرَّجُلَ: أَغْضَبَهُ.

والمِنْهَالُ: أَرْضٌ. وَالمِنْهَالُ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالمِنْهَالُ: اسْمُ رَجُلٍ

(*) قوله

«ومِنْهَالُ اسْمُ رَجُلٍ» هَذِهِ عِبَارَةٌ الْمَحْكَمِ، وَقَدْ اقْتَصَرَ عَلَيَّ مَا قَبْلَ هَذَا وَذَكَرَ

البيت

بعده، فلعلها زيادة من الناسخ) قال:

لَقَدْ كَفَّرَ المِنْهَالُ، تَحْتَ رِدَائِهِ،

فَتَى غَيْرَ مَبْطَانِ العَيْشِيَّةِ أَرْوَعا

وَتَهَيْلُ: اسْمٌ. وَالمِنْهَالُ: القَبْرُ. وَالمِنْهَالُ: الغَايَةُ فِي السَّخَاءِ.

والمِنْهَالُ: الكَثِيبُ الْعَالِي الَّذِي لَا يَتَمَاسِكُ انْهِيَارًا.

@ نَهَبِلُ: هَنْبَلُ الرَّجُلِ: طَلَعَ وَمَشَى مِثْلِيَةَ الصَّبْعِ العَرَجَاءِ،

وَتَهَبَلُ كَذَلِكَ. وَالتَّهْبَلُ: الشَّيْخُ. وَتَهَبَلُ: أَسَنَّ، وَشَيْخُ تَهَبَلُ وَعَجُوزُ

تَهْبَلَةٌ؛ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

مَآوَى الْيَتِيمِ وَمَاوَى كُلِّ تَهْبَلَةٍ،

تَأْوِي إِلَى تَهْبَلٍ كَالنَّسْرِ عُفُوفٍ

والتَّهْبَلَةُ: النَاقَةُ الضَّخْمَةُ.

@ نَهَشَلُ: التَّهَشَلُ: المُسِنَّ المَضْطَرَبُ مِنَ الكَبِيرِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي أَسَنَّ

وَفِيهِ بَقِيَّةٌ، وَالأُنْثَى تَهَشَلُ، وَقَدْ تَهَشَلُ. الأزهري عن الأصمعي:

تَهَشَّلُ مشتقُّ من التَّهَشَّلَةِ، وهي الكِبَرُ والاضطرابُ. وقد تَهَشَّلَ الرجلُ إذا كَبِرَ. وَتَهَشَّلَ: من أسماء الذئب. وَتَهَشَّلَ: اسم رجل، وهي أيضاً قبيلةٌ معروفة؛ قال الأخطل:

حَلَا أَنْ حَيًّا مَرِيٌّ فَرِيَشِي تَفَاصَلُوا

على الناس، أو أَنَّ الأكارم تَهَشَّلَا

(* نصيب نهشلا على أنها بدل من الأكارم وخبر ان محذوف).

نونها أصليةٌ لأنها بإزاء سبين سلَّهَب. وَتَهَشَّلَ: اسم رجل؛ قال سيبويه: هو ينصرفُ لأنه فَعَّلَل، وإذا كان في الكلام مثل جَعَقَرَ لم يمكن الحكم بزيادة النون، وكان لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيُّ يكنى أبا تَهَشَّلَ. وَالتَّهَشَّلُ: الذئب. وَالتَّهَشَّلُ: الصَّغِيرُ. الأزهري: تَهَشَّلَ إذا عَضَّ إنساناً تَجْمِيشًا، وَتَهَشَّلَ إذا أَكَلَ أَكَلَ الجائع.

@ نهضل: التَّهَشَّلُ: المُسِنَّةُ من الرجال، مثل به سيبويه وفسَّره السيرافي، والأشئ بالهاء.

@ نول: الليث: النَّائِلُ ما نِلْتَ من معروف إنسان، وكذلك النَّوَالُ. وَأَنالُهُ معروفه وَتَوَّلَهُ: أعطاه معروفه؛ قال الشاعر:

إِنْ تُتَوَّلَهُ فَقَدْ تَمَنَعُهُ،

وُثْرِيهِ التَّجَمَّ يَجْرِي بِالطُّهْرُ

وَالنَّالُ وَالْمَنَالَةُ وَالْمَنَالُ: مصدر نِلْتَ أَنال.

ويقال: نِلْتُ له بشيءٍ أَي جُدْتُ، وما نُئِثُ شَيْئًا أَي ما أُعْطِيته.

ويقال: نالني بالخير يُتَوَلَّى تَوَالًا وَتَوَلًّا وَتَوَلًّا، وَأَنالني بخير

إِنالَةً. ويقال في الأمر من نِلْتَ أَنالَ للواحد: نَلَّ، وللاثنتين، نالا،

وللجمع: نالوا. وَنُئِثُ معروفًا وَتَوَّلْتَهُ. الجوهري: النَّوَالُ

العَطَاءُ، والنَّائِلُ مثله. ابن سيده: النَّالُ وَالنَّوَالُ معروف، وَنُئِثُ وَنُئِلْتُ

له وَنُئِثُ به أُتُوِلَ به تَوَلًّا؛ قال العُجَيْرُ السَّلُولِي:

فَعَضَّ بِدَيْهِ أَصْبُعًا ثُمَّ أَصْبُعًا

وَقَالَ: لَعَلَّ اللَّهَ سَوِّفَ يَنْبِيلُ

أَي يَتَوَلَّى بخير، فحذف. وَأَتَلْتَهُ به وَأَتَلْتَهُ إِياه وَتَوَّلْتَهُ

وَتَوَلَّتْ عَلَيْهِ بقليل، كله: أُعْطِيته. الكسائي: لَقَدْ تَتَوَلَّى عَلَيْنَا فلان بشيء

يسير أَي أعطانا شيئًا يسيرًا، وَتَطَوَّلَ مثلها. وقال أبو محجن:

التَّوَلَّى لا يكون إلا في الخير، والتَّطَوَّلُ قد يكون في الخير والشر جميعًا.

الجوهري: يقال نِلْتُ له بالعطية أُتُوِلَ تَوَلًّا وَنُئِثُ العطية.

وَتَوَّلْتَهُ: أُعْطِيته تَوَالًا؛ قال وَصَّاحُ اليَمَنِ:

إِذَا قَلْتُ يَوْمًا: تَوَلِّينِي، تَبَسَّمْتُ

وَقَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ تَيْلٍ مَا حَرُمُ

فَمَا هَبَّتْ حَتَّى تَضَرَّعَتْ عِنْدَهَا،

وَأُبْنَأُهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّمَمِ

يعني التقبيل؛ قال ابن بري: وشاهد نُئِثُ له بالعطية قول الشاعر:

تُتَوَلَّى بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ، وَإِنْ تُرِدْ

سِيَوِي ذَاكَ تُدْعَرُ مِنْكَ، وَهِيَ دَعْوَرُ

وقال الغنوي:
ومن لا يئُلُ حتى تسدَّ خِلاله،
يجدُ شهوات النفس غير قليل
وفي حديث موسى والخضر، عليهما السلام: حَمَلُوهُمَا فِي السَّفِينَةِ بِغَيْرِ
تَوَلٍّ أَوْ بِغَيْرِ أَجْرٍ وَلَا جُعَلٍ، وهو مصدر ناله يَتَوَلَّى إذا أعطاه، وإنه
لَيَتَتَوَلَّى بِالْخَيْرِ وَهُوَ قَبْلَ ذَلِكَ لَا خَيْرَ فِيهِ. ورجل نال بوزن بال:
جَوَادٌ، وهي في الأصل نائل، قال ابن سيده: يجوز أن يكون قَعْلًا وَأَنْ يَكُونَ
فَاعِلًا ذَهَبَ عَيْنُهُ، وقيل: كثير النائل. ونال ينال نائلًا وتَيْلًا:
صَارَ نَائِلًا. وما أئوله أي ما أكثر نائله. وما أصبْتُ منه تَوَلَّةً أي
تَيْلًا. وشيء مُتَوَلٍّ وَمَيْلٌ؛ عن سيبويه. ابن السكيت: رجل نال كثير
التَّوَالٍ، ورجلان نالان وقوم أئوال؛ وقول لبيد:

وَقَفْتُ بِهِنَّ حَتَّى قَالَ صَحْبِي:
حَزَعْتُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالتَّوَالِ
أَي بِالصَّوَابِ. وَنَالَتِ الْمَرْأَةُ بِالْحَدِيثِ وَالْحَاجَةُ تَوَالًا: سَمَحَتْ أَوْ
هَمَّتْ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

تَتَوَلَّى بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ، وَإِنْ تُرِدُ
سِوَى ذَلِكَ تُدْعَرُ مِنْكَ، وَهِيَ دَعْوَرٌ
وَقِيلَ: التَّوَلَّةُ الْقُبْلَةُ.

وَنَاوَلْتُ فَلَانًا شَيْئًا مُنَاوَلَةً إِذَا عَاطَيْتَهُ. وَتَنَاوَلْتُ مِنْ يَدِهِ شَيْئًا
إِذَا تَعَاوَيْتَهُ، وَنَاوَلْتَهُ الشَّيْءَ فَتَنَاوَلَهُ. إِبْنُ سَيِّدِهِ: تَنَاوَلِ الْأَمْرَ
أَخْذَهُ. قَالَ سَيِّبِيهِ: أَمَا تَوَلَّى فَيَقُولُ تَوَلَّىكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَي يَنْبَغِي لَكَ فِعْلُ
كَذَا؛ وَفِي الصَّحَاحِ: أَي حَقَّقْ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّنَاوُلِ كَأَنَّهُ يَقُولُ
تَنَاوَلْتُكَ كَذَا وَكَذَا؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:
هَاجَتْ، وَمِثْلِي تَوَلَّى أَنْ يَبْرَعَا،
حَمَامَةٌ نَاجَتْ حَمَامًا سَجَّعَا

أَي حَفَّهَ أَيْنَ يَكْفُفُ، وَقِيلَ: الرَّجْزُ لِرُؤْيَةِ؛ وَإِذَا قَالَ لَا تَوَلَّىكَ فَكَأَنَّهُ
يَقُولُ أَقْصِرْ، وَلَكِنَّهُ صَارَ فِيهِ مَعْنَى يَنْبَغِي لَكَ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ لَا تَوَلَّىكَ
أَنْ تَفْعَلَ، جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ يَنْبَغِي مُعَاقِبًا لَهُ؛ قَالَ أَبُو الْحَيْسَنِ: وَلِذَلِكَ وَقَعَتْ
الْمَعْرِفَةُ هُنَا غَيْرَ مَكْرَرَةً. وَقَالُوا: مَا تَوَلَّىكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَي مَا يَنْبَغِي
لَكَ أَنْ تَنَالَهُ؛ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِمْ لِلرَّجُلِ مَا
كَانَ تَوَلَّىكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا قَالَ: التَّوَلَّى مِنَ التَّوَالِ؛ يَقُولُ مَا كَانَ فَعَلْتُ
هَذَا حِطًّا لَكَ. الْفَرَاءُ: يَقَالُ أَلَمْ يَأْنِ وَأَلَمْ يَأْنِ لَكَ وَأَلَمْ يَتَلَّ
لَكَ وَأَلَمْ يُبَلِّغْ لَكَ، قَالَ: وَأَجْوَدُهُنَّ الَّتِي نَزَلَ بِهَا الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ يَعْنِي
قَوْلَهُ: أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا. وَيَقَالُ: أُنَى لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَنَالَ لَكَ
وَأَنَالَ لَكَ وَأَنَّ لَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَا تَوَلَّى أَمْرِي مُسْلِمٌ أَنْ
يَقُولَ غَيْرَ الصَّوَابِ أَوْ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ أَي مَا يَنْبَغِي لَهُ وَمَا حِطَّهُ أَنْ
يَقُولَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا تَوَلَّىكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا. الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ قَوْلُهُمْ: وَلَا
يَبَالُونَ مِنْ عَدُوِّ تَيْلًا، قَالَ: التَّيْلُ مِنَ ذَوَاتِ الْوَاوِ، صَيْرَ وَوَاهَا يَاءُ
لَأَنَّ أَصْلَهُ تَيْوَلٌ، فَادْغَمُوا الْوَاوِ فِي الْيَاءِ فَقَالُوا تَيْلٌ، ثُمَّ حَقَّقُوا

فَقَالَ تَيْلٌ، وَمِثْلُهُ مَيْتٌ وَمَيْتٌ، قَالَ: وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ تَيْلًا، هُوَ مِنْ
نَيْلٍ أَنْالَ لَا مِنْ نُتِلَ أَنْوَلُ.

والتَّوَلُّ: الْوَادِي السَّائِلُ؛ خَنْعَمِيَّةٌ عَنْ كِرَاعٍ. وَالتَّوَلُّ: خَشْبَةُ الْحَائِكِ
الَّتِي يَلْفُ عَلَيْهَا الثُّوبَ، وَالْجَمْعُ أَنْوَالٌ. وَالْمِنْوَلُ وَالْمِنْوَالُ:
كَالتَّوَلُّ. اللَّيْثُ: الْمِنْوَالُ الْحَائِكُ الَّذِي يَنْسِجُ الْوَسَائِدَ وَنَحْوَهَا نَفْسُهُ، ذَهَبَ
(*)

قوله «نفسه ذهب إلخ» عبارة الصاغاني بعد قوله ونحوها: وقال ابن الاعرابي
المنوال الحائك نفسه ذهب إلخ) إلى أنه ينسج بالتَّوَلُّ وهو منسج
يُنَسِّجُ بِهِ وَأَدَائُهُ الْمَنْصُوبَةُ تَسْمَى أَيْضًا مِنْوَالًا؛ وَأَنْشَدَ:

كَمَيْتًا كَانَهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ
وَقَالَ: أَرَادَ بِالْمِنْوَالِ النَّسَّاجَ. وَإِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ قِيلَ: هُمْ
عَلَى مِنْوَالٍ وَاحِدٍ، وَكَذَلِكَ رَمَوْا عَلَى مِنْوَالٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى رَشْقِي
وَاحِدٍ، وَكَذَلِكَ اتَّذَا اسْتَوَوْا فِي التَّضَالِ. وَيُقَالُ: لَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ مِنْوَالٍ
هُوَ أَيُّ عَلَى أَيِّ وَجْهٍ هُوَ.

وَالثَّالِثُ: مَا حَوْلَ الْحَرَمِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهَا
أَنهَا وَوَاوٍ لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا أَعْرَفَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ؛
وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: أَلْفِهَا يَاءٌ لِأَنَّهَا مِنَ التَّيْلِ أَيِّ مِنْوَالٍ لَمْ تَنْتَلِ
الْيَدَ، قَالَ: وَلَا يَعْجِبُنِي.

وَأَنَالَ بِاللَّهِ: حَلَفَ بِاللَّهِ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ:

يُنِيلَانِ بِاللَّهِ الْمَجِيدِ لَقَدْ تَوَى
لَدَى حَيْثُ لَاقَى رَبُّهَا وَتَصَيَّرَهَا
(*) قَوْلُهُ «رَبُّهَا وَتَصَيَّرَهَا» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ).

وَتَوَّالٌ وَمُتَوَّلٌ: اسْمَانِ.

@نَيْلٌ: نَيْلَتِ الشَّيْءَ تَيْلًا وَنَالًا وَنَالَةً وَأَتَلَّتْهُ إِيَّاهُ وَأَتَلَّتْ لَهُ
وَنَيْلَتُهُ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَيْلَتُهُ مَعْرُوفًا؛ وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ:

إِنِّي سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ،
وَخَيْرٌ مِنْ نَيْلَتِ مَعْرُوفًا دَوُو الشُّكْرِ

وَيُقَالُ: أَتَلَّتْكَ نَائِلًا وَنَيْلَتَكَ وَتَوَلَّتْكَ لَكَ وَتَوَلَّتْكَ؛ وَقَالَ
أَبُو النَّجْمِ يَذْكُرُ نِسَاءً:

لَا يَتَوَلَّنَ مِنَ التَّوَالِ

لِمَنْ تَعَرَّضَ مِنَ الرِّجَالِ،

إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَائِلٍ خَلَالِ

أَيِّ لَا يُعْطِيَنَّ الرِّجَالَ إِلَّا حَلَالًا بَتَزْوِيجٍ وَبِجُوزِ أَنْ يُقَالَ: تَوَلَّنِي

فَتَوَلَّتْ أَيَّ أَخَذَتْ، وَعَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ لَا يَأْخُذَنَّ إِلَّا مَهْرًا

حَلَالًا. وَيُقَالُ: لَيْسَ لَكَ هَذَا بِالتَّوَالِ؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: التَّوَالُ هَهُنَا الصَّوَابُ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي جُحَيْفَةَ: فَحَرَجَ بِلَالٌ بِفَضْلِ وَضَوْءِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، فَتَبَيَّنَ نَاضِحٌ وَنَائِلٌ أَيُّ مَصِيبٍ مِنْهُ وَأَخِذَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي

رَجُلٍ لَهُ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَطَلَّقَ إِحْدَاهُنَّ وَلَمْ يَدْرَ أَيُّنَهُنَّ طَلَّقَ

فَقَالَ: يَنَالُهُنَّ مِنَ الطَّلَاقِ مَا يَنَالُهُنَّ مِنَ الْمِيرَاثِ أَيُّ أَنْ الْمِيرَاثُ يَكُونُ

بينهن لا تسقط منهن واحدة حتى تُعَرَف بعينها، وكذلك إذا طَلَّقها وهو حيُّ فإنه يعتزلهن جميعاً إذا كان الطلاق ثلاثاً، يقول كما أوردتهن جميعاً أمرٌ باعتزالهن جميعاً. وقوله عز وجل: وهُمُّوا بما لم ينالوا؛ قال ثعلب: معناه هُمُّوا بما لم يُدْرِكوه. والنَّيْل والنَّائِل: ما نِلته. وما أصاب منه تَيْلًا ولا تَيْلَةً ولا نُؤلة. وقوله تعالى: لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا؛ أَرَادَ لَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ لُحُومُهَا وَلَا دِمَائُهَا وَإِنَّمَا يَصِلُ إِلَيْهِ التَّقْوَى، وذكر لأن معناه لَنْ يَنَالَ اللَّهُ شَيْءٌ مِنْ لُحُومِهَا وَلَا دِمَائِهَا، ونظيره قوله عز وجل: لَا يَجِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ؛ أَي شَيْءٌ مِنَ النِّسَاءِ، وهو مذكور في موضعه. وفي التنزيل العزيز: وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا؛ قال الأزهري: روى المندري عن بعضهم أنه قال النَّيْلُ من ذوات الواو وقد ذكرناه في نول. وفلان يَنَالُ من عِرْضِ فلان إذا سَبَّه، وهو يَنَالُ من ماله وَيَنَالُ من عَدُوِّه إذا وَتَّرَه في مالٍ أو شَيْءٍ، كل ذلك من نِلت أنالُ أي أصبْتُ. ويقال: نالني من فلان معروف يَنَالِنِي أَي وَصَلَ إِلَيَّ مِنْهُ معروف؛ ومنه قوله تعالى: لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ؛ أَي لَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ مَا يُعَدُّ لَكُمْ بِهِ ثَوَابُهُ غَيْرَ التَّقْوَى دُونَ اللَّحُومِ وَالدِّمَاءِ. وفي الحديث: أَنْ رَجُلًا كَانَ يَنَالُ مِنَ الصَّحَابَةِ، يعني الوقِيعَةَ فيهم. يقال منه: نال يَنَالُ تَيْلًا إذا أصاب، فهو نائل. وفي حديث أبي بكر: قَدِ نَالَ الرَّحِيلُ أَي حَانَ وَدَنَا. وفي حديث الحسن: مَا نَالَ لَهُمْ أَنْ يَفْقَهُوا أَي لَمْ يَقْرُبْ وَلَمْ يَدْنُ. الجوهري: نال خيراً يَنَالُ تَيْلًا، قال: وأصله تَيْلٌ يَتَيْلُ مِثَالِ تَعِبَ يَتَعَبُ وَأَنَالَ غَيْرَهُ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ تَلٌّ، بفتح النون، وإذا أخبرت عن نفسك كسرتة.

ونالهُ الدار: قاعَتْها لَأَنَّها تُنال. ابن الأعرابي: باحةُ الدار ونالَتْها وقاعَتْها واحد؛ قال ابن مقبل: يُسْقَى بِأَجْدَادِ عَادٍ هُمَلًا رَعْدًا، مثل الظباء التي في نالةِ الحَرَمِ قال الأصمعي: نالةُ الحَرَمِ ساحتها وباحتها. والنَّيْلُ: نهر مصر، حماها الله وصانها، وفي الصحاح: فيض مصر. ونَيْلٌ: نهر بالكوفة، وحكى الأزهري قال: رأيت في سواد الكوفة قرية يقال لها النَّيْلُ يَحْرِقُها خَلِيجٌ كَبِيرٌ يَتَخَلَّجُ مِنَ الْفُرَاتِ الْكَبِيرِ، قال: وقد نزلت بهذه القرية؛ وقال ليبيد: مَا جَاوَزَ النَّيْلُ يَوْمًا أَهْلَ إِبْلِيلًا وَجَعَلَ أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذِ السَّحَابِ نَيْلًا فَقَالَ: أَنَا حُجٌّ بِأَعْجَازٍ وَجَاشَتْ بِحَارُهُ، وَمَدَّ لَهُ نَيْلُ السَّمَاءِ الْمَنْزِلُ وَنَيْلٌ: موضع؛ قال السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ: أَلَمْ حَيَالٌ مِنْ أُمِّيَّةٍ بِالرَّكْبِ، وَهِنَّ عِجَالٌ مِنْ نَيْلٍ وَعَنْ تَقْبِ

ونائلةٌ: امرأة. ونائلةٌ: صنم كانت لقريش، والله أعلم.
@نهبل: هَبْلُ الرَّجُلِ: ظَلَعٌ وَمَسَى مِشْيَةُ الصَّبُعِ العَرَجَاءِ،
وَتَهَبَلُ كَذَلِكَ. وَالتَّهَبَلُ: الشَّيْخُ. وَتَهَبَلُ: أَسَنٌ، وَشَيْخٌ تَهَبَلٌ وَعَجُوزٌ
تَهَبَلَةٌ؛ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

مَا وَى الْيَتِيمَ وَمَا وَى كُلَّ تَهَبَلَةٍ،
تَأْوِي إِلَى تَهَبَلٍ كَالنَّسْرِ عُلْفُوفٍ
وَالْتَهَبَلَةُ: لِلنَّاقَةِ الضَّخْمَةُ.

@نَامٌ: النَّامَةُ، بِالتَّسْكِينِ: الصَّوْتُ. نَامَ الرَّجُلُ يَنْتُمُ وَيَنَامُ
تَيْمًا، وَهُوَ كَالْأَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ كَالرَّحِيرِ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّوْتُ الضَّعِيفُ
الْخَفِيُّ أَيًّا كَانَ. وَنَامَ الْأَسَدُ يَنْتُمُ تَيْمًا: وَهُوَ دُونَ الرَّزِيرِ،
وَسَمِعَتْ تَيْمَ الْأَسَدِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَامَ الطَّبِي يَنْتُمُ، وَأَصْلُهُ
فِي الْأَسَدِ؛ وَأَنْشَدَ:

أَلَا إِنَّ سَلْمَى مُعْزَلٌ بِنَالَةٍ،
تُرَاعِي عَزَالًا بِالصَّحَى غَيْرَ تَوَامٍ
مَتَى تَسْتَبْرِهُ مِنْ مَنَامٍ يَنَامُهُ
لِتُرْضِعَهُ، يَنْتُمُ إِلَيْهَا وَيَبْعُمُ

وَالنَّيْمُ: صَوْتُ الْبُومِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
إِلَّا تَيْمَ الْبُومِ وَالصُّوْعَا

وَيُقَالُ: أَسَكَتَ اللَّيْلُ تَامَتَهُ، مَهْمُوزَةٌ مَخْفِةٌ الْمِيمِ، وَهُوَ مِنَ النَّيْمِ
الصَّوْتُ الضَّعِيفُ أَيْ تَعَمَّتَهُ وَصَوَّتَهُ. وَيُقَالُ: نَامَتَهُ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ،
فَيَجْعَلُ مِنَ الْمَضَاعِفِ، وَهُوَ مَا يَنْتُمُ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَتِهِ يُدْعَى بِذَلِكَ عَلَى
الْإِنْبِسَانِ. وَالنَّيْمُ: صَوْتُ فِيهِ ضَعْفٌ كَالْأَيْنِ. يُقَالُ: نَامَ يَنْتُمُ.
وَالنَّامَةُ وَالنَّيْمُ: صَوْتُ الْقَوْسِ؛ قَالَ أَوْسٌ:

إِذَا مَا تَعَاطَوْهَا سَمِعْتَ لِصَوْتِهَا،
إِذَا أَتَبَضُّوا فِيهَا، تَيْمًا وَأَزْمَلَا
وَنَامَتِ الْقَوْسُ تَيْمًا؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَسَمَاعٌ مُدْجِنَةٌ تُعَلِّلُنَا،

حَتَّى تَوُوبَ، تَنْوُمُ الْعُجْمِ

رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَنْوُمٌ، مَهْمُوزٌ، عَلَى أَنَّهُ مِنَ النَّيْمِ، وَقَالَ: يَرِيدُ

صِيَاحَ الدِّيَكَةِ كَأَنَّهُ قَالَ: وَقْتَ تَنْوُمِ الْعُجْمِ، وَإِنَّمَا سَمَّى

الدِّيَكَةَ عُجْمًا لِأَنَّ كُلَّ حَيَوَانَ غَيْرِ الْإِنْسَانِ أَعْجَمٌ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ: تَنْوُمٌ

الْعُجْمِ، فَالْعُجْمُ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ مَلُوكُ الْعُجْمِ، وَالتَّنَاوُمُ: مِنْ

التَّنُومِ، وَذَلِكَ أَنَّ مَلُوكَ الْعُجْمِ كَانَتْ تَنْوُمُ عَلَى اللَّهْوِ، وَجَاءَ بِالمَصْدَرِ عَلَى هَذِهِ

الرِّوَايَةِ فِي الْبَيْتِ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ. وَالتَّنَامَةُ: الْحَرَكَةُ.

@نَتَمٌ: الْإِنْتِامُ: الْإِنْفِجَارُ بِالقَبِيحِ وَالسَّبِّ. وَإِنْتَمَ فَلَانٌ عَلَى

فَلَانٍ بِقَوْلِ سُوَيْدٍ أَيِ انْفَجَرَ بِالقَوْلِ القَبِيحِ، كَأَنَّهُ افْتَعَلَ مِنْ تَنَمَ،

كَمَا تَقُولُ مِنْ تَلَّ أَنْتَلَّ، وَمِنْ تَنَّقَ أَنْتَقَّ، عَلَى افْتَعَلَ؛ وَأَنْشَدَ

أَبُو عَمْرٍو لِمَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ:

قَدْ انْتَمَّتْ عَلَيَّ بِقَوْلِ سُوَيْدٍ

بُهَيْصِلَةٌ، لَهَا وَجْهُ ذَمِيمٌ
 حَلِيلَةٌ فَاحِشٌ وَأَنْ بَيْيَلٌ،
 مَرْزُوكَةٌ، لَهَا حَسَبٌ لَيْيَمٌ
 يقال: صَنَيْلٌ بَيْيَلٌ أَيْ قَبِيحٌ، وَالْمَرْزُوكَةُ: الَّتِي إِذَا مَسَّتْ
 أَسْرَعَتْ وَحَرَكَتْ أَلْيَتَيْهَا، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَا أُدْرِي انْتَمَتْ، بِالنَّاءِ، أَوْ
 انْتَمَتْ، بِتَاءَيْنِ، قَالَ: وَالْأَقْرَبُ أَنَّهُ مِنْ تَمَّ يَنْتَمُ لِأَنَّهُ
 أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ، قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ وَاحِدًا مِنْهُمَا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: امْرَأَةٌ
 وَأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ مَقَارِبَةَ الْخَلْقِ.
 @نتم: لم أر فيها غير ما قال أبو منصور في ترجمة نتم قبلها: لا أدري
 انتمت، بالناء، أو انتمت، بتاءين، في قول الشاعر:
 قد انتمت عليّ بقول سوء

بُهَيْصِلَةٌ، لَهَا وَجْهُ ذَمِيمٌ
 قَالَ: وَالْأَقْرَبُ أَنَّهُ مِنْ تَمَّ يَنْتَمُ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ، قَالَ: وَلَا
 أَعْرِفُ وَاحِدًا مِنْهُمَا.

@نجم: تَجَمَّ الشَّيْءُ يَنْجُمُ، بِالضَّمِّ، نُجُومًا: طَلَعَ وَظَهَرَ. وَتَجَمَّ
 النَّبَاتُ وَالنَّابُ وَالْقَرْنُ وَالْكُوكَبُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: طَلَعَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
 وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ. وَفِي الْحَدِيثِ: هَذَا إِنْبَانُ نُجُومِهِ أَيْ وَقْتُ
 ظُهُورِهِ، يَعْنِي النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. يُقَالُ: تَجَمَّ النَّبْتُ يَنْجُمُ
 إِذَا طَلَعَ. وَكُلُّ مَا طَلَعَ وَظَهَرَ فَقَدْ تَجَمَّ. وَقَدْ حُصَّ بِالنَّجْمِ مِنْهُ مَا لَا يَقُومُ
 عَلَى سَاقٍ، كَمَا حُصَّ الْقَائِمُ عَلَى السَّاقِ مِنْهُ بِالشَّجَرِ. وَفِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ:
 سِرَاجٌ مِنَ النَّارِ يَطْهَرُ فِي أَكْتَاْفِهِمْ حَتَّى يَنْجُمَ فِي صُدُورِهِمْ.
 وَالنَّجْمُ مِنَ النَّبَاتِ: كُلُّ مَا نَبَتَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَتَجَمَّ عَلَى غَيْرِ سَاقٍ
 وَتَسَطَّحَ فَلَمْ يَنْهَضْ، وَالشَّجَرُ كُلُّ مَا لَهُ سَاقٌ: وَمَعْنَى سُجُودِهِمَا دَوْرَانُ
 الظِّلِّ مَعَهُمَا. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قَدْ قِيلَ إِنَّ النَّجْمَ يُرَادُ بِهِ النُّجُومُ، قَالَ:
 وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ النَّجْمُ هَهُنَا مَا نَبَتَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَهِيَ طَلَعَ مِنْ نُجُومِ
 السَّمَاءِ. وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا طَلَعَ: قَدْ تَجَمَّ، وَالنَّجِيمُ مِنْهُ الطَّرِيقُ حِينَ

تَجَمَّ فَنَبَتَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
 يُصْعَدْنَ رُفْشًا بَيْنَ عُوجِ كَانِهَا
 زَجَاجُ القَنَا، مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدٌ
 وَالنُّجُومُ: مَا تَجَمَّ مِنَ العُرُوقِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ، تَرَى رُؤُوسَهَا أَمْثَالَ
 المَسَالِ تَشُقُّ الأَرْضَ شِقًّا. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: النَّجْمَةُ شَجَرَةٌ،
 وَالنَّجْمَةُ الكَلِمَةُ، وَالنَّجْمَةُ
 تَبْنَةُ صَغِيرَةٌ، وَجَمْعُهَا نَجْمٌ، فَمَا كَانَ لَهُ سَاقٌ فَهُوَ شَجَرٌ، وَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
 سَاقٌ فَهُوَ نَجْمٌ. أَبُو عبيد: السَّرَادِيحُ أَمَاكُنُ لِيِنَّةٍ تُنْبَتُ
 النَّجْمَةُ وَالنَّصِيُّ، قَالَ: وَالنَّجْمَةُ شَجَرَةٌ تَنْبَتُ مَمْتَدَةً عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، وَقَالَ
 شَمْرٌ: النَّجْمَةُ هَهُنَا، بِالْفَتْحِ

(*) قوله «بالفتح» هكذا في التهذيب مع ضبطه
 بالتحريك، وعبارة الصاغاني: بفتح الجيم)، قال: وقد رأيتها في البادية
 وفسرها غير واحد منهم، وهي الثَّيْلَةُ، وهي شجرة خضراء كأنها أَوْلُ

يَدْرُ الحَبِّ حين يَخْرُجُ صِغاراً، قال: وأما النَّجْمَةُ فهو شيءٌ يَنْبِتُ في
أصول النَّخْلَةِ، وفي الصحاح: ضَرْبٌ من النَّبْتِ؛ وأنشد للحِمْدَانُ بنَ ظالِمِ المُرِّيِّ
يَهْجُو النعمان:

أَخْصِيَّ حِمَارٍ ظَلَّ يَكْدِمُ نَجْمَةً،
أَتُوَكَّلُ جَارَاتِي وَجَارِكَ سَالِمٌ؟
وَالنَّجْمُ هُنَا: تَبْتُ بَعِينَهُ، وَاحِدُهُ نَجْمَةٌ
(* قوله «واحدُه نجمة وهو

الثيل» تقدم ضبطه عن شمرٍ بالتحريك وضبط ما يَنْبِتُ في أصول النَّخْلِ بالفتح.
ونقل الصاغاني عن الدينوري أنه لا فرق بينهما) وهو الثَّيْلُ. قال أبو
عمرو الشيباني: الثَّيْلُ يقالُ له النَّجْمُ، الواحدة نَجْمَةٌ. وقال أبو
حنيفة: الثَّيْلُ والنَّجْمَةُ والعَكْرَشُ كلُّ شيءٍ واحد. قال: وإنما قال
ذلك لأنَّ الحِمَارَ إذا أراد أن يَفْلَحَ النَّجْمَةَ من الأرض وكَدَمَهَا
ارْتَدَّتْ حُصِيَّتَاهُ إِلَى مَوْجِرِهِ. قال الأزهري: النَّجْمَةُ لها قِصْبَةٌ
تَفْتَرِشُ الأَرْضَ أَفْراساً. وقال أبو نصر: الثَّيْلُ الذي يَنْبِتُ على
سُطُوطِ الأَنْهَارِ وجمعه نَجْمٌ؛ ومثَلُ البيت في كون النَّجْمِ فيه هو
الثَّيْلُ قولُ زهير:

مُكَلَّلٌ بِأَصُولِ النَّجْمِ تَنْسُجُهُ
رِيحٌ حَرِيْقٌ، لِصَاحِي مِائَةِ حُبُّكُ

وفي حديث جرير: بَيْنَ تَخْلَةٍ وَضَالَةٍ وَنَجْمَةٍ وَأَثَلَةٍ؛ النَّجْمَةُ:
أَخْصٌ من النَّجْمِ وكانها واحِدُهُ كَتَبْتِيَّةٌ وَتَبْتُ. وفي التنزيل العزيز:
وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى؛ قال أبو إسحق: أَفْسَمَ اللهُ تَعَالَى بِالنَّجْمِ، وَجاءَ
في التفسير أنه النَّجْمُ، وكذلك سمَّتها العرب. ومنه قول ساجعهم: طَلَعَ
النَّجْمُ عُدَّتِي، وَابْتَعَى الرَّاعِي سُكْيَتِي؛ وقال:

فَبَاتَتْ يَعُدُّ النَّجْمَ فِي مُسْتَجِيرَةٍ،
سَرِيعَ بَأْيَدِي الأَكْلِينَ جُمُودَهَا

أراد النَّجْمُ. قال: وجاء في التفسير أيضاً أن النَّجْمَ يُزُولُ القُرْآنُ
نَجْمًا بَعْدَ نَجْمٍ، وَكانَ تَنْزِلُ مِنْهُ الأَيَةُ والأَيَاتان، وقال أهل اللغة:
النَّجْمُ بمعنى النَّجُومِ، والنَّجُومُ تَجْمَعُ الكَوَاكِبَ كُلَّهَا. ابن سيده:
وَالنَّجْمُ الكَوَكَبُ، وَقَدْ خَصَّ النَّجْمُ فَصارَ لها عِلْماً، وَهُوَ مِنْ بابِ الصَّعِقِ، وَكَذلكَ
قال سيبويه في ترجمة هذا الباب: هَذَا بابٌ يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِباً عَلَيْهِ
اسْمٌ، يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ كانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ كانَ فِي صِفَتِهِ مِنَ الأَسْماءِ التي
تَدْخُلُها الألفُ وَاللامُ، وَتَكُونُ تَكَرُّرُهُ الجامِعةَ لِمَا ذَكَرْتُ مِنَ المَعانِي ثُمَّ
مِثْلُ الصَّعِقِ وَالنَّجْمِ، وَالجمْعُ أَنْجُمٌ وَأَنْجَامٌ؛ قال الطرماح:

وَتَجْهَلِي عُرَّةً مَجْهُولِهَا

بِالرَّأْيِ مِنْهُ، قَبْلَ أَنْجَامِهَا

وَنُجُومٌ وَنُجْمٌ، وَمِنْ الشَّاذِّ قِراءَةُ مَنْ قرَأَ: وَعِلاماتٍ وَبِالنَّجْمِ؛

وقال الراجز:

إِنَّ القَقِيرَ بَيْنَنَا قاضِ حَكَمٍ،

أَنْ تَرِدَ المِاءَ إِذا غابَ النَّجْمُ

وقال الأخطل:
كَلَمْعَ أَيْدِي مَثَاكِيلِ مُسَلِّبَةٍ،
يَنْدُبَنَّ صَرَسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالْحُطْبِ
وذهب ابن جنى إلى أنه جمع فَعَلًا على فُعَلٍ ثم تَقَلَّ، وقد يجوز أن
يكون حذف الواو تخفيفاً، فقد قرئ: وبالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ، قال: وهي
قراءة الحسن وهي تحتمل التوجيهين. والنَّجْمُ: الثَّرْيَا، وهو اسم لها
علم مثل زيد وعمرو، فإذا قالوا طلع النَّجْمُ يريدون الثَّرْيَا، وإن
أخرجت منه الألف واللام تَكَرَّرَ؛ قال ابن بري: ومنه قول المرار:

ويومٌ، من النَّجْمِ، مُسْتَوْقِدٍ
يَسوقُ إلى الموت نُورَ الطُّبَا
أراد بالنَّجْمِ الثَّرْيَا؛ وقال ابن يعفر:
وُلِدْتُ بِحَاوِي النَّجْمِ يَتْلُو قَرِينَهُ،
وبالْقَلْبِ قَلْبَ الْعَقْرَبِ الْمُتَوَقِّدِ
وقال أبو ذؤيب:

فَوَرَدَنَّ وَالْعَيْوُوقُ مَفْعَدَ رَابِيٍّ الـ
صَرَبَاءِ، خَلَفَ النَّجْمِ، لَا يَتَنَلَعُ
وقال الأخطل:

فَهَلَا زَجَزَتِ الطَّيْرَ لَيْلَةَ جِئْتَهُ
بِضَيْقَةٍ، بَيْنَ النَّجْمِ وَالذَّبْرَانِ
وقال الراعي:

فَبَاتتِ تَعْدُ النَّجْمَ فِي مُسْتَحْبِرَةٍ،
سَرِيحَ بَأْيَدِي الْأَكْلِينَ جُمُودَهَا

قوله: تعدُّ النَّجْمَ، يريد الثَّرْيَا لَأَنَّ فِيهَا سِتَّةَ أَنْجُمٍ ظَاهِرَةٌ يَتَخَلَّلُهَا
نَجُومٌ صَغَارٌ خَفِيَّةٌ. وفي الحديث: إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ ارْتَفَعَتِ الْعَاهَةُ، وفي
رواية: مَا طَلَعَ النَّجْمُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْعَاهَةِ شَيْءٌ، وفي رواية: مَا طَلَعَ
النَّجْمُ قَطُّ فِي الْأَرْضِ عَاهَةٌ إِلَّا رُفِعَتْ؛ النَّجْمُ فِي الْأَصْلِ: اسْمٌ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنَ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ، وَهُوَ بِالثَّرْيَا أَحْصَى، فَإِذَا أُطْلِقَ فَإِنَّمَا يَرَادُ بِهِ
هِيَ، وَهِيَ الْمِرَادَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَأَرَادَ بِطُلُوعِهَا طُلُوعَهَا عِنْدَ الصَّبْحِ، وَذَلِكَ
فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنَ أَيَّامِ، وَسَقُوطِهَا مَعَ الصَّبْحِ فِي الْعَشْرِ
الْأَوْسَطِ مِنَ تِسْعِينَ الْأَخِيرِ، وَالْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ بَيْنَ طُلُوعِهَا وَغُرُوبِهَا أَمْرَاضاً
وَوَبَاءً وَعَاهَاتٍ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَالنَّيْمَارِ، وَمُدَّةٌ مَغِيْبُهَا بَحِيثٌ لَا
يُبْصَرُ فِي اللَّيْلِ تَبَيُّفٌ وَخَمْسُونَ لَيْلَةً لِأَنَّهَا تَخْفَى بِقَرْبِهَا مِنَ الشَّمْسِ
قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، فَإِذَا بَعْدَتْ عَنْهَا ظَهَرَتْ فِي الْبُشْرِ وَقَتِ الصَّبْحِ؛ قَالَ الْحَرَبِيُّ:
إِنَّمَا أَرَادَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَرْضَ الْحِجَازِ لِأَنَّ فِي أَيَّامِ يَقَعُ الْحَصَادُ بِهَا
وَيُدْرِكُ النَّيْمَارُ، وَحِينَئِذٍ تُبَاعُ لِأَنَّهَا قَدْ أَمِنَ عَلَيْهَا مِنَ الْعَاهَةِ؛ قَالَ
الْقَتَيْبِيُّ: أَحْسَبُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَرَادَ عَاهَةَ
النَّيْمَارِ خَاصَّةً.

وَالْمُنَجَّمُ وَالْمُنْتَجَّمُ: الَّذِي يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ يَحْسُبُ
مَوَاقِبَهَا وَسِيرَهَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ: يَقُولُهُ النَّجَّامُونَ،

فأراه مُولِداً. قال ابن بري: وابنُ خالويه يقول في كثير من كلامه وقال النجّامون ولا يقول المُنجّمون، قال: وهذا يدل على أن فعله ثلاثي. وتنجّم: رعى النجوم من سَهَر. ونجومُ الأشياء: وظائفها. التهذيب: والنجوم وظائفُ الأشياء، وكل وظيفة نجم. والنجم: الوقتُ المضروب، وبه سمي المُنجّم. وتجمتُ المال إذا أدبته نجوماً؛ قال زهير في دياتٍ جعلت نجوماً على العاقلة: يُتجمها قومٌ لِقَوْمِ عَرَامَةَ،

ولم يَهْرِيقُوا بَيْنَهُمْ مِلءَ مَخِمْ
وفي حديث سعد: والله لا أزيدك على أربعة آلاف مُنجمّة؛
تنجيمُ الدين: هو أن يُقدّر عطاؤه في أوقات معلومة متتابعةٍ مُشاهرةٍ
أو مُساناةٍ، ومنه تنجيمُ المُكاتب ونجومُ الكتابة، وأصله أن
العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مَوَاقِيتَ حُلُولِ دُيونها
وغيرها، فتقول إذا طلع النجم: حلّ عليك مالي أي الثرى، وكذلك
باقي المنازل، فلما جاء الإسلام جعل الله تعالى الأهلّة مَوَاقِيتَ لِمَا
يحتاجون إليه من معرفة أوقات الحج والصوم ومحلّ الدّيون،
وسمّوها نجوماً اعتباراً بالرّسم القديم الذي عرفوه واخْتِذاءً حَدَوْ ما
ألّفوه وكتبوا في ذُكُورِ حقوقهم على الناسِ مُوجَّلة. وقوله عز وجل: فلا
أقسيمُ بمواقع النجوم؛ عني نجوم القرآن لأن القرآن أنزل إلى
سما الدنيا جملة واحدة، ثم أنزل على النبي، صلى الله عليه وسلم، آيةً
آيةً، وكان بين أول ما نزل منه وآخره عشرون سنةً. وتجم عليه
الدّية: قطعها عليه تجماً نجماً؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

ولا حَمالاتٍ امرئٍ مُنجم
ويقال: جعلت مالي على فلان نجوماً مُنجمَةً يؤدي كلَّ نجم في شهر
كذا، وقد جعل فلانُ ماله على فلان نجوماً معدودة يؤدي عند انقضاء كل
شهر منها تجماً، وقد تجمها عليه تنجيماً. نظر في النجوم: فُكِر
في أمر ينظر كيف يُدبّرهُ. وقوله عز وجل مُخبراً عن إبراهيم، عليه
السلام: فنظرَ نظرَةً في النجوم فقال إني سقيم؛ قيل: معناه
فيما تجم له من الرأى. وقال أبو العباس أحمد بن يحيى: النجوم جمع
نجم وهو ما تجم من كلامهم لَمَّا سألوه أن يخرج معهم إلى عيدهم،
ونظرَ ههنا: تفكّر ليدبّر حُجةً فقال: إني سقيم، أي من
كفركم. وقال أبو إسحق: إنه قال لقومه وقد رأى تجماً إني سقيم،
أوهمهم أن به طاعوناً فتولّوا عنه مُدبّرين فراراً من عدوّ
الطاعون. قال الليث: يقال للإنسان إذا تفكّر في أمر لينظر كيف
يُدبّره: نظر في النجوم، قال: وهكذا جاء عن الحسن في تفسير هذه الآية أي
تفكّر ما الذي يصرفهم عنه إذا كلفوه الخروج معهم. والمنجم: الكعب
والعرقوب وكل ما تتأ. والمنجم أيضاً: الذي يدق به الوتد.
ويقال: ما تجم لهم منجمٌ مما يطلبون أي مخرج. وليس لهذا الأمر
تجم أي أصل، وليس لهذا الحديث نجم أي ليس له أصل.
والمنجم: الطريق الواضح؛ قال البعيث:

لها في أقاصي الأرض شأؤ ومَنجَمُ
وقول ابن لَجَا:

فَصَبَّحْتُ، وَالشَّمْسُ لَمَّا تُنْعِمُ
أَنْ تَبْلُغَ الْجُدَّةَ فَوْقَ الْمَنْجَمِ

قال: معناه لم تُرد أن تبلغ الجُدَّة، وهي جُدَّة الصبح طريقته
الحمراء. وَالْمَنْجَمُ: مَنْجَمُ النَّهَارِ حِينَ يَنْجُمُ. وَتَجَمَّ الْخَارِجِيُّ، وَنَجَمَتْ
نَاجِمَةٌ بِمَوْضِعٍ كَذَا أَيْ تَبَعَتْ. وَفَلَانٌ مَنَجَمٌ الْبَاطِلُ وَالضَّلَالَةُ أَيْ
مَعْدَنُهُ. وَالْمَنْجَمَانِ وَالْمِنْجَمَانِ: عِظْمَانِ شَاخِصَانِ فِي بَوَاطِنِ الْكَعْبَيْنِ يُقْبَلُ
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ إِذَا صَفَّتِ الْقَدَمَانِ. وَمِنْجَمَا الرَّجُلِ: كَعْبَاهَا.
وَالْمِنْجَمُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ، مِنَ الْمِيزَانِ: الْحَدِيدَةُ الْمَعْتَرِضَةُ الَّتِي فِيهَا
اللِّسَانُ. وَأَنْجَمَ الْمِطْرُ: أَقْلَعَ، وَأَنْجَمَتِ عَنْهُ الْجُمَى كَذَلِكَ، وَكَذَلِكَ
أَفْصَمَ وَأَفْصَى. وَأَنْجَمَتِ السَّمَاءُ: أَفْشَعَتْ، وَأَنْجَمَ الْبَرْدُ؛

وقال: أَنْجَمَتِ قُرَّةُ السَّمَاءِ، وَكَانَتْ

قَدْ أَقَامَتْ بِكَلْبَةَ وَقَطَارِ

وَضَرَبَهُ فَمَا أَنْجَمَ عَنْهُ حَتَّى قَتَلَهُ أَيْ مَا أَقْلَعَ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا
أَقْلَعَ فَقَدْ أَنْجَمَ.

وَالنَّجَامُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ حُوَيْلِدٍ:

تَزِيْعًا مُخْلِياً مِنْ أَهْلِ لِفْتٍ

لِحَيٍّ بَيْنَ أُنْثَلَةٍ وَالنَّجَامِ

نَحْمُ: النَّحِيمُ: الرَّجِيرُ وَالتَّنْحِيحُ. وَفِي الْحَدِيثِ: دَخَلْتُ الْجَنَّةَ

فَسَمِعْتُ نَحْمَةً مِنْ نُعَيْمٍ أَيْ صَوْتًا. وَالنَّحِيمُ: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ، وَرَجُلٌ

نَحْمٌ، وَرَبْمَا يُسَمَّى نُعَيْمُ النَّحَامِ. نَحَمَ يَنْحُمُ، بِالْكَسْرِ،

نَحْمًا وَنَحِيمًا وَنَحْمَانًا، فَهُوَ نَحَامٌ، وَهُوَ فَوْقَ الرَّحِيرِ، وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ

الرَّحِيرِ: قَالَ رُوَيْبَةُ:

مِنْ نَحْمَانَ الْحَسَدِ النَّحْمُ

بِأَلْفٍ بِالنَّحْمِ كَثِيرٌ شَاعِرٌ وَنَحْوَهُ وَإِلَّا فَلَا وَجْهَ لَهُ؛ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ

جُوْبَةَ:

وَشَرَّحَبَ تَحْرَهُ دَامَ وَصَفْحَتُهُ،

يَصِيحُ مِثْلَ صِيَاكِ النَّسْرِ مُنْتَحِمٌ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي:

مَا لَكَ لَا تَنْحُمُ يَا فَلَاحُ،

إِنَّ النَّحِيمَ لِلسَّقَاةِ رَاخُ

وَأَنشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو:

مَا لَكَ لَا تَنْحُمُ يَا فَلَاحَهُ،

إِنَّ النَّحِيمَ لِلسَّقَاةِ رَاخَهُ

(* قوله «يا فلاحه» في التهذيب: يا رواحه).

وَفَلَاحَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَرَجُلٌ نَحَامٌ: بَخِيلٌ إِذَا طَلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَثِيرٌ

سُئِلَ عَنْهَا؛ قَالَ طَرَفَةُ:

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بَخِيلٍ بِمَالِهِ،

كَقَبْرِ عَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ
وقد تَحَمَّ تَحِيماً. ابن الأعرابي: النَّحْمَةُ السَّعْلَةُ، وتكون
الزحيرة. والتَّحِيمُ: صوتُ القَهْدِ ونحوه من السباع، والفعل كالفعل والمصدر
كالمصدر، وتَحَمَّ القَهْدُ يَنْحِمُ تَحِيماً ونحوه من السباع كذلك، وكذلك
التَّيِّمُ، وهو صوت شديد. وتَحَمَّ السَّوَّاقُ

(* قوله «نحم السواق» في
التهديب: الساقِي) والعاملُ يَنْحِمُ وَيَنْحِمُ تَحِيماً إذا استراح إلى
شَيْءٍ أَنِينٍ يُخْرِجُهُ مِنْ صدره. والتَّحِيمُ: صوت من صَدَّرَ الفرس.
والتَّحَامُ: طائر أحمر على خلقة الإوزِ، واحدته تُحامة، وقيل: يقال
له بالفارسية سُخْ أوى؛ قال ابن بري: ذكره ابن خالويه التَّحَامُ الطائر،
بضم النون.

والتَّحَامُ: فرس لبعض فُزَيرانِ العرب؛ قال ابن سيده: أراه السُّلَيْكَ
بني السُّلُكَةِ السَّعْدِيِّ عن الأصمعي في كتاب الفرس؛ قال:

كَانَ قَوَائِمَ التَّحَامِ، لَمَّا
تَرَجَّلَ صُحْبَتِي أَضْلاً، مَحَارُ

والتَّحَامُ: اسمُ فارس من فرسانهم.

@نحم: التَّحِيمُ: الرَّجِيْرُ والتَّنْحِيْحُ. وفي الحديث: دخلتُ الجنةَ
فسمعتُ نَحْمَةً من نُعَيْمٍ أي صوتاً. والتَّحِيمُ: صوتٌ يخرج من الجوف، ورجل
تَحِمُّ، وربما سمي نُعَيْمُ التَّحَامِ. تَحَمَّ يَنْحِمُ، بالكسر،
تَحَمًا وَتَحِيماً وَتَحَامًا، فهو تَحَامٌ، وهو فوق الرَّحِيرِ، وقيل: هو مثل
الزحير: قال رؤبة:

مَنْ تَحَمَانَ الحَسِدِ التَّحَمَّ

بألف بالتَّحَمِّ كَشِعْرُ شاعر ونحوه وإلا فلا وجه له؛ وقال ساعدة بن
جؤبة:

وَشَرَحَبَ نَحْرُهُ دَامَ وَصَفَحْتُهُ،

يَصِيحُ مِثْلَ صِيَاحِ النَّسْرِ مُنْتَحِمِ

وأنشد ابن بري:

مَا لَكَ لَا تَنْحِمُ يَا فَلَاحُ،

إِنَّ التَّحِيمَ لِلسُّقَاةِ رَاخُ

وأنشده أبو عمرو:

مَا لَكَ لَا تَنْحِمُ يَا فَلَاحِ،

إِنَّ النَحِيمَ لِلسُّقَاةِ رَاخِ

(* قوله «يا فلاحه» في التهذيب: يا رواحه).

وقَلَاحَةٌ: اسم رجل. ورجل تَحَامٌ: بَخِيلٌ إِذَا طَلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَثْرَ

سُعَالِهِ عِنْدَهَا؛ قال طرفة:

أَرَى قَبْرَ تَحَامٍ بَخِيلٍ بِمَالِهِ،

كَقَبْرِ عَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدِ

وقد تَحَمَّ تَحِيماً. ابن الأعرابي: النَّحْمَةُ السَّعْلَةُ، وتكون
الزحيرة. والتَّحِيمُ: صوتُ القَهْدِ ونحوه من السباع، والفعل كالفعل والمصدر

كالمصدر، وَتَحَمَّ الْفَهْدُ يَنْجِمُ تَجِيماً ونحوه من السباع كذلك، وكذلك التَّيِّمُ، وهو صوت شديد. وَتَحَمَّ السَّوَّاقُ

(* قوله «نحم السواق» في

التهديب: الساقى) والعاملُ يَنْحَمُ وَيَنْجِمُ تَجِيماً إذا استراح إلى شِبْهِه أُنِينٌ يُخْرِجُهُ مِنْ صَدْرِهِ. وَالتَّجِيمُ: صوت من صَدْرِ الْفَرَسِ. وَالتَّحَامُ: طائر أحمر على خَلْقَةِ الْإِوَرِّ، واحدته نُحَامَةٌ، وقيل: يقال له بالفارسية سُرْخِ أوى؛ قال ابن بري: ذكره ابن خالويه التَّحَامُ الطائر، بضم النون.

والتَّحَامُ: فرس لبعض فُرْسِيانِ الْعَرَبِ؛ قال ابن سيده: أراه السُّلَيْكَةَ بِنِي السُّلَيْكَةِ السَّعْدِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ؛ قَالَ:

كَانَ قَوَائِمَ النَّحَامِ، لَمَّا

تَرَجَّلَ صُحْبَتِي أَصْلاً، مَحَارُ

والتَّحَامُ: اسمُ فَارِسٍ مِنْ فِرْسَانِهِمْ.

@نَحْمُ: النَّحَامَةُ، بِالضَّمِّ: النَّحَاعَةُ. تَحَمَّ الرَّجُلُ تَحَمّاً وَتَحَمّاً وَتَتَحَمَّ: دَفَعَ بِشَيْءٍ مِنْ صَدْرِهِ أَوْ أَنْفِهِ، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ النَّحَامَةُ، وَهِيَ النَّحَاعَةُ. وَتَتَحَمَّ أَي تَجَعَّ. وَتَحَمَّةُ الرَّجُلِ: حِسْبُهُ، وَالْحَاءُ

المهمله فيه لغة. وَالتَّحَمُّ: الْإِعْيَاءُ، وَقَالَ غَيْرُهُ التَّحَمُّ ضَرْبٌ مِنْ

حُشَامِ الْأَنْفِ وَهُوَ ضَيْقٌ فِي نَفْسِهِ. يُقَالُ: هُوَ يَتَحَمُّ تَحَمّاً. قَالَ أَبُو

مَنْصُورٍ: وَقَالَ غَيْرُهُ النَّحَامَةُ مَا يُلْقِيهِ الرَّجُلُ مِنْ حَرَّاشِي صَدْرِهِ،

وَالنَّحَاعَةُ مَا يَنْزِلُ مِنَ النَّحَاعِ إِذْ مَادَّتْهُ مِنَ الدَّمَاعِ

(* قوله «إذ مادته من

الدماغ» في التهديب: الذي مادته). اللَّيْثُ: النَّحَامَةُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَيْشُومِ

عِنْدَ التَّحَمِّ. اللَّيْثُ: التَّحَمُّ الْإِلْعَابُ وَالْغِنَاءُ. قَالَ أَبُو

مَنْصُورٍ: هَذَا صَحِيحٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّحَمُّ أَجُودُ الْغِنَاءِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ

الشَّعْبِيِّ: أَنَّهُ اجْتَمَعَ شَرَبٌ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ نَاجُودٌ فَغَنَّى

بِأَخْمِهِمْ أَي مُغَنِّيهِمْ:

أَلَا فَاسَقِيَانِي قَبْلَ جَيْشِ أَبِي بَكْرٍ

(* قوله «ألا فاسقياني» في النهاية: سقياني)

أَي عَنَى مُغَنِّيهِمْ بِهَذَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّحَمَةُ النَّحَاعَةُ.

والتَّحَمَةُ: اللَّطْمَةُ.

@نَدَمٌ: تَدِمَ عَلَى الشَّيْءِ وَتَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَ تَدَمّاً وَتَدَامَةً وَتَدَدَمَ:

أَسِيفَ. وَرَجُلٌ نَادِمٌ سَادِمٌ وَتَدَمَانٌ سَدَمَانٌ أَي نَادِمٌ مُهْتَمٌّ.

وَفِي الْحَدِيثِ: التَّدَمُّ تَوْبَةٌ، وَقَوْمٌ تُدَامُ سُدَامٌ وَنَدَامٌ سِيدَامٌ

وَتَدَامَى سَدَامَى. وَالتَّدِيمُ: الشَّرِبُ الَّذِي يُنَادِمُهُ، وَهُوَ تَدَمَانُهُ

أَيْضاً. وَنَادَمَنِي فَلَانٌ عَلَى الشَّرَابِ. فَهُوَ تَدِيمِي وَتَدَمَانِي؛ قَالَ النُّعْمَانُ

بَن تَصْلَةَ الْعَدَوِيِّ، وَيُقَالُ لِلنُّعْمَانِ بَنِ عَدِيٍّ وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُمْ

عَلَى مَيْسَانَ:

فَإِنْ كُنْتَ تَدَمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي،

وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَلَمِّ

لعلَّ أمير المؤمنينَ يسوءُهُ
تناذُّمنا في الجوسقِ المُتَهَدِّمِ
قال: ومثله للبرج بن مُشِيرٍ:
وتدَّمان يزيْدُ الكاسَ طيباً،
سقيتُ إذا تَعَوَّرتِ النُّجومُ
قال: وشاهدٌ تديم قول البريق الهذلي:
رُزنا أيا زيدا، ولا حيَّ مثله،
وكان أبو زيدٍ أخي وتديمي

وجمع التَّدِيمِ نِدَامٌ، وجمع التَّدَامِ تَدَامَى. وفي الحديث: مَرَحَباً
بالقوم غيرِ خزايا ولا تَدَامَى أي تَدِيمِينَ، فأخرجه على مذهبه في
الإتباعِ خزايا، لأن التَّدَامَى جمع تَدَّمان، وهو التَّدِيمُ الذي
يُرَأْفُكُ وَيُشارِبُكُ. ويقال في التَّدَمِ: تَدَّمان أيضاً، فلا يكون
إِنْباعاً لِخزايا، بل جمعاً برأسه، والمرأة تَدَّمانَةٌ، والنسوة تَدَامَى.
ويقال: المُنادِمَةُ مقلوبةٌ من المُدَامَةِ، لأنه يُدَمِّنُ شُرْبَ الشرابِ مع
تَدِيمِهِ، لأن القلب في كلامهم كثير كالقسيِّ من القُوسِ، وَجَدَبَ
وَجَبَدَ، وما أَطيبَهُ وأَيْطَبَهُ، وَخَنَرَ اللحمَ وَخَرَنَ، ووَاحِدٌ وَجَادٍ.
ونادِمَ الرجلُ مُنادِمَةً ونِداماً: جالسه على الشراب. والتَّدِيمُ:
المُنَادِمُ، والجمع نُدَماءٌ، وكذلك التَّدَّمانُ، والجمع تَدَامَى ونِدامٌ،
ولا يجمع بالواو والنون، وإن أدخلتِ الهاء في مؤنثه؛ قال أبو الحسن:
إنما ذلك لأن الغالب على قَعْلانٍ أن يكون أنثاه بالألف نحو رِبَّانٍ
ورَبَّانٍ وسَكْرانٍ وسَكْرَى، وأما بابُ تَدَّمانَةٍ وسَيْفانَةٍ فيمن أحذه
من السيفِ ومَوْتانَةٍ فعزيرٌ بالإضافة إلى قَعْلانٍ الذي أنثاه قَعْلَى،
والأنثى تَدَّمانَةٌ، وقد يكون التَّدَّمانُ واحداً وجمعاً؛ وقول أبي محمد
الخدَلَميِّ:

فذاك بعدَ ذاكٍ من نِدامِها
فسره ثعلب فقال: نِدامُها سَقِيها.

والتَّدَّمانُ: نبت.
والتَّدَبُّ والتَّدَمُّ: الأثر. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: إياكم
وَرِضاعُ السَّوءِ فإنه لا بُدَّ من أن يَنْتَدِمَ يوماً ما أي يظهر
أثره. والتَّدَمُ: الأثر، وهو مثل التَّدَبِّ، والباء والميم يتبادلان،
وذكره الزمخشري بسكون الدال من التَّدَمِ، وهو العَمُّ اللازم إذ يَنْتَدِمُ
صاحبه لما يَعْثرُ عليه من سوءِ آثاره. ويقال: حُدَّ ما انتَدَمَ وانتَدَبَ
وأَوْهَفَ أي حُدَّ ما تَيْسَّرَ.

والتَّدَمُّ: أن يَتَّبِعَ الإنسانُ أمراً تَدَمّاً. يقال: التَّدَمُّ
قبل التَّدَمِّ؛ وهذا يروى عن أكرم بن صيفي أنه قال: إن أردتِ
المُحاجَزةَ فقبلِ المُناجَزةَ؛ قال أبو عبيد: معناه انجُ بنفسك قبل لِقاءِ من لا
قِوامَ لك به، قال: وقال الذي قتلَ محمدَ بن طلحة بن عبيد الله يوم
الجَهلِ: يُدَكِّرُنِي حاميمٌ، والرَّمحُ شاجِرٌ،
فهلاً تلا حاميمَ قبلَ التَّدَمِّ

وَأَندَمَهُ اللَّهُ فَتَدِمَ. وَيُقَالُ: الْيَمِينُ جِئْتُ أَوْ مَنَدَمَةٌ؛ قَالَ لَبِيدُ:
وَالْأَمْرُ بِالْمَوْتِ صُرٌّ لِأَهْلِهِ،
وَلَمْ يُتَّقِ هَذَا الْأَمْرُ فِي الْعَيْشِ مَنَدَمًا
@نَسَمٌ: النَّسَمُ وَالنَّسِيمَةُ: نَفْسُ الرُّوحِ. وَمَا بِهَا نَسَمَةٌ أَيْ نَفْسٌ.
يُقَالُ: مَا بِهَا ذُو نَسَمٍ أَيْ ذُو رُوحٍ، وَالْجَمْعُ نَسَمٌ. وَالنَّسِيمُ: ابْتِدَاءُ
كُلِّ رِيحٍ قَبْلَ أَنْ تَقْوَى؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ. وَتَنَسَّمَ: تَنَفَّسَ، يَمَانِيَةً.
وَالنَّسَمُ وَالنَّسِيمُ: نَفْسُ الرِّيحِ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا، وَقِيلَ: النَّسِيمُ مِنَ الرِّيحِ
الَّتِي يَجِيءُ مِنْهَا نَفْسٌ ضَعِيفٌ، وَالْجَمْعُ مِنْهَا أَنْسَامٌ؛ قَالَ يَصِفُ الْإِبِلَ:
وَجَعَلْتُ تَنَصَّحُ مِنْ أَنْسَامِهَا،

يَصَّحُ الْعُلُوجُ الْحُمْرُ فِي حَمَامِهَا
أَنْسَامُهَا: رَوَائِحُ عَرَقِهَا؛ يَقُولُ: لَهَا رِيحٌ طَيِّبَةٌ. وَالنَّسِيمُ: الرِّيحُ
الطَّيِّبَةُ. يُقَالُ: نَسِمْتُ الرِّيحَ نَسِيمًا وَنَسَمَانًا. وَالنَّسِيمُ: كَالنَّسِيمِ،
نَسَمٌ يَنْسِمُ نَسِيمًا وَنَسِيمًا وَنَسَمَانًا. وَتَنَسَّمَ النَّسِيمُ: تَشَمَّمَهُ
وَتَنَسَّمُ مِنْهُ عِلْمًا؛ عَلَى الْمَثَلِ، وَالشَّيْنُ لُغَةٌ عَنِ يَعْقُوبَ، وَسَيَاتِي ذَكَرَهَا،
وَلَيْسَتْ إِحْدَاهُمَا بَدَلًا مِنْ أُخْتِهَا لِأَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَجْهًا، فَأَمَّا
تَنَسَّمْتُ فَكَأَنَّهُ مِنَ النَّسِيمِ كَقَوْلِكَ اسْتَرْوَحْتُ خَبْرًا، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ تَلَطَّفَ فِي
الْتِمَاسِ الْعِلْمِ مِنْهُ شَيْئًا فَشَيْئًا كَهُبُوبِ النَّسِيمِ، وَأَمَّا تَنَسَّمْتُ فَمِنْ
قَوْلِهِمْ تَنَسَّمُ فِي الْأَمْرِ أَيْ بَدَأَ وَلَمْ يُوَعَّلْ فِيهِ أَيْ ابْتَدَأَتْ بِطَرَفٍ مِنَ
الْعِلْمِ مِنْ عِنْدِهِ وَلَمْ أَتَمَّكُنْ فِيهِ. التَّهْذِيبُ: وَنَسِيمُ الرِّيحِ هُبُوبُهَا. قَالَ ابْنُ
شَمِيلٍ: النَّسِيمُ مِنَ الرِّيحِ الرَّوِيدُ، قَالَ: وَتَنَسَّمْتُ رِيحًا بِشَيْءٍ مِنْ نَسِيمٍ
أَيْ هَبَّتْ هُبُوبًا رُوبِدًا ذَاتَ نَسِيمٍ، وَهُوَ الرَّوِيدُ. وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ:
النَّسِيمُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَجِيءُ بِنَفْسٍ ضَعِيفَةٍ. وَالنَّسَمُ: جَمْعُ نَسَمَةٍ، وَهُوَ
النَّفْسُ وَالرَّيْبُ. وَفِي الْحَدِيثِ: تَنَكَّبُوا الْعُبَارَ فَإِنَّ مِنْهُ تَكُونُ
النَّسَمَةُ؛ قِيلَ: النَّسَمَةُ هَهُنَا الرَّيْبُ، وَلَا يَزَالُ صَاحِبُ هَذِهِ الْعِلَّةِ يَتَنَفَّسُ
نَفْسًا ضَعِيفًا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: النَّسَمَةُ فِي الْحَدِيثِ، بِالتَّحْرِيكِ، النَّفْسُ،
وَاحِدَ الْأَنْفَاسِ، أَرَادَ تَوَاتَرَ النَّفْسِ وَالرَّيْبِ وَالتَّهْيِجِ، فَسُمِّيَتْ الْعِلَّةُ
نَسَمَةً لِاسْتِرَاحَةِ صَاحِبِهَا إِلَى تَنَفُّسِهِ، فَإِنَّ صَاحِبَ الرَّيْبِ لَا يَزَالُ
يَتَنَفَّسُ كَثِيرًا. وَيُقَالُ: تَنَسَّمْتُ الرِّيحَ وَتَنَسَّمْتُهَا أَنَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَإِنَّ الصَّبَا رِيحٌ إِذَا مَا يَتَنَسَّمَتْ
عَلَى كَيْدٍ مَخْزُونٍ، تَجَلَّتْ هُمُومُهَا
وَإِذَا تَنَسَّمُ الْعَلِيلُ وَالْمَجْزُونُ هُبُوبَ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَجَدَ لَهَا حَقًّا
وَفَرَحًا. وَنَسِيمُ الرِّيحِ: أَوَّلُهَا حِينَ تُقْبَلُ بِلِينٍ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ. وَفِي
حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ أَنَّهُ قَالَ: بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ، وَفِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانُ: أَحَدُهُمَا
بُعِثْتُ فِي صَعْفِ هُبُوبِهَا وَأَوَّلِ أَشْرَاطِهَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ:
وَالنَّسَمُ أَوَّلُ هُبُوبِ الرِّيحِ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ نَسَمَةٍ أَيْ بُعِثْتُ فِي ذَوِي
أَرْوَاحٍ خَلَقَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي وَقْتِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ كَأَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِ النَّشْءِ
مِنْ بَنِي آدَمَ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَيَّ حِينَ ابْتَدَأَتْ وَأَقْبَلَتْ أَوَائِلُهَا. وَتَنَسَّمَ
الْمَكَانُ بِالطَّيِّبِ: أَرَجَ؛ قَالَ سَهْمُ بْنُ إِيَّاسٍ الْهَذَلِيُّ:
إِذَا مَا مَشَتْ يَوْمًا بَوَادٍ تَنَسَّمَتْ

مَجَالِسُهَا بِالْمَنْدَلِيِّ الْمُكَلَّلِ
وما بها ذو نَسِيمٍ أَي ذُو رُوحٍ، وَالتَّسِيمُ وَالمَنْسَمُ مِنَ التَّسِيمِ.
وَالمَنْسِيمُ، بِكسْرِ السَّيْنِ: طَرَفُ خَفِّ البَعِيرِ وَالنَّعَامَةِ وَالفِيلِ وَالحَافِرِ، وَقِيلَ:
مَنْسِيمَا البَعِيرِ طَفْرَاهُ اللِّذَانِ فِي يَدَيْهِ، وَقِيلَ: هُوَ لِلنَّاقَةِ كَالظَّفَرِ
لِلإِنْسَانِ؛ قَالَ الكَسَائِيُّ: هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الفِعْلِ، يُقَالُ: تَسَمَّ بِهِ يَنْسِيمُ تَسْمًا.
قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وَقَالُوا مَنْسِيمُ النَّعَامَةِ كَمَا قَالُوا لِلبَعِيرِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ
اللَّهُ وَجْهَهُ: وَطَيَّبْتُهُم بِالمَنَاسِيمِ، جَمْعُ مَنْسِيمٍ، أَي بِأَخْفَافِهَا؛ قَالَ ابْنُ
الأَثِيرِ: وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى مَفَاصِلِ الإِنْسَانِ اتِّسَاعًا؛ وَمِنَهُ الحَدِيثُ: عَلَى كُلِّ
مَنْسِيمٍ مِنَ الإِنْسَانِ صَدَقَةٌ أَي كُلِّ مَفْصِلٍ. وَتَسَمَّ بِهِ يَنْسِيمُ تَسْمًا:
ضَرَبَ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلطَّبِيِّ فَقَالَ:
تَدْبُ بِسَخْمَاوَيْنِ لَمْ يَتَقَلَّلَا،
وَحَى الدَّئِبَ عَنِ طَفْلِ مَنَاسِيمِهِ مُخْلِي
وَتَسِيمَ تَسْمًا: تَقَبَّ مَنْسِيمُهُ.
وَالتَّسِيمَةُ: الإِنْسَانُ، وَالجَمْعُ تَسَمٌ وَتَسَمَاتٌ؛ قَالَ الأَعَشِيُّ:
بِأَعْظَمَ مِنْهُ تَقَى فِي الحِسَابِ،
إِذَا التَّسِيمَاتُ تَقَصَّنَ العُبَارَا
وَالتَّسِيمُ أَي تَنَفَّسَ. وَفِي الحَدِيثِ: لَمَّا تَنَسَّمُوا رُوحَ الحَيَاةِ أَي
وَجَدُوا تَسِيمَهَا. وَالتَّسِيمُ: طَلِبُ النَّسِيمِ وَاسْتِنشَاقُهُ. وَالتَّسِيمَةُ فِي
العَيْتِقِ: المَمْلُوكُ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى. ابْنُ خَالَوَيْهِ: تَنَسَّمْتُ مِنْهُ
وَالتَّسَمْتُ بِمَعْنَى. وَكَانَ فِي بَنِي أُسْدٍ رَجُلٌ ضَمِنَ لَهُمْ رِزْقَ كُلِّ بِنْتٍ تَوَلَّدَ
فِيهِمْ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ المُتَسَّمُ أَي يُحْيِي التَّسَمَاتِ؛ وَمِنَهُ قَوْلُ الكَمَيْتِ:
وَمِنَّا ابْنُ كَوْزٍ، وَالمُنَسَّمُ قَبْلَهُ،
وَفَارِسُ يَوْمَ القَيْلَقِ العَصْبُ ذُو العَصْبِ
وَالمُنَسَّمُ: مُحْيِي التَّسَمَاتِ. وَفِي الحَدِيثِ: أَنَّ
النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَنْ أَعْتَقَ تَسَمَةً مُؤْمِنَةً وَقَى
اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ؛ قَالَ خَالِدٌ: التَّسَمَةُ
التَّنْفُسُ وَالرُّوحُ. وَكُلُّ دَابَّةٍ فِي جَوْفِهَا رُوحٌ فَهِيَ تَسَمَةٌ. وَالتَّسَمُ: الرُّوحُ،
وَكَذَلِكَ التَّسِيمُ؛ قَالَ الأَغْلَبُ:
صَرَبَ القُدَارِ تَقِيعةَ القَدِيمِ،
يَفَرِّقُ بَيْنَ النَّفْسِ وَالتَّسِيمِ
قَالَ أَبُو مَنصُورٍ: أَرَادَ بِالنَّفْسِ هَهُنَا جِسْمَ الإِنْسَانِ أَوْ دَمَهُ لَا
الرُّوحَ، وَأَرَادَ بِالتَّسِيمِ الرُّوحَ، قَالَ: وَمَعْنَى قَوْلِهِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ
أَعْتَقَ تَسَمَةً أَي مَنْ أَعْتَقَ ذَا تَسَمَةٍ، وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: أَي مَنْ أَعْتَقَ
ذَا رُوحٍ؛ وَكُلُّ دَابَّةٍ فِيهَا رُوحٌ فَهِيَ تَسِيمَةٌ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ النَّاسُ. وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ: وَالَّذِي فَلَقَ الحَبَّةَ وَبَرَأَ التَّسَمَةَ أَي حَلَقَ ذَاتَ
الرُّوحِ، وَكَثِيرًا مَا كَانَ يَقُولُهَا إِذَا اجْتَهَدَ فِي يَمِينِهِ. وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ:
التَّسَمَةُ غَرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ. وَفِي الحَدِيثِ عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ
إِلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: عَلَّمَنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ،
قَالَ: لئن كُنْتُ أَفْصَرْتُ الحُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتُ المَسْأَلَةَ، أَعْتَقَ

التَّسْمَةَ وَفُكَّ الرِّقْبَةَ، قَالَ: أَوْلَيْسَا وَاجِدًا؟ قَالَ: لَا، عِنُقُ
التَّسْمَةَ أَنْ تَقَرَّرَدَ بَعْتَقَهَا، وَفُكَّ الرِّقْبَةَ أَنْ تُعَيَّنَ فِي ثَمَنِهَا، وَالْمِنْحَةَ
الْوَكُوفَ، وَأَبَقِ عَلَى ذِي الرَّحْمِ
(*)

قوله «والمِنحة الوَكُوف وأبق على ذي الرحم» كذا بالأصل، ولعله وأعط
المِنحة الوَكُوف وأبق إلخ) الظالم، فإن لم تُطِقْ ذلك فأطعم الجائع،
واسقِ الظَّمآنَ، وأمُرْ بالمعروفِ وإنه عن المنكر، فإن لم تُطِقْ فكفَّ
لسانك إلا من خير. ويقال: تَسَمَّتْ تَسْمَةً إِذَا أَحْيَيْتَهَا أَوْ
أَعْتَقْتَهَا. وقال بعضهم: التَّسْمَةُ الخَلْقُ، يكون ذلك للصغير والكبير
والدوابِّ وغيرها ولكل من كان في جوفه رُوحٌ حتى قالوا للطير؛ وأنشد
شمر: يَا رُقْرُقَ القَيْسِيِّ ذُو الأنْفِ الأَشْمِ
هَيَّجَتْ مِنْ نَخْلَةٍ أَمْثَالَ التَّسَمِ
قال: التَّسَمُ ههنا طيرٌ سراعٌ خِفافٌ لا يَسْتَبِينُهَا الإنسان من
خَفْتِهَا وسرعتها، قال: وهي فوق الحَطاطِيفِ عُبْرٌ تَعْلُوهُنَّ حُضْرَةٌ، قال:
والتَّسَمُ كالتَّسَمِ، ومنه يقال: ناسَمْتُ فلاناً أي وَجَدْتُ رِيحَهُ وَوَجَدَ
ريحي؛ وأنشد:

لَا يَأْمَنَنَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ ذُو تَسَمِ
أي ذُو نَفْسٍ، وَناسَمَهُ أي شامَهُ؛ قال ابن بري: وجاء في شعر الحرث بن
خالد بن العاص:

عُلْتُ بِهِ الأَثْيَابُ وَالتَّسَمُ
يريد به الأنف الذي يُتَسَمُّ به. وَتَسَمَ الشَّيْءُ وَتَسِمَ تَسَمًا:
تَغَيَّرَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الدَّهْنَ. وَالتَّسَمُ: رِيحُ اللَّبَنِ وَالدَّسَمِ.
وَالتَّسَمُ: أثرُ الطَّرِيقِ الدَّارِسِ.
وَالتَّيْسَمُ: الطَّرِيقُ المُسْتَقِيمُ، لَغَةٌ فِي التَّيْسَبِ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ
العَاصِ وَإِسْلَامِهِ قَالَ: لَقَدْ اسْتَقَامَ المَنْسِمُ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَتَبِيٌّ،
فَأَسْلَمَ. يُقَالُ: قَدْ اسْتَقَامَ المَنْسِمُ أَي تَبَّيَّنَ الطَّرِيقُ. وَيُقَالُ: رَأَيْتُ
مَنْسِمًا مِنَ الأَمْرِ أَعْرِفُ بِهِ وَجْهَهُ أَي أَثَرًا مِنْهُ وَعَلَامَةً؛ قَالَ

أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:
لَعَمْرِي لَقَدْ بَيَّتَ يَوْمَ سُؤْبِقَةَ
لَمَنْ كَانَ ذَا رَأْيٍ بِوَجْهَةِ مَنْسِمِ
أي بِوَجْهِ بِيانٍ، قَالَ: وَالأصلُ فِيهِ مَنْسِمًا حُفَّ البَعِيرِ، وَهُمَا
كَالظَّفَرَيْنِ فِي مُقَدِّمِهِمَا يُسْتَبَانُ أَثَرُ البَعِيرِ الضَّالِّ، وَلِكُلِّ حُفٍّ
مَنْسِمَانٌ، وَلِحُفِّ الفِيلِ مَنْسِمٌ. وَقَالَ أَبُو مالِكٍ: المَنْسِمُ الطَّرِيقُ؛ وَأَنشَدَ
للأَخْوَصِ:

وَإِنْ أَظْلَمْتُ يَوْمًا عَلَى النَّاسِ عَسْمَةً،
أَصَاءَ بِكُمْ، يَا آلَ مَرْوَانَ، مَنْسِمٌ
يعني الطَّرِيقُ، وَالْعَسْمَةُ: الظُّلْمَةُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: التَّيْسَمُ مَا وَجَدْتَ مِنْ
الأَثَرِ فِي الطَّرِيقِ، وَليست بِجَادَّةٍ بَيَّتَةٍ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
بَاتَتْ عَلَى تَيْسَمٍ حَلَّ جازِعٍ،

وَعَثَ النَّهَاضُ قَاطِعَ الْمَطَالِعِ
 وَالْمَنَسِيمِ: الْمَذْهَبُ وَالْوَجْهُ مِنْهُ. يُقَالُ: أَيْنَ مَنَسِيمُكَ أَيَّ أَيْنَ
 مَذْهَبُكَ وَمُتَوَجِّهُكَ. وَمِنْ أَيْنَ مَنَسِيمُكَ أَيَّ مِنْ أَيْنَ وَجْهُكَ. وَحَكَى ابْنُ بَرِي:
 أَيْنَ مَنَسِيمُكَ أَيَّ بَيْتِكَ. وَالنَّاسِيمُ: الْمَرِيضُ الَّذِي قَدْ أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ.
 يُقَالُ: فَلَانَ يَنْسِمُ كَنَسَمِ الرِّيحِ الضَّعِيفِ؛ وَقَالَ الْمَرَّارُ:
 يَمْشِينَ رَهَوًا، وَبَعْدَ الْجَهْدِ مِنْ نَسَمٍ،
 وَمِنْ حَيَاءٍ غَضِيضِ الطَّرْفِ مَسْتَوْرٍ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّسِيمُ الْعَرَقُ. وَالنَّسِيمَةُ الْعَرَقَةُ فِي الْحَمَامِ
 وَغَيْرِهِ، وَيَجْمَعُ النَّسِيمَ بِمَعْنَى الْخَلْقِ أَنْاسِيمَ. وَيُقَالُ: مَا فِي الْأَنْاسِيمِ مِثْلُهُ،
 كَأَنَّهُ جَمْعُ النَّسَمِ أَنْسَامًا، ثُمَّ أَنْاسِمُ جَمْعُ الْجَمْعِ.
 @نَشْمٌ: النَّشْمُ، بِالتَّحْرِيكِ: شَجَرٌ جَبَلِيٌّ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَسِيَّةُ، وَهُوَ مِنْ عُنُقِ
 الْعَيْدَانِ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ:
 يَاوِي إِلَى مُشْمَخِرَاتٍ مُصَعَّدَةٍ
 شَمِّ، يَهْنُ فُرُوعُ الْقَانِ وَالنَّشْمِ
 وَاحِدُهُ نَشْمَةٌ. الْأَصْمَعِيُّ: مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ النَّبَعِ وَالنَّشْمِ وَغَيْرِهِ
 تَتَّخِذُ مِنَ النَّشْمِ الْقِسِيَّةُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:
 عَارِضَ رَوْرَاءَ مِنْ نَشْمٍ،
 عَيْرَ بَانَاتٍ عَلَى وَتِرِهِ
 وَالنَّشْمُ أَيْضًا: مِثْلُ التَّمَشِّ عَلَى الْقَلْبِ؛ يُقَالُ مِنْهُ: نَشِمَ، بِالْكَسْرِ،
 فَهُوَ ثَوْرٌ نَشِمٌ إِذَا كَانَ فِيهِ نَقَطٌ بَيْضٌ وَنَقَطٌ سَوْدٌ.
 وَنَشِمَ اللَّحْمُ تَنْشِيمًا: تَغَيَّرَ وَابْتَدَأَتْ فِيهِ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ، وَقِيلَ:
 تَغَيَّرَ رَبْحُهُ وَلَمْ يَبْلُغِ النَّشْنَ، وَفِي التَّهْذِيبِ: إِذَا تَغَيَّرَ رَبْحُهُ لَا مِنْ
 تَنْ وَلَكِنْ كَرَاهَةً. يُقَالُ: يَدِي مِنَ الْجُبْنِ وَنَحْوِهِ نَشِيمَةٌ.
 وَالْمُنَشَّمُ: الَّذِي قَدْ ابْتَدَأَ يَتَغَيَّرُ؛ وَأَنْشَدَ:
 وَقَدْ أَصَابَتْ فَيْبَانًا شَرَابُهُمْ
 حُضْرُ الْمَزَادِ، وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ
 قَالَ: خَضِرُ الْمَزَادِ الْقَطُّ وَهُوَ مَاءُ الْكَرْشِ. وَيُقَالُ: إِنْ الْمَاءُ بَقِيَ فِي
 الْأَدَاوِي فَاحْضَرَّتْ مِنَ الْقَدَمِ. وَتَنْشَمْتُ مِنْهُ عِلْمًا إِذَا اسْتَفَدْتُ
 مِنْهُ عِلْمًا. وَتَنْشَمَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ تَنْشِيمًا: تَنَسَّبُوا فِيهِ وَأَخَذُوا
 فِيهِ. قَالَ: وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الشَّرِّ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: تَنْشَمَ النَّاسُ فِي
 عَثْمَانَ. وَتَنْشَمَ فِي الْأَمْرِ: ابْتَدَأَ فِيهِ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، هَكَذَا قَالَ فِيهِ، وَلَمْ
 يَقُلْ بِهِ. وَتَنْشَمُهُ وَتَنْشَمَ فِيهِ: نَالَ مِنْهُ وَطَعَنَ عَلَيْهِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي
 حَدِيثٍ مَقْنَلِ عَثْمَانَ: لَمَّا تَنْشَمَ لِلنَّاسِ فِي أَمْرِهِ؛ قَالَ: مَعْنَاهُ طَعَنُوا فِيهِ
 وَنَالُوا مِنْهُ، أَصْلُهُ مِنْ تَنْشِيمِ اللَّحْمِ أَوَّلَ مَا يُنْتِنُ. وَتَنْشَمَ فِي
 الشَّيْءِ وَتَنْشَمَ فِيهِ إِذَا ابْتَدَأَ فِيهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
 قَدْ أَعْتَدِي، وَاللَّيْلُ فِي جَرِيمِهِ،
 مُعَسِّكِرًا فِي الْعُرِّ مِنْ نَجْوِمِهِ
 وَالصُّبْحُ قَدْ تَنْشَمَ فِي أَدِيمِهِ،
 يَدْعُهُ بِصَفْتِي حَبْرُومِهِ،

دَعَّ الرَّيْبُ لِحَيْبِي يَتِيمَهُ
قال: تَشَمُّ في أديمه يريد تَبَدَّى في أول الصبح، قال: وأديمُ الليل
سواده، وجريمُه: نفسه. والتَّنشِيمُ: الابتداءُ في كل شيء وفي النواذر:
تَشَمَّتْ في الأمر وتَشَمَّتْ وتَشَبَّتْ أي ابتدأت. وتَشَمَّتِ الأرضُ:
تَزَّتْ بالماء.
والمَنْشِيمُ: حَبُّ
(*)

قوله «والمَنْشِيمُ حَبُّ إلخ» هو كمجلس ومقعد) من العِطْرُ شايقُ الدَّقِّ.
والمَنْشِيمُ والمَنْشِيمُ: شيء يكون في سنبُلِ العِطْرِ يُسَمِّيهِ العِطَّارون رَوْقاً،
وهو سَمُّ سِباعِ، وقال بعضهم: هي ثمرة بيّوادِ مُنَيَّة، وقد أكثر
الشعراءُ ذِكْرَ مَنْشِيمٍ في أشعارهم؛ قال الأعشى:
أراني وعَمراً بيننا دَقُّ مَنْشِيمٍ،
فلم يبق إلا أن أجنَّ ويَكَلِّبَا
ومَنْشِيمٌ، بكسر الشين: امرأة عطّارة من هَمْدان كانوا إذا تطيّبوا من
ريحها اشتدَّت الحرب فصارت مثلاً في الشرِّ؛ قال زهير:
تَدَارَكْتُمْ عَيْساً ودُّبِياناً، بعدما
تَفَاتُوا، ودَفُوا بينهم عِطْرَ مَنْشِيمٍ
صرفه للشعر. وقال أبو عمرو بن العلاء: هو من ابتداء الشرِّ، ولم يكن
يذهب إلى أن مَنْشِيمٌ امرأة كما يقول غيره؛ وقال ابن الكلبي في عِطْرِ
مَنْشِيمٍ: مَنْشِيمٌ امرأة من جَمِيرٍ، وكانت تبيع الطيب، فكانوا إذا
تطيّبوا بطيبتها اشتدَّت حرُّهم فصارت مثلاً في الشرِّ؛ قال الجوهري: مَنْشِيمٌ
امرأة كانت بمكة عطّارة، وكانت حُزاعةً وجُرُّهم إذا أرادوا القتال
تطيّبوا من طيبتها، وكانوا إذا فعلوا ذلك كَثُرَ القَتلى فيما بينهم فكان
يقال: أشامُ من عِطْرِ مَنْشِيمٍ، فصار مثلاً؛ قال: ويقال هو حَبُّ
بَلْسَانٍ. وحكى ابن بري قال: يقال عِطْرُ مَنْشِيمٍ وَمَنْشِيمٍ، قال: وقال أبو
عمرو مَنْشِيمُ الشرِّ بعينه، قال: وزعم آخرون أنه شيء من قُرون السُّبُلِ
يقال له التَّيْسُ، وهو سَمُّ ساعة؛ قال: وقال الأصمعي هو اسم امرأة
عطّارة كانوا إذا قصدوا الحرب عَمَسوا أيديهم في طيبتها، وتحالفوا عليه
بأن يستميئوا في الحرب ولا يُؤلوا أو يُقتلوا، قال: وقال أبو
عمرو السُّبَياني: مَنْشِيمٌ امرأة عطّارة تبيع الحنوط، وهي من حُزاعة،
قال: وقال هشامُ الكلبيُّ من قال مَنْشِيمٍ، بكسر الشين، فهي مَنْشِيمُ بنت
الوَجِيه من جَمِيرٍ، وكانت تبيع العِطْرَ، ويتشاءمون بعطرها، ومن قال
مَنْشِيمٍ، بفتح الشين، فهي امرأة كانت تَتَجَّع العرب تبيعهم عطرها، فأغار
عليها قومٌ من العرب فأخذوا عطرها، فبلغ ذلك قومها فاستأصلوا كلَّ
مَنْ شَمُّوا عليه ريح عطرها؛ وقال الكلبي: هي امرأة من جُرُّهم، وكانت
جُرُّهم إذا خرجت لقتال حُزاعة خرجت معهم فطيبتهم، فلا يتطيب بطيبتها
أحد إلا قاتل حتى يُقتل أو يجرح، وقيل: مَنْشِيمٌ امرأة كانت صنعت
طيباً تُطَيِّب به زوجها، ثم إنها صادقت رجلاً وطيبته بطيبتها، فلقيته
زوجها فشَمَّ ريح طيبتها عليه فقتله، فاقتتل الحيان من أجله.

@نصم: ابن الأعرابي: الصنمة
(* قوله «الصنمة» هو في الأصل بهذا الضبط، وفي القاموس والتكملة بفتح فسكون) والسنمة الصورة التي تُعَبَّدُ.

@نضم: أهمله الليث، وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه: النَّصْمُ الحنطة الحادرة السمينه، وأحدثها صنمة، وهو صحيح.

@نظم: أهمله الليث، ابن الأعرابي: النَّظْمُ النَّقْرَةُ مِنَ الدَّيْكَ وغيره، وهي النَّطْبِيُّ بالباء أيضاً.

@نظم: النَّظْمُ: التَّأْلِيفُ، تَظْمَهُ يَنْظُمُهُ تَظْمًا وَنِظَامًا وَتَظْمَهُ فَانْتِظَمَ وَتَنْظُمٌ. وَنَظْمُ اللَّوْلُوِّ أَي جَمَعْتَهُ فِي السُّلْكِ، وَالتَّنْظِيمُ مِثْلُهُ، وَمِنْهُ تَظْمَتُ الشَّعْرُ وَتَظْمَتُهُ، وَتَظَمَ الْأَمْرُ عَلَى الْمَثَلِ. وَكُلُّ شَيْءٍ قَرَّبْتَهُ بِأَخْرَافٍ أَوْ صَمَمْتَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، فَقَدْ تَظَمَّنَهُ. وَالتَّنْظُمُ: الْمَنْظُومُ، وَصَفٌ بِالمصدرِ. وَالتَّنْظُمُ: مَا نَظَمْتَهُ مِنْ لَوْلُؤٍ وَخَرَزٍ وَغَيْرِهِمَا، وَاحِدَتُهُ تَظْمَةٌ. وَتَظَمَ الحَنْظَلُ: حَبَّهُ فِي صِيصَائِهِ. وَالتَّنْظَامُ: مَا تَظَمَّتْ فِيهِ الشَّيْءُ مِنْ خِيَطٍ وَغَيْرِهِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ وَأَصْلُ نِظَامٍ. وَنِظَامٌ كُلُّ أَمْرٍ: مِلاكه، وَالجَمْعُ أَنْظِمَةٌ وَأَنَاظِيمٌ وَنُظْمٌ. اللَّيْثُ: التَّنْظُمُ تَظْمُكَ الخَرَزَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ فِي نِظَامٍ وَاحِدٍ، كَذَلِكَ هُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يُقَالَ: لَيْسَ لِأَمْرِهِ نِظَامٌ أَي لَا تَسْتَقِيمُ طَرِيقَتُهُ. وَالتَّنْظَامُ: الخِيَطُ الَّذِي يُنْظَمُ بِهِ اللَّوْلُؤُ، وَكُلُّ خِيَطٍ يُنْظَمُ بِهِ لَوْلُؤٌ أَوْ غَيْرُهُ فَهُوَ نِظَامٌ، وَجَمْعُهُ نُظْمٌ؛ وَقَالَ:

مِثْلَ القَرِيدِ الَّذِي يَجْرِي مَتَى التَّنْظُمُ
وَفَعْلَكَ التَّنْظُمُ وَالتَّنْظِيمُ. وَتَظْمٌ مِنْ لَوْلُؤٍ، قَالَ: وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مصدر، وَالتَّنْظَامُ: الإِتِّسَاقُ. وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: آيَاتٌ تَتَابَعُ
كِنِظَامٍ بِالْقُطْعِ سِلْكُهُ؛ التَّنْظَامُ: العَقْدُ مِنَ الجَوْهَرِ وَالخَرَزِ وَنَحْوِهِمَا،
وَسِلْكُهُ خَيْطُهُ. وَالتَّنْظَامُ: الهَدْيَةُ وَالسَّيْرَةُ. وَلَيْسَ لِأَمْرِهِمْ نِظَامٌ
أَي لَيْسَ لَهُ هَدْيٌ وَلَا مُتَعَلِّقٌ وَلَا اسْتِقَامَةٌ. وَمَا زَالَ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ
أَي عَادَةٍ.

وَالتَّنْظِيمُ الصُّخُورُ: تَلَاصَقَتْ.
وَالتَّنْظَامَانُ مِنَ الضَّبِّ: كُشَيْتَانِ مَنْظُومَتَانِ مِنْ جَانِبِي كُتَيْبِهِ
طَوِيلَتَانِ. وَنِظَامَا الضَّبِّ وَنِظَامَاهُمَا: كُشَيْتَاهُمَا، وَهُمَا خَيْطَانِ مُنْتِظِمَانِ
بَيِّضَا، يَبْتَدِئَانِ جَانِبِيهَا مِنْ دَنْبِهَا إِلَى أَدْنَاهَا. وَيُقَالُ: فِي بَطْنِهَا
إِنْظَامَانِ مِنْ بَيِّضٍ، وَكَذَلِكَ إِنْظَامَا السَّمَكَةِ. وَحَكَى عَنِ أَبِي زَيْدٍ: أُنْظُومَتَا
الضَّبِّ وَالسَّمَكَةِ، وَقَدْ تَظَمَّتْ وَتَظَمَّتْ وَأَنْظَمَتْ، وَهِيَ نَاطِمٌ وَمُنْظَمٌ
وَمُنْظَمٌ، وَذَلِكَ حِينَ تَمْتَلِي مِنْ أَصْلِ ذَنْبِهَا إِلَى أَدْنَاهَا بَيِّضًا. وَيُقَالُ:
تَظَمَّتِ الضَّبُّ بَيِّضًا تَنْظِيمًا فِي بَطْنِهَا، وَتَظَمَّتْهَا نِظَامًا، وَكَذَلِكَ
الدَّجَاجَةُ أُنْظَمَتْ إِذَا صَارَ فِي بَطْنِهَا بَيِّضٌ. وَالتَّنْظَامُ: نَفْسُ البَيِّضِ
الْمُنْظَمِ كَأَنَّهُ مَنْظُومٌ فِي سِلْكِ. وَالتَّنْظَامُ مِنَ الخَرَزِ:

(* قوله «والانظام من

الخرز» ضبط في الأصل والتكملة بالكسر، وفي القاموس بالفتح) خيطٌ قد نُظِمَ

حَرْزاً، وكذلك أَنَاظِيمٌ مَكْنُ الصَّبَّةِ. ويقال: جَاءَنَا تَظْمٌ مِنْ جَرَادٍ، وهو الكثير. وَنِظَامُ الرَّمْلِ وَأَنْظَامُهُ: صَفَرْتُهُ، وهي ما تَعَقَّدُ مِنْهُ. وَنِظْمُ الحَبْلِ: شَكُّهُ وَعَقْدُهُ. وَنِظْمُ الحَوَاصِ المُقْلِ يَنْظِمُهُ: شَكَّهُ وَصَفَرَهُ. وَالنِّظَائِمُ: شَكَايَةُ الحَبْلِ وَحَلُّهُ. وَطَعَنَهُ بِالرُّمْحِ فَانْتِظَمَهُ أَي اخْتَلَهُ. وَانْتِظَمَ سَاقِيهِ وَجَانِبِيهِ كَمَا قَالُوا اخْتَلَّ فُؤَادَهُ أَي ضَمَهَا بِالسِّنَانِ؛ وَقَدْ رَوَى:

لَمَّا انْتِظَمْتُ فُؤَادَهُ بِالمِطْرِدِ
وَالرَّوَايَةُ المَشْهُورَةُ: اخْتَلَّتْ فُؤَادَهُ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الِانْتِظَامُ
لِلْجَانِبِيْنَ وَالاخْتِلَالُ لِلْفُؤَادِ وَالكَبْدِ. وَقَالَ الحَسَنُ فِي بَعْضِ مَوَاعِظِهِ: يَا اِبْنَ
آدَمَ عَلَيْكَ بَنَصِيْبِكَ مِنَ الآخِرَةِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي بِكَ عَلَى نَصِيْبِكَ مِنَ الدُّنْيَا
فَيَنْتِظِمُهُ لَكَ انْتِظَاماً ثُمَّ يَزُولُ مَعَكَ حَيْثُمَا زُلْتَ. وَانْتِظَمَ الصَّيْدُ إِذَا
طَعَنَهُ أَوْ رَمَاهُ حَتَّى يُنْفِذَهُ، وَقِيلَ: لَا يَقَالُ انْتِظَمَهُ حَتَّى يَجْمَعَ
رَمِيَّتَيْهِ بِسَهْمٍ أَوْ رَمْحٍ. وَالنِّظْمُ: الثَّرِيَابُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنِّظْمِ مِنَ
اللُّؤْلُؤِ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَوَرَدُنْ، وَالعَبُوقُ مَفْعَدٌ رَاطِيٌّ الِ
صُرْبَاءَ فَوْقَ النِّظْمِ، لَا يَتَّلَعُ

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: فَوْقَ النِّجْمِ، وَهِيَ الثَّرِيَابُ مَعاً. وَالنِّظْمُ أَيضاً:
الدُّبْرَانُ الَّذِي يَلِي الثَّرِيَابَ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: النَّظْمَةُ كَوَاكِبُ الثَّرِيَابِ.
الجَوْهَرِيُّ: يَقَالُ لِثَلَاثَةِ كَوَاكِبٍ مِنَ الجَوْزَاءِ تَظْمٌ.
وَظْمٌ: مَوْضِعٌ. وَالنِّظْمُ: مَاءٌ بَنَجْدٍ. وَالنِّظْمِيُّ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ ابْنُ
هَرْمَةَ: فَإِنَّ العَيْتَ قَدْ وَهَيْتُ كَلَاهُ
بِطَحَاءِ السَّبَالَةِ، فَالنِّظْمِ

ابْنُ شَمِيلٍ: النَّظْمِيُّ شَعْبٌ فِيهِ عُدْرٌ أَوْ قِلَاتٌ مُتَوَاصِلَةٌ بِعَضْوِهَا قَرِيبٌ
مِنْ بَعْضٍ، فَالنِّظْمِيُّ حِينَئِذٍ تَظْمٌ لِأَنَّهُ تَظْمٌ ذَلِكَ المَاءِ، وَالجَمَاعَةُ
النِّظْمُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّظْمِيُّ مِنَ الرُّكْبِيِّ مَا تَنَاسَقَ فُقْرُهُ عَلَى نَسْقٍ
وَاحِدٍ.

@نعم: النَّعِيمُ وَالتَّعْمَى وَالتَّعْمَاءُ وَالتَّعْمَةُ، كَلَهُ: الحَقْضُ
وَالدَّعَةُ وَالمَالُ، وَهُوَ ضِدُّ البَأْسَاءِ وَالبُؤْسَى. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَنْ
يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ؛ يَعْنِي فِي هَذَا المَوْضِعِ حُجَّجَ اللَّهُ
الدَّالِيَّةَ عَلَى أَمْرِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ثُمَّ
لِنُسْأَلَنَّهُ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ؛ أَي تُسْأَلُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ عَنْ كُلِّ مَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ فِي
الدُّنْيَا، وَجَمْعُ النَّعْمَةِ نِعْمٌ وَأَنْعَمُ كَشِدَّةٌ وَأَشَدُّ؛ حَكَاهُ
سَيَبَوِيهٌ؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ:

فَلَنْ أَدُكَّرَ النَّعْمَانَ إِلا بِصَالِحٍ،
فَإِنَّ لِي عِنْدِي يَدِيَّ وَأَنْعَمَا

وَالنِّعْمُ، بِالضَّمِّ؛ خِلافُ البُؤْسِ. يَقَالُ: يَوْمٌ نِعْمٌ وَيَوْمٌ بُؤْسٌ،
وَالجَمْعُ أَنْعَمٌ وَأَبُؤْسٌ. وَنِعْمَ الشَّيْءُ نُعُومَةٌ أَي صَارَ نَاعِمًا لِنَيْئًا،

وكذلك نَعِمَ يَنْعَمُ مثل حَذَرَ يَحْذَرُ، وفيه لغة ثالثة مركبة بينهما:
نَعِمَ يَنْعَمُ مثل قَضَلَ يَفْضُلُ، ولغة رابعة: نَعِمَ يَنْعِمُ،
بالكسر فيهما، وهو شاذ. والتَّعَمُّ: الترفُّه، والاسم التَّعْمَةُ. ونَعِمَ
الرجل يَنْعَمُ نَعْمَةً، فهو نَعِمٌ بَيْنَ الْمَنْعَمِ، ويجوز تَنْعَمُ، فهو
نَاعِمٌ، ونَعِمَ يَنْعَمُ؛ قال ابن جنبي: نَعِمَ في الأصل ماضي يَنْعَمُ،
ويَنْعَمُ في الأصل مضارعُ نَعَمَ، ثم تداخلت اللغتان فاستضاف من يقول نَعِمَ
لغة من يقول يَنْعَمُ، فحدث هنالك لغةً ثالثة، فإن قلت: فكان يجب، على هذا،
أن يستضيف من يقول نَعَمَ مضارعً من يقول نَعِمَ فيتركب من هذا لغةً ثالثة
وهي نَعَمَ يَنْعَمُ، قيل: منع من هذا أن قَعَلَ لا يختلف مضارعه أبداً،
وليس كذلك نَعِمَ، فإن نَعِمَ قد يأتي فيه يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ، فاحتمل
خلاف مضارعه، وقَعَلَ لا يحتمل مضارعه الخلاف، فإن قلت: فما بالهم
كسروا عينَ يَنْعَمُ وليس في ماضيه إلا نَعِمَ ونَعَمَ وكلُّ واحدٍ مِنْ قَعَلَ
وقَعَلَ ليس له حَظٌّ في باب يَفْعَلُ؟ قيل: هذا طريقه غير طريق ما قبله،
فإما أن يكون يَنْعَمُ، بكسر العين، جاء على ماضٍ وزنه فَعَلَ غير أنهم لم
يَنْطِقُوا به استغناءً عنه بِنَعِمَ ونَعَمَ، كما اسْتَعْتَبُوا بِنَرَكٍ عن
وَدَرَ ووَدَعَ، وكما اسْتَعْتَبُوا بِمَلَامِحٍ عن تَكْسِيرِ لَمَحَةٍ، أو يكون
قَعَلَ في هذا داخلاً على قَعَلَ، أعني أن تُكْسَرَ عَيْنُ مَضَارِعِ نَعَمَ كما
ضُمَّتْ عَيْنُ مَضَارِعِ قَعَلَ، وكذلك تَنْعَمُ وَتَنَاعَمُ وَنَاعَمَ وَتَعَمَّهُ وَنَاعَمَهُ.
وتَعَمَّ أَوْلَادَهُ: رَفَّهُمْ. والتَّعْمَةُ، بالفتح: التَّنْعِيمُ.
يقال: تَعَمَّهُ اللهُ وَنَاعَمَهُ فَتَنْعَمُ. وفي الحديث: كيف أَنْعَمَ وصاحبُ
الْقُرْنِ قد التَّقَمَهُ؟ أي كيف أَتَّعَمَ، من التَّعْمَةِ، بالفتح، وهي
المسرة والفرح والترفيه. وفي حديث أبي مريم: دخلتُ على معاوية فقال: ما
أَنْعَمْنَا بك؟ أي ما الذي أَعْمَلَكُ إلينا وأَقْدَمَكُ علينا، وإنما يقال
ذلك لمن يُفْرَحُ بلقائه، كأنه قال: ما الذي أَسْرَنَا وأَفْرَحَنَا وأَقَرَّ
أَعْيُنَنَا بلقائك ورؤيتك.

والنَاعِمَةُ والمُنَاعِمَةُ والمُنْتَعِمَةُ: الحَسَنَةُ العَيْشِ والغِذَاءِ
المُتْرَفَةُ؛ ومنه الحديث: إنها لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ أي سِمَانٌ مُتْرَفَةٌ؛ قال
وقوله:

ما أَنْعَمَ العَيْشُ، لو أَنَّ القَيْنَى حَجَرٌ،
تَبُو الحَوَادِثُ عنه، وهو مَلْمُومٌ

إنما هو على النسب لأننا لم نسمعهم قالوا نَعِمَ العَيْشُ، ونظيره ما حكاه
سيبويه من قولهم: هو أَحْنَكُ الشَّاتِينِ وَأَحْتَكُ البَعِيرِينَ في أنه استعمل
منه فعل التعجب، وإن لم يك منه فِعْلٌ، فَتَنْفَهُمُ.
ورجل مُنْعَمٌ أي مُفْضَالٌ. وَتَبَّتْ نَاعِمٌ وَمُنَاعِمٌ وَمُنْتَاعِمٌ سواء؛
قال الأعشى:

وَتَصْجِكَ عن عُرِّ النَّيَا، كأنه
ذري أْفْحُوَانِ، تَبَّتْهُ مُنْتَاعِمٌ

والتَّنْعِيمَةُ: شَجَرَةٌ نَاعِمَةٌ الوَرَقِ ورُقُهَا كَوَرَقِ السَّلْقِ، ولا تنبت
إلى على ماء، ولا ثمر لها وهي خضراء غليظة الساق. وثوبٌ نَاعِمٌ:

لَيْنٌ؛ ومنه قول بعض الوُصَّافِ: وعليهم الثيابُ الناعمةُ؛ وقال:
وتَحْمِي بِهَا حَوْماً رُكَّاماً وَنِسْوَةً،
عليهنَّ قَرٌّ نَاعِمٌ وَحَرِيرٌ
وكلامٌ مُتَّعِمٌ كَذَلِكَ.

والتَّعْمَةُ: اليدُ البَيضاءُ الصاحلةُ والصَّنِيعَةُ وَالْمِنَّةُ وما
أُنْعِمَ بِهِ عَلَيْكَ. وَنِعْمَةُ اللَّهِ، بكسر النون: مَنَّهُ وما أعطاه الله العبدَ
مما لا يُمكنُ غيره أن يُعْطِيَهُ إِيَّاهُ كالسَّمْعِ والبَصَرِ، والجمعُ منهما
نِعْمٌ وَأَنْعَمٌ؛ قال ابن جنى: جاء ذلك على حذف التاء فصار كقولهم ذُنُوبٌ
وَأَذُوبٌ وَنَطَعٌ وَأَنْطَعٌ، ومثله كثير، وَنِعْمَاتٌ وَنِعْمَاتٌ، الإِتْبَاعُ
لأهل الحجاز، وحكاه اللحياني قال: وقرأ بعضهم: أن الفلَّكَ تجري في
الْبَحْرِ بِنِعْمَاتِ اللَّهِ، بفتح العين وكسرها، قال: ويجوز بِنِعْمَاتِ اللَّهِ،
بإسكان العين، فأما الكسْرُ

(*) قوله «فأما الكسر إلخ» عبارة التهذيب: فأما
الكسر فعلى من جمع كسرة كسرات، ومن أسكن فهو أجود الأوجه على من
جمع

الكسرة كسات ومن قرأ إلخ) فعلى مَنْ جَمَعَ كِسْرَةً كِسِرَاتٍ، وَمَنْ قرأ
بِنِعْمَاتٍ فَإِنَّ الفتحَ أَخَفُّ الحِرْكَاتِ، وهو أكثر في الكلام من نِعْمَاتِ اللَّهِ،
بالكسر. وقوله عز وجل: وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً
(* قوله وقوله

عز وجل وأسبغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة إلى قوله وقرأ بعضهم» هكذا في
الأصل بتوسط عبارة الجوهرى بينهما). قال الجوهرى: والتَّعْمَى كالتَّعْمَةُ،
فإن فتحت النون مددت فقلت التَّعْمَاءُ، والتَّعْمِيمُ مثله. وفلانٌ واسِعٌ
التَّعْمَةُ أي واسعُ المالِ. وقرأ بعضهم: وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً، فمن
قرأ نِعْمَهُ أراد جميعَ ما أنعم به عليهم؛ قال الفراء: قرأها ابن
عباس

(*) قوله «قرأها ابن عباس إلخ» كذا بالأصل) نِعْمَهُ، وهو وَجْهُ جَيِّدٌ
لأنه قد قال شاكراً لِأَنْعَمِهِ، فهذا جمع التَّعْمِ وهو دليل على أن
نِعْمَهُ جائز، وَمَنْ قرأ نِعْمَةً أراد ما أعطوه من توحيده؛ هذا قول الزجاج،
وَأَنْعَمَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمَ بِهَا عَلَيْهِ؛ قال ابن عباس: التَّعْمَةُ
الظاهرةُ الإسلامُ، والباطنةُ بَيِّنَةُ الذنوبِ. وقوله تعالى: وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ؛ قال الزجاج:
معنى إنعامِ الله عليه هدايته إلى الإسلام، ومعنى إنعامِ النبي، صلى
الله عليه وسلم، عليه إعتاقه إياه من الرِّقِّ. وقوله تعالى: وَأَمَّا
بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ؛ فسرهُ ثعلب فقال: أذكر الإسلامَ وأذكر ما أهلكَ
به ربُّكَ. وقوله تعالى: ما أنت بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ؛ يقول: ما
أنت بإنعامِ الله عليك وَحَمْدِكَ إِيَّاهُ على نِعْمَتِهِ بمجنون. وقوله
تعالى: يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا؛ قال الزجاج: معناه يعرفون أن
أمر النبي، صلى الله عليه وسلم، حقٌّ ثم يُنْكِرُونَ ذَلِكَ. والتَّعْمَةُ،
بالكسر: اسمٌ من أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ يُنْعِمُ إِنْعاماً وَنِعْمَةً، أقيم الاسمُ

مُقَامَ الْإِنْعَامِ، كَقَوْلِكَ: أَنْقَضْتُ عَلَيْهِ إِتْفَاقًا وَتَقَفَّةً بِمَعْنَى
وَلِإِحْدٍ. وَأَنْعَمَ: أَفْضَلَ وَزَادَ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ أَهَلَ الْجَنَّةَ لِيَتَرَاءَوْا أَهْلَ
عَالِيَيْنَ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ
أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا أَي زَادَا وَقَصَلَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وَيُقَالُ: قَدْ
أَحْسَنْتَ إِلَيَّ وَأَنْعَمْتَ أَي زِدْتَ عَلَيَّ الْإِحْسَانَ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ صَارَا
إِلَى النِّعَمِ وَدَخَلَا فِيهِ كَمَا يُقَالُ أَشْمَلَ إِذَا دَخَلَ فِي الشَّمَالِ، وَمَعْنَى
قَوْلِهِمْ: أَنْعَمْتَ عَلَى فُلَانٍ أَي أَصْرْتَ إِلَيْهِ نِعْمَةً. وَتَقُولُ: أَنْعَمَ
اللَّهُ عَلَيْكَ، مِنَ النَّعْمَةِ. وَأَنْعَمَ اللَّهُ صَبَاحَكَ، مِنَ النَّعْمَةِ.
وَقَوْلُهُمْ: عِمَّ صِبَاحًا كَلِمَةً تَحِيَّةً، كَأَنَّهُ مَحْذُوفٌ مِنْ تَعِمَ يَتَعِمُ، بِالْكَسْرِ، كَمَا
تَقُولُ: كُلُّ مَنْ أَكَلَ يَأْكُلُ، فَحَذَفَ مِنْهُ الْإِلْفُ وَالنُّونَ اسْتِخْفَافًا. وَتَعِمَ
اللَّهُ بِكَ عَيْنًا، وَتَعِمَكَ اللَّهُ عَيْنًا، وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ
عَيْنًا: أَقْرَبَكَ عَيْنَ مَنْ تَحَبَّهُ، وَفِي الصَّحَاحِ: أَي أَقْرَبَ اللَّهُ عَيْنَكَ بِمَنْ
تَحَبَّهُ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

أَنْعَمَ اللَّهُ بِالرَّسُولِ وَبِالْمُرْسَلِ،
سِلِّي، وَالْحَامِلِ الرِّسَالَةَ عَيْنًا
الرَّسُولُ هُنَا: الرِّسَالَةُ، وَلَا يَكُونُ الرَّسُولَ لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ وَالْحَامِلِ الرِّسَالَةَ،
وَحَامِلُ الرِّسَالَةِ هُوَ الرَّسُولُ، فَإِنْ لَمْ يُقَلِّ هَذَا دَخَلَ فِي الْقِسْمَةِ تَدَاخُلًا،
وَهُوَ عَيْبٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَتَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا نِعْمَةً مِثْلَ تَزْرَعُ
تُزْرَعُهُ. وَفِي حَدِيثِ مُطَرِّفٍ: لَا تَقُلْ تَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا فَإِنَّ اللَّهَ لَا
يَتَعِمُ بِأَحَدٍ عَيْنًا، وَلَكِنْ قَالَ أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا؛ قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ:
الَّذِي مَتَعَ مِنْهُ مُطَرِّفٌ صَحِيحٌ فَصِيحٌ فِي كَلَامِهِمْ، وَعَيْنًا نَصَبٌ عَلَى
التَّمْيِيزِ مِنَ الْكَافِ، وَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ، وَالْمَعْنَى تَعَمَّكَ اللَّهُ عَيْنًا أَي تَعَمَّ
عَيْنَكَ وَأَقْرَبَهَا، وَقَدْ يَحْذِفُونَ الْجَارَ وَيُوصِلُونَ الْفِعْلَ فَيَقُولُونَ تَعَمَّكَ
اللَّهُ عَيْنًا، وَأَمَّا أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا فَالْبَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ
الْهَمْزَةَ كَافِيَةً فِي التَّعْدِيَةِ، تَقُولُ: تَعِمَ زَيْدٌ عَيْنًا وَأَنْعَمَهُ اللَّهُ عَيْنًا،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ أَنْعَمَ إِذَا دَخَلَ فِي التَّعْمِمْ فَيُعَدِّي بِالْبَاءِ، قَالَ:
وَلَعَلَّ مُطَرِّفًا حُيِّلَ إِلَيْهِ أَنْ انْتَصَبَ الْمَمِيَّزُ فِي هَذَا الْكَلَامِ عَنِ
الْفَاعِلِ فَاسْتَعْظَمَهُ، تَعَالَى اللَّهُ أَنْ يُوَصَفَ بِالْحَوَاسِ عُلُوًّا كَبِيرًا، كَمَا يَقُولُونَ
تَعِمْتُ بِهَذَا الْأَمْرَ عَيْنًا، وَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ، فَحَسِبَ أَنْ الْأَمْرَ فِي
تَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا كَذَلِكَ، وَنَزَلُوا مِنْزِلًا يَتَعَمَّمُ وَيَنْعَمُّهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ؛ عَنِ ثَعْلَبِ، أَي يُقَرُّ أَعْيُنُهُمْ وَيَحْمَدُونَهُ، وَزَادَ اللَّحْيَانِيُّ:
وَيَنْعَمُّهُمْ عَيْنًا، وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيَنْعَمُّهُمْ، وَقَالَ أَرَبُ لُغَاتٍ. وَنِعْمَةُ الْعَيْنِ:
قُرْبُهَا، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: تَعَمَّ وَنِعَمَ عَيْنٌ وَنِعْمَةٌ عَيْنٌ وَنِعْمَةٌ
عَيْنٌ وَنِعْمَةٌ عَيْنٌ وَنِعْمَى عَيْنٌ وَنِعَامٌ عَيْنٌ وَنِعَامٌ عَيْنٌ وَنِعَامَةٌ عَيْنٌ
وَتَعِيمٌ عَيْنٌ وَنِعَامَى عَيْنٌ أَي أَفْعَلُ ذَلِكَ كَرَامَةً لَكَ وَإِنْعَامًا بِعَيْنِكَ وَمَا
أَشْبَهَهُ؛ قَالَ سَيَبَوِيهَ: نَصَبُوا كُلَّ ذَلِكَ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارًا.
وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا سَمِعْتَ قَوْلًا حَسَنًا قَرُوبًا بِصَاحِبِهِ، فَإِنْ وَافَقَ قَوْلَ
عَمَلًا فَتَعَمَّ وَنِعْمَةَ عَيْنِ أَخِي وَأُوْدِدَهُ أَي إِذَا سَمِعْتَ رَجُلًا
يَتَكَلَّمُ فِي الْعِلْمِ بِمَا تَسْتَحْسِنُهُ فَهُوَ كَالدَّاعِي لَكَ إِلَى مَوَدَّتِهِ وَإِحَائِهِ، فَلَا تَعْجَلْ

حتى تختبر فعله، فإن رأيتَه حسنَ العملِ فأجبه إلى إخوانه ومودته،
وقل له تَعَمَّ وتُعَمُّ عَيْنُ أَي قُرَّةَ عَيْنٍ، يعني أَقْرَ عَيْنِكَ بطاعتك
والتَّبَاعِ أَمْرِكُ. وَتَعَمَّ العُودُ: اخضَرَ وَتَصَّرَ؛ أَنشد سيبويه:
وَاعْوَجَّ عُودُكَ مِنْ لَحْوٍ وَمِنْ قِدَمٍ،
لَا يَتَعَمُّ العُودُ حَتَّى يَتَعَمَّ الوَرَقُ
(* قوله «من لحو» في المحكم: من لحق، واللحق الضمر).

وقال الفرزدق:
وَكُومٍ تَتَعَمُّ الأَضْيَافَ عَيْنًا،
وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثِقَالًا
بُرُوزِ الأَضْيَافِ وَالأَضْيَافِ، فمن قال الأَضْيَافُ، بالرفع، أراد تَتَعَمُّ
الأَضْيَافُ عَيْنًا بهم لأنهم يشربون من ألبانها، ومن قال تَتَعَمُّ
الأَضْيَافِ، فمعناه تَتَعَمُّ هذه الكُومُ بالأَضْيَافِ عَيْنًا، فحذفَ وأوصلَ فنصب
الأَضْيَافَ أَي أن هذه الكُومَ تُسَرُّ بالأَضْيَافِ كَسُرورِ الأَضْيَافِ بها،
لأنها قد جرت منهم على عادة مالوفة معروفة فهي تَأَسُّ بالعادة، وقيل:
إنما تَأَسُّ بهم لكثرة الألبان، فهي لذلك لا تخاف أن تُعَقَّرَ ولا تُنْحَرَ،
ولو كانت قليلة الألبان لما تَعَمَّت بهم عَيْنًا لأنها كانت تخاف العَقْرَ
والنحر. وحكى اللحياني: يَا تُعَمَّ عَيْنِي أَي يَا قُرَّةَ عَيْنِي؛ وَأَنشد عن
الكسائي:

صَبَحَكَ اللَّهُ بِخَيْرِ بَاكِرٍ،
بُنْعَمِ عَيْنٍ وَشَبَابٍ فَأَخِرٍ
قَالَ: وَتَعَمُّ العَيْشُ حُسْنُهُ وَعَضَارَتُهُ، والمذكر منه تَعَمُّ، ويجمع
أَنْعَمًا.

والتَّعَامَةُ: معروفة، هذا الطائر، تكون للذكر والأُنثى، والجمع
تَعَامَاتٌ وَتَعَامٌ وَتَعَامٌ، وقد يقع التَّعَامُ على الواحد؛ قال أبو
كَثُوفٍ: وَلِي تَعَامٌ بَنِي صَفْوَانَ رَوْرَاءَ،
لَمَّا رَأَى أَسَدًا بِالْغَابِ قَدْ وَتَبَا
والتَّعَامُ أيضًا، بغير هاء، الذكر منها الظليم، والنعامَةُ الأُنثى.
قال الأزهري: وجائز أن يقال للذكر تَعَامَةٌ بالهاء، وقيل التَّعَامُ اسْمُ
جنسٍ مثل حَمَامٍ وَحَمَامَةٍ وَجَرَادٍ وَجَرَادَةٍ، والعرب تقول: أَصَمُّ مِنْ
تَعَامَةٍ، وذلك أنها لا تُلوي على شيء إذا جفَّت، ويقولون: أَشَمُّ مِنْ هَيْقٍ
لأنه يَشَمُّ الريح؛ قال الراجز:

أَشَمُّ مِنْ هَيْقٍ وَأَهْدَى مِنْ جَبَلٍ
ويقولون: أَمَوْقٌ مِنْ نَعَامَةٍ وَأَشَرْدُ مِنْ تَعَامَةٍ؛ وموقفها: تَرْكُهَا
بِيضَهَا وَحَصْنُهَا بِيضَ غَيْرِهَا، ويقولون: أَجَبْنِ مِنْ تَعَامَةٍ وَأَعْدِي مِنْ
تَعَامَةٍ. ويقال: ركب فلانٌ جَنَاحِي تَعَامَةٍ إِذَا جَدَّ فِي أَمْرِهِ. ويقال
لِلْمُنْهَزِمِينَ: أَصْحَوْا تَعَامًا؛ ومنه قول بشر:
فأما بنو عامر بالتَّسَارِ
فكانوا، عِدَاةً لِقُونَا، تَعَامًا
وتقول العرب للقوم إذا طَعَنُوا مسرعين: حَفَّتْ تَعَامَتُهُمْ وَشَالَتْ

تَعَامُتُهُمْ، وَحَقَّتْ تَعَامُتُهُمْ أَي اسْتَمَرَّ بِهِمُ السَيْرُ. وَيُقَالُ لِلْعَذَارَى:
كَأَنَّهُنَّ بَيْضُ تَعَامٍ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ: لَهُ سَاقَا تَعَامَةٍ لِقِصْرِ سَاقَيْهِ،
وَلَهُ جَوْجُؤُ تَعَامَةٍ لَارْتِفَاعِ جَوْجُؤِهَا. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ
الْأَرْوَى وَالتَّعَامِ؟ وَذَلِكَ أَنَّ مَسَاكِنَ الْأَرْوَى شَعْفُ الْجِبَالِ وَمَسَاكِنَ التَّعَامِ
السَّهُولُ، فَهَمَا لَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا. وَيُقَالُ لِمَنْ يُكْثِرُ عِلَّهَ عَلَيْهِ:
مَا أَنْتَ إِلَّا تَعَامَةٌ؛ يَعْنُونَ قَوْلَهُ:

وَمِثْلُ تَعَامَةٍ تُدْعَى بَعِيرًا،

تُعَاطِمُهُ إِذَا مَا قِيلَ: طَيْرِي

وَإِنْ قِيلَ: أَحْمَلِي، قَالَتْ: فَإِنِّي

مِنَ الطَّيْرِ الْمُرِّيَّةِ بِالْوُكُورِ

وَيَقُولُونَ لِلَّذِي يَزْجِعُ خَائِبًا: جَاءَ كَالْتَّعَامَةِ، لِأَنَّ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ إِنَّ

التَّعَامَةَ ذَهَبَتْ تَطَلَّبُ قَرْزَيْنِ فَقَطَعُوا أَدْنِيهَا فَجَاءَتْ بِلا أَدْنَيْنِ؛

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ:

أَوْ كَالْتَّعَامَةِ، إِذْ عَدَّتْ مِنْ بَيْتِهَا

لِئِصَاعِ أَدْنَاهَا بِغَيْرِ أَدْنِي

فَاجْتَنَبَتِ الْأَدْنَانَ مِنْهَا، فَانْتَهَتْ

هَيْمَاءً لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونِ

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: أَنْتَ كصَاحِبَةِ التَّعَامَةِ، وَكَانَ مِنْ قِصَّتِهَا أَنَّهَا وَجَدَتْ

تَعَامَةً قَدْ عَصَتْ بِصُعُورٍ فَأَخَذَتْهَا وَرَبَطَتْهَا بِخِمَارِهَا إِلَى شَجَرَةٍ، ثُمَّ

دَبَّتْ مِنَ الْحَيِّ فَهَتَفَتْ: مَنْ كَانَ يَحْفَنَا وَيَرْفُقُنَا فَلْيَبْرِكْ

وَقَوَّصَتْ بَيْتِهَا لِتَحْمِلَ عَلَى التَّعَامَةِ، فَانْتَهَتْ إِلَيْهَا وَقَدْ أَسَاعَتْ

عَصَّتِهَا وَأَفْلَتَتْ، وَبَقِيََتِ الْمَرْأَةُ لَا صَيْدَهَا أَحْرَزَتْ وَلَا

نَصِيبَهَا مِنَ الْحَيِّ حَفِظَتْ؛ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَرْزِيَّةِ عَلَى مَنْ يَثِقُ بِغَيْرِ

التَّقَةِ. وَالتَّعَامَةُ: الْخَشْبَةُ الْمَعْتَرِضَةُ عَلَى الزُّرْنُوقَيْنِ تُعَلَّقُ مِنْهُمَا

الْقَامَةُ، وَهِيَ الْبَكْرَةُ، فَإِنْ كَانَ الزُّرْنُوقُ مِنَ خَشَبِ فَهِيَ دِعْمٌ؛ وَقَالَ أَبُو

الْوَلِيدِ الْكِلَابِيُّ: إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ التَّعَامَتَانِ، قَالَ: وَالْمَعْتَرِضَةُ

عَلَيْهِمَا هِيَ الْعَجَلَةُ وَالْعَرَبُ مُعَلَّقٌ بِهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَتَكُونُ

التَّعَامَتَانِ خَشْبَتَيْنِ يُصَمُّ طَرْفَاهُمَا الْأَعْلِيَانِ وَيُرَكِّزُ طَرْفَاهُمَا الْأَسْفَلَانِ فِي

الْأَرْضِ، أَحَدُهُمَا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ، وَالْآخَرُ مِنْ ذَاكَ الْجَنْبِ، يُصَقِّعَانِ بِحَبْلِ

يُمدُّ طَرْفَا الْحَبْلِ إِلَى وَتَدَيْنِ مُنْتَبِهَيْنِ فِي الْأَرْضِ أَوْ حَجْرَيْنِ ضَخْمَيْنِ،

وَتُعَلَّقُ الْقَامَةُ بَيْنَ شُعْبَتَيْ التَّعَامَتَيْنِ، وَالتَّعَامَتَانِ: الْمَنَارَتَانِ

اللتانِ عَلَيْهِمَا الْخَشْبَةُ الْمَعْتَرِضَةُ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: التَّعَامَتَانِ الْخَشْبَتَانِ اللَّتَانِ

عَلَى زُرْنُوقِي الْبَيْتِ، الْوَاحِدَةُ تَعَامَةٌ، وَقِيلَ: التَّعَامَةُ خَشْبَةٌ تَجْعَلُ عَلَى فَمِ

الْبَيْتِ تَقُومُ عَلَيْهَا السُّوَلِيُّ. وَالتَّعَامَةُ: صَخْرَةٌ نَاشِزَةٌ فِي الْبَيْتِ.

وَالتَّعَامَةُ: كُلُّ بِنَاءٍ كَالظِّلَّةِ، أَوْ عَلَمٍ يُهْتَدَى بِهِ مِنْ أَعْلَامِ الْمَفَاوِزِ،

وَقِيلَ: كُلُّ بِنَاءٍ عَلَى الْجَبَلِ كَالظِّلَّةِ وَالْعَلَمِ، وَالْجَمْعُ تَعَامٌ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

يَصِفُ طَرِيقَ الْمَفَازَةِ:

بِهِنَّ تَعَامٌ بِنَاهَا الرِّجَالُ

لِ، تَحْسَبُ أَرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا

* قوله «بناها» هكذا بتأنيث الضمير في الأصل ومثله في المحكم هنا، والذي في مادة نفض تذكيره، ومثله في الصحاح في هذه المادة وتلك).

وروى الجوهري عجزه:

تُلْفِي النَّفَائِضُ فِيهِ السَّرِيحَا

قال: والنَّفَائِضُ من الإبل؛ وقال آخر:

لا شِيءَ فِي رَيْدِهَا إِلَّا تَعَامَتْهَا،

منها هَزِيمٌ ومنها قائمٌ باقِي

والمشهور من شعره:

لا ظِلَّ فِي رَيْدِهَا

وشرح ابن بري فقال: النَّعَامَةُ ما نُصِبَ من خشبٍ يَسْتَظِلُّ به الربيثة،

والهزيمُ: المتكسر؛ وبعد هذا البيت:

بَادَرْتُ فَلْتَهَا صَحْبِي، وما كَسَلُوا

حتى تَمَيُّتُ إِلَيْهَا قَبْلَ إِشْرَاقِ

والتَّعَامَةُ: الجِلْدَةُ التي تَغطِي الدماغَ، والتَّعَامَةُ من الفرس: دماغُه.

والتَّعَامَةُ: باطن القدم. والتَّعَامَةُ: الطريق. والتَّعَامَةُ: جماعة القوم.

وشالَتْ تَعَامَتُهُمْ: تفرقت كَلِمَتُهُمْ وذهب عِرْهُم ودرَسَتْ طَرِيقَتُهُمْ

وولُوا، وقيل: تَحَوَّلُوا عن دارهم، وقيل: قَلَّ حَيْرُهُمْ وولتْ

أُمُورُهُمْ؛ قال ذو الإصْبَعِ العَدَوَانِيُّ:

أَزْرَى بنا أنا شالَتْ تَعَامُنَا،

فخالني دونه بل خَلْتُهُ دوني

ويقال للقوم إذا ازْتَحَلُوا عن منزلهم أو تَفَرَّقُوا: قد شالَتْ نعامتهم.

وفي حديث ابن ذي يَزَنَ: أتى هَرَفَلاً وقد شالَتْ تَعَامَتُهُمْ: النعام

الجماعة أي تفرقوا؛ وأنشد ابن بري لأبي الصَّلْتِ التَّقْفِيَّ:

اشْرَبَ هَنِيئاً فقد شالَتْ تَعَامَتُهُمْ،

وأسْبَلِ اليَوْمَ في بُرْدِكَ إسْبالاً

وأنشد لآخر:

إني قَصَبْتُ قِضَاءَ غيرِ ذي جَنَفٍ،

لَمَّا سَمِعْتُ ولما جاءني الحَبِيرُ

أَنَّ القَرَزِدَقَ قد شالَتْ نعامتُه،

وعَصَّه حَيْهٌ من قَوْمِهِ دَكَرُ

والتَّعَامَةُ: الظلمة. والتَّعَامَةُ: الجهل، يقال: سَكَنْتُ تَعَامَتَهُ؛ قال

المَرَارِ الفَقْعَسِيُّ:

ولو أنِّي جَدَوْتُ به إِرْفَانَتُ

تَعَامَتُهُ، وأبْعَصَ ما أقولُ

للحياني: يقال للإنسان إنه لَحَفِيفُ النعامِ إذا كان ضعيف العقل.

وأراكَ تَعَامَةً: طويلة. وابن النعام: الطريق، وقيل: عِرْقٌ في الرَّجْلِ؛ قال

الأزهري: قال الفراء سمعته من العرب، وقيل: ابن التَّعَامَةِ عَظْمُ الساقِ،

وقيل: صدر القدم، وقيل: ما تحت القدم؛ قال عنتره:

فيكونُ مَرَكَبُكَ القَعُودُ وِرْحَلُهُ،

وابنُ النَّعَامَةِ، عند ذلك، مَرَكَبِي
فُسِّرَ بكل ذلك، وقيل: ابنُ النَّعَامَةِ قَرَسُهُ، وقيل: رَجُلَاهُ؛ قال
الأزهري: زعموا أن ابن النعام من الطرق كأنه مركب النعام من قوله:
وابن النعام، يوم ذلك، مَرَكَبِي
وابن النعام: الساقى الذي يكون على البئر. والنعام: الرجل.
والنعام: الساق. والنعام: القَيْحُ المستعجل. والنعام: القَرَح.
والنعام: الإكرام. والنعام: المحجة الواضحة. قال أبو عبيدة في
قوله: وابن النعام، عند ذلك، مركبي
قال: هو اسم لشدة الحرِّ وليس تمَّ امرأة، وإنما ذلك كقولهم: به داء
الطَّبِي، وجاهوا على بكره أبيهم، وليس ثم داء ولا بكره. قال ابن
بري: وهذا البيت، أعني فيكون مركبك، لِحَزْرَ بن لُوْذَانَ السَّدُوسِي؛
وقبله:

كَدَبَ العَتِيقُ وماءُ سَنٍّ بارِدٍ،
إِنْ كُنَيْتِ شائِلَتِي عَبُوقًا فادَّهَبِي
لا تَدْكُرِي مُهْرِي وما أَطْعَمْتُهُ،
فِيكونَ لَوُئِكَ مِثْلَ لَوْنِ الأَجْرَبِ
إِنِّي لأَحْشَى أَنْ تقولَ حَلِيلَتِي:
هَذَا عُبَّارٌ ساطِعٌ قَتَلَبِّبُ
إِنْ المَرْجالَ لَهُمُ إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ،
إِنْ ياأَخْذوكَ تَكْحَلِي وتَحْصَبِي
ويكونَ مَرَكَبِكَ القَلُوصُ وَرَجُلُهُ،
وابنُ النَّعَامَةِ، يوم ذلك، مَرَكَبِي

وقال: هكذا ذكره ابن خالويه وأبو محمد الأسود، وقال: ابنُ النَّعَامَةِ
فرس حُزْرَ بن لُوْذَانَ السَّدُوسِي، والنعامَةُ أمُّه فرسي الحرث بن عَبَّاد،
قال: وتروي الأبيات أيضا لعنترة، قال: والنعامَةُ حَطَّ في باطن
الرَّجُلِ، ورأيت أبا الفرج الأصبهاني قد شرح هذا البيت في كتابه
(*) قوله «في»

كتابَه» هو الأغاني كما بهامش الأصل)، وإن لم يكن الغرض في هذا الكتاب
النقل عنه لكنه أقرب إلى الصحة لأنه قال: إن نهاية غرض الرجال منك إذا
أخذوك الكحل والخضاب للتمتع بك، ومتى أخذوك أنت حملوك على الرحل
والقعود وأسروني أنا، فيكون القعود مَرَكَبِكَ ويكون ابن النعام مَرَكَبِي
أنا، وقال: ابنُ النَّعَامَةِ رَجُلَاهُ أو ظِلُّه الذي يمشي فيه، وهذا أقرب
إلى التفسير من كونه يصف المرأة بركوب القعود ويصف نفسه بركوب
الفرس،

اللهم إلا أن يكون راكب الفرس منهزماً مولياً هارباً، وليس في ذلك من
الفخر ما يقوله عن نفسه، فأيُّ حالة أسوأ من إسلام حليلته وهربه عنها
راكباً أو راجلاً؟ فكوئُه يَسْتَهولُ أَحَدَهَا وحملها وأسره هو
ومشيته هو الأمر الذي يَحْدَرُه وَيَسْتَهوله.
والنعم: واحد الأنعام وهي المال الرأعية؛ قال ابن سيده: النَّعَم

الإبل والشاء، يذكر ويؤنث، والتَّعْم لغة فيه؛ عن ثعلب؛ وأنشد:
 وَأَسْطَانُ النَّعَامِ مُرْكَزَاتُ،
 وَحَوْمُ النَّعْمِ وَالْخَلْقُ الْخُلُولُ
 والجمع أنعامٌ، وأناعيمُ جمع الجمع؛ قال ذو الرمة:
 دَانِي لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُدْفِي
 قَيْبِيهِ، وَأَنْحَبِرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ
 وقال ابن الأعرابي: النعم الإبل خاصة، والأنعام الإبل والبقر والغنم.
 وقوله تعالى: فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ
 مِنْكُمْ؛ قال: ينظر إلى الذي قُتِلَ ما هو فتؤخذ قيمته دارهم فيتصدق بها؛ قال
 الأزهري: دخل في النعم ههنا الإبلُ والبقرُ والغنم. وقوله عز وجل:
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ؛ قال ثعلب: لا يذكرون
 الله تعالى على طعامهم ولا يُسَمُّونَ كما أن الأنعام لا تفعل ذلك، وأما
 قول الله عز وجل: وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي
 بطونه؛ فإن الفراء قال: الأنعام ههنا بمعنى النَّعْمِ، والتَّعْم تذكر
 وتؤنث، ولذلك قال الله عز وجل: مما في بطونه، وقال في موضع آخر: مما
 في

بطونها، وقال الفراء: النَّعْم ذكر لا يؤنث، ويجمع على نُعْمَانٍ مثل حَمَلٍ
 وَحُمَلَانٍ، والعرب إذا أفردت النَّعْم لم يريدوا بها إلا الإبل، فإذا قالوا
 الأنعام أرادوا بها الإبل والبقر والغنم، قال الله عز وجل: ومن
 الأنعام حَمُولَةً وَفَرْشًا كَلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ (الآية) ثم قال: ثمانية أزواج؛
 أي خلق منها ثمانية أزواج، وكان الكسائي يقول في قوله تعالى: نسقيكم
 مما في بطونه؛ قال: أراد في بطون ما ذكرنا؛ ومثله قوله:

مِثْلُ الْفَرَاخِ تُبْقِتُ حَوَاصِلُهُ
 أَي حَوَاصِلُ مَا ذَكَرْنَا؛ وَقَالَ آخَرُ فِي تَذْكَيرِ النَّعْمِ:
 فِي كُلِّ عَامٍ نَعْمٌ يَخْوَوْنَهُ،
 يُلْقِحُهُ قَوْمٌ وَيَبْتِجُونَهُ

ومن العرب من يقول للإبل إذا ذُكِرَتْ
 (*) قوله «إذا ذُكِرَتْ» الذي في

التَّهْذِيبِ: كَثُرَتْ الْأَنْعَامُ وَالْأَنْعَامِ.
 والتَّعَامِي، بالضم على فُعَالِي: من أسماء ریح الجنوب لأنها أبلُّ
 الرِّيحِ وَأَرْطَبُهَا؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
 مَرَّتْهُ النَّعَامِي فَلَمْ يَعْتَرِفْ،
 خِلَافَ النَّعَامِي مِنَ الشَّامِ، رِيحًا

وروى اللحياني عن أبي صفوان قال: هي ریح تجيء بين الجنوب والصبأ.
 والنَّعَامُ والنَّعَائِمُ: من منازل القمر ثمانية كواكب: أربعة صادِرٌ،
 وأربعة وارِدٌ؛ قال الجوهری: كأنها سریر مُعْجَجٌ؛ قال ابن سيده: أربعة
 في المجرَّة وتسمى الوارِدَة وأربعة خارجة تسمى الصادرة. قال الأزهري:
 النَّعَائِمُ منزلة من منازل القمر، والعرب تسميها النَّعَامَ الصَّادِرَ، وهي
 أربعة كواكب مُرْبَعَةٌ في طرف المَجْرَّة وهي شامِيَّة، ويقال لها

التَّعَامُ؛ أَنشد ثعلب:
باصَّ التَّعَامُ به فَتَقَرَّ أَهْلَهُ،
إِلَّا الْمُقِيمَ عَلَى الدَّوَى الْمُتَأَقِّنِ
التَّعَامُ ههنا: التَّعَائِمُ مِنَ النُّجُومِ، وقد ذكر مسيتوفى في ترجمة بيض.
وَيُعَامَاكَ: بمعنى قُصَارَاكَ. وَأَنْعَمَ أَنْ يُحْسِنَ أَوْ يُسِيءَ: زاد.
وَأَنْعَمَ فِيهِ: بِالْعُ؛ قال:

سَيَمِينِ الصَّوَّاحِي لَمْ تُؤَوِّقْهُ، لَيْلَةً،
وَأَنْعَمَ، أَبْكَارُ الْهُمُومِ وَعُؤُنُهَا
الصَّوَّاحِي: مَا بَدَأَ مِنْ جَسَدِهِ، لَمْ تُؤَوِّقْهُ لَيْلَةً أَبْكَارُ الْهُمُومِ
وَعُؤُنُهَا، وَأَنْعَمَ أَي وَزَادَ عَلَى هَذِهِ الصَّفَةِ، وَأَبْكَارُ الْهُمُومِ: مَا فَجَّكَ،
وَعُؤُنُهَا: مَا كَانَ هَمًّا بَعْدَ هَمٍّ، وَحَزْبٌ عَوَانٌ إِذَا كَانَتْ بَعْدَ حَزْبٍ كَانَتْ
قَبْلُهَا. وَقَعَلَ كَذَا وَأَنْعَمَ أَي زَادَ. وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الظُّهْرِ: فَأَبْرَدَ
بِالظُّهْرِ وَأَنْعَمَ أَي أَطَالَ الْإِبْرَادَ وَأَخَّرَ الصَّلَاةَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَنْعَمَ
النَّظَرَ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَطَالَ الْفِكْرَةَ فِيهِ؛ وَقَوْلُهُ:

فَوَرَدَتْ وَالشَّمْسُ لَمَّا تُنْعَمُ
مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا أَي لَمْ تُبَالِغْ فِي الْبُلُوعِ.
وَيَنْعَمُ: ضِدُّ يَنْسَى وَلَا تَعْمَلُ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا فِيمَا فِيهِ الْأَلْفُ
وَاللَّامُ أَوْ مَا أُضِيفَ إِلَى مَا فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ دَالٌّ عَلَى مَعْنَى
الْجِنْسِ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: إِذَا قُلْتَ نَعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ أَوْ نَعَمَ رَجُلًا زَيْدٌ،
فَقَدْ قُلْتَ: اسْتَحِقُّ زَيْدٌ الْمَدْحَ الَّذِي يَكُونُ فِي سَائِرِ جِنْسِهِ، فَلَمْ يَجُزْ إِذَا كَانَتْ
يَسْتَوْفِي مَدْحَ الْأَجْنَاسِ أَنْ تَعْمَلَ فِي غَيْرِ لَفْظِ جِنْسٍ. وَحَكَى سَبِيوِيهِ:
أَنْ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ نَعَمَ الرَّجُلُ فِي نَعَمٍ، كَانَ أَصْلُهُ نَعِمَ ثُمَّ خَفَفَ
بِاسْتِثْنَاءِ الْكُسْرَةِ عَلَى لُغَةِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَلَا تَدْخُلُ عِنْدَ سَبِيوِيهِ إِلَّا عَلَى مَا فِيهِ
الْأَلْفُ وَاللَّامُ مُظْهِرًا أَوْ مَضْمُرًا، كَقَوْلِكَ نَعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ فَهَذَا هُوَ
الْمُظْهِرُ، وَنَعَمَ رَجُلًا زَيْدٌ فَهَذَا هُوَ الْمَضْمُرُ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ حِكَايَةً عَنِ الْعَرَبِ: نَعَمَ
بِزَيْدٍ رَجُلًا وَنَعَمَ زَيْدٌ رَجُلًا، وَحَكَى أَيْضًا: مَرَرْتُ بِقَوْمٍ نَعِمَ قَوْمًا،
وَنَعِمَ بِهِمْ قَوْمًا، وَتَعَمُّوا قَوْمًا، وَلَا يَتَّصِلُ بِهَا الضَّمِيرُ عِنْدَ سَبِيوِيهِ
أَعْنِي أَنَّكَ لَا تَقُولُ الزَيْدَانِ نَعَمًا رَجُلَيْنِ، وَلَا الزَيْدُونَ نَعِمُوا رَجُلًا؛
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِذَا كَانَ مَعَ نَعَمٍ وَيَنْسَى اسْمُ جِنْسٍ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِمْ فَهُوَ نَصْبٌ
أَبْدَأَ، وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَهُوَ رَفْعٌ أَبْدَأَ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ نَعَمَ
رَجُلًا زَيْدٌ وَنَعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، وَتَصَبَّتْ رَجُلًا عَلَى التَّمْيِيزِ، وَلَا تَعْمَلُ
نَعَمٌ وَيَنْسَى فِي اسْمِ عِلْمٍ، إِنَّمَا تَعْمَلَانِ فِي اسْمِ مَنْكُورٍ دَالٌّ عَلَى
جِنْسٍ، أَوْ اسْمٍ فِيهِ أَلْفٌ وَلَا مِمْ تَدَلُّ عَلَى جِنْسٍ. الْجَوْهَرِيُّ: نَعَمٌ وَيَنْسَى فِعْلَانِ
مَاضِيَانِ لَا يَتَصَرَّفَانِ تَصَرَّفَ سَائِرِ الْأَفْعَالِ لِأَنَّهُمَا اسْتُعْمِلَا لِلْجِالِ بِمَعْنَى
الْمَاضِي، فَيَنْعَمُ مَدْحٌ وَيَنْسَى ذَمٌّ، وَفِيهِمَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ: نَعَمَ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ
ثَانِيهِ، ثُمَّ تَقُولُ: نَعِمَ فَتُنْبِغُ الْكُسْرَةَ الْكُسْرَةَ، ثُمَّ تَطْرَحُ الْكُسْرَةَ الثَّانِيَةَ
فَتَقُولُ: نَعَمَ بِكُسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ، وَلَكِنْ أَنْ تَطْرَحَ الْكُسْرَةَ مِنَ الثَّانِيِ
وَتَتْرَكَ الْأَوَّلَ مَفْتُوحًا فَتَقُولُ: نَعَمَ الرَّجُلُ بَفَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ،
وَتَقُولُ: نَعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ وَنَعِمَ الْمَرْأَةُ هِنْدٌ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: نَعِمْتَ

المرأة هند، فالرجل فاعلُ نِعَمٍ، وزيدٌ يرتفع من وجهين: أحدهما أن يكون مبتدأً قدّم عليه خبره، والثاني أن يكون خبر مبتدأٍ محذوف، وذلك أنك لما قلت نِعَم الرجل، قيل لك: مَنْ هو؟ أو قدّرت أنه قيل لك ذلك فقلت: هو زيد وحذفت هو على عادة العرب في حذف المبتدأ، والخبر إذا عرف المحذوف

هو زيد، وإذا قلت نِعَم رجلاً فقد أضمرت في نِعَم الرجل بالألف واللام مرفوعاً وفسرته بقولك رجلاً، لأن فاعل نِعَم ويُسّر لا يكون إلا معرفة بالألف واللام أو ما يضاف إلى ما فيه الألف واللام، ويراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد، أو نكرة منصوبة ولا يليها علم ولا غيره ولا يتصل بهما الضمير، لا تقول نِعَم زيدٌ ولا الزيدون نِعَموا، وإن أدخلت على نِعَم ما قلت: نِعَمًا يعظكم به، تجمع بين الساكنين، وإن شئت حركت العين بالكسر، وإن شئت فتحت النون مع كسر العين، وتقول عَسَلت عَسَلًا نِعَمًا، تكتفي بما مع نِعَم عن صلته أي نِعَم ما عَسَلته، وقالوا: إن فعلت ذلك فيها ونِعَمت بتاء ساكنة في الوقف والوصل لأنها تاء تانيث، كأنهم أرادوا نِعَمَت القَعْلَةُ أو الحَصْلَةُ. وفي الحديث: مَنْ تَوَصَّأ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعَمَت، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ؛ قال ابن الأثير: أي ونِعَمَت القَعْلَةُ والحَصْلَةُ هي، فحذف المخصوص بالمدح، والباء في فيها متعلقة بفعل مضمّر أي فبهذه الحَصْلَةُ أو القَعْلَةُ، يعني الوضوء، يُنال الفضل، وقيل: هو راجع إلى السُّنَّة أي فبالسُّنَّة أَخَذ فأضمر ذلك. قال الجوهري: تاء نِعَمَت ثابتة في الوقف؛ قال ذو الرمة:

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ تَبْجَاءُ مُجْفَرَةٌ
دَعَائِمُ الرَّؤُورِ، نِعَمَتِ زَوْرُقِ الْبَلَدِ
وقالوا: نِعَم القَوْمُ، كقولك نِعَم القَوْمُ؛ قال طرفة:
مَا أَقَلْتُ قَدَمَايَ إِتْهُمُ

نِعَم السَّاعُونَ فِي الْأَمْرِ الْمُبِيرِ
هكذا أنشدوه نِعَم، بفتح النون وكسر العين، جاؤوا به على الأصل ولم يكثر استعماله عليه، وقد روي نِعَم، بكسرتين على الإتيان، ودققته دَقًّا نِعَمًا أي نِعَم الدَّق. قال الأزهري: ودققت دواءً فَأَنِعَمَت دَقَّهُ أي بالَغَت وزدت. ويقال: نَاعِمٌ حَبْلُكَ وَغَيْرَهُ أَي أَحْكِمَهُ. ويقال: إنه رجل نِعَمًا الرجلُ وَإِنِّي لَنِعِيمٌ.

وَتَنَعَّمَهُ بِالْمَكَانِ: طَلَبَهُ. ويقال: أَتَيْتُ أَرْضًا فَتَنَعَّمْتَنِي أَي وافقتني وأقمْتُ بها. وَتَنَعَّم: مَشَى حَافِيًا، قيل: هو مشتق من النَّعَامَةِ التي هي الطريق وليس بقوي. وقال اللحياني: تَنَعَّمَ الرَّجُلُ قَدَمِيهِ أَي ابْتَدَلَهُمَا. وَأَنَعَمَ الْقَوْمَ وَتَنَعَّمَهُم: أَتَاهُمْ مُتَنَعِّمًا عَلَى قَدَمِيهِ حَافِيًا عَلَى غَيْرِ دَابَّةٍ؛ قال:

تَنَعَّمَهَا مِنْ بَعْدِ يَوْمِ وَبَلِيَّةٍ،
فَأَصْبَحَ بَعْدَ الْأَنْسِ وَهُوَ بَطِينٌ
وَأَنَعَمَ الرَّجُلُ إِذَا شَبِعَ صَدِيقَهُ حَافِيًا خَطَوَاتِ. وقوله تعالى: إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ، ومثله: إِنْ اللَّهُ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ؛

قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو فَنِعْمًا، بكسر النون وجزم العين وتشديد الميم، وقرأ حمزة والكسائي فَنِعْمًا، بفتح النون وكسر العين، وذكر أبو عبيدة

(* قوله «وذكر أبو عبيدة» هكذا في الأصل بالتاء، وفي التهذيب وزاده على البيضاوي أبو عبيد بدونها) حديث النبي، صلى عليه وسلم، حين قال لعمرو بن العاص: نِعْمًا بالمال الصالح للرجل الصالح، وأنه يختار هذه القراءة لأجل هذه الرواية؛ قال ابن الأثير: أصله نِعْمَ ما فادغم وشدّد، وما غير موصوفة ولا موصولة كأنه قال نِعْمَ شيئاً المال، والباء زائدة مثل زيادتها في: كَفَى بِاللَّهِ حَسِيباً حَسِيباً ومنه الحديث: نِعْمَ الْمَالُ الصَّالِحُ للرجل الصَّالِح؛ قال ابن الأثير: وفي نِعْمَ لغات، أشهرها كسرُ النون وسكون العين، ثم فتح النون وكسر العين، ثم كسرها؛ وقال الزجاج: النحويون لا يجيزون مع إدغام الميم تسكين العين ويقولون إن هذه الرواية في نِعْمًا ليست بمضبوطة، وروي عن عاصم أنه قرأ فَنِعْمًا، بكسر النون والعين، وأما أبو عمرو فكان مذهبه في هذا كسره خفيفةً مُخْتَلِسةً، والأصل في نِعْمَ نَعِمَ نَعِمَ ثلاث لغات، وما في تأويل الشيء في نِعْمًا، المعنى نِعْمَ الشيء؛ قال الأزهري: إذا قلت نِعْمَ ما فَعَل أو بئس ما فَعَل، فالمعنى نِعْمَ شيئاً وبئس شيئاً فَعَل، وكذلك قوله: إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ؛ معناه نِعْمَ شيئاً يَعِظُكُمْ بِهِ. والتُّعْمَانُ: الدم، ولذلك قيل للشَّيْقَرِ شَقَائِقُ التُّعْمَانِ. وشَقَائِقُ التُّعْمَانِ: نباتٌ أحمرٌ يُشَبَّه بالدم. ويُعْمَانُ بنُ المنذر: مَلِكُ العرب نُسب إليه الشَّقِيقُ لأنه حَمَاهُ؛ قال أبو عبيدة: إن العرب كانت تُسَمِّي مَلُوكَ الحيرة التُّعْمَانَ لأنه كان أَحْرَهُمْ. أبو عمرو: من أسماء الروضة الناعمة والواضعة والناصفة والغلباء واللقاء.

الفراء: قالت الدُّبَيْرِيَّةُ حُقَّتْ الْمَشْرَبَةُ وَتَعَمَّتْهَا (* قوله

«ونعمتها» كذا بالأصل بالتخفيف، وفي الصاغاني بالتشديد) وَمَصَلَّتْهَا (* قوله

«ومصلتها» كذا بالأصل والتهذيب، ولعلها وصلتها كما يدل عليه قوله بعد والمِصُولُ) أي كَنَسَتْهَا، وهي المِحْوَقَةُ. والمِنْعَمُ والمِصُولُ: المِكنَسَةُ.

وَأَتَيْعُمُ والأَتَيْعُمُ وناعِمةٌ وتُعْمَانُ، كلها: مواضع؛ قال ابن بري: وقول الراعي:

صبا صَبُوءٌ مَن لَجَّ وهو لَجُوجٌ،

وزائِلُهُ بالأَتَعْمِينِ حُدُوجٌ

الأَتَعْمِينِ: اسم موضع. قال ابن سيده: والأَتَعْمَانُ موضع؛ قال أبو ذؤيب، وأنشد ما نسبه ابن بري إلى الراعي:

صبا صبوةً بَلَّ لَجَّ، وهو لَجُوجٌ،

وزالت له بالأَتَعْمِينِ حُدُوجٌ

وهما تَعْمَانَانِ: تَعْمَانُ الأَرَاكِ بمكة وهو تَعْمَانُ الأَكْبَرُ وهو

وادي عرفة، وتَعْمَانُ العَرَقْد بالمدينة وهو تَعْمَانُ الأصغرُ. وتَعْمَانُ: اسم جبل بين مكة والطائف. وفي حديث ابن جبير: خلق الله آدم من دَحْنَا وَمَسَحَ ظَهْرَ آدَمَ، عليه السلام، بِتَعْمَانِ السَّحَابِ؛ تَعْمَانُ: جبل بقرب عرفة وأضافه إلى السحاب لأنه رَكَدَ فوقه لِعُلُوِّهِ. وتَعْمَانُ، بالفتح: وادٍ في طريق الطائف يخرج إلى عرفات؛ قال عبد الله ابن نُمَيْرِ التَّنْفِي:

تَصَوَّعَ مِسْكَاً بَطْنُ تَعْمَانَ، أَنْ مَسَّتْ

به رَبَّتُبُ فِي نِسْوَةِ عَطْرَاتِ

ويقال له تَعْمَانُ الأَرَاكِ؛ وقال خُلَيْدٌ:

أَمَّا وَالرَّاقِصَاتِ بِذَاتِ عِرْقٍ،

وَمَنْ صَلَّى بِتَعْمَانَ الأَرَاكِ

والتَّعْمِيمُ: مكانٌ بين مكة والمدينة، وفي التهذيب: بقرب من مكة.

وَمُسَافِرِ بْنِ نَعِيمَةَ بْنِ كُرَيْرٍ: من شعرائهم؛ حكاها ابن الأعرابي. وناعِمٌ

وَنُعَيْمٌ وَمُنْعَمٌ وَأُنْعَمٌ وَنُعْمِيٌّ

(*) قوله «ومنعم» هكذا ضبط في الأصل

والمحکم، وقال القاموس كمدت، وضبط في الصاغاني كمكرم. وقوله

«وأنعم»

قال في القاموس بضم العين، وضبط في المحکم بفتحها. وقوله «ونعمي»

قال في

القاموس كحبلي وضبط في الأصل والمحکم ككرسي) وتَعْمَانُ وتُعَيْمَانُ

وتَنَعْمٌ، كلهن: أسماءٌ. والتَّنَاعِمُ: بَطْنٌ من العرب ينسبون إلى تَنَعْمِ بْنِ

عَتِيكٍ. وبنو تَعَامٍ: بطنٌ. وتَعَامٌ: موضع. يقال: فلانٌ من أهل بَرِكِ

وتَعَامٍ، وهما موضعان من أطراف اليمن. والتَّعَامَةُ: فرسٌ مشهورة فارسها

الحرث بن عبَّاد؛ وفيها يقول:

قَرَّبَا مَرَبِطِ التَّعَامَةِ مِنِّي،

لَقِحَتْ حَرَبٌ وائل عن جِيَالِ

أي بَعْدَ جِيَالِ. والتَّعَامَةُ أيضاً: فريسٌ مُسَافِعِ ابن عبد العزري.

وناعِمةٌ: اسمٌ امرأةٍ طَبِخَتْ عُشْباً يقال له العُقَّارُ رَجَاءً أَنْ

يذهب الطبخ بغائلته فأكلته فقتلها، فسمي العُقَّارُ لذلك عُقَّارُ

ناعِمةٌ؛ رواه ابن سيده عن أبي حنيفة. وتَنَعَمٌ: حَيٌّ من اليمن. وتَنَعَمٌ

وتَنَعَمٌ: كقولك بلى، إلا أن تَنَعَمٌ في جواب الواجب، وهي موقوفة الآخر لأنها

حرف جاء لمعنى، وفي التنزيل: هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قالوا

تَنَعَمٌ؛ قال الأزهري: إنما يُجاب به الاستفهام الذي لا جحد فيه،

قال: وقد يكون تَنَعَمٌ تصديقاً ويكون عِدَّةً، وربما ناقضَ بلى إذا قال:

ليس لك عندي وديعةٌ، فتقول: تَنَعَمٌ تصديقٌ له وتبلى تكذيبٌ. وفي حديث

قتادة عن رجل من خنعم قال: دَفَعْتُ إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، وهو

بمِنَى فقلت: أَنْتَ الذي تزعم أنك تَبِيٌّ؟ فقال: تَنَعَمٌ، وكسر العين؛ هي

لغة في تَنَعَمٌ، وكسر العين؛ وهي لغة في تَنَعَمٌ بالفتح التي للجواب، وقد

قرئ بهما. وقال أبو عثمان التَّهْدِي: أمرنا أمير المؤمنين عمرُ،

رضي الله عنه، بأمر فقلنا: نَعَمْ، فقال: لا تقولوا نَعَمْ وقولوا نَعِمٌ،
بكسر العين. وقال بعضُ ولد الزبير: ما كنت أسمع أشياخَ قريش يقولون
إِلَّا نَعِمٌ، بكسر العين. وفي حديث أبي سُفيان حين أراد الخروج إلى أحد:
كُتِبَ عَلَى سَتِهِمْ نَعَمْ، وعلى آخر لا، وأجالهما عند هُبَل، فخرج سهمُ
نَعَمْ فخرج إلى أَحَدٍ، فلما قال لِعُمَرَ: أَعْلُ هُبَلُ، وقال عمر: اللَّهُ
أَعْلَى وَأَجَلُ، قال أبو سُفيان: أَنْعَمْتُ فَعَالَ عَنْهَا أَي أَتْرَكَ ذِكْرَهَا فَقَدْ
صَدَقْتَ فِي قَتْوَاهَا، وَأَنْعَمْتُ أَي أَجَابْتُ بِنَعَمْ؛ وقول الطائي:
تَقُولُ إِنْ قُلْتُمْ لَا: لَا مُسَلِّمَةً
لَأَمْرِكُمْ، وَنَعَمْ إِنْ قُلْتُمْ نَعْمًا

قال ابن جنبي: لا عيب فيه كما يظنُّ قومٌ لآنيه لم يُقِرَّ نَعَمْ على
مكانها من الحرفية، لكنه نقلها فجعلها اسماً فنصبها، فيكون على حد قولك
قُلْتُ خَيْرًا أَوْ قُلْتُ صَيْرًا، ويجوز أن يكون قلتم نَعْمًا على موضعه من
الحرفية، فيفتح للإطلاق، كما حرَّك بعضهم لالتقاء الساكنين بالفتح، فقال:
قُمْ اللَّيْلَ وَيَعِ الثَّوْبَ؛ وَاشْتَوَى ابْنُ جَنبِي نَعَمْ مِنَ النَّعْمَةِ، وَذَلِكَ أَنَّ
نَعَمْ أَشْرَفُ الْجَوَابِينَ وَأَسْرَهُمَا لِلنَّفْسِ وَأَجْلَبُهُمَا لِلْحَمْدِ، وَلَا
بِضِدَّهَا؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ:

وَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ، فَاصْبِرْ لَهَا
بِتَجَاحِ الْوَعْدِ، إِنَّ الْخُلْفَ دَمٌ
وَقَوْلِ الْآخِرِ أَنَشِدَهُ الْفَارِسِيُّ:
أَبَى جُودُهُ لَا الْبُخْلُ وَاسْتَعَجَلْتُ بِهِ
نَعَمْ مِنْ قَتَى لَا يَمْنَعُ الْجُوعَ قَاتِلَهُ

(*) قوله «لا يمنع الجوع قاتله» هكذا في الأصل والصحاح، وفي المحكم:
الجوس قاتله، والجوس الجوع. والذي في مغني اللبيب: لا يمنع الجود قاتله،
وكتب

عليه الدسوقي ما نصه: قوله لا يمنع الجود، فاعل يمنع عائد على الممدوح؛
والجود مفعول ثانٍ؛ وقاتله مفعول أول، ويحتمل أن الجود فاعل يمنع أي جوده
لا يحرم قاتله أي فإذا أراد إنسان قتله فجوده لا يحرم ذلك الشخص بل يصله
اهـ. تقرير دردير).

يروى بنصب البخل وجرّه، فمن نصبه فعلى ضربين: أحدهما أن يكون بدلاً من
لا لأن لا موضوعها للبخل فكأنه قال أبى جوده البخل، والآخر أن تكون
لا زائدة، والوجه الأول أعني البدل أحسن، لأنه قد ذكر بعدها نَعَمْ،
ونَعَمْ لا تزداد، فكذلك ينبغي أن تكون لا ههنا غير زائدة، والوجه الآخر
على الزيادة صحيح، ومَنْ جَرَّهُ فَقَالَ لَا الْبُخْلُ فَبِإِضَافَةٍ لَا إِلَيْهِ، لِأَنَّ
لَا كَمَا تَكُونُ لِلْبُخْلِ فَقَدْ تَكُونُ لِلْجُودِ أَيْضًا، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ لَكَ
الْإِنْسَانُ: لَا تُطْعِمْ وَلَا تَأْتِ الْمَكَارِمَ وَلَا تَقْرِ الصَّيْفَ، فَقُلْتَ
أَنْتِ: لَا لَكَانَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ هُنَا لِلْجُودِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَا قَدْ تَصْلِحُ لِلْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا
أَضِيفَتْ إِلَى الْبُخْلِ لَمَّا فِي ذَلِكَ مِنَ التَّخْصِيسِ الْفَاصِلِ بَيْنَ الضِّدَّيْنِ. وَنَعَمْ
الرَّجُلُ: قَالَ لَهُ نَعَمْ فَتَعَمَّ بِذَلِكَ بِالْأَلِ، كَمَا قَالُوا بَجَلُّهُ أَي قُلْتَ
لَهُ بَجَلٌ أَي حَسْبُكَ؛ حَكَاهُ ابْنُ جَنبِي. وَأَنْعَمَ لَهُ أَي قَالَ لَهُ نَعَمْ.

وَنَعَامَةٌ: لَقَبُ بَيْهَسٍ؛ وَالنَّعَامَةُ: اسْمُ فَرَسٍ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ:
تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ وَالْحَوْنُ فِيهَا،
وَتَحْجَلٌ وَالنَّعَامَةُ وَالْحَبَالُ

(* قوله «وتحجل والخبال» هكذا في الأصل والصحاح، وفي القاموس في مادة
خبل بالموحدة، وأما اسم فرس لبيد المذكور في قوله:
تكاثر قرزل والجون فيها * وعجلى والنعام والخيال
فبالمنثاة التحتية، ووهم الجوهرى كما وهم في عجلي وجعلها تحجل).
وَأَبُو نَعَامَةٍ: كُنْيَةُ قَطْرِيِّ بْنِ الْفُجَاءَةِ، وَيَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضًا؛ قَالَ
ابن بري: أَبُو نَعَامَةٍ كُنْيَتُهُ فِي الْحَرْبِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ كُنْيَتُهُ فِي السَّلْمِ.
وَنُعْمٌ، بِالضَّمِّ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

@نَعْمٌ: النَّعْمَةُ: جَزَسُ الْكَلِمَةِ وَحُسْنُ الصَّوْتِ فِي الْقِرَاءَةِ وَغَيْرِهَا، وَهُوَ
حَسَنُ النَّعْمَةِ، وَالْجَمْعُ نَعْمٌ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوْبَةَ:
وَلَوْ أَنَّهَا صَحَّكَتْ فَنُسِّمِعَ نَعْمَهَا
رَعِشَ الْمَفَاصِلِ، صَلْبُهُ مُتَحَبِّبٌ

وَكَذَلِكَ نَعْمٌ. قَالَ ابن سيده: هَذَا قَوْلُ اللَّغَوِيِّينَ، قَالَ: وَعِنْدِي أَنَّ النَّعْمَ
اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَمَا حَكَاهُ سَبْيُوهُ مِنْ أَنَّ حَلَقًا وَقَلَكًا اسْمٌ لْجَمْعِ حَلَقَةٍ
وَقَلَكَةٍ لَا جَمْعَ لَهَا، وَقَدْ يَكُونُ نَعْمٌ مُتَحَرِّكًا مِنْ نَعْمٍ. وَقَدْ تَنَعَّمَ
بِالْغِنَاءِ وَنَحْوِهِ. وَإِنَّهُ لَيَتَنَعَّمُ بِشَيْءٍ وَيَتَنَسَّمُ بِشَيْءٍ وَيَنَسِيمُ بِشَيْءٍ
أَي يَتَكَلَّمُ بِهِ. وَالنَّعْمُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ. وَالنَّعْمَةُ: الْكَلَامُ الْحَسَنُ، وَقِيلَ:
هُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ، نَعْمٌ يَتَنَعَّمُ وَيَتَنَعَّمُ؛ قَالَ: وَأَرَى الضَّمَّةَ لَغَةً،
نَعْمًا. وَسَكَتَ فُلَانٌ فَمَا تَنَعَّمَ بِحَرْفٍ وَمَا تَنَعَّمَ مِثْلَهُ، وَمَا تَنَعَّمَ بِكَلِمَةٍ.
وَنَعْمٌ فِي الشَّرَابِ: شَرِبَ مِنْهُ قَلِيلًا كَتَعَبٌ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَقَدْ يَكُونُ بَدَلًا.
وَالنَّعْمَةُ: كَالنُّعْبَةِ؛ عَنْهُ أَيْضًا.

@نَعْمٌ: النَّعْمَةُ وَالنَّقْمَةُ: الْمَكَافَاةُ بِالْعُقُوبَةِ، وَالْجَمْعُ نَعْمٌ
وِنَقْمٌ، فَتَقِمُّ لِنَقْمَةٍ، وَنَقْمٌ لِنَقْمَةٍ، وَأَمَّا ابن جنى فقال: تَقِمَةٌ
وِنَقْمٌ، قَالَ: وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولُوا فِي جَمْعِ تَقِمَةٍ نَعْمٌ عَلَى جَمْعِ كَلِمَةٍ
وَكَلِمٍ فَعَدَلُوا عَنْهُ إِلَى أَنْ فَتَحُوا الْمَكْسُورَ وَكَسَرُوا الْمَفْتُوحَ. قَالَ ابن سيده:
وَقَدْ عَلَّمْنَا أَنَّ مِنْ شَرْطِ الْجَمْعِ بِحَلْعِ الْهَاءِ أَنْ لَا يُعَيَّرَ مِنْ صِيغَةِ الْحُرُوفِ
شَيْءٌ وَلَا يُزَادَ عَلَى طَرَحِ الْهَاءِ نَحْوَ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ، وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ جَمِيعَهُ
فِيمَا حَكَاهُ هُوَ مِنْ مَعْدَةٍ وَمِعْدٍ. اللَّيْثُ: يَقَالُ لَمْ أَرْضَ مِنْهُ حَتَّى تَقِمْتَ
وَأَتَقَمْتَ إِذَا كَافَاهُ عَقُوبَةً بِمَا صَنَعَ. ابن الأعرابي: النَّقْمَةُ
الْعُقُوبَةُ، وَالنَّقْمَةُ الْإِنْكَارُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا؛ أَي هَلْ
تُنْكِرُونَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَقَالُ النَّقْمَةُ وَالنَّقْمَةُ الْعُقُوبَةُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ
بن أَبِي طَالِبٍ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:
مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ مِنِّي،
بَارِزٌ عَامِيْنٌ قَتِيْبِي سَيْتِي

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ مَا أَنْتَقِمَ لِنَفْسِهِ قَطًّا إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ مَحَارِمُ اللَّهِ
أَي مَا عَاقَبَ أَحَدًا عَلَى مَكْرُوهِ أَتَاهُ مِنْ قِتْلِهِ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.
الْجَوْهَرِيُّ: تَقَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْقَمْتُ، بِالْكَسْرِ، فَاذَا نَاقِمٌ إِذَا عَتَبْتُ

عليه. يقال: ما تَقَمْتُ منه إلا الإحسان. قال الكسائي: وتَقَمْتُ، بالكسر، لغة. وتَقِمَ من فلان الإحسان إذا جعله مما يُؤدِّيهِ إلى كُفْرِ النعمة. وفي حديث الزكاة: ما يَنْقَمُ ابنُ جَمِيلٍ إلا أنه كان قَظِيْرًا فأغناه الله أي ما يَنْقَمُ شيئاً من مَنَعِ الزكاة إلا أن يكفِرَ النِّعْمَةَ فكأنَّ غناه أداه إلى كُفْرِ نِعْمَةِ الله. وتَقَمْتُ الأمر وتَقَمْتُهُ إذا كرهته. وانتَقَمَ اللهُ منه أي عاقبه، والاسم منه التَّقَمَةُ، والجمع تَقِمَاتٍ وتَقِمٌ مثل كَلِمَةٍ وكَلِمَاتٍ وكَلِمٍ، وإن شئتَ سكنت القاف ونقلت حركتها إلى النون فقلت نِقْمَةً، والجمع نِقْمٌ مثل نِعْمَةٍ ونِعَمٍ؛ وقد تَقَمَ منه يَنْقَمُ وتَقِمَ تَقَمًا. وانتَقَمَ وتَقِمَ الشيءَ وتَقَمَهُ: أنكره. وفي التنزيل العزيز: وما تَقَمُوا منهم إلا أن يُؤْمِنُوا بالله؛ قال: ومعنى تَقَمْتُ بالَعْتُ في كراهة الشيء؛ وأنشد ابن قيس الرُّقِيَّات:

ما تَقَمُوا من بني أُمَيَّةٍ إلا
أنهم يَحْلَمُونَ، إن عَضِبُوا

يُروى بالفتح والكسر: تَقَمُوا وتَقِمُوا. قال ابن بري: يقال تَقَمْتُ تَقَمًا وتَقَمُوا وتَقِمَةٌ ونِقْمَةٌ، وتَقَمْتُ: بالَعْتُ في كراهة الشيء. وفي أسماء الله عز وجل: المُتَّقِم، هو البالغ في العقوبة لمن شاء، وهو مُفْتَعِلٌ مِنْ تَقَمَ يَنْقَمُ إذا بَلَغَتْ به الكراهَةُ حَدَّ البِسْحَطِ. وضربه صَرْبَةً تَقَمَ إذا ضَرَبَهُ عَدُوٌّ له. وفي التنزيل العزيز: قل يا أهلَ الكتاب هل تَتَّقِمُونَ مَنَّا إلا أن آمنا بالله؛ قال أبو إسحق: يقال تَقَمْتُ على الرجل أنقَمَ وتَقَمْتُ عليه أنقَمَ، قال: والأجودُ تَقَمْتُ أنقَمَ، وهو الأكثر في القراءة. ويقال: تَقَمَ فلانٌ وتَرَهُ أي انتَقَمَ. قال أبو سعيد: معنى قول القائل في المثل: مَتَلِي مَتَلِ الأَرَقَمِ، إن يُقْتَلُ يَنْقَمُ، وإن يُتْرَكَ يَلقَمُ؛ قوله إن يُقْتَلُ يَنْقَمُ أي يُثَارَ به، قال: والأَرَقَمُ الذي يُشَبَّه الجانَّ، والناسُ يَتَّقُونَ قَتْلَهُ لِشَبْهِهِ بالجانِّ، والأَرَقَمُ مع ذلك من أضعف الحيات وأقلها عَصًا. قال ابن الأثير: وفي حديث عمر، رضي الله عنه: فهو كالأَرَقَمِ إن يُقْتَلُ يَنْقَمُ أي إن قَتَلَهُ كان له من يَنْتَقِمُ منه، قلل: والأَرَقَمُ الحيَّة، كانوا في الجاهلية يزعمون أن الجنَّ تَطْلُبُ بئارَ الجانِّ، وهي الحيَّة الدقيقة، فربما مات قاتله، وربما أصابه حَبَلٌ. وإنه لمَيِّمُونُ التَّقِيمَةِ إذا كان مُظْفَرًا بما يُحَاوَلُ، وقال يعقوب: ميمه بدل من باء تَقِيْبَةٍ. يقال: فلانٌ مَيِّمُونُ العريكة والنقبة والتَّقِيمَةِ والطبيعة بمعنى واحد.

والناقمُ: صَرْبٌ من تمرِ عُمانَ، وفي التهذيب: وناقمٌ تمرٌ بعُمانَ. والناقميَّةُ: هي رَقاشُ بنتُ عامرٍ. وبنوا الناقميَّةُ: بَطْنٌ من عبد القيس؛ قال أبو عبيد: أنشدنا الفراء عن المُفَضَّلِ لسعد بن زيد مَناءً: أَجَدَّ فِرَاقُ الناقميَّةِ عُدُوَّةً، أم البينُ يَجَلُو لي لِمَنْ هو مُوَلَعٌ؟ لقد كنتُ أهوى الناقميَّةَ حِقْبَةً،

فقد جَعَلَتْ آسَانُ بَيْنَ تَقَطُّعُ
 التهذيب: وناقِم حَيٍّ من اليمين؛ قال
 (*) قوله «وناقم حي من اليمين قال
 إلخ» كذا بالأصل، وعبارة التهذيب: يقال لم أرض منه حتى نقتت وانتقتت إذا
 كافأته عقوبة بما صنع، وقال يقود إلخ).
 يَقُودُ بِأَرْسَانِ الْجِيَادِ سَرَائِنًا،
 لِيَنْقِمَنَّ وَتَرَأَ أَوْ لِيَدْفَعَنَّ مَدْفَعًا
 وناقِمٌ: لقبُ عامر بن سعد بن عدِي بن جَدَّانَ بنِ حَدِيلَةَ. وَنَقَمَى:
 اسمٌ موضع.

@نكم: أهمل الليث تكم وكنم، واستعملهما ابن الأعرابي فيما رواه ثعلب
 عنه قال: التَّكْمَةُ الْمُصِيبَةُ الْفَادِحَةُ، وَالتَّكْمَةُ الْجِرَاحَةُ.
 @نم: التَّمُّ: التَّوْرِيثُ وَالْإِعْرَاءُ وَرَفَعِ الْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِ الْإِشَاعَةِ
 وَالْإِفْسَادِ، وَقِيلَ: تَرْبِيئُ الْكَلَامِ بِالْكَذِبِ، وَالْفِعْلُ تَمَّ يَتَمُّ
 وَيَتَمُّ، وَالْأَصْلُ الضَّمُّ، وَيَتَمُّ بِهِ وَعَلَيْهِ تَمًّا وَتَمِيمَةً وَنَمِيمًا، وَقِيلَ:
 التَّمِيمُ جَمْعُ نَمِيمَةٍ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ اسْمًا. التَّهْذِيبُ: التَّمِيمَةُ وَالتَّمِيمُ
 هُمَا الْاسْمُ، وَالنَّعْتُ تَمَامٌ؛ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ فِي تَعْدِيَةِ تَمَّ يَعْلَى:

وَتَمَّ عَلَيْكَ الْكَاشِحُونَ، وَقِيلَ ذَا
 عَلَيْكَ الْهَوَىٰ قَدْ تَمَّ، لَوْ تَفَعَّ التَّمُّ
 وَرَجُلٌ تَمُومٌ وَتَمَامٌ وَمِثْمٌ وَتَمَّ أَي قَتَّاتٌ مِنْ قَوْمٍ تَمِّينَ
 وَأَنْمَاءٌ وَتَمَّ، وَصَرَّحَ اللَّحْيَانِيُّ بِأَنَّ تَمًّا جَمْعُ تَمُومٍ، وَهُوَ الْقِيَاسُ،
 وَامْرَأَةٌ تَمَّةٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّمَامُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ
 الْعَرَبِ الَّذِي لَا يُمَسِّكُ الْأَحَادِيثَ وَلَمْ يَحْفَظْهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ جُلُودٌ
 تَمَّةٌ إِذَا كَانَتْ لَا تُمَسِّكُ الْمَاءَ. يُقَالُ: تَمَّ فُلَانٌ يَتَمُّ تَمًّا إِذَا
 ضَيَّعَ الْأَحَادِيثَ وَلَمْ يَحْفَظْهَا؛ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ:

بَكَتْ مِنْ حَدِيثِ تَمَّةٍ وَأَشَاعَهُ،
 وَلَصَّقَهُ وَاشْ مِنْ الْقَوْمِ وَاضِعُ
 وَيُقَالُ لِلتَّمَامِ: الْقَتَّاتُ، يُقَالُ: قَتَّ إِذَا مَشَى بِالتَّمِيمَةِ. وَيُقَالُ
 لِلتَّمَامِ قَسَّاسٌ وَدَّرَاجٌ وَعَمَّارٌ وَهَمَّارٌ وَمَائِسٌ وَمِمَّاسٌ، وَقَدْ مَاسَ
 مِنَ الْقَوْمِ وَتَمَّلَ. الْجَوْهَرِيُّ: تَمَّ الْحَدِيثَ يَتَمُّهُ وَيَتَمُّهُ نَمًّا أَي
 قَتَّهُ، وَالْاسْمُ التَّمِيمَةُ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّمِيمَةِ، وَهُوَ تَقْلُ
 الْحَدِيثِ مِنْ قَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ وَالسَّرِّ. وَتَمَّ الْحَدِيثَ:
 نَقَلَهُ. وَنَمَّ الْحَدِيثَ: إِذَا ظَهَرَ، فَهُوَ مُتَعَدٍّ وَلَازِمٌ. وَالنَّمِيمَةُ: صَوْتُ
 الْكِتَابَةِ وَالْكِتَابَةُ، وَقِيلَ: هُوَ وَسْوَاسٌ هَمْسِ الْكَلَامِ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
 فَسَّرَبْنَ تَمَّ سَمِعْنَ جِسًّا دُوْتَهُ
 شَرَفَ الْحَجَابِ، وَرَيْبٌ قَرَعٌ يَقْرَعُ
 وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ،
 فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشٌّ وَأَقْطَعُ

قال الأصمعي: معناه أنه سمع ما تمَّ علي القانص. وقال غيره:
 التَّمِيمَةُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ مِنْ حَرَكَةِ شَيْءٍ أَوْ وَطْءٍ قَدَمٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ بِهِ

صوت وَتَرٍ أو رِيحاً اسْتَرَوَحْتَهُ الحُمْرُ، وأنكر: وهماهماً من قَانِصٍ، قَالَ: لأنه أشد حَتْلًا في القَيْصِ من أن يُهْمَمَ للوحش؛ ألا ترى لِقَوْلِ رُؤْبَةٍ:

فَبَاتِ وَالنَّفْسُ مِنَ الْجَرْصِ الْفَشَقُ
فِي الرَّزْبِ، لَوْ يُمَصَّعُ شَرَبًا مَا بَصَقُ
وَالْفَشَقُ: الانتشار. والنَّامَةُ: حياة النَّفْسِ. وفي الحديث: لا تُمَتَّلُوا بِنَامَةِ اللَّهِ أَي بَخْلُقِ اللَّهِ، وَنَامِيَةَ اللَّهِ أَيضًا؛ هَذِهِ الْأَخِيرَةُ عَلَى الْبَدَلِ. وَالتَّمِيمَةُ: الهمس والحركة. وَأَسَكَتِ اللَّهُ نَامَتَهُ أَي جَرَسَتَهُ، وَمَا يَمُّ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَتِهِ؛ قَالَ: وَقَدْ يَهْمَزُ فَيَجْعَلُ مِنَ التَّمِيمِ. وَسَمِعْتُ نَامَتَهُ وَتَمَّتَهُ أَي حِسَّهُ، وَالْأَعْرَفُ فِي ذَلِكَ نَامَتَهُ. وَتَمَّ الشَّيْءُ: سَطَعَتْ رَائِحَتُهُ. وَالتَّمَامُ: نَبْتُ طَيِّبِ الرِّيحِ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ. وَتَمَّتَ الرِّيحُ التَّرَابَ: حَطَّتْهُ وَتَرَكَتْ عَلَيْهِ أَثْرًا شَبَّهُ الْكِتَابَةَ، وَهُوَ التَّمِيمُ وَالتَّمِيمُ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ:

قَيْفٌ عَلَيْهَا لَدَيْلِ الرِّيحِ نَمِيمٌ
وَالتَّمِيمَةُ: حُطُوطٌ مُتْقَارِبَةٌ قِصَارًا شَبَّهُ مَا تُتَمِيمُ الرِّيحُ
دُقَاقَ التَّرَابِ، وَلِكُلِّ وَشْيٍ تَمِيمَةٌ. وَكِتَابٌ مُتَمِّمٌ: مُنْقَشٌ.
وَتَمَّتِ الشَّيْءُ تَمَّتَهُ أَي رَفَقَتْهُ وَرَحَّرَتْهُ. وَثَوْبٌ مُتَمِّمٌ: مَرْقُومٌ
مُؤَشَّيٌّ. وَالتَّمِيمُ وَالتَّمِيمُ: الْبَيَاضُ الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ،
وَاحِدَتُهُ نَمِيمَةٌ، بِالْكَسْرِ، وَتَمِيمَةٌ؛ قَالَ رُؤْبَةٌ يَصِفُ قَوْسًا رُضِعَ مَقْبِضُهَا
بِشُيُورِ مُتَمِّمَةٍ:

رُضِعَا كَسَاهَا شَيْبَةً تَمِيمًا
أَي نَقَشَهَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّمِيمَةُ اللَّوْمَةُ مِنَ الْبَيَاضِ فِي سَوَادٍ
وَسَوَادٍ فِي بَيَاضٍ. وَالتَّمِيمَةُ: الْقَمَلَةُ. وَفِي حَدِيثِ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ: أَنِّي
بِنَاقَةٍ مُتَمِّمَةٍ أَي سَمِينَةٍ مُلْتَفَّةٍ. وَالنَّبْتُ الْمُتَمِّمُ:
الْمُلْتَفُّ الْمُجْتَمِعُ. وَالتَّمِيمَةُ: التَّمَلُّةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. وَالتَّمِيمِيُّ: فُلُوسُ
الرَّصَاصِ، رُومِيَّةٌ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَقَارَقَتْ، وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ، وَبَاعَ لَهَا،
مِنَ الْفَصَافِصِ بِالتَّمِيمِيِّ، سِفْسِيرٌ
وَاحِدَتُهُ تَمِيمِيَّةٌ، وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِلنَّابِغَةِ يَصِفُ فَرَسًا
(* قَوْلُهُ)

«يصف فرسًا» في التكملة ما نصه: هذا غلط، وليس يصف فرسًا وإنما يصف
ناقة،

وقبل البيت:

هل تبلغينهم حرف مصرمة * أجد الفقار وإدلاج وتهدير
قد عريت نصف حول أشهراً جدداً * يسفي على رحلها بالحيرة المور
والبيت لأوس بن حجر لا للنايغة). وَالتَّمِيمِيُّ: الصَّنَجَةُ.
وَالتَّمِيمِيُّ: الْعَيْبُ؛ عَنِ ثَعْلَبٍ؛ وَأَنْشَدَ لِمَسْكِينِ الدَّارِمِيِّ:
وَلَوْ بَشِئْتُ أَبْدَيْتُ نَمِيمَهُمْ،
وَأَدْخَلْتُ تَحْتَ الثِّيَابِ الْإِبْرَ

قال ابن بري: قال الوزير المَعْرِبِيُّ أَرَادَ بِالتَّمْيِّ هُنَا العَيْبَ وَأَصْلُهُ الرَّصَاصُ. جَعَلَهُ فِي العَيْبِ بِمَنْزِلَةِ الرَّصَاصِ فِي الفِصَّةِ. التَّهْذِيبُ: التَّمْيُّ القَلَسُ بِالرُّومِيَّةِ، بِالضَّمِّ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا كَانَ مِنَ الدِّرَاهِمِ فِيهِ رَصَاصٌ أَوْ نَحَاسٌ فَهُوَ تَمْيٌّ، قَالَ: وَكَانَتْ بِالْحِيرَةِ عَلَى عَهْدِ التُّعْمَانِ بْنِ المَنْذَرِ. وَمَا بِهَا تَمْيٌّ أَي مَا بِهَا أَحَدٌ. وَالتَّمْيَةُ: الطَّبِيعَةُ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:

بِلا حَدَبٍ وَلَا حَوْرٍ، إِذَا مَا

بَدَتْ نَمِيَّةُ الحُدْبِ النُّفَاةِ

وَتَمْيُّ الرَّجْلِ: نُحَاسُهُ وَطَبْعُهُ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

وَلَوْ لَا غَيْرُهُ لَكَيْسَفْتُ عَنْهُ،

وَعَنْ نَمِيَّةِ الطَّبَعِ اللُّعِينِ

@نَهْمٌ: التَّهْمَةُ: بَلُوغُ الهَمَّةِ فِي الشَّيْءِ. ابْنُ سِيدِهِ: التَّهْمُ، بِالتَّحْرِيكِ، وَالتَّهَامَةُ: إِفْرَاطُ الشَّهْوَةِ فِي الطَّعَامِ وَأَنْ لَا تَمْتَلِيَّ عَيْنُ الأَكْلِ وَلَا تَشْبَعُ، وَقَدْ تَهَمَ فِي الطَّعَامِ، بِالكَسْرِ، يَتَهَمُ تَهَمًا إِذَا كَانَ لَا يَشْبَعُ. وَرَجُلٌ تَهَمٌ وَتَهِيمٌ وَمَنْهَوْمٌ، وَقِيلَ: المَنْهَوْمُ الرَّغِيبُ الَّذِي يَمْتَلِيُّ بِطَنِهِ وَلَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ، وَقَدْ تَهَمَ بِكَذَا فَهُوَ مَنْهَوْمٌ أَي مُوَلِّعٌ بِهِ، وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ. وَالتَّهْمَةُ: الحَاجَةُ، وَقِيلَ: بَلُوغُ الهَمَّةِ وَالشَّهْوَةِ فِي الشَّيْءِ. وَفِي الحَدِيثِ: إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ تَهْمَتَهُ مِنْ سَفَرِهِ فَلْيَعْجَلْ إِلَى أَهْلِهِ. وَرَجُلٌ مَنْهَوْمٌ بِكَذَا أَي مُوَلِّعٌ بِهِ. وَفِي الحَدِيثِ: مَنْهومانِ لَا يَشْبَعَانِ: مَنْهَوْمٌ بِالمَالِ، وَمَنْهَوْمٌ بِالعِلْمِ، وَفِي رِوَايَةٍ: طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ دُنْيَا. الأَزْهَرِيُّ: التَّهِيمُ شَبَهُ الأَيْنِ وَالتَّحِيرِ وَالتَّحِيمِ؛ وَأَنْشَدَ:

مَا لَكَ لَا تَتَهَمُ يَا قَلَّاحُ؟

إِنَّ التَّهِيمَ لِلسَّقَاةِ رَاحُ

وَتَهْمَنِي فَلَانُ أَي رَجْرَنِي. وَتَهَمَ يَتَهَمُ، بِالكَسْرِ، تَهِيمًا؛ وَهُوَ صَوْتُ كَأَنَّهُ زَحِيرٌ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ فَوْقِ الرَّئِيرِ، وَقِيلَ: تَهَمَ يَتَهَمُ لُغَةً فِي تَحَمَّ يَتَحَمُّ أَي زَحَرَ. وَالتَّهْمُ وَالتَّهِيمُ: صَوْتُ وَتَوَعَّدُ وَرَجْرُ، وَقَدْ تَهَمَ يَتَهَمُ. وَتَهْمَةُ الرَّجْلِ وَالأَسَدِ: نَأْمَتُهُمَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: تَهْمَةُ الأَسَدِ بَدَلٌ مِنْ نَأْمَتِهِ. وَالتَّهَامُ: الأَسَدُ لِصَوْتِهِ. يُقَالُ: تَهَمَ يَتَهَمُ تَهِيمًا. وَالنَّاهِمُ: الصَّارِحُ. وَالتَّهِيمُ، مِثْلُ النَّحِيمِ وَمِثْلُ النَّيِّمِ؛ وَهُوَ صَوْتُ الأَسَدِ وَالفِيلِ. يُقَالُ: تَهَمَ الفِيلُ يَتَهَمُ تَهَمًا وَتَهِيمًا؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي:

إِذَا سَمِعْتَ الزَّارَ وَالتَّهِيمَا،

أَبَاتَ مِنْهَا هَرَبًا عَزِيمًا

الإِبَاءُ: الفِرَارُ. وَالتَّهْمُ، بِالتَّسْكِينِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ تَهَمْتُ الإِبِلَ

أَتَهَمُهَا، بِالفَتْحِ فِيهِمَا، تَهَمًا وَتَهِيمًا إِذَا رَجَرَّتْهَا لِتَجِدَّ فِي

سِيرِهَا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ زِيَادِ المِلْقَطِيِّ:

يَا مَنِ لِقَلْبٍ قَدْ عَصَانِي أَنَّهُمُ

أَي أَرْجَرُهُ. وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامِ عَمْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قَالَ تَبِعْتُهُ فَلَمَّا

سَمِعَ حَسِّي طَنَّ أَنِي إِنَّمَا تَبِعْتُهُ لِأَوْذِيهِ، فَتَهَمَّنِي وَقَالَ: مَا جَاءَ
بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ أَي زَجَرَنِي وَصَاحَ بِي. وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ أَيْضًا، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: قِيلَ لَهُ إِنَّ خَالَدَ بْنَ الْوَلِيدِ تَهَمَّ ابْتِكَ فَانْتَهَمَ أَي زَجَرَهُ
فَانْتَزَجَرَ. وَتَهَمَ الْإِبِلُ يَنْهَمُهَا وَيَنْهَمُهَا تَهْمًا وَتَهِيمًا وَتَهْمَةً؛
الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبِيوبِهِ: زَجَرَهَا بِصَوْتٍ لَتَمْضِي. وَالْمِنْهَامُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي
تُطِيعُ عَلَى التَّهْمِ، وَهُوَ الزَّجْرُ، وَإِبِلٌ مَنَاهِيمٌ: تُطِيعُ عَلَى التَّهْمِ
أَي الزَّجْرِ؛ قَالَ:

أَلَا أَنْهَمَاهَا، إِنْهَا مَنَاهِيمٌ،
وَإِنَّمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهَيْمٌ،
وَإِنَّا مَنَاجِدُ مَنَاهِيمٌ
وَالْتَّهْمُ: زَجْرُ الْإِبِلِ تَصِيحُ بِهَا لِتَمْضِي. تَهَمَ الْإِبِلَ
يَنْهَمُهَا وَيَنْهَمُهَا تَهْمًا إِذَا زَجَرَهَا لِتَجِدَّ فِي سِيرِهَا. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
الْوَيْدُ الصَّوْتُ، وَالتَّهِيمُ مِثْلُهُ.
وَالْتَّهَامِيُّ، بِكسْرِ النُّونِ: الرَّاهِبُ لِأَنَّهُ يَنْهَمُ
(* قَوْلُهُ «لَانَهُ يَنْهَمُ»

ضَبَطَ فِي الصَّاعَانِي بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَكُتِبَ عَلَيْهِ مَعًا إِشَارَةً إِلَى صِحَّتِهِمَا) أَي
يَدْعُو. وَالتَّهَامِيُّ: الْحَدَّادُ؛ وَأَنْشَدَ:
تَفَحَّ التَّهَامِيُّ بِالْكَيْرَيْنِ فِي اللَّهَبِ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِلْأَعَشِيِّ:
سَأَدْفِعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ
لِسَانًا، كَمِقْرَاضِ التَّهَامِيِّ، مِلْحَبًا
وَقَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَعْغُرُ:
وَفَاقِدِ مَوْلَاهُ أَعَارَتْ رِمَاحُنَا
سِينَانًا، كِنِيرَاسِ التَّهَامِيِّ، مَنَجَلًا
مَنَجَلًا: وَاسِعَ الْجَرَحِ، وَأَرَادَ أَعَارَتْهُ فَحَذَفَ الْهَاءَ، وَقِيلَ:
التَّهَامِيُّ النَّجَّارُ، وَالْفَتْحُ فِي كُلِّ ذَلِكَ

(* قَوْلُهُ «وَالْفَتْحُ فِي كُلِّ ذَلِكَ الْإِخ» الَّذِي فِي
الْقَامُوسِ أَنَّهُ بِمَعْنَى الْحَدَّادِ وَالنَّجَّارِ وَالطَّرِيقِ مِثْلُ، وَبِمَعْنَى الرَّاهِبِ بِالْكَسْرِ
وَالضَّمِّ) لَعْنَةٌ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. النَّضْرُ: التَّهَامِيُّ الطَّرِيقُ الْمَهْيَعُ
الْحَدَّادُ، وَهُوَ التَّهَامُ أَيْضًا. وَالْمَنْهَمَةُ: مَوْضِعُ النَّجْرِ. وَطَّرِيقُ
نَهَامِيٍّ وَتَهَامٍ: بَيْنُ وَاضِحٍ. وَالتَّهِيمُ: الْحَدْفُ بِالْحَصَى وَنَحْوِهِ.
وَتَهَمَ الْحَصَى وَنَحْوَهُ يَنْهَمُهُ تَهْمًا: قَذَفَهُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

وَالهُوجُ يُدْرِينَ الْحَصَى؟ الْمَهْجُومَا،
يَنْهَمَنَّ فِي الدَّارِ الْحَصَى الْمَنْهُومَا
لِأَنَّ السَّائِقَ قَدْ يَحْذِفُ بِالْحَصَى وَنَحْوِهِ، وَهُوَ التَّهْمُ. وَالتَّهَامُ: طَائِرٌ
شَبَّهَ الْهَامَ، وَقِيلَ: هُوَ الْبُومُ، وَقِيلَ: الْبُومُ الذَّكَرُ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ فِي
بُومَةِ تَصِيحٍ:
تَبِيْتُ إِذَا مَا دَعَاهَا التُّهَامُ
تُجِدُّ، وَتَحْسِبُهَا مَارِحَةً

يعني أنها تُجِدُّ في صوتها فكأنها تُمارحُ. وقال أبو سعيد: جمع
النَّهَامُ نُهُمٌ، قال: وهو ذَكَرَ البُومِ؛ قال: وأنشد ابن بري في النَّهَامِ
ذَكَرَ البُومِ لعدِي بن زِيدٍ:

يُونِسُ فِيهَا صَوْتُ النَّهَامِ، إِذَا
جَاوَبَهَا بِالْعَشِيِّ قَاصِبُهَا

ابن سيده: وقيل سُمِّيَ البومُ بذلك لآنه يَنهُمُ بالليل وليس هذا
الاشتقاق بقوي؛ قال الطرماح:

فَتَلَقَّته فَلَاتَتْ بِهِ

لَعَوُهُ تَصْبِحُ صَبَحَ النَّهَامِ

والجمع نُهُمٌ. ونُهُمٌ: صنمٌ، وبه سمي الرجل عَبَدَ نُهُمٌ. ونُهُمٌ:
اسمٌ رجلٍ، وهو أبو بطنٍ منهم. ونُهُمٌ: اسمٌ شيطانٍ، ووفد على النبي، صلى
الله عليه وسلم، حيٌّ من العرب فقال: بَنُو مَنْ أَنْتُمْ؟ فقالوا: بنو
نُهُمٍ، فقال: نُهُمٌ شيطان، أَنْتُمْ بنو عبد الله. ونُهُمٌ: بَطْنٌ من
هَمْدَانَ، منهم عَمْرُو بن بَرَّاقَةَ الهَمْدَانِي ثم التُّهَمِي.

@نوم: النَّوْمُ: معروف. ابن سيده: النَّوْمُ النَّعَاسُ. نَامَ يَنَامُ

تَوَماً وَنِيَاماً؛ عن سيبويه، والاسمُ التَّيْمَةُ، وهو نائمٌ إِذَا رَقَدَ. وفي

الحديث: أَنه قال فيما يَحْكِي عن رَبِّه أَنزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَاباً لَا

يَغْسِلُهُ الْمَاءُ تَقْرُوهُ نَائِماً وَيَقْطَانُ أَي تَقْرُوهُ حِفْظاً فِي كُلِّ حَالٍ عَنِ

قَلْبِكَ أَي فِي حَالَتِي النَّوْمِ وَالْيَقِظَةِ؛ أَرَادَ أَنه لَا يُمَحَى أَبَداً بَلْ هُوَ مَحْفُوظٌ

فِي صَدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ، لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَلَا مِنْ

خَلْفِهِ، وَكَانَتِ الْكُتُبُ الْمَنْزِلَةَ لَا تُجْمَعُ حِفْظاً، وَإِنَّمَا يُعْتَمَدُ فِي

حِفْظِهَا عَلَى الصُّحُفِ، بِخِلَافِ الْقُرْآنِ فَإِنَّ حِفْظَهُ أَضْعَافُ صُحُفِهِ،

وقيل: أَرَادَ تَقْرُوهُ فِي يُسْرٍ وَسُهُولَةٍ. وفي حديثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ:

صَلَّ قائِماً، فَإِن لَمْ تَسْتَطِعْ فِقَاعِداً، فَإِن لَمْ تَسْتَطِعْ فَنَائِماً؛

أَرَادَ بِهِ الْإِضْطِجَاعَ، وَبَدَلَ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ الْآخَرَ: فَإِن لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ،

وقيل: نَائِماً تَصْحِيفاً، وَإِنَّمَا أَرَادَ فإِيْمَاءً أَي بِالْإِشَارَةِ كَالصَّلَاةِ عِنْدَ

التَّحَامِ الْقِتَالِ وَعَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ. وفي حديثه الْآخَرَ: مَنْ صَلَّى نَائِماً فَلَهُ نِصْفُ

أَجْرِ الْقَاعِدِ؛ قال ابن الأثير: قال الخطابي لَا أَعْلَمُ أَنِّي سَمِعْتُ صَلَاةَ

النَّائِمِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قال: وَلَا أَحْفَظُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ

رَخَّصَ فِي صَلَاةِ التَّطَوُّعِ نَائِماً كَمَا رَخَّصَ فِيهَا قَاعِداً، قال: فَإِن صَحَّتْ هَذِهِ

الرِّوَايَةُ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدُ الرِّوَاةِ أَدْرَجَهُ فِي الْحَدِيثِ وَقَاسَهُ عَلَى صَلَاةِ

القَاعِدِ وَصَلَاةِ الْمَرِيضِ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقُعُودِ، فَتَكُونُ صَلَاةُ الْمُتَطَوُّعِ

القَادِرِ نَائِماً جَائِزَةً، وَاللَّهِ أَعْلَمُ، هَكَذَا قال فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ، قال:

وَعَادَ قال فِي أَعْلَامِ السُّنَّةِ: كُنْتُ تَأَوَّلْتُ الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ الْمَعْلَمِ

عَلَى أَن الْمُرَادَ بِهِ صَلَاةُ التَّطَوُّعِ، إِلَّا أَن قَوْلَهُ نَائِماً يُفْسِدُ هَذَا التَّأْوِيلَ

لأن الْمُضْطَجِعَ لَا يَصَلِّي التَّطَوُّعَ كَمَا يَصَلِّي الْقَاعِدُ، قال: فَرَأَيْتَ الْآنَ أَن

الْمُرَادَ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُفْتَرِضُ الَّذِي يُمْكِنُهُ أَن يَتَحَامَلَ فَيَقْعُدُ مَعَ

مَشَقَّةٍ، فَجَعَلَ أَجْرَهُ ضِعْفَ أَجْرِهِ إِذَا صَلَّى نَائِماً تَرْغِيباً لَهُ فِي

الْقُعُودِ مَعَ جِوَارِ صَلَاتِهِ نَائِماً، وَكَذَلِكَ جَعَلَ صَلَاتَهُ إِذَا تَحَامَلَ وَقَامَ مَعَ مَشَقَّةٍ

ضَعَفَ صَلَاتِهِ إِذَا صَلَّى قَاعِدًا مَعَ الْجَوَازِ؛ وَقَوْلُهُ:

تَاللَّهِ مَا زِيدُ بَيْنَهُمَا صَاحِبُهُ،

وَلَا مُخَالِطَ اللَّيَانَ جَانِبُهُ

قِيلَ: إِنْ نَامَ صَاحِبُهُ عَلَّمَ اسْمَ رَجُلٍ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ جَرَى مَجْرَى بَنِي شَابٍ

قَرْنَاهَا؛ فَإِنْ قُلْتَ: فَإِنْ قَوْلُهُ:

وَلَا مُخَالِطَ اللَّيَانَ جَانِبِهِ

لَيْسَ عِلْمًا وَإِنَّمَا هُوَ صِفَةٌ وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى نَامٍ صَاحِبُهُ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ

نَامٍ صَاحِبُهُ صِفَةً أَيْضًا؛ قِيلَ: قَدْ تَكُونُ فِي الْجَمَلِ إِذَا سُمِّيَ بِهَا مَعَانِي

الْأَفْعَالِ؛ أَلَا تَرَى أَنْ قَوْلُهُ:

شَابٍ قَرْنَاهَا تُصَرُّ وَتُحَلَّبُ

هُوَ اسْمٌ عَلَّمٌ وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ مَعْنَى الذَّمِّ؟ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ جَازٍ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ:

وَلَا مُخَالِطَ اللَّيَانَ جَانِبُهُ

مَعْطُوفًا عَلَى مَا فِي قَوْلِهِ نَامٍ صَاحِبِهِ مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ. وَمَا لَهُ نِيْمَةٌ لَيْلَةً؛

عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ يَعْنِي مَا يُنَامُ عَلَيْهِ لَيْلَةً وَاحِدَةً. وَرَجُلٌ

نَائِمٌ وَتَوَوُّمٌ وَتَوَوُّمَةٌ وَتَوَوُّمٌ؛ الْآخِرَةُ عَنْ سَيِّبِيهِ، مِنْ قَوْمِ نِيَامٍ

وَتَوَوُّمٌ، عَلَى الْأَصْلِ، وَنِيْمٌ، عَلَى اللَّفْظِ، قَلِبُوا الْوَاوَ يَاءً لِقُرْبِهَا مِنْ

الطَّرْفِ، وَنِيْمٌ، عَنْ سَيِّبِيهِ، كَسَرُوا لِمَكَانِ الْيَاءِ، وَتَوَوُّمٌ وَنِيَامٌ،

الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ لِبَعْدِهَا مِنَ الطَّرْفِ؛ قَالَ:

أَلَا طَرَقْنَا مِيَّةً ابْنَةً مُنْذِرٍ،

فَمَا أَرَقَ النَّيَامَ إِلَّا سَلَامُهَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: كَذَا سَمِعَ مِنْ أَبِي الْغَمْرِ. وَتَوَوُّمٌ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سَيِّبِيهِ،

وَجَمْعٌ عِنْدَ غَيْرِهِ، وَقَدْ يَكُونُ التَّوَوُّمُ لِلوَاحِدِ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: قَالَ

لِلْحُسَيْنِ وَرَأَى نَاقَتَهُ قَائِمَةً عَلَى زِمَامِهَا بِالْعَرَجِ وَكَانَ مَرِيضًا: أَيُّهَا

النَّوْمُ أَيُّهَا النَّوْمُ فَظَنَّ أَنَّهُ نَائِمٌ فَإِذَا هُوَ مُثَبِّثٌ وَجَعًا، أَرَادَ أَيُّهَا

النَّائِمُ فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَهُ، كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ صَوْمٌ أَيُّ صَائِمٍ. التَّهْذِيبُ: رَجُلٌ

تَوَوُّمٌ وَقَوْمٌ تَوَوُّمٌ وَامْرَأَةٌ تَوَوُّمٌ وَرَجُلٌ تَوَوُّمَانٌ كَثِيرُ النَّوْمِ.

وَرَجُلٌ تَوَوُّمَةٌ، بِالتَّحْرِيكِ: يَنَامُ كَثِيرًا. وَرَجُلٌ تَوَوُّمَةٌ إِذَا كَانَ خَامِلًا

الدَّكْرَ. وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثِ عَلِيِّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ ذَكَرَ آخِرَ الزَّمَانِ

وَالْفِتْنَةَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا يَنْجُو مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الزَّمَانِ كُلِّ مُؤْمِنٍ تَوَوُّمَةٌ

أَوَّلِيكَ مَصَابِيحُ الْعُلَمَاءِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: التَّوَوُّمَةُ، بوزن الهمزة، الخاملُ

الدَّكْرُ الْغَامِضُ فِي النَّاسِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الشَّرَّ وَلَا أَهْلَهُ وَلَا

يُؤْبَهُ لَهُ. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ: مَا التَّوَوُّمَةُ؟ فَقَالَ: الَّذِي

يَسْكُتُ فِي الْفِتْنَةِ فَلَا يَبْدُوا مِنْ شَيْءٍ، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: هُوَ الْغَافِلُ عَنِ

الشَّرِّ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَاجِزُ عَنِ الْأُمُورِ، وَقِيلَ: هُوَ الْخَامِلُ الدَّكْرُ الْغَامِضُ

فِي النَّاسِ. وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يُؤْبَهُ لَهُ تَوَوُّمَةٌ، بِالتَّسْكِينِ. وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ

سَلْمَةَ: فَتَوَوُّمُوا، هُوَ مَبَالِغَةٌ فِي نَامُوا. وَامْرَأَةٌ نَائِمَةٌ مِنْ نِسْوَةِ تَوَوُّمٍ،

عِنْدَ سَيِّبِيهِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَكْثَرُ هَذَا الْجَمْعِ فِي فَاعِلٍ دُونَ فَاعِلَةٍ.

وَامْرَأَةٌ تَوَوُّمٌ الصَّحِي: نَائِمُهَا، قَالَ: وَإِنَّمَا حَقِيقَتُهُ نَائِمَةٌ بِالصَّحَى أَوْ

فِي الصَّحَى. وَاسْتَنَامَ وَتَنَوَّامٌ: طَلَبَ التَّوَوُّمَ. وَاسْتَنَامَ الرَّجُلُ: بِمَعْنَى

تَنَآوَمُ شَهْوَةٌ لِلنَّوْمِ؛ وَأَنشُدُ لِلعِجَاجِ:

إِذَا اسْتَنَامَ رَاعَهُ النَّجِيُّ

وَاسْتَنَامَ أَيضاً إِذَا سَكَنَ. وَيُقَالُ: أَخَذَهُ نَوْمٌ، وَهُوَ مِثْلُ السُّبَاتِ
يَكُونُ مِنْ دَاءٍ بِهِ. وَنَامَ الرَّجُلُ إِذَا تَوَاضَعَ لَهُ. وَإِنَّهُ لَحَسَنُ التَّيْمَةِ أَي
النَّوْمِ. وَالْمَنَامُ وَالْمَنَامَةُ: مَوْضِعُ النَّوْمِ؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَفِي
التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلاً؛ وَقِيلَ: هُوَ هُنَا
العَيْنُ لِأَنَّ النَّوْمَ هُنَاكَ يَكُونُ، وَقَالَ اللِّيثُ: أَي فِي عَيْنِكَ؛ وَقَالَ الزَّجَاجُ:
رَوَى عَنِ الحَسَنِ أَنَّ مَعْنَاهَا فِي عَيْنِكَ الَّتِي تَنَامُ بِهَا، قَالَ: وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ النُّحُو
ذَهَبُوا إِلَى هَذَا، وَمَعْنَاهُ عِنْدَهُمْ إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَوْضِعِ مَنَامِكَ أَي فِي
عَيْنِكَ، ثُمَّ حَذَفَ المَوْضِعَ وَأَقَامَ المَنَامَ مُقَامَهُ، قَالَ: وَهَذَا مَذْهَبٌ حَسَنٌ،
وَلَكِنْ قَدْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَأَاهُمْ فِي النَّوْمِ قَلِيلاً
وَقَصَّ الرُّؤْيَا عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالُوا صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:

وَهَذَا المَذْهَبُ اسْوَعُ فِي العَرَبِيَّةِ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ: وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ

التَّقَاتِمِ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ؛ فَدَلَّ بِهَا

أَنَّ هَذِهِ رُؤْيَا الِاتِّقَاءِ وَأَنَّ تِلْكَ رُؤْيَا النَّوْمِ. الجَوْهَرِيُّ: تَقُولُ نِمْتُ،

وَأَصْلُهُ نَوَمْتُ بِكسْرِ الواوِ، فَلَمَّا سَكَنْتِ سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَتُقَلِّتُ

حَرَكَتُهَا إِلَى مَا قَبْلُهَا، وَكَانَ حَقُّ النُّونِ أَنْ تُصَمَّ لَتَدُلَّ عَلَى الواوِ

السَّاقِطَةِ كَمَا صَمَمْتُ القَافَ فِي قَلْتِ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَسَرُوهَا قَرَباً بَيْنَ المَضْمُومِ

وَالْمَفْتُوحِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَوْلُهُ وَكَانَ حَقُّ النُّونِ أَنْ تُصَمَّ لَتَدُلَّ عَلَى

الواوِ السَّاقِطَةِ وَهَمْ، لِأَنَّ المُرَاعَى إِنَّمَا هُوَ حَرَكََةُ الواوِ الَّتِي هِيَ الكَسْرَةُ

دُونَ الواوِ بِمَنْزِلَةِ خِفْتِ، وَأَصْلُهُ حَوِّفْتُ فَتُقَلِّتُ حَرَكََةُ الواوِ، وَهِيَ الكَسْرَةُ،

إِلَى الخِاءِ، وَحُذِفَتِ الواوُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ، فَأَمَّا قُلْتُ فَإِنَّمَا صُمَّتِ

أَلْقَافاً أَيضاً لِحَرَكََةِ الواوِ، وَهِيَ الضَّمَّةُ، وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهَا قَوْلْتُ، تُقَلِّتُ

إِلَى قَوْلْتُ، ثُمَّ نَقَلْتُ الضَّمَّةَ إِلَى القَافِ وَحُذِفَتِ الواوُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ،

قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا كَلْتُ فَإِنَّمَا كَسَرُوهَا لَتَدُلَّ عَلَى الياءِ السَّاقِطَةِ، قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ: وَهَذَا وَهَمْ أَيضاً وَإِنَّمَا كَسَرُوهَا لِلكَسْرَةِ الَّتِي عَلَى الياءِ أَيضاً، لَا

لِالياءِ، وَأَصْلُهَا كَيْلْتُ مُعَبَّرَةٌ عَنِ كَيْلْتُ، وَذَلِكَ عِنْدَ اتِّصَالِ الضَّمِيرِ

بِهَا أَعْنِي التَّاءَ، عَلَى مَا بَيَّنَّ فِي التَّصْرِيفِ، وَقَالَ: وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ كَالِ

فَعَلٍ لِقَوْلِهِمْ فِي المَضَارِعِ يَكِيلُ، وَقَعَلَ يَفْعَلُ إِنَّمَا جَاءَ فِي أَفْعَالٍ

مَعْدُودَةٍ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الكَسَائِيِّ فَالْقِيَاسُ مُسْتَمَرٌّ لِأَنَّهُ

يَقُولُ: أَصْلُ قَالَ قَوْلٌ، بضم الواوِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: لَمْ يَذْهَبِ الكَسَائِيُّ وَلَا غَيْرُهُ

إِلَى أَنَّ أَصْلَ قَالَ قَوْلٌ، لِأَنَّ قَالَ مُتَعَدِّ وَقَعَلَ لَا يَتَعَدَّى وَاسْمُ

الْفَاعِلِ مِنْهُ قَائِلٌ، وَلَوْ كَانَ فَعَلَ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ فَعِيلٌ،

وَإِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِيَاءِ المَتَكَلِّمِ أَوْ المَخَاطَبِ نَحْوَ قُلْتُ، عَلَيَّ مَا تَقْدَمُ،

وَكَذَلِكَ كَلْتُ؛ قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَأَصْلُ كَالِ كَيْلٍ، بِكسْرِ الياءِ، وَالأَمْرُ مِنْهُ

تَمَّ، بِفَتْحِ النُّونِ، بِنَاءً عَلَى المَسْتَقْبَلِ لِأَنَّ الواوِ المُنْقَلِبَةَ أَلْفَا سَقَطَتْ

لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ.

وَأَخَذَهُ نَوْمٌ، بِالضَّمِّ، إِذَا جَعَلَ النَّوْمُ يَعْتَرِيهِ. وَتَنَآوَمَ: أَرَى

مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَائِمٌ وَلَيْسَ بِهِ، وَقَدْ يَكُونُ النَّوْمُ يُعْنَى بِهِ المَنَامُ.

الأزهرى: المَنَامُ مصدر نام
يَنَامُ نَوَامًا وَمَنَامًا، وَأَتَمُّهُ وَتَوَمُّهُ بِمَعْنَى، وَقَدْ أَنَامَهُ
وَتَوَمَّهُ. وَيُقَالُ فِي النَّدَاءِ خَاصَّةً: يَا تَوَامُنُ أَي يَا كَثِيرَ النَّوْمِ، قَالَ:
وَلَا قُفْلَ رَجُلٍ يَتَوَامُنُ لِأَنَّهُ يَخْتَصِي بِالنَّدَاءِ. وَفِي حَدِيثِ حَنِيفَةَ وَغَزْوَةَ
الْحَنْدُقِ: فَلَمَّا أَصْبَحَتْ قَالَتْ: قُمْ يَا تَوَامُنُ؛ هُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ، قَالَ:
وَأَكْثَرَ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّدَاءِ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَفِي الْمَثَلِ أَصِيحُ تَوَامُنُ،
فَأَصِيحُ عَلَى هَذَا مِنْ قَوْلِكَ أَصْبَحَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الصُّبْحِ، وَرَوَايَةٌ
سَبِيحُهُ أَصِيحُ لَيْلٌ لِيَتَزَلَّ حَتَّى يُعَاقِبَكَ الْإِصْبَاحُ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:
يَقُولُونَ: أَصِيحُ لَيْلٌ، وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ
وَرَبِمَا قَالُوا: يَا تَوَمُّ، يُسَمُّونَ بِالْمَصْدَرِ. وَأَصَابَ النَّارَ
الْمُنِيمُ أَي النَّارَ الَّذِي فِيهِ وَفَاءٌ طَلَبْتَهُ. وَفُلَانٌ لَا يَنَامُ وَلَا
يُنِيمُ أَي لَا يَدَعُ أَحَدًا يَنَامُ؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:
كَمَا مِنْ هَاشِمٍ أَقْرَزَتْ عَيْنِي،
وَكَأَنَّ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ

وقوله:

تَبُّكَ الْحَوْضَ عَالَهَا وَتَهَلَا،
وَخَلَفَ زِيَادَهَا عَطْنُ مُنِيمٍ
مَعْنَاهُ تَسْكُنُ إِلَيْهَا فَتُنِيمُهَا. وَنَاوَمَنِي فَنُئِمُّهُ أَي كُنْتُ أَشَدَّ
تَوَامًا مِنْهُ. وَنُئِمْتُ الرَّجُلَ، بِالضَّمِّ، إِذَا عَلَبْتَهُ بِالنَّوْمِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ
نَاوَمَهُ فَنَامَهُ يَنْوِمُهُ. وَنَامَ الْخَلْخَالُ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ امْتِلَاءِ
السَّاقِ، تَشْبِيهًا بِالنَّائِمِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، كَمَا يُقَالُ اسْتَيْقَظَ إِذَا
صَوَّتَ؛ قَالَ طَرِيحٌ:

نَامَتْ خَلَاخِلُهَا وَجَالَ وَشَاخُهَا،
وَجَرَى الْإِزَارُ عَلَى كَثِيبِ أَهْيَلٍ
فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْهَا قَلَانْدُهَا الَّتِي
عُقِدَتْ عَلَى جِيدِ الْعَزَالِ الْأَكْحَلِ

وقولهم: نام

هَمُّهُ، مَعْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ هَمٌّ؛ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ. وَرَجُلٌ يُؤَمُّ وَيُؤَمُّهُ
وَيُؤِيمُ: مُغْفَلٌ، وَنُومَةٌ: خَامِلٌ، وَكُلُّهُ مِنَ النَّوْمِ، كَأَنَّهُ نَائِمٌ لَعْفَلْتَهُ
وَخَمُولَهُ. الْجَوْهَرِيُّ: رَجُلٌ نُومَةٌ، بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الْوَاوِ، أَي لَا يُؤَبِّهَ لَهُ.
وَرَجُلٌ نُومَةٌ، بِفَتْحِ الْوَاوِ: تَوُومٌ، وَهُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ، إِنَّهُ لَحَسَنُ
النِّيْمَةِ، بِالْكَسْرِ. وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ وَالْأَذَانَ: أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ
نَامَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَرَادَ بِالنَّوْمِ الْغَفْلَةَ عَنْ وَقْتِ الْأَذَانِ، قَالَ:
يُقَالُ نَامَ فُلَانٌ عَنْ حَاجَتِي إِذَا غَفَلَ عَنْهَا وَلَمْ يَفْقَهْ بِهَا، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ
أَنَّهُ قَدْ عَادَ لِتَوَمِّهِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ بَعْدُ وَقْتُ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَرَادَ أَنْ
يُغْلِمَ النَّاسَ بِذَلِكَ لَكَلَّا يَنْتَرِعُوا مِنْ تَوَمِّهِمْ بِسَمَاعِ أَذَانِهِ. وَكُلُّ
شَيْءٍ سَكَنَ فَقَدْ نَامَ. وَمَا نَامَتِ السَّمَاءُ اللَّيْلَةَ مَطْرًا، وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ،
وَكَذَلِكَ الْبَرَقُ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ:
حَتَّى شَاهَا كَلِيلُ مَوْهِنًا عَمِلُ

بَاتِ اضْطِرَابًا، وَبَاتِ اللَّيْلُ لَمْ يَتَمَّ
وَمُسْتَنَامٌ

الماء: حيث يَنْقَعُ ثم يَنْشَفُ؛ هكذا قال أبو حنيفة يَنْقَعُ، والمعروف
يَسْتَنْقَعُ، كَأَنَّ الْمَاءَ يَنَامُ هُنَاكَ. وَنَامَ الْمَاءُ
إِذَا دَامَ وَقَامَ، وَمَنَامُهُ حَيْثُ يَقُومُ. وَالْمَنَامَةُ: ثَوْبٌ يُنَامُ فِيهِ،
وَهُوَ الْقَطِيفَةُ؛ قَالَ الْكَمِيتُ:
عَلِيهِ الْمَنَامَةُ ذَاتُ الْفُضُولِ،
مِنَ الْقَهْزِ، وَالْقَرْطَفُ الْمُحْمَلُ
وَقَالَ آخَرُ:

لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصْبَرُ
أَيُّ مِتْقَارِبٍ. وَلَيْلٌ نَائِمٌ أَيُّ يُنَامُ فِيهِ، كَقَوْلِهِمْ يَوْمٌ عَاصِفٌ وَهَمٌّ
نَاصِبٌ، وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ. وَالْمَنَامَةُ: الْقَطِيفَةُ، وَهِيَ النَّيْمُ؛
وَقَوْلُ تَابِطِ شَرَّاءَ:

نِيَافُ الْقَرْطِ عَرَاءُ النَّيَا،
تَعَرَّضُ لِلشَّبَابِ وَنِعَمَ نَيْمٌ
قِيلَ: عَنَى بِالنَّيْمِ الْقَطِيفَةَ، وَقِيلَ: عَنَى بِهِ الضَّجِيعُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَحَكَى الْمَفْسِرُ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ هُوَ نَيْمٌ
الْمَرَاةُ وَهِيَ نَيْمَةٌ. وَالْمَنَامَةُ: الدُّكَّانُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ
اللَّهُ وَجْهَهُ: دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولُ
اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا عَلَى الْمَنَامَةِ؛ قَالَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ
الدُّكَّانَ وَأَنْ يَكُونَ الْقَطِيفَةَ؛ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: الْمَنَامَةُ هُنَا الدُّكَّانُ الَّتِي يُنَامُ
عَلَيْهَا، وَفِي غَيْرِ هَذَا هِيَ الْقَطِيفَةُ، وَالْمِيمُ الْأُولَى زَائِدَةٌ. وَنَامَ الثَّوْبُ
وَالْقَرْوُ

يَنَامُ تَوَمًا: أَحْلَقَ وَانْقَطَعَ. وَنَامَتِ السُّوقُ وَحَمُوتُ: كَسَدَتِ.
وَنَامَتِ الرِّيحُ: سَكَنَتْ، كَمَا قَالُوا: هَاتَتْ. وَنَامَ الْبَحْرُ: هَدَأَ؛ حَكَاهُ
الْفَارِسِيُّ. وَنَامَتِ النَّارُ: هَمَدَتِ، كُلُّهُ مِنَ النَّوْمِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ
الْيَقَظَةِ. وَنَامَتِ الشَّاهُ وَغَيْرُهَا مِنَ الْحَيَوَانِ إِذَا مَاتَتْ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ أَنَّهُ
حَتَّى عَلَى قِتَالِ الْخَوَارِجِ فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَيُّمُوهُمْ أَيُّ اقْتُلُوهُمْ.
وَفِي حَدِيثِ غَزْوَةِ الْفَتْحِ: فَمَا أَشْرَفَ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا أَنَامُوهُ أَيُّ
قَتَلُوهُ. يُقَالُ: نَامَتِ الشَّاهُ وَغَيْرُهَا إِذَا مَاتَتْ. وَالنَّائِمَةُ: الْمَيِّتَةُ.
وَالنَّامِيَةُ: الْجُنَّةُ. وَإِسْتَنَامَ إِلَى الشَّيْءِ: اسْتَأْنَسَ بِهِ. وَاسْتَنَامَ
فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ إِذَا أُنِسَ بِهِ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ وَسَكَنَ، فَهُوَ مُسْتَنِيمٌ
إِلَيْهِ. ابْنُ بَرِيٍّ: وَاسْتَنَامَ بِمَعْنَى نَامَ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ:

فَقَامَتْ بِأَثْنَاءِ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً
بَسَرَاهَا الدَّوَاهِي، وَاسْتَنَامَ الْخَرَائِدُ
أَيُّ نَامَ الْخَرَائِدُ.

وَالنَّامَةُ: قَاعَةُ الْقَرْجِ.
وَالنَّيْمُ: الْقَرْوُ، وَقِيلَ: الْقَرْوُ الْقَصِيرُ إِلَى الصَّدْرِ، وَقِيلَ لَهُ

نَيْمٌ أَيْ نِصْفُ قَرْوٍ، بِالْفَارْسِيَّةِ؛ قَالَ رُوْبَةُ:
وَقَدْ أَرَى ذَاكَ فَلَنْ يَدُومَا،
يُكْسَيْنِ مِنْ لَيْنِ الشَّبَابِ نَيْمًا
وَقُسِّرَ أَنَّهُ الْقَرْوُ، وَنَسَبَ ابْنُ بَرِّ هَذَا الرَّجَزَ لِأَبِي النَّجْمِ،
وَقِيلَ: النَّيْمُ قَرْوٌ يُسَوَّى مِنْ جُلُودِ الْأَرَانِيَّةِ، وَهُوَ غَالِي الثَّمَنِ؛ وَفِي
الصَّحَاحِ: النَّيْمُ الْقَرْوُ الْحَلَقُ. وَالنَّيْمُ: كُلُّ لَيْنٍ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ
عَيْشٍ. وَالنَّيْمُ: الدَّرَجُ الَّذِي فِي الرَّمَالِ إِذَا جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ؛ قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ:

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُلَمَّعَةٍ
مِثْلِ الْأَدِيمِ، لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نَيْمٍ
(* قَوْلُهُ «حَتَّى انْجَلَى إلخ» كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ مَا نَصَّهُ:

يَجْلِي بِهَا اللَّيْلُ عَنَا فِي مَلْمَعَةٍ
وَيُرَوَّى: يَجْلُو بِهَا اللَّيْلُ عَنْهَا).

قَالَ ابْنُ بَرِّ: مِنْ فَتْحِ الْمِيمِ أَرَادَ يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ، وَمَنْ كَسَرَ
أَرَادَ تَلْمَعُ بِالسَّرَابِ، قَالَ: وَقُسِّرَ النَّيْمُ
فِي هَذَا الْبَيْتِ بِالْقَرْوِ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّ لِلْمُرَّارِ ابْنَ سَعِيدٍ:
فِي لَيْلَةٍ مِنْ لِيَالِي الْقَرْ شَاتِيَّةٍ،
لَا يُدْفِي الشَّيْخَ مِنْ صُرْدَاهَا النَّيْمُ
وَأَنشَدَ لِعَمْرُو بْنِ الْأَيْهَمِ

(* قَوْلُهُ «ابْنُ الْإِيهَمِ» فِي التَّكْمَلَةِ فِي مَادَّةِ هَيْمٍ:
مَا نَصَّهُ: وَأَعَشَى بَنِي تَغْلِبَ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ الْإِيهَمِ):

تَعْمَانِي بِشَرْبَةٍ مِنْ طَلَاءٍ،
نِعَمَتِ النَّيْمِ مِنْ سَبَا الرَّمْهَرِيرِ
قَالَ ابْنُ بَرِّ: وَيُرَوَّى هَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا:

كَانَ فِدَاءَهَا، إِذْ جَرَّدُوهُ
وَطَافُوا حَوْلَهُ، سُلِّكَ بَيْنِي
قَالَ: وَذَكَرَهُ ابْنُ وَلاَدٍ فِي الْمَقْصُورِ فِي بَابِ الْفَاءِ: سُلِّكَ يَتِيمٌ.
وَالنَّيْمُ: النَّعْمَةُ النَّامَةُ. وَالنَّيْمُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاهِ. وَالنَّيْمُ
وَالكَيْمُ: شَجَرَتَانِ مِنَ الْعِضَاهِ. وَالنَّيْمُ: شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِدَاخُ. قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: النَّيْمُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ لَيِّنٌ وَوَرَقٌ صِغَارٌ، وَلَهُ حَبٌّ كَثِيرٌ مُتَفَرِّقٌ
أَمْثَالُ الْجَمِّصِ حَامِضٌ، فَإِذَا أُتْبِعَ اسْوَدَّ وَحَلَا، وَهُوَ يُؤْكَلُ،
وَمَنَائِئُهُ الْجِبَالُ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيَّةُ وَوَصَفَتْ وَعِلًّا فِي
شَاهِقٍ: ثُمَّ يَتُوشُ إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ،
بَعْدَ التَّرَقُّبِ مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كَيْمٍ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَامَ إِلَيْهِ بِمَعْنَى هُوَ مُسْتَنِيمٌ إِلَيْهِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ نَيْمِي
إِذَا كُنَاتِ تَاتَسُ بِهٍ وَتَيْسُكُنُ إِلَيْهِ؛ وَرَوَى ثَعْلَبُ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
أَنشَدَهُ: فَقَلْبُ: تَعْلَمُ أَيْتِي غَيْرَ نَائِمٍ
إِلَى مُسْتَقَلِّ بِالْخِيَانَةِ أَيُّبَا
قَالَ: غَيْرَ نَائِمٍ أَيُّ غَيْرُ

واثق به، والأَثْبُوبُ: الغليظُ النَّابِ، يخاطب ذئباً. والثَّيْمُ،
 بالفارسية: نِصْفُ الشَّيْءِ، ومنه قولهم للثَّيْمَةِ الصَّغِيرَةِ: نَيْمٌ
 خائجة أي نصفُ بَيْضَةٍ، والبيضة عندهم خايها، فأعربت فقيلاً خائجة.
 وتَوَّمان: تَبَّتْ؛ عن السيرافي، وهذه التراجيمُ كلها أعني نوم ونيم ذكرها
 ابن سيده في ترجمة نوم، قال: وإنما قضينا على ياء الثَّيْمِ في وجوهها
 كلها بالواو لوجود «ن و م» وعدم «ن ي م»، وقد ترجم الجوهري نيم، وترجمها
 أيضاً ابن بري.

@ن: النونُ من الحروف المَجْهُورَةِ، ومن الحُرُوفِ الدُّلُوقِ، والراءُ
 واللامُ والنونُ في حَيْرٍ واحد.

@نتن: النَّتْنُ: الرائحة الكريهة، نقيضُ القَوُوحِ، تَنَّنَ تَنْناً
 وتَنَّنَ تَنْناً وأَنْتَنَ، فهو مُنْتِنٌ ومُنْتِنٌ ومُنْتِنٌ ومُنْتِنٌ.
 قال ابن جنبي: أما مُنْتِنٌ فهو الأصلُ ثم يليه مُنْتِنٌ، وأقلها
 مُنْتِنٌ، قال: فأما من قال إنَّ مُنْتِنٌ من قولهم أَنْتَنَ ومُنْتِنٌ من
 قولهم تَنَّنَ الشَّيْءُ فإن ذلك لُكْنَةٌ منه. وقال كراع: تَنَّنَ فهو مُنْتِنٌ،
 لم يأت في الكلام فَعَلَّ فهو مُفْعِلٌ إلا هذا، قال: وليس ذلك بشيء. قال
 الجوهري في مُنْتِنٍ: كسرت الميم إتباعاً للتاء لأن مِفْعِلاً ليس من
 الأبنية. وتَنَّنَ عَيْبُهُ تَنْتِناً أي جعله مُنْتِناً. قال: ويقال قوم
 مَنَاتِينُ؛ قال صَبَّ ابْنُ نُعْرَةَ:
 قَالَتْ سُلَيْمَى: لَا أَحِبُّ الْجَعْدِينَ،

ولا السَّبَّاطِ، إنهم مَنَاتِينُ
 قال: وقد قالوا ما أَنتَنه. وفي الحديث: ما بال دَعَوَى الجاهلية
 دَعُوها فإنها مُنْتِنَةٌ أي مذمومة في الشرع مجتنبه مكروهة كما يُجْتَنَبُ
 الشَّيْءُ الْمُنْتِنُ؛ يريد قولهم: يا لَفْلَانَ. وفي حديث يَدْرُ: لو كان
 الْمُطْعِمُ بِنِ عَدِيٍّ حَيًّا فكلمني في هؤلاء النَّسَى لأَطْلَقَهُمْ
 له، يعني أسارى بدر، واحدهم تَيْنٌ كَرَمِينٌ وَرَمَنِي، سماهم تَنَّنَى
 لكفرهم كقولهِ تعالى: إنما المشركون نَجَسٌ. أبو عمرو: يقال نَنَّنَ اللحم
 وغيره يَنَّنُ وَأَنْتَنَ يُنْتِنُ، فمن قال تَنَّنَ قال مُنْتِنٌ، ومن قال
 أَنْتَنَ فهو مُنْتِنٌ، بضم الميم، وقيل: مُنْتِنٌ كان في الأصل مُنْتِينٌ،
 فحذفوا المدَّة، ومثله مُنْخِرٌ أصله مُنْخِيرٌ، والقياس أن يقال تَنَّنَ
 فهو نَاتِنٌ، فتركوا طريق الفاعل وبنوا منه نعتاً على مِفْعِيلٍ، ثم حذفوا
 المدَّة.

والنَّيْتُونُ: شجر مُنْتِنٌ؛ عن أبي عبيدة. قال ابن بري:

وَالنَّيْتُونُ شَجَرَةٌ خَبِيثَةٌ مُنْتِنَةٌ؛ قال جرير:

حَلَوْا الْأَجَارِعَ مِنْ نَجْدٍ، وَمَا نَزَلُوا

أَرْضاً بِهَا يَنْبُتُ النَّيْتُونُ وَالسَّلْعُ

قال: ووزنه فَيْعُولُ.

@نن: تَنَّنَ اللَّحْمُ تَنْناً وَتَنَّنَا: تَغَيَّرَ.

@نحن: نحن: ضمير يُعْنَى به الاثنان والجميع المُخْبِرُونَ عن أنفسهم، وهي
 مبنية على الضم، لأن نحن تدل على الجماعة وجماعة المضمربين تدل عليهم

الميم أو الواو نحو فعلوا وأنتم، والواو من جنس الضمة، ولم يكن يُدُّ من حركة نحن فحرّكت بالضم لأن الضم من الواو، فأما قراءة من قرأ: نحن نحبي ونميت، فلا بد أن تكون النون الأولى مختلصة الضمة تخفيفاً وهي بمنزلة المتحركة، فأما أن تكون ساكنة والحاء قبلها ساكنة فخطأ. الجوهري: نحن كلمة يعني بها جمع أنا من غير لفظها، وحرّك آخره بالضم لالتقاء الساكنين لأن الضمة من جنس الواو التي هي علامة الجمع، ونحن كناية عنهم؛ قال

ابن بري: لا يصح قول الجوهري إن الحركة في نحن لالتقاء الساكنين لأن اختلاف صيغ المضمرات يقوم مقام الإعراب، ولهذا بنيت على حركة من أول الأمر نحو هو وهي وأنا فعلت كذا، لكونها قد تنزلت منزلة ما الأصل في التمكين، قال: وإنما بنيت نحن على الضم لئلا يظن بها أنها حركة التقاء ساكنين، إذ الفتح والكسر يحرك بهما ما التقى فيه ساكنان نحو ردّ ومدّ وشدّ.

@ نرسن: التهذيب في الرباعي: أبو حاتم تمرّة نِرْسِيَانِيَّة، النون مكسورة، والجمع نِرْسِيَانٌ، والله أعلم.

@ ننن: قال الأزهري في أواخر باب النون: النَّنُّ الشَّعْرُ الضَّعِيفُ.

@ ننه: النَّبَهُ: الْقِيَامُ وَالْإِتْيَابُ مِنَ النَّوْمِ، وَقَدْ تَبَّهَتْ وَأَبَّهَتْ مِنَ النَّوْمِ فَتَبَّهَتْ وَأَبَّهَتْ، وَأَتَّبَهَتْ مِنَ نَوْمِهِ: اسْتَيْقَظَ، وَالتَّنْبِيَةُ مِثْلُهُ؛ قَالَ:

أَنَا شَمَاطِيطُ الَّذِي حُدَّتْ بِهِ،
مَتَّى أَتَّبَهُ لِلْعَدَاءِ أَتَّبَيْهِ
ثُمَّ أَتَّرَ حَوْلَهُ وَأَحْتَبَيْهِ،

حتى يقال سَيِّدٌ، وَلَسْتُ بِهِ

وكان حكمه أن يقول أَتَّبَيْهِ لَأنه قال أَتَّبَيْهِ، ومطاوع فَعَّلَ إنما هو تَفَعَّلَ، لكن لما كان أَتَّبَيْهِ في معنى أَتَّبَيْهِ جاء بالمطاوع عليه، فافهم، وقوله ثم أَتَّرَ معطوف على قوله أَتَّبَيْهِ، أَحْتَمَلَ الْحَبْنَ في قوله ز حَوْلَهُ، لأن الأعرابي البدوي لا يبالي الرَّحَافَ، ولو قال زِي حَوْلَهُ لَكَمَلَ الْوِزْنَ ولم يكن هناك زحاف، إلا أنه من باب الضرورة، ولا يجوز القَطْعُ في أَتَّرَ في باب السَّعَةِ والاختيار لأن بعده مجزوماً، وهو قوله وَأَحْتَبَيْهِ، ومحال أن يقطع أحد الفعلين ثم ترجع في الفعل الثاني إلى العطف، لا يجوز إن تَأْتِي أَكْرِمُكَ وَأَفْضَلُ عَلَيْكَ برفع أَكْرِمُكَ وجزم أَفْضَلُ، فَتَفَهَّمْ. وفي حديث الغازي: فَإِنْ نَوْمَهُ وَتَبَّهَتْ خَيْرٌ كُلُّهُ؛ النَّبَهُ: الْإِنْتِبَاهُ مِنَ النَّوْمِ. أبو زيد: تَبَّهْتُ لِلأَمْرِ أَتَّبَيْهِ تَبَّهًا قَطِئْتُ، وهو الأمر تنسيهاً ثم تَتَّبَيْهِ لَهُ.

وَتَبَّهَتْ مِنَ الْعَفْلَةِ فَاتَّبَيْهِ وَتَبَّهَتْ: أَبْقَطَهُ. وَتَبَّهَتْ عَلَيَّ الأَمْرُ: سَعَرَ بِهِ. وهذا الأمر مَتَّبَيْهِ عَلَى هَذَا أَي مُسْعِرٌ بِهِ، وَمَتَّبَيْهِ لَهُ أَي مُشْعِرٌ بِقَدْرِهِ وَمُعَلٌّ لَهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ: الأَمَالُ مَتَّبَيْهِ لِلْكَرِيمِ، وَبُسْتَعْنَى بِهِ عَنِ اللَّئِيمِ. وَتَبَّهْتُ عَلَى الشَّيْءِ: وَقَفْتُ عَلَيْهِ فَتَبَّهْتُ هُوَ عَلَيْهِ. وَمَا تَبَّهَتْ لَهَا أَي مَا قَطِنَ، وَالاسْمُ

التَّبَهُ. والتَّبَهُ: الضَّالَّةُ تَوْجِدُ عَن غَفْلَةٍ لَا عَن طَلَبٍ. يُقَالُ: وَجَدْتُ الضَّالَّةَ تَبَّهًا
عَن غَيْرِ طَلَبٍ، وَأَضَلَّيْتُ تَبَّهًا لِمَ تَعْلَمُ مَتَى صَلَّى. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ
أَضَلَّوهُ تَبَّهًا لَا يَدْرُونَ مَتَى صَلَّى حَتَّى اتَّبَهُوا لَهُ؛ قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ يَصِفُ طَبِيًّا قَدْ انْحَنَى فِي نَوْمِهِ فَشَبَّهَهُ بِدُمْلَجٍ قَدْ
انْقَضَمَ: كَأَنَّهُ دُمْلَجٌ، مَن فِضَّةٍ، تَبَّهُ،
فِي مَلْعَبٍ مَن عَذَارَى الْحَيِّ، مَفْصُومٌ
إِنَّمَا جَعَلَهُ مَفْصُومًا لِتَبَّيْهِ وَأَنْجَانِهِ إِذَا نَامَ، وَتَبَّهُ
هُنَا بَدَلَ مَن دُمْلَجٍ. وَأَضَلَّهُ تَبَّهًا: لَمْ يَدْرِ مَتَى صَلَّى. قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ: وَهَذَا الْبَيْتُ شَاهِدٌ عَلَى النَّبِيِّ الشَّيْءِ الْمَشْهُورِ، قَالَ: سَبَّهَ وَلَدَ
الطَّبِيَّةِ حِينَ انْعَطَفَ لَمَّا سَقَّاهُ أُمُّهُ قَرَوِيًّا بِدُمْلَجٍ فَضِيَّةٍ نَبِيٍّ أَيْ
بِدُمْلَجٍ أبيضٍ تَقِيٍّ كَمَا كَانَ وَلَدَ الطَّبِيَّةِ كَذَلِكَ، وَقَالَ فِي مَلْعَبٍ مَن
عَذَارَى الْحَيِّ لِأَنَّ مَلْعَبَ الْحَيِّ قَدْ عُدِلَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ، كَمَا
أَنَّ الطَّبِيَّةَ قَدْ عُدِلَتْ بِوَلَدِهَا عَنِ طَرِيقِ الصَّبَّادِ، وَقَوْلُهُ مَفْصُومٌ وَلَمْ
يَقُلْ مَفْصُومٌ لِأَنَّ الْقَصَمَ الصَّدْعُ وَالْقَصَمَ الْكَسْرَ وَالتَّبْرِيَّ، وَإِنَّمَا
يُرِيدُ أَنَّ الْخِشْفَ لَمَّا جَمَعَ رَأْسَهُ إِلَى فِخْذِهِ وَاسْتَدَارَ كَانَ كَدُمْلَجٍ
مَفْصُومٌ أَيْ مَصْدُوعٌ مَن غَيْرِ انْفِرَاجٍ. وَأَبُوهُ حَاجَتُهُ: نَسِيهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

وسمعت

مَن ثِقَةٌ أَتَيْتُ حَاجَتِي نَسِيْتُهَا، فَهِيَ مُنْبَهَةٌ. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ ذَهَبَ
لَهُمُ الشَّيْءُ لَا يَدْرُونَ مَتَى ذَهَبَ: قَدْ أَتَيْتَهُمْ إِنْبَاهًا. وَالتَّبَهُ: الضَّالَّةُ
لَا يُدْرَى مَتَى صَلَّى وَأَيْنَ هِيَ. يُقَالُ: فَقَدْتُ الشَّيْءَ تَبَّهًا أَيْ لَا عِلْمَ
لِي كَيْفَ أَضَلَّيْتُهُ؛ قَالَ: وَقَوْلُ ذِي الرَّمَةِ:

كَانَهُ دُمْلَجٌ مَن فِضَّةٍ تَبَّهُ

وَضَعَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ كَأَنَّهُ دَمْلَجٌ فُقِدَ تَبَّهًا.
وَقَالَ شَمْرٌ: التَّبَهُ الْمَنْسِيُّ الْمُلْقَى السَّاقِطُ الصَّالُّ. وَشَيْءٌ تَبَّهُ
وَتَبَّهُ أَيْ مَشْهُورٌ. وَرَجُلٌ تَبِيٌّ: شَرِيفٌ. وَتَبَّهُ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ: شَرُفَ
وَاشْتَهَرَ تَبَاهَةً فَهُوَ تَبِيٌّ

وَنَابِيٌّ، وَهُوَ خِلَافُ الْخَامِلِ. وَتَبَّهْتُ أَنَا: رَفَعْتُهُ مِنَ الْخَمُولِ. يُقَالُ:
أَشْبَعُوا بِالْكُنَى فَإِنَّهَا مَنْبَهَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَإِنَّهُ مَنْبَهَةٌ لِلْكَرِيمِ أَيْ
مَشْرَفَةٌ وَمَعْلَاهُ

مِنَ التَّبَاهَةِ. يُقَالُ: تَبَّهُ يَتَّبَهُ إِذَا صَارَ تَبِيًّا شَرِيفًا.

وَالْتَّبَاهَةُ: صِدْقُ الْخُمُولِ، وَهُوَ تَبَّهُ. وَقَوْمٌ تَبَّهُ كَالوَاحِدِ؛ عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، كَأَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ. وَرَجُلٌ تَبَّهُ وَتَبِيٌّ

إِذَا كَانَ مَعْرُوفًا شَرِيفًا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ يَمْدَحُ رَجُلًا:

كَامِلٌ يَجْمَعُ الْآءَ الْقَتَى،

تَبَّهُ سَيِّدُ سَادَاتِ خِصَمِّ

وَتَبَّهُ بِاسْمِهِ؛ جَعَلَهُ مَذْكُورًا. وَإِنَّهُ لَمَبْبُوهُ الْاسْمِ: مَعْرُوفُهُ؛ عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ. وَأَمْرٌ نَابِيٌّ: عَظِيمٌ جَلِيلٌ. أَبُو زَيْدٍ: تَبَّهْتُ لِلْأَمْرِ، بِالْكَسْرِ،

أَتَيْتُهُ تَبَّهًا وَوَبَّهْتُ أَوْبَهُ وَبَّهًا، وَهُوَ الْأَمْرُ تَنْسَاهُ ثُمَّ

تَنْتَبَهُ لَهُ. وَنَابِيٌّ وَنَبِيٌّ

وَمُتَّبِعُهُ: أَسْمَاءُ. وَتَبْهَانُ: أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيِّ، وَهُوَ تَبْهَانُ بْنُ عَمْرٍو.

@نَجْه: النَّجْهُ: اسْتِقْبَالُكَ الرَّجُلَ بِمَا يَكْرَهُ وَرَدُّكَ إِيَّاهُ عَنْ حَاجَتِهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَقْبَحُ الرَّدِّ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

حَيَّاكَ رَبُّكَ أَيُّهَا الْوَجْهُ،
وَلَعَبْرِكَ الْبَعْضَاءُ وَالنَّجْهُ

نَجْهَةٌ يَنْجَهُهُ نَجْهًا وَتَنْجَهُهُ: اللَّيْثُ: نَجَّهْتُ الرَّجُلَ نَجْهًا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِمَا يُبْهِنُهُ وَيَكْفَهُ عَنْكَ فَيَنْقِدُ عَنْكَ. وَفِي الْحَدِيثِ:

بَعْدَمَا نَجَّهَهَا عُمَرُ أَي بَعْدَمَا رَدَّهَا وَانْتَهَرَهَا. وَالنَّجْهُ: الزَّجْرُ وَالرَّذْعُ. يُقَالُ: انْتَجَّهْتُ الرَّجُلَ وَتَنْجَهُتُهُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

كَعَكَعْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالنَّجْهِ،

أَوْ خَافَ صَفَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّهَ

وَيُرْوَى: كَفَكَفْتُهُ؛ يَقُولُ رَدَدْتُ

الْخَصْمَ. وَرَجُلٌ نَاجٍ إِذَا دَخَلَ بِلَدًا فَكَّرَهَا. وَنَجَّهَ عَلَى الْقَوْمِ: طَلَعَ.

وَفِي النُّوَادِرِ: فَلَانَ لَا يَنْجَعُهُ وَلَا يَهْجُوهُ وَلَا يَهْجَأُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا

يَنْجَهُهُ شَيْءٌ وَلَا يَنْجَهُ فِيهِ شَيْءٌ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ رَغِيْبًا

مُسْتَوْبِلًا لَا يَشْتَبِعُ وَلَا يَسْمَنُ عَنْ شَيْءٍ.

@نَدَه: النَّدَةُ: الرَّجْرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالطَّرْدُ عَنْهُ بِالصِّيَاحِ. وَقَالَ اللَّيْثُ:

النَّدَةُ الزَّجْرُ عَنِ الْحَوْضِ وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا طَرَدْتَ الْإِبِلَ عَنْهُ

بِالصِّيَاحِ. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: نَدَّهَ الرَّجُلُ يَنْدَهُ تَدَّهَا إِذَا صَوَّتَ،

وَتَدَّهْتُ الْبَعِيرَ إِذَا زَجَرْتَهُ عَنِ الْحَوْضِ وَغَيْرِهِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو: لَوْ رَأَيْتَ قَاتِلَ

عَمْرٍو فِي الْحَرَمِ مَا نَدَّهْتُهَ أَي مَا زَجَرْتَهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالنَّدَةُ

الزَّجْرُ بِصَوْتِهِ وَمَهْمٌ. وَتَدَّهَ الْإِبِلَ يَنْدَهُهَا تَدَّهَا: سَاقَهَا وَجَمَعَهَا وَلَا

يَكُونُ إِلَّا لِلْجَمَاعَةِ مِنْهَا، وَرَبَّمَا أَقْنَسُوا مِنْهُ لِلْبَعِيرِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَأَوْهُ جَرِيْبًا عَلَى مَا أَتَى أَوْ الْمَرْأَةَ إِخْدَى تَوَادِيهِ

الْبَكْرِ. وَالنَّدِيَّةُ وَالنَّدِيَّةُ، بَفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّهَا: الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ

مَنْ صَامِتٍ أَوْ مَاشِيَةٍ؛ وَأَنْشَدَ قَوْلَ جَمِيلٍ:

فَكَيْفَ، وَلَا تُؤْفِي دِمَاؤَهُمْ دَمِي،

وَلَا مَا لَهُمْ ذُو تَدَّهَةٍ فَيَدُونِي؟

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عِنْدَهُ تَدَّهَةٌ

مَنْ صَامِتٍ وَمَاشِيَةٍ وَنَدَّهَةٌ، وَهِيَ الْعَشْرُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَنَحْوِهَا، وَالْمَائَةُ

مِنَ الْإِبِلِ أَوْ قَرَابَتُهَا، وَالْأَلْفُ مِنَ الصَّامِتِ أَوْ نَحْوِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: وَكَانَ

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا طَلَّقَتْ إِذْ هَبِيَ فَلَا أَنْدَهُ سَرِيْبِكَ،

فَكَانَتْ تَطْلُقُ، قَالَ: وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ يَقُولُ لَهَا اذْهَبِي إِلَى أَهْلِكَ فَإِنِّي

لَا أَحْفَظُ عَلَيْكَ مَالِي وَلَا أُرُدُّ إِبْلِكَ عَنْ مَذْهَبِهَا، وَقَدْ أَهْمَلْتَهَا لِتَذْهَبَ

حَيْثُ شَاءَتْ؛ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَي لَا أُرُدُّ إِبْلِكَ لِتَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَتْ.

@نَزَه: النَّزْهَةُ: مَعْرُوفَةٌ. وَالنَّزْرَةُ: التَّبَاعُدُ، وَالْإِسْمُ النَّزْهَةُ.

وَمَكَانٌ نَزْرَةٌ

وتَزِيهٌ، وقد تَزَهَتْ تَزَاهَةً وتَزَاهِيَةً، وقد تَزَهَتْ الأَرْضُ،
بالكسر وأَرْضٌ تَزَهُهُ وتَزِيهُهُ
بعيدة عَدْبَةٌ نَائِيَةٌ مِنَ الأَنْدَاءِ والمِيَاهِ والعَمَقِ. الجوهري:
وخرجنا نَتَزَّهُ فِي الرِّيَاضِ، وأصله مِنَ البُعْدِ، وقد تَزَهَتْ الأَرْضُ،
بالكسر. ويقال: ظَلَلْنَا مُنْتَزِّهِينَ إِذَا تَبَاعَدُوا عَنِ المِيَاهِ. وهو
يَتَزَّهُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا تَبَاعَدَ عَنْهُ. وفي حديثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: الجَائِيَةُ
أَرْضٌ

تَزَهُهُ أَي بَعِيدَةٌ عَنِ الوَبَاءِ. والجَائِيَةُ: قَرِيبَةٌ بِدَمَشْقَ. ابن سِيده:
وتَتَزَّهُ الإِنْسَانُ خَرَجَ إِلَى الأَرْضِ التَّزَاهَةِ، قَالَ: وَالْعَامَّةُ يَضَعُونَ الشَّيْءَ
فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَيَغْلُطُونَ فيقولون خرجنا نَتَزَّهُ إِذَا خَرَجُوا إِلَى
البَسَاتِينِ فيجعلون التَّنَزُّهَ الخُرُوجَ إِلَى البَسَاتِينِ والخُصْرَ والرِّيَاضِ، وَإِنَّمَا
التَّنَزُّهُ التَّبَاعُدُ عَنِ الأَرْيَافِ والمِيَاهِ حَيْثُ لَا يَكُونُ مَاءٌ وَلَا تَدَى
وَلَا جَمْعُ نَاسٍ، وَذَلِكَ شِقُّ البَادِيَةِ، وَمِنْهُ قِيلَ: فَلَانٌ يَتَزَّهُ عَنِ
الأَقْدَارِ وَيَتَزَّهُ نَفْسَهُ عَنْهَا أَي يُبَاعِدُ نَفْسَهُ عَنْهَا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أُسَامَةَ بْنِ
حَبِيبِ الهَذَلِيِّ:

كَأَسْحَمَ قَرْدٍ عَلِ حَافَةٍ،
يُشْرِدُ عَنِ كِنْفِيهِ الدُّبَابَا
أَقَبَّ رَبَاعٍ يَنْزُهُ الفَلَا
ةً، لَا يَرِدُ المَاءَ إِلَّا اثْتِيَابَا

ويروى: إِلا اثْتِيَابَا، يريد ما تباعد من الفلاة عن المياه والأرياف.
وفي حديث عائشة، رضي الله تعالى عنها: صَعَّ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، شَيْئاً فَرَخَّصَ فِيهِ فَتَنَزَّهُ عَنْهُ قَوْمٌ
أَي تَرَكَوهُ وَأَبْعَدُوا عَنْهُ وَلَمْ يَعْمَلُوا بِالرُّخْصَةِ فِيهِ. وقد تَزَهَتْ
تَزَاهَةً وَتَتَزَّهُ تَتَزُّهَا إِذَا بَعُدَ.

ورَجُلٌ تَزَهُ الخُلُقُ وتَزَهُهُ وَنَازَهُ النَّفْسَ: عَفِيفٌ مُتَكَرِّمٌ
يَحُلُّ وَحْدَهُ وَلَا يَخَالِطُ البُيُوتَ بِنَفْسِهِ وَلَا مَالَهُ، وَالجَمْعُ تَزَاهٌ
وَتَزَهُونَ وَنِزَاهٌ، وَالإِسْمُ التَّنَزُّهُ وَالتَّزَاهَةُ. وَتَزَهُ نَفْسَهُ عَنِ القَبِيحِ:
تَحَاها. وَنِزَهُ الرَّجُلُ: بَاعَدَهُ عَنِ القَبِيحِ. وَالتَّزَاهَةُ: البَعْدُ عَنِ السُّوءِ.
وَإِنِ فُلَانًا لَتَزِيهُ كَرِيمٌ إِذَا كَانَ بَعِيداً مِنَ اللُّؤْمِ، وَهُوَ تَزِيهُ
الخُلُقِ. وَفُلَانٌ يَتَزَّهُ عَنِ مَلَائِمِ الأَخْلَاقِ أَي يَتَرَفَّعُ عَمَّا يُدْمُ
مِنْهَا. الأَزْهَرِيُّ: التَّنَزُّهُ رَفْعُهُ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ تَكْرُماً وَرَغْبَةً
عَنْهُ.

والتَّنَزِيهُ: تَسْبِيحُ اللهِ عِزِّ وَجَلِّ وَإِبْعَادُهُ عَمَّا يَقُولُ المُشْرِكُونَ.
الأَزْهَرِيُّ: تَنَزِيهُ اللهِ تَعْبِيدُهُ وَتَقْدِيسُهُ عَنِ الأَنْدَادِ والأَشْبَاهِ، وَإِنَّمَا قِيلَ
لِلْفَلَاةِ الَّتِي نَأَتْ عَنِ الرِّيفِ والمِيَاهِ نَزِيهَةً
لِبَعْدِهَا عَنِ عَمَقِ المِيَاهِ وَذِبَابِ القُرَى وَوَمَدِ البِحَارِ وَفَسَادِ الهَوَاءِ.
وَفِي الحَدِيثِ: كَانَ يَصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَمُرُّ بِأَيِّ فِيهَا تَنَزِيهُ اللهِ إِلا
نَزَهُ؛ أَصْلُ التَّنَزُّهِ البَعْدُ، وَتَنَزِيهُ اللهِ تَعْبِيدُهُ عَمَّا لَا يَجُوزُ
عَلَيْهِ مِنَ النِّقَاطِ؛ وَمِنْهُ الحَدِيثُ فِي تَفْسِيرِ سُبْحَانَ اللهِ: هُوَ تَنَزِيهُهُ أَي

إبعاده عن السوء وتقديسه؛ ومنه حديث أبي هريرة، رضي الله عنه: الإيمانُ
نِزَهُ

أي بعيد عن المعاصي. وفي حديث المُعَدَّبِ في قبره: كان لا يَسْتَنزُهُ
من البول أي لا يَسْتَبْرئ ولا يتطهر ولا يستبعد منه. قال شمر: ويقال هم
قومٌ أَنزَاهُ أي يَنْزَهُونَ عن الحرام، الواحد نَزِيَهُ
مثل مَلِيءٍ وَأَمْلَاءٍ؛ ورجل نَزِيَهُ وَنَزَهُ: وَرَعٌ. ابن سيده: سَقَى
إِبْلَهُ ثم تَرَهَّأَ تَرَاهَا باعدها عن الماء. وهو بِنُزِهِ عن الماء أي
يُبْعَد. وفلان نَزِيَهُ

أي بعيد. وتَرَهَّأَ بَحْرَمِكُمْ عن القوم: تباعدوا. وهذا مكان نَزِيَهُ:
خَلَاءٌ بعيد من الناس ليس فيه أحدٌ فأنزلوا فيه حُرَمَكُم. وَنَزَهُ
الْقَلَا: ما تباعد منها عن المياه والإرياف.

@نفه: تَفَهَّتْ نَفْسِي: وَأَعْيَيْتُ وَكَلَّتْ. وبغير نَافِهِ: كَالُ
مُعْيِي، وَالْجَمْعُ نَفَّهٌ؛ وَتَفَّهَةٌ: أَتَعِبَهُ حَتَّى انْقَطَعَ؛ قَالَ:

وَاللَّيْلُ حَطٌّ مِنْ بُكَانَا وَوَجْدِنَا،
كَمَا تَفَّهَ الْهَيْمَاءُ فِي الدَّوْدِ رَادِعٌ
وَيُرَوِّ فِي الدُّورِ. وَأَنَفَةٌ فَلَانٌ
إِبْلُهُ وَتَفَّهَهَا: أَكَلَهَا وَأَعْيَاهَا، وَجَمَلٌ مُتَفَّهٌ وَنَاقَةٌ
مُتَفَّهَةٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

رُبَّ هَمٍّ جَسَمْتُهُ فِي هَوَاكُمُ،
وَيَعِيرُ مُتَفَّهٍ مَحْسُورِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي:

فِقَامُوا يَزْخَلُونَ مُتَفَّهَاتِ،
كَأَنَّ غَيُوتَهَا تُبْحِجُ الرَّكِي

وَالنَّافَةُ: الْكَالُ الْمُعْيِي مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا. وَرَجُلٌ مُتَفَّوهُ: ضَعِيفٌ
الْفُؤَادِ جَبَانٌ، وَمَا كَانَ نَافَهَا وَقَدْ تَفَّهَ نُفُوهَا وَتَفَّهَ. وَالنُّفُوهُ:
ذِلَّةٌ بَعْدَ صَعُوبَةٍ. وَأَنَفَةٌ نَاقَتُهُ حَتَّى تَفْهَيْتُ تَفَّهًا شَدِيدًا. وَفِي

حديث النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال لعبد الله بن عمرو حين ذَكَرَ لَهُ
قيامَ الليلِ وصيامَ النهارِ: إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَاكَ وَتَفَّهْتَ
نَفْسَكَ؛ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ تَفَّهْتَ، وَالْكَلامُ، تَفَّهْتَ، وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ
لِغَتَيْنِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَفَّهْتَ تَفَّهَ نُفُوهًا وَتَفَّهْتَ نَفْسَهُ إِذَا
صَعُفَتْ وَسَقَطَتْ؛ وَأَنشَدَ:

وَالْعَرَبُ الْمُتَفَّهَةُ الْأَمِيَّةُ

وروى أصحاب أبي عبيد عنه: تَفَّهَ يَنْفَهُ، بِكسْرِ الْفَاءِ مِنْ تَفَّهَ،
وَفَتْحِهَا مِنْ يَنْفَهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ تَفَّهْتَ تَفَّسَكَ أَي
أَعْيَيْتُ وَكَلَّتْ. وَيُقَالُ لِلْمُعْيِيِّ: مُتَفَّهٌ

وَنَافَةٌ، وَجَمْعُ النَّافَةِ نَفَّهٌ؛ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِرُؤْيَةَ:

بَنَّا حَرَاجِيحُ الْمَهَارِيِّ النَّفَّهَ

يَعْنِي الْمُعْيِيَّةَ، وَاحِدَتَهَا نَافَةٌ

وَنَافِيَهُ، وَالَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا مُتَفَّهٌ، وَقَدْ تَفَّهَ الْبَعِيرَ.

@نقه: تَقَّةٌ يَنْقَهُ: معناه فَهَمَ يَفْهَمُ، فهو يَنْقَهُ سريعَ الفِطْنَةِ. وفي الحديث: فَإِنَّقَهُ إِذَا أَيِ افْهَمَ. يقال: تَقَّهْتُ الحديثَ مثلَ فَهَمْتُ وَفَقَّهْتُ، وَأَنْقَهُهُ اللهُ تَعَالَى. وَتَقَّةُ الكلامِ، بالكسرِ، تَقَّهًا وَتَقَّهَةً، بالفتحِ، تَقَّهًا أَيِ فَهَمَهُ. وَتَقَّهْتُ الخَبَرَ والحديثَ، مفتوحِ مكسورِ، تَقَّهًا وَتُقَّوْهًا وَتَقَاهَةً وَتَقَّهَانًا وَأَنَا أَنْقَهُ. قال ابن سيده: تَقَّةُ الرجلِ تَقَّهًا وَاسْتَنْقَهَ فَهَمٌ؛ وِبروى بيتُ الْمُحَلِّلِ:

إلى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَنْقَهْتُ لِلْمُحَلِّمِ
أَيِ فَهْمُوهُ؛ حكاها يعقوب، والمعروف: وَاسْتَيْقَهْتُ. ورجل تَقَّةٌ وَناقَةٌ: سريعُ الفهمِ، وَتَقَّةُ الحديثِ وَتَقَّهَهُ: لَقِيْتَهُ، وَفُلانٌ لَا يَنْقَهُ وَلَا يَنْقَهُ. وَالاسْتِنْقَاهُ: الاستفهامُ. وَأَنْقَهُ لِي سَمْعَكَ أَيِ أَرْعَيْتَنِي. وفي النوادر: اسْتَقَّهْتُ مِنَ الحديثِ وَتَقَّهْتُ وَأَتَقَّهْتُ أَيِ اسْتَفَيْتُ. وَتَقَّةٌ مِنْ مرضِهِ، بالكسرِ، وَتَقَّةٌ يَنْقَهُ تَقَّهًا وَتُقَّوْهًا فِيهِمَا: أَفاقٌ وَهُوَ فِي عَقَبِ عَليِّهِ. وَقَالَ ثعلبُ: تَقَّةٌ مِنْ المرضِ يَنْقَهُ، بالفتحِ، وَرجلٌ ناقَةٌ مِنْ قومِ نُقَّهِ. الجوهري: تَقَّةٌ مِنْ مرضِهِ، بالكسرِ، تَقَّهًا مِثَالُ تَعَبٍ تَعَبًا، وَكَذَلِكَ تَقَّةٌ تُقَّوْهًا مِثَالُ كَلْحٍ كَلْحًا، فَهُوَ ناقَةٌ إِذَا صَحَّ وَهُوَ فِي عَقَبِ عَليِّهِ، وَالجَمْعُ نُقَّةٌ، وَفِي الحديثِ: قالَتِ أُمُّ المُنْذِرِ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَهُ عَليٌّ وَهُوَ ناقَةٌ؛ هُوَ إِذَا بَرَأَ وَأَفاقَ وَكانَ قَريبَ العَهْدِ بِالمرضِ لَمْ يَرجعِ إِلَيهِ كِمالُ صَحتِهِ وَقُوَّتِهِ.

@نكه: النَّكْهَةُ: رِيحُ الفَمِ. نَكَةٌ لِي وَعَليهِ يَنْكُهُ وَيَنْكُهُ نَكَّهًا: تَنَفَّسَ عَلى أَنفِهِ. وَنَكَّهَهُ نَكَّهًا وَنَكَّهَهُ: وَاسْتَنْكَهَهُ: شَمَّ رَائحَةَ فَمِهِ، وَالاسمُ النَّكْهَةُ؛ وَأَنشَدَ:

تَكَّهْتُ مُجالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ
كَرِيحَ الكَلْبِ ماتَ حَدِيثَ عَهْدِ
وَهذاَ البَيتُ أوردَهُ الجوهري: تَكَّهْتُ مُجاهدًا؛ وَقَالَ ابنُ بَري: صوابُهُ
مُجالِدًا، وَقَد رَواهُ فِي فَصلِ نِجاءِ: تَجَوُّتُ مُجالِدًا. وَنَكَّةٌ هُوَ يَنْكُهُ
وَيَنْكُهُ: أَخْرَجَ نَفْسَهُ إِلى أَنفِي. وَنَكَّهْتُهُ: سَمَّمْتُ رِيحَهُ.
وَاسْتَنْكَهْتُ الرِجْلَ فَنَكَّهَ فِي وَجْهِ يَنْكُهُ وَيَنْكُهُ نَكَّهًا إِذا أَمَرَهُ بِأَنْ
يَنْكَهُ لِيَعْلَمَ أَشارِبُ

هُوَ أَمِ غيرِ شاربٍ؛ قال ابن بَري: شاهده قولُ الأقيشيرِ:
يقولون لي: إِنَّكَ قَدِ شَرَبْتَ مُدَامَةً
فَعُلْتُ لَهُمْ: لا بَلْ أَكَلْتُ سَعَرَجًا
وَفي حَدِيثِ شاربِ الخِمرِ: اسْتَنْكَهُهُ أَيِ شَمُّوا نَكَّهَتَهُ وَرائِحَةَ
فَمِهِ هَلْ شَرِبَ الخِمرَ أَمْ لا. وَنَكَّةُ الرِجْلِ: تَغَيَّرَتْ نَكَّهَتُهُ مِنْ
النَّحْمَةِ. وَيَقالُ فِي الدِّعاءِ لِلإنسانِ: هُتَيْتَ وَلا تُنَكَّهُ أَيِ أَصَبْتَ
خَيْرًا وَلا أَصابَكَ الصُّرُّ. وَالنُّكَّةُ مِنَ الإيلِ: الَّتِي ذَهَبَتْ أَصواتُها مِنَ
الضَّعْفِ، وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمٌ فِي النُّقَّةِ؛ وَأَنشَدَ ابنُ بَري لِرُؤيةِ:
بَعْدَ اهْتِضامِ الرَعايَاتِ النُّكَّةِ

@نمه: نَمَةٌ تَمَّهَا، فَهُوَ نَمِيٌّ وَنَامِيٌّ: تَحَيَّرَ، يَمَانِيَةٌ.
@نهنه: النَّهْنَةُ: الكَفُّ. تقول تَهْتَهُتُ فلاناً إذا زجرته
فَتَهْتَهُتَ أي كَفَفْتَهُ فَكَفٌّ؛ قال الشاعر:

تَهْنِيهِ دُمُوعَكَ، إِنَّ مَنْ
يَعْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ عَاجِزٌ
كَانَ أَصْلَهُ مِنَ التَّهْيِ. وفي حديث وائل: لقد ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ
مَلَكًا فَمَا تَهْتَهُتْ شَيْءٌ

دون العَرْشِ أي ما مَنَعَهَا وَكَفَّفَهَا عن الوصول إليه. وَتَهْتَهُتُ عن
الشيءِ: رَجَرَهُ؛ قال أبو جُنْدَبٍ الهَدَلِيُّ:

فَتَهْتَهُتُ أُولَى الْقَوْمِ عَنْهُمْ بِصُرْبَةٍ
تَنْفَسَ عَنْهَا كُلُّ حَشِييَانٍ مُجْحَرٍ

وقد تَهْتَهُتَ. وَتَهْتَهُتُ السَّبْعُ إِذَا صَحَّتْ بِهِ لِنَكْفِهِ،
وَالْأَصْلُ فِي تَهْنَةِ تَهْنَةٍ، بِثَلَاثِ هَاءَاتٍ، وَإِنَّمَا أَبَدَلُوا مِنَ الْهَاءِ الْوَسْطَى
نُونًا لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعَلَّ وَفَعَّلَ، وَزَادُوا النُّونَ مِنْ بَيْنِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي
الْكَلِمَةِ نُونًا. وَثُوبٌ تَهْنَةٌ: رَقِيقُ النَّسِجِ. الْأَحْمَرُ: التَّهْنَةُ
وَاللَّهْلَةُ الثُّوبُ الرَّقِيقُ النَّسِجِ.

@نوه: نَاهُ الشَّيْءُ يُنَوُّهُ: ارْتَفَعَ وَعَلَا؛ عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ، فَهُوَ نَائِيٌّ. وَنُهْتُ
بِالشَّيْءِ تَوَّهًا وَتَوَّهْتُ بِهِ وَتَوَّهْتُهُ تَوَّيْهًا: رَفَعْتَهُ.
وَتَوَّهْتُ بِاسْمِهِ: رَفَعْتُ ذِكْرَهُ. وَنَاهُ النَّبَاتُ: ارْتَفَعَ. وَنَاهَتِ الْهَامَةُ تَوَّهًا:
رَفَعَتْ رَأْسَهَا ثُمَّ صَرَخَتْ، وَهَامٌ نُوَّةٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:
عَلَى إِكَامِ النَّائِحَاتِ النَّوَّةُ

وَإِذَا رَفَعْتَ الصَّوْتَ فَدَعَوْتَ إِنْسَانًا قُلْتَ: تَوَّهْتُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَا
أَوَّلُ مَنْ تَوَّهَ بِالْعَرَبِ. يُقَالُ: تَوَّهَ فُلَانٌ بِاسْمِهِ، وَتَوَّهَ فُلَانٌ
بِفُلَانٍ إِذَا رَفَعَهُ وَطَيَّرَ بِهِ وَقَوَّاهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي نُحَيْلَةَ
لِمَسْلَمَةَ:

وَتَوَّهْتُ لِي ذِكْرِي، وَمَا كَانَ خَامِلًا،
وَلَكِنَّ بَعْضَ الذِّكْرِ أَتَيْتُهُ مِنْ بَعْضِ

وَفِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ: أَنَّهُ تَوَّهَ بِهِ عَلِيُّ أَيَّ شَهْرَهُ وَعَرَّفَهُ.

وَالنَّوَاهَةُ: النَّوَّاحَةُ، إِذَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْإِشَادَةِ، وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ
مِنْ قَوْلِهِمْ نَاهَتِ الْهَامَةُ. وَتَوَّهَ بِاسْمِهِ: دَعَاهُ. وَنَوَّهَ بِهِ: دَعَاهُ؛ وَقَوْلُهُ
أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا دَعَاهَا الرُّبْعُ الْمَلْهُوفُ،

نَوَّهَ مِنْهَا الزَّاجِلَاتُ الْجُوفُ

فَسَرَهُ فَقَالَ: نَوَّهَ مِنْهَا أَيَّ أَجَبْتُهُ بِالْحَيْنِ.

وَالنَّوْهَةُ: الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وَهِيَ كَالْوَجْبَةِ. وَنَاهَتْ

نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَوَّهًا وَتَوَّهْتُ تَوَّهًا: انْتَهَيْتُ، وَقِيلَ: نُهْتُ عَنِ الشَّيْءِ

أَيْبَيْتُهُ وَتَرَكْتُهُ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ: إِذَا أَكَلْنَا التَّمْرَ وَشَرَبْنَا الْمَاءَ نَاهَتْ

أَنْفُسُنَا عَنِ اللَّحْمِ أَيَّ أَبَيْتُهُ فَتَرَكْتُهُ؛ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ: التَّمْرُ وَاللَّبَنُ

تَوَّهَ النَّفْسُ عَنْهُمَا أَيَّ تَقَوَّى عَلَيْهِمَا. وَنَاهَتْ نَفْسِي أَيَّ قَوَيْتُ. الْفَرَاءُ:

أَعْطَنِي مَا يَتَوَهَّنِي أَي يَسُدُّ حَاصَّتِي. وَإِنهَا لِتَأْكُلَ مَا لَا يَتَوَهَّنِي
أَي لَا يَتَجَعَّ فِيهَا. ابْنُ شَمِيلٍ: نَاهَ الْبِقْلُ الدَّوَابَّ يَتَوَهَّنُهَا أَي
مَجَدَّهَا، وَهُوَ دُونَ الشَّيْبِ، وَلَيْسَ التَّوَهُُّ إِلَّا فِي أَوَّلِ النَّبْتِ، فَأَمَّا الْمَجْدُ
فَفِي كُلِّ نَبْتٍ؛ وَقَوْلُهُ:

يَتَوَهَّنُ عَنْ أَكْلِ وَعَنْ شُرْبِ
هُوَ مِثْلُهُ، إِنَّمَا أَرَادَ يَتَوَهَّنُ قَلْبَهُ، وَإِلَّا فَلَا يَجُوزُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
كَانَهُ جَعَلَ نَاهَيْتُ أَنْفُسَنَا تَوَهُ مَقْلُوبًا عَنْ تَهَتْ. قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ:
مَعْنَى يَتَوَهَّنُ أَي يَشْرِبُونَ فَيَتَوَهَّنُونَ وَيَكْتَفُونَ؛ قَالَ: وَهُوَ الصَّوَابُ.
وَالنَّوَهُةُ: قُوَّةُ الْبَدَنِ.

@نَيْهٌ: نَفْسٌ نَاهَتْهُ؛ مُنْتَهِيَةٌ عَنِ الشَّيْءِ، مَقْلُوبٌ مِنْ تَهَاهٍ.

@نَايٌ: النَّأْيُ: الْبُعْدُ. نَأَى يَنْأَى: بَعُدَ، بَوْرَنٌ تَعَى يَنْعَى.
وَتَأَوُّتٌ: بَعُدْتُ، لُغَةٌ فِي نَأَيْتُ. وَالنَّأْيُ: الْمُفَارَقَةُ؛ وَقَوْلُ
الْحَظِيئَةِ: وَهِنْدُ أَتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ

إِنَّمَا أَرَادَ الْمُفَارَقَةَ، وَلَوْ أَرَادَ الْبُعْدَ لَمَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا. نَأَى
عَنْهُ، وَنَاءَ وَنَاهَ يَنْأَى نَأً وَنَأَيْتُ، وَأَنْأَيْتُهُ أَنَا فَأَنْأَيْتُ:
أَبْعَدْتُهُ فَبَعُدَ. الْجَوْهَرِيُّ: أَنْأَيْتُهُ وَنَأَيْتُ عَنْهُ نَأً بِمَعْنَى أَي
بَعُدْتُ. وَتَبَاءَ وَتَبَاءَدُوا. وَالْمُنْتَأَى: الْمَوْضِعُ الْبَعِيدُ؛ قَالَ

النَّابِغَةُ: فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي،

وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ

الْكَيْسِيُّ: نَاءَيْتُ عَنْكَ الشَّرَّ عَلَى فَاعَلْتُ أَي دَافَعْتُ؛ وَأَنْشَدَ:

وَأَطْفَأْتُ نِيرَانَ الْخُرُوبِ وَقَدْ عَلَتْ،

وَنَاءَيْتُ عَنْهُمْ حَزْبَهُمْ فَتَقَرَّبُوا

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَبَّرَ وَأَعْرَضَ بَوَجْهِهِ: تَأَى بِجَانِبِهِ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ نَأَى

جَانِبَهُ مِنْ وَرَاءِ أَي تَحَاهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَإِذَا أُنْعَمْنَا عَلَى

الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ؛ أَي أَنَّى جَانِبَهُ عَنِ خَالِقِهِ مُتَّعَانِيًا

مُعْرِضًا عَنِ عِبَادَتِهِ وَدَعَائِهِ، وَقِيلَ: نَأَى بِجَانِبِهِ أَي تَبَاعَدَ عَنِ الْقَبُولِ. قَالَ

ابْنُ بَرِيٍّ: وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ نَاءً بِجَانِبِهِ، عَلَى الْقَلْبِ؛ وَأَنْشَدَ:

أَقُولُ، وَقَدْ نَاءَتْ بِهَا عُرْبَةُ النَّوَى:

نَوَى حَيْتُغُورٌ لَا يَشِيْطُ دِبَارُكَ

قَالَ الْمَنْذَرِيُّ: أَنْشَدَنِي الْمَبْرَدُ:

أَعَادِلْ، إِنْ يُصْبِحُ صَدَايَ يَقْفِرِي

بَعِيدًا، نَأَى زَائِرِي وَقَرِيبِي

قَالَ الْمَبْرَدُ: قَوْلُهُ نَأَى فِيهِ وَجْهَانُ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ بِمَعْنَى أَبْعَدَنِي كَقَوْلِكَ

زِدْتَهُ فَزَادَ وَنَقَصْتَهُ فَنَقَصَ، وَالْوَجْهُ الْآخِرُ فِي نَأَى أَنَّهُ بِمَعْنَى تَأَى عَنِّي، قَالَ

أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ الْمَعْرُوفُ الصَّحِيحُ. وَقَدْ قَالَ اللَّيْثُ: نَأَيْتُ الدَّمَاعَ

عَنْ حَدِّي بِأَصْبَعِي نَأً؛ وَأَنْشَدَ:

إِذَا مَا التَّقِيْنَا سَالَ مِنْ عَبْرَاتِنَا

شَأْيِبُ، يُنْأَى سَيْلُهَا بِالْأَصَابِعِ

قَالَ: وَالْإِتْيَاءُ بَوْرَنٌ الْإِتْيَاءُ افْتِعَالٌ مِنَ النَّأْيِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ:

نأى فلان عني يتأى إذا بُعد، وناء عني بوزن باع، على القلب، ومثله رأني
فلان بوزن رعاني، وراءني بوزن راعني، ومنهم من يُميل أوله فيقول
نأي ورأي.

والتُّؤْيُ والتُّؤْيُ والتُّؤْيُ والتُّؤْيُ، بفتح الهمزة على مثال
التُّؤْيُ؛ الأخيرة عن ثعلب: الحَفِيرُ حول الخِباءِ أو الحَيْمَةِ يَدْفَعُ عنها
السَّيْلَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيُبْعِدُهُ؛ قال:
وَمَوْقِدٌ مُوقِدٌ وَتُؤْيُ رَمَادٍ،
وَأَشْدَابُ الخِيَامِ وَقَدْ بَلِينَا
وقال:

عليها مَوْقِدٌ وَتُؤْيُ رَمَادٍ
والجمع أَنَاءٌ، ثم يقدّمون الهمزة فيقولون أَنَاءٌ، على القلب، مثل أَبَارٍ
وَأَبَارٍ، وَتُؤْيُ على فُعُولٍ وَنِيئٍ تتبع الكسيرة. التهذيب: التُّؤْيُ
الحَاجِزُ حول الخِيْمَةِ، وفي الصحاح: التُّؤْيُ حُفْرَةٌ حول الخِباءِ لئلا يدخله ماء
المَطَرِ وَأَنْتَأَيْتُ الخِباءَ: عَمِلْتُ لَهُ تُؤْيًا. وتَأَيْتُ التُّؤْيَ
أَنَاءً وَأَنْتَأَيْتُهُ: عَمِلْتَهُ. وَاِنْتَأَى تُؤْيًا: اتَّخَذَهُ، تقول منه: نَأَيْتُ
تُؤْيًا؛ وأنشيد الخليل:

شَأَيْبُ بُنَى سَيْلِهَا بِالْأَصَابِعِ
قال: وكذلك اِنْتَأَيْتُ تُؤْيًا، والمُنْتَأَى مثله؛ قال ذو الرمة:
دَكَرْتُ فَاهْتَأَجَّ السَّقَامُ المُضْمَرُ
مَيًّا، وشاقنك الرُّسُومُ الدُّنْرُ
أرْبِهَا والمُنْتَأَى المُدْعَى

وتقول إذا أمرت منه: نَ تُؤْيِكَ أَي أَصْلِحْهُ، فإذا وقفت عليه قلت
تَهْ، مثل رَ زِيدًا، فإذا وَقَفْتَ عليه قلت رَهْ؛ قال ابن بري: هذا إنما
يصح إذا قَدَّرْتَ فعله نَأَيْتُهُ أَنَاءً فيكون المستقبل يَتَأَى، ثم تخفف
الهمزة على حدِّ يَرَى، فتقول نَ تُؤْيِكَ، كما تقول رَ زِيدًا، ويقال أنا
تُؤْيِكَ، كقولك إِيغَ تُعَيْكَ إذا أمرته أن يُسَوِّيَ حولَ خِباءِهِ تُؤْيًا
مُطِيفًا به كالطُوفِ يَصْرِفُ عنه ماء المَطَرِ. والتُّهْيَرُ الذي دون
التُّؤْيِ: هو الأَنْبِيُّ، ومن ترك الهمز فيه قال نَ تُؤْيِكَ، وللاثنين تَبَا
تُؤْيِكُمْ، وللجماعة تَوَا تُؤْيِكُمْ، ويجمع تُؤْيِ الخِباءِ نُؤْيٍ، على فَعَلٍ.
وقد تَتَأَيْتُ نُؤْيًا، والمُنْتَأَى: موضعه؛ قال الطرماح:

مُنْتَأَى كَالقَرَوِ رَهْنٍ ائْتِلَامٍ
ومن قال التُّؤْيِ الأتْيِ الذي هو دون الحاجز فقد غلط؛ قال النابغة:
وَتُؤْيٍ كَحَدَمِ الحَوْضِ أَتْلَمُ خَاشِعُ
فإنما يَتْلَمُ الحَاجِزُ لا الأتْيِ؛ وكذلك قوله:

وَسَفَعُ على آسٍ وَتُؤْيٍ مُعْتَلَبُ
والمُعْتَلَبُ: المَهْدُومُ، ولا يَتَهَدِمُ إلا ما كان شاخصًا.
والمُنْتَأَى: لغة في نُؤْيِ الدارِ، وكذلك التُّؤْيِ مثل نِعْيٍ، ويجمع التُّؤْيِ
تُؤْيَانًا بوزن تُعْيَانًا وَأَنَاءً.

@نبا: تبا بصره عن الشيء تُبُّوًا وَنُبِيًّا؛ قال أبو نخيلة:

لَمَّا تَبَا بِي صَاحِبِي نُبِيًّا
وَتَبُوهُ مَرَّةً وَاحِدَةً. وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ: قَدِمْنَا عَلَى عُمَرَ مَعَ وَفْدٍ
فَتَبْتُ عَيْنَاهُ عَنْهُمْ وَوَقَعَتَا عَلَيَّ؛ يُقَالُ: تَبَا عَنْهُ بَصَرُهُ يَتَّبُو أَي
تَجَافَى وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ، كَأَنَّهُ حَقَّرَهُمْ وَلَمْ يَرْقَعْ بِهِمْ رَأْسًا. وَتَبَا
السَّيْفُ عَنِ الصَّرِييَةِ تَبَوًّا وَتَبُوَةً، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا يَرَادُ بِالتَّبُوَةِ
الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ: كُلٌّ وَلَمْ يَحِكْ فِيهَا. وَتَبَا حَدُّ السَّيْفِ إِذَا لَمْ يَقْطَعْ.
وَتَبَتْ صُورَتُهُ: قَبَحَتْ فَلَمْ تَقْبَلْهَا الْعَيْنُ. وَتَبَا بِهِ مَنَزَلُهُ: لَمْ
يُؤَافِقْهُ، وَكَذَلِكَ فِرَاشُهُ؛ قَالَ:

وَإِذَا تَبَا بِكَ مَنَزَلٌ فَتَحَوَّلْ
وَتَبَتْ بِي تِلْكَ الْأَرْضُ أَي لَمْ أَجِدْ بِهَا قَرَارًا. وَتَبَا فُلَانٌ عَنِ فُلَانٍ:
لَمْ يَنْقُدْ لَهُ. وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ: قَالَ لِعُمَرَ أَنْتَ وَلِيِّي مَا وَلَيْتَ لَا
تَبُوَ فِي يَدِيكَ أَي نِنْقَادَ لَكَ وَلَا تَمْتَنِعَ عَمَّا تَرِيدُ مِنَّا. وَتَبَا جَنِّي عَنِ
الْفِرَاشِ: لَمْ يَطْمئنَّ عَلَيْهِ. التَّهْدِيبُ: تَبَا الشَّيْءُ عَنِّي يَتَّبُو أَي تَجَافَى
وَتَبَا عَدُوًّا وَأَنْبِيئُهُ أَنَا

أَي دَفَعْتَهُ عَنِ نَفْسِي. وَفِي الْمَثَلِ:
الصَّدُوقُ يُنْبِي عَنكَ لَا الْوَعِيدُ أَي أَنَّ الصَّدُوقَ يَدْفَعُ عَنكَ
الْعَائِلَةَ فِي الْحَرْبِ دُونَ التَّهْدِيدِ. قَالَ أَبُو عَيْبَةَ: هُوَ يُنْبِي، بَغِيرَ هَمْزٍ؛ قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ:

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّيُوبَ بِطَغْيَةٍ
تُنْبِي الْعُقَابَ، كَمَا يُلْطُ الْمَجْتَبُ
وَيُقَالُ: أَصْلُهُ الْهَمْزُ مِنَ الْإِنْبَاءِ أَي أَنَّ الْفِعْلَ يُخْبِرُ عَنِ حَقِيقَتِكَ لَا
الْقَوْلَ. وَتَبَا السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ تَبَوًّا: قَصَّرَ. وَتَبَا عَنِ الشَّيْءِ تَبَوًّا
وَتَبُوَةً: زَايَلَهُ، وَإِذَا لَمْ يَسْتَمَكِنِ السَّرْجُ أَوْ الرَّحْلُ مِنَ الظَّهْرِ
قِيلَ تَبَا؛ وَأَنْشِدُ:

عُذَا فِرٌّ يَتَّبُو بَأْحَنَا الْقَتَبَ
ابْنُ بَزْرَجٍ: أَكَلَ الرَّجُلُ أَكْلَةً إِنَّ أَصْبَحَ مِنْهَا لِنَابِيًّا، وَلَقَدْ
تَبَوَّتْ مِنْ أَكْلَتِهَا بِقَوْلِ سَمِينَتِ مِنْهَا، وَأَكَلَ أَكْلَةً ظَهَرَ مِنْهَا
ظَهْرَةً أَي سَمِنَ مِنْهَا. وَيَا بِي فُلَانٌ تَبَوًّا إِذَا جَفَانِي. وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَا
يَتَّبُو فِي يَدِيكَ إِنْ سَأَلْتَهُ أَي لَا يَمْنَعُكَ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالنَّابِيَةُ الْقَوْسُ الَّتِي تَبَتْ عَنْ وَتَرِهَا أَي تَجَافَتْ.
وَالنَّبُوَةُ: الْجَفْوَةُ. وَالنَّبُوَةُ: الْإِقَامَةُ. وَالنَّبُوَةُ:
الْإِرْتِفَاعُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: النَّبُوُ الْعَلُوُّ وَالْإِرْتِفَاعُ، وَقَدْ تَبَا.
وَالنَّبُوَةُ وَالنَّبَاوَةُ وَالنَّبِيُّ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَفِي الْحَدِيثِ:
فَاتِي بِنِثْلَاةٍ قِرْصَةٍ قَوْضَعَتْ عَلَى تَبِيٍّ أَي عَلَى شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ،
مِنَ النَّبَاوَةِ وَالنَّبُوَةِ الْإِرْتِفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
لَا تُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ أَي عَلَى الْأَرْضِ الْمَرْتَفِعَةِ الْمُحَدَّوِدَةِ.
وَالنَّبِيُّ: الْعَلَمُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا. قَالَ بَعْضُهُمْ: وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ النَّبِيِّ لِأَنَّهُ أَرْفَعُ خَلْقَ اللَّهِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَهْتَدَى بِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ
النَّبِيِّ فِي الْهَمْزِ، وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِ النَّبُوَةِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: النَّبِيُّ هُوَ الَّذِي

أَنْبَأَ عَنِ اللَّهِ، فَتَرَكَ هَمْزَهُ، قَالَ: وَإِنْ أَخَذْتَ النَّبِيَّ مِنَ النَّبَوَةِ
وَالنَّبَاةِ، وَهِيَ الْإِرْتِفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ، لِإِرْتِفَاعِ قَدْرِهِ وَلِأَنَّهُ شُرِّفَ عَلَى
سَائِرِ الْخَلْقِ، فَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَتَصْغِيرُهُ نَبِيٌّ،
وَالْجَمْعُ أَنْبِيَاءٌ؛ وَأَمَّا قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ يَرْتِي فَضَالَهَ بِنِ كَلْدَةَ
الْأَسَدِيِّ:

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ، لَوْ أَنَّهُ
يَقُومُ عَلَى ذُرْوَةِ الصَّاقِبِ،
لَأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الْحَصَى،
مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

قَالَ: النَّبِيُّ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ، وَالْكَائِبُ: الرَّمْلُ الْمَجْتَمِعُ، وَقِيلَ:
النَّبِيُّ مَا تَبَا مِنَ الْحِجَارَةِ إِذَا تَجَلَّتْهَا الْحَوَافِرُ، وَيُقَالُ:
الْكَائِبُ جَبَلٌ وَحَوْلُهُ رَوَابٍ يُقَالُ لَهَا النَّبِيُّ، الْوَاحِدُ يَابٌ مِثْلُ غَازٍ وَعَزِيٍّ،
يَقُولُ: لَوْ قَامَ فَضَالَهَ عَلَى الصَّاقِبِ، وَهُوَ جَبَلٌ، لَدَلَّهَ وَتَسَهَّلَ لَهُ
حَتَّى يَصِيرَ كَالرَّمْلِ الَّذِي فِي الْكَائِبِ؛ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الصَّحِيحُ فِي النَّبِيِّ هَهُنَا
أَنَّهُ اسْمُ رَمْلٍ مَعْرُوفٍ، وَقِيلَ: الْكَائِبُ اسْمُ قُنَّةٍ فِي الصَّاقِبِ، وَقِيلَ:
يَقُومُ بِمَعْنَى يُقَاوِمُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَيْلَمَةَ التَّبَوْدَكِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو
هِلَالٍ قَالَ قَتَادَةُ مَا كَانَ بِالْبَيْضَةِ رَجُلٌ أَعْلَمُ مِنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ غَيْرَ
أَنَّ النَّبَاةَ أَصْرَتْ بِهِ أَي طَلَبَ الشَّرْفَ وَالرِّيَّاسَةَ وَحُرْمَةَ
التَّقَدُّمِ فِي الْعِلْمِ أَصْرَتْ بِهِ، وَيُرْوَى بِالتَّاءِ وَالنُّونِ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ:
النَّبِيُّ الطَّرِيقُ، وَالْأَنْبِيَاءُ طُرُقُ الْهُدَى. قَالَ أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ:
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ مَنْ يَدُلَّنِي عَلَى النَّبِيِّ أَي عَلَى الطَّرِيقِ.
وَقَالَ الزَّجَاجُ: الْقِرَاءَةُ الْمَجْتَمِعُ عَلَيْهَا فِي النَّبِيِّينَ وَالْأَنْبِيَاءِ طَرَحَ الْهَمْزِ، وَقَدْ
هَمْزَ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ جَمِيعَ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ هَذَا، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
نَبِيٍّ وَأَنْبَأَ أَي أَخْبَرَ، قَالَ: وَالْأَجُودُ تَرَكَ الْهَمْزَ لِأَنَّ الْإِسْتِعْمَالَ يُوجِبُ
أَنَّ مَا كَانَ مَهْمُوزًا مِنْ فَعِيلٍ فَجَمَعَهُ فُعْلَاءٌ مِثْلُ ظَرِيفٍ وَظَرْفَاءٍ، فَإِذَا
كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ فَجَمَعَهُ أَفْعِلَاءٌ نَحْوَ غَنِيٍّ وَأَعْنِيَاءٍ وَنَبِيٍِّّ
وَأَنْبِيَاءٍ، بِغَيْرِ هَمْزٍ، فَإِذَا هَمَزَتْ قَلْتَ تَبِيٍّ وَتَبَاءٌ كَمَا تَقُولُ فِي الصَّحِيحِ، قَالَ:
وَقَدْ جَاءَ أَفْعِلَاءٌ فِي الصَّحِيحِ، وَهُوَ قَلِيلٌ، قَالُوا: حَمِيسٌ وَأَحْمِيسَاءُ
وَتَصِيبٌ وَأَنْصِبَاءُ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَبِيٍّ مِنْ أَنْبَاتٍ مِمَّا تَرَكَ هَمْزَهُ لِكَثْرَةِ
الْإِسْتِعْمَالِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ تَبَا يَتَّبُو إِذَا ارْتَفَعَ، فَيَكُونُ فَعِيلًا مِنْ
الرَّفْعَةِ.

وَتَبِيٍّ الْكَذَّابُ إِذَا ادَّعَى النَّبُوَّةَ وَلَيْسَ بِنَبِيٍِّّ، كَمَا
تَبِيٌّ مُسَيِّمَةٌ الْكَذَّابِ وَغَيْرِهِ مِنَ الدَّجَالِينَ الْمُتَّبِعِينَ.
وَالنَّبَاةُ وَالنَّبِيُّ: الرَّمْلُ.

وَتَبَاءٌ، مَقْصُورٌ: مَوْضِعٌ؛ عَنِ الْأَخْفَشِ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جَوْهَةَ:
فَالسُّدْرُ مُخْتَلَجٌ وَعُودِرٌ طَائِفِيًّا،
مَا بَيْنَ عَيْنٍ إِلَى تَبَاءَةٍ، الْأَثَابُ

وَرُوي: تَبَاتِي، وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَنَبِيٌّ: مَكَانٌ بِالشَّامِ
(*) قَوْلُهُ »

ونبي مكان بالشام» كذا ضبط بالأصل مصغراً، وفي ياقوت مكبراً وأورد
الشاهد

كذلك، وفيه أيضاً: كخطوط السبح منسحل. (دون السَّرِّ؛ قال القطامي:

لَمَّا وَرَدَنَ نُبِيًّا، وَاسْتَتَبَّ بِنَا

مُسْحِنِفِرٌ، كُخُوطِ النَّسِجِ، مُنْسَجِلُ

والنبيُّ: موضع بعينه. والتَّبَوَانُ: ماء بعينه؛ قال:

شَرَّخَ رَوَاءَ لَكَمَا وَرُنُقُبُ،

والتَّبَوَانُ قَصَبٌ مُتَقَبُّ

يعني بالقصب مَخَارِجُ ماء العيون، ومُتَقَبُّ: مفتوح بالماء.

والتَّبَاوَةُ: موضع بالطائف معروف. وفي الحديث: حَطَبَ النَّبِيُّ، صلى الله عليه

وسلم،

يَوْمًا بِالتَّبَاوَةِ مِنَ الطَّائِفِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@نثا: تَنَا الشَّيْءُ تَنَوًّا وَتَنَوًّا: وَرِمَ. وَتَنَا عُضْوٌ مِنْ أَعْضَائِهِ

يَتَنَوُّ تَنَوًّا، فَهُوَ نَاتٌ إِذَا وَرِمَ، بغير همز، وقد تقدّم أيضاً

في الهمز. اللحياني: تَحْقِرُهُ وَيَتَنَوُّ أَي تَسْتَضِعِرُهُ وَبِعَظْمٍ، وقيل:

معناه تَحْقِرُهُ وَيَتَدَرَّى عَلَيْكَ بالكلام، قال: يُضْرَبُ هَذَا لِلَّذِي لَيْسَ لَهُ

ظَاهِرٌ مَنظَرٌ، وَهُوَ بَاطِنٌ مَخْبَرٌ، وقد تقدم في الهمز لأنَّ هَذَا المِثْلَ يُقَالُ

فِيهِ يَتَنَوُّ وَيَتَنَا، يَهْمَزُ وَبِغَيْرِ هَمْزٍ

ابن الأعرابي: أَنْتَى إِذَا تَأَخَّرَ، وَأَنْتَى إِذَا كَسَّرَ أَنْفَ إِنْسَانٍ

فَوَرَّاهُ، وَأَنْتَى إِذَا وَافَقَ شَكْلَهُ فِي الخَلْقِ وَالخُلُقِ، مأخوذ من

التَّنِّي.

والتنوي: المَلَّاخُونَ، واحدهم نُوتِيٌّ.

@نثا: تَنَا الحَدِيثَ والخَبَرَ تَنَوًّا: حَدَّثَ بِهِ وَأَشَاعَهُ وَأَظْهَرَهُ؛

وأنشد ابن بري للخنساء:

قَامَ يَتَنَوُّ رَجْعَ أَخْبَارِي

وفي حديث أبي ذر: فجاء خالنا فتنا علينا الذي قيل له أي أظهره

إِلَيْنَا وَحَدَّثَنَا بِهِ؛ وفي حديث مازن:

وَكُلِّكُمْ حِينَ يُنْشِئُ عَيْنَنَا قَطِينٍ

وفي حديث الدعاء: يَا مَنْ تُنْشِئُ عِنْدَهُ بَوَاطِينَ الْأَخْبَارِ. والنثا: ما

أَخْبَرْتَ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ مِنْ حَسَنٍ أَوْ سَيِّئٍ، وَتَنِيئُهُ تَنَوَانٌ

وَتَنِيَانٌ، يقال: فلان حسن التنا وقبيح التنا، ولا يشتق من التنا فعل؛

قال أبو منصور: الذي قال إنه لا يشتق من التنا فعل لم نعرفه. وفي

حديث ابن أبي هالة في صفة مجلس رسول الله، صلى الله عليه وسلم: ولا

تُنْشِئُ

فَلَتَانَهُ أَي لَا تُشَاعُ وَلَا تُدَاعُ؛ قال أبو عبيد: معناه لَا يُتَحَدَّثُ

بِتِلْكَ القَلْتَاتِ، يُقَالُ مِنْهُ: تَنَوْتُ الحَدِيثَ أَنْتُوهُ تَنَوًّا، والاسم

مِنْهُ التَّنَا؛ وقال أحمد بن حنبل في ما أخبر عنه ابن هاجك: معناه أنه

لَمْ يَكُنْ لِمَجْلِسِهِ قَلْتَاتٌ قُنْشِيٌّ؛ قال: والقَلْتَاتُ السَّقَطَاتُ

وَالزَّلَّاتُ. وَتَنَا عَلَيْهِ قَوْلًا: أَخْبَرَ بِهِ عَنْهُ. قال سيبويه: تَنَا يَتَنَوُّ تَنَاءً

وَتَنَّا كَمَا قَالُوا بَدَأَ يَبْدُو بَدَاءً وَتَنَوْتُ الْحَدِيثَ وَتَنَيْتُهُ.
وَالنَّوَةُ: الْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ. وَالتَّنَا فِي الْكَلَامِ يُطْلَقُ عَلَى الْقَبِيحِ
وَالْحَسَنِ، يُقَالُ: مَا أَقْبَحَ تَنَاهُ وَمَا أَحْسَنَ تَنَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ
أَتَنَى إِذَا قَالَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، وَأَتَنَى إِذَا اِعْتَابَ. وَالتَّنَائِي: الْمُعْتَابُ،
وَقَدْ تَنَّا يَتْنُو. قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ إِنَّ
يَكُونُ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ، يُقَالُ: هُوَ يَتْنُو عَلَيْهِ ذُتُّوبُهُ، وَيَكْتُبُ بِالْأَلْفِ؛
وَأَنْشُدُ: فَاضِلٌ كَامِلٌ جَمِيلٌ تَنَاهُ،
أَرْبِحِي مُهَذَّبٌ مَبْصُورٌ
شَمْرٌ: يُقَالُ مَا أَقْبَحَ تَنَاهُ؛ وَقَالَ: قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَيُقَالُ: هُمْ
يَتَنَاتُونَ الْأَخْبَارَ أَيُ شَيْعُونَهَا وَيَذْكُرُونَهَا. وَيُقَالُ: الْقَوْمُ
يَتَنَاتُونَ أَيامَهُمَ الْمَاضِيَةَ أَيُ يَذْكُرُونَهَا. وَتَنَائِي الْقَوْمِ قَبَائِحُهُمْ أَيُ
تَذَاكُرُوهَا؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
بِمَا قَدْ أَرَى لَيْلِي، وَلَيْلَى مُقِيمَةً،
بِهِ فِي جَمِيعِ لَأْتِنَائِي جَرَائِرُهُ
الْجَوْهَرِيُّ: أَلْتَنَّا، مَقْصُورٌ، مِثْلُ التَّنَا إِلَّا أَنَّهُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ
وَالتَّنَا فِي الْخَيْرِ خَاصَةٌ. وَأَتَنَى الرَّجُلُ إِذَا أَنْفَى مِنَ الشَّيْءِ إِثْنَاءً. وَتَنَا
الشَّيْءَ يَتْنُوهُ، فَهُوَ تَتْنِيٌّ وَمَتْنِيٌّ: أَعَادَهُ. وَالتَّنَائِيُّ
وَالنَّفْيُ: مَا تَنَاهَا الرَّشَاءُ مِنَ الْمَاءِ عِنْدَ الْاِسْتِقَاءِ، وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا بَدَلًا عَنِ
الْآخَرِ، بَلِ هُمَا أَصْلَانِ لِأَنَّ تَجِدَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْلًا نَرُدُّهُ إِلَيْهِ
وَاشْتِقَاقًا نَحْمِلُهُ عَلَيْهِ، فَأَمَّا تَتْنِيٌّ فَفَعِيلٌ مِنْ تَنَا الشَّيْءَ يَتْنُوهُ إِذَا
أَذَاعَهُ وَقَرَّقَهُ لِأَنَّ الرَّشَاءَ يُقَرِّقُهُ وَيَشْرَهُ، قَالَ: وَلامُ الْفِعْلِ
وَإِذَا لَمْ تَتَوُثَّ بِمَنْزِلَةِ سَتْرِيٍّ وَقَصِيٍّ، وَالنَّفْيُ فَعِيلٌ مِنْ
تَفَيْتُ لِأَنَّ الرَّشَاءَ يَفِيهِ، وَلامُهُ يَاءٌ بِمَنْزِلَةِ رَمِيٍّ وَعَصِيٍّ؛
قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ بَدَلًا مِنَ الثَّاءِ؛ وَيُؤَنِّسُكَ لِنَحْوِ ذَلِكَ
إِجْمَاعُهُمْ فِي بَيْتِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:
وَمَرَّ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ تَفْيَانِهِ،
فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعُضْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلٍ
فَانْهَمُوا أَجْمَعُوا عَلَى الْفَاءِ، قَالَ: وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا تَفْيَانِهِ.
وَالنَّتَاءَةُ، مَمْدُودٌ: مَوْضِعٌ بَعِينُهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّهَا يَاءٌ لِأَنَّهَا
لَمْ تَجْعَلْ مِنَ الْهَمْزِ لِعَدَمِ ن ت ء، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
@نَجَا: النَّجَاءُ: الْخَلَّاصُ مِنَ الشَّيْءِ، نَجَا يَنْجُو نَجْوًا وَنَجَاءً،
مَمْدُودٌ، وَنَجَاهٌ، مَقْصُورٌ، وَنَجَّى وَاسْتَنْجَى كَتَجَا؛ قَالَ الرَّاعِي:
فَالَا تَبْلَنِي مَنْ يَزِيدُ كَرَامَةً،
أَتَجَّ وَأَصْبَحُ مِنْ قُرَى الشَّامِ خَالِيَا
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي:
أَمْ اللَّيْتُ فَاسْتَنْجُوا، وَإِنَّ نَجَاؤَكُمْ؟ فَهَذَا، وَرَبُّ
الرَّاقِصَاتِ، الْمُرْعَقَرُ
وَتَجَوْتُ مِنْ كَذَا. وَالصَّدْقُ مَنَجَاهُ. وَأَنْجَيْتُ غَيْرِي وَنَجَيْتُهُ،
وَقَرَّئْتُ بِهِمَا قَوْلَهُ تَعَالَى: فَالْيَوْمَ تُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ؛ الْمَعْنَى تُنَجِّيكَ لَا

بِفَعْلٍ بَلْ تُهْلِكُكَ، فَأَصْمَرَ قَوْلَهُ لَا بِفَعْلٍ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَوْلُهُ لَا بِفَعْلٍ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا نَجَا الْإِنْسَانُ بِيَدِنِهِ عَلَى الْمَاءِ بَلَا فِعْلٍ فَإِنَّهُ هَالِكٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ طَفَوْهُ عَلَى الْمَاءِ، وَإِنَّمَا يَطْفُو عَلَى الْمَاءِ حَيًّا بِفَعْلِهِ إِذَا كَانَ حَازِقًا بِالْعَوْمِ، وَنَجَّاهُ اللَّهُ وَأَنْجَاهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَكَذَلِكَ نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ: وَكَذَلِكَ نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ، فَلَيْسَ عَلَى إِقَامَةِ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الْفَاعِلِ وَنَصْبِ الْمَفْعُولِ الصَّرِيحِ، لِأَنَّهُ عَلَى حَذْفِ

أَحَدٍ نُونِي نُجِّي، كَمَا حَذَفَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: تَذَكَّرُونَ، أَيْ تَذَكَّرُونَ، وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ أَيْضًا سَكُونُ لَامِ نُجِّي، وَلَوْ كَانَ مَاضِيًّا لَانْفَتْحَتِ اللَّامُ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ؛ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْمُتَّقِبِ: لِمَنْ طُعُنُ تَطَالَعُ مِنْ صُنَيْبٍ؟ فَمَا حَرَجْتُ مِنَ الْوَادِي لِجَيْنِ (* قَوْلُهُ «صُنَيْبٌ» هُوَ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَحْكَمِ مُضْبُوطًا) أَيْ تَطَالَعُ، فَحَذَفَ الثَّانِيَةَ عَلَى مَا مَضَى، وَنَجَّوْتُ بِهِ وَتَجَوَّوْتُهُ؛ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

تَجَا عَامِرٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ،
وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمُنْتَرَا
أَرَادَ: إِلَّا بَجَفَنَ سَيْفٍ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ. أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
إِنَّا مُنَجِّوْكَ وَأَهْلِكَ؛ أَيْ نُخَلِّصُكَ مِنَ الْعَذَابِ وَأَهْلِكَ.
وَاسْتَنْجَى مِنْهُ حَاجَتَهُ: تَخَلَّصَهَا؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَانْتَجَى مَتَاعَهُ: تَخَلَّصَهُ
وَسَلَبَهُ؛ عَنِ ثَعْلَبِ. وَمَعْنَى نَجَّوْتُ الشَّيْءَ فِي اللُّغَةِ: خَلَّصْتَهُ وَالْقَيْتَهُ.
وَالنَّجْوَةُ وَالنَّجَاةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يَغْلِهِ السَّبِيلُ
فَطَلَنْتَهُ تَجَاءكَ، وَالْجَمْعُ نَجَاءٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: فَالْيَوْمَ نُجِّيكَ بِبَدَنِكَ؛ أَيْ
نَجْعَلُكَ فَوْقَ نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَنُظْهِرُكَ أَوْ نُثَقِّيكَ عَلَيْهَا لِنُجْرَفِ،
لِأَنَّهُ قَالَ بِبَدَنِكَ وَلَمْ يَقُلْ بِرُوحِكَ؛ قَالَ الرَّجَاحُ: مَعْنَاهُ ثَقِّيكَ عُرْبَانًا
لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ عِبْرَةً. أَبُو زَيْدٍ: وَالنَّجْوَةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ
الَّذِي تَطُنُّ أَنَّهُ نَجَاؤُكَ. ابْنُ شَمِيلٍ: يَقَالُ لِلْوَادِي نَجْوَةً وَلِلْجَبَلِ نَجْوَةً،
فَأَمَّا نَجْوَةُ الْوَادِي فَسِنْدَاهُ جَمِيعًا مُسْتَقِيمًا وَمُسْتَلْقِيًا، كُلُّ
سِنْدٍ نَجْوَةٌ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْأَكْمَةِ، وَكُلُّ سِنْدٍ مُشْرِفٍ لَا يعلوه
السَّبِيلُ فَهُوَ نَجْوَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِيهِ سَبِيلٌ أَبَدًا، وَنَجْوَةُ الْجَبَلِ
مَنْبِتُ الْبَقْلِ. وَالنَّجَاةُ: هِيَ النَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يعلوها السَّبِيلُ؛ قَالَ

الشَّاعِرُ:

فَأَصُونُ عَرْضِي أَنْ يُنَالَ بِنَجْوَةٍ،
إِنَّ الْبَرِّيَّ مِنَ الْهِنَاةِ سَعِيدٌ

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

أَلَمْ تَرَى النَّعْمَانَ كَانَ بِنَجْوَةٍ،

مِنَ الشَّرِّ، لَوْ أَنَّ امْرَأً كَانَ نَاجِيًا؟

وَيُقَالُ: تَجَّى فُلَانٌ أَرْضَهُ تَنْجِيَةً إِذَا كَتَبَهَا مَخَافَةَ الْعَرَقِ، ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: أَنْجَى عَرِقٌ، وَأَنْجَى إِذَا سَلَحَ، يَقَالُ لِلصِّ مُسَلِّحٌ

لأنه يُعزِّي الإنسان من ثيابه. وأُنجى: كسَفَ الجُلَّ عن ظهر فرسه.
أبو حنيفة: المَنجى المَوْضع الذي لا يَبْلُغه السيلُ. والتَّجاءُ:
السُّرْعَةُ في السير، وقد تَجَا تَجَاءُ، ممدود، وهو يَتَجَوُّ في السُّرْعَةِ تَجَاءُ،
وهو نَاجٍ: سَرِيعٌ. وَتَجَوُّتُ تَجَاءُ أَي أَسْرَعْتُ وَسَبَقْتُ. وقالوا:
التَّجَاءُ التَّجَاءُ والتَّجَا التَّجَا، فمَدُّوا وَقَصَّروا؛ قال الشاعر:
إِذَا أَحَدَتِ النَّهْبَ فَالتَّجَا التَّجَا
وقالوا: التَّجَاكَ فَادخلوا الكاف للتخصيص بالخطاب، ولا موضع لها من
الإعراب لأن الألف واللام مُعاقبة للإضافة، فثبت أنها ككاف ذلك
وأرَيْتُكَ زيدا أبو من هو. وفي الحديث: وأنا التَّذِيرُ العُزبان
فالتَّجَاءُ التَّجَاءُ أَي ائْجُوا بأنفسكم، وهو مصدر مُنصوب بفعل مضمَّر أَي ائْجُوا
التَّجَاءُ. والتَّجَاءُ: السُّرْعَةُ. وفي الحديث: إنما يأخذ الذُّبُّ
القاصيةَ والشاةُ الناجيةَ أَي السريعة؛ قال ابن الأثير: هكذا روي عن
الحربي بالجيم. وفي الحديث: أتوكَ على قُلُصِّ تَواجٍ أَي مُسرعاتٍ،
ونافعة ناجيةٌ وتَجاةٌ: سريعة، وقيل: تقطع الأرض بسيرها، ولا يوصف بذلك
البعير. الجوهري: الناجيةُ والتَّجاةُ الناقةُ السريعة تنجو بمن ركبها؛
قال: والتبعر نَاجٍ؛ وقال:
أَيِّ قُلُوصٍ رَاكِبٍ تَراها
ناجِيَةً وَناجِيًا أباهَا
وقول الأعشى:
تَقْطَعُ الأَمْعَرَ المُكْوَكِبَ وَحَدًّا
يَتَواجٍ سَريعةِ الإيغالِ
أَي بقوائِمِ سِراعٍ. وأسْتَجَى أَي أَسْرَعَ. وفي الحديث: إذا
ساقَرْتُمُ في الجَدْبِ فاستَجُوا؛ معناه أَسْرَعُوا السِيرَ وائْجُوا. ويقال
للقوم إذا انهزموا: قد استَجُوا؛ ومنه قول لقمان بن عاد: أوَلنا
إذا تَجَوْنَا وأخْرنا إذا استَجينا أَي هو حاميتنا إذا
أنهَرْمنا يَدفع عَنَّا.
والتَّجْوُ: السَّحاب الذي قد هَرَّقَ ماءه ثم مَضَى، وقيل: هو السحاب
أَوَّل ما يَنْشأ، والجمع نِجاءٌ وَنُجْوٌ؛ قال جميل:
أليسَ مِنَ الشَّقَاءِ وَجيبُ قَلْبِي،
وَإيضاعي الهُمومُ مع النَّجْوِ
فأخْرَنْ أن تكونَ على صَدِيقِ،
وأفْرَحُ أن تكونَ على عَدُوِّ
يقول: نحن تَنْتَجِعُ العَيْثُ، فإذا كانت على صَدِيقٍ حَزِنْتُ لأنِّي لا
أصيبُ تَمَّ بُنْيَتَهُ، دَعَا لها بالسُّفيا. وَأَنْجَتِ السَّحَابَةُ:
وَلَيْتَ. وحكي عن أبي عبيد: أين أنجَّتكَ السماءُ أَي أينَ أمطَرَتْكَ.
وأنجيناها بمكان كذا وكذا أَي أمطَرناها. وَتَجَوُّ السُّعْبُ: جَعْرُه.
والتَّجْوُ: ما يخرج من البطن من ريح وغائط، وقد تَجَا الإنسانُ والكلبُ
تَجَوًّا. والاسْتِجَاءُ: الاغتسال بالماء من النَّجْوِ والتَّمَسُّحُ
بالحجارة منه؛ وقال كراع: هو قطع الأذى بأيهما كان. واستنجيتُ

بالماء والحجارة أي تطهّرت بها. الكسائي: جلست على الغائط فما
أهجيت. الزجاج: يقال ما أنجى فلان شيئاً، وما تجا منذ أيام أي لم
يات الغائط. والاستنجاء: التّطّيف بمدر أو ماء. واستنجى أي مسح
موضع التّجو أو غسله. ويقال: أنجى أي أحدث. وشرب دواء فما
أنجاه أي ما أقامه. الأصمعي: أنجى فلان إذا جلس على الغائط
يتعوّط. ويقال: أنجى الغائط نفسه يتجو، وفي الصحاح: تجا الغائط
نفسه. وقال بعض العرب: أقلّ الطعام تجواً اللحم. والتّجو:
العذرة نفسه. واستنجيت النخلة إذا القطتها؛ وفي الصحاح:
إذا لقطت رطبها. وفي حديث ابن سلام: وإني لفي عدق أنجي منه
رطباً أي التّقط، وفي رواية: استنجي منه بمعناه. وأنجيت
قصباً من الشجرة فقطعته، واستنجيت الشجرة: قطعها من
أصلها. وتجا عوصون الشجرة تجواً واستنجاها: قطعها. قال شمر: وأرى
الاستنجاء في الوضوء من هذا لقطع العذرة بالماء؛ وأنجيت
غيري. واستنجيت الشجر: قطعت من أصوله. وأنجيت قصباً من الشجر
أي قطعت.

وشجرة جيّدة التّجا أي العود. والتّجا: العصا، وكله من القطع. وقال
أبو حنيفة: التّجا العُصون، واحده تجاة. وفلان في أرض تجاة:
يسنجي من شجرها العصي والعصيبي. وأنجني عصناً من هذه
الشجرة أي أقطع لي منها عصناً. والتّجا: عيدان الهودج. وتجوّث
الوتر واستنجيته إذا خلصته. واستنجى الجارز وتر
المئن: قطعه؛ قال عبد الرحمن بن حسان:

فَبَارِثٌ فَبَارِثٌ لَهَا،

جِلْسَةُ الْجَارِزِ يَسْتَنجِي الْوَتْرَ

ويروى: جلسة الأعسر. الجوهري: استنجى الوتر أي مدّ القوس،
وأنشد بيت عبد الرحمن بن حسان، قال: وأصله الذي يتخذ أوتار
القيسي لأنه يخرج ما في المصارين من التّجو. وفي حديث بئر بضاعة:
تلقى فيها المحايض وما يتجى الناس أي يلقونه من العذرة؛ قال
ابن الأثير: يقال منه أنجى يتجى إذالقى تجوه، وتجا وأنجى
إذا قضى حاجته منه. والاستنجاء: استخراج التّجو من البطن،
وقيل: هو إزالته عن بدنه بالغسل والمسح، وقيل: هو من تجوت الشجرة
وأنجيتها إذا قطعتها، كأنه قطع الأدي عن نفسه، وقيل: هو من
التّجوة، وهو ما ارتفع من الأرض كأنه يطلبها ليجلس تحتها. ومنه حديث
عمرو بن العاص: قيل له في مرضه كيف تجدك؟ قال: أجد تجوي أكثر
من رزئي أي ما يخرج مني أكثر مما يدخل. والتّجا، مقصور: من قولك
تجوّث جلد البعير عنه وأنجيته إذا سلخته. وتجا جلد
البعير والناقة تجواً وتجا وأنجاه: كسّطه عنه. والتّجو والتّجا:
اسم المنجّو؛ قال يخاطب صيفين طرقاه:

فَقُلْتُ: أَنْجُوا عَنْهَا تَجَا الْجِلْدِ، إِنَّهُ

سَيُرْضِيكُمَا مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِيئُهُ

قال الفراء: أضاف النَّجَا إلى الجلد لأنَّ العرب تُضيف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان، كقوله تعالى: حَقُّ الْيَقِينِ وَلِدَارُ الْآخِرَةِ. والجلدُ نَجَاً، مقصور أيضاً؛ قال ابن بري: ومثله ليزيد بن الحكم: تُفَاوِضُ مَنْ أَطْوَى طَوَى الْكَشْحِ دُونَهُ، وَمِنْ دُونِ مَنْ صَاقَيْتَهُ أَنْتَ مُنْطَوِي

قال: وَيُقَوِّي قَوْلَ الْفَرَاءِ بَعْدَ الْبَيْتِ قَوْلُهُمْ عِرْقُ النَّسَا وَحَبْلُ الْوَرِيدِ وَثَابِتُ فُطْنَةٍ وَسَعِيدُ كُرْزٍ. وقال علي بن حمزة: يقال تَجَوَّتْ جِلْدَ الْبَعِيرِ، وَلَا يُقَالُ سَلَخْتَهُ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ؛ قَالَ: وَلَا يُقَالُ سَلَخْتَهُ إِلَّا فِي عُنُقِهِ خَاصَةً دُونَ سَائِرِ جَسَدِهِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي آخِرِ كِتَابِهِ إِصْلَاحَ الْمُنْطَوِيِّ: جِلْدَ جَرُورِهِ وَلَا يُقَالُ يَسْلَخُهُ. الزجاجي: النَّجَا مَا سُلِّخَ عَنِ الشَّاةِ أَوْ الْبَعِيرِ، وَالنَّجَا أَيْضاً مَا أُلْقِيَ عَنِ الرَّجْلِ مِنَ اللَّبَاسِ. التهذيب: يُقَالُ تَجَوَّتْ الْجِلْدُ إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ، وَقِيلَ: أَصْلُ هَذَا كَلِمَةٌ مِنَ النَّجْوَةِ، وَهُوَ مَا إِزْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: إِنْ اسْتَجَاءَ مِنَ الْحَدِيثِ مَا خُوذَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ قِضَاءَ الْحَاجَةِ اسْتَتَرَ بِنَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ؛ قَالَ عَيْبِدُ:

فَمَنْ يَنْجُوْتَهُ كَمَنْ يَعْفُوْتَهُ،
وَالْمُسْتَكِينُ كَمَنْ يَمْشِي بِقُرُوحِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ تَجَاوُهُ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ سَعَةِ الْفَرَاءِ:
يَجُوُّ الدَّوَاءَ شَرِبْتَهُ، وَقَالَ: إِنَّمَا كُنْتُ أَسْمَعُ مِنَ الدَّوَاءِ مَا
أُنَجِّيْتَهُ، وَتَجَوُّتُ الْجِلْدَ وَأُنَجِّيْتَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أُنَجَانِي الدَّوَاءُ
أَفْعَدَنِي.

وَنَجَا فُلَانٌ يَنْجُو إِذَا أَحْدَثَ دَنْباً أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ. وَتَجَاهُ تَجَوًّا
وَتَجَوًى: سَارَهُ. وَالتَّجْوَى وَالتَّجِيُّ: السَّرُّ. وَالتَّجْوُّ:
السَّرُّ بَيْنَ اثْنَيْنِ، يُقَالُ: تَجَوُّتُهُ تَجَوًّا أَيْ سَارَرْتَهُ، وَكَذَلِكَ نَاجَيْتُهُ،
وَالِاسْمُ التَّجْوَى؛ وَقَالَ:

فَبِتُّ أَنْجُو بِهَا تَفْسًا تُكَلِّفُنِي
مَا لَا يَهُمُّ بِهِ الْجَنَامَةُ الْوَرَعُ
وفي التنزيل العزيز: وَإِذْ هُمْ تَجَوُّوْا؛ فَجَعَلَهُمُ هِمَّ التَّجْوَى، وَإِنَّمَا
التَّجْوَى فِعْلُهُمْ، كَمَا تَقُولُ قَوْمٌ رِضًا، وَإِنَّمَا رِضًا فِعْلُهُمْ. وَالتَّجِيُّ،
عَلَى فَعِيلٍ: الَّذِي تُسَارَهُ، وَالْجَمْعُ الْأَنْجِيَّةُ. قَالَ الْأَخْفَشُ: وَقَدْ يَكُونُ
التَّجِيُّ جَمَاعَةً مِثْلَ الصَّدِيقِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: حَلَّصُوا تَجِيًّا. قَالَ
الْفَرَاءُ: وَقَدْ يَكُونُ التَّجِيُّ وَالتَّجْوَى اسْمًا وَمَصْدَرًا. وَفِي حَدِيثِ
الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَبِمُوسَى تَجِيِّكَ؛ هُوَ الْمُنَاجِي الْمَخَاطِبُ
لِلْإِنْسَانِ وَالْمَحْدَثُ لَهُ، وَقَدْ تَنَاجَى مُنَاجَاةً وَاتَّجَاءً. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَتَنَاجَى
اِثْنَانٌ دُونَ الثَّلَاثِ، وَفِي رِوَايَةٍ: لَا يَتَنَاجَى اِثْنَانٌ دُونَ صَاحِبِهِمَا أَيْ لَا
يَتَسَارَرَانِ مُنْقَرِدَيْنِ عَنْهُ لِأَنَّ ذَلِكَ يَسُوءُهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ: دَعَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَوْمَ الطَّائِفِ فَاتَّجَاهَ فَقَالَ
النَّاسُ: لَقَدْ طَالَ تَجَوَاهُ فَقَالَ: مَا اتَّجَيْتُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ اتَّجَاهَ
أَيْ أَمَرَنِي أَنْ أُنَاجِيَهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قِيلَ لَهُ

ما سمعت من رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في النَّجْوَى؟ يُرِيدُ مُنَاجَاةَ
الله تعالى لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وفي حديث الشعبي: إِذَا عَظُمَتِ الْحَلَقَةُ فَهِيَ
بِذَاءٍ وَنِجَاءٍ أَيْ مُنَاجَاةٍ، يَعْنِي يَكْثُرُ فِيهَا ذَلِكَ. وَالنَّجْوَى وَالنَّجِيُّ:
الْمُتَسَاوِرُونَ. وفي التنزيل العزيز: وَإِذْ هُمْ نَجْوَى؛ قَالَ: هَذَا فِي مَعْنَى
المصدر، وَإِذْ هُمْ ذُوو نَجْوَى، وَالنَّجْوَى اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: مَا
يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةً؛ يَكُونُ عَلَى الصِّفَةِ وَالْإِضَافَةِ. وَنَاجَى الرَّجُلَ مُنَاجَاةً
وَنِجَاءً: سَارَّهُ. وَاتَّجَى الْقَوْمُ وَتَنَاجَوْا: تَسَارَّوْا؛ وَأَنشَدَ ابْنُ
بَرِيٍّ: قَالَتْ جَوَارِي الْحَيِّ لَمَّا جِئْنَا،
وَهَنَّ يَلْعَبْنَ وَيَسْتَحِينَا:

مَا لِمَطَايَا الْقَوْمِ قَدْ وَجِئْنَا؟ وَالنَّجِيُّ: الْمُتَنَاجُونَ. وَفُلَانٌ نَجِيٌّ
فُلَانٌ أَيْ يَنَاجِيهِ دُونَ مَنْ سِوَاهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَلَمَّا اسْتَيْسَّأَسُوا مِنْهُ
خَلَصُوا نَجِيًّا؛ أَيْ اعْتَزَلُوا مُتَنَاجِينَ، وَالْجَمْعُ أَنْجِيَةٌ؛ قَالَ:

وَمَا تَطْفُؤُوا بِأَنْجِيَةِ الْخُصُومِ
وَقَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الْبَرَبُوعِيُّ:
إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَةً،
وَاصْطَرَبَ الْقَوْمُ اصْطَرَابَ الْأَرْضِيَّةِ،
هُنَاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بِيَّهْ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: حَكَى الْقَاضِي الْجَرَّانِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ يَصِفُ قَوْمًا
أَتَعِبَهُمُ السَّيْرَ وَالسَّفَرَ، فَرَقَدُوا عَلَى رُكَابِهِمْ وَاصْطَرَبُوا عَلَيْهَا وَشَدَّ بَعْضُهُمْ عَلَى
نَاقَتِهِ جِدَارَ سَقُوطِهِ مِنْ عَلَيْهَا، وَقِيلَ: إِنَّمَا ضَرَبَهُ مِثْلًا لِنَزُولِ الْأَمْرِ
الْمَهْمِّ، وَبَخَطَ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ: هُنَاكَ، يَكْسِرُ الْكَافَ، وَبَخَطَهُ أَيضًا: أَوْصِيَنِي وَلَا
تُوصِي، بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ، لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ مُؤْتَنَا؛ وَرَوَى عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ
يُرْوَاهُ:

وَاحْتَلَفَ الْقَوْمُ اخْتِلَافَ الْأَرْضِيَّةِ
قَالَ: وَهُوَ الْأَشْهَرُ فِي الرَّوَايَةِ؛ وَرَوَى أَيْضًا:

وَالْتَبَسَ الْقَوْمُ التَّبَاسَ الْأَرْضِيَّةِ
وَرَوَاهُ الزَّجَّاجُ: وَاخْتَلَفَ الْقَوْلُ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِسُحَيْمٍ أَيْضًا:
قَالَتْ نِسَاؤُهُمْ، وَالْقَوْمُ أَنْجِيَةٌ
يُعْدِي عَلَيْهَا، كَمَا يُعْدِي عَلَى النَّعَمِ

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: نَجِيٌّ لَفْظٌ وَاحِدٌ فِي مَعْنَى جَمِيعٍ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَإِذْ
هُمْ نَجْوَى؛ وَبِجُوزِ: قَوْمٌ نَجِيٌّ وَقَوْمٌ أَنْجِيَةٌ وَقَوْمٌ نَجْوَى.
وَإِتِّجَاهُ إِذَا اخْتَصَّهُ بِمُنَاجَاةٍ. وَتَجَوُّتُ الرَّجُلَ أَنْجُوهُ إِذَا نَاجَيْتَهُ. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: لَا حَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ تَجَوَّاهُمْ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَعْنَى
النَّجْوَى فِي الْكَلَامِ مَا يَتَّقَرِدُ بِهِ الْجَمَاعَةُ وَالْإِثْنَانِ، سِرًّا كَانَ أَوْ
ظَاهِرًا؛ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ:

يَخْرُجَنَّ مِنْ تَجِيَّتِهِ لِلشَّاطِطِي
فَسَرَهُ فَقَالَ: نَجِيَّتُهُ هُنَا صَوْتُهُ، وَإِنَّمَا يَصِفُ حَادِيًا سَوَاقًا مُصَوِّتًا.
وَتَجَاهُ: نَكْهَهُ. وَنَجَوْتُ فَلَانًا إِذَا اسْتَنْكَهْتَهُ؛ قَالَ:
تَجَوُّتُ مُجَالِدًا، فَوَجَدْتُ مِنْهُ

كريح الكلب ماتَ حَدِيثَ عَهْدِ
فَقُلْتُ لَهُ: مَتَى اسْتَحْدَثْتَ هَذَا؟
فَقَالَ: أَصَابَنِي فِي جَوْفِ مَهْدِي
وَرَوَى الْفَرَاءُ أَنَّ الْكَسَائِيَّ أَنْشَدَهُ:

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَقَدْ بَدَأَ لِي
مَعَالِمُ مِنْهُمَا، وَهُمَا تَجِيًّا
أَرَادَ تَجِيَّانَ فَحَذَفَ النُّونَ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: أَيُّهُمَا بِمَوْضِعِ تَجْوَى، فَنُصِبَ
تَجِيًّا عَلَى مَذْهَبِ الصِّفَةِ. وَأَنْجَبَتِ النَّخْلَةَ فَأَجْنَتْ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.
وَأَسْتَجَى النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهٍ: أَصَابُوا الرُّطْبَ، وَقِيلَ: أَكَلُوا الرُّطْبَ. قَالَ:
وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ كُلُّ اجْتِنَاءٍ اسْتِنْجَاءٌ، يُقَالُ: تَجَوُّتُكَ إِيَّاهُ؛
وَأَنْشَدَ:

وَلَقَدْ تَجَوُّتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسِيْقِيْلًا،
وَلَقَدْ تَهَيُّتُكَ عَنِ بَنَاتِ الْأُوْبَرِ
وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ جَنْبُتُكَ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَالتَّجْوَاءُ:
التَّمْطَلِيُّ مِثْلُ الْمُطَوَّاءِ؛ وَقَالَ شَيْبِيبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ:

وَهُمْ تَأْخُذُ النَّجَوَاءَ مِنْهُ،
يُعَلُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمُلَالِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ النَّجَوَاءُ، بِحَاءٍ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ، وَهِيَ الرَّعْدَةُ، قَالَ:
وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ وَابْنِ وِلَادٍ وَأَبُو عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيُّ وَغَيْرِهِ، وَالْمُلَالُ: حَرَارَةُ الْحَمَى الَّتِي لَيْسَتْ بِصَالِبٍ، وَقَالَ
الْمُهَلَّبِيُّ: يَرَوِي يُعَلُّكَ بِصَالِبٍ.
وَنَاجِيَةٌ: اسْمٌ. وَبَنُو نَاجِيَةَ: قَبِيلَةٌ؛ حَكََاهَا سَيْبُوهُ. الْجَوْهَرِيُّ: بَنُو نَاجِيَةَ
قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ نَاجِيٌّ، حَذَفَ مِنْهُ الْهَاءُ وَالْيَاءُ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ.

@نَحَا: الْأَزْهَرِيُّ: ثَبِتَ عَنِ أَهْلِ يُونَانَ، فِيمَا يَذْكُرُ الْمُتَرَجِّمُونَ
الْعَارِفُونَ بِلِسَانِهِمْ وَلُغَتِهِمْ، أَنَّهُمْ يَسْمُونَ عِلْمَ الْأَلْفَاظِ وَالْعِنَايَةَ بِالْبَحْثِ
عَنْ نَحْوٍ، وَيَقُولُونَ كَانَ فُلَانٌ مِنَ النَّحْوِيِّينَ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ يُوحَنَّا
الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ يَحْيَى النَّحْوِيِّ الَّذِي كَانَ حَصَلَ لَهُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِلُغَةِ
الْيُونَانِيِّينَ. وَالتَّحْوُ: إِعْرَابُ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ. وَالتَّحْوُ: الْقَصْدُ
وَالطَّرِيقُ، يَكُونُ ظَرْفًا وَيَكُونُ اسْمًا، تَحَاهُ يَتَّحُوهُ وَيَتَّحَاهُ نَحْوًا
وَأَتَّحَاهُ، وَتَحْوُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْهُ، إِنَّمَا هُوَ اتِّحَاءٌ سَمَّتِ كَلَامَ الْعَرَبِ فِي
تَصَرُّفِهِ مِنْ إِعْرَابٍ وَغَيْرِهِ كَالْتَّنْيَةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّحْقِيرِ وَالتَّكْبِيرِ وَالْإِضَافَةِ
وَالنَّسْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، لِيَلْحَقَ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِأَهْلِهَا فِي
الْفَصَاحَةِ فَيَنْطَلِقَ بِهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ، أَوْ إِنْ شَدَّ بَعْضُهُمْ عَنْهَا رُدَّ بِهِ
إِلَيْهَا، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ شَائِعٌ أَيُّ تَحَوُّتُ نَحْوًا كَقَوْلِكَ قَصَدْتُ
قَصْدًا، ثُمَّ حُصَّ بِهِ اتِّحَاءُ هَذَا الْقَبِيلِ مِنَ الْعِلْمِ، كَمَا أَنَّ الْفِيقَةَ فِي الْأَصْلِ
مَصْدَرٌ فَفَقِهْتُ الشَّيْءَ أَيُّ عَرَفْتَهُ، ثُمَّ حُصَّ بِهِ عِلْمُ الشَّرِيعَةِ مِنَ التَّحْلِيلِ
وَالتَّحْرِيمِ، وَكَمَا أَنَّ بَيْتَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حُصَّ بِهِ الْكَعْبَةُ، وَإِنْ كَانَتِ الْبُيُوتُ كُلُّهَا لِلَّهِ
عَزَّ

وجل؛ قال ابن سيده: وله نظائر في قصر ما كان شائعاً في جنسه على أحد أنواعه، وقد استعملته العرب ظرفاً، وأصله المصدر؛ وأنشد أبو الحسن: تَرْمِي الْأَمَاعِيرَ بِمُجْمَرَاتٍ،

بَارِجِلٍ رُوحٍ مُجَنَّبَاتٍ
يَحْدُو بِهَا كَلٌّ قَتَى هَيَاتٍ،
وَهُنَّ تَحَوَّ الْبَيْتِ عَامِدَاتٍ

والجمع أُنْحَاءٌ وَنُحُوٌّ؛ قال سيدي: شبهوها بَعْنُوٌّ وهذا قليل. وفي بعض كلام العرب: إِيَّكُمْ لَتَنْظُرُونَ فِي نُحُوٍّ كَثِيرَةٍ أَي فِي ضُرُوبٍ مِنَ النَّحْوِ، شَبَّهَهَا بَعْنُوٌّ، وَالْوَجْهَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْوَاوَاتِ إِذَا جَاءَتْ فِي جَمْعِ الْبَاءِ كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ تَدِيٍّ وَغَصِيٍّ وَحُقِيِّ. الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ تَحَوَّتْ تَحَوُّكَ أَي قَصَدْتُ قَصْدَكَ. التَّهْدِيبُ: وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيَّ وَضَعَ وَجْهَ الْعَرَبِيَّةِ وَقَالَ لِلنَّاسِ انْحُوا نَحْوَهُ فَسُمِيَ تَحَوًّا. ابْنُ السَّكَيْتِ: تَحَا تَحَوَّهُ إِذَا قَصَدَهُ، وَتَحَا الشَّيْءَ يَتَّهَاهُ وَيَتَّحُوهُ إِذَا حَرَّفَهُ، وَمِنْهُ سُمِيَ التَّحَوِيُّ لِأَنَّهُ يُحَرِّفُ الْكَلَامَ إِلَى وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ. ابْنُ بَزْرَجٍ: تَحَوَّتْ الشَّيْءَ أَمَمْتُهُ أَنْحُوهُ وَأَنْحَاهُ. وَتَحَيَّتُ الشَّيْءَ (* قَوْلُهُ « وَنَحَيْتُ الشَّيْءَ » كَذَا فِي الْأَصْلِ مُضْبُوطًا، وَفِي التَّهْدِيبِ: نَحَيْتُ عَنِ الشَّيْءِ، بِشِدِّ الْحَاءِ وَزِيَادَةِ عَيْنِ). وَتَحَوَّتْهُ؛ وَأَنْشَدَ:

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تَرَى، فِي مَحَلِّهِ،
رَمَادًا تَحَتَّ عَنْهُ السُّيُولُ جَنَادِلُهُ

وَرَجُلٌ نَاحٍ مِنْ قَوْمِ نُحَاةٍ: تَحَوِيٌُّّ، وَكَأَنَّ هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ كَقَوْلِكَ تَأْمُرُ وَلَا يَنْ. اللَّيْثُ: التَّحَوُّ الْقَصْدُ تَحَوَّ الشَّيْءَ.

وَأَنْحَى عَلَيْهِ وَأَنْحَى عَلَيْهِ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنْحَى وَنَحَى وَأَنْحَى أَي اعْتَمَدَ عَلَى الشَّيْءِ. وَأَنْحَى لَهُ وَنَحَى لَهُ:

اعْتَمَدَ. وَنَحَى لَهُ بِمَعْنَى نَحَا لَهُ وَأَنْحَى؛ وَأَنْشَدَ:

تَنَحَّى لَهُ عَمْرُو فَشَكَ صُلُوعَهُ

بِمُدْرَنِيْقِ الْحَلْجَاءِ، وَالنَّفْعُ سَاطِعٌ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا تَنَحَّى فِي سُجُودِهِ فَقَالَ لَا تَشْبِيَنَّ صُورَتَكَ؛ قَالَ شَمْرٌ: الْإِتِّحَاءُ فِي السُّجُودِ الْإِعْتِمَادُ

عَلَى الْجِبْهَةِ وَالْأَنْفِ حَتَّى يُؤَثَّرَ فِيهِمَا ذَلِكَ. الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ تَرَحُّ: ابْنُ مُنَادِرٍ التَّرْحُ الْهَبُوطُ،

(* قَوْلُهُ « التَّرْحُ الْهَبُوطُ إِخ » هَذَا الضَّبْطُ هُوَ

الصَّوَابُ كَمَا ضَبَطَ فِي مَادَّةِ تَرَحُّ مِنَ التَّكْمِلَةِ، وَتَقَدَّمَ ضَبْطُ الْهَبُوطِ بِالضَّمِّ وَأَنْتَحَى بِضَمِّ

الْيَاءِ فِي تَرَحُّ مِنَ اللِّسَانِ خَطَأً). ؛ وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ جَرَسَ الْقَتَبِ الْمُضَبَّبِ،

إِذَا أَنْحَى بِالتَّرْحِ الْمُضَوَّبِ

قَالَ: الْإِتِّحَاءُ أَنْ يَسْقُطَ هَكَذَا، وَقَالَ بِيده، بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَهُوَ فِي السُّجُودِ أَنْ يَسْقُطَ جَبِينُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَيَشُدُّهُ وَلَا يَعْتَمِدُ عَلَى رَاحَتِهِ وَلَكِنْ

يعتمد على جبينه، قال الأزهري: حكى شمر هذا عن عبد الصمد بن حسان عن بعض

العرب، قال شمر: وكنت سألت ابن منذر عن الانتحاء في السجود فلم يعرفه، قال: فذكرت له ما سمعت فدعا بدواته فكتبه بيده. وائْتَحَيْتُ لِفَلَانٍ أَي عَرَضْتُ لَهُ . وفي حديث حرام بن ملحان: فائْتَحَى لَهُ عَامِرُ بْنُ الطَّقِيلِ فَقَتَلَهُ أَي عَرَضَ لَهُ وَقَصَدَ. وفي الحديث: فائْتَحَاهُ رَبِيعَةُ أَي اعْتَمَدَهُ بالكلام وقصده. وفي حديث الخضر . عليه السلام: وَتَحَى لَهُ أَي اعْتَمَدَ حَزَقَ السَّفِينَةِ. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: فلم أُسَبِّ حَتَّى أُحْيَيْتُ عَلَيْهَا. وقال ابن الأثير: هكذا جاء في رواية، والمشهور بالثاء المثلثة والخاء المعجمة والنون. وفي حديث الحسن: قد تَنَحَّى فِي بُرُنْسِيهِ وَقَامَ اللَّيْلَ فِي جِنْدِسِيهِ أَي تَعَمَّدَ الْعِبَادَةَ وَتَوَجَّهَ لَهَا وَصَارَ فِي نَاحِيَتِهَا وَتَجَنَّبَ النَّاسَ وَصَارَ فِي نَاحِيَةِ مِنْهُمْ . وَأَنْحَيْتُ عَلَى خَلْقِهِ السُّكَيْنِ أَي عَرَضْتُ؛ وأنشد ابن بري:

أَنْحَى عَلَى وَدَجِي أَنِّي مُرَهَفَةٌ
مَيْسُخُودَةٌ ، وَكَذَلِكَ الْإِنَّمُ يُفْتَرَفُ

وَأَنْحَى عَلَيْهِ ضَرْبًا: أَقْبَلَ . وَأَنْحَى لَهُ السَّلَاحَ: صَرَبَهُ بِهَا أَوْ طَعَنَهُ أَوْ رَمَاهُ ، وَأَنْحَى لَهُ بِسَهْمٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ السَّلَاحِ . وَتَحَى وَائْتَحَى: اعْتَمَدَ. يقال: ائْتَحَى لَهُ بِسَهْمٍ وَتَحَا عَلَيْهِ بِشُفْرَتِهِ، وَنَحَا لَهُ بِسَهْمٍ . وَنَحَا الرَّجُلُ وَائْتَحَى: مَالَ عَلَى أَحَدٍ شَيْئَهُ أَوْ أَنْحَى فِي قَوْسِيهِ. وَأَنْحَى فِي سَبِيرِهِ أَي اعْتَمَدَ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْإِنْتِخَاءُ فِي السَّبِيرِ الْإِعْتِمَادُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ، ثُمَّ صَارَ الْإِعْتِمَادُ فِي كُلِّ وَجْهِ؛ قَالَ رُوْبَةُ:

مُنْتَحِيًّا مِنْ نَحْوِهِ عَلَى وُقُوقِ
ابن سيده: وَالْإِنْتِخَاءُ اعْتِمَادُ الْإِبِلِ فِي سَبِيرِهَا عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ ،
ثُمَّ صَارَ الْإِنْتِخَارُ الْمَيْلُ وَالْإِعْتِمَادُ فِي كُلِّ وَجْهِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِكَعْبِ

بن زهير:

إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شُؤْبُوْبُهُ
أَي اعْتَمَدَهُنَّ . وَتَحَوْتُ بَصْرِي إِلَيْهِ أَي صَرَفْتُ . وَتَحَا إِلَيْهِ بَصْرَهُ
يُنْحُوهُ وَيَنْحَاهُ: صَرَفَهُ .

وَأَنْحَيْتُ إِلَيْهِ بَصْرِي: عَدَلْتُهُ؛ وَقَوْلُ طَرِيفِ الْعَبْسِيِّ:

تَحَاهُ لِلْحَدِّ زَبْرَقَانُ وَحَرْتُ،
وَفِي الْأَرْضِ لِلْأَقْوَامِ بَعْدَكَ عُورٌ

أَي صَبَّرَا هَذَا الْمَيْتَ فِي نَاحِيَةِ الْقَبْرِ . وَتَحَيْتُ بَصْرِي إِلَيْهِ :
صَرَفْتَهُ . الْتَهْدِيبُ: شَمَرُ انْتَحَى لِي ذَلِكَ الشَّيْءُ إِذَا اعْتَرَضَ لَهُ وَاعْتَمَدَهُ؛
وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ:

وَأَهْجُرُكَ هَجْرَانًا جَمِيلًا وَيَنْتَحِي
لَنَا ، مِنْ لِيَالِنَا الْعَوَارِمِ أَوْلُ

قال ابن الأعرابي:

يَنْتَحِي لَنَا يَعُودُ لَنَا ، وَالْعَوَارِمُ: الْقِبَاخُ . وَتَحَى الرَّجُلُ :

صَرَفَهُ ؛ قال العجاج :
لقد تَحَاهُمُ جَدُّنا والنَّاحي
ابن سيده: والنَّحَوَاءُ الرَّعْدَةُ ، وهي أَيْضاً التَّمَطِّي ؛ قال سَيِّبُ

بن البَنْصَاءِ :
وَهُمْ تَأْخُذُ النَّحَوَاءَ مِنْهُ ،
يُعَلُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمُلَالِ

وَأَتَتْهُ فِي الشَّيْءِ : جَدُّ . وَاتَّجَى الْفَرَسَ فِي جَرْبِهِ أَي جَدَّ .
وَالنَّحْيُ وَالنَّحْيُ وَالنَّحْيُ : الرَّقُّ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا كَانَ لِلسَّمَنِ
خاصةً . الأزهري: النَّحْيُ عند العرب الرَّقُّ الذي فيه السمن خاصة، وكذلك
قال الأصمعي وغيره: النَّحْيُ الرَّقُّ الذي يجعل فيه السمن خاصة؛ ومنه قِصَّةُ
ذاتِ النَّحْيَيْنِ المَثَلِ المشهور: أَشْعَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ ؛
وهي امرأةٌ من تَيْمِ اللهِ بنِ ثَعْلَبَةَ وكانت تَبِيعُ السَّمَنَ فِي الجاهلية ،
فَأَتَتْ حَوَاتٍ بنَ جُبَيْرِ الأنصاري يَبْتَاعُ مِنْها سَمِناً فساوَمَها ،
فحلتَ نَحْيًا مَمْلُوءًا ، فقال: أَمْسِكِيه حتى أنظر غيره، ثم حلَّ آخَرَ
وقال لها: أَمْسِكِيه، فلما سَغَلَ يَدِيها ساوَرها حتى قَضَى ما أَراد وهَرَبَ
فقال في ذلك:

وَذاتِ عِيالٍ ، وَاثْقِينِ بَعْقِلِها ، * خَلَجْتُ لَها جارا اسْتِها خَلْجاتِ
وَسَدَّتْ يَدِيها ، إِذْ أَرَدْتُ خِلاطَها ، * بِنَحْيَيْنِ مِنْ سَمَنِ دَوِي عَجْرَاتِ
فكانتُ لَها الوَيْلاتُ مِنْ تَرِكِ سَمَنِها ، * وَرَجَعْتِها صِغْراً بغيرِ باتِ
فَسَدَّتْ عَلى النَّحْيَيْنِ كَفاً سَحيحةً * عَلى سَمَنِها ، وَالقَنْكَ مِنْ قَعَلاتِي
قال ابن بري: قال علي بن حمزة الصحيح في رواية حَوَاتٍ بنِ جُبَيْرِ :
فَسَدَّتْ عَلى النَّحْيَيْنِ كَفي سَحيحةً

ثنية كَفِّ ، ثم أسلم حَوَاتٍ وشهد بَدراً ، فقال له رسول الله ، صلى
الله عليه وسلم: كيف شِراؤُكَ؟ وَتَبَسَّمَ رِيسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليه وسلم
، فقال: يا رسول الله قد رَزَقَ اللهُ خيراً وأعوذُ بالله من الحَوْرِ
بَعَدَ الكَوْرِ وَهَجا العَدِيلُ بنِ الفَرخِ بنِ تَيْمِ اللهِ فقال:
تَرَجَّحَ ، يا ابنَ تَيْمِ اللهِ ، عَنَّا * قَما بَكَرُ أبوكَ ، ولا تَمِيمُ
لِكُلِّ قَبيلَةٍ بَدْرٌ وَنَجْمٌ ، * وَتَيْمُ اللهُ لَيسَ لَها نُجومُ
أَنا سُرَّ رِبةُ النَّحْيَيْنِ مِنْهُمُ ، * فَعُدُّوها إِذا عُدَّ الصَّمِيمُ

قال ابن بري: قال ابن حمزة الصحيح أنها امرأةٌ من هذيل ، وهي حَوْلَةُ
أُمِ بَشرِ بنِ عائِدٍ ، ويحكى أن أَسَدِيًّا وَهَدَلِيًّا افتخرا ورضيا بإنسان
يحكم بينهما فقال: يا أبا هذيل كيف تُفاجِرُونَ العربَ وفِكمَ خِلالَ ثلاثِ
مِنكم دَليلَ الحَبْشَةِ عَلى الكَعْبَةِ ، وَمِنكم حَوْلَةُ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ ، وسألتُم
رسولَ اللهِ ، صلى اللهُ عليه وسلم، أن يُحَلِّلَ لَكم الزنا؟ قال: وَيَقوِي
قَولَ الجَوهري إنَّها من تيمِ اللهِ ما أنشده في هجائهم :

أَنا سُرَّ رِبةُ النَّحْيَيْنِ مِنْهُمُ
وَجَمعُ النَّحْيِ أُنْحاءٌ وَنَحْيٌ وَنِحاءٌ ؛ عَن سِيبويه . وَالنَّحْيُ أَيْضاً :
جَرَّةٌ قَحَّارٌ يَجْعَلُ فِيها اللَّبَنَ لِيُمخَضَ . وَفي التَّهذِيبِ : يَجْعَلُ فِيها اللَّبَنَ
المَمخُوضَ . الأزهري :

العرب لا تعرف التَّحْيَ غير الزق ، والذي قاله الليث إنه الجَرَّةُ
يُمَحَّضُ فيها اللبن غير صحيح . وَتَحَى اللبنَ يَتَحِيهِ وَيَتَحَاهُ: مَحَّضَهُ؛
وَأَنشَدَ :

فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَبِيرُ حُمَّهُ
وَالنَّحْيُ: صَرَبٌ مِنَ الرُّطْبِ ؛ عَنْ كِرَاعٍ .
وَتَحَى الشَّيْءَ يَتَحَاهُ تَحِيًّا وَتَحَاهُ فَتَتَحَّى: أَرَاهُ .
التَّهْدِيبُ: يَقَالُ تَحَيْتَ فَلَانًا فَتَتَحَّى ، وَفِي لُغَةٍ: تَحَيْتُهُ وَأَنَا
أَتَحَاهُ تَحِيًّا بِمَعْنَاهُ ؛ وَأَنشَدَ :

لِشَيْءٍ تَحَيْتُهُ ، عَنْ يَدَيْهِ ، الْمَقَادِرُ
أَي بَاعَدْتُهُ . وَتَحَيْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ تَتَحَّى فَتَتَحَّى ، وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :
أَمْرٌ وَنَحْيٌ عَنْ زَوْرِهِ ،
كَتَتَحَّى الْقَتَبِ الْمُجَلْبِ
وَيُقَالُ: فَلَانٌ تَحَيْتُهُ الْقَوَارِعُ إِذَا كَانَتْ الشَّدَائِدُ تَتَحَّى بِهِ ؛
وَأَنشَدَ :

تَحَيْتُهُ أَحْزَانٌ جَرَّتْ مِنْ جُفُونِهِ
تُضَاضُهُ دَمْعٌ ، مِثْلُ مَا دَمَعَ الْوَيْسَلُ
وَيُقَالُ: اسْتَحَدَّ فَلَانٌ فَلَانًا أُتَحِيَّتُهُ أَي اتَّحَى عَلَيْهِ حَتَّى أَهْلَكَ
مَا لَهُ أَوْ صَرَّهُ أَوْ جَعَلَ بِهِ سَرًّا ؛ وَأَنشَدَ :
إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أُتَحِيَّتُهُ
أَي اتَّحَوْا عَنْ عَمَلٍ يَعْمَلُونَهُ . اللَّيْثُ: كُلُّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ فَقَدْ
اتَّحَى فِيهِ ، كَالْفَرَسِ يَتَّحَى فِي عَدْوِهِ .
وَالنَّاحِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ . وَالنَّاحِيَةُ: وَاحِدَةُ النَّوَاحِي ؛ وَقَوْلُ
عُتَيْبِ بْنِ مَالِكٍ :

لَقَدْ صَبَّرْتُ حَنِيفَةَ صَبْرَ قَوْمِ
كِرَامٍ ، تَحَتَّ أَطْلَالُ النَّوَاحِي
فَإِنَّمَا يَرِيدُ نَوَاحِي السُّيُوفِ ، وَقِيلَ: أَرَادَ النَّوَاحِي فَقَلْبَ ، يَعْنِي
الرَّيَاطِ الْمُتَقَابِلَاتِ . وَيُقَالُ: الْجِبْلَانُ يَتَنَاحَانِ إِذَا كَانَا مُتَقَابِلَيْنِ .
وَالنَّاحِيَةُ وَالنَّاحَاةُ: كُلُّ جَانِبٍ تَتَحَّى عَنْ الْقَرَارِ كِنَاصِيَةٍ وَنَاصِيَةٍ ؛
وَقَوْلُهُ :

أَلِكِنِي إِلَيْهَا ، وَحَيْرُ الرَّسُو
لِ أَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْحَيْرِ
إِنَّمَا يَعْنِي أَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْكَلَامِ . وَإِبِلٌ نَحْيٌ :
مُتَّحِيَةٌ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَأَنشَدَ :
ظَلَّ وَظَلَّتْ عُصْبًا تَحِيًّا ،
مِثْلَ النَّحْيِ اسْتَبْرَرَ النَّحْيَا
وَالنَّحْيُ مِنَ السَّهَامِ: الْعَرِيضُ النَّصْلُ الَّذِي إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْمِي بِهِ
أَصْطَجَعْتَهُ حَتَّى تُرْسِلَهُ .
وَالْمَنَحَاةُ: مَا بَيْنَ الْبُرِّ إِلَى مَنْتَهَى السَّانِيَةِ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

لقد ولدَتْ أُمُ الْقَرَزَدَقِ فَحَجَّةً ،
تَرَى بَيْنَ فَحْدَيْهَا مَنَاجِيَ أَرْبَعَا
الأزهري: المَنَحَاةُ مُنْتَهَى مَذْهَبِ السَّانِيَةِ، وَرَبْمَا وُضِعَ عِنْدَهُ حَجْرٌ
لِيَعْلَمَ قَائِدُ السَّانِيَةِ أَنَّهُ الْمُنْتَهَى فَيَتَبَسَّرُ مُنْعَطِطاً لِأَنَّهُ إِذَا
جَاوَزَهُ تَقَطَّعَ الْعَرَبُ وَأَدَاتُهُ. الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمَنَحَاةُ طَرِيقُ السَّانِيَةِ ؛
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :
كَانَ عَيْتِي ، وَقَدْ بَأْتُونِي ،
عَرَبَانِ فِي مَنَحَاةٍ مَنُجْتُونَ
وقال ابن الأعرابي: المَنَحَاةُ مَسِيلُ الْمَاءِ إِذَا كَانَ مُلْتَوِيًّا ؛
وَأَنْشِدُ :

وَفِي أَيْمَانِهِمْ بَيْضُ رِقَاقٍ ،
كِيَاقِي السَّبِيلِ أَصْبَحَ فِي الْمَنَاجِيِ
وَأَهْلُ الْمَنَاجَاةِ: الْقَوْمُ الْبُعْدَاءُ الَّذِينَ لَيْسُوا بِأَقْرَابٍ. وَقَوْلُهُ فِي
الْحَدِيثِ: يَأْتِينِي أَنْحَاءُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَيِ صُرُوبٍ مِنْهُمْ ، وَاحِدُهُمْ تَخُوٌ ،
يَعْنِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانُوا يَزُورُونَهُ سِوَى جِبْرِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَبَنُو تَخُوٍ: بَطَلٌ مِنَ الْأَرْدِ ، وَفِي الصَّحَاحِ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .
@نَخَا: أَلْتَّخُوهُ: الْعِظَمَةُ وَالْكِبْرُ وَالْفَخْرُ ، تَخَا يَتَخَوُ وَانْتِ
حَى وَنُخِيَ ، وَهُوَ أَكْثَرُ ؛ وَأَنْشِدُ اللَّيْثُ :
وَمَا رَأَيْنَا مَعَشَرًا فَيَنْتَخُوا

الْأَصْمَعِيُّ: رُهِيَ فُلَانٌ فَهُوَ مَرَهُوٌّ، وَلَا يُقَالُ: زَهَا ، وَيُقَالُ: نُخِيَ
فُلَانٌ وَانْتَحَى ، وَلَا يُقَالُ تَخَا. وَيُقَالُ: انْتَحَى فُلَانٌ عَلَيْنَا أَيِ
افْتَحَرَ وَتَعَظَّمَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@نَدَى: النَّدَى: الْبَلَلُ. وَالنَّدَى: مَا يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ، وَالْجَمْعُ
أَنْدَاءٌ وَأَنْدِيَةٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ فَأَمَّا قَوْلُ مُرَّةَ بْنِ مَحْكَانَ:
فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أَنْدِيَةٍ
لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ ، مِنْ طَلْمَائِهَا ، الطُّبَّاءُ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ شَادٌ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مَا كَانَ مَمْدُودًا مِثْلَ كِسَاءٍ وَأَكْسِيَةٍ
؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ تَكْسِيرُ نَادِرٍ ، وَقِيلَ: جَمَعَ تَدَى عَلَى
أَنْدَاءٍ ، وَأَنْدَاءٌ عَلَى نِدَاءٍ ، وَنِدَاءٌ عَلَى أَنْدِيَةٍ كَرْدَاءٍ وَأَنْدِيَةٍ ،
وَقِيلَ: لَا يَرِيدُ بِهِ أَفْعَلَةٌ نَحْوَ أَجْمِرَةٍ وَأَفْفِرَةٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
الْكَافَّةُ ، وَلَكِنْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ أَفْعَلَةً ، بِضَمِّ الْعَيْنِ تَأْنِيثُ أَفْعَلٍ ، وَجَمَعَ
فَعَلًا عَلَى أَفْعَلٍ كَمَا قَالُوا أَجْبَلُوا وَأَرْمُنُ وَأَرْسُنُ ، وَأَمَّا مُحَمَّدُ
بْنُ يَزِيدَ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ نَدَى ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ فِي مَجَالِسِهِمْ
لِقَرَى الْأَصْيَافِ .

وَقَدْ تَدَيْتُ لَيْلُنَا تَدَى ، فَهِيَ تَدِيَةٌ ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ ،
وَأَنْدَاهَا الْمَطَرُ ؛ قَالَ :

أَنْدَاهُ يَوْمٌ مَاطِرٌ قَطْلًا

(* قَوْلُهُ «فَطْلًا» كَذَا ضَبِطَ فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الطَّاءِ، وَضَبِطَ فِي بَعْضِ نَسْخِ
الْمَحْكَمِ

بضمها.) والمصدر التَّدْوَةُ. قال سيبويه: هو من باب الفُتْوَةِ، فدل بهذا
 على أن هذا كله عنده ياء، كما أن واو الفتوة ياء. وقال ابن جني :
 أما قولهم في فلان تَكَرَّمُ وتَدَى، فالإمالة فيه تدل على أن لام
 التَّدْوَةِ ياء، وقولهم التَّدَاوَةُ، الواو فيه بدل من ياء، وأصله تَدَايَةُ لما
 ذكرناه من الإمالة في التَّدَى ، ولكن الواو قلبت ياء لضرب من التوسع .
 وفي حديث عذاب القبر: وَجَرِيدَتِي التَّجَلُّ لَنْ يَزَالَ يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا
 كَانَ فِيهِمَا نُذُوً، يريد تَدَاوَةً ؛ قال ابن الأثير: كذا جاء في مسند
 أحمد بن حنبل ، وهو غريب ، إنما يقال تَدَى الشَّيْءُ فهو تَدَى، وأَرْضُ
 تَدِيَّةٌ وفيها تَدَاوَةٌ. والتَّدَى على وجوه: تَدَى المَاءِ، وتَدَى الحَايِرِ،
 وتَدَى الشَّرِّ، وتَدَى الصَّوْتِ، وتَدَى الحُصْرِ، وتَدَى الدُّخَانِ ،
 فَأَمَّا تَدَى المَاءِ فمِنهُ المَطَرُ ؛ يقال: أَصَابَهُ تَدَى مِنْ طَلٍّ ، وَبَوْمٍ
 تَدِيٍّ وَبِلَّةٍ تَدِيَّةٍ. والتَّدَى: مَا أَصَابَكَ مِنَ البَلِّ . وتَدَى
 الحَايِرِ: هُوَ المَعْرُوفُ . ويقال: أَتَدَى فلان عَلَيْنَا تَدَى كَثِيرًا ، وَإِنَّ
 يَدَهُ لَتَدِيَّةٌ بالمعروف ؛ وقال أبو سعيد في قول القطامي :
 لَمَوْلَا كَتَائِبُ مِنْ عَمْرٍو يَصُولُ بِهَا،
 أُرْدِيْتُ يَا حَايِرٌ مَنْ يَتَدَوُّ لَهُ التَّادِي
 قال: معناه مَنْ يَحُولُ لَهُ شَخْصٌ أَوْ يَتَعَرَّضُ لَهُ شَيْخٌ. تقول :
 رَمَيْتُ ببصري فيما تَدَى لي شَيْءٌ أَيْ مَا تَحَرَّكَ لي شَيْءٌ. ويقال : مَا تَدِينِي
 مِنْ فلان شَيْءٌ أَكْرَهُهُ أَيْ مَا بَلَنِي وَلَا أَصَابَنِي ، وَمَا تَدِيْتُ كَفِي
 لَهُ بَشِيرٌ وَمَا تَدِيْتُ بِشَيْءٍ تَكْرَهُهُ ؛ قال النابغة :
 مَا إِنْ تَدِيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ،
 إِذَا فَلَا رَفَعَتْ صَوْتِي إِلَيَّ يَدِي
 (* رواية الديوان ، وهي المعوَّلُ عليها :
 مَا قُلْتُ مِنْ سِيٍّ مِمَّا آتَيْتَ بِهِ، * إِذَا فَلَا رَفَعْتَ سَوَاطِي إِلَيَّ يَدِي)
 وفي الحديث: مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَلَمْ يَتَّيَّدْ مِنَ الدَّمِ الحَرَامِ بِشَيْءٍ دَخَلَ
 الجَنَّةَ أَيْ لَمْ يُصَبْ مِنْهُ شَيْئًا وَلَمْ يَتَلَّهِ مِنْهُ شَيْءٌ، فَكَانَهُ نَالَهُ
 تَدَاوَةُ الدَّمِ وَبَلَّه. وقال القتيبي: التَّدَى المَطَرُ وَالبَلُّ، وَقِيلَ
 لِلنَّبْتِ تَدَى لِأَنَّهُ عَنِ التَّدَى المَطَرِ نَبَتَ، ثُمَّ قِيلَ لِلشَّخْمِ تَدَى لِأَنَّهُ
 عَنِ تَدَى النبت يكون؛ واحتج بقول عمرو بن أحمَر:
 كَثِيرُ العَدَابِ القَرْدِ يَصْرِبُهُ التَّدَى،
 يَعْلَى التَّدَى فِي مَنْهٍ وَتَحَدَّرَا
 أراد بالتَّدَى الأَوَّلَ العَيْثُ والمَطَرُ ، وَبالتَّدَى الثَّانِي الشَّخْمُ ؛
 وشاهدُ التَّدَى اسمُ النِّبَاتِ قولُ الشاعر:
 بَلَسُ التَّدَى ، حَتَّى كَانَتْ سَرَائِهِ .
 عَطَاها رِهَانُ ، أَوْ دِيَابِيحُ تاجر
 وتَدَى الحُصْرِ: بَقَاؤُهُ؛ قال الجعدي أو غيره:
 كَيْفَ تَرَى الكَامِلَ يُفْضِي قَرَقًا
 إِلَى تَدَى العَقَبِ ، وَشَدًّا يَسْحَقَا
 وتَدَى الأَرْضِ: تَدَاوَتِهَا وَبَلَّهَا . وَأَرْضُ تَدِيَّةٌ، عَلَى فَعْلَةٍ بِكسْر

العين ، ولا تقل نَدِيَّةً ، وشجر نَدِيَانُ . والنَّدَى: الكَلَأُ ؛ قال بشر:

وَتَسْعُهُ أَلْفٌ بِحُرِّ بِلَادِهِ
تَسْفُ النَّدَى مَلْبُونَةٌ ، وَبُصَمَّرُ

ويقال: النَّدَى نَدَى النَّهَارِ، وَالسَّدَى نَدَى اللَّيْلِ؛ يُضْرِبَانِ مِثْلًا
لِلجُودِ وَيُسَمَّى بِهِمَا . وَنَدِي الشَّيْءُ إِذَا ابْتَلَّ فَهُوَ نَدٍ، مِثَالُ تَعَبَ فَهُوَ
تِعَبٌ . وَأَنْدَيْتَهُ أَنَا وَنَدَيْتُهُ أَيضًا تَنْدِيَّةً . وَمَا يَدِينِي
مِنْ شَيْءٍ أَي نَالَنِي ، وَمَا تَدَيْتَ مِنْهُ شَيْئًا أَي مَا أَصَبْتَ وَلَا عَلِمْتَ ،
وَقِيلَ: مَا أَتَيْتَ وَلَا قَارَيْتَ . وَلَا يَنْدَاكَ مِنْ شَيْءٍ تَكْرَهُهُ أَي مَا يَصِيبُكَ ؛
عَنْ ابْنِ كَيْسَانَ . وَالنَّدَى: السَّخَاءُ وَالْكَرَمُ . وَتَنْدَى عَلَيْهِمْ وَنَدِي :
تَسَخَّى ، وَأَنْدَى نَدَى كَثِيرًا كَذَلِكَ . وَأَنْدَى عَلَيْهِ: أَفْضَلَ . وَأَنْدَى
الرَّجُلُ: كَثُرَ نَدَاهُ أَي عَطَاؤُهُ، وَأَنْدَى إِذَا تَسَخَّى ، وَأَنْدَى الرَّجُلُ
إِذَا كَثُرَ نَدَاهُ عَلَى إِخْوَانِهِ، وَكَذَلِكَ أَنْدَى وَتَنْدَى . وَفُلَانٌ يَنْدَى
عَلَى أَصْحَابِهِ: كَمَا تَقُولُ هُوَ يَتَسَخَّى عَلَى أَصْحَابِهِ، وَلَا تَقُلُ يُنَدِّي عَلَى
أَصْحَابِهِ . وَفُلَانٌ تَدِي الْكَفَّ إِذَا كَانَ سَخِيًّا . وَتَدَوْتُ مِنَ الْجُودِ .
وَيَقَالُ سَنَّ لِلنَّاسِ النَّدَى فَتَدُوا . وَالنَّدَى: الْجُودُ . وَرَجُلٌ نَدَى أَي
جَوَادٌ . وَفُلَانٌ أَنْدَى مِنْ فُلَانٍ إِذَا كَانَ أَكْثَرَ خَيْرًا مِنْهُ . وَرَجُلٌ نَدَى
الْكَفَّ إِذَا كَانَ سَخِيًّا ؛ وَقَالَ:

يَا بَيْسُ الْجَبِينِ مِنْ غَيْرِ بَيْسٍ
وَنَدِي الْكَفِينِ سَنَّهُمْ مُدِلَّ

وَحِكَى كِرَاعٍ: نَدِيُّ الْيَدِ ، وَأَبَاهُ غَيْرُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ: بَكَرُ بْنُ وَائِلٍ
تَدَى أَي سَخِيَ . وَالنَّدَى: الثَّرَى . وَالْمُنْدِيَّةُ: الْكَلِمَةُ يَغْرَقُ
مِنْهَا الْجَبِينُ . وَفُلَانٌ لَا يُنَدِي الْوَتَرَ، بِإِسْكَانِ النُّونِ، وَلَا يُنَدِّي
الْوَتْرُ أَي لَا يُحْسِنُ شَيْئًا عَجْزًا عَنِ الْعَمَلِ وَعِيًّا عَنِ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ: إِذَا
كَانَ ضَعِيفَ الْبَدَنِ . وَالنَّدَى: صَرْبٌ مِنَ الدَّخَنِ . وَعُودٌ مُنَدَى
وَتَدِيٌّ: فُتِقٌ بِالنَّدَى أَوْ مَاءُ الْوَرْدِ ؛ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

إِلَى مَلِكٍ لَهُ كَرَمٌ وَخَيْرٌ ،
يُصَبِّحُ بِالْبَلْبَجُوجِ النَّدِيَّ

وَتَدَّتِ الْإِبِلُ إِلَى أَعْرَاقِ كَرِيمَةٍ: تَرَعَتِ . اللَّيْثُ: يُقَالُ إِنَّ هَذِهِ
النَّاقَةَ تَنْدُو إِلَى نُوقِ كِرَامٍ أَي تَنْزِعُ إِلَيْهَا فِي النَّسَبِ ؛ وَأَنْشَدَ:

تَنْدُو تَوَادِيهَا إِلَى صَلَاخِدَا

وَتَوَادِي الْإِبِلِ: سُورِدُهَا . وَتَوَادِي النَّوَى: مَا تَطَايَرَ مِنْهَا تَحْتَ
الْمِرْصَخَةِ .

وَالنَّدَاءُ وَالنُّدَاءُ: الصَّوْتُ مِثْلُ الدُّعَاءِ وَالرُّغَاءِ ، وَقَدْ نَادَاهُ وَنَادَى
بِهِ وَنَادَاهُ مُنَادَاةً وَنَدَاءً أَي صَاحَ بِهِ .

وَأَنْدَى الرَّجُلُ إِذَا حَسُنَ صَوْتُهُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
يَوْمَ النَّارِ ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَى يَوْمِ التَّنَادِيِّ يَوْمٌ يُنَادِي أَصْحَابَ
الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ
اللَّهُ، قَالَ: وَقِيلَ يَوْمَ التَّنَادِ ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، مِنْ قَوْلِهِمْ تَدَّ
الْبَعِيرُ إِذَا هَرَبَ عَلَى وَجْهِهِ يَفِرُّ بِعِضْمِكُمْ مِنْ بَعْضٍ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: يَوْمَ يَفِرُّ

المرءُ من أخيه وأُمَّه وأبيه . والنَّدى: بُعد الصوت . ورجل نَدِيٌّ
الصوت: بَعِيدُهُ . والإِنْداء: بُعْدُ مَدَى الصوت . وَتَدَى الصوتِ :
بُعْدُ مَذْهَبِهِ . والنَّدَاءُ ، ممدود: الدُّعَاءُ يَأْرَفَعُ الصوتَ ، وقد نَادَيْتَهُ
نِدَاءً ، وفلان أُنْدَى صوتاً من فلان أي أَبْعَدُ مَذْهَباً وأرْفَعُ صوتاً
وَأَنشِدُ الأَصْمَعِي لِمِدْثَارِ بْنِ شَيْبَانَ التَّمْرِي :

تَقُولُ حَلِيلَتِي لَمَّا اسْتَكَيْتُنَا :
سَيُذْرِكُنَا بَنُو الْقَرَمِ الْهَجَانِ
فَقُلْتُ: إِذْعِي وَأَدْعِي ، فَإِنَّ أُنْدَى
لِصَوْتٍ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ
وقول ابن مقبل :

أَلَا نَادِيَا رَبْعِي كَبْسَهَا لِلْوَى
بِحَاجَةِ مَحْزُونٍ ، وَإِنْ لَمْ يُنَادِيَا
(* قوله «ألا ناديا» كذا في الأصل .)

معناه: وإن لم يُجيبا . وتَنَادَوْا أي نادى بعضهم بعضاً . وفي حديث
الدعاء: تَنَانٌ لا تُرَدَّانَ عِنْدَ النَّدَاءِ وَعِنْدَ الْبَأْسِ أي عند الأذان
للصلاة وعند القتال . وفي حديث يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ: فبينما هم كذلك إذ تُودُوا
نَادِيَةً أتى أمرُ الله ؛ يريد بالنَّادِيَةِ دَعْوَةً واحدةً ونِداءً
واحداً ، فَفَلَبَ نِدَاءَةً إِلَى نَادِيَةٍ وجعل اسم الفاعل موضع المصدر ؛ وفي حديث
ابن عوف:

وَأُوْدَى سَمَعَهُ إِلاَّ نِدَايَا
(* قوله «سمع» كذا ضبط في الأصل بالنصب ويؤيده ما في بعض نسخ
النهاية

من تفسير أودي بأهلك ، وسيأتي في مادة ودي للمؤلف ضبطه بالرفع ويؤيده
ما

في بعض نسخها من تفسير أودي بهلك .)
أَرَادَ إِلاَّ نِدَاءً ، فابدل الهمزة ياءً تخفيفاً ، وهي لغة بعض العرب . وفي
حديث الأذان: فإنه أُنْدَى صوتاً أي أَرْقِعُ وأَعْلَى ، وقيل: أَحْسَنُ
وَأَعْدَبُ ، وقيل: أَبْعَدُ . ونادى بَسْرَهُ: أَظْهَرَهُ؛ عن ابن الأعرابي ؛
وَأَنشِدُ :

عَرَّاءَ بَلْهَاءَ لا يَنْتَقِي الصَّحِيحُ بِهَا ،
ولا تُنَادِي بِمَا تُوشِي وَتَسْتَمِعُ
قال: وبه يفسر قول الشاعر :
إِذَا مَا مَبَّسَتْ ، نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا
ذِكِّي الشَّدَا ، وَالْمَنْدَلِيَّ الْمُطَيَّرُ
أي أظهرهم ودل عليه . ونادى لك الطريقُ وناداكَ: ظهر ، وهذا الطريقُ
يُنَادِيكَ ؛ وأما قوله:

كَالكَرِيمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ
فإنهما أراد: صاح . يقال: صَاحَ النَّبْتُ إِذَا بَلَغَ وَالتَّفُّ ، فاستقبح
الطبي في مستفعلن، فوضَع نَادَى موضع صَاحَ لِيَكْمُلَ بِهِ الْجُزْءَ ، وقال

بعضهم: نادى النبث وصاح سواء معروف من كلام العرب. وفي التهذيب: قال :
نادى ظَهْر ، وَنَادَيْتُهُ أَعْلَمْتَهُ ، وَنَادَى الشَّيْءَ رَأَى وَعَلِمَهُ ؛ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

والتَّدَاتَانِ مِنَ الْفَرَسِ: الْغُرُّ الَّذِي يَلِي بَاطِنَ الْفَائِلِ ، الْوَاحِدَةُ
تَدَاةٌ .

والتَّدَى: الْغَايَةُ مِثْلَ الْمَدَى ، زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ نُونَهُ بَدَلَ مِنَ الْمِيمِ . قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ .

والتَّادِيَاتُ مِنَ النَّخْلِ: الْبَعِيدَةُ الْمَاءِ .

وَتَدَا الْقَوْمُ تَدَوْا وَاتَّدَوْا وَتَنَادَوْا: اجْتَمَعُوا؛ قَالَ
الْمُرْقِشِيُّ:

لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبُّبَ وَالْ

غَارَاتِ ، إِذْ قَالَ الْحَمِيسُ تَعَمُّ

وَالْعَدَوُ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا

أَدَّ الْعَشِيَّ ، وَتَنَادَى الْعَمُّ

والتَّدْوَةُ: الْجَمَاعَةُ . وَنَادَى الرَّجُلَ: جَالَسَهُ فِي النَّادِي ، وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ ؛ قَالَ:

أَنَادِي بِهِ آلَ الْوَلِيدِ وَجَعَفَرَا

والتَّدَى: الْمُجَالَسَةُ . وَنَادَيْتُهُ: جَالَسْتَهُ . وَتَنَادَوْا أَيَّ تَجَالَسُوا

فِي النَّادِي . وَالتَّدِيُّ: الْمَجْلِسُ مَا دَامُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا

عَنْهُ فَلَيْسَ بِتَدِيٍّ ، وَقِيلَ: التَّدِيُّ الْمَجْلِسُ الْقَوْمِ نَهَارًا ؛ عَنْ كِرَاعٍ .

والتَّادِي: كالتَّدِي . التَّهْذِيبُ: التَّادِي الْمَجْلِسُ يَتَدَوُّ إِلَيْهِ مَنْ

حَوَالَيْهِ ، وَلَا يُسَمَّى نَادِيًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ أَهْلُهُ ، وَإِذَا تَفَرَّقُوا لَمْ يَكُنْ

نَادِيًا ، وَهُوَ التَّدِيُّ ، وَالْجَمْعُ الْأَتْدِيَةُ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: قَرِيبُ

الْبَيْتِ مِنَ النَّادِي ؛ النَّادِي: مُجْتَمِعُ الْقَوْمِ وَأَهْلُ الْمَجْلِسِ ، فَيَقَعُ عَلَى

الْمَجْلِسِ وَأَهْلِهِ ، تَقُولُ: إِنَّ بَيْتَهُ وَسِطَ الْجِلَّةِ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ لِيَعُشَاهُ

الْأَضْيَافُ وَالطَّرَاقُ . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: فَإِنْ جَارَ النَّادِي

يَتَحَوَّلُ أَي جَارَ الْمَجْلِسِ ، وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ مِنَ التَّدْوِ . وَفِي الْحَدِيثِ :

وَاجْعَلْنِي فِي التَّدِيِّ الْأَعْلَى ؛ التَّدِيُّ ، بِالتَّشْدِيدِ: النَّادِي أَي اجْعَلْنِي

مَعَ الْمَلَائِكَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَفِي رِوَايَةٍ: وَاجْعَلْنِي فِي التَّدَاءِ

الْأَعْلَى؛ أَرَادَ نَدَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا

رَبَّنَا حَقًّا . وَفِي حَدِيثِ بَنِي سُلَيْمٍ: مَا كَانُوا لِيَقْتُلُوا عَامِرًا

وَبَنِي سُلَيْمٍ وَهُمْ التَّدِيُّ أَي الْقَوْمُ الْمُجْتَمِعُونَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي

سَعِيدٍ: كُنَّا أَنْدَاءَ فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛

الْأَنْدَاءُ: جَمْعُ النَّادِي وَهُمْ الْقَوْمُ الْمُجْتَمِعُونَ ؛ وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّا كُنَّا أَهْلَ

أَنْدَاءٍ ، فَحُذِفَ الْمِضَافُ . وَفِي الْحَدِيثِ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا تَدَى النَّاسَ إِلَى

مَرْمَاتَيْنِ أَوْ عَرَّقَ أَجَابُوهُ أَي دَعَاهُمْ إِلَى النَّادِي . يُقَالُ: تَدَوْتُ

الْقَوْمَ أَنْدَوْهُمْ إِذَا جَمَعْتَهُمْ فِي النَّادِي ، وَبِهِ سُمِّيَتْ دَائِرَةُ

التَّدْوَةِ بِمَكَّةَ الَّتِي بَنَاهَا قُصَيٌّ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِهِمْ فِيهَا . الْجَوْهَرِيُّ:

التَّدِيُّ ، عَلَى فَعِيلٍ ، مَجْلِسُ الْقَوْمِ وَمُتَّحِدَتُهُمْ ، وَكَذَلِكَ التَّدْوَةُ

والتَّادِي والمُتَدِّي والمُتَدِّي . وفي التنزيل العزيز: وتَأْتُونَ فِي
نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ؛ قيل: كانوا يَحْذِفُونَ النَّاسَ فِي مَجَالِسِهِمْ فَأَعْلَمُ
اللَّهُ أَنَّ هَذَا مِنَ الْمُنْكَرِ ، وَأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَعَاشَرَ النَّاسُ عَلَيْهِ
وَلَا يَجْتَمِعُوا عَلَى الْهُرُؤِ وَاللَّهْيِ، وَأَنْ لَا يَجْتَمِعُوا إِلَّا
فِيمَا قَرَّبَ مِنَ اللَّهِ وَبَاعَدَ مِنْ سَخَطِهِ؛ وَأَنشَدُوا شِعْرًا زَعَمُوا أَنَّهُ سُمِعَ
عَلَى عَهْدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

وَأَهْدَى لَنَا أَكْبُشًا

تَبْحِيحُ فِي الْمِرْبَدِ

وَرُوحِكَ فِي النَّادِي

وَيَعْلَمُ مَا فِي عَدِ

(* قوله « وروحك » كذا في الأصل .)

فقال رسولُ الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ .

وَتَدَوُّتُ أَي حَصَرْتُ النَّدِيَّ، وَاتَّدَيْتُ مِثْلَهُ. وَتَدَوُّتُ الْقَوْمَ:

جَمَعْتَهُمْ فِي النَّدِيِّ. وَمَا يَبْدُوهُمْ النَّادِي أَي مَا يَسْعُهُمْ؛ قَالَ بَشْرُ

بْنِ أَبِي خازم :

وَمَا يَبْدُوهُمْ النَّادِي ، وَلَكِنْ

يَكُلُّ مَحَلَّةً مِنْهُمْ فَنَأْمُ

أَي مَا يَسْعُهُمُ الْمَجْلِسُ مِنْ كَثْرَتِهِمْ، وَالاسْمُ النَّدْوَةُ، وَقِيلَ :

النَّدْوَةُ الْجَمَاعَةُ، وَدَائِرُ النَّدْوَةِ مِنْهُ أَي دَائِرُ الْجَمَاعَةِ، وَسُمِّيَتْ مِنَ النَّادِي،

وَكَانُوا إِذَا حَزَبَهُمْ أُجْرٌ تَدَوُّوا إِلَيْهَا فَاجْتَمَعُوا لِلنَّشَاطِ، قَالَ

وَأَنادِيكَ أَشَاوِرُكَ وَأَجَالِسُكَ ، مِنَ النَّادِي. وَفُلَانٌ يُنَادِي فُلَانًا أَي

يُفَاخِرُهُ؛ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ دَائِرُ النَّدْوَةِ، وَقِيلَ لِلْمَفَاخِرَةِ مُنَادَاةً، كَمَا قِيلَ

مُنَافِرَةٌ؛ قَالَ الْأَعَشَى :

فَتَى لَوْ يُنَادِي الشَّمْسِينَ أَلَقْتُ قِنَاعَهَا،

أَوْ الْقَمَرَ السَّارِي لِأَلْقَى الْقَلَائِدَا

(* قوله « القلائدا » كذا في الأصل، والذي عَشِيرَتَهُ فِي التَّكْمَلَةِ :

المقالدا.)

أَي لَوْ فَاجَرَ الشَّمْسُ لَدَلَّتْ لَهُ، وَقِنَاعُ الشَّمْسِ حُسْنُهَا. وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ؛ يَرِيدُ عَشِيرَتَهُ، وَإِنَّمَا هُمْ أَهْلُ النَّادِي،

وَالنَّادِي مَكَانُهُ وَمَجْلِسُهُ فَسَمَاهُ بِهِ، كَمَا يَقَالُ تَقَوَّضَ الْمَجْلِسِ . الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا

أُورِدَ الرَّجُلُ الْإِبِلَ الْمَاءَ حَتَّى تَشْرَبَ قَلِيلًا ثُمَّ يَجِيءُ بِهَا حَتَّى

تَرَعَى سَاعَةً ثُمَّ يَرُدُّهَا إِلَى الْمَاءِ ، فَذَلِكَ النَّدِيَّةُ. وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ:

خَرَجْتُ بِفَرَسٍ لِي أَتَدِيهِ

(* قوله «أنديه» تبع في ذلك ابن الأثير ، ورواية

الازهرى: لأنديه.) ؛ النَّدِيَّةُ: أَنْ يُورِدَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ الْمَاءَ

حَتَّى يَشْرَبَ، ثُمَّ يَرُدُّهُ إِلَى الْمَرْعَى سَاعَةً، ثُمَّ يُعِيدُهُ إِلَى الْمَاءِ، وَقَدْ

يَدَا الْفَرَسُ يَبْدُو إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ؛ وَأَنشَدَ شَمْرُ:

أَكَلَنَ حَمْضًا وَتَصِيًّا يَا بَسَا ،

ثُمَّ تَدَوُّنَ فَأَكَلَنَ وَارِسَا

أَي حَمْضاً مُنْمِراً. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَرَدَّ الْقَتِيبِيُّ هَذَا عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ رَوَيْتَهُ جَدِيَّةً طَلْحَةَ لِأَتَدِّيهِ، وَزَعَمَ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ، وَصَوَابُهُ لِأَتَدِّيهِ، بِالْبَاءِ أَي لِأَخْرَجَهُ إِلَى الْبَدْوِ، وَزَعَمَ أَنَّ التَّدِيَّةَ تَكُونُ لِلإِبِلِ دُونَ الْخَيْلِ، وَأَنَّ الإِبِلَ تُنَدَّى لِطَوْلِ طَمَّئِهَا، فَأَمَّا الْخَيْلُ فَإِنَّهَا تُسْقَى فِي الْقَيْطِ شَرِبَتَيْنِ كُلَّ يَوْمٍ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَقَدْ عَلِطَ الْقَتِيبِيُّ فِيمَا قَالَ، وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ، وَالتَّدِيَّةُ تَكُونُ لِلْخَيْلِ وَالإِبِلِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ ذَلِكَ، وَقَدْ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو، وَهُمَا إِمَامَانِ ثِقَتَانِ. وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ: أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ كُنْتُ أَخْدُمُ طَلْحَةَ وَأَنَّهُ يَسْأَلُنِي أَنَّ أَمْضِي بِفَرَسِهِ إِلَى الرَّعْيِ وَأَسْقِيهِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ثُمَّ أَتَدِّيهِ، قَالَ: وَالتَّدِيَّةُ مَعْنَى آخَرَ، وَهُوَ تَصْمِيرُ الْخَيْلِ وَإِجْرَاؤُهَا حَتَّى تَعْرِقَ وَيَذْهَبَ رَهْلُهَا، وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهَا التَّدِي، وَمِنْهُ قَوْلُ طَفِيلٍ:

تَدَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلَّبِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ عَرِيفًا مِنْ عُرَفَاءِ الْقَرَامِطَةِ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ وَقَدْ نُذِبُوا فِي سَرِيَّةٍ اسْتَنْهَضَتْ أَلَا وَتَدُّوا خَيْلَكُمْ؛ الْمَعْنَى صَمَّرُوهَا وَشُدُّوا عَلَيْهَا السُّرُوجَ وَأَجْرُوهَا حَتَّى تَعْرِقَ. وَاخْتَصَمَ حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَرَكَّرَ رِمَاجِنَا وَمَحْرَجُ نِسَائِنَا وَمَسْرَحُ بَهْمِنَا وَمُنَدَّى حَيْلِنَا أَي مَوْضِعَ تَدِّيَّتِهَا، وَالاسْمُ التَّدْوَةُ. وَتَدَّتِ الإِبِلُ إِذَا رَعَتْ فِيمَا بَيْنَ النَّهْلِ وَالْعَلَلِ تَدُّو تَدُّوًا، فَهِيَ نَادِيَةٌ، وَتَدَّتْ مِثْلَهُ، وَأُنْدِيَّتْهَا أَنَا وَتَدِيَّتْهَا تَدِيَّةٌ. وَالتَّدْوَةُ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعُ شَرْبِ الإِبِلِ؛ وَأَنْشُدْ لَهُمَيَانَ:

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عَضِيَّةً،
قَرِيبَةً نُذُوْتُهُ مِنْ مَحْمَضِيَّةً،
بَعِيدَةً سُرَّتُهُ مِنْ مَعْرِضِيَّةً

يَقُولُ: مَوْضِعُ شَرْبِهِ قَرِيبٌ لَا يُتَعَبُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ. وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: تَدُوْتُهُ مِنْ مُحْمَضِيَّةً، بِفَتْحِ نُونِ التَّدْوَةِ وَضَمِّ مِيمِ الْمُحْمَضِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَتَدَّتِ الإِبِلُ تَدُّوًا خَرَجَتْ مِنَ الْحَمْضِ إِلَى الْحَلَةِ وَتَدِيَّتْهَا، وَقِيلَ: التَّدِيَّةُ أَنَّ تُورِدُهَا فَتَشْرَبُ قَلِيلًا ثُمَّ تَجِيءُ بِهَا تَرَعَى ثُمَّ تَرُدُّهَا إِلَى الْمَاءِ، وَالْمَوْضِعُ مُنَدَّى؛ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ:

تُرَادَى عَلَى دِمَنِ الْحِيَاضِ، فَإِنْ تَعَفُ،
فَإِنَّ الْمُنَدَّى رَحْلُهُ قَرْكُوبٌ

(* قَوْلُهُ «قَرْكُوبٌ» هَذِهِ رَوَايَةٌ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَرَوَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ بِالْوَاوِ مَعَ ضَمِّ الرَّاءِ أَيْضًا.)

وَيُرْوَى: وَرَكُوبٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: فِي تُرَادَى ضَمِيرِ نَاقَةٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي بَيْتِ قَيْلِهِ، وَهُوَ:

إِلَيْكَ، أُبَيَّتِ اللَّعْنَ أَعْمَلْتُ نَاقَتِي،
لِكُلِّكِلِهَا وَالْفُضْرَيَيْنِ وَجِبُّ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ رَحْلَةَ وَرَكُوبَ هَضْبَتَانِ، وَقَدْ تَكُونُ التَّدِيَّةُ فِي الْخَيْلِ. التَّهْدِيبُ: التَّدْوَةُ السَّخَاءُ، وَالتَّدْوَةُ الْمُشَاوِرَةُ، وَالتَّدْوَةُ

الأكلة بين السَّقِيَّينِ، والْتَدَى الأكلة بين الشَّرْبَتَيْنِ؛
أبو عمرو: المُنْدِيَاتُ الْمُحْزِيَاتُ؛ وأنشد ابن بري لأوس بن
حجر: طلس الغشاء، إذا ما جَنَّ لَيْلَهُمْ
بالمُنْدِيَاتِ، إلى جاريتهم ، دُلف

قال: وقال الراعي :
وإنَّ أبا تُوْبَانَ يَزْجُرُ قَوْمَهُ
عن المُنْدِيَاتِ، وهو أَحْمَقُ فَاجِرٌ
ويقال: إنه لِيَأْتِينِي تُوَادِي كَلَامِكُ أَي ما يخرج منك وقتاً بعد وقت ؛
قال طرفة:

وَبَرَكَ هُجُودٍ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي
تُوَادِيَةً ، أَمْشِي بِعَصَبٍ مُجَرَّدٍ

(* رواية الديوان: بواديتها أي أوائلها ، بدل نواديه ، ولعلها
نواديها لأن الضمير يعود إلى البرك جماعة الإبل وهي جمع بارك.)
قال أبو عمرو: التُوَادِي التُّوَاهِي ؛ أراد أَثَارَتْ مَخَافَتِي إِبْلًا فِي
ناحية من الإبل مُتَفَرِّقَةً ، والهَاء فِي قَوْلِهِ تُوَادِيَهُ رَاجِعَةٌ عَلَى
الْبَرَكَ. وَتَدَا فُلَانٌ يَتَدَوُّ نُتَدَوًّا إِذَا اعْتَزَلَ وَتَنَحَّى ، وَقَالَ: أَرَادَ
بَتُوَادِيَهُ قَوَاصِيَهُ ، التَهْذِيبُ: وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ مَا تَدِيْتُ هَذَا
إِلْأَمْرَ وَلَا طَنَفْتَهُ أَي مَا قَرِئْتَهُ أَنْدَاهُ وَيُقَالُ: لَمْ يَنْدَ مِنْهُمْ نَادٍ
أَي لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

وَتَدَوُّهُ: فَرَسٌ لِأَبِي قَيْدِ بْنِ حَرْمَلٍ
(* قوله « قيد بن حرملة » لم نره
بالقاف في غير الأصل.)

@نرا: التهذيب: ابن الأعرابي التَّرْوَةُ حَجَرٌ أبيضٌ رقيق ، وربما
دُكِيَ بِهِ.

@نزا: التَّرْوُ: الوَثْبَانُ ، وَمِنْهُ تَرَوُ النَّيْسُ ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا
لِلشَّاءِ وَالذَّوَابِّ وَالْبَقْرِ فِي مَعْنَى السَّفَادِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْأَنْزَاءُ حَرَكَاتُ
النُّيُوسِ عِنْدَ السَّفَادِ. وَيُقَالُ لِلْفَحْلِ: إِنَّهُ لَكَثِيرُ النَّزَاءِ أَي التَّرْوِ
. قَالَ: وَحَكَى الْكَسَائِي النَّزَاءَ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْهُذَاءُ مِنَ الْهَدْيَانِ ، بِضَمِّ
الْهَاءِ وَنَزَا الذَّكَرُ عَلَى الْأُنْثَى نِزَاءً ، بِالْكَسْرِ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَافِرِ
وَالظَّلْفِ وَالسَّبَاعِ ، وَأَنْزَاهُ غَيْرُهُ وَتَرَّاهُ تَنْزِيَةً . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، كَرَمَ
اللَّهِ وَجْهَهُ: أَمْرُنَا أَنْ لَا تُنْزِيَ الْحُمْرَ عَلَى الْحَيْلِ أَي تَحْمِلَهَا
عَلَيْهَا لِلنَّسْلِ . يُقَالُ: تَرَوْتُ عَلَى الشَّيْءِ أَنْزَوْا تَرَوْا إِذَا وَثَبَتْ
عَلَيْهِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ يَكُونُ فِي الْأَجْسَامِ وَالْمَعَانِي ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ :
يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى فِيهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، أَنَّ الْحُمْرَ إِذَا حُمِلَتْ عَلَى
الْحَيْلِ قَلَّ عَدْدُهَا وَانْقَطَعَ تَمَاطُؤُهَا وَتَعَطَّلَتْ مَنَافِعُهَا ، وَالْحَيْلُ
يُحْتَاجُ إِلَيْهَا لِلرُّكُوبِ وَاللِّزْكَضِ وَاللِّطْلَبِ وَاللِّجْهَادِ وَإِخْرَازِ الْعَنَائِمِ ،
وَلَحْمُهَا مَأْكُولٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْمَنَافِعِ ، وَليْسِ لِلْبَغْلِ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ ، فَأَحَبُّ أَنْ
يَكْثَرَ تَسْلُهَا لِيَكْثَرَ الْإِنْتِفَاعُ بِهَا . ابْنُ سَيِّدِهِ: النَّزَاءُ الوَثْبُ ،
وقيل: هو التَّرْوَانُ فِي الوَثْبِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الوَثْبَ إِلَى قَوْفٍ ،

تَزَا يَنْزُو تَزْوًا وَنَزَاءً وَنَزْوًا وَتَزَوَانًا ؛ وفي المثل :

تَرُو الْفَرَارِ اسْعَجَّهَلَ الْفَرَارِ

قال ابن بري: شاهد التَّزْوَان قولهم في المثل: قد جِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالتَّزْوَان ؛ قال: وأول مَنْ قاله صخر بن عمرو السُّلَمِي أَخُو الْخُنْسَاء:

أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ،

وقد جِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالتَّزْوَانِ

وَتَنْزِيٍّ وَتَزَا ؛ قال :

أَنَا شِمَاطِيطُ الَّذِي حُدِّثْتُ بِهِ،

مَتَى أَتَيْتَهُ لِلْعَدَاءِ أَتَيْتَهُ

ثُمَّ أَتَرْتُ حَوْلَهُ وَأَحْتَبِيهِ،

حتى يُقَالُ سَيِّدٌ ، وَلَسْتُ بِهِ

الهاء في أَحْتَبِيهِ زائدة للوقف، وإنما زادها للوصول لا فائدة لها أكثر

من ذلك، وليست بضمير لأن أَحْتَبِي غير متعدٍّ، وأنزاه وتزاه

تَنْزِيَةً وَتَنْزِيًّا ؛ قال :

بَاتَتْ تُنْزِي دَلْوَهَا تَنْزِيًّا،

كَمَا تُنْزِي شَهْلَهُ صَبِيًّا

النَّزَاءُ: داء يأخذ الشاء فتَنْزُو منه حتى تَمُوت.

وتزاه قلبه: طمَح . ويقال: وقع في الغنم نَزَاء ، بالضم ، وتُنازُ

وهما معاً داء يأخذها فتَنْزُو منه وتَنْقُرُ حتى تموت . قال ابن بري :

قال أبو علي النَّزَاءُ في الدابة مثل القُماص ، فيكون المعنى أن نَزَاء

الدابة هو قُماصُها ؛ وقال أبو كبير:

يَنْزُو لَوْفَعَتِهَا طُمُورَ الْأَخِيلِ

فهذا يدل على أن النَّزْوُ الوُثُوب ؛ وقال ابن قتيبة في تفسير بيت ذي

الرمة :

مُعَرِّوْرِيًّا رَمَضَ الرَّضْرَاضَ يَرْكُضُهُ

يريد أنه قد ركب جَوادُهُ الْحِصَى فهو يَنْزُو من شِدَّةِ الْحَرِّ أَي يَفِيزُ

. وفي الحديث: أن رجلاً أَصابته جِرَاحَةٌ فَنَزِيٌّ مِنْهَا حتى مات . يقال: نَزِيٌّ دُمُهُ

وَيُزِفُ إِذَا جَرَى وَلَمْ يَنْقَطِعْ . وفي حديث أبي عامر

الْأَشْعَرِي: أَنَّهُ كَانَ فِي وَفْعَةٍ هَوَازِنَ رُمِي بِسَهْمٍ فِي رُكْبَتِهِ فَنَزِيٌّ مِنْهُ

فماتَ . وفي حديث السَّقِيْفَةِ: فَتَزَوْنَا عَلَى سَعْدِ أَي وَقَعُوا عَلَيْهِ

وَوَطِئُوهُ.

والتَّزْوَانُ: التَّيَقُّلُ وَالتَّسْوُورَةُ . وإنه لَتَنْزِيٌّ إِلَى الشَّرِّ

وَتَزَاءٌ وَتَنْزِيٌّ أَي سَوَّارٌ إِلَيْهِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: إِذَا تَزَا بِكَ الشَّرُّ

فَاقْعُدْ ؛ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلَّذِي يَحْرُصُ عَلَى أَنْ لَا يَسَامَ الشَّرُّ حَتَّى

يَسَامَهُ صَاحِبُهُ. وَالتَّازِيَةُ: الْجِدَّةُ وَالتَّادِرَةُ

(*) قوله «والتَّادِرَةُ» كَذَا

في الأصل بالنون ، والذي في متن شرح القاموس: والباردة ، بالباء وتقديم

الدال ، وفي القاموس المطبوع: والباردة بتقديم الراء.)

الليث: النازبة حِدَّة الرجل المُتَبَرِّئ إلى الشر ، وهي التَّوَازي .
ويقال: إن قلبه لَيَتَرُّو إلى كذا أي يَنزِعُ إلى كذا . والتَّبرُّي :
التَّوَيْب والتَّسْرُع؛ وقال نُصَيْب ، وقيل هو لِبشار:

أَقُولُ ، وَلَيْلَتِي تَزْدَادُ طَوْلًا:
أما لِلَّيْلِ بَعْدَهُمْ نَهَارٌ؟

جَفَّتْ عَيْنِي عَنِ التَّعْمِيضِ حَتَّى
كَانَ جُفُوتَهَا ، عَنْهَا ، فِصَارٌ
كَانَ فُؤَادَهُ كُرَهُ تَنْزِي

حِدَارِ الْبَيْنِ ، لَوْ تَفَعَ الْجِدَارُ

وفي حديث وائل بن حُجْر: إِنَّ هَذَا ائْتَرَى عَلَيَّ أَرْضِي فَأَحْذَاهُ ؛ هو
اَفْتَعَلَ مِنَ التَّرْوِ . والائْتَرَاءُ والتَّتَرِّي أَيضًا: تَسْرَعُ الْإِنْسَانُ
إِلَى الشَّرِّ . وفي الحديث الآخر: ائْتَرَى عَلَى الْقَضَاءِ فَقَضَى بغير علم .
وَتَرَّتِ الْحَمْرُ تَرُّو: هُنْجَتْ فَوَتَبَتْ . وتَوَازي الْحَمْرُ: جَنَادِعُهَا
عند المَرْجِ وفي الرَأْسِ . وتَرَا الطَّعَامُ يَنْزُو تَرُّوًا: عَلَا سِعْرُهُ
وارتفع . والتَّرَاءُ والتَّرَاءُ: السَّفَادُ ، يقال ذلك في الطَّلْفِ والحَاظِرِ
وَالسَّيِّعِ ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الدَّوَابِّ ، وَقَدْ تَرَا يَنْزُو تَرُّوًا
وَأَنْزَيْتُهُ . وقصعة نازبة القَعْرُ أي قَعِيرُهُ ، وتَرِيَّةٌ إِذَا لَمْ يُذْكَرِ
القَعْرُ وَلَمْ يُسَمَّ قَعْرُهَا أَي قَعِيرَةٌ . وفي الصَّحَاحِ: النَّازِبَةُ
قِصْعَةٌ قَرِيبَةُ القَعْرِ . وتَرِي الرَّجُلُ: كَنَزَفَ وَأَصَابَهُ جُرْحٌ فُتِرِيَ مِنْهُ
فمات . ابن الأعرابي: يقال للِسَّقَاءِ الَّذِي لَيْسَ بِصَحْمِ أَدِيٍّ ، فَإِذَا كَانَ
صَغِيرًا فَهُوَ تَرِيٌّ ، مَهْمُوزٌ .
وقال : التَّرِيَّةُ ، بغير همز ، ما فاجأكَ من مطرٍ أو شوقٍ أو أمرٍ ؛
وَأَنشَد :

وفي العارِضِينَ الْمُضْعِدِينَ تَرِيَّةٌ

من الشَّوْقِ ، مَجْنُوبٌ بِهِ القَلْبُ أَجْمَعُ

قال ابن بري: ذكر أبو عبيد في كتاب الخيل في باب نعوت الجري والعدو
من الخيل: فإذا تَرَا تَرُّوًا يقاربُ العدو فذلك التوقُّصُ ، فهذا شاهد
على أن التَّرَاءَ صَرَبٌ مِنَ العَدُوِّ مِثْلُ التَّوَقُّصِ والقُماصِ ونحوه . قال :
وقال ابن حمزة في كتاب أفعال من كذا: فأما قولهم أنزى من طَبِّي
فمن التَّرْوَانِ لا من التَّرْوِ ، فهذا قد جعل التَّرْوَانَ والقُماصَ
والتَّوَيْبَ ، وجعل التَّرْوِ تَرُّوًا الذِّكْرَ عَلَى الأُنْثَى ، قال: ويقال تَرَّى دَلْوَهُ
تَرِيَّةً وَتَرِيًّا ؛ وَأَنشَد :

بَاتَتْ تُنْزِي دَلْوَهَا تَنْزِيًّا

(* وعجز البيت: كما تنزِّي شهلة صبيًّا)

@نسا: التَّسْوَةُ والتَّسْوَةُ، بالكسر والضم ، والتَّسْوَانُ والتَّسْوَانُ
والتَّسْوَانُ: جمع المرأة من غير لفظه ، كما يقال خِلفَةٌ وَمَخاضٌ وَذَلِكَ
وأولئك والتَّسْوَانُ

(* قوله «والتسوان» كذا ضبط في الأصل والمحكم أيضًا ،

وضبط في النسخة التي بأيدينا من القاموس بكسر فسكون (فتح). قال ابن سيده: والنساء جمع نسوة إذا كثرن ، ولذلك قال سيويه في الإضافة إلى نساء نِسْوِيٍّ ، فرده إلى واحده ، وتصغير نِسْوَةٍ نِسْيَةٌ ، ويقال نِسْيَاتٌ ، وهو تصغير الجمع.

والنِّسَاءُ: عرق من الورك إلى الكعب ، ألفه منقلبة عن واو لقولهم نَسَوَانٍ في تشيته ، وقد ذكرت أيضاً منقلبة عن الياء لقولهم نَسَيَانٍ ؛ أنشد ثعلب :

ذِي مَحْزَمٍ تَهْدِي وَطَرْفٍ شَاخِصٍ ،

وَعَصَبٍ عَن نَسْوَيْهِ قَالِصٍ

الأصمعي: النِّسَاءُ ، بالفتح مقصور بوزن العَصَا ، عِرْقٌ يخرج من الورك فيَسْتَبْطِنُ الفخذين ثم يمرُّ بالعُرْقُوبِ حتى يبلغ الحافر ، فإذا سمعت الدابة انقلقت فخذها بلحمتين عظيمتين وجرى النِّسَاءُ بينهما واستبان ، وإذا هزلت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الرِّبَلَتَانِ وَخَفِيَ النِّسَاءُ ، وإنما يقال مُنْشِقُ النِّسَاءِ ، يريد موضع النِّسَاءِ . وفي حديث سعد: رَمَيْتُ سُهَيْلَ بنِ عَمْرٍو يوم بَدْرٍ فَقَطَعْتُ نَسَاهُ ، والأفصح أن يقال له النِّسَاءُ ، لا عِرْقُ النِّسَاءِ . ابن سيده: والنساء من الورك إلى الكعب ، ولا يقال عِرْقُ النِّسَاءِ ، وقد غلط فيه ثعلب فأضافه ، والجمع أنسَاءٌ؛ قال أبو ذؤيب:

مُتَقَلِّقٌ أَنَسَاؤُهَا عَن قَانِيٍّ

كَالْقُرْطِ صَاوٍ ، عُيْبُهُ لَا يُرْضَعُ

وإنما قال مُتَقَلِّقٌ أَنَسَاؤُهَا ، والنِّسَاءُ لَا يَتَقَلَّقُ إِنَّمَا يَتَقَلَّقُ مَوْضِعَهُ ، أراد يتفلق فخذها عن موضع النِّسَاءِ ، لما سَمِنَتْ تَفَرَّجَتْ اللحمة فظهر النِّسَاءُ ، صاوٍ: يابس، يعني الصَّرْعُ كَالْقُرْطِ ، شبهه بقُرْطِ المِراة ولم يُرد أن تَمَّ بَقِيَّةُ لَبَنٍ لَا يُرْضَعُ ، إنما أراد أنه لا عُيْبَ هنالك فَيُهْتَدَى بِهِ

(* قوله « لا عُيْبَ هنالك إلخ » كذا بالأصل، والمناسب

فيرضَع بدل فيهتدى به) ؛ قال ابن بري: وقوله عن قانئ أي عن صَرْعِ أَحْمَرِ كَالْقُرْطِ ، يعني في صَعْرِهِ ، وقوله: عُيْبُهُ لَا يُرْضَعُ أي ليس لها عُيْبٌ فيرَضَعُ ؛ قال: ومثله قوله :

عَلَى لَاجِبٍ لَا يُهْتَدَى لِمَنَارِهِ

أي ليس تَمَّ مَنَارٍ فَيُهْتَدَى بِهِ ؛ ومثله قوله تعالى: لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْفَافًا ؛ أي لا سُؤَالَ لَهُمْ فَيَكُونُ مِنْهُ الْإِحْفَافُ ؛ وإذا قالوا إنه

لِلتَّيْدِ النَّسَاءُ فَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ النَّسَاءُ نَفْسُهُ . وَنَسَيْتُهُ أَنَسِيَّتِهِ

نَسِيًّا فَهُوَ مَنَسِيٌّ: صَرَبَتْ نَسَاهُ . وَنَسِيَّ الرَّجُلُ يَنْسَى نَسَاءً إِذَا

إِشْتَكَى نَسَاهُ ، فَهُوَ نَسَى عَلَى فَعَلٍ إِذَا اشْتَكَى نَسَاهُ ، وَفِي الْمَحْكَمِ: فَهُوَ

أَنْسَى ، وَالْأَنْثَى نَسَاهُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ نَسْيَاءٌ ، إِذَا اشْتَكَا عِرْقُ النَّسَاءِ

، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ عِرْقُ النَّسَاءِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ عِرْقُ

النِّسَاءِ ، وَالْعَرَبُ لَا تَقُولُ عِرْقُ النَّسَاءِ كَمَا لَا يَقُولُونَ عِرْقُ الْأَكْحَلِ ،

وَلَا عِرْقُ الْأَبْجَلِ ، إِنَّمَا هُوَ النَّسَاءُ وَالْأَكْحَلُ وَالْأَبْجَلُ ، وَأَنْشَدَ

بيتين لامرئ القيس، وحكى الكسائي وغيره: هو عرق النسا، وحكى أبو العباس في

الفصح: أبو عبيد يقال للذي يشتهي نساها نسي، وقال ابن السكيت: هو النسا لهذا العرق؛ قال لبيد:

مَنْ نَسَا النَّائِبُ ، إِذْ تَوَزَّيْتَهُ ،
أَوْ رَيْسِ الْأَحْدَرِيَّاتِ الْأُولِ

قال ابن بري: جاء في التفسير عن ابن عباس وغيره كلُّ الطعام كان جلا ليني إسرائيل إلا ما حرّم إسرائيل على نفسه؛ قالوا: حرّم إسرائيل لحوم الإبل لأنه كان به عرق النسا، فإذا ثبت أنه مسموع فلا وجه لإنكار قولهم عرق النسا، وقال: ويكون من باب إضافة المسمى إلى اسمه كحبل الوريد ونحوه؛ ومنه قول الكميت:

إَيْتَكُمْ ، دَوِي آلِ النَّبِيِّ ، تَطَلَّعْتُ
يَوَازِعُ ، مِنْ قَلْبِي ، ظِمَاءُ وَالْبُبُ

أي إليكم يا أصحاب هذا الاسم، قال: وقد يضاف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان كحبل الوريد وحبّ الحصيد وثابت فطنة وسعيد كزير، ومثله: فقلت انجوا عنها نجا الجلد؛ والتجا: هو الجلد المسلوخ؛ وقول الآخر:

تُفَاوِضُ مَنْ أَطْوَى طَوَى الْكَشْحِ دُونَهُ
وَقَالَ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ:

لَمَّا رَأَيْتُ مُلُوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضْتُ
كَالرَّجْلِ ، خَانَ الرَّجْلَ عِرْقُ نَسَائِهَا

قال: ومما يقوى قولهم عرق النساء قول هميان: كأيما يتجع عرقا أبيضه والأبيض: هو العرق.

والتسنيان، بكسر النون: ضد الذكر والحفظ، نسيه نسيًا ونسيانًا ونسوة ونساوة ونساوة؛ الأخيرتان على المعاقبة. وحكى ابن بري عن ابن خالويه في كتاب اللغات قال: نسييت الشيء نسيانًا ونسيًا ونسيًا ونساوة ونسوة؛ وأنشد:

فَلَسْتُ بِصَرَّامٍ وَلَا نِي مَلَالَةٍ ،
وَلَا نِسْوَةٍ لِلْعَهْدِ ، يَا أُمَّ جَعْفَرِ

وتناساه وأنساه إياه. وقوله عز وجل: تسوا الله فتسيهم؛ قال ثعلب: لا ينسى الله عز وجل، إنما معناه تركوا الله فتركهم، فلما كان التسنيان ضرباً من الترك وضعه موضعه، وفي التهذيب: أي تركوا أمر الله فتركهم من رحمته. وقوله تعالى: فتسيبها وكذلك اليوم تنسي؛ أي تركتها فكذلك ترك في النار. ورجل نسيان، بفتح النون: كثير التسنيان للشيء. وقوله عز وجل: ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي؛ معناه أيضاً ترك لأن الناسي لا يؤخذ بنسيانه، والأول أقيس

(*) قوله «والاول أقيس» كذا بالأصل هنا، ولا أول

ولا ثان ، وهو في عبارة المحكم بعد قوله الذي سيأتي بعد قليل ، والنسي والنسي الاخيرة عن كراع ، فالاول الذي هو النسي بالكسر . والنسيان : الترك . وقوله عز وجل : ما تَسْخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُسِيهَا ؛ أي نَأْمُرْكُمْ بِتَرْكِهَا . يقال : نَسَيْتُهُ أَي أَمَرْتُ بِتَرْكِهِ . وَنَسِيْتُهُ : تَرَكْتُهُ . وقال الفراء : عامة القراء يجعلون قوله أَوْ نَسَاها مِنَ النَّسِيانِ ، والنَّسِيانُ ههنا على وجهين : أحدهما على الترك تَتْرُكُهَا فلا تَسْخُها كما قال عز وجل : تَسُوا اللّهُ فَتَسِيْهِمْ ؛ يريد تركوه فتركهم ، وقال تعالى : ولا تَسُوا الْقَصْلَ بَيْنَكُمْ ؛ والوجه الآخر من النَّسِيانِ الذي يُنْسَى كما قال تعالى : وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا تَسَيْتَ ؛ وقال الزجاج : قرئ أَوْ نُسِيها ، وقرئ : نُسِيها ، وقرئ : تَسَاها ، قال : وقول أهل اللغة في قوله أَوْ نُسِيها قولان : قال بعضهم أَوْ نُسِيها مِنَ النَّسِيانِ ، وقال دليلنا على ذلك قوله تعالى : سَتُفْرِكُ فلا تَسَى إلا ما شاء الله ؛ فقد أعلم الله أنه يشاء أن يَنْسَى ، قال أبو إسحق : هذا القول عندي غير جائز لأن الله تعالى قد أنبأ النبي صلى الله عليه وسلم ، في قوله : ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا ؛ أنه لا يشاء أن يذهب بما أوحى به إلى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال : وقوله فلا تَسَى ، أي فليست تترك إلا ما شاء الله أن تترك ، قال : ويجوز أن يكون إلا ما شاء الله مما يلحق بالبشرية ثم تذكّر بعد ليس أنه على طريق السلب للنبي ، صلى الله عليه وسلم ، شيئاً أتته من الحكمة ، قال : وقيل في قوله أَوْ نُسِيها قول آخر ، وهو خطأ أيضاً ، أَوْ تَتْرُكُها ، وهذا إنما يقال فيه تسيت إذا تركت ، لا يقال أنسيت تركت ، وقال : وإنما معنى أَوْ نُسِيها أَوْ تَتْرُكُها أي نَأْمُرْكُمْ بِتَرْكِها ؛ قال أبو منصور : ومما يقوي هذا ما روى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده :

إِنَّ عَلِيَّ عُقْبَةَ أَقْصِيها ،

لَسْتُ بِنَاسِيها ولا مُنْسِيها

قال : بناسيها بتاركها ، ولا مُنْسِيها ولا مؤخرها ، فوافق قول ابن الأعرابي قوله في النَّاسِيِ إنه التارك لا المُنْسِيِ ، واختلفا في المُنْسِيِ ، قال أبو منصور : وكان ابن الأعرابي ذهب في قوله ولا مُنْسِيها إلى ترك الهمز من أنسأت الدّبن إذا أخرته ، على لغة من يخفف الهمز . والنسوة : الترك للعمل . وقوله عز وجل : تَسُوا اللّهُ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ ؛ قال : إنما معناه أنسأهم أن يعملوا لأنفسهم . وقوله عز وجل : وَتَسِيُونَ ما تُشْرُونَ ؛ قال الزجاج : يَنْسُونَ ههنا على ضربين : جائز أن يكون تَسُونَ تتركون ، وجائز أن يكون المعنى أنكم في ترككم دعاءهم بمنزلة من قد تسيتهم ؛ وكذلك قوله تعالى : فالיום تَساهم كما تَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هذا ؛ أي تتركهم من الرحمة في عذابهم كما تركوا العمل لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هذا ؛ وكذلك قوله تعالى : فلما تَسُوا ما ذكروا به ؛ يجوز أن يكون معناه تركوا ، ويجوز أن يكونوا في تركهم القبول بمنزلة من نسي . الليث : نسي فلان شيئاً كان يذكره ، وإنه لتسي كثير النسيان . والنسي : الشيء المنسي الذي لا يذكر . والنسي

والتَّسْيُ؛ الأخيرة عن كراع ، وآدم قد أُؤخِّدَ ينسِيانه فهَبَطَ من الجنة . وجاء في الحديث: لو وُزِنَ جِلْمُهُمْ وَحَزْمُهُمْ مُدَّ كان آدمُ إلى أن تقوم الساعةُ ما وَفَى بجِلْمِ آدمَ وَحَزْمِهِ . وقال الله فيه : فَتَسِيَّ ولم تَجِدْ له عِزْمًا . التَّسْيُ: المَنْسِيُّ . وقوله عز وجل حكاية عن مريم: وَكُنْتَ نِسِيًّا مَّنْسِيًّا ؛ فسره ثعلب فقال: التَّسْيُ خِرْقُ الحَيْضِ التي يُرْمَى بها فَتُنْسَى ، وقرئ: نِسِيًّا وَتَسِيًّا ، بالكسر والفتح ، فمن قرأ بالكسر فمعناه حَيْضَةٌ ملقاة ، ومن قرأ تَسِيًّا فمعناه شَيْئًا مَّنْسِيًّا لا أُعْرَفُ ؛ قال دُكَيْنُ الفُقَيْمِي :

بالذَّارِ وَحَيِّ كاللَّقَى المُطَرَّسِ ،
كالتَّسْيِ مُلْقَى بِالجَّهَادِ البَسِيَّسِ

والجَّهَادُ ، بالفتح: الأرض الصُّلْبَةُ . والتَّسْيُ أَيضًا: ما نُسِيَ وما سَقَطَ في منازل المرتحلين من رُذال أُمَّتِهِمْ . وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: وَدَدْتُ أَنِّي كُنْتُ نِسِيًّا مَّنْسِيًّا أَي شَيْئًا حَقِيرًا مُطَرِّحًا لا يُلْتَفَتُ إليه . ويقال لخرقة الحائض: نِسْيٌ، وجمعه أنيساء . تقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل: انظروا أنساءكم، تريد الأثيياء الحَقيرة التي ليست عندهم ببال مثل العَصَا والقَدَحِ والشَّظْلِظِ أَي اغْتَبِرُوهَا لئلا تَنْسُوها في المنزل، وقال الأخفش: التَّسْيُ ما أغفلَ من شيءٍ حَقيرٍ ونُسِيَ، وقال الزجاج: التَّسْيُ في كلام العرب الشْيء المَطْرُوح لا يُؤْبَهُ له؛ وقال السَّنْفَرِيُّ:

كَانَ لَهَا فِي الأَرْضِ نِسِيًّا تَقُصُّهُ
عَلَى أُمَّهَا، وَإِنْ تُخَاطِبُكَ تَبَلَّتْ

قال ابن بري: بَلَّتْ، بالفتح، إذا قطع، وبَلَّتْ، بالكسر، إذا سَكَرَ . وقال الفراء: التَّسْيُ والتَّسْيُ لغتان فيما تُلقِيه المرأة من خِرْقٍ اغْتَلالها مثل وَبْرٍ وَوَبْرٍ، قال: ولو أردت بالتَّسْيِ مصدر التَّسْيَانِ كان صوابًا، وألعب تقول تَسِيته نَسِيانًا ونِسِيًّا، ولا تقل تَسِيانًا، بالتحريك، لأن التَّسْيَانِ إنما هو تثنية تَسَا العِرْقِ . وأنسايه الله وتَسَانِيه تَسِيَّةٌ بمعنى . وتَنَاسَاهُ: أَرَى من نفسه أنه تَسِيَّةٌ؛ وقول امرئ القيس:

وَمِثْلِكَ بَيْضَاءِ العَوَارِضِ طَفْلَةٌ
لَعُوبٍ تَنَاسَانِي، إِذَا قَمْتُ، سِرْبَالِي

(* في ديوان امرئ القيس: تَتَسِينِي بدل تناساني.)

أَي تُنْسِينِي؛ عن أبي عبيد . والتَّسْيُ: الكثير التَّسْيَانِ، يكون فَعِيلًا وَفَعُولًا وَفَعِيلٌ أَكْثَرُ لَأنه لو كان فَعُولًا لَقِيلَ نَسُوًّا أَيضًا . وقال ثعلب: رجل ناسٍ وَتَسِيٌّ كقولك حَاكِمٌ وَحَكِيمٌ وَعَالِمٌ وَعَلِيمٌ وشاهد وشهيد وسامع وسميع . وفي التنزيل العزيز: وَمَا كَانَ رَبُّكَ تَسِيًّا؛ أَي لا يَنْسَى شَيْئًا، قال الزجاج: وَجائز أن يكون معناه، والله أعلم، ما تَسِيكَ رَبُّكَ يا محمد وَإِنْ تَأَخَّرَ عَنْكَ الوَحْيُ؛ يُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَبْطَأَ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِالوَحْيِ فَقَالَ وَقَدْ أَنَا جَبْرِيلُ: ما رُزِّتْنَا حَتَّى اشْتَفْنَاكَ، فقال: ما تَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ

رَبِّكَ. وفي الحديث: لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ نَسِيْتُ آيَةَ كَيْتٍ
وَكَيْتٍ، بل هو نُسِّيَ، كره نِسْبَةَ النَّسِيَانِ إِلَى النَّفْسِ لِمَعْنِيَيْنِ: أَحَدُهُمَا
أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الَّذِي أَنْسَاهُ إِيَّاهُ لِأَنَّهُ الْمُقَدَّرُ لِلْأَشْيَاءِ
كُلِّهَا، وَالثَّانِي أَنَّ أَصْلَ النَّسِيَانِ التَّرِكُ، فَكْرَهُ لَهُ أَنْ يَقُولَ تَرَكْتُ
الْقُرْآنَ أَوْ قَصَدْتُ إِلَى نِسْيَانِهِ، وَلِأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ بِاخْتِيَارِهِ. يُقَالُ: نَسَاهُ
اللَّهُ وَأَنْسَاهُ، وَلَوْ رُوِيَ نُسِّيَ، بِالتَّخْفِيفِ، لَكَانَ مَعْنَاهُ تَرِكَ مِنَ الْخَيْرِ
وَجُرْمٍ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: يَنْسَمَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيْتُ آيَةَ كَيْتٍ
وَكَيْتٍ، لَيْسَ هُوَ نَسِيَّيْ وَلَكِنَّهُ نُسِّيَ، قَالَ: وَهَذَا اللَّفْظُ أَبْيَنُ مِنَ
الْأَوَّلِ وَاخْتَارَ فِيهِ أَنَّهُ بِمَعْنَى التَّرِكِ؛ وَمِنَهُ الْحَدِيثُ: إِنَّمَا أَنْسَى لِأَسْنَّ
أَي لَأَذْكَرَ لَكُمْ مَا يَلْزِمُ النَّاسِيَّ لِشَيْءٍ مِنْ عِبَادَتِهِ وَأَفْعَلَ ذَلِكَ
فَتَقْتَدُوا بِهِ. وفي الحديث: فَيُتْرَكُونَ فِي الْمَنْسَى تَحْتَ قَدَمِ الرَّحْمَنِ أَي
يُنْسَوْنَ فِي النَّارِ، وَتَحْتَ الْقَدَمِ اسْتِعَارَةٌ كَأَنَّهُ قَالَ: يُنْسِيهِمُ اللَّهُ
إِلْخَلْقَ لئَلَّا يَشْفَعَ فِيهِمْ أَحَدٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبْلُتْ مَوَدَّتَهَا اللَّيَالِي بَعْدَنَا،
وَمَنْسَى عَلَيْهَا الدَّهْرُ، وَهُوَ مُقَيَّدٌ

ومع قوله، صلى الله عليه وسلم، يَوْمَ الْقَيْحِ: كُلُّ مَأْتِرَةٍ مِنْ مَأْتِرِ
الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَالنَّسِيُّ: الَّذِي لَا يُعَدُّ
فِي الْقَوْمِ لِأَنَّهُ مَنْسِيٌّ. الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ
بَيْنَكُمْ؛ قَالَ: أَجَازَ بَعْضُهُمُ الْهَمْزَ فِيهِ. قَالَ الْمَبْرَدُ: كُلُّ وَائِ مَضْمُومَةٌ لَكَ أَنْ
تَهْمِزَهَا إِلَّا وَاحِدَةً فَإِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِيهَا، وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ
بَيْنَكُمْ، وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ وَائِ الْجَمْعِ، وَأَجَازَ بَعْضُهُمُ الْهَمْزَ وَهُوَ قَلِيلٌ
وَالِاخْتِيَارُ تَرِكَ الْهَمْزِ، قَالَ: وَأَصْلُهُ تَنْسَيُوا فَسَكَنْتَ الْيَاءَ وَأَسْقَطْتَ لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنِينَ، فَلَمَّا احْتِيجَ إِلَى تَحْرِيكِ الْمَوَاوِزِ دَّتْ فِيهَا ضَمَةُ الْيَاءِ. وَقَالَ ابْنُ بَرِي
عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ فَسَكَنْتَ الْيَاءَ وَأَسْقَطْتَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ قَالَ: صَوَابُهُ
فَتَحَرَّكَتْ

الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت ألفاً، ثم حذفت لالتقاء الساكنين.
ابن الأعرابي: ناساهُ إذا أبعده، جاء به غير مهموز وأصله الهمز.
الجوهري: المنساةُ العَصَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا دَبَّتْ عَلَى الْمَيْسَاةِ مِنْ هَرَمٍ،
فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنكَ اللَّهُ وَالْعَزَلُ

قال: وأصله الهمز، وقد ذكر؛ وروى شمر أن ابن الأعرابي أنشده:
سَقُونِي النَّسِيَّ، ثُمَّ تَكْتَفُونِي

عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

بغير همز، وهو كل ما نسي العقل، قال: وهو من اللبن خليب يُصَبُّ
عليه ماء؛ قال شمر: وقال غيره هو النَّسِيُّ، نصب النون بغير همز؛

وأنشد: لَا تَنْشَرِبْنَ يَوْمَ وُزُودٍ حَازِرَا

وَلَا نَسِيًّا، فَتَجِيءُ فَاتِرَا

ابن الأعرابي: النَّسْوَةُ الْجُرْعَةُ مِنَ اللَّبَنِ.

@نشأ: النَّشَا، مقصور: نَسِيمُ الرِّيحِ الطَّيْبَةِ، وَقَدْ نَشِيَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً

نَشْوَةٌ وَنَشْوَةٌ أَي سَمِمَتْ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ؛ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ:
وَتَشِيْتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ،
وَحَشِيْتُ وَفَعْتُ مُهَيِّدٍ قِرْصَابٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْمَجَازِ فِي آخِرِ سُورَةِ ن وَالْقَلَمِ: إِنَّ
الْبَيْتَ لَقَيْسِ بْنِ جَعْدَةَ الْخُرَاعِيِّ. وَاسْتَنْشَى وَتَشَّى وَتَشَّى وَاتَّشَى.
وَأَنْشَى الصَّبَّ الرَّجْلَ: وَجَدَ نَشْوَتَهُ، وَهُوَ طَيِّبُ النَّشْوَةِ وَالنَّشْوَةِ
وَالنَّشْيَةِ

(* قوله « والنشوية » كذا ضبط في الأصل، والذي في القاموس:
النشوية كغنية، وغلطه شارحه فقال: الصواب نشوية، بالكسر، زاعماً أنه نص ابن
الاعرابي لكن الذي عن ابن الاعرابي كما في غير نسخة عتيقة من المحكم

يوثق

بها نشويه كغنية)؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَي الرَّائِحَةِ، وَقَدْ تَكُونُ
النَّشْوَةُ فِي غَيْرِ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ. وَالنَّشَاءُ، مَقْصُورٌ: شَيْءٌ يَعْمَلُ بِهِ الْفَالُودَجُّ،
فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ، يُقَالُ لَهُ النَّشَاسُجُّ، حَذَفَ شَطْرَهُ تَخْفِيفًا كَمَا قَالُوا لِلْمَنَازِلِ
مَنَا، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحُمُومِ رَائِحَتِهِ. وَنَشَى الرَّجْلُ مِنَ الشَّرَابِ تَشَّوًا وَنَشْوَةً
وَنَشْوَةً وَنَشْوَةً؛ الْكَسْرُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَتَشَّى وَاتَّشَى كُلُّهُ: سَكِرَ،

فَهُوَ تَشْوَانٌ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنِّي تَشِيْتُ فَمَا أَسْطِيعُ مِنْ قَلْتِ،

حَتَّى اسْتَقَى أَنْوَابِي وَأَبْرَادِي

وَرَجُلٌ تَشْوَانٌ وَتَشْيَانٌ، عَلَى الْمُعَاقِبَةِ، وَالْأُنْثَى تَشْوَى، وَجَمَعَهَا

تَشَاوَى كَسَكَارَى؛ قَالَ زَهِيرٌ:

وَقَدْ أَعْدُو عَلَى ثُبَّةِ كِرَامِ

تَشَاوَى وَاجِدِينَ لِمَا تَشَاءُ

وَاسْتَبَاتَتْ نَشْوَتُهُ، وَزَعِمَ يُونُسُ أَنَّهُ سَمِعَ نَشْوَتَهُ. وَقَالَ شَمْرٌ: يُقَالُ مِنْ

الرَّيْحِ نَشْوَةٌ وَمِنَ السُّكْرِ تَشْوَةٌ. وَفِي حَدِيثِ شَرِبِ الْخَمْرَ: إِنَّ

أَنْشَى لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا؛ الْإِتِّشَاءُ: أَوَّلُ السُّكْرِ

وَمُقَدِّمَاتِهِ، وَقِيلَ: هُوَ السُّكْرُ نَفْسُهُ، وَرَجُلٌ تَشْوَانٌ بَيْنَ النَّشْوَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ:

إِذَا اسْتَنْشَيْتَ وَاسْتَنْشَرْتَ أَي اسْتَنْشَيْتَ بِالمَاءِ فِي الْوَضُوءِ، مِنْ

قَوْلِكَ تَشَيْتَ الرَّائِحَةَ إِذَا سَمِمْتَهَا. أَبُو زَيْدٍ: تَشَيْتَ مِنْهُ أَنْشَى نَشْوَةً،

وَهِيَ الرِّيحُ تَجْدُهَا، وَاسْتَنْشَيْتُ نَشَاءً رِيحٌ طَيِّبَةٌ أَي تَسِيمُهَا؛ قَالَ ذُو

الرِّمَّةِ:

وَأَدْرَكَ الْمُتَبَقَّى مِنْ تَمِيلَتِهِ

وَمِنْ ثَمَائِلِهَا، وَاسْتَنْشَيْتِ الْعَرَبُ

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَتَشَّى تَشَا الْمِسْكَ فِي فَارَةٍ،

وَرِيحُ الْخَزَامِيِّ عَلَى الْأَجْرَعِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ يُقَالُ لِلرَّائِحَةِ تَشْوَةٌ وَتَشَاءُ وَتَشَاءُ؛

وَأَنْشَدَ: بَايَةَ مَا إِنَّ التَّقَا طَيِّبُ النَّشَاءِ،

إِذَا مَا اعْتَرَاهُ، أَخْرَ اللَّيْلَ، طَارِفُهُ

قال أبو زيد: النَّشَا جِدَّةُ الرَّائِحَةِ، طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةٌ؛ فَمِنْ الطَّيِّبِ
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

بَايَةٌ مَا إِنْ النَّقَا طَيِّبَ النَّشَا
وَمِنْ النَّشَنِ النَّشَا، سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَثْبِيهِ فِي حَالِ عَمَلِهِ، قَالَ: وَهَذَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّ النَّشَا عَرَبِيٌّ وَلَيْسَ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ النَّشَا
لَيْسَ هُوَ النَّشَاسْتِجُ، كَمَا زَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي بَابِ ضُرُوبِ الْأَلْوَانِ مِنْ كِتَابِ
الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ الْأَرْجَوَانَ: الْحُمْرَةُ، وَيُقَالُ الْأَرْجَوَانُ النَّشَاسْتِجُ،
وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ رَجَا فَقَالَ: وَالْأَرْجَوَانُ صَبْغٌ أَحْمَرٌ شَدِيدُ
الْحُمْرَةِ؛ قَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ: وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ النَّشَاسْتِجُ، قَالَ: وَالْبَهْرَمَانُ دُونَهُ؛ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ: فَتَبَّتْ بِهَذَا أَنَّ النَّشَاسْتِجَ غَيْرُ النَّشَا. وَالنَّشْوَةُ: الْخَبْرُ أَوَّلُ
مَا يَرِدُ. وَرَجُلٌ تَشْيَانُ بَيْنَ النَّشْوَةِ: يَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ أَوَّلَ
وَرُودِهَا، وَهَذَا عَلَى الشَّدُودِ، إِنَّمَا حَكَمَهُ تَشْوَانٌ، وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ جَبَوْتِ
الْمَالِ جَبَايَةً. الْكَسَائِيُّ: رَجُلٌ تَشْيَانٌ لِلْخَبْرِ وَتَشْوَانٌ، وَهُوَ الْكَلَامُ الْمُعْتَمَدُ.
وَتَثْبِيَتُ الْخَبْرِ إِذَا تَخَبَّرْتَ وَنَظَرْتَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ. وَيُقَالُ: مِنْ أَيْنَ تَثْبِيَتُ
هَذَا الْخَبْرُ أَيُّ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ؟ الْأَصْمَعِيُّ: انْظُرْ لَنَا الْخَبْرَ وَاسْتَنْشِ
وَاسْتَوْشِ أَيَّ تَعَرَّفَهُ. وَرَجُلٌ تَشْيَانٌ لِلْخَبْرِ بَيْنَ النَّشْوَةِ، بِالْكَسْرِ،
وَإِنَّمَا قَالُوهُ بِالْيَاءِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّشْوَانِ، وَأَصْلُ الْيَاءِ فِي تَثْبِيَتِ
وَأَوْ، قَلْبَتِ يَاءٌ لِلْكَسْرِ. قَالَ شَمْرٌ: وَرَجُلٌ تَشْيَانٌ لِلْخَبْرِ وَتَشْوَانٌ مِنْ
السُّكْرِ، وَأَصْلُهُمَا الْوَاوُ فَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا. الْجَوْهَرِيُّ: وَرَجُلٌ تَشْوَانٌ أَيُّ سَكَرَانَ
بَيْنَ النَّشْوَةِ، بِالْفَتْحِ. قَالَ: وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ سَمِعَ فِيهِ نَشْوَةً، بِالْكَسْرِ، وَقَوْلُ
سِنَانَ بْنِ الْفَحْلِ:

وَقَالُوا: قَدْ جُنَيْتَ فَقُلْتَ: كَلَّا
وَرَبِّي مَا جُنَيْتَ، وَلَا اتَّشَيْتَ
يُرِيدُ: وَلَا بَكَيْتَ مِنْ سَكْرٍ؛ وَقَوْلُهُ:
مِنْ النَّشْوَاتِ وَالنَّشَا الْجِسَانِ
أَرَادَ جَمْعَ النَّشْوَةِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى حَدِيجَةَ حَطَبَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا مُسْتَنْشِيَةً مِنْ
مَوْلِدَاتِ قُرَيْشٍ، وَقَدْ رَوَى بِالْهَمْزِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالْمُسْتَنْشِيَةُ:
الْكَاهِنَةُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَسْتَنْشِي الْأَخْبَارَ أَيُّ تَبْحَثُ عَنْهَا، مِنْ
قَوْلِكَ رَجُلٌ تَشْيَانٌ لِلْخَبْرِ. يَعْقُوبُ: الذُّئْبُ يَسْتَنْشِي الرِّيحَ، بِالْهَمْزِ، قَالَ:
وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ تَثْبِيَتِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ.
وَتَشْيَوْتُ فِي بَنِي فَلَانَ: رُبِّيْتُ، نَادِرٌ، وَهُوَ مَحْوُولٌ مِنْ نَشَأْتُ، وَبِعَكْسِهِ هُوَ
يَسْتَنْشِي الرِّيحَ، حَوْلُهَا إِلَى الْهَمْزَةِ. وَحَكِي قَطْرَبُ: تَشَا يَنْشُو لُغَةً
فِي نَشَا يَنْشَا، وَلَيْسَ عِنْدَهُ عَلَى التَّحْوِيلِ.

وَالنَّشَاةُ: الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ، إِذَا أَنْ يَكُونُ عَلَى التَّحْوِيلِ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونُ
عَلَيْهِ مَا حَكَاهُ قَطْرَبُ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

تَدَلَّى عَلَيْهِ مِنْ بَشَامٍ وَأَيْكَةٍ
تَشَاةٌ فُرُوعٌ مُرْتَعِنٌ أَلْدَوَائِبِ

والجمع نَسْبًا. والنَّسْبُ: اسم للجمع؛ أنشد:

كَانَ عَلَى أَكْتافِهِمْ نَسْوٌ عَرَقِدٌ،
وقد جاوروا تَبَانًا كَالنَّبِطِ العُلْفِ

@نصا: النَّاصِيَةُ: واحدة النَّوَاصِي. ابن سيده: النَّاصِيَةُ والنَّصَاةُ،
لغة طيئبية، فُصَّصُ الشعر في مُقَدِّمِ الرَّأْسِ؛ قال حُرَيْثُ بن عَتَابِ
الطَّائِي: لَقَدْ آدَتَتْ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طَيِّءٌ

بَحْرَبٍ كَنَاصَةِ الحِصَانِ المُشَهَّرِ

وليس لها نظير إلا حرفين: بَادِيَةٌ وباداةٌ وقَارِبَةٌ وقاراةٌ، وهي
الحَاضِرَةُ. وَنَاصَاهُ تَصَوًّا: قبض على نَاصِيَتِهِ، وقيل: مَدَّهُ بِهَا. وقال الفراء
في قوله عَن وَجَلٍ: لَتَسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَتَهُ مُقَدِّمُ رَأْسِهِ أَي

لَتَهْضُرَنَّهَا لِتَأْخُذَنَّ بِهَا أَي لِتُقِيمَنَّهُ وَلِنُدَلِّئَنَّهُ. قال

الأزهري: النَّاصِيَةُ عند العرب مَنِيْتُ الشعر في مُقَدِّمِ الرَّأْسِ، لا الشعرُ
الذي تسميه العامة النَّاصِيَةَ، وسمي الشعر نَاصِيَةً لِنِيبَاتِهِ من ذلك الموضع،

وقيل في قوله تعالى: لَتَسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ؛ أَي لِتُسَوِّدَنَّ وَجْهَهُ،

فَكَفَّتِ النَّاصِيَةُ لَأَنَّهَا في مُقَدِّمِ الوَجهِ من الوَجهِ؛ والدليل على ذلك قول
الشاعر: وَكُنْتُ، إِذَا نَفَسَ العَوِيَّ تَرَّتْ بِهِ،

سَفَعْتُ عَلَى العِرْنَيْنِ مِنْهُ بِمِيسَمِ

وَتَصَوَّتَهُ: قبضت على نَاصِيَتِهِ. وَالْمُنَاصَاةُ: الأَخْذُ بِالنَّوَاصِي.

وقوله عَن وَجَلٍ: ما من دابة إلا هو آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا؛ قال الزجاج: معناه في
قَبْضَتِهِ تَنَالَهُ بما شاء قُدْرَتِهِ، وهو سبحانه لا يَشَاءُ إِلا العَدْلَ.

وِنَاصِيَتُهُ مُنَاصَاةٌ وَنِصَاءٌ: تَصَوُّتُهُ وَتَاصَانِي؛ أنشد ثعلب:

فَأَصِيحٌ مِثْلُ الجِلسِ يَفْتَادُ نَفْسَهُ،

حَلِيعاً تُنَاصِيهِ أُمُورٌ جَلَائِلُ

وقال ابن دريد: نَاصِيَتُهُ جَدَّبَتْ نَاصِيَتَهُ؛ وأنشد:

قِلَالٌ مَجْدٍ قَرَعَتْ أَصَاصَا،

وعِرَّةٌ قَعَسَاءَ لَنْ تُنَاصِي

ونَاصِيَتُهُ إِذا جاذبته فيأخذ كل واحد منكما بنَاصِيَةِ صاحبه. وفي حديث

عائشة، رضي الله عنها: لم تكن واحدةً من نساء النبي، صلى الله عليه

وسلم، تُنَاصِينِي غيرَ رَبِّيَتَبَ أَي تُنَازِعُنِي وتباريني، وهو أن يأخذ كل

واحد من المُتَنَازِعِينَ بنَاصِيَةِ الآخر. وفي حديث مقتل عُمر: فثار إليه

فَتَنَاصِيَا أَي تَوَاحَدَا بِالنَّوَاصِي؛ وقال عمرو بن مَعْدِ يَكْرِبَ:

أَعْبَاسُ لَوْ كَانَتْ سَنَارًا جِإِدُنَا

بَتَّلِيَتْ، ما نَاصِيَتْ بَعْدِي الأَحامِسا

وفي حديث ابن عباس: قال للحسين حين أراد العراق لولا أَنِي أَكْرَهُ

لَتَصَوَّتِكَ أَي أَخَذْتَ بِنَاصِيَتِكَ ولم أَدْعُكَ تَخْرُجَ.

ابن بري: قال ابن دريد النَّصِيُّ عَظْمُ العُنُقِ؛ ومنه قول ليلي

الأخيلية:

يُسَبِّهُونَ مُلُوكًا فِي تَجَلِّيَتِهِمْ،

وطولِ أَنْصِيَةِ الأَعْنَاقِ والأَمَمِ

ويقال: هذه الفلاة تُنَاصِي أرض كذا وتُواصِيها أي تتصل بها.
والمفازة تتصو المفازة وتُنَاصِيها أي تتصل بها؛ وقول أبي ذؤيب:
لَمَنْ طَلَّلَ بِالْمُنْتَصَى عَيْرٌ حَائِلٌ،
عَفَا بَعْدَ عَهْدٍ مِنْ قِطَارٍ وَوَابِلٍ؟

قال السكري: المُنتَصَى أعلى الواديين. وإبل ناصية إذا ارتفعت
في المرعى؛ عن ابن الأعرابي.
وإني لأجد في بطني تصواً ووَخْزاً أي وَجَعاً، والتَّصُّوُّ مثل
المَغْسِ، وإنما سمي بذلك لأنه يتصوُّك أي يُزَعِّجُك عن القرار. قال أبو
الحسين: ولا أدري ما وجه تعليقه له بذلك. وقال الفراء: وجدُّ في بطني
حَصُواً وَتَصُواً وَقَبْصاً بمعنى واحد. وانتصى الشيء: اختاره؛ وأنشد
ابن بري لحميد بن ثور يصف الطيبة:

وفي كلِّ تَنْسَزٍ لَهَا مَيْقَعٌ،
وفي كلِّ وَجْهِ لَهَا مُنْتَصَى
قال: وقال آخر في وصف قطاة:
وفي كلِّ وَجْهِ لَهَا وَجْهَةٌ،
وفي كلِّ نَحْوٍ لَهَا مُنْتَصَى
قال: وقال آخر:

لَعَمْرُكَ مَا تَوُّبُ ابْنِ سَعْدٍ بِمُخَلِّقٍ،
وَلَا هُوَ مِمَّا يُنْتَصَى فَيُصَانُ

يقول: ثوبه من العذر لا يُخَلِّقُ، والاسم النَّصِيَّةُ، وهذه نصيتي.
وتدريت بني فلان وتنتصيتهم إذا تروجت في الدروة منهم
والتَّناصِيَّةُ. وفي حديث ذي المشعار: نصية من همدان من كلِّ حاضر
وباد؛ النَّصِيَّةُ مَنْ يُنْتَصَى مِنَ الْقَوْمِ أي يُخْتَارُ مِنْ تَوَاصِيهِمْ، وَهُمْ
الرُّؤُوسُ وَالْأَشْرَافُ، ويقال للرؤوساء نواص كما يقال للأتباع
أذناب. وانتصيت من القوم رجلاً أي اخترته. ونصية القوم: خيارهم.
ونصية المال: بقية. والنصية: البقية؛ قاله ابن
السكيت؛ وأنشد للمرارة الفقعسي:

تَجَرَّدَ مِنْ تَصِيَّتِهَا تَوَاجٍ،
كَمَا يَنْجُو مِنَ الْبَقْرِ الرَّعِيلُ

(* قوله «تجرد من لخ» ضبط تجرد بصيغة الماضي كما ترى في التهذيب
والصاحح، وتقدم ضبطه في مادة رعل برفع الدال بصيغة المضارع تبعاً لما وقع
في

نسخة من المحكم.)

وقال كعب بن مالك الأنصاري:

ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَنَحْنُ نَصِيَّةُ
ثَلَاثٍ مِئِينَ، إِنْ كُنُّنَا، وَأَرْبَعُ

وقال في موضع آخر: وفي الحديث أن وفد همدان قدموا على
النبي، صلى الله عليه وسلم، فقالوا نحن نصية من همدان؛ قال الفراء:
الأنصاء السابقون، والنصية الخيار الأشراف، وتواصي القوم

مَجْمَعُ أَشْرَافِهِمْ، وَأَمَّا السَّفِيفَةُ فَهِيَ الْأَذْنَابُ؛ قَالَتْ أُمُّ قُبَيْسٍ
الصَّبِيَّةُ:

وَمَشْهُدٌ قَدْ كَفَيْتُ الْغَائِبِينَ بِهِ
فِي مَجْمَعٍ، مِنْ تَوَاصِي النَّاسِ، مَشْهُودٌ
وَالنَّصِيَّةُ مِنَ الْقَوْمِ: الْخِيَارُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا.
وَتَصَّتِ الْمَاشِطَةُ الْمَرْأَةَ وَتَصَّنَهَا فَتَنَصَّتْ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ أُمَّ
سَلْمَةَ

(* قوله « أن أم سلمة » كذا بالأصل، والذي في نسخة التهذيب: ان بنت
أبي سلمة، وفي غير نسخة من النهاية: أن زينب) تَسَلَّتْ عَلَى حَمْرَةٍ ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ فَدَعَاهَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَرَهَا أَنْ تَتَّصِيَ
وَتَكْتَجِلَ؛ قَوْلُهُ: أَمَرَهَا أَنْ تَتَّصِيَ أَي تُسَرِّحَ شَعْرَهَا، أَرَادَ تَتَّصِيَ
فَحَذَفَ التَّاءَ تَخْفِيفًا. يُقَالُ: تَتَّصَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا رَجَلَتْ شَعْرَهَا. وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، حِينَ بُئِئِلَتْ عَنِ الْمَيْتِ يُسَرِّحُ رَأْسَهُ فَقَالَتْ:
عَلَّامٌ تَنْصُونَ مَيْتَكُمْ؟ قَوْلُهَا: تَنْصُونَ مَاخُودٌ مِنَ الْبَاصِيَةِ، يُقَالُ:
تَنْصُوتُ الرَّجُلَ أَنْصُوهُ تَنْصُوتُ إِذَا مَدَدْتَ نَاصِيَتَهُ، فَأَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنَّ
الْمَيْتَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَسْرِيحِ الرَّأْسِ، وَكَذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْأَخْذِ
بِالنَّاصِيَةِ؛ وَقَالَ أَبُو التَّجَمِّ:

إِنْ يُمْسُ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي،
كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كَانَ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، كَرِهَتْ تَسْرِيحَ رَأْسِ
الْمَيْتِ. وَاتَّصَى الشَّعْرُ أَي طَالَ.

وَالنَّصِيُّ: صَرْبٌ مِنَ الطَّرِيفَةِ مَا دَامَ رَطْبًا، وَاحِدُهُ نَصِيَّةٌ،
وَالْجَمْعُ أَنْصَاءٌ، وَأَنَاصٌ جَمْعُ الْجَمْعِ؛ قَالَ:

تَرَعَى أَنَاصٌ مِنْ حَرِيرِ الْحَمَضِ

(* قوله « حَرِيرِ الْحَمَضِ » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ بِمَهْمَلَاتٍ، وَالَّذِي فِي

بَعْضِ

نَسْخِ الْمَحْكَمِ بِمَعْجَمَاتٍ.)

وَرَوَى أَنَاصٌ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَالَ لِي أَبُو الْعَلَاءِ لَا

يَكُونُ أَنَاصٌ لِأَنَّ مَنِيَّتَ النَّصِيِّ غَيْرُ مَنِيَّتِ الْحَمَضِ. وَأَنْصَتِ

الْأَرْضُ: كَثُرَ نَصِيَّتُهَا. غَيْرُ: النَّصِيُّ تَبَتَ مَعْرُوفٌ، يُقَالُ لَهُ نَصِيٌّ مَا دَامَ

رَطْبًا، فَإِذَا أَبْيَضَ فَهُوَ الطَّرِيفَةُ، فَإِذَا صَحَّمَ وَيَبَسَ فَهُوَ الْحَلِيُّ؛

قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ لَقَيْتُ خَيْلٌ بَجَبِي بُوَانِيَةَ

نَصِيًّا، كَأَعْرَافِ الْكُوَادِينِ، أَشْحَمَا

(* قوله « لقيت خيل » كذا في الأصل والصحاح هنا، والذي في مادة بون من

اللسان شول ومثله في معجم ياقوت.)

وقال الراجز:

تَحْنُ مَتَعْنَا مَنِيَّتَ النَّصِيِّ،

وَمَنِيَّتِ الصَّمْرَانِ وَالْحَلِيِّ

وفي الحديث: رَأَيْتُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ جُنًّا قَدْ تَبَّتْ عَلَيْهَا النَّصِيْبُ؛
هُوَ تَبَّتْ سَبَبُ أَبِيضٍ نَاعِمٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْعَى. التهذيب: الأضناء
الأمثال، والأضناء السابقون.

@نِضًا: نِضًا ثَوْبَهُ عَنْهُ نِضًا: خَلَعَهُ وَأَلْقَاهُ عَنْهُ. وَتَصَوَّتْ نِيبَايَ عَنِي
إِذَا أَلْقَيْتَهَا عَلَيْكَ. وَنِضَاهُ مِنْ ثَوْبِهِ: جَرَّدَهُ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:
وَنِضِيْتُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ فَأَصْبَحْتُ
نَفْسِي، إِلَى إِخْوَانِهَا، كَالْمَقْدَرِ
وَنِضَا التَّوْبِ الصَّبْعُ عَنِ نَفْسِهِ إِذَا أَلْقَاهُ، وَنِضَتِ الْمَرْأَةُ
تَوْبَهَا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:
فَجِئْتُ، وَقَدْ تَصَيْتُ لِتَوْمِ نِيبَاتِهَا،
لَدَى السُّنْرِ، إِلَّا لَيْسَةَ الْمُتَّفَضِّلِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَبِجُوزِ عِنْدِي تَشْدِيدُهُ لِلتَّكْثِيرِ. وَالدَّابَةُ تَنْضُو الدَّوَابَّ إِذَا
خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِهَا. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: جَعَلْتُ نَاقَتِي تَنْضُو الرَّفَاقَ
(*)

قوله «تنضو الرفاق» كذا في الأصل، وفي نسخة من النهاية: الرفاق بالفاء
وفيها:

أَي تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهِمْ، وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى مِنَ النِّهَايَةِ: الرَّفَاقُ، بِالْقَافِ، أَي تَخْرُجُ
مِنْ بَيْنِهَا، وَكُتِبَ بِهَا مَشْهُهَا: الرَّفَاقُ جَمْعُ رِقٍّ وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا نَ . أَي
تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا. يُقَالُ: تَنْضَتْ تَنْضُو تَنْضُوًا وَنِضِيًّا، وَتِضَوْتُ
الْجُلَّ عَنِ الْفَرَسِ نِضُوًا. وَالتَّنْضُؤُ: التَّوْبُ الْخَلْقُ. وَأَنْضَيْتُ التَّوْبَ
وَإِنْتَضَيْتُهُ: أَجْلَقْتُهُ وَأَبْلَيْتُهُ. وَنِضَا السَّيْفِ نِضُوًا
وَإِنْتِضَاهُ: سَلَهُ مِنْ غَمْدِهِ. وَنِضَا الْخِضَابِ نِضُوًا وَنِضُوًا: دَهَبَ
لَوْنُهُ وَتَصَلَّ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَالرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
بِهِ اللَّحْيَةَ وَالرَّأْسَ. وَقَالَ اللَّيْثُ: نِضَا الْجِنَاءِ يَنْضُو عَنِ اللَّحْيَةِ
أَي خَرَجَ وَدَهَبَ عَنْهُ. وَنِضَاوَةٌ لِلْخِضَابِ: مَا يُوجَدُ مِنْهُ بَعْدَ النَّضُولِ.
وَنِضَاوَةٌ الْجِنَاءِ: مَا يَبَسُ مِنْهُ فَالْقِي؛ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَنِضَاوَةٌ الْجِنَاءِ:
مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْخِضَابِ بَعْدَمَا يُذْهَبُ لَوْنُهُ فِي الْيَدِ وَالشَّعْرِ؛ وَقَالَ كَثِيرٌ:
وَيَا عَرَّ لِلْوَضَلِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا
نِضَا مِثْلَ مَا يَنْضُو الْخِضَابُ فَيَخْلُقُ

الجوهري: نِضَا الْفَرَسِ الْخَيْلَ نِضِيًّا سَبَقَهَا وَتَقَدَّمَهَا وَأَنْسَلَحَ
مِنْهَا وَخَرَجَ مِنْهَا. وَرَمَلُهُ تَنْضُو الرَّمَالَ: تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا. وَنِضَا
السُّهْمِ: مَضَى؛ وَأَنْشَدَ:

يَنْضُونَ فِي أَجْوَارِ لَيْلٍ غَاضِي،
تَنْضُو قِدَاحِ النَّائِلِ التَّوَاضِي

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَذَكَرَ عَمْرٌ فَقَالَ: تَنَكَّبَ قَوْسَهُ وَإِنْتَضَى فِي يَدِهِ أَسْهَمًا
أَي أَخَذَ وَاسْتَخْرَجَهَا مِنْ كِنَانَتِهِ. يُقَالُ: نِضَا السَّيْفِ مِنْ غَمْدِهِ
وَإِنْتِضَاهُ إِذَا أُخْرِجَ. وَنِضَا الْجُرْحِ نِضُوًا: سَكَنَ وَرَمَهُ. وَنِضَا
الْمَاءِ نِضُوًا: تَشَيْفَ. وَالتَّنْضُؤُ، بِالْكَاسِرِ: الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ، وَقِيلَ: هُوَ
الْمَهْزُولُ مِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ، وَهُوَ أَكْثَرُ، وَالْجَمْعُ أَنْضَاءُ، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي

الإنسان؛ قال الشباعر:
إِنَّا مِنَ الدَّرْبِ أَقْبَلْنَا تَوْمِكُمْ،
أَنْضَاءَ شَوْقٍ عَلَى أَنْضَاءِ أَسْفَارِ
قال سيبويه: لا يكسّر نضو على غير ذلك؛ فأما قوله:
تَرَعَى أَنْضًا مِنْ حَرِيرِ الحَمِضِ
فعلي جمع الجمع، وحكمه أناضي فحفف، وجعل ما بقي من النبات
نضوا لقلته وأخذه في الذهاب، والأشئ نضوة، والجمع أنضاء
كالمذكر، على توهم طرح الزائد؛ حكاه سيبويه. والنضي: كالتضو؛ قال
الراجز:

وَأَنْشَجَ العَلْبَاءُ فَأَفْقَعَلَا،
مِثْلَ تَضِيِّ السُّقْمِ حِينَ بَلَا
ويقال لأنضاء الإبل: نضوان أيضا، وقد أنضاه السقفر.
وأنضيتها، فهي منضاه، وتضوت البلاد: قطعتها؛ قال تابت
شيرا: وَلِكِنِّي أَرْوِي مِنَ الخَمْرِ هَامَتِي،
وَأَنْضُو القَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَبِّهِلِ
وأنضى الرجل إذا كانت إبله أنضاه. الليث: المنضي الرجل
الذي صار بعيره نضوا. وأنضيت الرجل: أعطيته بعيرا مهزولا.
وأنضى فلان بعيره أي هزله، وتضاه أيضا؛ وقال:

لَوْ أَصْبَحَ فِي يُمْنِي يَدِي زَمَاهَا،
وَفِي كَفِّي الأَخْرَى وَبِئِلْ تَحَاذِرُهُ
لَجَاءَتْ عَلَيَّ مَشِيَّتِي قَدْ تُضَيَّتْ،
وَدَلَّتْ وَأَعْطَتْ حَبْلَهَا لِأُعَاسِرُهُ
ويروى: تُضَيَّتْ أَي أَخَذَتْ بناصيتها، يعني بذلك امرأة
استصعبت على بعلها. وفي الحديث: إن المؤمن ليُنضي شيطانه كما
يُنضي أحدكم بعيره أي يهزله ويجعله نضوا. والتضو: الدابة
التي هزلتها الأسفار وأذهب لحمها. وفي حديث علي، كرم الله
وجهه: كَلِمَاتٌ لَوْ رَحَلْتُمْ فِيهِنَّ المَطِيَّ لِأَنْضَيْتُمُوهُنَّ. وفي حديث ابن
عبد العزيز: أَنْضَيْتُمُ الظَّهْرَ أَي هَزَلْتُمُوهُ. وفي الحديث: إن كان
أخذنا لياخذ نضو أخيه. ونضو اللجام: حديدته بلا
سير، وهو من ذلك. قال دريد ابن الصمة:

إِذَا تَرَيْتَنِي كِنِضُو اللِّجَامِ،
أَعْضَى الجَوَامِخَ حَتَّى تَحَلَّ
أَرَادَ أَعْضَى الجَوَامِخَ فَقَلَبَ، والجمع أنضاء؛ قال كثير:
رَأَيْتِي كَأَنْضَاءِ اللِّجَامِ وَبَعْلَهَا،
مِنَ المَلِءِ، أَبْرَى عَاجِزٌ مُتَبَاطِنُ
ويروى: كَأَنْسَاءِ اللِّجَامِ. وسهم نضو: رُمي به حتى يلي. وقدح
نضو: دقيق؛ حكاه أبو حنيفة. والنضي من السهام والرميح:
الحلق. وسهم نضو إذا فسد من كثرة ما رُمي به حتى أخلق. أبو
عمرو: النَّضِيُّ تَصَلَّ السَّهْمِ. ونضو السهم: قدحه. المحكم:

تَضِيُّ السَّهْمِ قِدْحُهُ وَمَا جَاوَزَ مِنْ السَّهْمِ الرَّيشَ إِلَى النَّصْلِ، وَقِيلَ:
هُوَ النَّصْلُ، وَقِيلَ: هُوَ الْقِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَيْشٌ
وَلَا نَصْلٌ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَهُوَ تَضِيٌّ مَا لَمْ يُتَّصَلَ وَرَيْشٌ
وَبُعْقَبٌ، قَالَ: وَالتَّضِيُّ أَيْضاً مَا عَرِيَ مِنْ عُودِهِ وَهُوَ سَهْمٌ؛ قَالَ الْأَعَشَى
وَدَكَرَ غَيْراً رُمِيَّ:

فَمَرَّ تَضِيُّ السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ،

وَجَالَ عَلَى وَحْشِيَّةٍ لَمْ يُعْتَمَ

لَمْ يُبْطِئْ. وَالتَّضِيُّ، عَلَى فَعِيلٍ: الْقِدْحُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ قَبْلَ أَنْ

يُعْمَلَ. وَتَضِيُّ السَّهْمِ: مَا بَيْنَ الرَّيشِ وَالنَّصْلِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:

التَّضِيُّ نَصْلُ السَّهْمِ. يُقَالُ: تَضِيٌّ مُقَلَّلٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الْحَمَارَ

وَأَنَّهُ قَالَ:

وَأَلْرَمَهَا التَّجَادَ وَشَايَعَنَّهُ

هُوَادِيهَا كَأَنْضِيَةِ الْمُغَالِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ الْمَغَالِي جَمْعُ مَغْلَةٍ لِلْسَّهْمِ. وَفِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ:

فَيَنْظُرُ فِي تَضِيِّهِ؛ التَّضِيُّ: نَصْلُ السَّهْمِ، وَقِيلَ: هُوَ السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ

يُنْحَتَ إِذَا كَانَ قِدْحاً، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهُوَ أَوْلَى لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

ذَكَرَ النَّصْلَ بَعْدَ التَّضِيِّ، قَالُوا: سُمِّيَ نَضِيّاً لِكَثْرَةِ الْبَرِيِّ وَالتَّحْتِ،

فَكَانَ جُعِلَ نَضِوًّا. وَتَضِيُّ الرُّمْحِ: مَا فَوْقَ الْمَقْبِضِ مِنْ صَدْرِهِ، وَالْجَمْعُ

أَنْضَاءٌ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

تُخَيِّرَنَّ أَنْضَاءً وَرُكْبَنَ أَنْضَلًا،

كَجَزَلِ الْعَصَى فِي يَوْمِ رِيحِ تَرْبَلَا

وَيُرْوَى: كَجَمْرِ الْعَصَى؛ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي ذَلِكَ:

وظَلَّ لِثِيرَانِ الصَّرِيمِ عَمَّاغُمُ،

إِذَا دَعَسُوهَا بِالتَّضِيِّ الْمُعَلَبِ

الْأَصْمَعِيُّ: أَوَّلُ مَا يَكُونُ الْقِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ تَضِيٌّ، فَإِذَا

نُحِتَ فَهُوَ مَحْشُوبٌ وَحَشِيْبٌ، فَإِذَا لِيَنَّ فَهُوَ مَحْلُوقٌ. وَالتَّضِيُّ:

الْعُنُقُ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَقِيلَ: لِلتَّضِيِّ مَا بَيْنَ الْعَاتِقِ إِلَى الْأُذُنِ، وَقِيلَ:

هُوَ مَا عَلا الْعُنُقَ مِمَّا يَلِي الرَّأْسَ، وَقِيلَ: عَظْمُهُ؛ قَالَ:

يُسْتَبْهَوْنَ مَلَوْ كَأَنَّ فِي تَحْلِيَّتِهِمْ،

وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

ابْنُ دُرَيْدٍ: تَضِيُّ الْعُنُقِ عَظْمُهُ، وَقِيلَ: طُولُهُ. وَتَضِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ طُولُهُ؛

وَقَالَ أَوْسٌ:

يُقَلِّبُ لِلْأَصْوَاتِ وَالرِّيْحِ هَادِيًّا

تَمِيمَ التَّضِيِّ كَدَّحْتِهِ الْمَنَاشِفُ

يَقُولُ: إِذَا سَمِعَ صَوْتًا خَافَهُ التَّقَتَّ وَنَظَرَ، وَقَوْلُهُ: وَالرِّيْحِ، يَقُولُ

يَسْتَرْوِحُ هَلْ يَجِدُ رِيْحَ إِنْسَانٍ، وَقَوْلُهُ: كَدَّحْتِهِ الْمَنَاشِفُ، يَقُولُ: هُوَ

عَلِيْظُ الْحَاجِبِينَ أَيْ كَانَ فِيهِ حِجَارَةٌ. وَتَضِيُّ السَّهْمِ: عُودُهُ قَبْلَ أَنْ

يُرَاشَ. وَالتَّضِيُّ: مَا بَيْنَ الرَّأْسِ وَالكَاهِلِ مِنَ الْعُنُقِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

يُسْتَبْهَوْنَ سُيُوفًا فِي صَرَائِمِهِمْ،

وَطُولُ أَنْصِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللَّمَمِ
(* ورد هذا البيت في صفحة ؟؟ وفيه أنصية بدل أنصية والأمم بدل اللمم.) قال ابن بري: البيت لليلى الأخيلية، ويروى للشمر دل ابن شريك اليربوعي، والذي رواه أبو العباس:

يشبهون ملوكاً في تجلتهم
والتجلة: الجلالة، والصحيح والأمم، جمع أمّة، وهي القامة.
قال: وكذا قال علي بن حمزة، وأنكر هذه الرواية في الكامل في المسألة الثامنة، وقال لا تُمدح الكهول بطول اللمم، إنما تُمدح به النساء والأحداث؛ وبعد البيت:

إِذَا عَدَا الْمِسْكُ بَجْرِي فِي مَفَارِقِهِمْ،
رَأَوْا تَخَالُهُمْ مَرْضَى مِنَ الْكَرَمِ

وقال القتال الكلابي:

طَوَالَ أَنْصِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا

رِيحَ الْإِمَاءِ، إِذَا رَاحَتْ بَارِفَارِ

وَتَصِيَّ الْكَاهِلِ: صَدْرُهُ. والتصي: ذكر الرجل؛ وقد يكون للحصان

من الخيل، وعم به بعضهم جميع الخيل، وقد يقال أيضاً للبعير، وقال

السيرافي: هو ذكر الثعلب خاصة. أبو عبيدة: تضا الفرس يُنصو نُصوًّا

إِذَا أَدْلَى فَأَخْرَجَ جُرْدَانَهُ، قَالَ: وَاسْمُ الْجُرْدَانِ النَّصِي. يقال:

تضا فلان موضع كذا يُنصوه إِذَا جَاوَزَهُ وَخَلْفَهُ. ويقال: أنصى وجهه

فلان وتضا على كذا وكذا أَي أَحْلَقَ.

@نطا: تَطَوُّتُ الْحَبَلُ: مَدَدَتْهُ. ويقال: تَطَّتِ الْمَرْأَةُ عَزْلَهَا،

أَي سَدَّتْهُ، تَنْطُوهُ تَطْوًا، وَهِيَ نَاطِيَةٌ وَالْعَزْلُ مَنْطُوٌّ وَتَطِي

أَي مُسَدِّي. والناطي: المُسَدِّي؛ قال الراجز:

دَكَرْتُ سَلَمَى عَهْدَهُ قَسْوَقًا،

وَهَنَّ بَدْرَعْنَ الرَّقَاقَ السَّمْلِقًا

دَرَعَ النَّوَاطِي السُّحْلَ الْمُدَقِقًا

خُوصًا، إِذَا مَا اللَّيْلُ أَلَقَى الْأَرْوَقًا

حَرَجْنَ مِنِّي تَحْتَ دُجَاهِ مُرَّقًا

يَقْلِبَنَّ لِلْبَّائِي الْبَعِيدِ الْحَدَقَا

تَقْلِيْبَ وَلدان العراق البندقا

والتطو: البعد. ومكان تطي: بعيد، وأرض نطيّة؛ وقال

العجاج:

وَبَلَدٌ نِيَاطُهَا تَطِيٌّ،

قِيٌّ نِيَاصِيهَا يَلَادُ قِيٌّ

نياطها تطي أي طريقها بعيد. والتطوة: السفرة البعيدة. وفي

حديث طهفة: في أرض غائلة التطاء؛ التطاء: البعد. وبلد

تطي: بعيد، وروي المنطى وهو مفعول منه.

والمناطاة: أن تجلس الممرتان فترمي كل واحدة منهما إلى

صاحبها كبة العزل حتى تسديا الثوب. والتطو: التسديّة،

تَطَلَّتْ تَنْطُو تَطَوًّا. وَالتَّطَاةُ: قِمَعُ البُسْرَةِ، وَقِيلَ: الشُّمْرُوخُ،
وَجَمْعُهُ أَنْطَاءٌ؛ عَن كِرَاعٍ، وَهُوَ عَلِيٌّ حَذْفُ الزَّائِدِ. وَتَطَاةٌ: حِصْنٌ بِحَيْبَرٍ،
وَقِيلَ: عَيْنٌ بِهَا، وَقِيلَ: هِيَ حَيْبَرٌ تَفْسُهَا. وَتَطَاةٌ: حُمَى خَيْبَرَ
خَاصَّةً، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هَذَا غَلَطٌ. وَتَطَاةٌ: عَيْنٌ بِخَيْبَرَ تَسْقِي
تَخِيلَ بَعْضَ قُرَاهَا، وَهِيَ وَبَيْتُهُ؛ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّمَاخُ:

كَانَ تَطَاةَ حَيْبَرَ رَوْدَتْهُ
بَكُورُ الْوَرْدِ رَيْتُهُ الْقُلُوعُ
فَطَنَّ اللَّيْثُ لِنِهَا اسْمٌ لِلْحُمَى، وَإِنَّمَا تَطَاةٌ اسْمٌ عَيْنِ بِخَيْبَرَ. الْجَوْهَرِيُّ:
التَّطَاةُ اسْمٌ أَطْمٌ بِخَيْبَرَ؛ قَالَ كَثِيرٌ:

حُزَيْبْتُ لِي بِحَرَمٍ قَبِيذَةٌ تُحْدَى،
كَالْيَهُودِيِّ مِّنْ تَطَاةِ الرَّقَالِ
حُزَيْبْتُ: رُفِعَتْ. حَزَاهَا الْأَلُّ: رَفَعَهَا، وَأَرَادَ كَنَخَلَ الْيَهُودِيَّ
الرَّقَالَ. وَنِطَاةٌ: قَصَبَةٌ خَيْبَرَ. وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرَ: عَدَا إِلَى النِّطَاةِ؛ هِيَ
عَلَمٌ لِحَيْبَرَ أَوْ حِصْنٌ بِهَا، وَهِيَ مِنَ النَّطْوِ الْبُعْدُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ، وَإِدْخَالُ اللَّامِ عَلَيْهَا كِدْخَالِهَا عَلَى حَرْثٍ وَعَبَّاسٍ،
كَانَ النَّطَاةُ وَصَفَ لَهَا غَلْبَ عَلَيْهَا.

وَتَطَا الرَّجُلُ: سَكَتَ. وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يُمَلِّي عَلَيَّ كِتَابًا وَأَنَا
أَسْتَفْهَمُهُ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: أَنْطُ أَيَّ اسْكُتَ، بَلْغَةٌ جَمِيرٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
لَقَدْ شَرَّفَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَذِهِ اللَّغَةَ وَهِيَ
جَمِيرِيَّةٌ. قَالَ الْمَفْضِلُ وَزَجَرَ لِلْعَرَبِ تَقَوْلَهُ لِلْبَعِيرِ تَسْكِينًا لَهُ إِذَا تَقَرَّ:
أَنْطُ فَيَسْكُنُ، وَهِيَ أَيْضًا إِشْلَاءٌ لِلْكَلْبِ.
وَأَنْطَيْتُ: لُغَةٌ فِي أَعْطَيْتُ، وَقَدْ قَرِئَ: إِنَّا أَنْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ؛
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

مِنَ الْمُنْطِيَاتِ الْمَوْكِبِ الْمَعَجَّ بَعْدَمَا
يُرِي، فِي فُرُوعِ الْمُفْلَتِينَ، نُضُوبُ
وَالْأَنْطَاءُ: الْعَطِيَّاتُ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَإِنَّ مَالَ اللَّهِ مَسْئُولٌ
وَمُنْطَى، أَيُّ مُعْطَى. وَرَوَى الشَّعْبِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ
لِرَجُلٍ: أَنْطِهِ كَذَا وَكَذَا أَيُّ أَعْطِهِ. وَالْإِنْطَاءُ: لُغَةٌ فِي الْإِعْطَاءِ، وَقِيلَ:
الْإِنْطَاءُ الْإِعْطَاءُ، بَلْغَةٌ أَهْلُ الْيَمَنِ. وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ: لَا مَانِعَ لِمَا
أَنْطَيْتَ وَلَا مُنْطِيَّ لِمَا مَنَعْتَ، قَالَ: هُوَ لُغَةٌ أَهْلُ الْيَمَنِ فِي
أَعْطَى. وَفِي الْحَدِيثِ: الْيَدُ الْمُنْطِيَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى. وَفِي
كِتَابِهِ لَوَائِلُ: وَأَنْطُوا النَّبَجَةَ.

وَالنَّاطِي: النَّسَائِقُ فِي الْأَمْرِ. وَتَنَاطَاهُ: مَارَسَهُ. وَحَكَى أَبُو
عَبِيدٍ: تَنَاطَيْتُ الرَّجَالَ تَمَرَّسْتُ بِهِمْ، وَيُقَالُ: لَا تُنَاطِ الرَّجَالَ أَيُّ
لَا تَمَرَّسْ بِهِمْ وَلَا تُشَارَّهُمْ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ غَلَطًا، وَإِنَّمَا هُوَ
تَنَاطَيْتُ الرَّجَالَ وَلَا تُنَاطِ الرَّجَالَ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:
وَهُمْ الْعَشِيرَةُ إِنْ تَنَاطَى حَاسِدٌ
أَيُّ هُمْ عَشِيرَتِي إِنْ تَمَرَّسَ بِي عَدُوٌّ يَحْسُدُنِي. وَالنَّاطِي: تَعَاطَى

الكلام وتجاذبه. والمُنَاطَاةُ: المُنَازَعَةُ؛ قال ابن سيده: وقضينا على

هذا بالواو لوجود ن ط و وعدم ن ط ي، والله أعلم.

@نعا: النَّعْوُ: الدَّائِرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ. وَالنَّعْوُ الشَّقُّ فِي مِشْقَرِ

الْبَعِيرِ الْأَعْلَى، ثُمَّ صَارَ كُلُّ فَضْلٍ نَعْوًا؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:

تُمِرُّ عَلَى الْوَرَاكِ، إِذَا الْمَطَايَا

تَقَابَسَتِ النَّجَادَ مِنَ الْوَجِينِ،

خَرِيْعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ التَّوَاخِي،

كَأَخْلَاقِ الْعَرِيفَةِ ذِي عُضْوْنَ

(* قوله « ذِي عُضْوْنَ » كَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ مَعَ خَفْضِ الصِّفَتَيْنِ قَبْلَهُ، وَفِي

التَّكْمَلَةِ

وَالرَّوَايَةُ: ذَا عُضْوْنَ، وَالنَّصَبُ فِي عَيْنِ خَرِيْعٍ وَبَاءٍ مُضْطَرِبٍ مُرْدُودًا عَلَى مَا قَبْلَهُ

(وَهُوَ تَمَرٌّ.)

خَرِيْعُ النَّعْوِ: لَيْتَهُ أَيُّ تُمِرٍّ مِشْقَرًا خَرِيْعَ النَّعْوِ عَلَى

الْوَرَاكِ، وَالْعَرِيفَةُ النَّعْلُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: النَّعْوُ مَشْقُوقٌ مِشْقَرٌ

الْبَعِيرِ فَلَمْ يَخْصِ الْأَعْلَى وَلَا الْأَسْفَلَ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَعْيٌ لَا غَيْرَ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: النَّعْوُ مَشْقُوقُ الْمِشْقَرِ، وَهُوَ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ النَّفْرَةِ

لِلْإِنْسَانِ. وَنَعْوُ الْجَافِرِ: فَرْجٌ مُؤَخَّرٌ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالنَّعْوُ:

الْقِنُوقُ الَّذِي فِي أَلْيَةِ حَافِرِ الْفَرَسِ. وَالنَّعْوُ: الرُّطْبُ.

وَالنَّعْوَةُ: مَوْضِعٌ، زَعَمُوا.

وَالنَّعَاءُ: صَوْتُ السَّنَّوْرِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى

هَمْزَتِهَا أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ وَאו لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي مَعْنَاهِ الْمُعَاءُ، وَقَدْ مَعَا

يَمْعُو، قَالَ: وَأَطْرُقُ نُونَ النَّعَاءِ بَدَلًا مِنْ مِيمِ الْمَعَاءِ.

وَالنَّعْيُ: خَبَرُ الْمَوْتِ، وَكَذَلِكَ النَّعْيِيُّ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالنَّعْيِيُّ

وَالنَّعْيِيُّ، بوزن فَعِيلٍ، نِدَاءٌ الْدَّاعِي، وَقِيلَ: هُوَ الدَّعَاءُ بِمَوْتِ الْمَيِّتِ

وَالِإِشْعَارُ بِهِ، تَعَاهُ يَنْعَاهُ تَعْيًا وَنُعْيَانًا، بِالضَّمِّ. وَجَاءَ تَعْيُ

فُلَانٍ: وَهُوَ خَبَرُ مَوْتِهِ. وَفِي الصَّحَاحِ: وَالنَّعْيِيُّ وَالنَّعْيِيُّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:

النَّعْيِيُّ الرَّجُلُ الْمَيِّتُ، وَالنَّعْيِيُّ الْفِعْلُ؛ وَأَوْقَعَ ابْنُ مَجْكَانَ

النَّعْيِيَّ عَلَى النَّاقَةِ الْعَقِيرِ فَقَالَ:

رَبَّافِيَةٌ بِنْتُ رَبَّافٍ مُدَكَّرَةٌ،

لَمَّا نَعَوْهَا لِرَاعِي سَرَجِنَا انْتَجَبَا

وَالنَّعْيِيُّ: الْمَنْعِيُّ. وَالنَّاعِي: الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِ الْمَوْتِ؛ قَالَ:

قَامَ النَّعْيِيُّ فَاسْتَمِعَا،

وَتَعَى الْكَرِيمَ الْأَرْوَعَا

وَتَعَاءً: بِمَعْنَى انْعَ. وَرَوَى عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا تَعَايَا

الْمُعْرَبِ. وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ: إِنَّمَا هُوَ فِي الْإِعْرَابِ يَا تَعَاءِ الْعَرَبِ،

تَأْوِيلُهُ يَا هَذَا انْعَ الْعَرَبِ؛ يَأْمُرُ بِنُعْيِهِمْ كَأَنَّهُ يَقُولُ قَدْ ذَهَبَتِ الْعَرَبُ. قَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ: يَا تَعَايَا الْعَرَبِ إِنْ أَخُوفٌ مَا أَخَافُ

عَلَيْكُمْ الرِّبَاءَ وَالشَّهْوَةَ الْحَفِيَّةَ، وَفِي رِوَايَةٍ: يَا نُعْيَانَ

الْعَرَبِ. يُقَالُ: تَعَى الْمَيِّتَ يَنْعَاهُ تَعْيًا وَتَعْيًا إِذَا أَدَاعَ مَوْتَهُ

وأخبر به وإذا تَدَبَّه. قال الزَّمخشرى: في تَعَايا ثلاثة أوجه: أحدها أن يكون جمع تَعِيٍّ وهو المصدر كَصَفِيٍّ وَصَفَايا، والثاني أن يكون اسم جمع كما جاء في أُخِيَّةِ أَخايا، والثالث أن يكون جمع تَعَاءِ التي هي اسم الفعل، والمعنى يا تَعَايا العَرَبَ جِئْنَ فهذا وَتَكْتَنَنَّ وَزَمَانَكَنَّ يريد أن العَرَبَ قد هَلَكْتَ. والتُّعَيان مصدر بمعنى التُّعِي. وقال أبو عبيد: حَفْضُ تَعَاءٍ مِثْلَ قِطَامٍ وَدَرَاكٍ وَتَزَالُ بِمَعْنَى أَدْرِكُ وَأَنْزِلُ؛ وَأَنْشِدُ لِلْكَمِيْتِ:

تَعَاءٌ جُذَامًا عَيْرٌ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ،
وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ

وكانت العَرَبُ إذا قَتَلَ مِنْهُمْ شَرِيفًا أَوْ مَاتَ بَعَثُوا رَاكِبًا إِلَى قِبَائِلِهِمْ يَتَعَاهُ إِلَيْهِمْ فَتَهَى النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ ذَلِكَ. قال الجوهرى: كانت العَرَبُ إذا مَاتَ مِنْهُمْ مَيْتٌ لَهُ قَدْرٌ رَكِبَ رَاكِبًا فَرَسًا وَجَعَلَ يَسِيرُ فِي النَّاسِ وَيَقُولُ: تَعَاءٌ فَلانًا أَي ائْتِهُ وَأِظْهَرُ خَبْرَ وَفَاتِهِ، مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكَسْرِ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ؛ قال ابن الأثير: أَي هَلَكُ فُلانٌ أَوْ هَلَكْتَ الْعَرَبُ بِمَوْتِ فُلانٍ، فِقَوْلِهِ يَا نَعَاءَ الْعَرَبِ مَعَ حَرْفِ النِّدَاءِ تَقْدِيرُهُ يَا هَذَا ائْتِ الْعَرَبَ، أَوْ يَا هَؤُلَاءِ ائْتِعُوا الْعَرَبَ بِمَوْتِ فُلانٍ، كَقَوْلِهِ: أَلَا يَا اسْجُدُوا أَي يَا هَؤُلَاءِ اسْجُدُوا، فِيمَنْ قَرَأَ بِتَخْفِيفِ أَلَا، وَبَعْضُ الْعُلَمَاءِ يَرَوِيهِ يَا تُعَيانَ الْعَرَبَ، فَمَنْ قال هَذَا أَرَادَ الْمَصْدَرَ، قال الأزهرى: وَيَكُونُ التُّعَيانُ جَمْعَ النَّاعِي كَمَا يُقال لْجَمْعِ الرَّاعِي رُعَيانًا، وَلْجَمْعِ الْبَاغِي بُغَيانًا؛ قال: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِحَدَمِهِ إِذَا حَنَّ عَلَيْكَ اللَّيْلُ فَيَتَّقَبُوا النَّيرانَ فَوْقَ الْإِكَامِ يَصُوي إِلَيْهَا رُعَيانًا وَبُغَيانًا. قال الأزهرى: وَقَدْ يَجْمَعُ التُّعِيُّ نَعَايا كَمَا يُجْمَعُ الْمَرِيٌّ مِنَ التُّوقِ مَرَايا وَالصَّفِيُّ صَفَايا. الأحمَرُ: ذَهَبَتْ تَمِيمٌ فَلَا تُنْعَى وَلَا تُسْهَى أَي لا تُذَكَّرُ. وَالْمَنْعَى وَالْمَنْعَاةُ: خَبْرُ الْمَوْتِ، يُقال: ما كانَ مَنْعَى فُلانٍ مَنعَاةً وَاحِدَةً، وَلَكِنَّهُ كانَ مَناعِيًّا. وَتَناعَى الْقَوْمُ وَاسْتَنَعَوْا فِي الْحَرْبِ: تَعَوُّوا قَتْلَهُمْ لِيُحَرِّضُوهُمْ عَلَى الْقَتْلِ وَطَلَبَ الثَّارَ، وَفُلانٌ يَتْنَعَى فُلانًا إِذا طَلَبَ بَثْرَهُ. وَالنَّاعِي: الْمُسْتَنَعُ. وَتَعَى عَلَيْهِ الشَّيْءُ يَتَعَاهُ: قَبَّحَهُ وَعابَهُ عَلَيْهِ وَوَبَّخَهُ. وَتَعَى عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ: ذَكَرَها لَهُ وَشَهَّرَهُ بِها. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَى عَلَى قَوْمِ شَهَوَاتِهِمْ أَي عابَ عَلَيْهِمْ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَنَعَى عَلَيَّ أَمْرًا أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَيَّ يَدَيَّ أَي تَعَيَّنِي بِقَتْلِي رَجُلًا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِالشَّهادَةِ عَلَيَّ يَدَيَّ؛ يَعْنِي أَنَّهُ كانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ. قال ابن سيدة: وَأَرى يَعْقُوبَ حَكى فِي الْمَقْلُوبِ تَعَى عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ ذَكَرَها لَهُ. أَبُو عَمْرٍو: يُقال: أُنْعَى عَلَيْهِ وَتَعَى عَلَيْهِ شَيْئًا قَبِيحًا إِذا قالَهُ تَشْبِيحًا عَلَيْهِ؛ وَقَوْلُ الْأَجْدَعِ الْهَمْدانِي:

حَيْلانٍ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدائِهِمْ
حَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ، فَكُلُّ ناعِي

هُوَ مَنْ تَعَيْتُ. وَفُلانٌ يَتْنَعَى عَلَى نَفْسِهِ بِالْفَواحِشِ إِذا شَهَرَ نَفْسَهُ بِتَعاطِيهِ الْفَواحِشِ، وَكانَ امْرؤُ الْقَيْسِ مِنَ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ تَعَوُّوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْفَواحِشِ وَأَظْهَرُوا التُّعُّهُرَ، وَكانَ الْفَرزدَقُ فَعولًا لِذَلِكَ. وَتَعَى

فلان على فلان أمراً إذا أشاد به وأذاعه.
 واستنعى ذكر فلان: شاع واستنعت الناقة: تقدّمت،
 واستنعت تراجعت نافرة أو عدت بصاحبها. واستنعى القوم: تفرّقوا
 نافرين. والاستنعاء: شبه التفار. يقال: استنعى الإبل والقوم إذا
 تفرّقوا من شيء وانتشروا. ويقال: استنعت الغنم إذا تقدّمته
 ودعوتها لتبعك. واستنعى بفلان الشر إذا يتابع به الشر،
 واستنعى به حبّ الحمر أي تمادى به، ولو أن قوماً مجتمعين قيل لهم شيء
 ففرغوا منه وتفرّقوا نافرين لقلت: استنعوا. وقال أبو عبيد في باب
 المقلوب: استناع واستنعى إذا تقدّم، ويقال: عطف؛ وأنشد:
 ظللنا نعوخ العيس في عرصاتها
 وقوفاً، ونسنعي بها فتصوؤها
 وأنشد أبو عبيد:

وكانت صرّبة من شدّقي،
 إذا ما استنتت الإبل استناعا
 وقال شمر: استنعى إذا تقدّم ليتبعوه، ويقال: تمادى وتتابع. قال:
 وربّ ناقة يستنعي بها الذئب أي يعدو بين يديها وتتبعه حتى إذا
 أمّار بها عن الجوار عقق على جوارها محضراً فافترسه. قال ابن
 سيده: والإنعاء أن تسنعي فرساً تراهن عليه وذكّره لصاحبه؛ حكاه
 ابن دريد وقال: لا أحفه.

@نغي: النغية: مثل النغمة، وقيل: النغية ما يُعجبك من صوت
 أو كلام. ويسمعت نغية من كذا وكذا أي شيئاً من خبر؛ قال أبو
 نخيلة: لما أتني نغية كالشهد،
 كالغسل الممزوج بعد الرقد،
 رفعت من أطمار مستعد،
 وقلت للعيس: اغتدي وجدّي
 (* قوله « وقلت للعيس اغتدي وجدّي » هكذا في الأصل ونسختين من الصحاح،
 والذي في التكملة: وقلت للعيس، بالنون، اغتلي، باللام.)
 يعني ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان، قال ابن سيده: أظنه هشاماً.
 أبو عمرو: النعوة والمعوة النغمة. يقال: نعوث ونعيت
 نعوة ونغية، وكذلك معوث ومعيت. وما سمعت له نعوة أي كلمة.
 والنغية من الكلام والخبر: الشيء تسمعه ولا تفهمه، وقيل: هو أول
 ما يبلغك من الخبر قبل أن تستبينه. ونعى إليه نغية: قال له قولاً
 يفهمه عنه.

والمناغة: المغارلة. والمناغة: تكليمك الصبي بما يهوي من
 الكلام. والمرأة ثناغي الصبي أي تكلمه بما يُعجبه ويسرّه. وناغي
 الصبي: كلمه بما يهواه ويسرّه؛ قال:
 ولم يك في بؤس، إذا بات ليلة
 يناغي غزلاً فاتر الطرف أكحلاً
 الفراء: الإنعاء كلام الصبيان. وقال أحمد بن يحيى: مُناغة الصبي

أَنْ يَصِيرَ بِجِذَاءِ الشَّمْسِ فَيُنَاغِيهَا كَمَا يُنَاغِي الصَّبِيُّ أُمَّهُ. وَفِي الْحَدِيثِ:
أَنَّهُ كَانَ يُنَاغِي الْقَمَرَ فِي صَبَاهُ؛ الْمُنَاغَاةُ: الْمَحَادَثَةُ. وَنَاغَتِ الْأُمَّ
صَبِيَّهَا: لَاطَقَتْهُ وَشَاغَلَتْهُ بِالْمَحَادَثَةِ وَالْمُلَاعَبَةِ.
وَتَقُولُ: تَغَيْتِ إِلَى فُلَانٍ تَغِيَّةً وَتَغَى إِلَيَّ تَغِيَّةً إِذَا أَلْقَى
إِلَيْكَ كَلِمَةً وَأَلْقَيْتَ إِلَيْهِ أُخْرَى. وَإِذَا سَمِعْتَ كَلِمَةً تَعْجَبُكَ تَقُولُ: سَمِعْتُ تَغِيَّةً
حَسَنَةً. الْكَيْسَائِيُّ: سَمِعْتُ لَهُ تَغِيَّةً وَهُوَ مِنَ الْكَلَامِ الْحَسَنِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَنْغَى إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ

(* قَوْلُهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْغَى إِلَخ» عِبَارَتُهُ فِي
التَّهْذِيبِ: أَنْغَى إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يَفْهَمُ، وَأَنْغَى أَيْضًا إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يَفْهَمُ،
وَيُقَالُ: نَغَوْتُ أَنْغُو وَنَغَيْتُ أَنْغِي، قَالَ وَأَنْغَى وَنَاغَى إِذَا كَلَّمَ إِلَى آخِرِ مَا هُنَا.)
، وَنَاغَى إِذَا كَلَّمَ صَبِيًّا بِكَلَامٍ مَلِيحٍ لَطِيفٍ.
وَيُقَالُ لِلْمَوْجِ إِذَا ارْتَفَعَ: كَادَ يُنَاغِي السَّحَابَ. ابْنُ سَيِّدِهِ: نَاغَى الْمَوْجُ
السَّحَابَ كَادَ يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ؛ قَالَ:

كَأَنَّكَ بِالْمُبَارَكِ، بَعْدَ شَهْرٍ،
يُنَاغِي مَوْجَهُ عُرِّ السَّحَابِ
الْمُبَارَكِ: مَوْضِعُ التَّهْذِيبِ: يُقَالُ إِنَّ مَاءَ رَكِيَّتِنَا يُنَاغِي
الْكَوَاكِبَ، وَذَلِكَ إِذَا نَظَرْتَ فِي الْمَاءِ وَرَأَيْتَ بَرِيقَ الْكَوَاكِبِ، فَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى
الْكَوَاكِبِ رَأَيْتَهَا تَتَحَرَّكُ بِتَحَرُّكِ الْمَاءِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
أَرْحَى يَدِيهِ الْأَدَمَ وَصَّاحَ الْيَسَرَ،
فَتَرَكَ الشَّمْسَ يُنَاغِيهِ الْقَمَرَ

أَيَّ صَبَّ لَنَا فتركه يُنَاغِيهِ الْقَمَرُ، قَالَ: وَالْأَدَمُ السَّمْنُ. وَهَذَا
الْجَبَلُ يُنَاغِي السَّمَاءَ أَيُّ يُدَانِيهَا لَطُولُهُ.
@نَفَى: نَفَى الشَّيْءُ يَنْفِي تَفِيًّا: تَنَحَّى، وَنَفَيْتُهُ أَنَا تَفِيًّا؛ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَمِنْ هَذَا يُقَالُ تَفَى شَعْرُ فُلَانٍ يَنْفِي إِذَا تَارَ وَاشْتَعَانَ؛
وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ اسْتُخْلِيفَ فَرَأَهُ
شَعْنًا فَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا لَكَ تُدِيمُ النَّظَرَ إِلَيَّ؟
فَقَالَ: أَنْظُرُ إِلَى مَا تَفَى مِنْ شَعْرِكَ وَحَالَ مِنْ لَوْنِكَ؛ وَمَعْنَى تَفَى هَهُنَا
أَيُّ تَارَ وَذَهَبَ وَشَعَتَ وَتَسَاقَطَ، وَكَانَ رَأَى قَبْلَ ذَلِكَ نَاعِمًا قَيْنَانَ الشَّعْرَ
فَرَأَهُ مُتَغَيِّرًا عَمَّا كَانَ عَهْدَهُ، فَتَعْجَبَ مِنْهُ وَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ، وَكَانَ عُمَرُ
قَبْلَ الْخِلاَفَةِ مُنْعَمًا مُتْرَفًا، فَلَمَّا اسْتُخْلِيفَ تَشَعَّتْ وَتَفَشَّتْ.
وَإِنْفَى شَعْرَ الْإِنْسَانِ وَتَفَى إِذَا تَسَاقَطَ. وَالسَّيْلُ يَنْفِي الْعُتَاءَ:
يَحْمَلُهُ وَيُدْفِعُهُ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ يِرَاعًا:

سَيْبِي مِنْ أَبَاءَتِهِ تَفَاهُ
أَتَيْ مَدَّهُ صَحْرٌ وَلَوْبُ
(* قَوْلُهُ «مِنْ أَبَاءَتِهِ» تَقْدِيمُ فِي مَادَةِ صَحْرٍ: مِنْ يِرَاعَتِهِ، وَفَسَّرَهَا هُنَاكَ.)
وَتَفِيَانُ السَّيْلِ: مَا فَاضَ مِنْ مَجْتَمَعِهِ كَأَنَّهُ يَجْتَمِعُ فِي الْأَنْهَارِ
الْإِخَادَاتُ ثُمَّ يَفِيضُ إِذَا مَلَأَهَا، فَذَلِكَ تَفِيَانُهُ. وَتَفَى الرَّجُلُ عَنِ الْأَرْضِ
وَتَفَيْتُهُ عَنْهَا: طَرَدْتَهُ فَانْتَفَى؛ قَالَ الْقُطَامِيُّ:
فَأَصْبَحَ جَارَاكُمُ قَيْلًا وَنَافِيًا

أَصَمَّ فزادوا، في مَسَامِعِهِ، وَفَرَا
 أَي مُتَّفِعِيًّا. وَتَفَوُّتِهِ: لغة في تَفَيْتِهِ. يقال: تَفَيْتِ الرَّجُلَ
 وَغَيْرَهُ أَتَفَيْتُهُ إِذَا طَرَدْتَهُ. قال الله تعالى: أَوْ يَنْقُضُوا مِنَ
 الْأَرْضِ؛ قال بعضهم: معناه مَنْ قَتَلَهُ فَدَمَهُ هَدْرٌ أَي لا يطالب قاتله
 بدمه، وقيل: أَوْ يَنْقُضُوا مِنَ الْأَرْضِ يُقَاتِلُونَ حَيْثُمَا تَوَجَّهُوا مِنْهَا
 لِأَنَّهُ كَوْنٌ، وقيل: تَفَيْتُهُمْ إِذَا لَمْ يَقْتُلُوا وَلَمْ يَأْخُذُوا مَا لَّا أَنْ
 يُخَلِّدُوا فِي السَّجْنِ إِلَّا أَنْ يَتُوبُوا قَبْلَ أَنْ يُقَدَّرَ عَلَيْهِمْ. وَتَفَيْتِ الرَّانِي
 الَّذِي لَمْ يُخَصِّرْ: أَنْ يَنْفَى مِنْ بَلَدِهِ الَّذِي هُوَ بِهِ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ سَنَةً، وَهُوَ
 التَّغْرِيْبُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ. وَتَفَيْتِ الْمُحَنَّثُ: أَنْ لَا يُقَرَّرَ فِي مَدَنِ
 الْمُسْلِمِينَ؛ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِتَفْيِ هَيْتٍ وَمَاتِعٍ وَهَمَا
 مُخَنَّثَانِ كَانَا بِالْمَدِينَةِ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اسْمُهُ هَنْبٌ، بِالنُّونِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ
 هَنْبًا لِحِمَقِهِ. وَانْتَفَى مِنْهُ: تَبَرَّأَ. وَتَفَى الشَّيْءُ تَفْيًا: جَحَدَهُ.
 وَتَفَى ابْنَهُ: جَحَدَهُ، وَهُوَ تَفْيٌ مِنْهُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. يقال: انْتَفَى
 فَلَانٌ مِنْ وَلَدِهِ إِذَا تَفَاهَ عَنِ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدًا. وَانْتَفَى فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ
 وَانْتَقَلَ مِنْهُ إِذَا رَغِبَ عَنْهُ أَنْفًا وَاسْتِنَكَافًا. وَيُقَالُ: هَذَا يُنَافِي ذَلِكَ
 وَهَمَا يَتَنَاقِيَانِ. وَتَفَتِ الرِّيحُ التَّرَابَ تَفْيًا وَتَفْيَانًا: أَطَارَتْهُ.
 وَالتَّفْيُ: مَا تَفَعُّهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَتَفِي حَبَّتَيْهَا
 أَي تَخْرُجُهُ عَنْهَا، وَهُوَ مِنَ التَّفْيِ الْإِنْعَادِ عَنِ الْبَلَدِ. يقال: تَفَيْتُهُ
 أَتَفَيْتُهُ تَفْيًا إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنَ الْبَلَدِ وَطَرَدْتَهُ. وَتَفَيْتِ الْقَدْرُ: مَا
 جَفَأَتْ بِهِ عِنْدَ الْعَلِيِّ. اللَّيْثُ: تَفَيْتِ الرِّيحُ مَا تَفَى مِنَ التَّرَابِ مِنْ أَصُولِ
 الْحَيْطَانِ وَنَحْوِهِ، وَكَذَلِكَ تَفَيْتِ الْمَطَرُ وَتَفَيْتِ الْقَدْرُ. الْجَوْهَرِيُّ: تَفَيْتِ
 الرِّيحُ مَا تَفَى فِي أَصُولِ الشَّجَرِ مِنَ التَّرَابِ وَنَحْوِهِ، وَالتَّفْيَانُ مِثْلُهُ،
 وَيُسَبَّغُ بِهِ مَا يَتَطَرَّفُ مِنْ مَعْظَمِ الْجَيْشِ؛ وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ:
 وَحَرْبٌ يَصِيحُ الْقَوْمُ مِنْ تَفْيَانِهَا،
 صَحِيحُ الْجَمَالِ الْجَلَّةِ الدَّيْرَاتِ
 وَتَفَتِ السَّحَابَةُ الْمَاءَ: مَجَّتْهُ، وَهُوَ التَّفْيَانُ؛ قَالَ سَبِيوْبَةُ: هُوَ
 السَّحَابُ يَتَفَى أَوَّلَ شَيْءٍ رَشَا أَوْ بَرَدًا، وَقَالَ: إِنَّمَا دَعَاهُمْ لِلتَّحْرِيكِ
 أَنْ بَعْدَهَا سَاكِنًا فَحَرَّكَوْا كَمَا قَالُوا رَمِيًا وَعَرَّوْا، وَكَرَهُوا الْحَذْفَ
 مَخَافَةَ الْإِلْتِبَاسِ، فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ فَعَالٌ مِنْ غَيْرِ بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَهَذَا
 مُطَرَّدٌ إِلَّا مَا شَذَّ الْأَزْهَرِيُّ: وَتَفْيَانُ السَّحَابِ مَا تَفَتِ السَّحَابَةُ مِنْ مَائِهَا
 فَاسْأَلْتَهُ؛ وَقَالَ سِبَاعَةُ الْهَذَلِيُّ:
 يَفْرُو بِهِ تَفْيَانَ كُلِّ عَشِيَّةٍ،
 فَالْمَاءُ فَوْقَ مُتُونِهِ يَتَصَبَّبُ
 وَالتَّفْوَةُ: الْحَرْجَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. وَالتَّفَائِرُ يَتَفَى بِجَنَاحِيهِ
 تَفْيَانًا كَمَا تَفَى السَّحَابَةُ الرِّشَّ وَالرَّشَّ وَالْبَرْدَ. وَالتَّفْيَانُ وَالتَّفْيُ
 وَالتَّفْيُ: مَا وَقَعَ عَنِ الرَّشَاءِ مِنَ الْمَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمُسْتَفِي لِأَنَّ
 الرَّشَاءَ يَتَفَى، وَقِيلَ: هُوَ تَطَايُرُ الْمَاءِ عَنِ الرَّشَاءِ عِنْدَ الْإِسْتِقَاءِ، وَكَذَلِكَ هُوَ
 مِنَ الطَّيْنِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَتَفَيْتِ الْمَطَرُ، عَلَى فَعِيلٍ، مَا تَفَيْتُهُ وَتَرَّشَتْهُ،
 وَكَذَلِكَ مَا تَطَايَرُ مِنَ الرَّشَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمَاتِحِ؛ قَالَ الْأَخِيلُ:

كَأَنَّ مَتْنِيَهُ مِنَ النَّفِيِّ،
مِنْ طَوْلِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ،
مَوَاقِعِ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ، وَأَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمْهَرَةِ:
كَأَنَّ مَتْنِيَّ، قَالَ: وَهُوَ الصَّحِيحُ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ:

مِنْ طَوْلِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ
وَفَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: شَبَّهَ الْمَاءَ وَقَدْ وَقَعَ عَلَى مَتْنِ الْمُسْتَقِيِّ بِدَرْقِ
الطَّائِرِ عَلَى الصُّفِيِّ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا سَاقٍ كَانَ أَسْوَدَ الْجِلْدَةِ
وَاسْتَقَى مِنْ بَيْرٍ مِلْحٍ، وَكَانَ يَبْيِضُ نَفْيُ الْمَاءِ عَلَى ظَهْرِهِ إِذَا تَرَشَّشَ
لأنه كان ملحاً. وَنَفْيُ الْمَاءِ: مَا انْتَصَحَ مِنْهُ إِذَا نُزِعَ مِنَ
الْبَيْرِ. وَالنَّفِيُّ: مَا تَفَنَّى الْخَوَافِرُ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرِهِ فِي السَّيْرِ.
وَأَنَابِي تَفِيكُمُ أَي وَعِيدِكُمُ الَّذِي تُوَعِدُونَنِي.

وَنُفَايَةُ الشَّيْءِ: بَقِيَّتُهُ وَأَرْدُوهُ، وَكَذَلِكَ نُفَاوَتُهُ وَنُفَاتُهُ وَنُفَايَتُهُ
وَنُفَوَاتُهُ وَنُفَيْتُهُ وَنُفَيْهِ، وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ رَدِيءَ الطَّعَامِ. قَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ: وَذَكَرْنَا التَّفْوَةَ وَالتَّفَاوَةَ هَهُنَا لِأَنَّهَا مُعَاقِبَةٌ، إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ
نُفَاوَةٌ وَنُفَايَةٌ: الْمَنْفِيُّ الْقَلِيلُ مِثْلُ الْبُرَايَةِ وَالتَّحَاتَةِ.
أَبُو زَيْدٍ: التَّفْيَةُ وَالتَّفْوَةُ وَهُمَا الْأَسْمُ لِنَفْيِ الشَّيْءِ إِذَا
تَفَيَّتْهُ. الْجَوْهَرِيُّ: وَالتَّفْوَةُ، بِالْكَسْرِ، وَالتَّفْيَةُ أَيْضًا كُلُّ مَا تَفَيَّتَ.
وَالتَّفَايَةُ، بِالضَّمِّ: مَا تَفَيَّتَ مِنَ الشَّيْءِ لِرَدَائَتِهِ.

ابْنُ شَمِيلٍ: يُقَالُ لِلدَّائِرَةِ الَّتِي فِي قِصَاصِ الشَّعْرِ النَّافِيَةِ، وَقِصَاصُ
الشَّعْرِ مُقَدَّمَةٌ. وَيُقَالُ: تَفَيَّتَ الشَّعْرُ أَنْفِيَهُ تَفْيًا وَنُفَايَةً إِذَا
رَدَّوَتْهُ. وَالتَّفْيَةُ: شَبَّهَ طَبَقَ مِنْ خَوْصٍ يُنْفَى بِهِ الطَّعَامُ. وَالتَّفْيَةُ
وَالتَّفْيَةُ: سُفْرَةٌ مُدَوَّرَةٌ تَتَّخِذُ مِنْ خَوْصٍ؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْهَرَوِيِّ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: التَّفْيَةُ وَالتَّفْيَةُ شَيْءٌ مُدَوَّرٌ يُسَفُّ مِنْ خَوْصِ النَّخْلِ، تَسْمِيهَا
النَّاسُ النَّفِيَّةَ وَهِيَ التَّفْيَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ قَالَ:
أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ لَنَا غَنَمٌ، فَجَعَلْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَعْرَابِيًّا نَشَأَتْ مَعَ أَبِي فِي الْبَادِيَةِ؟ فَكَانَهُ عَرَفَ صَوْتِي فَقَالَ: ادْخُلْ، وَقَالَ: يَا
ابْنَ أَخِي إِذَا جِئْتَ فَوْقَ عَلِيٍّ عَلَى الْبَابِ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَإِذَا رَدُّوا عَلَيْكَ
السَّلَامَ فَقُلِ ادْخُلْ؟ فَإِنْ أَذِنُوا وَإِلَّا فَارْجِعْ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي أَرْسَلَنِي
إِلَيْكَ تَكْتُبُ إِلَيَّ عَامِلًا بِخَيْرٍ يَصْنَعُ لَنَا تَفِيَّتَيْنِ نُشَرِّرُ عَلَيْهِمَا
الْأَقْطَ، فَأَمْرٌ قِيَمَةٌ لَنَا بِذَلِكَ، فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ مِنَ
الْبَيْتِ إِلَى الْحُجْرَةِ وَإِذَا عَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ يَجْرُهَا فَقَالَ: أَيُّ بُنْيَ
أَرْفَعُ ثَوْبَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى
عَبْدٍ يَجْرُ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ، فَقَالَ: يَا أَبَتِ إِنَّمَا بِي دِمَامِيلٌ؛ قَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ: أَرَادَ تَفِيَّتَيْنِ سُفْرَتَيْنِ مِنْ خَوْصٍ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَرُودُ
تَفِيَّتَيْنِ، بوزن بعيرين، وإنما هو تَفِيَّتَيْنِ، على وزن شَقِيَّتَيْنِ،
وَاحِدَتُهُمَا تَفِيَّةٌ كَطَوِيَّةٍ، وَهِيَ شَيْءٌ يَعْمَلُ مِنَ الْخَوْصِ شَبَّهَ الطَّبَقَ عَرِيضًا. وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: قَالَ النَّضْرُ التَّفِيَّةُ بوزن الظلمة، وَعَوْضُ الْبِيَاءِ تَاءٌ فَوْقَهَا
نَقْطَتَانِ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ بِالْيَاءِ وَجَمْعُهَا نَفْيٌ كُنْهِيَّةٌ وَنَهْيٌ، وَالْكَلُّ شَيْءٌ يَعْمَلُ

من الخوص مدور واسع كالسفرة. والنَّفِيُّ، بغير هاء: تُرْسٌ يعمل من
خوص. وكل ما رددته فقد تَفَيْتَه.

ابن بري: والنُّقَا لَمْعٌ من البقل، واحدُهُ نُقَاةٌ؛ قال:

نُقَاً مِنَ الْقُرَاصِ وَالرُّبَادِ

وما جَرَبْتُ عَلَيْهِ نُفَيْةً فِي كَلَامِهِ أَي سَقَطَةً وَفَضِيحَةً. وَتَفَيْتُ
الدَّرَاهِمَ: أَتَرْتُهَا لِلانْتِقَادِ؛ قَالَ:

تَفَيْ يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ،

تَفَى الدَّرَاهِمَ تَنْقَادُ الصَّيَارِفِ

@نقا: النُّقَاوةُ: أَفْضَلُ مَا انْتَفَيْتَ مِنَ الشَّيْءِ. تَفَى الشَّيْءُ،

بِالْكَسْرِ، يَفَى تَقَاوَةً، بِالْفَتْحِ، وَتَقَاءً فَهُوَ تَفَى أَي نَظِيفٌ، وَالْجَمْعُ نِقَاءٌ
وَنُقُوءٌ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ. وَأَنْقَاهُ وَتَقَاهُ وَانْتَقَاهُ: اخْتَارَهُ.

وَتَقْوَةُ الشَّيْءِ وَتَقَاوُتُهُ وَتُقَاوُتُهُ وَتُقَايَتُهُ وَتَقَاتُهُ: خِيَارُهُ، يَكُونُ ذَلِكَ

فِي كُلِّ شَيْءٍ. الْجَوْهَرِيُّ: نُقَاوَةُ الشَّيْءِ خِيَارُهُ، وَكَذَلِكَ النُّقَايَةُ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا،

كَأَنَّهُ بَنِيَ عَلَى ضِدِّهِ، وَهُوَ النُّقَايَةُ، لِأَنَّ فِعَالَةً تَأْتِي كَثِيرًا فِيمَا يَسْقُطُ

مِنْ فَضْلَةِ الشَّيْءِ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَجَمَعَ النُّقَاوَةَ نِقَاً وَنُقَاءً، وَجَمَعَ

النُّقَايَةَ تَقَايَا وَنُقَاءً، وَقَدْ تَنَقَّاهُ وَانْتَقَاهُ وَأَنْقَاهُ، الْأَخِيرُ

مَقْلُوبٌ؛ قَالَ:

مِثْلُ الْقِيَاسِ انْتَقَاهَا الْمُتَّقِي

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ مِنَ التَّيَقَةِ. وَالتَّيَقَةُ: التَّنْظِيفُ. وَالانْتِقَاءُ:

الِاخْتِيَارُ. وَالتَّنْقِي: التَّخْيِيرُ. وَفِي الْحَدِيثِ: تَنَقَّه وَتَوَقَّه؛ قَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِالنُّونِ، وَقَالَ: مَعْنَاهُ تَخْيِيرُ الصَّدِيقِ ثُمَّ

أَخَذَرَهُ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: تَبَقَّه، بِالْيَاءِ، أَي أَبْقَى الْمَالَ وَلَا تُسْرِفَ فِي

الْإِنْفَاقِ وَتَوَقَّ فِي الْاِكْتِسَابِ. وَيُقَالُ: تَبَقَّ بِمَعْنَى اسْتَبَقَ كَالْتَقَصَّى

بِمَعْنَى الاسْتِقْصَاءِ. وَتَقَاهُ الطَّعَامُ: مَا أَلْقَى مِنْهُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ

مِنْ قُمَاشِهِ وَثَرَابِهِ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ: وَقَدْ يُقَالُ النُّقَاةُ، بِالضَّمِّ، وَهِيَ

قَلِيلَةٌ، وَقِيلَ: تَقَاهُ وَتَقَايَتُهُ وَتُقَايَتُهُ رَدِيئَةٌ؛ عَنِ ثَعْلَبٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَالْأَعْرَفِيُّ فِي ذَلِكَ تَقَاهُ وَتُقَايَتُهُ. اللَّحْيَانِيُّ: أَخَذْتُ تُقَايَتَهُ

وَتُقَاوَتَهُ أَي أَفْضَلَهُ. الْجَوْهَرِيُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَقَاهُ كُلُّ شَيْءٍ رَدِيئَةٍ مَا خَلَا

الْتَمَرِ فَإِنَّ تَقَاتَهُ خِيَارُهُ، وَجَمَعَ النُّقَاوَةَ نُقَاوَى وَنُقَاءً، وَجَمَعَ النُّقَايَةَ

تَقَايَا وَنُقَاءً، مَمْدُودٌ. وَالنُّقَاوَةُ: مَصْدَرُ الشَّيْءِ النَّفِيِّ. يُقَالُ: تَفَى

يُنْفَى تَقَاوَةً، وَأَنَا أَنْفَيْتُهُ إِنْقَاءً، وَالانْتِقَاءُ تَجَوُّدُهُ.

وَانْتَفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذْتَ خِيَارَهُ. الْأَمُويُّ: النُّقَاةُ مَا يُلْقَى مِنْ

الطَّعَامِ إِذَا نُفِيَ وَرُمِيَ بِهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ قَطْرِيٍّ، وَالنُّقَاوَةُ

خِيَارُهُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: النُّقَاةُ وَالنُّقَايَةُ الرَّدِيئَةُ، وَالنُّقَاوَةُ الْجَيِّدُ.

الليث: النُّقَاءُ، مَمْدُودٌ، مَصْدَرُ النَّفِيِّ، وَالنُّقَا، مَقْصُورٌ، مِنْ كَثْبَانِ

الرَّمْلِ، وَالنُّقَاءُ، مَمْدُودٌ، النَّظَافَةُ، وَالنُّقَا، مَقْصُورٌ، الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ،

وَالنُّقَا مِنَ الرَّمْلِ: الْقِطْعَةُ تَنْقَادُ مُجْدُودَةً، وَالتَّشْبِيهُ تَقْوَانِ

وَتَقْيَانِ، وَالْجَمْعُ أَنْقَاءٌ وَنُقَيٌّْ؛ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ:

وَاسْتَرَدَقْتُ مِنْ عَالِجٍ نُقِيًّا

وفي الحديث: خلق الله جُوجُوَ آدَمَ من تَقَا صَرَبَةً أَي من رملها،
وَصَرَبَةٌ: موضع معروف نسب إلى ضربة بنت ربيعة بن نزار، وقيل: هو اسم

بئر
والتَّقْوُ

(*) قوله « والتَّقْوُ إلخ » ضبط التقو بالكسر في الأصل والتهديب وكذلك
ضبط في المصباح، ومقتضى إطلاق القاموس أنه بالفتح. والتَّقَا: عَظْمُ
العَصْد، وقيل: كل عظم فيه مُخ، والجمع أنقَاء. والتَّقْوُ: كل عظم من
قَصَب اليدين والرجلين نَقْو على حياله. الأصمعي: الأَنْقَاء كل عظم فيه
مخ، وهي القَصَب، قيل في واحدها نَقْيٌ ونَقْوٌ. ورجل أنقى وامرأة
تَقْوَاء: دقيقا القَصَب؛ وفي التهذيب: رجل أنقى دقيق عظم اليدين والرجلين
والفخذ، وامرأة تَقْوَاء. وفخذُ تَقْوَاء: دقيقة القَصَب نحيفة الجسم قليلة
اللحم في طول. والتَّقْوُ، بالكسر، في قول الفراء: كل عظم ذي مخ،
والجمع أنقَاء.

أبو سعيد: نَقَّةُ المَال خِيَارُهُ. ويقال: أَخَذْتُ نَقَّتِي من المَال أَي
ما أعجبنى منه وأنقني. قال أبو منصور: نَقَّةُ المَال في الأصل نِقْوَةٌ،
وهو ما اتَّقِي منه، وليس من الأتق في شيء، وقالوا: نَقَّةُ نِقَّةُ
فَاتَّبَعُوا كأنهم حذفوا واو نِقْوَةٌ؛ حكى ذلك ابن الأعرابي.
والتَّقَاوى: ضرب من الحَمَص؛ قال الحَدَلَمي:
حتى سَنَّتْ مِثْلَ الأَشْيَاءِ الجُونِ،

إلى تُقَاوَى أَمَعَزِ الدِّفِينِ
وقال أبو حنيفة: التَّقَاوى تُخْرَجُ عِيدَانًا سَلْبَةً ليس فيها ورق،
وإذا يَبَسَتْ ابْيَضَّتْ، والناس يَغْسِلُونَ بها الثياب فتتركها بيضاء
شديداً، واحدها تُقَاوَةٌ. ابن الأعرابي: هو أحمر كالتكعة، وهي ثمرة
التُّقَاوى، وهو نبت أحمر؛ وأنشد:
إِنَّكُمْ لَا تَكُونُ لَكُمْ خَلَاءٌ،
وَلَا تَكُ التَّقَاوَى إِذْ أَحَالَا

وقال ثعلب: التَّقَاوى ضرب من النبت، وجمعه تُقَاوِيَات، والواحدة تُقَاوَةٌ
وَتُقَاوى. والتَّقَاوى: نبت بعينه له زهر أحمر. ويقال للحلْكة، وهي
دوية تسكن الرمل، كأنها سمكة ملساء فيها بياض وحمرة: سَحْمَةُ النَّقَا، ويقال
لها: بنات النَّقَا؛ قال ذو الرِّمَّة وشبهه بنان العذارى بها:
بنات النَّقَا تَخْفَى مِرَاراً وتظَهَّرُ

وفي حديث أم زرع: ودائس ومُتَقٌّ؛ قال ابن الأثير: هو بفتح النون،
الذي يُنْقَى الطعام أي يخرج من قشره وتبته، وروي بالكسر، والفتح أشبه
لاقتراانه بالدائس، وهما مختصان بالطعام. والتَّقْيُ: مُخُّ العِظَامِ
وشحمها وشحم العين من السَّمَنِ، والجمع أنقَاء، والأنقَاء أيضاً من العظام
ذوات المخ، واحدها نَقْيٌ ونَقَى.
ونَقَى العِظَمَ نَقْيًا: استخرج نَقِيه. واتَّقَيْتُ العِظَمَ إذا استخرجت
نَقِيه أَي مخه؛ وأنشد ابن بري:
وَلَا يَسْرِقُ الكَلْبُ السَّرُّو نَعَالَنَا،

ولا يُنْقَى المِخَّ الذي في الجَمَامِ
وفي حديث أم زرع: لا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى ولا سَمِينٌ فَيُنْقَى أي ليس
له نَقِيٌّ فيستخرج، والنَّقِيُّ: المِخُّ، وبروي: فَيُنْقَلُ، باللام. وفي
الحديث: لا تُجَزَّى في الأضاحي الكَسِيرُ التي لا تُنْقَى أي التي لا مِخَّ
لها لضعفها وهُزَالها. وفي حديث أبي وائل: فَعَبَطَ منها شاةً فإذا هي لا
تُنْقَى؛ وفي ترجمة حلب:
يَبِيْتُ النَّدَى، يا أمَّ عمرو، صَحِيحَه،
إذا لم يكن في المُنْقِيَاتِ حَلَوٌ
المُنْقَاتُ: ذوات الشحم. والنَّقِيُّ: الشحم. يقال: ناقة مُنْقِيَةٌ إذا
كانت سميئة. وفي حديث عمرو بن العاص يصف عمر، رضي الله عنه: وَتَقَتْ
له

مُحَنَّتًا، يعني الدنيا يصف ما فُتِحَ عليه منها. وفي الحديث: المدينة
كالكبير تُنْقَى حَبَّتُهَا

(* قوله «تنقي خبثها» كذا ضبط تنقي بضم التاء في غير نسخة من النهاية.) ؛
قال ابن الأثير: الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت، وقد جاء في رواية
بالقاف، فإن كانت مخففة فهو من إخراج المِخِّ أي تستخرج خبثها، وإن كانت
مشددة فهو من التنقية، وهو أفراد الجيد من الرديء. وَأُنْقَتِ الناقَةُ:
وهو أول السَّمَنِ في الإقبال وآخر الشحم في الهُزَال، وناقَةٌ مُنْقِيَةٌ
وَبُوقٌ مَنَاقٍ؛ قال الراجز:

لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنُ

وَأُنْقَى العُودُ: جرى فيه الماء وابتلَّ. وَأُنْقَى البُرُّ: جرى فيه
الدقيق، ويقولون لجمع الشيء النَّقِيُّ نِقَاءً. وفي الحديث: يُخَسِّرُ النَّاسُ
يَوْمَ القِيَامَةِ على أرض بيضاء كَفَرَصَةِ النَّقِيِّ؛ قال أبو عبيد:

النَّقِيُّ الحُوَّارِيُّ؛ وأنشد:

يُطْعِمُ النَّاسَ، إِذَا أَمَحَلُوا،

مَنْ نَقِيٌّ فَوْقَهُ أَدُمُهُ

قال ابن الأثير: النَّقِيُّ يعني الخبز الحُوَّارِيُّ، قال: ومنه الحديث
ما رأى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، النَّقِيَّ من حِينَ ابْتَعَثَهُ
اللهُ حتى قَبَضَهُ. وَأُنْقَتِ الإِبِلُ أي سَمِنَتْ وصار فيها نَقِيٌّ، وكذلك
غيرها؛ قال الراجز في صفة الخيل:

لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنُ،

ما دام مِخٌّ في سُلَامَى أو عَيْنِ

قال ابن بري: الرجز لأبي ميمون النضر بن سلمة؛ وقبل البيت:

بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى حَدِّ اللَّيْلِ

ويقال: هذه ناقة مُنْقِيَةٌ وهذه لا تُنْقَى. ويقال: تَقَوَّتِ العَظْمُ

وَتَقِيَّتُهُ إذا استخرجت النَّقِيَّ منه؛ قال: وكلهم يقول انْتَقِيَّتُهُ.

وَالنَّقِيُّ: الذَّكْرُ. والنَّقِيُّ من الرمل: القطعة تنقاد

مُحْدَوْدِبَةً، حكى يعقوب في تشبته تَقِيَانٍ وَيَقْوَانِ، والجمع نُقِيَانٌ وَأُنْقَاءٌ.

وهذه نِقَاءٌ من الرمل: للكثيب المجتمع الأبيض الذي لا ينبت شيئاً.

@نكي: تَكَى الْعَدُوَّ نِكَايَةً: أَصَابَ مِنْهُ. وَحَكَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا يَتَكِنَا يَعْنِي لَا يُبَلِّغُ مِنْ هَمِّهِ وَأَرْقِهِ بِمَا يَتَكِنَا وَيَعْمُنَا. الْجَوْهَرِيُّ: تَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ نِكَايَةً إِذَا قَتَلْتَ فِيهِمْ وَجَرَحْتَ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
تَحَنُّ مَنَعْنَا وَإِدْبِي لَصَافَا،
تَكِي الْعِدَا وَتُكْرِمُ الْأَصِيافَا
وفي الحديث: أَوْ يَتَكِي لَكَ عَدُوًّا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُقَالُ تَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً فَأَنَا نَاكٍ إِذَا كَثُرَتْ فِيهِمُ الْجِرَاحُ وَالْقَتْلُ فَوَهْتُوا لِذَلِكَ. ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ الْحُرُوفِ الَّتِي تَهْمَزُ فَيَكُونُ لَهَا مَعْنَى وَلَا تَهْمَزُ فَيَكُونُ لَهَا مَعْنَى آخَرَ: تَكَأْتُ الْقُرْجَةَ أَنْكُوها تَكَاً إِذَا قَرَفْتَهَا وَقَشَرْتَهَا. وَقَدْ تَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً أَيَّ هَرَمْتَهُ وَغَلَبْتَهُ، فَنَكِي يَتَكَى تَكَى.

@نمي: النَّمَاءُ: الزِّيَادَةُ. تَمَى يَنْمِي تَمِيًّا وَنُويًّا وَتَمَاءً: زَادَ وَكَثُرَ، وَرَبِمَا قَالُوا يَنْمُو نُمُوًّا. الْمُحْكَمُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْكَسَائِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ يَنْمُو، بِالْوَاوِ، إِلَّا مِنْ أَحْوِينَ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ، قَالَ: ثُمَّ سَأَلْتُ عَنْهُ جَمَاعَةَ بَنِي سَلِيمٍ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ بِالْوَاوِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَأَمَّا يَعْقُوبٌ فَقَالَ يَنْمَى وَيَنْمُو فَسَوَّى بَيْنَهُمَا، وَهِيَ النَّمُوءُ، وَأَنَّمَاهُ اللَّهُ إِنَّمَاءً. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَيُقَالُ تَمَاهُ اللَّهُ، فَيَعْدَى بِغَيْرِ هَمْزَةٍ، وَتَمَاهُ، فَيَعْدَى بِالتَّضْعِيفِ؛ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ السَّنِّيُّ، وَقِيلَ: ابْنُ خَدَّاقٍ: لَقَدْ عَلِمْتُ عَمِيرَةً أَنَّ جَارِي،

إِذَا صَنَّ الْمُتَمِّيَّ، مِنْ عِيَالِي وَأَنْمَيْتُ الشَّيْءَ وَتَمَيْتُهُ: جَعَلْتَهُ نَامِيًّا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ أَوْ امْرَأَتُهُ كَيْفَ بِالْوَدِيِّ؟ فَقَالَ: الْعَزْوَ أَنْمِي لِلْوَدِيِّ أَيُّ يُتَمَّىهِ اللَّهُ لِلْغَازِي وَيُحْسِنُ خِلَافَتَهُ عَلَيْهِ. وَالْأَشْيَاءُ كُلُّهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ نَامٌ وَصَامِتٌ: فَالْثَّامِي مِثْلُ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ وَنَحْوِهِ، وَالصَّامِتُ كَالْحَجَرِ وَالْجَبَلِ وَنَحْوِهِ. وَتَمَى الْحَدِيثُ يَنْمِي: ارْتَفَعَ. وَتَمَيْتُهُ: رَفَعْتَهُ. وَأَنْمَيْتُهُ: أَدَعْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْبُنْمِيَّةِ، وَقِيلَ: تَمَيْتُهُ، مَشْدَدًا، أَسْنَدْتَهُ وَرَفَعْتَهُ، وَتَمَيْتُهُ، مَشْدَدًا أَيْضًا: بَلَغْتَهُ عَلَى جِهَةِ النَّمِيمَةِ وَالْإِشَاعَةِ، وَالصَّحِيحُ أَنْ تَمَيْتَهُ رَفَعْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ، وَتَمَيْتُهُ، بِالتَّشْدِيدِ: رَفَعْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِشَاعَةِ أَوْ النَّمِيمَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا وَتَمَى خَيْرًا؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ تَمَيْتُ حَدِيثَ فُلَانٍ، مَخْفَفًا، إِلَى فُلَانٍ أَنْمِيهِ تَمِيًّا إِذَا بَلَغْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ وَطَلَبَ الْخَيْرِ، قَالَ: وَأَصْلُهُ الرِّفْعُ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَتَمَى خَيْرًا أَيُّ بَلَغَ خَيْرًا وَرَفَعَ خَيْرًا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْحَرَبِيُّ تَمَى مَشْدَدًا وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَقُولُونَهَا مَخْفَفَةً، قَالَ: وَهَذَا لَا يَجُوزُ، وَبَسِيدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمْ يَكُنْ يَلْحَنُ، وَمَنْ خَفَفَ لَزَمَهُ أَنْ يَقُولَ خَيْرًا بِالرِّفْعِ، قَالَ: وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ

فإنه ينتصب بتَمَى كما انتصب بقال، وكلاهما على زعمه لازمان، وإنما

تَمَى متعدّد، يقال: تَمَيْتُ الحديثَ أي رفعتَه وأبلغته. وتَمَيْتُ الشَّيْءَ على الشَّيْءِ: رفعتَه عليه. وكلُّ شَيْءٍ رفعتَه فقد تَمَيْتَه؛ ومنه قول النابغة:

فَعَدَّ عَمَّا تَرَى، إِذْ لَا ارْتِجَاحَ لَهُ،

وَأَنْتُمْ الْفُئُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أَجْدٍ

ولهذا قيل: تَمَى الخِضَابُ في اليد والشعر إنما هو ارتفع وعلا وزاد فهو

يَتَمَى، وزعم بعض الناس أن يَتَمُو لغة. ابن سيده: وَيَمَا الخِضَابُ

ازداد حمرة وسواداً؛ قال اللحياني: وزعم الكسائي أن أبا زياد أنشده:

يَا حُبَّ لَيْلَى، لَا تَغَيَّرْ وَأَزْدِدِ

وَأَنْتُمْ كَمَا يَتَمُو الخِضَابُ فِي الْيَدِ

قال ابن سيده: والرواية المشهورة وأنتم كما يَتَمَى. قال الأصمعي:

التَّمِيَةُ من قولك تَمَيْتُ الحديثَ أتميته تَمِيَةً بأن تُبَلِّغَ هذا

عن هذا على وجه الإفساد والنميمة، وهذه مذمومة والأولى محمودة، قال:

والعرب تَفَرِّقُ بين تَمَيْتٍ مخففاً وبين تَمَيْتٍ مشدداً بما وصفت، قال: ولا

اختلاف بين أهل اللغة فيه. قال الجوهري: وتقول تَمَيْتُ الحديثَ إلى غيري

تَمِيّاً إذا أسندته ورفعتَه؛ وقول ساعدة بن جؤبة:

فَبَيْنَا هُمْ يَتَابَعُونَ لِيَتَمُوا

يُقَدِّفُ نِيَابِ مُسْتَقِلِّ صُخُورِهَا

أراد: لِيَضَعُدُوا إلى ذلك القُدْفِ. وتَمَيْتُهُ إلى أبيه تَمِيّاً

وَتَمِيّاً وَأَتَمَيْتُهُ: عَزَوْتَهُ ونسبته. وأتَمَى هو إليه: انتسب. وفلان

يَتَمَى إلى حَسَبٍ وَيَتَمَى: يرتفع إليه. وفي الحديث: مَنْ أَدَّعَى إلى

غير أبيه أو انتَمَى إلى غير مواليه أي انتسب إليهم ومال وصار معروفاً

بهم. وتَمَوْتُ إليه الحديثَ فأنا أُنَمُوهُ وأُنَمِيه، وكذلك هو يَتَمُو

إلى الحسب ويَتَمَى، ويقال: انتَمَى فلان إلى فلان إذا ارتفع إليه في

النسب. وتَمَاهُ جَدُّهُ إذا رَفَعَ إليه نسبه؛ ومنه قوله:

تَمَاهِي إلى العَلِيَاءِ كُلِّ سَمَيْدَعٍ

وكلُّ ارتفاعٍ انتماءً. يقال: انتَمَى فلان فوق الوِسَادَةِ؛ ومنه قول

الجعدي:

إِذَا انْتَمَى فَوْقَ الْفِرَاشِ، عَلَاهُمَا

تَصَوُّعٌ رَبِّاً رِيحٌ مِسْلٌ وَعَنْبِيرٌ

وتَمَيْتُ فلاناً في النسب أي رفعتَه فانتَمَى في نسبه. وتَمَى الشَّيْءُ

تَمِيّاً: ارتفع؛ قال القطامي:

فَأَصْبَحَ سَبِيلُ ذَلِكَ قَدْ تَمَى

إِلَى مَنْ كَانَ مَنزِلُهُ يَفَاعَا

وتَمَيْتُ النارَ تَمِيَةً إذا أَلْقَيْتَ عليها حَطَباً وذكَّيتها به.

وتَمَيْتُ النارَ: رَفَعْتُهَا وَأشْبَعْتُ وَقَوَّدَهَا.

والنَّمَاءُ: الرُّبْعُ. وتَمَى الإنسانُ: سَمِنَ. والنَامِيَةُ من الإبل:

السَّمِينَةُ. يقال: تَمَتِ النَّاقَةُ إذا سَمِنَتْ. وفي حديث معاوية:

لَبِعْتُ الْفَانِيَةَ واشترت النامية أي لَبِعْتُ الْهَرْمَةَ من الإبل واشترت

الْقَيْتَةَ منها. وناقاة نامية: سمينة، وقد أُنَمَاهَا الْكَلَاءُ.

وَتَمَى الْمَاءُ: طَمًا . وَإِنَّمَى الْبَارِي وَالصَّفْرُ وَغَيْرُهُمَا وَتَنَمَّى:
ارْتَفَعَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ؛ قَالَ أَبُو ذُوْبَيْبٍ:
تَنَمَّى بِهَا الْبَعْسُوبُ، حَتَّى أَقَرَّهَا
إِلَى مَالِفٍ رَحْبِ الْمَبَاءَةِ عَاسِلٍ
أَي ذِي عَسَلٍ.

وَالنَّامِيَةُ: الْقَضِيبُ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَنَاقِيدُ، وَقِيلَ: هِيَ عَيْنُ الْكَرْمِ
الَّذِي يَنْشَقُّ عَنْ وَرْقِهِ وَحَيْهَ، وَقَدْ أُنْمِيَ الْكَرْمُ. الْمَفْضَلُ: يُقَالُ لِلْكَرْمَةِ
إِنهَا لِكَثِيرَةِ النَّوَامِي وَهِيَ الْأَغْصَانُ، وَاجِدَتْهَا نَامِيَةٌ، وَإِذَا كَانَتْ الْكَرْمَةُ
كَثِيرَةَ النَّوَامِي فَهِيَ عَاطِبَةٌ، وَالنَّامِيَةُ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى. وَفِي حَدِيثِ
عَمْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا تُمَثِّلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ أَي بَخَلْقِ اللَّهِ لِأَنَّهُ
يَنْمِي، مِنْ تَمَى الشَّيْءُ إِذَا زَادَ وَارْتَفَعَ. وَفِي الْحَدِيثِ: يَنْمِي صُعْدًا أَي
يَرْتَفِعُ وَيَزِيدُ صُعُودًا. وَأُنْمِيْتُ الصَّيْدَ فَنَمَى يَنْمِي: وَذَلِكَ أَنْ تَرْمِيَهُ
فَتَصِيْبُهُ وَيَذْهَبُ عَنْكَ فَيَمُوتُ بَعْدَمَا يَغِيْبُ، وَتَمَى هُوَ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

فَهُوَ لَا تَنْمِي رَمِيَّتَهُ،
مَا لَهُ؟ لَا عُذَّ مِنْ نَفَرِهِ

وَرَمَيْتُ الصَّيْدَ فَأُنْمِيَّتُهُ إِذَا غَابَ عَنْكَ ثُمَّ مَاتَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ:
أَنْ رَجَلًا أَنَّهُ قَالَ إِنِّي إِزْمِي الصَّيْدَ فَأَصْمِي وَأُنْمِي، فَقَالَ: كُلُّ
مَا أَصْمَيْتَ وَدَعَّ مَا أُنْمَيْتَ؛ الْإِنْمَاءُ: تَرْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيْبُ عَنْكَ
فَيَمُوتُ وَلَا تَرَاهُ وَتَجِدُهُ مَيْتًا، وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهَا
(* قَوْلُهُ «وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهَا» أَي عَنِ

الرَّمِيَةِ كَمَا فِي عِبَارَةِ النِّهَايَةِ.) لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي هَلْ مَاتَتْ بَرْمِيكَ أَوْ بِشَيْءٍ
غَيْرِهِ، وَالْإِصْمَاءُ: أَنْ تَرْمِيَهُ فَتَقْتُلَهُ عَلَى الْمَكَانِ بَعِيْنَهُ قَبْلَ أَنْ يَغِيْبَ عَنْهُ، وَلَا
يَجُوزُ أَكْلُهُ لِأَنَّهُ لَا يُؤَمِّنُ أَنْ يَكُونَ قَتْلُهُ غَيْرَ سَهْمِهِ الَّذِي رَمَاهُ بِهِ. وَيُقَالُ:
أُنْمَيْتُ الرَّمِيَّةَ، فَإِنْ أُرِدْتَ أَنْ تَجْعَلَ الْفِعْلَ لِلرَّمِيَّةِ تَفْسُهَا
قَلْتَ قَدْ تَمَّتْ تَنْمَى أَي غَابَتْ وَارْتَفَعَتْ إِلَى حَيْثُ لَا يَرَاهَا الرَّامِي فَمَاتَتْ،
وَتُعَدِّيهِ بِالْهَمْزَةِ لَا غَيْرَ فَتَقُولُ أُنْمَيْتُهَا، مَنْقُولٌ مِنْ تَمَّتْ؛ وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ شَمْرُ:

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا صَرْفُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ:
فَمُخْطِطَةٌ تُنْمِي، وَمُؤْتَعَةٌ تُصْمِي

(*قَوْلُهُ «وَمُؤْتَعَةٌ» أوردته في مادة خطف: ومقعصة.)

المُخْطِطَةُ: الرَّمِيَةُ مِنْ رَمَيْتِ الدَّهْرِ، وَالْمُؤْتَعَةُ: الْمُعْتِنَةُ.
ويقال: أُنْمَيْتُ لِفْلَانٍ وَأَمْدَيْتُ لَهُ وَأَمْصَيْتُ لَهُ، وَتَفْسِيرُ هَذَا
تَتْرَكَ فِي قَلِيلِ الْخَطِّ حَتَّى يَبْلُغَ أَقْصَاهُ فَيُتْعَاقِبُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ لِصَاحِبِ
الْخَطِّ

فِيهِ عَذْر.

وَالنَّامِي: النَّاجِي؛ قَالَ التَّغْلَبِيُّ:
وَقَافِيَةٌ كَأَنَّ السِّمَّ فِيهَا،
وَلَيْسَ سَلِيمُهَا أَبَدًا بِنَامِي
صَرَفْتُ بِهَا لِسَانَ الْقَوْمِ عَنْكُمْ،

فَحَرَّتْ لِلسَّنَابِكِ وَالخَوَامِي

وَقَوْلِ الأَعَشَى:

لَا يَتَنَمَّى لَهَا فِي القَبِيطِ يَهِيْطُهَا

إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ ، فِيمَا أَتَوْا، مَهَلٌ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا.

ابن الأثير: وفي حديث ابن عبد العزيز أنه طلب من امرأته نُمَيْةً

أو تَمَامِيَّ لِيَشْتَرِيَ بِهَا عِنْبًا فَلَمْ يَجِدْهَا؛ التَّمِيَّةُ: الفَلَسُ،

وَجَمْعُهَا تَمَامِيٌّ كَدُرِّيَّةٍ وَدَرَارِيٍّ. قَالَ ابن الأثير: قَالَ الجوهري

التَّمِيُّ الفَلَسُ بِالرُّومِيَّةِ، وَقِيلَ: الدرهم الذي فيه رصاص أو نحاس،

وَالوَاحِدَةُ نُمَيْةٌ.

وقال: التَّمُّءُ وَالتَّمُّؤُ القَمْلُ الصَّغَارُ.

@نهي: التَّهْيُ: خلاف الأمر. تَهَاه يَنْهَاهُ تَهْيًا فَاتَّهَى وَتَنَاهَى:

كَفَّ؛ أَنشَد سيبويه لزياد بن زيد العذري:

إِذَا مَا اتَّهَى عِلْمِي تَنَاهَيْتُ عِنْدَهُ،

أَطَالَ فَأَمَلِي، أَوْ تَنَاهَى فَأَقْصَرَ

وقال في المعتل بالألف: تَهَوْتَهُ عَنِ الأَمْرِ بِمَعْنَى تَهَيْتَهُ. وَتَفَسُّ

تَهَاةٌ: مُنْتَهِيَةٌ عَنِ الشَّيْءِ. وَتَنَاهَوْا عَنِ الأَمْرِ وَعَنِ المُنْكَرِ: تَهَى بَعْضُهُمْ

بَعْضًا. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ: كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنِ مَنْكَرِ فَعْلُوهُ؛ وَقَدْ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ يَنْتَهُونَ. ، وَتَهَيْتَهُ عَنِ كَذَا فَاتَّهَى عَنْهُ؛ وَقَوْلُ

الفرزدق:

فَتَهَاكَ عَنْهَا مَنَكَرٌ وَتَكِيْرٌ

إنما شدده للمبالغة. وفي حديث قيام الليل: هو قُرْبُهُ إِلَى اللّٰهِ

وَمَنْهَاةٌ عَنِ الأَثَامِ أَي حَالَةٌ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَنْهَى عَنِ الإِثْمِ ، أَوْ هِيَ مَكَانٌ

مُخْتَصٌّ بِذَلِكَ ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ التَّهْيِ ، وَالمِيمُ زَائِدَةٌ؛ وَقَوْلُهُ:

سَمِيَّةٌ وَدَّعٌ، إِنْ تَجَهَّرْتَ غَادِيَا،

كَفَى الشَّيْبُ وَالإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا

فَالقَوْلُ أَنْ يَكُونَ نَاهِيَا اسْمُ الفَاعِلِ مِنْ تَهَيْتُ كَسَاعٍ مِنْ سَبَعَيْتُ

وَشَارٍ مِنْ شَرَيْتُ، وَقَدْ يَجُوزُ مَعَ هَذَا أَنْ يَكُونَ نَاهِيَا مُصَدَّرًا هُنَا كَالفَالِحِ

وَنَحْوَهُ مِمَّا جَاءَ فِيهِ المَصْدَرُ عَلَى فَاعِلٍ حَتَّى كَانَهُ قَالَ: كَفَى الشَّيْبُ وَالإِسْلَامُ

لِلْمَرْءِ تَهْيًا وَرَدَّعًا أَي ذَا تَهْيٍ، فَحَذَفِ المِضَافُ وَعُلِّقَتِ اللَامُ بِمَا يَدُلُّ

عَلَيْهِ الكَلَامُ، وَلَا تَكُونُ عَلَى هَذَا مَعْلُوقَةً بِنَفْسِ النَاهِي لِأَنَّ المَصْدَرَ لَا

يَنْتَقِمْ شَيْءٌ مِنْ صِلَتِهِ عَلَيْهِ، وَالاسْمُ التَّهْيَةُ. وَفُلَانٌ تَهَى فُلَانٌ أَي يَنْهَاهُ.

ويقال: إنه لأَمُورٌ بِالمَعْرُوفِ وَنَهْؤٌ عَنِ المُنْكَرِ، عَلَى فَعُولٍ. قَالَ ابن

بري: كَانَ قِيَاسُهُ أَنْ يُقَالَ تَهَى لِأَنَّ الوَاوَ وَاليَاءَ إِذَا اجْتَمَعَا وَسَبَقَ

الأوَّلُ بِالسُّكُونِ قَلِبَتِ الوَاوُ يَاءً ، قَالَ: وَمِثْلُ هَذَا فِي الشَّدُوذِ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ

قَتَى

قُتُوًّا. وَفُلَانٌ مَا لَهُ نَاهِيَةٌ أَي تَهْيٌ. ابن شميل: اسْتَنْهَيْتُ

فُلَانًا عَنْ نَفْسِهِ فَأَبَى أَنْ يَنْتَهِيَ عَنِ مَسَاءَتِي. وَاسْتَنْهَيْتُ فُلَانًا مِنْ

فُلَانٍ إِذَا قَلَّتْ لَهُ إِتْهَةٌ عَنِّي. وَيُقَالُ: مَا يَنْهَاهُ عَنَّا نَاهِيَةٌ أَي مَا

يَكْفُهُ عَنَا كَافَةً. الكلابي: يقول الرجل للرجل إذا وُلِيَتْ ولاية
فإنه أي كَفَّ عن القَبِيح، قال: وانه بمعنى انْتَه، قاله بكسر الهاء،
وإذا وقف قال فإنها أي كَفَّ. قال أبو بكر: مَرَّرت برجل
(*قوله «أبو بكر مررت برجل إلخ» كذا في الأصل ولا مناسبة له هنا.) كَفَاكَ به،

ومررت

برجلين كفاك بهما، ومررت برجال كفاك بهم، ومررت بامرأة كفاك بها،
وبامرأتين كفاك بهما، وبنسوة كفاك بهنَّ، ولا تُنْتِي كفاك ولا تجمععه ولا
تؤننه لأنه فعل للباء. وفلان يَرْكَبُ المَنَاهِي أي يأتي ما يُنْهِي
عنه. والنُّهْيَةُ والنُّهْيَةُ: غاية كل شيء وأخره، وذلك لأن آخره يَنْهَاهُ عن

التمادي فيرتدع؛ قال أبو ذؤيب:

رَمَيْنَاهُمْ، حتى إذا اِرْتَبَّتْ جَمْعُهُمْ،

وعادَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ

يقول: انْتَهَرُوا حتى انقلبت سيوفهن فعاد الرَّصِيعُ على حيث كانت

الحمائل، والرصيعُ: جمع رصيعة، وهي سَيْرٌ مضفور، وبروى الرَّصُوع، وهذا

مَثَلٌ عند الهزيمة. والنُّهْيَةُ: حيث انتهت إليه الرَّصُوع، وهي سيور

تُضَفَّرُ بين جمالة السيف وجَفْنِهِ. والنُّهْيَةُ: كالأغاية حيث يَنْتَهِي

إليه الشيء، وهو النَّهْيُ، ممدودٌ يقال: بَلَغَ نِهَائِيَه. وانْتَهَى الشيءُ

وتَنَاهَى ونَهَى: بلغ نِهَائِيَه؛ وقول أبي ذؤيب:

ثم انْتَهَى بَصْرِي عنهم، وقد بلغوا،

يَطَنَّ المَخِيمِ، فقالوا الجَوُّ أَوْ راحوا

أراد انقطع عنهم، ولذلك عدَّاه بعين. وحكى اللحياني عن الكسائي: إِيَّاكَ

نَهَى المَثَلُ وانْتَهَى وانْتَهَى ونُهَى وانْتَهَى ونَهَى، خفيفة، قال:

ونَهَى خفيفة قليلة، قال: وقال أبو جعفر لم أسمع أحداً يقول

بالتخفيف. وقوله في الحديث: قلت يا رسول الله هل من ساعةٍ أَقْرَبُ إلى

الله؟

قال: نَعَمْ جوفُ الليلِ الآخِرُ فَصَلِّ حتى تُصْبِحَ ثم أَنهه حتى تطلع

الشمس؛ قال ابن الأثير: قوله أَنهه بمعنى انْتَه. وقد أَنهَى الرجلُ

إذا انْتَهَى، فإذا أمرت قلت أَنهه، فتزيد الهاء للسكت كقوله تعالى:

فِيهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ؛ فأجرى الوصل مُجَرَى الوقف. وفي الحديث ذكر

سِدْرَةِ المُنْتَهَى أي يُنْتَهَى ويَبْلُغُ بالوصول إليها ولا تُتْجَاوَز، وهو

مُفْتَعَلٌ من النُّهْيَةِ الغاية. والنُّهْيَةُ: طَرَفُ العِرَانِ الذي في أنف

البعير وذلك لانتهائه. أبو سعيد: النُّهْيَةُ الخشبة التي تُحْمَلُ عليها

الأحمال، قال: وسألت الأعراب عن الخشبة التي تدعى بالفارسية باهوا،

فقالوا: النُّهْيَاتَانِ والعاصِدَتَانِ والحَامِلَتَانِ. والنُّهْيُ والنُّهْيُ:

الموضع الذي له حَاجِزٌ يَنْهَى الماءَ أن يَفِيضَ منه، وقيل: هو الغدير في لغة

أهل نجد؛ قال:

ظَلْتُ يَنْهَى البَرْدَانَ تَعْتَبِيلًا،

تَشْرَبُ منه نَهْلَاتٍ وَتَعَلُّ

وأنشد ابن بري لَمَعَنَ بن أوس:

تُنْبِجُ بِي الْعَوْجَاءُ كُلَّ تَنْوَفَةٍ،
كَانَ لَهَا يَوْمًا يَنْهَى تَغَاوِلَهُ
وَالْجَمْعُ أَنَّهُ وَأَنْهَاءٌ وَنَهْيٌ وَنَهَاءٌ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ:
وَيَأْكُلَنَّ مَا أَعْتَى الْوَلِيَّ فَلَمْ يُلْتِ،
كَانَ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا
وفي الحديث: أنه أتى على نَهْيٍ من ماء؛ التَّهْيِ، بالكسر والفتح:
الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء. ومنه حديث ابن مسعود: لو مَرَزْتُ على
نَهْيٍ نَصْفَهُ ماءً ونَصْفَهُ دَمٌ لَشَرِبْتُ مِنْهُ وتوضأت. وتناهى الماء إذا
وقف في الغدير وسكن؛ قال العجاج:

حتى تناهى في صهاريج الصفا،
خالط من سلمى حياثيم وفا
الأزهري: التَّهْيُ الغدير حيث يتحير السيل في الغدير فيؤسبغ،
والجمع التَّهْيَاءُ، وبعض العرب يقول نَهْيٌ، وبعض يقول تَنْهِيَةٌ.
والتَّهْيَاءُ أيضاً: أصغر محابس المطر وأصله من ذلك.
والتَّهْيَاءُ والتَّهْيِيَّةُ: حيث ينتهي الماء من الوادي، وهي أحد
الأسماء التي جاءت على تَفْعِلَةٍ، وإنما باب التَّفْعِلَةِ أن يكون
مصدراً، والجمع التَّهْيَاءُ. وتَنْهَيْتُ الْوَادِيَّ: حيث ينتهي إليه الماء
من حروفه. والإِنْهَاءُ: الإيلاج. وَأَنْهَيْتُ إِلَيْهِ الْخَبَرَ فَأَنْتَهَيْتُ
وَتَنَاهَيْتُ أَي بَلَغْتَ. وتقول: أَنْهَيْتُ إِلَيْهِ السَّهْمَ أَي أَوْصَلْتَهُ إِلَيْهِ.
وَأَنْهَيْتُ إِلَيْهِ الْكِتَابَ وَالرِّسَالَةَ. أَللَّحْيَانِي: بَلَغْتُ مِنْهُي فُلَانٌ
وَمَنْهَاتُهُ وَمَنْهَاتُهُ وَمَنْهَاتُهُ. وَأَنْهَى الشَّيْءَ: أَبْلَغَهُ.
وناقه تَهْيَةً: بلغت غاية السَّمَنِ، هذا هو الأصل ثم يستعمل لكل سمين
من الذكور والإناث، إلا أن ذلك إنما هو في الأتعام؛ أنشد ابن
الأعرابي:

سَوْلَاءُ مَسْكَ فَارِضٌ تَهْيٍ
مِنَ الْكِبَاشِ زَمِيرٌ حَصِيٍّ
وحكي عن أعرابي أنه قال: واللّه لَلْخُبْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ جُرُورِ
تَهْيَةٍ فِي غَدَاةٍ عَرَبِيَّةٍ. وَنُهْيَةُ الْوَيْدِ: الْفُرْصَةُ الَّتِي فِي رَأْسِهِ
تَنْهَى الْحَبْلَ أَنْ يَنْسَلِخَ. وَنُهْيَةُ كُلِّ شَيْءٍ: غَايَتُهُ. وَالتَّهْيُ:
الْعَقْلُ، يَكُونُ وَاحِداً وَجَمْعاً. وفي التنزيل العزيز: إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّأُولِي
الْأَلْبَابِ. وَالتَّهْيَةُ: الْعَقْلُ، بِالضَّمِّ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَنْهَى عَنِ
الْقَبِيحِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْحَنَسَاءِ:

فَتَى كَانَتْ ذَا جِلْمٍ أَصِيلٍ وَنُهْيَةٍ،
إِذَا مَا الْحُبَّاءُ مِنْ صَائِفِ الْجَهْلِ حُلَّتْ
ومن هنا اختار بعضهم أن يكون التَّهْيُ جمع تَهْيَةٍ، وقد صرح اللحياني
بأن التَّهْيُ جمع تَهْيَةٍ فَأَعْتَى عَنِ التَّوِيلِ. وفي الحديث:
لِيَلِيَّتِي مِنْكَ أَوْلُو الْأَحْلَامِ وَالتَّهْيُ؛ هِيَ الْعُقُولُ وَالْأَلْبَابُ. وفي حديث أبي
وائل: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ التَّقِيَّ ذُو نُهْيَةٍ أَي ذُو عَقْلٍ. وَالتَّهْيَةُ
وَالْمَنْهَاءُ: الْعَقْلُ كَالنُّهْيَةِ. وَرَجُلٌ مَّنْهَأٌ: عَاقِلٌ حَسَنُ الرَّأْيِ؛ عَنِ أَبِي

العميثل. وقد تَهُو ما شَاء فهو تَهِيٌّ، من قوم أَنهَاء: كل ذلك من العقل. وفلان ذو نُهْيَةٍ أَي ذو عقل يَنْتَهِي به عن القبائح ويدخله في المحاسن. وقال بعض أهل اللغة: ذو التُّهْيَةِ الذي يَنْتَهِي إلى رأيه وعقله. ابن سيده: هو تَهِيٌّ من قوم أَنهَاء، وَتِهٍ من قوم تَهِيَنَ، وَنِهٍ على الإِتباع، كل ذلك مُتَنَاهِي العقل؛ قال ابن جنى: هو قياس النحويين في حروف الحلق، كقولك فِخْذ في فِخْذ وصِعق في صِعق، قال: وسمي العقل نُهْيَةً لأنه يُنْتَهَى إلى ما أَمَرَ به ولا يُعْدَى أَمْرُهُ.

وفي قولهم: نَاهِيكَ بفلان معناه كَافِيكَ به، من قولهم قد تَهَيَّ الرجلُ من اللحم وَأَنْهَى إِذَا اكْتَفَى منه وَسَبَّع؛ قال:

بِمَشُونٍ دُسِيمًا حَوْلَ قُبَيْبِهِ،

يَنْهَوْنَ عَنْ أَكْلِ وَعَنْ شَرْبِ

فمعنى يَنْهَوْنَ يَنْشَبِعُونَ ويكتفون؛ وقال آخر:

لَوْ كَانَ مَا وَاحِدًا هَوَاكَ لَقَدْ

أَنْهَى، وَلَكِنْ هَوَاكَ مُشْتَرِكٌ

ورجل تَهْيُكَ من رجل، ونَاهِيكَ من رجل، وَتَهَاكَ أَي كَافِيكَ من

رجلٍ، كله بمعنى: حَسَب، وتَأويله أَنه بَجْدَه وَعَنَاءه يَنْهَاكَ عن

تَطَلُّبِ غَيْرِهِ؛ وقال:

هو الشَّيْخُ الَّذِي حُدَّتْ عَنْهُ،

تَهَاكَ الشَّيْخُ مَكْرُمَةً وَقَحْرًا

وهذه امرأة نَاهِيَّتُكَ من امرأة، تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع لأنَّه اسم

فَاعِلٍ، وَإِذَا قُلْتَ تَهْيُكَ من رجل كما تقول حَسْبُكَ من رجل لم تثن ولم تجمع

لأنَّه مصدر. وتقول في المعرفة: هذا عبدُ الله نَاهِيكَ من رجل فتنصبه على

الحال.

وَجُرُورٌ تَهِيَّةٌ، على فَعِيلَةٍ، أَي ضَخْمَةٌ سَمِينَةٌ. ونهَاءُ النِّهَاءِ:

ارتفاعُه قَرَابَ نِصْفِ النَّهَارِ. وهم نُهَاءٌ مائة ونهَاءٌ مائة أَي قدر مائة كقولك

رُهَاءٌ مائة. والنُّهَاءُ: القوارير

(* قوله « والنهَاء القوارير وقوله والنهَاء

حجر إلخ » هكذا ضبطا في الأصل ونسخة من المحكم، وفي القاموس: انهما

ككسَاء.) ، قيل: لا واحد لها من لفظها، وقيل: واحدته تَهَاءَةٌ؛ عن كراع، وقيل:

هو الزُّجَاجُ عامية؛ حكاه ابن الأعرابي؛ وأنشد:

تَرُضُّ الحَصَى أَحْفَافُهُنَّ كَأَنَّمَا

يُكْسَرُ قَيْضٌ، بَيْنَهَا، وَنُهَاءٌ

قال: ولم يسمع إلا في هذا البيت. وقال بعضهم: النُّهَاءُ الزُّجَاجُ، يمدُّ

ويقصر، وهذا البيت أنشده الجوهري: تَرُضُّ الحَصَى أَحْفَافُهُنَّ؛ قال ابن بري:

والذي رواه ابن الأعرابي تَرُضُّ الحَصَى، ورواه النُّهَاءُ، بكسر النون،

قال: ولم أسمع النُّهَاءَ مكسور الأول إلا في هذا البيت؛ قال ابن بري:

وروايته نِهَاءٌ، بكسر النون، جمع تَهَاءَ أَلْوَدْعَةِ، قال: ويروى بفتح النون

أيضاً جمع تَهَاءَ، جمع الجنس، ومدّه لضرورة الشعر. قال: وقال القالي النُّهَاءُ،

بضم أوله، الزُّجَاجُ، وأنشد البيت المتقدم، قال: وهو لِعُتَيِّ بن ملك؛

وقبله:
دَرَعَنَّ بِنَا عُرْضَ الْقَلَاةِ، وَمَا لَنَا
عَلَيْهِنَّ إِلَّا وَحْدَهُنَّ سِقَاءً
وَالنَّهَاءُ: حَجْرٌ أبيضٌ أرْخِي من الرُّخام يكون بالبادية ويُجاء به من
البحر، واحدته نُهَاءَةٌ. والنَّهَاءُ: دواء
(* قوله « والنَّهَاءُ دواءٌ » كذا ضبط في
الأصل والمحكم، وصرح الصاغاني فيه بالضم وانفرد القاموس بضبطه
بالكسر.)

يكون بالبادية يتعالجون به ويشربونه. والنَّهَى: ضرب من الحَرَزِ، واحدته
نَهَاءَةٌ. والنَّهَاءُ أيضاً: الوُدْعَةُ، وجمعها نَهَيْ، قال: وبعضهم يقول
النَّهَاءُ ممدود. ونُهَاءُ الماءِ، بالضم: ارتفاعه. ونَهَاءَةٌ: فرسٌ لاحقٌ بن
حريبر. وطلب حاجةً حتى أُنْهِيَ عنها ونَهِيَ عنها، بالكسر، أي تركها ظَفِرَ بها
أو لم يَطْفِر. وَحَوْلَهُ من الأصوات نُهْيَةٌ أي شُعْلٌ. وَذَهَبَتْ
تميم فما تُنْهَى ولا تُنْهَى أي لا تُذْكَر.

قال ابن سيده: ونُهْيَا اسم ماء؛ عن ابن جنبي، قال: وقال لي أبو الوفاء
الأعرابي نَهْيَا، وإنما حَرَّكها لمكان حرف الحلق قال لأنه أنشدني
بيتاً من الطويل لا يَبْرُنُ إِلَّا بَنَهْيَا ساكنة الهاء، أذكر منه: إلى
أهل نَهْيَا، والله أعلم.

@نوي: نَوَى الشيءَ نَيْئاً ونَيْئَةً، بالتخفيف؛ عن اللحياني وحده، وهو
نادر، إلا أن يكون على الحذف، وأنتواه كلاهما: قصده واعتقده. ونَوَى
المنزلَ وأنتواه كذلك. والنَيْئَةُ: الوجه يُدْهَبُ فيه؛ وقول النابغة
الجعدي:

إِنَّكَ أَنْتَ الْمَحْرُورُ فِي أَتْرِ الْ
حَيِّ، فَإِنْ تَوَى نَيْئَهُمْ تُقِمِّ

قيل في تفسيره: نَيْئٌ جمع نَيْئَةٍ، وهذا نادر، ويجوز أن يكون نَيْئٌ
كَيْئَةً. قال ابن الأعرابي: قلت للمفضل ما تقول في هذا البيت؟ يعني بيت
النابغة الجعدي، قال: فيه معنيان: أحدهما يقول قد تَوَوَّا فِرَاقَكَ فَإِنْ
تَوَوَّا كَمَا تَوَوَّا تُقِمِّ فلا تطلبهم، والثاني قد تَوَوَّا السَّفَرَ فَإِنْ تَوَوَّا
كَمَا تَوَوَّا تُقِمِّ صدور الإبل في طلبهم، كما قال الراجز:
أَقِمِّ لَهَا صُدُورَهَا يَا بَسْبَسِ

الجوهري: والنَيْئَةُ والنَّوَى الوجهُ الذي يَتَوَوَّى المسافرُ من قُرْبِ
أو بُعْدِ، وهي مؤنثة لا غير؛ قال ابن بري: شاهده:
وما جَمَعْنَا نَيْئَةً قَبْلَهَا مَعَا

قال: وشاهد النوى قول مُعَقَّرِ بن حمار:
فَالْقَتُّ عَصَاها وَأَسْتَقَّرَ بِها النَّوَى،
كما قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرِ
وَالنَّيئَةُ والنَّوَى جميعاً: البُعْدُ؛ قال الشاعر:
عَدَتْهُ نَيْئَةٌ عَنْهَا قَذُوفٌ

وَالنَّوَى: الدار. وَالنَّوَى: التحوُّلُ من مكانٍ إلى مكانٍ آخرٍ أو من دارٍ

إلى دار غيرها كما تَتَوَى الأعرابُ في باديتها، كل ذلك أُثنى.
 وَاَتَوَى القومُ إذا انتقلوا من بلد إلى بلد. الجوهري: وَاَتَوَى القومُ
 منزلاً بموضع كذا وكذا واستقرت تَوَاهِمُ أي أقاموا. وفي حديث عروة في
 المرأة البدوية يُتَوَى عنها زوجها: أنها تَتَوَى حيث اتتوى أهلها أي
 تنتقل وتتحول؛ وقول الطرماح:
 أَدَبَ النَاوِي بَيْنُونِيَّةً،
 ظَلَّتْ مِنْهَا كَمْرِغَ المُدَامِ
 الناووي: الذي أَرَمَعَ على التحول. والتَوَى: التَبَّهَ وهي التَّيَّةُ،
 مخففة، ومعناها القصد لبلد غير البلد الذي أنت فيه مقيم. وفلان يَتَوَى
 وجه كذا أي يقصده من سفر أو عمل. والتَوَى: الوجه الذي تقصده.
 التهذيب: وقال أعرابي من بني سليم لابن له سماه إبراهيم ناوَيْتُ به
 إبراهيم أي قصدت قَصْدَهُ فتبركت باسمه. وقوله في حديث ابن مسعود: وَمَنْ
 يَتَوَى الدنْيَا تُعْجِرْهُ أَي من يَسْعَ لها يَخْبُ، يقال: تَوَيْتُ الشَّيْءَ
 إِذَا جَدَدْتِ فِي طلبه. وفي الحديث: نِيَّةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عمله، قال:
 وليس هذا بمخالف لقول النبي، صلى الله عليه وسلم: مَنْ تَوَى حَسَنَةً فَلَمْ
 يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ عَمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا؛ والمعنى في قوله نية
 المؤمن خير من عمله أنه يَتَوَى الإيمان ما بقي، وينوي العمل لله بطاعته
 ما بقي، وإنما يخلده الله في الجنة بهذه النية لا بعمله، ألا ترى أنه
 إذا آمن

(*) قوله «ألا ترى أنه إذا آمن إلخ» هكذا في الأصل، ولعله سقط
 من قلم الناسخ جواب هذه الجملة، والأصل والله اعلم: فهو في الجنة ولو
 عاش

إلخ.) ونوى الثبات على الإيمان وأداء الطاعات ما بقي ولو عاش مائة سنة
 يعمل الطاعات ولا نية له فيها أنه يعملها لله فهو في النار؟ فالنية عمل
 القلب، وهي تنفع الناوي وإن لم يعمل الأعمال، وأداؤها لا ينفعه
 دونها، فهذا معنى قوله نية الرجل خير من عمله. وفلان تَوَاكَ وَتَيْتَكَ
 وَتَوَاتَكَ؛ قال الشاعر:

صَرَمْتُ أَمِيمَةَ حُلَّتِي وَصِلَاتِي،

وَتَوْتُ وَلَمَّا تَتَوَى كِنَوَانِي

الجوهري: تَوَيْتُ نِيَّةً وَتَوَاةً أَي عزمته، وَاَتَوَيْتُ مثله؛ قال
 الشاعر:

ونوت ولما تَتَوَى كِنَوَانِي

قال: يقول لم تَتَوَى في كما نويت في مودتها، ويروي: ولما تَتَوَى
 بِنَوَاتِي أَي لم تقض حاجتي؛ وأنشد ابن بري لقيس بن الخطيم:

ولم أرَ كَأَمْرِي يَدُّوْهُ لِحَسْفِي،

له في الأرض سَيْرٌ وَاتِّوَاءٌ

وحكى أبو القاسم الزجاجي عن أبي العباس ثعلب أن الرياشي أنشده
 لِمُؤَرِّجٍ:

وفارقتُ حتى لا أبالي من اتتوى،

وَإِنْ بَانَ جِرَانٌ عَلَيَّ كِرَامُهُ
وَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي عَلَى النَّايِ تَنْطَوِي،
وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ تَنَامُ
يقال: تَوَاه بَنَوَاتِهِ أَي رَدَّه بِحَاجَتِهِ وَقَضَاهَا لَهُ. وَيُقَالُ: لِي فِي بَنِي
فُلَانٍ تَوَاهٌ وَنَيْهٌ أَي حَاجَةٌ. وَالنَّيْهُ وَالنَّوَى: الْوَجْهَ الَّذِي تَرِيدُهُ
وَتَنْوِيهِ. وَرَجُلٌ مَنُوِيٌّ
(* قَوْلُهُ « وَرَجُلٌ مَنُوِيٌّ إِلَخ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ. وَنَيْهٌ
مَنْوِيَّةٌ إِذَا كَانَ يَصِيبُ النَّجْعَةَ الْمَحْمُودَةَ. وَأَنْوَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ
أَسْفَارُهُ. وَأَنْوَى إِذَا تَبَاعَدَ.
وَالنَّوِيُّ: الرَّفِيقُ، وَقِيلَ: الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً. وَتَوَيْتُهُ تَنْوِيَّةٌ
أَي وَكَلْتُهُ إِلَى نَيْتِهِ. وَتَوَيْتُكَ: صَاحِبُكَ الَّذِي نَيْتُهُ نَيْتُكَ؛ قَالَ
الشَّاعِرُ:

وَقَدْ عَلِمْتُ، إِذْ دُكِّنُ لِي تَوِي،
أَنَّ الشَّقِيَّ يَنْتَحِي لَهُ الشَّقِي
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: فُلَانٌ تَوَيْ الْقَوْمَ وَنَاوِيَهُمْ وَمُنْتَوِيَهُمْ أَي
صَاحِبَ أَمْرِهِمْ وَرَأْيِهِمْ. وَتَوَاهُ اللَّهُ: حَفِظَهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى
ثِقَةٍ.

التَّهْذِيبُ: قَالَ الْفَرَاءُ تَوَاكَ اللَّهُ أَي حَفِظَكَ اللَّهُ؛ وَأَنْشَدَ:
يَا عَمْرُو أَحْسِنْ، تَوَاكَ اللَّهُ بِالرَّشْدِ،
وَاقْرَأِ السَّلَامَ عَلَى الْأَنْقَاءِ وَالتَّمَدِّ
وَفِي الصَّحَاحِ: عَلَى الذَّلْفَاءِ بِالتَّمَدِّ. الْفَرَاءُ: تَوَاهُ اللَّهُ أَي صَحَبَهُ
اللَّهُ فِي سَفَرِهِ وَحَفِظَهُ، وَيَكُونُ حَفِظَهُ اللَّهُ. وَالنَّوَى: الْحَاجَةُ. قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ: وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الرَّجُلِ يُعْرِفُ بِالصَّدَقِ يُضْطَرُّ إِلَى الْكُذْبِ
قَوْلُهُمْ: عِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّارِقُ، وَذَكَرَ قِصَّةَ الْعَبْدِ الَّذِي حُوْطِرَ
صَاحِبُهُ عَلَى كَذِبِهِ، قَالَ: وَالنَّوَى هَهُنَا مَسِيرُ الْحَيِّ مُتَحَوِّلِينَ مِنْ دَارٍ
إِلَى أُخْرَى.

وَالنَّوَاهُ: عَجْمَةُ التَّمْرِ وَالزَّبِيبُ وَغَيْرُهُمَا. وَالنَّوَاهُ: مَا تَبَّتْ
عَلَى النَّوَى كَالجَنِيثَةِ النَّابِتَةِ عَنْ تَوَاهَا، رَوَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ
الْكَلابِي، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تَوَى وَنَوِيٌّ وَنَوِيٌّ، وَأَنْوَاءُ جَمْعُ تَوَى؛
قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيِّ:

مُنِيرٌ تَجُورُ الْعَيْسُ، مِنْ بَطْنَانِيهِ،
حَصَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرَّضِيخِ الْمُقْلِقِ
وَيَقُولُ: ثَلَاثُ تَوَايَاتٍ. وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ أَنَّهُ لَقَطَ تَوَايَاتٍ مِنَ الطَّرِيقِ
فَأَمْسَكَهَا بِيَدِهِ حَتَّى مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ فَأَلْقَاهَا فِيهَا وَقَالَ تَأْكُلُهُ
دَاجِنَتُهُمْ. وَالنَّوَى: جَمْعُ تَوَاهِ التَّمْرِ، وَهُوَ يَذْكَرُ وَيؤْنِثُ. وَأَكَلْتُ التَّمْرَ وَنَوَيْتُ
النَّوَى وَأَنْوَيْتُهُ: رَمَيْتُهُ. وَتَوَيْتُ الْبُسْرَةَ وَأَنْوَيْتُ: عَقَدْتُ تَوَاهَا.
غَيْرُهُ: تَوَيْتُ النَّوَى وَأَنْوَيْتُهُ أَكَلْتُ التَّمْرَ وَجَمَعْتُ تَوَاهُ. وَأَنْوَى
وَيَوَى وَنَوَى إِذَا أَلْقَى النَّوَى. وَأَنْوَى وَنَوَى وَنَوَى: مِنَ النَّيَّةِ،
وَأَنْوَى وَنَوَى فِي السَّفَرِ، وَتَوَيْتِ النَّاقَةَ تَنْوِي تَنْوِيًّا وَتَوَايَةً

وِنَوَابَةٌ، فهي نَابِيَةٌ، من نُوقِ نِوَاءٌ: سَمِئَتْ، وكذلك الجمل والرجل والمرأة
والفرس؛ قال أبو النجم:
أَوْ كَالْمُكْسَرِ لَا تُؤُوبُ جِيَادُهُ
إِلَّا عَوَانِمَ، وَهِيَ عَيْرُ نِوَاءٍ
وقد أَنَوَاهَا السَّمَنُ، والاسم من ذلك النَّيُّ. وفي حديث علي وحمزة،
رضي الله عنهما:

أَلَا يَا حَمْرَ لِلشَّرْفِ النَّوَاءُ
قال: النَّوَاءُ السَّمَانُ. وَجَمَلُ نِوَاءٍ وَجَمَالُ نِوَاءٍ، مِثْلُ جَائِعٍ
وَجِيَاعٍ، وَإِبِلُ نَوَوِيَّةٍ إِذَا كَانَتْ تَأْكُلُ النَّوَى. قال أبو الدَّقَيْشِ:
النَّيُّ أَلِاسِمٌ، وَهُوَ الشَّحْمُ، وَالنَّيُّ هُوَ الْفَعْلُ؛ وَقَالَ اللَّيْثُ: النَّيُّ ذُو
النَّيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّيُّ اللَّحْمُ، بِكَسْرِ النُّونِ، وَالنَّيُّ الشَّحْمُ.
ابن الأَبَارِي: النَّيُّ الشَّحْمُ، مِنْ تَوَتْ النَّاقَةُ إِذَا سَمِئَتْ. قال:
وَالنَّيُّ، بِكَسْرِ النُّونِ وَالْهَمْزِ، اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَنْصَحْ. الْجَوْهَرِيُّ: النَّيُّ
الشَّحْمُ وَأَصْلُهُ تَوَيْ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّحَ لَحْمَهَا
بِالنَّيِّ، فَهِيَ تَنُوحُ فِيهَا الْإِصْبَعُ

(* قوله « فشرح إلخ » هذا الضبط هو الصواب وما وقع في شرح وثوخ خلف.)
وروي: تَنُوحُ فِيهِ، فَيَكُونُ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ فِيهِ يَعُودُ عَلَى لَحْمِهَا، تَقْدِيرُهُ
فَهِيَ تَنُوحُ الْإِصْبَعُ فِي لَحْمِهَا، وَلَمَّا كَانَ الضَّمِيرُ يَقُومُ مَقَامَ لَحْمِهَا أَغْنَى
عَنِ الْعَائِدِ الَّذِي يَعُودُ عَلَيَّ هِيَ، قَالَ: وَمِثْلُهُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ قَائِمٍ أَبَوَاهُ لَا
قَاعِدِينَ، يَرِيدُ لَا قَاعِدِينَ أَبَوَاهُ، فَقَدْ اشْتَمَلَ الضَّمِيرُ فِي قَاعِدِينَ عَلَى ضَمِيرِ
الرَّجُلِ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

الْجَوْهَرِيُّ: وَنَاوَاهُ أَيُّ عَادَاهُ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ لِأَنَّهُ مِنَ النَّوَاءِ وَهُوَ
النَّهْوُضُ. وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ: وَرَجُلٌ رَتَبَهَا رِبَاءً وَنِوَاءً أَيُّ مُعَادَاةً لِأَهْلِ
الْإِسْلَامِ، وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ.

وَالنَّوَاءَةُ مِنَ الْعَدَدِ: عِشْرُونَ، وَقِيلَ: عِشْرَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْأَوْقِيَّةُ مِنَ الذَّهَبِ،
وَقِيلَ: أَرْبَعَةُ دِينَائِرٍ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَأَى عَلَيْهِ وَصْرًا مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ: مَهَيْمٌ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتُ
امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نِوَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ؛ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ: قَوْلُهُ عَلَى نِوَاءٍ يَعْنِي خَمْسَةَ دِرَاهِمٍ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَحْمِلُ
مَعْنَى هَذَا أَنَّهُ أَرَادَ قَدْرَ نِوَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ كَانَتْ قِيمَتُهَا خَمْسَةَ دِرَاهِمٍ، وَلَمْ يَكُنْ
ثَمَّ ذَهَبٌ، إِنَّمَا هِيَ خَمْسَةُ دِرَاهِمٍ تَسْمَى نِوَاءً كَمَا تَسْمَى الْأَرْبَعُونَ أَوْقِيَّةً
وَالْعِشْرُونَ نَشًّا. قَالَ مَنْصُورٌ: وَتَصُّ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ
تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى ذَهَبٍ قِيمَتُهُ دِرَاهِمٌ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ عَلَى نِوَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ؟
رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنِ حَمِيدِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: وَلَا أُدْرِي لِمَ أَنْكَرَهُ أَبُو عَبِيدٍ.
وَالنَّوَاءَةُ فِي الْأَصْلِ: عَجْمَةُ التَّمْرَةِ. وَالنَّوَاءَةُ: اسْمٌ لِخَمْسَةِ دِرَاهِمٍ. قَالَ
الْمَبْرِدُ: الْعَرَبُ تَعْنِي بِالنِّوَاءِ خَمْسَةَ دِرَاهِمٍ، قَالَ: وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ عَلَى
نِوَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ قِيمَتُهَا خَمْسَةُ دِرَاهِمٍ، قَالَ: وَهُوَ خَطَأٌ وَغَلَطٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ

أَوْدَعَ الْمُطْعَمَ بنَ عَدِيٍّ جُبُجَبَةً فِيهَا تَوَى مِنْ ذَهَبٍ أَيِ قِطْعٍ مِنْ
ذَهَبٍ كَالْتَوَى، وَزَنَ الْقِطْعَةَ خَمْسَةَ دِرَاهِمٍ.
والتَّوَى: مَخْفِضُ الْجَارِيَةِ وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى مِنْ بَطْرِهَا إِذَا قُطِعَ
الْمُنْكَ. وَقَالَتْ أَعْرَابِيَةٌ: مَا تَرَكَ النَّحْجُ لَنَا مِنْ تَوَى ابْنِ سَيِّدِهِ:
التَّوَى مَا يَبْقَى مِنَ الْمَخْفِضِ بَعْدَ الْخِتَانِ، وَهُوَ الْبَطْرُ.
وِنَوَاءٌ: أَخُو مُعَاوِيَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ مَالِكٍ وَهِنَاةٌ وَقِرَاهِيدٌ وَجَذِيمَةُ الْأَبْرَشِ.
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا جَعَلْنَا نَوَاءً عَلَى بَابِ نَوَى لِعَدَمِ نَوَائِيَّةٍ. وَتَوَى:
اسْمٌ مَوْضِعٌ؛ قَالَ الْأَفْوَهُ:
وَسَعَدُ لَوْ دَعَوْهُمْ، لَثَابُوا
إِلَى حَفِيفِ غَابِ تَوَى بِأَسَدِ
وَيَبَّانُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ:
مِنْ وَحْشِ بَيَّانٍ، أَوْ مِنْ وَحْشِ ذِي بَقَرٍ،
أَفْتَى حَلَائِكُهُ الْإِسْلَاءُ وَالطَّرْدُ